

الكتاب: تاج العروس  
المؤلف: الزبيدي  
الجزء: ١٢  
الوفاة: ١٢٠٥  
المجموعة: علوم اللغة العربية  
تحقيق: علي شيري  
الطبعة:  
سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م  
المطبعة: دار الفكر - بيروت  
الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت  
ردمك:  
ملاحظات:

تاج العروس  
من جواهر القاموس  
للإمام  
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني  
الواسطي الزبيدي الحنفي  
المجلد الثاني عشر  
باب الغين: باب الفاء  
(أ - ي) (أ - ي)  
دراسة وتحقيق  
علي شيري  
دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

دار الفكر: بيروت - لبنان

المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ٦٤٣٦٨١

ص. ب ٧٠٦١ / ١١

المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٦٠٩٦٢ - ٨٣٧٨٩٨

برقيا: فكسي. تلكس: ٤٤٣١٦ فكر FIKR ٤٤٣١٦ LE

## باب الغين

في اللسان: الغين: من الحروف الحلقية، وأيضا من الحروف المجهورة، وهي والخاء في حيز واحد.

قال شيخنا: أبدلت من حرفين: من الخاء المعجمة في قولهم: غطر بيده يغطر، بمعنى خطر يخطر. حكاه ابن جني وجماعة، ومن العين المهملة في قولهم: لعن في لعن، قاله ابن أم قاسم، وغيره.

## فصل الهمزة مع الغين

[أبغ] عين أبغ، كسحاب، ويثلاث اقتصر الجوهري منها على الضم فقط، وهو الأشهر (١) وهو قول أبي عبيدة، والفتح عن الأصمعي، قال عبد الرحمن بن حسان:

هن أسلاب يوم عين أبغ\* من رجال سقوا بسم ذعاف  
هكذا رواه بالفتح (٢)، وقالت ابنة فروة بن مسعود ترثي أباه، وكان قتل بعين أبغ:  
بعين أبغ قاسمنا المنايا\* فكان قسيمها خير القسيم (٣)

هكذا روي بالضم كذا وجد بخط أبي الحسن بن الفرات، وأما الكسر فلم أجد له سماعا ولا شاهدا، إلا أن الصاغاني قد ذكر فيه التثنية: ع: بالشام، أو بين الكوفة والرقعة وقال أبو الفتح التميمي: عين أبغ، ليست بعين ماء، وإنما هو واد وراء الأنبار، على طريق الفرات إلى الشام.

وقال الرياشي: هي اسم بغداد والرقعة جميعا، وقال أبو الفتح التميمي النسابة: كانت منازل إياد بن نزار بعين أبغ، وأبغ: رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب إليه، قال ياقوت: وقيل: في قول أبي نواس:

فما نجدت بالماء حتى رأيتها\* مع الشمس في عيني أبغ تغور  
حكى أنه قال: جهدت على أن يقع في الشعر عين أبغ، فامتنعت علي، فقلت: عيني أبغ، ليسوي الشعر، قال: وكان عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان وملوك الحيرة، قتل فيه المنذر بن المنذر بن ماء السماء اللخمي، وقد أسقط النابغة الذبياني الهمزة من أوله، فقال يمدح آل غسان:

يوما حليلة كانا من قديمهم\* وعين باغ فكان الأمر ما ائتمرا  
يا قوم إن ابن هند غير تارككم\* فلا تكونوا الأدنى وقفة جزرا (٤)  
[أرغ]: أرغيان، كأصبهان أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ياقوت والصاغاني:  
ناحية بنيسابور، وضبطه

(١) نص ياقوت على ضم أوله.

(٢) ومثله ضبط ياقوت.

(٣) قبله في اللسان:

وقالوا: فارسا منكم قتلنا

فقلنا: الرمح يكلف بالكريم  
قالتها امرأة من بني شيبان، كما في اللسان، وقال ابن بري: الشعر لابنة المنذر تقوله بعد موته.  
(٤) ديوانه ط دار الفكر ص ٢٤١ والضبط عنه، وفيه لأدنى وقعة بدل لأدنى وقفة. ضبطت جزرا بالقلم  
بضمين عنه ياقوت.

ياقوت بكسر الغين، وقال: يقال: إنها تشتمل على إحدى وسبعين قرية، قضبتها الراونير (١)، ينسب إليها جماعة من أهل العلم والأدب، منهم الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الأرخياني، توفي سنة ٤٩٩.

فصل الباء مع الغين  
[بيغ]: البيغاء، بفتح فسكون، وقد تشدد الباء الثانية، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: هو طائر أخضر معروف.

قال: وهو أيضا: لقب أبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي الشاعر، لقب للثغة (٢)، أي: في لسانه.  
\* ومما يستدرك عليه:

ابن البيغ، بموحدين، الثانية ساكنة: صدقة بن جروان المقرئ، سمع أبا الوقت، وتوفي سنة ٦١٦، هكذا ضبطه الحافظ.

[بثغ]: البثغ بالمثلثة، محركة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، هو: ظهور الدم في الجسد لغة في البثغ، بالعين المهملة كما في العباب (٣).

[بدغ]: بدغ بالعدرة، كفرح بدغا: تلتخ بها، وكذا بدغ بالشر: إذا تلتخ به، نقله الجوهري فهو بدغ، ككتف.

وقال أبو أسامة جنادة بن محمد الأزدي: البدغ بالفتح: كسر الجوز واللوز.  
والبدغ، بالكسر: الخارئ في ثيابه، وقد بدغ، ككرم، بداعة، فهو بدغ، مثل: دمر ذمارة فهو دمر.

قال ابن فارس: الباء والبدال والغين ليست فيه كلمة أصلية، لأن الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء، وهو قولهم: بدغ الرجل: إذا تلتخ بالشر، فهو بدغ، وهذا إنما هو في الأصل طاء.

قال: وبقيت كلمتان مشكوك فيهما: إحداهما قولهم: البدغ بالتحريك: التزحف بالاست على الأرض، قلت: وهو قول الليث، وأنشد قول رؤبة:  
\* لولا دبوقاء استه لم يبدغ \*

ويروى: لم يبطغ ودبوقاؤه: ما قذف به من جوفه.  
قال ابن فارس: والأخرى قولهم: هم بدغون، بكسر الدال أي: سمان حسنو الأحوال وفي بعض النسخ حسنة الأحوال، قال ابن فارس والله أعلم بصحة ذلك.

قلت: وفي العباب: حسنة الألوان (٥)، بدل الأحوال.  
والأبدغ: ع قال ابن دريد: أحسبه هكذا، نقله الصاغانى عنه بالبدال المهملة وفي المعجم لياقوت بالذال المعجمة، ونسبه إلى ابن دريد، فتأمل.

والبدغ ككتف: لقب قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه، كان يدعى به في الجاهلية لأنه غدر غدرا هكذا ضبطه ابن الأعرابي، وزعمه، قال الصاغانى: وفي نسخ الجمهرة المصححة المقروءة: البدغ بكسر الباء وسكون الدال.

\* ومما يستدرك عليه:  
أبدغ زيد عمرا، وأبطغه: إذا أعانه على حملة لينهض به.  
والبدغ بالكسر: من به أبنه، قيل: وبه لقب قيس المذكور، وفيه يقول متمم بن نويرة:  
ترى ابن زبير (٦) خلف قيس كأنه \* حمار ودعى خلف است آخر قائم  
والبدغ، بالكسر: التار السمين، قاله ابن بري.  
\* ومما يستدرك عليه:  
[بدغ]: بدغ، بالذال المعجمة نقل ياقوت عن ابن

- 
- (١) عن معجم البلدان، أرغيان وبالأصل الراديز وبهامش المطبوعة المصرية: الذي في نسخة ياقوت التي رأيتها: قصبته الرواتين ١٥.  
(٢) في القاموس: للثغته.  
(٣) ومثله في التكملة.  
(٤) قبله في اللسان:  
والمغ يلكى بالكلام الأملغ  
(٥) ومثله في التكملة.  
(٦) في اللسان: ابن وهير.

دريد: أحسب أن الأبدغ موضع وذكره المصنف في بدغ تقليدا للصاغاني.  
[برزغ]: البرزغ، كقنفذ: نشاط الشباب، نقله الليث وأنشد لرؤبة:

\* هيهات ريعان الشباب البرزغ \*

قال الصاغاني وابن بري: والرواية: بعد أفانين الشباب البرزغ وقال غيره: البرزغ: الشاب الممتلي التام التار كالبرزوغ، كعصفور، وقرطاس وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي: \* حسبك بعض القول لا تمدهي \*  
\* غرك برزاغ الشباب المزهدي \*

قوله: " لا تمدهي يريد " لا " تمدهي " كذا في الصحاح.

[برغ]: البرغ، بالفتح، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو اللعاب، لغة في المرغ. وقال ابن الأعرابي: برغ الرجل، كفرح: إذا تنعم، كأنه مقلوب ربغ قاله الأزهري.  
[بزغ]: بزغت الشمس، بزغا، وبزوغا: بدا منها طلوع، أو شرقت، وكذلك القمر، قال الله تعالى: (فلما رأى القمر بازغا) (١).

أو البزوغ: ابتداء الطلوع، وهذا هو الأصل، نقله الزجاج. ومنه: بزغ ناب البعير أي: طلع ومنه أخذ بزوغ الشمس والقمر، وهو طلوعه منتشر الضوء، كما حققه الراغب، وفي الأساس: بزغ الناب: إذا شق اللحم فخرج، ومنه: بزغت الشمس والقمر ونجوم بوازغ، كأنها تشق بنورها الظلمة شقا. وبزغ الحاجم والبيطار الدابة بزغا: شرط (٢) وشق أشعرها بمبزغته. والمبزغ كمنبر: المشروط قال الأخطل:

يساقطها تترى بكل خميلة \* كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن (٣)

ونسبه الجوهري للأعشى، وليس له، وقيل: هو للطرماح، كما في التكملة.

وقال ابن دريد: بزيع، كأمير: فرس معروف.

وبزيع بن خالد: صالح قتل في فتنة الأشعث، كذا في النسخ والصواب ابن الأشعث كما هو نص الحافظ في التبصير، وقال روى عنه مغيرة.

وبيزغ كحيدر: ة، بالعراق من أعمال دير عاقول، بينه وبين جبل (٤).

وابتزغ الربيع: جاء أوله.

\* ومما يستدرك عليه:

بزغ البيطار الدابة تزيغا: كبزغ، نقله الزمخشري.

وقال أبو عدنان: التزيغ والتغريب واحد، وهو الوخز الخفي الذي لا يبلغ العصب.

وبزغ دمه: أساله.

وقال الفراء: يقال للبرك: مبزغة ومبزرغة.

وبازوغاء: قرية ببغداد.

[بستغ]: بستيع، بالفتح وسكون السين المهملة وكسر المثناة، أهمله الجوهري

وصاحب اللسان، وقال الصاغاني وابن السمعاني: هي: ة، بنيسابور، منها المحدثان:



أبو سعد شبيب، وأخوه علي ابنا أحمد بن محمد بن خشنام البستيغان، ووقع في كتب الأنساب في اسم جدهما هشام، وهو تصحيف من النساخ، روى شبيب عن أبي نعيم الإسفراييني، وأخوه علي عن ابن محمش

-----  
(١) سورة الأنعام الآية ٧٧.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: شرطا وفي المفردات: بزغ البيطار الدابة: أسال دمها.

(٣) البيت في اللسان وعجزه في التهذيب منسوباً لهما للطرماح وهو في ديوانه ص ١٧٢ ونسبه الجوهري للأعشى خطأ.

(٤) عن معجم البلدان بيزغ وبالأصل دجيل.

(٥) ضبطت عن اللسان وضبطت في التهذيب بكسر الباء وفتح الراء، وكلاهما ضبط حركات.

الزيادي (١)، قال الحافظ: وذكر ابن السمعاني: أن أحمد المذكور كان كراميا، والله أعلم.

[بشغ]: البشغ بالشين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: هو المطر الضعيف كالبعش.

ويقال: بشغت الأرض، بالضم أي: بعشت، فهي مبشوعة ومبعوشة.

وأصابتنا بشغة من المطر، وبغشة منه، بمعنى.

وأبشغ الله الأرض وأبعشها بمعنى.

[بطغ]: بطغ بالعدرة، كبذغ، زنة ومعنى نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وأبي

عبيد، وروي قول رؤبة:

\* لولا دبوقاء استه لم يبطغ \*

\* ومما يستدرك عليه:

بطغ بالأرض، كفرح: إذا تمسح بها، كما في الصحاح زاد غيره: وتزحف.

وقال ابن الأعرابي: أبطغ زيد عمرا: أعانه على حمله لينهض به، وكذلك أزقنه، وأبدغه.

[بغغ]: البغغ، كقنفذ: البئر القريبة الرشاء، عن ابن الأعرابي.

ويقال: البغيغ لمصغره عنه أيضا قال الشاعر:

\* يا رب ماء لك بالأجبال \*

\* أجبال سلمى الشمخ الطوال \*

\* بغبيغ ينزع بالعقال \*

\* طام عليه ورق الهدال \*

يعني أنه ينزع بالعقال لقصر (٢) الماء، لأن العقال قصير، وقال أبو محمد الحذلمي:

\* فصبحت بغبيغا تعاديه \*

\* ذا عرمرض يخضر كف عافيه \*

وأنشد ابن دريد:

\* قد وردت بغبيغا لا تنزف \*

\* كأن من أثباج بحر تغرف \*

والبغبيغ: تيس الأطباء السمين، عن ابن الأعرابي.

والبغبيغة بهاء: ضيعة بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، كانت لآل جعفر

ذي الجناحين رضي الله عنه، قاله الخليل.

و (\*) عين غزيرة الماء، كثيرة النحل، لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نقله الليث

والأزهري.

ويقال: عدا طلقا بغبيغا: إذا كان لا يبعد فيه، عن ابن الأعرابي.

وقال أبو عمرو: بغ الدم، إذا هاج.

وقال أبو عمر الزاهد: البغ، بالضم: الجمل الصغير، وهي بهاء.

وقال الليث: البغبة: حكاية ضرب من الهدير وفي اللسان: حكاية بعض الهدير.  
وقال ابن عباد: البغبة: الغطيط في النوم.  
قال: والبغبة أيضا: الدوس والوطء، يقال: بغبهم الجيش، أي: داسهم ووطئهم.  
قال: والمبغغ: المخلط.  
وقال ابن بري: المبغغ: السريع العجل.  
وقرب مبغغ على صيغة المفعول، وتكسر الباء الثانية، أي: قريب عن أبي حاتم، وأنشد  
لرؤبة يصف حمارا:  
\* يشتق بعد القرب المبغغ \*  
أي: يبغغ ساعة ثم يشتق أخرى.  
\* مما يستدرك عليه:  
البغباغ، بالفتح: حكاية بعض الهدير، قال رؤبة:  
\* برجس بغباغ الهدير البهه (٣) \*

- 
- (١) في معجم البلدان بسنيغ: عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محسن الزياي.  
(٢) في التهذيب ١٦ / ١١٣ لقرب رشائه.  
(\*) بالقاموس: أو بدل و.  
(٣) ويروى: بعباغ الهدير ويروى بهباه الهدير انظر اللسان بهنه والتهذيب به.

وقال الصاغانى: الرواية بخباخ الهدير بالخاء لا غير.  
ومشرب بغيغ: كثير الماء.

والبغغة: شرب الماء.

[بلغ]: بلغ المكان، بلوغا، بالضم: وصل إليه وانتهى، ومنه قوله تعالى: (لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس) (١).

أو بلغه: شارف عليه، ومنه قوله تعالى: (فإذا بلغن أجلهن) (٢).

أي قاربته: وقال أبو القاسم في المفردات: البلوغ والإبلاغ (٣): الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى، مكانا كان، أو زمانا، أو أمرا من الأمور المقدره. وربما يعبر به عن المشاركة عليه، وإن لم ينته إليه، فمن الانتهاء: (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة) (٤)، (وما هم ببالغيه) (٥) (فلما بلغ معه السعي) (٦)، (ولعلي أبلغ الأسباب) (٧)، وأيمان علينا بالغة (٨)، أي منتهية في التوكيد، وأما قوله: فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف (٩)، فللمشاركة فإنها إذا انتهت إلى أقصى الأجل لا يصح للزوج مراجعتها وإمساكها.

وبلغ الغلام: أدرك، وبلغ في الجودة مبلغا، كما في العباب، وفي المحكم: أي احتلم، كأنه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف، وكذلك: بلغت الجارية، وفي التهذيب: بلغ الصبي والجارية: إذا أدركا وهما بالغان.

وثناء أبلغ: مبالغ فيه قال رؤبة يمدح المسبح بن الحواري بن زياد بن عمرو العتكي:

\* بل قل لعبد الله بلغ وابلغ \*

\* مسبحا حسن الثناء الأبلغ \*

وشيء بالغ، أي: جيد، وقد بلغ في الجودة مبلغا.

وقال الشافعي رحمه الله في كتاب النكاح: جارية بالغ، بغير هاء، هكذا روى الأزهرى عن عبد الملك عن الربيع، عنه، قال الأزهرى: والشافعي فصيح [وقوله] (١٠) حجة في اللغة، قال: وسمعت فصحاء العرب يقولون: جارية بالغ، وهكذا قولهم: امرأة عاشق، ولحية ناصل، قال: ولو قال قائل: جارية بالغة لم يكن خطأ، لأنه الأصل، أي: مدركة وقد بلغت.

ويقال: بلغ الرجل، كعني: جهد وأنشد أبو عبيد:

\* إن الضباب خضعت رقابها \*

\* للسيف لما بلغت أحسابها \*

أي: مجهودها (١١)، وأحسابها: شجاعته وقوتها ومناقبها.

والتبلغة: حبل يوصل به الرشاء إلى الكرب، ومنه قولهم: وصل رشاءه بتبلغة، قال الزمخشري: وهو حبل (١٢) يوصل به حتى يبلغ الماء. ج: تبالغ يقال: لا بد لأرشيتمكم من تبالغ.

وقال الفراء: يقال: أحمق بلغ، بالفتح، ويكسر، وبلغه، بالفتح، أي: هو مع (١٣)

حماقته يبلغ ما يريد، أو المراد: نهاية في الحمق، بالغ فيه.  
قال: ويقال: اللهم سمع لا بلغ، وسمعا لا بلغا، ويكسران أي: نسمع به ولا يتم، كما  
في العباب، وفي اللسان: ولا يبلغنا، يقال ذلك إذا سمعوا أمرا منكرا، أو يقوله من سمع  
خبرا لا يعجبه، قاله الكسائي، أو للخبر يبلغ واحداهم ولا يحققونه.  
وأمر الله بلغ بالفتح أي: بالغ نافذ، يبلغ أين أريد به، قال الحارث بن حلزة:  
فهداهم بالأسودين وأمر ال\* له بلغ تشقى به الأشقياء

- 
- (١) سورة النحل الآية ٧.
  - (٢) سورة البقرة الآية ٢٣٤.
  - (٣) في المفردات المطبوع: البلوغ والبلاغ.
  - (٤) سورة الأحقاف الآية ١٥.
  - (٥) سورة غافر الآية ٥٦.
  - (٦) سورة الصفات الآية ١٠٢.
  - (٧) سورة غار الآية ٣٦.
  - (٨) سورة القلم الآية ٣٩.
  - (٩) سورة الطلاق الآية ٢.
  - (١٠) زيادة عن التهذيب.
  - (١١) كذا بالأصل واللسان وبهامشه: كذا بالأصل، ولعلها: جهدت ليطابق بلغت.
  - (١٢) في الأساس: حبيل.
  - (١٣) في اللسان: من حماقته.

وهو من قوله تعالى: إن الله بالغ أمره (١).

وجيش بلغ كذلك، أي: بالغ.

وقال الفراء: رجل بلغ ملغ، بكسرهما: إتباع، أي خبيث متناه في الخباثة.

والبلغ بالفتح، ويكسر، والبلغ كعنب، والبلاغي مثل: سكارى وحبارى ومثل الثانية: أمر

برح، أي: مبرح، ولحم زيم، ومكان سوى، ودين قيم، وهو: البليغ الفصيح الذي يبلغ

بعبارة كنه ضميره، ونهاية مراده، وجمع البليغ: بلغاء، وقد بلغ الرجل ككرم بلاغة،

قال شيخنا: وأغفله المصنف تقصيرا، أي: ذكر المصدر والمعنى: صار بليغا.

قلت: والبلاغة على وجهين (٢):

أحدهما: أن يكون بذاته بليغا، وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف: صوابا في موضوع لغته،

وطبقا للمعنى المقصود به، وصدقا في نفسه، ومتى احترم وصف من ذلك كان ناقصا

في البلاغة.

والثاني: أن يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له، وهو أن يقصد القائل به أمرا ما،

فيورده على وجه حقيق أن يقبله المقول له.

وقوله تعالى: (وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا) (٣)، يحتمل المعنيين، وقول من قال:

معناه: قل لهم إن أظهرتم ما في أنفسكم قتلتم، وقول من قال: خوفهم بمكاره تنزل

بهم، وإشارة إلى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ، قاله الراغب.

وقرأت في معجم الذهبي، في ترجمة صحار بن عياش العبدي رضي الله عنه سأله

معاوية عن البلاغة، فقال: لا تخسئ ولا تبطئ.

والبلاغ كسحاب: الكفاية، وهو: ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب، ومنه قوله

تعالى: إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين (٤)، أي: كفاية، وكذا قول الراجز:

\* تزج من دنياك بالبلاغ \*

\* وباكرا المعدة بالدباغ \*

\* بكسرة جيدة المضاغ \*

\* بالملح أو ما خف من صباغ \*

والبلاغ: الاسم من الإبلاغ والتبليغ، وهما: الإيصال، يقال: أبلغه الخبر إبلاغا، وبلغه

تبليغا، والثاني أكثر، قاله الراغب، وقول أبي قيس بن الأسلت الأنصاري.

قالت ولم تقصد لقيلا الخنا \* مهلا لقد أبلغت أسماعي

هو من ذلك، أي: قد انتهيت فيه، وأوصلت، وأنعمت.

وقوله تعالى: هذا بلاغ للناس (٥)، أي: هذا القرآن ذو بلاغ، أي: بيان كاف.

وقوله تعالى: فهل على الرسل إلا البلاغ المبين (٦)، أي: الإبلاغ.

وفي الحديث: كل رافعة رفعت علينا، كذا في العباب، وفي اللسان: عنا من البلاغ فقد

حرمتها أن تعضد، أو تخبط، إلا لعصفور قتب، أو مسد محالة، أو عصا حديدية، يعني

المدينة على ساكنها

أفضل الصلاة والسلام، ويروى بفتح الباء وكسرهما، فإن كان بالفتح فله وجهان، أحدهما: أي ما بلغ (٧) من القرآن والسنن، أو المعنى: من ذوي البلاغ، أي: الذين بلغونا، أي: من ذوي التبليغ وقد أقام الاسم مقام المصدر الحقيقي، كما تقول: أعطيت (٨) عطاء، كذا في التهذيب والعباب، ويروى بالكسر، قال الهروي: أي: من المبالغين في التبليغ، من بالغ يبالغ مبالغة وبلاغاً، بالكسر: إذا اجتهد في الأمر ولم يقصر، والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله، فلتبلغ ولتحك، قلت: وقد ذكر هذا الحديث في ر ف ع ويروى أيضاً: من البلاغ مثال الحداث، بمعنى المحدثين، وقد أسبقنا الإشارة إليه، وكان على المصنف أن يورده هنا، لتكمل له الإحاطة.

- 
- (١) سورة الطلاق الآية ٣.
  - (٢) انظر المفردات بلغ.
  - (٣) سورة النساء الآية ٦٣.
  - (٤) سورة الأنبياء الآية ١٠٦.
  - (٥) سورة إبراهيم الآية ٥٢.
  - (٦) سورة النحل الآية ٣٥.
  - (٧) ضبطت في النهاية بلغ بتشديد اللام، واللسان كالأصل.
  - (٨) في النهاية واللسان: أعطيته.

والبغاء: الأكارع بلغة أهل المدينة المشرفة، قال أبو عبيد: معرب پايتها، أي: أن الكلمة فارسية عربت، فإن باي بالفتح وإسكان الياء: الرجل، وها: علامة الجمع عندهم، ومعناه: الأرجل ثم أطلق على أكارع الشاة ونحوها، ويسمونها أيضا: باجها، وهذا هو المشهور عندهم، وهذا التعريب غريب، فتأمل.

والبلاغات: مثل الوشايات.  
والبلغة: بالضم: الكفاية وما يتبلغ به من العيش، زاد الأزهري: ولا فضل فيه، تقول: في هذا بلاغ، وبلغة، أي: كفاية.

والبليغين بكسر أوله وفتح ثانيه وكسر الغين في قول عائشة رضي الله تعالى عنها لعلي رضي الله عنه حين ظفر بها [قد] (١) بلغت منا البليغين هكذا روي، ويضم أوله أي: مع فتح اللام، ومعناه الداهية وهو مثل أرادت: بلغت منا كل مبلغ، وقيل: معناه أن الحرب قد جهدها، وبلغت منها كل مبلغ، وقال أبو عبيد: هو مثل قولهم: لقيت منا (٢) البرحين والأقورين وكل هذا من الدواهي، قال ابن الأثير: والأصل فيه كأنه قيل: خطب بلغ، أي: بليغ، وأمر برح، أي: مبرح، ثم جمعا على السلامة إيذانا بأن الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد، وقد نقل في إعرابها طريقان، أحدهما: أن يجرى إعرابه على النون، والياء يقر بحاله، أو تفتح النون أبدا، ويعرب ما قبله، فيقال: هذه البلغون، ولقيت البليغين، وأعوذ بالله من البليغين، كما في العباب. وبلغ الفارس تبليغا: مد يده بعنان فرسه، ليزيد في جريه، وفي الأساس: في عدوه. وتبلغ بكذا: اكتفى به، ووصل مراده، قال:

تبلغ بأخلاق الثياب جديدها \* وبالقضم حتى يدرك الخضم بالقضم  
ويقال: هذا تبليغ، أي: بلغة.

وتبلغ المنزل: إذا تكلف إليه البلوغ حتى بلغ، ومنه قول قيس بن ذريح:  
شقت القلب ثم ذررت فيه \* هواك فليم فالتأم الفطور  
تبليغ حيث لم يبلغ شراب \* ولا حزن ولم يبلغ سرور  
أي: تكلف البلوغ حتى بلغ.

وتبلغت به العلة، أي: اشتدت، نقله الجوهري والزمخشري، والصاغانى.  
وبالغ في أمرى مبالغة، وبلاغا: اجتهد ولم يقصر، وهذا قد تقدم بعينه، فهو تكرار.  
\* ومما يستدرك عليه:

البلاغ: الوصول إلى الشيء.  
وبلغ فلان مبلغته كمبلغه.

وبلغ النبات: انتهى.

وتبالغ الدباغ في الجلد: انتهى فيه، عن أبي حنيفة.

وبلغت النخلة وغيرها من الشجر: حان إدراك ثمرها، عنه أيضا.

وفي التنزيل: (بلغني الكبر وامرأتي عاقر) (٣) وفي موضع: وقد بلغت من الكبر عتيا



(٤)، قال الراغب: وذلك مثل: أدركني الجهد، وأدركت [الجهد] (٥)، ولا يصح بلغني المكان، وأدركني.  
والمبالغ: جمع المبلغ، يقال: بلغ في العلم المبالغ.  
والمبلغ، كمقعد: النقد من الدراهم والدنانير، مولدة.  
وبلغ الله به، فهو مبلوغ به.  
وأبلغت إليه: فعلت به ما بلغ به الأذى والمكروه البليغ.  
وتبالغ فيه الهم والمرض: تناهى.  
وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة، أي الفصاحة وليس من أهلها، يقال: ما هو ببليغ ولكن يتبالغ.  
وقوله تعالى: أم لكم أيمان علينا بالغة (٦) قال ثعلب:

-----  
(١) زيادة عن التهذيب واللسان والنهاية.

(٢) في النهاية: لقيت منه.

(٣) سورة آل عمران الآية ٤٠.

(٤) سورة مريم الآية ٨.

(٥) زيادة عن المفردات.

(٦) سورة القلم الآية ٣٩.

معناه موجبة أبدا، قد حلفنا لكم أن نفي بها، وقال مرة: أي قد انتهت إلى غايتها، وقيل: يمين بالغة، أي: مؤكدة.

والمبالغة: أن تبلغ في الأمر جهداً.

والبلغن، بكسر ففتح: البلاغة، عن السيرافي، ومثل به سيويه.

والبلغن أيضاً: النمام عن كراع. وقيل: هو الذي يبلغ للناس بعضهم حديث بعض.

وبلغ به البلغن، بكسر الباء وفتح اللام، وتخفيفها، عن ابن الأعرابي: إذا استقصى في شتمه وأذاه.

والبلاغ، كرمان: الحداث.

وفي نوادر الأعراب، لابن الأعرابي: بلغ الشيب في رأسه تبليغا: ظهر أول ما يظهر، وكذلك بلغ بالعين المهملة، وزعم البصريون أن الغين المعجمة تصحيف من ابن الأعرابي، ونقل أبو بكر [الصولي] (١) عن ثعلب: بلغ، بالغين معجمة، سماعاً، وهو حاضر في مجلسه.

والتبلغة: سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار، أو أربعاً، لكي يثبت الوتر، حكاه أبو حنيفة، وجعله اسماً، كالتودية، والتنهية.

والبلغة، بالضم: مداس الرجل، مصرية مولدة.

وحمقاء بلغة، بالكسر: تأنيث قولهم: أحقق بلغ.

وأبو البلاغ جبريل، كسحاب: محدث ذكره ابن نقطة.

[بوغ]: البوغاء: التراب عامة، وقيل: الهابي في الهواء، قاله الليث، وقيل: الناعم الذي يطير من دفته (٢) إذا مس.

وقال أبو عبيد: هي التربة الرخوة التي كأنها ذريرة، نقله الجوهري ومنه حديث سطيح: \* تلفه في الريح بوغاء الدمن \*

قال ابن الأثير: وهذا اللفظ كأنه من المقلوب، وتقديره: تلفه الريح في بوغاء الدمن ويشهد له الرواية الأخرى:

\* تلفه الريح ببوغاء الدمن \*

ومنه الحديث في أرض المدينة: إنما هي سباخ وبوغاء وأنشد ابن بري لذي الرمة: تسح بها بوغاء قف وتارة \* تسن عليها ترب أملة عفر وقال آخر:

لعمرك لولا هاشم (٣) ما تعفرت \* ببغدان في بوغائها القدمان

وقال الليث: البوغاء: طاشة الناس وحمقاهم وسفلتهم.

وقال ابن عباد: البوغاء بين القوم: الاختلاط.

قال: والبوغاء من الطيب: رائحته.

وبوغ، كهود: ة، بترمذ، ومنها الإمام أبو عيسى الترمذي صاحب السنن، وغيره.

وباغ: ة، بمرو معناه: البستان، فارسية، بينها وبين مرو فرسخان منها إسماعيل الباغي

يروى عن الفضل بن موسى، وغيره، نقله ياقوت.  
وباغة: د، بالمغرب بالأندلس، من كورة إلبيرة، بين المغرب (٤) والقبلة منها، وبينها  
وبين قرطبة خمسون ميلا، منها: عبد الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن،  
قاضي الجماعة بقرطبة، قال ابن بشكوال: أصله من باغة، استقصاه الخليفة هشام بن  
الحكم في دولته الثانية سنة ٤٠٢ وكان من أفاضل الرجال.  
وقال الفراء: يقال: إنك لعالم ولا تباغ بالرفع، وقد سقطت الواو من بعض النسخ،  
والصواب إثباتها، ولا تباغان، ولا تباغون، أي: لا يقرب بك ما يغلبك هنا ذكره  
الصاغاني وأورده بعضهم في المعتل، وتبعه الزمخشري، وقال: معناه أي: لا تصيبك  
عين تباغيك بسوء، قال: ويقال إنه  
مأخوذ من تبيع الدم، أي لا تبيع بك عين فتؤذيك، وذكره صاحب اللسان في ب ي  
غ.

- 
- (١) زيادة عن اللسان للإيضاح.  
(٢) عن اللسان وبالأصل: من وقته.  
(٣) في اللسان: لولا أربع.  
(٤) عن معجم البلدان: باغة وبالأصل الغرب.

قلت في المعجم (١): يقال: أباغ (٢) فلان على فلان: إذا بغى، وفلان ما يباغ عليه، ويقال: إنه لكريم ولا يباغ، وأنشدوا:  
إما تكرم إن أصبت كريمة \* فلقد أراك ولا تباغ لئىما (٣)  
وتبوغ الدم به: هاج فقتله، كتبيغ.  
وتبوغ فلان بصاحبه: غلب، ونص الصحاح وحكى ابن السكيت عن الفراء: تبوغ  
الرجل بصاحبه فغلبه، وتبوغ الدم بصاحبه فقتله.  
\* ومما يستدرك عليه:

البوغ: الذي يكون في أجواف الفقعة.  
وحكى بعض الأعراب: من هذا المبوغ عليه؟ ومن هذا المبيغ عليه؟ معناه: لا يحسد.  
وتبوغ الشر وتبوق: إذا اتسع.  
وباغون، بضم الغين: بلدة من أعمال بوشنج، من نواحي هراة، جاء ذكرها في الفتوح،  
فتحها المسلمون في سنة ٣١ عنوة.  
[بهغ]: البهوغ، بالضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: هو النوم،  
كالهبوغ يقال: هابغ باهغ، كرر للمبالغة.  
[بيغ]: البيغ: ثوران الدم، نقله ابن عباد، وخصه بعضهم في الشفة.  
وباغ يبيغ: هلك، عن ابن عباد، وفي اللسان: تاغ، بالمشناة الفوقية، كما سيأتي.  
والبياغ كشداد ابن قيس بن عبد الملك بن مخزوم التغلبي: فارس، أدرك زمن علي بن  
أبي طالب، رضي الله عنه، ذكره الأمير في الإكمال.  
ويبغت به. انقطعت به، ويبيغ [به] \* مجهولا.  
وتبيغ عليه الأمر: اختلط عن ابن عباد.

وتبيغ به الدم: هاج به وغلب، وذلك حين تظهر حمرة في البدن، وقال شمر: تبيغ به  
الدم: أن يغلبه حتى يقهره، وقال بعض العرب: تبيغ به الدم، أي: تردد فيه الدم، وقيل:  
هو توقد الدم وقيل: هو توقد الدم حتى يظهر في العروق، وقيل: هو مقلوب من البغي،  
أي: تبغى مثل: جذب وجذب، وما أطيبه وما أبطبه، وقال ابن الأعرابي: تبيغ وتبوغ  
بالواو والياء، وأصله من البوغاء، وهو التراب إذا ثار، وفي الحديث: عليكم بالحجامة،  
لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله.  
وقال ابن عباد: تبيغ اللبن: إذا كثر.

ويبغو بالكسر وضم الغين: ة، بالمغرب بين غرناطة وقرطبة (٤)، منها شيخ القاضي  
عياض، سليمان والضياء علي بن محمد بن يوسف الخزرجي الغرناطي الشاعر، الزاهد  
المعمر، أدركه البرزالي، ولد ببيغو البيغيان نقله الحافظ.  
\* ومما يستدرك عليه:

تبيغ به النوم: إذا غلبه، قاله أبو زيد، وكذا تبيغ به المرض: إذا غلبه.  
وتبيغ الماء، إذا تردد، فتحير في مجراه مرة كذا ومرة كذا.

وقال شمر: أقرأني ابن الأعرابي قول رؤبة:  
\* فاعلم، وليس الرأي بالتبيغ \*  
\* بأن أقوال العنيف المنشغ \*  
\* خلط كخلط الكذب الممغمغ \*  
وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الداء إذا أخذ في جسده كله، واشتد، وقوله أنشده  
ثعلب:  
وتعلم نزيغات الهوى أن ودها \* تبيغ مني كل عظم ومفصل

- 
- (١) كذا وبالأصل، يعني في معجم البلدان، وفي المطبوعة الكويتية صححها في المعتل والعبارة التالية وردت في معجم البلدان أباغ والمثبت هو الصواب لما ذهب إليه محقق المطبوعة الكويتية.  
(٢) في ياقوت: باغ.  
(٣) معجم البلدان أباغ.  
(\*) ساقطة من الكويتية.  
(٤) في معجم البلدان: بلدة بالأندلس من أعمال جيان.

لم يفسره، وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب، فينتصب انتصاب المفعول، ويجوز أن يكون في معنى هاج وثار، فيكون التقدير على هذا: ثار مني على كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف.

وحكى بعض الأعراب: من هذا المبيغ عليه؟ معناه: لا يحسد. ويغو بالكسر: عدة قرى بالأندلس غير التي ذكرها المصنف منها: بيغو أبي الهيثم، ويغو الحجر ويغو أفتيشة ومن إحداهما أبو محمد يعيش (١) بن محمد بن سعيد الأنصاري البيغي، كتب عنه السلفي.

فصل التاء مع الغين

[تغ]: التغ، بالفتح، أهمله المصنف كالجوهري والصاغانى وقال ابن دريد: هو لطح سحاب رقيق، وليس بثبت، كذا في اللسان.

[تغغ]: تغغ كلامه تغغة: رده ولم يبينه، نقله ابن دريد. وقال ابن الأعرابي: يقال: أقبلوا تغ تغ بكسر التاء ويثلاث الغين، قال: وكذا قه قه: أي: مقرقرين بالضحك، وقال الفراء: يقولون: سمعت تغ تغ، يريدون صوت الضحك، قال الليث: وفي بعض روايات العقيلي: فأقبلوا تغ تغ، يحكي الصوت المسموع من الضاحك.

وقال الليث: أيضا: التغغة: حكاية صوت الحلي، ومنه أخذ الجوهري فقال: سمعت لهذا الحلي تغغة: إذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته، وقال الأزهرى بعد حكاية قول الليث ما نصه: وقول الليث: إن التغغة: حكاية صوت الحلي تصحيف، إنما هو حكاية صوت الضحك.

وقال ابن دريد: التغغة: رثة وثقل في اللسان، وقد تغغ كلامه. والمتغغ للفاعل: متكلم لم يكذب يسمع كلامه، ولم يفهم لسقوط أسنانه، وقد تغغ الشيخ، قال رؤبة: \* للأرض من جنه المتغغ \*  
\* وجس كتحديث الهلوك الهينغ \*  
\* ومما يستدرك عليه:

التغغة: إخفاء الضحك، عن أبي زيد.

وقال الفراء: اتغوا (٢) بالضحك، وأوتغوا: إذا قرقروا به.

[توغ]: تاغ يتوغ توغا: هلك.

وأتاغه الله: أهلكه، وكأنه مقلوب من وتغ، وقد ذكره المصنف في بوغ تقليدا لصاحب المحيط والصاغانى.

[تنغ]: تنغ بالفتح وسكون النون: قرية بحضر موت، وكذا في المعجم (٣)، وذكره المصنف في ت ن ع وهذا موضع ذكره، وقيل: بضم التاء، وقيل: بالفاء، وهو تصحيف.

ووجد بخط الفضل: تنغة: منهل في بطن وادي حائل، لبني عدي ابن أخزم، وقد نزله

حاتم.

فصل الثاء المثناة

مع الغين

[ثدغ]: ثدغ رأسه، كمنع، أهمله الجوهري وصاحب اللسان (٤) وقال شمر: أي شدخه، وكذلك همغه، وثمغه فاندغ، وانهمغ، وانثمغ، ويقال: انهمغت الرطبة، وانثدغت، وانثمغت: إذا انفضخت.  
قلت: وهو لغة في فدغه بالفاء، مثل: جدث وجدف.

(١) عن معجم البلدان ييغو وبالأصل نفيس ونسبه إلى ييغو البلدة التي بالأندلس من أعمال جيان.

(٢) عن اللسان وبالأصل ابتغوا.

(٣) الذي في معجم البلدان: تنعة بالكسر ثم السكون والعين المهملة. وفي كتاب نصر بالغين المعجمة.

(٤) أهمله صاحب اللسان هنا وذكره في مادة فدغ.

[ثرغ]: ثروغ الدلاء، بالضم أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هي: ما بين العراقي مثل فروغها والثاء بدل من الفاء، قال ابن سيده: ولا يعجبني ذلك، لأنهم لا يكادون يتسعون في المبدل بجمع ولا غيره الواحد ثرغ، وفرغ، كلاهما بالفتح. وقال ابن السكيت أيضا: الثرغ: مصب الماء في الدلو، كالفرغ. وثرغ زيد، كفرح: اتسع مصب دلوه كما في العباب واللسان.

[ثغغ]: ثغغ كلامه ثغغة: خلط فيه ولم يبينه، وكذلك ثغغ بالثاء، كما تقدم، قال ابن عباد: وهو ثغغ وثغغ الكلام، أي: مخلطه.

وقال الليث: الثغغة: عض الصبي قبل أن يشقاً (١) نابه ويثغر قال رؤبة:  
\* وعض عض الأدرد المثغغ \*  
\* بعد أفانين الشباب البرزغ \*

والثغغة: الكلام لا نظام له قاله ابن دريد، وأنشد.  
\* ولا بقيل (٢) الكذب المثغغ \*

وقال ابن عباد: الثغغة: التفتيش.

وقال الجوهري: الثغغة: فعل المتكلم المحرك أسنانه في فمه [والمضطرب] \* اضطرابا شديدا، فلم يبين كلامه، ومنه قول رؤبة السابق ذكره.  
\* ومما يستدرك عليه:

المثغغ: الذي ببل بريقه، ولا يؤثر فيما يعرض، لأنه لا أسنان له، قاله الليث.

[ثلغ]: ثلغ رأسه، كمنع: شدخه وهشمه، قاله الليث: وقيل: الثلغ في الرطب خاصة، وفي الحديث: فقلت يا رب إن آتهم يثلغوا رأسي، كما تثلغ الخبزة.  
فانثلغ أي: انشدخ وقال رؤبة:  
\* والعبد عبد الخلق المزغزغ \*  
\* كالققع إن يهمز بوطء يثلغ \*

وقيل: الثلغ: ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس، حتى ينشدخ.  
وقال ابن عباد: الأثلغي: الذكر، كالأذلغي، كما سيأتي.

والمثلغ كمعظم: ما سقط من النخلة رطبا فانشدخ نقله الجوهري أو هو الذي أسقطه المطر ودقه يقال: تناثرت الثمار فثلغت.  
وقال ابن عباد: انثلغ النخل: أرطب.  
\* ومما يستدرك عليه:

ثلغه بالعصا: ضربه، عن ابن الأعرابي.  
ويقال: المثلغة، كمعظمة: المعرقة، وهي المعوة.

[ثمغ]: ثمغ يثمغ ثمغا: خلط البياض بالسواد، عن الليث.

قال: وثمغ رأسه بالحناء والخلوق: غمسه وأكثر وكذا ثمغ لحيته في الخضاب: إذا غمسه، وأنشد الأصمعي: للعليكم يذكر امرأته، وقد رأت شيئا برأسه:



\* ولحية تتمع في خلوقها \*  
\* كأنما غدى على فروقها \*  
\* ضار يمج الدم من عروقها \*  
وفي المحيط والصحاح: يقال: تمغ رأسه بالدهن أو بخلوق: بله.  
وقال أبو عمرو: تمغ الثوب يثمغه ثمغا: صبغه مشبعا، قال ضمرة بن ضمرة:  
تركت بني الغزيل غير فخر \* كأن لحاهم ثمغت بورس  
ولا يكون التمع إلا من حمرة أو صفرة.

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل يشق.  
(٢) بالأصل ولا يقبل والمثبت عن الجمهرة ١ / ١٣٢ وبهامشها: وبهامش الأصل: وفي نسخة الكلم، وقد  
وروا جميعا.  
(\* ساقطة من المصرية والكويتية.  
(٣) الجمهرة ٢ / ٤٦ والتهديب وفيه ثيابهم بدل لحاهم.

وتمغ، بالفتح وإنما قيده دفعا لمن قاله بالتحريك (١):  
مال بالمدينة المشرفة، هكذا هو في النهاية، لعمر رضي الله تعالى عنه فجعله صدقة  
حبيسا ووقفه، وقد جاء ذكره في حديث صدقة عمر: إن حدث به حدث إن تمغا  
وصرمة ابن الأكوع، وكذا وكذا جعله وقفا، ونقل شيخنا عن شراح البخاري وغيرهم  
أنه كان بخبير.

ونقل الفراء عن الكسائي، قال: تمغة الجبل، مقتضى سياقه أن يكون بالفتح، وليس  
كذلك، بل الصواب بالتحريك، كما ضبطه الصاغانى وهو أعلاه، قال الفراء: هكذا قاله  
الكسائي، والذي سمعته أنا نمغة الجبل، بالنون.  
وقال ابن عباد: التميغة، كسفينة: ما رق من الطعام واختلط بالودك.  
قال: والتميغة: أرض رطبة.

قال: والتميغة: الشجة في لحم الرأس.  
قال: ويقال: تركه مثموغا، أي: مسترخيا.  
ونقل ابن بري: تمغ رأسه تميغا: غلفه بالحناء، قال رؤبة:  
\* قد عجبت لباسة المصبغ \*  
\* أن لاح شيب الشمط المثمغ (٢) \*

وانتمغت الرطبة: انفضخت، وذلك حين تسقط من الشجر.  
وقال ابن عباد: وانتمغت القروح: ابتلت.  
\* ومما يستدرك عليه:

التمغ: [الكسر] (٣) في الرطب خاصة: تمغه يثمغه تمغا.  
وتمغ رأسه بالعصا تمغا: شدخه، مثل ثلغه.  
وتمغ البياض بسواد: اختلطا يتعدى ولا يتعدى.  
وتمغ ثوبه تميغا: أشبعه من الصبغ، عن ابن بري.  
وتمغ الشيء تميغا: كسره.

فصل الجيم مع الغين  
هذا الفصل مكتوب بالحمرة، لأنه من زياداته على الجوهري، وقد ذكر فيه حرفين.  
[جلغ]: جلغ بعضهم بعضا بالسيف، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال  
الخارزنجي في تكملة العين: أي هبر.

قال: وناب جلغاء: ذاهبة الفم  
قال: والمجالغة: الضحك بالأسنان.  
قال: والمجالغة المكافحة بالسيف مواجهة، هكذا نقله الصاغانى عن الخارزنجي، كما  
أوردته وأهمله في التكملة، وهذا الحرف أشد شبها بجلع، بالعين المهملة، إن لم  
يصحفه الخارزنجي، ولا أومن عليه ذلك، وقد سبقت الإشارة إلى مثل ذلك في ترجمته  
في الجيم.

[جوغ]: جوغان، أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان، وهو: ع، منه أبو جعفر أحمد بن الحسن الجوغاني المحدث الجرجاني، روى عن نوح بن حبيب القومسي.

قلت: وفي كلام المصنف نظر من وجهين، الأول: إطلاقه في الضبط، وهو يوهم أنه بالفتح، وليس كذلك، بل هو بالضم (٤) كما ضبطه الحافظ وغيره، والثاني: فإن الصواب في نسبه الجوغاني (٥) بالهمز من غير نون، كما ضبطه أئمة النسب، وهو يحتمل أن يكون منسوباً إلى موضع أو جد، وبالنون تصحيف من المصنف.

فصل الدال مع الغين  
[دبغ]: دبغ الإهاب، كنصر، ومنع، كلاهما عن الكسائي وضرب، وهذه عن اللحياني دبغا، ودباغا،

(١) ونص ياقوت على ضبطه بالفتح ثم السكون، ثم قال: وقيد بعض المغاربة بالتحريك.

(٢) ديوانه ٩٧ وفيه الشعر بدل الشمط.

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) ونص ياقوت على ضبطه بالضم ثم السكون وغين معجمة وألف ونون.

(٥) في معجم البلدان: الجوغاني، بالنون.

ودباغة، بكسرهما، فاندبغ، وفي الحديث دباغها طهورها.  
والدباغ أيضا والدبغ والدبغة، مكسورات: اسم ما يدبغ به، أي يصلح ويلين به من قرظ  
ونحوه، يقال: الجلد في الدباغ.  
والدباغة ككتابة: حرفة الدباغ.

وقال ابن دريد: مسك دبيغ، أي: مدبوغ، والدباغ: فعال من ذلك.  
والمدبغة كمرحلة: موضعه، وتضم باؤه، عن الأزهري (١).  
وقال الأزهري أيضا: المدبغة والمنبئة: الجلود التي جعلت في الدباغ (٢)، هكذا نص  
الصاغاني ونص الأزهري: التي ابتدئ بها في الدباغ، قال الصاغاني: كأنه جعلها جمعا،  
كالمشيخة والمسيفة، للمشايخ، والسيوف.

ودابغ: اسم رجل، م معروف، زاد في التكملة: من ربيعة وله حديث أنشد ابن دريد:  
وإن امرأ يهجو الكرام ولم ينل \* من الثأر إلا دابغا للئيم (٣)  
والدبوغ، كصبور: المطر الذي يدبغ الأرض بمائه، عن ابن دريد، وهو مجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدباغة، بالكسر: اسم ما يدبغ به، عن أبي حنيفة.  
والدبغة، بالفتح: المرة الواحدة.

ومن المجاز: هذا كلام غير مدبوغ: إذا لم يرو فيه.  
وفي المثل: جلد الخنزير لا يندبغ يقال: لمن لا ينفع (٤) فيه النصح.  
وهذا البلد مدبغة الرجال، كل ذلك مجاز.  
وأدم مدبغة، كمعظمة.

والدباغي: لقب الشريف عيسى بن إدريس الحسني، المقبور بجبل تادلة (٥)، وهو جد  
الدباغين، كانوا بالجزيرة، ثم انتقلوا إلى سلا في ثامن المائة، كذا في مرآة المحاسن  
للفاسي.

وشيخنا أبو الإقبال الحسن بن علي المنطاوي الشافعي عرف بالمداغي، لسكناه بحارة  
المداغ بمصر، أحد المعمرين المشهورين بعلو السند، توفي سنة ١١٧٧.

[دغغ]: دغدغه بكلمة، دغدغة: طعن عليه، نقله الأصمعي وهو مجاز، وفي الأساس:

طعنه بها في عرضه، وقال رؤبة:

\* واحذر أقاويل العداة النزغ \*

\* علي إني لست بالمدغدغ \*

وقال أيضا:

\* والعبد عبد الخلق المدغدغ \*

كالفقع إن يهمز بوطء يثلغ \*

والدغدغة: مثل الرغزغة في معانيها، وبه يروى أيضا قول رؤبة في رواية: لست  
بالمزغزغ.

والدغدغة: حركة وانفعال في نحو الإبط والبضع والأخمص، ومنه دغدغة الثدي وقد لا يكون لبعض الناس، وقد دغدغه، قال ابن دريد: الدغدغة مستعملة، وأحسبها عربية. وقال الأصمعي: يقال للمغموز في حسبه أو نسبه: مدغدغ مبنيا للمفعول، قال رؤبة:.....\* وعرضي ليس بالمدغدغ (٦) أي: لا يطعن في حسبي. [دفع]: الدفع، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو تبين الذرة وحطامها، ونسافتها وأنشد لرجل من أهل

- 
- (١) الذي في التهذيب مدبغة، بفتح الباء ضبط حركات، وفي التكملة: والمدبغة والمدبغة مثل المقبرة والمقبرة.  
(٢) كذا بالأصل واللسان عن التهذيب، والذي في التهذيب ٨ / ٧٧ الجلود التي جعلت في الدباغ.  
(٣) الجمهرة ١ / ٢٤٦.  
(٤) في الأساس: لا يحيك.  
(٥) عن معجم البلدان والأصل تادلا.  
(٦) ديوانه ص ٩٨ وفيه:  
أعلو وعرضي ليس بالممثغ  
وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه.

اليمن يخاطب أمه، وفي اللسان هو للحرمازي:

\* دونك بوغاء رياغ الرفع \*

\* فأصغيه فاك أي صفع \*

\* ذلك خير من حطام الدفع \*

\* وأن ترى كفك ذات نفغ \*

\* تشفينها بالنفث أو بالمرغ \*

وأنشد في اللسان: رياغ الدفع بالدال، وظن أنه محل الشاهد، وليس كذلك، بل شاهده في الشطر الثالث، فتأمل، وأورده أيضا في ر ف غ مع ذكر قول الحرمازي. [دمرغ]: الدمرغ، كعلبط، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو الرجل الشديد الحمرة، هكذا ضبطه الصاغاني وفي اللسان بتشديد الميم.

وأبيض دمرغي، كقبيطي: يقق، نقله ابن عباد هكذا، وقال ابن سيده: أرى اللحياني قال: أبيض دمرغ، أي: شديد البياض، وقد شك فيهم الطوسي.

[دمغ]: الدماغ، ككتاب: مخ الرأس، أو حشوه، أو هو أم الهام، أو أم الرأس، أو أم الدماغ: جليلة رقيقة وفي بعض النسخ: دقيقة بالدال، كخريطة هو فيها، أي: مشتملة عليه، ج: أدمغة ودمغ، بضميتين، ككتاب وكتب.

ودمغه، كمنعه، ونصره كلاهما عن ابن دريد: شجه حتى بلغت الشجة الدماغ. ودمغه فلانا يدمغه دمغا: ضرب دماغه، وكسر صاقورته، فهو دميغ، ومدموغ والجمع دمغى، عن أبي زيد، وفي حديث علي رضي الله عنه: رأيت عينيه عيني دميغ يقال: رجل دميغ، ومدموغ: خرج دماغه.

ودمغت الشمس فلانا: آلمت دماغه، عن ابن دريد.

والدامغة: شجة تبلغ الدماغ، وتنتهي إليه، فتهشمه حتى لا تبقي شيئا. وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة: قاشرة، حارصة، وتسمى الحارصة أيضا وكون أن الحارصة والحارصة اسمان للقاشرة، هو مقتضى الصحاح وغيره، وظنها بعضهم غير القاشرة، فجعلها إحدى عشرة، واعترض على المصنف فتأمل، ثم باضعة، ثم! دامية، ثم متلاحمة، ثم سمحاق، ثم موضحة، ثم هاشمة، ثم منقلة، ثم آمة، كذا بصيغة اسم الفاعل، ووقع في كتب الفقه والحديث المأمومة ثم دامغة، وزاد أبو عبيد قبل دامية: دامعة، بالمهملة، هكذا هو في أصول الصحاح (٢) وقد وجد في بعضها قبل دامية، وكأنه تصحيح.

قلت: ونص أبي عبيد: الدامية هي التي تدمي من غير أن يسيل منها الدم، فإذا سال منها دم فهي الدامعة، فهذا صريح في أن الدامعة بعد الدامية، والحق مع الجوهري ولا وهم فيه، مع أنه سبق له مثل ذلك في دم ع حيث قال: والدامعة من الشجاج: بعد الدامية، فهو مطابق لما قاله الجوهري هنا فتأمل ذلك.

قال شيخنا: ثم إنه جعل الشجاج عشرة، وعددها إحدى عشرة، إلا أن يقال: إن حارصة

اسم القاشرة، مع بعده من كلامه، وبزيادة الدامعة تصير اثنتي عشرة وعد الجوهري  
كالمصنف منها في ف ر ش المفرشة، فتصير ثلاثة عشر، فتدبر انتهى.  
قلت: وسيأتي من الشجاج: الجائفة، وهي: التي تصل إلى الجوف، والحالقة: التي  
تقشر الجلد من اللحم وسبق أيضا الملطاء والملطاء، والواضحة وهي الموضحة،  
فيكون الجميع خمسة (٣) عشر، فتأمل: ومنهم من زاد البازلة، وهي المتلاحمة، لأنها  
تبزل اللحم، أي تشقه، والمنقوشة التي تنقش منها العظام أي: تخرج فتكون ستة عشر  
(٣).

والدامغة: طلعة تخرج من شظيات القلب، بضم القاف، أي قلب النخلة، طويلة صلبة،  
إن تركت أفسدت النخلة، فإذا علم بها امتصخت.  
وقال الأصمعي: الدامغة: حديدة فوق مؤخرة

---

(١) في الصحاح أبو عبيدة، بهامشه نقل محققه عن القاموس أو عبيدة أيضا.

(٢) وهو المذكور في الصحاح المطبوع.

(٣) كذا بالأصل، فإن أراد الشجاج فهي مؤنث فقد أخطأ وإلا فإنه أراد الصنف أو النوع فتكون الألفاظ  
صحيحة.

الرجل، وتسمى هذه الحديدية أيضا: الغاشية، قال ذو الرمة:  
فرحنا وقمنا والدوامغ تلتظي \* على العيس من شمس بطيء زوالها (١)  
وقال ابن شميل: الدوامغ: على حاق رؤوس الأحناء من فوقها، واحدها دامغة، وربما  
كانت من خشب، وتؤسر [بالقد] (٢) أسرا شديدا، وهي الحذاريف، واحدها  
خذروف، وقد دمغت المرأة حويتها تدمغ دمغا، قال الأزهري: الدامغة إذا كانت من  
حديد عرضت فوق طرفي الحنوين، وسمرت بمسمارين، والخذاريف تشد على رؤوس  
العوارض، لثلا تتفكك (٣).

وقال ابن عباد: الدامغة: خشبة معروضة بين عمودين يعلق عليها السقاء.  
وقال ابن دريد: دميغ الشيطان كأمير: لقب وفي الجمهرة: نبز رجل من العرب م  
معروف، كأن الشيطان دمغه.

ومن المجاز: دمغهم بمطفئة الرضف أي: ذبح لهم شاة مهزولة، ويقال: سمينه، وعليه  
اقتصر الجوهري وحكاه اللحياني وقال: يعني بمطفئة الرضف: الشاة المهزولة، قال ابن  
سيده: ولم يفسر دمغهم إلا أن يعني غلبهم. قلت: وفسره ابن عباد والزمخشري بما قاله  
المصنف وقد مر شيء من ذلك في ط ف أ وفي ج د س.

وقال ابن عباد: الداموغ: الذي يدمغ ويهشم.  
قال: وحجر داموغة، والهاء للمبالغة، وأنشد الأصمعي لأبي حماس (٤):  
\* تقذف بالأثنية اللطاس \*  
\* والحجر الداموغة الرداس \*

وقال أبو عمرو: أدمغه إلى كذا، أي: أحوجه، وكذلك أدمغه، وأحرجه، وأزأمه،  
وأجلده، كل ذلك بمعنى واحد، قاله في نوادره.

وقال ابن عباد: دمغ الثريدة بالدمس تدميغا: لبقها به وهو مجاز، كما في الأساس.  
والمدمغ، كمعظم: الأحمق، كأن الشيطان دمغه من لحن العوام وقال ابن عباد: وهو  
كلام مستهجن مسترذل، وصوابه الدميغ، أو المدموغ. وفي الناموس: يصح أن يكون  
المدمغ مبالغة في الدميغ والمدموغ فلا يكون لحنا، قال شيخنا: فيه نظر: إذ هذا يتوقف  
على مدمغ، هل هو كمكرم، أو كمقعد، أو كمجلس، أو كمنبر، ولا يصح هذا التأويل  
إلا إذا كان كمنبر، لأنه الذي يكون للمبالغة، كمسعر حرب، ونحوه، على أن التحقيق  
أنه يتوقف على السماع، وهو مضبوط في نسخ صحيحة مدمغ، كمحدث، ومثله لا  
دلالة فيه على المبالغة بالكلية، فتأمل.

قلت: النسخ الصحيحة التي لا عدول عنها، المدمغ كمعظم، وهكذا ضبطه ابن عباد في  
المحيط، ومنه أخذ الصاغاني في كتابيه، وضبطه هكذا، وأشار صاحب الناموس بقوله:  
مبالغة في الدميغ والمدموغ إلى أنه إنما شدد للكثرة: أي: سمي به لوفور حمقه، لأنه  
إذا وجد فيه الحمق فهو دميغ ومدموغ، فإذا كثر فيه وزاد فهو مدمغ، كما أنك تقول  
لذي الفضل: فاضل. وتقول للذي يكثر فضله: فضال ومفضال، وقد مرت لذلك أمثال،



ويأتي قريبا في س ب غ وص ب غ وص د غ ما يؤيده، وكأن المعنى أن الشيطان  
دمغه، وعلاه وغلبه كثيرا حتى قهره، وهذا أيضا صحيح، إلا أن كونه صحيحا في  
المعنى أو المأخذ أو الاشتقاق لا يخرجنا عن كونه لحنا  
غير مسموع عن الفصحاء، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدمغ: الأخذ والقهر من فوق، كما يدمغ الحق الباطل، وقد دمغه دمغا: أخذه من فوق،  
وغلبه، وهو مجاز، ومنه قوله تعالى: (فيدمغه) (٥) أي يغلبه، ويعلوه وييطله، وقال

(١) ديوانه ص ٥٤٣ وروايته:

فقمنا فرحنا والدوافع تلتطي

على العيس من شمس بطيء زوالها

(٢) زيادة عن التهذيب ٨ / ٨٠ دمغ.

(٣) في التهذيب: تنفك والأصل كالتكملة واللسان.

(٤) في التكملة: لأبي حماس، بالحاء المهملة.

(٥) من الآية ١٨ من سورة الأنبياء.

الأزهري: أي: فيذهب به ذهاب الصغار والذل.  
والدماغ: جبل باليمن.  
وأدمغ الرجل طعامه: ابتلعه بعد المضغ، وقيل: قبله.  
ودمغت (١) الأرض: أكلت، عن ابن الأعرابي.  
والدماغ، ككتاب: سمة للإبل في موضع الدماغ، نقله السهيلي في الروض، كما قاله شيخنا.

قلت: وهكذا قرأته في الروض عند ذكر سمات الإبل، غير أنه قد تقدم للمصنف في د  
م ع أن الدماغ: ميسم في المناظر سائل إلى المنخر، فلعل ما ذكره السهيلي هو هذا،  
وقد صحفه النساخ حيث أعجموا الغين، فتأمل ذلك.  
والدماغان بكسر الميم: مدينة عظيمة بفارس، منها الإمام قاضي القضاة أبو عبد الله  
(٢).

[دغ]: رجل دغ، ككتف، أهمله الجوهري والصاغانى في التكملة وأورده في العباب،  
وقال ابن دريد: أي، رذل سافل، ج: دغة محركة، وهو نادر، لأن فعلة جمعا إنما هو  
تكسير فاعل، وهم سفلة الناس ورذالهم قال ابن دريد: ويقال بالعين المهملة أيضا وهو  
الوجه. قلت: وقد تقدم ذلك عن الجوهري وغيره.

[دوغ]: داغ القوم دوغا، أهمله الجوهري وقال ابن الفرج: سمعت سليمان الكلابي  
يقول: داغ القوم وداكوا: إذا عمهم المرض، وهم في دوغة من المرض ودوكة: إذا  
عمهم وآذاهم.

وقال ابن عباد: داغه الحر، أي: أفسده يدوغه دوغا، ومنه قولهم: هو صاحب دوغات،  
أي: فساد.

وداغ الطعام: رخص.

قال: وداغ القوم بعضهم إلى بعض في القتال: استراحوا.

وقال غيره: أصابتنا الدوغة أي: البرد.

وقال أبو سعيد: في فلان الدوغة (٣) والدوكة، أي: الحمق.

وذكر الأطباء في كتبهم الدوغ، بالضم وهو المخيض، وهو فارسي.  
وأما قولهم: أحقق من دغة فسيأتي في المعتل إن شاء الله تعالى.

فصل الذال المعجمة

مع الغين

هذا الفصل مكتوب بالحمرة، لأنه مستدرك على الجوهري.

[ذغ]: ذغ جاريتة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال أبو عمرو الشيباني: أي  
جامعها، نقله الصاغانى في كتابيه.

[ذلغ]: ذلغت شفته، كفرح تذلع ذلغا، أهمله الجوهري وقال ابن بزرج: أي انقلبت  
وقال غيره: تشققت وهو أذلغ.

وذلغها، كمنع: جامعها نقله الصاغانى .  
وفى نواذر الأعراب: ذلغ الطعام ودلعه، ولغفه: أكله، أو ذلغه: سغسه، نقله ابن عباد:  
أو الذلغ الأكل لما لان، كما قاله ابن عباد أيضا.  
والأذلغ، والأذلغى، والمذلغ، كمنبر: الذكر، وأنشد أبو عمرو:  
\* واكتشفت لناشئ دمك \*  
\* عن ورم أظاره عضنك \*  
\* فداسها بأذلغى بكبك \*  
\* فصرخت قد جزت أقصى المسلك \*

-----  
(١) كذا بالأصل واللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: قاضي القضاة أبو عبد الله، هكذا هو فى النسخ التى بأيدينا بدون ذكر اسمه اه والذي فى لباب ابن الأثير: قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغانى... توفى ببغداد سنة ٤٧٨ هـ. وكانت ولادته بالدامغان سنة ٤٠٠ هـ ز  
(٣) فى التهذيب واللسان والتكملة: فى فلان دوغة ودوكة أى حمق بحذف الألف واللام فى الألفاظ الثلاثة.

كأنه منسوب إلى بني أذلغ، وهم قوم من بني عامر يوصفون بالنكاح، قاله ابن السكيت في كتاب الفرق، وقال ابن بري: وقيل: الأذلغي: منسوب إلى الأذلغ بن شداد، من بني عبادة بن عقيل، وكان نكاحا، ونقل الصاغانى عن ابن الكلبي: الأذلغ: هو عوف بن ربيعة بن عبادة، وأمه من ثمالة، منهم كرز بن عامر بن الأذلغ، قاتل حصين بن حذيفة يوم الحاجر.

وقال ابن بري: وقال الوزير: الأذلغ: الأير الأقرش، ويقال له أيضا: مذلغ، وقال كثير المحاربي:

\* لم أر فيهم كسويد رامحا \*

\* يحمل عردا كالمصا زامحا \*

\* مللم الهامة يضحى قاسحا (١) \*

\* لما رأى السوداء هب جانحا \*

\* فشام فيها مذلغا صمادحا \*

\* فصرخت لقد لقيت ناكحا \*

\* رهزا دراكا يحطم الجوانحا \*

وقال الأزهرى: الذكر يسمى أذلغ إذا تمهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة.

وقال ابن عبادة: الذالغ: لقب الإنسان في سوء ضحكته.

قال: وأمر ذالغ وتمدلغ ليس دونه شيء، الأخير نقله الصاغانى عن غير ابن عبادة.

والاندلاغ: إرطاب النخل، كالانثلاغ.

والاندلاغ: انسلاخ ظهر البعير من الحمل.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل أذلغ وأذلغي: غليظ الشفة، كما في المحكم، وفي التهذيب: غليظ الشفتين.

وقال رجل من العرب: كان كثير أذيلغ، لا ينال خلف الناقة لقصره.

ورجل أذلغ: متقشر (٢) الشفة.

والأذلغ، والأذلغي: الأقف، قال النابغة الجعدي يهجو ليلى الأخيلية:

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبلي \* على أذلغي يملأ استك فيشلا

وذلغ الذكر يذلغ: أمذى، وذكر أذلغي: مذاء.

قال ابن بري: ويقال تذلغت الرطبة: انقشر جلدها.

وتذلغ ظهر الحمل من الحمل: إذا انقشر جلده.

فصل الراء مع الغين

[ربغ]: ربغ القوم في النعيم: إذا أقاموا فيه.

وعيش رابغ: رافع ناعم.

وربيغ رابغ، أي: مخصب كل ذلك عن أبي عمرو.

وقال أبو سعيد: الربغ: من يقيم على أمر ممكن له.

ورابغ بلا لام: واد عند الجحفة: يقطعه الحاج بين الحرمين الشريفين قرب البحر قال ابن بري: بين البزواء والجحفة دون عزور، وقال ابن ظهير الطرابلسي في مناسكه، ثم يحمل الماء من بدر إلى رابغ، وبينهما خمس مراحل، الأولى: قاع البزواء، ثم عقبة وادي السويق، ثم آخر ودان، ثم شقراء، ثم رابغ، وهو منهل حسن، ومنه يحمل الماء إلى خليص، وبينهما أربع مراحل قال كثير:

أقول وقد جاوزن من عين رابغ \* مهامه غبرا يرفع الأكم آلهها (٣)

ورابغ بن يحيى الصنهاجي [الدمشقي] \* المقرئ الجنائزي متأخر، روى هو عن ابن المقير، وتوفى سنة ٦٧٨ بدمشق وابنه محمد بن رابغ الوكيل، عنه الحاكم، حدث عن محمد بن النشبي، ومات سنة بضع وعشرين وسبعمئة.

وقال ابن الأعرابي: الربغ، بالفتح: الري.

- 
- (١) ويروى: قازحا.  
(٢) عن اللسان وبالأصل منتشر.  
(٣) ديوانه ومعجم البلدان برواية: صدر رابغ.  
(\*) ساقطة من الكويتية.

وقال ابن دريد: الربغ: التراب المدقق، مثل الرفع سواء.  
وقال ابن عباد: الربغ بالتحريك: سعة العيش.  
قال والربغ: ككتف: الماجن الفاجر، وقد ربغ، كفرح.  
والأربغ: الكثير من كل شيء، والاسم الرباغة، كسحابة (١) قاله ابن دريد، وفعله ربغ، ككرم.

واليربغ، كاليرمع: ع، م معروف (٢) عن ابن دريد وأنشد لرؤبة:

\* فاعسف بناج كالرباعي المشتغي \*

\* بصلب رهبي أو جماد اليربغ (٣) \*

قال الصاغانى: هو بين عمان والبحرين.

ويقال: أخذه بربغه، محركة أي: بحدثانه وربانه قبل أن يفوت كذا في المحيط، وفي اللسان: وقيل: بأصله.

وأربغ إبله: تركها ترد الماء كيف شاءت، بلا توقيت، هكذا رواه أبو عبيد، والصحيح بالعين المهملة، وقد تقدم، يقال: تركت إبلهم هملا مربغا، كذا نص التهذيب، وفي المحكم: مربغة.

\* ومما يستدرك عليه:

أربغ الشيطان في قلبه وعشش، أي: أقام على فساد اتسع له المقام معه، قاله أبو سعيد.  
وناقة مربغة، كمحسنة: سمينة مخصبة، ومنه قول عمر رضي الله عنه: "هل لك في ناقتين" مربغتين؟

وربغت الإبل ربغا: وردت الماء متى شاءت.

وأربغ، كأحمد: موضع عن ابن دريد: وأهمله ياقوت.

وأرباغ: موضع آخر، قال الشنفرى:

وأصبح بالعضدأ أبغي سراتهم\* وأسلك خلا بين أرباغ والسرد

ومن أمثالهم: الفساء خير من الربغ وقد مر ذكره في ف س أ (٤).

[رثغ]: الرثغ، محركة أهمله الجوهري وقال الليث: هو لغة في اللثغ، باللام، كما

سيأتي هكذا هو في اللسان والعباب والتكملة.

[ردغ]: الردغة، محركة وتسكن: الماء والطين، والوحد الكثير الشديد، قال أبو زيد:

هي الردغة، أي: بالتحريك وقد جاء ردغة أي: بالتحريك، وقد جاء ردغة، وفي مثل

من المعاياة: قالوا: ضأن بذى تناضة (٥) تقطع ردغة الماء، بعنق وإرخاء يسكنون دال

الردغة في هذه وحدها، ولا يسكنونها في غيرها، وقد ذكر في ن ت ض فراجعه.

ج: ردغ وردغ، ورداغ، كصحب، وخدم، وجبال، ومنه حديث شداد بن أوس رضي

الله عنه: منعنا هذا الرداغ عن الجمعة، وفي حديث آخر: خطبنا في يوم ذي ردغ.

ومكان ردغ ككتف: كثيره، وفي اللسان: أي: وحل، وفي التكملة: ذو ردغ (٦).

وردغة الخبال بالفتح ويحرك: عصارة أهل النار، هكذا فسر به حديث حسان بن عطية:

من قفا مسلما بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال، حتى يجيء بالمخرج منه، وفي رواية أخرى: من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال وفي حديث آخر: من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال. والرديغ: كأمير: الصريع، عن ابن الأعرابي، والعين لغة فيه، كما تقدم، وقد ردغ به، أي: صرع. والرديغ، قال الأزهري: هكذا أقرأنيه الإيادي عن شمر، وأما المنذري فإنه أقرأني لأبي عبيد فيما قرأ على أبي الهيثم بالعين المهملة، قال: وكلاهما عندي من نعت الأحمق، وزاد غيره: الضعيف. وناقاة ذات مرادغ أي: سمينة وكذلك: جمل ذو مرادغ،

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: كصحابة.  
(٢) في معجم البلدان: موضع في ديار بني تميم بن عمان والبحرين.  
(٣) المشتغي، الذي قد هم أن يلقي رباعيته إذا شخصت ونقضت، أراد البزول، تكملة.  
(٤) كذا بالأصل، ولم أعثره عليه هناك.  
(٥) الأصل واللسان وفي التهذيب: تناقضه بالقاف.  
(٦) في التكملة: ذو ردغة.

قال ابن شميل: إذا شبع (١) البعير كانت له مرادغ في بطنه، وعلى فروع كتفيه، وذلك لأن الشحم يتراكم عليها كالأرانب الجثوم، وإذا لم تكن سميئة فلا مردغة هناك. والمرادغ: جمع مردغة، وهي ما بين العنق إلى الترقوة ومنه حديث الشعبي: دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه. والمردغة: الروضة [البهية] \* عن ابن الأعرابي، وكذلك المرغدة. قال: والمردغة: اللحم التي بين وابل الكتف وجناجن الصدر. وقيل: المرادغ: أسفل الترقوتين في جانبي الصدر. وارندغ الرجل: وقع في رداغ، أو ردة، أو رداغ، ككتف الأخير من الأساس. وأردغت الأرض، كثر رداغها، والعين لغة فيه. وقال الصاغاني: التركيب يدل على استرخاء واضطراب، وقد شذ عنه المرادغ بوجوهها.

قلت: وقوله: بوجوهها: فيه نظر، فإن المردغة بمعنى الروضة البهية ليس بشاذ عن التركيب، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الردغ، بالفتح: الوحل عن كراع، كالرداغ، ككتاب، وهما مفردان. وردغت السماء: مثل رزغت. والرديغ: الضعيف.

ومردغة العنق: لحمة تلي مؤخر الناهض من وسط العضد إلى المرفق، وقيل: هو لحم الصدر، وبه فسر حديث الشعبي.

وقال ابن عباد: مرادغ السنام: ما لحق بالمأنة من شحم (٢). وماء ردة، وردعة، محركة، بمعنى.

وأخذ فلانا فردغ به الأرض: إذا ضربه بها.

[رزغ]: الرزغة، محركة: الطين الرقيق، والوحد الكثير ج: رزغ، ورزاغ كخدم، وجبال.

وفي المحكم: الرزغة: أقل من الردغة، وفي التهذيب: أشد من الردغة.

والرزغ، ككتف: المرتطم فيه أي: في الوحد، وفي اللسان: فيها، وأرزغ المطر الأرض: إذا بلها وبالغ ولم تسل أي الأرض، وفي الأصول الصحيحة ولم يسيل، أي المطر، قال طرفة يهجو كما في الصحاح وفي التهذيب: يمدح رجلا، وفي العباب: يهجو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد:

وأنت (٣) الأذنى شمال عرية \* شامية تزوي الوجوه بليل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة \* تذاءب منها مرزغ ومسيل (٤)

يقول: أنت للبعداء كالصبا، تسوق السحاب من كل وجه، فيكون منها مطر مرزغ، ومنها مطر مسيل، وهو الذي يسيل الأودية والتلاع.



وأرزغ: الماء: قل عن ابن عباد.  
وقال أبو زيد: أرزغ في فلان: إذا أكثر من أذاه وهو ساكت، وقيل: أرزغ فيه: إذا احتقره.  
وقال ابن عباد: أرزغه: إذا عابه وطعن فيه، وفي اللسان: أرزغه: إذا لطنه بعيب.  
أو أرزغ في فلان: إذا طمع فيه، نقله ابن عباد أيضا.  
أو \* أرزغ فيه إرزغا، وأغمز فيه إغمازا: استضعفه واحتقره، وأنشد الجوهري لرؤبة:  
\* وأعطي الذلة كف المرزغ \*  
قال ابن بري: صوابه:  
\* ثمت أعطى الذل كف المرزغ \*

- 
- (١) في التهذيب واللسان: إذا سمن.  
\* ساقطة من الكويتية.  
(٢) المأنة: باطن الكركرة.  
(٣) في الديوان: فأنت.  
(٤) قوله: تذاءب من رواه بالفتح جعله للمرزغ، ومن رفع جعله للصبا.  
\* بالكويتية: وردت أو بدل و.

وقال الصاغاني: الرواية: شيئا وأعطى الذل وأوله:

\* إذا البلايا انتبه لم يصدغ \*

شيئا إلى آخره، وآخره:

\* فالحرب شهباء الكباش الصلغ \*

كاسترزغه، وهذه عن ابن عباد.

وأرزغت الأرض: كثر رزاغها، أي: وحلها ورطوبتها.

وأرزغ المحترف: حفر حتى بلغ الطين الرطب، يقال: احتفر القوم حتى أرزغوا.

وأرزغت الريح: جاءت بندي، نقله ابن فارس.

والمرازغة: المراوغة (١)، والمحاولة، يقال ذلك للذئب وغيره، نقله ابن عباد.

\* ومما يستدرك عليه:

الرزغ، بالفتح: الماء القليل في الثماد والحساء ونحوها.

وأرزغت السماء، فهي مرزغة: أتت بما يبل الأرض.

والرزغ محركة: الرطوبة.

[رسغ]: الرسغ، والرسغ، بالضم وبضمتين، كيسر ويسر: الموضع المستدق بين الحافر،

وموصل الوظيف من اليد والرجل، قال العجاج:

\* في رسغ لا يتشكى الحوشبا \*

\* مستبطنا مع الصميم عصبا \*

وقيل: هو مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم، وقيل: هو مفصل ما بين

الكف والذراع، وقيل: مجتمع الساقين والقدمين، ومثل ذلك من كل دابة، وقيل: هو

من ذوات الحوافر: موصل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر، ومن الإبل: موصل

الأوظفة في الأخفاف، ج: أرساغ وأرسغ، قال أبو زيد الطائي يصف الأسد:

كأنما يتفادى أهل ودهم \* من ذي زوائد في أرساغه فدع

وقال رؤبة:

\* مستقرع (٢) النعل شديد الأرسغ \*

والرساغ، بالكسر: حبل يشد في رسغ، وفي التهذيب: في رسغي البعير وغيره، ثم يشد

إلى شجرة، أو وتد، فيمنعه عن الانبعاث في المشي وقيل: هو جمع رسغ بالضم وهو

حبل يقيد به البعير والحمار.

والرساغ: مراسغة الصريعين في الصراع إذا أخذوا أرساغهما، قاله الليث.

والرسغ، محركة: استرخاء في قوائم البعير، عن الأصمعي.

وقال أبو مالك: عيش رسيغ، أي: واسع.

وطعام رسيغ، أي: كثير.

وقال ابن دريد: رساغ كغراب: ع ويروى بالصاد، كما يأتي.

والترسيغ: التوسيع، يقال: هو مرسغ عليه في العيش، أي: موسع عليه.

وقال ابن عباد الترسيغ في الكلام: التلفيق بينه يقال: رسغ الكلام ترسيغا.  
وقال ابن الأعرابي: الترسيغ في المطر: أن يثري الأرض يقال: أصابنا مطر مرسغ، وذلك  
إذا ثرى الأرض حتى تبلغ يد الحافر عنه إلى أرساغه، وقيل: أصاب الأرض مطر فرسغ،  
أي: بلغ الماء الرسغ، أو حفره حافر فبلغ الثرى قدر رسغه، وقيل: رسغ المطر: كثر  
حتى غاب فيه  
الرسغ.

وقال ابن عباد: رأي مرسغ، كمعظم، أي غير محكم.  
قال: وراسغه مراسغة ورساغا: أخذ رسغه في الصراع، وهذا قد تقدم قريبا، يقال: رادغه  
ثم راسغه، ثم مارغه.  
وقال ابن بزرج: ارتسغ فلان على عياله: إذا وسع عليهم النفقة، يقال: ارتسغ على  
عيالك ولا تقتر، أي: وسع النفقة عليهم.

-----  
(١) في المطبوعة الكويتية: المزارعة، تصحيف.  
(٢) عن الديوان / ٩٨ وبالأصل مستفرغ.

\* ومما يستدرك عليه:

رسغ البعير يرسغه رسغا: شد رسغ يديه بخيط، واسم ذلك الحبل: الرسغ، بالضم. وأرسغ المطر: كثر حتى غاب فيه الرسغ، لغة في رسغ عن ابن الأعرابي. وفي أيديهن المراسغ، والأرساغ وهي المسك، الواحدة مرسغة، ورسغ (١). [رصغ]: الرصغ، بالضم أهمله الجوهري وقال الليث: هو لغة في الرسغ، بالسين، وهكذا ذكره إبراهيم الحربي في غريب الحديث أيضا. قال: وكذلك الرصاغ، ككتاب: لغة في الرساغ للحبل قال ابن السكيت: هو لغة العامة.

وكغراب: ع، لغة في السين عن ابن دريد.

[رغغ]: الرغغية: العيش الصالح، نقله ابن عباد.

قال: والرغغية: حسو من الزبد، وقال غيره: الرغغية: ما على الزبد، وهو ما يسأل من اللبن مثل الرغوة.

أو لبن يغلى ويذر عليه دقيق وهو طعام يتخذ للنفساء. وقال ابن الأعرابي: لبن يطبخ وقال غيره: طعام مثل الحساء، يصنع بالتمر، وبكل ذلك فسر قول أوس بن حجر:

فكيف وجدتم وقد ذقتم \* رغيغتم بين حلو ومر

قال الأصمعي: كنى بالرغغية عن الوقعة، أي: ذقتم طعامها فكيف وجدتموها؟

وقال الليث: الرغرغة: رفاغة العيش، والانغماس في الخير.

قال: والرغرغة: أن ترد الإبل كل يوم متى شاءت، مثل الرفه، قال مدرك بن لأي:

\* رغرغة رفها إذا ورد حضر \*

\* أذاك خير أم عناء وعسر \*

قال الصباغاني: والرواية: إذا ورد صدر.

قلت: وأنشد ابن بري شاهدا لرفاغة (٢) العيش، ونسبه لبشير (٣) بن النكت:

\* حلا غثاء الراسيات فهدر \*

\* رغرغة رفها إذا الورد حضر \*

أو الرغرغة: أن يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي قال ابن دريد: وهو ظمء من أظماء

الإبل فإذا سقاها في كل يوم إذا انتصف النهار، فذلك الظمء: الظاهرة.

أو الرغرغة: أن تردد على الماء في اليوم مرارا، قاله الأصمعي.

وقال ابن الأعرابي: المغمغة: أن ترد الماء كلما (٤) شاءت، يعني الإبل، والرغرغة: هو

أن يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف. والذي ذكره الجوهري في الرغرغة قول أبي عبيد.

والرغرغة: إخفاء الشيء، كذا في المحيط واللسان، وسيأتي ذلك عن المفضل في زغ

زغ.

قال ابن عباد: والرغرغة أيضا: أن تلزم الإبل الحمض وهي لا تريده، وقيل: هو أن

تصيب من الحمض الذي حول الماء، ثم تشرب.

\* ومما يستدرك عليه:  
الرغيفة: العجين الرقيق، عن الفراء.  
وقال ابن بري: الرغيفة: عشب ناعم.  
والمرغرغ: غزل لم يبرم.  
ورجل مرغرغ: موسع عليه في العيش، عامية.  
[رفع]: الرفع: الأم موضع في الوادي، وشره ترابا، قاله أبو مالك، وهو مجاز.  
ومن المجاز أيضا: الرفع: الناحية عن الأخفش،

- 
- (١) كذا، ورسغ واحد الأرساغ، ففي العبارة سقط، وتماها في الأساس: وفي أيديهن المراسغ والأرساغ...  
الواحدة مرسغة ورسغ.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية، قوله: شاهدا لرفاعة العيش، المراد: الرغرة بمعنى رفاغة العيش اه.  
(٣) عن اللسان دار المعارف وبالأصل لبشر.  
(٤) في الصحاح: متى شاءت.

وقال ابن الأعرابي يقال: هو في رفع من قومه، وفي رفع من القرية، أي في ناحية منهم ومنها، وليس في وسط القرية.

ج: أرفع كأفلس، قال رؤبة:

\* لاجتبت مسحولا جديب الأرفع \*

أراد بالمسحول: الطريق.

وقال أبو زيد: الرفع الأرض السهلة وج: رفاغ كجبال.

والرفع: السقاء الرقيق المقارب.

وفي اللسان: الرفع: الأرض الكثيرة التراب يقال: جاء فلان بمال كرفع التراب، أي: في كثرته

، قال أبو ذؤيب يصف جملا بختيا:

أتى قرية كانت كثيرا طعامها \* كرفع التراب كل شيء يميها (١)

والرفع: المكان الجذب الرقيق المقارب، كما في اللسان.

والرفع: وسخ الظفر، ويضم وقيل: هو الوسخ الذي بين الأنملة والظفر، ومنه الحديث:

وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته (٢) وقال الصاغاني: وكأنه أراد وسخ

ظفره، فاختصر الكلام، ومما يبين ذلك حديثه الآخر: واستبطن الناس الوحي، فقال:

وكيف لا يحتبس الوحي، وأنتم لا تقلمون أظفاركم، ولا تنقون براجمكم، أراد أنكم لا

تقلمون أظفاركم، ثم تحكون بها أرفاغكم، فيعلق بها ما في الأرفاغ.

أو الرفع: وسخ وعرق يجتمع في المغابن من الآباط وأصول الفخذين والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء.

والرفع: السعة من العيش والخصب، وقد رفع عيشه، ككرم.

وقال ابن دريد: الرفع: أصل الفخذ، ويضم، قال غيره: الرفع والرفع: أصول الفخذين من

باطن، وهما ما اكتنفا أعالي جانبي العانة عند ملتقى أعالي بواطن الفخذين وأعلى

البطن، وقيل: الرفع: من باطن الفخذ عند الأربية.

قال ابن دريد: وقيل: كل مجتمع وسخ من الجسد:

رفع، ونص الجمهرة: كل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رفع، زاد في

اللسان: كالإبط والعكنة، ونحوهما وقوله: ويضم، هذا راجع لقوله أصل الفخذ، فإنه

الذي ذكر فيه الوجهان، وكلام المصنف لا يخلو عن نظر، قال ابن دريد: ج: أرفاغ،

ورفوغ زاد غيره: وأرفع، كأفلس.

وفي المصباح: الرفع بالضم: لغة أهل العالية والحجاز، والفتح لغة تميم. قلت: وهو قول

أبي خيرة.

وتراب رفع، وطعام رفع، وكلس رفع، أي: لين، وأصل الرفع: اللين والسهولة، كما في

اللسان والعباب، وقال شيخنا: أصل الرفع: اللين والقدر، كما قاله الراغب وغيره.

قلت: القدر ليس من أصول معاني الرفع، وما نسبه إلى الراغب فغير وجيه، فإنه لا يذكر

في كتابه إلا لغات القرآن، وليس الرفع فيه، وشيخنا رحمه الله تعالى أحيانا ينسب إليه نظرا إلى أنه من أئمة الاشتقاق بعض التحقيقات من باب الحدس (٣) والتخمين، فتأمل. والرفع بالضم الإبط عن الفراء، وروى الحديث: عشر من السنة: فذكرهن، وقال: نتف الرفعين هكذا رواه، وفسره بالإبطين، والمروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس من الفطرة، وفيه: ونتف الإبط، وتقليم الأظفار، وقيل: الرفع: أصل الإبط. وقال ابن شميل: الرفع: ما حول فرج المرأة وفي المصباح: ويطلق على الفرج أيضا وفي حديث عمر رضي الله عنه: إذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد: إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك إلا بالتقاء الختانين، قاله أبو عبيد، واعترض صاحب اللسان، فقال: وهذا فيه نظر، لأنه قد يمكن التقاء الرفعين ولا يلتقي الختانان، ولكنه أراد الغالب من هذه الحالة، والله أعلم.

- 
- (١) ديوان الهذليين ١ / ١٥٤.  
(٢) انظر التهذيب رفع والفائق ٣ / ١٨٤.  
(٣) عن المطبوعة الكويتية بالأصل الحدث.

وجمع الرفع: أرفاغ، قال الشاعر:

\* قد زوجوني جيئلا فيها حذب \*

\* دقيقة الأرفاغ ضخماء الركب \*

وقال ابن عباد: المرفوغة: المرأة الصغيرة الهنة (١) لا يصل إليها الرجل وفي اللسان: هي التي

ختانها صغيرة، فلا يصل إليها الرجل.

قال ابن عباد: والرفغاء: الدقيقة الفخذين، الصغيرة الهنة، المعيقة (٢) الرفغين، وفي اللسان: الصغيرة المتاع.

ومن المجاز: الأرفاغ: السفلة من الناس وأرادلهم تشبيها بأرفاغ الوادي، الواحد رفع بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال.

والأرفغ: ع عن ابن دريد، نقله ياقوت والصاغانى.

وفي نوادر الأعراب: ترفغها إذا قعد بين فخذيهما ليطأها.

ويقال: ترفغ فلان فوق البعير: إذا خشى أن يرمي به خلف رجله هكذا في سائر النسخ،

ووقع هكذا في نسخ العباب والتكملة، وهو غلط وتصحيف وصوابه: فلف رجله عند

ثيله، وقد أورده صاحب اللسان على الصواب.

والرفغنية، كبلهنية: سعة العيش وكذلك الرفهنية.

\* ومما يستدرك عليه:

ناقة رفغاء: واسعة الرفع، كما في اللسان، وفي الأساس: امرأة رفغاء: واسعة الرفع.

وناقة رفغة، كفرحة: فرجة (٣) الرفغين.

قال ابن الأعرابي: المرافغ: أصول اليدين والفخذين، لا واحد لها من لفظها.

والأرفاغ واحدها الرفع والرفغ: المغابن والمحالب من الجسد، قال الأصمعي: يكون

في الإبل والناس.

ورفع المرأة، كترفع.

والرفع، بالفتح: تبين الذرة، هنا ذكره صاحب اللسان، وأنشد قول الشاعر:

\* دونك بوغاء تراب الرفع (٤) \*

وقد ذكره الصاغانى وغيره في دفع بالدال، وإن لم يكن تصحيفا فإن التركيب لا يدفعه

إذا تؤمل فيه. والرفع: أسفل الفلاة وأسفل الوادي، وقال أبو حنيفة: أرفاغ الوادي:

جوانبه.

والرفع، والرفاغة، والرفاغية، بالفتح في الكل: سعة العيش والخصب، وعيش أرفغ،

ورافغ، ورفيغ: خصيب واسع طيب، وقد رفع، ككرم: اتسع.

وترفع الرجل: توسع، وقال الشاعر:

\* تحت دجنات النعيم الأرفغ \*

والرافغة (٥): النعمة، والجمع: الروافغ.



وأرفع لكم المعاش: أي أوسعها.  
[رمغ]: رماغ، كغراب، أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو ع، وهكذا نقله ياقوت  
والصاغاني وصاحب اللسان (٦).  
وفي المحيط واللسان: رمغه كمنعه يرمغه رمغا: عركه بيده وذلكه، كالأديم ونحوه.  
وفي المحيط خاصة: ترميغ الكلام: تلفيقه من هنا ومن هنا.  
قال: والترميغ في الرأس: تدهينه وترويته بالدهن.  
قال: والترميغ في الطعام: ترويته بالأدم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
رماغ، ككتاب: لغة في رماغ، كغراب، للموضع، نقله صاحب اللسان.

- 
- (١) في التكلمة: الهن.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: المعيقة، يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن، وحقه: العيقة  
كضيقة بتشديد الياء علي فيعلة من عوق، وفي اللسان: عيق اتباع لضيق أي بشد الياء فيهما ففي ضيقة تعويق  
للرجل عن حاجته، قاله نصر.  
(٣) في التهذيب واللسان: قرحة.  
(٤) تقدم في دفع ونسبه في اللسان للحرمازي وروايته:  
دونك بوغاء رياغ الدفع  
(٥) عن النهاية واللسان وبالأصل والرافع.  
(٦) في اللسان: ورماغ ورماغ ونص ياقوت على ضم أوله وتشديد ثانيه وآخره عين معجمة.

[روغ]: راغ الرجل والثعلب يروغ روغا وروغانا، الأخير بالتحريك، أي: مال وحاد عن الشيء.

وراع فلان إلى فلان: مال إليه سرا، ومنه قوله تعالى: (فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين) (١)، وقوله تعالى: (فراغ عليهم ضربا باليمين) (٢). كل ذلك انحراف في استخفاء، وقيل: أقبل، وقال الفراء: قوله: فراغ إلى أهله معناه: رجع إلى أهله في حال إخفاء منه لرجوعه، ولا يقال للذي رجع: قد راغ، إلا أن يكون مخفيا لرجوعه، وقال: في قوله تعالى: فراغ عليهم: مال عليهم، وكأن الروغ ههنا أي: أنه اعتل عليهم روغا، ليفعل بآلتهم ما فعل، وقال الراغب: أصل معنى الروغ: الميل في جانب، لينخدع من خلفه.

والاسم: الرواغ، كسحاب.

والرواغ، كشداد: الثعلب، ومنه قول معاوية لعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم: إنما أنت ثعلب رواغ، كلما خرجت من جحر انجحرت في جحر. والرواغ بن عبد الملك بن قيس بن سمي من تجيب القبيلة المشهورة. والرواغ والد (٣) سليمان الخشني الذي هو شيخ لسعيد بن عفير، ووالد أبي الحسن أحمد بن الرواغ بن برد بن نجيح الأيدعاني، المصري، الذي يروي عن بجير بن بكير المحدثين ذكرهم ابن يونس في تاريخ مصر، وقد سبق للمصنف في روع هذا الكلام بعينه تقليدا للصاغاني، ثم أعاده هنا على الصواب من غير تنبيه عليه وهو غريب منه يحتاج التنبيه له.

ويقال: هذه رواغتهم ورياغتهم بكسرهما، أي: مضطربهم أي: الموضع الذي يضطربون فيه، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها، نقل الجوهري الثانية عن اليزيدي، قال الصاغاني: وهذا القلب ليس بضربة لازب. والرياغ، ككتاب: الخصب، نقله ابن عباد.

قال: ويقال: أخذتني بالرويغة، كجهينة، أي: بالحيلة، وهو من الروغ بالفتح. وأراغ إراغة: أراد وطلب، كارتاغ، تقول: أرغت الصيد، وماذا تريغ: أي: ما تريد وما تطلب. وقال خالد بن جعفر بن كلاب في فرسه حذفة:

أريغوني إراغتكم فإني \* وحذفة كالشجي تحت الوريد (٤)

وفي التهذيب: فلان يريغ كذا وكذا، ويليصه، أي: يطلبه ويريده (٥)، وأنشد الليث:

يديروني عن سالم وأريغه \* وجلدة بين العين والأنف سالم (٦)

ويقال: فلان يريغني على أمر، وعن أمر، أي: يراودني ويطلبه مني، ومنه حديث قيس: خرجت أريغ بعيرا شرد من، أي: أطلبه بكل طريق، ومنه روغان الثعلب.

وقال ابن الأعرابي: روغ فلان الشريدة ترويغا: إذا دسمها ورواها، وكذلك مرغها، وسغبلها ورولها، وهو مجاز، ومنه الحديث: فليروغ له لقمة، أي: يشربها بالدسم. والمراوغة: المصارعة، يقال: هو يراوغ فلانا: إذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايصه،

قال عدي بن زيد العبادي:  
يوم لا ينفع الرواغ ولا ين \* فع إلا المشيع النحرير  
كالتراوغ، يقال: تراوغ القوم، أي: راوغ بعضهم بعضا.  
[وأن يطلب بعض القوم بعضا] \*  
وقال ابن دريد: تروغ، هكذا في النسخ، والصواب: تروغت الدابة: إذا تمرغت.

- 
- (١) سورة الذاريات الآية ٢٦.
  - (٢) سورة الصافات الآية ٩٣.
  - (٣) في القاموس: والدا سليمان الخشني وأحمد...
  - (٤) البيت في اللسان حذف قاله في فرسه حذفه وروايته:  
فمن يك سائلا عنبي فإني د  
وحذفة كالشجا تحت الوريد
  - (٥) في التهذيب واللسان: ويدبره.
  - (٦) البيت في التهذيب ونسبه لدارة أبي سالم.
  - (\*) ساقطة من المطبوعين: المصرية والكويتية.

ومما يستدرك عليه:  
أراغه إراغة: خادعه، وكذلك رواغه رواغا.  
وراع الصيد: ذهب ههنا وههنا، وهو مجاز.  
وفي المثل: أروغ من ثعلب قال طرفة بن العبد لعمر بن هند يلوم أصحابه في خذلانهم  
[إياه]:

كل خليل في كنت حالته \* لا ترك الله له واضحه  
كلهم أروغ من ثعلب \* ما أشبه الليلة بالبارحه (١)  
وفي مثل آخر:

" روعي جعار، وانظري أين المفر "

وجعار: اسم للضبع: ولا تقل: روعي إلا للمؤنث. وراع حاجة إلى فلان يروغها: بغاها  
بغيا وشيكا.

ويقال: خير رواغاء، أي: كثير.

ويقال: هو يروغ عن الحق، وطري رائغ زائغ، وهو مجاز، ومنه حديث الأحنف:  
فعدلت إلى رائغة من روائغ المدينة أي: طريق يعدل ويميل عن الطريق الأعظم.  
والمراوغة: المراودة، تقول: ما زلت أراوغه عن كذا، فما راغ إليه، أي: أراوده (٢).  
ورائغة (٣): منزل لحاج البصرة بين إمرة وطخفة (٤).  
وقيل: ماء لبني الحليف (٥) من بجيلة.  
وأیضا جبل لغني.

[ريغ]: الريغ، بالكسر، أهمله الجوهري وهو هكذا في سائر النسخ، وصوابه: الرياغ،  
كما هو نص العباب واللسان والتكملة، قالوا: قال شمر: الرياغ: الغبار والرهج.  
وقيل: التراب عامة، وقيل: المدقق منه، قال رؤبة يصف عيرا، وأتته:

\* وإن أثارت من رياغ سملقا \*

\* تهوي حواميها به مدققا (٦) \*

أراد أثارت رياغا من سملق، فقلب.

وقيل: الرياغ: النفار، قال الصاغانى: وثلاثتها يدخل في التركيبين، يعني هذا التركيب  
والذي قبله.

وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم المغربي الريغي بالكسر: قاضي الإسكندرية، سمع أبا  
الطاهر بن عوف، وعمر دهرا طويلا، ومات سنة ٦٤٥ وذريته بعده وأقاربه: محدثون  
متأخرون.

وقال النضر: ريغ الشريدة أي: روغها فتريغت بالدسم.

وقال العيزي: المريغ، كمعظم: الشيء المترب.

\* ومما يستدرك عليه:

تريغت اللقمة بالسمن، أي: تروت قاله النضر.

وقال الأزهري: وأحسب الموضع الذي يتمرغ فيه الدواب سمي مراغا من الرياغ، وهو: الغبار.

فصل الزاي مع الغين

[زبغ]: يقال: أخذه بزبغه، محرّكة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: أي: بجملته وحدثانه، هكذا نقله عنه الصاغانى فى كتابيه، وهو تصحيف والصواب بزبغه بالراء، كما تقدم وكان الجوهري رحمه الله لا يحتج بابن عباد فيما أورده فى كتابه.

[زدغ]: المزدغ، كمنبر أهمله الجوهري هنا، وأورده استطرادا فى ص د غ وقال ابن عباد: هى المخدة

(١) ديوانه ص ١٥.

(٢) فى الأساس: أى أداور.

(٣) فى معجم البلدان رابغة بالياء الموحدة... قال: وروى رابغة بالياء تحتها نقطتا وغين معجمة.

(٤) عن معجم البلدان رابغة وبالأصل وملحقة.

(٥) عن معجم البلدان رابغة وبالأصل الحلبس.

(٦) روايته فى ديوانه ص ١١١.

تهوى حواميها به مذلقا

والأول فى التهذيب: أثارت بحذف وإن.

توضع تحت الصدغ لغة في المصدغ بالصاد.  
ويقال: تزدغ بها، وأورده صاحب اللسان في ص د غ استطرادا، فقال: والمصدغة:  
المخددة، وقالوا: مزدغة بالزاي، ولو قال المصنف: المزدغة: المخددة، لغة في المصدغة  
لأصاب، فإن المخددة هي المزدغة والمصدغة، كما في العباب والصحاح والتكملة  
واللسان فتأمل.

[زغغ]: الزغ، بالضم: صنان الحبش عن ابن الأعرابي.  
وقال ابن دريد: الزغزغ كهدهد: طائر، زعموا ولا أعرف ما صحته.  
وقال ابن عباد: الزغزغ: القصير الصغير.  
قال: والزغزغ أيضا: الولد الصغير جمعه الزغازغ.  
وقال ابن دريد: الزغزغ بالفتح: الخفيف النزق منا.  
وقال ابن بري: الزغزغ: ع، بالشام هكذا أورده معرفا بالألف واللام، وهو في المحيط  
واللسان والعين زغزغ بلا لام.  
والزغزغة: ضعف الكلام عن ابن عباد: وفي الأساس: زغزغ كلامه: لم يلخص معناه  
ويقال: لا تزغزغ الكلام، وبين الحق.  
وقال المفضل: الزغزغة: إخفاء الشيء وخبؤه، وكذلك الرغزغة بالراء، كما تقدم.  
والزغزغة: السخرية عن الخليل، يقال: زغزغ بالرجل: إذا هزئ به وسخر منه، ومنه  
قول رؤبة:

\* علي إني لست بالمزغزغ \*

أي: لست ممن يسخر منه ويهزأ.

ويروى بالمدغذغ وقد تقدم.

وفي المحيط: الزغزغة: أن تروم حل رأس السقاء وقد زغزغه.

والزغزغية: الكبولاء (٢).

ويقال: كلمته بالزغزغية بالضم وهي لغة لبعض العجم، كما في اللسان والعباب.

وقال ابن فارس: الزاي والغين ليس بشيء.

\* ومما يستدرك عليه:

زغزغ الرجل فما أحجم، أي حمل فلم ينكص، ولقيته فما زغزغ، أي فما أحجم، وقال

الأزهري: ولا أدري أصحح [هو] (٣) أم لا.

والزغزغ، كجعفر: اللثيم.

وقال ابن بري: الزغزغ: المغموز في حسبه ونسبه.

وقال غيره: هو المزغزغ، وبه فسر قول رؤبة السابق، وقوله أيضا:

\* فلا تقسني بامرئ مستولغ \*

\* أحقق أو ساقطة مزغزغ \*

وكذا قوله:

\* والعبد عبد الخلق المزغزغ \*  
ويروى أيضا: المدغدغ كما سبق (٤).  
وتزغزغ الرجل: خف ونزق، قاله ابن دريد.  
[زلغ]: زلغت الشمس زلوغا، أهمله الجوهري وقال ابن عباد: أي طلعت.  
وكذا: زلغت النار أي: ارتفعت.

وقال الليث: تزلغت رجله، أي: تشققت أو الصواب بالعين المهملة في الكل قال الأزهري: أما زلغ فهو عندي مهمل، قال: وذكر الليث، أنه مستعمل، وقال: تزلغت رجلي: إذا تشققت والتزلغ: الشقاق (٥)، قال الأزهري: والمعروف تزلغت يده ورجله: إذا تشققت، بالعين المعجمة فقد صحف ونقل الصاغاني كلام الأزهري هذا، وقال: لم أجد هذا التركيب في كتاب الليث، انتهى.

(١) في التكملة: الزعزغ: اللئيم والصغير والقصير.

(٢) الكبولاء: العصيدة.

(٣) زيادة عن التهذيب ١٦ / ٤٧ زغ.

(٤) وهي رواية الديوان ص ٩٩.

(٥) الأصل والتهذيب واللسان وبهامشه كذا بالأصل ولعله الانشقاق أو التشقق.

قلت: وقول المصنف في الكل يشعر بأن زلوع الشمس والنار أيضا بإهمال العين فيحتاج أن يذكر في تركيب ز ل ع وقد أهملها هناك، كما نبهنا عليه، وأما الصاغانى فأوردهما عن ابن عباد وسلم، ولم يقل: إنه تصحيف، فالأولى حذف لفظة في الكل فإنه لو كان إهمال العين فيهما صوابا لذكرهما الأئمة في تركيب ز ل ع ولم يتعرض لهما أحد منهم، فعلمنا أنهما بالغين معجمة، فتأمل. وازدلع الجلد: إذا أصابته النار فاحترق نقله العزيري في تكملة العين.\* ومما يستدرك عليه:

زلغه بالعصا: ضربه، عن ابن الأعرابي، كذا في اللسان. [زوغ]: زاغ يزوغ زوغا وزيغا: مال عن القصد، عن ابن دريد. وزاغ عن الطريق زوغا: وزيغا: عدل، والياء أفصح وأنشد ابن جنى في الواو: صحا قلبي وأقصر واعظايه\* وعلق وصل أزوغ من عظايه جعل الزيطان للعظاية. وزاغ قلبه يزوغه: أمال جاء متعديا أيضا وقرأ نافع في الشواذ: (ربنا لا تزغ قلوبنا) (١) بفتح التاء وضم الزاي.

وقال ابن عباد: زاغ الناقة يزوغها زوغا: جذبها بالزمام وأنشد قول ذي الرمة: \* ولام من زاغها بالخزائم (٢) \* قال: والعين أعرف، قال الصاغانى أما اللغة فبالعين المهملة لا غير، وأما ما ذكر لذي الرمة فلم أجده في ميميته التي أولها: خليلي عوجا الناعجات فسلما\* على طلل بين النقى والأحرام قلت: والبيت المذكور لذي الرمة تقدم إنشاده على الكمال في زوع فراجعه. وقال اليزيدي: زاغ في كل ما جرى في المنطق يزوغ زوغانا محركة، أي: جار.\* ومما يستدرك عليه:

أزاعه في المنطق إزاعه، وأنا أزيغه، وزاوغته مزاوغة وزواغا، وزغت به. ثم هذا الحرف مكتوب عندنا بالأسود، وهكذا في غالب النسخ، وقال الصاغانى في التكملة: زوغ أهمله الجوهري ونقل قول اليزيدي الذي أوردناه، فتأمل. [زيغ]: زاغ يزيغ زيغا: وزيغانا، الأخيرة محركة، وزيغوغة كشيخوخة: مال فهو زائغ، والواو لغة.

ومن المجاز زاغ البصر زيغا، أي: كل، ومنه قوله تعالى: (ما زاغ البصر وما طغى) (٣)، وقيل: زاغت الأبصار، أي: مالت عن مكانها، كما يعرض للإنسان عند الخوف.

ومن المجاز أيضا: زاغت الشمس زيغا وزيوغا، فهي زائغة: مالت، ففاء الفياء. والزيغ: الشك، والجور عن الحق، ومنه قوله تعالى: (في قلوبهم زيغ) (٤)، وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أخاف إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ، أي: أجور وأعدل عن



الحق، وقال الراغب: الزيغ الميل عن الاستقامة إلى أحد الجانبين وزال، ومال، وزاغ متقاربة، لكن زاغ لا يقال إلا فيما كان عن حق إلى باطل. وقوم زاغة عن الشيء، أي: زائغون، كالباعة للبائعين. والزاغ: غراب صغير إلى البياض، لا يأكل الجيف، وقد رخص في أكله. قلت: وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحى ج: زيغان، كطيقان وطاق، وقال الأزهري: لا أدري أعربي أم معرب؟

- 
- (١) سورة آل عمران الآية ٨.  
(٢) تمامه في اللسان زوع  
ألا لا تبالي العيس من شد كورها  
عليها ولا من زاعها بالخزائم  
قال في التكملة: زاغ الناقة بزمامها مثل زاغها.  
(٣) سورة النجم الآية ١٧.  
(٤) سورة آل عمران الآية ٧.

قلت: الصحيح أنه فارسي ثم عرب، ولكن يطلق على مطلق الغربان صغيرا أم كبيرا، فلما عرب خصص لنوع واحد منها، فتأمل.  
وأزاعه إزاعة: أماله ومنه قوله تعالى: (ربنا لا تزغ قلوبنا) (١) أي: لا تملنا عن الهدى والقصد، ولا تضلنا، وقوله تعالى: (فلما زاعوا أزاع الله قلوبهم) (٢)، قال الراغب: لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك.  
وقال أبو سعيد: زيغه تزييغا: أقام زيغه، قال: وهو مثل قولهم: تظلم فلان من فلان إلى فلان، فظلمه تظليما.

وتزايغ: تمايل، وخص بعضهم به التمايل في الأسنان، وهو مجاز.  
وقال أبو زيد: تزيغت المرأة: تزيغا: مثل تزيقت تزيقا: إذا تبرجت وتزينت وتلبست، ونقله ابن الأعرابي أيضا وقال ابن فارس: وهو من باب الإبدال، نون أبدلت غينا.  
\* ومما يستدرك عليه:

الزيوغ، بالضم الميل.

وأزاعه: أوقعه في الزيغ.

فصل السين مع الغين

[سبغ]: سبغ الشيء سبوغا، بالضم طال إلى الأرض، قاله الليث، كالثوب، والشعر، والدرع ونحوها.

ومن المجاز: سبغت النعمة: اتسعت ويقال: الحمد لله على سبوغ النعمة.  
وسبغ لبلده سبوغا: مال إليه ووصله، ونص أبي عمرو نوادره: سبغت لبغداد، وسبغت للكوفة: أي: ملت إليهما سبوغا، وبلغتهما أيضا.

ومن المجاز: ناقة سابعة الضلوع، قاله الليث، أي: وافرتها.  
وعجيزة سابعة، وألية سابعة، ونعمة (٣) سابعة، وفي بعض النسخ: عمه، ومطرة سابعة، ودرع سابعة أي: تامة وافرة طويلة واسعة، وفيه لف ونشر مرتب، وكلهن مجاز غير الأخيرة، وقال الله تعالى: (أن اعمل سابعات) (٤) والدرع السابعة: التي تجرها في الأرض أو على كعبيك طولاً وسعة، وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدي:

وسابعة تغشى البنان كأنها \* أضاة بضحضاح من الماء ظاهر

وسبغ المطر: إذا دنا إلى الأرض وامتد، قال الشاعر:

يسيل الربا واهي الكلي عرض الذرا \* أهلة نضاخ الندى سابغ القطر

وقال عمرو بن معد يكرب، رضي الله عنه، لامرأة أبيه، وكان تزوجها بعد أبيه قبل إسلامه في الجاهلية:

فزيناك في شريطك أم بكر \* وسابعة وذو النونين زيني

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وعليهما مسرودتان قضاهما \* داود أو صنع السوابغ تبع (٥)

ولثة سابعة: قبيحة نقله الليث، وهو مجاز.

ومن المجاز أيضا: فحل سابغ: إذا كان طويل الجردان (٦) وضده: الكميش.  
وقال الأصمعي: يقال: بيضة لها سابغ، أي: لها تسابغ، وتسبغها وتسبغتها، ويفتح  
ثالثهما، والثانية هي الفصحى، سميت بمصدر سبغ، من السبوغ: الشمول، وهي: ما  
توصل به البيضة من حلق الدرع، فتستر العنق، لأن البيضة به تسبغ، ولولاه لكان بينهما  
وبين جيب الدرع خلل وعورة، وقال: تسبغة البيض: رفرها (٧) من الزرد

-----  
(١) سورة آل عمران الآية ٨.

(٢) سور الصف الآية ٥٠.

(٣) في القاموس وعمة وبهامشه: قوله: وعمة في بعض النسخ ونعمة ٥١.

(٤) سورة سبأ الآية ١١.

(٥) ديوان الهذليين ١ / ١٩ ويروى: وتعاورا مسرودتين.

(٦) في القاموس: الجرذان: بالذال، والمثبت كاللسان.

(٧) في التهذيب واللسان: رفوفها.

أسفل البيضة، يقي بها الرجل عنقه، ويقال لذلك: المغفر أيضا وقال أبو وجزة:

وتسبغة يغشى المناكب ريعها \* لداود كانت، نسجها لم يهلهل  
وقال مزرد:

وتسبغة في تركة حميرية \* دلامصة ترفض عنها الجنادل  
قلت: والذي قرأته في كتاب الدرع والبيضة لأبي عبيدة: أن رفرf البيضة غير تسبغتها، فإنه قال في باب البيض وما فيها ما نصه: ومنها ما لها رفرf حلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهي إلى محجري العينين فذلك رفرf البيضة، وقال فيما بعد: فإذا لم تكن صفيحا، وكانت سردا، وهو الحلق، فهي مغفر وغفارة، ويقال لها: تسبغة، فتأمل ذلك.

والسبغة: السعة والرفاهية، وهو مجاز، يقال: إنهم لفي سبغة من العيش.  
وقال ابن الأعرابي: رجل سبغ، كعنق: عليه درع سابعة، هكذا قيده الصاغانى في العباب (١)، وهو غريب، ثم رأيت في اللسان: رجل مسبغ، هكذا قيده مثال محسن: عليه درع سابعة، وفي الأساس: كمي مسبغ: عليه سابعة، ولا إخال ما نقله الصاغانى إلا تصحيفا، وقلده المصنف على عادته، فتأمل.

ومن المجاز: أسبغ الله عليه النعمة، أي: أتمها وأكملها، ووسعها، ومنه قوله تعالى: (وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) (٢).

ومن المجاز أيضا: أسبغ الضوء إسباغا: أبلغه مواضعه، ووفى كل عضو حقه، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لأنس رضي الله عنه: أسبغ وضوءك يزد في عمرك.  
وسبغت الحامل تسبيغا، فهي مسبغ، بلا هاء: ألقته ولدها لغير تمام، وفي التهذيب: أجهضته، وقال أبو عبيد، عن الأصمعي: إذا ألقته الناقة ولدها وقد أشعر قيل: سبغت فهي مسبغ، وقال أبو عمرو: سببت الإبل بأولادها (٣)، وسبغت: إذا ألقته، قال الليث، وكذلك من الحوامل كلها.  
\* ومما يستدرك عليه:

شيء سابع، أي: كامل واف، نقله الجوهري.  
وأسبغ شعره: أطاله.  
وثوبه: أوسعه.

ودلو سابعة: طويلة، وهو مجاز، قال:

\* دلوك دلو يا دليح سابعه \*

\* في كل أرجاء القليب والغه \*

وذنّب سابع: واف.

ورجل سابع الألتين أي عظيمهما.

وسبغت قصيرى الفرس: وفرت، قال ابن أحمّر يصف فرسا.

سبغت قصيراه وأسند ظهره \* وإذا تدافع خلته لم يسند  
وذو السبوغ، بالضم: اسم درع للنبي صلى الله عليه وسلم والمسيغ كمعظم، من  
الرمل: ما زيد على حرفه جزء، نحو فاعلاتان من قوله:  
يا خليلي اربعا فاس \* تنطقا رسما بعسفان  
فقوله: من بعسفان فاعلاتان، سمي به لوفور سبوغه، لأن فاعلاتن إذا جاء تاما فهو  
سابغ، فإذا زدت على السابغ فهو مسبغ، ونظيره الفاضل لذي الفضل، فإذا أكثر فضله،  
فهو فضال ومفضل.  
والمسباغ، بالكسر: الناقة تلقي ولدها لغير تمام، نقله ابن دريد (٤)، وقال: ليس  
بمعروف.

- 
- (١) وفي التهذيب: سبغ.  
(٢) سورة لقمان الآية ٢٠.  
(٣) التهذيب واللسان: أولادها.  
(٤) الذي في الجمهرة ١ / ٢٨٦ وسبغت الناقة إذا ألفت ولدها حين يشعر... وهي مسبغ، وإذا كان من  
عادتها فيه مسباغ والولد مسبغ وعبرة ليس بمعروف لم ترد في الجمهرة، وهي في اللسان عن ابن دريد.

والمسبغ، كمعظم: الذي رمت به أمه بعد ما نفخ فيه الروح، عن كراع. وهذا أسبغ منه، أي: أتم، ومنه الحديث: وددت أن الدرع كانت أسبغ مما هي. وأسبغ له في النفقة: إذا أنفق عليه تمام ما يحتاج إليه، ووسع عليه. [سدغ]: السدغ، بالضم أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي لغة في الصدغ والصاد أكثر.

قلت: وأورده صاحب اللسان في ص د غ استطرادا. \* ومما يستدرك عليه:

المسدغة، بالكسر: المخدة، لغة في المصدغة، والعجب منه أنه ذكر المزدغ، ولم يذكر المسدغ، وهما واحد.

[سرغ]: السرغ، أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي: هو قضيب الكرم الرطب، ج: سروغ وقال الليث: هي السروع، بالعين المهملة، وقد تقدم. وسرغ بلا لام: ع، قرب الشام، وهو في آخر الشام وأول الحجاز، بين المغيثة وتبوك، من منازل حاج الشام، وقيل: على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام هناك لقي عمر رضي الله عنه أمراء الأجناد، ومنه الحديث: حتى إذا كان بسرغ لقيه الناس، فأخبر أن الوباء قد وقع بالشام، وقيل: إنه من وادي تبوك، وقيل: يقرب من ريف الشام. وسرغى مرطى، كلاهما كسكرى: ة، بالجزيرة من ديار مضر نقله الصاغاني. وقال ابن الأعرابي: سرغ كفرح أكل السروع، أي: القطوف من العنب بأصولها، ورواه الليث بالعين المهملة، وقد تقدم. \* ومما يستدرك عليه:

سرغ، محركة: لغة في سرغ، بالفتح للموضع.

[سغغ]: سغغ الشيء سغغة: حركه من موضعه، كالوتد ونحوه، نقله ابن دريد. وسغغه في التراب: دسه فيه، كما في الصحاح أو دحرجه فيه. وقال أبو عبيد عن أبي زيد: سغغ الطعام: إذا أوسع دسما، وقد حكيت بالصاد، ومنه حديث واثلة: وصنع ثريدة ثم سغغها بالسمن والغين، أي: رواها بالدهن والسمن، ويروى بالشين.

وقال ابن الأعرابي: سغغ رأسه سغغة: رواه دهنا، وقال غيره: وضع عليه الدهن بكفيه، وعصره ليتشرب، وقيل: سغغ الدهن في رأسه: أدخله تحت شعره.

قال الليث: وأصل سغغته سغغته، بثلاث غينات، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا، فرقا بين فعلل وفعل، وإنما أرادوا السين دون سائر الحروف، لأن في الكلمة سينا، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضعف، مثل: لقلق، وقلقل وعثعث، وكعكع.

وقال ابن دريد: تسغغت ثنيتة: إذا تحركت، وقال ابن فارس: ممكن أن يكون من

باب الإبدال ومن الباب الذي قبله، يعني تركيب س ع ع.  
وتسغسغ في الأرض: أوغل فيها، وأنشد الليث لرؤبة:  
\* إليك أرجو من جدك الأسوغ \*  
\* إن لم يعقني عائق التسغسغ (٢) \*  
وفي المحيط: تسغسغ إليه في الشجر حتى دخل إليه، أي: تخلل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
السغسغة: الاضطراب عن ابن دريد.  
والسغساغ، بالكسر: السغسغة، وهو إرواء الرأس بالدهن.

-----  
(١) اقتصر ياقوت على تقييده نصا بفتح أوله وسكون ثانيه... قال: والعين لغة فيه.  
(٢) التهذيب واللسان وبعده فيهما.  
في الأرض فارقبني وعجم المضغ  
وفي اللسان والديوان / ٩٧ من ندادك بدل م جدك.

وسغسغت ثنيته، كتسغسغت.

وتسغسغ من الأمر: تخلص منه.

والتسغسغ: كناية عن الموت وبه فسر قول رؤبة أيضا.

[سغغ]: سغغ، بضمين، أنشد ابن جني:

\* قبحت من سالفه ومن صدغ \*

\* كأنها كشيبة ضب في سغغ (١) \*

كذا رواه يونس، عن أبي عمرو، وقال أبو عمرو ليونس، وقد رأى منه ما يدل على

التوحش من هذا: لولا لم أروهما (٢) وقد أهمله الجماعة، وأفردده صاحب اللسان

هكذا ولم يفسره، وسيأتي في ص ق غ.

سلغت البقرة والشاة، كمنع، سلوغا، بالضم: خرج ناباهما، يقال: بقرة سالغ، ونعجة

سالغ، نقله الليث، وقال غيره: أي تم سمنها (٣).

أو هي كذا في النسخ، وصوابه: أو هو، أي السلوغ: إسقاط السن التي خلف السديس،

فهي سالغ، وذلك في السنة السادسة.

والسلوغ في ذوات الأظلاف: بمنزلة النزول في ذوات الأخفاف، لأنهما أقصى

أسنانهما، لأن ولد البقرة أول سنة عجل، ثم تبيع، ثم جذع، ثم ثني، ثم رباع، ثم

سديس، ثم سالغ سنة، وسالغ سنتين إلى ما زاد، هكذا نقله الجوهري والصاغانى وقال

ابن بري عند قول الجوهري: لأن ولد البقرة أول سنة عجل، ثم تبيع، ثم جذع قال:

صوابه: أول سنة عجل وتبيع، لأن التبيع لأول سنة، والجذع للثانية، فيكون السالغ هو

السادس وقد ذكر الجوهري في تبع أن التبيع لأول سنة، فيكون الجذع على هذا للسنة

الثانية، انتهى.

فلت: وقد مر في ت ب ع عن الليث: قال: التبيع

هو: العجل المدرك إلا أنه تبع أمه بعد، وقد وهمه الأزهري، وقال: لأنه يدرك إذا صار

ثنيا، فتأمل.

وولد الشاة أول سنة حمل أو جدي، ثم جذع، ثم ثني، ثم رباع، ثم سديس، ثم سالغ

وأولاء، وقد تقدم ذكر الألاء في الهمزة، وهو شجر حسن المنظر لا يزال أخضر صيفا

وشتاء، ولا أدري ماذا أراد بذكره هنا، وكأنه يعني شديد الحمرة أو غير ذلك، فتأمل،

فإني هكذا وجدته في النسخ.

ولحم أسلغ بين السلغ، محرقة: يطبخ ولا ينضج، قاله الفراء.

وقال أبو عمرو: الأسلغ من اللحم: النيء.

وقال ابن الأعرابي: يقال: رأيت كاذبا ماتعا أسلغ منسلخا، كله: الشديد الحمرة.

والأسلغ أيضا: الأبرص، والعين لغة فيه.

والأسلغ: اللئيم الساقط.

وسلغ رأسه: لغة في ثلغ، بالمثلثة.



وقال ابن فارس: السين واللام والغين ليس بأصل، وإنما هو من باب الإبدال.  
\* ومما يستدرك عليه:

غنم سلغ، كركع، مثل صلغ (٤).

وسلغ الحمار: قرح.

وأحمر أسلغ: شديد الحمرة، بالغوا به، كما قالوا: أحمر قاني.

والأسلغ: الأحق، كما قال رؤبة:

\* أسلغ يدعى باللثيم الأسلغ \*

[سمغ]: السامغان، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هما جانبا الفم (٥)، تحت طرفي

الشارب من عن يمين وشمال، لغة في الصاد، كما سيأتي.

(١) نسبهما بحواشي المطبوعة الكويتية لجواس بن هريم.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: لم أروهما، كذا في اللسان بالثنية اه.

(٣) كذا بالأصل واللسان وبهامشه... ولعله تم سنهها، كما يشير إليه قوله: والسلوغ في ذوات..

الخ بل سيأتي التصريح به في صلغ بقوله: وصلغت الشاة والبقرة، وسلغت تمت أسنانها.

(٤) عن اللسان وبالأصل ضلع.

(٥) في اللسان: جامعا الفم ونبه بهامشه إلى عبارة القاموس.

\* ومما يستدرك عليه:

سمغه تسميغا: أطعمه وجرعه، كسغمه، عن كراع.

وبرسمغون: موضع بالمغرب.

\* ومما يستدرك عليه:

[سملغ]: السملغ، كجعفر، وعملس: الطويل، كالسلمغ، ذكره صاحب اللسان، وأهمله الجماعة.

[سوغ]: ساغ الشراب يسوغ سوغا، وسواغا، بفتحهما، وفي بعض النسخ: الأخير

بالضم: سهل مدخله في الحلق، ومنه قوله تعالى: (سائغا للشاربين) (١).

وقال الشاعر:

فساغ لي الشراب وكنت قدما \* أكاد أغص بالماء الحميم (٢)

قال ثعلب: سألت ابن الأعرابي عن معنى الحميم في هذا البيت: فقال: هو الماء البارد،

قال ثعلب: فالحميم عنده من الأضداد.

وكذا ساغ الطعام سوغا: إذا نزل في الحلق.

ويقال: سغته بالضم أسوغه وسغته بالكسر، أسیغه، لازم متعدد، والأجود أسغته إساعة.

والسواغ، ككتاب: ما أسغت به غصتك، يقال: الماء سواغ الغصص، قال الكميت:

وكانت سواغا أن جئزت بغصة \* يضيق بها ذرعا سواهم طبييها

وشراب أسوغ وسائغ، أي: عذب، قاله ابن دريد، وكذلك طعام أسوغ: إذا كان يسوغ في الحلق.

وساغت به الأرض سوغا: مثل ساخت قاله أبو عمرو.

وساغت الناقة: شذت وتباعدت.

ومن المجاز: ساغ له ما فعل أي: جاز له ذلك.

ومن المجاز أيضا: قولهم: هذا سوغ هذا، وسوغته كلاهما في الذكر والأنثى، للذي

ولد بعده، وفي المفردات: على إثره عاجلا، ولم يولد بينهما، يقال: هي أخته سوغه

وسوغته، وهو أخوه سوغه وسوغته، وقيل: سوغ الرجل: الذي يولد على إثره وإن لم

يك أخاه، وقال الفراء: سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما: سوغه، وقال الآخر:

سوغته، معناه: يتلوه.

وقال ابن فارس: هذا سوغ هذا، أي: على صيغته، قال: يجوز أن تكون السين مبدلة من

صاد، كأنه صيغ صياغته.

ويقال: أسغ لي غصتي أي: أمهلني ولا تعجلني، عن ابن عباد والجوهرى.

وقال اللحياني: أسوغ الرجل أخاه: إذا ولد معه، وقيل: إذا ولد بعده، وهو عن ابن

عباد.

وقال ابن بزرج: أساغ فلان بفلان: إذا تم أمره به، وبه كان قضاء حاجته، وذلك أنه

يريد عدة رجال، أو عدة دراهم، فيبقى واحد به يتم الأمر، فإذا أصابه قيل: أساغ به

ويقال في الكثير: أساغوا بهم.  
ومن المجاز: سوغه تسويغا: جوزه، وفي المفردات: سوغه مالا، مستعار (٣).  
وقال ابن دريد: سوغ له كذا، أي: أعطاه إياه.  
قال الصاغاني: وتسويغات السلاطين من هذا، أي: من سوغه له تسويغا: جوزه، قال:  
وهي مولدة، قال شيخنا: والمراد بالتسويغ: الإدن في تناول الاستحقاق من جهة معينة،  
تيسيرا وتسهيلا على الآخذ، فهو من ساغ الشراب: سهل، أو من سوغه: جوزه، فيكون  
عريبا، وهو الظاهر والأولى.  
قلت: مراد الصاغاني بكونها مولدة أنها لم تسمع في كلام الفصحاء، ولم ترو عنهم،  
وكون مأخذها صحيحا لا يمنع من توليدها، لفقدان السماع عن الفصحاء، وعدم  
ورودها في كلامهم، فتأمل.

-----  
(١) سور النحل الآية ٦٧.

(٢) نسبه بحاشية المطبوعة الكويتية لعبد الله بن يعرب.

(٣) كذا بالأصل وعبرة المفردات: ساغ الشراب في الحلق سهل انحداره.

وأساغه كذا، قال تعالى: (سائغا للشاربين) وسوغته مالا مستعار منه.

\* ومما يستدرك عليه:

أساغ فلان الشراب والطعام، يسيغه إساعة.  
وسوغه ما أصاب: هنأه، وقيل: تركه له خالصا.

وطعام سيغ، كسيد: سائغ.

وساغ النهار: سهل، وهو مجاز، قال عبد الله بن مسلم الهذلي:

قد ساغ فيه لها وجه النهار كما \* ساغ الشراب لعطشان إذا شربا

وأسواغ الرجل: الذين ولدوا معه في بطن واحد بعده، ليس بينه وبينهم بطن سواهم،  
والصاد لغة.

ويقال: سغ في الأرض ما وجدت مساعا، أي: ادخل فيها ما وجدت مدخلا.

ويقال: هذا لا أجد له مساعا، أي: جوازا، أو مدخلا وهو مجاز.

[سيغ]: هذا سيغ هذا، أي: سوغه هذا الحرف مكتوب في سائر النسخ بالأحمر، على أنه مستدرك على الجوهري وليس كما زعم، فإن الجوهري ذكره في الذي قبله، فقال: ويقال: هذا سوغ هذا، وسيغ هذا: للذي ولد بعده ولم يولد بينهما، فالأولى أن يكتب بالأسود، ونقل المفضل أيضا هكذا فقال: هو سوغه وسيغه، بالواو والياء.

وسغت الشراب بالكسر، أسيغه بمعنى سغته أسوغه سيغا وسوغا بمعنى واحد.

وسيغ، بالكسر: اسم ناحية بخراسان، كان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري، ويقال: صيغ، بالصاد (١)، وهو المشهور، منها: الإمام أبو بكر محمد بن عمر الصيغي المفسر مصنف كتاب التلخيص في اللغة، وهكذا نقله الحافظ في التبصير، واقتصر على السين.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال: هاذ سيغ هذا: إذا كان على قدره.

فصل الشين مع الغين

[شتغ]: شتغه يشتغه شتغا، أهمله الجوهري وقال ابن دريد (٢): أي وطئه وذلك، وأورده ابن القطاع في العين المهملة، كما سبقت الإشارة إليه.  
قال: والمشاتغ: المهالك.

قال: وأشتغه أهلكه كذا في العباب، واللسان، والتكملة (٣).

[شجع]: الشجع، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وفي العباب: هو نقل القوائم بسرعة وجمل أشجع: مقدم، كمحسن وفي بعض النسخ: كمعظم، نقل ذلك عن العزيزي في تكملة العين، قال الصاغانى: هذا تصحيف والصواب بالعين المهملة، وقد ذكر في موضعه.

[شرغ]: الشرغ، بالفتح، والكسر، أهمله الجوهري وقال ابن دريد (٤): هو الصفدع الصغيرة قال: وبالكسر أفصح والجمع: شروغ، ويحرك، نقل ذلك عن الليث.

وشرغ: ة، ببخاراء، معرب جرخ (٥) ينسب إليها الفقهاء والمحدثون منها: شداد بن سعيد، أبو حكيم، عن النضر بن شميل، وعنه ابنه عامر، وسهل بن شاذويه.

وأبو الفضل أحمد بن علي.  
وعلي بن الحسن بن سلام عن البغوي.  
وأبو صالح شعيب بن الليث الكاغدي، عن أبي مصعب الزهري، مات بسمرقند سنة  
(٦) ٣٧٢ في رجب.  
وسعيد بن سليمان بن داود ابن كثير، حدث أبوه عن محمد بن سلام، وعنه محمد بن  
نصر بن خلف، المحدثون الشرغيون.

- 
- (١) وقيدها ياقوت صيغ بالكسر ثم السكون وآخره غين معجمة.
  - (٢) الجمهرة ٢ / ١٨ والذي في اللسان: شتغ الشيء يشتغ.
  - (٣) الذي في التكملة: واشتغ: أتلفه ولم يرد هذا المعنى في اللسان.
  - (٤) الجمهرة ٢ / ٣٤٤.
  - (٥) في معجم البلدان: جرع.
  - (٦) في معجم البلدان سنة ٢٧٢ في رجب.

وفاته: محمد بن إبراهيم بن صابر الشرغي، روى عن أبي (١) أحمد الحنفي وغيره.  
\* ومما يستدرك عليه:

الشارغي: بفتح الراء وكسر الغين: نسبة أبي الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد،  
حدث بهراة عن بكر بن مقسم، سمع منه نجيب بن ميمون الواسطي، هكذا قيده  
الحافظ.

[شرنغ]: الشرنوغ، كزنبور، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: هو  
الضفدع الصغيرة (٢) بلغة أهل اليمن، هكذا نقله الصاغاني في كتابيه بالنون، ووقع في  
اللسان: الشرفوغ، بالفاء، ولعله الصواب، فانظره.  
\* ومما يستدرك عليه:

[شرغ]: الشزغ، بالزاي، بالفتح، ويحرك أهمله الجوهري والمصنف وهو في كتاب  
العين في باب الغين والشين والزاي، قال: ويخفف ويثقل وهو الضفدع الصغيرة،  
وأنشد:

\* يا معشر الصبيان (٣) \*

\* من يشتري الشزغان \*

\* بنات الغزلان \*

قال: ويقال له أيضا: الشريزغ، والشزيغ (٤)، كسكيت، وأنشد:  
ترى الشزيرغ يطفو فوق طاحرة \* مسحنطرا ناظرا نحو الشناغيب  
هذا هو الصواب، وأورد الأخيرين صاحب اللسان (٥)، في " شرغ " فصحف فاعلم  
ذلك.

[شغغ]: شغ البعير ببوله شغا: فرقه تقطيرا، وهو بالعين أعرف.

وقد شغ القوم: تفرقوا، نقله ابن عباد.

والشغشغة: تحريك السنان في المطعون، ليتمكن فيه، أو هو الغمز بالرمح والطنع، عن  
ابن عباد، وقال أبو عبيدة: هي أن تدخله وتخرجه، كما في الصحاح وقيل: هي صوت  
الطنع، وبكل ذلك فسر قول عبد مناف [بن ربع] الهذلي:

فالطنع شغشغة والضرب هيقعة \* ضرب المعول تحت الديمة العضدا (٦)

والشغشغة: ضرب من الهدير، نقله الجوهري.

والشغشغة أيضا: التقليل في الشرب نقله الليث.

والشغشغة: تكدير البئر، قال الأزهري: كأنه مقلوب من التغشيش والغشش: وهو

الكدر، ومنه قول رؤبة:

\* لو كنت أسطيعك لم تشغشغ \*

\* شربي وما المشغول مثل الأفرغ (٧) \*

أي: لم يكدر.

والشغشغة: العجلة، عن ابن عباد.

وقال ابن دريد: الشغشغة: أن تصب في الإناء أو غيره ماء فلم يملأه هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب: في الإناء ماء أو غيره، ولم (٨) تملأه، كما هو نص الجمهرة، وفي اللسان: ليملأه.  
قال: والشغشغة: ترديد الفارس اللجام في فم الفرس إذا امتنعت عليه، فردده في فمها تأديبا، قال أبو كبير الهذلي يصف فرسا:  
ذو غيث بثر بيد قذاله\* إذ كان شغشغة سوار الملجم (٩)  
السوار: المساورة، والمعنى يغلب قذاله سوار الملجم.

- 
- (١) في معجم البلدان أبي محمد.  
(٢) كذا بالأصل واللسان شرفغ وفي التكملة: الصغيرة.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: يا معشر الخ كذا بالأصل ولم يوجد في اللسان والتكملة والأساس وحرر.  
(٤) في التهذيب ١٦ / ١٦٨ الشريغ الشريغ الرء في اللفظتين.  
(٥) التهذيب أيضا في شرغ ١٦ / ١٦٨.  
(٦) ديوان الهذليين ٢ / ٤٠ وبالأصل الطعن المثبت ع الديوان، والزيادة التي تقدمت أيضا.  
(٧) في الديوان ص ٩٧ لم يشغشغ.  
(٨) عن الجمهرة ١ / ١٥٢ وبالأصل فلم يملأه.  
(٩) ديوان الهذليين ٢ / ١١٣ برواية: ذو غيث بثر وإذ بدل إن قال في التهذيب: ومن رواه: إن كان... فتح: سوار.  
(١٠) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل يقلب.

\* ومما يستدرك عليه:

الشغشغة: صوت وتقعقع في الحرب، ذكره السكري في شرح الديوان.  
وشغشغ الثريدة: رواها بالدسم، لغة في السين المهملة.

\* ومما يستدرك عليه:

[شغدغ]: الشغدغ، أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان، وقال ابن دريد: هو الضفدع الصغيرة واختلف في الضبط على الصاغاني ففي العباب أنه بالضم وفي التكملة بالكسر.

[شلغ] شلغ رأسه شلغا، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: أي شدخه، لغة في ثلغه وفدغه، وفلغه مثله (١)، ونقله ابن القطاع أيضا هكذا.

[شمغ]: شمعون بن زيد، بالفتح، هكذا في النسخ، وذكر الفتح مستدرك، والصواب أنه شمعون بن يزيد بن خنافة، أبو ريحانة الأزدي، حليف الأنصار: صحابي، رضي الله عنه، سكن بيت المقدس وروى عنه جماعة، أو الصواب بالعين المهملة، وقد سبق عن أبي سعيد ابن يونس أنه بالمعجمة أصح، فانظره في ش م ع.

فصل الصاد مع الغين

[صبغ]: الصبغ، بالكسر، وبهاء، والصبغ، كعنب، مثل: شبع وشبع والصباغ: مثل كتاب، كدبغ ودباغ، ولبس ولباس: ما يصبغ به، وتلون به الثياب.

وقال أبو زيد: يقال: ما أخذه بصبغ ثمنه، أي: لم يأخذه بثمنه، بل بغلاء، وما تركه بصبغ الثمن، أي: لم يتركه بثمنه الذي هو ثمنه.

ويقال للجارية أول ما يتسرى بها، أو يعرس بها: إنها لحديثه الصبغ، بالكسر أي: أول ما تزوج بها.

وأبو بكر أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي، بالكسر: من الفقهاء، وهو شيخ الحاكم، وأخوه أبو العباس محمد وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب، سمع ابن الضريس (٢)، وأبا خليفة وغيرهما، وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب إسحاق بن أيوب عن الذهلي (٣)، وابن وارة (٤) وغيرهما مات في شعبان سنة ٢٧١.

وفاته من هذه النسبة جماعة اشتهروا بها، مثل: محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبغي، عن تميم بن طمغاج.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغي عن أبي حامد بن الشرقي. ومحمد بن أحمد بن علي الصبغي، عن ابن خزيمة، ومات ٣٨٤.

وعبد الله بن محمد الصبغي: شيخ لابن المقرئ.

وأبو الحسن علي بن الحسن الصبغي، روى عن أبي العباس السراج.

وغير هؤلاء، ولعلمهم نسبوا إلى الصبغ: الذي تلون به الثياب.

وصبغه أي: الثوب والشيب ونحوهما بها، هكذا في سائر النسخ، وهو غير محتاج إليه،



وإن كان ولا بد فتذكير الضمير أولى، أي: بالصبغ، كمنعه، وضربه، ونصره، الثاني عن اللحياني كما في اللسان، ونسبه في التكملة إلى الفراء صبغا، بالفتح، وصبغا، كعنب، إذا لونه، وقال أبو حاتم: سمعت الأصمعي وأبا زيد يقولان: صبغت الثوب أصبغه وأصبغه (٥) صبغا حسنا، الصاد مكسورة، والباء متحركة، والذي يصبغ به الصبغ بسكون الباء، كالشبع والشبع، وأنشد:  
\* واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا \*

- 
- (١) لم يرد هذا في الجمهرة، وفيها في مادة فلغ ٣ / ١٤٨ فلغت رأسه وثلغته سواء، وهو الشدخ. العبارة في التكملة كالأصل عن ابن دريد. واللسان أيضا.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل ابن الغرس.  
(٣) هو محمد بن يحيى الذهلي.  
(٤) عن المطبوعة الكويتية والأصل ابن داره.  
(٥) ضبطت اللفظتا عن التهذيب واللسان. ونقل الأزهرى عن الفراء قال: صبغت الثوب أصبغه وأصبغه وأصبغه ثلاث لغات.

\* من جيد العصفرا لا تشريقا \*

قال: والتشريق: الصبغ الخفيف. قلت: وهو قول عذافر الكندي.  
ومن المجاز: صبغ يده بالماء وفي الماء: إذا غمسها فيه قاله الأصمعي.  
قال الأزهري: وقد سمت النصارى غمسهم أولادهم في الماء (١) صبغا، لغمسهم  
إياهم فيه، والصبغ: الغمس.  
ومن المجاز: صبغ ضرعها، أي: الناقة صبوغا بالضم: امتلأ وحسن لونه، وهي ناقة  
صابغ، بغير هاء: إذا كان ضرعها كذلك، وهي أجودها محلبة، وأحبها إلى الناس.  
وصبغت عضلته: طالت تصبغ صبوغا وبالسين أيضا كما تقدم.  
يقال: صبغ فلانا عند فلان، أو صبغوه في عينه: إذا أشار إليه بأنه موضع لما قصدته به،  
وهو من قول العرب: صبغ فلانا بعينه: إذا أشار إليه، هكذا نقلوه، أو هي بالمهملة، نبه  
عليه الأزهري، وقال: هو غلط، إذا أرادت العرب بإشارة أو غيرها قالوا: صبغت، بالعين  
المهملة قاله أبو زيد وقد تقدم في موضعه.  
والصبغة، بالكسر: الدين، قاله أبو عمرو، وحكي عن أبي عمرو أيضا أنه قال: كل ما  
تقرب به  
إلى الله فهو الصبغة.

وقيل: الملة، والشريعة، وفي التنزيل: (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة) (٢)، يقال:  
هي فطرة الله تعالى، أو: هي التي أمر الله تعالى بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي  
الختانة اختتن إبراهيم صلوات الله عليه، فهي الصبغة، فجرت الصبغة على الختانة.  
وصبغ الذمي ولده في اليهودية أو النصرانية صبغة قبيحة: أدخله فيها، وقال بعضهم:  
كانت النصارى تغمس أبناءها في ماء المعمودية، ينصرونهم بذلك نقله الراغب وغيره،  
وهو ضعيف.

والأصبغ: أعظم السيول، نقله ابن عباد.  
ومن أحدث في ثيابه إذا ضرب فهو أصبغ، وكذا إذا فرغ، وهو مجاز، نقله  
الزمخشري.  
وأما قول رؤبة:

\* يعطين من فضل الإله الأسبغ \*

\* سيلا (٣) ودفاعا كسيل الأصبغ \*

قال أبو إسحاق: لا أدري ما سيل الأصبغ، وقال الصاغاني: هو واد بالبحرين.  
ومن المجاز: الأصبغ من الطير: المبيض الذنب، قد صبغ الزرق ذنبه بلون يخالف  
جسده وقرأت في غريب الحمام للحسن بن عبد الله الأصبهاني الكاتب ما نصه: فإذا  
ابيض الرأس كله فهو الأصبغ عندنا، فأما عند أصحاب الحمام فهو الأبيض الذنب، فإذا  
كان البياض في الذنب فهو أشعل، ويسميه أصحاب الحمام الأصبغ.  
والأصبغ من الخيل: المبيض الناصية أو أطراف الأذن، وأما إذا كان البياض في الذنب

فهو الأشعل، قال أبو عبيدة: إذا شابت ناصية الفرس فهو أسعف، فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ، قال: والشعل: بياض في عرض الذنب، فإن ابيض كله أو أطرافه، فهو أصبغ. وأصبغ بن غياث: قيل: صحابي. وأصبغ بن نباتة، بضم النون، الحنظلي الكوفي: تابعي، عن علي، وعنه رزين بن حبيب الجهني، وزيايد بن المنذر الهمداني، قال الذهبي: ضعيف بمرّة. وأصبغ بن الفرّج المصري: أعلم الخلق برأي الإمام مالك، رحمه الله تعالى، وأقواله في المذهب معروفة، روى عنه الربيع بن سليمان الجيزي. وأصبغ بن زيد الجهني، الواسطي، الوراق: محدث قد وثق. وأصبغ: مولى لعمر بن حريث قال الذهبي: يقال: إنه تغير. ومما بقي عليه: أصبغ بن سفيان الكلبي.

-----  
(١) في التهذيب: في ماء فيه صبغ صبغا.

(٢) سورة البقرة الآية ١٣٨.

(٣) ديوانه ص ٩٧ وفيه سبأ.

وأصبع بن عبد العزيز الليثي.

وأصبع بن دحية.

وأصبع أبو بكر الشيباني.

وأبو الأصبع: عبد العزيز بن يحيى الحراني: محدثون.

والصبغاء من الشاء: المبيض طرف ذنبها وسائرهما أسود، والاسم الصبغة بالضم وقال أبو

زيد: إذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغاء.

والصبغاء: شجرة كالثمام والضعفة (١) أعظم ورقا، وأنضر خضرة، قال أبو نصر: بيضاء

التمر وقال أبو زياد: رملية وهي من مساكن الطباء في الصيف يحتفرون في أصولها

الكنس، وقد جاء في الحديث: هل رأيتم الصبغاء.

وقيل: الصبغاء: الطاقة من النبات إذا طلعت كان ما يلي الشمس من أعاليها أخضر، وما

يلي الظل أبيض، كأنها سميت بالنعجة الصبغاء. قلت: والحديث المذكور رواه عطاء

بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، رفعه: أنه ذكر قوما يخرجون من النار

ضباطر فيطرحون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، قال

صلى الله عليه وسلم: هل رأيتم الصبغاء، وفي رواية: ألم تروها ما يلي الظل منها أصيفر

أو أبيض، وما يلي الشمس منها أخضر، قال ابن قتيبة: شبه نبات لحومهم بعد إحراقها

بنبات الطاقة من النبات حين تطلع وذلك أنها حين تطلع (٢) تكون صبغاء.

والصباغ كشداد: من يصبغ أي: يلون الثياب، وفي اللسان: معالج الصبغ.

والصباغ: الكذاب (٣) ومنه الحديث: كذبة كذبها الصباغون ويروى الصباغون ويروى

الصواغون وهو الذي يلون الحديث ويصبغه ويغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه:

أكذب الناس الصباغون والصواغون: قال الخطابي: معنى هذا الكلام أن أهل هاتين

الصناعتين تكثر منهم المواعيد في رد المتاع، وضرب المواقيت فيه، وربما وقع فيه

الخلف فقليل على هذا: إنهم من أكذب الناس، قال: وليس المعنى أن كل صائغ وصباغ

كاذب، ولكنه لما فشا هذا الصنيع من بعضهم أطلق على عامتهم ذلك، إذ كان كل

واحد منهم برصد أن يوجد ذلك منه، قال: وقيل: إن

المراد به صياغة الكلام وصبغته وتلوينه بالباطل، كما يقال: فلان يصوغ الكلام

ويزخرفه، ونحو ذلك من القول.

وابن الصباغ صاحب الشامل هو: أبو نصر عبد السيد بن محمد، الفقيه الشافعي

المشهور.

والصبغة بالضم: البسرة قد نضج بعضها تقول: قد نزعت من النخلة صبغة أو صبغتين،

وهو بالصاد أكثر.

وكأمير: صبيغ بن عسيل، هكذا عسيل في سائر النسخ، ففي بعضها كزبير، وفي بعضها

كأمير، وكلاهما خطأ، والصواب عسل بكسر العين كما ضبطه الحافظ في التبصير:

وسياتي للمصنف ذلك في اللام، حدث عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل، وقال

ابن معين: بل هو صبيغ بن شريك، قال الحافظ: القولان صحيحان، وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمي، فمن قال: صبيغ بن عسل فقد نسبه إلى جده الأعلى وله أخ اسمه ربيعة، شهد الحمل، وهو الذي كان يعنت الناس بالغوامض والسؤالات من متشابه القرآن (٤)، فنفاه عمر رضي الله عنه، إلى البصرة بعد ضربه، وكتب إلى واليها ألا يؤويه تأديبا، ونهى عن مجالسته. وصبيغ، كزبير: ماء لبني منقذ بن أعيا، من بني أسد بن خزيمة. وصبيغاء، كحميراء: ع، قرب طلح من الرمل، وقد سبق في الحاء أن طلحا بالتحريك: موضع دون الطائف، وبالإسكان: بين بدر والمدينة، والمراد هنا هو

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله والضعة، لعل الأولى: والصبغاء والصواب ما أثبت فقد تقدم عن الدينوري عن أبي عمرو - في وضع - قال: الضعة نبت كالثمام وهي أرق منه. وانظر اللسان صبغ وفيه: الصبغاء شجرة شبيهة الضعة.

(٢) في التهذيب واللسان: حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء.

(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: ومن يلون بدل من والكذاب يلون الحديث.

(٤) في التهذيب: كان يعنت الناس بسؤالات مشكلة من القرآن.

الأخير، ووجدت في المعجم لأبي عبيد وغيره ما نصه: صبغاء، كحمراء: ناحية بالحجاز، وناحية باليمامة، وقال في طلح بالإسكان أيضا: إنه موضع بين مكة واليمامة، ولكن الصاغاني ضبطه بالتصغير، وإياه قلد المصنف وبها عرفت أن الصواب في الموضع صبغاء، كحمراء فتأمل.

وأصبغ عليه النعمة: لغة في أسبغها بالسين. ومن المجاز: أصبغت النخلة: إذا ظهر في بسرها النضج، فهي مصبغ. وأصبغت الناقة: إذا ألفت ولدها وقد أشعر، كصبغت تصبيغا فيهما، أي: في الناقة والنخلة، قال الأزهري: ومن العرب من يقول: صبغت الناقة، وهي مصبغ بالصاد، والسين أكثر وقد تقدم عن الأصمعي. وأما التصبيغ في النخلة فلم يعرف، والذي ذكره الصاغاني والزمخشري وصاحب اللسان: صبغت البسرة (١) تصبيغا: مثل ذنبت، وعبارة الأساس: صبغت (٢) الرطبة: مثل تلونت وبهذا تعرف ما في كلام المصنف من المخالفة لنصوص الأئمة، زاد الزمخشري: وهو مجاز. ومن المجاز أيضا: اصطبغ فلان بالصبغ، أطلقه فأوهم الفتح، وليس كذلك، بل هو بالكسر، ثم إنه ذكره ولم يسبق له تفسيره، فظاهره أنه الذي تلون به الثياب، وليس كذلك، بل المراد به الخل والزيت ونحوهما من الإدام، كما سيأتي أي: ائتم به، ولون.

وقال اللحياني: تصبغ في الدين تصبغا، من الصبغة، وكذا تصبغ صبغة حسنة، وفسره الزمخشري فقال: أي حسن حاله (٣). \* ومما يستدرك عليه:

الصبغ، والصباغ، بالكسر: ما يصطبغ به من الإدام، وقد ذكر الجوهرى الصبغ بهذا المعنى، ومنه قوله تعالى في الزيتون: (تبتت بالدهن وصبغ للاكلين) (٤)، يعني دهنه، وقال الفراء: يقول: الأكلون يصطبغون بالزيت، وقال الزجاج: أراد بالصبغ الزيتون، قال الأزهري: وهذا أجود القولين.

وصبغ اللقمة يصبغها صبغا: دهنها وغمسها، وكل ما غمس فقد صبغ. ويطلق الصبغ والصباغ أيضا على الخل، لأن الخبز يغمس به، ومنه قولهم: نعم الصبغ الخل.

وجمع الصباغ: أصبغة، يقال: كثرت الأصبغة على مائدته، وهو مجاز. ويقال: إن الصباغ جمع صبغ، ومنه قول الراجز:

\* بالملح أو ما خف من صباغ (٥) \*

واصطبغ بكذا: تلون به، وهو مجاز.

ويقال: صبغت الناقة مشافرها بالماء: إذا غمستها فيه، وأنشد الأصمعي قول الراجز:

\* قد صبغت مشافرا كالأشبار \*

\* تربى على ما قد يفريه الفار \*

\* مسك شويين لها بأصبار \*  
وصبغه يصبغه، من حد نصر: لغة في صبغ، كضرب ومنع، نقله الصاغاني وصاحب  
اللسان، ففيه التثليث صبغا، وصبغة كعنبه، الأخير عن أبي حنيفة.  
والصبغ، بالفتح: المصدر، وجمعه: أصباغ، وجمع الصباغ: أصبغة، وجمع الجمع:  
أصايغ.  
واصطبغ: اتخذ الصبغ.  
والصباغة، بالكسر: حرفة الصباغ.  
وثياب مصبغة، شدد للكثرة قال رؤبة:  
\* قد عجت لباسه المصبغ \*  
وثوب صبيغ، وثياب صبيغ، أي: مصبوغ، فعيل بمعنى مفعول.

- 
- (١) في اللسان: صبغت الرطبة.  
(٢) عبارة الأساس: وذبت الرطبة وصغت كما تقول: لونت.  
(٣) عبارة الأساس: وتصبغ فلان في الدين إذا حسن دينه وتمكن فيه.  
(٤) سورة المؤمنون الآية ٢٠.  
(٥) الصحاح فيه:  
تزوج من دنياك بالبلاغ  
وباكر المعدة بالدباغ  
بكسرة لينة المضاع  
بالمح..

ويقال: صبغوه في عينه، أي: غيروه عنده، وأخبروه أنه قد تغير عما كان عليه، وأصل الصبغ في كلام العرب: التغيير، ومنه صبغ الثوب: إذا غير لونه، وأزيل عن حاله إلى حال سواد، أو حمرة، أو صفرة.

والصبغ في الفرس، محرّكة: أن تبيض الثنة كلها، ولا يتصل بياضها بياض التحجيل. والأصبغ: نوع من الطيور ضعيف.

وصبغ الثوب صبوغاً: طال واتسع، لغة في صبغ.

وصبغت الإبل في الرعي، تصبغ، فهي صابغة، وصبغت فيه، رأسها وكذلك صبأت بالهمز، قال جندل يصف إبلاً:

\* قطعتها برجع أبلاء \*

\* إذا اغتمسن ملث الظلماء \*

\* بالقوم لم يصبغن في عشاء (١) \*

والصبغاء: موضع بالحجاز.

وبنو صبغاء: حي من العرب.

وقد سموا صبغاً بالكسر، وصبغاً كزبير.

وصبغ يده بالعمل، وبفن من العلم، وهو مجاز.

وخالد بن يزيد: مولى أبي الصبيغ، مصري فقيه، حدث عنه مفضل بن فضالة، وابنه عبد الرحيم الفقيه، من أصحاب مالك.

ونجبة (٢) بن صبيغ، عن أبي هريرة.

وأبو الصبيغ مولى خالد من فوق، هو مولى عمير بن وهب الجمحي من أسفل، ومن

مواليه، سعيد بن الحكم بن أبي مريم، مولى أبي فاطمة، مولى أبي الصبيغ، مولى بني

جمح، مشهور.

[صدغ]: الصدغ، بالضم: ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحين، وقيل: ما بين العين

والأذن، وفي الأساس: يقال: ضربه في صدغه، وهو ما بين اللحاظ وأصل الأذن، وهما

صدغان، وقال أبو زيد: هما موصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين، وفيه

الدوارة، وهي التي في وسط الرأس، يدعونها الدائرة، وإليها ينتهي فرو (٣) الرأس، قال:

وربما قالوا: الصدغ بالسين، وأنشد ابن سيده:

\* قبحت من سالفه ومن صدغ \*

قال: لا أدري أللشعر فعل ذلك (٤)، أم هو في موضوع الكلام.

ومن المجاز: الصدغ: هو الشعر المتدلي على هذا الموضع ويقال: صدغ معقرب، قال

الشاعر:

صدغ الحبيب وحالي \* كلاهما كالليالي

وقد صرح السعد وغيره من علماء البيان أنه من إطلاق المحل على الحال.

ج: أصدغ قال الشاعر:



عاضها الله غلاما بعدما \* شابت الأصدغ والضرس نقد  
ويجمع أيضا على أصدغ.

وقال محمد بن المستنير قطرب: إن قوما من بني تميم يقال لهم: بلعبر، يقبلون السين  
صادا عند أربعة أحرف: عند الطاء، والقاف، والغين، والخاء، إذا كن بعد السين، ولا  
تبالي أثنائية كانت أم ثلاثة أم رابعة، بعد أن يكن بعدها، يقولون: سراط وصراط، وبسطة  
وبصطة، وسيقل وصيقل، وسرقت وصرقت، وسخر لكم، وصخر لكم، والسخب  
والصخب.

والمصدغة كمكنسة: المخدة لأنها توضع تحت

- 
- (١) ويروي: لم يصبون في عشاء. وبعد ذكر رجز جندل ورد في التهذيب واللسان: يقال صبأ في الطعام إذا  
وضع فيه رأسه. وهذا أوضح مما ورد بالأصل قبل رجز جندل: وصبغت فيه رأسها وكذلك صبأت الهمز.  
والذي في اللسان صبأ وقدم إليه طعام فما صبأ ولا أصبأ فيه أي ما وضع فيه يده.
- (٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل ونجبة.
- (٣) في التهذيب: فرق الرأس.
- (٤) أراد قبحت يا سالفة من سالفة وقبحت يا صدغ من صدغ فحذف لعلم المخاطب بما في قوة كلامه  
وحرك الصدغ... ومما جاء في اللسان عن ابن سيده: أحركهما لغة أم تحريكا معتبطا؟ وسيرد كلام ابن  
سيده بتمامه في مادة صقغ.

الصدغ، وربما قالوا: مزدغة بالزاي، كما قالوا للصراط: زراط. وصدغه كمنعه: حاذى بصدغه صدغه في المشي، حكاه أبو عبيد.

وصدغ النملة: قتلها يقال: فلان ما يصدغ نملة، ولا يقصع قملة، أي: ما يقتل من ضعفه.

ويقال: صدغه عن الأمر، أي: صرفه ورده قاله الأصمعي، وقال ابن السكيت: ويقال للفرس أو البعير إذا مر منفلتا يعدو، فأتبع ليرد: اتبع فلان بغيره فما صدغه، أي: فما ثناه وما رده، وذلك إذا ند كما في الصحاح وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين، كما قال ابن الأعرابي وغيره، وعن سلمة: اشترت سنورا فلم يصدغهن يعني الفأر، لأنه لضعفه لا يقدر على شيء، فكأنه مصروف عنه.

والصداع، ككتاب: سمة في موضع، وفي الأساس عند مستوى الصدغ طولاً، نقله الجوهري والسهيلي.

والأصدغان: عرقان تحت الصدغين قال الأصمعي: هما يضربان من كل أحد في الدنيا أبداً، ولا واحد لهما يعرف، كما قالوا: المذروان.

والصديغ كأمير: الصبي أتى له من الولادة سبعة أيام، سمي بذلك لأنه لا يشتد صدغاه إلا سبعة أيام (١)، ومنه حديث قتادة: كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي، يقولون: ما شأن هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيباً من الميراث. والصديغ أيضاً: الضعيف، وقد صدغ، ككرم، صداغة، أي: ضعف، قال ابن بري: وشاهده قول رؤبة:

\* إذا المنايا انتبته لم يصدغ \*

أي: لم يضعف، وقيل: هو فعيل بمعنى مفعول، من صدغه عن الشيء: إذا صرفه. وقال ابن شميل: بعير مصدوغ، ومصدغ كمعظم: وسم به، أي: بالصداع (٢)، ونص ابن شميل: بعير مصدوغ: وسم بالصداع، وإبل مصدغة، وسمت بالصداع، ففرق بينهما في الذكر، ولو أن مآل المعنى واحد، إشارة إلى ما في الثاني من التكثير، فتأمل. وصادغه: داراه، أو عارضه في المشي، ونص المحيط: صادغت الرجل: إذا داريته، وهي المعارضة في المشي، وفي الأساس: صادغته: [عارضته] (٣) في المشي صدغي لصدغه.

قال الصاغاني: والتركيب يدل على عضو من الأعضاء، وعلى ضعف، وقد شذ عنه: صدغته عن الشيء: إذا صرفته عنه.

قلت: ليس بشاذ عن التركيب فإنه من قولهم: صدغه: إذا ضرب صدغه، ومن كان كذلك فقد صرف، فتأمل.

\* ومما يستدرك عليه:

صدغه يصدغه صدغا: ضرب صدغه.

وصدغ كعني، صدغا: اشتكى صدغه.  
وصدغ إلى الشيء صدوغا: مال، وكذا: صدغ عن طريقه: إذا مال.  
وصدغه صدغا: أقام صدغه، محركة، وهو العوج والميل.  
[صدغ]: الصردغة، بالضم أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان، وهي من  
الشاء كالبادرة من الإنسان وليست لها بادرة، وإنما مكانها صردغة وهما الأوليان  
تحت صليفي العنق، لا عظم فيهما. نقل ذلك عن أمالي أبي علي الهجري.  
[صغ]: صغ، أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي: أي أكل أكلا كثيرا.  
وصغغ شعره: رمله، وقد جاء ذلك في حديث ابن عباس، رضي الله عنه، حين سئل  
عن الطيب للمحرم، فقال: أما أنا فأصغغه في رأسي، قال ابن الأثير: هكذا روي وقال  
الحربي: إنما هو أسغغه، أي:

-----  
(١) عبارة التهذيب: وقال الليث: الصديغ الولد قبل استتمامه سبعة أيام لأنه لا يشتد صدغه إلا إلى تمام  
السبعة.

(٢) ضبطت بسكر الصاد عن اللسان والتكملة، وضبطت في التهذيب، بالقلم، بضمها.

(٣) زيادة عن الأساس.

أرويه به، والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء، كما تقدم ذكره في ص د غ وقال قطرب: صغصغ رأسه بالدهن صغصغة وصغصاغا: لغة في سغسغه.

وصغصغ الثريدة: رواها دسما، مثل: سغسغها وقد مر ذكره.

[صغغ] الصغغ، كالمغغ أهمله الجوهري وقال الأزهري: هذا حرف صحيح، رواه أبو مالك عمرو بن كركرة، وهو ثقة، قال: هو القمح باليد وقد صغغه صغغا.

وأصغغ غيره الشيء: أقمحه إياه، وفي التهذيب: وأصغغه فمه، وأنشد أبو مالك لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه:

\* دونك بوغاء تراب الرفع \*

\* فأصغغيه فاك أي صغغ (١) \*

أراد: أي إصغغ، فلم يمكنه.

[صقغ]: الصقغ، بالضم: أهمله الجوهري وقال ابن جنبي: هو لغة في الصقع بالعين، بمعنى الناحية وأنشد:

\* قبحت من سالفة ومن صدغ \*

\* كأنها كشية ضب في صقغ (٢) \*

أراد: قبحت يا سالفة من سالفة، وقبحت يا صدغ من صدغ، فحذف لعلم المخاطب بما في قوة كلامه، قال ابن سيده: قال: صدغ، وصقغ، فجمع بين العين والغين، لأنهما مجانسان، إذ هما حرفا حلق، ويروى: صقغ بالغين أيضا فلا أدري: هل هي لغة في صقع، أم احتاج إليه للقافية فحول العين غينا، لأنهما جميعا من حروف الحلق، وقال أيضا لا أدري أحرك صدغ، وصقغ لغة، أم حركهما تحريكا معتبطا؟ وذكره ابن عباد أيضا في المحيط، وأنشد ما سبق، ثم قال: وأنكر أن يكون إكفاء.

[صلغ]: صلغت البقرة والشاة صلوغا: لغة في سلغت، بالسين، وهي صالغ وصالغ، وقال ابن دريد: شاة صالغ وصالغ، وهي المسن مثل المشب من البقر، وزعم سيويوه أن الأصل السين، والصاد مضارعة لمكان الغين.

أو الصالغ منها كالقارح من الخيل، كذا في المحيط واللسان، وفي الحديث: عليهم فيه الصالغ والقارح قال أبو عبيد: ليس بعد الصالغ في الظلف سن، وقد تقدم ترتيب

الأسنان في سلغ أو الصالغ من الضأن: ما دخلت في الخامسة، وقال ابن فارس: هي التي تم لها أربع سنين، وهي في الخامسة، أو الشاة تصلغ في السنة السادسة (٣) وقال

الأصمعي: بل في الخامسة، وكباش صوالغ، وصلغ، كركع لتمام خمس سنين، قاله ابن الأعرابي (٤)، قال رؤبة:

\* والحرب شهباء الكباش الصلغ \*

أراد بالكباش: الأبطال.

والصلغة: السفينة الكبيرة، قاله الليث.

والصلغة بالتحريك: الرباعية من الإبل السمينة أو السديس، قاله أبو عمرو، وأنشد:

\* فدى ابن داود أبي وأمي \*  
\* جهاز في رسل ألوف الطم \*  
\* كتائبا كالصلغ الأغم \*

\* قال: والصلغ، محرقة: الهضبة الحمراء، كما في العباب.  
[صمغ]: الصمغ، بالفتح، ويحرك: نقله ابن سيده عن أبي حنيفة: غراء القرظ، وهو  
الصمغ العربي لا صمغ مطلق الطلح، ووهم الجوهرى ولكل شجرة (٥) صمغ ينضحه  
(٦) فيسيل منها، الواحدة، صمغة وصمغة، ج:

- 
- (١) بعده في اللسان والتكملة:  
وإن تري كفك ذات نفع  
شفيتها بالنفث أو بالمرغ  
وقبل هذين الشطرين في التكملة:  
ذلك خير من حطام الدفع  
وفي التكملة: رباغ الرفغ والمثبت كاللسان. وفسره في التكملة: الرفغ أسفل الوادي وألام موضع فيه. والدفع:  
تبين الذرة. والمرغ: اللعاب.
- (٢) تقدم في مادة صدغ في اللسان برواية صقع بالعين.  
(٣) نقله أبو عبيد عن أبي زيد كما في التهذيب.  
(٤) نقل عنه ثعلب بالصاد والسين في اللفظتين كما في التهذيب.  
(٥) في القاموس: ولكل شجر.  
(٦) عن اللسان وبالأصل نضحه.

صموغ قال أبو حنيفة: ومن الصموغ المقل، قال: وهذا ليس معروفا (١).  
والصامغان، والصماغان، وهذه عن أبي عبيدة، والصمغان، بالكسر، وهذه عن الليث:  
جانبا الفم، وهما ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين وقيل: هما مؤخر الفم، أو مجتمعا  
الريق في جانبي الشفة، عن ابن الأعرابي، وفي التهذيب: مجتمع الريق في جانب الشفة،  
وتسميهما العامة الصوارين وقال ابن دريد: الصامغان: مثل السامغين سواء، وفي  
الحديث (٢): نظفوا الصماغين فإنهما مقعدا الملكين وهذا حض على السواك.  
ويقولون: لقيت اليوم صمغان، كسكران، وأبا صمغة، بالكسر، وهما: الذي يصمغ فوه  
وأذناه وعينه وأنفه، كما تصمغ الشجرة قاله ابن عباد.

وقال: وأصمغ شدقه: إذا كثر بصاقه.  
قال: وأصمغت الشجرة، أي: خرج منها الصمغ.  
وأصمغت الشاة: إذا كان لبنها هكذا في النسخ، وصوابه لبؤها طريا أول ما تحلب،  
كما في المحيط، وهكذا نصه، ونقله الصاغاني وشاة مصمغة، كمحسنة، بلبنها، هكذا  
في النسخ، وصوابه بلبنها، كما هو نص المحيط.  
وصمغه، أي الحبر تصميغا: جعل فيه الصمغ، كما في المحيط، وفي الصحاح: حبر  
مصمغ: متخذ منه، قال: وهذا الحرف لا أدري ممن سمعته.  
وقال أبو الغوث: استصمغ الصاب: إذا شرط شجره ليخرج منه غراءه، وهو شيء مر  
فينعقد كالصبر.

وقال ابن عباد: استصمغ فلان: صارت به الصمغة، بالفتح، وهي القرحة.  
والصمغ والصمغة كعنب وعنبه: شيء يابس يوجد في أحاليل ضرع الناقه، كذا نص أبي  
زيد، ونقل الأزهري في ترجمة "صمغ" (٣) عن أبي عبيد: الشاة إذا حلبت عند  
ولادها، فوجد في أحاليل ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ (٤) والصمغ، الواحدة  
صمخة وصمغة، فإذا فطر ذلك طاب لبنها، وأفصح واحلولى.  
وصامغان: بفتح الميم: كورة من كور الجبل بطبرستان.  
\* ومما يستدرك عليه:

في المثل: تركته على مثل مقرف الصمغة، وذلك إذا لم يترك له شيئا، لأنها تقتلع من  
شجرتها حتى لا تبقى عليها علقه، ويروى: على مثل مقلع الصمغة وفي حديث  
الحجاج: لأقلعك قلع الصمغة أي: لأستأصلك، وقد تقدم في قلع.  
[صنغ]: الصنغ، كركع، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، والأزهري وابن سيده،  
وغيرهم وقد جاء في قول رؤبة بن العجاج:

\* فلا تسمع للعيي الصنغ  
\* يمارس الأعضاء بالتملغ \*

قال الصاغاني: هو تصحيف وقع في غالب نسخ أراجيزه الموجودة في بغداد، إذ ذاك  
بخطوط الأثبات كأبي الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن السلمي الرقي، عرف

بابن العصار وخطه في الصحة والإتقان حجة، وفي مزال المعضلات ومعاميهها، ومضال (٥) المشكلات ومواميهها محجة، هكذا أورده ولم يتعرض في الشرح لمعناه، قال: ورأيت في نسخة مقرءوة على ابن دريد من أراجيزه برواية أبي حاتم، وتاريخ الفراغ من نسخها ذو الحجة سنة ٢٦٧.

\* فلا تسمع للعني الصبغ \*

بالنون في العني وبالباء الموحدة في الصبغ ولم يتعرض لشرحه أيضا وبإزائه في الحاشية: لم يعرفه أبو بكر أيضا قال: ولا شك بأن اللفظ مصحف، فإنه لو خلا

(١) عبارة النبات رقم ٣٧٠ ومن الصموغ المقل الذي يسمى الكور وهو من الأدوية ولا نعلمه ينبت إلا ببلاد اليمن فيما بين الشجر وعمان.

(٢) في النهاية واللسان: في حديث علي.

(٣) كذا بالأصل واللسان عن الأزهري ولم ترد العبارة التالية في التهذيب صمخ إنما ذكرها في مادة صمغ نقلا عن أبي زيد، ومثله في التكملة.

(٤) الأصل واللسان والتكملة وفي التهذيب: الصمغ والصمغ، الواحدة صمغة وصمغة.

(٥) عن المطبوعة الكويتية والأصل ومضان.

من التصحيف لفسر، قال: ولم يخطر ببالي الفحص عن هذا اللفظ إبان إلبابي ببلاد الهند، وأوان تردددي إليها، فإن بها نسخا متقنة بهذا الديوان، وبسائر دواوين العرب، فأما الآن فقد حيل بين العير والنزوان ولات حين أوان، والله المستعان:  
حنت نوار ولات هنا حنت \* وبدا الذي كانت نوار أجنت  
وقيل: الصواب الصيغ، فيعمل من صاغ يصوغ، وهو الكذاب الذي يصوغ الكذب  
ويزخرفه، ويقرظ الزور ويشنفه، أصله صيوغ، كسيد وصيب، أصله سيود وصيوب،  
وأمثالهما وهذا الوجه هو الذي صوبه الصاغانى وأيده.  
[صوغ]: صاغ الماء يصوغ صوغا: رسب في الأرض، وكذلك صاغ الأدم في الطعام:  
إذا رسب فيه، قاله ابن شميل.

ومن المجاز: صاغ الله تعالى فلانا صيغة حسنة، أي: خلقه خلقة حسنة، وهو حسن  
الصيغة، أي: حسن العمل، وقيل: حسن الخلقة والقد، وصيغ على صيغته، أي: خلق  
خلقته.

وصاغ الشيء: يصوغه صوغا: هياه على مثال مستقيم وسبكه عليه فانصاغ.  
وهو صواغ، وصائغ، وصياغ معاينة في لغة أهل الحجاز، وفي حديث علي رضي الله  
عنه: واعدت صواغا من بني قينقاع وهو صواغ الحلبي، قال ابن جنى: إنما قال بعضهم  
صياغ، لأنهم كرهوا التقاء الواوين، لا سيما من العينين ياء، كما قالوا في أما أيما،  
ونحو ذلك فصار تقديره: الصيواغ، فلما التقت الواو والياء على هذا أبدلوا الواو للياء  
قبلها، فقالوا: الصياغ، فإبدالهم العين الأولى من الصواغ دليل على أنها هي الزائدة، لأن  
الإعلال بالزائد أولى منه بالأصل.

والصياغة بالكسر: حرفته وعمله.  
ويقال: سهام صيغة، بالكسر، أي: مستوية من عمل رجل واحد، وأصلها الواو، انقلبت  
ياء لكسرة ما قبلها، قال العجاج:

\* وصيغة قد راشها وركبا \*

\* وفارجا من قضب ما تقضبا \*

وقال أبو حزام العكلي:

ومعي صيغة وجشاء فيها \* شرعة حشرها حري أن يكيسا

وهو مجاز.

ويقال: هو من صيغة كريمة أي: من أصل كريم وهو مجاز، نقله الزمخشري وابن  
عباد.

وهما صوغان أي: سيان، أو هما على لدة واحدة، عن ابن دريد.

وقال ابن بزرج، وأبو عمرو هو صوغ أخيه، مثل: سوغه بالسين، أي: طريده، ولد في  
أثره، قال الفراء: بنو سليم، وهوازن، وأهل العالية، وهذيل، يقولون: هو أخوه صوغه،  
بالصاد، قال: وأكثر الكلام بالسين: سوغه.



ويقال أيضا: هو صوغة أخيه مثل سوغة أخيه، وقال ابن عباد: هي أختك صوغك  
وصوغتك  
وصاغ له الشراب: لغة في ساغ بالسين.  
والصيغ، كسيد: الكذاب المزخرف حديثه وأصله صيوغ، وقد تقدم قريبا وبه فسر  
الصاغاني قول رؤبة السابق في ص ن غ.  
والصيغة بهاء: الشريدة، نقله الفراء.  
والأصيغ: اسم واد، ويقال نهر، قال الصاغاني في التكملة: وهو غير الأصيغ. قلت: وفيه  
نظر والصحيح أنه تصحيف عنه (١)، وبعضهم فسره به قول رؤبة السابق في صبغ:  
\* آذي دفاع كسيل الأصيغ \*  
وصيغ: ناحية بخراسان، وقد ذكرها المصنف في

---

(١) ذكر ياقوت اللفظتين في ترجمتين مختلفتين، وفيه: الأصبع بالباء، اسم واد من ناحية البحرين، أم الأصيغ  
هو واد وقيل ماء، ولم يحدد موقعه.

س ي غ ونسب إليها صاحب المذهب في اللغة، وقد ترجمه المصنف أيضا في طبقات اللغويين من مصنفاته، والصاد أشهر (١).

وقرىء: "نفقد صوغ الملك" (٢) وهو مصدر بمعنى المصوغ (٣) سمي به كقولك: هذا درهم ضرب الأمير، أي مضروبه، وقال الراغب: يذهب إلى أنه كان مصوغا من الذهب قلت: وهي قراءة يحيى بن يعمر، والعطاردي وابن عمير، وقرىء أيضا صواغ الملك كغراب، وهي قراءة سعيد بن جبير، وقتادة والحسن البصري، كأنه مصدر صاغ، كالبوال والقوام، يقال: به بوال، من بال وبالذابة قوام، من قام. \*ومما يستدرك عليه:

الصياغة والصيغة: بكسرهما، والصيغوغة، وهذه عن اللحياني: التسبيك، وقد صبغته أصوغه، وكذلك الصواغ بالضم وقد ذكره المصنف استطرادا. وجمع الصائغ: صاغة، وصواغ، وصياغ، بالضم فيهما مع التشديد، وروي عن أبي رافع الصائغ: كان عمر يمازحني يقول: أكذب الناس الصواغ، يقول: اليوم وغدا. والصواغ أيضا: الذين يصوغون الكلام، أي: يغيرونه ويخرصونه. والصواغ، كشداد: من يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا: فلان يصوغ الكذب، وهو مجاز، ومنه: صاغ فلان زورا وكذبا: إذا اختلقه. والمصوغ، كمقول: ما صيغ، كالمصاغ كمقام. والمصاغ بالفتح: الحلبي المصوغة. ويجمع الصيغ على صاغة، كسيد وسادة. وصاغ شعرا أو كلاما: وضعه ورتبه، وهو مجاز. ويقال: هذا صوغ هذا، أي: [على] (٤) قدره. ويقال: صيغة الأمر كذا وكذا، بالكسر، أي: هيئته التي بني عليها. وابن الصائغ: نحوي مشهور، وهو موفق أبو البقاء، يعيش بن علي بن يعيش، الأسدي الموصلي الحلبي، شرح المفصل وتصريف الملوك لابن جني، ولد بحلب سنة ٥٥٣ وتوفي بها سنة ٦٤٣.

والأصيغ: الماء العام الكثير، وبه فسر قول رؤبة السابق، عن ابن الأعرابي. وابن الصائغ المكتب، هو عبد الرحمن بن يوسف القاهري، ولد سنة ٧٦٩ وسمع الثاني من أمالي أبي الحصين علي الجمال المحلاوي بقراءة الحافظ بن حجر بقصر بشتاك، في سنة ٧٩٩، وكتب الخط المنسوب، عن الوسمي والزفتاوي، ومات سنة ٨٤٥.

[صيغ]: صيغ طعامه تصيغا، أهمله الجوهري وقال ابن شميل: أي أنقعه في الأدم حتى تريغ، وقد ريغه وروغه بهذا المعنى.

فصل الضاد مع الغين  
[ضغغ]: الضغغ، كأمر: الخصب، والسعة والكأ الكثير، يقال: أقمنا عنده في ضغغ،

وقال أبو حنيفة يقال: هم في ضغيفة من الضغائغ: إذا كانوا في خصب وسعة.  
وقال ابن الأعرابي: أقيمت عنده في ضغيف دهره، أي قدر تمامه.  
والضغيفة بهاء: الروضة عن أبي عمرو، قال: وهي المرغدة، والمغمغة، والمخجلة،  
والمرغة، والحديقة، وزاد أبو صاعد الكلابي الناضرة من بقل ومن عشب، وزاد غيره  
المتخلية وقال ابن الأعرابي: تركنا بني فلان في ضغيفة من الضغائغ، وهي العشب  
الكثير (٥).  
والضغيفة: العجين الرقيق عن الفراء، كالرغيفة.

-----  
(١) اقتصر ياقوت على صيغ بالصاد.

(٢) سورة يوسف الآية ٧٣.

(٣) مصدر وضع اسم المفعول.

(٤) زيادة عن اللسان، وفي الأساس: إذا كان على قدره.

(٥) عن التهذيب واللسان وبالأصل الكبير.

والضعيفة: الجماعة من الناس يختلطون، عن ابن عباد.  
وقال بعضهم: الضعيفة: خبز الأرز المرقق، كما في المحيط.  
قال: والضعيفة من العيش الناعم الغض.  
ومنه قولهم: أضغوا: إذا صاروا فيه، كما في المحيط.  
وأضغت الأرض: ارتوى نباتها، وفي بعض النسخ: التوى باللام، كاضطغت، كما هو  
نص المحيط.

قال: والضعضة: لوك الدرداء، يقال: ضعضت العجوز: إذا لاكت شيئاً بين الحنكين  
ولا سن لها، قاله ابن عباد، ومثله في اللسان.  
وقال ابن دريد: هو أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه.  
وقال غيره: هو حكاية، أكل الذئب اللحم، نقله ابن فارس (١).  
والضعضة: زيادة في الكلام وكثرة، كما في العباب.  
وقال ابن دريد: ضعض اللحم في فيه: إذا لم يحكم مضغه.  
وقال ابن فارس: الضاد والغين ليسا بشيء، ولا هو أصلاً (٢) يفرع منه أو يقاس عليه،  
وذكر أكل الذئب اللحم، ولوك الدرداء، والعجين الرقيق، والخصب، ثم قال: وليس  
هذا كله بشيء، وإن ذكر.  
\* ومما يستدرك عليه:

الضغاغة، كسحابة: الأحمق، نقله ابن فارس، وهو في العباب والتكملة.  
\* ومما يستدرك عليه:

[ضفغ]: ضفغ: قمحه باليد، نقله ابن القطاع، وقال: هو بالصاد والضاد.  
\* ومما يستدرك عليه:

[ضمغ]: أضمغ شدقه، بالضاد مع الغين، وقد أهمله الجماعة، ولم يحكه إلا صاحب  
العين، قال: أي كثر لعبه، وأنشد:  
وأضمغ شدقه يبكي عليها \* يسيل على عوارضه البصاقا  
نقله الصاغانى وصاحب اللسان (٤).

ويقال: ضمغت الجلد: إذا بللته إذا كان يابسا.  
وقال الخارزنجي: ضمغ شدق البعير: إذا انشق.  
وقال أبو عمرو: انضمغ، أي: انشق، كما في العباب.

فصل الطاء مع الغين

هذا الفصل مكتوب بالأحمر، لأنه مستدرك على الجوهري، وقد ذكر فيه ثلاثة أحرف:  
[طغغ]: الطغ والطغيا (٥) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن الأعرابي: هو  
الثور، هكذا نقله الصاغانى في كتابيه، والأشبه أن يكون الطغيا محل ذكره في المعتل،  
لأنه فعلى، كما صرح به السكري في شرح الديوان، ثم رأيت الجوهري ذكر استطرادا  
في ح ف ف ما نصه: وأنشد الأصمعي قول أسامة الهذلي:

وإلا النعام وحفانه \* وطغيا مع اللهق الناشط (٦)  
قال: الطغيا، بالضم الصغير من بقر الوحش، وأحمد بن يحيى ثعلب يقول: الطغيا بالفتح  
(٧)، وقال السكري:

- 
- (١) انظر المقاييس في اللغة ٣ / ٣٥٥.
  - (٢) عن المقاييس ٣ / ٣٥٥ وبالأصل أصل.
  - (٣) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل صغفه صغفا.
  - (٤) ضبطت العبارة والشاهد عن اللسان.
  - (٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: هذه الكلمة مضروب عليها بنسخة المؤلف.
  - (٦) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٦ في شعر أسامة بن الحارث الهذلي برواية: من اللهق. ونسبه صاحب اللسان في مادة طغى لأمية بن أبي عائذ الهذلي.
  - (٧) قال ابن بري: قول الأصمعي هو الصحيح وقول ثعلب غلط لأن فعلى إذا كانت اسما يجب قلب يائها واوا نحو شروى وتقوى وهما من شربت وتقيت.

أي نبد من البقر، فتأمل ذلك.  
[طلغ]: الطلغان، محرقة، أهمله الجوهري وقال الأزهري: أهمله الليث، وأخبرني الثقة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر، عن أبي صاعد الكلابي، قال: هو أن يعيا فيعمل على الكلال وقال غيره: هو التلغب، قال الأزهري: لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر، فأفادنيه أبو طاهر بن الفضل، وهو ثقة، عن محمد بن عيسى.

ويقال: هو يطلع المهنة، كيمنع، أي: عجز نقله أبو عدنان عن العتريفي (١) ونقله الأزهري عنه، وعن الكلابي أيضا.

[طمغ]: طمغت عينه: كفرح، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانبي: أي كثر غمصها، هكذا هو في العباب والتكملة.  
\* ومما يستدرك عليه:

[طوغ]: الطاغوت، ووزنه فيما قيل: فعلوت، نحو: جيروت، وملكوت، وقيل: أصله طغووت، فلعوت، فقلب لام الفعل، نحو صاعقة وصاقعة، ثم قلبت الواو ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها، كذا في المفردات (٢).

وقال ابن سيده: وإنما آثرت طوغوتا في التقدير على طيغوت لأن قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم.

واختلف في تفسيره: فقيل: هو ما عبد من دون الله عز وجل، وكل رأس في الضلال طاغوت، وقيل: الأصنام وقيل: الشيطان، وقيل: الكهنة، وقيل: مردة أهل الكتاب، كذا في اللسان، وزاد الراغب: ويراد به الساحر والمارد من الجن، والصارف عن طريق الخير.

وقد يجمع على الطواغيت، وطواغ، الأخير عن اللحياني وسيأتي ذلك في المعتل أيضا إن شاء الله تعالى.

فصل الظاء مع الغين

هذا الفصل أيضا مكتوب بالأحمر، لأنه من زياداته.

[ظربغ]: الظربغانة، أهمله الجوهري وقال ثعلب فيما رواه عن ابن الأعرابي: هي الحية أورده الأزهري في الخماسي، ونقله الصاغانبي في كتابيه، وصاحب اللسان.

فصل الغين مع مثله

هذا الفصل أيضا مكتوب بالأحمر، لأنه من زياداته.

[غوغ]: الغاغ أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو الحبق محرقة: نوع من الرياحين، ولما كان الحبق محتملا لمعنى النبت وغيره فسر به بقوله: أي الفوذنج، وقد سبق أنه معرب بودينه، وقال الليث: الغاغة: نبات شبه الهرنوى (٣).

وقال أبو عبيدة: الغوغاء: الجراد بعد أن ينبت جناحه، وقبله يسمى دبي، وذلك إذا تحرك ولم ينبت جناحه.

أو هو الجراد إذا انسلخ من الألوان، وصار إلى الحمرة، وهذا قول الأصمعي.  
وقال أبو عبيدة: الغوغاء أيضا: شيء يشبه البعوض ولا يعض، ولا يؤذي لضعفه قال:  
وبه سمي الغوغاء من الناس، وهو مجاز، والذي قاله أبو عبيدة: إن أصل الغوغاء:  
الجراد حين يخف للطيران، ومثله لابن الأثير، وفي حديث عمر: قال له ابن عوف،  
رضي الله عنهما: يحضرك غوغاء الناس، أراد بهم السفلة من الناس والمتسرعين إلى  
الشر، ويجوز أن يكون من الغوغاء: الصوت والجلبة، لكثرة لغطهم وصياحهم.  
ومن سجعات الأساس: غمار الغوغاء غبار البوغاء.

فصل الفاء مع الغين  
[فتغ]: فتغه، بالمشناة كمنعه، أهمله الجوهري

- 
- (١) في التهذيب واللسان: العتريفي بالعين المهملة ونبه مصحح اللسان بهامشه إلى رواية المصنف.
  - (٢) انظر المفردات طغى.
  - (٣) في اللسان الهربون ونبه مصححه بهامشه إلى رواية الشارح.

وقال ابن دريد (١): أي وطئه حتى ينشدخ، مثل الفدغ، أو نحوه زعموا (٢).  
وقال غيره: تفتغ الشيء تحت الضرس، كالبطيخ ونحوه: إذا تشدخ كما في العباب.  
[فتغ]: فتغ رأسه كمنع، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: أي شدخه  
كما في العباب.

[فدغ]: فدغه، كمنعه، فدغا: شدخه، وشقه يسيرا، ورضه، وكذلك ثدغه، ومنه حديث  
ابن سيرين، وقد سئل عن الذبيحة بالعود فقال: كل ما لم يفدغ، يريد: ما قتل بحده  
فكله، وما قتل بثقله فلا تأكله، وفي حديث آخر: إن آتهم يفدغ رأسي، كما تفدغ  
العترة، ويروى يفلغ ويثلغ.

أو هو شدخ الشيء المجوف كحبة عنب ونحوه، وقيل: هو كسر الشيء الرطب  
وشدخه.

وفدغ الطعام: سغسه بالسمن، وقيل لأعرابي: كيف أكلك الثريد؟ فقال: أصدغ  
بهاتين، السبابة والوسطى، وأفدغ بهذه، يعني الإبهام.

والمفدغ كمنبر: المشدخ، يقال: رجل مفدغ، كما يقال: مدق، قال رؤبة:  
\* مذاق حيات الدواهي (٣) اللدغ \*

\* مني مقاذيف مدق مفدغ \*

والفدغ محركة: التواء في القدم، عن ابن عباد، وقال غيره: هو الفدع، بالعين المهملة،  
والإهمال أكثر.

والأفداع: ماء، وعليه نخل بجبل قطن، شرقي الحاجر، نقله ياقوت والصاغاني.  
وانفدغ الشيء: لان عن ييس، نقله الصاغاني.

[فرغ]: فرغ منه، أي: من الشغل، كمنع، وسمع ونصر، الأولى ذكرها يونس في كتاب  
اللغات، وهي الثانية لغتان في الثالثة، قال الصاغاني: وكذلك فرغ، بالكسر، يفرغ  
بالضم مركب من لغتين، فروغا، وفراغا، فهو فرغ ككتف، وفرغ، أي: خلا ذرعه،  
ومنه قوله تعالى: (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) (٤) أي خاليا من الصبر، ومنه يقال: أنا  
فارغ، وقيل: خاليا من كل شيء إلا من ذكر موسى عليه السلام، وقيل: فارغا من  
الاهتمام به، لأن الله تعالى وعدّها أن يرده إليها، ورجل فرغ، أي: فارغ، كفكه وفاكه،  
وفره وفاره، ومنه قراءة أبي الهذيل، " وأصبح فؤاد أم موسى فرغا ".

وفرغ له، وإليه، كمنع وسمع، ونصر، فروغا وفراغا: قصد فالفراغ في اللغة على  
وجهين: الفراغ من الشغل، والآخر: القصد للشيء، ومن الأخير قوله تعالى: (سنفرغ  
لكم أيها الثقلان) (٥)، لأن الله تعالى لا يشغله شيء عن شيء، قال ابن الأعرابي: أي  
سنعمد، واستدل بقول الفرزدق:

ولما اتقى القين العراقي باسته \* فرغت إلى القين المقيد بالحجل  
قال: أي عمدت، وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: افرغ إلى أضيافك، أي: اعمد  
واقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفرغ، ليتوفر على قراهم، والاشتغال بهم،



وقرأ قتادة وسعيد بن جبير، والأعرج، وعمارة الدارع: " سنفرغ لكم " بفتح الراء، على فرغ يفرغ، وفرغ يفرغ، وقرأ أبو عمرو وعيسى بن عمر، وأبو السمال (٦) سنفرغ بكسر النون وفتح الراء، على لغة من يكسر أول المستقبل، وقرأ أبو عمرو أيضا: سنفرغ بكسر النون والراء، وزعم أن تميما تقول: نعلم.  
ومن المجاز: فرغ الرجل فروغا، أي: مات مثل قضى، لأن جسمه خلا من روحه.  
والفرغ: مخرج (٧) الماء من الدلو بين العراقي، وكذلك الثرغ، وجمعهما: فروغ، وثروغ، كالفراغ، ككتاب، وهو ناحية الدلو التي تصب (٨) الماء منه، قال الشاعر:  
\* كأن شذقيه إذا تهكما \*

- 
- (١) الجمهرة ٢ / ٢٢.  
(٢) قوله: زعموا لم ترد في الجمهرة ولا في التكملة واللسان.  
(٣) بالأصل الواهي والمثبت عن الديوان ص ٩٨.  
(٤) سورة القصص الآية ١٠.  
(٥) سورة الرحمن الآية ٣١ أي سنقصدكم، وقيل سنقصد لكم.  
(٦) عن المطبوعة الكويتية بالأصل أبو السماك.  
(٧) في التهذيب: مفرغ الدلو، وهي خرفه الذي يأخذ الماء.  
(٨) في التهذيب: التي يصب الماء منه.

\* فرغان من غريبن قد تخرما \*

وقال آخر:

\* يسقي به ذات فراغ عثجلا \*

والفرغ: الإناء فيه الدبس، وقال أعرابي: تبصروا الشيفان، فإنه يصوك على شعفة المصاد، كأنه قرشام على فرغ صقر، الشيفان، كهيبان: الطليعة، والمصاد: الجبل، ويصوك، أي: يلزم، والقرشام: القراد، والصقر: الدبس.

ومن فرغ الدلو سمي الفرغان: فرغ الدلو المقدم، وفرغ الدلو المؤخر، وهما: منزلان للقمر في برج الدلو، كل واحد منهما كوكبان نيران، بين كل كوكبين في المرأى قدر رمح، وفي اللسان: قدر خمس أذرع في رأي العين وقد يجمع، فيقال: الفروغ بما حولهما من الكواكب، قال أبو خراش الهذلي:

وظل لنا يوم كأن أواره \* ذكا النار من فيح الفروغ طويل (١)

وقال الجمحي: الفروغ: الجوزاء، وفي شرح الديوان: فروغ الجوزاء: نجوم أعاليها. وفرغ القبة بكسر القاف وفتح الموحدة الخفيفة، وفرغ الحفر بفتح الحاء والفاء: بلدان لتميم بين الشقيق وأود (٢)، فيها ذئاب تأكل الناس.

وفرغانة: ناحية بالمشرق تشتمل على أربع مدن وقصبات كثيرة، فالمدن: أوش (٣) وأوزجند، وكاسان ومرغينان، وليست فرغانة بلدة بعينها.

وفرغان: ة، بفارس ويقال لها أيضا فرغانة.

وفرغان: د، باليمن من مخلاف بني زبيد.

وفرغان: جد لأبي الحسن أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلبي المحدث عن عبيد الله بن الحسين القاضي عن أبي يعلى.

والأفراغ: مواضع حول مكة حرسها الله تعالى، هكذا في سائر النسخ، ومثله في العباب، وهو غلط من الصاغانى والمصنف قلده والصواب: موضع حول مكة، كما حققه ياقوت في المعجم، وأنشد قول الفضل اللهبي:

فالهواتان فككبك فجتاوب \* فالبوص فالأفراغ من أشقاب (٤)  
فتأمل.

وأفراغة (٥): د، بالأندلس من أعمال ماردة [كثيرة] الزيتون، تملكها الفرنج في سنة ٥٤٣ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين المثلثم، ثم ظاهر سياق المصنف كالصاغانى أنه بفتح الهمزة (٦)، والصواب أنه بكسرها، كما ضبطه ياقوت وغيره.

وفرغت الضربة، ككرم: اتسعت فهي فريغة، أي: جائفة ذات فرغ، أي: سعة، شبهت لسعتها بفرغ الدلو، وهو مجاز، قال لبيد رضي الله عنه:

وكل فريغة عجلي رموح \* كأن رشاشها لهب الضرام (٧)

وكذلك ضربة فريغ، بلا هاء أيضا.

والفريغ: مستوى من الأرض كأنه طريق، وهو الواسع وهو مجاز، وقيل: هو الذي قد أثر فيه، لكثرة ما وطئ، قال أبو كبير الهذلي:  
فأجزته بأفل يحسب أثره \* نهجا أبان بذئ فريغ مخرف (٨)  
شبهه بيا الفرند بوضوح هذا الطريق.  
والفريغ من الخيل: الهملاج الواسع المشي، كالفراغ، ككتاب، وقد فرغ فراغة، وهو مجاز.

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ١١٩ برواية وظل لها.  
(٢) في معجم البلدان: بين الشقيق وأورد وخفاف.  
(٣) عن معجم البلدان وبالأصل أوس قال ياقوت: بلد من نواحي فرغانة كبير. وفي معجمه: فرغانة. مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر. وقال الإصطخري: فرغانة اسم الإقليم وهو عريض موضوع على سعة مدنها وقراها.  
(٤) في معجم البلدان الافراغ فالهاوتان فككب فجتاوب.  
(٥) ضبطت في معجم البلدان بالنص بكسر الهمزة، والزيادة الآتية عن ياقوت.  
(٦) ضبطت في القاموس بالقلم بفتح الهمزة. ونبه بهامشه إلى عبارة الشارح إنها بكسر الهمزة، وانظر ياقوت.  
(٧) رموح: يرمح دمها كأنها تفور، وتروى: عجلي رهوج. والضرام: الحطب الدقيق تسرع فيه النار.  
(٨) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٧ برواية بأفل بالفاء، يحسب. وقد ورد أيضا في الديوان: فريغ بالعين المهملة وصوبها محققه فريغ عن اللسان.

وقيل: الفريغ: هو الجواد البعيد الشحوة، قال الشاعر:  
ويكاد يهلك في تنوفته \* شأو الفريغ وعقب ذي العقب  
وقال كراع: هملاج فريغ: سريع أيضا والمعنيان متقاربان.  
ويقال: دابه فراغ السير، أي: سريع المشي، واسع الخطا، وفي الحديث: أن رجلا من  
الأنصار قال: حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف، فنزل عنه،  
فإذا هو فراغ لا يساير أي: سريع المشي، واسع الخطوة (١)، وقال الزمخشري: حمار  
فريغ: واسع المشي، وقد علم من ذلك أنه يطلق على غير الخيل أيضا.  
والفريغة: المزادة الكثيرة الأخذ للماء، نقله الصاغاني كأنها ذات فرغ، أي: سعة، وهو  
مجاز.

والفراغ، ككتاب: العدل من الأحمال، بلغة طيبى، قاله أبو عمرو.  
وقال الأصمعي: الفراغ: حوض واسع ضخم من آدم، قال أبو النجم:  
\* تهدي (٢) بها كل نياف عندل \*  
\* طاوية (٣) جنبي فراغ عثجل \*  
والفراغ: الإناء بعينه، عن ابن الأعرابي، وفي التهذيب: كل إناء عند العرب: فراغ.  
وقال أبو زيد: الفراغ: الغزيرة من النوق، الواسعة جراب الضرع، نقله الصاغاني  
وصاحب اللسان.

والفراغ في قول امرئ القيس:  
ونحت له عن أزر تألبة \* فلق فراغ معايل طحل (٤)  
القوس الواسعة جرح النصل، ونحت: تحرفت، أي: رمته عن قوس، وأزر: قوة وزيادة،  
والضمير في له لامرئ القيس.  
أو الفراغ هنا: القوس البعيدة السهم ويروى فراغ بالنصب، أي: نحت فراغ، والمعنى  
كأن هذه المرأة رمته بسهم في قلبه.  
وقال ابن عباد: الفراغ: القدح الضخم، الذي لا يطاق حمله، ج: أفرغة، كجراب  
وأجربة.

وقيل: الفراغ في قول امرئ القيس السابق: النصال العريضة، وأراد بالأرز: القوس نفسها  
(٦).

وفرغ الماء، كفرح: انصب، الأولى كسمع، ليطابق مصدره، فرغ فراغا كسمع سماعا،  
وهو نص اللسان، وفي العباب: فرغ الماء، بالكسر، ففيه إشارة لما قلنا، وأما إذا كان  
كفرح فيلزم أن يكون مصدره فرغا، محركة، ولا قائل به، فتأمل.  
والفراغة: الجزع والقلق، قال:  
\* يكاد من الفراغة يستطار \*

والفراغة، بالضم: نطفة الرجل، أي منيه، نقله ابن سيده والجوهري.  
والفرغ، بالكسر: الفراغ، قال طليحة بن خويلد الأسدي في قتل ابن أخيه حبال بن

سلمة بن خويلد:  
فما ظنكم بالقوم إذ تقتلونهم \* أليسوا وإن لم يسلموا برجال  
وأنشد:

فإن تك أذواد أخذن (٧) ونسوة \* فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال  
ويقال: ذهب دمه فرغا، بالكسر: ويفتح، أي: باطلا هدرًا لم يطلب به، وزاد  
الزمنحشري: وكذا ذهبت دماؤهم فرغا.  
والأفرغ: الفارغ، ومنه قول رؤبة:

- 
- (١) في النهاية: واسع الخطو.  
(٢) عن التكملة وبالأصل تهوى.  
(٣) في اللسان: طاف به جنبي والأصل كالتهديب والتكملة.  
(٤) التهذيب واللسان، وفي التكملة: أزر تألّبة هنا وفي الشرح، ونقل الشارح النص عنها، وفي اللسان فسر  
الأرز بالقوس نفسها تشبيها لها بالشجرة التي يقال لها الأرزة.  
(٥) كما في التهذيب.  
(٦) انظر التعليق في الحاشية قبل السابقة.  
(٧) في التهذيب برواية: أصبن بدل أخذن.

\* لو كنت أسطيعك لم يشغشغ \*  
\* شربي وما المشغول مثل الأفرغ \*

ومن المجاز: الطعنة الفرغاء، هي: الواسعة يسيل دمها، كأنها ذات فرغ، شبهت لسعتها بفرغ الدلو.

وأفرغه إفراغا: صبه، كفرغه تفرغها، وفي التنزيل (ربنا أفرغ علينا صبرا) (١)، أي: اصعب كما تفرغ الدلو، أي: تصب وقيل: أنزل علينا صبرا يشتمل علينا، وهو مجاز. وأفرغ الدماء: أراقها.

ويقال: حلقة مفرغة: إذا كانت مصممة الجوانب غير مقطوعة، وفي الأساس: "هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها".

وتفريغ الظروف: إخلاؤها، وقرأ الحسن البصري، وأبو رجاء والنخعي، وعمران بن جرير: "حتى إذا فرغ عن قلوبهم" (٢) وتفسيره: أخلى قلوبهم من الفزع، وقال ابن جني في كتاب الشواذ فرغ، وفزع، وافرغ بمعنى واحد.

ويزيد بن ربيعة بن مفرغ، كمحدث الحميري: شاعر يقال: إن جده راهن على أن يشرب عسا من لبن، ففرغه شربا، وقال ابن الكلبي في نسب حمير هو يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ، وكان حليفا لآل خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، قال: وله اليوم عقب بالبصرة، وهكذا قرأته في أنساب أبي عبيد أيضا. والمستفرغة من الإبل: الغزيرة اللبن.

ومن المجاز: المستفرغة من الخيل: التي لا تدخر من حضرها شيئا، أي: من عدوها. واستفرغ: تقيأ وفي اصطلاح الأطباء: تكلف القيء.

ومن المجاز: استفرغ مجهوده في كذا، أي: بذل طاقته ولم يبق من جهده شيئا. وتفرغ، أي: تخلى من الشغل، يقال: تفرغ لكذا، ومن كذا ومنه الحديث: تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم.

وافترغت لنفسي ماء: صببته وفي العباب: افترغت: صببت على نفسي: وافترغت من المزادة لنفسي ماء: إذا اصطببته وفي اللسان: افترغ: أفرغ على نفسه الماء، وصبه عليه، وفي الأساس: رأيته يعترف الماء، ثم يفرغه على (٣) نفسه.  
\* ومما يستدرك عليه:

إناء فرغ، بضمين أي: مفرغ، كذلك بمعنى مذلل، وبه قرأ الخليل: "وأصبح فؤاد أم موسى فرغا" (٤) أي: مفرغا.

وقوس فرغ، بضمين، وفراغ، ككتاب: بغير وتر، وقيل: بغير سهم. وناقاة فراغ، بالكسر: بغير سمة.

والفرغ، بالفتح: السيلان.

وفراغ الناقاة، بالكسر: ضرعها، وهكذا فسر به قول أبي النجم السابق (٥)، أراد أنه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن.

والفريغ، كأمير: العريض.  
وسهم فريغ، أي حديد، قال النمر بن تولب، رضي الله عنه:  
فريغ الغرار على قدره \* فشك نواهقه والفما (٦)

- 
- (١) سورة البقرة الآية ٢٥٠.  
(٢) سورة سبأ الآية ٢٣ والقراءة المشهور: فزع.  
(٣) في الأساس: أي يفرغه على نفسه.  
(٤) سورة القصص الآية ١٠ والقراءة المشهور: فارغا، وقد تقدم عن أبي الهذيل أنه قرأ: فرغا، وقرأت أيضا:  
فرغا بكسر فسكون انظر اللسان (حاشية).  
(٥) يعني قوله:  
طاوية جنبي فراغ عثجل.  
(٦) الأصل واللسان وبهامشه: كذا بالأصل هنا وفي شرح القاموس، والذي في مادة هزغ ونهق:  
فأرسل سهما له أهزعا  
فشك نواهقه والفما  
وكذا في الصحاح.

وسكين فريغ كذلك، وكذلك رجل فريغ: إذا كان حديد اللسان.  
ورجل فراغ، ككتاب: سريع المشي، واسع الخطا.  
وفرع عليه الماء: صبه عن ثعلب، وأنشد:  
فرغن الهوى في القلب ثم سقينه \* صبايات ماء الحزن بالأعين النجل  
والإفراغة: المرة الواحدة من الإفراغ، ومنه الحديث (١):  
كان يفرغ على رأسه ثلاث إفراغات.  
وأفرغ عند الجماع: صب ماءه.  
وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة: صبها في قالب. ودرهم مفرغ  
(٢)، كمكرم، مصبوب في قالب، ليس بمضروب.  
ومفرغ الدلو، كمقعد: ما يلي مقدم الحوض.  
والفرغان: الإناء الواسع.

والفراغ بالكسر: الأودية عن ابن الأعرابي، ولم يذكر لها واحدا، ولا اشتقها (٣).  
وقال ابن بري: الفراغ: الأرض المجذبة قال مالك العليمي:

\* انج نجا من غريم مكبول \*

\* يلقي عليه النيدلان والغول \*

\* واتق أجسادا بفرغ مجهول \*

ومفارغ الدلو: مصابها، جمع فرغ، كما في الأساس، أو جمع مفرغ.

وفي الدعاء: اللهم إني أسألك العيش الرافع، والبال الفارغ.

ومن المجاز: يقال: هذا كلام فارغ.

ويقال في الوعيد: لأفرغن لك.

وقد أفرغ عليه ذنوبا: إذا ناطقه بما يتشور منه، أي: يستحيا ويخجل، ومنه (٤) قول

الأخطل في حق الشعبي: أنا استفرغ من إناء واحد، وهو يستفرغ من أوان شتى يريد

سعة حفظ الشعبي.

والمفرغ: بضم الميم وفتحها، فالضم: بمعنى الإفراغ، والفتح بمعنى الموضع، وبهما

فسر قول رؤبة:

\* بمدفق الغرب رحيب المفرغ \*

[فشغ]: فشغه، كمنعه، فشغا: علاه حتى غطاه، قال عدي بن زيد العبادي يصف فرسا:

له قصة فشغت حاجبي \* ه والعين تبصر ما في الظلم

كفشغه تفشيغا، ومنه الناصية الفشغاء والفاشغة، وهي:

المنتشرة المغطية للعين، وقد فشغت الناصية والقصة.

والفشاغ، كغراب: الرقعة من آدم يرقع بها السقاء.

وأیضا: نبات يلتوي على الأشجار ويعلوها فيفسدها أورده الجوهرى ولم يضبطه بوزن

ولا مثال على عادته، وفيه وجهان: يخفف ويشدد، كما نقله ابن بري عن الأزهرى،



وكذلك نقله الهروي في الغريبين والصاغانى فى كتابيه (٥)، وأورده الزمخشري فى العين المهملة (٦)، فلينظر ذلك. والفشغة: اللباب يعلو الشجر ويلتوي عليه. وقال الليث: الفشغة: قطنة فى جوف القصبه هكذا نص العباب، ووقع فى اللسان: قصبه فى جوف قصبه، فلينظر ذلك (٧). قال الليث: والفشغة أيضا: ما تطاير من جوف الصوصلة اسم لحشيشة (٨)، وهو أيضا الصاصلى م معروفة، هى التى يأكل جوفها صبيان العراق.

- 
- (١) الذى فى اللسان والنهائة: فى حديث الغسل.
  - (٢) فى الأساس: درهم مفرغ ومفرغ.
  - (٣) كذا بالأصل واللسان وفى معجم البلدان فراغ يجوز أن يكون جمع فرغ الدلاء.
  - (٤) الذى فى الأساس: وقال الأخطل للشعبى.
  - (٥) نظر له فى التكملة: الفشاع مثال المكاء، والفشاع مثال الصداع.
  - (٦) الذى فى الأساس: الغشاغ، بالغين المعجمة، وضبطه بالقلم بالتشديد.
  - (٧) وفى التهذيب والتكملة: قطنة كالأصل.
  - (٨) فى اللسان نبت يقال له صاصلى وقيل هو حشيش يأكل جوفه صبيان العراق.

ورجل أفشغ الثنية: ناتتها (١)، قاله الليث، ومنه حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: أنه كان آدم عليه السلام ذا ضفيرتين أفشغ الثنيتين أي: ناتتهما خارجتين عن نضد الأسنان. ورجل أفشغ الأسنان: متفرقا لسعة ما بينها، قاله الليث أيضا. والمفشغ، كمنبر: من يواجه صاحبه بالمكروه ومنه قول رؤبة:  
\* بأن أقوال العنيف المفشغ \*  
\* خلط كخلط الكذب الممغمغ \*

أو هو الذي يقدع الفرس ويقهره وفي بعض النسخ أو يفدح والأولى الصواب. والمفشغ كمحسن: الرجل المنون القليل الخير، وقد أفشغ: إذا قل خير. والأفشغ: كبش ذهب قرناه، كذا وكذا. وأفشغ زيدا السوط أي ضربه به وكذا أفشغه به. وقال الأصمعي: فشغه النوم تفشيغا: غلبه وعلاه وكسله، وأنشد لأبي دؤاد:  
فإذا غزال عاقد \* كالطبي فشغه المنام  
وانفشغ الشيء: ظهر وكثر.

وتفشغ الرجل: لبس أحس ثيابه، وفي نسخة: أحسن ثيابه (٢). ومنه حديث عمر رضي الله عنه: أن وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال: ما هذه الهيئة؟ فقالوا: تركنا الثياب في العياب، وجئناك، قال: البسوا وأميطوا الخيلاء قال شمر: أي لبسوا أحسن (٣) ثيابهم، ولم يتهيؤا للقائه، وقال الزمخشري في الفائق (٤): أنا لا آمن أن يكون مصحفا من تفشغوا، والتفشغ: أن لا يتعاهد (٥) الرجل نفسه، قال: فإن صح ما رووه فلعل معناه أنهم لم يحتفلوا في الملابس، وتثاقلوا في ذلك، لما عرفوا من خشونة عمر رضي الله عنه.

وتفشغ فيه الشيب أو الدم: انتشر وكثر، فيه لف ونشر مرتب، فالانتشار للشيب، والكثرة للدم، يقال: تفشغ فيه الدم، أي: غلبه وتمشى في بدنه، ومنه قول طفيل الغنوي:

وقد سمت حتى كأن مخاضها \* تفشغها ظلع وليست بظلع  
وتفشغ الرجل المرأة: دخل بين رجلها ووقع عليها، وافترعها.  
وحكى ابن كيسان: تفشغ الرجل البيوت: دخل بينها، نقله الجوهري، وقيل: إذا غاب فيها ولم تره.

وتفشغ الدين فلانا: علاه وركبه، وكذلك الجمل الناقة. والمفاشغة: أن يجر ولد الناقة وينحر، وتعطف على ولد آخر يجر إليها، فيلقى تحتها، فترأمه، تقول (٦): فاشغ بينهما، وقد فوشغ بها قال الحارث بن حلزة:  
بطلا يجره ولا يرثي له \* جر المفاشغ هم بالإرآم (٧)  
كذا في التهذيب، والذي في المحكم: فاشغ الناقة: إذا أراد أن يذبح ولدها، فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهره كله، ما خلا سنامه، فيرضعها يوما أو يومين، ثم يؤخذ عنه

الثوب فيجعل على حوار آخر فترى أنه ابنها، وينطلق بالآخر فيذبح.  
والفشاغ ككتاب، الشغار، وهو نحو القراف في المهر.  
والفشاغ أيضا: الكسل كالتفشغ، كما في اللسان، ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة  
قوله: وكغراب ورمان:

- 
- (١) في التهذيب: نابتها.
  - (٢) وهي عبارة اللسان، والأصل كالتهذيب.
  - (٣) في التهذيب ١٦ / ١٨١ والفائق ٣ / ١١٩ أحس ثيابهم والمثبت كاللسان والنهاية.
  - (٤) انظر الفائق ٣ / ١٢٠.
  - (٥) الأصل والفائق وفي النهاية واللسان عن الزمخشري: أن لا يتعهد.
  - (٦) في التهذيب: يقال: فاشغها وفاشغ بينهما.
  - (٧) التهذيب برواية: بطل... بالإرزام.

نبات يلتوي على الشجر ويتفشغ، أي ينتشر وهو مكرر مع ما مر له أنفا، فينبغي حذفه. ومما يستدرك عليه:

تفشغه الشيب، وتشيعه، وتشيمه، وتسمنه بمعنى واحد، عن ابن الأعرابي. وفشغ الشيء: اتسع وانتشر، كانفشغ.

وتفشغت الغرة، مثل فشغت.

وفشغه بالسوط فشغا: علاه به.

وتفشغ الولد: كثروا: وفي حديث ابن عباس: رضي الله عنهما، قال له مسلم الأعرج: ما هذه الفتيا التي قد تفشغت، من طاف فقد حل، قال: سنة نبيكم، صلى الله عليه

وسلم، وإن رغمتم، أي انتشرت، ويروى قد تشققت وتشعفت، وتشعبت. ويقال: تفشغ الخير في بني فلان: إذا كثر وفشا.

وفاشغه بالأمر: عاجله به ساعة لقيه.

[فضغ]: فضغ العود، بالضاد المعجمة، كمنع، فضغا، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: أي هشمه.

قال: والمفضغ، كمنبر: من يتشدد ويلحن، كأنه يفضغ الكلام فضغا، كذا في العباب، واللسان، والتكملة.

[فغغ]: الفغة أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو تزوع الرائحة وقد فغغني الرائحة فغغني فغا.

قلت: وأصله الفوغة، كما سيأتي قريبا.

[فلغ]: فلغ رأسه، كمنع، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: أي ثلغ، أي: شدخه، زاد الأزهري بالعصا، وأورده يعقوب في البدل، أي (1): أن فاء فلغ بدل من ثاء ثلغ، وبكل منهما روي الحديث: إني إن آتهم يفلغ رأسي كما تفلغ العترة كما تقدم.

\* ومما يستدرك عليه:

تفلغ الشيء: تهشم.

[فوغ]: الفوغ، محركة، أهمله الجوهري وقال الصاغاني نقلا عن بعضهم: هو الضخم في الفم، وهو أفوغ.

وقال ابن عباد: فاغت الرائحة، أي: فاحت.

وقال ابن الأثير: فوغة الطيب، فوخته، يروى بالعين وبالغين، وقال كراع: فوغة الطيب كفوعته، قال الأزهري: ولم يقلها أحد غيره، قال: ولست منها على ثقة، قال شمر:

وفوغة من الفاغية، قال الأزهري: كأنه مقلوب عنده.

وقال ابن الأعرابي: الفائغة: الرائحة المخشمة من الطيب وغيره.

قلت: وكأنه مقلوب الفاغية.

وفاغ: ة، بسمرقند. قلت: وهو معرب باغ.

فصل الكاف مع الغين

هذا الفصل مكتوب بالحمرة، لأنه من زياداته.  
[كرغ]: كراغ، كسحاب، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو اسم  
نهر بهراة ووقع في التكملة ضبطه بالضم (٢).

فصل اللام مع الغين  
[لتغ]: لتغه بيده، كمنعه لتغا، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: أي ضربه بها، زعموا،  
قال: وليس بثبت.

وقال غيره: لتغه: مثل لدغه سواء.  
[لتغ]: اللثغ، محرقة، واللثغة، بالضم: تحول اللسان من السين إلى الثاء، نقله الليث،  
الأول مصدر، والثاني اسم.  
أو من الراء إلى الغين، وأنشدنا بعضهم في حكاية الألتغ:

-----  
(١) كذا بالأصل وفي اللسان: أي أن فاء فلغ بدل من ثاء تلغ.  
(٢) قيدها ياقوت: كراغ بالفتح وآخره غين معجمة.

تشغب المنكغ الحغام وغيقي \* أحمغ سكغ شغاب مكغغ  
يريد:

تشرب المنكر الحرام وريقي \* أحمر سكر شراب مكرر  
أو من الراء إلى اللام، أو إلى الياء، أو هو تحول في اللسان من حرف إلى حرف الأخير  
عن محمد بن يزيد، وقال ابن دريد: اللثغ: اختلال في اللسان، وأكثر ما يقال في الراء  
إذا جعلت ياء أو غينا.

أو هو أن لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل، قاله أبو زيد، يقال: ما أشد لثغته بالضم  
هو ثقل اللسان بالكلام.

وقد لثغ كفرح، فهو ألثغ بين اللثغة، بالضم ولا يقال: بين اللثغة، أي: بالفتح.  
ولثغه: كنصره: جعله ألثغ، الأولى لثغ لسانه: جعله ألثغ، كما هو نص اللسان (١)  
والعباب.

واللثغة محركة: الفم، وفي نواذر الأعراب: ما أشد لثغته وما أقبح لثغته، فبالضم: ثقل  
اللسان بالكلام، وبالتحريك: الفم.

\* ومما يستدرك عليه:

الألثغ: الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء، وقيل: هو الذي يجعل الراء في طرف لسانه،  
أو يجعل الصاد فاء، وقيل: هو الذي لا يبين الكلام، وقيل: هو الذي قصر لسانه عن  
موضع الحرف، ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه.  
وهي لثغاء، بينة اللثغة.

[لدغ]: لدغته العقرب، زاد ابن دريد: والحية، كمنع، تلدغ لدغا، وقيل: اللدغ بالفم،  
واللسع بالذنب، وقال الليث: اللدغ بالناب، وفي بعض اللغات تلدغ العقرب.  
قال شيخنا: واللدغ للحارات، كالنار ونحوها، ومن جوز إعجام الذال مع الغين  
المعجمة في معناه فقد وهم، لما علم أن الذال والغين المعجمتين لا يجتمعان في كلمة  
عربية انتهى.

وقال أبو وجزة (٢): اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا، وتلداغا بفتحهما فهو  
ملدوغ، ولدغ، ومنه الحديث: وأعوذ بك أن أموت لديغا، وهو فعيل بمعنى مفعول،  
وكذلك الأثى، وقوم لدغى، ولدغاء، ولا يجمع جمع السلامة، لأن مؤنثه لا تدخله  
الهاء.

ومن المجاز: قوم لدغى، ولدغاء: وقاع في الناس.

ومن المجاز أيضا: لدغه بكلمة لدغا، أي: نزغه (٣) بها، نقله ابن دريد.

والملدغ كمنبر: من كان ذلك فعله ودأبه، وهو مجاز أيضا.

وقال ابن عباد: اللداغ، كزناز: الشوك، وطرفه المحدد، وهو مجاز أيضا.

ومن المجاز أيضا: اللداغة بهاء ومقتضاه أن يكون بالضم والصواب أنه بالفتح مع  
التشديد وهو القارصة من الرجال، كما هو نص المحيط، وفي الأساس: فلان قراصة

لداغة.

\* ومما يستدرك عليه:

ألدغته: إذا أرسلت إليه (٤) حية تلدغه، نقله الزمخشري وصاحب اللسان.  
واللدغ، كسكر: جمع لادغ، وحية لادغة، وحيات لدغ، ومنه قول رؤبة:

\* وذاق حيات الدواهي اللدغ (٥) \*

\* مني مقاذيف مدق مفدغ \*

ويقال: أصابه منه ذباب لادغ، أي: شر، عن ابن الأعرابي وهو مجاز.  
واللدغة في اللسان: اللثغة، عامية.

[لصغ]: لصغ الجلد، كمنع لصغا، ولصوغا، بالضم

-----  
(١) في اللسان: ولثغ لسان فلان إذا صيره ألثغ وفي التهذيب: لثغ فلان لسان فلان. (٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: أبو خيرة.

(٣) في الأساس: لذعته بها والأصل كاللسان.

(٤) في الأساس: عليه والأصل كاللسان والتهذيب.

(٥) بالأصل: وذات حيات الواهي اللدغ والمثبت عن الديوان ص ٩٨.

أهمله الجوهري وفي المحيط واللسان: أي ييس على العظم عجفا، نقله الصاغاني أيضا هكذا، وكذا ابن القطاع.

\* ومما يستدرك عليه:

[لضغ]: لضغت الأسنان، كفرح لضغا: أكلت من الكبر، نقله ابن القطاع، وأهمله الجماعة.

[لغلغ]: اللغلغ، كجعفر، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: طائر معروف، قال: لا أحسبه عربيا، (١) قال: ويقال للقلق لطائر آخر، قال الصاغاني: أراد أن اللغلغ غير اللقلق. وقال أبو عمرو: لغغ ثريده وسغسه وروغه: رواه من الأدم، ونقله ابن الأعرابي أيضا هكذا.

ويقال: في كلامه لغلغة أي: عجمة ولخلخة (٢)، قاله ابن الأعرابي.  
\* ومما يستدرك عليه:

لغلغ الطعام: أدمه بالسمن والودك، نقله كراع.

[لمغ]: التمع لونه، مبني للمفعول، كالتمع، هكذا ذكره الهروي، وأورده صاحب اللسان، وقد أهمله الجماعة.

ولمغان، بالفتح: مدينة بفارس منها ابن اللمغاني المشهور.

[لوغ]: لاغه لوغا، أهمله الجوهري وقال ابن دريد (٤): أي أداره في فيه، ثم لفظه. وقال ابن الأعرابي: لاغ فلانا يلوغه لوغا: إذا لزمه.

وقال ابن عباد: يقال: هو سائغ لائغ، وسيغ ليغ، كهين، هكذا نقله عنه الصاغاني ولم يذكر معناه وهو إتباع، أي: يسوغ في الحلق.

\* ومما يستدرك عليه:

اللوغ: السواد الذي حول الحلمة، نقله ابن بري عن ثعلب هكذا.

قلت: وقد تقدم ذلك للمصنف في ل و ع.

[ليغ]: الأليغ، كأحمد، أهمله الجوهري وقال أبو عمرو: هو من لا يبين الكلام، والاسم: الليغ واللياغة، أو هو الذي يرجع كلامه ولسانه إلى الياء، نقله الليث.

والأليغ: الأحمق، كاللياغة، بالكسر، كلاهما عن ابن الأعرابي.

قال: والليغ، محركة: الحمق التام الجيد.

وقال ابن عباد: لغته الشيء، بالكسر، أليغه ليغا، أي: راودته عنه، زاد في اللسان: لأنترعه.

قال: وتليغ أي: تحمق.

\* ومما يستدرك عليه:

الليغاء: المرأة الحمقاء واللياغة بالفتح: الأحمق عن ثعلب، والكسر عن ابن الأعرابي، وقد تقدم.

فصل الميم مع الغين



[مرغ]: المرغ: المخاط، وقيل: الريق، وقيل: اللعاب، وقيل: لعاب الشاء، وهو في الإنسان مستعار، كقولهم: أحرق ما يجأى مرغه أي لا يستر لعابه، وجاءت الشيء: سترته، وفي العباب: أي لا يحبس لعابه، وعم به بعضهم، وقصره ابن الأعرابي على الإنسان، فقال: المرغ للإنسان والروال غير مهموز للخيل، واللغام للإبل، قال الحرمازي يخاطب أمة:

\* وأن ترى كفك ذات نفع \*

\* تشفينها بالنفث أو بالمرغ \*

والمرغ: مجتمع وفي العباب: مصير بعر الشاة الذي يجتمع فيه (٥).

-----  
(١) الجمهرة ١ / ١٦١.

(٢) قال الليث: اللخلخة من الطيب: ضرب منه. وفي الحديث: فأتانا رجل فيه لخلخانية، قال أبو عبيدة:

الخلخانية: العجمة، يقال: رجل لخلخاني، وامرأة لخلخانية، إذا كانا لا يفصحان. (انظر اللسان: لخب).  
(٣) في معجم البلدان: لمغان، بدون ألف ولا م، بالفتح والسكون، وهي لام غان، وفي موضع آخر لامغان من قرى غزنة.

(٤) الجمهرة ٣ / ١٥٠.

(٥) في التهذيب: والمرغ المصير الذي يجتمع فيه بعر الشاة.

وقال ابن الأعرابي: المرغ: الروضة، أو هي: الكثيرة النبات، كالمرغة، عن أبي عمرو وابن الأعرابي أيضا.

وقال ابن عباد: مرغ، كمنع: أكل العشب، قال أبو حنيفة: مرغت السائمة والإبل العشب تمرغه مرغا: أكلته.

وقال أبو عمرو: مرغ العير في العشب: أقام فيه يرعى، وأنشد:

\* إني رأيت العير في العشب مرغ \*

\* فجئت أمشي مستطارا في الرزغ \*

قلت: هو لربعي الدبيري.

وقال ابن عباد: مرغ البعير مرغا: كأنه رمى باللغام.

قال: وبكار مرغ، كسكر: يسيل لغامها، وهو في قول رؤبة:

\* أعلو وعرضي ليس بالمشغ \*

\* بالهدر تكشاش البكار المرغ \*

ولا واحد لها وقال أبو عمرو: المرغ: مرغ في التراب.

وقال ابن الأعرابي: المرغ: التي تمرغها الفحول.

والمراغة: كسحابة: متمرغ الدابة، كالمراغ، أي: موضع تمرغها، وفي صفة الجنة:

مراغ دوابها المسك. وقال أبو النجم يصف ناقه (١):

\* يجفلها كل سنام مجفل \*

\* لأيا بلأي في المراغ المسهل \*

وقال ابن عباد: المراغة: الأتان لا تمنع الفحولة، وعبارة الليث: لا تمتنع من الفحول.

والمراغة: أم جرير الشاعر، لقبها الفرزدق لا الأخطل، ووهم الجوهري أي: مراغة

للرجال، أي يتمرغ عليها الرجال أو لقبت لأن أمه ولدت في مراغة الإبل، وهذا قول

الغوري، وقال ابن دريد: فأما قول الفرزدق لجرير: يابن المراغة، فإنما يعيره ببني

كليب، لأنهم أصحاب حمير، وقال ابن عباد: وقيل: هي مشرب (٢) الناقة التي أرسلها

جرير فجعل لها قسما من الماء، ولأهل الماء قسما (٣)، قال الفرزدق يهجو جريرا:

يا ابن المراغة أين خالك إنني \* خالي حبيش ذو الفعال الأفضل

وقال الجوهري: المراغة: أم جرير، لقبها به الأخطل حيث يقول:

وابن المراغة حابس أعياره \* قذف الغريبة ما تذوق ملالا

أراد أمه كانت مراغة للرجال، ويروى رمي الغريبة ونقل الصاغانى هذا القول في

التكملة، ثم قال: والذي قاله الجوهري حرز، وقياس، والقول ما قالت حدام.

ومراغة: د، بأذريجان من أشهر مدنها.

والمراغة: د، لبني يربوع ابن حنظلة، قال أبو البلاد الطهوي، وكان خطب امرأة،

فزوجت من رجل من بني عمرو بن تميم، فقتلها (٤).

ألا أيها الطيبي الذي ليس بارحا \* جنوب الملا بين المراغة والكدر (٥)

سقيت بعذب الماء، هل أنت ذاكر \* لنا من سليمى إذ نشدناك بالذكر؟  
وبنو المراغة: بطين (٦) من العرب، قاله ابن دريد، قال شيخنا: يقال: إنه من الأزد.  
ويقال: هو مراغة مال، كما يقال: إزاؤه، نقله ابن عباد.  
قال: ورجل مراغة بالتشديد، وهو: المتمرغ.  
والمرائغ (٧): كورة بصعيد مصر غربي النيل، كذا في العباب.  
قلت: أما الكورة فهي المعروفة الآن بجزيرة شندويل، وإذا أطلقت الجزيرة في الصعيد  
فالمراد بها هي، وأما

- 
- (١) في التهذيب: يصف الإبل.
  - (٢) عن المطبوعة الكويتية بالأصل شرب الناقة.
  - (٣) عن المطبوعة الكويتية بالأصل قسامين.
  - (٤) في معجم البلدان مراغة فقتلها وهرب ثم قال:
  - (٥) في معجم البلدان: أيها الربع.
  - (٦) في التكملة، عن ابن دريد، بطن.
  - (٧) في معجم البلدان: المرائغ، بدون همز.

المراغة فهي قصبتهها، وهي قرية صغيرة، وقد دخلتها، وتعد الآن من أعمال إخميم، وينسب إليها الشيخ وقار الدين أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن، المالكي، صاحب الزاوية بها، وحفيده الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم، سمع من ابن سيد الناس، لقيه الحافظ ابن حجر، كذا في تاريخ السخاوي. والممرغة، كمكنسة: المعى الأعور، سمي أعور لأنه كالكيس لا منفذ له، وسمي بالممرغة لأنه يرمى به كما في العباب والصحاح واللسان. والمارغ: الأحمق، لعدم حبسه للعباب.

والأمرغ: المتمرغ في الرذائل، وهو مجاز، وبه فسر قول رؤبة:  
\* خالط أخلاق المجون الأمرغ \*

أي: خالط الأخلاق السيئة المنتنة، فصار كالمتمرغ في السوءات، وقد مرغ عرضه، كفرح: دنس.

وشعر مرغ، ككتف: ذو قبول للدهن.

وأمرغ الرجل، والبعير كذلك: سال مرغه (١)، أي لعبه من جانبي فيه، وذلك إذا نام الإنسان.

وأمرغ الرجل: كثر كلامه في خطأ ونص العباب والصحاح: إذا أكثر الكلام في غير صواب، ومثله في اللسان.

وأمرغ العجين: أكثر ماءه حتى رق، لغة في أمرخه، فلم يقدر أن يبسه.

ومرغ الدابة في التراب تمرغاً: قلبها ومعكها، فتمرغت.

وتمرغ الإنسان: تقلب وتمعك، ومنه حديث عمار، رضي الله عنه: أجنبنا في سفر، وليس عندنا ماء، فتمرغنا في التراب، ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع جسده كالماء.

وعن ابن الأعرابي: تمرغ الرجل، أي: تنزه.

ومن المجاز: تمرغ الرجل: إذا تلوى وتقلب من وجع يجده تشبيهاً بالدابة.

وتمرغ الحيوان: رش اللعاب من فيه، قال الكميت يعاتب قريشا:

فلم أرغ مما كان بيني وبينها \* ولم أتمرغ أن تجنى غضوبها

قوله: فلم أرغ من رغاء البعير.

وقال أبو عمرو: تمرغ المال: إذا أطال الرعي في المرغة، أي: الروضة.

ومن المجاز: تمرغ في الأمر: إذا تردد فيه، نقله الزمخشري وابن عباد.

وقال أبو عمرو: تمرغ على فلان: إذا تلبث وتمكث.

وقال غيره: تمرغ الرجل: إذا صبغ كذا بالباء الموحدة، والغين المعجمة في سائر

النسخ، وفي بعضها صنع بالنون والعين المهملة وهو الصواب (٢) نفسه بالادهان (٣) والتزلق وهو مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:

الأمرغ: الرجل ذو شعر مرغ.  
والمرغ: الإشباع بالدهن، نقله الليث.  
وأمرغ عرضه، ومرغه تمرىغا: دنسه، نقله الصاغانى فى التكملة، وصاحب اللسان وهو مجاز.

ومارغه بالتراب مراغا: ألزقه به، والاسم: المراغة، بالفتح.  
والممارغة: المخاتلة.

ومن المجاز: هو يتمرغ فى النعيم: أى: يتقلب فيه.

والمراغة: ماء خبيث لبني كلب.

والأمرغ: موضع، عن ابن دريد، ونقله ياقوت أيضا عنه.

ومريغة (٤)، بالفتح: موضع.

\* ومما يستدرك عليه:

[مزغ]: التمزغ: التوثب، نقله ابن بري، وأنشد لرؤبة:

(١) عن الأساس وبالأصل مراغه.

(٢) وهى رواية التهذيب.

(٣) هذا ضبط القاموس، وضبطت فى التهذيب: بالادهان.

(٤) فى معجم البلدان: مرغه وهو موضع بينه وبين مكة بريدان فى طريق بدر.

\* بالوثب في السوءات والتمرغ \*  
هكذا نقله صاحب اللسان، وأهمله الجماعة.

قلت: وهو تصحيف صوابه: والتمرغ (١)، بالراء، أي: بالوثب في الرذائل، والتمرغ فيها، وهو مجاز، ويشبهه قوله:  
\* خالط أخلاق المجون الأمرغ \*  
وقد تقدم قريبا، فتأمل.

[مسغ] أمسغ الرجل وامتسغ أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن الأعرابي: أي تنحى، نقله الصاغانى هكذا، ففي العباب: أمسغ، وفي التكملة: امتسغ، واقتصر على كل حرف في كل من كتابيه، والمصنف جمع بينهما، وهو تحريف من الصاغانى فإن الذي في نسخ النوادر لابن الأعرابي: انتسغ الرجل: إذا تحرى هكذا هو بالنون وقال في نشغ: انشغ: إذا تنحى فتأمل ذلك، وكثيرا ما يقلده المصنف في غير مراجعة ولا تأمل.  
[مشغ]: المشغ، كالمنع: ضرب من الأكل، وهو أكل غير شديد، وقيل: هو كأكل القثاء ونحوه.

والمشغ: الضرب قال أبو تراب عن بعض العرب: مشغه مائة سوط، ومشقه: إذا ضربه.  
والمشغ: التعيب في عرض الرجل، عن ابن دريد.  
والمشغ، بالكسر: المغرة وهو المشق أيضا.  
ومشغه أي: التوب تمشيغا: إذا صبغه بها، وقال ابن الأعرابي: ثوب ممشغ: مصبوغ بالمشغ، قال الأزهرى: أراد بالمشغ المشق، وهو الطين الأحمر.  
ومشغ عرضه تمشيغا: كدره، ولطخه، ومنه قول رؤبة:

\* أعلو وعرضي ليس بالمشغ (٢) \*

أي: ليس بالمكدر الملطخ (٣) المعاب.

وقال ابن عباد: المشغة: قطعة من ثوب أو كساء خلق قلت: وهو قول أبي عمرو، وأنشد:

\* كأنه مشغة شيخ ملقاه (٤) \*

وقال غيره: المشغة: طين يجمع، ويغرز فيه شوك ويترك ليحف ثم يضرب عليه الكتان ليتسرح كذا في اللسان والعباب.

[مضغ]: مضغه، كمنعه ونصره، يمضغه مضغا: لأكه بسنه طعاما أو غيره.

والمضاغ: كسحاب: ما يمضغ وفي التهذيب: كل طعام يمضغ، ويقال: ما ذقت مضاعا ولا لواكا أي: ما يمضغ ويلاك، وهذه كسرة لينة المضاغ بالفتح أيضا وروي قول الراجز:

\* بكسرة لينة المضاغ \*

\* بالملح أو ما شئت من صباغ \*

ويروى: طيبة المضاغ وقد تقدم (٥)، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: لأنها أي

التمررات شدت في مضاعغي، ويقال: إن المضاعغ هنا هو المضغغ نفسه.  
والمضاعغة بالضم: ما مضغغ وقيل: ما ييقى في الفم من آخر ما مضغغته.  
والمضاعغة بالتشديد: الأحمق.

والمضغغة، بالضم: قطعة من لحم، كما في الصحاح، زاد الأزهرى: وتكون المضغغة من غيره أيضا يقال: أطيب مضغغة أكلها الناس صيحانية مصلبة. وقال خالد بن جنبه: المضغغة من اللحم: قدر ما يلقي الإنسان في فيه، ومنه قيل: في الإنسان مضغتان إذا صلحتا (٦) صلح البدن: القلب واللسان، ج: مضغغ، كصرد: وقلب الإنسان مضغغة من جسده، وقال الأزهرى: إذا صارت العلقة التي خلق منها الإنسان لحمة فهي مضغغة، ومنه قوله تعالى: فخلقنا

-----  
(١) وهي رواية الديوان ص ٩٨.

(٢) هذه رواية الديوان ٩٨ وفي اللسان:

أغدو وعرضي ليس بالمشغغ  
وفي التهذيب:

عنه وعرضي ليس بالمشغغ

(٣) عن اللسان وبالأصل المخلط.

(٤) اللسان ونسبه لأبي بدر السلمي.

(٥) تقدم في مادة بلغ برواية جيدة المضاعغ: والشطر الثاني: برواية: أو ما خف من صباغ وفيها قبلهما مشطوران:

تزوج من دنياك بالبلاغ

وباكر المعدة بالدباغ

(٦) الأصل واللسان وفي التهذيب وفي التهذيب: صلحا.

العلاقة مضغة " (١) وفي الحديث: ثم أربعين يوما مضغة، وقال زهير بن أبي سلمى:  
تلجلج مضغة فيها أنيض\* أصلت (٢) فهي تحت الكشح داء  
ومضغ الأمور، كسكر: صغارها، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب كصرد،  
وقد ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان على الصواب (٣)، وهكذا روي الحديث من  
قول سيدنا عمر رضي الله عنه، للبدوي: إنا لا نتعقل المضغ بيننا، أراد الجراحات (٤)،  
وسمى ما لا يعتد به في أصحاب الدية مضغا، تقليلا وتحقيرا، على التشبيه بمضغة  
الإنسان في خلقه، فتأمل ذلك.

والمضيفة، كسفينة: كل لحم على عظم، قاله ابن شميل.  
وقال ابن دريد: المضيفة: لحمة تحت ناهض الفرس قال: والناهض: لحم العضد.  
وقال الأصمعي: المضيفة: عقبة القوس التي على طرف السيتين: وقال غيره: المضيفة:  
ما بل وشد على طرف سية القوس من العقب، لأنه يمضغ، ومأل القولين إلى واحد.  
أو المضيفة: عقبة القواس الممضوغة.  
وكل لحمة يفصل بينها وبين غيرها عرق فهي مضيفة.  
واللهزمة: مضيفة.

والعضلة: مضيفة، قاله الليث.

ج: مضغ كسفين، عن ابن شميل وقال الأصمعي: جمعه مضائغ، مثل: سفائن.  
والماضغان: أصول (٥) اللحيين عند منبت الأضراس بحباله، أو هما: عرقان في  
اللحيين، أو هما: ما شخص عند المضغ.  
وأمضغ النخل: صار في وقت طيبه حتى يمضغ، عن ابن عباد.  
وقال الزجاج: امضغ اللحم: إذا استطيب وأكل.  
وقال غيره: ماضغه في القتال: إذا جاده فيه، هكذا في العباب، وهو مجاز، ونص  
الأساس: ماضغت فلانا ماضغة: إذا جادته (٦) في القتال والخصومة، ونص اللسان:  
ماضغه القتال والخصومة: طاوله إياهما.  
\* ومما يستدرك عليه:

أمضغه الشيء: ومضغه تمضيغا: ألا كه إياه، قال:

\* أمضغ من شاحن عودا مرا \*

وقال آخر:

هاع يمضغني ويصبح سادرا \* سدكا بلحمي ذئبه لا يشبع  
وكلاً مضغ، ككتف: قد بلغ أن تمضغه الراعية، ومنه قول أبي فقعس في صفة الكلا:  
خضع مضغ، ضاف (٧) رتع، أراد مضغ فحول الغين عينا لما قبله من خضع ولما بعده  
من رتع والمواضع: الأضراس، لمضغها صفة غالبية.  
والماضغان، والماضغتان، والمضيغتان: الحنك الأعلى والأسفل، لمضغهما المأكول،  
وقيل: هما رؤدا الحنكين (٨) لذلك.



والمضيغة، كسفينة: كل عصابة ذات لحم، فإما أن تكون مما يمضغ، وإما أن تشبه  
بذلك إن كان مما لا يؤكل.  
والمضائغ من وظيفي الفرس: رؤوس الشظائتين، لأن آكلها من الوحش يمضغها، وقد  
يكون على  
التشبيه، كما تقدم، لمكان المضغ أيضا.

-----

- (١) سورة المؤمنون الآية ١٤ .
- (٢) عن شرح ديوانه لثعلب ص ٨٢ وبالأصل أحييت .
- (٣) والتهديب أيضا وفيه: والمضغ من الجراح: صغارها.
- (٤) في النهاية: أراد بالمضغ ما ليس فيه أرش معلوم مقدر من الجراح والشجاج.
- (٥) في التهذيب: أصلا اللحيين.
- (٦) بالأصل: جادته في القتال والمثبت عن الأساس.
- (٧) في اللسان: ضاف.
- (٨) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: هما رודה الحنكين مثله في اللسان، ولعله: رؤدا اللحيين، راجع مادة  
رأد من اللسان اه ففي اللسان رأد: الرأد والرؤد أيضا رأد اللحي وهو أصل اللحي الناتئ تحت الأذن... وقيل  
الرأدان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان في أعلاهما.

والمضغ من الجراح: ما ليس له أرش مقدر معلوم، وهو مجاز.  
وأمضغ التمر: حان أن يمضغ.  
وتمر ذو مضغة: صلب متين يمضغ كثيرا.  
وهجاه هجاء ذا مضغة: يصفه بالجودة والصلابة، كالتمر ذي الممضغة.  
وإنه لذو مضغة: إذا كان من سوسه اللحم.  
ومن المجاز: هو يمضغ لحم أخيه، ورجل مضاعة للحوم الناس.  
وأما قول رؤبة:  
\* إن لم يعقني عاتق التسغسغ \*  
\* في الأرض فارقبني وعجم المضغ \*  
معناه انظر إلي وإلى الذين يمضغون عندك كيف فعلي وفعلهم؟  
ويقال: هو يمضغ الشيح والقيصوم: إذا كان بدويا.  
[مغغ]: مغغ اللحم مغمغة: مضغه ولم يبالغ، أي: لم يحكم مضغه، كما في الجمهرة.  
قال: وكذلك مغمغ كلامه: إذا لم يبينه، كأنه قلب غمغم.  
وقال غيره: مغمغ الكلب في الإناء، أي: ولغ.  
وقال ابن عباد: مغمغ الثوب في الماء: مثل غثغته أي: معسه (١).  
وقال أبو عمرو: مغمغ الثريد: رواه دسما، وكذلك روغه، وسغسغه، وصغصغه.  
ومغمغ الشيء: خلطه.  
وقال الليث: مغمغ الأمر: اختلط قال رؤبة:  
\* ما منك خلط الخلق الممغمغ \*  
\* وانفح بسجل من ندى مبلغ \*  
والمغمغة: العمل الضعيف كما في المحيط، زاد المصنف: الرديء وليس هو في نص المحيط، وإنما زاده الصاغاني في التكملة.  
وتمغمغ: نال شيئا من العشب، عن ابن عباد.  
وتمغمغ المال (٢): إذا جرى فيه السمن، كما في اللسان والمحيط.  
\* ومما يستدرك عليه (٣):  
[ملغ]: الملغ، بالكسر: المتملق، وقيل: هو الشاطر، وقيل: الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له.  
وملغ في كلامه: كعني: إذا تحمق.  
وكلام ملغ، وأملغ: لا خير فيه، قال رؤبة:  
\* والملغ يلكى بالكلام الأملغ \*  
[منغ]: منغ، كجبل، هكذا ضبطه الصاغاني في العباب، وفي التكملة بالتشديد، مثل بقم (٤) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهي: ناحية بحلب، وكانت تدعى قديما منع بالعين المهملة فغيرت بالمعجمة.

ومنوغان: د، بكرمان وإذا عربوه قالوا: منوجان، بالجيم، كذا في العباب (٥).  
قلت: وقد تقدم للمصنف في م ن ج مثل ذلك، والذي في المعجم لياقوت أن هذا البلد  
يسمى منوقان بالقاف، فانظر ذلك.  
[موغ]: ماغت الهرة تموغ موغا، ومواغا، بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد: أي  
صوتت، وكذلك ماءت مواء.

-----  
(١) قوله معسه، يقال معس الثوب إذا دلكه دلكا شديدا باليدين.

(٢) المال بمعنى الإبل.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: مادة: ملع مذكورة في المتين المطبوع ونصه: (الملغ بالكسر: النذل الأحمق  
يتكلم بالفحش ج: أملاغ، وهي الملوغة. ورجل مالغ: داهر، ج ككفار. وتمالغ به: ضحك به. ومالغه  
بالكلام: مازحه بالرفث. والتملغ: التحمق). وقوله التملغ هو تفعل منه وشاهده - كما في التكملة - قول  
رؤية:

فلا تسمع للعيي الصنغ

يمارس الأعضاء بالتملغ

(٤) وقيدها لياقوت نصا بفتح أوله تشديد ثانيه وغين معجمة.

(٥) في معجم البلدان منوقان بالقاف وآخره نون.

فصل النون مع الغين  
[نبغ]: نبغ الشيء من الشيء كمنع، ونصر وضرب أي: ظهر، ومنه: نبغت لنا منك أمور، أي: ظهرت وفشت وهو مجاز. ونبغ الماء نبوغا: مثل نبع بالعين. ومن المجاز: نبغ فلان: إذا قال الشعر وأجاده ولم يكن في إرث الشعر، وفي اللسان: في إرثه الشعر، ومنه سمي النوابع من الشعراء، كما سيأتي ذكرهم. ونبغ فلان في الدنيا: إذا اتسع. وقال ابن دريد: نبغ رأسه نبغا: ثار منه النباغة، وهي ككناسة، وتشدد: اسم للهبيرية وكذلك النباغ (١) والنباغ بالوجهين، بغير هاء. ومن المجاز: نبغت علينا منهم نباغة، كشدادة أي: خرجت منهم حوارج. ويقال: نبغ الوعاء بالدقيق: إذا تطاير من خصاصه ما دق كذا في النسخ، وصوابه تطاير من خصاص ما رق منه، كما هو في اللسان والعباب والتكملة. والنابغة: الرجل العظيم الشأن، والهاء للمبالغة، كما في العباب. والنوابع: الشعراء من نبغ: إذا لم يكن في إرث الشعر، ثم قال وأجاد، وقد تقدم ذلك، وهم: زياد بن معاوية بن ضباب (٢) بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان الذبياني كنيته أبو ثمامة، ويقال أبو أمامة، قال الجوهري: يقال: سمي بقوله:

\* فقد نبغت لنا منهم شؤون \*

قلت: الرواية "منها" (٣) أي: من سعاد المذكورة في أول القصيدة، وهو قوله: نأت بسعاد عنك نوى شطون \* فبانة والفؤاد بها رهين  
وصدر البيت:

\* وحلت في بني القين بن جسر (٤) \*

وأبو ليلي: قيس بن عبد الله ابن عدس بنش ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الجعدي، رضي الله عنه، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه ودعا له صلى الله عليه وسلم روى عنه يعلى بن الأشدق، قيل: عاش مائة وعشرين سنة، ومات بأصبهان، وقد وقع لنا حديثه عاليا في ثمانيات النجيب، وعشاريات الحافظ بن حجر، قال الصاغانى: وهو أشعر من النابغة الجعدي (٥)، وهجته ليلي الأخيلية فقالت:

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا \* وكنت صنيا بين صدين مجهلا

وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب، فقال: بعد أن ساق نسبه وذكر الاختلاف فيه: إن أمه فاخترة ابنة عمرو بن جابر الأسدي، قيل: إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وإنما لقب به لأنه أقام ثلاثين سنة لا يتكلم بشعر، ثم نبغ، قاله ابن الأعرابي وقال القحذمي: إنه كان أسن من نابغة بني ذبيان، وكان في عصره، ومات قبله، ولم يدرك الإسلام، وفي اللسان: وقالوا نابغة أي: بلا لام وأنشد:

ونابغة الجعدي بالرمل بيته \* عليه صفيح من تراب موضع  
قال سيبويه: وأخرج الألف واللام وجعل كواسط.  
وعبد الله بن المخارق بن سليم بن حصيرة (٦) بن قيس بن شيبان بن حمار بن حارثة  
بن عمرو بن أبي ربيعة بن شيبان بن ثعلبة الشيباني.

- 
- (١) اقتصر الأزهري على التخفيف في اللفظتين وفيه: ويقال: لهبرية الرأس نباغه ونباغته.  
(٢) عن جمهرة ابن حزم ص ٢٥٣ وبالأصل خباب.  
(٣) رواية الديوان ص ٢٥٦ منهم أي من بني القين وقد ورد ذكرهم في صدر البيت.  
(٤) انظر عامود نسبه في جمهرة ابن حزم ص ٢٨٩.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وهو أشعر من النابغة مكتوب فوقه في النسخة الخط لفظة: كذا، يعني  
أنه نقله من الصاغاني هكذا، فلعل الصواب وهو أسن من النابغة الذياني، كما ذكره بعد ا.هـ.  
(٦) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل حصرة وفي المؤلف والمختلف ص ١٩٢ خضير وانظر فيه بقية نسبه.

ويزيد بن أبان بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحارث بن كعب (١) الحارثي، وهو نابغة بني الديان لأنه يجتمع معهم في زياد بن الحارث، لأن الديان هو ابن قطن بن زياد، فهو يعرف بهم.

والنابغة ابن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب الغنوي. والحارث بن بكر (٢) اليربوعي هو نابغة بني قتال بن يربوع. والحارث بن عدوان التغلبي ويقال: هو نابغة بني قتال بن يربوع، كما في التكملة (٣). والنابغة العدواني، ولم يسم فهم ثمانية، ذكر الصاغاني منهم خمسة، وهم المذكورون أولاً.

والنباغ كغراب: غبار الرحي، وهو ما تطاير من الدقيق، كالنبغ قاله الفراء، وبين غبار وغراب جناس قلب.

والنباغة، ككناسة: الطحين الذي يذر على العجين. والنباغ، كشداد: الهبرية، وضبطه الصاغاني كرمان. والنباغة بهاء: الاست.

ومحجة نباغة، أي: يثور ترابها نقله الصاغاني.

ونبغة القوم محرقة أي: وسطهم نقله الصاغاني.

وتنبغ كتنصر: ع، قاله ابن دريد: قلت: غزا به كعب بن مزريقاء بكر بن وائل. والتنبغ: أن تنفض النحلة فيطير غبارها في وليع الإناث، وذلك تلقيح، نقله الصاغاني. وأنبغ البلد إنباغا: أكثر الترداد إليه.

وأنبغ الناخل: أخرج الدقيق من خصائص المنخل فنبغ، أي خرج. \* ومما يستدرك عليه:

نبغ فيهم النفاق: إذا ظهر بعد ما كانوا يخفونه منه، ومنه حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما: غاض نبغ النفاق والردة، أي: نقصه وأهلكه وأذهب. والنوابغ: إناث الثعالب.

ونبغت المزاودة: كانت كتوما فصارت سرية.

ونبغ فلان بتوسه: إذا خرج بطبعه، وقيل: إذا أظهر خلقه، وترك التخلق.

وتنبغت بنات الأوبر: إذا يبست فخرج منها مثل الدقيق.

وتقول: أنعم (٤) الله علي بالنعم السوابغ، وألهمني الكلم النوابغ.

ونبغ ككرم، نباغة: لغة في نبغ، كمنع، ونصر، وضرب، نقله ابن القطاع.

[نتغ]: نتغه ينتغه وينتغه، من حدي ضرب ونصر، نتغا، أهمله الجوهري كما قال الصاغاني وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح، وقال ابن دريد: أي عابه وذكره بما ليس فيه، ورجل منتغ كمنبر: فعال (٥) لذلك، أي: معتاد له.

وأنتغ الرجل إنتاغا: ضحك كالمستهزئ قاله الليث: وأنشد:

\* لما رأيت المنتغين أنتغوا \*

وعبارة الصحاح: ضحك ضحك المستهزئ أو أخفى ضحكه وأظهر بعضه قاله ابن الأعرابي وأنشد:

غمزت بشيبي تربها فتعجبت \* وسمعت خلف قرامها إنتاغها  
وكذاك ما هي إن تراخى عمرها \* شبهت جعد غموقها أصداغها

(١) انظر نسبه في المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٩١.

(٢) عن القاموس والآمدي ص ١٩٣ وبالأصل بن كعب ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية المتن. وقال الآمدي: لم يذكر له شعرا وأظن شعره درس.

(٣) فرق بينهما الآمدي ص ١٩٣ انظر فيه ما قال في نسبهما ومما جاء عنده للتغليبي:

هجرت أمامة هجرا طويلا

وما كان هجرك إلا جميلا

على غير بغض ولا عن قلى

وإلا حياء وإلا ذهولا

بخلنا لبخلك قد تعلمين

فكيف يلوم بخيل بخيلا

(٤) في الأساس: الحمد لله الذي أنعم علي النعم.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: الفعال لذلك.

\* ومما يستدرك عليه:

التغ: الشدخ، عن ابن دريد.

وقال ابن بري: نتغ: ضحك ضحك المستهزئ.

[ندغ]: ندغه، كمنعه ندغا: نخسه بإصبعه، وطعنه.

وندغه أيضا: مثل لدغه.

وقال ابن عباد: ندغه: ساءه، كأندغ به.

وندغه بالرمح، وبالكلام: إذا طعنه، وفي اللسان: ندغه بكلمة: إذا سبعه ورجل مندغ،

كمنبر: فعال لذلك قال رؤبة:

\* مالت لأقوال الغوي المندغ والندغ (١) \*

والندغ: السعتر البري، ويكسر، الفتح عن أبي عبيدة، والكسر عن أبي زيد (٢)، وهو

مما ترعاه النحل وتعسل عليه وزعم الأطباء أن عسله أمتن العسل، وأشدّه حرارة

ولزوجة، ويروى أن سليمان بن عبد الملك دخل الطائف، فوجد رائحة السعتر، فقال:

بواديكم هذا ندغة.

وكتب الحجاج (٣) إلى عامله بالطائف: أرسل إلي بعسل أخضر في السقاء، أبيض في

الإناء، من عسل الندغ والسحاء، من حذب (٤) بني شبابة.

وقال أبو عمرو: الندغ: شجرة خضراء، لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغة، وقال أبو حنيفة:

الندغ مما ينبت في الجبال، ورقه مثل ورق الحوك، ولا يرعاه شيء (٥)، وله زهر

صغير شديد البياض، وكذلك عسله أبيض، كأنه زبد الضأن، وهو ذفر (٦) كرية الريح.

والمندغة بالكسر: المنسغة، وهي إضبارة من ذنب طائر ونحوه ينسغ بها الخباز الخبز.

والمندغة أيضا: البياض في آخر الظفر، كالندغة، بالضم الأخير نقله الصاغاني.

وندغ الصبي، كعني: دغدغ.

واندغ الرجل: ضحك خفيا.

ونادغه منادغة: غازله، وقيل: المنادغة: شبه المغازلة.

وقال أبو عمرو: يقال: ندغي عجينك أي: ذري عليه الطحين.

والعيدي بن الندغي، كعربي: رجل من قضاة، والندغي هو ابن مهرة بن حيدان، وإليه

نسبت الإبل العيدية، وقد ذكر في الدال.

\* ومما يستدرك عليه:

الندغ: دغدغة شبه المغازلة وقد ندغه ندغا، وهو مندغ كمنبر، وبه فسر قول رؤبة:

\* لذت أحاديث الغوي المندغ (٧) \*

وقد ندغ النساء ندغا: غازلهن، قاله ابن القطاع.

والندغ، محرّكة: السعتر البري، لغة في المفتوح والمكسور، قال ابن سيده: أراه عن

ثعلب، ولا أحقه.

قلت: ولعله به سمي الندغي أبو العيدي المذكور فتأمل.



[نزغ]: نزغه، كمنعه، نزغا: نحسه، وطعن فيه، واغتابه، وذكره بقبيح، وهو مجاز، مثل ندغه، ونسغه.

ومن المجاز: نزغ بينهم نزغا: أفسد، وأغرى، وحمل بعضهم على بعض، قاله أبو زيد، وكذلك نزا بينهم، ومأس، ودحس، وآسد، وأرش، ومنه قوله تعالى: (من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي) (٨)، أي: أغرى، وقيل: أفسد.  
ومن المجاز: نزغ الشيطان، أي: وسوس ومنه قوله تعالى: وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله (٩)،

(١) ديوانه ص ٩٧ برواية: لذت أحاديث الغوي: وقبله رجس كتحديث الهلوك الهينغ وقد ورد الشاهد في اللسان بروايته.

(٢) ضبطت بالقلم في كتاب النبات لأبي حنيفة برقم ٧٨١ بالضم.  
وضبطت فيه رقم ٩٨١ بالفتح.

(٣) كذا بالأصل واللسان، ويفهم من عبارة أبي حنيفة في النبات رقم ٩٨١ أن سليمان بن عبد الملك هو الذي كتب إلى والي الطائف.

(٤) في كتاب النبات: حداب، وهي من جبال السراة ينزلها بنو شابة من فهم بن مالك من الأزد وليسوا من فهم عدوان (النبات رقم ٩٨١ و ٩٨٢).

(٥) زيد في النبات رقم ٩٨١ إلا النحل فهو لها أبدا زاهر.

(٦) عن اللسان وبالأصل زفر.

(٧) هي رواية الديوان، وقد تقدم الشطر برواية أخرى.

(٨) سورة يوسف الآية ١٠٠.

(٩) سورة الأعراف الآية ٢٠٠.

نزغ الشيطان: وساوسه ونخسه في القلب بما يسول للإنسان من المعاصي، يعني يلقي في قلبه ما يفسده على أصحابه.

ورجل منزغ، كمنبر، ومنزغة بهاء، ونزاع، كشداد: ينزغ الناس والهاء للمبالغة. والمنزغة، كمكنسة: المنسغة كما سيأتي.  
\* ومما يستدرك عليه:

نزغ بينهم ينزغ، من حد ضرب: لغة في نزغ، كمنع. والنزغ بالفتح: الكلام الذي يغري بين الناس.

ونزغه: حركه أدنى حركة.

والنزغة: النخسة، والطعنة، وقد نزغه نزغا: طعنه بيد أو رمح، وقيل: النزغ: شبه الوخز، ومنه النوازغ: جمع نازغة.

والنزيفة، كسفينة: الكلمة السيئة.

وأدرك الأمر بنزغه، محرقة، أي: بحدثانه، عن ثعلب. قلت: وقد مر في ز ب غ.

والنزغ، كسكر: المغتابون، ومنه قول رؤبة:

\* واحذر أقاويل العداة النزغ \*

ونزعه: استخفه، عن اليزيدي.

[نسغ]: نسغه بسوط، كمنعه: نخسه، وكذلك بيد، أو رمح. وقال ابن فارس: نسغت دابتي لتثور.

ونسغه بكلمة: مثل نزغه أي: طعن فيه.

ونسغه بكذا: إذا رماه به.

ونسغت الواشمة نسغا: غرزت في اليد الإبرة، وذلك أنها إذا وشمت يدها ضبرت عدة إبر فنسغت بها يدها، ثم أسفته النؤور فإذا برأ قلع قرفه عن سواد قد رصن.

ونسغ في الأرض نسوغا: إذا ذهب فيها، قاله الأموي، وقد تقدم في العين.

ونسغ اللبن بالماء: إذا مذاقه، قاله ابن فارس.

ونسغت أسنانه: استرخت أصولها، وقيل: نسغت ثنيته: إذا تحركت ورجعت كنسغت تنسيغا، نقله الصاغاني وقد تقدم في العين.

ونسغ من إبله: أخذ منها شيئا سلا نقله ابن فارس.

والمنسغة، كمكنسة: إضبارة من ذنب طائر، ونحوه، كريشة ينزغ (١) كذا نص

العباب، وفي اللسان ينسغ، أي: يغرز بها الخباز الخبز، وكذلك إذا كان من حديد،

وقال ابن الأعرابي: المنسغة والمنزغة (٢): البرك الذي يغرز به الخبز.

والنسيغ، كأمير: العرق عن أبي عمرو.

وقال ابن فارس: النسغ، بالضم: ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت.

قال الأصمعي: أنسغت الفسيلة إنساغا: إذا أخرجت قلبها وفي بعض النسخ: الفيلة، بدل الفسيلة وهو غلط.

وأنسغت الشجرة: نبتت بعد ما قطعت، وكذلك الكرم، قاله الأصمعي: كنسغت تنسيغا.

ونسغت النخلة تنسيغا: أخرجت سعفا فوق سعف، وقيل: أخرجت قلبها، ووقع في المحيط: ونسغ الرجل تنسيغا: إذا أخرج سعفا فوق سعف، ولعله تحريف من النساخ. وقال ابن الأعرابي: انتسغت الإبل بالعين والغين: إذا تفرقت في مراعيها وتباعدت، وقد مر قول الأخطل في العين (٣)، وقال المرار ابن سعيد: تنقلت الديار بها فحلت \* بحزة حيث ينتسغ البعير (٤) وانتسغ البعير: ضرب بيده إلى كركرته من الذباب كذا في العباب، وقيل: ضرب موضع لسعة الذباب بخفه، كما في اللسان. \* ومما يستدرك عليه: نسغ الخبزة نسغا: غرزها.

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: ينزع.  
(٢) الأصل والتهذيب وفي اللسان: والمبزغة بالباء الموحدة.  
(٣) يعني قوله، كما في التهذيب واللسان  
رجن بحيث ننتسغ المطايا \* فلا بقا تخاف ولا ذابا  
(٤) البيت في اللسان والتكملة نشغ منسوباً فيهما للأخطل، وهو في ديوانه.

ونسغه تنسيغا، وأنسغه: طعنه.

ورجل ناسغ من قوم نسغ: حاذق الطعن (١)، قال رؤبة:

\* إني على نسغ الرجال النسغ \*

وانتسغ الرجل: تحرى.

ونسغت ثنيتاه: خرجتا من الفم، عن ابن دريد، وكذلك بالعين.

ونسغه الكلام: لقنه، لغة في الشين كما في اللسان.

[نشغ]: نشغ الماء في الأرض كمنع: سال.

وقال ابن الأعرابي: نشغه بالرمح: إذا طعن به.

ومن المجاز: نشغ فلانا الكلام نشغا: لقنه وعلمه والسين المهملة لغة فيه، كما في اللسان، وقد مر للمصنف في ن ش ع أيضا هذا المعنى، ونص الصحاح هناك: وربما قالوا: نشغه الكلام: لقنه إياه وهو مأخوذ من قولهم: نشغ الصبي نشغا: إذا أوجره قاله الليث وأبو تراب، وقال ابن الأعرابي: نشغ الصبي ونشع بالعين والعين: إذا أوجر في الأنف، والعين أعلى.

ونشغ الماء: شربه بيده، قاله ابن عباد.

ونشغ ينشغ نشغا، ونشيغا: شهق حتى كاد يغشى عليه، ومنه حديث أبي هريرة رضي

الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة، أي: شهق وغشي عليه،

كتنشغ، ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ أو يتنشغ، حكاه

الهروي في الغريبين، قال أبو عبيدة (٢): وإنما يفعل ذلك تشوقا إلى صاحبه، أو إلى شيء فائت، أو أسفا عليه، وحبا للقائه (٣)، قال: وهذا بالعين لا خلاف فيه، ومنه قول رؤبة:

\* عرفت أني ناشغ في النشغ \*

\* إليك أرجو من نذاك الأسبغ (٤) \*

والنشوغ: كصبور: الوجور، قاله أبو تراب، والسعوط والعين لغة فيه، كما تقدم وهو أعلى.

وقد نشغ الصبي، كعني: أوجر في الأنف، وكذلك بالعين المهملة، قاله ابن الأعرابي.

وقال أبو عمرو: نشغ بالشيء ونشع (٥) به: إذا أولع به فهو منشوغ به، ومنشوغ به.

والنواشغ: مجاري الماء في الوادي قاله الفراء، وأنشد للمرار بن سعيد:

ولا متدارك والشمس طفل \* ببعض نواشغ الوادي حمولا (٦)

وقال ابن فارس: هي أعالي الوادي، الواحد ناشغة، وخص ابن الأعرابي بها الشعبة

المسيلة، أو الشعب المسيل، وقال أبو حنيفة: النواشغ: أضخم من الشحاح.

وقال ابن الأعرابي: أنشغ الرجل (٧): إذا تنحى هذا هو الصواب، وقد صحفه المصنف

فذكر في م س غ ما نصه: مسغ، وامتسغ: تنحى، كما نبهنا عليه هناك.

وانتشغ البعير، مثل انتسغ، بالسين، وهو أن يضرب بخفه موضع لذع الذباب، وهكذا

رواه الأزهري عن ابن الأعرابي، وأنشد للأخطل البيت الذي سبق في نسغ قال  
الصاغانى: والصواب بالسین المهملة في اللغة وفي الشعر، وقد ذكر في موضعه.  
\* ومما يستدرك عليه:

النشغ: المص بالفم.  
وانتشغ الصبي الوجور: أخذه جرعة بعد جرعة.  
والمنشغة: المسعط، أو الصدفة يسعط بها، وقد أنشغه بها، قال الشاعر:  
سأنشغه حتى يلين شريسه \* بمنشغة فيها سمام وعلقم  
وأنشغه الكلام: لقنه، فنشغ، وتنشغ، وانتشغ، وناشغ، قال:

- 
- (١) اللسان: حاذق بالطعن.
  - (٢) في التهذيب واللسان: أبو عبيد.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: وحبا له.
  - (٤) في الديوان ص ٩٧ من نداءك الأسوغ، والأصل كاللسان.
  - (٥) عن التهذيب وبالأصل ونشغ به وزيد في التهذيب: وشعف به.
  - (٦) في اللسان ولا متلاقيا وفي مادة طفل، ولم ينسبه فيها: ولا متلاقيا بالفاء.
  - (٧) في التهذيب: انتشغ الرجل.

\* أهوى وقد ناشغ شربا واغلا (١) \*  
والنشغ، كسكر: جمع ناشغ، للشاهق.  
والنشغة بالفتح: تنفسة من تنفس الصعداء.  
والنشغ: جعل الكاهن، والعين أعلى.  
ويقال: إنه لنشوغ إلى اللحم، أي: مشغوف به، قاله أبو عمرو.  
ونشغ بالشيء، كفرح ونصر: لغتان في نشغ به، كعني نقله ابن القطاع.  
والناشغان: الواهنتان، وهما ضلعان من كل جانب ضلع.  
والنشغات: فواقات خفية (٢) جدا عند الموت.  
وقال أبو زيد الطائي يصف طريقا:  
شأس الهبوط زناء الحاميين متى \* ينشغ بواردة يحدث لها فزع  
ينشغ بواردة، أي: يصر فيه الناس فيتضايق الطريق بالواردة، كما ينشغ بالشيء إذا غص  
به، ويروى: ييشع بالباء الموحدة والعين المهملة، والمعنيان متقاربان.  
وقال ابن عباد: النشغة، بالضم: الرمق.  
وقال غيره: الناشغ: الذي يجيء (٣) بعد الجهد.  
والأنشوغة: الإستيح، كما في العباب.  
واستنشغ الرجل: استقى بدلوا واهية، عن ابن شميل.  
[نغغ]: النغغ، بالضم: الأحمق الضعيف، كما في العباب عن بعضهم، وهي بهاء.  
وقال ابن عباد: النغغ: الفرج ذو الربلات.  
وقال الليث: النغغ (٤): موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور، والجمع: النغانغ.  
وقيل: النغغ: اللحم تكون في الحلق عند اللهازم، كما في العباب وفي اللسان: عند  
اللهاة، قال جرير:  
غمز ابن مرة يا فرزدق كينها \* غمز الطبيب نغانغ المعذور  
قال ابن فارس: ويقال: إن النغغ: الذي يكون فوق عنق البعير إذا اجتر تحرك.  
ويقال: نغغ (٥) زيد على ما لم يسم فاعله: أصابه داء في نغغه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قال ابن بري: النغغة: لحم أصول الآذان من داخل الحلق تصيبها العذرة، وكل ورم فيه  
استرخاء: نغغة، وقيل: النغغة: لحم متدل في بطون الأذنين، وقال ابن فارس: الزوائد  
التي في باطن الأذنين: نغانغ.  
وقال غيره: النغغة بالفتح: غدة تكون في الحلق.  
وقال ابن بري: النغغ، بالضم: الحركة قال رؤبة:  
\* فهي تري الأعلاق ذات النغغ \*  
والأعلاق الحلبي.  
[نغغ]: نغغت يده، بالفاء كمنع، نغغا، ونفوغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد: أي

تنفطت وورمت (٦) وفي نسخة ورقت من كد العمل، لغة يمانية، وأنشد أبو حاتم،  
لرجل من أهل اليمن، قلت: وهو الحرمازي يخاطب أمة:  
\* وأن ترى كفك ذات نفغ \*  
\* تشفينها بالنفث أو بالمرغ \*  
كتنفغت، نقله الصاغانى.

[نمغ]: النمغة، محرقة: ما تحرك (٧) من يافوخ الصبي أول ما يولد، قاله ابن فارس،  
فإذا اشتد ذهب منه، وفي بعض النسخ: ما يخرج من يافوخ وهو غلط، وقال المفضل:  
هي من رأس الصبي الرماعة، وقال ابن

-----  
(١) ديوانه ص ١٢٧ برواية: وقد ناسغن، وقبله:  
لما خبطن الماء والمآجلا  
وبعده:

فلم يصب واصعنفرت جوافلا

(٢) في اللسان: خفيات.

(٣) في المطبوعة الكويتية: يحيا

(٤) في التهذيب واللسان: النغغة.

(٥) كذا بالأصل والقاموس واللسان، وفي التهذيب: تنغغ فلان.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: ورقت وسينبه إليها الشارح.

(٧) في القاموس: ما يخرج وعلى هامشه عن نسخة أخرى: ما تحرك كالأصل واللسان: وسينبه الشارح إلى  
رواية القاموس المطبوع.

الأعرابي: يقال لرأس الصبي قبل أن يشتد يافوخه: النمغة، والغاذية (١) والغاذة. والنمغة من القوم: خيارهم ووسطهم، نقله الفراء. قال: والنمغة من الجبل أعلاه ورأسه، ورواه غيره ثمغته بالمثلثة، كما تقدم. وقيل: نمغة من الناس والمال يعني: الكثرة. وقال الليث: التنميغ: مجمعة بسواد وحمرة وبياض. ورجل منمغ الخلق، كمعظم، أي: مختلف اللون. \* ومما يستدرك عليه:

نمغة الجبل، بالفتح: لغة في نمغته، محرقة. والنماغة: أعلى الرأس.

وأيضاً: ما تحرك من الرمغة، أي: يافوخ الصبي، قبل أن يشتد، كما في اللسان. [نهبغ]: النهبوغ، كعصفور، أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا، والصاغانى في التكملة، وأورده في العباب نقلاً عن ابن دريد، قال: هو طائر، وأورده صاحب اللسان في ن ب غ (٣).

وقال غيره: هي السفينة الطويلة السريعة الجري من السفن البحرية، شبهوها بالطائر، ويقال لها: الدونيج أيضاً وهو بالضم معرب دوني، كما في العباب. فصل الواو مع الغين

[وبغ]: وبغه، كوعده: عابه، أو طعن عليه، نقله ابن دريد قال الأزهرى: ولا أعرفه (٤). والأوبغ: ع، عن ابن دريد.

والوبغ، محرقة: هبرية الرأس، ونباغته التي تتناثر منه، وقد تقدم. وقال الليث: الوبغ: داء يأخذ الإبل فترى فساده في أوبارها. وقال غيره: رجل وبغ، ككتف: ذو هبرية.

وقال ابن عباد: وبغة القوم، محرقة: مجتمعهم ووسطهم. والوباعة، مشددة: الاست، بالعين والغين جميعاً، ومنه قولهم: كذبت وباغته ووباغته: إذا شرط فكأنها صدقت. \* ومما يستدرك عليه:

رجل وبغ، ككتف: وقع في وسط القوم.

ومجتمع كل شيء: وبغته (٥)، محرقة.

[وتغ]: الوتغ، محرقة: الإثم، قاله الليث.

وأيضاً: الهلاك في الدين والدنيا، قاله الكسائي.

وقال ابن عباد: الوتغ: الملامة.

وقال الليث: الوتغ: قلة العقل في الكلام وأنشد:

\* يا أمّتا (٦) لا تغضبي إن شئت \*

\* ولا تقولي وتغا إن فئت \*



وقال ابن عباد: الوتع: الوجد، وسوء الخلق، هكذا في سائر النسخ، وسقط من بعضها، وليس هو في المحيط بل فيه بعد الوجد وسوء القول وفرط الجهل، فعل الكل كوجل وتغ يوتغ وتغا.

وقال أبو زيد: الوتعة من النساء، كفرحة: المضیعة لنفسها في فرجها، يقال: وتغت، كوجل، توتغ وتیتغ وتغا.

وأوتغه الله أي: أهلكه ومنه حديث: فإنه لا يوتغ إلا نفسه وفي حديث (٧): حتى يكون عمله هو الذي يطلقه أو يوتغه.

(١) عن التهذيب واللسان بالأصل والغادية بالبدال المهملة.

(٢) في التهذيب مجمحة سواد.. والأصل كاللسان.

(٣) كذا بالأصل ولم يرد في اللسان في مادة نبغ وذكر في مادة ن ه ب ع قال ابن بري: النهوع طائر ع ابن خالويه.

(٤) أي لا يعرف وبغته بمعنى عبته، انظر التهذيب ٨ / ٢١٤ وبغ.

(٥) عن التكملة والأصل وبغه.

(٦) في التهذيب: يا أمنا والأصل كاللسان.

(٧) في اللسان: وفي حديث الإمارة.

وأتغاه يتغيه بمعناه، وسيأتي في المعتل إن شاء الله تعالى .  
وأوتغ السلطان فلانا: إذا حبسه، أو ألقاه في بلية.  
أو أوتغه: أوجعه، يقال: والله لأوتغنك، أي: لأوجعنك.  
وأوتغ دينه بالإثم وقوله، أي: أفسده.  
\* ومما يستدرك عليه:

وتغ الرجل، كوجل: فسد.  
والموتغة: المهلكة، زنة ومعنى. ووتغ في حجته، كوجل: أخطأ.  
والاسم الوتيغة.

وأوتغه عند السلطان: لقنه ما يكون عليه لا له.

ورجل وتغ، ككتف: يضيع نفسه في فرجه، نقله أبو زيد.  
[وتغ]: وتغ رأسه، كوعد: شدخه.

وقال أبو عمرو: وتغ الظائر ناقته، يتغها وتغا: اتخذ لها وثيغاً، وهي الدرجة التي تتخذ  
للناقة، تدخل في حياؤها إذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها.

وقال ابن عباد: ثريدة موثوغة ووثيغة: رد بعضها على بعض.

قال: ووثيغة من المطر، ووثغة أي: قليل منه وفي بعض النسخ: قليلة منه، وهو غلط.  
وفي النوادر: الوثيغة: ما التف واختلط من أجناس العشب الغض في الربيع، كالوثيخة،  
بالخاء (١)، ونقله ابن السكيت أيضاً هكذا.

[وزغ]: الوزغة، محركة: سام أبرص كما في المحكم، وفي العباب: دويبة سميت بها  
لخفتها، وسرعة حركتها، ج: وزغ، وأوزاغ، ووزغان، بالكسر، وضبطه بعض بالضم  
أيضاً ووزاغ بالكسر، وإزغان على البدل، وفي الحديث: أنه أمر بقتل الأوزاغ وفي  
حديث أم شريك: أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان، فأمرها  
بذلك، وأنشد ابن الأعرابي:

فلما تجاذبنا تفرقع ظهره \* كما تنقض الوزغان زرقا عيونها (٢)

وقال ابن سيده: وعندي أن الوزغان إنما هو جمع وزغ، الذي هو جمع وزغة، كورل  
وورلان، لأن الجمع إذا طابق الواحد في البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع، جمع على  
ما جمع عليه ذلك الواحد، وليس بجمع وزغة، لأن ما فيه الهاء لا يجمع على فعلان.

والوزغ أيضاً: الارتعاش والرعدة، نقله ابن بري عن ابن خالويه، وفي العباب: هو

الرعشة، ومقتضاه أنه بالتحريك كما ذهب إليه الصاغانى في كتابيه، وأورد حديث

الحكم بن (٣) العاص، وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه: اللهم اجعل به وزغا،

فرجف مكانه. وروي أنه قال: كذلك (٤) فلتكن فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه، وضبطه  
ابن الأثير وغيره من أصحاب الغريب بالفتح فالسكون (٥) فانظر ذلك.

والوزغ: الرجل الحارص الفشل (٦)، نقله ابن عباد، هو هكذا في بعض النسخ بالشين  
المعجمة ككتف، ووجد في بعض الأصول الفسل، بفتح فسكون المهملة.

ووقع في نسخ الأساس: والوزغ: الفيل (٧)، ويقال: ما هو إلا وزغ من الأوزاغ، أي: فيل من الأفيال، ولا أدري كيف ذلك، ولعله تصحيف من الفسل، فتأمل ذلك. والأوزاغ: الضعفاء من الرجال، جمع وزغ، كسبب وأسباب. ووزغت الناقة ببولها، كوعد: رمته دفعة دفعة، نقله ابن

-----  
(١) الذي في التكملة ع ابن السكيت وثيعة بالجيم.

(٢) الصحاح برواية: تقعقع ظهر.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: الحكم بن العاص، في اللسان: أنه الحكم أبو مروان اه وفي التهذيب والتكملة كالأصل.

(٤) في التهذيب والتكملة: كذا فلتكن.

(٥) في الفائق ٣ / ١٥٨ بفتح فسكون.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: الفسل وسينيه عليها الشارح.

(٧) نص الأساس: فشل ولعله وقعت بيد الشارح نسخة أخرى من الأساس تصحفت فيها اللفظة.

عباد كأوزغت به إيزاغا، وكذلك أزغلت به قال ذو الرمة:  
إذا ما دعاها أوزغت بكراتها \* كإيزاغ آثار المدى في الترائب  
والحوامل من الإبل توزغ بأبوالها، قال مالك بن زغبة الباهلي:  
بضرب كأذان الفراء فضوله \* وطعن كإيزاغ المخاض تبورها  
تبورها: تختبرها.

ووزغ الجنين توزيغا: صور في البطن، فتبينت صورته وتحرك، وقال أبو عبيدة: إذا  
تبينت صورة المهر في بطن أمه فقد وزغ توزيغا.

\* ومما يستدرك عليه:

أوزغت الفرس إيزاغا كإيزاغ الإبل، وكذلك إيزاغ الدلو، وأنشد ثعلب:  
\* قد أنزغ (١) الدلو تقطى بالمرس \*

\* توزغ من ملء كإيزاغ الفرس \*

يعني أنها تفيض من الملاء (٢) فيجري ذلك الماء.  
والطعنة توزغ بالدم.

[وشغ]: الوشغ: الشيء القليل يقال: شيء وشغ، أي: قليل وتح.

والوشوغ، كصبور: ما يوجر في الفم من الدواء.

ووشغ ببوله، كوعد وشغا: رمى به، كأوشغ به، مثل: وزغ به، وقال ابن الأعرابي:  
أوشغت الناقة، وأوزغت، وأزغلت بمعنى واحد (٣).

قال: وأوشغه مثل: أوجره.

وقال غيره: أوشغ العطية إذا أوتحتها، وقللها، قال رؤبة:

\* ليس كإيشاغ القليل الموشغ \*

\* بمدفق الغرب رحيب المفرغ \*

وقال ابن الأعرابي: التوشغ: تلطيخ الثوب بالدم حتى يصير عليه طرائق.

وقال الليث: توشغ فلان بالسوء: إذا تلطخ به، ووقع في نسخة اللسان (٤): بالسواد:

تلطخ به، وأنشد الليث للقلاخ:

\* إني امرؤ لم أتوشغ بالكذب \*

وقال ابن شميل: استوشغ فلان: استقى بدلو واهية، وهو الاستنشاغ كما مر (٥).

\* ومما يستدرك عليه:

الوشغ، كأمير: الشيء القليل.

والوشغ، بالفتح: الكثير من كل شيء، عن كراع، وجمعه: وشوغ، قلت: فهو ضد.

[ولغ]: ولغ السبع، والكلب وكل ذي خطم في الإناء، وقال أبو زيد: ولغ في الشراب،

ومنه، وبه يلغ، كيهب، وقال ابن دريد: يبالغ فيه: لغة، ونسبه الليث لبعض العرب، قال:

أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفا، وأنشد على هذه اللغة لعبيد الله بن قيس الرقيات:

ما مر يوم إلا وعندهما \* لحم رجال أو يالغان دما

قلت: ويروى أو يولغان وهي لغة أيضا كما سيأتي للمصنف، وقد نسبه الجوهري لأبي زبيد الطائي، وأوله:

مرضع شبليين في مغارهما \* قد نهزا للفظام أو فطما

وقال ابن بري: هو لابن هرمة، وصبوب الصاغاني قول الليث.

قلت: ومثله قرأت في كتاب الأغاني لأبي الفرج، قال: وكان في قصيدته هذه أو يالغان

بالألف، وكذلك روي عنه، ثم غيرته الرواة، سمعت ابن الأعرابي يقول: سئل يونس

عن قول ابن قيس الرقيات: أو يالغان دما، فقال يونس: يجوز يولغان، ولا يجوز يالغان،

فقليل له: قد قال

-----  
(١) في اللسان: انزع بالعين المهملة.

(٢) عن اللسان وبالأصل من الماء.

(٣) زيد في التهذيب واللسان: إذا قطعت فرمت به زغلة زغلة.

(٤) في التهذيب واللسان (ط دار المعارف) والتكملة: بالسوء كالأصل.

(٥) كذا بالأصل والتهذيب واللسان والتكملة وقد مر في نشغ عنه: واستنشغ الرجل: استقى بدلوا واهية.

ذلك ابن قيس، وهو حجازي فصيح، فقال: ليس بفصيح ولا ثقة، شغل نفسه بالشراب بتكرير، انتهى.

وحكى اللحياني: ولغ يلغ، كورث يرث، وقال غيره: ولغ يولغ: مثل: وجل يوجل، ومنه رواية الجوهرى: أو يولغان دما ولغا بالفتح، وأنشد ابن بري لحاجز الأسدي اللص:

بغزو مثل ولغ الذئب حتى \* يثوب بصاحبي ثأر منيم  
وقال آخر:

بغزو كولغ الذئب غاد ورائح \* وسير كنصل السيف لا يتعوج  
ولغ الذئب نسق لا يفصل (١) بينهما فترة كعد الحاسب ويضم عن الفراء، وولوغا كقعود، وولغانا، محركة، أي: شرب ما فيه ماء أو دما بأطراف لسانه، أو أدخل لسانه فيه فحركه، وفي الحديث: إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات، أي: شرب منه بلسانه خاص بالسباع أي: أكثر ما يكون الولوغ في السباع ومن الطير بالذباب، يقال: ليس شيء من الطيور يلغ غير الذباب.

وما ولغ اليوم ولوغا، بالفتح أي: لم يطعم شيئاً، قاله ابن عباد والزمخشري، وهو مجاز. والميلغ، والميلغة بكسرهما: الإناء يلغ فيه الكلب، واقتصر الجوهرى على الأول، وزاد في الدم، وفي حديث علي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد، فأعطاهم ميلغة الكلب يعني: أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم، حتى قيمة الميلغة، وقد مر ذكر الحديث أيضا في ردع.

ووالغ: جبل بين الأحساء واليمامة قال:

\* إذا قطعنا والغا والسبسبا (٢) \*

\* ذكرت من ربعة قيلا مرحبا \*

\* وخبز بر (٣) عندها ومشربا \*

ووالغون، بكسر اللام (٤): واد ولعله الذي ذكر، جمع بما حوله، قال الأغلب العجلي:

\* نحن منعنا جوف والغينا \*

\* وقد تدلى عنبا وتينا \*

وإعرابه كنصيبين، كما في العباب.

وولغون: ة، بالبحرين (٥).

والولغة: الدلو الصغيرة قال:

\* شر الدلاء الولغة الملازمه \*

\* والبكرات شرهن الصائمه (٦)

وأولغ الكلب: سقاه، أو جعل له ماء أو شيئاً يولغ فيه.

ومن المجاز: رجل مستولغ: إذا كان لا يبالي ذما ولا عارا، وفي الأساس: ما يبالي

بالمذام، يطلب أن يولغ في عرضه، وأنشد ابن بري لرؤبة:  
\* فلا تقسني بامرئ مستولغ \*  
\* ومما يستدرك عليه:

مبالغ الكلاب: جمع ميلغ.  
وفي مثل: غزو كولغ الذئب، أي: متدارك، وقد مر شاهده (٧).  
وفلان يأكل لحوم الناس، ويلغ في دمائهم، وهو مجاز.  
واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال:  
\* دلوك دلو يا دليح سابغه \*  
\* في كل أرجاء القليب والغه \*  
[ومغ] الومغة أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي: هي الشعرة الطويلة، هكذا نقله ثعلب  
عنه.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله لا يفصل بينهما إلخ كذا بالأصل واللسان، وبهامش اللسان أيضا: قوله لا يفصل بينهما، كذا بالأصل.  
(٢) زيد في معجم ياقوت عن الحفصي: والغ فلاة بين حجر واليهما.  
(٣) في معجم البلدان: وخير بشر.  
(٤) في معجم البلدان: والغين.  
(٥) في معجم البلدان: موضع بالبحرين، ويقال: هذه ولغون ومررت بولغين.  
(٦) بعدها في التهذيب: يعني التي لا تدور.  
(٧) يعني قوله:  
يغزو كولغ الذئب غاد ورائح  
وسير كنصل السيف لا يتعوج

فصل الهاء مع الغين

[هبع]: هبع، كمنع، يهبع هبوغا: نام، أو سبت للنوم، وأنشد الليث:  
هبغنا بين أذرعهن حتى \* تبخبخ حر ذي رمضاء حام  
وقيل: هبع: رقد رقدة من النهار، أي قدر كان.  
وقيل: الهبوغ: المبالغة القليلة من النوم أي حين كان.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهبغة: الاسم من هبع هبوغا ومنه الهبيغ، كحذيم.  
وامرأة هبيغة، وهبيغ، كعملسة وعملس، أي: فاجرة لا ترد يد لامس، الأخيرة عن  
الليثاني.

ونهر هبيغ، وواد هبيغ: عظيمان، حكاهما السيرافي عن الفراء.  
والهبيغ: واد بعينه.

وروى الأزهري عن الخليل (١)، قال: لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الأحرف،  
وهي: الأهبع، والغبهق، والهبيغ (٢)، والهليغ، والغبهق، والهبيغ، وكل منها مذكور  
في موضعه.

[هبع]: الهبيغ، كهبيغ، أهمله الجوهرى وقال ابن دريد: هو الأحمق، وأورده  
صاحب اللسان في ه ن ب غ كما سيأتي.

[هدغ]: هدغ، أي: الطعام، كمنعه، أهمله الجوهرى وقال ابن عباد: أي فدغه.  
قال: وانهدغ الشيء: لان عن ييس.

وفي نوادر الأعراب: انهدغت الرطبة، أي: انفضخت حين سقطت، وكذلك: انشمت،  
وانشدغت.

وقال ابن عباد: المنهدغ: الحسو اللين من الطعام، كما في العباب.

[هدلغ]: الهدلوغة، كهركولة، هكذا ضبطه صاحب المحيط، وقد أهمله الجوهرى  
ويضم أي مع ضم اللام، وعليه اقتصر في اللسان: القبيح الخلق بفتح الخاء وسكون  
اللام، الأحمق قاله الليث (٣): واقتصر ابن عباد على الأحمق.

[هدلغ]: الهدلوغ، بالذال، كعصفور، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا، وقال ابن  
عباد: هو الغليظ الشفة، وأورده صاحب اللسان في العين، وقد سبقت الإشارة إليه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهدلوغة بالضم لغة في الهدلوغة.

[هرنغ]: الهرنوغ، كعصفور، أهمله الجوهرى وقال الليث: هو شيء كالطربوث يؤكل،  
نقله عنه الأزهري والصاغاني ويقال: هو بالزاي، وقد تقدم الاختلاف فيه في العين.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهرنوغ: القملة، لغة في العين، كما تقدم.

[هنغ]: هغ هغة: هو حكاية التغرغر، ولا يصرف منه فعل، لثقله على اللسان، وقبحه في



المنطق إلا أن يضطر شاعر، كذا في اللسان، وقد أهمله الجماعة.  
[هفغ]: هفغ بالقاف (٤)، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط صوابه بالفاء كمنع هقوغا،  
وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هفغ يهفغ هفوغا: أي: ضعف من جوع أو مرض  
(٥)، هكذا هو بالفاء في نسخة الجمهرة وفي اللسان، والعباب والتكملة والقاف  
تحريف.

-----  
(١) التهذيب ه غ ٥ / ٣٨٦.

(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: والهيغ والهيغ هي المرأة المائعة الضاحكة الملاعبة. الغيهق: النشاط.

(٣) في التكملة عن الليث الهدلوغة ومثلها في التهذيب بالذال المعجمة (هدلغ ٦ / ٤٩٧).

(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: هفغ (بالفاء) هكذا بالنسخة وضرب على قوله بالقاف.

(٥) ونقله الأزهري عن ابن دريد هفغ هفوغا بالفاء، وقال: لم أجده لغيره ولا أحقه.

\* ومما يستدرك عليه:

[هفغ]: الهفغ، كالهفوغ، نقله ابن دريد.

[هلغ]: الهلياغ، كجريال، أهمله الجوهري وقال الليث: شيء من صغار السباع، وقال

ابن دريد: ضرب من السباع، وأنشد الليث:

\* وهلياغها فيها معا والغناجل (١) \*

وأنكر الأزهري الهلياغ، وقد تقدم ذكره في العين.

\* ومما يستدرك عليه:

الهلياغ: المرأة الممانعة، المضاحكة الملاعبة، قاله الليث.

[همغ]: الهميغ، كعرين، مكتوب عندنا في النسخ بالأحمر، وقد وجد في نسخ

الصحاح فالصواب كتبه بالأسود، وهو الموت المعجل الوحي، قاله الأصمعي، وأنشد

للهدلي:

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا \* من الموت بالهميغ الذاعط (٢)

أي الذابح، قال: هذا هو الصحيح، وحكاه الليث بالعين المهملة، قال: وهو تصحيف،

وقد ذكرناه هناك، وكان الخليل يقوله بالعين المهملة، وقد خالفه الناس.

وقال شمر: همغ رأسه كمنع، أي: شدخه.

قلت: وروي ذلك بالعين المهملة أيضا عن أبي زيد، كما تقدم.

والهميغ \*، كحيدر: شجرة ثمرها المغد، والعين لغة فيه، وقد تقدم.

وفي نوادر الأعراب: انهمغت الرطبة: انشدخت، كانهدغت.

وقال ابن عباد: انهمغت القرحة: إذا ابتلت فهي قرحة منهمغة.

[هنبغ]: الهنبغ، كقنقذ، أهمله الجوهري وقال الليث: هو شدة الجوع، وقال أبو عمرو:

الجوع الهنبغ: الشديد، يوصف به كالهنباغ، بالكسر، قال رؤبة:

\* كالققع إن يهمز بوطء يثلغ \*

\* فعض بالويل وجوع هنبغ \*

والهنبغ أيضا: التراب الذي يطير بأدنى شيء، كما في العباب، وفي اللسان: العجاج

الذي يطفو من رفته ودفته، قال رؤبة:

\* يشتق بعد الطرد المببغ \*

\* وبعد إيغاف العجاج الهنبغ \*

وقيل: الهنبغ من العجاج: الذي يجيء ويذهب.

والهنبغ: الأسد نقله الصاغاني.

وقال ابن عباد: المرأة الضعيفة البطش.

وأیضا: الحمقاء من النساء.

وهنبغ: جاع.

وفي المحيط: هنبغ العجاج: كثر وثار.

\* ومما يستدرك عليه:  
جوع هنبوغ، كعصفور: شديد.  
والهنبغ، بالضم: اللازق.  
وأيضاً: المرأة الفاجرة.  
وكزبرج: لغة فيه، عن كراع.  
وقال ابن الأعرابي: يقال للقملة الصغيرة: الهنبغ، والهنبوغ، والقهبلس.  
والهنبوغ: شبه الطرثوث يؤكل.  
والهنبوغ: طائر قلت: وهو مقلوب نهبوغ.  
والهنبوغ، كسميدع: الأحمق.  
[هنبغ]: الهنبغ، كهيكل، أهمله الجوهري وقال أبو مالك: هي المرأة الفاجرة، قال  
الأزهري: وهكذا قرأت بخط شمر له (٣).

- 
- (١) الغناجل واحدها غنجل وهو عناق الأرض، عن التهذيب.  
(٢) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ١٩٦ في شعر أسامة بن الحارث الهذلي.  
وفي التهذيب: إذا وردوا... الضاغط.  
(\* في القاموس: الهيمغ بدل الهميغ.  
(٣) الأصل واللسان عن الأزهري وحذفت لفظة له من عبارة التهذيب.

وقال غيره: هي المظهرة سرها لكل أحد.  
وقال ابن دريد: هي الضحافة المغازلة لزوجها، قال رؤبة:  
\* وجس كتحديث الهلوك الهينغ (١) \*  
\* لذت أحاديث الغوي المندغ \*  
وقال أبو زيد: خاضن (٢) المرأة، وهانغها: إذا غازلها.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الهنغ: إخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل.  
وهانغها: أخفى كل واحد منهما صوته.  
وهنغت المرأة: فجرت، قاله أبو مالك.  
[هوغ]: الهوغ، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو الشيء الكثير، يقال: جاء فلان  
بالهوغ، أي: بالمال الكثير، قال: وليس باللغة المستعملة (٣).  
[هيغ]: الأهيغ: أرغد العيش وأخصبه.  
والأهيغ: الماء الكثير.  
والأهيغ من الأعوام: المخصب المعشب قاله ابن السكيت.  
قال: والأهيغان: الخصب وحسن الحال، يقال: إنهم لفي الأهيغين، وقيل: هما الأكل  
والنكاح  
(٤)، قاله الفراء، أو الأكل والشرب، أو الشرب والنكاح.  
وهيغ المطر الأرض: جادها.  
وهيغ الشريدة: أكثر ودكها، كما في اللسان والعباب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
هيغ العام، كفرح: أخصب، وأهيغ القوم، كذلك.  
[يرغ]: يرغ: جبل بأجأ، وقيل: مجنة كما في المعجم (٥).  
وبه تم حرف الغين المعجمة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم ما أزينت الأرض بالنبات.  
وكان الفراغ من ذلك في الثالثة من ليلة خمسين العهد، ثامن عشر ذي الحجة الحرام  
ختام (سنة ١١٨٤).  
اللهم اختم بخير يا كريم، وذلك بمنزلي في عطفة الغسال بمصر، وكتبه محمد مرتضى  
الحسيني عفي عنه.

(١) في التهذيب واللسان والجمهرة ٣ / ٣٥٤ قولاً بدل وجس وفي الديوان ص ٩٧ رجس وقد مر الشطران  
بروايات مختلفة.

(٢) عن التهذيب واللسان وبالأصل خاضن.

(٣) الجمهرة ٣ / ١٥٣.

(٤) شاهده، كما في التهذيب واللسان، قوله رؤفة:  
يغمسن من يغمسنه في الأهيغ  
في اللسان: من غمسنه.  
(٥) كذا ولم أعر عليه في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم.

## باب الفاء

وهو من الحروف المهموسة والشفوية.

قال شيخنا: وقد أبدلت من الثاء المثثة في ثم العاطفة، قالوا: جاء زيد فم عمرو، كما قالوا: ثم، ومن الثوم، البقلة المعروفة، قالوا: قوم، ومن الجذث بمعنى القبر، قالوا: جدف، وجمعوا فقالوا: أجداث، ولم يقولوا: أجداف، فدل على أن الثاء هي الأصل، كما صرح به ابن جنبي، وغيره.

قلت: وهذا البحث أورده الإمام أبو القاسم السهيلي في الروض، وسورده في " ج د ف " إن شاء الله تعالى.

### فصل الهمزة مع الفاء

[أثف]: الأثفية، بالضم ويكسر هكذا ضبطه أبو عبيد بالوجهين: الحجر الذي توضع عليه القدر، قال الأزهري: وما كان من حديد سموه منصبا، ولم يسموه أثفية، وفي اللسان، ورأيت حاشية بخط بعض الأفاضل، قال أبو القاسم الزمخشري: الأثفية ذات وجهين، تكون فعلوية (١) وأفعولة.

قلت: وكذا نصه في الأساس، وذكر الليث أيضا كذلك، فعلى أحد القولين ذكره المصنف في هذا التركيب، وسعيد ذكره أيضا في المعتل ويأتي الكلام عليه هناك. ج: أثافي بالتشديد ويخفف، قال الأخفش: اعتزمت العرب أثافي، أي: أنهم لم يتكلموا بها إلا مخففة،

وبالوجهين روى قول زهير بن أبي سلمى:

أثافي سفعا في معرس مرجل \* ونؤيا كجذم الحوض لم يتلم (٢)  
ومن المجاز: بقيت من فلان إثفية حشناء، أي العدد الكثير، والجماعة من الناس (٣)  
وهو بكسر الهمزة، قال ابن الأعرابي في حديث له: إن في الحرماز اليوم لثفنة إثفية من أثافي الناس

صلبة، نصب إثفية على البدل، ولا يكون صفة؛ لأنها اسم.

وثالثة الأثافي: القطعة من الجبل، يجعل إلى جنبها اثنتان، فتكون القطعة متصلة بالجبل، وذلك إذا لم يجدوا تالثة الأثافي، وبه فسر قولهم في المثل: رماه الله بثالثة الأثافي: أي بالجبل: أي: بدهاية مثل الجبل، قاله ثعلب، قال خفاف بن ندبة:

وإن قصيدة شنعاء منى \* إذا حضرت كثالثة الأثافي

وقال أبو سعيد الضرير: معناه أنه رماه بالشر كله أثفية بعد أثفية حتى إذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية، وقال الأصمعي: معناه رماه بالمعضلات، وقال علقمة ابن عبدة -  
وخفف ياء الأثافي -:

بل كل قوم وإن عزوا وإن كثروا \* عريفهم بأثافي الشر مرجوم  
وهو مجاز.

- 
- (١) في الأساس: فعلولة وأفعولة والأصل كاللسان.  
(٢) شرح ديوانه ص ٧ برواية:  
ونؤيا كحوض الجد لم يتسلم  
ويروى: كحوض الجر.  
(٣) في القاموس المطبوع: وجماعة الناس.

وأثفه يأثفه من حد ضرب، أي تبعه فهو آثف: تابع، نقله الجوهري.  
قلت: وهو قول أبي عبيد، نقله الكسائي في نوادره.

وقيل آثفه: إذا طرده عن ابن عباد.

وقال أبو عمرو: آثفه يآثفه بالكسر، ويآثفه بالضم إذا طلبه.

وأثيفية، كحديبية تصغير أثفية: ة باليمامة بالوشم منها، لبني كليب بن يربوع، وأكثرها  
لأولاد جرير بن الخطفي الشاعر، وقال ابن أبي حفصة: هي أكيمة ثلاثة شبهت  
بأثافي القدر، وبها له مال، وبها منزل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير، وقال نصر:  
أثيفية: حصن من منازل تميم، واستدل بقول الراعي الآتي.

وذو أثيفية: ع، بعقيق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

وأثيفيات، جمع أثيفية: ع في قول الراعي:

دعون قلوبنا بأثيفيات \* فألحقنا قلائص يعتلينا (١)

وقال ياقوت: أثيفية وأثيفات كلاهما موضع واحد، وإنما جمعه بما حوله، وله نظائر  
كثيرة.

قلت: وأقربها ما مر في "ولغ".

أو جبال صغار كالأثافي قاله ابن حبيب، ومثله في قول ابن أبي حفصة، وقد تقدم.

المؤثف كمعظم: القصير العريض التار اللحيم، وأنشد أبو عمرو:

\* ليس من القر بمستكين \*

\* مؤثف بلحمه سمين \*

والآثف: الثابت كما في المحيط.

والآثف: التابع كما في الصحاح، وقال أبو حاتم: الأثافي: كواكب بحيال رأس القدر،

قال: والقدر أيضا: كوكب مستديرة وقد ذكر في الراء.

وأثف القدر تأثيفا: جعلها على الأثافي لغة في ثفاها تثفية، كما في الصحاح، وسيأتي

في المعتل إن شاء الله تعالى.

ومن المجاز: تأثفه: إذا تكنفه، وفي الصحاح: تأثفوه، أي تكنفوه، وفي الأساس: أي

اجتمعوا حوله، وأنشد الجوهري للشاعر، وهو النابغة، يعتذر إلى النعمان بن المنذر -:

لا تقذفني بركن لا كفاء له \* وإن تأثفك الأعداء بالرفد (٢)

وقال أبو زيد: تأثف المكان: إذا لزمه، وألفه ولم يبرحه.

وقال الأزهري: تأثفه إذا اتبعه، وألح عليه، ولم يبرح يغيره، وبه فسر قول النابغة

المذكور قال: وهو من أثفت الرجل آثفه أثفا (٣): إذا تبعته، وليس هو من الأثفية في

شيء.

\* ومما يستدرك عليه:

تأثفت القدر، أي: وضعت على الأثافي.

وآثفها إيثافا: لغة في آثفها تأثيفا (٤).



وتأثفوا على الأمر، أي: تألبوا عليه، وهو مجاز.  
وهم عليه أثفية واحدة.  
وامرأة مؤثفة، كمعظمة، لزوجها امرأتان سواها، وهي ثالثتهما، شبهت بأثافي القدر،  
ومنه قول المخزومية: إني أنا المؤثفة المكثفة، حكاة ابن الأعرابي.  
وذات الأثافي: موضع في بلاد تميم، قال عمارة في (٥) بني نمير:  
إن تحضروا ذات الأثافي فإنكم \* بها أحد الأيام عظم المصائب  
[أخف]: أخيف، كزبير أهمله الجوهري، وصاحب

- 
- (١) ديوانه ص ٢٧١ وتخريجه فيه، وفيه: يغتلينا.  
(٢) بالأصل بالرمد والمثبت عن الديوان، أي يرفد بعضهم بعضا.  
(٣) بالأصل إثفا والمثبت عن اللسان.  
(٤) بالأصل إثفاء والمثبت عن الصحاح، وفيه:  
أثفت القدر تأثيفا  
(٥) في المطبوعة الكويتية: من.

اللسان، وهكذا ضبطه أصحاب الحديث، منهم ابن البرقي، وابن قانع، وأهل المعرفة بالأنساب، ورجحه الأمير ابن ماكولا، وقال: صرح به شباب، في طبقاته، فالهمزة إذا أصلية أصلتها في أسيد وأمين، أو هو كأحمد كما ذكره الدارقطني فيما حكاه عن شباب وحينئذ فموضعه الخاء مع الفاء، والأول أصوب، كما قاله الصاغاني، قالوا هو اسم مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم، ومن ذريته الخشخاش بن مالك العنبري الصحابي، وغيره.

[أدف]: الأداف، كغراب أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الذكر، ومنه الحديث (١): في الأداف الدية (٢) يعني الذكر إذا قطع، وهمزته بدل من الواو، وقال الراجز:

\* أدخل في كعبها الأدافا \*

\* مثل الذراع يمتطي النطافا \*

قلت: وهو مأخوذ من ودف الإناء، إذا قطر، وودفت الشحمة: إذا قطرت دهنا، كما سيأتي.

قال غيره: الأداف الأذن نقله الصاغاني.

وأدافية، كأثمية: جبل لبني قشير هكذا ضبطه الصاغاني، وقلده المصنف، والذي صح أنه بالقاف، كما حققه ياقوت في المعجم، وقد أوردها المصنف ثانيا في المعتل، إشارة إلى أنها ذات وجهين: فعلوية، وأفعولة، كما سيأتي.

وأدفوة: بضم الهمزة وفتحها، وقد تعجم الدال هكذا بزيادة هاء في آخرها، ويوجد في بعض النسخ تشديد الواو أيضا، وكلاهما خطأ، والصواب في ضبطه "أدفو" بضم فسكون الدال والواو والفاء مضمومة (٣)، وقد تبدل الدال تاء: ة قرب الإسكندرية من كور البحيرة.

وأیضا: بليد بالصعيد، وهي قرية عامرة بين أسوان وقوص، كثيرة النخل، بها ثمر (٤) لا يقدر على أكله حتى يدق في الهاون، مثل السكر، ويذر على العصائد، قاله ابن زولاق، وهكذا ضبط اسم القرية كما ذكرنا، منه الإمام أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأدفوي الأديب المقرئ النحوي المفسر انفرد بالإمامة في قراءة نافع، رواية ورش، مع سعة علم، وحدث عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس بكتاب معاني القرآن، وإعراب القرآن، ولد سنة ٣٠٤، وتوفي

بمصر سنة ٣٨٨ وتفسيره في أربعين وفي المعجم: خمسين (٥) مجلدا كبارا، وفي أنساب البليسي مائة وعشرين مجلدا، قال: ومنه نسخة الفاضلية، وله غير ذلك من كتب الأدب، وترجمته في معجم الأدباء مشهورة.

منه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الفضل جعفر، ويدعى عبد الله ابن ثعلب هكذا بالثاء والعين المهملة، وصوابه بالثاء الفوقية والغين المعجمة، وهو ابن جعفر بن تغلب الأدفوي الفقيه المؤرخ المحدث، مؤلف تاريخ الصعيد، في جزء حافل، سماه الطالع

السعيد (وهو عندي)، وقد أخذ عن أبي حيان، وغيره من الشيوخ، وأخذ عنه الحافظ ابن حجر بواسطة أبي الخير أحمد ابن الصلاح خليل بن كيكلي العلابي، كما رأته علي رسالة من تأليف المترجم في حكم السماع.  
قلت: ومنه أيضا ضياء الدين أحمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن ابن علي الأدفوي، مات بها، وله كرامات، ترجمة الأدفوي المذكور في التاريخ.  
\* ومما يستدرك عليه:

أدفة، بفتح فسكون: من قرى إخميم بالصعيد من مصر، نقله ياقوت.  
قلت: وقد رأيتها، وهي في حذاء جزيرة شندويد (٦)، من أعمال المراغات.  
[أذف]: الأذاف كغراب بالذال المعجمة، أهمله الجوهري، والصاغاني في التكملة (٧)، وأورده في العباب، فقال: وقال ابن الأعرابي: هي لغة في الأذاف، بالذال المهملة، بمعنى: الذكر.

- 
- (١) اللسان: في حديث الديات.
  - (٢) التكملة: الدية كاملة.
  - (٣) كما في معجم البلدان.
  - (٤) معجم البلدان: تمر، بالتاء.
  - (٥) في معجم البلدان أذفو خمسة مجلدات.
  - (٦) عن معجم البلدان شندويد وبالأصل شندويل باللام.
  - (٧) ذكره الصاغاني في التكملة استطرادا في أذف وفيها: الأذاف والأذاف: الذكر.

قال الصاغاني: وتأذف (١) كتضرب: د، على بريد من حلب، وفي العباب: على ثلاثة (٢) فراسخ منها بوادي بطنان، قال امرؤ القيس:

الأرب يوم صالح فد شهدته \* بتأذف ذات التل من فوق طرطرا

[أرف]: الأرفة، بالضم: الحد بين الأرضين وفصل ما بين الدور والضياع، وزعم يعقوب أن فاء أرفة بدل من ثاء أرثة، ج: أرف كغرف، وفي حديث عثمان رضي الله عنه: الأرف تقطع الشفعة. وهي الحجاز، وكانوا لا يرون الشفعة للحجار، وقل اللحياني: الأرف والأرث: الحدود بين الأرضين.

الأرفة أيضا: العقدة نقله الصاغاني.

والأرفي: كقمري: اللبن الطيب المحض الخالص، عن ابن الأعرابي، وبه فسر حديث المغيرة: "لحديث من في العاقل أشهى إلي من الشهد بماء رصفة بمحض الأرفي" قال ابن الأثير: كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة، في حرف الراء.

الأرفي أيضا الماسح الذي يمسح الأرض ويعلمها بحدود.

قال الصاغاني: والكلام على الأرفي كالكلام على الأثنية.

وأرف على الأرض تأريفا: جعلت لها حدود، وقسمت، ومنه الحديث: "أي مال اقتسم، وأرف عليه فلا شفعة فيه" (٣) كما في الصحاح.

وتأريف الحبل: عقده.

يقال: هو مؤارفي أي: حده إلى حدى في السكنى والمكان كما نقول: متاخمي.

\* ومما يستدرك عليه:

أرف الدار والأرض تأريفا: قسمها وحدها.

والأرفة، بالضم: الحد، ومنه حديث عبد الله بن سلام: "ما أجد بهذه الأمة من أرفة أجل بعد السبعين" أي: من حد ينتهي إليه، وقالت امرأة من العرب: جعل على زوجي أرفة لا أخورها (٤). أي: علامة قاله ثعلب.

وإنه لفي إرف مجد، كإرث مجد، حكاه يعقوب في البدل. والأرفة أيضا: المسناة بن قراحين، عن ثعلب، وجمعه: أرف، كدخنة ودخن.

وقال الأصمعي: الآرف (٥): الذي يأتي قرناه على وجهه من الكبوش.

[أزف]: أزف الترحل، كفرح، أزفا بالتحريك، وأزوفا، بالضم: دنا وأفد، كما في الصحاح، ويقال: ساءني أزوف رحيلهم، وأنشد الليث:

أزف الترحل غير أن ركابنا \* لما نزل برحالها وكأن قد (٦)

أزف الرجل: عجل فهو آزف، على فاعل، وفي الحديث: "قد أزف الوقت وحن الأجل" أي: دنا وقرب.

وقال ابن عباد: أزف الجرح، ويثلث زايه ولم يذكر معناه (٧)، قال الصاغاني: أي اندمل، ويقال: أزف الشيء أي: قل.

والآزفة: القيامة نقله الجوهري سميت لقربها وإن استبعد الناس مداها قال الله تعالى:

(أزفت الأزفة ليس لها من دون الله كاشفة) (٨) يعني دنت القيامة.  
ومن المجاز: الأزف، محرّكة: الضيق، وسوء العيش، قال عدي ابن الرقاع:  
من كل بيضاء لم يسقع عوارضها\* من المعيشة تبريح ولا أزف  
والمأزفة، كمرحلة: العذرة نقله ابن بري (٩)، زاد

- 
- (١) قيدها ياقوت: تاذف بدون همز.
  - (٢) في معجم البلدان: أربعة فراسخ.
  - (٣) بعدها في النهاية: أي حد وأعلم.
  - (٤) كذا بالأصل، ولعله لا أجوزها، أي لا أتعداها.
  - (٥) زيادة عن التهذيب ونص عبارته: الأرف الذي يأتي قرناه على أذنيه، والأقبل الذي يقبل قرناه على وجهه.
  - (٦) البيت للنابغة الذبياني ص ٣٠ برواية: أفد الترحل.
  - (٧) في التكملة: أزف لغتان في أزف بدون تقييد وعبارته تفيد الاطلاق.
  - (٨) سورة النجم الآيتان ٥٧ و ٥٨.
  - (٩) الأصل واللسان وبهامشه: كذا بالأصل، وبهامشه صوابه: أو زيد.

الصاغاني: والقدر أيضا ج: مآزف، وأنشد ابن فارس: كأن ردائيه إذا ما ارتداهما \* على جعل يغشي المآزف بالنخر قال: وذلك لا يكاد أن يكون إلا في مضيق.

قلت: وفي الأمالي لابن بري هذا البيت، أنشده أبو عمرو للهيثم ابن حسان التغلبي. والأزفي، كسكري: السرعة والنشاط هكذا ضبطه الصاغاني في العباب، وضبطه في التكملة بضم الهمزة وسكون الزاي وكسر الفاء وتشديد التحتية. وفي الأساس وأزف الرحيل: دنا وعجل، ومنه: أقبل يمشي الأزفي، كالجمزي، وكأنه من الوزيف، والهمزة عن واو، وأرى الصواب ما ذهب إليه الزمخشري وأن ضبط (١) الصاغاني في كتابيه خطأ.

قال الشيباني: آزفي فلان، على أفعلني، أي: أعجلني.

والمآزف، عن متفاعل: القصير من الرجال، وهو المتداني، كم في الصحاح، قال: وقال أبو زيد: قلت لأعرابي، ما المحبطني؟ قال: المتكأكي، قلت: ما المتكأكي قال المتأزف قلت ما المتأزف قال أنت أحقق، وتركني ومر، زاد الزمخشري في الأساس: إنما سمي القصير الإمام متأزفا لتقارب خلقته (٢)، وهو مجاز، وفي التكملة: وهو قول الأصمعي، المتأزف: المكان الضيق كما في اللسان والعباب وهو أيضا الرجل السيئ الخلق الضيق الصدر نقله الصاغاني، وهو مجاز. والتأزف: الخطو المتقارب والذي في العباب واللسان: خطو متأزف، أي: متقارب (٣).

قال ابن فارس: تآزفوا: تدانى بعضهم من بعض.

\* ومما يستدرك عليه:

الآزف: المستعجل.

والمتأزف: الضعيف الجبان، وبه فسر قول العجير السلولي:

فتى قد قد السيف لا متأزف \* ولا رهل لباته وبأدله (٤)

والآزف: البرد الشديد، عن ابن عباد.

[أسف]: الأسف، محركة: أشد الحزن، وقد أسف على ما فاتته، كفرح كما في الصحاح، والاسم أسافة كسحابة، وأسف عليه: غضب فهو أسف، ككتف، ومنه قوله

تعالى: (غضبان أسفا) (٥)، قال شيخنا: وقيده بعضهم بأنه الحزن مع ما فات، لا مطلقا، وقال الراغب: حقيقة الأسف: ثوران دم القلب شهوة الانتقام، فمتى كان ذلك على من دونه انتشر و صار غضبا، ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا، ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب، فقال: مخرجهما واحد، واللفظ مختلف، فمن نازع من لا يقوى عليه أظهر غيظا وغضبا، ومن نازع من لا يقوى عليه حزنا وجزعا، ولهذه قال الشاعر:

\* فحزن كل أخي حزن أخو الغضب \*

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة، فقال: " راحة للمؤمن، وأخذة أسف للكافر " ويروي: أسف، ككتف، أي أخذة سخط، أو أخذة ساخط وذلك لأن الغضبان لا يخلو من حزن ولهف، فقليل له: أسف، ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجال للحزن فيه، وهذه الإضافة بمعنى من، كخاتم فضة، وتكون بمعنى في، كقول صدق، ووعد حق، وقال ابن الأنباري: أسف فلان على كذا وكذا، وتأسف، وهو متأسف على ما فاته، فيه قولان: أحدهما: أن يكون المعنى حزن على ما فاته؛ لأن الأسف عند العرب الحزن، وقيل: أشد الحزن، وقال الضحاك في قوله تعالى: (إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً) (٦): أي

(١) بالأصل ضبطه والمثبت عن حاشية التكملة.

(٢) في الأساس: خلقه.

(٣) ومثله في التكملة والتهديب.

(٤) من أبيات الحماسة بشرح التبريزي ٢ / ١٩٤ يرثي ابن عم له برواية: لا متضائل... وآباجله.

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه. ويعدده فيها:

يسرك مظلوما ويرضيك ظالما

وكل الذي حملته فهو حامله

(٥) سورة طه الآية ٨٦.

(٦) سورة الكهف الآية ٦.

جزعا (١)، وقال قتادة، أسفا أي غضبا، وقوله عز وجل: (يا أسفى على يوسف) (٢) أي: يا جزعاه.

والأسيف، كأمير: الأجير لذله، قاله المبرد، وهو قول ابن السكيت أيضا. الأسيف الحزين المتلهف على ما فات، قال ابن السكيت: الأسيف: العبد نقله الجوهري، والجمع: الأسفاء، قال الليث: لأنه مقهور محزون، وأنشد: كثر (٣) الآناس فيما بينهم\* من أسيف يتغي الخير وصر والاسم الأسافة، كسحابة. والأسيف أيضا: الشيخ الفاني والجمع الأسفاء، ومنه الحديث: "فنهى عن قتل الأسفاء" ويروي: العسفاء والوصفاء، وفي حديث آخر: "لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا".

الأسيف أيضا: الرجل السريع الحزن، والرقيق القلب، كالأسوف، كصبور، ومنه قول عائشة رضي الله عنها: "إن أبا بكر رجل أسيف، إذا قام لم يسمع من البكاء". الأسيف أيضا: من لا يكاد يسمن.

ومن المجاز: أرض أسيفة، بينة الأسافة: لا تكاد تنبت شيئا، كما في الصحاح، وفي الأساس لا تمرح (٤) بالنبات. وأسافة، ككناسة، وسحابة: رقيقة، أو لا تنبت، أو أرض أسفة بينة الأسافة لا تكاد تنبت.

وكسحابة: قبيلة من العرب، قال جندل بن المثنى الطهوي:  
\* تحفها أسافة وجمعر\*  
\* وخلة قردانها تنشر\*

جمعر أيضا: قبيلة، وقد ذكر في محله، وقال الفراء: أسافة هنا مصدر أسفت الأرض، إذا قل نبتها، والجمعر: الحجارة المجموعة.

أسف كأسد: بالنهروان من أعمال بغداد بقرب إسكاف، ينسب إليها مسعود بن جامع، أبو الحسن البصري الأسفي حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة النعالي (٥)، وعنه أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن محمد الخشاب، المتوفي سنة ٥٤٠هـ. وياسوف: قرب نابلس.

وأسفي: بفتحتين هكذا في سائر النسخ، والصواب في ضبطه بكسر الفاء، كما في المعجم لياقوت: د، بأقصى المغرب بالعدوة، على ساحل البحر المحيط. وأسفونا، بالضم، وضبطه ياقوت بالفتح: ة، قرب المعرة وهو حصن افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي، فقال أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصين (٦) يمدحه ويذكره:

عداتك منك في وجل (٧) وخوف\* يريدون المعائل أن تصونا  
أتي فيهم فظلوا أسفينا\* فظلوا حول أسفونا كقوم  
وهو خراب اليوم.

وإساف، ككتاب هكذا ضبطه الجوهري، والصاغانى، وياقوت، زاد ابن الأثير: أساف،



مثل سحاب: صنم وضعه عمرو بن لحي الخزاعي على الصفا، ونائلة على المروة، وكانا لقريش وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة كما في الصحاح أوهما رجلان من جرهم (٨): إساف بن عمرو، ونائلة بنت سهل، فجرا في الكعبة وقيل: أحدثا فيها فمسخا حجرين، فعبدتهما قريش هكذا زعم بعضهم، كما في الصحاح. قلت: وهو قول ابن إسحاق، قال: وقيل: هما إساف بن يعلى (٩)، ونائلة بنت ذئب (١٠)، وقيل: بنت وقيل، وإنهما

(١) هذا قول مجاهد كما في اللسان، والذي فيه عن الضحاك: حزنا.

(٢) سورة يوسف الآية ٨٤.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: كثر، هكذا في الأصل، ولم يوجد بمواد اللغة التي بأيدينا.

(٤) في الأساس: لا تموج.

(٥) عن معجم البلدان وبالأصل الثعالبي.

(٦) معجم البلدان: حصن.

(٧) عن معجم البلدان أسفونا وبالأصل حل.

(٨) في الصحاح: أنهما كانا من جرهم بحذف لفظة: رجلان.

(٩) في سيرة ابن هشام ١ / ٨٤ بغى وفي معجم البلدان عن ابن إسحاق بغاء.

(١٠) الأصل ومعجم البلدان وفي السيرة بنت ديك وقيل نائلة بنت سهيل.

زنيا في الكعبة، فمسخا، فنصبا عند الكعبة، فأمر عمرو بن لحي بعبادتهما، ثم حولهما قصي، فجعل أحدهما بلصق البيت، والآخر بزمزم، وكانت الجاهلية تتمسح بهما. وأما كونهما من جرهم، فقال أبو المنذر هشام بن محمد: حدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن إسافا: رجل من جرهم، يقال: إساف بن يعلى، ونائلة بنت زيد، من جرهم، وكان يتعشقا من أرض اليمن، فأقبلا حاجين، فدخلتا الكعبة، فوجدا غفلة من الناس، وخلوة من البيت، ففجرا، فمسخا، فأصبحوا فوجدوهما ممسوخين، فأخرجوهما فوضعهما موضعهما، فعبدتهما خزاعة وقريش، ومن حج البيت بعد من العرب.

قال هشام: إنما وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس، فلما طال مكثهما، وعبدت الأصنام، عبدا معها، وكان أحدهما بلصق الكعبة، ولهما يقول أبو طالب - وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش، على بني هاشم -:

أحضرت عند البيت رهطي ومعشري \* وأمسكت من أثوابه بالوصائل  
وحيث ينيخ الأشعرون ركابهم \* بمفضى السيول من إساف ونائل (١)  
فكانا على ذلك إلى أن كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الأصنام.

قال: ياقوت: وجاء في بعض أحاديث مسلم أنهما كانا بشط البحر، وكانت الأنصار في الجاهلية تهل لهما، وهو وهم، والصحيح أن التي كانت بشط البحر مناة الطاغية. وإساف بن أنمار، وإساف ابن نهيك، أو هو نهيك بن إساف، ككتاب ابن عدي الأوسي الحارثي: صحابييان، الصواب أن الأخير له شعر ولا صحبة له، كما في معجم الذهبي.

وأسفه: أغضبه، هكذا في سائر النسخ، من حد ضرب، والصواب: آسفه بالمد، كما في العباب، واللسان، ومنه قوله تعالى (فلما آسفونا انتقمنا منهم) (٢) أي أغضبونا. ويوسف، وقد يهمز، وتثلاث سينهما أي: مع الهمز وغيره، ونص الجوهري: قال الفراء: يوسف ويوسف ويوسف، ثلاث لغات، وحكى فيه الهمز أيضا، انتهى.

وقرأ طلحة بن مصرف: (لقد كان في يؤسف) (٣) بالهمز وكسر السين، كما في العباب، وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام يوسف بن عبد الله بن سلام، أجلسه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره، وسماه ومسح رأسه،

ويوسف الفهري، روى عنه ابنه يزيد في قصة جريح، بخبر باطل: صحابييان. وأما يوسف الأنصاري الذي روى له ابن قانع في معجمه، فالصواب فيه سهل بن حنيف.

وتأسف عليه: تلهف، وقد تقدم عن ابن الأنباري ما فيه غنية عن ذكره ثانيا. وقال أحمد بن حواسب: كان ابن المبارك يتأسف على سفیان الثوري، ويقول: لم لم

أطرح نفسي بين يدي سفيان؟ ما كنت أصنع بفلان وفلان؟:  
\*ومما يستدرك عليه:

رجل أسفان وآسف، كحنان، وناصر: محزون وغضبان، وكذلك الأسيف.  
والأسيف أيضا: الأسير، وبه فسر قول الأعشي:  
أرى رجلا منهم أسيفا كأنما \* يضم إلى كشحيه كفا مخضبا  
يقول: هو أسير قد غلت يده، فجرح الغل يده (٤).  
والأسيفة: الأمة.  
وأسفه: أحزنه.  
وتأسفت يده: تشعنت، وهو مجاز.

-----  
(١) بالأصل وحيث ينخ... بغضي السيول والمثبت عن سيرة ابن هشام ١ / ٥٨ ومعجم البلدان.

(٢) سورة الزخرف الآية ٥٥.

(٣) سورة يوسف الآية ٧.

(٤) قال في اللسان والقول المجتمع عليه في تفسير قول الأعشي: كأن يده قطعت فاخترضبت بدمها فيغضب لذلك.

وإساف ككتاب: اسم اليم الذي غرق في فرعون وجنوده، عن الزجاج، قال: وهو بناحية مصر.

وخالد، وخبيب، وكليب، بنو إساف الجهني، صحابيون، الأول شهد فتح مكة، وقتل بالقادسية.

[أشف]: الإشفى بكسر الهمزة وفتح الفاء: الإسكاف هكذا وقع في سائر النسخ، وهو غلط ظاهر، وهكذا وقع في نسخ العباب أيضا، والصواب للإسكاف، أي، مخيط له ومثقب، كما هو في نسخ الصحاح، وقد أعادها المصنف في المعتل أيضا، إشارة إلى أنها ذات وجهين، وفسرها على الصواب، فعلم من ذلك أن الذي هنا غلط من النساخ. وقال الجوهري، والصاغانى: هو فعلى، وج: الأشافي، وقال ابن بري: صوابه إفعال، والهمزة زائدة، وهو منون غير مصروف.

قلت: وسيأتي في المعتل، إن شاء الله تعالى.

[أصف]: آصف، كهاجر قال الليث: هو كاتب سليمان صلوات الله عليه الذي دعا بالاسم الأعظم، فرأى سليمان العرش مستقرا عنده.

قلت: وهو ابن برخيا بن أشمويل، كما أفادنا بعض أصحابنا، عن شيخنا المرحوم عبد الله ابن محمد بن عامر القاهري، رحمه الله تعالى.

والأصف، محركة: الكبر قاله أبو عمرو، قال: وأما الذي يثبت في أصله مثل الخيار فهو اللصف، ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة أنه لغة في اللصف (١)، وقال الفراء: هو اللصف، ولم يعرف الأصف، وسيأتي إن شاء الله تعالى.  
\* ومما يستدرك عليه:

أصفون بالفتح وضم الفاء: قرية بالصعيد الأعلى، على شاطئ غربي النيل تحت إسنا (٢)، وهي على تل مشرف عال.

[أف]: أف، يؤف، بالضم، قال ابن دريد: وقالوا:

يؤف أيضا، أي بالكسر، ولم يذكره ابن مالك في اللامية، وكذا في شروح التسهيل، ولا استدركه أبو حيان، وهو القياس، وقول شيخنا: فيحتاج إلى ثبت.

قلت: وقد نقله ابن دريد في الجمهرة كما عرفت، وناهيك به ثقة ثبتا، وعنه نقل الصاغانى في العباب، وصاحب اللسان (٣):

و (لا تقل لهما أف) (٤) قال القتيبي: أي لا تستثقل من أمرهما شيئا، وتضق صدرا به، ولا تغلظ لهما، قال: والناس يقولون لما يستثقلون ويكرهون: أف له، وأصل هذا

نفحك للشيء يسقط عليك من تراب أو رماد، وللمكان تريد إمطة أذى عنه، فقيلت لكل مستثقل، وقال الزجاج: لا تقل لهما ما فيه أدنى تبرم إذا كبرا أو أسنا، بل تول خدمتهما.

وفي الحديث: فألقى طرف ثوبه على أنفه، وقال: أف أف (قال ابن الأثير: معناه الاستقذار لما شم، وقيل: معناه الاحتقار والاستقلال، وهو صوت إذا صوت به الإنسان

علم أنه متضجر متكره. قد أفف تأفيفا كما في الصحاح، وتأفف به: قالها له، وليس بفعل موضوع على أف عند سيويه ولكنه من باب سبج وهلل، إذا قال سبحان الله، ولا إله إلا الله، ومنه حديث عائشة لأخيها عبد الرحمن رضي الله عنهما: " فخشيت أن تتأفف بهم نساؤك تعنى أولاد أخيها محمد بن أبي بكر حين قتل بمصر. ولغاتها أربعون، ذكر الجوهري منها ستة عن الأخفش، وزاد ابن مالك عليها أربعة، فصار المجموع عشرة، وقد نظمها في بيت واحد كما سيأتي بيانه: أن بالضم، وتثلث الفاء وهي ثلاثة وتنوين الفاء أيضا، فيقال: أف [وأف] (٥) وأف وأف وأف وأف، كل ذلك مع ضم الهمزة، فصارت ستة، وهي التي نقلها الجوهري عن الأخفش. قال الفراء: قرئ: أف، بالكسر بغير تنوين، وأف،

(١) نقل اللسان عن ابن سيده قال: ولا أعرف في هذا الباب غيره في كلام العرب.

(٢) في معجم البلدان: إشنى.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: هنا كلام في المتن قبل قوله: واقف تأفيفا نصه: (تأفف من كرب أو ضجر. واف كملة تكره) اه وقد سقط ذلك من نسخ الشارح التي بأيدينا واتيانه متعين كما لا يخفى وحق ذكره في الشرح قبل: ولا تقل لهما أف قال القتيبي الخ فتأمل.

(٤) سورة الإسراء الآية ٢٣ وفي المصحف الامام: فلا.

(٥) زيادة مقتبسة عن الصحاح والتهديب.

بالتنوين، فمن خفض ونون ذهب إلى أنه صوت لا يعرف معناه إلا بالنطق به، فخفضوه، كما تخفض الأصوات، ونونوه كما قالت العرب: سمعت طاق طاق، لصوت الضرب وسمعت تغ تغ، لصوت الضحك، والذين لم ينونوا وخفضوا، قالوا: أف، على ثلاثة أحرف، وأكثر الأصوات على حرفين، مثل صه وتغ ومه، فذلك الذي يخفض وينون؛ لأنه متحرك الأول، ولسنا مضطرين إلى حركة الثاني من الأدوات وأشباهها، فخفض بالنون، كذا في التهذيب.

وقال ابن الأنباري، من قال: أفا لك، نصبه على مذهب الدعاء، كما يقال، ويلا للكافرين، ومن قال: أف لك، رفعه باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أف لك خفضه على التشبيه بالأصوات. [كما يقال: صه ومه] (١).

وتخفف فيهما، أي في المنون وغيره، فيقال: أف أف، وأف وأف، وأفا وأف، فهذه ستة، وقرأ ابن عباس: " فلا تقل لهما أف " (٢) خفيفة مفتوحة على تخفيف الثقيلة، مثل رب، وقياسه التسكين بعد التخفيف، فيقال: أف، كطف، لأنه لا يجتمع ساكنان، لكنه ترك على حركته ليدل على أنها ثقيلة خفتت، وأف، مشددة الفاء بالجمع بين الساكنين، وهو جائز عند بعض القراء، كما مر بحثه في قوله تعالى: " فما اسطاعوا " (٣) في " طوع " فراجعه، وأفي بغير إماله، وأفي بالإمالة المحضنة، وقد قرئ به أفي بالإمالة بين بين، وقد قرئ به أيضا والألف في الثلاثة للتأنيث وأفي، بكسر الفاء أي بالإضافة، وأفوه بضم الهمزة والفاء المشددة المضمومة وتسكين الواو والهاء، وفيه أيضا الجمع بين الساكنين، وأفه، بالضم، مثلثة الفاء مشددة، فهذه ثلاثة أوجه، أفه وأفه وأفه، الأولى نقلها الجوهري وتكسر الهمزة مع تثليث الفاء المشددة فهي أيضا أوجه ثلاثة، الأولى نقلها ابن بري عن ابن القطاع، وإف كمن، وإف مشددة أي: مع كسرة الهمزة وفيه أيضا الجمع بين الساكنين، وإف، بكسرتين مخففة، وإف (٤) منونة مخففة مع كسر الهمزة إف مشددة مع كسر الهمزة وتثليث هذه، أي مع التنوين، فهي أوجه ثلاثة، وقرأ عمرو بن عبيد: " فلا (٥) تقل لهما إف " بكسر الهمزة وفتح الفاء، وإف، بضم الفاء مشددة أي مع كسر الهمزة، وإفا كإنا، وإفي، بالإمالة، وإفي، بالكسر، أي بالإضافة إلى نفسه، قاله ابن الأنباري، وتفتح (٦) الهمزة، أي في الوجه الأخير ويحتمل أن يكون المراد به فتح الهمزة في كل من إف وإفا وإفي وإفي، فتكون الأوجه أربعة، وأف، كعن، وأف، مشددة الفاء مكسورة، وآف، ممدودة، وأف مقصورة، وآف ممدودا - منونتين، فهذه أربعة وأربعون وجها حسبما بينها، وأعلمنا عليه (٧)، وعلى الاحتمال الذي ذكرناه يكون سبعا وأربعين وجها، فقول المصنف أولا: ولغاتهما أربعون. محل نظر يتأمل له.

وقد فاته أيضا من لغاتها أفة، محرقة، وأفوه، بفتح فضم فسكون الواو والهاء، وأفة بفتح فتشديد، الأخير نقله ابن بري عن ابن القطاع، فإذا جمعناها مع ما قبلها من الأوجه

يتحصل لنا خمسون وجهاً.  
وأما بيت ابن مالك - المتضمن العشرة منها - الذي وعدنا به سابقاً، فهو هذا:  
فأف ثلث ونون إن أردت وقل \* أفا وأفى وأفة تصب  
وقد ذيلت عليه بيتين جمعت فيهما ما بقي من لغاته لا على وجه الاستيعاب، فقلت:  
وأف آف أف أفا وأف وأف \* وإف وأفى أمل واضمم مع النسب  
إف وأفه وثلث فاءه وإف \* إفا يليه أف مع إف فاحتسب  
فالبيت الأول يتضمن ثلاثة عشر وجهاً، وذلك فإن المراد بأفى إمالة بين بين، وقولي:  
أمل، أي إمالة خالصة، وقولي: واضمم، إشارة إلى الضم في الممالين بين بين

- 
- (١) زيادة عن اللسان.
  - (٢) سورة الإسراء الآية ٢٣ وبالأصل ولا.
  - (٣) سورة الكهف الآية ٩٧.
  - (٤) في القاموس المطبوع: إف بدون واو.
  - (٥) بالأصل ولا.
  - (٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وفتح الهمزة.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وأعلمنا عليه. أي بالأرقام العددية، يعني في نسخته، وتعذر علينا وضعها في الطبع ٥١.

والخالصة، وقولي: مع النسب، إشارة إلى الإضافة، أي في المضموم والمكسور، وفي البيت الثاني ثمانية، فهذه أحد وعشرون وجها، فإذا ضم مع بيت ابن مالك يتحصل أحد وثلاثون وجها، ومع التأمل الصادق يظهر غيره ما ذكرنا والله الموفق لا إله غيره. قال ابن جنبي: أما أف، ونحوه من أسماء الفعل، كهيئات في الجر، فمحمول على أفعال الأمر، وكان الموضوع في ذلك إنما هو لصفه ومه، ورويد، ونحو ذلك، ثم حمل عليه باب أف ونحوها، من حيث كان اسما سمي به الفعل، وكان كل واحد من لفظ الأمر والخبر قد يقع موقع صاحبه، صار كل واحد منهما هو صاحبه، فكأن لا خلاف هناك في لفظ ولا معنى.

والأف، بالضم: قلامة الظفر، أو وسخه الذي حوله، والتف: الذي فيه أو وسخ الأذن، وقيل هو ما رفعته من الأرض من عود أو قصبه وبكل ذلك فسر قولهم: أفا له وتفا، أو الأف: وسخ الأذن والتف: وسخ الظفر قاله الأصمعي، قال: يقال ذلك عند استقذار الشيء، ثم استعمل عند كل شيء يتأذى به ويضجر منه. أو الأف: معناه القلة، والتف إتباع له، ومنسوق عليه، ومعناه كمعناه، وسيأتي في بابه. والأفة، كقفة: الجبان وبه فسر حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين رأى الناس منهزمين يوم أحد - : " نعم الفارس عويمر (١) غير أفة " فكأن أصله: غير ذي أفة، أي غير متأفف عن القتال، وقيل: الأفة: المعدم المقل، ويقال: هو الرجل القدر، والأصل في ذلك كله الأفف، محركة، وهو الضجر، والشيء القليل فمن الأول أخذ معنى الجبان، ومن الثاني معنى المقل المعدم، وأخذ الرجل القدر من الأف، بمعنى وسخ الظفر، وقال ابن الأعرابي، في تفسير حديث أبي الدرداء: يريد أنه غير ضجر ولا وكل في الحرب. وقد سمي اليأفوف بمعنى الجبان لذلك واليأفوف المر من الطعام، و، قال أبو عمرو: اليأفوف: الخفيف السريع، واليأفوف: الحديد القلب من الرجال، وقال غيره: هو واليهفوف سواء كالأفوف، كصبور، والجمع يآفيف، قال:

\* هوجا يآفيف صغارا زعرا \*

واليأفوف: فرخ الدراج نقله الصاغاني، وقال الأصمعي: اليأفوف: العبي الخوار، وأنشد للراعي:

مغمر العيش يأفوف شمائله \* نائي المودة لا يعطى ولا يسئل (٢)  
ويروي: " ولا يصل ". والمغمر: المغفل.

والإف، والإفان، بكسرهما، نقله الجوهري، ويفتح الثاني، نقله الصاغاني في التكملة، وصاحب اللسان والأفف، محركة، نقله الصاغاني أيضا، وصاحب اللسان، وهما عن ابن الأعرابي.

والتتفة، كتحلة، قال الجوهري: وهو تفعلة: الحين، والأوان، يقال: كان ذلك على إف ذاك، وإفانه، وأففه، وتفتته، أي: حينه وأوانه، قال يزيد بن الطثرية:



على إف هجران وساعة خلوة\* من الناس نخشى أعينا أن تطلعا  
وحكى ابن بري، قال في أبنية الكتاب: تئفة، فعلة، قال: والظاهر مع الجوهري، بدليل  
قولهم: على إف ذلك وإفانه، قال أبو علي: الصحيح عندي أنها تفعلة، والصحيح فيه  
عن سيبويه ذلك، على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء،  
قال أبو علي: والدليل على زيادتها ما روينا عن أحمد عن ابن الأعرابي، قال: يقال:  
أتاني في إفان ذلك، وأفان ذلك، وأفف ذلك، وتئفه ذلك، وأتانا على أف ذلك، وإفته،  
وأففه، وإفانه، وتئفته، وعدانه، أي: على إبانه ووقته، يجعل تئفة، فعلة، والفارسي يرد  
عليه ذلك بالاشتقاق، ويحتج بما تقدم.  
والأوفوفة (٣)، بالضم هكذا هو في نسخ العباب، والتكملة، بزيادة الواو قبل الفاء، وفي  
اللسان وغيره من

- 
- (١) ضبطت بالفتح عن اللسان والنهاية، وضبطت في التكملة بالرفع، وعقب قائلا: وغير خبر مبتدأ محذوف  
تقديره هو غير أفة.  
(٢) ديوانه ص ٢٠٠ وتخريجه فيه والضبط عنه، وفيه: تأبي بدل نائي.  
(٣) في القاموس المطبوع: والافوفة ومثله في اللسان والتهديب.

الأصول بحذفها، وقد جاء أيضا في بعض نسخ الكتاب هكذا، وهو المكثّر من قول أف، وفي العباب: الذي لا يزال يقول لغيره: أف لك، وفي الجمهرة: يقال: كان فلان أفوفة، وهو الذي يزال يقول لبعض أمره: أف لك، فذلك الأفوفة.

\* ومما يستدرك عليه:

أف به تأفيفا، كأففه، وأفال له، وأفة (١) له أي: قدرا، والتنوين للتكثير، نقله الجوهري، والأف: التنن، قاله الزجاج، والأفف، محرّكة: وسخ الأذن، وتأفف به، كأففه، ورجل أفاف، كشداد: كثير التأفف، ويقال: كان على إفة ذلك، أي أوانه، والأفة، كقفة: الثقل، قال ابن الأثير: قال الخطابي: أرى الأصل فيه الأفف، وهو الضجر.

واليافوف: الأحمق الخفيف الرأي.

واليافوف: الراعي، صفة كاليخضور، واليحموم، كأنه متهيئ لرعايته، عارف بأوقاتها، من قولهم: جاء على إفان ذلك.

واليافوف: الضعيف.

واليافوفة: الفراشة، وبه فسر حديث عمرو بن معد يكرب، أنه قال في بعض كلامه فلان أخف من يافوفة، وكذا وجد بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي، وقال الشاعر: أرى كل يافوف وكل حزنبل \* وشهادة ترعابة قد تضلعا ويقال: إنه ليؤفف عليه، أي يغتاظ.

[أف]: إكاف الحمار، ككتاب، كما في الصحاح وأكافه، مثل غراب، ووكافه بالكسر، نقله الجوهري، ويروي فيه الضم أيضا، كما سيأتي في " وكف " وزعم يعقوب أن همزة إكاف بدل من واو وكاف: برذعته، وهو في المراكب شبه الرحال

والأقتاب، وقال الراجز:

\* إن لنا أحمره عجافا \*

\* يأكلن كل ليلة إكافا \*

أي: ثمن إكاف يباع وتطعم ثمنه، وهذا كالمثل: " تجوع الحرة ولا تأكل ثديها " أي: أجرة ثديها.

والأكاف كشداد: صانعه، وكذلك الوكاف.

وأف الحمار، إيكافا نقله الجوهري، وأكفه تأكيفا لغة فيه، نقله الصاغاني، أي شده عليه ووضع، وكذلك أوكفه إيكافا وقال اللحياني أكف البغل لغة بني تميم، وأوكفه، لغة أهل الحجاز، وأف الإكاف تأكيفا: اتخذ (٢) وكذلك وكف توكيفا، وقال ابن فارس: الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا؛ لأن الهمزة مبدلة من واو.

\* ومما يستدرك عليه:

جمع الإكاف: أكفة، وأكف، كإزار وأزره وأزر، وحمار مؤكف، كمكرم موضوع عليه

الإكاف، قال العجاج يشكو ابنه رؤبة:

\* حتى إذا ما آض ذا أعراف \*  
\* كالكودن الموكف بالإكاف \*

ومن سجعات الأساس: رايتهم على الهوان معكفة، كأنهم حمر مؤكفة.  
[ألف]: الألف من العدد مذكر، يقال: هذا ألف، بدليل: قولهم: ثلاثة آلاف ولم يقولوا  
ثلاث آلاف ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة، هذا ألف أقرع، اي: تام، ولا يقال  
قرعاء، قال ابن السكيت: ولو أنث باعتبار الدراهم لجاز، بمعنى هذه الدراهم (٣)  
ألف، كما في الصحاح، والعباب، وفي اللسان: وكلام العرب [فيه] (٤) التذكير، قال  
الأزهري: وهذا قول جميع النحويين، وأنشد ابن بري في التذكير:  
فإن يك حقي صادقاً وهو صادقي \* نقد نحوكم ألفاً من الخيل أقرعا  
قال: وقال آخر:  
ولو طلبوني بالعقوق أتيهم \* بألف أؤديه إلى القوم أقرعا

- (١) عن الصحاح واللسان وبالأصل وافا.  
(٢) الأصل والتكملة وفي اللسان: عمله.  
(٣) أنت على أنه جمع.  
(٤) زيادة عن اللسان.

ج: ألوف وآلاف كما في الصحاح، ويقال: ثلاثة آلاف إلى العشرة، ثم ألوف جمع الجمع، قال الله عز وجل: (وهم ألوف حذر الموت) (١) كما في اللسان. وألفه، يألفه من حد ضرب: أعطاه ألفا، نقله الجوهري، أي: من المال، ومن الإبل، وأنشد:

وكريمة من آل قيس ألفتة \* حتى تبذخ فارتقى الأعلام  
أي: ورب كريمة، والهاء للمبالغة، ومعناه ارتقى إلى الأعلام، فحذف إلى وهو يريد. والإلف، بالكسر: الأليف، تقول: حن فلان إلى فلان حنين الإلف إلى الإلف ج: آلاف، وجمع الأليف: الأئف، مثل تبيع وتباع، وأفيل وأفائل، قال ذو الرمة:  
فأصبح البكر فردا من ألافه \* يرتاد أحلية أعجازها شذب (٢)  
والألوف، كصبور: الكثير الألفة، ج: ألف، ككتب والإلف، والإلفة، بكسرهما: المرأة تألفها وتألفك، قال:  
وحوراء المدامع إلف صخر  
وقال:

قفر فياف ترى ثور النعاج بها \* يروح فردا وتبقى إلفه طاويه  
وهذا من شاذ البسيط، لأن قوله: طاوية، فاعلن، وضرب البسيط نقله لا يأتي على فاعلن، والذي حكاه أبو إسحاق، وعزاه إلى الأخفش، أن أعرايبا سئل أن يصنع بيتا تاما من البسيط، فصنع هذا البيت، وهذا ليس بحجة، فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط، إنما هو في موضوع الدائرة فأما المستعمل فهو: فعلن، وفعلن.  
وقد ألفه أي: الشيء كعلمه، إلفا، بالكسر والفتح كالعلم والسمع، وهو ألف ككتاب، ج: آلاف ككتاب، يقال: نزع البعير إلى ألافه.  
وقال ذو الرمة:

أكن مثل ذي الألاف لزت كراعه \* إلى أختها الأخرى وولي صواجه  
متى تظعني يامي من دار جيرة \* لنا والهوى برح على من يغالبه  
وقال العجاج يصف الدهر:  
\* يخترم الإلف على الألاف \*

ومن الإلف - بالكسر - قراءة النبي صلى الله عليه وسلم " لإلف قريش إلفهم " (٣)  
بغير ياء وألف، وسيأتي قريبا، وفي الحديث " المؤمن إلف مألوف ".  
وهي آلفة، ج: آفات، وأوالف، قال العجاج:  
\* ورب هذا البلد المحرم \*  
\* والقاطنات البيت غير الريم \*  
\* أو الفا مكة من ورق الحمى \*  
هكذا أورده في العباب.

قلت: أراد بالأوالف هنا أوالف الطير التي قد ألفت الحرم، وقوله: من ورق الحمى، أراد

الحمام، فلم يستتم له الوزن، فقال: الحمى.  
المألف كمقعد: موضعها أي: الأولف من الإنسان أو الإبل.  
قال أبو زيد: المؤلف: الشجر المورق الذي يدنو إليه الصيد لإلفه إياه.  
والألفة، بالضم: اسم من الائتلاف وهي الأنس.  
والألف، ككتف: الرجل العزب فيما يقال، كما في العباب، والألف: أول الحروف قال  
الليثاني:

قال الكسائي: الألف من حروف المعجم مؤنثة، وكذلك سائر الحروف، هذا كلام  
العرب، وإن ذكرت جاز، قال سيبويه: حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث، كما أن  
الإنسان يذكر ويؤنث، والألف أيضا الأليف، والجمع: آلف ككتب وأكتاف، الألف  
عرق مستبطن العضد إلى الذراع على التشبيه وهما الألفان والألف الواحد من

-----  
(١) سورة البقرة الآية ٢٤٣.

(٢) ديوانه وفيه من حلائله وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه، ويروى: من صواحبه والأهلية جمع حلي وهو  
ضرب من النصبي اليابس.

(٣) سورة قريش الآيتان ١ و ٢.

كل شيء على التشبيه بالألف، فإنه واحد في الأعداد.  
وآلفهم إيلافا: كملهم ألفا، نقله الجوهري، قال أبو عبيد: يقال كان القوم تسعمائة  
وتسعة وتسعين فآلفتهم، ممدود، وآفواهم: إذا صاروا ألفا، وكذلك أمأيتهم فأمأوا: إذا  
صاروا مائة.

وآلفت الإبل الرمل: جمعت بين شجر وماء، قال ذو الرمة:  
من المؤلفات الرمل أدماء حرة \* شعاع الضحى في متنها يتوضح  
أي: من الإبل التي آلفت الرمل واتخذته مألفا.

[والمكان: ألفه] (١) وفي الصحاح: آلف الدراهم إيلافا: جعلها ألفا أي: كملها ألفا  
فآلفت هي: صارت ألفا وآلف فلانا مكان كذا: إذا جعله بألفه قال الجوهري: ويقال  
أيضا: آلفت الموضع أولفه إيلافا، وكذلك آلفت الموضع أوألفه مؤالفة وإلافا، فصار  
صورة أفعال وفاعل في الماضي واحدة.

وإيلاف في التنزيل العزيز (٢): العهد والذمام وشبه الإجازة بالخفارة، وأول من  
أخذها هاشم بن عبد مناف من ملك الشام كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله  
عنه، وتأويله أن قريشا (٣) كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع ولا ضرع آمنين في  
امتيارهم (٤)، وتنقلاتهم شتاء وصيفا، والناس يتخطفون من حولهم، فإذا عرض لهم  
عارض قالوا: نحن أهل حرم الله، فلا يتعرض لهم أحد كما في العباب، ومنه قول أبي  
ذؤيب:

توصل بالركبان حيننا ويؤلف ال \* جوار ويغشيها الأمان ربابها (٥)  
أو اللام للتعجب، أي: اعجبوا لإيلاف قريش. وقال بعضهم: معناها متصل بما بعد،  
المعنى فليبعد هؤلاء رب هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار، وقال  
بعضهم: هي موصولة بما قبلها، المعنى فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش، وهذا  
القول الأخير ذكره الجوهري، ونصه: يقول: أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشا  
مكة، ولتؤلف قريش رحليتها (٦) أي تجمع بينهما، إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه،  
كما تقول: ضربته لكذا، لكذا، بحذف الواو انتهى.

وقال ابن عرفة: هذا قول لا أحبه من وجهين؛ أحدهما: أن بين السورتين بسم الله  
الرحمن الرحيم، وذلك دليل على انقضاء السورة، وافتتاح الأخرى، والآخر: أن  
الإيلاف إنما هو العهود التي كانوا يأخذونها إذا خرجوا في التجارات، فيأمنون بها.  
وقال ابن الأعرابي: أصحاب الإيلاف أربعة إخوة: هاشم، وعبد شمس، والمطلب،  
ونوفل، بنو عبد مناف، وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضا، يجيرون قريشا  
بميرهم، وكانوا يسمون المجيرين، وكان هاشم يؤلف إلى الشام، وعبد شمس يؤلف  
إلى الحبشة، والمطلب يؤلف إلى اليمن، ونوفل يؤلف إلى فارس، قال: وكان تجار  
قريش يختلفون إلى هذه الأمصار بحبال هذه كذا في النسخ، والأولى هؤلاء الإخوة  
الأربعة فلا يتعرض لهم، وكان كل أخ منهم أخذ حبالا من ملك ناحية سفره أمانا له

فأما هاشم فإنه أخذ حبلا من ملك الروم، وأما عبد شمس فإنه أخذ حبلا من النجاشي  
وأما المطلب فإنه أخذ حبلا من أقيال (٧) حمير، وأما نوفل فإنه أخذ حبلا من كسرى،  
كل ذلك قول ابن الأعرابي.

وقال أبو إسحاق الزجاج: في " لإيلاف قريش " ثلاثة أوجه: " لئيلاف " و" لإلاف " ووجه ثالث " لإلف قريش "، قال: وقد قرئ بالوجهين الأولين.

قلت: والوجه الثالث تقدم أنه قرأه النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن الأنباري: من قرأ " لإلافهم " و" إلفهم " فهما من ألف يألف، ومن قرأ " لإيلافهم " فهو من ألف يؤلف،

(١) سقطت من الأصل وزدناها عن القاموس.

(٢) يعني قوله تعالى: (لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف).

(٣) في القاموس المطبوع نسخة مصر والرسالة بيروت: وتأويله أنهم كانوا.

(٤) في القاموس ط مؤسسة الرسالة بيروت: امتيازهم خطأ.

(٥) ديوان الهذليين ١ / ٧٣ برواية وتؤلف وبالأصل: زمامها والمثبت ربابها عن الديوان. ويروى: ويعطيها بدل ويعشيها.

(٦) ونقله صاحب التهذيب أيضا.

(٧) في التهذيب واللسان: ملوك حمر.

قال: ومعنى يؤلفون، أي: يهيئون ويجهزون.  
قال الأزهري: وعلي قول ابن الأعرابي بمعنى يجيرون.  
وقال الفراء: من قرأ " إلفهم " فقد يكون من يؤلفون، قال: وأجود من ذلك أن يجعل  
من يألفون رحلة الشتاء والصيف، والإيلاف من يؤلفون (١)، أي: يهيئون ويجهزون.  
وألف بينهما تأليفا: أوقع الألفة، وجمع بينهما بعد تفرق، ووصلهما، ومنه تأليف  
الكتب، والفرق بينه وبين التصنيف مذكور في كتب الفروق، ومنه قوله تعالى: (ولكن  
الله ألفت بينهم) (٢).

ألف ألفا: خطها، كما يقال: جيم جيما.  
ألف الألف: كمله، كما في يقال: ألف مؤلفة، أي: مكملة، نقله الجوهري.  
قال الأزهري: والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات (٣):  
قوم من سادة العرب، أمر [الله] (٤) النبي صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام بتألفهم  
أي بمقاربتهم، وإعطائهم من الصدقات ليرغبوا من وراءهم في الإسلام، ولئلا تحملهم  
الحمية مع ضعف نياتهم على أن يكونوا إلبا مع الكفار على المسلمين، وقد نفلهم النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الإبل، تألفا لهم، وهم أحد وثلاثون رجلا،  
على ترتيب حروف المعجم:  
الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي، وقد تقدم ذكره، وذكر أخيه مرثد في "ق ر ع".

وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد، ويقال: أبو عدي،  
أحد أشرف قريش وحماتها، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان  
يقول: أخذت النسب عن أبي بكر رضي الله عنه، أسلم بعد الحديبية، وله عدة  
أحاديث.

والجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي ابن غنم بن كعب بن  
سلمة الأنصاري السلمي أبو عبد الله ابن عم البراء بن معرور، روى عنه جابر، وأبو  
هريرة، وكان يزن (٥) بالنفاق، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة، فنزع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه بقوله: " يا بني سلمة، من سيدكم؟ " قالوا:  
الجد بن قيس قال: " بل سيدكم ابن الجموح "، وكان الجد يوم بيعة الرضوان استتر  
تحت بطن راحلته، ولم يبايع، ثم تاب، وحسن إسلامه،  
ومات في خلافة عثمان، رضي الله عنهما.

والحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أسلم وقتل يوم أجنادين.  
وحكيم بن حزام بن خويلد الأسدي ولد في الكعبة، كان منهم، ثم تاب وحسن  
إسلامه.

وحكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأموي، كان منهم ولا عقب له.  
وحويطب بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود العامري (٦) أبو يزيد، أحد أشرف



قريش وخطبائهم، وكان أعلم الشفة، وأخوه السكران من مهاجرة الحبشة، وأخوهما سهل من مسلمة الفتح، له عقب بالمدينة.

وخالد بن أسيد، وخالد بن قيس، وزيد الخيل، وسعيد بن يربوع، وسهيل بن عبد شمس العامري.

وسهيل بن عمرو الجمحي، هكذا ذكره الصاغاني، وقلده المصنف، ولم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة، فليُنظر فيه، وإن صح أنه من بني جمح، فلعله ابن عمرو ابن وهب بن حذافة بن جمح.

وصخر بن أمية، هكذا ذكره الصاغاني، ولم أجد له في معاجم الصحابة، والصواب صخر بن حرب ابن أمية، وهو المكني بأبي سفيان وأبي حنظلة، فتأمل، وكان إليه راية العقاب، وهو الذي قاد قريشا كلها يوم أحد.

(١) ضبطت عن التهذيب واللسان.

(٢) سورة الأنفال الآية ٦٣.

(٣) الآية ٦٠ من سورة التوبة.

(٤) زيادة عن التهذيب واللسان.

(٥) في أسد الغابة: وكان ممن يظن فيه النفاق.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: هنا زيادة في المتن بعد قوله (العزى) نصها (وخالد بن أسيد وخالد بن قيس، وزيد الخيل، وسعيد بن يربوع، وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري أه) وقد وضعت هذه الزيادة في المطبوعة الكويتية بعد قوله: له عقب بالمدينة مما شوش المعنى وأدى إلى اضطراب العبارة وتداخل في الترجمات فالسكران وأخوه سهل هما من أولاد عمرو بن عبد شمس وليسا م أخوة حويطب بن عبد العزى كما فهم من عبارة المطبوعة الكويتية.

وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، كنيته أبو وهب، أسلم يوم (١) حنين، كان أحد الأشراف والفصحاء، وحفيده صفوان بن عبد الرحمن له رؤية.

والعباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، أبو الهيثم، أسلم قبيل الفتح، وقد تقدم ذكره في السنين.

وعبد الرحمن بن يربوع بن منكثة بن عامر المخزومي، ذكره يحيى بن أبي كثير فيهم. والعلاء بن جارية (٢) بن عبد الله الثقفي من حلفاء بني زهرة.

وعلقمة بن علاثة بن عوف العامري الكلابي، من الأشراف، ومن المؤلفلة قلوبهم، ثم ارتد، ثم أسلم وحسن إسلامه، واستعمله عمر - رضي الله عنه - على حران (٣)، فمات بها.

وأبو السنابل عمرو بن بعكك بن الحجاج، ويقال: اسمه حبة بن بعكك.

وعمر بن مرداس السلمي، أخو العباس، ذكره ابن الكلبي فيهم.

وعمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، أبو أمية أحد أشراف بني جمح، وكان من أبطال قريش، قدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلم، قاله ابن فهد.

قلت: والذي في أنساب أبي عبيد، أن عميرا هذا أسر يوم بدر، ثم أسلم، وابنه وهب بن عمير، الذي كان ضمن لصفوان بن أمية أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أسلم. وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، شهد حنيناً والطائف، وكان أحمق مطاعاً، دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغير إذن، وأساء الأدب، فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته وأعرابيته، وقد ارتد، وآمن بطليحة، ثم أسر، فمن عليه الصديق، ثم لم يزل مظهراً للإسلام، وكان يتبعه عشرة آلاف قتات، وكان من الجرارة، واسمه حذيفة، ولقبه عيينة لشتر عينه، وسيأتي في "ع ي ن".

وقيس بن عدي السهمي، هكذا في العباب، والمصنف قلده، وهو غلط، لأن قيساً هو جد خنيس ابن حذافة الصحابي، ولم يذكره أحد في الصحابة، إنما الصحبة لحفيده المذكور، وحذافة أبو خنيس لا رؤية له على الصحيح، فتأمل.

وقيس بن مخزومة بن المطلب ابن عبد مناف المطلبي، ولد عام الفيل، وكان شريفاً.

ومالك بن عوف النصراني أبو علي، رئيس المشركين يوم حنين ثم أسلم.

ومخزومة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري.

ومعاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أمية الأموي.

والمغيرة بن الحارث بن عبد المطلب، كنيته أبو سفيان، مشهور بكنيته، هكذا سماه الزبير بن بكار، وابن الكلبي، وإبراهيم بن المنذر، ووهب ابن عبد البر، فقال: هو أخو أبي سفيان.

قلت: وولده جعفر بن أبي سفيان شاعر، وكان المغيرة هذا ابن عم رسول الله صلى الله

عليه وسلم، وأخاه من الرضاعة، توفي سنة عشرين.  
والنضير بن الحارث بن علقمة ابن كلدة العبدي، قيل: كان من المهاجرين، وقيل: من  
مسلمة الفتح قال ابن سعد: أعطي من غنائم حنين مائة من الإبل، استشهد باليرموك.  
هذا هو الصحيح، وقد روى عن ابن إسحاق، أن الذي شهد حنيناً وأعطى مائة من الإبل  
هو النضر (٤) بن الحارث، وهكذا أخرج ابن منده، وأبو نعيم أيضاً، وهو وهم  
فاحش، فإن النضر هذا قتل بعدما أسر يوم بدر، قتله علي رضي الله عنه بأمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، فتأمل.  
وهشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث العامري، أحد

-----  
(١) كذا بالأصل ويفهم من عبارة ابن الأثير في أسد الغابة أنه أسلم بعد حين.

(٢) في أسد الغابة: حارثة.

(٣) في أسد الغابة: حوران.

(٤) كذا بالأصل والذي في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق ٤ / ١٣٥ الحارث بن الحارث بن كلدة. قال  
ابن هشام: نصير ويجوز أن يكون اسمه الحارث، وفي بعض نسخ السيرة: نضير.

المؤلفة قلوبهم بدون مائة من الإبل، وكان أحد من قام في نقض الصحيفة، وله في ذلك أثر عظيم، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

وقد فاته: طليق بن سفيان، أبو حكيم المذكور، فقد ذكرهما ابن فهد والذهبي في المؤلفات قلوبهم، وكذا هشام بن الوليد بن المغيرة المخرومي، أخو خالد بن الوليد، هكذا ذكره بعضهم، ولكن نظر فيه.

وقد قال بعض أهل العلم: إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار، فلما دخل الناس في دين الله أفواجا، وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل، أغنى الله تعالى - وله الحمد - عن أن يتألف كافر اليوم بمال يعطي، لظهور أهل دينه على جميع الكفار، والحمد لله رب العالمين.

وتألف فلان فلانا: إذا داره، وأنسه، وقاربه، وواصله، حتى يستميله إليه، ومنه حديث حنين: (إني أعطي رجلا حديثي عهد بكفر أتألفهم أي: أداريهم، وأونسهم، ليثبتو على الإسلام، رغبة فيما يصل إليهم من المال.

تألف القوم تألفا: اجتمعوا، كاتلفوا اتلافا، وهما مطاوعا ألفهم تأليفا. \* ومما يستدرك عليه:

جمع ألف ألف، كفلس وأفلس، ومنه قول بكير أصم بني الحارث بن عباد:

عربا ثلاثة ألف وكتيبة \* ألفين أعجم من بني الفدام

وقد يقال: "الألف" محركة في الآلاف، في ضرورة الشعر، قال:

وكان حاملكم منا ورافدكم \* وحامل المين بعد المين والألف

فإنه أراد الآلاف، فحذف للضرورة، وكذلك أراد المئين، فحذف الهمزة.

وألف القوم: صاروا ألفا، ومنه الحديث: "أول حي ألف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان".

وشارطه مؤالفة: أي على ألف، عن ابن الأعرابي.

وألف الشيء كعلم، لإلفاء، وولافا، بكسرهما، الأخيرة شاذة، وألفانا محركة: لزمه، كألفه، من حد ضرب.

وألفه إيلافا: هيأه وجهزه، والإلف والإلاف، بكسرهما، بمعنى واحد، وأنشد حبيب بن

أوس، في باب الهجاء لمساور بن هند، يهجو بني أسد:

زعمتم أن إخوتكم قريشا \* لهم إلف وليس لكم إلاف

أولئك أومنوا جوعا وخوفا \* وقد جاعت بنو أسد وخافوا

وأنشد بعضهم:

إلاف الله ما غطيت بيتا \* دعائمه الخلافة والنسور

قيل: إلاف الله: أمانه، وقيل: منزلة منه.

وألف وألوف، كشاهد وشهود، وبه فسر بعضهم قوله تعالى: (وهم ألوف حذر

الموت) (١)، وألف وآلاف، كناصر وأنصار، وبه روي قول ذي الرمة السابق أيضا،

وكذا قول رؤبة:  
\* تا لله لو كنت من الآلاف (٢) \*  
قال ابن الأعرابي: أراد الذين يألّفون الأنصار (٣)، واحدهم آلف.  
وجمع الأليف، كأمير: ألفاء، ككبراء.  
وأوالف الحمام: دواجنها التي تآلف البيوت.  
وآلف الرجل مؤلفة: تجر.  
وألف القوم إلى كذا، وتآلفوا: استجاروا.  
والأليف، كأمير: لغة في الألف أحد حروف الهجاء.  
وهو من المؤلفين، بالفتح: أي أصحاب الألوّف: صارت إبله ألفا.

- 
- (١) سورة البقرة الآية ٢٤٣.  
(٢) ديوانه ص ٩٩ برواية: الآلاف ومثله في التهذيب وفيه بالله بدل تالله.  
(٣) في التهذيب واللسان، الأمصار.

وألف، ككتف: محدثة، وهي أخت نشوان، حدث عنها الحافظ السيوطي، وغيره.  
وهذا ألفي: منسوب إلى الأف من العدد.

وبرق إلاف، بالكسر: متتابع اللمعان.

[أنف]: الأنف للإنسان وغيره: أي: معروف، قال شيخنا، هو اسم لمجموع المنخرين،  
والحاجز، والقصبه، وهي ما صلب من الأنف، فعد المنخرين من المزدوج لا ينافي عد  
الأنف من غير المزدوج، كما توهمه الغنيمي في شرح الشعراوية، فتأمل، ج: أنوف،  
وآناف، وأنف، لأخير كأفلس، وفي حديث الساعة: " حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين،  
ذلف الآنف "، وفي حديث عائشة: " يا عمر، ما وضعت الخطم على آنفنا " وأنشد ابن  
الأعرابي:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم \* في كل نائبة عزاز الأنف  
وقال الأعشي:

إذا روح الراعي اللقاح معزبا \* وأمست على آنافها غبراتها (١)  
وقال حسان بن ثابت:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم \* شم الأنوف من الطراز الأول  
قال ابن الأعرابي: الأنف: السيد، يقال: هو أنف قومه، وهو مجاز.

أنف: ثنية قال أبو خراش الهذلي، وقد نهشته حية:

لقد أهلكت حية بطن أنف \* على الأصحاب ساقا ذات فقد (٢)  
ويروي " بطن واد " .

الأنف من كل شيء: أوله، أو أشده، نقله الجوهري، يقال: هذا أنف الشد: أي أشد  
العدو.

قال ابن فارس: الأنف من الأرض: ما استقبل الشمس من الجلد والضواحي.

قال غيره: الأنف من الرغيف: كسرة منه، يقال: ما أطعمني إلا أنف الرغيف وهو  
مجاز.

الأنف من الباب (٣) هكذا بالموحدة في سائر النسخ، وصوابه: الناب، بالنون: طرفه  
وحرفه حين

يطلع، وهو مجاز، والأنف من اللحية: جانبها، ومقدمها، وهو مجاز، قال أبو خراش:  
تخاصم قوما لا تلقى جوابهم \* وقد أخذت من أنف لحيتك اليد (٤)

يقول: طالت لحيتك، حتى قبضت عليها، ولا عقل لك.

والأنف من المطر: أول ما أنبت، قال امرؤ القيس:

قد غدا يملني في أنفه \* لاحق الأيطل محبوك ممر

الأنف من خف البعير: طرف منسمة، يقال رجل حمى الأنف: أي أنف، يأنف أن  
يضام وهو مجاز، قال عامر بن فهيرة رضي الله عنه في مرضه - وعادته عائشة رضي

الله عنها، وقالت له: كيف تجدك؟ -:

\* لقد وجدت الموت قبل ذوقه \*  
\* والمرء يأتي حتفه من فوقه \*  
\* كل امرئ مجاهد بطوقه \*  
\* كالثور يحمي أنفه بروقه \*  
ويقال لسمي الأنف: الأنفان (٥)، تقول: نفست عن أنفيه، أي: منخريه، قال مزاحم  
العقيلي:

يسوف بأنفيه النقاك كأنه \* عن الروض من فرط النشاط كعيم (٦)  
في الأحاديث التي لا طرق لها: " لكل شيء أنفة،

- 
- (١) ديوانه برواية لا شاهد فيها.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٧١ برواية بعد فقد وهي رواية التكملة وقد نبه إليها بهامش المطبوعة المصرية،  
وفي معجم البلدان، بطن أنف: من منازل هذيل.  
(٣) في القاموس ط مصر والرسالة بيروت: الناب.  
(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٦٧ في شعر معقل بن خويلد من ثلاثة أبيات.  
(٥) في التهذيب واللسان: والعرب تسمي الأنف أنفان والأصل كالتكملة.  
(٦) البيت في التهذيب واللسان منسوباً لابن أحمر.

وأنفة الصلاة التكبيرة الأولى "، أي: ابتداءؤها، وأولها، و، قال ابن الأثير: هكذا روى في الحديث مضمومة (١) قال: وقال الهروي: الصواب الفتح، قال الصاغانى: وكأن الهاء زيدت على الأنف، كقولهم في الذنب: ذنبه، وفي المثل: " إذا أخذت بذنبه (٢) الضب أغضبته "

ومن المجاز: جعل أنفه في قفاه: أي: أعرض عن الحق، وأقبل على الباطل وهو عبارة عن غاية الإعراض عن الشيء، ولي الرأس عنه، لأن قصارى ذلك أن يقبل بأنفه على ما وراءه، فكأنه جعل أنفه في قفاه، ومنه قولهم للمنهمز: عيناه في قفاه، لنظره إلى ما وراءه دائباً؛ فرقا من الطلب من المجاز هو يتتبع أنفه: أي: يتشمم الرائحة فيتبعها، كما في اللسان والعباب.

وذو الأنف: لقب النعمان بن عبد الله بن جابر بن وهب بن الأقيصر مالك ابن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي، قائد خيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف، وكانوا مع ثقيف، نقله أبو عبيد وابن الكلبي في أنسابهما. وأنف الناقة: لقب جعفر بن قريع بن عوف بن كعب أبو بطن من سعد بن زيد مناة من تميم، وإنما لقب به لأن أباه قريعا نحر جزورا، فقسم بين نسائه، فبعثت جعفرا هذا أمه وهي الشموس من بني وائل ثم من سعد هذيم فأتاه وقد قسم الجزور، ولم يبق إلا رأسها وعنقها فقال: شأنك به، فأدخل يده في أنفها، وجعل يجرها، فلقب به، وكانوا يغضبون منه، فلما مدحهم الحطيئة بقوله:

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم \* ومن يسوي (٣) بأنف الناقة الذنبا؟  
صار اللقب مدحا لهم، والنسبة إليهم أنفي.

قال ابن عباد: قولهم: أضاع مطلب أنفه قيل: فرج أمه، وفي اللسان: أي الرحم التي خرج منها، عن ثعلب، وأنشد:

وإذا الكريم أضاع موضع أنفه \* أو عرضه لكريهة لم يغضب

وأنفه يأنفه ويأنفه من حدى ضرب ونصر ضرب: أنفه، نقله الجوهري.

يقال: أنف الماء فلانا: أي بلغ أنفه، وذلك إذا نزل النهر، نقله الجوهري، قال ابن السكيت: أنفت الإبل أنفا: إذا وطئت كلاً أنفا بضمين (٤). قال أيضا: رجل أنافي، بالضم أي: عظيم الأنف.

قلت: وكذا عضادى عظيم العضد، وأذاني، عظيم الأذن.

قال وامرأة أنوف، كصبور: طيبة رائحته، أي: الأنف، هكذا نقله الجوهري، أو تأنف مما لا خير فيه نقله الصاغانى، عن ابن عباد.

ومن المجاز: روضة أنف كعنق، ومؤنف، مثل محسن وهذه عن ابن عباد: إذا لم ترع، وفي المحكم: لم توطأ. واحتاج أبو النجم إليه فسكنه، فقال:

\* أنف ترى ذبانها تعلله \*

وكلاً أنف: إذا كان بحاله لم يرعه أحد، وكذلك كأس أنف إذا لم تشرب، وفي



اللسان، أي ملأى، وفي الصحاح: لم يشرب بها قبل ذلك، كأنه استؤنف شربها (٥)،  
وأنشد الصاغاني للقيط بن زرارة:  
\* إن الشواء والنشيل والرغف \*  
\* والقينة الحسناء والكأس الأنف \*  
\* وصفوة القدر وتعجيل الكتف \*  
\* للطاعنين الخيل والخيل قطف \*  
وأمر وأنف: مستأنف لم يسبق به قدر، ومنه حديث يحيى بن يعمر، أنه قال لعبد الله بن  
عمر رضي الله تعالى عنهما: "أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون

- 
- (١) يعني مضموم الهمزة، وقد ضبط في اللسان والنهاية والفائق بضمها،  
(٢) والمثبت عن القاموس موافقا للتكملة.  
(٣) المستقصى ١ / ١٢٢ وفيه: ولم يسمع بها إلا في هذا المثل.  
ديوانه، وفي جمهرة ابن حزم ص ٢١٩ ومن يساوي.  
(٤) وهو الكالأ الذي لم يرع.  
(٥) وهي عبارة التهذيب أيضا.

القرآن، ويتقرون العلم، وإنهم يزعمون أن لا قدر، أن الأمر أنف، قال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم برئ، وأنهم برآء مني .

والأنف أيضا: المشية الحسنة نقله ابن عباد، وقال أنفا وسالفا، كصاحب، نقله الجوهري، أنفا، مثل كتف، وهذه عن ابن الأعرابي، وقرئ بهما قوله تعالى: (ماذا قال أنفا) (١) و " أنفا " قال ابن الأعرابي: أي مذ ساعة وقال الزجاج: أي ماذا قال الساعة أي: في أول وقت يقرب منا.

ونقل ابن السكيت عن الطائي: أرض أنيفة النبات: إذا أسرعت النبات، كذا نص الصحاح، وفي المحكم: منبئة (٢)، وفي التهذيب: بكر نباتها، وكذلك أرض أنف، قال الطائي: وهي أرض أنف بلاد الله كما في الصحاح، أي أسرعها نباتا، قال الجوهري: يقال أيضا: أتيت من ذي أنف، بضمين، كما تقول: من ذي قبل: أي فيما يستقبل، وقال الليث: أتيت فلانا أنفا، كما تقول: من ذي قبل قال الكسائي: أنفة الصبا (٣)، بالمد: ميعته، وأوليته، وهو مجاز، قال كثير:

عذرتك في سلمى بأنفة الصبا \* وميعته إذ تزدهيك ظلالها  
قال أبو تراب: الأنيف، والأنيث بالفاء والثاء من الحديد: اللين.

قال ابن عباد: الأنيف من الجبال: المنبت قبل سائر البلاد.  
وقال: والمئناف، كمحراب: الرجل السائر في أول الليل، هكذا في سائر النسخ، ونص المحيط: في أول النهار، ومثله في العباب، وهو الصواب، قال الأصمعي: المئناف: الراعي ماله أنف الكلا، أي أوله، ومن كتاب علي ابن حمزة: رجل مئناف: يستأنف المراعي والمنازل، ويرعى ماله أنف الكلا.

وأنف منه، كفرح، أنفا، وأنفة، محركتين: أي استنكف، يقال: ما رأيت أحمر أنفا، ولا أنف من فلان، كما في الصحاح.

وفي اللسان: أنف من الشيء أنفا: إذا كرهه، وشرفت عنه نفسه وفي حديث معقل بن يسار) فحمى من ذلك أنفا أي: أخذته الحمية من الغيرة والغضب، وقال أبو زيد: أنفت من قولك لي أشد الأنف، أي: كرهت ما قلت لي.

قال ابن عباد: أنفت المرأة تأنف: إذا حملت فلم تشته شيئا، وفي اللسان: المرأة والناقاة والفرس تأنف فحلها إذا تبين حملها (٤).

أنف البعير: أي اشتكى أنفه من البرة، فهو أنف، ككتف، كما تقول: تعب فهو تعب،

عن ابن السكيت، وفي الحديث: " المؤمن كالجمل الأنف، إن قيد انقاد، وإن استنيخ (٥) على صخرة استناخ "، وذلك للوجع الذي به، فهو ذلول منقاد، كذا نقله الجوهري، وقال غيره: الأنف: الذي عقره الخطام، وإن كان من خشاش أو برة أو خزامة في أنفه، فمعناه أنه ليس يمتنع على قائده في شيء؛ للوجع، فهو ذلول منقاد، وقال أبو سعيد: الجمل الأنف: الدليل المؤاتي، الذي يأنف من الزجر والضرب، ويعطي ما عنده من السير عفوا سهلا، كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب، وما لزمه

من حق صبر عليه، وقام به.  
قال الجوهري: وقال أبو عبيد، وكان الأصل في هذا أن يقال: مأنوف، لأنه مفعول به،  
كما قالوا: مصدور ومبطون، للذي يشتكي صدره وبطنه، وجميع ما في الجسد على  
هذا، ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم. انتهى.  
ويقال أيضاً: هو أنف، مثل صاحب، هكذا ضبطه أبو عبيد، قال الصاغاني: والأول  
أصح وأفصح، وعليه اقتصر الجوهري، وهو قول ابن السكيت.  
قلت: وهذا القول الثاني قد جاء في بعض روايات الحديث: "إن المؤمن كالبعير الأنف  
": أي: أنه لا يريم التشكي (٦).

-----  
(١) سورة محمد الآية ١٦ .

(٢) عن اللسان وبالأصل منبت.

(٣) في القاموس المطبوع: الصبي وعلى هامشه عن نسخة أخرى الصبا كالأصل والتكملة.

(٤) بعدها في اللسان والتهذيب: فكرهته، وهو الأنف.

(٥) في اللسان وإن أنيخ والمثبت كالصحيح.

(٦) أي يديم التشكي مما به إلى مولاه لا إلى سواه.

وكزبير: أنيف بن جشم وفي بعض النسخ خيشم، بن عوذ الله، حليف الأنصار، شهد بدرا.

قال ابن إسحاق: وأنيف بن ملة اليمامي، قدم في وفد اليمامة مسلما فيما قيل، وقيل قدم في وفد جذام، ذكره ابن إسحاق.

أنيف بن حبيب ذكره الطبري فيمن استشهد يوم خيبر، قيل: إنه من بني عمرو بن عوف.

أنيف بن وائلة، استشهد بخيبر، قاله ابن إسحاق، ووائلة، بالمثلثة هكذا ضبطه، وقال غيره: وائلة (١)، بالياء التحتية: صحابيون رضي الله تعالى عنهم.

وقريط بن أنيف: شاعر، نقله الصاغاني.

وأنيف فرع: ع قال عبد الله بن سليمة:

ولم أر مثلها بأنيف فرع \* على إذن مدرعة خضيب

وأنف الإبل فهي مؤنفة: تتبع كما في الصحاح، وفي اللسان: انتهى بها أنف المرعي وهو الذي

لم يرع، قال ابن فارس: أنف فلانا: إذا حمه على الأنفة أي: الغيرة والحشمة، كأنفه

تأنيفا فيهما أي: في المرعي والأنفة، يقال: أنف فلان ماله تأنيفا، وأنفها إينافا، إذا

رعاها أنف الكلا، قال ابن هرمة:

لست بذي ثلة مؤنفة \* أقط ألبانها وأسلؤها

وقال حميد [الأرقط] (٢):

\* ضرائر ليس لهن مهر \*

\* تأنيفهن نقل وأفر \*

أي: رعيهن الكلا الأنف.

أنف فلانا: جعله يشتكي أنفه، نقله الجوهري، قال ذو الرمة:

رعت بأرض البهمي جميعا وبسرة \* وصمعاء حتى أنفتها نصالها

أي: أصاب شوك البهمي أنوف الإبل، فأوجعها حين دخل أنوفها وجعلها تشتكي

أنوفها، وقال عمارة بن عقيل: أنفتها: جعلتها تأنف منها، كما يأنف الإنسان، ويقال:

هاج البهمي حتى أنفت الراعية نصالها، وذلك أن يبس سفاهها، فلا ترعاها الإبل ولا

غيرها، وذلك في آخر الحر، فكأنها جعلتها تأنف رعيها، أي: تكرهه.

أنف أمره: أعجله، عن ابن عباد.

والاستئناف والائتناف: الابتداء كما في الصحاح، وقد استأنف الشيء وائتنفه: أخذ

أوله وابتدأه، وقيل: استقبله، فهما استفعال وافتعال، من أنف الشيء، وهو مجاز.

ويقال: استأنفه بوعده: ابتدأه به (٣)، قال:

وأنت المنى لو كنت تستأنفيننا \* بوعده ولكن معتكفك جديب

أي: لو كنت تعديننا الوصل.

والمؤتلف، للمفعول: الذي لم يؤكل منه شيء، كالمتأنف للفاعل، وهذه عن ابن عباد، ونصه: المتأنف من الأماكن: لم يؤكل قبله. وجارية مؤتلفة الشباب: أي مقبلته، نقله الصاغاني. يقال: إنها، أي المرأة لتأنف الشهوات: إذا تشهت على أهلها الشيء بعد الشيء لشدة الوحم،

وذلك إذا حملت، كذا في اللسان والمحيط. ونصل مؤنف كمعظم، قد أنف تأنيفا، هكذا في سائر النسخ، وليس فيه تفسير الحرف، والظاهر أنه سقط قوله: محدد، بعد كمعظم، كما في العباب، وفي الصحاح: التأنيف: تحديد طرف الشيء، وفي اللسان: المؤنف، المحدد من كل شيء، وأنشد ابن فارس: بكل هتوف عجسها رضوية\* وسهم كسيف الحميري المؤنف والتأنيف: طلب الكلا الأنف قوله: غنم مؤنفة، كمعظمة غير محتاج إليه؛ لأنه مفهوم من قوله سابقا كأنفها تأنيفا؛ لأن الإبل والغنم سواء، نعم لو قال أولا:

(١) هو قول الواقدي، كما في أسد الغابة.

(٢) زيادة عن التهذيب.

(٣) في اللسان: ابتداءه به من غير أن يسأله إياه.

أنف المال، بدل الإبل، لكان أصاب المحز، وقد تقدم قول ابن هرمة سابقا.  
قوله: أنفه الماء: بلغ أنفه مكرر، ينبغي حذفه، وقد سبق أن الجوهري زاد: وذلك إذا  
نزل في النهر، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الأنف، بالضم: لغة في الأنف، بالفتح، نقله شيخنا عن جماعة.  
قلت: وبالكسر، من لغة العامة.

وبعير مأنوف: يساق بأنفه، وقال بعض الكلابيين: أنفت الإبل كفرح: إذا وقع الذباب  
على أنوفها، وطلبت أماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك، وهو الأنف، والأنف يؤذيها  
بالنهار، وقال معقل بن ربحان:

وقربوا كل مهري ودوسرة \* كالفحل يقدها التفكير والأنف  
وأنفا القوس: الحدان اللذان في بواطن السيتين، وأنف النعل: أسلتها، وأنف الجبل: نادر  
يشخص ويندر منه، نقله الجوهري، عن ابن السكيت، قال:  
خذا أنف هرشي أوقفها فإنه \* كلا جانبي هرشي لهن طريق  
وهو مجاز.

والمؤنف، كمعظم: المسوي، وسير مؤنف: مقدود على قدر واستواء ومنه قول  
الأعرابي يصف فرسا: لهز لهز العير، وأنف تأنيف السير، أي قد حتى استوى كما  
يستوي السير المقدود.

ويقال: جاء في أنف الخيل، وسار في أنف النهار، ومنهل أنف كعنق لم يشرب قبل  
(١)، وقرقف أنف: لم تستخرج من دنها قبل، وكل ذلك مجاز، قال عبدة بن الطبيب:  
ثم اصطبحنا كميتا قرقفا أنفا \* من طيب الراح، واللذات تعليل  
وأرض أنف: بكر نباتها.  
ومستأنف الشيء: أوله.

والمؤنفة من النساء، كمعظمة: التي استؤنفت بالنكاح أولا، ويقال: امرأة مكثفة مؤنفة.  
وقال ابن الأعرابي: فعله بأنفة (٢)، ولم يفسره، قال ابن سيده: وعندي أنه مثل قولهم:  
فعله أنفا، وفي الحديث: " أنزلت على سورة أنفا " أي الآن.  
وقال ابن الأعرابي: أنف: إذا أجم، ونئف: إذا كره، قال: وقال أعرابي: أنفت فرسي  
هذه هذا البلد (٣)، أي: اجتوته وكرهته، فهزلت.

ويقال: حمي أنفه، بالفتح: إذا اشتد غضبه وغيظه، قال ابن الأثير: وهذا من طريق  
الكناية، كما يقال للمتغيظ: ورم أنفه.

ورجل أنوف، كصبور، شديد الأنفة، والجمع: أنف.

ويقال: هو يتأنف الإخوان: إذا كان يطلبهم أنفين، لم يعاشروا أحدا، وهو مجاز.  
والأنفية: النشوغ، مولدة.

ويقال: هو الفحل يقرع أنفه، ولا يقده، أي: هو خاطب يرد، وقد مر في " ق د ع " .

ويقال: هذا أنف عمله أي أول ما أخذ فيه، وهو مجاز.  
والتأنيف في العرقوب: تحديد طرفه ويستحب ذلك في الفرس.  
[أوف]: الآفة: العاهة كما في الصحاح.  
أو هي: عرض مفسد لما أصابه، وفي المحكم، والعباب لما أصاب من شيء، وفي  
الحديث: " آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان ".  
يقال: إيف الزرع، كقيل. أصابته آفة فهو مؤوف، كمعوف، كما في الصحاح،  
ومثيف، وقال الليث: إذا دخلت الآفة على القوم قيل: قد أوفو، هكذا بالواو بين

- 
- (١) في اللسان: وكأس أنف. ملأى، وكذلك المنهل.  
(٢) عن اللسان وبالأصل بأنفه.  
(٣) في التهذيب: هذه البلدة، أي: اجتوت كالأها فهزلت، والأصل كاللسان.

الهمزة والفاء في نسخة صحيحة من العين (١)، نقل الأزهري عن الليث، يقال في لغة: إيفوا بالياء وأفوا بضم الهمزة وإفوا بكسرهما، قال الأزهري: قلت (٢): الهمزة مماله بينها وبين الفاء ساكنة (٣) بينها اللفظ لا الخط، قال الصاغاني: والذي في كتابه: ويقال في لغة: قد أففوا، بفاءين محقتين، والأولى منهما مشددة في عدة نسخ من كتابه، وفي بعض النسخ ما قدمنا ذكره آنفا: أي دخلت الآفة عليهم، ج: آفات، ومنه قولهم: لكل شيء آفة، وللعلم آفات. \* ومما يستدرك عليه:

آف القوم، وأوفوا، وإفوا: دخلت عليهم آفة. وآفت البلاد تؤوف، أوفاً وآفة وأووفاً بالضم: صارت فيها آفة. فصل الباء مع الفاء

هذا الفصل مكتوب بالأحمر، لأنه مستدرك على الجوهري، والساغاني، وصاحب اللسان.

[برسف]: برسف، ككرسف أهمله الجماعة، وهو: اسمة بالسواد سواد بغداد، بالجانب الشرقي على طريق خراسان، منها أحمد بن الحسن المقرئ عن أبي طالب بن يوسف البرسفي أبو الحسين (٤) محمد بن بقاء بن الحسن بن صالح ابن يوسف المقرئ، سمع أبا الوقت، وعنه ابن النجار، مات سنة ٦٠٥ البرسفيان الضريران المحدثان.

[برنف]: البرنوف، كصعفوق (٥) أهمله الجماعة، ثم وزنه بصعفوق مع كونه نادراً نادر: نبات م معروف كثير بمصر ينبت على حروف الترع والجسور، وفي الأرض السهلة، لا فرق بينه وبين الطيون إلا نعومة أوراقه، وعدم الدبق فيه، وفي رائحته لطف، وهو الشاه بابك بالفارسية، وله خواص، قالوا: مسح عصارته في محلول النيلنج على مفاصل الصبيان نافع من صرع يعرض لهم جداً، وكذا سقى درهم منه بلبن أمه يفعل ذلك وشم ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ، وأمغاص الأطفال من الرياح الباردة، وقطع سيلان لعابهم، ويذهب النسيان والجنون، عن تجربة محكمة.

[برنجاشف]

\* أمر العيش فرقة من هويينا برنجاشف (٦)، بالكسر، ويقال باللام بدل الراء: ضرب من القيصوم يقرب من الأفسنتين، وقد ذكره المصنف في ح ب ق (انظره إذا، وأهمله هنا، فتأمل.

[باف]: باف أهمله الجماعة، وقال ياقوت، في معجمه: بة بخوارزم، منها عبد الله بن محمد البخاري أبو محمد البافي شيخ الشافعية ببغداد، فقها وأديباً، قال الخطيب: هو من بخاري، وله أدب وشعر مأثور، مات ببغداد سنة ٣٩٨، ومن شعره:

على بغداد معدن كل طيب \* ومعنى نزهة المتنزهينا  
سلام كلما جرحت بلحظ \* عيون المشتهين المشتهينا



دخلنا كارهين لها فلما \* أَلفناها خرجنا مكرهينا  
وما حب الديار بنا ولكن \* أمر العيش فرقة من هويننا  
فصل التاء مع الفاء  
\* ومما يستدرك عليه في هذا الفصل:  
[تأف]: أتيت على تئفة ذلك، فعلة عند سيويوه، وتفعلة

- 
- (١) في التكملة: آفوا.  
(٢) عن التهذيب وبالأصل قلبت وتمام عبارة الأزهري: قلت: وقول الليث إفوا (وفي التكملة عنه: آفوا)  
الألف مماله.  
(\* في القاموس: والهمزة.  
(٣) في التهذيب واللسان: ساكن والأصل كالتكملة.  
(٤) في معجم البلدان: أبو الحسن محمد بن بعار.  
(٥) في القاموس ط مصر والرسالة بيروت: كعصفور.  
(٦) في تذكرة الأنطاكي: برنجاسف، بالسین المهملة. وفي المعتمد الأدوية فكالأصل.

عند أبي علي، أي على حين ذلك، وقد تقدم البحث فيه في " أ ف ف ".  
[تحف]: التحفة، بالضم وكهمزة، نقلها الجوهري، والصاغانى: ما أتحت به الرجل من البر واللطف، محرّكة، وفي بعض النسخ بالضم، التحفة: الطرف من الفاكهة وغيرها من الرياحين، ج: تحف، وقد أتحت تحفة: إذا أطرفته بها، وفي الحديث: " تحفة الصائم الدهن والمجمر " يعني أنه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته، وفي حديث أبي عمرة: " تحفة الكبير (١) وصمته الصغير " وفي حديث آخر: تحفة المؤمن الموت (٢)، أو أصلها وحفة بالواو، إلا أن هذه التاء لازمة في تصريف الفعل كله، إلا في قولهم: يتفعل، فإنهم يقولون: أتحت الرجل تحفة، وهو يتوحف، كما يقولون: يتوكف، قاله الليث، وكأنهم كرهوا لزوم البدل هنا، لاجتماع المثليين، فردوه إلى الأصل، فإن كان على ما ذهب إليه فتذكر في و ح ف، وكذلك التهمة، والتخمة، وتقاة، وتراث، وأشباهاها.

\* ومما يستدرك عليه:

أتحفه، بتشديد التاء، فهو متحف، بمعنى أتحفه، قال ابن هرمة:  
واستيقنت أنها مثابرة \* وأنها بالنجاح متحفه  
[ترف]: الترفة، بالضم: النعمة، وسعة العيش.  
وقال ابن دريد: الترفة: الطعام الطيب أو الشيء الظريف تخص به صاحبك، وكل طرفة ترفة.

قال الجوهري: الترفة: هنة ناتئة وسط الشفة العليا حلقة.  
قال الليث: وهو أترف من الترفة، ترفة الشفة، وقال ابن فارس: هي النقرة.  
وترف، محرّكة (٢): جبل لبني أسد، أو: ع قال:  
\* أراحني الرحمن من قبل ترف \*  
\* أسفله جذب وأعلاه قرف (٣) \*  
وذو ترف (٤): ع آخر.

وكفرح: تنعم، نقله الصاغانى. وأترفته النعمة وسعة العيش: أطعته، كما في الصحاح، قيل: أترفته: نعمته، ومنه قوله تعالى: (ما أترفوا) (٥)، أي ما نعموا، كترفته تتريفا، أي أبطرتة.

أترف فلان: أصر على البغي نقله العزيزي، وأنشد لسويد اليشكري (٦):  
ثم ولي وهو لا يحمي استه \* طائر الإتراف عنه قد وقع (٧)  
قال ابن عرفة: المترف، كمكرم: المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع منه، قال: إنما سمي المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها مترفا لأنه مطلق له، لا يمنع من تنعمه.  
المترف: الجبار، وبه فسر قتادة قوله تعالى: (أمرنا مترفيها) (٨) أي: جبابرتها، وقال غيره: أولي الترفة، وأراد رؤساءها وقادة الشر منها.  
وتترف: أي تنعم. واستترف أي: تغترف وطغى نقله الزمخشري، والصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه:  
الترف محرّكة: التنعم.  
والترتيف: حسن الغذاء.  
وصبي مترف، كمكرم: إذا كان منعم البدن مدللاً. ورجل مترف، كمعظم، موسع عليه.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: تحفة الكبير، أي التمر، كما صرح به في اللسان ومثله في النهاية.  
(٢) في معجم ترف مثال زمر ومثله في التكملة، ونقل ياقوت عن الأصمعي ضبطه بفتح أوله وثانيه، كالأصل.  
(٣) القرف: داء يأخذ المعزى من بول الأروى، إذا شمته مائت.  
(٤) ضبطت في التكملة بضم بفتح، كسابققتها.  
(\*) بالقاموس: أو بدل و.  
(٥) سورة هود الآية ١١٦.  
(٦) بالأصل الشكري.  
(٧) كذا بالأصل طائر الأطراف، فلا شاهد على هذه الرواية وفي المفضليات: طائر الإتراف.  
(٨) سورة الإسراء الآية ١٦.

وترف الرجل، وأترفه: ذلله (١).  
وأترف الرجل: أعطاه شهوته، وهذه عن اللحياني.

وترف النبات، كفرح: تروي.

والترفة، بالضم: مسقاة يشرب بها.

[تفف]: التف، بالضم، هكذا الحرف مكتوب بالأسود، وليس موجودا في نسخ الصحاح كلها (٢)، ولذا قال الصاغاني في التكملة: أهمله الجوهري، ولكنه أورده في تركيب) أف ف (استطرادا، ولا إخال المصنف يلحظ إلى ذلك، وقال أبو طالب: أف وأفة وتف وتفة، فالأف: وسخ الأذن، والتف: وسخ الظفر وفي المحكم: وسخ ما بين الظفر والأنملة، وقيل: ما يجتمع تحت الظفر أو هو إتباع لأف، وهو القلة، وقال ابن عباد: ج: تففة، كعنبه.

قال غيره: التففة، كقفه: المرأة المحقورة.

قال الأصمعي: التففة: دويبة كجرو الكلب، قال: وقد رأيتها، أو كالفأرة، وهذا نقله ابن دريد، وقد أنكره الأصمعي وقال الصاغاني: هذه الدابة من الجوارح الصائدة، وكانت عندي منها عدة دواب، وهي تكبر حتى تكون يقدر الحروف، حسنة الصورة، ويقال لها: العنجل، وعناق الأرض، فارسيتها سياه كوش (٣)، وبالتركية: قراقلاغ، وبالبربرية نيه (٤) كدود، ومعنى الكل ذو الآذان السود، وأكثر ما تجلب من البرابرة، وهي أحسنها وأحرصها على الصيد، قال: وأول ما رأيت هذه الدابة في مقدشو (٥). في المثل: استغنت التففة عن الرفة"، يشددان ويخفقان نقله ابن دريد ونصه "أغنى من التفه عن الرفه" (٦) والذي ذكره المصنف هو نص المحكم والعباب يضرب للثيم إذا شبع، قال والرفة: دقاق التبن، أو التبن عامة، كما سيأتي.

والتففة، كهزمة: دودة صغيرة تؤثر في الجلد.

وقال ابن عباد: التفاتف من الكلام: شبه المقطعات من الشعر، بكسر الشين وتسكين العين، وفي بعض النسخ بالتحريك، وهو غلط.

قال: والتفتاف: من يلقط أحاديث النساء، كالمفتف، ج: تفتافون، وتفتاف.

قال: أتيتك بتفانه، وعلى تفانه، بالكسر فيهما، أي: حينه وأوانه، وكذلك بعدانه وقد

تقدم في

"أ ف ف"

وتففه تنفيفا: إذا قال له: تفاه، وكذلك أففه تأفيفا: إذا قال له: أفا.

\* ومما يستدرك عليه:

التفاف، كشداد: الوضيع، وقيل: هو الذي يسأل الناس شاة أو شاتين، قال:

\* وصرمة عشرين أو ثلاثين \*

\* يغنيننا عن مكسب التفافين \*

[تلف]: تلف، كفرح تلفا: هلك، قال الليث: التلف: الهلاك والعطب في كل شيء،

وأُتلفه غيره، كما في الصحاح: أي أفناه.  
المتلف كمنقعد: المهلك والمفازة، والجمع متالف وأنشد ابن فارس:  
أمن حذر آتي المتالف سادرا\* وأية أرض ليس فيها متالف؟

- 
- (١) في اللسان: دله وملكه.  
(٢) لم يرد في الصحاح المطبوع هنا.  
(٣) في عجائب المخلوقات للقزويني عناق شياه كوس.  
(٤) عن المطبوعة الكويتية بالأصل بنه.  
(٥) عن معجم البلدان بالأصل مقدشوه.  
وقد وصفه الناشي في حياة الحيوان الدميري: ج ١ ص ١٤٩ بأبيات منها:  
حلو الشمائل في أجفانه وطف\* صافي الأديم هضيم الكشح ممسود  
له من الليث ناباه ومخلبه\* ومن غرير الطباء النحر والجيد  
إذا رأي الصيد أخفى شخصه أديبا\* وقلبه باقتناص الطير مزوود  
(٦) في حياة الحيوان للدميري: والأصل فيهما رفهة وتفهة قال حمزة وجمعهما تفتات ورفات قال الشاعر:  
غنينا عن حديثكم قديما\* كما غنى التفتات عن الرفات  
وقال الأزهري: والتفه تكتب بالهاء والرفت بالتاء، قال الميداني: وهذا من أصح الأقوال لأن التين مرفوت أي  
مكسور.

وقال بدر بن عامر الهذلي:

أفطيم هل تدرين كم من متلف \* حاذرت لا مرعى ولا مسكون  
قال السكري: بلد متلف: ذو تلف وذو هلاك، لا مرعى به يرعى.  
وإنما سميت المفازة متلفا متلفا لأنها تتلف سالكها في الأكثر، قال أبو ذؤيب:  
ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه \* مطارب زقب أميالها فيح (٢)  
وكذلك المتلفة، ومنه قول طرفة:  
\* بمتلفة ليست بطلح ولا حمض (٣) \*  
أي ليست بمنبت طلع ولا حمض.  
يقال: ذهبت نفسه تلفا، وطفلا، محركتين، بمعنى واحد، أي هدرا نقله الجوهرى.  
ورجل مخلف متلف، ومخلاف متلاف وقد أتلف ماله: إذا أفناه إسرافا، وفي الصحاح:  
رجل متلاف: كثير الإتلاف لماله.  
وأتلفنا المنايا، في قول الفرزدق الشاعر:  
\* وأضياف ليل قد بلغنا قراهم \*  
وفي العباب: فعلنا قراهم:  
\* إليهم وأتلفنا المنايا وأتلفوا \*  
وفي اللسان:  
وقوم كرام قد نقلنا إليهم \* قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا  
أي: صادفناها ذات إتلاف هؤلاء (٤) غزي غزوهم، يقول: فجعلناهم تلفا للمنايا،  
وجعلونا كذلك، أي: وقعنا بهم فقتلناهم، كما تقول: أتينا فلانا فأبخلناه وأجبناه، أي  
صادفناه كذلك، ونص ابن  
السكيت أي: صادفناها تتلفنا، وصادفوها تتلفهم، قال: أو وصيرنا المنايا تلفا لهم،  
وصيروها تلفا لنا، وقال غيره: أو وجدناها تتلفنا، أي: ذات تلف، أو ذات إتلاف،  
ووجدوها تتلفهم كذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:  
المتلفة: مهواة مشرفة على تلف. والتلفة: الهضبة المنيعه التي يغشى من تعاطاها التلف،  
عن الهجري، وأنشد:  
ألا لكما فرخان في رأس تلفة \* إذا رامها الرامي تطاول نيقها  
ورجل تلفان، وتالف: أي هالك، مولدة، والمتلوف: ضد المعروف، مولدة أيضا، ومن  
أمثالهم: " السلف تلف " وفي الحديث: " إن من القرف التلف " وسيأتي في " قرف ".  
[تلف]: التنوفة، التنوفية قال الجوهرى: وهذا كما قالوا: دو ودوية؛ لأنها أرض مثلها،  
فنسب إليها: المفازة، والقفر من الأرض قال المؤرخ التنوفة الأرض الواسعة البعيدة (٥)  
ما بين الأطراف، أو هي الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس، وإن كانت معشبة، وهذا قول  
ابن شميل، وقال أبو خيرة: هي البعيدة، وفيها مجتمع كلاب، ولكن لا يقدر على رعيه

لبعدها، وأنشد الجوهري لابن أحمر:  
كم دون ليلى من تنوفية \* لماعة تنذر فيها النذر

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٦ برواية جاوزت بدل حاذرت ونقل شارحه عن ابن دريد لا مرع.

(٢) ديوان الهذليين ١ / ١١٠.

(٣) ديوان ط بيروت ص ٦٦ وروايته:

فأقسمت عند النصب: إني لهالك \* بملتفة ليس بغبط ولا خفض

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه، والمثبت كرواية اللسان وفيه: قال طرفة أو غيره.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: هؤلاء الخ كذا في الأصل وليحرر وفي اللسان غزا: ورجل غاز من قوم

غزى.... وغزي على مثال فعيل. حكاها سيوييه وقال قلبت الواو ياء لخفة الياء وثقل الجمع.

قال الأزهري يقال لجمع الغازي غزي مثل ناد وندي، وشاهده قول زياد الأعجم، وقيل لغيره.

قل للقوافل والغزي إذا غروا \* والباكرين وللمجد الرائح

(\*) بالقاموس: أو بدل: و.

(٥) في التهذيب واللسان: المتباعدة.

والجمع: تنائف، قال ذو الرمة:  
أخا تنائف أغفى عند ساهمة \* بأخلق الدف من تصديرها جلب  
قال ابن عباد: تنائف تنف، كركع، أي بعيدة الأطراف واسعة.  
وتنوفى، كجولولي ثنية مشرفة، ذكرها ابن فارس هكذا في هذا التركيب، وجعلها  
فعولي، قال شيخنا: المعروف في جلولاء أنها بالمد، وقضيته أن تنوفي بالمد أيضا، ولم  
يضبطه أحد بذلك، وإنما قاله ابن جنى بحثا، ففي كلامه نظر، وهي قرب القواعل في  
جبلي طيء، قال امرؤ القيس  
كأن دثارا حلقت بلبونه \* عقاب تنوفي لا عقاب القواعل  
وروى ابن الكلبي: "عقاب تنوف" (١) دثار: كان راعيا لامرئ القيس، وهو دثار بن  
فقعس بن طريف الأسدي، وفي اللسان: وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه، قال  
ابن جنى: قلت مرة لأبي علي: يجوز أن يكون تنوفي مقصورة من توفاء، بمنزلة  
بروكاء؟ فسمع ذلك وتقبله، قال  
ابن سيده: وقد يجوز أن تكون ألف تنوفا إشباعا للفتحة، لا سيما وقد روينا مفتوحا،  
وتكون هذه الألف ملحقة مع الإشباع، لإقامة الوزن.  
ويقال: ينوفى، بالتحية، وهي رواية أبي عبيدة، وقال الصاغاني: إن كانت التاء في  
تنوفي أصلية فموضعه هذا التركيب، وإن كانت زائدة، من ناف، أي: ارتفع، ويؤيده  
رواية أبي عبيدة فيكون محله ن و ف (،) كما ستأتي الإشارة إليه إن شاء الله تعالى.  
[تاف]: تاف بصره يتوف، أهمله الجوهري، وقال أبو تراب: سمعت عراما السلي  
يقول: هو مثل تاه، وذلك إذا نظر إلى الشيء في دوام، وأنشد:  
فما أنس ملاءشياء لا أنس نظرتي \* بمكة أني تائف النظرات  
وفي نوادر الأعراب، يقال: ما فيه توفة، بالضم (٢)، ولا تافة: أي ما فيه عيب، أو ما فيه  
توفة: أي: مزيد عن الخارزنجي، أو ما تركت له توفة، أي حاجة،  
عنه أيضا، أو ما في سيره توفة: أي إبطاء، عنه أيضا، قال: وطلب على توفة، بالفتح: أي  
عثرة وذنبا، ج: توفات يقال: أنه لذو توفات: أي كذب وخيانة وذنبا.  
\* ومما يستدرك عليه:

والتوفة، بالضم: الغيرة (٣)، نقله الخارزنجي، وفي اللسان: ما في أمرهم تويفة، أي:  
كسفيئة، أو جهينة: أي توان، وقال عرام: تاف عني بصر الرجل: إذا تخطى.

فصل الثاء مع الفاء

[ثحف] الثحف، بالمهملة مكسورة، والثحف، ككتف أهمله الجوهري، وصاحب  
اللسان، وقال أبو عمرو: هما لغتان في الفحث والحفت، وهما ذات الطريق، هكذا في  
النسخ، والصواب: ذات الطرائق من الكرش، كأنها أطباق الفرث، ج: أثحاف، كما في  
العباب والتكملة.

[ثطف]: الثطف: محرقة أهمله الجوهري والليث، وقال ابن الأعرابي: هو النعمة من



الطعام والشراب والمنام، وأطلقه شمر، فقال: الثطف: النعمة، وقال ابن عباد: الثطف الخصب، والسعة، كما في العباب.  
[ثقف]: ثقف، ككرم، وفرح، ثقفا بالفتح على غير قياس وثقفا، محرّكة: مصدر ثقف، بالكسر، وثقافة مصدر ثقف، بالضم: صار حاذقا خفيفا فطنا فهما فهو ثقف، كحبر، وكتف، وفي الصحاح: ثقف فهو ثقف، كضخم فهو ضخّم، وقال الليث (٤): رجل ثقف لقف، وثقف لقف، أي: راو شاعر رام، وقال ابن السكت: رجل لقف ثقف: إذا كان ضابطا لما يحويه قائما به، زاد اللحياني: ثقيف

- 
- (١) ومثله أبو عمرو وابن الأعرابي، وروى أبو عبيدة تنوفي بكسر الفاء، ورواه أبو حاتم تنوفي بفتحها، ووردت في معجم البلدان تنوف عقاب تنوف شاهدا على قوله تنوف موضع في جبال طيء.  
(٢) ضبطت بالقلم في التكملة بفتح التاء، وفيما سيأتي.  
(٣) في التكملة: الغرة.  
(٤) في اللسان: أبو زياد.

لثيف، مثل أمير، قالوا أيضا: ثقف وثقف، مثل ندس وندس، وحذر وحذر، إذا حذق وفطن، نقله ابن عباد، قال: وثقف فهو ثقيف، مثل سكيت، يقال: رجل ثقيف لثيف. ثقيف، مثل سكيت، يقال: رجل ثقيف لثيف.

وثقيف، كأمر: أبو قبيلة من هوازن، واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة، والأول أكثر، قال سيبويه: وأما قولهم: هذه ثقيف، فعلى إدارة الجماعة، وإنما قال ذلك لغلبة التذكير عليه، وهو مما لا يقال فيه: من بني فلان.

قلت: ومن الأول قول أبي ذؤيب:

تؤمل أن تلاقي أم وهب \* بمخلفة (١) إذا اجتمعت ثقيف وهو ثقفي، محركة، قال سيبويه: وهو على غير قياس.

وخل ثقيف: كأمر، وسكين، الأخيرة على النسب: حامض جدا، وقد ثقف ثقافة وثقف، وهذا

مثل قولهم بصل حريف.

وثقفه ثقفا، كسمعه سمعا: صادفه، نقله الجوهري، وأنشد وهو لعمر وذي الكلب:

فإما تثقفوني فاقتلوني \* فإن أثقف فسوف ترون بالي (٢)

أو ثقفه في موضع كذا: أخذه، قاله الليث، أو ظفر به، قاله (٣) ابن دريد، أو أدركه قاله ابن فارس، زاد الراغب: يبصره لحذق في النظر، ثم قد يتجوز به فيستعمل في الإدراك وإن لم يكن معه ثقافة، وبكل ذلك فسر قوله تعالى: (واقتلوهم حيث

ثقتموهم) (٤) وقال تعالى: (فإما تثقفنهم في الحرب) (٥) وقال تعالى: (ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا) (٦).

وامرأة ثقاف، كسحاب: فطنة ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب: إني حصان فلم أكلم، وثقاف فما أعلم (قالت ذلك لما حاورت أم جميل ابنة حرب).

الثقاف، ككتاب: الخصام والجلاد، ومنه الحديث: إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف إلى أن تقوم الساعة.

الثقاف: ما تسوي به الرماح نقله، الجوهري، وكذلك القسي، وهي حديدة تكون مع

القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج، وقال أبو حنيفة: الثقاف: خشبة قوية قدر

الذراع، في طرفها خرق يتسع للقوس، وتدخل فيه على شحوبتها، ويغمز منها حيث

يبتغي أن يغمز، حتى تصير إلى ما يراد منها، ولا يفعل ذلك بالقسي ولا بالرماح إلا

مدهونة مملولة، أو مدهونة على النار ملوحة، والعدد: أثقفة، والجمع: ثقف، وأنشد

الجوهري لعمر وبن كلثوم:

إذا عض الثقاف بها اشمأزت \* تشج قفا المثقف والجبينا

قال الصاغاني: الإنشاد مداخل، والرواية بعد اشمأزت:

وولتهم عشوزنة زبونا \* عشوزنة إذا انقلبت أرنت

نشج (٧)... إلى آخره  
وثقاف بن عمرو بن شميظ الأسدي: صحابي، رضي الله عنه هكذا ضبطه الواقدي أو  
هو ثقف، بالفتح.  
الثقاف من أشكال الرمل: فرد وزوجان وفرد، وهكذا صورته (٨) وهو من قسمة زحل.  
وثقف بن عمرو العدواني، بدري، رضي الله عنه، وهو الذي تقدم ذكره، وقال الواقدي  
فيه: إن  
اسمه ثقاف، وقد نسبه أولاً إلى أسد، وثانياً إلى عدوان، وهما واحد وربما

- 
- (١) عن ديوان الهذليين ١ / ٩٨ وبالأصل محلفة ويروى: أم عمرو. والمخلفة: الطريق وراء الجبل.
  - (٢) ديوان الهذليين ٣ / ١١٤ ويروى: فإن أثقتموني يقول: إن قدر لكم أن تصادفوني فاقتلوني.
  - (٣) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل قال وانظر اللسان.
  - (٤) سورة البقرة الآية ١٩١ وبالأصل فاقتلوهم.
  - (٥) سورة الأنفال الآية ٥٧.
  - (٦) سورة الأحزاب الآية ٦١.
  - (٧) في التكملة: تشج بالثناء.
  - (٨) صورته في القاموس:

يشتبه على من لا معرفة له بالرجال وأنسابهم، فيظن أنهما اثنان، فتأمل.  
ثقف بن فروة بن البدن الساعدي ابن عم أبي أسيد الساعدي، رضي الله عنه، استشهد  
بأحد، أو بخير رضي الله عنه، والأول أصح أو هو ثقب، بالباء الموحدة، وهو الأصح  
(١)، كما قاله عبد الرحمن (٢) بن محمد بن عمارة بن القداح الأنصاري النسابة، وهو  
أعلم الناس بأنساب الأنصار، وقد ذكره في الموحدة أيضا.  
وأتقفته، على ما لم يسم فاعله: أي: قيض لي، نقله الصاغاني، وأنشد قول عمرو ذي  
الكلب على هذا الوجه:

فإما ثقفوني فاقتلوني \* فإن أتقف فسوف ترون بالي

هكذا رواه، وقد تقدم إنشاده عن الجوهري بخلاف ذلك (٣).

قلت: والذي في شعر عمرو هو الذي ذكره الصاغاني، قال السكري في شرحه: يقول  
إن قدر لكم أن تصادفوني فاقتلوني، ويروي) ومن أتقف (، أي: من أتقفه منكم، ويقال  
(٤)، أتقتموني: ظفرتم بي فاقتلوني فمن أظفر به منكم فإنني قاتله، فاجتهدوا فإنني  
مجتهد.

وثقفه تثقيفا: سواه، وقومه، ومنه: رمح مثقف، أي مقوم مسوى، وشاهده قول عمرو  
بن كلثوم الذي تقدم.

وثاقفه مثاقفة وثقافا: فثقفه، كنصره: غالبه فغلبه في الحذق، والفظانة، وإدراك الشيء،  
وفعله.

قال الراغب: وهو مستعار.

\* ومما يستدرك عليه:

الثقاف، بالكسر، والثقوفة، بالضم والحذق والفظانة.

ويقال ثقف الشيء [وهو] (٥) سرعة التعلم، يقال:

ثقفت العلم والصناعة في أوحى مدة: أسرعته أخذه.

وثاقفه مثاقفة: لابعه بالسلاح، وهو محاولة إصابة الغرة في نحو مسابقة.

والثقاف والثقافة، بكسرهما: العمل بالسيف، يقال: فلان من أهل المثاقفة، وهو مثاقف

حسن الثقافة بالسيف، قال:

وكان لمع بروقها \* في الجو أسياف المثاقف

وتثاقفوا فكان فلان أتقفهم.

والثقف: الخصام والجلاد.

ومن المجاز: التثقيف: التأديب والتهديب، يقال: لولا تثقيفك وتوقيفك ما كنت شيئا،

وهل تهذبت وتثقت إلا على يدك؟ كما في الأساس.

فصل الجيم مع الفاء

[جأف]: جأفه، كمنعه صرعه، لغة في جعفه، قال الجوهري: جأفه ذعره، وأفزعه، لغة

في جأته، وقال الليث: الجأف: ضرب من الفزع والخوف، كجأفه تجئيفا قال العجاج

يصف جملة ويشبه بالثور الوحشي المفزع:

\* كأن تحتي ناشطا مجأفا \*

\* مدرعا بوشيه موقفا \*

جأف الشجرة قلعها من أصلها، قال الشاعر:

ولوا تكبهم الرماح كأنهم \* نخل جأفت أصوله أو أثأب

فأنجأفت، قال ابن الأعرابي: أي انقلعت وسقطت، وكذلك جعفتها فانجعت.

والجأف، كشداد: الصياح، والمجؤوف: الجائع، حكاه أبو عبيد، وقد جئف كعني،

كما في الصحاح، والمجؤوف أيضا: المدعور، وقد جئف أشد الجأف، كما في

الصحاح أيضا.

(١) في أسد الغابة: والصحيح ثقب أو ثقيب.

(٢) في أسد الغابة: عبد الله.

(٣) كذا بالأصل وهي نفس الرواية التي تقدمت، ومثلها رواية الصحاح وفي الديوان ٣ / ١١٤ وإن أثقف.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: وقوله: ويقال أنقتموني الخ كذا بالأصل ولعل فيه سقطا، فليحرر.

(٥) زيادة عن اللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

اجتأفه: صرعه، وأنشد ثعلب:

\* واستمعوا قولاً به يكوى النطف \*

\* يكاد من يتلى عليه يجتئف \*

والجؤاف، كغراب: الخوف، ورجل مجأف، كمعظم: لا فؤاد له.

\* ومما يستدرك عليه:

[جترف]: جترف، أهمله الجماعة، وقال الأزهري: كورة من كور كرمان.

قلت ولعله مقلوب جيرفت (١)، وقد سبق للمصنف في التاء أنها من كور كرمان،

فتحت في خلافة عمر رضي الله عنه، فتأمل ذلك.

[جحف]: جحفه، كمنعه جحفا: قشره، وجحفه: جرفه، وأخذه، وقيل: الجحف: شدة

الجرف، إلا أن الجرف للشيء الكثير.

جحفه لنفسه: جمعه، قال ابن دريد: جحف الشيء برجله: رفسه بها حتى يرمي به،

وجحف معه على غير همال وكذلك جحف له، وقال ابن الأعرابي جحف له الطعام:

أي غرف، وكذلك المشروب جحف لنفسه: جمع وهذا تكرار مع ما سبق له.

وجحف الكرة من وجه الأرض خطفها.

والجحوف، كصبور (٣): الثريد يبقى في وسط الجفنة عن ابن الأعرابي، وفي

الصحاح: الجحوف: الدلو التي تجحف الماء، أي تأخذه وتذهب به.

الجحاف كشداد: محلة بنيسابور نسب إليها بعض المحدثين.

وأبو الجحاف: رؤبة بن العجاج، واسم العجاج عبد الله، وكنيته أبو الشعثاء: راجز من

بني سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم، تقدم نسبه في "رأب" وفي "ع ج

ج".

وأبو جحيفة، كجهينة: كنية وهب بن عبد الله، ويقال: وهب بن وهب السوائي

الصحابي رضي الله عنه، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مراهق، وولي بيت

المال لعل رضي الله عنه، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

والجحفة: القطعة من السمن، نقله الصاغانى، والجحفة أيضا: بقية الماء في جوانب

الحوض، ويضم، وهذه عن كراع، الجحفة: شبه المغص في البطن عن تخمة،

والجحفة: اللعب بالكرة، كالجحف بغير هاء، وقد جحفها من الأرض: إذا خطفها.

والجحفة، بالضم: ما اجتحف من ماء البئر، أو بقي فيها بعد الاجتحاف، والمراد

بالاجتحاف النزف بالكف أو بالإناء، والجحفة: اليسير من الثريد في الإناء لا يملؤه،

يقال: أتى بقصعة ليس فيها إلا جحفة: أي ليست ملأى، نقله الجوهري، والجحفة:

النقطة من المرتع في قوز الفلاة، هكذا في النسخ، والصواب في

قرن الفلاة، وقرنها: رأسها وقتلها التي تشبه المياه من جوانبها جمعاء فلا يدري القارب

أي المياه منه أقرب بطرفها، والجحفة الغرفة من الطعام، أو ملء اليد، وهذا عن ابن

الأعرابي، والجمع: جحف. الجحفة (٤): ميقات أهل الشام، كما جاء في حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، وكانت قرية جامعة، على اثنين وثمانين ميلاً من مكة، وفي بعض النسخ: وكانت به، وكانت تسمى مهبة كما تقدم في هيع فنزل بها بنو عييل (٥) كأمر باللام، وهو الصواب، وفي بعض النسخ بنو عبيد، كزبير بالدال، وهو غلط، وهم إخوة عاد ابن عوص بن إرم، وكان أخرجهم العماليق، وهم من ولد عمليق بن لاوذ بن إرم من يثرب، فجاءهم سيل الجحاف، فاجتحتفهم، فسميت الجحفة، قال ابن دريد: هكذا ذكره ابن الكلبي، وقال غيره: الجحفة قرية تقرب من سيف البحر، أجحف السيل بأهلها؛ فسميت جحفة.

- 
- (١) ضبطت عن معجم البلدان جيرفت.  
(٢) عن معجم البلدان جيرفت وبالأصل عثمان خطأ.  
(٣) ضبطت في نسخ التهذيب بضم الجيم وصوبها محققه عن اللسان والقاموس بفتحها.  
(٤) في الصحاح: جحفة بدون ألف ولام.  
(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: بنو عبيد وسينبه عليها الشارح: وفي معجم البلدان عن ابن الكلبي: بنو عقيل.

وجبل جحاف، ككتاب باليمن، هكذا ضبطه الصاغاني في العباب، ووقع في التكملة ضبطه بالضم، ومثله في التبصير للحافظ، وهو الصواب (١)، ومنه الفقيه إسماعيل الجحافلي، قال الحافظ: شاعر معاصر، من أهل تعز طارحني بأبيات (٢) لما قدمتها، فأجبتة.

والجحاف كغراب: الموت عن أبي عمرو، نقله الجوهري، جعله اسما له.  
الجحاف: مشى البطن عن تخمة، والرجل مححوف، كذا في الصحاح والتهذيب،  
وأنشد قول الراجز:

\* أرفقه تشكو الجحاف والقبص \*

\* جلودهم ألين من مس القمص \*

وقيل: الجحاف: وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتا، والقبص: عن أكل التمر، وقد جحف الرجل كعني.

وسيل جحاف: يجحف كل شيء ويجرفه ويقشره، وكذلك جراف، نقله الجوهري،  
قال امرؤ القيس:

لها كفل كصفاة المسي \* ل أبرز عنها جحاف مضر

وموت جحاف: شديد: يذهب بكل شيء، نقله الجوهري، وأنشد لذي الرمة:

وكائن تخطت ناقتي من مفازة \* وكم زل عنها من جحاف المقادر

وأجحف به: ذهب، نقله الجوهري، وأجحفت به الفاقة: أذهبت ماله، وأفقرته الحاجة،  
ومن حديث عمر: قال لعدي: "إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة" وقال بعض  
الحكماء، من آثر الدنيا أجحف بآخرته.

وأجحف به أيضا: قاربه، ودنا منه، نقله الجوهري.

يقال: مر الشيء مضرا، ومجحفا، أي: مقاربا، ويقال: أجحف بالطريق: دنا منه، ولم  
يخالطه.

والمجحففة، كمحسنة: الداهية؛ لأنها تجحف بالقوم، أي: تستأصلهم.

واجتحفه اجتحافا: استلبه، ومنه حديث عمار: "أنه دخل على أم سلمة - وكان أخاها  
من الرضاعة - فاجتحف ابنتها زينب من حجرها".

اجتحف الثريد: حملة بالأصابع الثلاث، نقله الصاغاني.

اجتحف ماء البئر: نزحه ونزفه بالكف، أو بالإناء، وما بقي منه هي الجحففة التي ذكرها  
المصنف آنفا.

وتجاحفوا في القتال: تناول بعضهم بعضا بالعصى، ووقع العباب: بالقسي والسيوف

ومن حديث: "خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا تجاحفت قريش الملك بينهم

فأرفضوه، يريد: إذا تقاتلوا على الملك.

وتجاحفوا الكرة بينهم: دحرجوها، وتخاطفوها بالصوالج (٣).

ويقال: جاحفه مجاحفة: إذا زاحمه، وكذا جاحف به، ومنه قول الأحنف: "إنما أنا



لبنى تميم كعلبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد ".  
وقال ابن فارس: جاحف الذنب: دانه.  
الجحاف، ككتاب القتال.

قال العجاج:

\* وكان ما اهتض الجحاف بهرجا \*

يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتل.

في الصحاح: الجحاف: أن تصيب الدلو فم البئر فينصب مأوها، وربما تخرقت، قال  
الراجز:

\* قد علمت دلو بني مناف \*

\* تقويم فرغيها عن الجحاف \*

\* ومما يستدرك عليه:

المجاحفة: أخذ الشيء: واجترافه، واجتحف السيل الوادي: قشره.  
واجتحف الكرة خطفها.

والجحف، بالفتح أكل الثريد.

(١) وقيد ياقوت بالضم والتخفيف، أيضا.

(٢) عن المطبوعة الكويتية، والعبارة بالأصل من أهل نهر طاب حياتي بأبيات.

(٣) في التهذيب واللسان والتكملة: بالصوالة.

والجحف أيضا الضرب بالسيف، ومنه قول الشاعر:  
ولا يستوي الجحفان جحف ثريدة\* وجحف حروري بأبيض صارم  
قال أبو عمرو، والجحاف بالكسر:  
المزاحمة في الحراب، والمزاولة في الأمر.  
وجاحف عنه كجاحش.  
وأجحف بالأمر: قارب الإخلال به.  
وأجحف بهم فلان: كلفهم ما لا يطيقون.  
وسنة مجحفة: مضرة بالمال.  
وأجحف بهم الدهر: استأصلهم.

وقيل: السنة: المجحفة: التي تجحف بالقوم قتلا وإفسادا للأموال،  
وأجحف العدو بهم، والسماء والسيل، أو الغيث: دنا منهم: وأخطأهم، وسيل جاحف،  
كجحاف.

وجحاف، كشداد: اسم رجل من العرب معروف، ويقال: الجحاف باللام.  
والقاضي أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافي، قتل ببلنسية سنة ٣٤١ ذكره الرشاطي.  
قلت: وهو نسبة إلى الجد، أو إلى موضع بالغرب، ويعد أن يكون منسوباً إلى محل  
بنيسابور بالضم، والتخفيف، محمد بن عبد الله (١) بن أبي الوزير التاجر الجحافي (٢)  
سمع أبا حاتم الرازي، وعنه الحاكم وغيره، مات سنة ٣٤١، وهو ابن إحدى وتسعين  
سنة.

والجحاف، كشداد: لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن  
القاسم الرسي الحسن، ومن ولده إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن  
يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد ابن حيان بن محمد  
الجحاف، عقبه باليمن سادة علماء بلغاء شعراء ووزراء أمراء.

[جخدف]: الجخدف، كجعفر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، والصاغانى في  
العباب، وأورده في التكملة من غير عزو، فقال: هو النبيل الضخم أي: من الرجال.  
قلت: وكذلك الجحاف، بالضم.

[جحف]: الجحيف، كأمير: الغطيط في النوم، نقله الجوهري، ومنه حديث ابن عمر:  
أنه نام وهو جالس حتى سمع جحيفه، ثم قام فصلى ولم يتوضأ (قال الجوهري). قال أبو  
عبيد: ولم أسمع في الصوت إلا في هذا الحديث، أو هو صوت من الجوف أشد منه،  
أي من الغطيط.

والجخيف: الطيش مع الخفة، كالجحف فيهما، أي بالفتح، يقال: جحف الرجل جخفا  
وجخيفا: إذا غط وطاش.

الجخيف: النفس عن أبي عمرو، قال أبو زيد: من أسماء النفس: الروح، هكذا في  
النسخ وصوابه الروع، والخلد، والجخيف، يقال: ضعه في جخيفك، أي: في تامورك

وروعك.  
وقال أبو عمرو: الجخيف: الجيش الكثير، كذا في التكلمة وفي العباب: الشيء الكثير،  
وفي اللسان: الكثير: وكلهم نقلوا عن أبي عمرو، فتأمل ذلك.  
الجخيف: القصير، ج: جحف، ككتب، نقله الصاغاني، الجخيف: المتكبر، هكذا في  
النسخ، وهو غلط، والصواب: التكبر، كما هو في سائر الأصول هكذا؛ فإنه مصدر كما  
سيأتي.  
والجخيف: صوت بطن الإنسان، نقله الصاغاني.  
وجحف، كنصر، وضرب، وسمع، واقتصر الجوهري على الثاني، جحفا، بالفتح،  
وجخيفا، كأمير: أي تكبر، وكذلك جفخ، على القلب، كما في الصحاح، وقيل:  
جححف جخيفا: افتخر بأكثر مما عنده، نقله الجوهري، وأنشد لعدي بن زيد العبادي:  
أراهم بحمد الله بعد جخيفهم \* غرابهم إذ مسه الفتر واقعا (٣)

- (١) في اللباب: محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير.  
(٢) ضبطت في اللباب نصا بفتح الجيم... نسبة إلى جحاف سكة بنيسابور، وتقدم ضبطها بتشديد الحاء.  
(٣) في الصحاح المطبوع: الفتر واقع قال أبو عبيد: وقوله بعد جخيفهم يعني بعد سوادهم وكثرتهم.

وقال أبو عمرو: جحف: نام، قال الصاغاني: والنوم غير الغطيط، وقال غيره جحف: إذا تهدد، وقول عمر رضي الله عنه إذ التفت إلى ابن عباس رضي الله عنهما، فقال: جحفا جحفا، أي: فخرا فخرا، وشرفا شرفا، قال ابن الأثير: ويروي: جفحا، بتقديم الفاء على القلب.

والجحفة، ظاهره أنه بالفتح، ووقع في التكملة كفرح (١): المرأة القصيرة القضيعة، والجمع:

جخاف، بالكسر.

\* ومما يستدرك عليه:

الجخاف، كغراب: التكبر، ورجل جخاف، كشداد، مثل جفاخ: صاحب فخر وتكبر، حكاه يعقوب في المبدل.

قلت: والعامة تقول: جخاخ، وهو غلط.

والجحفة: التكبر والافتخار.

والجخيفة، كسفينة: القصيرة، كما في العباب.

[جدف]: جدفة يجدفه من حد ضرب، حدفا: قطعه، نقله ابن دريد، وإعجام الذال لغة

فيه، وقال الكسائي: جدف الطائر يجدف جدوفا، بالضم، كذا في الصحاح وهو من

حد ضرب أيضا، كما ضبطه ابن دريد، ونقل عن الكسائي أن مصدر جدف الطائر

الجدف (٢)، كذا في اللسان، فتأمل: طار وهو مقصوص فرأيته كأنه يرد جناحيه إلى

خلفه وأنشد ابن بري للفرزدق:

ولو كنت أخشى خالدا أن يروعني \* لطرت بواف ريشه غير جادف

وقيل: هو أن يكسر من جناحيه شيئا، ثم يميل عند الفرق من الصقر، ومنه قول الشاعر:

تناقض بالأشعار صقرا مدربا \* وأنت حبارى خيفة الصقر تجدف

ومجدافاه: جناحاه، قال الأصمعي: ومنه سمي مجداف السفينة، قال الجوهري: قال

ابن دريد: هو بالذال والذال جميعا، لغتان فصيحتان، وفي المحكم: مجداف السفينة:

خشبة في رأسها لوح عريض تدفع (٣) بها، مشتق من جدف الطائر، وقال أبو عمرو:

جدف الطائر، وجدف الملاح بالمجداف، وهو المردي والمقذف والمقذاف وقال أبو

المقدام السلمي جدفت السماء بالثلج تجدف به إذا رمت به (٤)، والذال لغة فيه.

وجدف الرجل: ضرب باليدين، وفي العباب: جدف الرجل ضرب باليد، ولم يزد أكثر

من ذلك، والذي يظهر أن معناه الإسراع في المشي، وذلك أن الرجل إذا أسرع في

مشيته ضرب بيديه وحر كهما، ويدل لذلك قول الفارسي: جدف الرجل في مشيته:

أسرع، وأما أبو عبيد فإنه ذكر جدف الإنسان مع جدف الطائر، وقال في جدف

الإنسان: هذه بالذال، وضبطه الفارسي بالذال المهملة، أو هو أي: الجدف: تقطيع

الصوت في الحداء ومنه قول ذي الرمة يصف حمارا:

إذا خاف منها ضغن حقباء قلو \* حداها بحلحال من الصوت جادف (٥)

جدف الظبي جدفا: قصر خطوه في المشي، وظباء جوادف قصار الخطى، نقله الصاغانى.  
وهو مجدوف الكمين: قصيرهما، وكذا مجدوف اليد والقميص، والإزار، قال ساعدة بن جؤية:  
كحاشية المجدوف زين ليظها \* من النبع أزر حاشك وكتوم (٦)  
وزق مجدوف: مقطوع الأكارع أي: القوائم، ومنه قول الأعشى يذكر قيس بن معدي كرب:  
قاعدا عنده الندامى فما ين \* فك يؤتي بموكر مجدوف  
هكذا رواه الليث (٧)، ورواه الأزهرى بالبدال والذال، قال. ومعناها المقطوع، ورواه أبو عبيد: مندوف،

- 
- (١) ضبطت اللفظة في التكملة ضبط حركات، والأصل كاللسان.  
(٢) في التهذيب: الجدوف والأصل كاللسان.  
(٣) في اللسان: تدفع.  
(٤) في التهذيب عن أبي المقدم: جدفت... خذفت تجدفت وتخذفت.  
(٥) بالأصل، ضغن حقباء فلوة والمثبت عن الديوان واللسان (جدف وجاء فيه شاهدا على قوله: وجدف الشيء كجدبه.  
(٦) ديوان الهذليين ١ / ٢٣١ برواية: المحذوف بدل المجدوف وفسرها: بالإزار القصير. والمثبت كرواية اللسان.  
(٧) صرح في اللسان أن الليث رواه محذوف.

والموكر: السقاء المألن بالخمير.

والجدفاء ممدودة، والجدافي، كحباري، عن ابن الأعرابي، قال: كذلك الغنامي، والغنمي، والأبالة، والحواسة والحباسة. والجدافاة، وهذه عن أبي عمرو: الغنيمة، وأنشد:

\* وقد أتانا رافعا قبراه \*

\* لا يعرف الحق وليس يهواه \*

\* كان لنا لما أتني جدافاه (١) \*

والجدف، محركة: القبر، قال الجوهري: وهو إبدال الجدث.

قال الفراء: العرب تعقب بين الفاء والثاء في اللغة، فيقولون: جدف وجدث، وهي الأجداث والأجداف (٢) انتهى، وقال ابن جنبي في سر الصناعة: إنه من باب الإبدال، محتجا بأنه لا يجمع على أجداف، وقد تعقبه السهيلي في الروض، وأثبت جمعه في كلام رؤبة، وقال: الذي: نذهب إليه أنه أصل، وأطال في البحث، كذا نقله شيخنا. قلت: وبيت رؤبة الذي أشار إليه، هو قوله:

\* لو كان أحجاري مع الأجداف \*

\* تعفو على جرثومه العوافي (٣) \*

جدف، محركة: ع، نقله الصاغانى.

في حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل المفقود الذي استهوته الجن: ما كان طعامهم؟ فقال الفول، وما لم يذكر اسم الله عليه، قال: وما كان شرابهم؟ فقال: الجدف، قال الجوهري: وتفسيره في الحديث أنه ما لا يغطي من السراب.

قلت: وهو قول قتادة، وزاد: أو ما لا يوكي، ويقال: إنه نبات باليمن يغني أكله عن شرب الماء عليه، وقال كراع: لا يحتاج مع أكله إلى شرب ماء، وعبرة الجوهري: لا يحتاج الذي

يأكله أن يشرب عليه الماء، وعبرة المحكم: نبات يكون باليمن تأكله الإبل فتجزأ به عن الماء، وقال ابن برى: وعليه قول جرير:

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلا \* ثم اشتوا كنعدا من مالح جدفوا

وقال أبو عمرو (٤): الجدف: لم أسمعه إلا في هذا الحديث، وما جاء إلا وله أصل، ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به، كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير، وقال بعضهم: هو من الجدف، وهو القطع، كأنه أراد: ما رمى به عن الشراب من زيد، أو رغو، أو قذي، كأنه قطع من الشراب فرمي به، قال ابن الأثير: كذا رواه الهروي عن القتيبي.

والمجادف السهام، نقله الصاغانى.

والأجدف: القصير من الرجال، قال الشاعر:

محب لصغراها بصير بنسلها \* حفيظ لأخراها حنيف أجدف

قاله الليث، ورواه إبراهيم الحربي رحمه الله تعالى: أجيدف أحنف.  
وشاة جدفاء: قطع من أذنها شيء، والجدفة، محرّكة: الجلبة، والصوت في العدو، نقله  
الصاغانى.

وأجدف، أو أجدث، بالثاء، أو أحدث، بالحاء، كأسهم روى الأخيرتين السكرى في  
شرح الديوان، قال ياقوت: كأنه جمع جدث، وهو القبر، وقد ذكر في المثلثة: ع  
بالحجاز، قال المتنخل  
الهدلى:

(١) الرجز في الجمهرة منسوباً لمرداس الديبيري ٢ / ٦٧ وروايته:

لما أتانا رافعا...

فكان لما جاءنا...

وفي اللسان جدف: قد أتانا.

وفيه في مادة قبر: لما أتانا.

وفي مادة رمع: جاء فلان رامعا قبراه.

وفي التهذيب:

لقد أتاني رامعا...

لا يعرف الحق ولا يهواه

فكان لي إذ جاءني جدافاه

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: والأجداف، سبق له أنه لا يجمع إلا على أجداث، ويؤيده ما بعده.

(٣) بالأصل على جرمي والمثبت عن الديوان.

(٤) الأصل واللسان وفي التهذيب: قال أبو عبيد.

(٥) في التهذيب: ما يرمى من الشراب.

(٦) في القاموس (م) أي معروف، وعلى هامشه عن نسخة أخرى (ع).

عرفت بأحدث فنعا ف عرق \* علامات كتعبير النماط (١)  
وأجدفوا: أي جلبوا وصاحوا، قال الأصمعي:  
التجديف: الكفر بالنعمة، يقال منه: جدف تجديفاً، كذا في الصحاح، يقال: لا تجدفوا  
بأيام الله، أو هو استقلال عطاء الله تعالى، قاله الأموي، ونقله الجوهري، في الحديث:  
" لا تجدفوا بنعمة (٢) الله تعالى "، أي لا تكفروها وتستقلوها، وقد جمع أبو عبيد بين  
القولين، وأنشد:

ولكني صبرت ولم أجدف \* وكان الصبر غاية أولينا (٣)  
قيل: هو أن يسأل القوم وهم بخير: كيف أنتم: فيقولون: نحن بشر، وسئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: أي العمل شر؟ قال: التجديف قالوا: وما التجديف؟ قال: أن  
تقول: ليس لي، وليس عندي، وقال كعب الأحماس: شر الحديث التجديف (و حقيقة  
التجديف نسبة النعمة إلى  
التناصر.

وإنه لمجدف عليه العيش، كمعظم، وفي اللسان لمجدوف عليه: أي مضيق عليه، قاله  
أبو زيد.

\* ومما يستدرك عليه:

جدف الملاح بالسفينة جدفاً، عن أبي عمرو، والمجداف: العنق على التشبيه، قال:  
\* بأتلع المجداف ذيال الذنب \*

والمجداف: السوط، لغة نجرانية، يأتي في الدال.

ورجل مجدوف اليدين: بخيل، وكذلك إذا كان مقطوعهما.

وجذفت المرأة تجدف: مشت مشية القصار، وجدف الرجل في مشيه: أسرع، نقله  
الفارسي.

[جدف]: جذفه يجذفه جذفاً: قطعه نقله الجوهري عن أبي عمرو، والدال لغة فيه

وجذف الطائر أسرع بجناحيه، كأجدف، وانجدف، قال ابن دريد: وأكثر ما يكون  
ذلك إذا قص أحد الجناحين، وجذفت المرأة: مشت مشية القصار، وبالذال كذلك،

وقيل: جذفت الظبية والمرأة: قصرت الخطو، كأجذفت، عن ابن عباد.

والمجدوف: المقطوع القوائم، وقد تقدم في الدال، وهكذا روى الأزهري قول

الأعشي بالوجهين (٤)، واقتصر الليث على المهملة.

ومجذافة السفينة: م معروفة، هكذا النسخ، والأولى مجذاف، وقوله: معروف، فيه نظر،  
وكان الأولى أن يقول: مجذاف السفينة ما يدفع بها، أو ما أشبهه، أو إحالته على  
الدال.

قال الصاغاني: والدال المهملة لغة في الكل.

\* ومما يستدرك عليه:

والمجداف: السوط، قاله أبو الغوث، وبه فسر قول المثقب العبدى يصف ناقة:



تكاد إن حرك مجذافها \* تنسل من مثاتها واليد  
قال الجوهري: سئل أبو الغوث: ما مجذافها؟ قال: السوط، جعله كالمجذاف لها،  
انتهى. أي فهو على التشبيه.  
وجذف الرجل في مشيه: أسرع، نقله الجوهري عن أبي عبيد، وكذلك تجذف،  
وجذف الشيء:  
كجذبه، حكاه نصير، وجذفت السماء بالثلج: رمت به، لغة في الدال.  
[جرف]: جرفه يجرفه جرفا، وجرفة، بفتحهما، والأخيرة على اللحياني: أي ذهب به  
كله، أو جله، كما في الصحاح، أو جرفه: أخذه أخذا كثيرا.  
وجرف الطين جرفا كسحه عن وجه الأرض، كجرفه تجريفا، وتجرفه، يقال: جرفته  
السيول وتجرفته، نقله الجوهري، وأنشد لبعض بني طيء:

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٨ قال أبو سعيد: أجدث ونعاف عرق هي مواضع.

(٢) في النهاية: بنعم الله.

(٣) في التهذيب:

وكان الصبر عادة أولينا

وفي اللسان جزم:

ولكني مضيت ولم أجزم \* وكان الصبر عادة أولينا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت، والمثبت كاللسان هنا.

(٤) لم يرد بيت الأعشى في التهذيب إلا في الذال المعجمة وقد تقدم عن اللسان أن الذي رواه الليث في  
البيت لمحذوف.

فإن تكن الحوادث جرفتني \* فلم أر هالكا كابني زياد  
والمجرفة، كمكنسة: المكسحة وهو: ما جرف به.  
والجارف: الموت العام يجترف مال القوم، كذا في الصحاح، وهو مجاز، والجارف:  
الطاعون، وقال الليث: الطاعون الجارف: الذي نزل بأهل العراق (١) ذريعا، فسمي  
جارفا، جرف الناس كجرف السيل، وفي الصحاح: والجارف: طاعون كان في زمن  
ابن الزبير، قال الليث: الجارف: شؤم، أو بلية تجترف مال القوم، وهو مجاز، قال ابن  
الأعرابي: الجرف: المال الكثير من الصامت والناطق. قال أيضا الجرف: الخصب،  
والكلأ الملتف، وأنشد:

\* في حبة جرف وحمض هيكل \*

قال: والإبل تسمن عليها سمنا مكتنزا، يعني على الحبة، وهو ما تناثر من حبوب  
البقول، واجتمع معها ورق بيبس البقل، فتسمن الإبل عليها.  
الجرفة، بهاء، ويضم، نقلهما أبو علي في التذكرة، واقتصر أبو عبيد على الفتح، وقال:  
سمة في الفخذ، أو في جميع الجسد، عن أبي زيد.  
يقال: بعير مجروف: أي وسم به، أو وسم باللهمزة تحت الأذن، وهذا نقله ابن بري،  
وأنشد لمدرک:

يعارض مجروفا تنته خزامة \* كأن ابن حشر تحت حالبه رأل  
وقال ابن عباد: المجروف: البعير الموسوم في اللهمزة والفخذ، وقال أبو علي: الجرفة  
(٢) أن تجرف لهزمة البعير، هو أن يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف، فيكون جاسيا،  
كأنه بعرة، أو أن تقطع جلدة من جسد البعير دون أذنه، وفي اللسان: دون أنفه من غير  
أن تبين، وقيل: الجرفة في الفخذ خاصة:

أن تقطع جلدة من الفخذ خاصة: أن تقطع جلدة من فخذ من غير بينونة، ثم تجمع،  
ومثلها في الأنف والهمزة، وفي الصحاح: الجرف، بالفتح: سمة من سمات الإبل،  
وهي في الفخذ بمنزلة القرمة (٣) في الأنف، تقطع جلدة، وتجمع في الفخذ، كما  
تجمع على الأنف، وذلك الأثر جرفة، بالضم والفتح، قال سيويه: استغنوا بالعمل عن  
الأثر، يعني أنهم لو أرادوا لفظ الأثر لقالوا: الجرف، أو الجراف، كالمشط والخباط،  
فافهم.

قال بعض أعراب قيس: أرض جرفة، كذا هو بالفتح كما يقتضي إطلاقه، وضبطه في  
التكملة كفرحة، وكذا في العمدة، ومثله في العباب: أي مختلفة فيها تعادي واختلاف،  
قال: وكذا عود جرف، وقده جرف، ورجل جرف.

وسيل جراف، كغراب: جحاف، أي: يذهب بكل شيء، نقله الجوهري، قال: ورجل  
جراف أي: أكل جدا، يأتي على الطعام كله، وفي المحكم: شديد الأكل، لا يبقى  
شيئا، وهو مجاز، قال جرير:

وضع الخزير فقيل أين مجاشع \* فشحا جحافله جراف هبلع

وقيل: رجل جراف: نكحة نشيط، قال جرير يذكر شبة بن عقال، ويهجو الفرزدق:  
يا شب ويلك ما لاقت فتاتكم \* والمنقري جراف غير عنين  
كجاروف، نقله الصاغاني، وهو مجاز.  
وذو جراف: واد يفرغ مأؤه في السلي.  
وجراف، بالضم، ويكسر: ضرب من الكيل، نقله الجوهري، وأنشد للراجز:  
\* كيل عداء بالجراف القنقل \*  
\* من صبرة مثل الكثيب الأهيل \*  
العداء: الموالاة.  
وقال ابن السكيت: الجراف: مكيال ضخمة.

- 
- (١) الأصل والتهذيب وف اللسان: نزل بالبصرة.  
(٢) في اللسان عنه بالفتح والضم، ضبط حركات.  
(٣) القرمة بفتح القاف وضمها، قاموس.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: تعادى، لعله: تعادل أو ما أشبهه.  
(\* وردت بالكويتية: كذا بدل: كذلك.

والجاروف: الرجل المشؤوم، وهو مجاز، وقيل: هو النهم الحريص، وهو مجاز أيضا.  
وأم الجراف، كشداد: الدلو، والترس، كما في العباب.  
والجرفة، بالكسر: الحبل من الرمل، نقله ابن عباد.  
الجرفة من الخبز: كسرتة وكذلك جلفة (١)، وبهما روى الحديث: ليس لابن آدم إلا بيت يكنه، وثوب يوارى عورته، وجرف الخبز، والماء (، قال الصاغانى: ليست الأشياء المذكورة بخصال، ولكن المراد إكنان بيت، وموارة ثوب، وأكل جرف، وشرب ماء، فحذف ذلك، كقوله تعالى: (واسأل القرية) (٢).  
الجرفة، بالضم: ماء باليمامة لبني عدي.  
قال ابن فارس: الجرفة: أن تقطع من فخذ البعير جلدة وتجمع على فخذة.  
وفي اللسان: الجرف: يبيس الحماط، أو يابس الأفانى، كالجريف فيهما، ولونه مثل حب القطن إذا يبيس.  
والجرف (٣)، بالكسر: باطن الشدق، والجمع أجراف نقله ابن عباد.  
والجرف: المكان الذي لا يأخذه السيل، ويضم.  
والجرف، بالضم ع، قرب مكة، شرفها الله تعالى، كانت به وقعة بين هذيل وسليم.  
والجرف أيضا: ع، قرب المدينة صلى الله وسلم على ساكنها، على ثلاثة أميال منها، بها كانت أموال عمر رضي الله عنه، ومنه حديث أبي بكر - رضي الله عنه - أنه مر يستعرض الناس بالجرف، فجعل ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة (هكذا ضبطه ابن الأثير في النهاية، وكذا صاحب المصباح، والصاغانى، وصاحب اللسان، قال شيخنا: والذي في مشارق عياض أنه بضمين في هذا الموضع، ففي كلام المصنف قصور ظاهر إذ أغفله مع شهرته.  
والجرف: ع، باليمن، منه أحمد بن إبراهيم المحدث الجرفي، سمع منه هبة الله الشيرازي الجرف: ع: باليمامة.  
قال أبو خيرة: الجرف: عرض الجبل الأملس، في الصحاح: الجرف: ما تجرفته السيول، وأكلته من الأرض.  
وفي المحكم: الجرف: ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر. ج: أجراف، وجروف، كالجرف، بضمين، قال الجوهري: مثل عسر وعسر، ومنه قوله تعالى: " على شفا جرف هار " (٤)، وقرأ بالتخفيف ابن عامر، وحمزة، وحماد، ويحيى، وخلف، ج: جرفة، كجحرة نقله الجوهري، وتأخير المصنف ذكر هذا الجمع بعد قوله: (بضمين) يقتضي أن يكون جمعا له، وليس كذلك، بل جمع المثلث: أجراف، كطنب وأطناب، وجمع المنخفض جرفة، كجحر وجحرة، ففي كلامه نظر مع إغفاله عن جروف، الذي ذكر ابن سيده، زاد ابن سيده:  
فإن لم يكن من شقة فهو شط وشاطىء، وقال غيره: جرف الوادي ونحوه من أسناد المسائل إذا نخج الماء في أصله فاحتقره، فصار كالدحل وأشرف، وهو المهواة (٥).

والجورف، كجوهـر: الحمار، نقله الصاغانى .  
فى التهذىب: قال بعضهم: الجورف: الظلم، وأنشد لكعب بن زهىر:  
كأن رحلى وقد لانت عرىكتها \* كسوته جورفا أقرابه خصفا  
قال: وهذا تصحىف، والصواب: " جورق "، بالقاف.  
قلت: وهكذا أورده ابن الأعرابى بالقاف، وقال أبو

- 
- (١) كذا بالأصل، والذى فى النهاية واللسان بعد ذكرهما الحدىث التالى: وحرف الخىر أى كسره الواحدة  
جرفة وىروى باللام بدل الراء، فالصواب أن تكتب: جلفة.
- (٢) سورة يوسف الآىة ٨٢.
- (٣) ضبطت فى التكملة بالكسر، ضبط قلم.
- (٤) سورة التوبة الآىة ١٠٩.
- (٥) كذا بالأصل والذى فى التهذىب: فصار كالدحل وأشرف أعلاه، فإذا انصداع أعلاه فهو هار، وقد جرف  
السىل أستاده.
- وفى موضع آخر نقل عن شمر قال: يقال: جرف وأجراف وجرفة وهى المهواة.

العباس: من قاله بالفاء، فقد صحف، وقد أورده الصاغاني، وصاحب اللسان، في كتبهم، مع التنبيه على تصحيحه، ففي إيراد المصنف هكذا نظر لا يخفى. والجورف: البرذون السريع.

قال الصاغاني: الجورف: السيل الجراف يجرف كل شيء، وبه شبه البرذون. قال ابن الأعرابي: أجرف الرجل: رعى إبله الجرف بالفتح، وهو الكالأ الملتف، تقدم، أجرف المكان: أصابه سيل جراف. وقال اللحياني: رجل مجارف بفتح الراء: لا يكسب خيرا، ولا ينمي ماله، كالمحارف، بالحاء، وقال يعقوب: المجارف: الفقير، كالمحارف، وعده بدلا، وليس بشيء. قال ابن عباد: كبش متجرف، وهو الذي قد ذهبت: عامة سمته، وكذلك الإبل. قال: وجاء فلان متجرفا: أي هزيلا مضطربا. \* ومما يستدرك عليه:

اجترف الشيء عن وجه الأرض، كجرفه. والمجرف، كمنبر: المعجرفة.

وبنان مجرف: كثير الأخذ للطعام، أنشد ابن الأعرابي: \* أعددت للقم بنانا مجرفا \* \* ومعدة تغلي وبطنا أجوفا \*

وسيل جارف: يجرف ما مر به من كثرته، يذهب بكل شيء، وجيش جارف، كذلك. والمجرف، كمحدث: المهزول، كما في المحكم، ورجل مجرف: قد جرفه الدهر، أي: اجتاح ماله وأفقره.

وجرف النبات، كعني أكل عن آخره؟.

والمجترف: الفقير عن ابن السكيت (١).

وسيف جراف، كغراب: يجرف كل شيء، وهو مجاز: وطعن جرف: واسع، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فأبنا جدالي لم يفرق عدينا \* وأبو بطعن في كواهلهم جرف الجراف، كرمان: اسم رجل، أنشد سيبويه:

أمن عمل الجراف أمس وظلمه \* وعدوانه أعتبتمونا براسم؟

أميري عدا إن حبسنا عليهما \* بهائم مال أوديا بالبهائم (٢) نصب: أميري عدا، على الذم.

والجرافة، كرمانة: المعجرفة، عامية، والجمع الجرارييف.

والأجراف: موضع، قال الفضل ابن العباس اللهبي:

يا دار (٣) أقوت بالجزع ذي الأخياف \* بين حزم الجزيز والأجراف

والأجيراف مصغرا، كأنه تصغير أجراف: واد لطي، فيه تين ونخل، عن نصر، كذا في المعجم.

[جرف]: الجراف، والجزافة، مثلثتين، واقتصر الصاغانى على ضمهما، كذلك المجازفة: هو الحدس والتخمين، وقال الجوهري: الأخذ بالحدس فى البيع والشراء، قال الجوهري: فارسى معرب، وأصله كراف، بالفتح، يقولون: لاف وكراف، يريدون به التزىد فى الكلام بالحدس، وقيل: هو فى البيع والشراء: ما كان بلا وزن ولا كيل، وهو يرجع إلى المساهلة. وبيع جراف، مثلثة، وجزيف، كأمير: أى مجهول القدر، مكيلا كان أو موزونا، وفى الحديث: "ابتاعوا الطعام جرافا". وقال صخر الغي: فأقبل منه طوال الذرى \* كأن عليهن بيعا جزيفا

- (١) فى اللسان: والمجرف والمجارف: الفقير كالمجارف عن يعقوب.  
(٢) البيتان فى الكتاب ٢ / ١٥٠ وبهامشه: نصب أميري على الشتم ولا يجوز نصبه على الحال ولا جره على البدل من الاسمين لاختلاف العامل فيهما لأن الجراف مجرور بالإضافة ورأسما مجرور بالباء وهما متعلقان بأعتبتمونا فلهذا نصب على القطع.  
(٣) فى معجم البلدان: يا دار أقوت.

أراد: طعاما يبيع جزافا بغير كيل، يصف سحابا.  
قال شيخنا: سمعنا من كثير من شيوخنا تثليث الجزاف، وقال جماعة: الأفصح فيه الكسر، واقتصر ابن الضياء في المشرع على الضم، قال: وقياسه الكسر لو بني على الكسر، وفي الجمهرة أن أصله الكسرة، وقال بعض شيوخ شيوخنا: تثليث جيم جزاف من الجزاف. وعندني

أنه كله من الكلام الذي لا فائدة له، ولا سيما وكلهم مصرحون بأنه فارسي معرب، فكيف يكون فارسيا ويكون مصدرا، ويكون جاريا على الفعل، ويكون فيه القياس، هذا كله ينافي بعضه بعضا، فتأمل، انتهى.

قلت: وهو كلام نفيس جدا، وكأنهم لما عربوه تنوسي أصله، فبنو منه فعلا، واشتقوا منه، وأجروا فيه القياس، كما يفيد نص الجوهرى وابن دريد وأبي عمرو.  
قال العزيزي: المجزفة، كمكنسة: شبكة يصاد بها السمك.  
قال وكشداد: الصياد.

قال غيره: الجزوف من الحوامل، كصبور: المتجاوزة حد ولادتها.

يقال: جزفة من النعم، بالكسر أي قطعة منها، وكذا جزفة من الشعر.

قال أبو عمرو: اجتزف الشيء اجتزافا: اشتراه جزافا.

قال غيره: تجزف فيه: أي تنفذ، نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

الجزف: الأخذ بالكثرة، وجزف له في الكيل أكثر، كذا في الجمهرة، وفي الصحاح: الجزف (٢): أخذ الشيء مجازفة وجزفا، وفي النهاية: الجزف: المجهول القدر، مكيلا كان أو موزونا. انتهى.

والمجازفة: المخاطرة، يقال: جازف بنفسه، إذا خاطر بها، وكذلك الجزف، بالكسر، يرجع إلى المساهلة، كأنه ساهل بها، وهو مجاز.

وبيع مجتزف: جزيف.

[جعف]: جعفه، كمنعه جعفا: صرعه، وضرب به الأرض، وكذلك جعبه، وجأبه،

وجعفله، كأجعفه عن ابن عباد، وأنشد:

إذا دخل الناس الظلال فإنه \* على الحوض حتى يصدر الناس مجعف

جعف الشجرة: قلعها من الأرض، وقلبها، كاجتعفها، فاجعفت انقلعت.

ويقال رجل منجعف: أي مصروع، ومنه الحديث: " حتى يكون انجعافها مرة واحدة

" : أي انقلعها.

وسيل جاعف، وجعاف، كعراب أي: جحاف وجاحف يجعف كل شيء أتى عليه أي يقلبه.

يقال: ما عنده سوى جعف وجعب: أي القوت الذي لا فضل فيه.

وجعفي، ككرسي، وهو ابن سعد العشيرة بن مذحج: أبو حي باليمن، والنسبة إليه



جعفي أيضا كما في الصحاح، وأنشد للبيد:  
قبائل جعفي بن سعد كأنما \* سقى جمعهم ماء الزعاف منيم (٣)  
وقال ابن بري: فإذا نسبت إليه قدرت حذف الياء المشددة وإلحاق ياء النسب مكانها.  
قال الصاغاني: وقد غلط الليث حيث قال: جعف: حي من اليمن، والنسبة إليهم جعفي،  
أي أن الصواب أن الاسم والمنسوب إليه واحد كما عرفت، غير أن ابن بري ذكر أنه  
قد جمع جمع رومي، فقليل: جعف، وأنشد للشاعر:  
\* جعف بنجران تجر القنا (٤) \*

- 
- (١) في القاموس: واجترفه اشتراه جزافا والأصل كالتهديب واللسان والتكلمة.  
(٢) ضبطت في الصحاح بالتحريك، ضبط حركات، والمثبت يوافق اللسان عن الجوهري.  
(٣) قوله منيم أي مهلك، جعل الموت نوما.  
(٤) اللسان وعجزه فيه:  
ليس بها جعفي بالمشرع.

قلت أعقب جعفي من ولديه: مران وصريم (١)، فمن ولد مران: جابر ابن يزيد الفقيه، ومن صريم (١): عبيد الله بن الحذاء، والفاتك (٢)، وغيرهما.

قال ابن عباد. الجعفي في قول ابن أحمر الباهلي:

\* وبذ الرخاخيل جعفيها \*

هو الساقى، قال: والرخاخيل: أنبذة التمر، كذا في العباب.

\* ومما يستدرك عليه:

الجعفة، بالضم: موضع. والمجعوف، والمنجعف: المصروع.

والمجعف: موضعه.

[جفف]: الجف والجفة، بفتحهما، ويضمان، واقتصر الجوهرى على الجفة، بالفتح،

والجف بالضم، وقال الصاغانى: الجفة، بالضم: قليلة: جماعة الناس، أو العدد الكثير

منهم، يقال: دعيت في جفة الناس، وجاءوا جفة واحدة، أي جملة وجميعا، قال

الكسائي: الجفة، والضفة، والقمة: جماعة القوم، وأنشد الجوهرى شاهدا على الجف،

بالضم، قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك:

من مبلغ عمرو بن هند آية \* ومن النصيحة كثرة الإنذار

لا أعرفك عارضا لرماحنا \* في جف تغلب واردي الأمرار

يعني: جماعتهم:

قال: وكان أبو عبيدة (٣) يرويه " في جف تغلب " قال: يريد تغلبة بن عوف بن سعد

بن ذبيان، قال ابن سيده: ورواه الكوفيون: " في جوف تغلب " (٤)، قال: وقال ابن

دريد: هذا خطأ (٥).

وجفوا أموالهم، أي جمعوها، وذهبوا بها، نقله الصاغانى، والمراد بالأموال الأباغر.

وجفة الموكب: هزيره، كجفجته كما في اللسان، قال ابن دريد: سمعت جفجفة

الموكب: إذا سمعت حفيفهم في السير (٦).

والجف، بالضم: وعاء الطلع، كما في الصحاح، وخص بعضهم، فقال: هو غشاء الطلع

إذا جف، أو هو قيقاءته، قال الليث: وهو الغشاء الذي يكون من الوليع،

وأنشد في صفة ثغر امرأة:

وتبسم عن نير (٧) كالولي \* ع شقق عنه الرقاة الجفوف

الوليع: الطلع، والرقاة: الذين يرقون إلى النخل.

وقال أبو عمرو: جف وجب لوعاء الطلع، وفي الحديث: جعل سحره في جف طلعة

ذكر، ودفن تحت راعوفة البئر (رواه ابن دريد بإضافة طلعة إلى ذكر ونحوه.

وقال أبو عبيد: جف الطلعة: وعاءها الذي تكون فيه، والجمع الجفوف، ويروي " في

جب " بالباء، وقد ذكر هناك، وفي " طب " .

الجف: الوعاء من الجلود لا يوكي، أي لا يشد، وبه فسر حديث أبي سعيد، وقد سئل

عن النبيذ

في الجف، فقال: أحبب وأحبب.  
وجف: جد الإخشيد محمد بن طغج الفرغاني، أمير مصر، أورده هنا تبعا للصاغانى،  
قال شيخنا: ذكر هذا اللفظ، أي طغج، هنا استطرادا، ولم يذكره في الجيم،

- 
- (١) في جمهرة: ابن حزم ص ٤٠٩ حريم ومثلها في المعارف لابن قتيبة وأنشد للبيد:  
ولقد نأت يوم النخيل وقبله \* مران من أيامنا وحريم
- (٢) كذا بالأصل وجعلهما رجلين، والذي في جمهرة ابن حزم: عبيد الله بن الحر... بن حريم بن جعفي،  
الشاعر الفاتك.
- (٣) الأصل واللسان، وفي الصحاح المطبوع: أبو عبيد.
- (٤) في اللسان: في جوف تغلب.
- (٥) انظر الجمهرة ١ / ٥٣.
- (٦) بعد قوله كجفجفته في نسخة الشارح نقص في نقله عن القاموس نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية  
وعبارة الهامش: هنا زيادة في المتن بعد قوله كجفجفته نصها: وبالضم الدلو العظيمة، ولا نفل في غنيمة حتى  
تقسم جفة، أي كلها، ويروى: على جفته، أي على جماعة الجيش أولا.
- (٧) قوله: نير أي عن ثغر مضيء حسن.

وضبطه البخاري في تاريخ المدينة، بضم الغين المعجمة وإسكانها انظر تمامه، انتهى.  
قلت: وكذا في الإخشيد، فإنه لم يتعرض له أيضا، وهو لقب محمد المذكور، وقد  
ضبط بالكسر والذال معجمة (١)، وإليه نسب كافور الإخشيد، ممدوح المتنبي، أحد  
أمراء مصر، مشهور كسيده، روى الإخشيد عن عمه بدر بن جف، وأما طغج، فقد  
ضبطه أهل المعرفة بضم الغين والطاء وتشديد الجيم، وهي كلمة تركية.  
الجف: الشن البالي يقطع من نصفه، كذا نص العين، وفي الصحاح: من نصفها فيجعل  
كالدلو، قال الليث: وربما كان الجف من أصل النخلة ينقر، وقال أبو عبيد: الجف  
شيء ينقر من جذوع النخل، وقال ابن الأعرابي: الجف: الوطب الخلق، وقال القتيبي:  
الجف: قرية تقطع عند يديها وينبذ فيها، وقال ابن دريد: الجف: نصف قرية، تقطع من  
أسفلها فتجعل دلوًا، قال الراجز:  
\* رب عجوز رأسها كالقفه \*  
\* تحمل جفا معها هرشفه \*

الهرشفة: خرقة ينشف بها الماء من الأرض.  
وقال غيره: الجف: شيء من جلود الإبل، كالإناء أو كالدلو، يؤخذ فيه ماء السماء،  
يسع نصف قرية، أو نحوه، الجف أيضا: الشيخ الكبير، على التشبيه بالشن البالي، عن  
الهجري، كما في اللسان، ونقله الصاغاني عن ابن عباد.  
قال ابن عباد: الجف أيضا: السد الذي تراه بينك وبين القبلة.  
قال وكل شيء خاو ما في جوفه شيء كالجوزة والمغدة: جف.  
قال: يقال: هو جف مال: أي مصلحه، أي عارف برعيته، يجمعه في وقته على  
المرعى.

وفي الصحاح: الجفان: بكر وتميم قال حميد بن ثور الهلالي:  
\* ما فتئت مراق أهل المصريين \*  
\* سقط عمان ولصوص الجففين \*  
وقال ابن بري والساغاني: الرجز لحميد الأرقط، والرواية) سقطى عمان (وقال أبو  
ميمون العجلي:  
\* قدنا إلى الشام جياذ المصريين \*  
\* من قيس عيلان وخيل الجففين \*

وفي حديث عمر رضي الله عنه: كيف يصلح أمر بلد جل أهله هذان الجفان (وفي  
حديث عثمان رضي الله عنه: ما كنت لأدع المسلمين بين جفين، يضرب بعضهم  
رقاب بعض (وفي حديث آخر) الجفاء في هذين الجففين: ربيعة، ومضر (وأصل معنى  
الجف: العدد الكثير، والجماعة من الناس، كما سبق.  
وجفاف الطير، كغراب: ع لأسد، وحنظلة، واسعة فيها أماكن كثيرة الطير، هكذا في  
سائر النسخ، وصوابه - بعد قوله موضع -: وأرض لأسد، إلى آخره، كما في العباب

وغيره، ونصه: جفاف الطير: موضع، وقال السكري: أرض لأسد وحنظلة، فيها أماكن يكون فيها الطير، وأنشد السكري لجرير:  
فما أبصر النار التي وضحت له \* وراء جفاف الطير إلا تماريا (٢)  
ويقال بالحاء المهملة المكسورة، قال الصاغاني:  
وهكذا كان يرويه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير، ويقول: هذه أماكن تسمى الأجمة  
(٣)، فاختار منها مكانا، فسماه جفافا.  
قلت: وقرأت في مختصر المعجم: جفاف بضم الجيم: صقع من بلاد بني أسد،  
والثعلبية (٤) منه، وماء أيضا لبني جعفر ابن كلاب في ديارهم.  
والجفاف أيضا: ما جف من الشيء الذي تجففه، تقول: اعزل جفافه من رطبه.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: والذال معجمة، كذا في النسخ التي بأيدينا  
٥١

(٢) ديوانه، ومعجم البلدان جفاف الطير وروايته فيه: وما أبصر الناس... إلى تماديا.

(٣) في معجم البلدان: الأجمة... فسماه جفافا.

(٤) بالأصل صقع من بلاد بني أسيد والتغلبية منه والمثبت عن معجم البلدان جفاف الطير.

الجفافة بهاء: ما ينتثر من الحشيش والقت، نقله الجوهري، زاد غيره: ونحوه.  
والجفيف، كأمير: ما ييس من النبات، قال الأصمعي: يقال: الإبل فيما شاءت من  
جفيف وقفيف، كذا في الصحاح، وقال غيره: الجفيف ما ييس من أحرار البقول،  
وقيل: هو ما ضمت منه الريح، وأنشد ابن بري للراجز:  
\* يثري به القرملة والجفيفا \*  
\* وعنكثا ملتبسا مصيوفا \*

وجففت ياثوب، كدبت، تجف كتدب بالكسرة، تجف، مثل تعض أي: بالفتح، لغة  
في الكسر

حكاها أبو زيد، وردها الكسائي، كما في الصحاح والعباب.  
قلت: الذي في نوادر أبي زيد: جففت الشيء إلى أجفه جفا: جمعته انتهى، فتأمل.  
وجففت تجف، كبششت تبش، أي: بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع،  
نقله الصاغاني جفوفاً، وجفافاً، كسحاب، هكذا في سائر النسخ، وقد عكس المصنف  
قاعده حيث ضبط ما هو مضبوط حكماً وأطلق ما يحتاج إليه في الضبط، فلو قال:  
جفافاً وجفوفاً بالضم، لأصاب، ثم إن الجوهري، والصاغاني، ذكرا المصدرين  
المذكورين لحف يجف، كذب يدب، والمصنف جعلهما للباين، وتقدم عن نص  
النوادر لأبي زيد، أن مصدر جف يجف عنده: الجف، لا غير، ففي كلام المصنف نظر  
لا يخفى.

والجفجف: الأرض المرتفعة ليست بالغليلة، نقله الجوهري عن الأصمعي هكذا،  
وأنشد ابن بري لمتمم بن نويرة:

\* وحلو جفجفا غير طائل \*

والذي روى عن الأصمعي ما نصه: الجف: الأرض المرتفعة، وليست بالغليلة ولا  
اللينة، فتأمل ذلك.

والجفجف: الريح الشديدة تيبس كل ما مرت عليه.

والجفجف: القاع المستدير الواسع، وأنشد في اللسان:

\* يطوي الفيافي جفجفا جفجفا \*

قلت: الرجز للعجاج، والرواية:

\* في مهمه بيني نطاه العسفا \*

\* معق المطالي جفجفا جفجفا \*

الجفجف: الوهدة من الأرض، وفي التهذيب في ترجمة " ج ع ع "، قال إسحاق بن  
الفرج: سمعت (١) أبا الربيع البكري يقول: العجعج، والجفجف من الأرض:  
المتطامن، وذلك أن الماء يتجفجف فيه فيقوم، أي: يدوم، قال: وأردته على يتجعجع،  
فلم يقلها في الماء.

قلت: وقال ابن دريد: الجفجف هو: الغل من الأرض، جعله اسماً للعرض. إلا أن يعني

بالغلظ الغليظ، كما فسرّه غيره، فهو ضد.

قال ابن عباد: الجفجف: المهذار.

قال غيره: جفاجفك: هيئتك ولباسك.

والتجفاف، بالكسر (٣): آلة للحرب من حديد وغيره، يلبسه الفرس وعليه اقتصر الجوهري، قد يلبسه الإنسان أيضا ليقيه في الحرب، والجمع التجافيف، ومنه حديث أبي موسى: " كان على تجافيفه الدياج " ذهبوا فيه إلى معنى الجفوف والصلابة، قال ابن سيده: ولا لا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل، لأنها بإزاء قاف قرطاس، قال ابن جنبي: سألت أبا علي عن تجفاف، أتأوه للإلحاق بباب قرطاس؟ فقال نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها انتهى.

وفي الحديث: " أعد للفقر تجفافا " قال ابن الأثير: التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح.

وجفف الفرس: ألبسه إياه، نقله الجوهري، ومنه حديث الحديدية: جاء يقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف، أي: عليه تجفاف.

قال الليث: التجفاف، بالفتح: التبييس، كالتجفيف وقد جففته تجفيفا.

(١) عن التهذيب جمع ١ / ٦٨ وبالأصل سمت.

(٢) في التهذيب واللسان: الجعجع.

(٣) في اللسان: التجفاف والتجفاف واقتصر الأزهري والجوهري على الكسر،

وتجفجف الطائر: انتفش، أو تجفجف: تحرك فوق البيضة، وأبسها جناحيه وبه فسر قول ابن مقبل:

كبيضة أدحي تجفجف فوقها \* هجف حداه القطر والليل كانع  
كذا في العباب، وفي اللسان: " تجفف فوقها " .

تجفجف الثوب: إذا ابتل، ثم جف وفيه ندى، فإن يبس كل اليبس، قيل: قد قف، قال الليث: والأصل تجفف، فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل كما قالوا: تبشش أصلها تبشش، كذا في الصحاح، وأنشد يعقوب:

فقام على قوائم لينات \* قبيل تجفجف الوبر الرطيب

قلت: هو لرجل من كلب بن وبرة، ثم من بني عليم، يقال له: هردان بن عمرو، وأوله - ي ما أنشده أبو الوفاء الأعرابي -:

لمل بكيرة لقحت عراضا \* لقرع هجنع ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى \* طويل السمك صح من العيوب  
فقام على قوائم.. إلى آخره.

قال ابن دريد: سمعت جفجفة الموكب: إذا سمعت حفيفهم في السير، وهذا قد تقدم للمصنف في

أول المادة، وفسره بالهزيز، وهو والحفيف، واحد، فهو تكرر.

وجفجف: حبس، في العباب: جفجف القوم: حبسهم، والذي في التهذيب: جعجع بالماشية، وجفجفها: إذا حبسها.

جفجف الشيء إليه: جمع كما في العباب، وفي اللسان: الجفجفة: جمع الأباعر بعضها إلى بعض.

وجفجف: رد إبله بالعجلة، مخافة الغارة، قال ابن دريد: جفجف النعم: ساقه بعنف حتى ركب بعضه بعضا، وهو بعينه الذي قاله ابن دريد، فإن المأل واحد ففيه إطالة من غير فائدة، فتأمل.

وقال ابن عباد: اجتف ما في الإناء: أي أتى عليه، أي: شربه كله، وكذلك اشتف. \* ومما يستدرك عليه:

المجفف، كمعظم: الضرع الذي كالجف، أنشد ابن الأعرابي:

\* إبل أبي الجحباب إبل تعرف \*

\* يزيناها مجفف موقف \*

والموقف: الذي به آثار الصرار.

وجف الشيء، بالضم: شخصه.

والجفجفة: صوت الثوب الجديد، وحركة القرطاس، وكذلك الخفخفة، ولا تكون الخفخفة إلا بعد الجفجفة.

والجفف، محركة: الغليظ اليابس من الأرض.



والجف من الأرض: مثل القف.  
وقال ابن الأعرابي الضنف: القلة، والجفف: الحاجة، وقال الأصمعي: أصابهم من العيش ضنف وجفف وشظف، كل هذا من شدة العيش، وما رثي عليه ضنف، ولا جفف: أي أثر حاجة.  
وولد للإنسان على جفف: أي على حاجة إليه.  
ومن المجاز: فلان لا يجف لبدته: إذا لم يفتر عن سعيه.  
ويقال: البس للفقر تجفافا: أي استعد له.  
[جلف]: جلفه، أي الشيء، يجلفه، جلفا، من حد نصر: قشره: يقال: جلف الطين عن رأس الدن، نقله الجوهري، فهو جليف ومجلوف، أي مقشور، وقيل: الجلف: قشر الجلد مع شيء من اللحم.  
جلفه جلفا: جرفه، وقيل: الجلف: أجفى من الجرف، وأشد استئصالا. جلفه بالسيف: ضربه به، وفي الأساس بضع لحمه بضعا (١).  
وجلف الشيء: قلعه (٢)، وأستأصله، نقله الجوهري كاجتلفه.

---

(١) نص الأساس: جلفته بالسيف جلفة إذا بضعت من لحمه بضعة.  
(٢) في الصحاح: قطعه.

والجالفة: الشجة التي تقشر الجلد باللحم، وفي الصحاح: مع اللحم.  
قال: والطعنة الجالفة: التي لم تصل إلى الجوف، وهي خلاف الجائفة.  
قال: والجالفة: السنة التي تذهب بالأموال، زاد في اللسان: وهي الشديدة، كالجليفة،  
كسفيئة، وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال، والجمع: الجلائف، وفي  
الصحاح: يقال: أصابتهم جليفة عظيمة: إذا اجتلفت أموالهم، وهم قوم مختلفون.  
والجلف، بالكسر: الرجل الجافي، كالجليف، كأمير، وفي الصحاح قولهم: أعرابي  
جلف، أي جاف، وأصله من أجلاف الشاة، وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا  
بطن.

وقد جلف، كفرح جلفا، وجلافة، وفي المحكم: الجلف: الجافي [في] (١) خلقه  
وخلقه، شبه بجلف الشاة، أي: أن جوفه هواء ولا عقل فيه، قال سيبويه والجمع  
أجلاف، هذا هو الأكثر، لأن باب فعل يكسر على أفعال، وقد قالوا: أجلف، شبهوه  
بأذؤب على ذلك؛ لاعتقاب أفعال وأفعال على الاسم الواحد كثيرا وأنشد ابن الأعرابي  
للمرار:

ولم أجلف ولم يقصرن عني \* ولكن قد أني لي أن أريعا  
أي: لم أصر جلفا جافيا.

وفي الحديث: " فجاءه رجل جلف جاف " قال ابن الأثير: الجلف: الأحمق، شبه  
بالشاة المسلوخة لضعف عقله، وإذا كان المال لا سمن له ولا ظهر ولا بطن يحمل،  
قيل: هو كالجلف.

وفي المحكم: الجلف في كلام العرب: الدن، ولم يحد على أي حال هو، وجمعه:  
جلوف، قال عدي بن زيد:

بيت جلوف بارد ظلّه \* فيه ظباء ودواخيل خوص (٢)  
أو هو الدن الفارغ، نقله الجوهري عن أبي عبيدة أو أسفله أي: الدن إذا انكسر، نقله  
ابن سيده، والصاغانى.

وقال الليث: الجلف: فحال النخل الذي يلحق بطلعه، أنشد أبو حنيفة:

\* بهازرا لم تتخذ مآزرا \*

\* فهي تسامى حول جلف جازرا (٣) \*

والجمع: جلوف.

والجلف: الغليظ اليابس من الخبز. أو هو الخبز غير المأدوم، كالجشب ونحوه وفي  
حديث عثمان رضي الله عنه: " إن كل شيء سوى جلف الطعام، وظل ثوب، وبيت  
يستر فضل "، قال الشاعر:

القفر خير من مبيت بته \* بجنوب زخة عند آل معارك

جاءوا بجلف من شعير يابس \* بيني وبين غلامهم ذي الحارك

أو: حرف الخبز، وبه فسر الحديث: " ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال،

بيت يكنه، وثوب يوارى عورته: وجلف الخبز والماء"، وقد ذكر في "حرف".  
قلت: ويروي أيضا بفتح اللام، جمع جلفة، وهي الكسرة.  
قال الهروي: الجلف في حديث عثمان: الظرف مثل الخرج والجوالق يريد: ما يترك فيه  
الخبز.

قال أبو عمرو: الجلف: الوعاء جمعه: جلوف.  
الجلف من الغنم: المسلوخ الذي أخرج بطنه نقله الجوهرى عن أبي عبيد، زاد غيره:  
وقطع رأسه وقوائمه، وقيل: الجلف: البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان،  
والجمع: أجلاف، وبه شبه الجافي من الرجال والأحمق، كما تقدم.  
الجلف: طائر، م معروف.  
الجلف: الزق بلا رأس، ولا قوائم، عن ابن الأعرابي.

-----  
(١) زيادة عن اللسان.

(٢) التهذيب برواية: طيب ظله.

(٣) يعني بالبهازر النخل التي تتناول منها بيديك، والجارز هنا المقشر للنخلة عند التلقيح.

الجلفة، بهاء: الكسرة من الخبز اليابس الغليظ القفار الذي بلا أدم، والجمع جلف، بكسر ففتح، وبه روي الحديث المتقدم.

والجلفة: القطعة من كل شيء، نقله الصاغاني، والجمع: جلف.

الجلفة من القلم: ما بين مبراه سنته، ويفتح في هذه، قال الزمخشري: سميت بالمرّة من الجلف ومنه قول عبد الحميد الكاتب لسلم بن قتيبة والذي قرأت في منهاج الإصابة، لأبي علي الزفتاوي، الذي كتب عليه الحافظ بن حجر العسقلاني، رحمهما الله تعالى، أنه قال لرغبان، وقد رآه يكتب بقلم قصير البراية، فيجئ خطه رديا: إن كنت تحب أن تجود خطك، وفي منهاج الإصابة: أتريد أن يجود خطك؟ قال: نعم، قال فأطل جلفتك أي: جلفة قلمك، وأسمنها، وحرف قطك وفي منهاج وحرف القطّة وأيمنها قال: سلم، أو رغبان: ففعلت ذلك، فجاد خطي.

أما طول الجلفة، فقال أبو القاسم: يكون مقدار عقدة الإبهام وكمناقير الحمام، وقال علي بن هلال: كل قلم تقصر جلفته فإن الخط يجيء به أوقص، وتكون الجلفة على أنحاء منها: أن ترهف جانبي البرية، وتسمن وسطها شيئا، وهذا يصلح للمبسوط والمحقق والمعلق، ومنها: ما تستأصل شحمته كلها، وهذا يصلح للمرسل والممزوج والمفتح، ومنها: ما يرهف من جانبه الأيسر، وتبقى فيه بقية في الأيمن، وهذا يصلح للطوامير (١) وما شابها، ومنها: ما رهف من جانبي وسطه ويكون كأن القطّة منه أعرض مما تحتها، وهذا يصلح في جميع قلم الثلث وفروعه؟

وأما القطّة، فقال محمد بن العفيف الشيرازي: هي على صفات، منها: المحرف، والمستوي، والقائم، والمصوب، وأجودها المحرفة المعتدلة التحريف، وأفسدها المستوي؛ لأن المستوي أقل تصرفا من المحرف، قال: وهيئة: المحرف أن تحرف السكين في حال القط، وإذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى، قيل: قلم محرف وإذ تساويا قيل قلم مستو، كذا في منهاج وأوضحت ذلك بيانا في كتابي "حكمة الإشراف إلى كتاب الآفاق"، وهو بحث نفيس فراجع إن شئت.

والجلفة، بالفتح: لغة في الجرفة بالراء لسمة البعير، وقد تقدم بيانه في الراء.

والجلفة، بالضم: ما جلفته من الجلد، أي قشرته، وفي اللسان: ما جلفت عنه.

وقال ابن عباد: الجلفة، بالتحريك: المعزي التي لا شعر عليها إلا صغار (٢) ولا خير فيها.

وقال غيره: خبز مجلوف: إذا كان أحرقه التنور فلزق به قشوره.

وقال ابن الأعرابي: الجلاف، كغراب: الطين، قال: والجلافي من الدلاء: العظيمة الكبيرة، وأنشد:

\* من سابغ الأجلاف ذي سجل روى \*

\* وكرتوكير جلافي الدلى \*

قال: وأجلف الرجل: نحى الجلاف عن رأس الخنيجة، كقنفذة، تقدم في الجيم.

وقال أبو حنيفة: الجليف، كأمير: نبت سهلي، بضم السين، منسوب إلى السهل على خلاف القياس، قال: شبيه بالزرع، فيه غيرة، وسفته في رؤوسه كالبلوط مملوءة حبا كالأرز (٣)، وهو مسمنة للمال. والمجلف، كمعظم: من ذهب السنون وجلفت بأمواله، كالمجرف، بالراء. وقال الجوهري: المجلف الذي أخذ من جوانبه، وأنشد للفرزدق: وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع\* من المال إلا مسحتا أو مجلف (٤) قال أبو الغوث: المستحت: المهلك، والمجلف: الذي بقيت منه بقية، يريد إلا مسحتا أو هو مجلف.

(١) عن المطبوعة الكويتية بالأصل الطواير.

(٢) في القاموس: لا خير بحذف الواو.

(٣) في التكملة: كحب الأرز.

(٤) ديوانه برواية: أو مجرف والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهذيب.

ويقال: جلفت كحل تجليفا أي استأصلت السنة الأموال، قال ابن مقبل يرثي عثمان رضي الله عنه:

نعاء لفضل الحلم والعلم والتقوي \* ومأوى اليتامى الغبر عاموا وأجدبوا  
وملجأ مهروئين يلفى به الحيا \* إذا جلفت كحل هو الأم والأب  
عاموا: أي قرموا إلى اللبن.

والمجلف: المهزول كالمتجرف، وسنون جلائف، وجلف، بضمين، جمع جليفة،  
كسفائن وسفن يقال أيضا: جلف، بضممة على التخفيف: تجلف الأموال وتذهبها،  
وأنشد ابن بري للعجير السلولي:

وإذا تعرقت الجلائف ماله \* قرنت صحيحتنا إلى جربائه (١)  
ومن سجعات الأساس: من استؤصل بالجلائف، استؤصل بالخلائف.  
\* ومما يستدرك عليه:

جلف ظفره عن أصبعه: كشطه: نقله الليث ورجل جليفة.  
والجلف: النزع.

وجلف (٢) النبات، كعني: أكل عن آخره.  
والجلفة، بالفتح: مصدر بمعنى المرة.  
ومن المصدر قولهم: جلف في ماله جلفة، كعني: إذا ذهب منه شيء.  
واجتلفه الدهر: أذهب ماله، وزمان جالف وجارف.  
والجلائف: السيول.

والجلف، بالكسر: الأحمق، وهو مجاز.  
وأما قول قيس بن الخطيم [يصف امرأة] (٣):  
كأن لباتها تبددها \* هزلي جراد أجوافه جلف  
فإنه شبه الحلي التي على لبتها بجراد لا رؤوس لها ولا قوائم.  
وقيل: الجلف: جمع جليف، وهو الذي قشر، وذهب ابن السكيت إلى المعنى الأول.  
والجلفة، بالكسر: فرس منسوب.

[جلف]: طعام جلنفاة، أهمله الجوهري، وأورده الأزهري في التهذيب عن الليث،  
وقال: أي قفار لا أدم فيه، هكذا أورده الصاغاني، وصاحب اللسان.  
[جندف]: الجنادف، بالضم، كتبه بالأحمر على أنه مستدرك على الجوهري، وليس  
كذلك، بل ذكره في تركيب " ج د ف "، وتبعه الصاغاني، ذكره هناك في التكملة  
(٤)، وخالف في العباب كصاحب اللسان، فذكره هنا على أن النون أصلية، وفيه نظر،  
قال الليث: الجنادف: الجافي الجسيم من الناس، والإبل، وقيل: هو الذي إذا مشى  
حرك كتفيه، وهو مشي القصار.

قال الجوهري: الجنادف: الغليظ الخلقة القصير الملز، وقيل: قصير الرقبة، وأنشد  
لجندل ابن الراعي يهجو ابن الرقاع، وفي اللسان: يهجو جرير بن الخطفي، وكلاهما

خطأ، والصواب [أنه للراعي] (٥) يرد على خنزر بن [أبي] (٥) أرقم، وهو أحد بني عم الراعي:  
جنادف لاحق بالرأس منكبه \* كأنه كودن يوشي بكلاب

-----  
(\* بعدها في القاموس: طعام.

(١) الأساس: برواية خلطت صحيحتنا.

(٢) في اللسان: وحلف.

(٣) زيادة عن التهذيب واللسان، والبيت في الأصمعيات برواية:

كأن لباتها تضمنها \* هزلى حراد أجوازه حلف

(٤) بهامش المطبوعة الكويتية: أهمل الصاغانى في التكملة مادة جندف فلم يوردها في ترتيبها ولا في جدف

ذكر الصاغانى في التكملة جدف قول جندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع:

جنادف لاحق بالرأس منكبه \* كأدنه كودن يوشي بكلاب

وهو للراعي يرد على خنزر بن أب أرقم.

(٥) زيادة عن التكملة وانظر الحاشية السابقة.

من معشر كحلت باللؤم أعينهم \* وقص الرقاب موال غير صياب (١)  
وناقة جنادف، وجنادفة، بضمها: أي سميئة ظهيرة، وكذلك أمة جنادفة قاله ابن عباد،  
قال الليث: لا توصف بها الحرة، كذا في اللسان والعباب.  
\* ومما يستدرك عليه:

جندف، كجعفر: جبل باليمن في ديار خثعم.  
[جنف]: الجنف، محرّكة، والجنوف، بالضم: الميل والجور والعدول، ومنه قوله  
تعالى: (فمن خاف من موص جنفا) (٢)، قال الزجاج: أي ميلا، زاد الراءب: ظاهرا،  
وقد جنف في وصيته، كفرح، وكذا أجنف، وقال: الجنف: الميل في الكلام، وفي  
الأمور كلها، تقول: جنف فلان علينا، وأجنف في حكمه، وهو شبيه بالحيف، إلا أن  
الحيف من الحاكم خاصة، والجنف عام، قال الأزهري: أما قوله: "الحيف من الحاكم  
خاصة"، فخطأ، الحيف يكون من كل من حاف، أي: جار، ومنه قول بعض التابعين  
(٣): يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي " والناحل إذا نحل بعض ولده  
دون بعض فقد حاف، وليس بحاكم، وفي حديث عروة: " يرد من صدقة الجانف في  
مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته"، يقال: جنف وأجنف: إذا مال وجار،  
فجمع بين اللغتين، فهو أجنف، أي: مائل في أحد شقيه متزاور، كما في الأساس، قال  
جرير يهجو الفرزدق:

تعض الملوك الدارعين سيوفنا \* ودفك من نفاخة الكير أجنف  
أو أجنف مختص بالوصية، وجنف في مطلق الميل عن الحق، قال لبيد رضي الله عنه:  
إني امرؤ منعت أرومة عامر \* ضيمي وقد جنفت علي خصوم (٤)  
وجنف عن طريقه، كفرح، وضرب، جنفا، وجنوبا، بالضم، وفيه لف ونشر مرتب: إذا  
عدل عنه، أو الجنف في الزور: دخول أحد شقيه وانضمامه مع اعتدال الآخر، يقال:  
جنف كفرح، فهو جنف، وأجنف، وهي جنفاء، وخصم مجنف، كمنبر: مائل جائر،  
وبه فسر قول أبي كبير الهذلي:

ولقد نقيم إذا الخصوم تنافدوا \* أحلامهم صعر الخصيم المجنف (٥)  
ورواه الجوهري كمحسن، كما سيأتي.  
والأجنف: المنحني الظهر، نقله الجوهري.

قال شمر: الجنافي، بالضم، هكذا قيده بخطه: المختال فيه ميل، وقال غيره: وهو الذي  
يتجانف في مشيته فيختال فيها وقال شمر: لم أسمعه إلا في رجز الأغلب العجلي:

\* فبصرت بناشئ فتى \*

\* غر جنافي جميل الزي \*

قال أبو سعيد: يقال: لج في جناف قبيح، وجناب قبيح، ككتاب فيهما: أي لج في  
مجانبة أهله.

وفي جنفى خمس لغات، كجمزى، وأربى محرّكة، وبضم ففتح مقصوران (٦)، وعلى



الثانية اقتصر الجوهري ويمدان، وعلى الأولى ممدودة اقتصر ابن دريد، والجنفاء، كحمراء، والأربعة الأول ذكرهن الصاغاني: ماء لفزاره، لا موضع، ووهم الجوهري فيه نظر من وجهين: أولاً: فقد نقل الجوهري ذلك عن ابن السكيت، ونسبة الوهم إلى الناقل غير سديد، ومثله في كتاب سيبويه، قال: هو موضع وأنشد قول زبان بن سيار الآتي، وثانياً: فإن أصحاب المعاجم في البلدان اتفقوا على أن الجنفاء: موضع بين الربذة وضرية، من ديار محارب على جادة

- 
- (١) ديوان الراعي عن ١٠ - ١١ وتخريجهما فيه، وعجز الثاني فيه برواية: فقد الألف لتمام غير صياب.  
(٢) سورة البقرة الآية ١٨٢.  
(٣) في التهذيب: بعض الفقهاء والأصل كاللسان.  
(٤) ديوانه ص ١٥٦ وبالأصل خصوصي والمثبت عن الديوان والبيت من قصيدة مضمومة القافية مطلعها:  
طل لحولة بالرئيس قديم\* فبعقل فالأنعمين رسوم  
(٥) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٧ برواية تناقدوا أي تناقشوا وضبطت المجنف في الديوان كمحسن كما سيرد عن الصحاح. وفرسها بأنه الذي يأمر بأمر فيه جنف ز  
(٦) في معجم البلدان عن الفراء جنفاء بالضم وثانيه مفتوح.

اليمامة إلى المدينة، ويقال له أيضا: ضلع الجنفاء، وأيضا: موضع آخر بين فيد خبير، وهذا لا يمنع أن يكون هناك ماء لفزارة، فتأمل ذلك، وقال ابن شهاب: كانت بنو فزارة ممن قدم على أهل خبير ليعينوهم، فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسألهم أن يخرجوا عنهم، ولهم من خبير كذا وكذا، فأبوا، فلما فتح الله خبير، أتاه من كان هناك من بني فزارة، فقالوا: حظنا والذي وعدتنا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حظكم ذو الرقيية ": جبل مطل على خبير، فقالوا: إذن نقاتلكم، فقال: " موعداكم جنفاء " (١) فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين، وقال زبان بن سيار الفزاري: رحلت إليك من جنفاء حتى \* أنخت فناء بيتك بالمطالي وقال ضمرة بن ضمرة:

كأنهم على جنفاء خشب \* مصرعة أحنعها بفأس  
وأجنف الرجل: عدل عن الحق، ومال عليه في الحكم والخصومة، وهذا قد تقدم، فذكره ثانيا تكرر.

وأجنف فلانا: صادفه جنفا، ككتف، في حكمه.  
وتجانف عن طريقه: تمايل، وتجانف إلى الشيء كذلك، ومنه قوله تعالى: " غير متجانف لإثم " (٢)، أي: متمايل متعمد، قال الأعشي:  
تجانف عن جو اليمامة ناقتي \* وما عدلت من أهلها بسوائكا  
\* ومما يستدرك عليه:

الجنف، محرقة: جمع جانف، كرائح وروح، وبه فسر قول أبي العيال الهذلي:  
هلا درأت الخصم حين رأيتهم \* جنفا علي بالسن وعيون؟ (٣)  
ويجوز أن يكون على حذف مضاف، كأنه قال: ذوي جنف، وعليه اقتصر السكري في شرح الديوان.

وأجنف الرجل: جاء بالجنف، كما يقال: ألام: أي أتى بما يلام عليه، وأخس أتى بخسيس، نقله الجوهري، وبه فسر قول أبي كبير السابق ذكره.  
وذكر أجنف، وهو كالسدل.

وقدح أجنف: ضخم، قال عدي ابن الرقاع:  
ويكر العبدان بالمحلب الأج \* نف فيها حتى يمج السقاء  
ويقال: بعير جنفى العنق أي شديده (٤)، هكذا وجدت هذا الحرف في هامش كتاب الجوهري، والصواب: خنفي، بالخاء، كما سيأتي.

[جوف]: الجوف: المطمئن المتسع من الأرض الذي صار كالجوف، وهو أوسع من الشعب، تسيل في التلاع والأودية، وله جرفة، وربما كان أوسع من الوادي وأقعر، وربما كان سهلا يمسك الماء، وربما كان قاعا مستديرا فأمسك الماء، وقال ابن الأعرابي: الجوف: الوادي، يقال: جوف لآخ: إذا كان عميقا، وجوف جلواح: واسع، وجوف زقب: ضيق.

الجوف منك: بطنك معروف قال ابن سيده: هو باطن البطن، والجوف أيضا: ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والأضلاع والصقلان، والجمع: الأجوف، وفي الحديث: " وأن (٥) لا تنسوا الجوف وما وعى "، المراد به الحوض على الحلال من الرزق، وقال سيبويه: الجوف: من الألفاظ التي لا تستعمل ظرفا إلا بالحروف، لأنه صار مختصا كاليد والرجل. الجوف: ع بناحية عمان.

في الصحاح: الجوف: اسم واد بأرض عاد فيه ماء وشجر حماه رجل اسمه حمار، وكان له بنون، فأصابتهم صاعقة، فماتوا، فكفر كفرا عظيما، وقتل كل من مر به من الناس (٦)، فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتة ومن فيه، وغاض ماؤه، فضربت العرب به المثل، فقالوا: " أكفر من

(١) ضبطت عن النهاية، وضبطها ياقوت هنا بالتحريك.

(٢) سورة المائدة الآية ٣.

(٣) ديوان الهذليين ٢ / ٢٦٠ برواية: جنفوا علي والمثبت كرواية اللسان.

(٤) عن المطبوعة الكويتية بالأصل سريعه.

(٥) في التهذيب والنهاية واللسان: لا تنسوا بدون وأن.

(٦) في الصحاح: من المسلمين.

حمار " وواد كجوف الحمار، وكجوف العير، و " أخرب من جوف حمار " وقد ذكر في ح م ر.

والجوف: كورة بالأندلس، الجوف: ع بناحية أكشونية غربي قرطبة، والجوف: ع بأرض مراد، وهو المذكور في تفسير قوله تعالى: (إنا أرسلنا نوحا) (١) وبه فسر أيضا الحديث: " فتوقلت بنا القلاص، أعالي الجوف "

الجوف: ع باليمامة، ومنه قول الشاعر:

\* الجوف خير لك من أغواط \*

\* ومن ألاءات ومن أراط \*

ويقال: الجوف: اسم لليمامة كلها: والجوف: ع بديار سعد من بني تميم، يقال له: جوف طويلع.

ودرب الجوف: بالبصرة ومنه حيان الأعرج الجوفي وأبو الشعثاء جابر بن زيد الجوفي، هكذا نقله الصاغاني في العباب، واختلف كلام الحافظ بن حجر في التبصير، فقال في الحرقى، بضم ففتح ثم قاف مكسورة، نسبة إلى الحرقة: بطن من جهينة، منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزهرى الحرقى، تابعي مشهور، وقال بعد ذلك في الخوفي - بخاء معجمة - : أبو الشعثاء الخوفي: جابر بن زيد، والخوف: ناحية من بلاد عمان. انتهى.

قلت: والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور إلى الجوف، بالجيم، لموضع من عمان؛ فإنه أزدي، وما عدا ذلك تصحيف.

وأهل اليمن والغور يسمون فساطيط عمالهم الأجواف.

وجوف الليل: الآخر، في الحديث، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل: أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر (، أي ثلثه الآخر، وهو الجزء الخامس من أسداس الليل، أي لا نصفه، كما زعمه بعضهم.

والاجوفان: البطن، والفرج، نقله الجوهري، ومنه الحديث: وإن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان (؛ وإنما سيما لاتساعهما.

والجوف، محركة: السعة، يقال: شيء أجوف بين الجوف: أي واسع.

والأجوف: من صفات (٢) الأسد العظيم الجوف، قال:

\* أجوف جاف جاهل مصدر \*

والأجوف في الاصطلاح الصرفي: المعتل العين، أي: ما كان أحد حروف العلة في عين الكلمة، أي: وسطها وجوفها، نحو: قال، وباع. والأجوف: الواسع بين الجوف، وفي خلق آدم عليه السلام: فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك (أي: لا يتماسك، والأجوف: الذي له

جوف، وفي حديث عمران: كان عمر أجوف جليدا: (: أي كبير الجوف عظيمه،

والجمع: الجوف، بالضم قال:

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم \* عنا وأنتم من الجوف الجماخير؟  
كالجوفي، بالضم أي: واسع الجوف، وضبطه الجوهري بالفتح، وأنشد للعجاج يصف  
كناس ثور:

\* فهو إذا ما اجتافه جوفي \*

\* كالخص إذ جلله الباري \*

قال الصاغانى: الصواب ضم الحيم في اللغة والرجز، وهو من تغيرات النسب، كالسهلي  
والدهري.

والجوفاء من الدلاء: الواسعة ذات جوف، أي: سعة، ومن القنا والشجر (٤): الفارغة  
ذات جوف، وجمع الكل جوف، بالضم.

والجوفاء: موضع، أو ماء لمعاوية، وعوف، ابني عامر بن ربيعة، قال جرير:

وقد كان في بقعاء لشائكم \* وتلعة والجوفاء يجري غديرها

وقال أبو عبيد في تفسير هذا البيت: هذه أماكن ومياه لبني سليط حوالي اليمامة،  
ونسب الشعر لغسان بن ذهيل.

والجائفة: طعنة تبلغ الجوف، وقال أبو عبيد: وقد تكون

(١) الآية الأولى من سورة نوح.

(٢) في التكملة: والأجوف: الأسد، كأنه جعله اسماً له.

(٣) الأساس برواية: ألا أحلام ز

(٤) في القاموس المطبوع ط مصر والرسالة بيروت: ومن الشجر.

التي تخالط الجوف، والتي تنفذ أيضا، كما في الصحاح، ومنه الحديث: في الجائفة ثلث الدية (، قال ابن الأثير: والمراد بالجوف ها هنا كل ما له قوة محيلة كالبدن والدماغ، وفي حديث (١): وما منا أحد لو فتش إلا فتش عن جائفة أو منقلة إلا عمر، وابن (٢) عمر (أراد ليس أحد وإلا وفيه عيب عظيم، فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك. وجيفان عارض اليمامة: خمسة مواضع، يقال جائف كذا، وجائف كذا، نقله الصاغاني (٣).

وتلعة جائفة: قعيرة، ج: جوائف.

وجوائف النفس: ما تقعر من الجوف في (٤) مقار الروح قال الفرزدق:

ألم يكفني مروان لما أتته \* زيادا ورد النفس بين الجوائف؟

كذا في اللسان، ويروي:

\* نفارا ورد النفس بين الشراسف \*

والمجوف، كمخوف: الرجل العظيم (٥) الجوف، عن أبي عبيدة، قال الأعشي يصف ناقته:

هي الصاحب الأدنى وبينني وبينها \* مجوف علافي وقطع ونمرق

يقول: هي الصاحب الذي يصحبي، كما في الصحاح والعباب.

والمجوف، كمعظم: ما فيه تجويف، وهو أجوف، كما في الصحاح، قال: والمجوف من الدواب، إلي يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن، عن الأصمعي، وأنشد لطفيل الغنوي:

شميط الذنابي جوفت وهي جونة \* بنقبة ديباج وريط مقطع

وقال أبو عمرو: وإذا ارتفع بلق الفرس إلى جنبه فهو مجوف بلقا، وأنشد:

ومجوف بلقا ملكت عنانه \* يعدو على خمس قوائمه زكا

على خمس، أي: من الوحش فيصدها.

وقال أبو عبيد: أجوف: أبيض البطن إلى منتهى الجنين، ولون سائره ما كان، وهو

المجوف بالبلق، ومجوف بلقا.

ومن المجاز: المجوف من الرجال: من لا قلب له، وهو الجبان، ومنه قول حسان

يهجو أبا سفيان بن المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنهما:

ألا أبلغ أبا سفيان عني \* فأنت مجوف نخب هواء

أي خالي الجوف من القلب، ووقع اللسان: "ألا أبلغ أبا حسان" (٦) والصواب ما ذكرت.

والجوفي، ككوفي، وقد يخفف لضرورة الشعر، والجواف، كغراب: سمك، نقله

الجوهري، وأنشدني أبو الغوث قول الراجز:

\* إذا تعشوا بصلا وخلا \*

\* وكنعدا وجوفيا قد صلا \*

\* باتوا يسلون الفساء سلا \*

\* سل النبيط القصب المبتلا \*  
قلت: ورواية ابن دريد:  
\* وجوفيا محسفا قد صلا (٧) \*  
قال الجوهرى: وإنما خففه لضرورة.  
وفي النهاية، في حديث مالك ابن دينار: " أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء  
"، الجوافة، بالضم: ضرب من السمك، وليس من جيده.  
قال المؤرج (٨): الجوفان، بالضم: أير الحمار، وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان،  
فقال سالم بن دارة يهجوهم:

- 
- (١) في النهاية واللسان: حديث حذيفة: ما منا بدون واو العطف.
  - (٢) وردت بالأصل وبن.
  - (٣) التكملة في مادة جيف.
  - (٤) في التهذيب واللسان: ومقار الروح.
  - (٥) في الصحاح واللسان: الضخم الجوف.
  - (٦) الذي في اللسان: أبا سفيان ونبه مصححه بهامشه إلى رواية الشارح.
  - (٧) بالأصل محنفا والمثبت عن الجمهرة ٢ / ١٠٩.
  - (٨) كذا بالأصل واللسان وفي التهذيب: ابن شميل.

لا تأمنن فزاريا خلوت به \* على قلوصلك واكتبها بأسيار  
لا تأمننه ولا تأمن بوائقه \* بعد الذي امتل أير العيرفي النار  
أطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة \* فلا سقاكم إلهي الخالق الباري  
وقال أبو عبيد: أجفته الطعنة: بلغت بها جوفه، كجفته بها، حكاه عن الكسائي في باب  
أفعلت الشيء وفعلت به.

أجفت الباب: رددته، نقله الجوهري، وهو مجاز، ومنه الحديث: " وأجيفوا الأبواب،  
وأطفئوا المصابيح " (١).

وتجوفه: دخل جوفه، كاجتافه، قال لبيد رضي الله عنه، يصف مهاة، وفي اللسان مطرا:  
يجتاف أصلا قالصا متنبذا \* بعجوب أنقاء يميل هيامها  
وقال ذو الرمة:

تجوف كل أرطاة ربوض \* من الدهنا تفرعت الحبالا  
واستجاف المكان: وجده أجوف، كما في العباب واللسان واستجاف الشيء: اتسع،  
كاستجوف، نقله الجوهري، وأنشد لأبي دؤاد. يصف فرسا:  
فهي شوهاء كالجواليق فوها \* مسجاف يضل فيه الشكيم  
\* ومما يستدرك عليه:

جافه جوفاً: أصاب جوفه، وجاف الصيد (٢): دخل السهم في جوفه ولم يظهر من  
الجانب الآخر.

وجافه الدواء فهو مجوف: إذا: دخل جوفه.

ووعاء مستجاف: واسع.

وجوفه تجويفا: طعنه في جوفه.

وفرس أجوف ومجوف: كمقول: أبيض الجوف إلى منتهى الجنبين. ورجل أجوف  
ومجوف: جبان.

وقوم جوف، بالضم.

والمجاف، بالضم: الباب المغلق: وأنشد ابن بري:

فجيتاً من الباب المجاف تواترا \* وإن تقعدا بالخلف فالخلف واسع

وتجوفت الخوصة العرفج، وذلك قبل أن تخرج وهي في جوفه.

والجوف: الوادي، وقيل: بطنه، والجوفان، بالضم: ذكر الرجل، قال:

لأحناء العضاء أقل عارا \* من الجوفان يلفحه السعير

والجائف: عرق يجري على العضد إلى نغض الكتف، وهو الفليق.

واللؤلؤ المجوف، كمعظم: هو الأجوف.

[جهف]: جهافة، كثمامة أهمله الجوهري وصاحب اللسان، والصاغانى في التكملة

(٣)، والأزهري، وابن سيده، وقال ابن فارس: هو اسم رجل (٤).

قال: واجتهدف الشيء اجتھافاً أخذه أخذا كثيراً، هكذا نقله عنه الصاغانى في العباب.



قلت: وكأنه لغة في: اجتافه، بالهمزة، أو اجتحفه، بالحاء.  
[جيف]: الجيفة، بالكسر: جثة الميت وقد أراح، أي: أنتن، وعمه بعضهم، وفي حديث  
ابن مسعود: لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار (أي، يسعى طول نهاره لدنياه،  
وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك، ج: جيف، ثم أجيف، كعنب، وأعنا ب المراد  
من ذلك مطلق الوزن، وإلا فالعنب مفرد لا جمع، كما هو ظاهر.

-----  
(١) أي ردوها وأغلقوها، كما في الأساس.

(٢) اللسان: وحاف الصيد: أدخل السهم.

(٣) ذكره الصاغانى في التكملة.

(٤) قال ابن فارس في المقاييس ١ / ٤٨٩ الجيم والهاء والفاء ليس أصلا إنما هو من باب  
الإبدال.

وذو الجيفة: ع، بين المدينة على ساكنها الصلاة والسلام، وبين تبوك. والجياف، ككتاب: ماء بين البصرة على يسار طريق الحاج منها، بينها، وبين مكة، شرفها الله تعالى، قال ابن الرقاع:  
إلى ذي الجياف ما به اليوم نازل \* وما حل مذ سبت طويل مهجر  
وقيل: هو بالحاء، وهو أصح، وسيذكر في محله إن شاء الله تعالى.  
الجياف، كشداد: النباش، ومنه الحديث: " لا يدخل الجنة ديوث (١) ولا جياف "  
وإنما سمي به لأنه يكشف الثياب عن جيف الموتى ويأخذها، وقيل: سمي به لنتن فعله، وقال ابن دريد: أصل الياء في الجيفة واو، وذكرها في تركيب " ج و ف ".  
وجافت الجيفة، تجيف: إذا أنتنت، وأروحت، كجيفت تجييفا، واجتافت، ومنه حديث بدر: " أتكلم أناسا جيفوا؟ " أي أنتنوا.  
وقال ابن عباد: جيفة: إذا ضربه قال: وجيف فلان في كذا، وجيف: أي فزع وأفزع.  
\* ومما يستدرك عليه:  
انجافت الجيفة: أنتنت.

فصل الحاء مع الفاء

[حترف]: الحتروف، كعصفور، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الكاد على عياله، هكذا نقله الصاغاني، وصاحب اللسان، وغيرهم.  
[حتف]: الحتف: الموت، قال الجوهري: ولا يبنى منه فعل، وكذا صرح به ابن فارس، والميداني، والأزهري، قال شيخنا: وحكى ابن القوطية، وابن القطاع - وغيرهما من أرباب الأفعال - أنه يقال منه: حتف، كضرب وإخاله في المصباح أيضا. انتهى.  
قلت: وإليه يلحظ كلام الزمخشري في الأساس، حيث قال: " المرء يسعى ويطوف، وعاقبته الحتوف " الحتوف: مصدر بمعنى الحتف. وهو أيضا: جمع حتف فتأمل.  
ويقال: مات فلان حتف أنفه، ويقال أيضا: مات حتف فيه، وهو قليل (٢)، كأنه لأن نفسه تخرج بتنفسه منه، كما يتنفس من أنفه، ويقال أيضا: حتف أنفيه، ومنه قول الشاعر:

إنما المرء رهن ميت سوى \* حتف أنفيه أو لفلق طحون  
ويحتمل أن يكون المراد منخريه، ويحتمل أن يكون المراد أنفه وفمه، فغلب الأنف للتجاور، ومنه الحديث: " ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ": أي في سبيل الله، قال أبو عبيد: هو أن يموت) على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق، ولا سبع.

ولا غيره، وفي رواية: " فهو شهيد "، قال عبد الله بن عتيك - رضي الله عنه، وهو راوي هذا الحديث -: والله إنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني قوله: ( حتف أنفه "، وفي حديث عبيد بن عمير، أنه قال في السمك: " ما مات منها حتف أنفه فلا تأكله (، يعني السمك الطافي، قال القطري:

فإن أمت حتف أنفي لا أمت كمدًا \* على الطعان وقصر العاجز الكمد  
قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري: وإنما خص الأنف؛ لأنه أراد أن  
روحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه؛ لأن الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى  
ينقضي رmqه، فخص الأنف بذلك؛ لأن من جهته ينقضي الرmq، أو لأنهم كانوا  
يتخيلون أن المريض تخرج روجه من أنفه، وروح الجريح من جراحته، قاله ابن

-----  
(١) كذا بالأصل واللسان وفي الفائق ١ / ٣٨٢ ديوب ولا قلاع والديوب الذي يدب بين الرجال والنساء

ويسعى حتى يجمع بينهم.

(٢) يعني قليل الاستعمال.

(٣) في اللسان: عبید الله.

الأثير في العباب: وقيل: لأن نفسه تخرج بتنفسه من فيه وأنفه، وغلب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما، وانتصب " حتف أنفه " على المصدر، كأنه قيل: موت أنفه، وفي اللسان: كأنهم توهموا) حتف (وإن لم يكن له فعل.

وفي حديث عامر بن فهيرة:

\* والمرء يأتي حتفه من فوقه \*

يريد أن حذره وجبته غير دافع عنه المنية إذا حلت به، وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره، كما في اللسان.

قلت: وقد جاء في بيت السموأل أيضا (١)، وهو يخالف ما سبق من قول راوي الحديث: إنها كلمة لم يسمعها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأجابوا بأنه لم يسمعها، أو أن الرواية ليست كذلك، كما نقله شيخنا، وفيه نظر وتأمل.

ج: حتوف، وأنشد الجوهري لحنش بن مالك:

فنفسك أحرز فإن الحتو \* ف ينبأ بالمرء في كل واد

وحية حتفة: نعت لها، هكذا في شعر أمية، زاد الزمخشري: كما يقال: امرأة عدلة، قال أمية:

والحياة والحتفة الرقشاء أخرجها \* من بيتها أمنات الله والكلم (٢)

والحتيف، كزبير: ابن السجف، واسمه الربيع بن عمرو، والسجف لقب أبيه، وهو ابن عبد الحارث ابن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ابن أد، ونسبه ابن اليقظان، فقال: هو الحتيف بن السجف بن بشير ابن أدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو: شاعر، فارس، قال جميل بن عبدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحتيف، وأم سلمة ابن عرادة سلامة بنت الحتيف: حتيف بن عمرو جدنا كان رفعة \* لضبة أيام له ومآثر أو هو حنتف كجعفر، كما قاله ابن دريد في كتاب الاشتقاق، ووافقه ابن الكلبي، وهو وهم.

وحتيف بن زيد بن جعونة النسابة، هو أحد بني المنذر بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، له مع دغفل النسابة خبر.

قلت ويقال: وفيه أيضا: حنتف، كما ضبطه الحافظ هكذا.

\* ومما يستدرك عليه:

حتافة الخوان، بالضم كحاتمته: ما انتثر فيؤكل ويرجى فيه الثواب، ويقال: هو حفافة، بالفاء، كما سيأتي.

والحتف، بالفتح: سيف للنبي صلى الله عليه وسلم، نقله شيخنا.

[حترف]: الحترفة، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد، هي الخشونة، والحمرة تكون في العين.

قال: وحشرفه عن (٣) موضعه: زعزعه وحركه، وليس بثبت.  
قال: وتحشرف: الشيء من يدي: إذا تبدد، في بعض اللغات.  
[حشف]: الحشف، بالكسر، وككتف أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال أبو عمرو: هما لغتان في الحفث، بالكسر، والفحث، ككتف، كما في العباب، والجمع أحشاف.

[حجرف]: الحجروف، كعصفور، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هي دويبة طويلة القوائم أعظم من النملة، كذا في العباب والتكملة، وقال أبو حاتم: هي العجروف بالعين كما سيأتي.  
[جحف]: الجحف، محرقة: التروس من جلود خاصة، وقيل: من جلود الإبل مقورة، بلا خشب، ولا

(١) يعني قوله:

وما مات منا سيد حشف أنه \* ولا ظل منا حيث كن قتيل  
عن حاشية المطبوعة الكويتية، وتخريجه فيها.

(٢) الأساس وعجزه فيه:

من جحرها أمناات الله والقسم

(٣) اللسان: من موضعه.

(٤) في التكملة: إذا بددته والأصل كاللسان.

عقب، وقال ابن سيده: يطارق بعضها ببعض، وكذلك الدرق، وأنشد ابن فارس:  
أيمنعنا القوم ماء الفرات \* وفينا السيوف وفينا الحجف؟  
وقال أبو العميثل: الحجف: الصدور، على التشبيه بالتروس، واحدتهما حجفة بالتحريك  
أيضا، ومنه الحديث: (أنه صلى الله عليه وسلم أتى بسارق سرق حجفة، فقطعه) (وأنشد  
الجوهري للراجز وهو سؤر الذئب:

\* ما بال عين عن كراها قد جفت \*

\* مسبلة تستن لما عرفت \*

\* دارا لليلى بعد حول قد عفت \*

\* بل جوز تيهاء كظهر الحجفت \*

يريد: رب جوز تيهاء، قال: ومن العرب من إذا سكت على الهاء جعلها تاء، فقال: هذا  
طلحت، وخبز الذرت، قال الصاغاني: وهم طيء.

قلت: والرجز المذكور مداخل، وقد أنشده صاحب اللسان (١) على الصواب، فانظره.  
وقال بعضهم: الحجاف، كغراب: مشى البطن عن تخمة، أو من شيء لا يلائم لغة في  
تقديم الجيم.

وقال ابن الأعرابي: المحجوف، والمججوف واحد، وأنشد الليث:

\* بل أيها (٢) الدارئ كالمكوف \*

\* والمتشكي مغلة المحجوف \*

قلت: والرجز لرؤية، والدارئ: الذي درأت غدته: أي خرجت.

قال ابن الأعرابي، والمكوف: المشتكي نكفته، وهي أصل اللهزمة، نقله الأزهري  
هكذا، وقيل: النكفتان (٣) اللتان في رأدي اللحيين، كما سيأتي، وعلى كل حال  
فكلام المصنف لا يخلو

عن نظر، فإن الذي ذكره إنما هو تفسير المنكوف، لا المحجوف، وإنما المحجوف:  
من به مغس في بطنه شديد، فتأمل.

الحجيف، كأمير: صوت يخرج من الجوف كالجحيف.

واجتحفه: استخلصه.

اجتحف الشيء: حازه.

اجتحف نفسه عن كذا: أي ظلفها، وكذلك اجتحفها (٤).

والمحاجف: صاحب الحجفة المقاتل، نقله الجوهري.

المحاجف: المعارض يقال: حاجفت فلانا: إذا عارضته ودافعته، نقله الجوهري.

وانحجف: تضرع، نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

حجفة: محرقة: من أسمائهم.

وأبو ذروة بن حجفة، من شعرائهم، قاله ثعلب، كذا في اللسان.

[حذرف]: المحذرف، بفتح الراء، أي على صيغة اسم المفعول، أهلمه الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو الشيء المسوي، نحو الحافر والظلف.  
قال: والمحذرف: المملوء من الأواني.  
قال: وأم حذرف، كزبرج: كنية (٥) الضبع.  
وقال أبو حاتم: ماله حذرفوت، كعنكبوت: أي ماله فسيط، كما يقال: ماله قلامة الظفر، أو الحذرفوت: قلامة الظفر، قال ابن دريد: زعمه قوم، وليس بثبت.  
[حذف]: حذفه، يحذفه، حذفاً: أسقطه، وحذفه من شعره: إذا أخذه، وكذا من ذنب الدابة، كما في الصحاح، وقال غيره: حذفه حذفاً: قطعه من طرفه، والحجام يحذف الشعر، من ذلك.  
حذفه بالعصا: ضربه، ورماه بها، ويقال: هم ما بين حاذف وقاذف: الحاذف بالعصا، والقاذف بالحجر،

- (١) بالأصل أهمان.  
(٢) في التهذيب واللسان والتكملة: يا أيها.  
(٣) اللسان: هما العذتان اللتان...  
(٤) في اللسان والتهذيب: واحتجناها.  
(٥) التكملة: وأم حذرف: الضبع.

وفي المثل: " إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب " حكاه سيبويه عن العرب، أي: وأن يرميها أحد، وذلك لأنها مشؤومة يتطير بالتعرض لها، فالحذف يستعمل في الضرب والرمي معا، وقال الليث: الحذف: الرمي عن جانب، والضرب عن جانب. وحذف في مشيته: إذا حرك جنبه وعجزه، قاله النضر. أو حذف: إذا تدانى خطوه، عنه أيضا.

ومن المجاز: حذف فلانا بجائزة: إذا وصله بها، نقله الزمخشري، وحذف السلام، حذفًا: خففه، ولم يطل القوم به، وهو مجاز أيضا، ومنه الحديث: " حذف السلام في الصلاة سنة "، ويدل عليه حديث النخعي: التكبير، جزم والسلام جزم (فإنه إذا جزم السلام وقطعه، فقد خففه وحذفه.

الحذافة، ككناسة: ما حذفته من الأديم وغيره، نقله الجوهري والصاغاني، هكذا خص اللحياني به حذافة الأديم، وقيل: هو ما حذف من شيء فطرح، ويقال أيضا: ما في رحله حذافة، نقله الجوهري، ولم يفسره، وقال الصاغاني: أي شيء من الطعام، وقال الزمخشري: أي شيء قليل من الطعام وغيره، وهي ما حذف من وشائظ الأديم ونحوه. وتقول أكل فما أبقى حذافة، وشرب فما ترك شفاقة وهو مجاز، وقال ابن السكيت: يقال: أكل الطعام فما ترك منه حذافة، واحتمل رحله فما ترك منه حذافة، قال الأزهرى، وأصحاب أبي عبيد رويوا هذا الحرف في باب النفي: حذافة، بالقاف، وأنكره شمر، والصواب ما قاله ابن السكيت، ونحو ذلك قاله اللحياني بالفاء، في نوادره.

وحذف، بالفتح: فرس: خالد بن جعفر بن كلاب، وفيها يقول:

فمن يك سائلا عني فإني \* وحذفه كالشجا تحت الوريد

والحذافة، كهزمة: المرأة القصيرة، نقله الصاغاني (١).

حذافة، كثمامة: أو بطن من قضاة، منهم محمد، وإسحاق ابنا يوسف الحذافيان (٢)، الصنعانيان (٣)، روى عنهما عبيد بن محمد الكشوري (٤)، وروى محمد (٥) عن عبد الرزاق الصنعاني، قال الحافظ، وذكر الدارقطني، أن الذي من قضاة نسب إلى جشم والحرث ابني بكر يقال لهم: بنو الحذاقية، بالقاف: قال: ومنهم من قال بالفاء. وكجهينة: حذيفة بن أسيد ابن خالد، أبو سريحة الغفاري، بايع تحت الشجرة، وتوفي بالكوفة.

وحذيفة بن أوس له نسخة عند أولاده، قال النسائي وحده.

وحذيفة بن عبيد المرادي أدرك الجاهلية، وشهد فتح مصر.

حذيفة بن اليمان، واسم أبيه حسل، وقيل: حسيل، تب بن جابر بن عمرو، وأبو عبد الله

العبسي، وقيل: اليمان لقب جدهم جروة بن الحرث، كما سيأتي، توفي سنة ٣٦.

حذيفة: رجلان آخران أزدي روى عنه جنادة الأزدي في صوم الجمعة، وذلك غلط وبارقي يحدث عنه أبو الخير مرثد اليزني، وهو الأزدي بعينه، وفيه نزاع، غير منسويين



صحابيون، رضي الله تعالى عنهم.  
والمحذوف: الزق، نقله الليث، زاد الزمخشري: المقطوع (٦)، وأنشد الليث قول  
الأعشى:

قاعدا حوله الندامي فما ين \* فك يؤتى بموكر محذوف (٧)  
ورواه ابن الأعرابي: محذوف، بالجيم، وبالذال، والذال، ومثله وروى أبو

- 
- (١) في التكملة: المرأة القصيرة جدا.
  - (٢) كذا بالأصل، ونقل ابن الأثير في اللباب عن ابن الكلبي قال: جشم والحارث ابنا بكر بن عامر الأكبر بن عوف أمهما هند بنت أنمار بن عمرو بن إيد بن حذاقة يقال لهم بنو الحذاقية، بها يعرفون ومن أهل صنعاء أخوان وهما محمد وإسحاق ابنا يوسف الحذاقي.
  - (٣) عن اللباب وبالأصل الصغانيان.
  - (٤) عن اللباب وبالأصل الكشودي.
  - (٥) في اللباب روى أي محمد وإسحاق.
  - (٦) في الأساس: وزق محذوف: مقطوع القوائم.
  - (٧) ديوانه برواية محذوف، وقد تقدم عن اللسان أن الليث وحده رواه محذوف انظر مادة جدف.

عبيد: " مندوف " وأما: محذوف، فما رواه غير الليث.

قلت: وتبعه الزمخشري (١).

والمحذوف في العروض: ما سقط من آخره سبب خفيف، مثل قول امرئ القيس:

ديار لهند الرباب وفرتني \* ليالينا بالنعف من بدلان (٢)

فالضرب محذوف.

وكتؤدة: القصيرة، هكذا وجد في سائر النسخ، وهو مكرر، ولعله سقط من هنا قوله:

من النعاج، كما هو في العباب، فالأولى تكون للمرأة، والثانية للنعاج، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ولو جمعها في موضع كما فعله الصاغاني لأصاب (٣).

والحذف، محرّكة: طائر، نقله الصاغاني، أو: بط صغار، قال ابن دريد: وليس بعربي

محض، وهو شبيه بحذف الغنم، وقال الجوهري: غنم سود صغار حجازية

أي من غنم الحجاز، الواحدة حذفه وبه فسر الحديث: " تراصوا بينكم في الصلاة، لا

تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف "، وفي رواية: " كأولاد الحذف " ويزعمون أنها

على صورة هذه الغنم، وقال الشاعر:

فأضحت الدار فقرا لا أنيس بها \* إلا القهاد مع القهبي والحذف

استعارة للظباء، وقيل الحذف: أولاد الغنم عامة.

أو جرشية يجاء بها من جرش اليمن، وهي صغار جرد بلا أذنان، ولا آذان قاله ابن

شميل (٤).

وقال الليث: الحذف: الزاغ الصغير الذي يؤكل.

وقال ابن شميل: الأبقع: الغراب الأبيض الجناح، والحذف: الصغار السود، والواحدة

حذفة، وهي الزيغان التي تؤكل.

الحذف من الحب ورقه، كذا في العباب، ونص اللسان: وحذف الزرع: ورقه.

وقالوا: هم على حذفاء أبيهم، كشركاء، هكذا نقله أبو عمرو في كتاب الحروف، ولم

يفسر، ونقله الصاغاني هكذا، ولم يفسره أيضا، كأنهم أرادوا: على سيرته وطريقته.

والحذافة، بالفتح مشددة: الاست، وقد حذف بها: إذا خرجت منه ريح، قاله ابن عباد؟

أذن حذفاء، كأنها حذفت، أي: قطعت.

وحذفه تحذيفا: هياؤه وصنعه، قال الجوهري، وهو مجاز، وأنشد لامرئ القيس يصف

فرسا:

لها جبهة كسراة المجن \* حذفه الصانع المقتدر (٥)

وقال الأزهري: تحذيف الشعر: تطريه وتسويته، وإذا أخذت من نواحيه ما تسويه به

فقد حذفته، وأنشد قول امرئ القيس.

وقال النضر: التحذيف في الطرة: أن تجعل سكينية، كما تفعل النصارى.

وفي الأساس: حذف الصانع الشيء: سواه تسوية حسنة، كأنه حذف كل ما يجب

حذفه حتى خلا من كل عيب وتهذب.

\* ومما يستدرك عليه:  
الحذفة: القطعة من الثوب، وقد احتذفه.  
وحذف رأسه بالسيف حذفاً ضربه فقطع منه قطعة، نقله الجوهري، وحذفه حذفاً: ضربه  
عن جانب، أو رماه عنه.

-----  
(١) أي أن الزمخشري تبع أبا عبيد، وقد ذكره في الأساس (ندف) برواية:  
مندوف.

(٢) بالأصل ورد صدره:

ديار نهر والرباب وفرلى

وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: ديار نهر... الخ الشاهد في آخر الشطر الثاني حيث صير مفاعلين إلى  
فعولن. بحذف السبب الخفيف، إلا أن بالشطر الأول سقطا وما أثبت عن معجم البلدان بدلان.

(٣) اقتصر في التكملة على القول الحذفة كهزمة المرأة القصيرة جدا.

(٤) قال أبو عبيد: وأحب التفسيرين إلى هو أن الحذف هي ضأن سود جرد صغار تكون في اليمن.

(٥) ديوانه برواية: حدقه بالقاف، والمثبت كرواية الصحاح واللسان والتهذيب.

وقال الليث: الحذف: قطع الشيء من الطرف، كما يحذف ذنب الدابة. والحذافي، بالضم: الجحش، عن ابن عباد، قال الصاغانى: وهو تصحيف، صوابه بالقاف، وقد جاء ذكره في الحديث (١).

ورجل محذف الكلام، كمعظم: مهذب حسن خال من كل عيب، وهو مجاز، وقيل لابنة الخس: أي الصبيان شر؟ قالت: المحذفة الكلام، الذي يطبع أمه ويعصي عمه، والتاء للمبالغة.

وكتمامة: حذافة بن نصر بن غانم العدوي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال الزبير: توفي في طاعون عمواس.

وحذافي بن حميد بن المستنير (٢) ابن حذافي العمي، عن آبائه، وعنه الطبراني. وحذافة بن جمح: بطن من قريش، منهم عثمان بن مظعون الحذافي، رضي الله عنه، ذكره ابن السمعاني (٣) وآل بيته، ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي، وفيه يقول حسان بن ثابت، لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه: قل لرسول النبي - صاح إلى الناس \* شجاع ودحية بن خليفه (٤) والحذافي من عمارة سهم \* اتقوا الله في أداء الوظيفة [حرجف]: الحرجف. كجعفر: الريح الباردة، نقله الجوهري، وزاد أبو حنيفة: الشديدة الهبوب من ييس، قال الفرزدق: إذا اغبر آفاق السماء وهتكت \* ستور بيوت الحي نكباء حرجف \* ومما يستدرك عليه:

ليلة حرجف: باردة الريح، عن أبي علي في التذكرة.

[حرشف]: الحرشف، كجعفر: فلوس السمك، نقله الجوهري، وهو قول الليث، وغلط ابن دريد حيث قال: ويقال لضرب من السمك: حرشف، والصواب ما ذكره الليث، نبه عليه الصاغانى، وقال ابن دريد: الحرشف: صغار الطير والنعام، وصغار كل شيء: حرشفة (٥)،

والحرشف، من الدرع: حبكه، نقله الأزهرى، شبه بحرشف السمك التي على ظهرها، وهي فلوسها، يقال: ثم غير حرشف رجال، وهم الضعفاء، والشيوخ، الحرشف: الرجالة، وبه فسر قول امرئ القيس: كأنهم حرشف مبنوث \* بالجو إذ تبرق النعال (٦) وكذا قول الفرزدق:

لرحف ألوف من رجال ومن قنا \* وخيل كربعان الجراد وحرشف قال الجوهري: الحرشف: ما يزين به السلاح، وهي فلوس من فضة، وهو بعينه حبك الدرع الذي ذكره قريبا، فهو تكرار.

الحرشف: نبت شائك خشن قاله أبو نصر، وقيل: نبت عريض الورق، وقال أبو حنيفة: هو أخضر مثل الحرشاء، غير أنه أخشن منها وأعرض، وله زهرة حمراء، وقال

الأزهري: رأيته بالبادية، وفي الصحاح: فارسيته كنكر كجعفر، الكاف الثانية معجمة. قلت: وهو قول أبي نصر. حكى أبو عمرو: الحرشفة: الأرض الغليظة، قال الجوهري: نقله من كتاب الاعتقاب، من غير سماع، كالحرشف، بالضم، وهذه عن ابن عباد. \* ومما يستدرك عليه: الحرشف: جراد كثير، وبه فسر قول امرئ القيس،

- 
- (١) نصه كما في اللسان حذق أنه خرج على صعدة يتبعها حذاقي، هو الجحش، والصعدة الأتان.  
(٢) بالأصل وحذافي بن حميدى السر بن حذافي والمثبت عن المطبوعة الكويتية، وانظر حاشيتها.  
(٣) الذي في اللباب عن ابن السمعاني الحذاقي بالقاف. ولم يرد فيه بالفاء.  
(٤) عجزه بالأصل: من شجاع ووقته ابن خليفة والتصحيح عن المطبوعة الكويتية.  
(٥) في اللسان والتكملة: حرشفه.  
(٦) النعال جمع فعل وهو ما استطال على وجه الأرض من الحررة.

وقول الفرزدق السابق ذكرهما، وقال الراجز:

\* يا أيها الحرشف ذا الأكل الكدم (١) \*

وبه شبه أيضا كتيبة العسكر، والحرشف: الكدس، يمانية، يقال: دسنا الحرشف، قاله النضر، ويقال للحجارة التي تنبت على شط البحر: الحرشف.  
[حرف]: الحرف من كل شيء: طرفه وشفيره وحده، ومن ذلك حرف الجبل، وهو: أعلاه المحدد، نقله الجوهري، وقال شمر: الحرف من الجبل: ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه، قال: والحرف أيضا في أعلاه، ترى له حرفا دقيقا مشفيا (٢) على سواء ظهره، قال الفراء: ج حرف الجبل: حرف، كعنب، ولا نظير له سوى طل وطلل، قال: ولم يسمع غيرهما، كما في العباب، قال شيخنا: أي: وإن كان الحرف غير مضاعف.

الحرف: واحد حروف التهجي الثمانية والعشرين، سمي بالحرف الذي هو في الأصل الطرف والجانب، قال الفراء، وابن السكيت: وحروف المعجم كلها مؤنثة، وجوزوا التذكير في الألف، كما تقدم ذلك عن الكسائي والليثاني في "ألف".  
الحرف: الناقة الضامرة الصلبة، شبهت بحرف الجبل، كذا في الصحاح، وفي العباب، تشبيها لها بحرف السيف، زاد الزمخشري: في هزالها ومضائها في السير، وفي اللسان: هي النجبية الماضية التي أنضتها الأسفار شبهت بحرف السيف من مضائها ونجائها ودقتها، أو هي المهزولة، نقله الجوهري، وعن الأصمعي، قال: ويقال: أحرفت ناقتي: إذا هزلتها، قال الجوهري: وغيره يقول بالثناء، أو هي العظيمة، تشبيها لها بحرف الجبل، هذا بعينه قول الجوهري، كما تقدم.  
وأنشد لذي الرمة:

جمالية حرف سناد يشلها \* وظيف أزج الخطو ريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سناد ولا أن وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال: ناقة حرف أي: مهزولة فشبهت بحرف كتابة، لدقتها وهزالها وقال أبو العباس في تفسير قول كعب بن زهير:

حرف أخوها أبوها من مهجنة \* وعمها خالها قوداء شمليل (٣)

قال: يصف الناقة بالحرف لأنها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الألف، لدقتها وتشبه بحرف الجبل إذا وصفت بالعظم قال ابن الأعرابي: ولا يقال: جمل حرف إنما تخص به الناقة.

وقال خالد بن زهير الهذلي.

متى ما تشأ أحملك والرأس مائل \* على صعبة حرف وشيك طموورها  
كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وإن لم يكن هنالك مركوب.

[ومسيل الماء وآرام سود ببلاد سليم] (٤).

والحرف عند النحاة أي في اصطلاحهم: ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل وما سواه

من الحدود فاسد ومن المحكم: الحرف: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم  
بالاسم والفعل بالفعل، كعن وعلى ونحوهما وفي العباب (٥): الحرف: ما دل على  
معنى في غيره ومن ثم لم ينفك عن اسم أو فعل يصحبه إلا في مواضع مخصوصة  
حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب، نحو قولك: نعم وبلى،  
وأي وإنه، ويا زيد، وقد، في مثل قول النابغة الذبياني:  
أفد الترحل غير أن ركابنا\* لما نزل برحالنا وكأن قد (٦)  
ورستاق حرف: ناحية بالأنبار، وضبطه الصاغاني بضم

- 
- (١) النبات لأبي حنيفة رقم ٢٧١ وبعده:  
أدلج فواقع لي عقالا والأصم\* ولا تنم دونهما ولا تنم  
وفيه: ذو الأكل الكدم، والكدم: الشديد الأكل.  
(٢) عن اللسان وبالأصل مشفا.  
(٣) من قصيدته بانث سعاد.  
(٤) زيادة استدركت عن القاموس، ونبه عليها بهامش المطبوعة المصرية. ونص ياقوت على ضبطها بالضم  
ثم السكون.  
(٥) ومثله في التكملة أيضا.  
(٦) ديوانه صنعة بن السكيت ص ٣٠ برواية: برحالها. ويروى أرف، قال أبو عبيدة أفد: دنا وقرب.

الحاء، وكذا في مختصر المعجم، ففيه مخالفة للصواب ظاهرة.  
حرف الشيء: ناحيته، وفلان على حرف من أمره: أي ناحية منه؛ كأنه ينتظر ويتوقع، فإن رأى من ناحية ما يحب، وإلا مال إلى غيرها. وقال ابن سيده: فلان على حرف من أمره: أي ناحية منه، إذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل عنه، وفي التنزيل العزيز: (ومن الناس من يعبد الله على حرف) (١): أي على وجه واحد، أي: إذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه، قيل: هو أن يعبد على السراء لا (٢) الضراء، وقال الأزهري: كأن الخير والخصب ناحية، والضر والشر، والمكروه

ناحية أخرى، فهما حرفان، وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء، ومن عبد الله على السراء وحدها دون أن يعبد على الضراء يتليه الله بها، فقد عبده على حرف، ومن عبده كيفما تصرفت به الحال، فقد عبده عبادة عبد مقرر بأن له خالقا يصرفه كيف شاء وأنه إن أمتحنه باللاواء، وأنعم عليه بالسراء، فهو في ذلك عادل، أو متفضل أو على شك، وهذا قول الزجاج) فإن أصابه خير (أي: خصب وكثرة مال)، اطمأن به (ورضي بدينه) وإن أصابته فتنة) اختيار. بجذب وقلة مال (انقلب على وجهه (أي: رجع عن دينه إلى الكفر وعبادة الأوثان، أو على غير طمأنينة على أمره، وهذا قول ابن عرفة، أي: لا يدخل في الدين متمكنا، ومرجعه إلى قول الزجاج.  
في الحديث: قال صلى الله عليه وسلم) نزل (٣) القرآن على سبعة أحرف، كلها شاف كاف،

فاقرؤوا (٤) كما علمتم (، قال أبو عبيد: أي على سبع لغات من لغات العرب، قال: وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه، هذا لم يسمع به، زاد غير أبي عبيد: وإن جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر، نحو " ملك يوم الدين " (٥) وعبد الطاغوت (٦)، قال أبو عبيد: ولكن المعنى: هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن، فبعضه بلغة قريش، وبعضه بلغة أهل اليمن، وبعضه بلغة هوازن، وبعضه بلغة هذيل، وكذلك سائر اللغات، ومعانيها في هذا كله واحدة، ومما يبين ذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه: (إني قد سمعت القراءة (٧)، فوجدتهم متقاربين، فاقرؤوا كما علمتم، إنما هو كقول أحدكم: هلم، وتعال، وأقبل (قال ابن الأثير: وفيه أقوال غير ذلك، هذا أحسنها، وروى الأزهري: أن أبا العباس النحوي - وواحد عصره - قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيد، واستصوبه، قال: وهذه السبعة الأحرف التي معناها اللغات، غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين، التي اجتمع عليها السلف المرضيون، والخلف المتبعون، فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان، أو تقديم مؤخر، أو تأخير مقدم، وقد قرأ به إمام من أئمة القراء المشتهرين في الأمصار، فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها، ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف، وخالف في ذلك جمهور القراء (٨) المعروفين فهو غير مصيب، وهذا مذهب أهل الدين والعلم، الذين هم القدوة، ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما



وحدثنا، وإلى هذا أوماً [أبو العباس النحوي و] (٩) أبو بكر بن الأنباري من كتاب له ألفه في اتباع ما في المصحف الإمام، ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق، وغيره من الأثبات المتقين قال: ولا يجوز عندي غير قالوا، والله تعالى يوفقنا للاتباع، ويجنبنا الابتداع، آمين.

وحرف لعياله، يحرف من حد ضرب: أي كسب من ههنا وههنا، مثل يقرش ويقترش، قاله الأصمعي.

قال أبو عبيدة: حرف الشيء عن وجهه حرفاً: صرفه.

قال غيره: حرف عينه حرفة، بالفتح: مصدر، وليست للمرة: كلها بالميل، وأنشد ابن الأعرابي:

(١) سورة الحج الآية ١١.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: لا على الضراء.

(٣) كذا بالأصل واللسان والنهاية: وضبطت بالقلم في التهذيب نزل على ما ليم يسم فاعله.

(٤) قوله: فافقرأوا كما علمتم، من كلام ابن مسعود، كما في التهذيب واللسان والنهاية: وسيرد قوله قريباً.

(٥) سورة الفاتحة الآية ٤.

(٦) سورة المائدة الآية ٦٠.

(٧) عن النهاية وبالأصل القراء وفي التهذيب واللسان: القراء.

(٨) في التهذيب: القراء والأصل كاللسان.

(٩) زيادة عن التهذيب.

بزرقاوين لم تحرف ولما \* يصبها عائر بشفير ماق  
أراد: لم تحرفا، فأقام الواحد مقام الاثنین.  
يقال: مالي عنه محرف، وكذلك: مصرف، بمعنى واحد، نقله أبو عبيدة.  
ومنه قول أبي كبير الهذلي:

أزهير هل عن شبية من محرف \* أم لا خلود لبازل متكلف (١)  
ويروي: من مصرف (ومعنى محرف ومصرف: أي متنحي، والمحرف أيضا، أي:  
كمجلس والمحتف، بفتح الراء: موضع يحترف، فيه الإنسان، ويتقلب ويتصرف، ومنه  
قول أبي كبير أيضا:

أزهير إن أخوا لنا ذا مرة \* جلد القوى في كل ساعة محرف  
فارقته يوما بجانب نخلة \* سبق الحمام به - زهير - تلهفي (٢)  
قال اللحياني: حرف في ماله، بالضم، أي: كفى، حرفة، بالفتح: ذهب منه شيء، وقد  
ذكر أيضا في الجيم.

والحرف، بالضم: حب الرشاد، واحده حرفة، وقال أبو حنيفة: هو الذي تسميه العامة  
حب الرشاد، وقال الأزهري: الحرف: حب كالأخردل.

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين وأبوه، وجده  
المذكوران، سمع عبد الرحمن النجاد، وحمزة الدهقان، وغيرهما، وجده روى عن  
حمدان بن علي الوراق، وحدث أبوه أيضا، وموسى بن سهل الوشاء: شيخ (٣) أبي  
بكر الشافعي، والحسن بن جعفر البغدادي، سمع أبا شعيب الحراني، الحرفيون  
المحدثون؛ نسبة إلى بيعة أي: الحرف، وقال الحافظ: إلى بيع البزور.

الحرف: الحرمان: كالحرفة، بالضم، والكسر، ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه:  
لحرفة، أحدهم أشد علي من عيلته (ضبط بالوجهين، أي: إغناء الفقير، وكفاية أمره  
أيسر علي من إصلاح الفاسد، وقيل: أراد لعدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد علي  
من فقره، كذا في النهاية.

وقيل: الحرفة، بالكسر: الطعمة والصناعة التي يرتزق منها، وهي جهة الكسب، ومنه ما  
يروى عنه رضي الله عنه: (إني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول: هل له حرفة؟ فإن قالوا:  
لا، سقط من عيني) (وكل ما اشتغل الإنسان به وضري به من أي أمر كان، فإنه عند  
العرب يسمى صنعة وحرفة، يقولون: صنعة وحرفة،  
يقولون: صنعة فلان أن يعمل كذا، وحرفة فلان أن يفعل كذا، يريدون دأبه وديدنه؛ لأنه  
ينحرف إليها أي يميل، وفي اللسان: حرفته: ضيعته أو صنعته.  
قلت: وكلاهما صحيحان في المعنى.

وأبو الحريف، كأمير: عبيد الله ابن أبي ربيعة، وفي نسخة: ابن ربيعة السوائي،  
المحدث الصواب أنه تابعي، هكذا ضبطه الدولابي، بالحاء المهملة، وخالفه ابن  
الجارود فأعجمها.

وحريفك: معاملك، كما في الصحاح، في حرفتك: أي: في الصنعة.  
قلت: ومنه استعمال أكثر العجم إياه في معنى النديم والشريب، ومنه أيضا استفاد  
استعمال أكثر الترك إياه في معرض الدم، بحيث لو خاطب به أحدهم صاحبه لغضب.  
والمحراف، كمحراب: الميل الذي تقاس\* به الجراحات، نقله الجوهري، أنشد  
للقطامي، يذكر جراحة:

إذا الطبيب بمحرافيه عالجه\* زادت على النقر أو تحريكها ضجما  
ويروي "النفر" وهو الورم، ويقال: خروج الدم.  
وحرفان، كعثمان علم سمي به، من حرف: أي كسب.

-----  
(١) ديوانه الهذليين ٢ / ١٠٤ في شعره برواية: من مصرف.

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٤.

(٣) بالأصل موسى بن سهل أبو شاشيخ، وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: أبو شاشيخ كذا بالأصل،  
وليحرر والتصحيح عن المطبوعة الكويتية.

وأحرف الرجل فهو محرف نما ماله. وصلح، وكثر نقله الجوهري عن الأصمعي، وغيره يقول بالثاء كما تقدم. [وناقته: هزلها] (١).

أحرف: الرجل: إذا كد على عياله، عن ابن الأعرابي. أحرف: إذا جازي على خير أو شر، عنه أيضا.

والتحريف: التغيير والتبديل ومنه قوله تعالى: ثم يحرفونه (٢) وقوله تعالى أيضا: يحرفون الكلم عن مواضعه (٣)، وهو في القرآن والكلمة: تغيير الحرف عن معناها، والكلمة عن معناها، وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه. وقول أبي هريرة رضي الله عنه: أمنت بمحرف القلوب (، أي: بمصرفها. أو مميلها ومزيلها، وهو الله تعالى، وقيل: هو المحرك.

التحريف: قط القلم محرفا، يقال: قلم محرف: إذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر، قال:

\* تخال أذنيه إذا تحرفا \*

\* خافية أو قلما محرفا \*

وقال محمد بن العفيف الشيرازي - في صفات القط - : ومنها المحرف، قال: وهيئته أن تحرف السكين في حال القط، وذلك على ضربين: قائم، ومصوب فما جعل فيه ارتفاع الشحمة كارتفاع القشرة فهو قائم، وما كان القشر أعلى من الشحم فهو مصوب وتحكمه المشاهدة والمشاهدة، وإذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى، قيل: قلم محرف، وإن تساويا قيل: قلم محرف، وإن تساويا قيل: قلم مستو، وتقدم للمصنف (في) ج ل ف (قول عبد الحميد الكاتب لسلم:) وحرف القطعة وأيمنها (، ومر الكلام هناك.

واحرورف: مال وعدل، كانحرف وتحرف، نقله الجوهري، وقال الأزهري: وإذا مال الإنسان عن شيء يقال: تحرف، وانحرف، واحرورف، وأنشد الجوهري للراجز - قال الأزهري والصاغاني: هو العجاج يصف ثورا يحفر كناسا - :

\* وإن أصاب عدواء احرورفا \*

\* عنها وولاها ظللوا ظللوا \*

أي: لن أصاب موانع، وعدواء الشيء: موانعه.

وشاهد الانحراف حديث أبي أيوب رضي الله عنه: فوجدنا مراحيض بيت قبل القبلة، فنحرف ونستغفر الله (وشاهد التحرف قوله تعالى: إلا متحرفا لقتال (٤) أي: مستطردا (٥) يريد الكرة.

ومن المجاز: حارفه بسوء: أي: كأفأه، وجازاه، يقال: لا تحارف أخاك بسوء: أي لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه، وأحسن إذا أساء، واصفح عنه، والذي يظهر أن المحارفة: المجازاة مطلقا، سواء بسوء أو بخير، ويدل لهذا الحديث: إن العبد ليحارف عن عمله: الخير أو الشر، قال ابن الأعرابي: أي يجازي.

والمحارف: المقايسة بالمحرف، أي: مقايسة الجرح بالمسبار، قال:  
\* كما زل عن رأس الشجيج المحرف \*  
والمحارف، بفتح الراء: المحدود المحروم، قال: الجوهرى: وهو خلاف قولك:  
مبارك، وأنشد للراجز:  
\* محارف بالشاء والأباعر \*  
\* مبارك بالقلعي الباتر \*  
وقال غيره: المحارف: هو الذي لا يصيب خيرا من وجه توجه له، وقيل: هو الذي قتر  
رزقه، وقيل: هو الذي لا يسعى في الكسب، وقيل رجل محارف: منقوص  
الحظ، لا ينمو له مال، وقد تقدم ذلك أيضا في الجيم، وهما لغتان.  
قولهم، في الحديث: " سلط عليهم موت طاعون ذيف (٧) يحرف القلوب " : أي:  
يميلها ويجعلها على حرف، أي: جانب وطرف، ويروي: يحوف، بالواو

-----  
(١) زيادة عن القاموس، وقد نبه لها بهامش المطبوعة المصرية.

(٢) من الآية ٧٥ من سورة البقرة.

(٣) سورة المائدة الآية ١٣.

(٤) سورة الأنفال الآية ١٦.

(٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل متطردا.

(٦) البيت لأوس بن حجر ديوانه ص ٦٦ وصدره:

يزل قنود الرحل عن دأياتها

(٧) عن النهاية وبالأصل ذيف بالدال.

وسياتي، ومنه الحديث الآخر: " وقال بيده فحرفها " كأنه يريد القتل، ووصف بها قطع  
السيف بحده.

\* ومما يستدرك عليه:

حرفا الرأس: شقاه. وحرف السفينة والنهر (١): جانبهما.

وجمع الحرف: أحرف. وجمع الحرفة، بالكسر: حرف كعنب.

وحرف عن الشيء حرفا: مال وانحرف مزاجه: كحرف، تحريفا، والتحريف:  
التحريك، والحراف، ككتاب: الحرمان.

والمحارف، بفتح الراء: هو الذي يحترف بيديه ولا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله، وهو  
المحروم الذي أمرنا بالصدقة عليه؛ لأنه قد حرم سهمه من الغنيمة، لا يغزو مع  
المسلمين، فبقي محروما، فيعطي من الصدقة ما يسد حرمانه، كذا ذكره المفسرون في  
قوله تعالى: (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم) (٢).

واحترف: اكتسب لعياله من هنا وهنا.

والمحترف: الصانع.

وقد حورف كسب فلان: إذا شدد عليه في معاملته، وضيق في معاشه، لأنه (٣) ميل  
برزقه عنه.

والمحرف، كمعظم: من ذهب ماله.

والمحرف، كمنبر: مسبار الجرح، والجمع: محارف ومحاريف، قال الجعدي.

ودعوت لهفك بعد فاقرة \* تبدي محارفها عن العظم

وقال الأخفش: المحارف: واحدها محرفة، قال ساعدة بن جوية الهذلي:

فإن يك عتاب أصاب بسهمه \* حشاه فعناه الجوى والمحارف (٤)

والمحارفة: شبه المفاخرة، قال ساعدة أيضا:

فإن تك قسر أعقت من جنيدب \* فقد علموا في الغزو كيف نحارف (٥)

وقال السكري: أي كيف محارفتنا لهم، أي: معاملتنا، كما تقول للجرجل: ما حرفتك؟  
أي ما

عملك ونسبك.

والحرف، والحراف، بضمهما: حية مظلم اللون، يضرب إلى السواد، إذا أخذ الإنسان  
لم يبق فيه دم إلا خرج.

والحرافة: طعم يحرق اللسان والفم، وبصل حريف؟، كسكيت: يحرق الفم، وله

حرارة، وقيل: كل طعام يحرق فم آكله بحرارة مذاقه حريف، ولا يقال: حريف (٦).

وتحرف لعياله: تكسب من كل حرفة.

[حرقف]: الحرقفة: عظم الحجة، أي: رأس الورك، يقال: المريض إذا طالت ضجعتة

دبرت حراقفه، نقله الجوهري، وأنشد ابن الأعرابي:

ليسوا بهدين في الحروب إذا \* يعقد فوق الحراقف النطق

وقيل: الحرقفتان: مجتمع رأس الفخذ والورك حيث يلتقيان من ظاهر.  
والحرقوف، كعصفور: الدابة المهرولة، نقله الجوهري: أي قد بدت حراقيفها.  
وقال ابن دريد: الحرقوف: دؤيبة من الأحناش.  
وقال الحرنقفة، بضم الحاء وفتح الراء وسكون النون وكسر القاف: القصيرة من النساء،  
ذكره الأزهري في الخماسي.

-----  
(١) اللسان: والجبيل.

(٢) سورة الذاريات الآية ١٩.

(٣) في اللسان: لأنه.

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ٢٢٦ في شعر ساعدة بن جوية الهذلي وفسر المحارف بالملامل التي تقاس بها  
الشجاع.

(٥) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ٢٢٧ في شعر ساعدة بن جوية الهذلي برواية: فإن تك قسر وفيه: يريد  
قسر بجيلة.

(٦) نبه على ضبطها بفتح الحاء بهامش المطبوعة المصرية وضبطت اللفظتان هذه والتي قبلها عن اللسان.

وقال ابن عباد: حرقف الحمار الأتان: أخذ بحراقفها، نقله الصاغاني هكذا.  
\* ومما يستدرك عليه:

حرقف الرجل: وضع رأسه على حرقفته (١).

[حزنقف]: الحزنقف، بالضم وفتح الزاي وكسر القاف، أهمله الجماعة وقال ابن عباد:  
للقصيرة من النساء، قال الصاغاني: وهو تصحيف، والصواب بالراء المهملة، كما تقدم  
عن ابن دريد.

[حسف]: حسف التمر، يحسفه حسفا نقاه من الحسافة.

والحسافة، ككناسة: ما تناثر من التمر الفاسد كذا في الصحاح، وقيل: الحسافة في  
التمر خاصة: ما سقط من أقماعه وقشوره وكسره، قاله اللحياني، وقال الليث: حسافة  
التمر: قشوره ورديته.

والحسافة: الغيظ، والعداوة، كالحسيفة، كسفينة فيهما: أي في الغيظ والعداوة، يقال،  
في صدره علي حسيفة وحسافة: أي غيظ وعداوة، وقال أبو عبيد: في قلبه عليه كتيفة،  
وحسيفة، وحسيكة، وسخيمة: بمعنى واحد، وبالحسفة - بمعنى الضغينة - فسر قول  
الأعشي:

فمات ولم تذهب حسيفة صدره \* يخبر عنه ذاك أهل المقابر

والحسافة: الماء القليل، نقله شمر، عن ابن الأعرابي، وأنشد لكثير:

إذا النبل في نحر الكميت كأنها \* شوارع دبر في حسافة مدهن (٢)

قال شمر: وهي الحشافة، بالشين أيضا، والمدهن: صخر يستنقع فيها الماء.

والحسافة: بقية الطعام، وكذا بقية كل شيء أكل فلم يبق منه إلا قليل.

والحسافة: سحالة الفضة، نقله الصاغاني.

والحسف: الشوك، مقتضي سياقه أنه بالفتح، وضبطه الصاغاني في التكملة بالتحريك.

والحسف، بالفتح جري السحاب.

والحسف، جرس الحيات، حكاه الأزهري عن بعض الأعراب، وأنشد:

أباتوني بشر مبيت ضيف \* به حسف الأفاعي والبروص

كالحسيف، كأمير، وكذلك الحفيف.

وقال ابن عباد: الحسف: الحصد، كالحساف بالضم، قال والحسف: سوق الغنم، وقد  
حسفتها.

قال: والحسف: الجماع دون الفخذين، وقد حسفها في الجماع.

وقال غيره: الحسفة، بهاء السحابة الرقيقة.

ويقال: بئر حسيف، كأمير للتي تحفر في الحجارة فلا، ينقطع ماؤها كثرة،

كالخسيف، بالخاء.

قال أبو زيد: يقال رجع بحسيفة نفسه، أي: رجع، ولم يقض حاجتها، أي: حاجة

نفسه، وفي بعض النسخ: حاجته، وأنشد:



إذا سئلوا المعروف لم ييخلوا به \* ولم يرجعوا طلابه بالحسائف  
وقال ابن عباد: حسف قلبه، كفرح: أجن وحسك، وقال الفراء: حسف فلان، كعني:  
رذل (٣) وأسقط.  
وقال ابن عباد: أحسف التمر: إذا خلطه بحسافته.  
قال: وتحسيف الشارب: حلقه، يقال: حسف شاربه تحسيفا.  
وتحسفت الأوبار: إذا تمعطت وتطائرت، وكذلك توسفت، كذا في اللسان والمحيط.  
والمتحسف من الناس: من لا يدع شيئا إلا أكله، كذا في المحيط.  
وانحسف الشيء في يدي: تفتت، نقله الجوهري.

-----  
(١) اللسان: على حراقفه.

(٢) ويروى: في ظهر الكميت.

(٣) في التهذيب والتكملة: أرذل والأصل كاللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

حساف المائدة، بالضم ما ينتثر فيؤكل، فيرجي فيه الثواب، وحساف الصليان ونحوه: يبيسه، والجمع أحساف.

وقال ابن الأعرابي الحسوف: استقصاء الشيء وتنقيته.

وتحسف الجلد: [تقشر] (١)، عن ابن الأعرابي.

وهو من حسافتهم: أي من خشارتهم: وحسافة الناس: رذالهم. وحسف القرحة: قشرها.

[حشف]: الحشف بالفتح: الخبز اليابس قال مزرد:

وما زودوني غير حشف مرمد \* نسوا الزيت عنه فهو أغبز شاسف (٢)

ويروي: غير شسف (وهما بمعنى). والحشف، بالتحريك: أردأ التمر، كما في الصحاح، أو هو الضعيف الذي لا نوى له، كالشيص، أو اليابس الفاسد منه، فإنه إذا

يبس صلب وفسد، لا طعم له ولا حلاوة، قال امرؤ القيس يصف عقابا:

كأن قلوب الطير رطبا ويابساً \* لذي وكرها العناب الحشف البالي

الحشف: الضرع البالي، نقله الجوهري، وتكسر شينه، وبهما روى قول قول طرفة، يصف ناقته:

فطورا به خلف الزميل وتارة \* على حشف كالشن ذاو مجدد

والحشفة، محرقة: الكمرة. وفي الصحاح والتهديب: ما فوق الختان، وفي حديث

علي رضي الله عنه: في الحشفة الدية (، هي رأس الذكر، إذا قطعها إنسان

وجبت عليه الدية كاملة، وفي حديث آخر: إذا التقى الختانان، وتوارت الحشفة، وجب الغسل (.

والحشفة: أصول الزرع التي تبقى بعد الحصاد، بلغة أهل اليمن، والعجوز الكبيرة، يقال

لها: الحشفة، الحشفة: الخميرة اليابسة، والحشفة: قرحة تخرج بحلق الإنسان والبعير.

قال ابن دريد: الحشفة " صخرة رخوة حولها سهل من الأرض، أو هي صخرة تنبت في البحر، قال ابن هرمة يصف ناقه:

كأنها قادم يصرفه النو \* تي تحت الأمواج عن حشفه

: ج حساف، ككتاب.

وقال الأزهري: الحشفة: جزيرة في البحر لا يعلوها الماء إذا كانت صغيرة مستديرة،

وجاء في الحديث: إن موضع بيت الله كانت حشفة فدحا الله الأرض عنها.

الحشافة، ككناسة: الماء القليل، حكاه شمر، والسين لغة فيه.

والحشيف، كأمير: الخلق من الثياب، قال صخر الغي الهذلي:

أتيح لها أقيدر حشف \* إذا سامت على الملقات ساما

واستحشف الرجل، هكذا في سائر النسخ، وصوابه: تحشف، كما نص العباب

واللسان: لبسه،

أي: الحشيف، وهو الثوب البالي، يقال: رجل متحشف: عليه أطمار رثاء، كما في الصحاح، ومنه حديث عثمان: قال له أبان بن سعيد رضي الله عنهما: مالي أراك متحشفا! أسبل، فقال: هكذا كانت إزره صاحبا صلى الله عليه وسلم.)  
وقال ابن دريد: حشف الرجل عينه تحشيفا: إذا ضم جفونه، ونظر من خلل هدبها.  
قال: واستحشفت الأذن: إذا يبست فتقبضت، واستحشف الضرع: إذا يبست فتقلصت (٤)، هكذا سائر النسخ، والصواب: يبس فتقلص، ونص الجمهرة: وكذلك ضرع الأنتى إذا تقلص (٥) وتقبض، يقال: قد استحشف.

(١) زيادة عن اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: غير حشف مرتد، لعله مربد فقد مر للمصنف أن المرید المولع بسواد وبياض وصححها في المطبوعة الكويتية مرمد عن العباب.

(٣) كذا بالأصل، والصواب كان.

(٤) في القاموس: وتقلصت.

(٥) في التهذيب والتكملة: قلص.

\* ومما يستدرك عليه:

تمر حشف، ككتف: كثير الحشف، على النسب.  
وقد أحشفت النخلة: صار تمرها حشفا وفي المثل: أحشفا وسوء كيلة؟ (، وهكذا ذكره الجوهري ولم يفسره، وفي العباب: انتصابه بإضممار الفعل، أي: أتجمع التمر الرديء والكيل المطفف؟ يضرب في خلتي إساءة تجتمعان على الرجل.  
وأحشف ضرع الناقة: إذا تقبض واستشن، أي: صار كالشن.  
وحشف خلف الناقة: إذا ارتفع منها اللبن، نقله ابن دريد.  
وتحشفت أوبار الإبل: طارت عنها وتفرقت، لغة في السين.  
ويقال: رأيت فلانا متحشفا: أي سئ الحال متقهلا، رث الهيئة، وقيل: مبتثسا متقبضا، وقيل: مشمرا ثوبه.

[حصف]: الحصف: الإقصاء والإبعاد، كالإحصاف، كذا في النوادر، وكذا، حصبه عن كذا، وأحصبه: إذا أقصاه.

والحصف بالتحريك الجرب اليابس وقد حصف جلده، كفرح: جرب، كما في الصحاح، وقيل: الحصف: بثر صغار يقيح ولا يعظم، وربما خرج في مرق البطن أيام الحر.

حصف الرجل، ككرم: استحكم عقله، فهو حصيف: محكم العقل، والمصدر الحصافة، ككرم فهو كريم، وهو مجاز، ويقال: الحصافة: ثخانة العقل وجودة الرأي، قال:

حديثك في الشتاء حديث صيف \* وشتوي الحديث إذا تصيف  
فتخلط فيه من هذا بهذا فما أدري: أأحمق أم حصيف؟ وفي كتاب عمر إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما: " أن لا يمضي أمر الله إلا بعيد الغرة، حصيف العقدة (أراد بالعقدة: الرأي والتدبير).

وأحصف الأمر: أحكمه، نقله الجوهري، وهو مجاز.

وأحصف الحبل: أحكم فتله، نقله الجوهري.

ومن المجاز: أحصف الرجل، كذلك الفرس: إذا مرا سريعا، نقله الجوهري وأنشد:  
للراز، وهو العجاج:

\* ذار إذا لاقى العزاز أحصفا \*

\* وإن تلقى غدرا تخطرفا (٢) \*

وفرس، محصف، كمحسن، ومنبر ومصباح، كما في المصباح (٣)، والذي في

الصحاح ناقة محصاف، وشاهده قول عبد الله ابن سمعان التغلبي (٤):

وسريت لا جزعا ولا متهلعا \* يعدو برحلي جصرة محصاف

أو هو، أي: الإحصاف: أن يثير الحصباء في عدوه، نقله الصاغاني، أو وهو مشي فيه تقارب خطو، وهو مع ذلك سريع، قاله ابن السكيت، وقال أبو عبيدة: الإحصاف في

الخيل: أن يخذرف الفرس محصف، والأنثى محصفة، وذلك بلوغ أقصى الحضر.  
واستحصف الشيء: استحكم، وهو مجاز في الرأي والأمر، حقيقة في الحبل، وقد نقله  
الجوهري. استحصف عليه الزمان: أي اشتد، نقله الجوهري، وهو مجاز.  
ومن المجاز: استحصف الفرج: ضاق وبيس عند الجماع، وذلك مما يستحب، فهي  
مستحصفة، قال: النابغة الذبياني يصف فرج امرأة:  
وإذا طعنت طعنت في مستهدف \* رابي المجسة بالعبير مقرمد  
وإذا نزعت نزعت من مستحصف \* نزع الحزور بالرشاء المحصد

- 
- (١) في التهذيب انقبض والأصل كاللسان.  
(٢) الذر، المر الخفيف، والغدر: ما ارتفع من الأرض وانخفض.  
(٣) كذا بالأصل ولم يرد هذا المعنى في المصباح.  
(٤) عن اللسان وبالأصل البعلي.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل حصف، ككتف: محكم العقل، متين الرأي، على النسب.  
وكل محكم لا خلل فيه: حصيف.

والمحصف: الكثيف القوي.

وثوب حصيف: محكم النسج صفيقه، وفي الكفاية: ثوب حصيف: كثيف ساتر.

وأحصف الناسج نسج، واستحصف القوم، واستحصدوا: إذا اجتمعوا.

والمحصوفة: الكتيبة المجموعة، هكذا فسر الأزهري به قول الأعشى:

تأوي طوائفها إلى محصوفة \* مكروهة يخشى الكمأة نزالها (١)

واستحصف الحبل: شد فتله.

والحصيفة الحية طائية.

وأحصفه الحر إحصافا: أخرج بثرافي جسده.

ويقال: بينما جبل محصف، كمكرم: أي إحاء ثابت، وهو مجاز.

[حصف] الحصف، بالكسر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني:

الحية، كالحضب، بالباء، وأنشد لرويشد:

وهدت جبال الصبح هدا ولم يدع \* مدقهم أفعى تدب ولا حضفا

كفاكم أدانينا ومنا وراءنا \* كباكب لو سالت أتى سيلها كثفا

[حظف]: الحظف، بالمعجمة، كجندل، أهمله الجوهري، وقال الأزهري: هو الضخم

البطن، النون زائدة.

قلت: والذي في نسخ التهذيب، واللسان، والعباب، والتكملة، بالطاء المهملة، ولم أجد

أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة، غير المصنف، وليس له سلف في ذلك، فتأمل.

[حفف] حف رأسه، يحف، حفوفا: بعد عهده بالدهن، قاله الأصمعي، زاد غيره،

وشعث، وهو مجاز، وأنشد الجوهري للكميث يصف وتدا:

وأشعث في الدار ذي لمة \* يطيل الحفوف ولا يقمل

في اللسان: يعني وتدا.

وأحفه (٣) صاحبه، ترك تعهده.

حفت الأرض تحف حفوفا: ييس بقلها لفقد الماء، وكذلك قفت، كما في الأساس.

قال ابن الأعرابي: حف سمعه حفوفا: ذهب كله فلم يبق منه شيء، قال الراجز:

\* قالت سليمة إذ رأت حفوفي \*

\* مع اضطراب اللحم والشفوف \*

أنشده الأزهري، لرؤية وليس له (٤)، كما في العباب.

حف شاربه، ورأسه يحف حقا: أخفاهما، وفي المحكم: حف اللحية يحفها حفا: أخذ

منها، وحفت هي بنفسها، تحف حفوفا: شعنت.

حف الفرس يحف حفيفا: سمع عند ركضه صوت، وهو دوي جريه.

والأفعى حف حفيفا: أي فح فحيحا، إلا أن الحفيف من جلدها، والفحيح من فيها، وهذا عن أبي خيرة، وفي اللسان: الأثني من الأسود تحف حفيفا، وهو صوت جلدها إذا دلكت بعض ببعض، وكذلك حفيف جناح الطائر، قاله الجوهري، قال رؤبة:  
\* ولت حباراهم لها حفيف \*  
ويقال: حف الجعل يحف: إذا طار.

- 
- (١) ديوانه ص ١٥٤ برواية إلى مخضرة والمثبت رواية التهذيب واللسان.
  - (٢) كذا بالأصل الصبح بالباء وقيدها ياقوت جبال صبح بالباء وهي في ديار بني فزارة.
  - (٣) بالأصل حقه والمثبت عن المطبوعة الكويتية.
  - (٤) كذا، ونسبه الأزهرى لرؤية، وهو في ديوانه ص ١٠١.

حفت الشجرة حفيفا: إذا صوتت بمرور الريح على أغصانها، وقوله أنشدته ابن الأعرابي:

\* أبلغ أبا قيس حفيف الأثابه \*

فسره فقال: إنه ضعيف العقل، كأنه حفيف أثابه تحركها الريح، وقيل: معناه أوعدته وأحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة، قال ابن سيده: وهذا ليس بشيء. حفت المرأة تحف (١) وجهها من الشعر، تحف، حفافا بالكسر، وحفا: أزلت عنه الشعر بالموسى، وقشرته، كاحتفت، ويقال: هي تحتف: تأمر من يحف شعر وجهها نتفا بخيطين، وهو من القشر، كما سيأتي عن الليث. يقال: الحفة: الكرامة التامة نقله ابن عباد، وصاحب اللسان. والحفة: كورة غربي حلب، نقله الصاغاني.

والحفة: المنوال، وهو الذي يلف عليه الثوب، والذي يقال له: الحف هو المنسج، قاله الأصمعي، قال أبو سعيد: الحفة: المنوال، ولا يقال له: حف، وإنما الحف المنسج، كما في الصحاح والعباب، وفي اللسان: حفة الحائك (٢): خشبته العريضة، ينسج بها اللحم بين السدى، ويقال: الحفة: القصبات الثلاث، وقيل: الحفة، بالكسر، وقيل: هي التي يضرب بها الحائك كالسيف، والحف: القصبه التي تجيء وتذهب، قال الأزهري، كذا هو عند الأعراب، وجمعها: حفوف، ويقال ما أنت بحفة ولا نيرة (٣) الحفة: ما تقدم، والنيرة: الخشبة المعترضة، يضرب هذا لمن لا ينفذ ولا يضر، معناه: لا يصلح لشيء.

الحف: سمكة بيضاء شاقة، عن ابن عباد. والحفان: فراخ النعام وصغارها، للذكر والأنثى، قاله الجوهري، وخصه ابن السيد بالإناث فقط، ونقله شيخنا في شرح الكفاية، والواحدة حفانة، وقد خالف هنا قاعده، ولم يقل: بهاء، قال الجوهري: وأنشد الأصمعي لأسماء الهذلي:

وإلا النعام وحفانه \* وطغيا من اللهق الناشط (٤)

وروى أبو عمرو وأبو عبد الله: وطغيا بالتنوين، أي: صوتا، يقال: طغى الثور طغيا، ورواه غيرهما: وطغيا، بالضم: الصغير من بقر الوحش، وقال ثعلب: هو الطغيا، بالفتح. الحفان: الخدم، نقله الجوهري: وكأنه تشبيها بصغار النعام. الحفان: المملآن من الأواني قريبة الملاء من حفافها، أو ما بلغ المكيل حفافيه، كما في الصحاح، أي: جانبيه.

الحفاف، ككتاب: الجانب، قال طرفة يصف ناحيتي عسيب ذنب الناقة:

كأن جناحي مضرحي تكنفا \* حفافيه شكا في العسيب بمسرد

الحفاف: الأثر ويقال: قد جاء على حفافه، وحففه، وحفه، مفتوحين، أي: أثره، كما في العباب، وفي اللسان: جاء على حف ذلك، وحففه، وحفافه: أي: حينه وإبانته. الحفاف: الطرة من الشعر حول رأس الأصلع، قاله الأصمعي، وكان عمر رضي الله عنه



أصلع له حفاف، ج: أحفة، قال ذو الرمة يذكر الجفان:  
فما مرتع الجيران إلا جفانكم \* تبارون أنتم والرياح تباريا  
لهن إذا أصبحن منهم أحفة \* وحين يرون الليل أقبل جائيا  
أحفة: أي قوم استداروا حولها.  
وقوله تعالى: (وترضى الملائكة حافين من حول

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: تحف، لعل الأولى أسقاطه، اكتفاء بذكر المصنف له.

(٢) في التهذيب: حف الحائك خشبته.

(٣) في التهذيب: ما أنت بنيرة ولا حقة.

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٦ في شعر أسامة بن الحارث الهذلي، وفسر شارحه الجفان بصفار النعام، وطغيا من اللهق هو نبذ من البقر. وقد ورد البيت أيضا في اللسان طغى شاهدا على أن طغيا مقصورة غير مصروفة، ونسبه فيها إلى أمية بن أبي عائد الهذلي. والذي بالأصل مع اللهق والتصحيح من الديوان.

العرش (١)، قال الزجاج: أي: محققين، زاد الصاغانى: بأحفته، أي: جوانبه، وقال الراغب: مطيفين بحفافيه.  
قال الليث: سويق حاف: أي غير ملتوت، وقال أعرابي: أتونا بعصيدة قد حفت، فكأنها عقب فيها شقوق، وقيل: هو ما لم يلت بسمن ولا زيت.  
قال اللحياني: هو حاف بين الحفوف: أي شديد الإصابة بالعين، والمعنى أنه يصيب الناس بها.

قوله تعالى: (و حفنهما بنخل) (٢): أي جعلنا النخل مطيفة بأحفتها، أي، جوانبها.

من المجاز: الحفف، محركة، والحفوف، إطلاقه يقتضي أنه بالفتح، والصواب أنه بالضم: عيش سوء عن الأصمعي، وقلة مال، يقال: ما رأي عليهم حفف ولا ضفف، أي: أثر عوز، كأنه جعل في حفف منه، أي جانب، بخلاف من قيل فيه: هو في واسطة من العيش، صفة الراغد، وقال ابن دريد: الحفف: الضيق في المعاش، وقالت امرأة: خرج زوجي، ويتم ولدي، فما أصابهم حفف ولا ضعف، قال: والحفف: الضيق، والصفف: أن يقل الطعام ويكثر أكلوه، وقيل: هو مقدار العيال، وقال اللحياني: الحفف: الكفاف من المعيشة، وأصابهم حفف من العيش، أي: شدة. وقال ثعلب: الحفف: أن يكون العيال قدر الزاد، وفي الحديث: أنه عليه السلام لم يشبع من طعام إلا على حفف: أي لم يشبع إلا والحال عنده (٤) خلاف الرخاء والخصب، وفي حديث عمر رضي الله عنه، أنه سأل رجلا كيف وجدت أبا عبيدة؟ قال: رأيت حفوفاً: أي ضيق عيش، وقال الأصمعي: أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف، كل هذا من شدة العيش، وقال ابن الأعرابي: الضفف: القلة: والحفف: الحاجة، ويقال (٥): هما واحد، وأنشد:  
\* هدية كانت كفافا حففا \*  
\* لا تبلغ الجار ومن تطففا \*

قال أبو العباس: الضفف: أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال، والحفف: أن تكون الأكلة بمقدار المال، قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ المأكول وكفافه، والحفف من الأمر: ناحيته، يقال: هو على حفف أمر، أي: ناحية منه وشرف.

وقال ابن عباد: الحفف من الرجال: القصير المقتدر. والمحفة، بالكسر، هكذا ضبطه الجوهري والصاغانى، وقال شيخنا: وفي مشارق عياض أنه بالفتح: مركب للنساء كالهودج، إلا أنها لا تقب، أي: والهودج يقب، نقله الجوهري، وقال غيره: المحفة: رحل يحف ثم تركب فيه المرأة، وقال ابن دريد: سميت بها لأن الخشب يحف بالقاعد فيها، أي يحيط به من جميع جوانبه.

وحفه بالشيء، كمدته: أحاط به، كما يحف الهودج بالثياب، كما في العباب، وفي

اللسان: أحذقوا به، وأطافوا به، وعكفوا، واستداروا، وفي التهذيب: حف القوم بسيدهم، وفي الحديث: فيحفونهم بأجنحتهم، أي: يطوفون بهم، ويدورون حولهم، وفي حديث آخر، إلا حفتهم الملائكة.

وفي المثل: من حفنا أورفنا فليقتصد نقله الجوهري، قال أبو عبيد: يضرب في القصد في

المدح: أي [من] \* طاف بنا واعتنى بأمرنا وأكرمنا، وفي الصحاح: أي من خدمنا، وحاطنا، وتعطف علينا (٦)، وقال أبو عبيد: أي من مدحنا فلا يغلون في ذلك، ولكن ليتكلم بالحق، وفي مثل آخر: من حفنا أو رفنا فليترك.

ومنه قولهم: ما له حاف ولا راف، وذهب من كان يحفه ويرفه كما في الصحاح، أي: يعطيه ويميره، وقال الأصمعي: هو يحف ويرف: أي يقوم ويقعد، وينصح ويشفق، قال: ومعنى يحف: تسمع له حفيفا.

والحفاف، كشداد: اللحم اللين أسفل اللهاة، يقال: يبس حفافه، قاله الأصمعي، ونقله الأزهري: ولم يضبطه كشداد، وإنما سياقه يدل على أنه ككتاب (٧)، وقال:

(١) سورة الزمر الآية ٧٥.

(٢) سورة الكهف الآية ٣٢.

(٣) نقله الأزهري في التهذيب عن ابن السكيت.

(٤) بالأصل: والحال ما عنده والمثبت عن اللسان.

(٥) هذا قول العقيلي كما في التهذيب.

(\*) ساقطة من الكويتية.

(٦) في الصحاح: من خدمنا أو تعطف علينا وحاطنا.

(٧) في التهذيب: يقال يبس حفافه وهو اللحم اللين أسفل اللهاة، ضبطت ضبط حركات.

الحفاف: اللحم الذي في أسفل الحنك إلى اللهاة.  
والحفافة، ككناسة: بقية التبن والقت، وهي بقيتهما (١)، قاله ابن عباد.  
ومن المجاز: حفتهم الحاجة تحفهم حفا شديدا: أي هم محاويج، وقوم محفوفون،  
هكذا في النسخ، والصواب في السياق: أي محاويج، وهم قوم محفوفون، كما هو نص  
الصحاح.

قال ابن عباد: حف حف: زجر للديك والدجاج.  
قال: وأحففته: ذكرته بالقبيح وهو مجاز، أحففت رأسي: أبعدت عهده بالدهن، نقله  
الجوهري، وهو قول الأصمعي.  
أحففت الفرس: حملته على الحضر الشديد، إلى أن يكون له حفيف، وهو دوي جوفه،  
هكذا النسخ، ومثله في العباب، والذي في الصحاح، واللسان: دوي جريه، ولعله  
الصواب.

أحففت الثوب: نسجته بالحف، أي: المنسج، كحففته تحفيفا، من الحف.  
ومن المجاز: حفف الرجل تحفيفا: إذا جهد، وقل ماله، من حفت الأرض: أي يبست،  
وفي حديث معاوية رضي الله عنه أنه بلغه أن عبد الله بن جعفر، رضي الله عنهما،  
حفف وجهد من بذله وإعطائه، فكتب إليه يأمره بالقصد، وينهاه عن السرف، وكتب  
إليه بيتين من شعر الشماخ:

لمال المرء يصلحه فيغني \* مفاقره أعز من القنوع  
يسد به نوائب تعتريه \* من الأيام كالنهل الشروع  
حفف حوله: أحدق به، مثل حف حفا، وأنشد ابن الأعرابي:  
كبيضة أدحى بميث خميلة \* يحففها جون بجؤجئه صعل  
كاحتف احتفافا: أي استدار حوله.

واحتف النبات: جزه، نقله الصاغانى، وفي بعض النسخ: حزره، وفي نسخة أخرى:  
جزره، وهذا غلط، قال الليث: واحتفت المرأة: أمرت من يحف شعر وجهها ينقى  
بخيطين كذا في العباب، والصواب: نتفا بخيطين، وهو من الحف، بمعنى القشر.  
واستحف أموالهم في الغارة: أي أخذها بأسرها.

قال ابن الأعرابي: حفف الرجل: ضاقت معيشته، وهو مجاز، وقال ابن دريد:  
حفف جناح الطائر، وكذا الضبيع: إذا سمع لهما صوت، وكذلك خفف الضبيع،  
بالخاء المعجمة.

\* ومما يستدرك عليه:

المحفف، كمعظم: الضرع الممتلئ، الذي له جوانب، كأن جوانبه حفته، أي: حفت  
به، ورواه ابن الأعرابي بالجيم، وقد تقدم شاهده هناك.  
والحفاف، ككتاب: الإحداق بالشيء، والإطافة به.

والحفف، محرقة: الجمع، والقلة (٢)، يقال: ما عند فلان إلا حفف من المتاع، وهو

القوت القليل (٣)، وهذه حفة من مال أو متاع، أي: قوت قليل، ليس فيه فضل من أهله.

وهو حاف المطعم: أي يابسه وقحله، وكان الطعام حفاف ما أكلوا: أي قدره. وولد له حفف: أي على حاجة إليه. هذه عن ابن الأعرابي، ويروى بالجيم، وقد تقدم. وقال الفراء: ما يحففهم إلى ذلك إلا الحاجة: يريد ما يدعوهم، وما يحوجهم. والاحتفاف: أكل جميع ما في القدر، والاشتفاف: شرب جميع ما في الإناء. والحفوف، بالضم: اليبس من غير دسم. وحف بطن الرجل: لم يأكل دسما ولا لحما، فيبس.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وهي بقيتهما، الأولى حذفة كما لا يخفي.  
(٢) في اللسان: الحفف: الجمع، وقيل: قلة المأكل وكثرة الأكلة.  
(٣) هذا قول أبي زيد كما في التهذيب.

وحفت الثريدة: يبس أعلاها فتشقت.  
وفرس قفر حاف: لا يسمن على الصنعة (١).  
وأحفت المرأة إحفافا، كاحتفت.  
والحفافة، بالضم: الشعر المنتوف، وقيل: ما سقط من الشعر المحفوف.  
وقوم أحفة به: حافون.  
والحافان من اللسان: عرقان أخضران يكتنفانه من باطن، وقيل: حاف اللسان: طرفه.  
والحفيف: صوت الشيء تسمعه كالرنة، أو الرمية، أو التهاب النار، ونحو ذلك، وأنشد  
الأصمعي يصف هوي حجر المنجنيق.  
\* أقبل يهوى وله حفيف \*  
وحفيف الريح: صوتها في كل ما مرت به.  
والحفيف: حفيف السهم النافذ.  
والحفيف: صوت أحفاف الإبل إذا اشتد سيرها، قال:  
\* يقول والعيس لها حفيف \*  
\* أكل من ساق بكم عنيف \*  
وقال الأصمعي: حف الغيث: إذا اشتدت غيخته حتى تسمع له حفيفا.  
ويقال: أجرى الفرس حتى أحفه: أي حمله على الحضر الشديد.  
والحفان: صغار الإبل، قال أبو النجم:  
\* والحشو من حفانها كالحنظل \*  
شبهها لما رويت بالماء بالحنظل في بريقه ونضارته، وقيل: الحفان من الإبل: ما دون  
الحقاق. وفلان حف بنفسه: أي معنى.  
وحف العين: شفرها.  
واحتفت الإبل الكالأ: أكلته أو نالت منه.  
والحفة: ما احتفت منه.  
والحفيف: اليابس من الكالأ، والجيم لغة فيه.  
وحفاف الرمل، ككتاب: منقطعه، والجمع: أحفة.  
وحففته بالناس: أي جعلتهم حافين به، وحفت الجنة بالمكاره وهو محفف بخدمه،  
وهودج محفف بديجاج.  
والأحفة: أماكن في ديار أسد وحنظلة، واحدها حفاف. قاله عمارة ابن عقيل، وبه فسر  
قول حده جرير، وقد تقدم كل ذلك في ج ف ف ونبه المصنف عليه هناك، وأغفله  
ههنا، فأنظره.

[حقف]: الحقف، بالكسر: المعوج من الرمل، ج: أحقاف. وحقاف، بالكسر،  
وعليهما اقتصر الجوهري، وفي العباب واللسان: حقوف، وجج، أي: جمع الجمع  
حقائف، وحقفة، بكسر ففتح، وفي حديث قس: في تنائف حقائف أما حقائف فجمع

الجمع، إما جمع أحقاف أو حقاف، كذا في اللسان، وأما حقفة فسياق العباب يقتضي أنه جمع، لا جمع الجمع، فانظره، قال امرؤ القيس:  
فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي \* بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل  
وأنشد الليث:

\* مثل الأفاعي اهتز بالحقوف \*

أو هو الرمل العظيم المستدير قاله ابن عرفة، أو الكثيب منه إذا تقوس، قاله ابن دريد، أو المستطيل المشرف، قاله الفراء، أو هي رمال مستطيلة بناحية الشحر، وبه فسر قوله تعالى: (واذكر أبا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف) (٤) قال الجوهري: وهي ديار عاد، وقال ابن عرفة: قوم عاد كانت منازلهم في الرمال، وهي الأحقاف، وفي المعجم: وروي عن ابن عباس أنها واد بين عمان وأرض مهرة، وقال ابن إسحاق: الأحقاف: رمل فيما بين عمان إلى حضرموت، وقال قتادة: الأحقاف: رمال مشرفة على

(١) عن التهذيب وبالأصل الضعة.

(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: غيبته.

(٣) ومثله في اللسان.

(٤) سورة الأحقاف الآية ٢١.

البحر (١) بالشحر من أرض اليمن، قال ياقوت: فهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى.

وقال ابن الأعرابي: الحقف: أصل الرمل، وأصل الجبل، وأصل الحائط، كما في العباب، واللسان، وقال غيره: حقف الجبل: ضبته.  
وقال ابن شميل: جمل أحقف: أي خميص.

وأما الجبل المحيط بالدنيا فإنه قاف على الصحيح، لا الأحقاف، كما ذكره الليث في العين، ونصه: الأحقاف في القرآن: جبل محيط بالدنيا، من زبرجدة خضراء، تلتهب يوم القيامة، وقد نبه على هذا الغلط الأزهري، وتبعه الصاغاني، وياقوت في الرد عليه، وكذا قول قتادة: الأحقاف: جبل بالشأم، وقد رووا ذلك، وصوبوا وما رواه قتادة، وابن إسحاق، وغيرهما، قاله ياقوت.

وظبي حاقف: أي رابض في حقف من الرمل، قاله ابن الأعرابي، أو يكون منطويا كالحقف، قاله الأزهري، زاد الصاغاني: وقد انحنى، وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وآله وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة، فقال: يا فلان، قف ههنا حتى يمر

الناس، لا يربه أحد بشيء هكذا رواه أبو عبيد، وقال: هو الذي نام وانحنى، وتثنى في نومه، وقال إبراهيم الحربي، رحمه الله تعالى في غريبه: بظبي حاقف فيه سهم، فقال لأصحابه: دعوه حتى يجيء صاحبه، قال ابن عباد: هو ظبي حاقف بين الحقوف بالضم.

قال: المحقف، كمنبر: من لا يأكل ولا يشرب، وكأنه من مقلوب قفح.  
واحقوق الرمل، والظهر، والهلال: طال، واعوج، اقتصر الجوهرى على الرمل والهلال، وقال فيهما: اعوج، وأنشد للعجاج:  
\* سماوة الهلال حتى احقوقفا \*

وفي اللسان، وكل ما طال واعوج فقد أحقوقف، كظهر البعير، وشخص القمر، وأنشد الصاغاني في الظهر:

قويرح عامين محقوقف \* قليل الإضاءة للخذل (٢)

[حكف]: الحكوف، بالضم أهمله الجوهرى، وابن سيده، والليث، وقال ابن الأعرابي: هو الاسترخاء في العمل، كذا في التهذيب للأزهري خاصة، وأورده صاحب اللسان، والصاغاني.

[حلف]: حلف، يحلف، من حد ضرب، حلفا، بالفتح، ويكسر، وهما لغتان صحيحتان، اقتصر الجوهرى على الأولى، وحلفا، ككتف، نقله الجوهرى، ومحلوفاً قال الجوهرى: وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول، مثل: المجلود والمعقول، والمعسور (٣)، ومحلوفة، نقله الليث.

وقال ابن بزرج: [يقال] (٤): لا ومحلوفائه: لا أفعل، بالمد، يريد: ومحلوفه، فمدها.



وقال الليث: يقولون: محلوفة بالله ما قال ذلك، ينصبون على الإضمار، أي: أحلف محلوفة، أي: قسما، فالمحلوفة: هي القسم.  
والأحلوفة: أفعولة من الحلف وقال اللحياني: حلف أحلوفة.  
والحلف، بالكسر: العهد يكون بين القوم، نقله الجوهري، قال ابن سيده: لأنه لا يعقد إلا بالحلف والحلف: الصداقة، وأيضا: الصديق، سمي به لأنه يحلف لصاحبه أن لا يغدر به، يقال: هو حلفه، كما يقال: حليفه ج: أحلاف، قال ابن الأثير: الحلف في الأصل: المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات، فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا حلف في الإسلام، وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام، كحلف المطيبين وما جرى مجراه، ذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم: وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة، يريد من

- 
- (١) عن معجم البلدان الأحقاف وبالأصل هجر.
  - (٢) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل وبرح عامين.
  - (٣) زيد في التهذيب: والميسور ولم يذكر المجلود.
  - (٤) زيادة عن القاموس، نبه إلى هذا النقص بهامش المطبوعة المصرية.

المعاقدة على الخير، ونصرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام، والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام.  
قال الجوهري: والأحلاف الذين في قول زهير بن أبي سلمى، وهو:  
تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها\* وذبيان قد زلت بأقدامها النعل  
هم: أسد، وغطفان، لأنهم تحالفوا وفي الصحاح: حلفوا (١) على التناصر، وكذا في قوله أيضا أنشده ابن بري:

ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة\* وذبيان هل أقسمتم كل مقسم  
والأحلاف أيضا: قوم من ثقيف، لأن ثقيفا فرقتان: بنو مالك، والأحلاف، نقل الجوهري، والأحلاف في قریش: ست قبائل، وهم: عبد الدار، وكعب، وجمع، وسهم، ومخزوم، وعدي، وقال ابن الأعرابي: خمس قبائل، فأسقط كعبا، سموا بذلك لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ

ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة، واللواء، والسقاية، وأبت بنو عبد الدار، عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا، فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا، فوضعتها لأحلافهم، وهم أسد، وزهرة، وتيم في المسجد عند الكعبة، فغمسوا أيديهم فيها، وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا، فسموا المطيبين، وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا، فسموا الأحلاف، وقال الكمي يذكرهم:

نسبا في المطيبين وفي الأح\* لاف حل الذؤابة الجمهورا  
وقيل لعمر رضي الله عنه: أحلافي لأنه عدوي، قال ابن الأثير: وهذا أحد ما جاء من النسب لا يجمع، لأن الأحلاف صار اسما لهم، كما صار الأنصار اسما للأوس والخزرج، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من المطيبين. والحليف، كأمير: المحالف، كما في الصحاح، كالعهيد، بمعنى المعاهد، وهو مجاز، قال أبو ذؤيب:

فسوف تقول إن هي لم تجدني\* أخان العهد أم أثم الحليف (٣)  
وقال الكمي:

\* تلقى الندى ومخلدا حليفين\*  
\* كانا معا في مهده رضيعين\*

وقال الليث: يقال: حالف فلان فلانا، فهو حليفه، وبينهما حلف، لأنهما تحالفا بالأيمان أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء، فلم لزم ذلك عندهم في الأحلاف التي في العشائر والقبائل، صار كل شيء لزم سببا (٤) فلم يفارقه فهو حليفه، حتى يقال: فلان حليف الجود، وحليف الإكثار، وحليف الإقلال، وأنشد قول الأعشى:  
وشريكين في كثير من الما\* ل وكانا محالفي إقلال  
والحليفان: بنو أسد وطيب كما في الصحاح والعباب.

وقال ابن سيده: أسد وغطفان، صفة لازمة لهما لزوم الاسم.  
قال: وفزارة وأسد أيضا حليفان، لأن خزاعة لما أجلت بني أسد عن الحرم، خرجت  
فحالفت طيئا، ثم حالفت بني فزارة.  
ومن المعجاز: هو حسن الوجه حليف اللسان، طويل الإمة، أي: حديده، يوافق صاحبه  
على ما يريد لحدته، كأنه حليف، نقله الزمخشري، وبهذا يجاب عن قول الصاغاني في  
آخر التركيب:  
وقد شد عنه لسان حليف، فتأمل.  
وفي حديث الحجاج، أنه أتى بيزيد بن المهلب يرسف في حديده، فأقبل يخطر بيديه،  
فغاظ الحجاج، فقال:  
\* جميل المحيا بختري إذا مشى \*

- 
- (١) الذي في الصحاح: تحالفوا.  
(٢) في النهاية: من النسب إلى الجمع.  
(٣) ديوان الهدليين ١ / ٩٩ وفسر الحليف بأنه الحالف فيما كان بيني وبينه من العهد.  
(٤) في التهذيب: لزم شيئا.

وقد ولي عنه، فالتفت إليه، فقال:

\* وفي الدرع ضخم المنكبين شناق \*

فقال الحجاج: قاتله الله، ما أمضى جناحه، وأحلف لسانه!: أي أحد وأفصح.

والحليف في قول ساعدة بن جؤية الهذلي:

حتى إذا ما تجلى ليلها فرعت \* من فارس وحليف الغرب ملتئم (١)

قيل: سنان حديد، أو فرس نشيط، والقولان ذكرهما السكري في شرح الديوان، ونصه:

يعني رمحا حديد السنان، وغرب كل شيء: حده، وملتئم: يشبه بعضه بعضا، لا يكون

كعب منه دقيقا والآخر غليظا، ويقال: حليف الغرب، يعني فرسه، والغرب: نشاطه

وحدته (٢). انتهى.

قال الصاغاني: ويروى: ملتحم وقال الأزهري: وقولهم: سنان حليف: أي حديد، أراه

جعل حليفا لأنه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء، وهو مجاز.

والحليف كزبير: ع، بنجد وقال ابن حبيب: كل شيء في العرب خليف، بالخاء

المعجمة، إلا في خثعم بن أنمار حليف بن مازن بن جشم بن حارثة بن سعد بن عامر

بن تيم الله بن مبشر، فإنه بالحاء المهملة.

وذو الحليفة: ع، على مقدار ستة أميال من المدينة، على ساكنها الصلاة والسلام، مما

يلي مكة، حرسها الله، وهو ماء لبني جشم، وميقات للمدينة والشأم. هكذا في النسخ،

والذي في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: وقت رسول الله صلى الله عليه

وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل

اليمن يلملم، فهن لهن، ولمن أتى عليهن من غير أهلهن الحديث، فتأمل.

ذو الحليفة، الذي في حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه: كنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة، وأصبنا نهب غنم فهو: ع بين حاذة وذات

عرق، نقله الصاغاني.

والحليقات: ع.

وقال ابن حبيب: حلف، بسكون اللام: هو ابن أفتل (٤)، وهو خثعم بن أنمار.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: وأم حلف: عاتكة بنت ربيعة بن نزار: فولد حلف

عفرسا، وناهسا (٥) وشهران، وربيعه، وطرادا.

والحلفاء، والحلف، محركة، الأخير عن الأخفش: نبت من الأغلات (٦)، قال أبو

حنيفة: قال أبو زياد: وقلما تنبت الحلفاء إلا قريبا من ماء أو بطن واد، وهي سلية غليظة

المس، لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده، وقد يأكل منها الإبل والغنم أكلا

قليلًا، وهي أحب شجرة إلى البقر، الواحدة منها: حلفة، كفرحة، قاله الأصمعي، ونقله

الجوهري، وقيل: حلفة، مثال خشبة، قاله أبو زياد، ونقله أبو حنيفة، وقال سيبويه:

الحلفاء: واحد وجمع، وكذلك طرفاء، ونقله أبو عمرو أيضا هكذا، وقال الشاعر:

يعدو بمثل أسود رقة والشرى \* خرجت من البردي والحلفاء

وقال أبو النجم:  
إنا لتعمل (٧) بالصفوف سيوفنا \* عمل الحريق يبابس الحلفاء  
وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة، فقال: من أنت؟ قال: أنا الذي في الحلفاء  
أراد: أنا الأسد، لأن مأوى الأسد الآجام ومنابت الحلفاء. [وصحرة] \*  
وواد حلافي، كغرابي: ينبته نقله الصاغانى.

- 
- (١) ديوان الهذليين ١ / ١٩٩.
  - (٢) الذي في ديوان الهذليين: وقوله: حليف الغرب أي حديد ألح.
  - (٣) معجم البلدان: ستة أميال أو سبعة.
  - (٤) في جمهرة ابن حزم ص ٣٩٠ أقييل.
  - (٥) عن جمهرة ابن حزم ص ٣٩٠ وبالأصل وناها والذي في ابن حزم.  
فولد حلف: عفرس، فولد عفرس: ناهس وشهران.
  - (٦) عن اللسان وبالأصل الأغلاس.
  - (٧) بالأصل لنعمل والمثبت عن المطبوعة الكويتية.
  - (\*) ساقطة من المصرية والكويتية.

والحلفاء: الأمة الصخابة، عن ابن الأعرابي، ج: حلف، ككتب.  
وأحلفت الحلفاء: أدركت، عن ابن الأعرابي.

قال: المحلف من الغلمان: المشكوك في احتلامه، لأن ذلك ربما عاد إلى الحلف،  
وقال الليث: أحلف الغلام إذا جاوز رهاق الحلم، قال: وقال بعضهم: قد أحلف (١)،  
ونقله الزمخشري أيضا كذا، وزاد: فيشك في بلوغه، قال الأزهري: أحلف الغلام (١)،  
بهذا المعنى خطأ، إنما يقال: أحلف الغلام: إذا رهاق الحلم، فاختلف الناظرون إليه،  
فقائل يقول: قد احتلم وأدرك، ويحلف على ذلك، وقائل يقول: غير مدرك، ويحلف  
على ذلك.

وأحلف فلانا: حلفه تحليفا، قال النمر بن تولب:

قامت إلي فأحلفتها \* بهدي قلائده تختنق

وقولهم: حضار والوزن محلفان، قال الجوهري: هما نجمان يطلعان قبل سهيل أي من  
مطلعه، كما في المحكم، فيظن الناظر، وفي الصحاح: الناس بكل واحد منهما أنه  
سهيل، ويحلف أنه سهيل، ويحلف آخر أنه ليس به، وفي اللسان: وكل ما يشك فيه  
فيتحالف عليه فهو محلف،

ومحنت عند العرب، قال ابن سيده: لأنه دأب إلى الحلف، وهو مجاز، ومنه كميته  
محلف، وفي الصحاح: محلفة: أي بين الأحمى والأحم، حتى يختلف في كميته،  
وكميته غير محلف: إذا كان أحمى خالص الحوة، أو أحم بين الحمة، ويقال: فرس  
محلف ومحلفة، وهو الكميته الأحم والأحمى، لأنهما متدانيان حتى يشك فيهما  
البصيران، فيحلف هذا أنه كميته أحمى، ويحلف هذا أنه كميته أحم.

فإذا عرفت ذلك ظهر لك أن قول المصنف: خالص اللون إنما هو تفسير لغير محلف،  
فالصواب: غير خالص اللون، ومنه قول ابن كلجة اليربوعي:

كميته غير محلفة ولكن \* كلون الصرف عل به الأديم (٢)

يعني أنها خالصة اللون، لا يحلف عليها أنها ليست كذلك، وقال ابن الأعرابي: معنى  
محلفة هنا، أنه فرس لا تحوج صاحبها إلى أن يحلف أنه رأى مثلها كرما، والصحيح  
هو الأول.

وحلفه القاضي تحليفا، واستحلفه: بمعنى واحد، وكذلك أحلفه، وقد تقدم، كأرهبته  
واسترهبته، وقد استحلفه بالله ما فعل ذلك، وحلفه، وأحلفه.

ومن المجاز: حالفه على ذلك مخالفة وحلافا: أي عاهده، وهو حلفه، وحليفه. ومن  
المجاز: حالف فلانا بثه وحزنه: أي لازمه. وقال أبو عبيدة: حالفها إلى موضع كذا،  
وخالفها، بالحاء والخاء، أي: لازمها، وبه فسر قول أبي ذؤيب:

\* وحالفها في بيت نوب عوامل (٣) \*

وقيل: الحاء خطأ، وسيأتي البحث فيه في خ ل ف إن شاء الله تعالى.

وتحالفوا: تعاهدوا، وهو مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:  
المخالفة: المؤاخاة، ومنه الحديث: حالف بين قريش والأنصار: أي آخى، لأنه لا حلف في الإسلام.  
والحليف: الحالف، وجمعه: الحلفاء، وهو حليف السهر: إذا لم ينم، وهو مجاز.  
وناقة محلفة: إذا شك في سمها حتى يدعو ذلك إلى الحلف، وهو مجاز.  
ورجل حالف، وحلاف، وحلافة: كثير الحلف.  
وحلف حلفة فاجرة، وحالفه على كذا، وتحالفوا عليه، واحتلفوا، كل ذلك من الحلف، وهو القسم.  
والحلافة، بالفتح: الحدة في كل شيء، وكأنه أخو الحلفاء، أي: الأسد، وأرض حلفة، كفرحة، ومحلفة: كثيرة الحلفاء، وقال أبو حنيفة: أرض حلفة: تنبت الحلفاء.

- 
- (١) ضبطت عن اللسان، وضبطت اللفظة في التهذيب بالبناء للمجهول.  
(٢) المفضليات ص ٣٣ مفضلية رقم ٣.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٤٣ وتام روايته:  
إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها\* وخالفها في بيت نوب عواسل.

وحليف، كأمير: اسم.

وذو الحليف في قول ابن هرمة:

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم \* من ذي الحليف فصبحوا المسلوقا  
لغة في ذي الحليفة، الذي ذكره المصنف، أو حذف الهاء ضرورة للشعر.

وقد تجمع الحلفاء على حلافي، كبخاتي.

وتصغير الحلفاء حليفية (١)، كما في العباب.

ومنية الحلفاء: قرية بمصر.

وحسين بن معاذ [بن] (٢) حليف، كزبير شيخ لأبي داود.

\* ومما يستدرك عليه:

[حلقف]: احلنقف الشيء: أفرط اعوجاجه. أهمله الجماعة، وذكره كراع، وأنشد

لهميان بن قحافة:

\* وانعاجت الأحناء حتى احلنقفت \*

كذا في اللسان، قلت: واللام والنون زائدتان، وأصله "حقف".

[حنتف]: الحنتف، كجعفر، مكتوب بالحمزة في سائر النسخ، مع أن الجوهرى لم

يهمله، بل ذكره في تركيب حنتف لأن النون عنده زائدة، فالصواب كتبه إذن بالسواد،

قال الصاغانى، وصاحب اللسان: الحنتف: الجراد المنتف المنقى للطبخ، وهو قول ابن

الأعرابي، ووقع في التكملة: للطبيخ، وفي اللسان: من الطبيخ.

وأبو عبد الله الحنتف بن السجف بن سعد بن عوف بن زهير ابن مالك بن ربيعة بن

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقوله: اليافعي، هكذا في غالب النسخ،

وهو تصحيف شنيع، صوابه التابعى، كما صرح به الحافظ، والصاغانى، يروي عن ابن

عمر، وعنه الحسن، قال الصاغانى: وليس بتصحيف حنيف بن السجف الشاعر الفارس

(٣)، الذي تقدم ذكره.

والحنتفان في قول جرير:

منهم عتيبة والمحل وقعب \* والحنتفان ومنهم الردفان

وقال أيضا:

من مثل فارس ذي الحمار وقعب \* والحنتفين لليلة البلبال

حنتف، وأخوه سيف، نقله ابن السكيت، وعنه الجوهرى، أو حنتف والحارث، كما

في النقائض وهما ابنا أوس بن حميري بن رباح ابن يربوع هذا على قول ابن السكيت،

وفي النقائض: ابنا أوس ابن سيف بن حميري.

والحنتف، كزبرج: أبو يزيد بن حنتف المازنى، عن عمارة بن أحمر، وفيه اختلاف

كما في التبصير.

وقال ابن الأعرابي: الحنتوف، كزنبور: من ينتف لحيته من هيجان المرار به، أي:

السوداء.



\* ومما يستدرك عليه:  
حتتف بن أوس، كجعفر: جاهلي.  
وكذا حتتف بن ذهل بن عمرو بن مزيد: جاهلي أيضا.  
[حتتف]: الحنجف، كجعفر، وزبرج، وقنفذ، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد،  
واقصر على الأخيرة، والأوليان عن ابن الأعرابي: رأس الورك مما يلي الحجة،  
كالحنجفة، بالضم أيضا.  
والحنجوف، كزنبور: طرف حرقفة الورك، وقال ابن الأعرابي: رأس الضلع مما يلي  
الصلب: ج: حناجف، وروى الخراز (٤) عنه: الحناجف: رؤوس الأضلاع، ولم نسمع  
لها بواحد، والقياس: حنجفة، قال ذو الرمة:  
جمالية لم يبق إلا سراتها\* وألواح شم مشرفات الحناجف (٥)

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وتصغير الحلفاء حليفية هكذا في النسخ التي بأيدينا، وراجع العباب ا  
٥.

(٢) زيادة عن المطبوعة الكويتية.

(٣) بالأصل الفارسي والمثبت عن التاج مادة حتتف.

(٤) في التهذيب: الخراز وقد نقل العبارة في اللسان عن الأزهرى.

(٥) اللسان برواية: سمر مشرفات.

\* ومما يستدرك عليه:

الحنجوف، بالضم: دويبة، نقله ابن دريد.

[حنف]: الحنف، محرّكة: الاستقامة، نقله ابن عرفة، في تفسير قوله تعالى: (بل ملة إبراهيم حنيفاً) (١)، قال: وإنما قيل للمائل الرجل: أحنف، تفاعلاً بالاستقامة.

قلت: وهو معنى صحيح، وسيأتي ما يقويه من قول أبي زيد، والجوهري، وقال الراغب: هو ميل من الضلال إلى الاستقامة، وهذا أحسن.

والحنف: الاعوجاج ي الرجل. أو أن، وفي الصحاح والعباب: وهو أن يقبل (٢) إحدى إبهامي رجله على الأخرى، أو: هو أن يمشي الرجل على ظهر قدميه، وفي

الصحاح: قدمه، من شق الخنصر، نقله الجوهري عن ابن الأعرابي.

أو: هو ميل في صدر القدم، قاله الليث. أو: هو انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها. وقد حنف، كفرح، وكرم، فهو أحنف، ورجل، بالكسر حنفاء: مائلة.

وحنف، كضرب: مال عن الشيء.

وصخر أبو بحر الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي البصري: تابعي كبير من العلماء الحلماء، ولد في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يدركه، والأحنف لقب له، وإنما لقب

بن لحنف كان به، قالت حاضنته وهي ترقصه:

\* والله لولا حنف برجله \*

\* ما كان في صبيانكم (٣) كمثلته \*

ويقال: إنه ولد ملزوق الأليتين حتى شق ما بينهما، وكان أعور مخضرمًا، وهو الذي افتتح الروزنامات سنة ٦٧ بالكوفة، ويقال: سنة ٧٣.

قال الليث: والسيوف الحنيفية تنسب له، لأنه أول من أمر باتخاذها قال: والقياس أحنفي.

والحنفاء: القوس لاعوجاجها، والحنفاء: موسى كذلك أيضا.

والحنفاء: فرس حذيفة بن بدر الفزاري، قال ابن بري: هي أخت داحس، من ولد ذي العقال (٤)، والغبراء خالة داحس، وأخته لأبيه.

والحنفاء: ماء لبني معاوية ابن عامر بن ربيعة، قال الضحاك بن عجيل: ألا حبذا الحنفاء والحاضر الذي \* به محضر من أهلها ومقام

وقال ابن الأعرابي: الحنفاء: شجرة.

قال: والحنفاء: الأمة المتلوثة تكسل مرة، وتنشط أخرى، وهو مجاز. والحنفاء: الحرباء.

والحنفاء: السلحفاة.

والحنفاء: الأطوم: اسم لسمة بحرية كالملكية.

والحنيف، كأمير: الصحيح الميل إلى الإسلام، الثابت عليه، وقال الراغب: هو المائل إلى الاستقامة. وقال الأخفش: الحنيف: المسلم، قال الجوهري: وقد سمي المستقيم

بذلك، كم سمي الغراب أعور، وقيل: الحنيف هو المخلص، وقيل: من أسلم لأمر الله، ولم يلتو في شيء.

وقال أبو زيد: الحنيف: المستقيم، وأنشد:

تعلم أن سيهديكم إلينا \* طريق لا يجوز بكم حنيف

وقال الأصمعي: كل من حج فهو حنيف، وهذا قول ابن عباس، والحسن، والسدي،

ورواه الأزهري عن الضحاح مثل ذلك.

أو الحنيف: من كان على دين إبراهيم صل الله عليه، وعلى نبينا وسلم في استقبال قبلة

البيت الحرام، وسنة الاختتان. قال أبو عبيدة: وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون:

نحن حنفاء على دين إبراهيم، فلما جاء الإسلام سموا المسلم حنيفا، وقال الأخفش:

وكان في الجاهلية يقال: من اختتن، وحج البيت، قيل له: حنيف، لأن

---

(١) سورة البقرة الآية ١٣٥.

(٢) الضحاح واللسان تقبل.

(٣) اللسان: في فتيانكم.

(٤) في أنساب الخيل لابن الكلبي ذي العقال والمثبت كاللسان.

العرب لم تتمسك في الجاهلية بشيء من دين إبراهيم غير الختان، وحج البيت، وقال الزجاج: الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت، ويغتسل من الجنابة، ويختتن، فلما جاء الإسلام كان الحنيف: المسلم، لعدوله عن الشرك، وقال [الزجاجي] \* في قوله تعالى: (بل ملة إبراهيم حنيفا) (١) نصب: حنيفا، على الحال، والمعنى: بل نتبع ملة إبراهيم في حال حنيفيته، ومعنى الحنيفة في اللغة: الميل، والمعنى أن إبراهيم حنف إلى دين الله، ودين الإسلام.

والحنيف: القصير.

والحنيف: الحذاء.

وحنيف: اسم واد.

وحنيف بن أحمد أبو العباس الدينوري، شيخ ابن درستويه هكذا في العباب، والصواب أنه تلميذه قال الحافظ: [روي] (٢) عن جعفر بن درستويه.

وحنيف أيضا: والد أبي موسى عيسى بن حنيف بن بهلول القيرواني، عاصر الخطابي، وروى عن ابن (٣) داسة.

قلت: ومحمد بن مهاجر، المعروف بأخي حنيف، فيه مقال، روى عن وكيع، وأبي معاوية.

وحنيفة، كسفينة: لقب أثال، كغراب، بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل: أبي حي، وهم قوم مسيلمة الكذاب، وإنما لقب بقول جذيمة، وهو الأحوى بن عوف، لقي أثالا فضربه

فحنفه، فلقب حنيفة، وضربه أثال فجذمه، فلقب جذيمة، فقال جذيمة:

فإن تك خنصري بانت فإني \* بها حنفت حاملتي أثال

منهم: خولة بنت جعفر بن قيس ابن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الزميل بن حنيفة الحنيفة، وهي أم محمد بن علي ابن أبي طالب رحمه الله تعالى، ولذا يعرف بابن الحنيفة، وكنيته أبو القاسم، ولد سنة ٢٦، وتوفي بالمدينة في المحرم سنة ٨١، وهو ابن خمس وستين سنة (٤). ودفن بالبقيع، وقال بإمامته جميع الكيسانية، وقد أعقب أربعة عشر ولدا ذكرا.

قال الشيخ تاج الدين بن معية النسابة: وهم قليلون.

وكزبير: حنيف بن رثاب بن الحارث بن أمية الأنصاري، شهد أحدا، وقتل يوم مؤتة. وسهل، وعثمان، ابنا حنيف ابن واهب الأوسي، أما سهل فشهد بدر، وأبلى يوم أحد، وثبت فيه، وأما عثمان فإنه شهد أحدا أيضا وما بعدها، ومسح سواد العراق، وقسط خراجه لعمر، وولي البصرة لعلي، وعاش إلى زمن معاوية: صحابيون، رضي الله عنهم. وحنفه تحنيفا: جعله أحنف، نقله الجوهرى، وتقدم شاهده من شعر جذيمة.

وأبو حنيفة: كنية عشرين رجلا من الفقهاء، أشهرهم إمام الفقهاء، وفقه العلماء،

النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفي، صاحب المذهب، رضي الله تعالى عنه وأرضاه

عنا، ومنهم أبو حنيفة العميد: أمير، كاتب ابن العميد عمر بن الأمير غازي الفارابي  
الإتقاني، شارح الهداية، درس بالمارداني، وبالصرغتمشية، وأبو حنيفة محمد بن عبيد  
الله الخطيبي، يروي عن أبي مطيع، تقدم ذكره في " خطب ".  
وتحنف: عمل عمل الحنيفية (٥)، نقله الجوهري، يعني شريعة إبراهيم عليه السلام،  
وهي ملة الإسلام، ويوصف بها فيقال: ملة حنيفية، وقال ثعلب: الحنيفية: الميل إلى  
الشيء، قال ابن سيده: وهذا ليس بشيء، وفي الحديث: بعثت بالحنيفية السمحة  
السهلة، وفي حديث ابن عباس: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأديان أحب  
إليك؟ قال: الحنيفية السمحة، يعني شريعة إبراهيم عليه السلام، لأنه تحنف عن الأديان،  
ومال إلى الحق، وقال عمر رضي الله عنه:

-----  
(\* بالأصل: الزجاج والصواب ما أثبتناه.

(١) سورة البقرة الآية ١٣٥.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) عن المطبوعة الكويتية بالأصل أبي داسة.

(٤) كذا، انظر تاريخ ولادته وتاريخ وفاته.

(٥) في القاموس، الحنفيه والمثبت كالصحاح واللسان.

حمدت الله حين هدى فؤادي \* إلى الإسلام والدين الحنيف  
أو تحنف: اختتن، أو اعتزل عبادة الأصنام، وتعبد، نقله الجوهري، وأنشد لجران العود:  
ولما رأين الصباح بادرن ضوءه \* رسيم قطا البطحاء أو هن أقطف  
وأدركن أعجازا من الليل بعدما \* أقام الصلاة العابد المتحنف  
وتحنف فلان إليه: إذا مال.  
\* ومما يستدرك عليه:

المتحنف: المتعبد المتدين.

وحسب حنيف، أي: حديث إسلامي لا قديم له، قال ابن حبناء:

وماذا غير أنك ذو سبال \* تمسحها وذو حسب حنيف (١)

وحنيفة: والد حذيم وحنيفة الرقاشي، صحابيyan (٢).

والحنفاء: عصا معوجة، شامية.

والحنفاء: فرس حجر بن معاوية.

والحنفية: المنسوبون إلى الإمام أبي حنيفة، ويقال لهم أيضا: الأحناف.

وتسمية الميضاة بالحنفية: مولدة.

وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الحنفي (٣)،

بالضم، نسب إلى جده، وقد تقدم ذكر جده، كان ضريرا عالما بالسيرة، ذكره ابن

سعد في الطبقات، توفي سنة ١٦٢. [وهو ابن بضع وسبعين سنة].

وأبو حنيفة الدينوري: مؤلف كتاب النبات، مشهور.

وعبد الوارث بن أبي حنيفة، روى عن شعبة.

[حوف]: الحوف: الرهط، وهو جلد يشق كهيئة الإزار، تلبسه الحويض والصبيان، نقله

الجوهري، والجمع: أحواف.

أو هو أديم أحمر يقدر أمثال السيور، ثم يجعل على السيور شذر تلبسه الجارية فوق

ثيابها.

أو جلد يقدر سيورا، قاله ابن الأعرابي، وقال مرة، هو الوثر، وهو: نقبة من أدم تقد

سيورا، عرض السير أربع أصابع، أو شبر، وتلبسها أيضا وهي حائض، حجازية، وهي

الرهط نجدية، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: تزوجني رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعلي حوف قال ابن الأثير: وهي البقيرة، وهي ثوب لا كمين له.

وأنشد ابن الأعرابي:

\* جارية ذات هن كالنوف \*

\* مللم تستره بحوف \*

\* يا ليتني أشيم فيه عوفي \*

وأنشد ابن بري لشاعر:

جوار يحلين اللطاظ تزينها \* شرائح أحواف من الأدم الصرف

والحوف: شيء من مراكب النساء كالهودج، وليس به، تركب به المرأة على البعير، بلغة أهل الحوف وأهل الشحر، نقله الليث.  
قال: والحوف: القرية في بعض اللغات، والجمع: الأحواف، كذا في عدة نسخ من كتاب الليث بالقاف المفتوحة وبالياء التحتية المثناة.  
أو القرية بكسر القاف، والباء موحدة، كذا في نسخ التهذيب بخط الأزهري، ولم يذكره ابن دريد، ولا ابن فارس.

- 
- (١) الأساس ونسبه للبعيث.  
(٢) كذا، بالأصل، والذي في أسد الغابة: حنيفة أبو حذيم.. ولحذيم صحبة، وفيه أيضا: حنيفة الرقاشي صحابي. وهما شخصان كما يفهم من قوله: صحايان.  
(٣) عن اللبان لابن الأثير، وبالأصل الحنفي والزيادة التالية عن اللباب.  
(٤) الذي في التهذيب المطبوع: القرية بالباء ولم يشر محققه إلى ذكر القرية بالياء في أي من نسخه المخطوطة. وقد ذكر ياقوت في الحوف أنه القرية ضبطه من خط أبي منصور الأزهري كالأصل.

والخوف: د، بعمان، وضبطه الحافظ بالخاء المعجمة.

وأیضا ناحية شرقية، تجاه بليس جميع ريفها يسمونها الخوف ومدینتها قصبه بليس، وقد نسب إليها جماعة من أهل الحديث، منهم: خلف بن أحمد البصري، عن القاضي أبي الحسن الحلبي (١)، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي المفسر، توفي سنة ٤٣٠.

والحافان: عرقان أخضران تحت اللسان الواحد حاف، بتخفيف الفاء، كما في العباب، ويروى بتشديدها، وقد أشرنا إليه آنفا.

وحافتا الوادي وغيره من كل شيء: جانباه وناحيته، قال ضمرة بن ضمرة (٢): ولو كنت حربا ما طلعت طويلا\* ولا حوفه إلا خميسا عمرما وفي حديث الكوثر: إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف، وقال أحيحة بن الجلاح: يزجر في أقطاره مغدف\* بحافتيه الشوع والغريف ج: حافات، ومنه الحديث: عليك بحافات الطريق.

والحافة أيضا: الحاجة والشدة في العيش، والحافة من الدوائس في الكدس: التي تكون في الطرف، وهي أكثرها دورانا.

وحافة، بلا لام: ع، قال امرؤ القيس: ولو وافقتهن على أسيس\* وحافة إذ وردن بنا ورودا (٣) والحوافة ككناسة: ما يبقى من ورق القت على الأرض بعد ما يحمل نقله الصاغانى. وحوفه تحويفا: جعله على الحافة، أي: الجانب.

وحوف الوسمي المكان: إذا استدار به، كأنه أخذ حافته.

وفي الحديث: سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب، قال ابن الأثير: أي: يغيرها عن التوكل، وينكبها إياه، ويدعوها إلى الانتقال والهرب منه، وهو من الحافة: ناحية الموضوع وجانبه، ويروى: يحوف، كيقول، وبه جزم أبو عبيد: قلت: قد تقدم أنه يروى أيضا: يحرف من التحريف.

وتحوفت الشيء: تنقصته، نقله الجوهري، وكذلك تخوفته، بالخاء وتخونته، بالنون، قال عبد الله بن عجلان النهدي:

تحوف الرجل منها تامكا قردا\* كما تحوف عود النبعة السفن (٤)

\* ومما يستدرك عليه:

الحوف: الناحية والجانب، واوية يائية.

وتحوف الشيء: أخذ حافته، وأخذه من حافته، والخاء لغة فيه.

وحاف الشيء خوفا: كان في حافته، وحافه حوفا: زاره.

وميحاف السفينة، كمحراب: حرفها وجانبها، ويروى بالنون والجيم.

والخوف، شدة العيش، وبه فسر حديث عائشة السابق.

[حيف]: الحيف: الجور والظلم، وقد حاف عليه، يحيف: أي جار، كما في الصحاح،



وقيل: هو الميل في الحكم، وهو حائف.  
وفي التنزيل العزيز: (أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله) (٥) أي: يجور.

- 
- (١) عن المطبوعة الكويتية بالأصل الجلى.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: ضمرة بن ضمرة. عبارة اللسان: وحوف الوادي حرفه وناحيته ثم ذكر البيت وقال: ويروى جوفه وجوه..  
(٣) ديوانه ط بيروت برواية: وحاقة، وفي شرحه: أسيس وحاقة موضعان.  
(٤) البيت في اللسان خوف ونسبه لابن مقبل، وفي الأساس خوف ونسبه لزهير. وانظر المطبوعة الكويتية (الحاشية).  
(٥) سورة النور الآية ٥٠.

وفي حديث عمر رضي الله عنه: لا يطمع شريف في حيفك، أي: في ميلك معه لشرفه. وفي التهذيب: قال بعض الفقهاء: يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي، وحيف الناحل: أن يكون للرجل أولاد، فيعطي بعضا دون بعض، وقد أمر بأن يسوي بينهم، فإذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف.

والحيف: الهام، والذكر، هكذا في سائر النسخ، وصوابه: الهام الذكر، بغير واو، كما هو نص اللسان (١)، والعباب، وهو قول كراع، ونقله ابن عباد أيضا هكذا.

والحيف: حد الحجر، عن ابن عباد، والجمع: حيوف.

ويقال: بلد أحيف، وأرض حيفاء: لم يصبهما المطر، عن ابن عباد، فكأنه حافهما.

والحائف من الجبل: بمنزلة الحافة، وجمعه حيف (٢).

والحائف: الحائر، هكذا في النسخ بالحاء المهملة، وهو غلط، صوابه الجيم، كما هو نص الليث. قال: وج: حافة، وحيف، كسكر.

والحيفة، بالكسر: الناحية، ج: حيف، كعنب مثال: قيقة وقيق.

والحيفة: خشبة على مثال نصف قصب، في ظهرها قصب، تبرى بها السهام والقسي،

وهي الطريدة، سميت حيفة لأنها تحيف ما يزيد، فتنقصه.

والحيفة: الخرق التي يرقع بها ذيل القميص من خلف، وإذا كان من قدام، فهو كيفية،

قاله أبو عمرو، قال الصاغانى: ويمكن أن [تكون (٣)] الحيفة واوية انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها.

وذو الحيف، ككتاب: ماء بين مكة والبصرة، على طريق الحاج من البصرة، ويقال

بالجيم (٤)، قال ابن الرقاع:

إلى ذي الحيف ما به اليوم نازل \* وما حل مذ سبت طويل مهجر  
وتحيفته: أي تنقصته من حيفه، أي: من نواحيه، وكذلك تحوفته، وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

قوم حيف، بضم حيف: أي جائرون، جمع حائف.

وذكر المصنف الحيف، وفسره بالنواحي استطرادا، ولم يضبط الحرف، وهو بالكسر:

جمع الحافة على غير قياس، وحيف: جمع الحافة على القياس، وفي كلام ابن الأعرابي:

ترى سواد الماء في جيفها، أي نواحيها.

والحوافي، في قول الطرماح:

تجنبها الكماة بكل يوم \* مريض الشمس محمر الحوافي

مقلوب عن الحوائف، جمع حافة، وهو نادر عزيز، كما جمعوا حاجة على: حوائج.

وذات الحيفة، بالكسر: من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم، بين المدينة وتبوك،

ويروى بالجيم، وقد تقدم.

وسهم حائف: مائل عن القصد، وقد يشبهه به الرجل العاجز، الذي لا يصيب في حاجته.

والحيف: من سيوف النبي صلى الله عليه وسلم، كذا حققه أهل السير، وقال بعض بأنه

تصحيف الحتف، بالتاء.  
قال شيخنا: الصحيح أن كلا منهما صواب، وليس أحدهما بتصحيح الآخر.  
فصل الخاء مع الفاء  
[خترف]: خترفه أهمله الجوهري، وصاحب اللسان،

- 
- (١) في اللسان ط دار المعارف: الهام والذكر. كالأصل.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وحيف، هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي المطبوعة الكويتية عن العباب: وجمعه حيف ووردت اللفظة حيف جمعا لحائف في اللسان وسيذكره الشارح في المستدركات.  
(٣) زيادة عن هامش التكملة، نقلا عن التاج.  
(٤) وقيده ياقوت بالجيم أيضا وبالكسر، ماء على يسار طريق الحاج من الكوفة.

وقال ابن دريد: أي ضربه فقطعه، يقال: خترفه بالسيف: إذا قطع أعضائه.  
[خنتف]: الخنتف، كقنغد، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، وقد أهمله الجوهري،  
والصواب: الختف بالضم وسكون التاء الفوقية (١)، قال ابن دري في الجمهرة: هو  
السذاب، فيهما زعموا، لغة يمانية، وهكذا ضبطه بالضم، ومثله في العباب، واللسان،  
والتكملة، والذي ذكره الأزهري في تركيب " خ ف ت " (٢)، ما نصه: ثعلب عن ابن  
الأعرابي: الخفت، بضم الخاء وسكون الفاء: السذاب، وهو الفيجل، والفيجن (٣)،  
ولم يذكره الدينوري في كتاب النبات.

[خجف]: الخجف بالفتح، والخجيف، كأمير، أهملهما الجوهري، وقال الليث: هما  
لغتان في الخجف والخجيف، بتقديم الجيم على الخاء، وهما: الخفة والطيش مع  
الكبر، قال: والخجيف أيضا: القضيف، وهي بهاء، ج، أي جمع الخجيفة: خجاف،  
كصحاف وصحيفة، أو الصواب تقديم الجيم، قال الأزهري: لم أسمع الخجيف الخاء  
قبل الجيم في شيء من كلام العرب لغير الليث، وفي العباب: الذي ذكره الأزهري عن  
الليث هو في تركيب ج خ ف الجيم قبل الخاء (٤). انتهى.  
ولم يذكر الليث في هذا التركيب شيئا، ولم يذكر اللغتين، والذي في التكملة ما نصه:  
وحكى الأزهري في هذا التركيب حكاية عن الليث، قال: والخجيفة: المرأة القضيصة  
(٥)، وهن الخجاف، ورجل خجيف: قضيصة (٥)، ووجدته في كتاب الليث في  
تركيب ج خ ف، الجيم قبل الخاء. انتهى.  
ففي العبارتين مخالفة ظاهرة، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الخجيفة: التكبر، يقال: ما يدع فلان خجيفته، كما في العباب، وغلाम خجاف:  
صاحب تكبر وضجر (٦)، كما حكاه يعقوب، كما في اللسان.  
[خدف]: الخدف، هكذا هو مكتوب بالأحمر، مع أن الجوهري ذكره هنا، ولذا لم  
يقبل صاحب التكملة هنا: أهمله الجوهري على عادته، وكأن الجوهري لما لم يذكر  
في هذا التركيب غير الخندفة، وخندف، ولم يذكر من معاني الخدف شيئا، جعله  
مهملا عنده، وجعل نون الخندفة، وخندف، أصلية، وهذا غريب من المصنف، فإن ابن  
الأعرابي صرح بأن الخندفة مشتق من الخدف، وهو الاختلاس، قال ابن سيده: فإن  
صح ذلك فالخندفة ثلاثية، فالأولى كتبه بالسواد، فإنه ليس بمهمل عند الجوهري،  
وسياتي البحث فيما بعد.

قال ابن دريد: الخدف: سرعة المشي وتقارب الخطو، وفي اللسان الخطا (٧).  
قلت: ومنه قولهم: خندف الرجل: إذا أسرع، ومن هنا قال الجوهري في هذا التركيب:  
الخندفة، كالهرولة، ومنه سميت زعموا خندف، كما سياتي.  
والخدف: سكان السفينة، عن أبي عمرو، هكذا في العباب، والذي في اللسان،  
والتكملة: الذي للسفينة، فتأمل.

وخذف فلان في الخصب، يخذف، خدفا: إذا تنعم، وتوسع.  
وخدفت السماء بالثلج: رمت به، هكذا نقله الصاغاني، وقد تقدم عن أبي المقدم  
السلمي أنه: جدفت، بالجيم والبدال، والذال لغة فيه، فإذن الخاء تصحيف من  
الصاغاني، فتنبه لذلك.  
وقال ابن الأعرابي: امتعده، وامتشقه، واختدفه، واختواه واختاته، وتخوته، وامتشنه: إذا  
اختطفه، ونقل عن غيره: اختدفه: اختلسه، وسيأتي أن ابن الأعرابي جعل خندفة مشتقا  
من خدف، وقال: هو الاختلاس، فإذن

-----  
(١) كما في التكملة، نقلا عن ابن دريد، واللسان

(٢) انظر التهذيب ٧ / ٣٠٦.

(٣) في القاموس: والفيجن: الذاب وفي التاج وتبدل نونه لاما، وقال ابن دريد: ولا أحسبها عربية صحيحة.

(٤) كذا بالأصل ولم يرد في التهذيب ٧ / ٦٧ جحف أي من هذه المعاني عن الليث والذي ذكره الأزهرى

عنه هو في مادة جحف ٧ / ٦٦.

(٥) الذي في التكملة بالصاد المهملة، والمثبت كرواية التهذيب.

(٦) في اللسان: وفخر.

(٧) في اللسان: مشي فيه سرعة وتقارب خطى.

القولان لابن الأعرابي، واختدف الثوب: قطعه، كخدفة يخدفه خدفا، وهذا عن ابن الأعرابي.

والخدف، كعنب: خرق القميص قبل أن يؤلف، واحدتها خدفة بالكسر، وهي الكسف أيضا، قاله أبو عمرو.  
\* ومما يستدرك عليه:

خدفت الشيء: قطعته، كما في اللسان، وهو قول ابن الأعرابي، وكذلك الخدف، كما سيأتي.

والخدفة، بالكسر: القطعة من الشيء.

ويقال: كنا في خدفة من الناس: أي جماعة.

وخدفة من الليل: أي ساعة منه، كما في العباب.

[خدرف]: الخذروف، كعصفور: شيء يدوره الصبي بخيط في يديه (١)، فيسمع له دوي، قال امرؤ القيس، يصف فرسا:

درير مخذروف الوليد أمره \* تتابع كفيه بخيط موصل (٢)

وقال عمير بن الجعد بن القهد:

وإذا أرى شخصا أمامي خلته \* رجلا فملت كميعة الخذروف

وقال الليث: الخذروف: عويد، أو قصبة مشقوفة، يفرض في وسطه، ثم يشد بخيط، فإذا مد (٣) دار، وسمعت له حفيفا، يلعب به الصبيان، ويسمى الخرارة، وبه يوصف الفرس لخفة سرعته.

قال: والخذروف: السريع في جريه، وقال غيره: هو السريع المشي.

والخذروف: القطيع من الإبل المنقطع عنها، والبرق اللامع في السحاب المنقطع منه (٤)، وقال غيره: الخذروف: طين يعجن، ويعمل شبيها بالسكر، يلعب به الصبيان،

وكل شيء منتشر من شيء فهو خذروف، كما في اللسان، والعباب، قال ذو الرمة:

سعى وارتضخن المرو حتى كأنه \* خذاريف من قيض النعام الترائك

ويقال: تركت السيوف رأسه خذاريف، أي: قطعاً، كل قطعة كالخذروف، كما في

العباب، وقال ابن عباد: خذاريف الهودج: سقائف يربع بها الهودج (٥).

وقال الليث: الخذراف، بالكسر: نبات ربيعي (٦)، إذا أحس بالصيف يبس، الواحدة

بهاء، أو ضرب من الحمض، له وريقة صغيرة يرتفع قدر الذراع، قاله أبو حنيفة،

وأنشد:

توائم أشباه بأرض مريضة \* يلذن بخذراف المتان وبالغرب

وصوبه الأزهري، وأنكر ما قاله الليث، وأنشد ابن الأعرابي:

فتذكرت نجدا وبرد مياهاها \* ومنابت الحمصيص والخذراف

وخذرف خذرفة: أسرع، يقال: خذرفت الأتان: أي أسرع، ورمت بقوائمها، قال ذو

الرمة:

إذا واضخ التقريب واضخن مثله \* وإن سح سحا خذرفت بالأكارع (٧)  
وخذرف الإناء: ملأه، نقله ابن عباد.  
وخذرف السيف: حدده، قال ابن مقبل يصف بقرة (٨):  
تذري الخزامى بأظلاف مخذرفة \* وقوعهن إذا وقعن تحليل  
وخذرف فلانا بالسيف: إذا قطع أطرافه.  
وقال بعضهم: خذرفت الإبل: رمت الحصى بأخفافها

- 
- (١) اللسان: في يده والأصل كالصباح.
  - (٢) ديوانه برواية: تقلب.
  - (٣) في اللسان: فإذا أمر دار.
  - (٤) في التكملة: منها.
  - (٥) في القاموس: الهوادج والمثبت كالتكملة.
  - (٦) الأصل والتهذيب وفي اللسان ربيعي.
  - (٧) بالأصل: إذا وضح والمثبت عن الديوان ص ٣٦٥ وفي التكملة: إذا وضخ.
  - (٨) بالأصل مقبرة وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: يصف مقبرة: تذري الخزامي الخ هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا وتأمل وحرره اه وما أثبت عن المطبوعة الكويتية نقلا عن العباب.

سرعة، وقال مدرك القيسي: تخذرفته النوى، وتخذرمتته: إذا قذفته، ورمت به، وفي اللسان: ورحلت به (١).

\* ومما يستدرك عليه:

الخذرفة: استدارة القوائم.

والخذروف، بالضم: العود الذي يوضع في خرق الرحي العليا.

ورجل متخذرف: طيب الخلق.

والخذرفة: القطعة من الثوب.

وتخذرف الثوب: تحرق.

[خذف]: الخذف، كالضرب: رميك بحصاة أو نواة أو نحوهما تأخذه بين سبابتيك، تخذف به، أو بمخذفة من خشب ترمي به، قاله الليث، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف، وقال: إنه لا يصاد به الصيد، ولا ينكى به العدو، ولكنه يكسر السن، ويفقأ العين وفي حديث رمي الجمار: عليكم بمثل حصي الخذف أي: صغارا. والمخذف، كمنبر: عرى المقرن، تقرن به الكنانة إلى الجعبة، والجمع: المخاذف، نقله ابن عباد. والمخذفة، بهاء: خشبة يخذف بها بين الأصابع.

وقال ابن سيده: المخذفة التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها، مثل المقلاع، ومنه الحديث: لم يترك عيسى بن مريم، عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام إلا مدرعة صوف، ومخذفة.

والمخذفة: الاست. والخذوف، كصبور: السريعة السير من الدواب، نقله الليث. ومن المجاز: أتان خذوف، وهي التي تدنو سرتها من الأرض سمنا، والجمع: خذوف، قاله الأصمعي، قال الراعي يصف عيرا وأتته:

نفى بالعراك حواليتها\* فخفت له خذف ضمير (٢)

وقال الزمخشري: هي التي بلغ من سمناها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في شحمها.

أو الخذوف: هي التي من سرعتها ترمي الحصى، قال النابغة الذبياني:

كأن الرحل شد به خذوف\* من الجونات هادية عنون (٣)

والخذفان، محركة، ضرب من سير الإبل، كما في العين، والتهذيب.

\* ومما يستدرك عليه:

خذف النطفة: إلقاؤها في وسط الرحم، وخذف بها يخذف خذفا: ضرط، والخذافة: الاست.

وخذف ببوله: رمى به فقطعه.

والخذف: القطع، عن كراع، والخذف: سرعة سير الإبل، والخذوف: التي ترفع

رجليها إلى شق بطنها.

\* ومما يستدرك عليه:

عيناه تخاذفتا بالدمع: أي أسرعتا، وهو مجاز، كما في الأساس.



[خرشف]: الخضرشفة أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الحركة، يقال: سمعت  
خرشفة القوم. وقال غيره: الخرشفة: اختلاط الكلام، كالخرشفة.  
وقال أبو عمرو: الخرشفة: الأرض الغليظة من الكدان التي لا يستطيع أن يمشى فيها،  
إنما هي كالأضراس، كالخرشاف بالكسر.  
وخرشاف، بالكسر: د بالبيضاء من بلاد بني جذيمة، في رمال وعتة، تحتها أحساء  
عذبة الماء، عليها نخل بعل، عروقه راسخة في تلك الأحساء، وذلك بسيف الخط.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الخرشنف، بضم الأولين والرابع وسكون الشين: هو ما

-----  
(١) في التهذيب: وزحلت وفي بعض نسخه كاللسان.

(٢) ديوانه ص ١٠٦ انظر تخريجه فيه.

(٣) ديوانه (صنعة ابن السكيت) برواية من الجوني. وفسر الخذوف بالسمنية.

يتحجر مما يوقد به على مياه الحمامات من الأزبال، نقله المقرئ في الخطط، قال: وبه سمي خط الخرشنف بمصر.

قلت: وهو المعروف الآن بالخرنفس، وقد أشرنا إليه في الشين المعجمة، فراجعه. [خرف]: خرف الثمار، يخرفها، خرفا، بالفتح، ومخرفا كمقعد، وخرفا، ويكسر: جناه هكذا في النسخ، والصواب: جناها، وفي المحكم: خرف النخل يخرفه خرفا وخرفا: صرمه، واجتناه، كاخترفه وقال أبو حنيفة: الاختراف: لقط النخل (١) بسرا كان أو رطبا.

وقال شمر خرف فلانا، يخرفه، خرفا: لقط له التمر، هكذا بفتح التاء وسكون الميم، وفي بعض الأصول الثمر بالمثلثة (٢) محرقة.

والمخرفة، كمرحلة: البستان، نقله الجوهري، وقيده بعضهم من النخل. وقال شمر: المخرفة: سكة بين صفيين من نخل يخترف المخترف من أيهما شاء، أي يجتني، وبه فسر حديث ثوبان رضي الله عنه، رفعه: عائد المريض على (٣) مخرفة الجنة ويروى: مخارف الجنة حتى يرجع، أي: أن العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها، قاله ابن الأثير.

قلت: وقد روي أيضا عن علي رضي الله عنه، رفعه: من عاد مريضا إيماننا بالله ورسوله، وتصديقا لكتابه، كأنما كان قاعدا في خراف الجنة وفي رواية أخرى: عائد المريض له خريف في الجنة أيك مخروف من ثمارها، وفي أخرى: على خرفة الجنة. والمخرفة: الطريق اللاحب الواضح، ومنه قول عمر رضي الله عنه: تركتكم على (٤) مخرفة النعم، فاتبعوا ولا تتدعوا.

قال الأصمعي: أراد تركتكم على منهاج واضح، كالجادة التي كدتها النعم بأخفافها، حتى وضحت واستبان، وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم، والمعنى: عائد المريض على طريق الجنة، أي: يؤديه ذلك إلى طرقها، كالمخرف، كمقعد فيهما، أي: في سكة النخل، والطريق.

فمن الأول حديث أبي قتادة رضي الله عنه، لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل، قال: فبعته، فابتعت به مخرفا، فهو أول مال تأثلته في الإسلام ورواية الموطأ: فإنه لأول مال تأثلته، ويروى: اعتقدته، أي اتخذت منه عقدة، كما في الروض، قال: ومعناه: البستان من النخل، هكذا فسروه، وفسره الحربي وأجاد في تفسيره، فقال: المخرف: نخلة واحدة، أو نخلات يسيرة إلى عشرة، فما فوق ذلك فهو بستان أو حديقة، قال: ويقوي هذا القول ما قاله أبو حنيفة من أن المخرف مثل المخروفة، وهي النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله، وأنشد:

\* مثل المخارف من جيلان أو هجرا \*

وفي اللسان: المخرف: القطعة الصغيرة من النخل، ست أو سبع، يشترها الرجل

للخرفة، وقيل: هي جماعة النخل ما بلغت.  
وقال ابن الأثير: المخرف: الحائط من النخل وبه فسر أيضا حديث أبي طلحة: إن لي  
مخرفا، وإنني قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم: اجعله في فقراء قومك.  
وقال أبو عبيد، في تفسير حديث: عائد المريض ما نصه: قال الأصمعي: المخارف:  
جمع مخرف، كمقعد، وهو جنى النخل، وإنما سمي مخرفا لأنه يخرف (٥) منه، أي:  
يجتنى.

وقال ابن قتيبة، فيما رد على أبي عبيد: لا يكون المخرف جنى النخل، وإنما المخرف  
النخل، قال: ومعنى الحديث: عائد المريض في بساتين الجنة.  
قال ابن الأنباري: بل هو المخطف، لأن المخرف يقع على النخل، وعلى المخروف من  
النخل، كما يقع

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: لقط النخل، هكذا في اللسان، ولعل الأولى: لقط ثم النخل.

(٢) يعني: الثمر، كما في اللسان.

(٣) الأصل والتهديب وفي اللسان: في مخرقة.

(٤) في التهذيب: تركتم على مثل مخرقة النعم.

(٥) في التهذيب واللسان: يخترف.

المشرف على الشرب، والموضع، والمشروب، وكذلك المطعم، والمركب، يقعان على الطعام المأكول، وعلى المركوب، فإذا جاز ذلك جاز أن يقع المخرف على الرطب المخروف، قال: ولا يجهل هذا إلا قليل التفتيش لكلام العرب، قال الشاعر: وأعرض عن مطاعم قد أراها \* تعرض لي وفي البطن انطواء  
قال: وقوله: عائد المريض على بساتين الجنة، لأن على لا تكون بمعنى في، لا يجوز أن يقال: الكيس على كمي، يريد: في أخواتها إلا بأثر، وما روى لغوي قط أنهم يضعون على موضع في. انتهى.

ومن المخرف بمعنى الطريق قول أبي كبير الهذلي، يصف رجلا ضربه ضربة: فأجزته بأفل تحسب أثره \* نهجا أبان بذى فريغ مخرف (١) ويروى: مجرف، كمنبر بالجيم والراء، أي: يجرف كل شيء، وهي رواية ابن حبيب، وقد تقدم (٢).

وقال ثعلب: المخارف: الطريق، ولم يعين أية الطرق هي. والمخرف، كمنبر: زنبيل (٣) صغير يخترف فيه من أطايب الرطب، هذا نص العباب، وأخضر منه عبارة الروض: المخرف، بكسر الميم: الآلة التي تخترف بها الثمار، وأخضر منه عبارة الجوهري: المخرف، بالكسر: ما تجتنى فيه الثمار، ومن سجعات الأساس: خرجوا إلى المخارف بالمخارف، أي: إلى البساتين بالزبل.

والخرفة، كهزمة: بين سنجار ونصيبين، منها: أبو العباس أحمد بن المبارك بن نوفل النصببي الخرفي المقرئ، وله تصانيف، مات في رجب سنة ٦٦٤، ويفهم من سياق الحافظ في التبصير أنه بالضم فالسكون.

والإمام أبو علي ضياء ابن أحمد بن أبي علي بن أبي القاسم بن الخريف، كزبير: محدث، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار النصري الأنصاري، وعنه الأخوان: النجيب عبد اللطيف، والعز عبد العزيز، ابنا عبد المنعم الحراني، وقد وقع لنا طريقه عاليا، في كتاب شرف أصحاب الحديث، للحافظ أبي بكر الخطيب. والخروفة: النخلة يخرف ثمرها، أي: يصرم، فعولة بمعنى مفعولة، وقال أبو حنيفة: وكذلك الخريفة: هي النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله، وفي العباب: نخلة تأخذها لتلقت رطبها. قاله شمر: وقيل: الخريفة: هي التي تعزل للخرفة، جمعها خرائف، أو الخرائف: النخل التي، ونص الصحاح: اللاتي تخرص، نقله الجوهري عن أبي زيد.

والخروف كصبور: ولد الحمل (٤)، وقال الليث: هو الذكر من أولاد الضأن (٥)، أو إذا رعى وقوي منه خاصة، وهو دون الجذع، وهي خروفة، وقد خالف هنا قاعدته، وهو قوله: والأنثى بهاء، فليتنبه لذلك، ج: أخرفة، في أدنى العدد، وخرفان، بالكسر، في الجميع، وإنما اشتقاقه من أنه يخرف من ههنا (٦) وههنا، أي: يرتع.

وقد يراد بالخرفان: الصغار والجهال، كما يراد بالكباش: الكبار والعلماء، ومنه حديث المسيح عليه السلام: إنما أبعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني إسرائيل. والخروف: مهر الفرس إلى مضي الحول، نقله ابن السكيت، وأنشد رجل من بلحارث بن كعب يصف طعنة:

ومستنة كاستنان الخرو\* ف قد قطع الحبل بالمرود  
دفوع الأصابع ضرح الشمو\* س نجلاء مؤيسة العود

(١) ديوانه الهذليين ٢ / ١٠٧ برواية: يحسب أثره.

(٢) كذا، وقد تقدم في فرغ برواية مخرف كالأصل هنا.

(٣) التهذيب: زييل.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: ولد الحمل، الذي في الصحاح: الخروف: الحمل. اه.

(٥) الذي نقله الأزهري عن الليث: الخروف: الحمل الذكر.

(٦) التهذيب من هنا وههنا.

مستنة: يعني طعنة فار دمها، واستن: أي مر على وجهه، كما يمضي المهر الأرن، وبالمرود: أي مع المرود، قال الجوهري: ولم يعرفه أبو الغوث. أو الخروف: ولد الفرس إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة، حكاه الأصمعي، في كتاب الفرس، وأنشد البيت المتقدم، نقله الجوهري، وأنشد السهيلي، في الروض هذا البيت، وقال: قيل: الخروف هنا: المهر، وقال قوم: الفرس يسمى خروفا. قلت: في اللسان: الخروف من الخيل: ما نتج في الخريف، وقال خالد بن جبلة: ما رعى الخريف.

ثم قال السهيلي: ومعناه عندي في هذا البيت: أنه صفة من حرفت الثمرة، إذا جنبتها، فالفرس خروف للشجر والنبات، لا تقول: إن الفرس يسمى خروفا في عرف اللغة، ولكن خروف، في معنى أكل، لأنه يخرف، أي: يأكل، فهو صفة لكل من فعل ذلك الفعل من الدواب.

والخارف: حافظ النخل، ومنه حديث أنس رضي الله عنه، رفعه: أي الشجرة (١) أبعد من الخارف؟ قالوا: فرعها، قال: فكذلك الصف الأول.

وجمع الخارف: خراف، ويقال: أرسلوا خرافهم: أي نظارهم. وخارف، بلا لام: لقب مالك ابن عبد الله بن كثير، أبي قبيلة من همدان وفي اللسان: خارف ويام، وهما قبيلتان، وقد نسب إليهما المخلاف باليمن.

والخرفة، بالضم: المخترف، والمجتني من الثمار والفواكه، ومنه حديث أبي عمرة: النخلة خرفة الصائم: أي ثمرته التي يأكلها، وفي حديث آخر: في التمر خرفة الصائم، وتحفة الكبير ونسبه للصائم، وتحفة الكبير ونسبه للصائم لأنه يستحب الإفطار عليه. كالخرافة، ككناسة وهو: ما خرف من النخل.

والخرائف: النخل التي تخرص، وهذا قد تقدم للمصنف قريبا، فهو تكرار، وأسبقنا أنه نقله الجوهري، عن أبي زيد.

والخريف، كأميز: أحد فصول السنة الذي تخترف فيه الثمار، قال الليث: هو ثلاثة أشهر، بين آخر القيظ وأول الشتاء، سمي خريفا لأنه تخترف فيها الثمار، والنسبة إليه خرفي بالفتح، ويكسر، ويحرك، كل ذلك على غير قياس.

والخريف: المطر في ذلك الفصل، والنسبة كالنسبة، قال العجاج:

\* جر السحاب فوقه الخرفي \*

\* ومردفات المزن والصيفي \*

أو هو أول المطر في أول الشتاء، وهو الذي يأتي عند صرام النخل، ثم الذي يليه الوسمي، وهو

[أول الربيع وهذا] (٢) عند دخول الشتاء، ثم يليه الربيع، ثم يليه الصيف، ثم الحميم

(٣)، قاله الأصمعي.

وقال الغنوي (٤): الخريف: ما بين طلوع الشعري إلى غروب العرقوتين، والغور،

وركبة (٥)، والحجاز، كله يمطر بالخريف، ونجد لا تمطر فيه.  
وقال أبو زيد: أول المطر الوسمي، ثم الشتوي، ثم الدفتي (٦) ثم الصيف، ثم الحميم،  
ثم الخريف، ولذلك جعلت السنة ستة أزمنة.  
وقال أبو حنيفة: ليس الخريف في الأصل باسم للفصل، وإنما هو اسم مطر القيظ، ثم  
سمي الزمن به.  
ويقال: حرفنا، مجهولا، أي: أصابنا ذلك المطر، فنحن مخروفون، وكذا حرفت  
الأرض، حرفا: إذا أصابها مطر الخريف.  
وقال الأصمعي: أرض مخروفة: أصابها خريف المطر، ومربوعة: أصابها الربيع، وهو  
المطر، ومصيفة: أصابها الصيف.  
والخريف: الرطب المجني (٧)، فعيل بمعنى مفعول.

- 
- (١) اللسان والنهية: إن الشجر.
  - (٢) زيادة عن التهذيب واللسان.
  - (٣) الحميم: المطر يأتي بعد اشتداد الحر، قاموس.
  - (٤) في اللسان: وقال أبو زيد الغنوي.
  - (٥) ركبة مواضع، انظر ياقوت، أي موضع منها يريد.
  - (٦) التهذيب: الدفائي.
  - (٧) التهذيب: الرطب المجتنى والأصل كاللسان.

وقال أبو عمرو: الخريف: الساقية.

والخريف: السنة والعام، ومنه الحديث: فقراء أمتي يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً.

قال ابن الأثير: هو الزمان المعروف في فصول السنة، ما بين الصيف والشتاء، ويريد أربعين سنة، لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة، فإذا انقضى أربعون خريفاً، فقد مضت أربعون سنة.

ومنه الحديث الآخر: إن أهل النار يدعون مالكا أربعين خريفاً.

وفي حديث آخر: ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف، أراد مسافة تقطع من الخريف إلى الخريف، وهو السنة، ثم إنه ذكر العام والسنة وإن كان أحدهما يعني عن الآخر إشارة إلى ما فيهما من الفرق الذي ذكره أئمة الفقه من اللغة، الذي ذكره أئمة الفقه من اللغة، وفصله السهيلي في الروض، وسنذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى. وقيس، هكذا في النسخ، والصواب على ما سبق له في ق ق س قاقيس بن صعصعة ابن أبي الخريف، محدث روى عن أبيه، وأضاف في إسناد حديثه، على ما أسلفنا ذكره في السنين، فراجع.

والخريفة، كسفينة: أن يحفر للنخلة في البطحاء، وهي مجرى السيل الذي فيه الحصى حتى ينتهي إلى الكدية، ثم يحشى رملاً، وتوضع فيه النخلة، كما في العباب. والخرفى، كسكرى: الجلبان، بتشديد اللام، وتخفيفها غير فصيح. قال أبو حنيفة: وهو اسم لحب م معروف، وهو معرب، وأصله فارسي، من القطاني، وفارسيته: خربا، وخلر، نقله الجوهري.

وخرافة، كثمامة: رجل من عذرة، كما في الصحاح، أو من جهينة، كما لابن الكلبي، استهوته الجن، واختطفته، ثم رجع إلى قومه، فكان يحدث بما رأى [أحاديث] (١) يعجب منها الناس، فكذبوه فجرى على ألسن الناس، وقالوا: حديث خرافة، قال الجوهري: والراء مخففة، ولا يدخله الألف واللام، لأنه معرفة، إلا أن تريد به الخرافات الموضوعية من حدث الليل، أو هي حديث مستملح كذب، نقله الليث، والذي ذكره الجوهري، وابن الكلبي، فقد استنبطه (٢) الحربي في غريب الحديث من تأليفه أن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثيني، قلت: ما أحدثك حديث خرافة؟ قال: أما إنه قد كان.

والخرف، محرقة: الشيص من التمر، نقله أبو عمرو. والخرف، بضمين في قول الجارود بن المنذر بن معلى (٣) الأزدي رضي الله تعالى عنه، قال: قلت: يا رسول الله قد علمت ما يكفيننا من الظهر ذود نأتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن. قال: ضالة المؤمن خرق النار، أراد: في وقت خروجهم هكذا نص العباب، وفي النهاية: خروجهن إلى الخريف.

والخراف، كسحاب، ويكسر: وقت اختراق الثمار، كالحصاد والحصاد، نقله



الكسائي.

وخرف الرجل، كنصر، وفرح، وكرم، وعلى الثانية اقتصر الجوهري، والصاغاني،  
وصاحب اللسان، فهو خرف، ككتف فسد عقله من الكبر، كما في الصحاح، والأنثى  
خرفة، وقال عبد الله بن طاوس: العالم لا يخرف، وأنشد الجوهري لأبي النجم:

\* أتيت (٤) من عند زياد كالخرف \*

\* تخط رجلاي بخط مختلف \*

\* وتكتبان في الطريق لام الف \*

قال الصاغاني: ورواه بعضهم: تكتبان بالكسرات، وهي لغة لبغضهم، وقال آخر:  
مجهاً رأد الضحى حتى يورعها \* كما يورع عن تهذائه الخرفا \*

- (١) زيادة مقتبسة عن اللسان للإيضاح، والعبارة في التهذيب: فرجع بعجائب رآها فيهم.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: فقد استنبطه الخ، العبارة هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ٥١.  
(٣) كذا بالأصل والذي في أسد الغابة: جارود بن المعلى وقيل ابن العلاء وقيل جارود بن عمرو بن المعلى  
العبدى يكنى أبا المنذر وقيل أبا غياث وقيل أبا عتاب. وقال الكلبي: الجارود اسمه بشر بن حنش بن  
المعلى... بن عبد القيس العبدى.  
(٤) الصحاح واللسان: أقبلت.

وأخرفه الدهر: أفسده، وأخرف النخل: حان له أن يخرف، أي يجنى، كقولك: أحصد الزرع، ولو قال حان خرافه، كان أخضر.

وأخرفت الشاة: ولدت في الخريف، نقله الجوهري، وأنشد للكُميت:  
تلقي الأمان على حياض محمد \* ثولاء مخرفة وذئب أطلس  
قال الصاغاني: ولم أجده في شعره:  
قلت: ويروى بعده:

لاذي تخاف ولا لذلك جرأة \* تهدي الرعية ما استقام الرئيس  
يمدح محمد بن سليمان الهاشمي، وقد مر ذكره في حوض (١) وفي رأس.  
وأخرف القوم: دخلوا فيه، أي: في الخريف، نقله الجوهري، وكذلك: أصافوا، وأشتوا،  
إذا دخلوا في الصيف والشتاء.

وأخرفت الذرة: طالت جدا، نقله ابن عباد.  
وقال الليث: أخرف فلانا نخلة: إذا جعلها له خرفة يخترفها.  
وفي الصحاح: قال الأموي: أخرفت الناقة: ولدت في مثل الوقت الذي حملت فيه من  
قابل، وهي مخرف، وقال غيره: المخرف: الناقة التي تنتج في الخريف، وهذا  
أصح، لأن الاشتقاق يمدده، وكذلك الشاة.

وأخرفه، تخريفا: نسبه إلى الخرف، أي: فساد العقل. وأخارفه، مخارفة: عامله  
بالخريف، وفي العباب: من الخريف، كالمشاهرة، من الشهر.  
ورجل مخارف، بفتح الراء، أي: محروم محدود، والجيم والحاء لغتان فيه.  
\* ومما يستدرك عليه:

أرض مخروفة: أصابها مطر الخريف.  
وأخرفت البهائم، بالضم: أصابها الخريف، أو أنبت لها ما ترعاه، قال الطرماح:  
مثل ما كافحت مخروفة \* نصها ذاعر روع مؤام  
يعي الظبية التي أصابها الخريف.

وأخرفوا: أقاموا بالمكان خريفهم.  
والمخرف، كمقعد: موضع إقامتهم ذلك الزمن، كأنه على طرح الزائد، قال قيس بن  
ذريح:

فغيقة فالأخياف أخياف ظبية \* بها من لبني مخرف ومرابع  
وأخرفوا في حائطهم: أقاموا فيه وقت اختراف الثمار، وقد جاء ذلك في حديث عمر  
رضي الله عنه، كقولك: صافوا وشتوا، إذا أقاموا في الصيف والشتاء.  
وعامله مخارفة، وأخرفا: من الخريف، الأخيرة عن اللحياني، وكذا استأجره مخارفة  
وأخرفا، عنه أيضا.

واللبن الخريف: الطريف الحديث العهد بالحلب، أجري مجرة الثمار التي تخترف،

على الاستعارة، وبه فسر الهروي رجز سلمة بن الأكوع:

\* لم يغذها مد ولا نصيف \*

\* ولا تميرات ولا رغيف (٣)

\* لكن غذاها اللبن الخريف \*

ورواه الأزهري: لبن الخريف وقال: اللبن يكون في الخريف أدمم.

والمخرف، كمقعد: النخلة نفسها، نقله الجوهري.

وخرف الرجل، يخرف، من حد نصر: أخذ من طرف الفواكه.

والمخرف، كمجلس: لغة في المخرف، كمقعد،

-----  
(١) كذا، ولم يرد في حوض.

(٢) يؤيده قول شمر - كما نقله في التهذيب - قال: ولا أعرف أخرفت بهذا المعنى إلا من الخريف، تحمل الناقة فيه وتضع فيه.

(٣) الصحاح عجم برواية: ولا تعجيف والتعجيف الأكل دون الشبع.

بمعنى البستان من النخل، نقله السهيلي في الروض، في تفسير حديث أبي قتادة.  
والخريفة، كسفينة: النخلة تعزل للخرفة.

والمخرف، كمقعد: الرطب.

وخرفته أcharيف. نقله ابن عباد.

ومن أمثالهم: كالخروف، أينما أتكأ أتكأ على الصوف، يضرب لذي الرفاهية.  
والإمام جار الله أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل، خروف، الأنصاري التونسي، نزيل  
فاس، توفي بها سنة ٩٦٦ للهجرة، أخذ عن محمد ابن علي الطويل القادري، والشمس  
اللقاني، وأخيه ناصر الدين، وعنه محمد بن قاسم القصار، وأبو المحاسن يوسف بن  
محمد الفاسي.

\* ومما يستدرك عليه:

[خرقف]: الخرنقفة: القصير، وهكذا أورده صاحب اللسان هنا، وقد تقدم للمصنف

(٢)، في حرقف، بالحاء والراء، فانظره.

[خرنف]: خرنف (٣)، كزبرج، أهمله الجوهري، وقال العيزي: هو القطن.

والخرنف من النوق: الغزيرة اللبن، وقيل: هي السمينه منها، والجمع: خرانف، قال  
مزد:

تمشون بالأسواق بدا كأنكم \* رذايا مرذات الضروع خرانف  
وقال زياد الملقطي:

\* يلف منها بالخرانيف الغرر \*

\* لفا بأخلاف الرخيات المصر \*

والخرنفة، بهاء: ثمرة العضاه، ومنها يكون الأيدع: دم الأخوين، ج: خرانف.

وقال ابن عباد: الخرنوف، كزنبور: حر المرأة، ومتاعها.

وقال العيزي: الخرانف، كعلابط: الطويل.

وفي النوادر: خرنفه بالسيف: إذا ضربه به، وكرنفه به.

[خزرف]: الخزرافة، بالكسر، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو من لا يحسن

القعود في المجلس، وقال غيره: هو الذي يضطرب في جلوسه، قال امرؤ القيس:

ولست بخزرافة في القعود \* ولست بطياخة أحدبا (٤)

أو: هو الكثير الكلام الخفيف، قاله ابن السكيت.

وقيل: هو الرخو الضعيف الخوار.

والخزرفة في المشي: الخطران، نقله ابن عباد.

[خزف]: الخزف، محركة، الجر، قاله الليث، والذي يبيعه الخزاف، كما في الصحاح،

وقال ابن دريد: الخزف معروف، وهو: كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون

فخارا، وأنشد ثعلب:

بني غدانة ما إن أنتم ذهب \* ولا صريف ولكن أنتم الخزف

وإلى بيعه نسب أبو بكر محمد بن علي الراشدي السرخسي الخزفي الفقيه المفتي،  
سمع أبا الفتيان الرواسي (٥)، مات سنة ١٤٧ (٦).  
وساباط الخزف: ع ببغداد، منه أبو الحسن محمد بن الفضل الناقد الخزفي، سمع  
البغوي، مات سنة ٣٨٢.  
وفاته: أبو شجاع محمد بن محمد بن عبد الصمد

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: والامام جاد الله الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وفيه سقط ولعل هؤلاء  
ممن كان يلقب بالخروف فلينظر اه وقد صوب محقق المطبوعة الكويتية العبارة: والامام جار الله أبو عبد  
الله محمد بن أبي الفضل، خروف الأنصاري التونسي نزيل فاس توفي بها سنة ٩٦٦ هـ أخذ عن محمد بن  
علي...

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وقد تقدم للمصنف،. لكنه قال هناك: القصيرة بهاء التأنيث اه.  
(٣) في القاموس: الخرنف.

(٤) ويروى كما في اللسان طيخ:

ولست بطياخة في الرجال\* ولست بطياخة أخذبا  
والأخدب الذي لا يتمالك حمقا.

وفي الديوان ط بيروت ص ٧٤: بحذرافة والخذرافة: الكثير الكلام الخفيف.

(٥) واسمه عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي.

(٦) نص ابن الأثير في اللباب بالأحرف على وفاته سنة سبع وأربعين وخمسمئة.

الخزفي، حدث ببخارى عن أبي الحسن علي ابن محمد الخزفي، سمع منه محمد ابن أبي الفتح النهاوندي، ذكره ابن نقطة، قاله الحافظ.

ومحمد بن علي بن خزفة، محرّكة، محدث هكذا في النسخ، والصواب علي بن محمد بن علي بن خزفة، محرّكة، محدث هكذا في النسخ، والصواب علي بن محمد بن علي بن خزفة الواسطي، راوي تاريخ ابن أبي خيثمة، عن الزعفراني، عنه، كما في التبصير. وكجهينة: علم (١).

قال: وخزف في مشيه، يخزف: إذا خطر بيده، لغة يمانية، يقال: مر فلان يخزف، خزفا: إذا فعل ذلك.  
\* ومما يستدرك عليه:

الخزف، محرّكة: ما غلظ من الجرب، نقله ابن دريد، وقال: هي لغة لبعض أهل اليمن، وسيأتي في "خ ش ف".

[خسف]: خسف المكان، يخسف، خسوفا: ذهب في الأرض، نقله الجوهري.  
قال: وخسف القمر: مثل كسف.

أو كسف للشمس، وخسف للقمر، قال ثعلب: هذا أجود الكلام.  
أو الخسوف: إذا ذهب بعضهما، والكسوف كليهما، قاله أبو حاتم.  
وفي الحديث: "إن الشمس والقمر لا يخسفان (٢) لموت أحد ولا لحياته" يقال: خسف القمر، بوزن ضرب: إذا كان الفعل له، وخسف، على ما لم يسم فاعله، ويقال: خسوف الشمس: دخولها في السماء، كأنها تكورت في جحر.

قال ابن الأثير: قد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس، والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف، فأما إطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر، لتذكيره، على تأنيث الشمس، فجمع بينهما فيما يخص القمر، وللمعاوضة أيضا، فإنه قد جاء في رواية أخرى: "إن الشمس والقمر لا ينكسفان" وأما إطلاق الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما.

ومن المجاز: خسف عين فلان، يخسفها، خسفا: أي فقأها، فهي خسيفة، فقئت حتى غابت (٣) حدقتها في الرأس.

ومن المجاز: خسف الشيء، يخسفه، خسفا: أي حرقه، فخسف هو، كضرب، أي انخرق، لازم متعد، والشيء: قطعه، والعين: ذهبت أو ساخت، والشيء، خسفا: نقص (٤).

يقال: خسف السقف نفسه: أي انخرق.

وخسف فلان: خرج من المرض، نقله ابن دريد، وهو مجاز.  
وخسف البئر، خسفا: حفرها في حجارة، فنبت بماء كثير فلا ينقطع، وقيل: هو أن ينقب جبلها (٥) عن عيلم الماء فلا ينزح أبدا، وقيل: هو أن يبلغ الحافر إلى ماء عد. وفي حديث الحجاج، قال لرجل بعثه يحفر بئرا: "أخسفت، أم أوشلت؟" أي:

أطلعت ماء كثيرا أم قليلا؟. ومن ذلك أيضا ما جاء في حديث عمر، أن العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء، فقال: امرؤ القيس سابقهم، خسف لهم عين الشعر، فافتقر عن معان عور أصح بصر، أي: أنبطها لهم وأغزرها، يريد أنه ذللها لهم، وبصرهم بمعاني الشعر، وفنن أنواعه وقصده، فاحتذى الشعراء على مثاله، فاستعار العين لذلك، وقد ذكر في " ف ق ر (٦) "، وفي " ن ب ط ".

فهي خسيف، وخسوف كأمير، وصبور، ومخسوفة، وخسيفة، وقال بعضهم (٧): يقال: بئر خسيف، لا يقال غير ذلك، ويقال: وما كانت البئر خسيفا، ولقد خسفت، قال:

\* قد نرحت إن لم تكن خسيفا \*

(١) في القاموس ط مصر والرسالة بيروت: اسم.

(٢) النهاية: يخسغان.

(٣) بالأصل: غاب، والمثبت عن التهذيب واللسان.

(٤) زيادة عن القاموس، نبه لها بهامش المطبوعة المصرية.

(٥) عن التهذيب واللسان وبالأصل حيلها.

(٦) فسر ابن الأثير في مادة فقر قوله فافتقر فقال: أي فتح عن معان غامضة.

(٧) هو الفراء، كما في التهذيب عنه.

\* أو يكن البحر لها حليفا \*  
ج أخسفة، وخسف، الأخير بضمين عن أبي عمرو، وشاهده قول أبي نواس يرثي خلفا  
الأحمر: \* من لا يعد العلم إلا ما عرف \*  
\* قليذم من العياليم الخسف \*

وخسف الله بفلان الأرض، خسفا: غيبه فيها، ومنه قوله تعالى: (فخسفنا به وبداره،  
الأرض) (١) وقرأ حفص، ويعقوب، وسهل قوله تعالى: (لخسف بنا) (٢)، كضرب،  
والباقون: "لخسف بنا"، على بناء المجهول.

ومن المجاز: الخسف: النقيصة، يقال: رضي فلان بالخسف، أي: بالنقيصة، نقله  
الجوهري، والخسف: مخرج ماء الركبة، حكاه أبو زيد، كما في الصحاح.  
والخسف: عموق ظاهر الأرض.

وقال ابن الأعرابي: الخسف: الجوز الذي يكل، ويضم فيهما في الجوز والعموق، أما  
أبو عمرو فإنه روى فيه بمعنى الجوز الفتح والضم، وقال: هي لغة أهل الشحر، واقتصر  
أبو حنيفة على الضم، قال ابن سيده: وهو الصحيح.

والخسف أيضا من السحاب: ما نشأ من قبل المغرب الأقصى عن يمين القبلة، وقال  
غيره: ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا، والعين عن يمين القبلة.

ومن المجاز: الخسف: الإذلال، وأن يحملك الإنسان ما تكره، قال جثامة:  
وتلك التي رامها خطة \* من الخصم تستجهل المحفلا (٣)

يقال: سامه خسفا، بالفتح، ويضم، وسامه الخسف: إذا أولاه ذلا، ويقال: كلفه المشقة  
والذل، كما في الصحاح.

وفي حديث علي رضي الله عنه: من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة، وسيم الخسف،  
وأصله أن تحبس الدابة بلا علف، ثم استعير فوضع موضع الهوان والذل، وسيم: أي  
كلف وألزم.

ويقال: شربنا على الخسف: أي: على غير أكل، قاله ابن دريد، وابن الأعرابي.

ويقال: بات فلان الخسف: أي جائعا، نقله الجوهري هكذا، وهو مجاز.

وقال غيره: بات القوم على الخسف: إذا باتوا جياعا، ليس لهم شيء يتقوتون به، وأنشد  
ابن دريد:

بتنا على الخسف لا رسل نقات به \* حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا

أي: لا قوت لنا، حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا، فتقوت لبنا، وقال بشر:

بضيف قد ألم بهم عشاء \* على الخسف المبين والجدوب

وقال أبو الهيثم: الخاسف: الجائع، وأنشد قول أوس:

أخو قترات قد تبين أنه \* إذا لم يصب لحما من الوحش خاسف (٤)

والخسفة: بالفتح: ماء غزير، وهو رأس نهر محلم بهجر.

والخاسف: المهزول، وهو مجاز، وقال ابن عباد: هو المتغير اللون، وقد خسف بدنه:



إذا هزل، ولونه: إذا تغير، وفي الأساس: فلان بدنه خاسف، ولونه كاسف، وقال ابن الأعرابي: الخاسف: الغلام النشيط الخفيف، والشين المعجمة لغة فيه، وقال أبو عمرو: الخاسف: الرجل الناقه، ج: خسف، ككتب. ويقال: دع الأمر يخسف، بالضم: أي دعه كما هو، نقله الصاغانى. وخساف، كغراب: برية بين بالس وحلب، وقال ابن دريد: مفازة بين الحجاز والشأم.

-----  
(١) سورة القصص الآية ٨١.

(٢) من الآية ٨٢ من سورة القصص.

(٣) كذا وردت رواية البيت بالأصل ولا شاهد فيها.

(٤) البيت لأوس بن حجر الشاعر الجاهلي المشهور، في ديوانه وفيه: تيقن بدل تبين.

ومن المجاز: الخسيف، كأمير: الغائرة من العيون، يقال: عين خسيف، وبئر خسيف، لا غير، وأنشد الفراء:

\* من كل ملقى ذقن جحوف \*

\* يلح عند عينها الخسيف \*

كالخاسف، بلا هاء أيضا، ومن المجاز: الخسيف من النوق: الغزيرة اللبن، السريعة القطع في الشتاء، وقد خسفت هي، تخسف، خسفا، [وخسفها الله، خسفا، ومن السحاب: ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا، كالخسيف بالكسر] (١).  
والأخاسيف: الأرض اللينة، يقال: وقعوا في أخاسيف من الأرض، كما في الصحاح، ويقال أيضا: الأخاسف، نقله الفراء.

والخيسفان، بفتح السين، وضمها، هكذا في سائر النسخ، بتقديم الياء على السين، ومثله في العباب، والذي في اللسان: الخسيفان، بتقديم السين على الياء، وهذا الضبط الذي ذكره المصنف غريب، لم أجده في الأمهات، والصواب أن هذا الضبط إنما هو في النون، ففي النوادر لأبي علي الهجري، ما نصه: الخسيفان: التمر الرديء، وزعم الأخير أن النون نون التثنية، وأن الضم فيها لغة، وحكي عنه أيضا: هما خليلان، بضم النون، أو: هي النخلة يقل حملها ويتغير بسرهما، كما في العباب.  
ويقال: حفر فأخسف، أي وجد بئر خسيفا، أي غائرة.

ومن المجاز: أخسفت العين أي: عميت كأنخسفت، الأخير مطاوع خسفه فانخسف، الأخير مطاوع خسفه فانخسف، وهو مجاز.

وقريء قوله تعالى: (لولا أن من الله علينا لا نخسف بنا) (٢)، على بناء المفعول، كما يقال: انطلق بنا، وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما في الصحاح، زاد الصاغانبي: والأعمش، وطلحة بن مصرف، وابن قطيب، وأبان بن تغلب، وطاوس.  
والمخسف، كمعظم: الأسد، نقله الصاغانبي، في التكملة.  
\* ومما يستدرك عليه:

انخسفت الأرض: ساخت بما عليها.

وخسفها الله تعالى، خسفا. وانخسف به الأرض، وخسف به الأرض، مجهولا: إذا أخذته الأرض ودخل فيها.

والخسف: إلحاق الأرض الأولى بالثانية، وانخسف السقف: انخرق، والخسيف، كأمير: السحاب، ينشأ من قبل العين، والخسيف الهزال والظلم، قال قيس بن الخطيم:  
ولم أر كامرئ يدنو لخسف \* له في الأرض سير وانتواء  
والمخاسف في قول ساعدة الهذلي:

ألا يا فتى ما عبد شمس بمثله \* يبيل على العادي وتؤبى المخاسف (٣)

جمع خسف، خرج مخرج مشابه، وملامح.

والخسيفة: النقيصة، عن ابن بري، وأنشد:

وموت الفتى لم يعط يوماً خسيفة\* أعف وأغنى في الأنام وأكرم  
ومن المجاز: خسفت إبلك وغنمك، وأصابتها الخسفة، وهي تولية الطرق (٤)، وللمال  
خسفتان، خسفة في الحر، وخسفة في البرد، كما في الأساس.  
وآبي (٥) الخسف: لقب خويلد بن أسد بن عبد العزي، وهو أبو خديجة، زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم، ورضي عنها، وعن بنيتها، وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير:

- 
- (١) ما بين معقوفتين سقطت من نسخ الشارح واستدركت عن القاموس، وقد نبه إلى هذا السقط بهامش  
المطبوعة المصرية.  
(٢) سورة القصص الآية ٨٢.  
(٣) البيت في ديوان الهذليين ١ / ٢٢٢ في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي.  
ويروى: أبل على العادي: وفسر المخاسف بالضم.  
(٤) عن الأساس وبالأصل الطريق.  
(٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل وأبو الخسف وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: وأبو الخسف: لقب،  
الأولى كنية، ومع ذلك فالبيت المستشهد به لا يدل عليه.

أب لي أبي الخسف قد تعلمونه \* وفارس معروف رئيس الكتاب والخسوف: موضع بين الجوز وجزان باليمن.

[خشف]: الخشف، ويحرك أي: الأخير، أو كلاهما، والأول مصدر، وهو: الصوت والحركة، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه: ما عملك يا بلال فإني لا أراني أدخل الجنة، فأسمع الخشفة، فأنظر إلا رأيتك.

يقال: خشف الإنسان، خشفاً، من حد ضرب: إذا سمع له صوت أو حركة.

وقال أبو عبيد: الخشفة: صوت ليس بالشديد، وروى الأزهري عن الفراء، أنه قال: الخشفة، بالسكون: الصوت الواحد (١).

أو الخشفة، بالتحريك: الحس والحركة، وقيل: الحس الخفي، وقيل: الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت: سمعت له خشفاً، وإذا وقع السيف على السلاح قال: لا أسمع إلا خشفاً.

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: " فسمعت أمي خشف قدمي "، وهو صوت ليس بالشديد.

أو الخشفة، بالفتح: صوت ذبيب الحيات، وكذا صوت الضبع.

والخشفة: قف قد غلب، وفي اللسان: غلبت عليه السهولة.

وخشف، كضرب، ونصر، وعلى الأخير اقتصر الصاغاني، والجوهري: صوت، وفي اللسان: إذا سمع له صوت وحركة.

وخشف في السير: أسرع، يقال: مر يخشف، أي: يسرع.

وخشف رأسه بالحجر: أي فضخه، نقله الجوهري.

وخشفت المرأة بالولد: رمت به، وفي النوادر: يقال: خشف به، وخفش به، وحفش به، ولهط به: إذا رمي به (٢).

والخشاف، كرمان: الخفاش على القلب، سمي به لخشفانه بالليل، أي: جولانه، وهو أحسن (٣) - وفي العباب: أفصح - من الخفاش، قاله الليث، وقال غيره: هو طائر صغير العينين، زاد الجوهري: وقيل: الخطاف، قال الليث: ومن قال: الخفاش، فاشتقاق اسمه من صغر عينيه. وخشاف، غير منسوب: محدث، روى عن أمه، كذا في العباب. قلت: وهو شيخ لمحمد بن كناسة، نقله الحافظ. وخشاف: والد طلق التابعي الذي روى عنه سودة بن مسلم.

وخشاف (٤)، كغراب: ع قال الأعشى:

ظبية من ظباء بطن خشاف \* أم طفل بالجو غير ربيب

وخشاف، كشداد: والد (٥) فاطمة التابعة، روت عن عبد الرحمن ابن الربيع الظفري، وله صحبة قلت: وله حديث في قتل من منع صدقته.

وخشاف: جد زمل بن عمرو ابن العنز بن خشاف بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة (٦) العذري، رضي الله عنه، له وفادة، وكان صاحب شرطة معاوية

رضي الله عنه بصفين، قتل بمرج راهط، وكان على المصنف أن يشير إلى صحبته، كما هو عادته في هذا الكتاب.  
وأم خشاف: الداهية (٧)، قال:  
\* يحملن عنقاء وعنقفيرا \*  
\* وأم خشاف وخنشفيرا \*

- 
- (١) كذا باللسان عن الأزهرى، ولم يرد في التهذيب.  
(٢) ضبطت العبارة على ما لم يسم فاعله عن التهذيب، وضبطت في اللسان بالبناء للفاعل.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وهو أحسن الخ الأولى أن يقول: وقيل: هو أحسن الخ كما لا يخفى ا  
.٥  
(٤) قيدها ياقوت خشاف بالسين بضم أوله وتخفيف ثانيه هنا وفي البيت الشاهد.  
(٥) بالأصل ولد والمثبت عن أسد الغابة (ترجمة عبد الرحمن بن الربيع)  
ونص على ضبطه بفتح الخاء المعجمة والشين المعجمة المشددة.  
(ضبطت عن أسد الغابة (ترجمة زمّل).  
(٧) ويقال لها: خشاف بدون أم.

وخشف، من حد نصر، وضرب، خشوفا بالضم، وخشفانا محرّكة، إذا ذهب في الأرض، فهو خاشف، وخشوف، وخشيف، كصاحب، وصبور، وأمير.

وخشف في الشيء، يخشف، دخل فيه، كانخشف، فهو مخشف، وخشيف، وخشوف، وخاشف، كمنبر، وأمير، وصبور، وصاحب.

وخشف الماء: جمد. وخشف البرد: اشتد، وقال الجوهري: خشف الثلج، وذلك في شدة البرد، تسمع له خشفة عند المشي، وأنشد هو الصاغاني للشاعر وهو القطامي: إذا كبد النجم السماء بشتوة \* على حين هر الكلب والثلج خاشف (١)

قال ابن بري: والذي في شعره: السماء بسحرة.

وخشف فلان: إذا تغيب في الأرض: ويقال: خشف زيد: إذا مشى بالليل، خشفا، محرّكة. والمخشف، كمقعد: اليخدان، عن الليث، قال الصاغاني: ومعناه موضع الجمد.

قلت: واليخ، بالفارسية: الجمد، ودان: موضعه، هذا هو الصواب، وقد غلط صاحب اللسان، لما رأى لفظ اليخدان في العين، ولم يفهم معناه، فصحفه، وقال: هو النجران، وزاد: الذي يجري عليه الباب، ولا إخاله إلا مقلدا للأزهري، والصواب ما ذكرناه، رضي الله عنهم أجمعين.

والمخشف، كمنبر: الأسد، لجرأته على الجولان. وأيضا: الدليل الماضي، قال الليث: دليل مخشف: يخشف بالليل.

وقد خشف بهم خشافة، كسحابة، وخشف تخشيفا: إذا مضى بهم، وأنشد الليث: تنح سعار الحرب لا تصطلي بها \* فإن لها من القبيلين مخشفا

والمخشف أيضا: الجريء على السرى، وقال أبو عمرو: رجل مخش مخشف، وهما الجريئان على هول الليل، أو هو الجوال بالليل طرفة، كالمخشف كصبور، والمصدر الخشفان، محرّكة، وهو الجولان بالليل، حكى ابن بري، عن أبي عمرو: الخشوف: الذهاب في الليل أو غيره بجرأة (٢)، وأنشد لأبي المساور العبسي: سرينا وفينا صارم متغطرس \* سرندي خشوف في الدجى مؤلف القفر وأنشد لأبي ذؤيب:

أتيح له من الفتیان حرق \* أخو ثقة وخريق خشوف (٣)

والأخشف من الإبل: من عمه الجرب، فيمشي مشية الشنج (٤)، قاله الليث، والشنج، ككتف: كذا هو نص العين، وفي سائر نسخ القاموس الشيخ وهو غلط، وقال الأصمعي: إذا جرب البعير أجمع، فيقال: أجرب أخشف، وقال الليث: وقيل: هو الذي ييس عليه جربه، قال الفرزدق:

كلانا به عر يخاف قرافه \* على الناس مطلي المساعر أخشف

وقال ابن دريد: يسميه بعض أهل اليمن الخزف، وأحسبهم يخصون بذلك ما غلظ منه ج: خشف، بالضم. وقد خشف البعير، كفرح خشفا، وكذا خزف خزفا.

والخشف، مثلثة قال شيخنا: المشهور الضم، ثم الكسر، وعليه اقتصر ابن دريد: ولد  
الظبي أول ما يولد، وقال الأصمعي: أول ما يولد الظبي طلاً، ثم خشف، وقال غيره:  
هو الظبي بعد أن كان جداية، أو هو خشف أول مشيه، أو هي التي نفرت من أولادها  
وتشردت، ج: خشفة، كقردة، وهي خشفة، بهاء.

-----  
(١) نصب حين لأنه جعل على فضلا في الكلام وأضافه إلى جملة فتركت الجملة على إعرابها.

(٢) اللسان: بجرأة.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٠٠ وفسر الخشوف: السريع المر.

(٤) في القاموس: مشية الشيخ، وسينبه الشارح على أنها غلط.

والخشف، بالفتح: الذل، لغة في الخسف، بالسين المهملة.  
والخشف أيضا: الرديء من الصوف، ويضم.  
والخشف: الذباب الأخضر، وجمعه أخشاف، ويثلث، الفتح عن الليث، والضم عن أبي حنيفة، ويقال: هو خشف، كصرد.

وبالكسر الخشف بن مالك الطائي. قلت: وأحمد بن عبد الله بن الخشف القاري: من المحدثين. والخشف، بالتحريك: الثلج الخشن، وتسمع له خشفة عند المشي، وكذلك الجمد الرخو، وقد خشف يخشف خشوفا، كالحشيف فيهما أي: في الثلج والجمد، وليس للحشيف فعل، يقال: أصبح الماء خشيفا، وأنشد الليث:

\* أنت إذا ما انحدر الخشيف \*

\* ثلج وشفان له شفيف \*

\* جم السحاب مدفع غروف \*

والخشوف كصبور: من يدخل في الأمور، ولا يهاب، كالمخشف.  
وقال الفراء: الأخاشف: العزاز الصلب من الأرض، قال: وأما الأخاسف، بالسين المهملة فالأرض اللينة، وقد ذكر في موضعه، يقال: وقع في أخاشف من الأرض. ويقال: إن الخشيف، كأمر: يبيس الزعفران.

والخشيف: الماضي من السيوف، كالأخاشف، والخشوف، كصاحب، وصبور. ووظبية مخشف، كمحسن: لها خشف، نقله الصاغانى. وانخشف فيه: دخل، وهو تكرر، فإنه قد تقدم له ذلك بعينه.

وخاشف في ذمته: إذا سارع في إخفارها، وكان سهم بن غالب من رؤوس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر، فأمنه عبد الله بن عامر، فكتب إلى معاوية رضي الله تعالى عنه: قد جعلت لهم ذمتك، فكتب إليه معاوية رضي الله تعالى عنه: لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره أي: سارعت إلى إخفارها، يقال: خاشف فلان إلى (١) الشر، يريد: لم يكن في قتلك إياه إلا أن يقال: قد أخفر ذمته، يعني أن قتله كان الرأي.

وخاشف الإبل ليلته: إذا سايرها.

وخاشف السهم، مخاشفة: سمع له خشفة، أي: صوت، عند الإصابة بالعرض.  
\* ومما يستدرك عليه:

الخشف من الإبل: التي تسير في الليل، الواحدة خشوف، وخاشف، وخاشفة، قال:  
\* بات يباري ورشات كالقطا \*

\* عجمجات خشفا تحت السرى \*

قال ابن بري: الواحد من الخشف: خاشف، لا غير، فأما خشوف فجمعه: خشف.  
والورشات: الخفاف من النوق.  
وماء خاشف، وخشف: جامد.



والخشيف من الماء: ما جرى في البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة، ثم ذهب.  
والخشف، محرّكة: اليبس، قال عمرو بن الأهم:   
وشن مائحة في جسمها خشف \* كأنه بقباص الكشح محترق  
وجبال خشف: متواضعة، عن ثعلب، وأنشد:  
\* جون ترى فيه الجبال الخشفا \*  
\* كما رأيت الشارف الموحفا \*  
وأم خشاف، كشداد: الداهية، ويقال لها: خشاف، أيضا، بغير أم.  
وخاشف إلى الشر: بادر إليه.  
والخشف: الخزف، يمانية، نقله ابن دريد، كذا في اللسان، والصواب هو بالسين  
المهملة، وقد تقدم.  
والخشفة، محرّكة: واحدة الخشف: حجارة تنبت في

-----  
(١) التكملة: في الشر.

الأرض نباتا، قاله الخطابي، وبه فسر حديث الكعبة: إنها كانت خشفة على الماء فدحيت.

[خصف]: الخصف: النعل ذات الطراق، وكل طراق منها خصفة، نقله الجوهري. وخصف النعل، يخصفها، خصفا، ظاهر بعضها على بعض، وخرزها، وكل ما طورق بعضه على بعض فقد خصف، وفي الحديث: كان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وفي آخر: وهو قاعد يخصف نعله وهو من الخصف، بمعنى الضم والجمع. ومن المجاز: خصف العريان الورق على بدنه، يخصفها، خصفا: ألزقها، أي: ألزق بعضها إلى بعض، وأطبقها عليه ورقة ورقة، ليستر به عورته، وبه فسر قوله تعالى: (وظفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) (١)، ومنه أيضا قول العباس رضي الله عنه، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

من قبلها طبت في الظلال وفي \* مستودع حيث يخصف الورق  
أي: في الجنة، كأخصف، ومنه قراءة ابن بريدة، والزهري، في إحدى الروايتين: "وظفقا يخصفان". واختصف قال الليث: الاختصاف: أن يأخذ العريان على عورته ورقا عريضا، أو شيئا نحو ذلك، يقال: اختصف بكذا، وقرأ الحسن البصري، والزهري، والأعرج، وعبيد بن عمير: "وظفقا يخصفان"، بكسر الخاء والصاد وتشديدها، على معنى يختصفان، ثم تدغم التاء في الصاد، وتحرك الخاء بحركة الصاد، وبعضهم حول حركة التاء ففتحها، حكاه الأخفش.

قلت: ويروى عن الحسن أيضا، وقرأ الأعرج وأبو عمرو: "يخصفان" بسكون الخاء وكسر الصاد المشددة.

قلت: وفيه الجمع بين الساكنين، وقد تقدم الكلام عليه في استطاع، فراجعه. وخصفت الناقة، تخصف، خصافا (٢)، بالكسر: إذا ألفت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع، فهي خصوف، نقله الجوهري.

قلت: وهو قول أبي زيد، ونصه في النوادر: يقال للناقة إذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم ألقته: قد خصفت، تخصف، خصافا، فهي خصوف.

وقيل: الخصوف: هي التي تنتج بعد الحول من مضربها بشهرين، هكذا في النسخ، والصواب كما في الصحاح والعباب: بشهر، والجرور بشهرين.

قلت: وقال ابن الأعرابي: الخصوف: هي التي تنتج عند تمام السنة، وقال غيره: الخصوف من مرائب الإبل: التي تنتج عند تمام السنة، وقال غيره: الخصوف من مرائب الإبل: التي تنتج إذا أتت على مضربها تماما لا ينقص.

والخصفة، محرّكة: الجلة تعمل من الخوص للتمر، يكثر فيها، بلغة البحرانيين. والخصفة أيضا: الثوب الغليظ جدا تشببها بالخصفة المنسوجة من الخوص، قاله الليث

ج: خصف، وخصاف، بالكسر، قال الأخطل يذكر قبيلة:  
فطاروا شفاف الأثيين فعامر \* تبع بنيها بالخصاف وبالتمر (٣)

أي صاروا فرقتين بمنزلة الأنثيين، وهما البيضتان.  
قال الليث: بلغنا أن تبعاً كسا البيت المسوح، فانتفض البيت منها، ومزقها عن نفسه، ثم كساه الخصف، [فلم يقبلها، ثم كساه الأنطاع فقبلها] (٤) قال الأزهري: الخصف الذي كسا تبع البيت لم يكن ثياباً غلاظاً كما قال الليث، إنما الخصف سفائف (٥) تسف من سعف النخل، فيسوى منها شقق تلبس بيوت الأعراب، وربما سويت جلالاً للتمر، ومنه الحديث: أنه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء، فمر ببئر عليها خصفة، فوطئها، فوقع

(١) سورة الأعراف الآية ٢٢.

(٢) كذا بالأصل والصحاح، وفي اللسان عن الجوهرى: خصفاً.

(٣) ويروى صدره:

فساروا شقافاً لاثنين فعامر

هامش المقاييس ٢ / ١٨٦ نقلاً عن الديوان.

(٤) زيادة عن التهذيب.

(٥) في التهذيب: حصر تسف عن خوص النخل.

فيها (١)، فضحك بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة. وخصفة أيضا: ابن قيس عيلان أبو حي من العرب. وخصفي، كجمزى: ع، نقله الصاغاني. والأخصف: الأبيض الخاصرتين من الخيل والغنم وسائر لونها ما كان، نقله الجوهري، وهي خصفاء، وقد يكون أخصف بجانب واحد، وقيل: هو الذي ارتفع البلق من بطنه إلى جنبه.

والأخصف من الجبال والظلمان: الذي لونه كلون الرماد، فيه بياض وسواد، والنعامة خصفاء، يقال: جبل أخصف، وظليم أخصف، وأنشد الجوهري للعجاج في صفة الصبح:

\* حتى إذا ما ليله تكشفنا \*

\* أبدى الصباح عن بريم أخصاف \*

وأخصف: ع، نقله الصاغاني، وأهمله ياقوت.

وكتيبة خصيفة: ذات لونين لون الحديد وغيره، وفي اللسان: لما فيها من صدأ الحديد وغيره، ونص الصحاح والعباب، وكتيبة خصيف، لم تدخلها الهاء (٢)، لأنها مفعولة، أي: خصفت من ورائها بخيل، أي: أردفت، ولو كانت للون الحديد لقالوا: خصيفة، لأنها بمعنى فاعلة، فتأمل ذلك.

والخصيف، كأمير: الرماد، سمي به لما فيه لوان سواد وبياض، ويقال: رماد خصيف، على الوصف، وهو الأكثر، قال الطرماح:

وخصيف لذي مناتج ظئري \* ن من المرخ أتأمت زنده (٤)

شبه الرماد بالبو، وظئراه: أنثيتان أوقدت النار بينهما.

والخصيف أيضا: النعل المخصوفة، خرز بعضها على بعض، والخصيف أيضا: اللبن الحليب يصب عليه الرائب، فإن جعل فيه التمر والسمن فهو العوثناني (٥)، نقله الجوهري، وأنشد للسعدي:

إذا ما الخصيف العوثناني ساءنا \* تركناه واخترنا السديف المسرهدا

قلت: وقد تقدم في ع ب ث عن ابن بري، أن البيت لناشرة بن مالك، يرد على المخبل السعدي، وكان المخبل قد عيره باللبن، فراجعه.

وخصيف (٦) بن عبد الرحمن الجزري: محدث، وسيأتي ذكر ابن أخيه قريبا.

ومن المجاز: الخصاف، كشداد: الكذاب، كأنه يخرز القول، أي يخرزها.

وأبو بكر أحمد بن عمر بن مهير (٧) الخصاف شيخ شروطي (٨) حنفي، ألف في الشروط، والأوقاف، وآداب القضاء، والرضاع، والنفقات، على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه.

وخصاف، كقطام: فرس أنثى كانت لمالك بن عمرو الغساني، وكان فيمن شهد يوم

حليمة فأبلى بلاء حسنا، وجاءت حليمة تطيب رجال أبيها من مركن، فلما دنت من هذا قبلها، فشكت ذلك إلى أبيها، فقال: هو أرخى رجل عندي فدعيه، فإما أن يقتل، وإما أن يبلى بلاء حسنا، ويسمى فارس خصاف، كذا في العباب.  
وروى ابن الكلبي، عن أبيه، يقال: كان مالك بن عمرو هذا من أجبين الناس، قال: فغزا يوما، فأقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه، فتحرك ساعة، فقال: إن لهذا السهم

- 
- (١) هذه رواية النهاية واللسان، ورواية التهذيب: أن رجلا توطأ خصفة على رأس بئر فطاح فيها.
  - (٢) وفي التهذيب أيضا بدون هاء.
  - (٣) في الصحاح: رذفت.
  - (٤) بالأصل أتأمت ريده والمثبت عن الديوان والتهذيب، وفي اللسان ريده وفي التهذيب: لدى بدل لذي.
  - (٥) كذا بالأصل واللسان هنا في الشاهد، وجاءت في الصحاح في الموضوعين العوثباني بتقديم الثاء على الباء. والبيت في اللسان ونسبه لناشرة بن مالك يرد على المخبل.
  - (٦) ضبطت بالقلم في الباب ١ / ٤٥٠ بضممة فوق الخاء.
  - (٧) عن المطبوعة الكويتية والأصل فهر.
  - (٨) كذا ضبطت في القاموس، وجاء في الباب لابن الأثير ٢ / ١٩٣ الشروطي بضم الشين والراء... هذا النسبة إلى الشروط وهي كتابة الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك.

شيئا ينجثه، فاحتفر (١) عنه، فإذا هو قد وقع على نفق يربوع فأصاب رأسه (٢)، فتحرك اليربوع ساعة، ثم مات، فقال: هذا في جوف جحر، جاء سهم فقتله، وأنا ظاهر على فرسي.

\* ما المرء في شيء ولا اليربوع \*  
فذهب مثلاً، ثم شد عليهم، فكان بعد ذلك من أشجع الناس.  
قوله: ينجثه: أي يحركه.

ومنه: أجزأ من فارس خصاف (٣) وروى ابن الأعرابي أن صاحب خصاف كان يلاقي جند كسرى فلا يجترئ عليهم، ويظن أنهم لا يموتون كما تموت الناس، فرمى رجلاً منهم يوماً بسهم فصرعه، فمات، فقال: إن هؤلاء يموتون كما نموت نحن، فاجترأ عليهم، فكان من أشجع الناس، وأنشد ابن بري:

تالله لو ألقى خصاف عشية \* لكنت على الأملاك فارس أسأماً \*  
وخصاف، ككتاب: حصان كان لسمير بن ربيعة الباهلي، كذا في العباب، ونص كتاب الخيل لابن الكلبي: سفيان بن ربيعة الباهلي، قال: وعليها قتل: خولا (٤) المرزبان، وسياقه يقتضي أنها كانت أنثى، وكان يقال فيه، وفي العباب: له أيضاً: فارس خصاف (٥)، أجزأ من فارس خصاف.

وخصاف أيضاً: حصان آخر، كان لحمل بن زيد بن عوف بن عامر بن ذهل، من بني بكر بن وائل، يقال: كان معه هذا الفرس، وطلبه منه المنذر بن امرئ القيس ليفتحله، فخصاه بين يديه لجرأته، فسمي خاصي خصاف، ومنه أجزأ من خاصي خصاف، فأما ما ذكره الجوهري على مثال قطام، فهي كانت أنثى، فكيف تخصى؟! وصحة إيراد ذلك المثل: أجزأ من فارس خصاف (٦) نبه عليه الصاغاني في التكملة.  
وعبد الملك بن خصاف بن أخي خصيف الجزري: محدث، روى عن هبار بن عقيل، وتقدم ذكر عمه أنفاً.

وسماء مخصوفة: ملساء خلقاء، أو مخصوفة: ذات لونين فيها سواد وبياض، كما في العباب. والخصفة، بالضم: الخرزة بالضم أيضاً.  
وقال الليث: أخصف في عدوه: أي أسرع، قال: وهو بالحاء جائر أيضاً، قال الأزهري: والصواب بالحاء المهملة لا غير، وقد ذكره الجوهري على الصواب.  
والتخصيف: سوء الخلق، وضيقة، يقال: رجل مخصف. والتخصيف أيضاً: الاجتهاد في التكلف بما ليس عندك.

ومن المجاز: خصفه الشيب، تخصيفا، أي: استوى هو أي بياضه والسواد، وقال ابن الأعرابي: خصفه الشيب تخصيفا، وخصوه تخويصا، ونقب فيه تنقيبا، بمعنى واحد، وفي الأساس: خصف الشيب لمتة: جعلها خصيفا:  
\* ومما يستدرك عليه:

الخصف: الضم والجمع.

والمخصف، كمنبر: المثقب والإشفي، قال أبو كبير الهذلي يصف عقابا:  
حتى انتهيت إلى فراش عزيزة\* فتخاء روثة أنفها كالمخصف (٧)  
وقد تقدم للمصنف إنشاد هذا البيت في ف ر ش.  
ومن المجاز قوله: فما زالوا يخصفون أخفاف المطي بحوافر الخيل حتى لحقوهم،  
يعنى أنهم جعلوا آثار

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل فاحترف.
  - (٢) عبارة الميداني مثل رقم ٩٧١: فإذا هو في ظهر يربوع.
  - (٣) في الميداني ع ابن دريد: خضاف بالضاد المعجمة.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: حولا المرزبان، هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا وراجع ابن الكلبي وفي المطبوعة الكويتية - نقلا عن ابن الكلبي: قول المرزبان.
  - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله فارس خصاف، هكذا في النسخ.
  - (٦) وانظر المستقصى للزمخشري ١ / ٤٧ رقم ١٧٣.
  - (٧) ديوان الهذليين ٢ / ١١٠ برواية: سوداء روثة وفسر المخصف بأنه الذي تخصف به أخفاف الإبل، كذا وأخفاف الإبل لا تخصف والصواب: الأخفاف دون ذكر الإبل.
  - (٨) الأساس: أدركوهم.

حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل، فكأنهم طارقوها بها، أي: خصفوها بها، كما يخصف النعل. ويقال: خصف يخصف تخصيفا، مثل اختصف، ومنه قراءة أبي بريدة، والزهري، في إحدى الروايتين، والزهري، في إحدى الروايتين: " وطفقا يخصفان " (١).

ومنه الحديث: إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير، ولا يخصف النشير: المئزر، ولا يخصف: أي لا يضع يده على فرجه.

وتخصفه، كذلك، ورجل مخصف وخصاف: صانع لذلك، عن السيرافي، وجبل خصيف، مثل أخصف، وكل لونين اجتماعا، فهو خصيف، نقله الجوهري.

والخصوف من النساء: التي تلد في التاسع ولا تدخل في العاشر. والخصف، محركة: لغة في الخزف، نقله الليث.

واختصفت الناقة: صارت خصوفا.

والخصاف، كرمان: حصير من خوص.

ومن المجاز: خصفت فلانا: أربيت عليه في الشتم.

[خصلف]: خصلفة النخل: خفة حملة، ومنه: نخيل مخصلف، أهمله الجوهري، ونقله الصاغاني عن ابن عباد، في المحيط، وصاحب اللسان عن ابن بري في أماليه، وأنشد لابن مقبل:

كقنوان النخيل المخصلف قال الصاغاني: والصواب بالضاد المعجمة، وسيأتي قريبا.

[خضف]: خضف البعير وغيره، يخضف، خضفا، وخضافا، كغراب: شرط نقله ابن

دريد، وفي الصحاح: خضف بها: إذا ردم، وأنشد الأصمعي:

\* إنا وجدنا خلفا بئس الخلف \*

\* عبدا إذا ما ناء بالحمل خضف \*

وفي العباب: ويروى: شر الخلف، وبعده:

\* أغلق عنا بابَه ثم حلف \*

\* لا يدخل البواب إلا من عرف \*

وروى أبو الهيثم:

\* إن عبيدا خلف من الخلف (٢) \*

ويفهم من سياق الأساس، أن أصل الخضف للبعير (٣)، واستعماله في الإنسان مجاز.

وخضف الطعام: أكله، مثل فضخ، نقله العزيزي.

وفارس خضاف، وهم للجوهري، والصواب بالصاد، هكذا في سائر النسخ، وهذا الوهم

لا أصل له، فإن الجوهري لم يذكره في هذا الحرف، وإنما ذكره في الصاد على

الصواب، وإنما الذي ذكره هنا هو ابن دريد، فإنه قال في الجمهرة (٤)، بعد ما ذكر

خضف: وفارس خضاف، مثل حدام: أحد فرسان العرب المشهورين، وله حديث،

وخضاف: اسم فرسه، هكذا ذكره في هذا التركيب، ولم يذكرها في الصاد المهملة،



كما ذكر في موضعه، فكأن المصنف توهم أن ابن دريد هو الجوهري. ونقل شيخنا عن الميداني (٥)، أن المثل المذكور يروى بالمهملة والمعجمة، فلا معنى لتوهيم من رواه بالمعجمة مع ثبوته عن الثقات، وكثيرا ما يتصدى المصنف لرد النقل الوارد الثابت بمجرد الرأي والحدس، وهو غير سديد، وعن طرق الصواب بعيد. قلت: الذي صرح به الصاغانى في تكملته، أن ابن دريد لم يوافق أحد فيما قاله، والناس كلهم سواه على الصاد المهملة، كما ذكره الجوهري في موضعه على الصحة، فما تقدم لشيخنا من التشنيع على المصنف محل تأمل. والخيف، والخضوف، كهيكل، وصبور: الضروط من الرجال والنساء، وقال ابن بري: الخيف: فيعل من

(١) سورة الأعراف الآية ٢٢.

(٢) في التهذيب برواية: بئس الخلق.

(٣) بالأصل البعير وما أثبت عن المطبوعة الكويتية. وعبارة الأساس:

خضف الحمل. ومن المجاز: قولهم للرجل قد خضف بها.

(٤) انظر الجمهرة ٢ / ٢٢٩ والتكملة عن ابن دريد، وقد نبهنا في خصف أن الميداني نقل عن ابن دريد

خضاف بالضاد المعجمة.

(٥) انظر مجمع الميداني مثل رقم ٩٧١ ج ١ / ١٨١

الخضف، وهو الردام، قال جرير:  
فأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم \* وأماتكم فتح القدام وخيضف  
والخضف، محرّكة: صغار البطيخ، أو كباره، قاله ابن فارس، وقال الليث، وأبو حنيفة:  
يكون قعسريا رطبا ما دام صغيرا، ثم خضفا أكبر من ذلك، ثم قحا (١)، والحدج  
يجمعه، ثم بطيخا أو طيخا، لغتان.

والأخضف: الحية، عن ابن عباد.  
والمخضفة: الخمر، قال الأزهري: سميت لأنها تزيل العقل، فيضطر شاربها وهو لا  
يعقل، وبه فسر قول الشاعر:

نازعتهم أم ليلي وهي مخضفة \* لها حميا بها يستأصل العرب  
وقيل: أم ليلي هي الخمر، والمخضفة: هي الخاترة، والعرب: وجع المعدة، وقد تقدم  
إنشاده أيضا في ن ز ع.  
\* ومما يستدرك عليه:

الخضف، بالتحريك، لغة في الخضف، بالفتح، وهو الردام.

وامرأة خضوف: ردوم، قال خلود اليشكري:

\* فتلك لا تشبه أخرى صلقما \*

\* أعني خضوفا بالفناء دلقما \*

ويقال للأمة: يا خضاف، وهي معدولة، قاله ابن دريد، وللمسبوب: يا ابن خضاف،  
كحذام، ويا خضفة الجمل، ومنه قول رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت  
الخوارج قتلته:

تركت أصحابنا تدمى نحورهم \* وجئت تسعى إلينا خضفة الجمل  
أراد: يا خضفة الجمل.

ورجل خاضف، ومخضف، كمنبر: ضراط.

[خضرف]: الخضرفة أهمله الجوهري، وقال الليث، وابن سيده: هو هرم العجوز،

وفضول جلدها، وقال غيرهما: الخضرفة: هي العجوز.

وقال ابن السكيت: الخنضرف من النساء: الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين، والطاء لغة  
فيه، كما سيأتي، وقال غيره: امرأة خنضرف: نصف، وهي مع ذلك تشبب.

حكى ابن بري، عن ابن خالويه: مرأة خنضرف، وخنضفير: إذا كانت ضخمة، لها  
خواصر وبطون، وغضون، وأنشد:

\* خنضرف مثل حماء القنه \*

\* ليست من البيض ولا في الجنة \*

[خضلف]: الخضلاف، كقراطس، أهمله الجوهري، وقال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة

أنه شجر المقل، وهو الدوام، قال أسامة الهذلي يصف ناقه:

تتر برجليها المدر كأنه \* بمشرفة الخضلاف باد وقولها

تتره: تدفعه، والوقول: جمع وقل، وهو نوى المقل. وقال أبو عمرو: الخضلفة: خفة حمل النخل، هكذا في النسخ، وصوابه: حمل النخيل، كما هو نص نوادره (٢)، وأنشد:

إذا زجرت ألوت بضاف سببيه \* أثبت كقنوان النخيل المنخضلف (٣)  
قال الأزهري: جعل قلة حمل النخل خضلفة، لأنه شبه بالمقل في قلة حمله.  
[خطرف]: خطرف هكذا هو في سائر النسخ بالسواد، وليس هو في الصحاح، وكذا قال الصاغاني في التكملة: أهمله الجوهري، والموجود في نسخ الصحاح هو خطرف، بالطاء المعجمة، وقد اشتبه على المصنف ذلك، أو هو من النساخ، ورأيت شيخنا رحمه الله قد نبه على ذلك، وعلله بقوله: لأنه لو كان بالمعجمة لأخره عن "خطف".

(١) الأصل واللسان والتكملة، وفي التهذيب: فجا.

(٢) وفي التهذيب أيضا النخيل.

(٣) تقدم جزء منه في خضلف منسوب لابن مقبل.

قال ابن دريد: خطرّف الرجل: أسرع في مشيته، وخطر أو خطرّف البعير: جعل خطوتين خطوة في وساعته، كخطرّف فيهما، أي في الإسراع، وجعل الخطوتين خطوة، ومن الأول قول العجاج يصف ثورا:  
\* وإن تلقى غدرا تخطرفا \*  
أي: توسعا.

وخطرّف فلانا بالسيف: إذا ضربه به، عن ابن دريد، وخطرّف جلد المرأة: استرخى، نقله الليث (١)، ويقال بالضاد وبالطاء (٢).  
والخطرّف، كقنديل: السريع عن ابن عباد.  
وخطرّف، كعصفور: السريع العنق، هكذا نص المحيط، وفي اللسان: عنق خطرّف (٣): واسع.  
والخطرّف أيضا: الجمل الوساع، عن ابن عباد. والمتخطرّف: الرجل الواسع الخلق (٤)، الرحب الذراع، كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الخطرّف: المستدير.

وجمل خطرّف: يخطرّف خطوه.  
وقال الليث: الخنظرّف: العجوز الفانية، والنون زائدة، والضاد لغة فيه، وقد تقدم.  
وتخطرّف الشيء: إذا جاوزه وتعداه.  
[خنظرّف]: الخنظرّف، هكذا هو في سائر النسخ بالأحمر، مع أنه مذكور في الصحاح على ما يأتي بيانه، ثم إن النسخ كلها بالطاء المعجمة، وفي بعضها بالمهملة، فعلى الأول ينبغي ذكره بعد تركيب خ ط ف وعلى الثاني فلا فائدة لإفراده عن تركيب خطرّف مع الحكم بزيادة النون، فتأمل ذلك، وهي: العجوز الفانية، كما قاله الليث، وقال غيره: هي المتشنجة الجلد، المسترخية اللحم، والصواب بالمهملة، وهذا يؤيد أنه بالطاء المعجمة، أو جميع ما في المهملة، فالمعجمة لغة فيه.  
قال الجوهري: خطرّف البعير في مشيته: لغة في خذرف، إذا أسرع ووسع الخطو، بالطاء المعجمة، وأنشد:  
\* وإن تلقاه الدهاس خطرفا \*

وأما الخنظرّف، ففيه ثلاث لغات: بالطاء، وبالطاء، وبالضاد، والطاء أحسن، وكذا خطرّف جلد العجوز، فيه ثلاث لغات، والطاء أكثر، وكذا جميع ما ذكر في خطرّف، فإن الطاء لغة فيه، إلا خطرّفه بالسيف، فإنه بالطاء المهملة لا غير، صرح به صاحب اللسان، وغيره.

[خطف]: خطف الشيء، كسمع، يخطفه، خطفا، وهي اللغة الجيدة، كما في الصحاح، وفي التهذيب، وهي القراءة الجيدة، وفيه لغة أخرى حكاها الأخفش، وهي: خطف، يخطف، من حد ضرب، أو هذه قليلة (٥)، أو رديئة لا تكاد تعرف، كما في

الصحاح قال: وقد قرأ بها يونس، في قوله تعالى: (يخطف أبصارهم) (٦). قلت: وأبو رجاء، ويحيى بن وثاب، كما في العباب، ومجاهد، كما في شرح شيخنا: استلبه، وقيل: أخذه في سرعة واستلاب، ونقل شيخنا عن أقانيم التعليم للخويي تلميذ الفخر الرازي، أن خطف، كفرح، يقتضي التكرار، والمفتوح لا يقتضيه، وقال شيخنا: وهو غريب لا يعرف لغيره، فتأمل.

ومن المجاز: خطف البرق البصر، وخطفه: ذهب به، ومنه قوله تعالى: " يكاد البرق يخطف أبصارهم "، وكذا الشعاع، والسيف، وكل جرم صقيل، قال: \* والهندوانيات يخطفن البصر \*

ومن المجاز: خطف الشيطان السمع: استرقه، كاختطفه، قال سيبويه: خطفه، واختطفه، كما قالوا: نزع، وانتزعه، ومنه قوله تعالى: (إلا من خطف الخطفة) (٧) وفي

- 
- (١) التهذيب والتكملة ولم يقيداه بالمرأة، فقد عما: وقد خطرط جلدتها: استرخى.
  - (٢) كذا وفي التهذيب: بالطاء وزيد فيه: والطاء أكثر وأحسن.
  - (٣) في اللسان: عنق خطريف.
  - (٤) ضبطت بالقلم في التكملة بفتح فسكون.
  - (\*) بالقاموس: أو بدل و.
  - (٥) في الصحاح: قليلة رديئة بدون أو.
  - (٦) من الآية ٢٠ من سورة البقرة.
  - (٧) سورة الصفات الآية ١٠.

حديث الجن: يختطفون السمع أي: يسترقونه ويستلبونه.  
وخاطف ظله " طائر، قال ابن سلمة: يقال له: الرفراف، إذا رأى ظله في الماء أقبل إليه  
ليخطفه، كذا في الصحاح، زاد في اللسان: يحسبه صيدا، وأنشد الجوهري للكُميت  
[بن زيد]:

وربطة فتیان كخاطف ظله \* جعلت لهم منها خباء ممددا  
والخاطف: الذئب، لاستلابه الفريسة.

وفي الحديث: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطفة "، وهي في الأصل  
للمرة الواحدة، ثم سمي بها العضو الذي يختطفه السبع، أو يقطعه (١) الإنسان من  
أعضاء البهيمة الحية وهي ميتة، فإن كل ما أبيض من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم  
فهو لا يحل أكله، وكذا ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية، من يد أو رجل،  
أو اختطفه الكلب (٢) من أعضاء حيوان الصيد، من لحم أو غيره، والصيد حي، وأصل  
هذا أنه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة، رأى الناس يجبون أسنمة الإبل، وأليات  
الغنم، فياًكلونها.

خطفي، كجمزى: لقب حذيفة، جد جرير الشاعر، وهو جرير بن عطية بن حذيفة بن  
بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم،  
لقب بقوله:

\* وعنقا بعد الرسيم خطفي (٣) \*

وفي الصحاح: لقب عوف، وهو جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر، سمي بذلك  
لقوله:

\* وعنقا بعد الكلال خطفي (٤) \*

انتهى، والصواب ما ذكرناه، كما نبه عليه الصاغانى، وحكاه ابن بري عن أبي عبيدة،  
وقبله: \* يرفعن بالليل إذا ما أسدفا \*  
\* أعناق جنان وهاما رجفا \*  
وعنقا.. إلى آخره.

ويروى: خيطفى كما في الصحاح، وفي النقائض: خيطفى، أي: سريعا.  
والخطفى: السرعة في المشي، كأنه يختطف في مشيته عنقه، أي يجتذبه، كالخيطفى،  
وبه فسر قول حذيفة السابق، وقال الفرزدق:

هوى الخطفى لما اختطفت دماغه \* كما اختطف البازي الخشاش المقارع (٥)

وهو جمل خيطف، كهيكل: سريع المر.

وقد خطف، كسمع، وضرب، يخطف، ويخطف، خطفانا، هكذا هو بالتحريك في  
سائر النسخ، وصوابه: خطفا، بالفتح، كما هو نص اللسان.

والخاطوف: شبه المنجل يشد بحباله الصيد، كذا في العباب، وفي اللسان: في حباله  
الصائد،

فيختطف به الظبي.  
وفي الحديث: " صحفة فيها خطيفة وملبنة " الخطيفة، دقيق يذر عليه اللبن، ثم يطبخ، فيلحق، ويختطف بالملاعق، وقال ابن الأعرابي: هو الجبولاء (٦)، وقال الأزهري: الخطيفة عند العرب أن تؤخذ لبينة فتسخن، ثم يذر عليه دقيقة، ثم تطبخ، فيلحقها الناس، ويختطفونها في سرعة. والخطاف، كرمان: طائر أسود، قال ابن سيده: وهو العصفور الذي تدعوه (٧) العامة: عصفور الجنة، والجمع: الخطاطيف.  
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: " لأن أكون نفضت يدي من قبور بني، أحب إلي من أن يقع مني (٨)

(١) عن القاموس والأصل يقتطفه.

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الكلب الضاري ز

(٣) اللسان والتهذيب برواية: خيطفا وفي التهذيب: باقي الرسم وفي التكملة: خطفي وىروى خيطفى.

(٤) الصحاح: خيطفى.

(٥) بالأصل: الحشاش الفازع وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: القازع، لعله المفازع أو نحوه والمثبت عن

الديوان ١ / ٤٢٠ وفسر بهامشه الحشاش من الطير: الذي لا يصيد.

(٦) في الصحاح: الجبولاء بالجيم، وفي اللسان جبل: الجبولاء: العصيدة وهي التي تقول له العامة: الكبولاء.

(٧) عن اللسان والأصل يدعونه.

(٨) عن النهاية والأصل من.

بيض الخطاف فينكسر"، قال ابن الأثير: قال ذلك شفقة ورحمة.  
والخطاف أيضا: حديدة حجناء، تكون في جانبي البكرة، فيها المحور، تعقل بها  
البكرة من جانبها، أو كل حديدة حجناء: خطاف، والجمع: خطاطيف. وقال  
الأصمعي: الخطاف: هو الذي يجري في البكرة إذا كان من خشب فهو القعو، وقال  
النابغة [الذبياني]:

خطاطيف حجن في حبال متينة \* تمد بها أيد إليك نوازع  
الخطاف: فرس كان لرجل يقال: له ماعز، فر يوم القنع من بني شيبان، قال مطر بن  
شريك الشيباني:

أفلتتا يعدو به سابع \* يلهب إلهاب ضرام الحريق  
ومر خطاف على ماعز \* والقوم في عثير نقع وضيق  
والخطاف، كشداد: فرس آخر، وهي لعمر بن الحمام السلمي، قال فيه زياد بن هرير  
التغليبي:

تركنا فارس الخطاف يزقو \* صداه بين أثناء الفرات  
تولت عنه خيل بني سليم \* وقد زاف الكمأة إلى الكمأة  
ومن المجاز: رجل أخطف الحشا، ومخطوفه: أي ضامره، قال ساعدة الهذلي يصف  
وعلا:

موكل بشدوف الصوم ينظرها \* من المغارب مخطوف الحشا زرم (١)  
الشدوف: الشخوص، والصوم: شجر.

وجمل مخطوف: وسم سمة خطاف البكرة، واسم تلك السمة: خطاف، أيضا، كما  
في اللسان. وقال الليث: بعير مخطف البطن، وكذا: حمار مخطف البطن، أي:  
منطويه، قال ذو الرمة:

أو مخطف البطن لاحته نحائسه \* بالقنتين كلا لتيهه مكدوم  
وخطاف، كقطام: هضبة، نقله الصاغاني، ويقال: جبل، كما في التكملة.  
وخطاف: اسم: كلبة من كلاب الصيد، وكذا كساب.  
ويقال: ما من مرض إلا وله خطف، بالضم: أي يبرأ منه.  
وقال أبو صفوان: يقال: اختطفته كذا في الأساس، وفي العباب: أخطفته الحمى، وهو  
نص اللحياني، عن أبي صفوان، أي: أقلعت عنه، وأنشد:

وما الدهر إلا صرف يوم وليلة \* فمخطفة تنمى ومقعصة تصمي  
وأخطف الرمية: أخطأها، وأنشد الجوهري للشاعر، وهو القطامي (٤):

\* وانقض قد فات العيون الطرفا \*

\* إذا أصاب صيده أو أخطفا \*

وقال ابن بزرج: خطفت الشيء: أخذته، وأخطفته: أخطأته، وأنشد للهذلي:  
تناول أطراف القران وعينها \* كعين الحبارى أخطفتها الأجادل



\* ومما يستدرك عليه:  
مر يخطف خطفا منكرا: أي مر مرا سريعا.  
وتخطفه: اختطفه، ومنه قوله تعالى: (ويتخطف الناس من

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ١٩٤ وقبله:

من فوقه شعف قر وأسفله

جي تنطق بالظيان والعم

فالبيت من قصيدة مجرورة القافية، ففي البيت الشاهد إقواء لتغير حركة الروي من الجر إلى الرفع.

(٢) في الأساس: خطفة أي خفة.

(٣) في الأساس: واختطففت عنه الحمى.

(٤) في اللسان: العماني.

(٥) البيت لأب ذؤيب وروايته في شرح أشعار الهذليين ١ / ١٦٠ وروايته فيه:

توفي بأطراف القران وطرفها

كطرف الحباري أخطأتها الأجادل

والبيت من قصيدة مكسورة القافية، وفيه إقواء لأنه تغير فيه حركة الروي إلى الرفع.

حولهم) (١)، وقرأ الحسن: " إلا من خطف الخطفة " (٢)، بالتشديد، وأصله: اختطف، أدغمت التاء في الطاء، وألقت حركتها على الخاء، فسقطت الألف، وقرئ: خطف بكسر الخاء والطاء، على إتباع كسرة الخاء كسرة الطاء، وهو ضعيف جدا. قلت: وهي أيضا رواية عن الحسن، وقتادة، والأعرج، وابن جبير. قال الصاغاني: وفيه وجهان: أحدهما: أن يكونوا كسروا الخاء لانكسار الطاء، للمطابقة واتفاق الحركتين، والثاني: أن يريدوا: اختطف، فيستثقل اجتماع التاء والطاء، مبينة ومدغمة، فتحذف التاء، ثم يكره الالتباس في قولهم: اختطف، بالأمر، إذا قال: اختطف هذا يا رجل، فتحذف الألف، لأنها ليست من نفس الكلمة، وتترك الكسرة التي كانت فيها الخاء، لأنه لا يتبدأ بساكن، ثم تتبع الطاء كسرة الخاء. وروي [عن] (٣) الحسن أنه قرأ: " يخطف أبصارهم " (٤)، بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر، وقرأها: يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها، فمن قرأ يخطف فالأصل يخطف، ومن كسر الخاء فليسكونها وسكون الطاء، وهذا قول البصريين، وقد نازعهم الفراء في ذلك، ورد عليه الزجاج (٥)، وقوى قول البصريين بما هو مذكور في تفسيره.

والخطفة: المرة الواحد.

والرضعة القليلة، يأخذها الصبي من الثدي بسرعة.

والخطيفة، كسفينة: الاختلاس. وسيف مخطف: يخطف البصر بلمعه، وهو مجاز، قال:

\* وناط بالدف حساما مخطفًا \*

والخاطف: البرق يأخذ بالأبصار.

والخطاف، كشداد: الشيطان، وبه فسر حديث علي: " نفقتك رياء وسمعة للخطاف "

وقيل: هو كرمان، على أنه جمع خاطف، أو تشبيها بالخطاف، لكلوب الحديد.

والخيطف، كحيدر: سرعة انجذاب السير، ويقال: عنق خيطف.

ومخاليب السباع: خطاطيفها، وهو مجاز، وقد نقله الجوهري.

وخطاطيف الأسد: برائنه، شبهت بالحديد لحجنتها، وأنشد الجوهري لأبي زبيد

الطائي:

إذا علقت قرنا خطاطيف كفه \* رأى الموت رأى العين أسود أحمر (٦)

والخطاف، كرمان: الرجل اللص الفاسق، قال أبو النجم:

\* واستصبحوا كل عم أمي \*

\* من كل خطاف وأعرابي \*

وأما قول تلك المرأة لجيرير: يا ابن خطاف، فإنما قالت له هازئة به.

والخطف، بالضم، وبضمين: الضمر، وخفة لحم الجنب.

وإخطاف الحشى: انطواؤه.

وفرس منخط الحشى: إذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه، نقله الجوهري.  
ورجل منخطف، ومنخطوف، وأخطف الرجل: مرض يسيران ثم برأ سريعا.  
وقال أبو الخطاب: خطفت السفينة، وخطفت: أي سارت، يقال: خطفت اليوم من  
عمان، أي سارت.

(١) سورة العنكبوت الآية ٦٧.

(٢) سورة الصافات الآية ١٠.

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٠.

(٥) قال الفراء: الكسر لالتقاء الساكنين ههنا خطأ، وإنه يلزم من قال هذا أن يقول في يعض بعض وفي يمد  
يمد.

قال الزجاج: هذه العلة غير لازمة لأنه لو كسر يعض ويمد لالتبس ما أصله يفعل ويفعل بم أصله يفعل.  
قال: ويختطف ليس أصله غير هذا، ولا يكون مرة على يفتعل ومرة على يفتعل فكسر لالتقاء الساكنين في  
موضع غير ملتبس، نقله في التهذيب واللسان.

(٦) قال رأي العين، توكيدا لأن الموت لا يرى بالعين لما قال أسود أحمرًا.

ويقال: أخطف لي من حدثه شيئاً ثم سكت، وهو الرجل يأخذ في الحديث، ثم يبدو له، فيقطع حديثه، وهو الإخطف.

والخياطف: المهاوي، واحدها: خيطف، قال الفرزدق:

وقد رمت أمرا يا معاوي دونه \* خياطف علود صعب مراتبه  
والخطف، والخطف جميعا، مثل الجنون، قال أسامة الهذلي:

فجاء وقد أوجت من الموت نفسه \* به خطف قد حذرته المقاعد  
ويروى: خطف فإما أن يكون جمعا كضرب، أو مفردا.

والإخطف في الخيل: عيب، وهو ضد الانتفاخ، وقال أبو الهيثم: الإخطف في الخيل:

صغر الجوف (٢)، وأنشد:

\* لا دن فيه ولا إخطف \*  
وأخطف السهم: استوى.

وسهام خواطف: خواطئ، قال:

تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا \* من النبل لا بالطائشات الخواطف  
وهو على إرادة المخطفات.

ويقال: هذا سيف يخطف الرأس، وهو مجاز.

والحكم بن عبد الله بن خطاف، كرمان، أبو سلمة، عن الزهري، متهم.

وكشداد: غالب بن خطاف القطان، عن الحسن.

[خفف]: الخف، بالضم: مجمع فرسن البعير، والناقة، تقول العرب: هذا خف البعير، وهذه فرسنه، وقال الجوهري: الخف: واحشد أخفاف البعير، وهو للبعير كالحافر للفرس، وفي المحكم: وقد يكون الخف للنعام، سووا بينهما للتشابه، قال: أو الخف لا يكون إلا لهما، أخفاف.

والخف أيضا: واحد الخفاف التي تلبس في الرجل، ويجمع أيضا على أخفاف، كما في اللسان. وتخفف الرجل إياه: لبسه (٣).

والخف من الأرض: الغليظة، وفي الصحاح، والعباب: أغلظ من النعل، وهو مجاز.

ومن المجاز: الخف من الإنسان: ما أصاب الأرض من باطن قدمه، كما في المحكم، والخلاصة.

والخف: الحمل المسن، وقيل: الضخم، قال الراجز:

\* سألت عمرا بعد بكر خفا \*  
\* والدلو قد تسمع كي تخفا \*

وقد تقدم إنشاده في س م ع والجمع: أخفاف، وبه فسر الأصمعي الحديث: " نهى عن حمى الأراك إلا ما لم ينله أخفاف الإبل " قال: أي ما قرب من المرعى لا يحمى، بل يترك لمسان الإبل، وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الإمعان في طلب المرعى.

وقال: غيره: معناه أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيها إليه.  
وقولهم: رجع بخفي حنين. قال أبو عبيد: أصله ساوم أعرابي حنينا الإسكاف، وكان  
من أهل الحيرة بخفين حتى أغضبه، فأراد غيظ الأعرابي، فلما ارتحل الأعرابي أخذ  
حنين أحد خفيه فطرحه في الطريق، ثم ألقى الآخر في موضع آخر، فلما مر الأعرابي  
بأحدهما، قال: ما أشبه هذا بخف حنين، ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى، فلما  
انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول، وقد كمن له حنين، فلم مضى الأعرابي في طلب  
الأول عمد حنين إلى راحلته وما عليها فذهب بها، وأقبل الأعرابي وليس معه إلا خفان،  
فقال، أي قال له قومه: ماذا جئت به  
من سفرك؟، فقال: جئتكم بخفي حنين. فذهب، وفي العباب: فذهبت مثلاً، يضرب  
عند اليأس من الحاجة، والرجوع بالخيبة.

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل وقد أوحى.  
(٢) الذي في التهذيب عن أبي الهيثم: الإخطف شر عيوب الخيل، وهو صغر الجوف.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: لبسها.

وقال ابن السكيت: حنين رجل شديد، ادعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف، فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران، فقال: يا عم، أنا ابن أسد بن هاشم بن عبد مناف، فقال عبد المطلب: لا وثياب أبي هاشم، ما أعرف شمائل هاشم فيك، فارجع، فارجع، فقيل: رجع حنين بخفيه. هكذا أورد الوجهين الصاغانى في العباب، والزمخشري في المستقصى، والميداني في مجمع الأمثال، وشراح المقامات، واقتصر غالبهم على ما قاله أبو عبيد.

والخف، بالكسر: الخفيف، يقال: شيء خف: أي خفيف، وكل شيء خف محمله فهو خف، وقال امرؤ القيس:

يزل الغلام الخف عن صهواته \* ويلوي بأثواب العنيف المثل (١)  
والخف: الجماعة القليلة، يقال: خرج فلان في خف من أصحابه، أي في جماعة قليلة. والخفاف، كغراب: الخفيف، كطوال وطويل، قال أبو النجم.

\* وقد جعلنا في وضيعن الأحبل \*

\* جوز خفاف قلبه مثل (٢) \*

أي: قلبه خفيف، وبدنه ثقيل.

وقيل: الخفيف في الجسم، والخفاف في التوقد والذكاء، وجمعهما خفاف، ومنه قوله عز وجل (انفروا خفافا وثقالا) (٣). قال الزجاج: أي موسرين أو معسرين، وقيل: خفت عليكم الحركة أو ثقلت، وقيل: ركبانا ومشاة، وقيل: شبانا وشيوخا.

وقد خف، يخف، خفا، وخفة، بكسرهما، وتفتح، وعلى الثانية اقتصر الجوهري، وتخوفا، وهذا من غير لفظه، وموضعه في خ و ف، كما سيأتي: أي صار خفيفا، يكون في الجسم، والعقل، والعمل، وفي الآخرين مجاز، فهو خف، وخفيف، وخفاف، ومنه قول عطاء: "خفوا على الأرض" قال أبو عبيد: أي في السجود، ويروى بالجيم أيضا. وخفاف بن ندبة، وهي أمه، وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد السلمي (٤): أحد فرسان قيس وشعرائها، وقد شهد الفتح، وتقدم ذكره أيضا في "ن د ب" وفي "غ ر ب".

وخفاف ابن إيماء (٥).

خفاف بن نضلة الثقفي، له وفادة، روى عنه ذابل بن طفيل، صحابيون، رضي الله عنهم. وخفان، كعفان: موضع، وهو مأسدة، كما في الصحاح، وفي اللسان: موضع أشب الغياض، كثير الأسد، وفي العباب: قرب الكوفة، وفي الأساس: أجمه في سواد الكوفة، ومنه قولهم: كأنهم ليوث خفان، وأنشد الجوهري قول الشاعر: شربث أطراف البنان ضبارم \* هصور له في غيل خفان أشبل وأنشد الليث:

تحن إلى الدهنا بخفان ناقتي \* وأين الهوى من صوتها المترنم  
وأنشد غيره للأعشى:

وما مخدر ورد عليه مهابة \* أبو أشبل أضحى بنخفان حاردا  
من المجاز: خفت الأثن لغيرها: إذا أطاعته، ومنه قول الراعي:  
نفى بالعراك حواليتها \* فنخفت له خذف ضمير (٦)  
وقد تقدم في " خ ذ ف "

- 
- (١) ديوانه، ويروى: يطير الغلام الخف ويروى: يطير الغلام الخف.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وقد جعلنا، هكذا بالأصل وفي المطبوعة المصرية: الأجل بالباء  
الموحدة.  
(٣) سورة التوبة الآية ٤١.  
(٤) انظر المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٠٨ وأسد الغابة. ونص على ضبط ندبة بالفتح والضم.  
(٥) نص في الإصابة على ضبط الهمزة بالكسر.  
(٦) تقدم في خذف، انظر ما لاحظناه هناك.

(.) وفي الأساس: خفت الأثني (١) للفحل: ذلت له، وانقادت.  
وقال ابن دريد: خفت الضبع، تخف، خفا، بالفتح: إذا صاحت، هكذا في نص  
الجمهرة (٢)، وذكر الفتح في كلام المصنف مستدرك.  
ومن المجاز: خف القوم عن وطنهم، خفوا: ارتحلوا مسرعين، وقيل: ارتحلوا عنه، فلم  
يخصوا السرعة، قال الأعشى (٣):  
خف القطين فراحوا منك أو بكروا\* وأزعجتهم نوى في صرفها غير  
وقيل: خفوا خفوا: إذا قلوا، وخفت زحمتهم.

الخفوف، كتثور: الضبع عن ابن عباد.  
الخفيف، كأمير: ما كان من العروض مبنيا على فاعلاتن مستفعلن، هكذا في النسخ،  
وصوابه: فاعلاتن مستفعلن، فاعلاتن، كما هو نص العباب، والتكملة (٤) ست مرات،  
سمي بذلك لخفته. وامرأة خفخافة الصوت، أي: كأن صوتها يخرج من منخريها.  
والخفخوف، بالضم: طائر، نقله ابن دريد، عن أبي الخطاب الأخفش، قال ابن سيده:  
ولا أدري ما صحته، وقال المفضل: هو الذي يصفق بجناحيه إذا طار، ويقال له:  
الميساق.

وضبعان خفخاف: كثيرو الصوت، هكذا في سائر النسخ، بفتح خاء خفخاف، وكثيرو،  
على طريق جمع السلامة، وهو غلط من النسخ، والصواب: خفخاف، كعلابط، وكثير  
الصوت، بالإفراد، وضبعان، بالكسر للذكر، كما هو نص العباب، واللسان، وقد نبه  
عليه شيخنا أيضا. ومن المجاز: أخف الرجل: إذا خفت حاله  
، كما في الصحاح زاد غيره: ورقت، وكان قليل الثقل في سفره أو حضره، فهو  
مخف، وخفيف، وخف، ومنه الحديث: "نجا المخفون"، أي: من أسباب الدنيا  
وعلقها، وعن مالك بن دينار، أنه وقع

الحريق في دار كان فيها، فاشتغل الناس بنقل الأمتعة، وأخذ مالك عصاه وجرابه،  
ووثب فجاوز الحريق، وقال: "فاز المخفون ورب الكعبة"، ويقال: أقبل فلان مخفا.  
أخف القوم: صارت لهم دواب خفاف، نقله الجوهري، عن أبي زيد، أخف فلانا: إذا  
أغضبه، وأزال حلمه، وحمله على الخفة والطيش، وبين حلمه وحمله جناس القلب،  
ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه: لا تعتابن عندي الرعية فإنه لا يخفني.

والتخفيف: ضد التثقيل، ومنه قوله تعالى: (ذلك تخفيف من ربكم ورحمة) (٥). ومنه  
الحديث: "كان إذا بعث الخراص، قال: خففوا الخرص، فإن في المال العرية والوصية  
"، أي: لا تستقصوا عليهم فيه، فإنهم يطعمون منها، ويوصون.

وفي حديث عطاء: "خففوا على الأرض" ويروى: خفوا، وقد تقدم قريبا، أي: لا  
ترسلوا أنفسكم في السجود إرسالا ثقيلا، فيؤثر في جباهكم.

والخفخفة: صوت الضباع، قاله ابن دريد (٦)، وقد خفخف الضبع، قيل: الخفخفة:  
صوت الكلاب عند الأكل، نقله الزمخشري، قال ابن الأعرابي: الخفخفة: صوت



تحريك القميص الجديد - زاد غيره: أو الفرو الجديد - إذا لبس.  
واستخفه: ضد استثقله، أي: رآه خفيفاً، ومنه قوله تعالى: (تستخفونها يوم ظعنكم) (٧)  
أي يخف عليكم حملها، ومنه قول بعض النحويين: استخف الهمزة الأولى فخففها،  
أي: لم تثقل عليه فخففها لذلك.  
استخف فلانا عن رأيه: إذا حملة على الجهل،

-----  
(١) الأساس: الأتن.

(٢) الجمهرة ١ / ٨٦.

(٣) كذا بالأصل، وفي التهذيب: قال لبيد، وكلاهما خطأ، فالبيت للأخطل وهو البيت الأول من قصيدة رقم ٩ في شرح ديوانه.

(٤) في التكملة: فاعلاتن مستفعلن.

(٥) سورة البقرة الآية ١٧٨.

(٦) الجمهرة ١ / ٨٦.

(٧) سورة النحل الآية ٨٠.

والخفة، وأزاله عما كان عليه من الصواب، وكذلك: استفزه عن رأيه، نقله الأزهرى. وأما قوله تعالى: (ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) (١) فقال الزجاج: معناه: لا يستفزرك، ولا يستجهلنك، ومنه: "فاستخف قومه فأطاعوه" (٢)، أي: حملهم على الخفة والجهل.

والتخاف: ضد الثاقل، ومنه حديث مجاهد، وقد سأله حبيب بن أبي ثابت: "إني أخاف أن يؤثر السجود في جبهتي، فقال: إذا سجدت فتخاف" أي: ضع جبهتك على الأرض وضعاً خفيفاً، قال أبو عبيد: وبعض الناس يقولون: فتجاف، بالجيم، والمحفوظ عندي بالخاء.

\* ومما يستدرك عليه:

خف المطر: نقص، قال الجعدي:

فتمطى زمخري وارم\* من ربيع كلما خف هطل (٣)

واستخف فلان بحقي: إذا استهان به، وكذا: استخفه الجزع والطرب: خف لهما فاستطار، ولم يثبت، وهو مجاز.

واستخفه: طلب خفته. واستخفه: استجهله، فحمله على اتباعه في غيه.

وخفف فلان لفلان: إذا أطاعه وانقاد له.

وخف في عمله، وخدمته كذلك، وهو مجاز، ومنه: غلام خف: أي جلد، وقد ذكر شاهده (٤). وخف فلان على الملك: قبله، وأنس به.

والنون الخفيفة: خلاف الثقيلة، ويكنى بذلك عن التنوين أيضاً، ويقال: الخفية.

ورجل خفيف ذات اليد: أي: فقير (٥)، ويجمع الخفيف على أخفاف، وخفاف،

وأخفاء، وبكل ذلك روي الحديث: "خرج شبان أصحابه وأخفافهم حسرا". وخف الميزان: شال. وخفة الرجل: طيشه.

والخفوف، بالضم: سرعة السير من المنزل، ومنه حديث ابن عمر: "قد كان مني

خفوف" أي: عجلة، وسرعة سير.

ونعامة خفانة: سريعة، قاله الليث، ونقله صاحب اللسان، والمحيط، قال الصاغانى:

وهو تصحيف، صوابه بالحاء المهملة (٦).

وهو خفيف العارضين.

وخفيف الروح: ظريف.

وخفيف القلب: ذكي.

ويقال: ماله خف، ولا حافر، ولا ظلف، وكذا الحديث: "لا سبق إلا في خف، أو

حافر، أو نصل"، وكل ذلك مجاز يحذف المضاف.

ويقال: جاءت الإبل على خف واحد: إذا تبع بعضها بعضاً، كأنها قطار، كل بغير رأسه

على ذنب صاحبه - مقطورة كانت أو غير مقطورة، كذا في اللسان، والأساس، وهو

مجاز.

وأخف الرجل الرجل: ذكر قبيحه، وعابه.  
والخفخفة: صوت الحبارى، والخنزير، قال الجوهري: ولا تكون الخفخفة إلا بعد  
الجفجفة.  
والخفخفة أيضا: صوت القرطاس إذا حركته وقلبته. والخفان: الكبريت، نقله الصاغاني.  
والمبارك بن كامل الخفاف: محدث.  
وأبو عبد الله محمد بن الخفيف الشيرازي، شيخ الشيوخ، مشهور.

- 
- (١) سورة الروم الآية ٦٠.  
(٢) سورة الزخرف الآية ٥٤.  
(٣) الأصل واللسان هنا، وفيه في مادة زمخر برواية:  
فتعالى زمخري وارم \* مالت الأعراق منه واكتهل  
(٤) يعنى قوله امرئ القيس وتقدم أثناء المادة يزل الغلام الخف.. الخ.  
(٥) في اللسان: أي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا.  
(٦) اكتفى في التكملة على إيراد قول الليث، ولم يعلق عليه.

وكزبير: الخفيف بن مسعود بن جارية (١) بن معقل، أحد فرسان الجاهلية، وهو أبو الأقيشر، الذي تقدم ذكره في " ق ش ر " .

وبنو خفاف، كغراب: بطن من بني سليم، منهم الضحاك بن شيبان الخفافي، ذكره الرشاطي. وبالفتح والثقليل: أحمد بن محمد بن عمران (٢) الخفافي الإستر ابادي، عن نصر بن الفتح السمرقندي، ذكره ابن السمعاني. والخف، بالضم: لقب خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف، مولى بني ربيعة، من تجيب، قاله ابن يونس، وابنه عبد الوهاب، المحدث بدميرة (٣) بعد سنة سبعين ومائتين، تقدم ذكره.

[خلف]: خلف، كما في المحكم، والصحاح، والعباب، أو الخلف باللام، كما هو نص الليث: نقيض قدام، مؤنثة، تكون اسما وظرفا.

الخلف: القرن بعد القرن، ومنه قولهم: هؤلاء خلف سوء. لناس لاحقين بناس أكثر منهم، قاله الجوهري، وأنشد للبيد رضي الله عنه:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم \* وبقيت في خلف كجلد الأجر (٤)

وقال اللحياني: بقينا في خلف سوء: أي بقية سوء، وبذلك فسر قوله تعالى: (فخلف من بعدهم خلف) (٥)، أي: بقية. قال ابن السكيت: الخلف: الردئ من القول، ويقال في مثل: " سكت ألفا، ونطق خلفا " أي: سكت عن ألف كلمة، ثم تكلم بخطأ، قال: وحدثني ابن الأعرابي، قال: كان أعرابي مع قوم فحبق حبقة، فتشور، فأشار بإبهامه نحو استه، وقال: إنها خلف نطقت خلفا (٦)، نقله الجوهري، والصاغانى.

الخلف: الاستقاء، قال الحطيئة:

لزغب كأولاد القطا راث خلفها \* على عاجزات النهض حمر حواصله (٧)

قال الجوهري: يعني راث مخلفها، فوضع المصدر موضعه.

الخلف: حد الفأس، أو رأسه، هكذا في النسخ، وصوابه: أو رأسها، كما هو نص المحكم، لأن الفأس مؤنثة.

ومن المجاز: الخلف من الناس: من لا خير فيه، يقال: جاء خلف من الناس، ومضى خلف من الناس، وجاء خلف لا خير فيه، قاله أبو الدقيش، ونص ابن بري: ويستعار الخلف لما خير فيه. والخلف: الذين ذهبوا من الحي يستقون، وخلفوا أثقالهم، كذا في التهذيب، ومن حضر منهم، ضد، وهم خلوف، أي: حضور وغيب، ومنه الحديث: " أن اليهود قالت: لقد علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوفا " أي: لم يتركهم سدى، لا راعي لهن، ولا حامى، يقال: حي خلوف: إذا غاب الرجال، وأقام النساء، ويطلق على المقيمين والظاعنين، قاله الجوهري، وابن الأثير، وأنشد الجوهري، لأبي زيد:

أصبح البيت بيت آل بيان \* مقشعرا والحي حي خلوف

أي: لم يبق منهم أحد.

قال ابن بري، والصاغانى: صوابه " آل إياس " وهو الرواية؛ لأنه يرثي فروة بن إياس بن

قبیصة.

الخلف: الفأس العظيمة، أو هي التي برأس واحد، نقله ابن سیده (٨)، وفي الصحاح:  
فأس ذات خلفین، أي: لها رأسان. الخلف أيضا: رأس الموسی، والمنقار الذي یقطع  
(٩) به  
الخشب.

-----  
(١) في التبصیر ص ٥٣٤ واللباب لابن الأثیر الخفیفی حارثة.

(٢) في اللباب لابن الأثیر: أحمد بن عمران

(٣) بالأصل بدمرة والمثبت عن معجم البلدان دميرة.

(٤) ديوانه ط بیروت ص ٣٤ وفسر مصححه الخلف بالبقية.

(٥) سورة الأعراف الآية ١٦٩.

(٦) عنی بالخلف هنا الضرط.

(٧) ديوانه ص ٢٣٩ ویروی خلقها بالقاف.

(٨) الذي نقله صاحب اللسان عن ابن سیده: الخلف: الفأس العظيمة. وفي التهذیب: الخلف: حد الفأس.

(٩) في اللسان: ينقر.

الخلف: النسل.  
الخلف أقصر أضلاع الجنب ويقال له: ضلع الخلف، وهو أقصى الأضلاع وأرقها،  
وتكسر الخاء. أي: جمع الكل: خلوف بالضم.  
والخلف: المربد، أو الذي وراء البيت، وهو محبس الإبل، يقال: وراء بيتك خلف  
جيد، قال الشاعر:  
وجيئا من الباب المجاف تواترا\* ولا تقعدا بالخلف فالخلف واسع  
الخلف: الظهر بعينه، عن ابن الأعرابي، ومنه الحديث: "لولا حدثان قومك بالكفر  
بنيتها على أساس إبراهيم، وجعلت لها خلفين، فإن قرشنا استقصرت من بنائها" (١)  
كأنه أراد أن يجعل لها بايين، والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره، وإذا كان لها  
بابان صار لها ظهران.  
والخلف: الخلق من الوطاب، عن ابن عباد.  
ولبث خلفه أي: بعده، وبه قرئ قوله تعالى: (وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا) (٢)، أي:  
بعدك، وهي قراءة أبي جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي بكر، والباقون: "خلافك"،  
وقرأ ورش بالوجهين.  
والخلف بالكسر: المختلف، كالخلفة، قال الكسائي: يقال لكل شيئين اختلفا: هما  
خلفان، وخلفتان، قال:  
\* دلواي خلفان وساقياهما\*  
أي إحداهما مصعدة (٣)، والأخرى فارغة منحدره، أو إحداهما جديد، والأخرى  
خلق.  
والخلف أيضا: اللجوج من الرجال، نقله الصاغانى. قال أبو عبيد: الخلف: الاسم من  
الإخلاف، وهو الاستقاء (٤)، كالخلفة.  
والخالف: المستقي.  
والخلف: ما أنبت الصيف من العشب، كالخلفة، كما سيأتي.  
الخلف: ما ولي البطن من صغار الأضلاع، وهي قصيراها وقال الجوهري: الخلف:  
أقصر أضلاع الجنب، والجمع: خلوف ومنه قول طرفة:  
وطي محال كالحني خلوفه\* وأجرنة لزت بدأي منضد  
الخلف: حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران، كما في الصحاح الخلف: طرفه، أي  
الضرع، هو المؤخر من الأطباء، وقيل: هو الضرع نفسه، كما نقله الليث، أو هو للناقة  
كالضرع للشاة، وقال اللحياني: الخلف في الخف، والظلف، والطبي في الحافر،  
والظفر، وجمع الخلف: أخلاف، وخلوف، قال:  
وأحتمل الأوق الثقيل وأم تري\* خلوف المنيا حين فر المغامس  
وولدت الشاة، وفي اللسان: الناقة خلفين، أي: ولدت سنة ذكرا، وسنة أنثى، ومنه  
قولهم: نتاج فلان خلفه، بهذا المعنى.

وذات خلفين، بكسر الخاء، ويفتح: اسم الفأس إذا كانت لها رأسان، وقد تقدم، ج:  
ذوات الخلفين. والخلف، ككتف: المخاض، وهي الحوامل من النوق، الواحدة بهاء،  
كما في الصحاح، وقيل: جمعها مخاض، على غير قياس، كما قالوا لواحدة النساء:  
امرأة، قال ابن بري: شاهده قول الراجز:  
\* مالك ترغين ولا ترغو الخلف \*

وقيل: هي التي استكملت سنة بعد النتاج، ثم حمل عليها، فلقحت، وقال ابن الأعرابي:  
إذا استبان حملها فهي خلفة، حتى تعشر، ويجمع خلفة أيضا على خلفات، وخلائف  
(٥)، وقد خلفت: إذا حملت وفي الحديث: " ثلاث آيات يقرأهن أحدكم خير له من  
ثلاث خلفات سمان عظام ".  
الخلف، بالتحريك: الولد الصالح يبقى بعد أبيه،

-----  
(١) هذه الرواية في النهاية واللسان، وفيه لبنيتها باللام، وثمة رواية أخرى للحديث انظر التهذيب خلف ٧ /  
٣٩٦.

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦.

(٣) في التهذيب: إحداهما مصعدة ملأى.

(٤) قال الأزهري: الخلف والخلف بمعنى الاستقاء، لغتان.

(٥) عن اللسان وبالأصل وخلاف.

فإذا كان الولد فاسدا أسكنت اللام، وأنشد الجوهري للراجز:  
\* إنا وجدنا خلفا بئس الخلف \*

\* عبدا إذا ما ناء بالحمل خضف (١) \*

وقد تقدم إنشاده في " خ ض ف " قريبا، قال ابن بري: أنشده الرياشي لأعرابي يذم رجلا اتخذ وليمة.

وربما استعمل كل منهما مكان الآخر، يقال: هو خلف صدق من أبيه، إذا قام مقامه وكذا خلف سوء من أبيه، بالتحريك فيهما، ويقال: في هؤلاء القوم خلف ممن مضى، أي: يقومون مقامهم، وفي فلان خلف من فلان، أو الخلف، بالسكون، وبالتحريك: سواء، قاله ابن شميل، وقال الأخفش: الخلف والخلف سواء، منهم من يحرك فيهما جميعا إذا أضاف (٢)، وقال الليث: خلف بالسكون للأشرار خاصة، وبالتحريك ضده، قرنا (٣) كان أو ولدا.

قال ابن بري: والصحيح في هذا، وهو المختار، أن الخلف، بالتحريك، خلف الإنسان الذي يخلفه من بعده، يأتي بمعنى البدل، فيكون خلفا منه، أي: بدلا، ومنه قولهم: هذا خلف مما أخذ لك، أي: بدل منه، ولهذا جاء مفتوح الأوسط، ليكون على مثال البدل، وعلى مثال ضده أيضا، وهو العدم، والتلف، ومنه الحديث: " اللهم أعط لمنفق (٤) خلفا، ولممسك تلقا "، أي: عوضا، يقال في الفعل منه: خلفه في قومه، وفي أهله، يخلفه خلفا،

وخلافة، وخلفني (٥) فكان نعم الخلف، وبئس الخلف، والخلف في قولهم: نعم الخلف، وبئس الخلف، وخلف صدق، وخلف سوء، وخلف صالح، هو في الأصل مصدر سمي به من يكون خليفة، والجمع أخلاف، كما تقول: بدل وأبدال، لأنه بمعناه.

وحكى أبو زيد: هم أخلاف سوء، جمع خلف.

قال: وأما الخلف، ساكن الوسط، فهو الذي يجيء بعد الأول بمنزلة القرن بعد القرن، والخلف: المتخلف عن الأول، هالكا كان أو

حيا، والخلف: الباقي بعد الهالك، والتابع له، هو في الأصل أيضا من خلف، يخلف، خلفا، سمي به المتخلف والخالف، لا على جهة البدل، وجمعه خلوف، كقرن وقرون. قال: ويكون محمودا ومذموما، فشاهد محمود قول حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه:

لنا القدم الأولى إليك وخلفنا \* لأولنا في طاعة الله تابع  
فالخلف هنا: هو التابع لمن مضى، وليس من معنى الخلف هنا المتخلفون عن الأولين، أي: الباقون، وعليه قوله عز وجل: (فخلف من بعدهم خلف) (٦)، فسمي بالمصدر، فهذا قول ثعلب، قال: وهو الصحيح، وحكى أبو الحسن الأخفش، في خلف صدق، وخلف سوء، التحريك والإسكان، فقال: والصحيح قول ثعلب أن الخلف يجيء بمعنى



البدل، والخلافة، والخلف يجيء بمعنى التخلف عن تقدم.  
قال: وشاهد المذموم قول لبيد:

\* وبقيت في خلف كجلد الأجر ب (٧) \*

قال: ويستعار الخلف لما لا خير فيه، وكلاهما سمي بالمصدر، أعني المحمود والمذموم، فقد صار على هذا للفعل معنيان، خلفته، خلفا: كنت بعده خلفا منه وبدلا، وخلفته، خلفا جئت بعده، واسم الفاعل من الأول

(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: إنا وجدنا.. الخ لا ينطبق على ما قبله، لأن الخلف محرّكة، وهو خلف فاسد والمثبت ضبط عن الصحاح، وفي اللسان ط دار المعارف ضبطت خلفا الأولى باسكان اللام. وجاء بعدهما فيه في مادة خضف:

أغلق عنا بابه ثم حلف \* لا يدخل البواب إلا من عرف

(٢) زيد بعدهما في اللسان: ومن حرك في خلف صدق وسكن في الآخر فإنما أراد الفرق بينهما.

(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل قرفا وانظر ما علق فيها محققة، وانظر التهذيب ٧ / ٣٩٦ وفي التهذيب ٧ / ٣٩٤ وقد يكون في الرديء خلف، وفي الصالح خلف لأنهم يذهبون به إلى القرن... وفي موضع آخر جوز خلف باسكان اللام للرديء.

(٤) الأصل واللسان، وفي النهاية: كل منفق.

(٥) عن اللسان وبالأصل وخلفي.

(٦) سورة الأعراف الآية ١٦٩.

(٧) تقدم البيت أثناء المادة، وانظر تعليقنا هناك.

خليفة، وخليف، ومن الثان خالفه، وخالف، قال: وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه. الخلف، بالتحريك: ما استخلفت من شيء، كما في الصحاح، أي استعوضته واستبدلته، تقول: أعطاك الله خلفا مما ذهب لك، ولا يقال: خلفا، يقال: هو من أبيه خلف، أي: بدل، والبدل من كل شيء خلف منه.

وفي حديث مرفوع: " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل (١) الجاهلين "، قال القعنبى: سمعت رجلا يحدث مالك بن أنس بهذا الحديث.

قلت: وقد روي هذا الحديث من طريق خمسة من الصحابة، رضي الله عنهم، وقد خرجته في جزء لطيف، وبينت طرقه ورواياته، فراجعه.

قال ابن الأثير: الخلف، بالتحريك، والسكون: كل من يجيء بعد من مضى، إلا أنه بالتحريك في الخير، وبالتسكين في الشر، يقال: خلف صدق، وخلف سوء، ومعناهما جميعا: القرن من الناس، قال: والمراد في هذا الحديث المفتوح، ومن بالسكون الحديث: " سيكون بعد ستين سنة خلف أضعوا الصلاة "، وفي حديث ابن مسعود: " ثم إنها تخلف من بعدهم (٢) خلوف " هي جمع خلف.

والخلف: مصدر الأخلف، للأعسر، قال أبو كبير الهذلي:

زقب يظل الذئب يتبع ظله \* من ضيق مورده استنان الأخلف (٣)  
الزقب: الطريق الضيق، والاستنان: الجري على جهة واحدة.

قيل: الأخلف: اسم الأحوال، وقيل: اسم للمخالف العسر، الذي كأنه يمشي على شق، وفي الصحاح، بعير أخلف بين الخلف، إذا كان مائلا على شق، حكاه أبو عبيد. قلت: وهكذا قاله الأصمعي أيضا، وفي شرح الديوان: الأخلف: الذي كأنه يميل على أحد شقيه من ضيق المورد (٤)، وقال بعضهم: أي هو يمشي مشى الأعسر، هكذا في شق.

وخلف بن أيوب العامري، مفتي بلخ، ضعفه ابن معين (٥).

وخلف بن تميم الكوفي، بالمصيصة: ناسك مجاهد، صحب إبراهيم بن أدهم.

وخلف بن خالد المصري (٦)، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

وخلف بن خليفة أبو أحمد، مولى أشجع، وقد قيل: مولى النخع، يروي عن العراقيين، وحميد الأعرج، وذؤبية، روى عنه قتيبة بن سعيد، وناس، مولده بالكوفة، ثم تحول إلى واسط، ثم انتقل إلى بغداد، ومات سنة ١٨١ عن مائة سنة، وقد رأى عمرو بن حريث. رضي الله تعالى عنه، وهو صبي صغير (٧)، ولم يحفظ عنه شيئا، ولذا لم يعد تابعيا، قاله ابن حبان في الثقات.

وخلف بن سالم الحافظ، أبو محمد المخرمي، عن هشيم، وعنه أبو القاسم البغوي.

خلف بن مهران هكذا في النسخ، ولم أجده في موضع، ولعله خلف بن مهران الآتي ذكره.

وخلف بن موسى العمي، عن أبيه، وحفص بن غياث، وعنه تمتام (٨)، والرمادي،  
صدوق، توفي سنة ٢٢١ (٩).  
وخلف بن هشام البزار (١٠) أبو محمد البغدادي

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل وتأيل.
  - (٢) الأصل واللسان، وفي نسخ النهاية، من بعده ونبه مصححه إلى رواية الأصل.
  - (٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٦ وفي شرحه الأُخلف: العسر المخالف المعوج.
  - (٤) انظر الحاشية السابقة، وشرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٨٦ وديوان الهذليين ٢ / ١٠٦.
  - (٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: كان ذا علم وعمل وتأله زاره سلطان بلخ فأعرض عنه... مات سنة ٢٠٥.
  - (٦) في ميزان الاعتدال ١ / ٦٥٩ بصري.
  - (٧) أنكر رؤيته عمرا أحمد بن حنبل وابن عيينة.
  - (٨) عن تهذيب التهذيب ٣ / ١٥٥ وبالأصل تقام.
  - (٩) في التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١٩٥ مات سنة عشرين ومائتين.
  - (١٠) عن التاريخ الكبير للبخاري وبالأصل البزار.

المقرئ، عن مالك، وشريك، وعنه مسلم، وأبو داود، مات سنة ٢٢٩. خلف بن محمد أبو عيسى الواسطي كردوس، عن يزيد، وروح، وعنه ابن ماجه. وأما خلف بن محمد الخيام البخاري، فإنه مشهور، كان في المائة الرابعة، قال أبو يعلى الخليلي: خلط، وهو ضعيف جدا، روى متونا لم تعرف (١). وخلف بن مهران العدوي البصري، عن عامر الأحول، وعنه حرمي بن عمارة: محدثون.

وفاته: خلف بن حوشب الكوفي العابد. وأبو المنذر خلف بن المنذر البصري. وخلف بن عثمان الخزاعي (٢)؛ هؤلاء الثلاثة ذكرهم ابن حبان في الثقات. وخلف بن راشد، وخلف بن عبد الله السعدي، وخلف بن عمرو؛ مجاهيل. وخلف بن عامر البغدادي الضرير، وخلف بن المبارك، وخلف بن يحيى الخراساني، قاضي الري، قبل المائتين، وخلف بن ياسين؛ هؤلاء تكلم فيهم واختلف. ومحمد بن خلف بن المرزبان، أخباري لين. وأبو خلف: تابعيان، أحدهما اسمه حازم بن عطاء الأعمى البصري، نزيل الموصل، روى عن أنس، وعنه معان بن رفاعة السلامي، قاله المزني، ونقل الذهبي عن يحيى أنه كذاب.

وأبو خلف: رجل آخر، روى عن الشعبي، وآخر روى عنه عيسى ابن يونس. وأبو خلف: موسى بن خلف العمي البصري، روى عن قتادة، وعنه ابنه خلف. وخلف، بضمين: ة، وفي بعض النسخ: موضع باليمن. قال ابن عباد: الأخلف: الأحمق.

قيل: السيل.

وقال السكري في شرح الديوان: والأخلف: بعضهم يقول: إنه نهر، أي: في قول أبي كبير الهذلي الذي سبق ذكره (٣).

الأخلف: الحية الذكر، عن ابن عباد.

قال: الأخلف: القليل العقل كالخلف، بالضم، كما سيأتي، وهو خلف، وخلفة. والخلف، بالضم: الاسم من الإخلاف، وهو في المستقبل كالكذب في الماضي نقله الصاغانى، والجوهري، يقال: أخلفه وعده، وهو أن يقول شيئا ولا يفعله على الاستقبال.

قال شيخنا: وهو أغلبي، وإلا ففي التنزيل: " ذلك وعد غير مكذوب "، وقيل " أعم، لأنه فيما عبر عنه بحملة إنشائية، وقيل: الخلف، بالضم: القول الباطل، ومر أنه بالفتح، ولعله مما فيه لغتان. انتهى.

والخلف - الذي مر أنه بمعنى القول الرديء - لم ينقلوا فيه إلا الفتح فقط، وأما الذي بالضم فليس إلا الاسم من الإخلاف، أو المخالفة، واللغة لا يدخلها القياس والتخمين. أو هو أي: الإخلاف أن لا تفي بالعهد، وأن تعد عدة ولا تنجزها، قاله اللحياني، يقال:

رجل مخلف، أي: كثير الإخلاف لوعده، وقيل: الإخلاف: أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء، فلا يجد ما طلب، قال اللحياني: والخلف: اسم وضع موضع الإخلاف، قال غيره: أصل الخلف: الخلف، بضمين، ثم خفف، وفي الحديث: "إذا وعد أخلف"، أي: لم يف بعهده، ولم يصدق. والخلف أيضا: جمع الخليف، كأمير، في معانيه التي تذكر بعد. وكزبير، خليف بن عقبة، من تبع التابعين، يروي عن ابن سيرين، وعنه سليمان الجرمي، وحماد بن زيد، قاله ابن حبان.

- 
- (١) مات في حدود سنة الخمسين وثلاثمئة، ميزان الاعتدال.
  - (٢) سماه ابن أبي حاتم: خلف بن إسماعيل الخزاعي.
  - (٣) كذا، ولم يرد هذا القول في شرح السكري.
  - (٤) عن التكملة وبالأصل خلف.
  - (٥) سورة هود الآية ٦٥.

والخلفة، بالكسر: الاسم من الاختلاف، أي خلاف الاتفاق، أو مصدر الاختلاف أي: التردد، ومنه قوله تعالى: (وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة) (١)، نقله الجوهري، أي: هذا خلف من هذا، أي عوض منه وبدل، أو هذا يأتي خلف هذا أي في أثره، أو معناه، أي معن قوله تعالى: "خلفة": من فاته أمر، وفي اللسان: عمل بالليل أدركه (٢) بالنهار، وبالعكس، فجعل هذا خلفا من هذا، قاله الفراء.

والخلفة [أيضا] (٣): الرقعة يرقع بها الثوب إذا بلي.  
والخلفة: ما ينبته الصيف من العشب بعدما يبس العشب الربيعي، وفي الصحاح: قال أبو عبيد: الخلفة: ما نبت في الصيف، قال ذو الرمة يصف ثورا:  
تقيظ الرمل حتى هز خلفته \* تروح البرد ما في عيشه رتب (٤)  
وزرع الحبوب خلفة، وذلك بعد إدراك الأول، لأنه يستخلف من البر والشعير،  
والخلفة: اختلاف الوحوش مقبلة مدبرة، وبه فسر قول زهير بن أبي سلمى، أنشده الجوهري:

بها العين والآرام يمشين خلفة \* وأطلاؤها ينهضن في كل مجثم  
أي: تذهب هذه، وتجيئ هذه.

والخلفة: ما علق خلف الراكب، قال:  
\* كما عقلت خلفة المحمل \*

والخلفة: الريح (٥)، وهو ما يتفطر (٦) عنه الشجر في أول البرد، وهو من الصفرية. أو الخلفة: ثمر يخرج بعد ثمر كثير، وقد أخلف الثمر: إذا خرج منه شيء بعد شيء. أو الخلفة: نبات ورق دون ورق، هكذا في النسخ، والصواب: بعد ورق قد تناثر، وقد أخلف الشجر إخلافا، وفي النهاية: هو الورق الأول في الصيف.  
[وشئ يحمله الكرم بعدما يسود العنب، فيقطف العنب وهو غض أخضر، ثم يدرك، وكذلك هو من سائر التمر أو أن يأتي الكرم بحصرم جديد] (٧).

والخلفة: أن يناظر الرجل الرجل، هكذا في النسخ، وفي بعضها: يناصر، من النصر، وهكذا وجد بخط المصنف، والصواب: أن يباصر، من البصر، كما هو نص العباب، والجمهرة، فإذا غاب عن أهله خالفه إليهم، يقال: يخالف إلى امرأة فلان، أي: يأتيها إذا غاب عنها زوجها، قال ابن دريد: قال أبو زيد: يقال: اختلف فلان صاحبه، والاسم الخلفة، بالكسر، وذلك أن يباصره، حتى إذا غاب جاء فدخل عليه (٨)، فتلك الخلفة. والخلفة: الدواب التي تختلف في ألوانها، وهيئتها، وبه فسر أيضا قول زهير السابق، أو تختلف في مشيتها، وهذا قد تقدم.

والخلفة: ما يبقى بين الأسنان من الطعام، يقال: أكل طعاما فبقيت في فيه خلفة، فتغير فوه، نقله اللحياني.

والخلفة: الهيضة، وهو فساد المعدة من الطعام، يقال: أخذته خلفة: إذا اختلف إلى المتوضأ، نقله الجوهري.

والخلفة: وقت بعد وقت، عن ابن الأعرابي.  
والخلفة: نبت ينبت بعد نبت قد تهشم، نقله الجوهري، أو ينبت من غير مطر، بل ببرد  
آخر الليل، قاله أبو زياد الكلابي.  
الخلفة: القوم المختلفون، يقال: القوم خلفه، حكاه أبو زيد، ونقله الجوهري.  
والخلفة: المخالفة، والمضادة، ويضم في هذا، فكأنه

- 
- (١) سورة الفرقان الآية ٦٢.
  - (٢) التهذيب واللسان: استدركه في النهار.
  - (٣) زيادة عن القاموس.
  - (٤) تقدم في مادة رتب برواية: ما في عيشه رتب.
  - (٥) قوله: الريحة والريحة كليسة وجيلة كما في القاموس.
  - (٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: ينفطر ومثلها في اللسان.
  - (٧) العبارة ما بين معقوفتين ساقط من الأصل وقد نبه عليهما بهامش المطبوعة المصرية، وقد استدركت عن القاموس. وقوله: من سائر. التمر، في اللسان: الثمر بالثاء المثناة.
  - (٨) في التكملة فدخل على أهله.

اسم منه، ووجد هنا في بعض النسخ: "المختلفون المخالفة" بحذف واو العطف، وفي بعضها: المخالف، بغير هاء، وكل ذلك غلط. ويقال: له، وفي اللسان: لها ولدان، أو عبدان، أو أمتان، خلفتان، هذه عن الكسائي، وخلفان: إذا كان أحدهما طويلا والآخر أسود، وقال غير الكسائي: هما خلفان، في المذكر والمؤنث، وأنشد أبو زيد: \* دلواي خلفان وساقياهما \*

أي: إحداهما مصعدة ملاءى، والأخرى منحدره فارغة (١)، وقد تقدم قريبا. ج الكل: أخلاف، وخلفة، لم يضبط الأخير (٢)، فاقضى أن يكون بالكسر فالسكون، والصواب: خلفه، بكسر ففتح، كقردة، وقردة. وكل لونين اجتماعهما خلفه، ونص الكسائي: خلفتان، ونص اللحياني: يقال لكل شيئين اختلفا: هما خلفان.

وخلفة ورد الإبل، هو: أن يوردها بالعشي، بعدما يذهب الناس، كما في اللسان. ويقال: من أين خلفتكم؟ أي: من أين تستقون؟ نقله الجوهري. يقال: أخذته خلفه: إذا كثر تردده إلى المتوضأ، لذرب معدته من الهیضة. والخلفة، بالضم: العيب، والفساد، والحمق، كالخلاقة، كسحابة، يقال: ما أبين الخلاقة فيه! أي: الحمق. الخلفة أيضا: العته، والخلاف، أي: المخالفة، وبكل ذلك فسر قولهم: "أبيعك هذا العبد، وأبرأ إليك من خلفته". يقال: رجل ذو خلفه، وقال ابن بزرج: خلفه العبد: أن يكون أحق معتوها، وقال ابن الأعرابي: أي أبرأ إليك من خلفه، وقال غيره: أي من فساده، وقد خلف، يخلف، خلافة وخلوفا. والخلفة من الطعام: آخر طعمه، يقال: إنه لطيب الخلفة. والخلفة، بالفتح، وكصرد، هكذا في النسخ، وفي بعضها: وبالفتح: ج كصرد: ذهاب شهوة الطعام من المرض، وكل من النسختين محل تأمل، والذي في أمهات اللغة: ويقال: خلفت نفسه عن الطعام، فهو يخلف، خلوفا: إذا ضربت (٣) عن الطعام، من مرض.

والخلفة أيضا: مصدر خلف القميص، يخلفه خلفه، وقال كراع: خلفا: إذا أخرج باليه، ولفقه لفقًا. والمخلاف: الرجل الكثير الإخلاف، وفي الصحاح: رجل مخلاف: كثير الخلاف لوعده. والمخلاف: الكورة يقدم عليها الإنسان، كذا في المحكم، ومنه مخاليف اليمن أي: كورها، وفي حديث معاذ: "من تخلف (٤) من مخلاف إلى مخلاف فعشره وصدقته إلى مخلافه الأول، إذا حال عليه الحول". وقال أبو عمرو: ويقال: استعمل فلان على مخاليف الطائف، وهي الأطراف، والنواحي، وقال خالد بن جنبة: في كل بلد مخلاف، بمكة، والمدينة، والبصرة، والكوفة، وكنا نلقى بن نمير ونحن في مخلاف المدينة، وهم في مخلاف اليمامة، وقال أبو معاذ: المخلاف: البنكرد (٥). وقال الليث: يقال: فلان من مخلاف كذا وكذا، وهو عند



اليمن كالرستاق، والجمع: مخاليف، وقال ابن بري: المخاليف لأهل اليمن كالأجناد لأهل الشام، والكور لأهل العراق، والرساتيقي لأهل الجبال، والطساسيج لأهل الأهواز. هذا ما نقله أئمة اللغة، قال ياقوت (٦): تحت قول خالد بن جنية المتقدم، قلت: وهذا كما ذكرنا بالعادة

-----  
(١) زيد بعدها في التهذيب: أو إحداهما جديدة والأخرى خلق.

(٢) كذا وقد ضبطت في القاموس بالقلم بكسر فسكون.

(٣) في اللسان: أضربت.

(٤) في التهذيب: من تحول.

(٥) ضبطت عن اللسان، وفي التهذيب، بالقلم، البنكرد وفسره بقوله: وهو أن يكون لكل قوم صدقة على

حدة، فذاك بنكرده يؤدي إلى عشيرته التي كان يؤدي إليها.

(٦) معجم البلدان، مقدمة الكتاب، الباب الثالث ١ / ٣٧.



ويقال أيضا: ما أدري أي خالفة هو، وأي خافية هو، فلم يجرهما أي: أي الناس هو، وإنما ترك صرفه لأنه أريد به المعرفة، لأنه وإن كان واحدا فهو في موضع جماعة، يريد: أي الناس هو، كما يقال: أي تميم هو وأي أسد هو، وبهذا سقط ما أورده شيخنا أن هذا غير جار على قواعد النحو، فإن التعريف عندهم الموجب للمنع من الصرف مع علة أخرى هو تعريف العلمية خاصة، فكيف

- 
- (١) عن معجم البلدان، وبالأصل أكره.
  - (٢) في معجم البلدان: فجمعوا رأيهم.
  - (٣) في معجم البلدان، إذا ساروا إلى ناحية.
  - (٤) زيادة عن معجم البلدان.
  - (٥) معجم البلدان: مخلافا.
  - (٦) بالأصل: سبحان والتصحيح عن معجم البلدان.
  - (٧) انظر في معجم البلدان مخاليف اليمن وتحديد مواقعها فيه وسبب تسميتها:
  - (٨) في معجم البلدان: وهما يونان.
  - (٩) عن معجم البلدان وبالأصل صيفي.
  - (١٠) عن معجم البلدان وبالأصل حران.
  - (١١) عن معجم البلدان وبالأصل دمار.
  - (١٢) بالأصل عنية والتصحيح عن معجم البلدان.
  - (١٣) بالأصل مقراً والتصحيح عن معجم البلدان.
  - (١٤) في معجم البلدان اليحصبيين وهم بنو يحصب بن دهمان.
  - (١٥) بالأصل الحيمة والمثبت عن معجم البلدان حية وفيه: من مخاليف اليمن.
  - (١٦) في اللسان والنهاية: لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله.

يمنع هذا التعريف المؤول الراجع إلى التنكير، لأن أُل التي عرف بها الناس في التأويل ترجع إلى الجنسية، والمانع من الصرف إنما هو تعريف العلمية خاصة، فتأمل. ويقال: هو خالفة أهل بيته، وخالفهم أيضا: إذا كان غير نجيب، ولا خير فيه، نقله الجوهري، والصاغاني، ويقال: خالفهم، وخالفتهم: أي أحمقهم، وقيل: فاسدهم، وشرفهم، وهو مجاز. والحوالف: النساء المتخلفات في البيوت، جمع خالفة، قال ابن الأعرابي: الخالفة: القاعدة من النساء في الدار، وقال غيره: الخوالف: الذين يغزون، واحدهم خالفة، كأنهم يخلفون من غزاه، وقيل: الخوالف: الصبيان المتخلفون، قال الله تعالى: (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف) (١) أي مع النساء، هكذا فسره ابن عرفة، ونقله الجوهري أيضا هكذا، وقيل: مع الفاسد من الناس، وجمع على فواعل، كفوارس، هذا عن الزجاج. وقال: عبد خالف، وصاحب خالف: إذا كان مخالفا، ورجل خالف، وامرأة خالفة: إذا كانت فاسدة، ومتخلفة في منزلها، وقال بعض النحويين: لم يجيء فاعل مجموعا من الخوالف، وهالك من الهوالك، وفارس من الفوارس، وقد تقدم البحث فيه في " ف ر س " (٢)، وأنه وأمثاله شاذ.

يقال: إنما أنتم في خوالف من الأرض، قال اليزيدي: الخوالف: الأراضي التي تثبت إلا في آخر الأرضين نباتا. والخالفة: الأحمق، القليل العقل، والهاء للمبالغة، كالخالف وقيل: هو الذي لا خير فيه، ويقال أيضا: امرأة خالفة، وهي الحمقاء. الخالفة: الأمة الباقية بعد الأمة السالفة، عن ابن عباد.

والخالفة: عمود من أعمدة البيت، كذا في الصحاح، قيل: في مؤخره، والجمع: الخوالف، وقال اللحياني: الخالفة: آخر البيت، يقال: بيت ذو خالفتين، والخوالف: زوايا البيت، وهو من ذلك، وقال أبو زيد: خالفه البيت: تحت الأطناب في الكسر، وهي الخصاصة أيضا، وهي الفرجة وأنشد:

\* ما خفت حتى هتكوا الخوالف \*

والخالف: السقاء، هكذا في سائر النسخ، وصوابه: المستقي، كما هو بعينه نص الصحاح،

ونقله صاحب اللسان، والعباب أيضا هكذا، كالمستخلف، ومنه قول ذي الرمة يصف القطا:

ومستخلفات من بلاد تنوفة \* لمصفرة الأشداق حمر الحواصل  
صدرن بما أسأرن من ماء آجن \* صرى ليس (٣) من أعطانه غير حائل  
[والنبذ الفاسد] (٤). الخالف: الذي يقعد بعدك، قال الله تعالى: (مع الخالفين) (٥)  
هكذا فسره اليزيدي.

والخليفى، بكسر الخاء واللام المشددة، وهو أحد الأوزان التي يزن بها ما يأتي على لفظها، ولذا احتاج إلى ضبطه تصريحاً: الخلافة، قال شيخنا نقلا عن حواشي ديباجة

المطول للفناري: إن الخليفة مبالغة في الخلافة، لا نفسها، كما يتوهم من كلام الصحاح. انتهى.

قلت: وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه: " لو أطيقت (٦) الأذان مع الخليفة لأذنت " قال الصاغاني: كأنه أراد بالخليفة كثرة جهده في ضبط أمور الخلافة، وتصريف أعبائها، فإن هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة. الخليفة، كأمير: الطريق بين الجبلين، نقله الجوهري، وأنشد للشاعر وهو صخر الغي الهذلي - : فلما جزمت به قربتي \* تيممت أطرقة أو خليفنا (٧)

(١) سورة التوبة الآية ٨٧.

(٢) كذا، وقد تقدم في مادة " ف ر س " وليس " ف س ر " .

(٣) بالأصل " وليس من إعطائه " والمثبت عن الديوان.

(٤) ما بين معقوفتين سقط من الأصل، وقد نبه إليه بهامش المطبوعة المصرية، وقد استدرك عن القاموس.

(٥) سورة التوبة الآية ٨٣.

(٦) النهاية: لو أطقت.

(٧) ديوان الهذليين ٢ / ٧٦ وفي شرحه فسر الخليفة بأنه الطريق وراء جبل أو خلف واد، جمعه خلف وخلفة.

جزمت: ملأت، وأطرقة: جمع طريق.

الخليف: الوادي بينهما، وهو فرج بين قنتين، متدان قليل العرض والطول، قال:

\* خليف بين قنة أبرق \*

ومنه قولهم: ذيخ الخليف، كما يقال: ذئب غضى، نقله الجوهري، وأنشد للشاعر، وهو كثير، يصف ناقته:

وذفرى ككاهل ذيخ الخليف \* أصاب فريقة ليل فعائنا  
قال ابن بري، والصاغاني: " بذفرى " وأوله:  
توالي الزمام إذا ما دنت \* ركائبها واختتنن اختنائنا  
ويروى: " ذيخ الرفيض " وهو قطعة من الجبل.

الخليف: مدفع الماء بين الجبلين، وقيل: مدفعه بين الواديين، وإنما ينتهي المدفع إلى خليف ليفضي إلى سعة.

وقيل: الخليف: الطريق في الجبل أيا كان، قاله السكري، أو وراء الجبل، أو وراء الوادي، وبكل ذلك فسر قول صخر الغي السابق.

أو الخليف: الطريق فقط، جمع ذلك كله: خلف، أنشد ثعلب:

\* في خلف تشبع من رمرامها \*

والخليف: السهم الحديد، مثل الطير، عن أبي حنيفة، وأنشد لساعدة بن عجلان الهذلي:

ولحفته منها خليفا نصله \* حد كحد الرمح ليس بمنزع (١)

ووقع في اللسان لساعدة بن جؤية، وهو غلط، ثم الذي قال السكري في شرح هذا البيت، وضبطه " حليفا " هكذا بالحاء المهملة، وفسره بالنصل الحاد، ولحفته: جعلته له لحافا (٢).

قلت: وهذا هو الأشبه، وقد تقدم الخليف بمعنى النصل في موضعه.

والخليف: الثوب يشق وسطه، فيخرج البالي منه، فيوصل طرفاه ويلفق، عن ابن عباد، وقد خلف ثوبه، يخلفه، خلفا، المصدر عن كراع.

خليف العائد: هي الناقة في اليوم الثاني من نتاجها، ومنه يقال: ركبها يوم خليفها.

قال أبو عمرو: الخليف اللبن بعد اللبأ، يقال: ائتنبلبن ناقتك يوم خليفها، أي: بعد انقطاع لبنها، أي: الحلبة التي بعد الولادة بيوم أو يومين.

جمع الكل خلف، ككتب ومر له قريبا أن الخلف، بالضم، جمع الخليف في معانيه، وكلاهما صحيح، كرسل ورسل، يثقل ويخفف، غير أن تفريقه إياهما في موضعين مما يشتت الذهن، ويعد من سوء التصنيف عند أهل الفن.

والخليف: جبل، وفي العباب: شعب، وقد جاء ذكره في قول عبد الله بن جعفر العامري:

فكأنما قتلوا بجار أخيهم \* وسط الملوك على الخليف غزالا (٣)

وكذا في قول معقر بن أوس بن حمار البارقي:  
ونحن الأيمنون بنو نمير\* يسيل بنا أمامهم الخليف  
قيل: هي بين مكة واليمن.

والخليف: المرأة التي أسبلت، وفي العباب: سدلت شعرها خلفها.  
وخليفا الناقة: ما تحت إبطيها، لا إبطاها، ووهم الجوهري، وأنشد الجوهري لكثير  
يصف ناقة:

كأن خليفي زورها ورحاهما\* بنى مكوين ثلما بعد صيدن  
المكا: جحر الثعلب والأرنب ونحوهما، والرحى: الكركرة، والبنى: جمع بنية،  
والصيدن هنا: الثعلب.

- 
- (١) البيت في اللسان ونسبه لساعدة بن جؤية، وهو في ديوان الهذليين ٣ / ١٠٦ في شعر ساعدة بن  
العجلان برواية: " خليفا نصله حدي " والمثبت كرواية اللسان.  
(٢) عن ديوان الهذليين وبالأصل " جعلته كافا ".  
(٣) معجم البلدان " الخليف " برواية: بجار أخيهم... غزالا..

ونص العباب مثل نص الجوهرى، والذي قاله المصنف أخذه من قول أبي عبيد ما نصه: الخليف من الجسد: ما تحت الإبط، قال الصاغانى فى التكملة: والإبط غير ما تحته، ثم قال أبو عبيد: والخليفان من الإبل: كالإبطين من الإنسان، فانظر هذه العبارة، ومأخذ الجوهرى منها صحيح، لا غلط فيه. وقال شيخنا: ومثل هذا لا يعد وهما؛ لأنه نوع من المجاز، وكثيرا ما تفسر الأشياء بما يجاورها بموضعها، ونحو ذلك.

والخليفة، هكذا باللام فى سائر النسخ، والصواب: خليفة، كما هو نص العباب، واللسان، والتكملة، وقد جاء ذكره فى الحديث هكذا بلا لام، وهو جبل بمكة مشرف على أجياد، هكذا فى اللسان، زاد فى العباب: الكبير، إشارة إلى أن الأجياد أجيادان؛ الكبير والصغير، وقد صرح به ياقوت أيضا، ومر ذلك فى الدال، ولذا يقال لهما: الأجيادان.

وبلا لام: خليفة بن عدي بن عمرو البياضى الأنصارى الصحابى البدرى، رضى الله عنه، هكذا رواه ابن إسحاق، وقد اختلف فى نسبه (١)، شهد مع علي حربته، أو هو عليه، بالعين المهملة، وهكذا سماه ابن هشام.

وفاته: أبو خليفة بشر، له صحبة (٢)، روى ابنه خليفة بن بشر. [وابن كعب] (٣)، خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقرى، عداده أهل الكوفة، روى عن جماعة من الصحابة، وروى عنه الأغر. وأبو خليفة، عداده فى أهل اليمن، روى عن علي، وعنه وهب بن منبه، وهؤلاء الثلاثة تابعيون.

وأبو هبيرة خليفة بن خياط البصرى العصفري الليثى، سمع حميدا الطويل، وعنه أبو الوليد الطيالسى، مات سنة ١٦٠، وفطر بن خليفة بن خليفة، أبوه مولى عمرو بن حريث، وتكلم فيه الدارقطنى، ووثقه غيره، والثلاثة الأول كمام أشرنا إليه تابعيون، محدثون.

وفاته: خليفة الأشجعي، مولاهم الواسطي. وخليفة بن قيس، مولى خالد بن عرفطة، حليف بنى زهرة. وخليفة بن غالب، أبو غالب الليثى، هؤلاء من أتباع التابعين. وخليفة بن حميد، عن إياس بن معاوية، تكلم فيه.

والخليفة: السلطان الأعظم، يخلف من قبله، ويسد مسده، وتأؤه للنقل، كما صرح به غير واحد، وفى المصباح أنها للمبالغة، ومثله فى النهاية، قال شيخنا: وجوز الشيخ ابن حجر المكي فى فتاواه أن يكون صفة لموصوف محذوف، تقديره: نفس خليفة، وفيه نظر، فتأمل.

قال الجوهرى: قد يؤنث، قال شيخنا: يريد فى الإسناد ونحوه. مراعاة للفظه، كما حكاه الفراء، وأنشد:



أبوك خليفة ولدته أخرى\* وأنت خليفة ذاك الكمال  
قلت: " ولدته أخرى " قاله لتأنيث اسم الخليفة، والوجه أن يكون: ولده آخر.  
كالخليف بغير هاء، أنكره غير واحد، وقد حكاه أبو حاتم، وأورده ابن عباد في  
المحيط، وابن بري في الأمالي، وأنشد أبو حاتم لأوس بن حجر:  
إن من الحي موجودا خليفته\* وما خليف أبي وهب بموجود  
ج: خلائف، قال الجوهري: جاؤوا به على الأصل، مثل: كريمة وكرائم، قالوا أيضا:  
خلفاء، من أجل أنه لا يقع إلا على مذكر، وفيه الهاء، جمعوه على إسقاط الهاء، فصار  
مثل: ظريف وظرفاء؛ لأن فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء، هذا كلام الجوهري، ومثله  
في العباب، وهو  
نص ابن السكيت، وعلى قول أبي حاتم، وابن عباد لا يحتاج إلى هذا التكلف.  
قال الزجاج: جاز أن يقال للأئمة: خلفاء الله في أرضه،

(١) انظر ترجمته في أسد الغابة.

(٢) اختلف في صحبته انظر أسد الغابة.

(٣) زيادة عن القاموس.

بقوله عز وجل: (يا دود إنا جعلناك خليفة في الأرض) (١).  
وقال الفراء في قوله تعالى: (ثم جعلناكم خلائف في الأرض) (٢)، أي: جعل أمة محمد صلى الله عليه وسلم خلائف في الأرض: يخلف بعضهم بعضا، قال ابن السكيت: فإنه وقع (٣) للرجال خاصة، والأجود أن يحمل على معناه؛ فإنه ربما يقع للرجال، وإن كانت فيها الهاء، ألا ترى أنهم قد جمعوه على خلفاء، قالوا: ثلاثة خلفاء لا غير، وقد جمع خلائف، فمن قال: خلائف، قال: ثلاث خلائف، وثلاثة خلائف، فمرة يذهب به إلى المعنى، ومرة يذهب به إلى اللفظ.  
وخلفه في قومه، خلافة، بالكسر، على الصواب، والقياس يقتضيه، لأنه بمعنى الإمارة، وهكذا ضبط في نسخ الصحاح، وإن كان إطلاق المصنف يقتضي الفتح.  
وقول شيخنا: وهو الذي صرح به ابن الأثير، وغيره، والصواب الكسر فيه نظر؛ فإن الذي صرح به ابن الأثير: الخلافة، بالفتح، هو مصدر الخالف والخالفة، الذي لا غناء عنده، أو كثير الإخلاف، وهذا قد يجيء للمصنف لا بمعنى الإمارة، فتأمل.  
وتقدم أيضا في ذكر الفرق بين الخلف، والخلف، والخالفة، أن الخلف، محركة: مصدر خلفه، خلفا، وخلافة: كان خليفته، واسم الفاعل منه: خليفة، وخليف، قال الجوهري: ومنه قوله تعالى: (وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي) (٤).  
خلفه أيضا: بقي بعده، وفي الصحاح: جاء بعده، وبين الفعلين فرق، مر قريبا في كلام ابن بري. خلف فم الصائم خلوفا، وخلوفا، بضمهما على الصواب، ولو أن إطلاق المصنف يقتضي فتحهما، وعلى الأول اقتصر الجوهري، وكذا خلفه، بالكسر، كما في اللسان: تغيرت رائحته، ومنه الحديث: "لخولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك"، قال شيخنا: الخولف، بالضم، بمعنى تغير الفم هو المشهور، الذي صرح به أئمة اللغة، وحكى بعض الفقهاء والمحدثين فتحها، واقتصر عليه الديميري في شرح المنهاج، وأظنه غلطا، كما صرح به جماعة، وقال آخرون: الفتح لغة رديئة، والله أعلم، وفي رواية: "خلفة فم الصائم"، وسئل علي رضي الله عنه عن القبلة للصائم، فقال: "وما أربك إلى خلوف فيها؟" كأخلف، لغة في خلف، أي: تغير طعمه، نقله الجوهري، ومنه نومة الضحى مخلفة للفم، وفي بعض الأصول (٥): نوم الضحى، ومخلفة، ضبطوه بضم الميم وفتحها، مع كسر اللام وفتحها، أي تغير الفم.  
خلف اللبن، والطعام: إذا تغير طعمه، أو رائحته [كأخلف] (٦)، كما في الصحاح وهو من حد نصر، وروي: خلف ككرم، خلوفا، فيهما، وقيل: خلف اللبن خلوفا: إذا أطيل إنقاعه حتى يفسد، وفي الأساس: أي خلف طيبه غيره، أي: خلط، وهو مجاز، وقال اللحياني: خلف الطعام والفم، يخلف، خلوفا: إذا تغيرا، وكذا ما أشبه الطعام والفم.  
خلف فلان: فسد، نقله الجوهري عن ابن السكيت، ومنه قولهم: عبد خالف، أي فاسد، وهو من حد نصر، ومصدره الخلف، بالسكون، ويجوز أن يكون من باب كرم، فهو خالف، كحمض، فهو حامض.

وخلف الرجل: صعد الجبل، نقله الصاغاني.  
خلف فلانا يخلفه: أخذه من خلفه، ومنه خلف له بالسيف: إذا جاءه من خلفه، فضرب عنقه. وخلف الله تعالى عليك خلفا، وخلافة أي: كان خليفة من فقدته عليك.  
ويقال: خلف بيته يخلفه، خلفا، جعل له خالفة، أي: عمودا في مؤخره. وخلف أباه، يخلفه، خلفا، صار خلفه، أي لا على جهة البدل، فهو خالف، أي: متخلف عنه.

- 
- (١) سورة ص الآية ٢٦.  
(٢) سورة يونس الآية ١٤ وبالأصل " وجعلناكم ".  
(٣) يعني " قوله: خليفة " كما صرح به في التهذيب.  
(٤) سورة الأعراف الآية ١٤٢.  
(٥) كما في اللسان.  
(٦) ما بين معقوفتين سقط من الأصل واستدركت عن القاموس، وقد نبه إلى هذا السقط بهامش المطبوعة المصرية.

أو خلفه بمعنى صار مكانه، ومصدره الخلف، محرّكة.  
قيل: خلف مكان أبيه، خلفا، وخلافة، بالكسر: صار فيه خاصة دون غيره، واسم  
الفاعل من الفعل الأول: خالف، ومن الفعلين الثانيين: خليف.  
وخلفت الفاكهة بعضها بعضا، خلفا، وخلفة، إذا صارت خلفا أي: بدلا وعضوا من  
الأولى.

وخلفه ربه (١) في أهله، وولده خلافة حسنة: كان خليفة عليهم، ومنه: خلفه في أهله،  
يكون في الخير والشر، ولذلك قيل: أوصى له بالخلافة.  
وخلف فوه، خلوفا، وخلوفا، بضمهما: إذا تغير، وهذا قد تقدم بعينه قريبا، فهو تكرر،  
وضم المصدرين كما ضبطهما هو الصواب الذي صرح به الأئمة، وقد تقدم الكلام عليه  
أنفا.

خلف الثوب: أصلحه، كأخلف فيهما، أي في الثوب والفم، وقد تقدم: أخلف فم  
الصائم، في كلامه قريبا، فهو تكرر أيضا، ونقل الجوهري الجميع، وقال: أخلفت  
الثوب، لغة في خلفته، قال الكميّ يصف صائدا:

يمشي بهن خفي الشخص مختتل \* كالنصل أخلف أهداما بأطمار (٢)  
أي: أخلف موضع الخلقان خلقانا.

خلف لأهله خلفا: استقى ماء، والاسم الخلف، والخلفة، قاله أبو عبيد: كاستخلف،  
وأخلف، وقال ابن الأعرابي: أخلفت القوم: حملت إليهم الماء العذب، وهم في ربيع  
ليس معهم ماء عذب، أو يكونون على ماء ملح، ولا يكون الإخلاف إلا في الربيع،  
وهو في غيره مستعار منه.

وخلف النبيذ: فسد، فهو خالف، وقد تقدم.

ويقال لمن هلك له مالا، وفي المحكم: من لا يعتاض منه، كالأب، والأم، والعم:  
خلف الله عليك، أي: كان الله عليك خليفة، وخلف الله تعالى عليك خيرا أو بخير،  
وفي اللسان: وبخير، وقال الأصمعي: إذا دخلت (٣) الباء في "بخير" أسقطت الألف،  
وأخلف الله عليك خيرا، أخلف لك خيرا، ويقال، لمن هلك له ما يعتاض منه، أو ذهب  
من ولد ومال: أخلف الله لك، وأخلف عليك، وخلف الله لك، أو يجوز: خلف الله  
عليك في المال ونحوه مما يعتاض منه، وعبارة الجوهري: ويقال لمن ذهب له مال، أو  
ولد، أو شيء يستعاض: أخلف الله عليك، أي: رد الله عليك مثل ما ذهب، فإن كان  
هلك له (٤) أخ أو عم، أو والد، قلت: خلف الله عليك، بغير ألف، أي كان الله خليفة  
والدك، أو من فقدته عليك. انتهى، وقال غيره: يقال: خلف الله لك خلفا بخير،  
وأخلف عليك خيرا، أي أبدلك بما ذهب منك، وعوضك عنه، وقيل: يقال: خلف الله  
عليك، إذا مات لك ميت، أي: كان الله خليفة، وقد ذكره المصنف، ويجوز في  
مضارعه يخلف، كيمنع، وهو نادر، لأنه لا موجب لفتح المضارع من غير أن  
يكون حرفا حلقيا.

وخلف عن أصحابه، يخلف، بالضم: إذا تخلف: قال الشماخ:  
تصبيهم وتخطئنا المنايا\* وأخلف في ربوع عن ربوع  
وخلف فلان خلافة، وخلوفا، كصدارة، وصدور: حمق، وقل عقله، فهو خالف،  
وخالفة، وأخلف، وخليف، وهي خلفاء، والتاء في "خالفة" للمبالغة، وقد تقدم.  
وخلف عن خلق أبيه، يخلف، خلوفا: إذا تغير عنه.  
وخلف فلانا، يخلفه، خلفا: صار خليفته في أهله، وولده، وأحسن خلافته عنه فيهم.  
وخلف البعير، كفرح: مال على شق واحد، فهو أخلف بين الخلف، نقله الجوهري،  
وقد تقدم قريبا، فهو تكرر.  
خلفت الناقة تخلف، خلفا: أي حملت قاله اللحياني، نقله ابن عباد في المحيط.

- 
- (١) عن اللسان وبالقاموس ضبط قلم بفتح الباء.
  - (٢) اللسان برواية "خفي الصوت" والمثبت كالصحاح.
  - (٣) التهذيب واللسان: إذا أدخلت الباء ألقىت الألف.
  - (٤) عن الصحاح واللسان وبالأصل "لك".

والخلاف، ككتاب، وشده، أي مع فتحه لحن من العوام، كما في العباب: صنف من الصفصاف وليس به (١)، وهو بأرض العرب كثير، ويسمى السوجر، وأصنافه كثيرة، وكلها خوار ضعيف، ولذا قال الأسود:

كأنك صقب من خلاف يرى له \* رواء وتأتيه الخؤورة من عل  
الصقب: عمود من عمد البيت، والواحدة: خلافة.

وزعموا أنه سمي خلافاً، لأن السيل يجيء به سبياً، فنبت من خلاف أصله، قاله أبو حنيفة، وهذا ليس بقوي، قال الجوهري: وموضعه مخلفة.

قال: وأما قول الراجز:

\* يحمل في سحق من الخفاف \*

\* تواديا سوين من خلاف \*

فإنما يريد من شجر مختلف، وليس يعني الشجرة التي يقال لها: الخلاف؛ لأن ذلك لا يكاد أن يكون في البادية.

ورجل خليفة، كبطيخة: مخالف ذو خلفه، قاله ابن عباد.

ورجل خلفنة، كرحلة، كما في المحيط، وخلفناة، كما في اللسان، عن اللحياني، ونونهما زائدة، وهما للمذكر والمؤنث والجمع، يقال: هذا رجل خلفناة وخلفنة،

وامرأة خلفناة وخلفنة، والقوم خلفناة وخلفنة قاله اللحياني، ونقل عن بعضهم في الجمع: خلفنات (٢) في الذكور والإناث: أي مخالف، كثير الخلاف، وفي خلقه

خلفنة، كدرفسة، وهذه عن الجوهري، وخلفناة أيضاً، كما في المحكم، ونونهما زائدة أيضاً، كذا خالف، وخالفة، وخلفة، وخلفة، بالكسر والضم: أي خلاف، وقد تقدم عن ابن بزرج أن الخلفة في العبد، بالضم، هو الحمق والعته، وعن غيره: الفساد، وبين خلفه وخلفة جناس تصحيف.

المخلفة، كمرحلة: الطريق، في سهل كان أو جبل، ومنه قول أبي ذؤيب:

تؤمل أن تلاقي أم وهب \* بمخلفة إذا اجتمعت ثقيف (٣)

مخلفة بني فلان: المنزل.

ومخلفة منى: حيث ينزل الناس، ومنه قول الهذلي:

وإنا نحن أقدم منك عزا \* إذا بنيت بمخلفة البيوت (٤)

قلت: وهو قول عمرو بن هميل الهذلي، ولم يذكر شعره في الديوان.

المخلف، كمقعد: طرق الناس بمنى حيث يمرون، وهي ثلاث طرق، ويقال: اطلبه بالمخلفة الوسطى من منى.

ورجل خلفف، كقنفذ، وضبط في اللسان مثل جندب. أحقق، وهي خلفف وخلففة، بهاء، وبغير هاء: أي حمقاء.

وأم الخلفف، كقنفذ، وجندب وعلى الضبط الأول اقتصر الصاغانبي: الداهية، أو

العظمى منها. وأخلفه الوعد: قال ولم يفعله، قال الله تعالى: (إنك لا تخلف الميعاد)

(٥)، ونص الصحاح: أن يقول شيئاً ولا يفعله على الاستقبال.  
قال: وأخلف فلانا أيضاً: إذا وجد مواعده خلفاً، وأنشد للأعشى:  
أثوى وقصر ليلة ليزودا \* فمضت وأخلف من قتيلة موعدا  
ويروى: " فمضى " (٦).

(١) في التهذيب واللسان: الخلف: الصفصاف. وفي تذكرة داود: الخلف بالتخفيف أفصح هو الصفصاف بأنواعه.

(٢) في اللسان: خلفيات.

(٣) ديوان الهذلي الهذليين ١ / ٩٨ ويروى أم عمرو وهذه الرواية عن أبي بكر الحواري وحده.

(٤) البيت في اللسان والتهذيب وفيه برواية " بمخلفة " والمثبت كاللسان، والبيت لم يرد في ديوان الهذليين، وقد ورد في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨٢٢ منسوباً لعمرو بن هميل من قصيدة رقم ٤ في شعره برواية " بمخلفة " كالتهديب.

(٥) سورة آل عمران الآية ١٩٤.

(٦) قوله: فمضت أي مضت الليلة كما في الصحاح ومن روى فمضى فالضمير يعود على العاشق. كما في اللسان.

قال: كان أهل الجاهلية يقولون: أخلفت النجوم، أي: أمحلت، فلم يكن فيها مطر، وهو مجاز، وأخلفت عن أنوائها كذلك، أي: لأنهم كانوا يعتقدون ويقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا.

ونقل شيخنا عن الفارابي في ديوان الأدب، أن أخلفه من الأضداد، يرد بمعنى: وافق مواعده، قال: وهو غريب.

أخلف فلان لنفسه، أو لغيره: إذا كان قد ذهب له شيء، فجعل مكانه آخر، ومنه الحديث: "أبلي وأخلفي، ثم أبلي وأخلفي"، قاله لأم خالد حين ألبسها الخميصة، وتقول العرب لمن لبس ثوبا جديدا: "أبل، وأخلف، واحمد الكاسي". وقال ابن مقبل:

ألم تر أن المال يخلف نسله \* ويأتي عليه حق دهر وباطله  
فأخلف وأتلف إنما المال عارة \* وكله مع الدهر الذي هو آكله  
يقول: استفد خلف ما أتلفت.

وأخلف النبات: أخرج الخلفة، وهو الذي يخرج بعد الورق الأول في الصيف، وفي حديث جرير: "خير المرعى الأراك والسلم، إذا (١) أخلف كان لجينا" وفي حديث خزيمة السلمي: "حتى آل السلامي، وأخلف الخزامي"، أي: طلعت خلفته من أصوله بالمطر.

وأخلف الرجل: أهوى بيده إلى السيف، إذا كان معلقا خلفه، ليسله وقال الفراء: أخلف يده: إذا أراد سيفه، فأخلف يده إلى الكنانة، وفي الحديث: "إن رجلا أخلف السيف يوم بدر".

وقال الأصمعي: أخلف عن البعير: إذا حول حقه، فجعله مما يلي خصييه، وذلك إذا أصاب حقه ثيله، فاحتبس بوله، وقال اللحياني: إنما يقال: أخلف الحقب، أي: نحه عن الثيل، وحاذ به الحقب، لأنه يقال: حقب بول الحمل، أي: احتبس، يعني أن الحقب وقع على مباله، ولا يقال ذلك في الناقة، لأن بولها من حيائها، ولا يبلغ الحقب الحياء. أخلف فلانا: رده إلى خلفه، قال النابغة:

حتى إذا عزل التوائم مقصرا \* ذات العشاء وأخلف الأركاحا (٢)  
ومنه حديث عبد الله بن عتبة: "جئت في الهاجرة، فوجدت عمر رضي الله عنه يصلي، فقممت عن يساره، فأخلفني عمر، فجعلني عن يمينه، فجاء يرفأ، فتأخرت، فصليت خلفه" (٣) بحذاء يمينه، يقال: أخلف الرجل يده، أي: ردها (٤) إلى خلفه، قاله الأزهري.

أخلف الله تعالى عليك: أي رد عليك ما ذهب (٥)، ومنه الحديث: "تكفل الله للغازي أن يخلف نفقته".

وأخلف الطائر: خرج له ريش بعد ريشه الأول، وهو مجاز، من أخلف النبات. وأخلف الغلام: إذا راهق الحلم، فهو مخلف، نقله الأزهري. أخلف الدواء فلانا: أضعفه



بكثرة التردد إلى المتوضياً.  
والإخلاف: أن تعيد الفحل على الناقة إذا لم تلقح بمرة، وقالوا: أخلفت: إذا حالت.  
والمخلف: البعير: الذي جاز البازل، كذا في الصحاح، وفي المحكم: بعد البازل،  
وليس بعده سن، ولكن يقال: مخلف عام أو عامين، وكذا ما زاد، والأنثى بالهاء،  
وقيل: الذكر والأنثى سواء، وأنشد الجوهري للجعدي:  
أيد الكاهل جلد بازل \* أخلف البازل عاماً أو بزل  
قال: وكان أبو زيد يقول: الناقة لا تكون بازلاً، ولكن

- 
- (١) عن النهاية واللسان وبالأصل " إذ ".  
(٢) ليس في ديوانه صنعة ابن السكيت، وهو في اللسان.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " الذي في اللسان بعد أن ساق الحديث إلى " فصليت خلفه " ما نصه: قال  
أبو منصور قوله: فأخلفني، أي ردني إلى خلفه، فجعلني عن يمينه بعد ذلك، أو جعلني خلفه بحذاء يمينه ".  
(٤) عن التهذيب، وبالأصل " رده ".  
(٥) في التهذيب: أخلف الله لك أي أبدل الله لك ما ذهب.

إذا أتى عليها حول بعد البزول فهي بزول، إلى أن تتيب، فتدعى عند ذلك نابا. انتهى وقيل: الإخلاف: آخر الأسنان من جميع الدواب، وهي مخلف، ومخلفة، أو المخلفة منها، هي الناقة الراجع، التي توهموا أن بها جملا، ثم لم تلقح، وفي الصحاح: هي التي ظهر لهم أنها لقحت، ثم لم تكن كذلك، وفي الأساس: ظن بها حمل، ثم لم يكن، وهو مجاز، والجمع: مخاليف.

وخلفوا أثقالهم تخليفا: إذا خلوه، هكذا في سائر النسخ، ومثله نص العباب، والصواب: خلوها، قال شيخنا: إلا أن النحاة قالوا: إن الضمير قد يعود على أعم من المرجع، وعلى أخص منه، كما في الكشاف في: " ولا ينفقونها " (١). وراء ظهورهم، وهذا إذا ذهبوا يستقون.

خلف بناقته، تخليفا: صر منها خلفا واحدا، عن يعقوب، ونصه، صر خلفا واحدا من أخلافها. خلف فلانا: إذا جعله خليفته، كاستخلفه، ومنه قوله تعالى: (ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) (٢).

والخلاف، ومنه قوله تعالى: (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله) (٣)، أي: مخالفة رسول الله، ويقرأ: " خلف رسول الله "، كما في الصحاح، وقال اللحياني: سررت بمقعدي خلاف أصحابي، أي: مخالفتهم، والخلاف أيضا: المضادة، وقد خالفه، مخالفة، وخلافا، وفي المثل: " إنما أنت خلاف الضبع الراكب "، أي تخالف خلاف الضبع؛ لأن الضبع إذا رأت الراكب هربت منه، حكاه ابن الأعرابي، وفسره. والخلاف: كم القميص، يقال: اجعله في متي (٤) خلافا، أي في وسط كمك، عن ابن الأعرابي. قولهم: هو يخالف فلانة، هكذا في النسخ، والصواب: إلى فلانة، كما هو نص اللسان، والعباب: أي يأتيها إذا غاب عنها زوجها، ويروى قول أب ذؤيب: إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها\* وخالفها في بيت نوب عواسل (٥) بالخاء المعجمة، أي جاء إلى عسلها وهي ترعى غائبة تسرح.

قال أبو عبيدة: خالفها إلى موضع آخر، وحالفها، بالخاء المهملة: أي: لازمها وكان أبو عمرو يقول: خالفها: أي جاء من ورائها إلى العسل، والنحل غائبة، كذا في شرح الديوان، وقيل: معناه: دخل عليها، وأخذ عسلها وهي ترعى، فكأنه خالف هواها بذلك، والخاء خطأ.

وتخلف الرجل عن القوم: إذا تأخر، وقد خلفه ورائه تخليفا. واختلف: ضد اتفق، ومنه الحديث: " سووا صفوفكم، ولا تختلفوا فقلوبكم "، أي: إذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم، ونشأ بينهم اختلاف في الألفة والمودة، وقيل: أراد بها تحويلها إلى الأدبار، وقيل: تغير (٦) صورتها إلى صورة أخرى، والاسم منه الخلفة، كما تقدم.

واختلف فلانا: كان خليفته من بعده، نقله ابن عباد، قال اللحياني: هو يختلفني (٧)، أي يخلفني. واختلف الرجل في المشي إلى الخلاء: إذا صار به إسهال، والاسم منه

الخلفة، وقد تقدم.  
واختلف صاحبه: إذا باصره، هذا هو الصواب، وسبق له قريبا بالنون والطاء المشالة،  
وهو غلط، فإذا غاب دخل على زوجته، نقله ابن دريد عن أبي زيد، والاسم منه الخلفة،  
وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
خلف العنبر به: خلطه. والزعفران، والدواء: خلطه بماء.

- 
- (١) الآية ٣٤ من سورة التوبة.
  - (٢) سورة النور الآية ٥٥.
  - (٣) سورة التوبة الآية ٨١.
  - (٤) في اللسان: " متن " والمثبت كالتهديب.
  - (٥) ديوان الهذليين ١ / ١٤٣ ويروى: " وحالفها " وقد تقدم في مادة حلف.
  - (٦) عن اللسان وبالأصل " تغير " .
  - (٧) اللسان: هو يختلفني النصيحة.

واختلفه، وخلفه: جعله خلفه، كأخلفه، وخلفه: جعله خلفه، كأخلفه، وخلفه: جعله خلفه، كأخلفه، الأخير ذكره المصنف.

قال ابن السكيت: ألححت على فلان في الاتباع حتى اختلفته، أي، جعلته خلفي. وخلفهم تخليفا: تقدمهم وتركهم وراءه.

وخالف إلى قوم: أتاهم من خلفهم، أو أظهر لهم خلاف ما أضمروا، فأخذهم على غفلة. وخالفه إلى الشيء: عصاه إليه، أو قصده بعد ما نهاه عنه، وهو من ذلك، ومنه قوله تعالى: (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه) (١)، وفي حديث السقيفة: "خالف عنا علي والزبير" أي: تخلفا.

وجاء خلافه، بالكسر: أي بعده، وقرئ: (وإذا لا يلبثون خلافاك) (٢)، وكذا قوله تعالى: (بمقعدهم خلاف رسول الله) (٣) نبه عليه الجوهري، وقال اللحياني: الخلاف في الآية الأخيرة بمعنى المخالفة، وخالفه ابن بري، فقال: "خلاف" في الآية بمعنى بعد، وأنشد للحارث بن خالد المخزومي:

عقب الربيع خلافهم فكأنما \* نشط الشواطب بينهن حصيرا  
قال: ومثله لمزاحم العقيلي:

وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوي \* خلاف الصبا للجاهلين حلوم  
قال: ومثله للبريق الهذلي:

\* وما كنت أخشى أن أعيش خلافهم \* بستة أبيات كما نبت العتر (٤)  
وأنشد لأبي ذؤيب:

فأصبحت أمشي في ديار كأنها \* خلاف ديار الكاهلية عور (٥)  
وأنشد للآخر:

فقل للذي يبقى (٦) خلاف الذي مضى \* تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد  
وأنشد لأوس:

\* لقحت به لحيًا خلاف حيال \*  
أي بعد حيال، وأنشد لمتمم:

وفقد بني أم تداعوا فلم أكن \* خلافهم أن أستكين وأضرعا  
ومخلفات البلد (٧): سلطانه، ومخلاف البلد: سلطانه.

ورجل مخلاف متلاف، ومخلف متلف، وقد استطرده المصنف في "ت ل ف"، وأهمله هنا. وأخلفت الأرض: إذا أصابها برد آخر الصيف، فاخضر بعض شجرها. واستخلفت: أنبت العشب الصيفي.

وأخلفت الشجرة: لم تثمر، وهو مجاز، كما في الأساس، وقيل: الإخلاف: أن يكون في الشجر ثمر، فيذهب (٨)، وقيل: الإخلاف في النخلة، إذا لم تحمل سنة، كما في اللسان.

وبقي في الحوض خلفه من ماء: أي بقية. [بعد ذهاب معظمة] (٩).

وقعد خلاف أصحابه: لم يخرج معهم، وخلف عن أصحابه كذلك.  
والخليف، كأشير: المتخلف عن الميعاد، والمخالف للعهد، وبكل منهما فسر قول أبي  
ذؤيب:

- 
- (١) سورة هود الآية ٨٨.
  - (٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ وتقرأ خلفك.
  - (٣) سورة التوبة الآية ٨١ وتقرأ: خلف.
  - (٤) ديوان الهذليين ٣ / ٥٩ برواية: " أقيم خلافهم "
  - (٥) ديوان الهذليين ١ / ١٣٨ برواية: " وأصبحت " والبيت في اللسان هنا وضبطت فيه خلاف بالنصب،  
وفيه في مادة " عور " وضبطت هناك بضم الفاء، وقال: كأنه جمع خلف بالتحريك مثل جبل وجبال.
  - (٦) في اللسان: يبقى.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومخلفات البلد سلطانه، هكذا في النسخ، وحرره "
  - (٨) زيد بعدها في التهذيب: ثم تعود فيه خلفة فيقال: قد أخلف الشجر، فهو يخلف إخلافاً.
  - (٩) زيادة عن الأساس.

تواعدنا الربيق لننزلنه \* ولم تشعر إذن أنني خليف (١)  
كذا في شرح الديوان.

واستخلف الرجل: استعذب الماء، واختلف، وأخلف: سقاه، وأخلفه: حمل إليه الماء العذب، ولا يكون إلا في الربيع، نقله ابن الأعرابي وقد تقدم، وقال اللحياني: ذهب المستخلفون يستقون: أي المتقدمون.

والخالف: المتخلف عن القوم في الغزو وغيره، والجمع: الخوالف، نادر، وقد تقدم. والخالفة: الوارد على الماء بعد الصادر، ومنه حديث ابن عباس: "سأل أعرابي أبا بكر رضي الله عنه، فقال: أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟"، [فقال: لا، قال: فما أنت؟] (٢)

فقال: إنما أنا الخالفة بعده " قال ابن الأثير: إنما قال ذلك تواضعا، وهضما لنفسه. وخلف فلان بعقب فلان: إذا خالفه إلى أهله، وقيل: أي فارقه على أمر، ثم جاء من ورائه فجعل

شيئا آخر بعد فراقه (٣) قاله الأصمعي، قال الأزهري: وهذا أصح من قولهم (٤) إنه يخالفه إلى أهله.

ويقال: إن امرأة فلان تخلف زوجها بالنزاع إلى غيره، إذا غاب عنها، ومنه قول أعشى مازن يشكو زوجته:

\* فخلفتني بنزاع و حرب \*

\* أخلفت العهد ولطت بالذنب (٥) \*

قال ابن الأثير: ولو روي بالتشديد لكان المعنى فأخرتني إلى وراء.

وخلف له بالسيف: إذا جاءه من خلفه، فضرب عنقه.

وتخالف الأمران: لم يتفقا، وكل ما لم يتساو فقد تخالف، واختلف.

وتناج فلان خلفه: أي عاما ذكرا وعاما أنثى، وبنو فلان خلفه: أي شطرة، نصف ذكور، ونصف إناث.

والتخاليف: الألوان المختلفة. ورجل مخلوف: أصابته خلفه، أي: شطرة (٦)، ورقة بطن. وأصبح خالفا: أي ضعيفا لا يشتهي الطعام.

وثوب مخلوف: ملفوق، وقد خلفه خلفا، قال الشاعر:

يروى النديم إذا انتشى أصحابه \* أم الصبي وثوبه مخلوف

وقيل: المخلوف هنا: المرهون، والأول أصح.

واختلف إليه اختلافة واحدة، وهو يختلف إلى فلان: يتردد.

وقيل: الخلف، بالكسر: مقبض الحالب من الضرع.

ويقال: درت له أخلاف الدنيا، وهو مجاز.

وأخلف اللبن: حمض.

والخالف: اللحم الذي تجد منه رويحة، ولا بأس بمضغه، قاله الليث.

وقال اللحياني: هذا رجل خلف: إذا اعتزل أهله.  
وعبد خالف: قد اعتزل أهل بيته.  
وخلف فلان عن كل خير: أي لم يفلح، وفي الأساس: تغير (٧) وفسد، وهو مجاز.

- 
- (١) ديوان الهذليين ١ / ٩٩ برواية " تواعدنا عكاظ " ولم تعلم " بدل " ولم تشعر " والريبق: واد بالحجاز، ويروى: " تواعدنا الربيع " وهو موضع أيضا من نواحي المدينة.  
(٢) زيادة عن النهاية واللسان.  
(٣) كذا وردت العبارة هنا في التهذيب، وفي موضع آخر: أي: إذا فارقه على أمر فصنع شيئا آخر.  
(٤) في التهذيب: من قول الليث.  
(٥) قبلهما في التهذيب: يا مالك الناس وديان العرب \* إليك أشكو ذربة من الذرب \* خرجت أبعيها الطعام في رجب  
وبعدهما: وهن شر غالب لمن غلب  
وورد في اللسان " فخلفتني... " في هذه المادة في موضعين فنسبه مرة إلى الأعشى الحرمازي ومرة إلى أعشى بني مازن.  
وذكر الأبيات الأمدي في المؤلف منسوبة إلى أعشى بني مازن، ثم نقل عن ثعلب عن ابن الأعرابي نسبة هذه الأبيات لأعشى بني الحرماز.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أي شطرة، هكذا في النسخ، واقتصر صاحب اللسان على قوله: رقة بطن ".  
(٧) الأساس: تحول.

وبعير مخلوف: قد شق عن ثيله من خلفه، إذا حقب، قاله الفزاري.  
والأخلف من الإبل: المشقوق الثيل، الذي لا يستقر وجعا. وأخلف البعير، كأخلف  
عنه.

والخلف، بضمين (١): نقيض الوفاء بالوعد، كالخلوف، بالضم، قال شبرمة بن  
الطفيل:

أقيموا صدور الخيل إن نفوسكم \* لميقات يوم مالهن خلوف  
والمخلف: الكثير الإخلاف لوعده.

والخالف: الذي لا يكاد يوفي.

وخالفة الغازي: من بعده من أهله، وتخلف عنه.

والخالفة: اللجوج من الرجال.

وخلفت العام الناقة: إذا ردها إلى خلفه.

وصخور مثل خلائف الإبل: أي بقدر النوق الحوامل (٢).

وامرأة خليف: إذا كان عهدها بعد الولادة بيوم أو يومين، عن ابن الأعرابي.

وخلف فلان على فلانة خلافة: تزوجها بعد زوج، نقله الزمخشري.

وإبل مخاليف: رعت البقل، ولم ترع اليبس، فلم يغن عنها رعيها البقل شيئا، وأنشد  
ابن الأعرابي:

فإن تسألني (٣) عنا إذا الشول أصبحت \* مخاليف حدبا لا يدر لبونها

وفرس ذو شكال من خلاف: أي إذا كان بيده اليمنى ورجله اليسرى بياض، وبعضهم

يقول: له خدمتان من خلاف: إذا كان بيده (٤) اليمنى بياض، وبيده اليسرى غيره.

والمخالف: صدقات العرب، كذا في التكملة.

وخلفه بخير أو شر: ذكره به بغير حضرته. والأخلفة، كأنه جمع خلف: أحد محال

بولان بن عمرو بن الغوث، من ضيئ، بأجاء، نقله ياقوت.

ويحيى بن بن خلف الحميري، بضمين، المعروف بأبي الخلوف، وقد يقال في اسم

أبيه: خلوف، بالضم أيضا، ولده عبد المنعم بن يحيى، حدث عنه أبو القاسم

الصفراوي.

وفتوح بن خلوف، كصبور، وابنه عبد المعطي، حدثا عن السلفي، وابنه محمد بن

فتوح، حدث عن ابن موقا (٥).

وعبد الله بن موسى بن خلوف بن أبي العظام، بالضم، ذكره ابن بشكوال.

وحمل بن عوف المعافري ثم الخلفي، بالتصغير، شهد فتح مصر، وهو والد عبادة بن

حمل، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر.

قلت: وشيخ مشايخنا أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن عطية بن أبي الخير

الخلفي الأزهري الشافعي، توفي سنة ١١٣٢، حدث عن منصور الطوخي، والشمس

محمد العناني. والشهاب البشبيشي، وعنه شيوخنا، وقد تقدم ذكره في "م و س".



[خنجف]: الخنجف، كجندل، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هي الغزيرة من النوق، هكذا نقله الصاغاني في كتابيه.  
[خندف]: الخندوف، كزنبور، كتبه بالحمرة إشارة إلى أصالة نونه، وأن ذكر الجوهري إياه في تركيب " خ د ف " ليس على أصل التصريف، لاقتضائه زيادة النون، وإلا فالجوهري أوردته، فلا معنى لتميزه إلا لهذا، وهكذا يقال في سائر ما يكتبه بالحمرة من الحروف التي ذكرها الجوهري، واختلف في أنها ثلاثية أم رباعية، غير أنه سبق أن ابن الأعرابي قال: الخندفة مشتق من الخندف، وهو الاختلاس، قال ابن سيده: إن صح ذلك فالخندفة ثلاثية، فتأمل، وقال ابن الأعرابي: الخندف، بالضم: المتبختر في مشيه كبرا وبطرا.

- 
- (١) في اللسان: والخلف والخلف.
  - (٢) يعني عظاما في أساسها، كما في اللسان.
  - (٣) اللسان برواية: فإن تسلي عنا.
  - (٤) اللسان: بيده اليمنى.
  - (٥) في تبصير المنتبه ٢ / ٥٣٥ موقى.

قال ابن الكلبي: وولد إلياس ابن مضر عمرا، وهو مدركة، وعامرا وهو طابخة، وعميرا، وهو قمعة، وأمهم خندف، كزبرج، وهي ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وكان إلياس خرج في نجعة له، فنفرت إبله من أرنب، فخرج إليها عمرو، فأدركها، فسمي مدركة، وخرج عامر، فتصيدها وطبخها فسمي طابخة، وانقمع عمير في الخباء، فسمي قمعة وخرجت أمهم تسرع، فقال لها إلياس: أين تخندين؟ فقالت: ما زلت أحنف في إثركم، فلقبوا: مدركة، وطابخة، وقمعة، وحنف، قال: والحنفة: ضرب من المشي، وقوله: فقالت: ما زلت إلى آخره، ليس في نص ابن الكلبي، وزاد: " فقال لها: فأنت خندف، فذهب لها اسما، ولولدها نسبا "

وحسين بن ميمون الخندفي، محدث، من طبقة الأعمش، روى له أبو داود. قلت: وقد روى عن أبي الجنوب، وقال الذهبي: قال أبو حاتم: ليس بقوي. ومحمد بن عبد الغني بن عبد الكريم الخندفي الثوري، له ذكر، وقال الحافظ: لا أعرفه. قال أبو عمرو: الخندفة، والنعثة: أن يمشي الرجل مفاجا، ويقلب قدميه، كأنه يغرف بهما، وهو من التبخر، وخص بعضهم بها المرأة. \* ومما يستدرك عليه:

الحنفة [مشية] (١) كالهرولة. وحنف: أسرع.

وحنف: انتسب إلى خندف، قال رؤبة: \* إن إذا ما خندف المسمي \*

وحنف: اختلس بسرعة.

[خنصرف]: الخنصرف، كجحمرش، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن السكيت هي: المرأة الضخمة اللحيمة، الكبيرة الثديين.

قلت: وهذا قد سبق له في " خنصرف " بعينه، والنون زائدة، وإيراده ثانيا يوهم أصالة النون، وهذا تكرار.

[خنظرف] الخنظرف، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، قال الليث: هي العجوز الفانية، وقد سبق للمصنف هذا بعينه، وسبق البحث فيه، فراجع، فهو تكرار.

[خنظرف]: كالخنظرف، بالطاء، وقد أهمل الجوهري هنا، وأورده في الثلاثي. أو الثلاثة بمعنى واحد، وقد تقدم البحث فيه في الثلاثي، فراجع.

[خنف]: الخنيف، كأمير: أردأ الكتان، والجمع: خنف، بضمين، ومنه الحديث: " أن رجلا (٢) أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، تحرقت عنا الخنف، وأحرق بطوننا التمر ". أو الخنيف: ثوب أبيض غليظ من كتان، ولا يكون إلا من

كتان، نقله الجوهري، وأنشد الصاغانى لأبي زبيد الطائي: وأباريق شبه أعناق طير ال \* ماء قد جيب فوقهن خنيف

شبه الفدام بالجيب.

قال أبو عمرو: الخنيف: الطريق، ج الكل: خنف، ككتب، قال ابن مقبل:  
ولا حب كمقد المعن وعسه \* أيدي المراسيل في دوداته خنفا  
دوداته: آثاره، وجعلها مثل آثار ملاعب الصبيان.  
الخنيف: المرح، والنشاط عن ابن عباد.  
الخنيف: ما تحت إبط الناقة، لغة في الخليف، والذي في المحيط: خنيفا الناقة: إبطاها،  
وكذا خليفها. الخنيف: الناقة الغزيرة، وفي رجز كعب:  
\* ومدقة كطرة الخنيف \*

-----  
(١) زيادة عن اللسان، وفي موضع آخر فيه: الخندفة الهرولة والإسراع في المشي.  
(٢) في النهاية: "أتاه قوم فقالوا... " وفي اللسان: " أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ... " كالتهديب.

المذقة: الشربة من اللبن الممزوج، شبه لونها بطرة الخنيف.  
وخنف البعير، يخنف، خنفا، ككتاب: قلب في مسيره (١) خف يده إلى وحشيه نقله  
الجوهري، أي من خارج، وكذلك الناقة، وهو قول الأصمعي.  
أو خنف البعير: لوى أنفه من الزمام، نقله الجوهري أيضا، قال: ومنه قول الشاعر.  
\* خوانف في البرى \*

أي تفعل ذلك من النشاط، وهو قول أبي وجزة، وصدرة:  
قد قلت والعيس النجائب تغتلي \* بالقوم عاصفة خوانف في البرى  
قال الصاغاني: ويروى: "نواحق في البرى"، قال: وهذه هي الرواية الصحيحة.  
أو هو أي الخوانف: لين في أرساغه، نقله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو سرعة  
قلب يدي الفرس، قال الأعشى:

أجدت برجليها النجاء وراجعت \* يداها خنفا لينا غير أحردا (٢)  
أو هو إمالة رأس الدابة إلى فارسه في عدوه، ومنه قول بائع الدابة، برئت إليك من  
الخناف، وقيل: هو إمالة يديها في أحد شقيها من النشاط، وقال أبو عبيدة: ويكون  
الخناف في الخيل: أن

يثني [الفرس] (٣) يده ورأسه إذا أحضر، وقال غيره: إذا أحضر، وثنى رأسه ويديه في  
شق، ويقال: خنفت الدابة، تخنف بيدها وأنفها في السير، أي: تضرب بها (٤) نشاطا،  
وفيه بعض الميل.

وجمل (٥) خانف، وخنوف: إذا أمال أنفه إلى فارسه، وقد خنف، يخنف، خنفا، وناقاة  
خنوف، وقد خنفت، تخنف، خنفا، وخنوفا، نقله ابن سيده، ج: خنف، ككتب، قال  
أبو عمرو: هي التي تخنف بروعها (٦)، أي تميلها إذا عدت، الواحد خانف، وخنوف،  
قال ابن مقبل:

حتى إذا احتملوا كانت حقائبهم \* طي السلوقي والملبونة الخنفا  
وجمع الخانف: خوانف أيضا، وقد تقدم شاهده.

وقال ابن دريد: خنف الأترج، ونحوه بالسكين: قطعه، والقطعة منه خنفة، محركة،  
وقال غيره: القطعة منه خنفة، بالكسر، قال الصاغاني: والأول أكثر.  
وخنفت المرأة: إذا ضربت صدرها بيدها، نقله ابن دريد.

والخنوف، بالضم (٧): الغضب، عن ابن عباد.

الخنف، ككتب: الآثار، وتقدم شاهده من قول ابن مقبل.

قال ابن دريد (٨): خينف، كصيقل: واد بالحجار، م معروف، وأنشد لحاجز بن عوف  
الأزدي:

وأعرضت الجبال السود دوني \* وخينف عن شمالي والبهيم  
أراد البقعة، فترك الصرف.

والخانف: الشامخ بأنفه كبيرا، يقال: رأيت خانفا عني بأنفه، نقله الجوهري، ويقال:

خنف بأنفه عن: إذا لواه.  
ومخنف، كمنبر: اسم، وأبو مخنف، لوط بن يحيى، أخباري، شيعي، تالف، متروك،  
ونقله الجوهر، فقال: هو من نقلة السير، وقال الذهبي في الديوان: تركه ابن حبان،  
وضعه الدارقطني.  
وجمل مخناف: لا يلحق إذا ضرب، كالعقيم منا، قال الأزهرى، لم أسمع المخناف  
بهذا المعنى لغير الليث، وما أدر أدري ما صحته.  
ورجل مخناف: لا ينجب على يده يأبره من النخل،

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: سيره.
  - (٢) في اللسان والصحاح: "غير أحردا" بالحاء المهملة.
  - (٣) زيادة عن التهذيب.
  - (٤) الأصل والتهذيب وفي اللسان: بهما.
  - (٥) في القاموس: "جمل خانف" بحذف الواو.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: بروعها، هكذا في النسخ".
  - (٧) ضبطت بالقلم في التكملة بالفتح.
  - (٨) الجمهرة ٣ / ٣٥٥.

وما يعالجه من الزرع، نقله الصاغانى .  
قال الليث: الخنف، محرّكة: انهضام أحد جانبي الصدر أو الظهر، يقال: صدر أخنف،  
وظهر أخنف.

ويقال: وقع في خنفة، بالفتح، ويكسر، هكذا في سائر النسخ، والذي في الجمهرة لابن  
دريد: ووقع في خنفة، وخنعة، أي بالفاء والعين: أي: ما يستحيا منه، فظن المصنف أنه  
بالفتح والكسر، وهو محل تأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الخنوف في الدابة، كالخناف، وقيل: الخناف: داء يأخذ الخيل في العضد، وناقة  
مخناف: خنوف، لينة اليدين في السير.

والخنف: الحلب بأربع أصابع، ويستعين معها بالإبهام، ومنه حديث عبد الملك، أنه  
قال لحالب ناقة " كيف تحلب (١) هذه الناقة، أخنفا، أم مصرا، أم فطرا؟ " ورأيت في  
هامش الصحاح، عن أبي بكر: جمل خنف العنق، كزمنى: شديده، وقد تقدم مثله في  
" ج ن ف " (٢) فلينظر.

[خوف]: خاف الرجل، يخاف، خوفا، وخيفا هكذا هو مضبوط بالفتح، وهو أيضا  
مقتضى سياقه، والصحيح أنه بالكسر، وهو قول اللحياني، وهكذا ضبطه بالكسر، وفيه  
كلام يأتي قريبا، ومخافة، وأصله: مخوفة، ومنه قول الشاعر:  
وقد خفت حتى ما تزيد مخافتى \* على وعل في ذي المطارة عاقل (٣)  
وخيفة، بالكسر، وهذه عن اللحياني، ومنه قوله تعالى: (واذكر ربك في نفسك تضرعا  
وخيفة) (٤)، وقال غيره: الخيف، والخيفة، اسمان، لا مصدران، وأصلها خوفة،  
صارت الواو ياء، لانكسار ما قبلها، وجمعها خيف، هكذا هو مضبوط في سائر النسخ،  
بكسر ففتح، والصواب بالكسر، ومنه قول صخر الغي الهذلي:  
فلا تقعدن على زخة \* وتضمير في القلب وجدا وخيفا (٥)  
هكذا أنشده اللحياني، وجعله جمع خيفة، قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا؛ لأن  
المصادر لا تجمع إلا قليلا، قال: وعسى أن يكون هذا من المصادر التي قد جمعت،  
فيصح قول اللحياني.

قال الليث: خاف، يخاف، خوفا، وإنما صارت الواو ألفا في يخاف؛ لأنه على بناء  
عمل يعمل، فاستثقلوا الواو، فألقوها، وفيها ثلاثة أشياء، الحذف، والصرف، والصوت  
وربما ألقوا الحرف بصرفها، وأبقوا منها الصوت، [وقالوا: يخاف، وكان حده يخوف،  
بالواو منصوبة، فألقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو، وقالوا: خاف، وكان  
حده خوف، بالواو مكسورة، فألقوا الواو بصرفها، وأبقوا الصوت، واعتمد الصوت].  
على (٦) فتحة الخاء، فصار معها ألفا لينة.  
وأما قول الشاعر:

أتهدج بيتا بالحجاز تلفعت \* به الخوف والأعداء أم أنت زائر؟

وإنما أراد بالخوف المخافة، فأنت لذلك.  
أي: فزع فهو خائف، والأمر منه خف، بفتح الخاء، وهم خوف وخيف، كسكر،  
وقنب، والذي في الصحاح: خوف، وخيف، مثل قنب، ذكره صاحب اللسان، قال  
الصاغاني: ومن خيف، كسكر، قراءة ابن مسعود رضي الله عنه " أن يدخلوها إلا خيفا  
" (٧)، قال الكسائي: ما كان من بنات الواو من ذوات الثلاثة فإنه يجمع على فعل،  
وفيه

(\*) وردت بالكويتية: (يستحيى).

(١) عن اللسان وبالأصل " أتحلب " وفي النهاية: كيف تحلبها.

(٢) بالأصل " ج ز ف " خطأ.

(٣) البيت للناطقة الديباني ديوان صنعة ابن السكيت ص ٦٨ وبالأصل " بذي المطارة " والمثبت عن الديوان.  
وفي معجم البلدان " مطارة " بذي مطارة.

(٤) سورة الأعراف الآية ٢٠٥.

(٥) ديوان الهذليين ٢ / ٧٤ ويروى " غيظا " بدل " وجدا ".

(٦) كذا بالأصل وفي الكلام قلق واضطراب والعبارة في التهذيب: وأبقوا منه الصوت. وقالوا: " يخاف " وكان حده: " يخوف " الواو منصوبة، فألقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو. وقالوا: خاف، وكان حده " خوف " الواو مكسورة فألقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت، فاعتمد الصوت على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينة.

(٧) سورة البقرة الآية ١١٤.

ثلاثة أوجه: يقال: خائف، وخيف، وخوف، ونحو ذلك كذلك، ففي سياق عبارة المصنف قصور لا يخفى.

وقال غيره: قوم خوف: خائفون، أو هذه اسم للجمع، ومنه قوله تعالى: (خوفا وطمعا) (٢)، أي: اعبدوه خائفين عذابه، طامعين في ثوابه. والخوف أيضا: القتل، قيل: ومنه قوله تعالى: (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع) (٣) هكذا فسره اللحياني. والخوف أيضا: القتال، ومنه قوله تعالى: (فإذا جاء الخوف) (٤)، وكذلك قوله تعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به) (٥)، هكذا فسره اللحياني.

والخوف أيضا: العلم، ومنه قوله تعالى: (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا) (٦) وكذا قوله تعالى: (فمن خاف من موص جنفا أو إثما) (٧)، هكذا فسره اللحياني. والخوف: أديم أحمر، يقد منه أمثال السيور ثم يجعل على تلك السيور شذر، تلبسه الجارية، الثلاثة عن كراع، لغة في الحوف بالمهملة، وهي أولى، كما في اللسان. ورجل خاف: خائف، قال سيبويه: سألت الخليل عن خاف، فقال: يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه، ويصلح أن يكون فعلا، قال: وعلى أي الوجهين وجهت، فتحقيقه بالواو، وفي الصحاح: وربما قالوا: رجل خاف: أي: شديد الخوف، جاءوا به على فعل، مثل فرق، وفزع، كما قالوا: رجل صات: أي شديد الصوت.

والخافة: جبة من أدم، يلبسها العسال، وهكذا فسر الأخفش قول أبي ذؤيب الآتي، وقيل: فروة يلبسها الذي يدخل في بيوت النحل، لئلا تلسعه، أو خريطة منه ضيقة الأعلى، واسعة الأسفل، يشتار فيها العسل، نقله الجوهري، وأنشد لأبي ذؤيب:

تأبط خافة فيها مساب \* فأصبح يقترى مسدا بشيق (٨)

أو سفرة كالخريطة مصعدة، قد رفع رأسها للعسل، نقله السكري، في شرح قول أبي ذؤيب.

قال ابن بري: عين خافة، عند أبي علي ياء، مأخوذة من قولهم: الناس أخيف، أي: مختلفون، لأن الخافة خريطة من أدم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش، فعلى هذا كان ينبغي أن يذكر الخافة في فعل (٩) "خ ي ف".

وخفته، أخوفه، كقلته أقوله: غلبته بالخوف، أي: كان أشد خوفا منه، وقد خاوفه مخاوفة، نقله الجوهري.

ويقال: هذا طريق مخوف: إذا كان يخاف فيه، ولا يقال: مخيف، يقال: وجع مخيف، لأن الطريق لا تخيف، وإنما يخاف قاطعها، نقله الجوهري، وهكذا خص ابن السكيت بالمخوف (١٠) الطريق، وذكر هذا الوجه الذي ذكره الجوهري، وخص بالمخيف الوجع.

وقال غيره: طريق مخوف، ومخيف: يخافه الناس، ووجع مخوف، ومخيف يخيف من رآه. وفي الحديث: "من أخاف أهل المدينة أخافه الله تعالى"، وفي آخر: "أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم"، أي احترسوا منها، فإذا ظهر منها شيء فاقتلوه، المعنى



اجعلوها تخافكم، واحملوها  
على الخوف منكم، لأنها إذا أرادتكم ورأتكم تقتلونها فرت منكم.  
والمخيف: الأسد الذي يخيف من رآه، أي يفزعه، قال طريح الثقيفي:  
وقص تخيف ولا تخاف\* هزبر لصدورهن حطيم (١١)  
وحائط مخيف: إذا خفت أن يقع عليك، وقال اللحياني: حائط مخوف، إذا كان  
يخشى أن يقع هو.

- 
- (١) في التهذيب: حائف وخيف وخيف وخوف.
  - (٢) سورة الأعراف الآية ٥٦.
  - (٣) سورة البقرة الآية ١٥٥.
  - (٤) سورة الأحزاب الآية ١٩.
  - (٥) سورة النساء الآية ٨٣.
  - (٦) سورة النساء الآية ١٢٨.
  - (٧) سورة البقرة الآية ١٨٢.
  - (٨) ديوان الهدليين ١ / ٨٧ برواية: " فأضحى يقتري "
  - (٩) في اللسان: فصل.
  - (١٠) عن اللسان وبالأصل " بالخوف "
  - (١١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقص هكذا في الأصل، ولم يوجد بالمواد التي بأيدينا "

وخوفه، تخويفا: أخافه.

أو خوفه: صيره بحال يخافه الناس وقيل: إذا جعل فيه الخوف، وقال ابن سيده: خوفه: جعل الناس يخافونه، ومنه قوله تعالى: (إنما ذالكم الشيطان يخوف أولياءه) (١)، أي: يخوفكم فلا تخافوه، كما في العباب، وقيل: يجعلكم تخافون أولياءه، وقال ثعلب: أي يخوفكم بأوليائه، قال ابن سيده: وأراه تسهيلا للمعنى الأول. وتخوف عليه شيئا: خافه، نقله الجوهري.

تخوف الشيء: تنقصه، وأخذ من أطرافه، وهو مجاز، كما في الأساس، وفي اللسان: تنقصه من حافته، قال الفراء: ومنه قوله تعالى: (أو يأخذهم على تخوف) (٢)، قال: فهذا الذي سمعته من العرب، وقد أتى التفسير بالحاء (٣)، وقال الأزهري: معنى التنقص أن ينقصهم في أبدانهم وأموالهم وثمارهم، وقال ابن فارس: إنه من باب الإبدال، وأصله النون، وأنشد:

تخوف السير منها تامكا قردا \* كما تخوف عود النبعة السفن (٤)  
وقال الزجاج: ويجوز أن يكون معناه: أو يأخذهم بعد أن يخيفهم، بأن يهلك قرية فتخاف التي تليها، وأنشد الشعر المذكور، وإلى هذا المعنى جنح الزمخشري في الأساس، وهو مجاز.

وفي اللسان: السفن: الحديد التي تبرد بها القسي، أي: تنقص، كما تأكل هذه الحديد خشب القسي.

وقد روى الجوهري هذا الشعر لذي الرمة، ورواه الزجاج، والأزهري، لابن مقبل، قال الصاغاني: وليس لهما، وروى صاحب الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم الشمالي، ويروى لعبد الليث بن العجلان النهدي (٥). قلت: وعزاه البيضاوي في تفسيره إلى أبي كبير الهذلي، ولم أجد في ديوان شعر هذيل له قصيدة على هذا الروي.

وخواف، كسحاب: ناحية بنيسابور.

ويقال: سمع خوافهم: أي ضجتهم، نقله الصاغاني. \* ومما يستدرك عليه:

تخوفه: خافه، وأخافه إياه إخافا، ككتاب، عن اللحياني، وثغر متخوف، ومخيف: يخاف منه، وقيل: إذا كان الخوف يجيء من قبله، وأخاف الثغر: أفرع، ودخل الخوف منه:

ومن المجاز: طريق خائف: قال الزجاج: وقول الطرماح:

\* يصابون في فحج من الأرض خائف (٦) \*

هو فاعل في معنى مفعول.

وحكى اللحياني: خوفنا، أي رقق لنا القرآن والحديث حتى نخاف. والخواف، كشداد: طائر أسود، قال ابن سيده: لا أدري لم سمي بذلك.

والخافة: العيبة، وفي الحديث: ( مثل المؤمن كمثل خافة الزرع .) قيل: الخافة: وعاء الحب، سميت بذلك لأنها وقاية له، والرواية بالميم.  
والخوف: ناحية بعمان، هكذا ذكروا، والصواب بالخاء.  
وما أخوفني عليك!.  
وأخوف ما أخاف عليكم كذا (٧).  
وأدر كته (٨) المخاوف.  
وتخوفه حقه: تهضمه (٩)، وهو مجاز.

- 
- (١) سورة آل عمران الآية ١٧٥.
  - (٢) سورة النحل الآية ٤٧.
  - (٣) الأصل واللسان وفي التهذيب: بالخاء.
  - (٤) نسب في اللسان والتهذيب لابن مقبل وقيل لغيره وانظر حاشية التهذيب ٧ / ٥٩٤ فيها مختلف الأقوال في تنسيبه. وسيأتي الشارح علي بعض منها.
  - (٥) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " الهندي ".
  - (٦) ديوانه وصدره فيه: ولكن أحن يومي شهيدا وعصبة وفي اللسان: سعيدا بعصمة.
  - (٧) في الأساس: " ضعف الإيمان " بدل " كذا ".
  - (٨) بالأصل " وأول كتبه المخاوف " والمثبت عن الأساس.
  - (٩) عن الأساس والأصل " أهضمه ".

والتخويف: التنقص، يقال: خوفه، وخوف منه، وروى أبو عبيد بيت طرافة:  
وجامل خوف من نبيه \* زجر المعلى أصلا والسفيح  
يعني أنه نقصها ما ينحر في الميسر منها، وروى غيره: خوع من نبتة. وخوف غنمه:  
أرسلها قطعة قطعة. وخاف: قرية بالعجم، ومنها الشيخ زين الدين الخافي، صوفي من  
أتباع الشيخ يوسف العجمي، كان بالقاهرة، ثم نرح عنها، ثم قدمها سنة ٨٢٣ ومعه  
جمع من أتباعه، كذا في التبصير.  
قلت: وهو أبو بكر بن محمد ابن علي الخافي، ويقال: الخوافي، أخذ عن الزين  
الشريشي، وعنه الشهاب أحمد بن علي الزلباني الدمياطي.  
[خيف]: الخيفان: نبت جبلي، عن ابن عباد، وفي اللسان: هو حشيش ينبت في الجبل،  
وليس له ورق، ويطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا، وله سنمة صبيعاء بيضاء  
السفل (١)، وجعله كراع فيعالا، قال ابن سيده: وليس بقوي، لكثرة زيادة الألف  
والنون، ولأنه ليس في الكلام "خ ف ن".  
والخيفان: الكثرة (٢) من الناس، يقال: رأيت خيفانا من الناس. قاله ابن عباد.  
وقال الليث: الخيفان: الجراد قبل أن يستوي جناحها، هكذا في النسخ، والصواب:  
جناحاه (٣)، بتذكير الضمير، وأما عبارة الليث فإنها سالمة من الغلط، فإنه قال:  
الجرادة، فلزم إرجاع الضمير إليها مؤنثا، أو إذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض  
وصفرة، الواحدة: خيفانة، وقال اللحياني: جراد خيفان: اختلفت فيه الألوان، والجراد  
حينئذ أطير ما يكون، أو إذا انسلخ من لونه الأول الأسود أو الأصفر، وصار إلى الحمرة  
قاله الأصمعي، وقال أبو حاتم: إذا بدت في لونه الأحمر صفرة، وبقي بعض الحمرة،  
فهو الخيفان، أو مهازيلها الحمر التي من نتاج عام أول، نقله أبو حاتم عن بعض  
العرب، قال أبو خيرة: لا يكون أقل صبرا على الأرض منها إذا صارت خيفانة، ثم يشبه  
بها الفرس في خيفانة، ثم يشبه بها الفرس في خفتها وطمورها، قال امرؤ القيس:  
وأركب في الروع خيفانة \* كسا وجهها سعف منتشر  
هكذا أنشده الجوهري، والصاغانى، وقال أبو نصر: العرب تشبه الخيل بالخيفان، قال  
امرؤ القيس:  
وأركب في الروع خيفانة \* لها ذنب خلفها مسبط  
وقال عنترة:  
فغدوت تحمل شكتي خيفانة \* مرط الجراء لها تميم أتلع  
والخيف: الناحية، وفي الصحاح: الخيف: جلد الضرع، ومنه: ناقلة خيفاء، أو ناحية  
الضرع، أو جلدة ضرع الناقة، هكذا قاله بعضهم.  
الخيف أيضا: وعاء قضيب البعير، ومنه بعير أخيف، كما سيأتي.  
الخيف: ما انحدر عن غلظ الجبل، وارتفع عن مسيل الماء، نقله الجوهري، قال: ومنه  
سمي مسجد الخيف بمنى، وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل: خيف.

والخيف: غرة بيضاء في الجبل الأسود الذي خلف أبي قبيس، قيل: وبها سمي مسجد الخيف بمنى، أو لأنها خيف، أي: ناحية من منى، أو لانحداره عن الغلظ، وارتفاعه عن المسيل، كما قاله الجوهري، أو لأنها في سفح جبل، هكذا في النسخ، والصواب: لأنه أي المسجد في سفح جبل منى.  
وخيف سلام (٤): د، قرب عسفان.  
وخيف النعم: بلد آخر أسفل منه، وخيف ذي القبر: مع آخر أسفل منه أيضا.

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل " السفلة " .
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: والكثيرة.
  - (٣) في اللسان: أجنحته، باعتبار الجمع.
  - (٤) الأصل ويقوت، ونقل عن الرشيد سلام بالتخفيف.

وخيف الجبل (١): ع آخر، كل ذلك سمي به، لأنه في سفح الجبل. وأخاف الرجل إخافة، أي أتى إلى خيف منى فنزله، نقله الجوهري، كأخيف، كما في المحكم، وهو على الأصل.

وقال يونس: اختاف: أتى خيف منى، كامتني: إذا أتى منى.

أخاف السيل القوم: أنزلهم الخيف، قاله ابن عباد.

قال أبو عمرو: الخيفة السكين، وهي الرميض.

الخيفة: عرين الأسد، هكذا ذكره ابن عباد في هذا التركيب، قال الصاغاني: فإن

اشتقت من الخوف، فموضع ذكرها "خ و ف".

والخيف، محرّكة، في الفرس وغيره: زرقة إحدى العينين وسواد الأخرى، جمل أخيف،

وناقة خيفاء، وكذلك هو من كل شيء إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء وفي

الجمهرة: والأخرى كحلاء، بدل سوداء، وجمع بينهما في اللسان، فقال: سوداء

كحلاء، وفي الحديث، في صفة أبي بكر رضي الله عنه: "أخيف بني تيم".

الخيف في الإبل: سعة الثيل، يقال: ناقة خيفاء، وجمل أخيف، بالمعنيين، بينا الخيف،

نقله الجوهري، وقال الفقعسي (٢):

\* صوى لها ذا كدنة جلديا \*

\* أخيف كانت أمه صفيا \*

أو الخيفاء من النوق: الواسعة الضرع، قيل: الواسعة جلده، أو لا تكون خيفاء

حتى تخلو من اللبن، وتسترخي، هكذا في النسخ، والصواب: يخلو ويسترخي، أي:

الضرع، ج: خيفاوات، نادرة، لأن فعلاوات إنما هي للإسم، أو للصفة الغالبة غلبة

الاسم، كقوله صلى الله عليه وسلم: "ليس في الخضراوات صدقة".

وجمع الأخيف: خيف، وخوف، بالكسر والضم.

من المجاز: هم أخيف، أي: مختلفون، كما في الأساس، زاد الصاغاني: في أشكالهم،

وهيأتهم، وفي اللسان: الأخيف: الضروب المختلفة في الأخلاق والأشكال. يقال:

إخوة أخيف، إذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى، ومنه قولهم: "الناس أخيف": إذا

كانوا لا يستوون، وهو مجاز، قال الشاعر:

\* الناس أخيف وشتى في الشيم \*

\* وكلهم يجمعه بيت آدم \*

ومعنى بيت آدم، أي: أديم الأرض يجمعهم، كل ذلك نقله ابن دريد.

وقال ابن عباد: خيف، إذا نزل منزلا، وكذلك خيم.

قال: وخيف عن القتال: إذا نكص.

وقال الليث: خيف الأمر بينهم، بالضم، تخييفا: وزع، ونص الأساس: خيف المال،

وهو مجاز. وخيف عمور اللثة بين الأسنان: أي تفرقت، قاله الليث، وهو مجاز، وقول

ربيعة ابن مقروم الضبي:

وباردا طيبا عذبا مقبله \* مخيفا نبتة بالظلم مشهودا  
المخيف: مثل المخلل، أي قد خيف بالظلم.  
وتخيف فلان ألوانا: إذا تغير ألوانا، قال الكميت:  
وما تخيف ألوانا مفننة \* عن المحاسن من أخلاقه الوظب (٣)  
وسموا أخيف، كأحمد، ويقال: أخيف، كزبير، وقد تقدم في "أخ ف" الاختلاف  
في اسم المجفر بن كعب التميمي، فراجع.

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: "الخيل" ومثلها في معجم البلدان وقال: موضع جاء في شعر  
سويد بن جعدة القسري فقال: ونحن نفينا خثعما عن بلادها \* تقتل حتى عاد مولى سنيدها  
فريقين: فرق باليمامة منهم، \* وفرق بخيف الخيل تبرى حدودها  
(٢) عن اللسان "صوى" وبالأصل "وقال المعنى" والشطران وردا في اللسان هنا وفي "جلد" بدون  
نسبة.  
(٣) عن التكملة وبالأصل "الوصب".

\* ومما يستدرك عليه:

خيفت المرأة أولادها (١): جاءت بهم مختلفين، وهو مجاز.  
وتخيفت الإبل في المرعى وغيره: اختلفت وجوهها، عن اللحياني.  
وتخيفه: تنقصه، عن ابن الأعرابي.  
والخافة: خريطة النحال، على قول أبي علي، موضع ذكره هنا كما تقدم ذكره.  
قال ابن سيده: وربما سميت الأرض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء.  
وجمع خيف الجبل: أخيف، وخيوف، ومن الأول قول قيس بن ذريح:  
فغيقة فالأخيف أخيف ظبية\* بها من لبينى مخرف ومرابع  
ومن الثاني حديث بدر: مضى في مسيره إليها حتى قطع الخيوف.  
وخيف بنى كنانة: اسم المحصب، جاء ذكره في الحديث.

فصل الدال مع الفاء

[دأف]:

ومما يستدرك عليه:

دأف على الأسير، أي: أجهز.

وموت دؤاف، كغراب: وحي، أورده صاحب اللسان، وأهمله الجوهري، والصاغاني.  
[درعف]: ادرعت الإبل، كتبه بالأحمر، وهو بالدال والذال، ومقتضاه أنه أهمله  
الجوهري، كما فعله الصاغاني في التكملة: مضت على وجوهها، قاله الفراء، أو  
أسرعت، فهو مدرعف.

وذكر الجوهري إياهما في الدال المعجمة إجمالاً غير مغن عن ذكره هنا بالتفصيل، فإن  
ما فيه لغتان أو أكثر، فحقه أن يذكر كل لغة في موضعها.

وقال ابن عباد: ادرعت الرجل في القتال، إذا استنتل من الصف،

قال: وناس مدرعفون: مقلصون في سيرهم، كأنه أخذ من ادرعاف الإبل.

"درف" هو تحت درف فلان، بالفتح، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال  
الخارزنجي: أي تحت كنفه وظلهم أو من ناحيته في خير أو شر، كذا نقله عنه  
الصاغاني. قلت: ودرفة الباب، بالفتح: مصراعه، ولكل باب درفتان، هكذا يستعمله  
العوام.

[درنف]: الدرnof، كزنبور، أهمله الجوهري، وقال الأزهري، وابن عباد: هو الجمل

الضخم العظيم (٢).

وضبطه الصاغاني في التكملة كجردحل وهذا هو في العباب، وعبارة اللسان محتملة،  
وأنشد قول الشاعر:

\* وقد حدوناها بهيد وهلا (٣) \*

\* عثمثما ضخم الذفاري نهبلا \*

\* أكلف درنوفاً هجاناً هيكلًا \*



وقد توقف فيه الأزهري.  
[دسف]: الدسفان، كعثمان، أهمله الجوهرى، وقال الليث: هو شبه الرسول، كأنه يطلب الشيء ويغيه، أو رسول سوء بين الرجل والمرأة، ج: دسافى، كسكارى، وقيل: هو الدسفان (٤)، ويكسر، وحينئذ ج: دسافين، كدهقان، ودهاقين، قال أمية بن أبي الصلت:  
هم ساعدوه كما قالوا إلههم\* وأرسلوه يريد الغيث دسفانا

- 
- (١) الأساس: " بأولادها ". والأصل كاللسان.  
(٢) في التهذيب ١٤ / ٢٤٧ الدرnof هو العظيم من الإبل.  
(٣) بعده في اللسان " هيد ".  
حتى ترى أسفلها صار علا  
(٤) عن التكملة وبالأصل " الأسفان " .

وقال ابن الأعرابي: الدسفة: والدسفان، بضمهما: القيادة.  
قال: وأدسف الرجل: صار معاشه منها، أي من الدسفة.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال ثعلب: يقال: أقبلوا في دسفانهم، أي: خمرهم.  
\* ومما يستدرك عليه:

[دعف] (الدعف، بالعين المهملة، يقال: موت دعاف، كذعاف، حكاه يعقوب في  
البدل، هكذا نقله صاحب اللسان، وأهمله الجوهري، والصاغانى.  
وأبو دعفاء: كنية الأحمق.  
[دغف]:

الدغف، بالمعجمة، كالمنع، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الأخذ الكثير،  
والفعل دغف، كجمع، يقال: دغف الشيء، يدغفه، دغفا، أي: أخذه أخذا كثيرا.  
قال ابن عباد: العرب إذا حمقوا إنسانا، قالوا: يا أبا دغفاء ولدها فقارا، أي شيئا، وفي  
نص الأمايلى: جسدا لا رأس له ولا ذنب، والمعنى: كلفها ما لا تطيق ولا يكون.  
قلت: هكذا هو في المحيط، وقال ابن بري: حكى ابن حمزة عن أبي ريش، أنه يقال  
للمحمق: أبو ليلى، وأبو دعفاء، هكذا بالعين المهملة، قال: وأنشد لابن أحرر:  
يدنس عرضه لينال عرضي \* أبا دغفاء ولدها فقارا (١)  
\* وما يستدرك عليه:

دغفهم الحر: أي دغفهم (٢)، كذا في اللسان.

[دفف]: الدف، بالفتح: الجنب من كل شيء، وذكر الفتح مستدرك، أو صفحته أي:  
الجنب، ودفا البعير: جنباه، ومنه: "أصبر من عود بدفيه الجلب"، وقال الراعي:  
ما بال دفك بالفراش مذيلا \* أقذى بعينك أم أردت رحىلا (٣)  
وقال كعب بن زهير، رضي الله عنه:

له عنق تلوي بما وصلت به \* ودفان يشفتان كل ظعان  
وأنشد ثعلب في صفة إنسان:

يحك كدوح القمل تحت لبانه \* ودفيه منها داميات وحالب  
وأنشد أيضا في صفة ناقة:

ترى ظلها عند الرواح كأنه \* إلى دفها رأل يخب خبيب  
كالدفة، بالهاء، وأنشد الليث:

ووانية زجرت على وجاها \* قريح الدفتين من البطان (٤)  
ومنهم قولهم: بات يتقلب على دفتيه.

والدف: نسف الشيء واستئصاله، نقله الصاغانى.

ومن المجاز: الدف من الرمل، من الأرض: سندهما.

وقال ابن شميل: دفوف الأرض: أسنادها، وفي الأساس: قطع دفوف الأودية وأسنادها،

وهي ما ارتفع من جوانبها.  
الدف: اللين من سير الإبل، وكذا من سير الطير، كالدفيف، وهذه نقلها الجوهري،  
الدف: المشي الخفيف، يقال: دف الماشي على وجه الأرض، أي: خف.  
والدف: الذي يضرب به النساء، كما في المحكم، والعباب، قال الصاغاني: ومنه  
الحديث: " فصل ما بين الحلال والحرام، الصوت والدف في النكاح ". وأراد بالصوت  
الإعلان، وبالضم أعلى، قال الجوهري: وحكى أبو عبيد عن بعضهم، أن الفتح فيه لغة،  
ج: دفوف، بالضم، كما في المحكم.

- 
- (١) كذا وردت في اللسان " دغف " أبا دغفاء بالعين المهملة ووردت في اللسان " دغف " أبا دغفاء، بالغين المعجمة.  
(٢) عن اللسان وبالأصل " عمهم " وفي المطبوعة الكويتية " رغمهم ".  
(٣) ديوانه ص ٢١٣ وانظر تخريجه فيه.  
(٤) الأساس برواية: من الطعان.

والشهاب أحمد بن نصير ابن نبأ المصري الدفوفي، محدث، عن ابن رواح، مات سنة ٦٩٥، وأخوه علي، حدث أيضا.

ويؤكل ما دف: أي ما حرك جناحيه من الطير، كالحمام، ونحوه، لا ما صف: أي كالنسور، والصقور، ونحوهما، وهو حديث، والرواية: يؤكل ما دف، ولا يؤكل ما صف (، وفي أخرى: كل ما دف، ولا تأكل ما صف (، وفي بعض التنزيه، ويسمع حركة الطير صافها ودافها، الصاف: الباسط جناحيه لا يحركهما.

ومن المعجاز: دفنا المصحف جانباه، وصمامتاه من جانبيه، يقال: حفظ ما بين الدفتين. الدفتان من الطبل: الجلدتان اللتان على رأسه، يقال: ضرب دفتي الطبل، وهو مجاز. والديف: الدبيب، وهو السير اللين، كما في الصحاح وقال غيره: الديف: العدو، واستعاره ذو الرمة في الدبران، فقال يصف الثريا:

يدف على آثارها دبرانها \* فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

وفي الحديث: أن أعرابيا قال: يا رسول الله، هل في الجنة إبل؟ فقال: نعم، إن فيها النجائب تدف بركبائها) أي تسير بهم سيرا لينا.

والديف من الطائر: مره فويق الأرض، أو هو أن يحرك جناحيه ورجلاه في الأرض، وفي المحكم: بالأرض، وهو يطير ثم يستقل، وقد دف الطائر، يدف، دفا، ودفيفا، قال ابن عباد: أدف الطائر، مثل دف.

وقال ابن الأعرابي: ددف: إذا سار سيرا لينا، قال ابن عباد: استدف، مثل ددف.

ودفادف الأرض: أسنادها، وهي ما ارتفع من جوانبها، الواحد ددفدة عن ابن شميل. والدافة: الجيش يدفون نحو العدو، أي: يدبون، كما في الصحاح وقال ابن دريد: هي الجماعة من الناس، تقبل من بلد إلى بلد، ويقال: دفت علينا من بني فلان دافة، قال الصاغانبي: وهو يردف بعلى، لأنه بمعنى قدم وورد، وقال أبو عمرو: الدافة: القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد، يقال: هم قوم يدفون ديفا، وقال غيره: الدافة: قوم يريدون مصر، وقال الزمخشري: دفت عليهم دافة من الأعراب: قدم عليهم جمع يدفون للنجعة، وطلب الرزق.

وعقاب دفوف، كصبور: إذا كانت تدنو من الأرض إذا انقضت في طيرانها، نقله الجوهري، وأنشد لامرئ القيس يسف فرسا، وشبهها بالعقاب:

كأنني بفتحاء الجناحين لقوة \* دفوف من العقبان طأطأت شمالي (٢)

ويروى شمالي (٣)، بياء الإشباع أي شمالي، ويروى شملال، بدون ياء، وهي الناقة الخفيفة.

وأنشد ابن سيده لأبي ذؤيب:

فبينا يمشيان جرت عقاب \* من العقبان خائنة دفوف (٤)

قلت: وفسره السكري، فقال: دفوف: تدف في الطيران، أي تسرع.

وسنام مدفف، كمحدث: سقط على دفتي البعير، نقله الجوهري، والصاغانبي.

وداففته: أجهزت عليه، مدافة، ودفافا، ومنه قول رؤبة:  
\* لما رأني أرعشت أطرافي \*  
\* كان مع الشيب من الدفاف (٥) \*  
كدففته (٦) تدفيفا، ومنه الحديث: " داف ابن مسعود رضى الله عنه أبا جهل يوم بدر  
"، أي أجهز عليه، وحرر

- 
- (١) في اللسان والتهديب: ضماتاه. بالضاد المعجمة.  
وفي الأساس: " ضماما المصحف ".  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٤ برواية: " صيود من العقبان " وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه.  
(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل " شماللي ".  
(٤) ديوان الهذليين ١ / ١٠١ يقال سمعت خوات العقبان أي صوتها.  
(٥) بهامش المطبوعة الكويتية " في اللسان نسب الرجز للعجاج يعاتب ابنه رؤبة " والذي في اللسان  
والتهديب " لرؤبة ".  
(٦) ضبطت بالتشديد في اللسان، والأصل كالتهديب وقد وردت فيه بالذال المعجمة.

قتله، ويروى: " أقعص ابنا عفراء أبا جهل، ودفف عليه ابن مسعود " ويروى بالذال المعجمة، بمعناه.

وفي حديث خالد بن الوليد، رضي الله عنه، أنه أسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما، فلما كان الليل نادى مناديه: من كان معه أسير فليدافه ويروى بالتخفيف، وبالذال المعجمة مع التثقيب، فهي ثلاث لغات، الثانية نقلها أبو عبيد، وقال: هي لغة لجهينة، ومنه الحديث المرفوع: أنه أتى بأسير، فقال: أدفوه، يريد الدفء من البرد، فقتلوه، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتدافوا: ركب بعضهم بعضا، عن الاصمعي، نقله الجوهري. ويقال: خذ ما استدف لك، أي: ما تهياً، وأمكن، وتسهل، مثل استطف، والذال مبدلة من الطاء، نقله الجوهري.

واستدف بالموسى: استحد، ومنه قول خبيب بن عدي رضي الله عنه، لامرأة عقبه بن الحارث: ابغيني حديدة أستطيب بها، فأعطته موسى، فاستدف بها، أي: حلق عانته، واستأصل حلقها، وهو مجاز من دففت على الأسير.

استدف الأمر: أي: استتب، واستقام، نقله الجوهري، وحكى ابن بري عن ابن القطاع، قال: يقال: استدف، بالذال والذال.

ودفف، تدفيفا: أسرع، كدفف، وهذه عن ابن الأعرابي، ومنه حديث الحسن: وإن ددفت بهم الهماليج أي: أسرعت، وهو من الدفيف (١). وأدفت عليه الأمور: أي تتابعت، نقله الصاغاني. \* ومما يستدرك عليه:

الدفافة، والدفافة: القوم يجذبون فيمطرون، ونسر دافي: أي دافف، على محول التضعيف، وكذلك التدافي بمعنى التدافف.

ودفف على الجريح، كدففه (٢)، وكذلك: داف عليه، ودافاه، على التحويل. ودف الأمر، يدف، كاستدف.

والدفاف، كشداد: صاحب الدفوف، والمدفف: صانعها، والمددفف: ضاربها، والددففة: استعجال ضربها. ويقال: رماه الله بذات الدف، أي: ذات الجنب (٣). [دقف]: الدقفانة، بالضم، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو المأبون، وتارة قال: هو المخنث.

قال: والدقف بالفتح، والدقوف، بالضم: هيجان وباغته، ونصه: الدقف: هيجان الدقفانة، وهو المخنث، وقال في موضع آخر: الدقوف: هيجان الخيعامة، وهو المأبون. [دلعف]: ادلعف، أهمله الجوهري، وهو هكذا في النسخ بالعين المهملة (٤)، وقال أبو عمرو: أي جاء مستسرا، كما هو نص العباب، وفي اللسان: مستترا (٥) ليسترق شيئا، وضبطه بالغين (٦)، كما هو في العباب، ونقله في التكملة عن الليث مثل ذلك، وأنشد للملقطي:

\* قد ادلغت وهي لا تراني \*  
\* إلى متاعي مشية السكران \*  
\* وبغضها بالصدر قد وراني \*

قال الأزهري: ورواه غيره: اذلغف، بالذال، قال: وكأنه أصح.  
[دلف]: دلف الشيخ، يدلف، دلفا، بالفتح، ويحرك، ودليفا، كأمير، ودلفانا، محرّكة:  
إذا مشى مشي المقيد، وهو فوق الديب، كذا في العباب، وقيل: الدليف: المشي  
الرويد، يقال: دلف: إذا مضى، وقارب الخطو، كما في الصحاح.  
وقال الأصمعي: دلف الشيخ، فخصص، يقال: شيخ دالف، قال لقيط الإيادي:

- (١) بعدها في اللسان: السير اللين.  
(٢) عن اللسان وبالأصل بالذال المهملة.  
(٣) وشاهده في الأساس قوله:  
ويحك هل أخبرني أشفي \* من أولق الجن وذات الدف  
(٤) وردت في اللسان والتكملة بالغين المعجمة.  
(٥) بالأصل " بالعين " والمثبت يتفق مع التكملة واللسان.  
(٦) في التكملة: " مستسرا " وفيها وفي اللسان: ليسرق.

سلام في الصحيفة من لقيط \* إلى من بالجزيرة من إباد  
بأن الليث آتيكم دليفا \* فلا يحبسكم سوق النقاد  
ودلفت الكتبية في الحرب: أي تقدمت كما في الصحاح، وفي المحكم: سعت رويدا،  
يقال: دلفناهم. والدالف: السهم الذي يصيب ما دون الغرض، ثم ينبو عن موضعه، كما  
في الصحاح، وهو مجاز.

والدالف أيضا: مثل الدالح، وهو الماشي بالحمل الثقيل مقاربا للخطو كما في  
الصحاح، وقد دلف الحامل بحمله دليفا: أثقله ج: دلف، كركع، نقله الجوهري،  
وأنشد للشاعر:

وعلى القياسر في الخدور كواعب \* رجع الروادف فالقياسر دلف  
يجمع أيضا على دلف، مثل كتب، وأنشد ابن السكيت لقيس ابن الخطيم:  
لنا مع آجامنا وحوزتنا \* بين ذراها مخارف دلف (١)

قال: أراد بالمخارف نخلات يخترف منها، والدلف: التي تدلف بحملها.  
والدلف، ككتب أيضا: هي الناقة التي تدلف بحملها، أي: تنهض به، عن ابن عباد.  
وأبو دلف (٢)، بفتح اللام، كذا في الصحاح، قال ابن بري: صوابه: أبو دلف، كزفر،  
من كناههم غير مصروف، لأنه معدول عن دالف، ذكر ذلك الهروي في كتاب الذخائر،  
قال الأزهري: ومن أسماء العرب (٣): دلف، فعل من دلف، كأنه مصروف من دالف،  
مثل زفر، وعمر. قلت: ومنه الجواد المشهور أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي، الذي  
قيل فيه:

إنما الدنيا أبو دلف \* بين باديه ومحتضره (٤)

فإذا ولي أبو دلف \* ولت الدنيا على أثره

ومن ولده الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف  
بن أبي دلف، المعروف بابن ماكولا الحافظ، وإذا أطلق الأمير فهو المراد به عند أئمة  
النسب، وكان يقال له: الخطيب الثاني، قتل بالأهواز سنة ٤٨٧.

والدلفين، بالضم وكسر الفاء: دابة بحرية تنجي الغريق، كما في الصحاح، وهي  
الدخس الذي تقدم ذكرها، موجودة في بحر دمياط كثيرا، وقد بسط القول فيه الدميري  
في حياة الحيوان، فانظره. والدلف، بالكسر: الشجاع، عن أبي عمرو.

والدلف، بالضم: جمع دلوف للعقاب السريعة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

\* إذا السقاة اضطجعوا للأذقان \*

\* عقت كما عقت دلوف العقبان \*

ومعنى عقت: حامت.

والمندلف، والمندلف: الأسد الماشي على هينته، من غير إسراع في مشيه، ويقارب  
خطوه، لإدلاله، وقلة فزعه، قال:

\* ذو لبد مندلف مزعفر \*



واندلف على: انصب (٥)، عن ابن عباد، يقال: تدلف إليه، أي: تمشى وفي العباب: مشى، ودنا، قال ابن عباد أدلف له القول، أي: أضخم له.  
\* ومما يستدرك عليه:

الدلوف، بالضم: المشي الرويد، وقد أدلفه الكبر، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

- 
- (١) اللسان والتهذيب، وبالأصل " وجوزتنا " والمثبت عنهما، وضبطت " دلف " بضم ففتح، وورد البيت فيهما شاهدا على قوله: ودلف كأنه مصروف من دالف مثل ذفر وعمر.  
(٢) ضبطت عن الصحاح واللسان وفي القاموس: " وأبو دلف " كما صوبه ابن بري.  
(٣) في التهذيب: الرجال.  
(٤) عن المطبوعة الكويتية، وانظر تخريج البيتين فيها، وبالأصل " ومحتصره ".  
(٥) عن القاموس وبالأصل " نصب " .

هزئت زنيبة أن رأيت ترمي \* وأن انحنى لتتقدم ظهري  
من بعد ما عهدت فأدلفني \* يوم يمر وليلة تسري  
والدالف: الكبير الذي قد اختضعتة السن.  
ودلف المال، يدلف، دليفا: رزم من الهزال.  
والدلف، محرقة: التقدم.

ودلفنا لهم: تقدمنا.  
ودلف إليه: قرب منه، وأقبل عليه، من الدليف، وهو المشي الرويد، كما في اللسان.  
وعجائز دوالف.

وجمل دلوف: سمين يدلف من سمنه، وهو مجاز.  
وجمع الدلوف: دلف، بضمين.

ونخلة دلوف: كثيرة الحمل، وهو مجاز.  
والدلاف: جمع دالف، ككاتب وكتاب، ومنه قول رؤبة:  
\* وإضت أمشي مشية الدلاف \*

[دنف]: الدنف، محرقة: المرض الملازم، كما في الصحاح، والعباب، وقيل: هو  
اللازم المخامر، وقيل: هو المرض ما كان.

يقال: رجل دنف، وامرأة دنف، وقوم دنف، محرقة، يستوي فيه المذكر والمؤنث،  
والثنية والجمع، كما في الصحاح، زاد في العباب: لأنك تخرجه على المصادر، فإذا  
كسرت النون أنثت، وثنيت، وجمعت، لا محالة، رجل دنف، ورجلان دنفان، ورجال  
أدناف، وامرأة دنفة، ونسوة دنفات، وقد تننى، وتجمع، المحركة أيضا، فيقال: أخوان  
دنفان، وإخوة أدناف، وامرأة دنفة، ونسوة دنفات، قاله الفراء.

قد دنف المريض، كفرح: ثقل من المرض المشفي على الموت.  
ومن المجاز: دنفت الشمس، إذا دنت للغروب، واصفرت، ومنه قول الحجاج:  
\* والشمس قد كادت تكون دنفا \*  
\* أدفعها بالراح كي تزحلفا \*

كأدنف فيهما، أي في المريض، والشمس، وفي الأخير مجاز.  
من المجاز: دنف الأمر: إذا دنا مضيه.  
وأدنفته: أدنيتة.

وأدنفه المرض، يتعدى، ولا يتعدى، فهو مدنّف، ومدنّف بكسر النون وفتحها.  
[دوف]: الدوف: الخلط والبلل بماء ونحوه يقال: دفته أي الدواء وغيره، أي: بللته بماء  
أو غيره، وأكثره في الدواء والطيب، فهو دائف، قال الأصمعي: وفاده يفوده، مثله، ومن  
العرب من يقول: مسك مدوف، قال ابن بري: وشاهده قول لبيد:  
كأن دماءهم تجري كميتا \* ووردا قانئا شعر مدوف  
ويقال أيضا: مدووف، جاء على الأصل، وهي تميمية، قال:

\* والمسك في عنبره مدووف \*  
أي: مبلول، أو مسحوق، قال الجوهري: ولا نظير له في ذوات الثلاثة من بنات الواو  
سوى ثوب مصوون، وهما نادران، والكلام مدوف ومصون، وذلك لثقل الضمة على  
الواو، والياء أقوى على احتمالها منها، فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام  
والنقصان، نحو ثوب مخيط [ومخيوط] (٢)، على ما تقدم في باب الطاء.  
وقال ابن عباد: الدوفان، بالضم: الكابوس.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أدافه، يديفه، إدافة: مثل دافه. ومسك دائف: مدوف.

-----  
(١) كذا بالأصل واللسان وحقه أن يقال: ورجال أدناف.  
(٢) زيادة عن اللسان.

[دهف]: دهفه، كمنعه، دهفا، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: أي أخذه أخذا كثيرا. وقال الأزهري، وفي النوادر جاء داهفة من الناس، وهاذفة من الناس، بمعنى واحد، أي: غريب قال ابن الأعرابي: الداهفة: الغريب، قال الأزهري: كأنه بمعنى الداهف والهادف. الداهف والهادف. والداهف: المعيب، يقال: داهفة من الإبل: أي معيبة من طول السير، ومنه قول أبي صخر الهذلي:

فما قدمت حتى تواتر سيرها \* وحتى أنيخت وهي داهفة دبر  
[ديف]: دياف، ككتاب، كتبه بالأحمر على أنه مستدرك على الجوهري، وليس كذلك، بل ذكره في) د و ف (لأن الياء عنده منقلبة عن واو، فالصواب كتبه بالأسود: ة بالشام، أو بالجزيرة، أهلها نبط الشام، قاله ابن حبيب، وعبارة الجوهري: موضع بالجزيرة، وهم نبط الشام، وهو من الواو، تنسب إليها الإبل والسيوف، فشاهد الإبل قول امرئ القيس:

على ظهر عادي يحار به القطا \* إذا سافه العود الديافي جرجرا  
قال ابن حبيب: وإذا عرضوا برجل أنه نبطي نسبه إليها، قال الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء:

ولكن ديافي أبوه وأمه \* بحوران يعصرن السليط أقرابه  
هكذا أنشد الجوهري، وقال: يعصرن إنما هو على لغة من يقول: أكلوني البراغيث، قال الصاغاني: وهذا يدل على أنها بالشام، لأن حوران من رساتيق دمشق، وقال جرير:

\* إن سليطا كاسمه سليط \*  
\* لولا بنو عمرو وعمرو عيط \*  
\* قلت ديافيون أو نبيط \*

أراد عمرو بن يربوع، وهم حلفاء بني سليط، وقال الأخطل:  
كأن بنات الماء في حجراته \* أباريق أهدتها دياف لصرخدا  
وأنشد ابن بري لسحيم عبد بني الحسحاس:  
كأن الوحوش به عسقلا \* ن صادف في قرن حج ديافا  
أي صادف نبط الشام (١).

أو ياؤها منقلبة عن واو، فهي كالتالي قبلها، وهذا الذي ذهب إليه الجوهري.  
\* ومما يستدرك عليه:

داف الشيء، يديفه: لغة في دافة، يدوفه، أي: خلطه.  
وفي الحديث: وتديفون (٢) فيه من القطيعاء أي: تخلطون، وفي حديث سلمان رضي الله عنه: دعا في مرشه بمسك، فقال لامرأته: أديفيه في تور.  
وجمل ديافي: ضخم جليل.

فصل الذال

المعجمة مع الفاء  
[ذأف]: الذأف، بالفتح والألف همزة ساكنة والذؤاف، كغراب، أهمله الجوهري هنا،  
وقال الليث: هو سرعة الموت، وأورده الجوهري في ذعف استطرادا (٣).  
والذأفان، بالفتح، والذئفان، بالكسر، والذؤفان، بالضم، الثلاثة مهموزة، والذيفان بالفتح  
وسكون الياء، وهذه عن ابن عباد، والذوفان، بالضم، والذيفان، بالكسر، والذيفان،  
محركة، وهذه الثلاث الأواخر عن ابن دريد، والذواف، كغراب، من غير همز: السم  
الناقع، أو القاتل. والذأفان: الموت، عن ابن عباد، ووجد في التكملة بالتحريك وهو  
الصواب إن شاء الله تعالى، وسيأتي له في " ز ع ف "

- 
- (١) في معجم البلدان " دياف ": يريد أهل عسقلان صادفوا أهل دياف فتناشروا ألوان الثياب.  
(٢) ويروى: وتقذفون فيه، انظر النهاية " قطع " ويروى: وتذيفون فيه، بالذال المعجمة، انظر النهاية " رديف  
".  
(٣) في الصحاح " ذعف ": وموت ذعاف وذؤاف أي سريع يعجل القتل.

وموت ذؤاف، بالهمز، كغراب: مجهز بسرعة، وعده يعقوب في البدل.  
وذأف، كمنع، ذأفانا: مات، كما في المحيط.

وفيه اندأف الرجل: انقطع: فؤاده، وكذا: اندعف.  
\* ومما يستدرك عليه:

الذأف، والذأف، بالفتح والتحريك: الإجهاز على الجريح، وقد ذأفه، وذأف عليه،  
ويقال: مر يذأفهم، أي: يطردهم.

[ذرعف]: اذرعت الإبل: مضت على وجوهها. لغة في: ادرعت، بالبدال المهملة في  
معانيها التي ذكرت هناك.

والمذرعف: السريع.

واذرعف الرجل في القتال: أي استنتل من الصف، وقد ذكر فيما سبق.

[ذرف]: ذرف الدمع، يذرف، ذرفا بالفتح، وذرفانا، محركة، كما في الصحاح، وزاد  
غيره: ذروفا كقعود، وذريفا كأمير، وتذرافا بالفتح: أي سال.

ذرفت عينه: سال دمعها، ومنه حديث العرباض، رضي الله عنه: فوعظنا [رسول الله  
صلى الله

عليه وسلم] (١) موعظة بليغة ذرفت منها العيون أي جرى دمعها، ويوصف به الدمع  
نفسه أيضا. وذرفت العين دمعها: أسألها (٢)، كذا في سائر النسخ، والصواب: أسألته،  
وقيل: رمت به، والدمع مذروف، وذريف، قال رؤبة:

\* ما بال عيني دمعها ذريف (٣) \*

\* من منزلات خيمها وقوف \*

والمذارف: المدامع، نقله الجوهري، يقال: سألت مذارف عينيه.

والذرفان، محركة: المشي الضعيف، نقله الجوهري، ومنه قول رؤبة:

\* وردت والليل له سجوف \*

\* بيعملات سيرها ذريف \*

وذرف دمعها، تذريفا، وتذرافا، وتذرفة: صبه.

وكذا: ذرفت عينه الدمع، تذرفه: أي أسألته.

وذرف على المائة، تذريفا: زاد، كذرف، ومنه قول علي رضي الله عنه: قد ذرفت على

الستين وفي رواية: على الخمسين ذرف فلانا الموت: أي: أشرف به عليه، وأطلعه

عليه، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد لنافع بن لقيط الفقعسي:

أعطيك ذمة والدي كلاهما \* لأذرفنك الموت إن لم تهرب

\* ومما يستدرك عليه:

ذرفت العين، ذرافا، بالضم: سال دمعها، قال ابن سيدة: أرى اللحياني حكاه، ولست

منه على ثقة.

ودمع ذارف: سائل، والجمع: ذوارف، قال:

\* أعيني (٥) جودا بالدموع الذوارف \*  
ورأيت دمه يتذارف.  
واستدرف الشيء: استقطره.  
واستدرف الضرع: دعا إلى أن يحلب، ويستقطر، قال يصف ضرعا:  
\* سمح إذا هيخته مستدرف \*  
أي: مستقطر، كأنه يدعو إلى أن يستقطر.  
والذرف من حضر الخيل: اجتماع القوائم، وانبساط اليدين، غير أن سنا بكة قريبة من  
الأرض. والذراف، كشداد: السريع.  
والذرفة، بالضم: نبتة، كما في اللسان.  
[ذعف]: الذعاف، كغراب: السم القاتل، أو سم ساعة، كما قاله الليث، قالت درة بنت  
أبي لهب، رضي الله عنها:

-----  
(١) زيادة عن النهاية واللسان، وفي النهاية: وعظنا.

(٢) في القاموس: أسالته.

(٣) قال الصاغاني في التكملة: والرواية: ما هاج عينا.

(٤) في التهذيب والتكملة: " كليهما " وهو أصح بدل " كلاهما " وبعده في اللسان: أي لأطلعنك عليه.

(٥) في التهذيب واللسان: " عيني جودا " في التهذيب: " جودي ".

فيها ذعاف الموت أبرده \* يغلي بهم وأحره يجري كالذعف، بالفتح، عن ابن دريد، ج: ذعف، ككتب. وذعفه، كمنعه، ذعفا: سقاه إياه، نقله الجوهري.

وطعام مذعوف: جعل فيه الذعاف. يقال: حية ذعف اللعاب: أي: سريعة القتل. وقال الكسائي: موت ذعاف وذؤاف: أي سريع، يعجل القتل، وأنشد قول ابن مقبل: إذا الملويات بالمسوح لقينها \* سقتهن كأسا من ذعاف وجوزلا وقال ابن عباد: الذعفان، محركة: الموت، وقد ذعف، وذعف، كسمع، وجمع، من الموت الذعاف. وأذعفه: قتله قتلا سريعا، عن ابن دريد. وموت مذعف: كمحسن، أي: وحي، عن ابن عباد. يقال: عدا حتى اندعف، أي: انبهر، وانقطع فؤاده، نقله الصاغاني.

[ذعلف]: ذعلفه، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: طوح به وأهلكه، هكذا نقله الصاغاني في كتابيه.

[ذفف]: ذف على الجريح ذفا، وذففا، ككتاب، وذففا، محركة: أجهز عليه، قال ابن دريد: وقيل: بالذال، وهو الأصل.

قلت: وبهما روي قول رؤبة يعاتب رجلا:

\* لما رأني أرعشت أطرافي \*

\* كان مع الشيب من الذفاف \*

والاسم الذفاف، كسحاب، عن الهجري، وأنشد:

وهل أشربن من ماء حلية شربة \* تكون شفاء أو ذفافا لمايبا

ذف في الأمر، ذفا: أسرع، قال ابن دريد: وأحسب منه اشتقاق ذفافة.

وطاعون ذفيف: وحي، مجهز، ومنه الحديث: " سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرق (١) القلوب ".

وقد ذف، يذف، من حد ضرب.

وخادم خفيف ذفيف، وخفاف ذفاف كغراب، إتباع، أي سريع في الخدمة فيه خفافة وذفافة، وقد خف في الخدمة فيه خفافة وذفافة، وقد خف في خدمته وذف، وصلاة خفيفة ذفيفة، كأنها صلاة مسافر، وقد حاء ذلك في الحديث (٢)، وقيل: ليس بإتباع، كما سيأتي.

والذفاف، ككتاب، وغراب: السم القاتل، لأنه يجهز على من شربه، وعلى الأول اقتصر الجوهري، وأنشد لأبي ذؤيب، يذكر القبر، أو حفرة:

يقولون لما جشت البئر أوردوا \* وليس بها أدنى ذفاف لوارد (٣)

يقول: ليس بمكان بئر يستقى منها، إنما هو قبر.

أو الذفاف هنا، البلبل، وقال أبو سعيد: إن معنى: ذفاف، ليس بها شيء مما يستذف

(٤) من وردها، لا يستذف له من أمره شيء، إنما هو البلبل، وقال الأخفش: الذفاف:



الشيء اليسير، يقول: ليس بها شيء لوارد مما يعيشه، ويقال: ما فيه ذفاف: أي ليس فيه ما يعيش، ج: ذفف، ككتب.  
وأذفه إذفافا، وذافه مذافة، وذفافا، ذاف عليه، وذاف له، كل ذلك بالتشديد: تممه بالسيف، وفي التهذيب: أجهز عليه، ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه: " أنه ذاف أبا جهل يوم بدر " ويروى بالدال، وقد تقدم، وقال رؤبة:  
\* ذاك الذي تزعمه ذفافي \*  
\* رميت بي رميك بالخذاف \*

- 
- (١) في النهاية: " يحوف القلوب " وفسر ابن الأثير الذفيف بالخفيف السريع.  
(٢) وهو حديث سهل كما في النهاية واللسان ونصه: قال: دخلت على أنس وهو يصلي صلاة خفيفة ذيفة كأنها صلاة مسافر.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٢٣ وفسره: يقول: ليس بها ماء.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لا يستذف الخ كذا بالأصل وحرره.

كذففه، وذفف عليه، ومنه حديث علي رضي الله عنه: أنه أمر يوم الجمل فنودي أن لا يتبع مدبر، ولا يقتل أسير، ولا يذفف علي جريح.

وذففه، وذفف عليه: إذا أجهز عليه، وأسرع قتله، نقله ابن دريد، والاسم من كل ذلك الذفاف، وروى كراع في كل ذلك الدال. والذف: الشاء، هذه عن كراع. الذف، بالضم: القليل من الماء يورد عليه، ويقال: ماء ذف، أي: قليل، والجمع ذفف. الذفاف، والذفيف، كغراب وأمير: السريع الخفيف من الرجال، أو الخفيف على وجه الأرض، هكذا خصه بعضهم، ولذي في الصحاح: الذفيف: السريع، مثل الذميل، وفي العباب: هو السير السريع.

ويقال: خذ ما ذف لك، أي تهيأ وتيسر، عن ابن الأعرابي.

واستذف أمرهم: تهيأ، لغة في الدال، حكاه ابن بري، عن ابن القطاع، ويقال: ذف أمرهم، يذف، ذفيفاً: أمكن، وتهيأ.

وذفف جهاز راحلتك، أي خفف، نقله ابن عباد، والزمخشري.

وذفف، وذففذ: تبختر، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، وصوابه - كما هو نص ابن الأعرابي: ذففذ: إذا تبختر، وذففذ، على القلب: إذا تقاصر ليختل وهو يشب، وقد مر ذلك في الدال، ومثله في العباب (١)، فتأمل ذلك.

واستذف أمرنا: تهيأ، لغة في استذف، وهذا قد ذكر قريباً، فهو تكرار!

والذفوف، كصبور: فرس النعمان ابن المنذر، نقله الصاغاني.

يقال: ما فيه ذفاف، ككتاب: أي ليس به متعلق يتعلق به، قاله الأخفش، في شرح قول أبي ذؤيب السابق، هكذا نقله عنه الصاغاني، والذي نقله السكري عنه: ما فيه ذفاف، أي ليس فيه ما يعيش (٢). يقال: ما ذاق ذفافاً، بالكسر، ويفتح: أي شيئاً قليلاً، نقله ابن عباد، وصاحب اللسان.

وسهم مذفف، كمعظم: مقزع، عن ابن عباد، أي: سريع خفيف.

\* ومما يستدرك عليه:

ذف النعلين: صوتهما عند الوطء، والدال لغة فيها.

وذفف، تذفيفاً: أسرع في السير، والذفيف: والذفيف: ذكر القنفاذ.

وماء ذفف، محركة: أي قليل، وجمع الذفاف - بمعنى القليل من الماء: أذفة، وشيء

ذفيف: قليل، كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها (٣).

والذفيف من السيوف: القاطع الصارم، نقله السهيلي في الروض، وذكره شيخنا.

وذفيف (٤): مولى ابن عباس، يروي عن سيده رضي الله عنه، وعنه حميد ابن قيس،

مات سنة سبع ومائة، نقله ابن حبان في كتاب الثقات.

وذفافة، كثمامة: اسم رجل، نقله الجوهري.

[ذلف]: الذلف، محركة: صغر الأنف، واستواء الأرنبة، كما في الصحاح، أو صغره في

دقة، كما قال ابن دريد، أو غلظ واستواء في طرفه، كما قاله الليث، وقيل: هو قصر

القصبة وصغر الأرنبة، وقيل: هو كالخنس، وقيل: هو كالهامة فيه، ليس بحد غليظ، وهو يعتري الملاحة، وقيل: هو قصر في الأرنبة، واستواء في القصبة من غير نتوء، والفتس: لصوق القصبة بالأنف مع ضخم الأرنبة، كما تقدم. وأنف أذلف، ورجل أذلف: بين الذلف، وقد ذلف، كفرح، وهي ذلفاء، قال أبو النجم:

(١) والتهذيب أيضا.

(٢) كذا، والعبارة في شرح أشعار الهذليين ١ / ١٩٤ هو نفس عبارة الصاغاني المتقدمة.

(٣) ونصه كما في النهاية واللسان: أنه نهى عن الذهب والحرير، فقالت: شيء ذفيف يربط به المسك.

(٤) قال ابن حيان في الثقات: ذفيق بوزن عظيم.

للثم عندي بهجة ومزية \* وأحب بعض ملاحاة الذلفاء  
ج: ذلف، يكون جمع أذلف، وذلفاء، وإلى الثاني يشير قول الجوهري: من نسوة ذلف،  
ومن الأول الحديث: " لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين، ذلف الأنف،  
كأن وجوههم المجان المطرقة "، وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة، ويروى: العيون  
والأنوف.

والذلفاء: من أسمائهن، ومنه قول الشاعر:  
إنما الذلفاء ياقوتة \* أخرجت من كيس دهقان  
\* ومما يستدرك عليه:

الذلف: كالدك من الرمال، وهو ما سهل منه، عن أبي حنيفة.  
\* ومما يستدرك عليه:

[ذلغف]: اذلغف الرجل: إذا جاء مستترا ليسرق شيئا، نقله الليث، ورواه غيره بالدال  
المهمله، كما تقدم، وبالدال المعجمة أصح، هكذا أورده صاحب اللسان، وأهمله  
الصاغانى، والجوهري، وغيرهما.

[ذوف]: ذاف، يذوف، ذوفا، أهمله الجوهري، وقال ابن السكيت: أي مشى في  
تقارب وتفحج، وأنشد:

رأيت رجالا حين يمشون فحجوا \* وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل  
وقال ابن دريد: الذوفان، بالضم: السم المنقع، وقيل: هو القاتل.  
\* ومما يستدرك عليه:

ذافه، يذوفه: خلطه، لغة في دافه، وليس بالكثير.

[ذهف]: إبل ذاهفة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان (١)، وقال ابن عباد: معيبة من  
طول السير، لغة في الدال، وصبوب الصاغانى في التكملة أنها بإهمال الدال لا غير.

[ذيف]: الذيفان، بالفتح، ويكسر، كلاهما عن الجوهري، ويحرك، وهذه عن ابن عباد:  
السم القاتل، نقله الجوهري، ولغاتها تقدمت في ذأف، بالهمز، وشاهد الذيفان قول أمية  
بن أبي عائذ الهذلي:

فعما قليل سقاها معا \* بمزحف ذيفان قشب شمال (٢)

فصل الراء مع الفاء

[رأف]: رأف (٣)، بالفتح: ع، كما في العباب، أو رملة، قال الشاعر:

وتنظر من عيني لياح تصيفت \* مخارم من أجواز أعفر أو رأفا

والرأف أيضا: الخمر، عن ابن عباد، وأنشد غيره للقطامي:

ورأف سلاف شعشع التجر مزجها \* لنحمي وما فينا عن الشرب صادف

ويروى: وراح، وهذه الرواية أصح وأكثر، قاله الصاغانى.

والرأف: الرجل الرحيم، كالرؤف، والرؤوف، وهما لغتان (٤)، وقد قرئ بهما، وشاهد  
الأولى، ما أنشده ابن الأنباري:

فآمنوا بنبي لا أبا لكم \* ذي خاتم صاغه الرحمن مختوم  
رأف رحيم بأهل البر يرحمهم \* مقرب عند ذي الكرسي مرحوم  
وشاهد الثانية، قول جرير يمدح هشام بن عبد الملك:  
ترى للمسلمين عليك حقا \* كفعل الوالد الرؤف الرحيم

- 
- (١) والأزهري أيضا في التهذيب، واقتصر على إيرادها بالدال المهملة.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٨٦ برواية: " قشب ثمال " والقشب: ما يخلط بالسّم من شيء، وثمال: منقوع.  
(٣) في معجم البلدان " راف " هنا وفي الشاهد، بدون همزة.  
(٤) قوله: رؤوف على فعل، ورؤوف على فعول.

وشاهد الثالثة، قول كعب بن مالك الأنصاري:  
نطيع نبينا ونطيع ربا \* هو الرحمن كان بنا رؤوفا  
أو الرأفة: أشد الرحمة [أو أرقها] (١) كما في الصحاح، والذي في المجمل: أنها  
مطلق الرحمة وأخص، ولا تكاد تقع في الكراهية، والرحمة قد تقع في الكراهية  
للمصلحة، وقال الفخر الرازي: الرأفة: مبالغة في رحمة مخصوصة، من دفع المكروه،  
وإزالة الضرر، وإنما ذكر الرحمة بعدها ليكون أعم وأشمل، نقله الفناري في حواشي  
المطول، قال: وهو الأنسب لنظم القرآن، قال شيخنا: وفيه رد على الناصر البيضاوي،  
في قوله: إنه أحر لمراعاة الفواصل، وهذا ليس من شأن الكلام البليغ، فتأمل.  
ورأف الله تعالى بك، مثلثة، نقله الجوهري، عن أبي زيد، وقال: كل من كلام العرب،  
قال الأزهري: ومن لين الهمزة قال: روف، فجعلها واوا، منهم من يقول: راف، يراف،  
رافا (٢)، وهو قول أبي زيد أيضا، يقال أيضا: رواف الله بك، رأفة، ورأفة (٣)، ورأفا  
محركة، أي: فيهما، كما هو مقتضى سياقة، والصواب أن الثاني بالمد، كما هو في  
الصحاح، واللسان، والعباب، وبه قرأ الخليل.  
وهو رأف، بالفتح، وكندس، وكتف، وصبور، وصاحب، وقد تقدم شاهد الأولى  
الثانية، والرابعة.

\* ومما يستدرك عليه:

الرؤوف، من الأسماء الحسنى: هو الرحيم لعباده، العطوف عليهم بالطفاه. وتراءف  
الوالد بولده، ويقال: ما لبني فلان لا يتراءفون، واسترأفه: استعطفه.  
[رجف]: رجف الشيء: حرك، وتحرك، لازم متعد، قال ابن دريد: رجف القلب: إذا  
اضطرب شديدا من فزع، وقال الليث: رجف الشيء رجفا ورجفانا،  
وزاد غير الليث: رجوفا، بالضم، ورجيفا، قال: كرجفان (٤) البعير تحت الرحل.  
وكما يرجف الشجر إذا رجفته الريح، وكما ترجف الأسنان إذا نغضت أصولها (٥)،  
ونحو ذلك تحركه كله رجف.

رجفت الأرض: زلزلت، ومنه قوله تعالى: (يوم ترجف الأرض والجبال) (٦)،  
كأرجفت، عن ابن الأعرابي.

رجف القوم: تهيؤوا للحرب، نقله الليث، وهو مجاز. قال: والرعد يرجف، رجفا،  
ورجيفا: ترددت هدهدته في السحاب، ويقال: سحاب رجوف، أي يرجف بالرعد،  
وقيل: يرجف من كثرة الماء، قال صخر الغي الهذلي:

إلى عمرين إلى غيقة \* يبيلل يهدي ربحلا رجوفا (٧)

والرجفة: الزلزلة، وقال الليث: الرجفة في القرآن: كل عذاب أخذ قوما فهو رجفة  
وصيحة وصاعقة، قال الفراء في تفسير قوله تعالى: (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة)  
(٨) الراجفة: النفخة الأولى وهي التي تموت لها الخلائق. والرادفة: النفخة الثانية، التي  
يحيون لها يوم القيامة، وسيدكر قريبا، وقال أبو إسحاق: الراجفة: الأرض ترجف،

تتحرك حركة شديدة، وقال مجاهد: هي الزلزلة.  
الرجاف، كشداد: اسم البحر، سمي به لاضطرابه، قال (٩) الجوهري: زاد غيره:  
وتحرك أمواجه، اسم كالقذف، وأنشد للشاعر، وهو ابن الزبيري (١٠)، ويروى

- 
- (١) ما بين معقوفتين سقط من الأصل واستدرك عن القاموس.  
(٢) الذي في اللسان عن الأزهري: " ومنهم من يقول رأف، بسكون الهمزة " وانظر التهذيب ١٥ / ٢٣٨.  
(٣) في القاموس: " ورآفة " وسينه الشارح إلى صوابها، والمثبت بالتحريك كما نظر له الشارح.  
(٤) قبلها، بالأصل، " قال: كرجفان... " حذفنا لفظة " قال " بما يتفق مع سياق التهذيب واللسان.  
(٥) في الأساس: " أسناخها " والأصل كالتهديب واللسان.  
(٦) سورة المزمّل الآية ١٤.  
(٧) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ٧٠ في شعر صخر الغي وروايته فيه:  
إلى عمرين إلى غيقة\* فيليل يهدي ربحلا رجوفا  
ويروى يزجي بدل يهدي ويروى زحوفا بدل رجوفا وفي الديوان فسر عمران بأنه اسم بلدة. وقد ثناه  
ضرورة. وفي غيقة عدة أقوال وهي اسم لمواضع عدة. ويليل جبل بالبادية.  
(٨) سورة النازعات الآيتان ٦ و ٧.  
(٩) بالأصل: " قال الجوهري ". وانظر الصحاح.  
(١٠) عن سيرة ابن هشام على هامش الروض للسهيلي ١ / ١٦١ وبالأصل " ابن الزهري " وكان ابن  
الزبيري قد مدح بني عبد مناف.

لمطروود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب بن هاشم:  
المطعمون الشحم كل عشية\* حتى تغيب الشمس في الرجاف (١)  
وقد رجف البحر: اضطرب موجه.  
قال شمر: الرجاف: يوم القيامة.  
قال ابن عباد: الرجاف: الجسر على الفرات، ووجد في النسخ هنا: الحشر (٢)، بالحاء  
والشين، وهو تصحيف.  
قال: الرجاف: ضرب من السير.  
قال: والراجف: الحمى ذات الرعدة، لأنها ترجف مفاصل من هي به.  
وأرجفت الناقة: إذا جاءت معيبة مسترخية أذناها ترجف بهما.  
وقال الليث: أرجف القوم: إذا خاضوا في أخبار الفتن، ونحوها من الأخبار السيئة، قال:  
ومنه قوله تعالى: (والمرجفون في المدينة) (٣)، قال الليث: وهم الذين يولدون الأخبار  
الكاذبة، التي يكون معها اضطراب في الناس، وقال الراغب: الإرجاف: إيقاع الرجفة،  
إما بالقول، وإما بالفعل.  
ويقال: أرجفوا في الشيء، وبه: إذا خاضوا فيه.  
وقال ابن الأعرابي: رجفت الأرض: زلزلت، كأرجفت أيضا بالضم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أرجفت الريح الشجر: حركته.  
ورجفت الأسنان: تساقطت.  
واسترجفت الإبل رؤوسها في السير: حركتها، قال ذو الرمة:  
إذ حرك القرب القعقاع ألحيها\* واسترجفت هامها الهيم الشغاميم  
والأرجاف: واحد أراجيف الأخبار نقله الجوهري، ويقال: الأراجيف ملاقيح الفتن، قاله  
الراغب، وفي الأساس: الإرجاف: مقدمة الكون، وإذا وقعت المخاويف، كثرت  
الأراجيف.  
ويقال: خرجوا يسترجفون الأرض نجدة، وهو مجاز كما في الأساس.  
والرجفان، محرقة: الإسراع، عن كراع.  
[رحف]: أرحف الرجل، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: أي حدد سكيننا، ونحوه  
يقال: أرحف شفرته حتى قعدت كأنها حربة، ومعنى قعدت: صارت، قال الأزهري:  
كأن الحاء مبدلة من الهاء، والأصل: أرهف.  
\* ومما يستدرك عليه:  
سيف رحيف: أي محدد.  
[رخف]: الرخف: الزبد الرقيق، كما في الصحاح، أو المسترخي، كما في المحكم،  
كالرخفة، وهي المسترخية الرقيقة من الزبد، اسم لا، كما في المحكم، وأنشد  
الجوهري لجرير:



نقارعهم وتساءل بنت تيم \* أرخف زبد أيسر أم نهيد؟  
يقول: أرقيق هو أم غليظ؟. ج: رخاف، وأنشد الليث لحفص الأموي:  
تضرب ضراتها إذا اشكرت \* نأفظها والرخاف تسألها (٤)  
الرخف: ضرب من الصبغ، نقله الجوهري.  
ورخف العجين، كنصر، وفرح، وكرم، وعلى الثاني اقتصر الجوهري، رخفا بالفتح،  
مصدر الأول، ورخفا محرّكة، مصدر الثاني، ورخافة ورخوفة، مصدر الثاني، ورخافة  
ورخوفة، مصدر الثالث،

- 
- (١) البيت في سيرة ابن هشام على هامش الروض للسهيلي ١ / ٢٠٣ من أبيات لمطروود الخزاعي يرثي عبد  
المطلب مطلعها:  
يا أيها الرجل المحول رحله \* هلا سألت عن آل عبد مناف  
ومصدر البيت الشاهد: والمنعمين إذا الرياح تناوحت  
(٢) وهي رواية القاموس المطبوع، وفي التكملة: " الجسر " كالأصل.  
(٣) سورة الأحزاب الآية ٦٠.  
(٤) اللسان " شكر " بدون نسبة وروايته فيها:  
نضرب دراتها إذا شكرت \* بأفظها والرخاف نسلؤها  
وفسر الرخفة بالزبدة. والرواية المثبتة كاللسان " رخف " .

ففيه لف ونشر مرتب، أي: استرخي، والاسم: الرخفة، بالفتح، ويضم (١)، والرخف محرّكة، الخير نقله الجوهري، وفي بعض النسخ والرخفة، محرّكة، وهو غلط، لأنه لو كان كذلك لقال: ويحرك.

وأرخفته أنا، نقله الجوهري، قال أبو عبيد: أرخفت العجين: أي أكثرت ماءه حتى يسترخي.

وقال الفراء: الرخيفة: العجين المسترخي، كالوريفة، والمريخة والأنبجاء (٢). وقال ابن دريد: الرخفة بالفتح، والجمع رخاف: حجارة خفاف رخوة، كأنها جوف، هكذا وجد في نسخ الجمهرة بخط المتقنين الأثبات كالأرزني، وأبي سهل الهروي، وعند بعضهم كأنها خرف، وهو تصحيف، وقال الأصمعي: هي اللخاف. ويقال: صار الماء رخفة: أي: طينا رقيقا، وقد يحرك لأجل حرف الحلق، كذا في الصحاح، وقد أغفل المصنف ذلك. \* ومما يستدرك عليه:

ثريدة رخفة: أي مسترخية، وقيل: خائرة، وكذلك: ثريد رخف. وصار الماء رخيفة: أي طينا رقيقا، عن اللحياني، ورخفة، محرّكة، كذلك، لأجل حرف الحلق، نقله الجوهري، وقال أبو حاتم: الرخف: كأنه سلح طائر. وثوب رخف: رقيق، عن ابن الأعرابي، وأنشد لأبي العطاء: \* قميص من القوهي رخف بنائقه \*

ويروى: رهو ومهو كل ذلك سواء، ورواه سيويه: "بيض بنائقه"، وعزاه إلى نصيب، وأول البيت عند سيويه:

\* سودت فلم أملك سوادي وتحتة \*

قال: وبعضهم يقول: سدت.

[ردف]: الردف بالكسر: الراكب، خلف الراكب، كالمرتدف، نقله الجوهري، والرديف وجمعه: رداف، نقله الجوهري أيضا، والردافي، كحباري، ومنه قول الراعي: وخود من اللائي يسمعن في الضحى \* قريض الردافي بالغناء المهود (٣) ويقال: الردافي هنا: جمع رديف، وبهما فسر. وكل ما تبع شيئا فهو ردفه.

قال الليث: الردف: كوكب قريب من النسر الواقع. الردف أيضا: تبعة الأمر، يقال: هذا أمر ليس له ردف، أي: ليس له تبعة، نقله الجوهري، وهو مجاز، ويحرك أيضا، نقله الصاغانى. والردف: جبل، نقله الصاغانى.

والليل والنهار، وهما ردفان، لأن كل واحد منهما ردف الآخر، ويقال: لا أفعله ما تعاقب الردفان، وهو مجاز، نقله الجوهري والزمخشري، والصاغانى.

والردف: جليس الملك عن يمينه إذا شرب، يشرب بعده قبل الناس، ويخلفه على الناس إذا غزا، ويقعد موضع الملك حتى ينصرف (٤)، وإذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف

المرباع نقله الجوهري. ومن المجاز: الردف في الشعر: حرف ساكن من حروف المد واللين، يقع قبل حرف الروي، ليس بينهما شيء، فإن كان ألفا لم يجز معها غيرها، وإن كان واوا جاز معها الياء، كذا في الصحاح.  
قلت: وشاهد الأول قول جرير:  
أقلي اللوم عاذل والعتابا\* وقولي إن أصبت لقد أصابا

(١) اقتصر اللسان على الضم.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والانجات، زاده على اللسان، ولم توجد بالمواد التي بأيدينا " وصححها محقق المطبوعة الكويتية: " الأنبخاني ".

(٣) ديوانه ص ٨٥ والضبط عنه، وفيه " بالضحى " بدل " في الضحى " وانظر تخريجه فيه.

(٤) العبارة في الصحاح: وإذا غزا الملك قعد الردف في موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف.

وشاهد الثاني قول علقمة بن عبدة:  
طحاً بك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مشيب (١)  
وقال ابن سيده: الردف: الألف والياء والواو التي قبل الروي، سمي بذلك لأنه ملحق  
في التزامه، وتحمل مراعاته بالروي، فجرى مجرى الردف للراكب.  
والردفان، في قول لبيد رضي الله تعالى عنه يصف السفينة:  
فالتام طائفها القديم فأصبحت \* ما إن يقوم درأها ردفان  
قيل: هما ملاحان يكونان في، وفي العباب، واللسان: على مؤخر السفينة، والطائف: ما  
يخرج من الجبل كالأنف، وأراد هنا: كوثل السفينة.  
وفي قول جرير:

منهم عتيبة والمحل وقعب \* والحتفتان ومنهم الردفان  
هما: قيس، وعوف، ابنا عتاب (١) بن هرمي، قاله أبو عبيدة، أو أحد الردفين: مالك بن  
نويرة،

الثاني: رجل آخر من بني رباح (٢) بن يربوع، وكانت الردافة في الجاهلية في بني  
يربوع، كما سيأتي.  
والرديف: نجم آخر قريب من النسر الواقع، نقله الجوهري، وهو بعينه الردف الذي  
تقدم ذكره عن الليث.  
والرديف أيضاً: النجم الذي ينوء من المشرق إذا غرب، وفي الصحاح: غاب رقيب في  
(٣) المغرب، نقله الجوهري.

وقال أبو حاتم: الرديف: الذي يجيء بقده بعد فوز أحد الأيسار، أو الاثني منهم،  
فيسألهم أن يدخلوا قده في قداحهم، وقال غيره: هو (٤) الذي يجيء بقده بعدما  
اقتسموا الجزور، فلا يردونه خائباً، ولكن يجعلون له حظاً فيما صار لهم من أنصبتهم،  
والجمع: رداف.

وقال الليث: الرديف في قول أصحاب النجوم: النجم الناظر إلى النجم الطالع، وبه فسر  
قول رؤبة:

\* وراكب المقدار والرديف \*

\* أفنى خلوفاً قبلها خلوف \*

وراكب المقدار: هو الطالع.

وقال ابن عباد: بهم ردفي، كسكرى: أي ولدت في الخريف والصيف في آخر ولاد  
الغنم، فكأنها ردف بعضها بعضاً.

الرداف، ككتاب: الموضع الذي يركبه الرديف، وأخصر منه عبارة المفردات:  
والرداف: مركب الردف، وفي الأساس: ووطأ له على رداف دابته، وهو مقعد الرديف  
من وطائها، ومنه قول الشاعر:

\* لي التصدير فاتبع في الرداف \*

والردافة بهاء: فعل ردف الملك، كالخلافة، وكانت في الجاهلية لبني يربوع: لأنه لم يكن في العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة، ويكفوا عن أهل العراق الغارة، نقله الجوهري، وأنشد لجرير - وهو من بني يربوع:

ربعنا وأردفنا الملوك فظللوا \* وطاب الأحاليب الثمام المنزعا  
وطاب: جمع وطب اللبن، قال ابن بري: الذي في شعر جرير: " وراذفنا الملوك " قال:  
وعليه يصح كلام الجوهري، لأنه ذكره (٥) شاهدا على الردافة، والردافة مصدر رادف  
لا أردف، وقال المبرد: للردافة موضعان: أحدهما: أن يردفه الملوك دوابهم في صيد  
(٦) والآخر [أنبل] (٧)، أن

- 
- (١) في جمهرة ابن حزم ص ٢٢٧ عتاب الردف بن هرمي... سمي عتاب الردف لأنه كان يردفه الملوك.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " رياح " ومثلها في جمهرة ابن حزم ص ٢٢٧، وانظر الحاشية السابقة.  
(٣) قوله " في المغرب " ليست في القاموس المطبوع، وعلى هامشه عن نسخة أخرى يفيد أنها وردت فيها.  
(٤) في اللسان: " الرداف: هو الذي... " وانظر ما أورده الشارح في آخر العبارة: والجمع: رداف. والأصل كالتكلمة.  
(٥) عن اللسان وبالأصل " ذكر ".  
(٦) في الكامل للمبرد ٣ / ١٤٤٩: أحدهما أن يردفه الملك على دابته في صيد أو تريف أو ما أشبه ذلك من مواضع الأونس.  
(٧) زيادة عن الكامل للمبرد.

يخلف الملك إذا قام عن مجلسه، فينظر في (١) أمر الناس، قال: كان الملك يردف خلفه رجلا شريفا، وكانوا يركبون الإبل، وأرداف الملوك: هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة، بمنزلة الوزراء في الإسلام، واحدهم ردف، والاسم الردافة، كالوزارة.

والروادف: رواكيب النخل، نقله الجوهري، قال ابن بري: الراكوب: ما نبت في أصل النخلة، وليس له في الأرض عرق.

وقال ابن عباد: الروادف: طرائق الشحم، ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه: " على أكتافها أمثال النواجذ (٢) شحما، تدعونه أنتم الروادف " الواحدة رادفة.

وأما رادوف، فهو واحد الرواديف، بمعنى راكوب النخل، كما في المحيط.

والردافي، كحباري، الأولى تمثيلها بكسالي: الحداة، أي حداة الظعن، والأعوان، لأنه إذا أعيا أحدهم خلفه الآخر، وقال لبيد رضي الله تعالى عنه:

عذافرة تقمص بالردافي \* تخونها نزولي وارتحالي

وهو جمع رديف، كالفردى جمع فريد، منه قولهم: جاءوا ردافي، أي، مترادفين يتبع بعضهم بعضا، وذلك إذا لم يجدوا إبلا يتفرقون عليها، ورأيت الجراد ردافي، ركب

بعضها بعضا، وجاءوا فرادى، وردافي: واحدا بعد واحد، مترادفين. والردافي في قول جرير يهجو الفرزدق (٣) وبني كليب:

ولكنهم يكهدون الحمير \* ردافي على العجب والقردد  
جمع رديف، لا غير، ويكهدون: يتعبون.

وردفه، كسمعه، وعليه اقتصر الجوهري وغيره، ردفه، مثل نصره، وبه قرأ الأعرج: " ردف لكم " (٤) بفتح الدال: تبعه، يقال: نزل بهم أمر، فردف لهم آخر أعظم منه،

وقوله تعالى: " عسى أن يكون ردف لكم "، قال ابن عرفة: أي دنا لكم، وقال غيره: جاء بعدكم، وقيل: معناه: ردفكم، وهو الأكثر، وقال الفراء: دخلت اللام، لأنه بمعنى

قرب لكم، واللام صلة، كقوله تعالى: (إن كنتم للرؤيا تعبرون) (٥)، كأردفه، مثال تبعه وأتبعه، ومنه قوله تعالى: :: بألف من الملائكة مردفين "، قال الزجاج: يأتون فرقة بعد فرقة، وقال الفراء: أي: متتابعين: ردفه وأردفه بمعنى واحد، وقرأ أبو جعفر ونافع،

ويعقوب، وسهل: " مردفين " بفتح الدال، أي فعل ذلك بهم، أي: أردفهم الله بغيرهم، وأنشد الجوهري لخزيمة بن مالك بن نهد، قلت: هو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم

بن الحافي بن قضاة:

إذا الجوزاء أردفت الثريا \* ظننت بآل فاطمة الظنونا  
قلت: وبعده:

ظننت بها وذن المرء حوب \* وإن أوفى وإن سكن الحجوننا

وحالت دون ذلك من همومي \* هموم تخرج الداء الدفينا

قال الجوهري: يعني فاطمة بنت يذكر بن عنزة أحد القارظين.

قال ابن برى: ومثل هذا البيت قول الآخر:  
قلامسة ساسوا الأمور فأحسنوا\* سياستها حتى أقرت لمردف

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل " من " وفي المبرد: إذا قام عن مجلس الحكم فينظر بين الناس بعده.
  - (٢) الأصل واللسان، وفي النهاية: النواجذ.
  - (٣) كذا بالأصل، وهو خطأ فالبيت الآتي للفرزدق وهو في ديوانه ١ / ١٧٤ من قصيدة مطلعها: عرفت المنازل من مهدد\* كوحى الزبور لدى الغرقد  
وفي الديوان برواية " يلهدون " بدل " يكهدون " و " على الظهر " بدل " على العجب " .  
وأما بنو كليب فهم قوم جرير، بنو كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.
  - (٤) سورة النمل الآية ٧٢.
  - (٥) سورة يوسف الآية ٤١.
  - (٦) سورة الأنفال الآية ٩.
  - (٧) عن جمهرة ابن حزم ص ٤٤٣ وبالأصل ثور.

قال: ومعنى بيت خزيمة على ما حكاه عن أبي بكر بن السراج، أن الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر، فتتكبد السماء في آخر الليل، وعند ذلك تنقطع المياه، وتجف، وتتفرق الناس في طلب المياه، فتغيب عن محبوبته، فلا يدري أين مضت، ولا أين نزلت.

وقال شمر: ردفت وأردفت: فعلت بنفسك، فإذا فعلت بغيرك، فأردفت لا غير، قال الزجاج: يقال: ردفت الرجل: إذا ركبت خلفه، وأردفته: أركبته خلفي، قال ابن بري: وأنكر الزبيدي: أردفته معه بمعنى أركبته، قال: وصوابه: ارتدفته، فأما أردفته، وردفته، فهو أن تكون أنت ردفا له، وأنشد:

\* إذا الجوزاء أردفت الثريا \*

لأن الجوزاء خلف الثريا كالردف.

أردفت النجوم: إذا توالى.

ومرادفة الملوكة: مفاعلة من الردافة، ومنه قول جرير الذي تقدم ذكره: ربنا وأردفنا الملوكة، وتقدم الكلام عليه.

المرادفة من الجراد: ركوب الذكر الأنثى، وركوب الثالث عليهما، نقله الجوهري. ويقال: هذه دابة لا ترادف، وهو الكلام الفصيح، وعليه اقتصر الجوهري جوز الليث: لا تردف، وتبعه الزمخشري، والراغب، وقيل: هي قليلة، أو مولدة من كلام الحضرة، كما قاله الأزهرى: أي لا تحمل، وفي الأساس: لا تقبل رديفا (١).

وارتدفة: ردفة، وركب خلفه، قال الخليل: سمعت رجلا بمكة يزعم أنه من القراء، وهو يقرأ: مردفين، بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديدها - وعنه في هذا الوجه كسر الراء - فالأولى أصلها: مرتدفين، لكن بعد الإدغام حركت الراء بحركة الميم، وفي الثانية، حرك الراء الساكنة بالكسر، وعنه في هذا الوجه، وعن غيره بفتح الراء، كأن حركة التاء ألقيت عليها، وعن الجحدري بسكون الراء وتشديد الدال، جمعا بين الساكنين.

وارتدفت العدو: إذا أخذه من ورائه أخذا، نقله الجوهري عن الكسائي.

واستردفه: سأله أن يردفه، نقله الجوهري عن الكسائي، فأردفه.

قال الأصمعي: ترادفا عليه، وتعاوننا بمعنى واحد، وكذلك ترادفا.

ومن المجاز: ترادفا، أي تناكحا، قال الليث: كناية عن فعل قبيح.

ترادفا أيضا: تتابعا، يقال: ترادف الشيء، أي: تبع بعضه بعضا.

ومن المجاز: المترادف من القوافي: ما اجتمع فيها، أي في آخرها، ساكنان وهي متفاعلان، ومستفعالان، ومفاعلان، ومفتعلان، وفاعلتان، وفعلتان، وفعليان، ومفعولان، وفاعلان، وفعلان، ومفاعيل، وفعول، سمي بذلك لأن غالب العادة في أواخر الأبيات أن يكون فيها ساكن واحد، روي مقيدا كان، أو وصلا، أو خروجا، فلما اجتمع في هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحد الساكنين ردفا الآخر، ولاحقا به.



المترادف: أن تكون أسماء لشيء واحد، وهي مولدة، ومشتقة من تراكب الأشياء، نقله الصاغانى. وردفان، محرقة: ع، عن ابن دريد. وردفة، بالكسر: ع آخر، نقله الصاغانى.\*  
ومما يستدرك عليه:  
ردف كل شيء: مؤخره. والردف: الكفل: والعجز، وخص بعضهم به عجيذة المرأة، والجمع من كل ذلك: أرداف.  
والروادف: الأعجاز، قال ابن سيده: ولا أدرى أهو جمع ردف نادر أم هو جمع رادفة (٢) وكله من الإتياع.  
والعجب من المصنف، كيف ترك ذكر الردف بمعنى الكفل، وقد ذكره الليث، والجوهري، والزمخشري، والصاغانى.

-----  
(١) وفي التهذيب: أي لا يدع رديفا يركبه.  
(٢) عن اللسان وبالأصل " جمع رادفة "

والارتداف: الاستدبار.

وأردف الشيء بالشيء، وأردفه عليه: أتبعه عليه، قال:

\* فأردفت خيلاً على خيل لي \*

\* كالثقل إذ عالى به المعلى \*

وجمع الرديف: ردفاء [وردافى] (١).

وقال أبو الهيثم: يقال: ردفت فلانا: أي صرت له ردفاً.

والرادف: المتأخر.

والمردف: المتقدم.

وقيل: معنى "مردفين" في الآية: أي مردفين ملائكة أخرى، فعلى هذا يكونون ممدين

بألفين من الملائكة، وقيل: عنى بالمردفين، المتقدمين للعسكر، يلقون في قلوب العدى

الرعب، وقرئ "مردفين" بفتح الدال، أي أردف كل إنسان ملكاً، قاله الراغب.

والردف: الحقيبة، وغيرها مما يكون وراء الإنسان كالردف، ومنه قول الشاعر:

فبت على رحلي وبات مكانه \* أراقب ردفي تارة وأبصره

وأرداف النجوم: تواليها، وتوابعها، قال ذو الرمة:

وردت وأرداف النجوم كأنها \* قناديل فيهن المصابيح تزهر

ويروى: وأرداف الثريا يقال للجوزاء: ردف الثريا، وأرداف النجوم: أواخرها، وهي

نجوم تطلع بعد نجوم.

والروادف: أتباع القوم المؤخرون يقال: هم روادف، وليسوا بأرداف.

وردفهم الأمر، وأردفهم: دهمهم، وهو مجاز.

وردفتم كتب السلطان بالعزل: جاءت على أثرهم، وهو مجاز.

والرادفة: النسخة الثانية، وقد ذكره المصنف استطراداً في "رج ف" ولا يستغنى عن

ذكره هنا. وردف لفلان: صار له ردفاً.

وأردف له: جاء بعده.

وتردفه: ركب خلفه.

وارتدفه: جعله رديفاً، كما في الأساس.

\* ومما يستدرك عليه:

[ردعف]: اردعفت الإبل، وازدعفت (٢)، كلاهما: مضت على وجوهها، هكذا أورده

صاحب اللسان، وأهمله الجماعة.

[رزف]: رزف الجمل، يرزف، رزيفا، أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: أي عج، وهو

صوته، كأرزف ووجد في بعض النسخ زيادة: ورزف، أي: بالتشديد.

ورزفت الناقة: أسرع، وخبث في السير، عن الأصمعي.

وأرزفتها: أحببتها، عن أبي عبيد. رزف الأمر، رزيفا: دنا، عن ابن الأعرابي.

قال: رزف إليه: إذا تقدم، كأرزف، وأنشد:

\* تضحى رويدا وتمشى رزيفا (٣) \*  
وقوله: رزف، هكذا في النسخ بتشديد الزاي، وهو غلط، وصوابه: زرف، بتقديم الزاي  
على الراء، كما هو نص ابن الأعرابي، فإنه قال: رزف، رزيفا، وزرف زريفا وزرف  
زروفا: دنا وكذلك: تقدم، كأرزف، وأزرف، فتأمل ذلك.  
قال الليث: ناقة رزوف: طويلة الرجلين، واسعة الخطو هكذا نقله الأزهري عنه، وقال  
الصاغانى: هو في كتاب الليث بتقديم الزاي على الراء.  
[أو الرزيف: السرعة من فزع، وأرزف: أرجف واستوحش، وأسرع فزعا، وأرزفوا،  
بالضم: أعجلوا في هزيمة ونحوها] (٤).

(١) زيادة عن اللسان.

(٢) كذا بالأصل نقلا عن اللسان، وفي اللسان " رذعف " إرذعفت الإبل واذرعت.

(٣) في التكملة: وتمشي.

(٤) ما بين معقوفتين سقط من الأصل واستدرك عن القاموس، وقد وضعنا الزيادة هنا بعد إيراد الشارح عبارته  
وقول الصاغانى تعقيبا على قول الليث. وقد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى هذا السقط بعد قوله: واسعة  
الخطو.. مباشرة.

ورزافات بلد كذا بالتشديد: ما دنا منه، ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه:

فالغرابات فرزافاتها \* فبخنزير فأطراف جبل (١)

وتقديم الزاي لغة في الكل، كما سيأتي.

\* ومما يستدرك عليه:

الرزف، بالفتح: الإسراع، عن كراع.

وأرزف السحاب: صوت، كأرزم.

وقال ابن فارس: الرزف، بالتحريك: الهزال، قال: وذكر فيه شعر لا أدري كيف

صحته، وهو:

\* يا أبا النصر تحمل عجفي \*

\* إن لم تحمله فقد جار زفي (٢) \*

وأرزف به، بالضم: أوضع به: عن ابن عباد.

[رسف]: رسف، يرسف، ويرسف، من حدى: ضرب، ونصر، كما في الصحاح،

رسفاً، بالفتح، نقله الجوهري، ورسيفا، نقله الصاغاني، ورسفانا، نقله الجوهري: مشى

مشي المقيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد، فهو راسف، وفي حديث صلح الحديبية:

فدخل أبو جندل بن سهيل - رضي الله عنه - يرسف في قيوده

وقال أبو صخر الهذلي يصف سحاباً:

وأقبل مرا إلى مجدل \* سياق المقيد يمشى رسيفاً (٣)

وقال غيره:

ينهني الحراس عنها فليتنى \* قطعت إليها الليل بالرسفان (٤)

وإرساف الإبل: طردها مقيدة، نقله الجوهري عن أبي زيد.

وأرسوف، بالضم، هكذا في نسخ العباب، والتكملة، وضبطه ياقوت بالفتح، وقال: د،

بساحل بحر الشام، بين قيسارية ويافا، كان بها خلق من المرابطين، منهم أبو يحيى

زكرياء بن نافع الأرسوفي، وغيره، ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتحها كندفرى

صاحب القدس سنة ٤٩٤ وهي في أيديهم إلى الآن.

قلت: وقد فتحت في زمن الناصر صلاح الدين يوسف، تغمده الله برحمته، سنة ستمائة

وسبعين، فهي بأيدي المسلمين إلى الآن.

وارتسف الشيء، ارتسفاً (٥) كاكفه: ارتفع، نقله ابن عباد.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال للبعير - إذا قارب الخطو، وأسرع الإجارة (٦)، وهي رفع القوائم ووضعها -:

رسف، فإذا زاد على ذلك فهو: الرتكان، ثم الحفد بعد ذلك، نقله الصاغاني، وصاحب

اللسان.

[رشف]: الرشف، محرّكة: الماء القليل يبقى في الحوض، وهو وجه الماء الذي ترشفه

الإبل بأفواهها، نقله الليث، وكذلك الرشف، بالفتح، كما في اللسان.

قال: والرشيف، كأمير: تناول الماء بالشفيتين، قال الأزهري: وسمعت أعرابيا يقول: " الجرع أروى، والرشيف أشرب " قال: وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوض ملآن جرعت ماءه جرعا يملاً أفواهها، وذلك أسرع لريها، وإذا سقيت على أفواهها قبل ملء الحوض، ترشفت الماء بمشافرها قليلا قليلا، ولا تكاد تروى منه، والسقاة إذا فرطوا

(١) معجم البلدان " زرافات " و " حبل " برواية فررافاتها، قال: وزرافات اسم موضع.

(٢) روايته بالأصل:

يا أبا النضر تحنا العجفى \* إن لم تحمله فقدحا رزفا

والرواية المثبتة للشعر عن ابن فارس، المقاييس ٢ / ٣٨٨.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ٧٠ في شعر صخر الغي، وليس لأبي صخر كما ورد بالأصل، وفسر

الرسيف هو أن تقيد الدابة فتقارب الخطو، فيقال عند ذلك: مر يرسف في قيده.

والذي بالأصل " وأقبل من إلى مجدل " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: من إلى، لعله، منه، أو بتشديد

النون أو نحو ذلك " والمثبت عن ديوان الهذليين، وفيه: مر ومجدل: موضعان.

(٤) البيت في اللسان، ونسبه ابن بري للأخطل.

(٥) عن التكملة والأصل " ارتسافا ".

(٦) في التهذيب: الإحارة، بالحاء المهملة.

النعم (١)، وسقوا في الحوض، تقدموا إلى الرعيان لئلا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض، لأنها لا تكاد تروى إذا سقيت قليلا، وهو معنى قولهم: الرشيف أشرب. وقيل: الرشف، والرشيف: فوق المص، ومنه قول الشاعر:  
سقين البشام المسك ثم رشفنه \* رشيف الغريبات ماء الوقائع  
وقد رشفه، يرشفه: كنصره، وضربه، وسمعه، الأولان عن الجوهري، والثالث عن أبي عمرو، نقله الصاغاني، رشفًا، بالفتح: مصدر الأولين، حكى ابن بري: رشفًا، ورشفانا، بالتحريك فيهما: مصدر الثالث، وأنشد ثعلب:

\* قابله ما جاء في سلامها \*

\* برشف الذناب والتهامها \*

مصه، كارتشفه، وترشفه، وأرشفه، ورشفه، ترشيفا، وأنشد ابن الأعرابي:  
\* يرتشف البول ارتشاف المعذور \*

ويقال: أرشف الرجل: إذا مص ريق جاريته.

رشف الإناء، رشفًا: استقصى الشرب، واشتف ما فيه، حتى لم يدع فيه شيئا، كذا في المجمل، واللسان.

وفي المثل: " الرشف أنقع "، أي: ترشف الماء قليلا قليلا أسكن للعطش، هكذا نقله الجوهري، والميداني، والزمخشري، يضرب في ترك العجلة.  
والرشوف: المرأة الطيبة الفم (٢)، نقله الجوهري، وابن سيدة، وزاد الأخير: وقيل: قليلة البلة.

وقال ابن الأعرابي: الرشوف: المرأة اليابسة الفرج. والرصوف: الضيقة الفرج.  
وقال الأصمعي: الرشوف: الناقة ترشف، أي: تأكل بمشفرها هكذا نقله عنه الصاغاني، والذي في اللسان: ناقة رشوف: تشرب الماء فترشفه، قال القطامي:  
رشوف وراء الخور لم تدرئ بها \* صبا ومال حرجف لم تقلب  
\* ومما يستدرك عليه: " الرشيف أشرب "، وقد تقدم شرحه، وقالوا في المثل: " لحسن ما أرضعت إن لم ترشفي "، أي تذهبي اللبن، ويقال ذلك للرجل إذا بدأ أن يحسن، فخيف عليه أن يسئ، وفي الأساس: لمن يحسن ثم يسئ بآخره (٣).  
والترشف: التمصص.

والارتشاف: الامتصاص، وبه سمى أبو حيان كتابه " ارتشاف الضرب " .  
وهي عذبة المرشف، والمراشف.

وحوض رشيف (٤): لا ماء فيه، ورهشف الريق: رشفه، والهاء زائدة، نقله شيخنا، وهي في اللامية لابن مالك، والأفعال لابن القطاع.

[رصف]: الرصفة، محركة: واحدة الرصف، لحجارة مرصوف بعضها إلى بعض في مسيل فيجتمع فيها المطر، وفي حديث زياد: أنه بلغه قول المغيرة بن شعبة ،  
رضى الله عنه: لحديث من (٥) عاقل أحب إلى من الشهد بماء رصفة، فقال: أكذا

هو، فلهو أحب إلى، من رثيئة فتئت بسلالة من ماء ثغب (٦)، في يوم ذي وديقة،  
ترمض فيه الآجال.  
وفي التهذيب: الرصف: صفا طويل، يتصل بعضه ببعض، كأنه مرصوف، وقال العجاج:  
\* فشن في الإبريق منها نزفا \*  
\* من رصف نازع سيلا رصفا \*  
\* حتى تناهى في صهاريج الصفا \*  
قال الباهلي: أراد أنه صب في إبريق الخمر من ماء رصف، نازع سيلا كان في رصف،  
فصار منه في هذا، فكأنه نازعه إياه، قال الجوهري: يقول: مزج هذا الشراب من ماء  
رصف نازع رصفا آخر، لأنه أصفى له وأرق،

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فرطوا الواردة سقوا.
  - (٢) قال ابن فارس: ومعنى هذا أن ريقتها من طيبها ترشف.
  - (٣) في الأساس: "بآخرة".
  - (٤) في الأساس: وحوض رشف.
  - (٥) في غريب الهروي: من في عاقل.
  - (٦) عن النهاية "ثغب" وبالأصل "ثقب" وفي النهاية واللسان "رثأ": في يوم شديد الوديقة.

فحذف الماء وهو يريد، فجعل مسيله من رصف إلى رصف، منازعة منه إياه.  
الرصفة أيضا: واحدة الرصاف، للعقب الذي يلوى فوق الرعظ إذا انكسر، والرعظ:  
مدخل سنخ النصل، نقله الجوهري، وهو قول ابن السكيت، ومنه الحديث: " فنظر في  
رصافه فلم ير شيئا " وفي حديث آخر: " أهدى له يكسوم ابن أخي الأشرم سلاحا فيه  
سهم لغب (١)، وقد ركبت معبلة (٢) في رعظه، فقوم فوقه، وقال: هو مستحکم  
الرصاف، وسماه قتر الغلاء " (٣).

وقال الليث: الرصفة: عقبة تلوى على موضع الفوق، قال الأزهري: وهذا خطأ،  
والصواب ما قاله ابن السكيت، كالرصافة، والرصوفة، بضمهما، هكذا في النسخ،  
والذي قاله الليث: الرصافة، والرصفة: عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر، وعلى  
أصل نصل السهم، فالصواب: والرصفة.

والمصدر: الرصف، مسكنة بالفتح، هكذا في النسخ، وكان أحدهما يغني عن الآخر،  
يقال: رصف السهم، يرصفه، رصفا: شد على رعظه عقبة، نقله الجوهري، ومنه  
الحديث: " أنه مضغ وترا في رمضان، ورصف به وتر قوسه "، وأنشد الجوهري  
للراجز:

\* وأتربي سنخه مرصوف (٤) \*

ورصف المصلي قدميه: ضم إحداهما إلى الأخرى، ولم يقيده الجوهري بالمصلي، وفي  
العين: يقال للقائم إذا صف قدميه: رصف قدميه، وذلك إذا ضم إحداهما إلى الأخرى.  
ومن المجاز: المرصوفة: الصغيرة الهنة، وفي الأساس: الهن، لا يصل إليها الرجل،  
وقيل: هي التي التزق ختانها فلم يوصل إليها، أو الضيقتها، كالرصوف، والرصفاء، عن  
ابن الأعرابي، والجوهري ذكر الرصوف فقط، وقيل: الرصفاء من النساء: الضيقة  
الملاقي، وحكى ابن بري: الميقاب ضد الرصوف.

وفي حديث معاذ: " ضربه بمرصافة " المرصافة: المطرقة، لأنه يرصف بها المطروق،  
أي: يضم، ويلزق.

ومن المجاز: ذا أمر لا يرصف بك أي: لا يليق بك، وهو راصف بفلان: أي لائق به.  
ومن المجاز، يقال: عمل رصيف، بين الرصافة: أي محكم رصين.  
وقد رصف، ككرم.

وقال ابن عباد: هو رصيفه، أي يعارضه في عمله، ويألفه، ولا يفارقه، وهو مجاز.  
والرصافة، ككناسة، هكذا ضبطه ياقوت، والصاغاني، ورده شيخنا، فقال: اشتهر في  
ضبط الرصافات، أنها بالفتح، وفي اللسان: الرصافة: كل منبت بالسواد، وقد غلب على  
موضع بغداد، والشأم.

وقال ياقوت في المشترك: الرصافة أحد عشر موضعا، منها: د بالشأم غربي الرقة (٥)،  
وهي رصافة هشام بن عبد الملك منه: أبو منيع عبید الله (٦) بن أبي زياد الرصافي،  
روى عن الزهري، عنه ابن ابنه أبو محمد الحجاج بن يوسف بن أبي منيع، نقله



الحافظ، وعن الحجاج الحسين بن الحسن المروزي (٧).  
والرصافة: محلة ببغداد بالشرقية، بها ترب أكثر الخلفاء، وبقرها مشهد الإمام أبي  
حنيفة رحمه الله تعالى، وإليها نسب الجامع، وفيها يقول الشاعر:  
عيون المها بين الرصافة والجسر\* جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري (٨)  
منها: محمد بن بكار بن الزيات (٩) أبو عبد الله، قال ابن معين: لا بأس به، وجعفر بن  
محمد بن علي.  
والرصافة: د بالبصرة، منه: محمد بن عبد الله بن

- 
- (١) عن النهاية " لغب " وبالأصل " لعب " .
  - (٢) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " وركبت نصله " .
  - (٣) عن النهاية " غلا " وبالأصل " الفلا " بالفاء. والقتر سهم الهدف.
  - (٤) قوله أثربي نسبة إلى يثرب ويقال: يثربي، بفتح الراء وكسرها فيهما، قاموس.
  - (٥) زيد في معجم البلدان: بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية.
  - (٦) الأصل والقاموس ومعجم البلدان، وفي اللباب: عبد الله.
  - (٧) عن اللباب وبالأصل " المرآزي " تحريف.
  - (٨) البيت لعلي بن الجهم كما في معجم البلدان " رصافة بغداد " .
  - (٩) معجم البلدان: الريان.

أحمد بن محمد، عن عبد العزيز الدراوردي، وأبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ. الرصافة: د بالأندلس، بالقرب من قرطبة، منه: يوسف بن مسعود، ومحمد بن عبد (١) الله بن صيفون، عن أبي سعيد بن الأعرابي، وعنه أبو عمر بن عبد البر، وغيره. الرصافة: ة بواسط، بالقرب من العراق، منها: حسن ابن عبد المجيد، عن شعيب بن محمد الكوفي، وعنه عبد الله (٢) ابن محمد بن عثمان الحافظ. الرصافة: ة بنيسابور، وهي ضيعة بها الرصافة: ة بالكوفة، أحدثها المنصور. الرصافة: د بإفريقية، وهي غير التي في الأندلس. الرصافة: قلعة للإسماعيلية.

وعين الرصافة: ع بالحجاز فيه بئر، قال أمية بن أبي عائذ يصف حمارا وأنته: يؤم بها وانتحت للنجا \* ء عين الرصافة ذات النجال (٣) ويروى: عين الضرافة.

فهؤلاء الذين ذكرهم المصنف أحد عشر موضعا، وفاته: رصافة اليمن، وهي: قرية من أعمال ذمار، نقله ياقوت، والصاغانى.

ورصافة أبي العباس بالأنبار، نقله في التكملة، فهي ثلاثة (٤) عشر موضعا (٤). وقال ابن عباد: الرصاف، ككتاب: العصب من الفرس، الواحد رصيف، كأمير، أو هي عظام الجنب، لتراصفها، ويجمع أيضا على: رصف، ككتب. ورصف، محركة، وقال الجمحي: رصف بضمين: ع به ماء يسمى بهن قال أبو خراش:

نساقيهم على رصف وضر \* كدابغة وقد نغل الأديم  
قال ابن الأعرابي: أرصف الرجل: مزج شرابه بماء الرصف، وهو المنحدر من الجبال على الصخر فيصفو، وقد تقدم ذكر الرصف، وأنشد بيت العجاج الذي تقدم ذكره. وتراصفوا في الصف: تراصوا، أي: قام بعضهم إلى بعض، فلزق، ورصف ما بين رجليه: [قربهما] (٥).

والمرتصف: الأسد، عن ابن خالويه.

ورجل مرتصف الأسنان: متقاربها، قد تصافت في نبتتها، انتظمت واستوت. \* ومما يستدرك عليه:

الرصف: نظم الشيء بعضه إلى بعض.

ورصف الحجر، يرصفه: بناه، ووصل بعضه ببعض، وذلك البناء يسمى رصفا، محركة، ورصيفا، كأمير، ومنه رصيف فاس، ورصيف العدو، بالقرب من سبتة، وعدة رصف بمصر. وقيل: الرصف: السد المبنى للماء.

وقيل: هو مجرى المصنعة.

ورصف وأرصاف، كشجر وأشجار، لعقبة الرعظ، كالرصافة، بالكسر، وجمعها:

رصائف، ورصاف.  
والرصيف من السهام: المرصوف، والرصفة، والرصفة، بالتحريك والتسكين: عقبة تشد  
على عقبة، ثم تشد على حمالة القوس، قال ابن سيده: وأرى أبا حنيفة قد جعل  
الرصاف (٦) واحدا. وفي ركبة الفرس رصفتان، وهما عظمان فيهما، مستديران،  
منقطعان عن العظام، كذا في المحيط  
واللسان، وفي الأساس: اصطكت رصفتاهما، وهما عينا الركبتين.

- 
- (١) في اللباب " الرصافي " ومعجم البلدان " رصافة " : محمد بن عبد الملك بن ضيفون.
  - (٢) الأصل واللباب، وفي معجم البلدان " رصافة " : عبد الملك.
  - (٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٧٩ برواية: " وانتحت للنجاء " ويروى: " وأنتجت للنجاء " .
  - (٤) في المطبوعة الكويتية: " اثنا عشر موضعا " وبهامشها هذا سهو من الشارح،... فهي ثلاثة عشر موضعا  
" والذي في الأصل الذي اعتمدها " ثلاثة عشر " فلعل نسخة أخرى وقعت بيد محقق الطبعة الكويتية.
  - (٥) زيادة عن اللسان.
  - (٦) عن اللسان وبالأصل " الرصافة " .

والرصافة بالشيء: الرفق به.  
وجواب رصيف: متقن (١)، يقال: أجاب بجواب مرتض (٢) حصيف، بين رصيف، لا  
سخيف ولا خفيف، وهو مجاز.  
ورصف الحجارة ترصيفا، مثل رصفها رصفا، وتراصفوا في القتال: تراصوا، يقال:  
تراصفوا، ثم تقاصفوا.  
ورصفت المرأة، كفرحت: صارت رصوفا.  
والرصاف، بالكسر: كهيئة المراقبي على عرض الجبال، جمعه: الرصف.  
قال ابن عباد: ورصاف: موضع، كما في اللسان، والعباب.  
ومرصفى، بالفتح: قرية من أعمال مصر، منها: أبو الحسن علي ابن خليل المرصفي،  
أحد المشهورين في الزهد، توفي سنة ٩٣٠، أخذ عن العارف محمد بن عبد الدائم،  
وعنه شيخ الإسلام زكريا، وأبو العباس الحرثي.  
[رصف]: الرصف: الحجارة المحماة بالشمس، أو بالنار، نقله الأصمعي يوغر بها  
اللبن، كما في الصحاح، الواحدة: رصفة، قال المستوغر:  
ينش الماء في الرבלات منها \* نشيش الرصف في اللبن الوغير  
وقال الأزهري: رأيت الأعراب يأخذون الحجارة يوقدون عليها، فإذا حميت رصفوا بها  
اللبن البارد الحقين، لتكسر من برده، فيشربونه، وربما رصفوا الماء للخييل إذا برد  
الزمان، وفي الحديث: " كان في التشهد الأول كأنه على الرصف " كالمرضاة، نقله  
الصاغاني هكذا بمعنى الرصف، وفسره في اللسان بألة من الرصف، وبه فسر حديث  
معاذ في عذاب القبر: " ضربه بمرضاة وسط رأسه " ويروى بالصاد، وقد تقدم.  
ورصفه، يرصفه: كواه بها، أي بالحجارة المحماة، ومنه الحديث: " أنه أتى برجل  
نعت له الكي، فقال: " اكووه، ثم ارضفوه " (٣)، أي: كمدوه بالرصف.  
وقال الليث: الرصف: عظام في الركبة كالأصابع المضمومة، قد أخذ بعضها بعضها.  
وقال ابن شميل، في كتاب الخيل: الرصف من الفرس: ركبته فيما ما بين الكراع  
والذراع وهي أعظم صغار مجتمعة في رأس أعلى الذراع (٤)، واحدها: رصفة  
بالفتح، ويحرك (\*) قاله الليث، وفي المحكم: الرصفة: والرصفة عظم مطبق على رأس  
الساق ورأس الفخذ، والرصفة: طبق يموج على الركبة.  
وقيل: الرصفتان من الفرس: عظمان مستديران فيهما عرض، منقطعان من العظام،  
كأنهما طبقان للركبتين.  
وقيل: الرصفة: جلدة على الركبة.  
وقيل: عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الجبة في الرسغ.  
وقيل: عظم منقطع في جوف الحافر.  
ومن المجاز: مطفئة الرصف: داهية تنسي التي قبلها فتطفئ حرها، ومنه المثل: جاء  
فلان بمطفئة الرصف، قاله أبو عبيدة، وبسطه الميداني في المجمع.

وقال الليث: مطفئة الرضف: شحمة إذا أصابت الرضفة ذابت فأحمدته، وفي الأساس: شاة مطفئة الرضف، للسمينة، وهو مجاز، قال الأزهري: والقول ما قاله أبو عبيدة. وقيل: مطفئة الرضف، ويشدد: حية تمر على الرضف فيطفئ سمها ناره، ومنه قول الكميت:

أجيبوا رقى الآسي النطاسي واحذروا\* مطفئة الرضف التي لا شوى لها  
والرضيف، كأمير: اللبن يغلي بالرضفة، وهو الذي يطرح فيه الرضف ليذهب وخمه،  
ومنه قولهم: شربت الرضيف، وقيل: لبن رضيف: مصبوب على الرضف.  
والمرضوف: شواء يشوى عليها، أي على الرضفة، والمرضوف أيضا: ما أنضج بها،  
يقال: حمل مرضوف:

-----  
(١) في اللسان: وجواب رضيف أي محكم رصين.

(٢) الأساس: مترص.

(٣) في النهاية: أو أرضفوه.

(٤) في التهذيب: " في أعلى رأس الذراع " والأصل كاللسان.

(\*) بالقاموس: " تحرك " بدل: " يحرك ".

يلقى الرضف إذا أحمر في جوفه حتى ينضج (١) الحمل، كما في اللسان، والأساس.  
ورضف بسلحه: رمى، عن ابن عباد.

رضف الوسادة: ثناها، قال ابن دريد: يمانية.

والمرضوفة في قول الكميت ابن زيد، أبي المستهل (٢):

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا \* عجلت إلى محورها حين غرغرا  
القدر أنضجت بالرضف، ولم تؤن: أي لم تحبس، ولم تبطئ، هكذا فسرهُ الجوهري  
وقال أبو عبيدة: المرضوفة في البيت: الكرش يغسل، وينظف، ويحمل في السفر، فإذا  
أرادوا أن يطبخوا، وليست معهم قدر قطعوا اللحم، وألقوه في الكرش، ثم عمدوا إلى  
حجارة، فأوقدوا عليها حتى تحمى، ثم يلقونها في الكرش، وهكذا فسرهُ شمر أيضا.  
قال الليث: الرضفة، محرّكة: سمة تكوى بحجارة حيثما كانت، وقد رضفه، يرضفه،  
رضفا. ورضفات العرب أربعة، وهي قبائل: شيبان، وتغلب، وبهراء، وإباد، نقله الليث،  
قيل لهم رضفات، لشدتهم، كما قيل لغيرهم: جمرات، لاجتماعهم، وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

رضف اللبن، يرضفه، رضفا: إذا غلاه بالرضاف، وكذا الماء.

والرضيف: ما يشوى من اللحم على الرضف، ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه "   
وإذا قرىص من ملة فيه أثر الرضيف (٣) " يريد: أثر ما علق على القرص من دسم اللحم  
المرضوف، والرضيفة: هي الكرش التي مر تفسيرها، قال شمر: سمعت أعرابيا يصف  
الرضائف، وقال: يعمد إلى الجدي فيلبأ من لبن أمه حتى يمتلئ، ثم يذبح فيزقق من قبل  
قفاه، ثم يعمد إلى حجارة فتحرق بالنار، ثم توضع في بطنه حتى ينشوي.  
والمرضوفة: القدر أنضجت بالرضف، نقله الجوهري في شرح قول الكميت السابق،  
وتركه المصنف، وهو غريب، فإنه معنى في حد ذاته صحيح، ولو لم يفسر به قول  
الكميت، فتأمل.

ورضاف الركبة، كغراب: ما كان تحت الداغصة، في المثل خذ من الرضفة ما عليها،  
وهي إذا ألقيت في اللبن لزق بها منه شيء، فيقال: خذ ما عليها فإن تركك إياه لا ينفع،  
ويضرب في اغتنام الشيء يؤخذ من البخيل وإن كان نذرا، نقله الجوهري، والصاغانى،  
والزمخشري.

ويقال: فلان ما يندى الرضفة، أي: بنخيل، وهو مجاز. وشاة مطفئة الرضف أي:  
سمينة.

ويقال: هو على الرضف: إذا كان قلقا مشخوصا به، أو مغتاظا.  
ورضفته ترضيفا: أغضبته حتى حمى، كأنه جعله على الرضف، وكل ذلك مجاز، كما  
في الأساس.

[رعف]: رعف الرجل كنصر، ومنع، كما في الصحاح، والجمهرة، رعف، مثل كرم،  
لغة فيه ضعيفة، كما في الصحاح، قال الصاغانى: لم يعرفه الأصمعي، كما لم يعرف

رعف، مثل عنى، ونص الأزهري: ولم يعرف رعف، ولا رعف، في فعل الرعاف، وكذلك رعف مثل سمع ومنهم من قال: رعف، كسمع، في التقدم، وكنصر، في الرعاف: أي خرج من أنفه الدم، رعفاً، بالفتح، وعليه اقتصر ابن دريد، ورعافاً، كغراب.

والرعاف أيضاً: الدم الخارج من الأنف بعينه، فهو حينئذ اسم، كما ذهب إليه ابن دريد، قال الأزهري: سمي به لسبقه علم الراعف، قلت: فهو إذا مجاز، وفرق الزمخشري في الأساس، فقال: الرعاف: الدم الخارج من الأنف (٤)، ثم ذكر فيما بعد: ومن المجاز: رعف أنفه: سبق دمه، والرعاف: الدم السابق، لأن الأصل في رعف السبق والمبادرة، ومنه أخذ الرعاف. قال شيخنا: فإن قيل: المتبادر في الرعاف أنه رعاف

(١) اللسان والأساس: ينشوي.

(٢) عن معجم البلدان المرزباني ص ٣٤٨ وبالأصل " بن المستهل "

(٣) الملة: الرماد الحار، النهاية.

(٤) لم ترد العبارة في الأساس.

الأنف، والتبادر علامة الحقيقة، فالجواب: أنه في أصل اللغة سبق، ثم صار حقيقة عرفية في رعايف الأنف، فلا إشكال.

ورعيف الفرس الخيل، كمنع، ونصر: سبق، وتقدم عليهم، وأنشد ابن بري لعبيد: يرعيف الألف بالمزجج ذي القو \* نس حتى يعود كالمثال (١) وأنشد الصاغانى للأعشى:

به يرعيف الألف إذ أرسلت \* غداة الصباح إذا النقع ثارا  
ويقال: رعيف به صاحبه، أي قدمه، ومن سجعات الأساس: من عرف القرآن، رعيف الأقران

يقال: رعيف فلان القوم، وكذا بين يدي القوم: إذا تقدم، كاسترعف، أنشد أبو عمرو لأبي نخيلة السعدي:

\* وهن بعد القرب القسي \*

\* مسترعفات بشمرذلي \*

القسي: الشديد، والشمرذلي: الخادي.

وارتعف، ومنه حديث جابر رضي الله عنه: " يأكلون من تلك الدابة ما شاءوا، حتى ارتعفوا " أي سبقوا، وتقدموا، يقول: قويت أقدامهم، فركبوها.

وقال أبو عبيدة: بينا نذكر فلانا رعيف به الباب: أي دخل علينا من الباب، عن ابن الأعرابي، وهو مجاز.

ورعيف الدم، كسمع: سال فسب، وهو مجاز.

ومن المجاز: المراعف: الأنف وحواليه، يقال: لاثوا على مراعفهم.

ويقال للمرأة: لوثي على مراعفك، أي: تلثمي.

وفي الصحاح: يقال: فعلت ذاك على الرغم من مراعفه، مثل مراغمه.

والراعف: طرف الأرنبة، كما في الصحاح، لتقدمه، صفة غالبية، وقيل: هو عامة الأنف،

والجمع: رواعف، يقال: ما أملح راعف أنفها، وهو مجاز.

ومن المجاز: ظهر الراعف، هو: أنف الجبل، على التشبيه، وهو من ذلك، لأنه يسبق،

أي يتقدم، وجمعه: الرواعف.

والراعف: الفرس يتقدم الخيل، كالمسترعف، وقد تقدم شاهده قريبا.

والرعيف، كأمير: السحاب يكون في مقدم السحابة، قاله أبو عمرو.

والرعافي، كغرابي: المعطاء، أي: الرجل الكثير العطاء، مأخوذ من الرعاف، وهو المطر

الكثير.

والرعوف، بالضم: الأمطار الخفاف، عن ابن الأعرابي.

وراعوفة البئر، وأرعوفتها، اللغتان حكاهما الجوهري، عن أبي عبيد: صخرة تترك في

أسفل البئر إذا احتفرت، تكون هناك ليجلس المستقي (٢) عليها حين التنقية، أو

صخرة: تكون على رأس البئر، يقوم عليها المستقي، والوجهان ذكرهما الجوهري،



وقيل: هو حجر ناتئ في بعض البئر، يكون صلبا، لا يمكنهم حفره، فيترك على حاله، وقال خالد بن جنية: راعوفة البئر: النطافة، قال: وهي مثل عين على قدر جحر العقرب، نيط (٣) في أعلى الركبة، فيجاوزونها في الحفر خمس قيم وأكثر، وربما وجدوا ماء كثيرا تبجسه، وقال شمر: من ذهب بالراعوفة إلى النطافة فكأنه أخذ من رعايف الأنف، وهو سيلان دمه وقطرانه، ومن ذهب بها إلى الحجر الذي يتقدم طي البئر - على ما ذكر - فهو من رعف الرجل، أو الفرس: إذا تقدم، وسبق، ونقل الجوهري الحديث: " أنه صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طلعة، ودفن تحت راعوفة البئر ". قلت ويروى راعوفة، بالثاء المثناة، وقد ذكر في محله. وأرغفه: أعجله، كما في الصحاح، قال ابن دريد: زعموا وليس بثبت. وأرغف القربة: مألها حتى ترغف، كما في الصحاح:

(١) اللسان برواية بالمدجج.

(٢) الصحاح واللسان: المنقي.

(٣) كذا بالأصل واللسان، ولعلها نبط بالباء الموحدة، أي ماء العين ونبع.

وفي الأساس: حتى رعت، وهو مجاز، قال عمر (١) بن لجأ:

\* حتى ترى العلبة من أزرائها (٢) \*

\* يعرف أعلاها من امتلائها \*

\* إذا طوى الكف على رشائها \*

وقال ثعلب: استرعف: إذا استقطر (٣) الشحمة، وأخذ صهارتها، زاد ابن الأعرابي:

وكذلك أودف، واستودف، واستوكف، واستدام، واستدمى، وهو مجاز.

\* ومما يستدرك عليه:

المنعلات الرواعف - في قول الشاعر: الخيل السوابق، ورعف الرجل الرجل: سبقه

وتقدمه. والرواعف: الرماح: صفة غالبية، إما لتقدمها للطعن، وإما لسيلان

الدم منها، نقله الجوهري، وهو قول ابن دريد، وهو على المعنى الأخير مجاز.

والرعف: سرعة الطعن، عن كراع.

وراعوف (٤) البئر: الراعوفة.

واسترعف الحصى منسم البعير: أدماه، وهو مجاز.

والرعاف، كغراب: المطر الكثير.

ورعفان الوالي: ما يستعدى به.

واسترعف فلان، كاستقى.

وفتى رعاف: سباق.

وتقول: ما فيهم عيب يعرف إلا أن جفانهم تقي، وكؤوسهم ترعف.

ويقال: فلان يعرف أنفه غضبا: إذا اشتد غضبه.

وما أحسن مراعف أقلامه، ومقاطرها، وكل ذلك مجاز.

والمرعف، كمحسن: سيف عبد الله بن سبرة، وأورده المصنف في " ز ع ف "

وسياتي.

[رعف]: الرغف، كالمنع: جمعك العجين، أو الطين، تكتله بيدك، وقد رغفه، رغفا،

نقله ابن دريد، قال: منه اشتقاق الرغيف من الخبز، وقد يكسر، وهي لغة العامة، ولذلك

يقال: الرغيف لا يكسر، ومن سجعات الأساس: فلان همه (٥) في رغيف، وغريف،

وهو ما يغرف من البرمة، ج: أرغفة، ورغف، بضمين، وقد سقط من بعض النسخ،

وأورد الجوهري له شاهدا من قول الراجز، وهو لقيط بن زرارة:

\* إن الشواء والنشيل والرغف \*

\* والقينة الحسناء والروض الأنف (٦) \*

وقد ذكر في " ان ف " ورغف، ورغفان، بضمها (٧)، الأخير: نقله الجوهري،

وتراغيف، نقله ابن عباد، والزمخشري، ووقع في التكملة: مراغيف، بالميم، وهو غلط.

ورغف البعير، يرغفه، رغفا كمنع: لقمه البزر، والدقيق، ونحوه، نقله ابن دريد.

قال: وأرغف فلان: إذا حدد النظر، كألغف، وكذلك الأسد إذا نظر نظرا شديدا قيل:

أرغف، وألغف.  
وفي النوادر: أرغف الرجل: أسرع في السير، وكذلك ألغف.  
\* ومما يستدرك عليه:  
وجه مرغف، كمعظم: أي غليظ نقله الزمخشري، وهو مجاز.  
[رفف]: رف، يرف، بالضم، ويرف، بالكسر: أكل كثيرا، ومنه رواية بعضهم في  
حديث أم زرع: زوجي إن أكل رف مكان: لف، قال ابن الأثير: هو الإكثار من  
الأكل.

- 
- (١) عن التهذيب واللسان ط دار المعارف، وبالأصل " عمرو " خطأ.  
(٢) التهذيب واللسان برواية: من إذرائها.  
(٣) عن القاموس وبالأصل " استقتر الشحمة " والمثبت يوافق عبارة التهذيب واللسان.  
(٤) بالأصل " ورعوف " والمثبت عن اللسان، وفيه، وقد تقدم: وراعوفة البئر وراعوفها وأرعوفتها.  
(٥) الأساس: همته.  
(٦) بعده في الصحاح واللسان: للطاعنين الخيل والخيل قطف  
(٧) على هامش القاموس عن نسخة أخرى " بضمهما " .

رف المرأة، رفا قبلها بأطراف شفتيه، نقله ابن دريد، وأنشد:

\* والله لولا رهيتي أباك \*

\* وهيتي من بعده أخاك \*

\* إذا لرفت شفتي فاك \*

\* رف الغزال ورق الأراك \*

ورف فلانا، يرفه، رفا: أحسن إليه، وأسدى له يدا، وفي المثل: من حفنا أو رفنا فليقتصد، أراد المدح والإطراء، كما في الصحاح، يقال: فلان يرفنا: أي يحوطنا ويعطف علينا.

ورف لونه، يرف بالكسر، رفا، ورفيفا: أي برق وتلألأ نقله الجوهري، وكذلك رفت أسنانه، ومنه حديث النابغة [الجعدي] (١) " فبقيت أسنانه ترف حتى مات " وفي النهاية: وكأن فاه البرد ترف غروبه هي الأسنان، وأنشد ابن دريد:

\* في ظل أحوى الظل رفاف الورق \*

كارتف، ارتفافا، عن ابن عباد، يقال: الأقحوان يرف رفيفا، ويرتف ارتفافا، يهتر نضارة وتلألؤا، كما في الأساس.

\* ورف له، يرف، ويرف، رفوفا، ورفيفا: سعى بما عز وهان من خدمة، عن ابن عباد. ورف القوم به، رفوفا: أحذقوا به، وأحاطوا.

ورف الحوار أمه: رضعها.

ورف فلان بفلان: أكرمه.

ورف قلبه إلى كذا، ولكذا: ارتاح. رف الطائر، يرف، رفا. بسط جناحيه وفي الهواء، فلا يبرح مكانه، كذا في المحكم كرفرف رفرفة، كما في الصحاح وقيل: رفررف الطائر: إذا حرك جناحيه حول الشيء، يريد أن يقع عليه، والثلاثي غير مستعمل، مأخوذ من قول ابن دريد كما سنبينه.

والرف: شبه الطاق، يجعل (٢) عليه طرائف البيت، قال ابن دريد: الرف المستعمل في البيوت عربي معروف، وهو مأخوذ من رف الطائر، غير أن رف الطائر فعل ممت، ألحق بالرباعي، فقيل: رفررف، إذا بسط جناحيه. انتهى، وفي الحديث، عن عائشة رضي الله عنها: " لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي إلا شطر شعير " كالرفرف، كما في اللسان.

هذا هو الأصل في اللغة، وأما الآن فإن الرف في عرفهم: ما جعل في أطراف البيت من داخل زيادة من ألواح الخشب تسمر بمسامير من الحديد، يوضع عليه الطرائف، وأما الرفرف فهو ما يجعل في أطراف البيت من خارج، ليوقى به من حر الشمس (٣).

ج: رفوف، عن ابن دريد.

والرف: الإبل العظيمة كما في العباب، وفي اللسان: الرف: القطعة العظيمة من الإبل،

ويكسر، ومنه الحديث: " بعد الرف والوقير " أي بعد الغنى واليسار، والوقير: الغنم الكثير.

والرف: القطيعة من البقر، عن اللحياني، ونصه: القطيع من البقر.  
والرف: الجماعة من الضأن يقال: هذا رف من الضأن، أي: جماعة منه، أو من مطلق الغنم، هكذا عم به اللحياني، فلم يخص معزا من ضأن، ولا ضأنا من معز.  
وكل مشرف من الرمل: رف، نقله الصاغاني، ولم يخص رملا، والصواب: كل مسترق، كما في اللسان.

والرف: حظيرة الشاء، الرف: ضرب من أكل الإبل والغنم، يقال: رفت البقل، ترف، بالضم، وترف، بالكسر: إذا أكلته لم تملأ به فاهها، من المجاز: الرف: اختلاج العين وغيرها كالحاجب ونحوه.

-----  
(١) زيادة عن اللسان والنهائية، وتمام الحديث في اللسان: أن النابغة الجعدي لما أنشد سيدنا رسول الله ص:  
ولا خير في حلم إذا لم تكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكدر  
ولا خير في جهل إذا لم يكن له \* حلیم إذا ما أورد الأمر أصدر  
فقال له رسول الله ص لا يفضض الله فاك، قال: " فبقيت..

(٢) لفظة " يجعل " مضروب عليها بنسخة المؤلف، عن نسخة أخرى على هامش القاموس المطبوع.

(٣) في اللسان: الرف بالفتح، خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه.

وقال ابن الأعرابي: الرفة: الاختلاجة، وأنشد أبو العلاء:

\* لم أدر إلا الظن ظن الغائب \*

\* أبك أم بالغيث (١) رف حاجبي \*

ويقال: ما زالت عيني ترف حتى أبصرتك، ترف، وترف، بالضم وبالكسر.

والرف: وميض البرق ولمعانه.

الرف: الريق الذي يرتشف.

والرف: المص والترشف، وقد رف، يرف، بالضم، ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وقد سئل عن القبلة للصائم فقال: إني لأرف شفيتها وأنا صائم قال أبو عبيد: أي أمص وأرتشف. قلت: وهذا خلاف ما مر، عن علي رضي الله عنه، لما سئل عن القبلة للصائم، فقال: وما أربك إلى خلوف فيها (٣) وفي حديث عبيدة السلماني: قال له ابن سيرين: ما يوجب الجنابة؟ قال: الرف، والاستملاق، يعني: المص، والجماع، لأنه من مقدماته.

والرف: الإحسان، يقال: هو يرفنا، أي: يحسن إلينا. الرف: الميرة، ومنه قولهم: هو

يحفنا ويرفنا، أي: يعطينا ويميرنا، وفي التهذيب: أي يؤوينا ويطعمنا.

والرف: الثوب الناعم.

والرف: شرب اللبن كل يوم.

والرف: أن ترف ثوبك بأخر لتوسعه من أسفله، وقال ابن عباد: هو أن تأتي المرأة بيتها

إذا كان مشمرا، فتزيد في أسفله خرقة (٥) من بيوت الشعر والوبر، وجمعه: رفوف.

والرف، بالكسر: شرب كل يوم.

وحكي عن الكسائي، يقال: أخذته الحمى رفا، أي: كل يوم، كما في العباب، وفي

التكملة: حكي عن الشيباني، بدل الكسائي.

وقال غيره: الرف، بالضم: التبن وحطامه، كالرفة بزيادة الهاء، قال ابن دريد: الرفة:

حطام التبن بعينه، قال: ومن أمثالهم: استغنت التفة عن الرفة، وقالوا: أتفه من الرفة "

وقد تقدم في " ت ف ف "

والرفرف: ثياب خضر تتخذ منها المحابس، هكذا هو في النسخ: المحابس، كأنه جمع

محبس وفي بعض الأصول: المجالس (٦).

وفي المحكم: ثياب خضر تبسط، الواحدة رفرفة، وبه فسر قوله تعالى: " متكئين على

رفرف خضر "، أي فرش وبسط، ويجمع على: رفارف، وقد قرئ بها: " على رفارف

"، وقد قرئ بها: " على رفارف خضر " ومنهم من جعل الرفرف في حديث المعراج:

البساط، وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه، في تفسير قوله تعالى: (لقد رأى من

آيات ربه الكبرى) (٨)، قال: رأى بساطا أخضر سد الأفق.

الرفرف: كسر الخباء.

الرفرف: جوانب الدرع، وما تدلى منها من فضول ذيلها، قال العجاج:

\* واقنأت بيضاء دلاصا زخفا \*  
\* وبيضة مسرودة ورفرفا \*  
وقرأت في كتاب الدرع لأبي عبيدة ما نصه: وللدرع ذيل كذيل المرأة، يقال له:  
الكفة، والتكفافة، ورفرف الدرع، وأنشد:  
وإنا لنزالون تغشى نعالنا \* سواقط من أكناف ريط ورفرف  
ومن المجاز: الرفرف: ما تهدل من أغصان الأيكة، وانعطف من النبات، الرفرف:  
فضول المحابس وقال

- 
- (١) زيادة عن اللسان.  
(٢) التهذيب واللسان " بالغيب " والأصل كالأساس.  
(٣) تقدم في مادة خلف، وانظر فيها اللسان والنهاية.  
(٤) قال السيوطي في الدر النثير نقلا عن الفارسي قال: أراد امتصاص فرج المرأة ذكر الرجل وقبولها ماءه،  
على مذهب من قال الماء من الماء.  
(٥) عن المطبوعة الكويتية والأصل " فرقة ".  
(٦) كالتهديب مثلا.  
(٧) سورة الرحمن الآية ٧٦.  
(٨) سورة النجم الآية ١٨.

أبو عبيدة: الرفرف: الفرش، بضمّتين، جمع فراش، وهذا على رأي من جعل الرفرف جمعا، وكل ما فضل من شيء فثني، أي: عطف، فهو رفرف، قاله ابن الأثير.  
الرفرف: الفراش، وبه فسر بعض قوله تعالى: " لقد رأى من آيات ربه الكبرى "، على رأي من جعله مفردا، الرفرف: سمك بحري، قال الليث: ضرب من سمك البحر، قال الأصمعي، في قول معقل الهذلي، يصف أسدا، ويرثي أخاه عمرا، وتروى القطعة للمعطل الهذلي أيضا:

له أيكة لا يأمن الناس غيبها \* حمى رفرفا منها سباطا وخروعا (١)  
قال: هو شجر مسترسل ناعم، ينبت باليمن.

الرفرف: الروشن، وهو شبه الكوة يجعل في البيت، يدخل منه الضوء، وهي فارسية.  
الرفرف: الوسادة يتكأ عليها، وبها فسرت الآية أيضا، قال الراغب: وذكر عن الحسن أنها المخاد. الرفرف: البظر، عن اللحياني، وهو على التشبيه.  
والرفرف: الشجر الناعم المسترسل، وهو الذي ينبت باليمن، وبه فسر الأصمعي قول المعطل

الهذلي، فهو تكرر.

وقال الفراء، في قوله تعالى: (متكئين على رفرف خضر) (٣): ذكروا أنها الرياض في الجنة، قال بعضهم: هي البسط تفرش وتبسط، والقولان على رأي من جعله جمعا.  
والرفرف: خرقة تخاط في أسفل السرادق والفسطاط، قال ابن عباد، وهو زيادة خرقة من بيوت الشعر والوبر.

والرفرف: الرقيق، الحسن الصنعة من ثياب الديباج، قيل: هذا هو الأصل، ثم اتسع به غيره. الرفرف من الدرع: زرد يشد بالبيضة، يطرحه الرجل على ظهره، وقد تقدم له أيضا قريبا ذكر رفرف الدرع، فلو جمعا في موضع كان أليق، ويناسبه هنا قول العجاج الذي تقدم إنشاده، مع أنه فاتته ذكر رفرف البيضة، قال أبو عبيدة، في كتاب الدرع والبيضة: ومنها مالها، أي للبيضة، رفرف حلق قد أحاط بأسفلها، حتى يطيف بالقفا والعنق والخذين، حتى ينتهي إلى محجري العينين، فذلك رفرف البيضة.  
والررفة: الأكلة المحكمة، عن ابن الأعرابي.

والررف، محرّكة: الرقة وقد رف الثوب ررفا، أي: رق، عن ابن دريد، قال: وليس بثبت، وقال ابن بري: رف الثوب، ررفا، فهو رريف، وأصله فعل.

والرريف: السقف، وبه فسر حديث عقبة بنش صوكان (٤): " رأيت عثمان رضي الله عنه نازلا بالأبطح، فإذا فسطاط مضروب، وسيف معلق في (٥) رريف الفسطاط. قال شمر: أي سقفه، والفسطاط: الخيمة.

الرريف: المتندي من الشجر وغيرها، يقال: ثوب رريف: أي ند، وشجرة رريفة، أي متندية، وبه فسر قول الأعشى:

وصحبنا من آل جفنة أملا \* كا، كراما بالشام ذات الرريف



أراد البساتين ترف بنضرتها، واهتزازها، وتتلاًلاً، يقال: نبات رفيف وذريف: نعتان له.  
والرفيف: الخصب، عن ابن عباد، والزمخشري، وهو مجاز. الرفيف: السوسن، عن ابن  
عباد.

الرفيف: الروشن، عن ابن الأعرابي: كالرفرف.  
والررفاف: طائر، وهو الظليم، هو خاطف ظله نقله الجوهري عن أبي سلمة، وسمي به  
لأنه يرفرف بجناحيه ثم يعدو، كما في الصحاح.  
وذا ت ررف، ويضم: واد لبني سليم، واقتصر الصاغانى على الفتح (٦).

- 
- (١) ديوان الهذليين ٣ / ٤٢ في شعر المعطل الهذلي.  
(٢) يعني قوله تعالى: (متكئين على رفر فحضر) كما يفهم من عبارة التهذيب وجاء فيه وقيل: الررف:  
الوسائد، باعتبار الررف جمعاً.  
(٣) سورة الرحمن الآية ٧٦.  
(٤) في التكملة: " صوحان ".  
(٥) الأصل والنهاية والتكملة والتهذيب وفي اللسان: على رفيف.  
(٦) ونص ياقوت على فتحه، واقتصر عليه أيضاً.

ودارة رفر، وتضم الرء، عن ابن الأعرابي، قال ثعلب: وغيره يقول: كجعفر، لبني نمير، قال الراعي:

رأى ما أرته يوم دارة رفر \* لتصرعه يوما هنيذة مصرعا (١)  
وذاث الرفيف، كأمير: سفن كان يعبر عليها، وهي وفي بعض الأصول: وهو أن تنضد، أي: تشد سفينتان، أو ثلاث للملك وبه فسر قول الأعشى السابق: بالشأم ذات الرفيف. وأرقت الدجاجة على بيضها، إرفافا: بسطت الجناح عليه. والرفرفة: الصوت، عن ابن عباد.

والرفرفة: تحريك الظليم جناحيه حول الشيء، يريد أن يقع عليه، وقد رفر (٢)، نقله ابن عباد، وذلك عند السقوط على شيء يحوم عليه. قال الصاغانى: والتركيب يدل على المص وما أشبهه، وعلى الحركة، والبريق، وقد شد عنه الرف: للقطيع من الإبل، والشاء، والبقر. \* ومما يستدرك عليه:

الرفة: البرقة، والمصصة.

ورفت عليه النعمة: صفت.

ورفر من الحمى: ارتعد، ويروى بالزاي.

وجمع رف البيت أيضا: رفاف، بالكسر، ومنه حديث كعب بن الأشرف: إن رفاي تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس.

والرفرف: طرف الفسطاط، عن ابن الأعرابي، وقيل: ذيله وأسفله.

والرفرف: أيضا: الستر.

ورفر على القوم: تحذب، أي: تحنى (٣) عليهم، كما في اللسان، والأساس، وهو مجاز. ورفه، رفا: علفه رفة.

والرفاف، كغراب: ما انتحت من التبن، وييس السمير، عن ابن الأعرابي.

ويقال: ماله حاف ولا راف، أي: من يحوطه ويعطف عليه، وجعله أبو عبيد إتباعا، والأول أعرف.

وروضة رفاة: تهتز نضارة.

وشجر أحوى الظل رفاف الورق.

وثغر رفاف، ورفراف (٤): يرف كالأقحوان، وهو مجاز. ويقال: لثغرها رفيف،

وترافيف. ودخلت عليه فرف إلى، أي: هش (٥).

في تحبب وخضوع، وهو مجاز.

ويقال: هذا رف من الناس، أي جماعة، نقله الفراء.

والمرف: المأكل. وقال أبو عمرو: الرفافة، بالكسر: التي تجعل في أسفل البيضة.

والرفارف، كعلابط: السريع.

[رفق]: الرقوف، بالضم: أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو الرفوف، يقال:

رأيته يرقف من البرد، أي: يردد، كذا في نوادر الأعراب، وقد أرقف، بالضم، إرقافاً، وكذلك، قف قفوفاً، وهما القشعريرة، قاله أبو مالك.  
وقال الأزهري: القرقفة للردة مأخوذة منه، أي: من الإرقاف كررت القاف في أولها، وقال الصاغاني: فعلى ما ذكره الأزهري وزنها عفعل، وهذا الفصل موضعه، أي: موضع ذكره، لا القاف مع الفاء، وهم الجوهرى حيث ذكره هناك.  
قال شيخنا: وهمه هنا، وتبعه هناك بلا تنبيه على أن ذلك وهم، وهذا شيء عجيب، يعلم منه أنه غير مثبت في

(١) ديوانه ص ١٦٨ وانظر تخريجه فيه.

(٢) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "رفرفت".

(٣) عن الأساس والأصل "تجننى".

(٤) وشاهد رفراف كما في الأساس قول عمر بن أبي ربيعة: وعنبر الهند والكافور يخلطه \* قرنفل فوق رفراف له أشر

(٥) في الأساس: إذا هش لك واهتز.

القبول والرد، على أن ما قاله الجوهري لم ينفرد به، بل هو قول صاحب العين وغيره، والله أعلم، انتهى.

قلت: وذكر الصاغاني العبارة التي نقلناها عن الأزهري، في العباب، والتكملة، وزاد في الأخير بعد قوله: لا القاف، ما نصه: ولم يوافق الأزهري على ما قال، فهذا يؤيد ما أشار له شيخنا، فتأمل.

ثم قال الأزهري: وترقف (١)، كتنصر: اسم امرأة، أو: د، ومنه العباس بن الوليد الترقفي، وفي التكملة: لم يوافق الأزهري على أنه اسم امرأة (٢).  
\* ومما يستدرك عليه:

الرقفة، محرّكة، والرقفة (٣): الرعدة، كما في التكملة.  
[ركف]: ارتكف الثلج، أهمله الجوهري، وقال شمر: أي وقع فثبت في الأرض، زاد في اللسان: كقولك في الفارسية: بنشست (٤).  
\* ومما يستدرك عليه:

الركفة، محرّكة: أصل العرطينا، مصرية.  
[رنف]: الرنف، بالفتح، وعليه اقتصر الجوهري، ويحرك، نقله أبو عبيد: بهرامج البر، وهو من شجر الجبال، وفي مقتل تأبط شرا أن الذي رماه لاذ منه برنفة، فلم يزل تأبط شرا يجدمها بالسيف حتى وصل إليه فقتله، ثم مات من رميته، قال أوس بن حجر يذكر نبعة:

تعلمها في غيلها وهي حظوة \* بواد به نبع طوال وحثيل (٥)  
وبان وظيان ورنف وشوحت \* ألف أثيث ناعم متغيل (٦)  
وهذه كلها من شجر الجبال، وقال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أهل السراة، قال: الرنف: هو هذا الشجر الذي يقال له: الخلاف البلخي، وهو بعينه، ينضم ورقه إلى قضبانه إذا جاء الليل، وينتشر بالنهار.

والرانفة: طرف غضروف الأنف (٧)، وقيل: ما لان عن شدة الغضروف.  
والرانفة: ألية اليد، وهو أسفلها. الرانفة: جليدة طرف الروثة، أي: الأرنبة، كل ذلك من نوادر اللحياني.

قال أبو حاتم: الرانفة من الكبد: ما رق منها. قال اللحياني: الرانفة من الكم: طرفها، ورأسها. الرانفة: أسفل الألية، وطرفها الذي يلي الأرض إذا كنت قائما، كما في الصحاح، وقال غيره: الرانفة: ما سال من الألية على الفخذين: وفي حديث عبد الملك بن مروان " أنه قال له رجل: خرجت في قرحة، فقال: في أي موضع من جسدك؟ قال: بين الرانفة والصفن " فأعجبه حسن ما كنى، والجمع: روانف، وأنشد أبو عبيد لعنترة يهجو عمارة بن زياد العبسي:

متى ما نلتقي فردين ترجف \* روانف أليتيك وتستطارا  
الرانفة: كساء يعلق إلى شقاق بيوت الأعراب، حتى تلحق بالأرض، ج: روانف، نقله

الصاغانى. فى الصءاح: أرنفء الناقء بأذنىها: إذا أرءءهما من الإءىاء (أ)، ومنه الءءىء: كان إذا نزل علىه صلى الله علىه وسلم الوءى وهو على القصواء ءذرف عىناها، وءرنف بأذنىها من ءقل الوءى ". وقال ابن عباد: أرنف البعىر، سار فءرك رأسه،

- 
- (١) ونص ياقوت على ضم القاف والفاء، ووقعت فتحة بالقلم على ءاء. وفى اللباب " ءرءقى " ضبءء بضم ءاء نسبة إلى " ءرءف " قال: وظنى أنها من أعمال واسط.
  - (٢) كذا بالأصل وءءءمة وعبارء ءءءىب كالأصل اسم بلد أو امرأة.
  - (٣) كذا بالأصل وفى ءءءمة: الرءفة والرءفة.
  - (٤) بهامش المءبوعء المصرىة: " قوله: بنشءء، الذى فى اللسان: بىءء.
  - (٥) صدره بالأصل: يقلمها فى غىلها وهى ءءرة والمءبء عن اللسان " شءط ".
  - (٦) فى اللسان: وظىان ورنف... مءبءل وعلى رواىة الأصل فلا شاهد فىه.
  - (٧) فى اللسان وءءءمة: الأذن.
  - (٨) فى القاموس: أرءءهما إءىاء.

فتقدمت جلدة هامته.

قال: وأرنف الرجل: أسرع، يقال: جاءني فلان مرنفا، أي مسرعا.  
والمرنفا، بالكسر: سيف: الحوفزان بن شريك، وهو القائل فيه:  
إن يكن المرنفا قد فل حده \* جلادي به في المأزق المتلاحم  
توارثه الآباء من قبل جرهم \* فأردفه قدي شؤون الجماجم  
\* ومما يستدرك عليه:

رانف كل شيء: ناحيته: كما في المحيط، واللسان، ويقال للعجاء: ذات روانف.  
ومن المجاز: علوا روانف الآكام، أي رؤوسها.  
[رهف]: رهف السيف، كمنع، يرهفه، رهفا: رقه، كأرهفه، فهو مرهف، ومرهوف،  
وقد رهف، ككرم، رهافة، ورهفا، محركة، فهو رهيف، قال الأزهري: وقلما يستعمل  
إلا مرهفا.

ورَهْف الشيء، رهافة، ورهفا: دق، هكذا وفي النسخ، وفي بعض: رق، ولطف،  
وشاهد الرهف بمعنى الرقة واللطف، ما أنشد ابن الأعرابي:  
\* حوراء في أسكف عينيها وطف \*  
\* وفي الثنايا البيض من فيها رهف \*  
ومن المجاز: فرس مرهف، كمكرم: أي خامص البطن، لاحقه، متقارب الضلوع، قال  
ابن دريد: وهو عيب.  
قال: والرهافة، كثمامة: ع زعموا.  
\* ومما يستدرك عليه:

الرهف، بالفتح: الرقة واللطف، لغة في التحريك، كما في المحكم.  
ورجل مرهوف البدن: أي لطيف الجسم، رقيقة، وهو مجاز، ويقال: رجل مرهف  
الجسم، وهو الأكثر.  
وأذن مرهفة: دقيقة.

ويقال: شحذت علينا لسانك، وأرهفته، وهو مجاز.  
وكذا قولهم: أرهف غرب ذهنك لما أقول، كما في الأساس.  
[روف]: "الروف"، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو مصدر راف، يروف، روفا،  
لمن ترك الهمز، قال: وقال قوم: بل الروف من السكون، وليس من قولهم: رؤوف  
رحيم، ذاك من الرأفة مهموزا، إلا أنه في لغة من لم يهمز روف، وقرأ الحسن البصري،  
والزهري: "لروف" بالتليين، وظنه بعضهم أنهما قرآه بالواو، وهو وهم، لأن الكلمة  
مهموزة، والهمز المضموم إذا لين أشبه الواو.  
وقرأ أبو جعفر: "لرووف" بتليين همزة مشبعة. والروفة الرحمة، عن ابن الأعرابي.  
وراف، يراف: لغة في: رأف يرأف بالهمز.  
\* ومما يستدرك عليه:

الراف: الخمر، لغة في الرأف، بالهمز، ويروى قول القطامي الذي سبق ذكره بالوجهين (١). وقال ابن بري: رواف، كسحاب: موضع قرب مكة، حرسها الله

تعالى، قال قيس بن الخطيم:

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم \* أسد ببيشة أو بغاف رواف (٢)  
[ريف]: الريف، بالكسر: أرض فيها زرع وخصب، والجمع: أرياف، نقله الجوهري، والأزهري، ومنه الحديث: " تفتح الأرياف فتخرج إليها الناس "

وقال الليث: الريف: الخصب والسعة في المأكل والمشرب، كذا نص العباب، ونص اللسان: السعة في المأكل (٣)، والجمع: أرياف، فقط، وقال غيره: الريف: ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها، كما في العباب،

(١) يعني قوله، وقد تقدم في رأف:

وتنظر من عيني لياح تصيفت \* مخارم من أجواز أعفر أو رأفا

(٢) كذا بالأصل واللسان، وفي معجم البلدان " رؤاف " بالهمزة وضمة فوق الراء في الترجمة وفي البيت الشاهد وفيه أنه جبل مستدير في مفازة بين تيماء وجفر عنزة.

(٣) وفي التهذيب: في المأكل والمطعم.

واللسان، والجمع: أرياف، وريوف، وفي شرح شيخنا: قلت الأولى حذف العرب، وأن يقول من الأرض مطلقا، وهو الظاهر، كما قاله جماعة. انتهى، أو حيث يكون الخضر، والمياه، والزروع، نقله الأزهرى (١).

وراف البدوي، يريف: أتاه، ومنه قول الراجز:

\* جواب بيداء بها غروف \*

\* لا يأكل البقل ولا يريف \*

\* ولا يرى في بيته القليف \*

كأريف، نقله الجوهري، يقال أيضا: تريف: إذا حضر القرى، وهي المياه، رافت الماشية: رعته، أي: الريف، وهي الأرض ذات الخصب (٢).

والراف: الخمر، هنا ذكره الأزهرى (٣)، والأولى ذكره في روف كما قدمنا.

هي أرض ريفة، ككيسة نقله الجوهري: أي خصبة، وأرافت الأرض، نقله الجوهري، إرافة، وريفا، وأريفت، كما قالوا: أخصبت إخصابا، وخصبا، سواء في الوزن والمعنى، قال ابن سيده: وعندى أن الإرافة المصدر، والريف الاسم، وكذلك القول في الإخصاب، والخصب.

وقال ابن عباد: رايف للظنة، أي: قارفها، وطف لها، كما في العباب.

فصل الزاي مع الفاء

[زأف]: زأفه، كمنعه، أهمله الجوهري هنا، وذكر الزؤاف استطرادا في " ز، ع، ف "

وقال ابن دريد أي أعجله والأسم الزؤاف، كغراب.

وقال الكسائي: موت زؤاف، وزؤام، وذعاف: أي وحي، وقيل: كرية، وكذلك السم.

وأزأف عليه: أجهز.

أزأف فلانا بطنه: أثقله فلم يقدر أن يتحرك، كما في العباب، واللسان.

[زحف]: زحف إليه، كمنع، زحفا، بالفتح، وزحوفا، كقعود، وزحفانا، محركة:

مشى، نقله الجوهري، واقتصر على أول المصادر.

ويقال: زحف الدبى (\*): إذا مشى، كذا في النسخ، والصواب: مضى قدما، كما هو

نص العباب، والصحاح، واللسان، وفي اللسان مثل ما هنا (٤).

والزحف: الجيش، وفي اللسان: الجماعة يزحفون إلى العدو بمرة، زاد في الأساس: في

ثقل، لكثرتهم وقوتهم، وفي الحديث: اللهم اغفر له وإن كان فر من الزحف"، أي:

من الجهاد، ولقاء العدو في الحرب، وقوله تعالى: (إذا لقيتم الذين كفروا زحفا) (٥)،

قال الزجاج: أي زاحفين، وهو أن يزحفوا إليهم قليلا قليلا، ويجمع على زحوف،

كسروا اسم الجمع، كما قد يكسرون الجمع. قال الأزهرى: أصل الزحف، من قولهم:

زحف الصبي على استه، وهو أن يزحف قبل أن يمشي، وفي التهذيب: قبل أن يقوم،

فإذا فعل ذلك على بطنه قيل: قد حبا، وشبه بزحف الصبيان مشى الفتيتان يلتقيان (٦)

للقتال، فتمشي كل فئة مشيا رويدا، إلى الفئة الأخرى قبل التنادي للضراب، وهي



مزاحف أهل الحرب، وربما استجنت الرجالة بجننها، وتزاحفت من قعود إلى أن يعرض لها الضراب، أو الطعان. والبعير، إذا أعيأ، فجر فرسنه، يقال: هو يزحف، زحفا، وزحوبا، وزحفانا، وفي التهذيب: أعيأ فقام على صاحبه، فهو زاحف، وهي زحوف، وزاحفة، من إبل زواحف، وأنشد الجوهري للفرزدق:

-----  
(١) في التهذيب: حيث يكون الحضر والمياه.

(٢) في اللسان: الزرع والخصب.

(٣) ورد قوله في تفسير قول القطامي:

وراف سلاف شعشع البحر مزجها\* لتحمى وما فينا عن الشرب صادف  
قالوا: راف اسم للخمر.

(\* [الديبى: الجراد - والدبا كالقاموس: صغار الجراد أول ما يفقس].

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي اللسان مثل ما هنا. عبارة اللسان: يقال: زحف الديبى: إذا مضى قدما اه "

(٥) سورة الأنفال الآية ١٥.

(٦) التهذيب: تلتقيان للقتال.

مستقبلين شمال الشام تضربنا \* بحاصب كنديف القطن منشور (١)  
على عمائنا تلقى وأرحلنا \* على زواحف نزجيتها محاسير  
ومزاحف الحيات: آثار انسيابها، ومواضع مدبها، ومنه قول المتنخل الهذلي:  
كأن مزاحف الحيات فيه \* قبيل الصبح آثار السياط (٢)  
وفي الصحاح: فيها، وهو غلط، فإن الضمير راجع إلى " أبيض صارم " في البيت قبله  
(٣).

ومن المعجاز: خرجوا يفرون مزاحف السحاب، أي: مصابه، وحيث وقع قطره، وزحف  
إليه، قال أبو وجزة:

أحلى بلينة والرنقاء مرتعه \* يقرو مزاحف جون ساقط الرب  
أراد: ساقط الرباب، فقصره.

والمزحفة، مصغرة: بزبيد، حرسها الله تعالى.

وزحيف، كزبير: جبل بين ضرية ومغيب الشمس، بجانبه بئر، يقال لها: بئر زحيف، وله  
يوم معلوم، قالوا:

\* نحن صبحنا قبل من يصبح \*

\* يوم زحيف والأعادي جنح \*

\* كتائبها بنود تلمح \*

ونار الزحفتين: نار الشيخ، والألاء، لأنه يسرع الاشتعال فيهما، فيزحف عنهما، كما في  
الصحاح، وفي المحكم: نار الزحفتين: نار العرفج، وذلك أنها سريعة الأخذ فيه، لأنه  
ضرام، فإذا التهبت زحف عنها مصطلوها أخرا، ثم لا تلبث أن تخبو، فيزحفون إليها  
راجعين وقال ابن بري: المعروف أنه نار العرفج، ولذلك يدعى أبا سريع، لسرعة النار  
فيه، وتسمى ناره نار الزحفتين، لأنه يسرع الالتهاب فيزحف عنه، ثم لا يلبث أن يخبو  
فيزحف إليه، وأنشد أبو العميثل:

وسوداء المعاصم لم يغادر \* لها كفلا صلاء الزحفتين

وفي الصحاح: قيل لإمرأة من العرب: مالنا نراكن رسحا؟ فقالت: ارسحتنا نار

الزحفتين. وفي الأساس: أرسحهن (٤) نار الزحفتين وهي نار العرفج، لأنها سريعة  
الوقدة والخمدة، فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن، زحفا إليها وعنهما.

والزحنفة من الرجال: الذي يكاد عرقوباه يصطكان، قاله ابن عباد، قال: هو أيضا من  
يزحف على الأرض، قلت: إما إعياء أو كبرا.

رجل زحفة زحلة، كتؤدة (٥) فيهما: هو من لا يسيح في البلاد، كما في المحيط،

وفي الأساس: رحال إلى قرب، وليس بسياح ولا طياح في البلاد.

قد سموا زاحفا، وزحافا، كشداد، كذا في الجمهرة.

ويقال: أزحف لنا بنو فلان، إزحافا: إذا صاروا يزحفون إلينا زحفا، ليقاتلونا.

قال أبو الصقر: أزحف فلان إزحافا: إذا بلغ، وانتهى إلى غاية ما طلب وأراد.

وأزحف البعير: أعياء، فقام على صاحبه، فهو مزحف، قال ابن بري: شاهده قول بشر بن أبي خازم:

فإلى ابن أم إياس أرحل ناقتي \* عمرو فتبلغ حاجتي أو تزحف (٦)  
قلت: وكذا قول العجاج، يصف الثور والكلاب:  
\* وأوغفت شوارعا وأوغفا \* (٧)

-----  
(١) ديوانه ١ / ٢١٣ والحاصب: الريح الشديدة تحمل الحصباء.

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٢٥.

(٣) كذا بالأصل تبعاً للسان، والبيت في شعره بعده لا قبله وتمامه في الديوان:  
شربت بجمه وصدرت عنه \* وأبيض صارم ذكر إباضي

(٤) في الأساس: أرسحتهن.

(٥) في القاموس: كهمة.

(٦) بالأصل " قال " والمثبت " إلى " عن الديوان. وقوله ابن أم إياس صوابه " أم أناس " وهي أم أناس بنت  
ذهل بن شيبان.

(٧) بالأصل: وأدغفت شوارعا وأدغفا

والمثبت عن الديوان ص ٨٤.

\* ميلين ثم أزحفت وأزحفا (١) \*

وفي الحديث: " أن راحلته أزحفت من الإعياء " أي:  
قامت عنه ووقفت، وقال الخطابي: صوابه: أزحفت عليه، غير مسمى الفاعل.  
قال الجوهري: ومعتاده: مزحاف، وأنشد لأبي زبيد الطائي - قال الصاغاني: يرثي  
عثمان رضي الله تعالى عنه -:

كأن أوب مساحي القوم فوقهم \* طير تعيف على جون مزاحيف (٢)  
قال ابن بري: والذي في شعره:

كأنهن بأيدي القوم في كبد \* طير تعيف على جون مزاحيف  
وفي العباب:

طير تكشف عن جون مزاحيف  
وفي التهذيب:

حتى كأن مساحي القوم فوقهم \* طير تحوم على جون مزاحيف (٣)  
قال ابن سيده: شبه المساحي التي حفروا بها القبر، بطير تقع على إبل مزاحيف، وتطير  
عنها بارتفاع المساحي وانخفاضها.

وفي الأساس: ناقة مزحاف سريعة الحفاء، وهو مجاز.

وتزاحفوا في القتال: إذا تدانوا، عن ابن دريد، والزمخشري.

ومن المجاز: الزحاف، ككتاب، في الشعر: هو أن يسقط بين الحرفين حرف، فيزحف  
أحدهما إلى الآخر، تخص به الأسباب دون الأوتاد (٤)، إلا القطع، فإنه يكون في  
الأوتاد دون الأعاريض والضروب، وسمي زحافا لثقله، والشعر مزاحف، بفتح الحاء،  
وقد زوحف، قال الزمخشري: سمي به لأنه ينحيه عن السلامة.

وتزحف إليه: تمشى، نقله الجوهري، وأنشد الصاغاني:

لمن الطعائن سيرهن تزحف \* عوم السفين إذا تقاعس تجدف (٥)  
كازدحف، ازدحافا، يقال: ازدحف القوم: إذا مشى بعضهم إلى بعض، وهم يتزاحفون،  
ويزدحفون بمعنى واحد.

\* ومما يستدرك عليه:

الزحف: جماعة الجراد، على التشبيه.

والزحف: المشي قليلا قليلا.

والصبي يتزحف على الأرض، وفي التهذيب: على بطنه: ينسحب قبل أن يمشى.

ومزاحف القوم: مواضع قتالهم، قال ساعدة بن جؤية:

أنحى عليها شراعيها فغادرها \* لدى المزاحف تلى في نضوح دم (٧)

وزحف في المشي، يزحف، زحفا، وزحفا أعياء قال أبو زيد زحف المعبي، يزحف،  
زحفا، وزحوفا.

وإبل زحف، بضميتين: جمع زحوف، كصبور، ويجمع المزحاف أيضا على: مزاحف.

ومشيه زحفان: فيه ثقل حركة.  
وأطربه النشيد فزحف على استه (٨).

- 
- (١) في التهذيب واللسان: " مثلين " وقبله في اللسان والتهذيب - نص التهذيب:  
وانشمن في غباره وخذرفا \* معا وشتى في الغبار كالسفا  
(٢) اللسان وروايته فيه: " حتى كأن مساحي... طير تحوم "  
والمثبت كرواية التهذيب.  
(٣) كذا بالأصل وهذه رواية اللسان والذي في التهذيب المطبوع هي الرواية الأولى الواردة بالأصل وانظر  
الحاشية السابقة.  
(٤) في اللسان: فإنه يكون في أوتاد الأعرىض والضروب.  
(٥) صدره في الأساس منسوباً لأعشى همدان.  
(٦) كذا بالأصل واللسان عن التهذيب، ولفظة ينسحب لم ترد في التهذيب.  
(٧) ديوان الهدليين ١ / ٢٠٠ برواية: " نضوخ دم ".  
(٨) في الأساس: عن دسته.

وزحف الشيء، زحفا: جره جرا لطيفا.  
وأزحف الإبل طول السفر: أكلها فأعيها.  
وأزحف الرجل: أعيت دابته وإبله، وكل معي لا حراك به زاحف، ومزحف، مهزولا  
كان أو سمينا.  
وأزحفت عليه راحلته، بالضم: إذا وقفت منه، نقله الخطابي.  
وسحاب مزحف: بطئ الحركة، لما احتمله من كثرة الماء، وهو مجاز، شبه بالمعبي  
من الإبل، ومنه قول الشاعر يصفه:  
إذا حر كته الريح كي تستخفه \* تراجر ملحاح إلى الأرض مزحف  
وزاحفونا مزاحفة: قاتلونا.  
ويقال: أزحفت الريح الشجر حتى زحف: حر كته حركة لينة، وأخذت الأغصان  
تزحف، وهو مجاز.  
وقال أبو سعيد الضير: الزاحف والزاحك: المعبي، يقال للذكر وللأنثى (٢)، ويجمع:  
الزواحف، والزواحك.  
والزاحف: السهم يقع دون الغرض، ثم يزحف إليه، وهو مجاز.  
وقد سموا مزاحفا.  
وأما قول الشاعر - أنشده ابن الأعرابي -:  
سأجزيك خذلانا بتقطيعي الصوى \* إليك وخفا زاحف تقطر الدما  
فسره، فقال: زاحف: اسم بعير، وقال ثعلب: هو نعت لجمل زاحف، أي: معي، وليس  
باسم علم لجمل ما. والزحافة، بالتشديد: ما يزحف به البيت، لغة مصرية.  
[زحنقف]: الزحنقف، كجحنفل، أهمله الجوهري،  
وقال أبو زيد: هو الزاحف على استه، قال الصاغاني: والقياس من جهة الاشتقاق أن  
يكون بفاءين، من زحف قد تقدم، قال الأغلب، فيما أنشده أبو سعيد:  
\* طلة شيخ أرسح زحنقف \*  
\* له ثنايا مثل حب العلف \*  
\* فبصرت بناشئ مهفهف \*  
قال الصاغاني: قوله: أرسح، يقوي كونه بفاءين، وذكره الأزهري في الخماسي، ولو  
كان بفاءين لكان موضع ذكره الثلاثي.  
[زحلف]: الزحلوقة بالضم: آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى أسفل، نقله الجوهري،  
عن الأصمعي، قال: وهي لغة أهل العالية، وتميم تقوله بالقاف، والجمع: زحالف،  
وزحاليف.  
وقال الأزهري: الزحاليق، والزحاليف: آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل، واحدها:  
زحلوقة، بالقاف، وقال في موضع آخر: واحدها زحلوقة، وزحلوقة (٣).  
أو الزحلوقة: مكان منحدر مملس، لأنهم يتزحلفون عليه، قال ابن الأعرابي، وأنشد

لأوس بن حجر:  
يقلب قيدودا كأن سراتها \* صفا مدهن قد زلقته الزحالف  
وقال أبو مالك: الزحلوقة: المكان الزلق من جبل الرمال، تلعب عليه الصبيان: وكذلك  
في الصفا، وهي الزحاليف.  
وقال ابن الأعرابي: زحلفه زحلفة: دحرجه، ودفعه، فتزحلف: تدحرج، وأنشد  
الجوهري للعجاج:  
\* والشمس قد كادت تكون دنفا \*  
\* أدفعها بالراح كي تزحلفا \*  
قال ابن بري: ومثله لأبي نخيلة السعدي:  
\* وليس ولي عهدنا بالأسعد \*

-----  
(١) الأساس: ضعيفا.  
(٢) وشاهده قول كثير كما في اللسان " زحك ".  
فأبن وما منهن من ذات نجدة \* ولو بلغت إلا ترى وهي زاحك  
وشاهد الزواحك كما في اللسان " زحك " قول كثير أيضا.  
وهل تريني بعد أن تنزع البرى \* وقد أبن أنضاء وهن زواحك  
(٣) كذا بالأصل تبعا للسان نقلا عن الأزهرى، والذي في التهذيب: واحدتها زحلوقة وزحلوقة، وقد ذكرت  
العبارة مرة واحدة وفي موضع واحد.

\* عيسى فزحلفها إلى محمد \*

\* حتى تؤدي من يد إلى يد \*

زحلف الإناء: ملاءه.

وزحلف لفلان ألفا: أعطاه إياه.

وزحلف في الكلام: أسرع، كل ذلك نقله الصاغانى.

والزحالف: دواب صغار، لها أرجل تمشي شبه النمل، هكذا في النسخ وفي العباب: لها أرجل تشبه النمل.

وروي عن بعض التابعين: ما ازحلف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا، قال أبو عبيد: معناه: ما تنحى، وما تباعد، كازحلف، بتقديم اللام على الحاء.

\* ومما يستدرك عليه:

تزحلفت الشمس: إذا مالت للمغيب، أو زالت عن كبد السماء نصف النهار.

وقال ابن عباد: حمر زحالف الصقل، أي: ملس البطون سمان.

وقال: والزحلوف: الصفا الأملس، يشبه المتن السمين به، قال أبو دؤاد:

ومتنان خطاتان (١) \* كزحلوف من العضب

والزحليف، بالكسر: المزلقة.

وتزحلف: تنحى، كترزحلف.

وزحلف الله عنا شرك: أي نحاه.

[زخرف]: الزخرف، بالضم: الذهب، نقله الجوهري، وهو قول الفراء، ومنه قوله

تعالى:

(أو يكون لك بيت من زخرف) (٢)، قال ابن سيده: هذا هو الأصل، ثم سمي كل زينة

زخرفا، شبه كل مموه مزور به، وفي حديث يوم الفتح: " أنه لم يدخل الكعبة حتى أمر

بالزخرف فنحي، وأمر بالأصنام فكسرت " الزخرف هنا: نقوش وتصاوير تزين بها

الكعبة، وكانت بالذهب. الزخرف: الزينة، وكمال حسن الشيء.

والزخرف من القول: زينته، وحسنه، بترقيش الكذب، ومنه قوله تعالى: (زخرف القول

غرورا) (٣)

والزخرف من الأرض: ألوان نباتها، من بين أحمر وأصفر وأبيض، ومنه قوله تعالى:

(حتى إذا أخذت الأرض زخرفها) (٤) أي: زينتها من الأنوار والزهر، وقيل: تمامها

وكمالها. والزخارف: السفن، كما في التهذيب، وفي المحكم: ما زين من السفن،

وفي العين: ما يزخرف به السفن.

والزخارف من الماء: طرائقه نقله الجوهري.

والزخارف: دويبات تطير على الماء، كما في التهذيب، زاد في العباب: ذوات أربع

كالذباب (٥)، وفي المحكم: ذباب صغار ذات قوائم أربع، تطير (٦) على الماء، قال

أوس بن حجر:



تذكر عينا من غماسة ماؤها \* له حذب تستن فيه الزخارف (٧)  
\* ومما يستدرك عليه:

الزخرف: الزينة.

وبيت مزخرف.

وزخرف البيت، زخرفة: زينه، وأكمله.

وكل ما زوق وزين، فقد زخرف.

وقال ابن أسلم: الزخرف: متاع البيت.

والمزخرف: المزين، قال العجاج:

\* يا صاح ما هاج العيون الذرفا (٨) \*

\* من طلل أمسى تحال المصحفا \*

\* رسومه والمذهب المزخرفا \*

-----  
(١) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " خطاتان " .

(٢) سورة الزخرف الآية ٩٣ .

(٣) سورة الأنعام الآية ١١٢ .

(٤) سورة يونس الآية ٢٤ .

(٥) وهذه العبارة ذكرت في التهذيب أيضا.

(٦) عن اللسان والأصل " يصير على الماء " .

(٧) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ برواية: من غماسة ماؤها له حذب تستن..

(٨) عن الديوان والأصل " الزرفا " بالزاي.

وزخرف الكلام: نظمه.

وتزخرف الرجل: إذا تزين.

والزخرف: طائر، وبه فسر كراع بيت أوس السابق.

[زحف]: زحف، كمنع، زحفا، بالفتح، وزخيفا، أهمله الجوهري، والليث، وقال الأزهري: أي فخر وتكبر (١)، نقله عن الأصمعي، وقال: أظن زحف مقلوبا عن فخر. وقال الخارزنجي، في تكملة العين: الزخيف: مثل الجخيف: وهو الكبر، والفخر، والزهو. وهو زاخف، ومزخف، كمنبر، قال المعطل الهذلي، يخاطب عامر بن سدوس الخناعي:

وأنت فتاهم غير شك زعمته \* كفى بك ذا بأو بنفسك مزخفا (٢)

والترخيف في الكلام: الإكثار منه، عن ابن عباد.

وفي النوادر المثبتة عن الأعراب: الشوذقة والترخيف: أخذك من صاحبك بأصابعك الشيدق (٣) قال الأزهري: أما الشوذقة فمعرب، وأما الترخيف، فأرجو أن يكون عربيا صحيحا.

وتزحف الرجل: إذا تحسن وتزين، عن ابن عباد.

[زدف]: أزدف الليل، أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: أظلم، كأسدف، وفي اللسان:

يقال: أسدف عليه الستر، وأزدف عليه الستر، بمعنى واحد.

قلت: وهو قول أبي عبيدة، ونصه: أزدف الليل، وأسدف، وأشدف: أرخى ستوره، وأظلم. \* ومما يستدرك عليه:

قال أبو عمرو: أزدف: نام، وكذلك أسدف، وأغدف.

[زرف]: زرف: قفز، نقله ابن فارس.

وقال ابن الأعرابي: زرف إليه، ورزف: تقدم، وقال ابن دريد: زرف في الكلام، زرفا:

إذا زاد فيه، كزرف تزريفا، ومنه حديث قرّة بن خالد: أن الكلب كان يزرف في

الحديث أي: يزيد فيه، مثل يزلف، نقله الأصمعي.

وزرفت الناقة: أسرع، وهي زروف، كصبور، وكذلك زرفت، وهي زروف.

ويقال: ناقة زروف: طويلة الرجلين، واسعة الخطو، نقله الليث.

وزرف الرجل، زريفا: مشى على هيئته، كأنه ضد، ونص ابن الأعرابي: ومشت الناقة

زريفا، أي: على هيئتها، وأنشد:

وسرت المطية مودوعة \* تضحي رويدا وتمشي زريفا

تضحي: أي تمشي على هيئتها، يقول: قد كبرت، وصر مشي رويدا، وإنما شدة السير

وعجرفيته للشباب، والرجل في ذلك كالناقة.

وزرف الجرح: كفرح، وعليه اقتصر الصاغانى، والجوهري، زرف أيضا: مثل نصر،

كما في اللسان، زرفا، وزرفا (٤): انتقض ونكس بعد البرء، كما في الصحاح.

والزرافة، كسحابة، وقد تشد فأؤها، عن القناني، كما نقله الجوهري، قال أبو عبيد:

والتخفيف أجود، ولا أحفظ التشديد لغير القناني: الجماعة من الناس، قال ابن بري: وذكره ابن فارس بتشديد الفاء، وكذا حكاه أبو عبيد في باب فعالة عن القناني، قال: وكذا ذكره القزاز في كتابه الجامع، بتشديد الفاء، يقال: أتاني القوم بزرافتهم، مثل الزعارة، قال: وهذا نص جلي أنه بتشديد الفاء دون الراء، قال: جاء في شعر لبيد بتشديد الراء، في قوله:  
بالغرابات زرافاتها\* فبخنزير فأطراف حبل (٥)

- 
- (١) في التهذيب: " إذا فخر " ولم ترد فيه لقطة " تكبير " .
  - (٢) لم يرد في ديوان الهذليين في شعر المعطل، وبهامش صفحة ٥٢ من الجزء الثالث منه أورد البيت نقلاً عن السكري للمعطل، وورد في التهذيب واللسان منسوبا فيهما للبريق الهذلي، وليس في شعره في الديوان.
  - (٣) في التهذيب: البشيدق.
  - (٤) وفي التهذيب: زرف الجرح يزرف زرفانا.
  - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٤٠ والغرابات: إكام سود. وقوله: زرافاتها: ما زرف إليها أي دنا منها.

قال: وأما قول الحجاج: إياي وهذه السقفاء والزرافات، فإني لا أجد أحدا من الجالسين في زرافة إلا ضربت عنقه فالمشهور في هذه الرواية التخفيف، نهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة.

قلت: وكذا قول قريط بن أنيف:

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم \* طاروا إليه زرافات ووحدانا

أو الزرافة: العشرة منهم، وفي بعض النسخ: العشيرة منهم.

والزرافة: دابة حسنة الخلق، يداها أطول من رجلها، وهي مسماة باسم جماعة،

فارسيتها أشر كابلنك (١)، كما في الصحاح، لأن فيها مشابه وملامح من هذه

الثلاثة، هي اشتر، بالضم، أي البعير، وكاو، ن أي: البقر، وبلنك، كسمند، أي: النمر،

فهذا وجه تسميتها، وقيل: كما في الصحاح: من زرف في الكلام، إذا زاد سميت به

لطول عنقها زيادة على المعتاد (٢)، قال شيخنا: قد اختلط النسل في الزرافة بين الإبل

الحوشية، والبقر الوحشية، والنعام، وإنها متولدة من هذه الأجناس الثلاثة، كما قاله

الزيدي، وغيره: وتعقب الجاحظ ذلك في كتاب الحيوان له، وأنكره، وبين أغلاطهم،

وفيها كلام في حياة الحيوان، ومختصراته، ويضم أولها، عن ابن دريد، ونصه: الزرافة،

بضم الزاي: دابة، ولا أدري أعربية صحيحة، أم لا، قال: وأكثر ظني أنها عربية، لأن

أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة، وقوله: في اللغتين، قال شيخنا: قلت: لعله أراد

التشديد والتخفيف، إذ لم يتقدم له غيرهما، لكن كلام الجوهري صريح في أن التشديد

إنما هو في الزرافة،

بمعنى الجمع، لا في الزرافة التي هي الحيوان المعروف، فليحرر.

قلت: ما ذكره في بيان اللغتين فصحيح، صرح به الصاغاني، ونصه في العباب: هي

الزرافة، والزرافة، بالفتح، والضم، والفاء تشدد وتخفف في الوجهين (٣)، وهكذا نقله

صاحب اللسان، وزاد: والفتح والتخفيف أفصحهما (٤)، وبه تعلم أن اقتصار الجوهري

على تخفيف الفاء في الحيوان إشارة إلى بيان الأفصحية، وبه يظهر ما توقف فيه شيخنا،

ثم إن صريح قول الجوهري أن الفتح والضم في الحيوان سواء، واقتصر ابن دريد على

الضم، وصريح كلام المصنف أن الفتح أفصح من الضم، وهو مقتضى كلام الأزهرى

أيضا، وجعل عمر بن خلف بن مكي الصقلي في كتابه، الذي سماه تثقيف اللسان الضم

من لحن العوام، ونقل الشيخ ابن هشام، في شرح الشذور، عن كتاب ما يغلط فيه

العامية، عن الجواليقي، أنه قال: الزرافة، بفتح الزاي، والعامية تضمها، فتأمل ذلك (٥).

ج: زرافي، كزرابي.

وأزرف الرجل: اشتراها، أي: الزرافة، عن ابن الأعرابي.

أزرف الناقة: حثها، كما في الصحاح، وأنشد قول الراجز:

\* يرزقها الإغراء أي زرف \*

وروى الصرام عن شمر: أزرفت الناقة: إذا أخببتها في السير، ويروى أيضا بتقديم الراء

على  
الزاي، كما تقدم.  
أزرف إليه الرجل: إذا تقدم.  
الزرافة، ككناسة: الكذاب، يزيد في الحديث.  
الزرافة: علم أيضا.  
والزرافات، كشدادات: ع، وبه فسر قول لبيد السابق، الذي أورده ابن بري في معنى  
الجماعة. وقال أبو مالك: الزرافات: هي المنازف، التي ينزف بها الماء للزرع، وما  
أشبه ذلك، وأنشد:

- 
- (١) في التهذيب: " اشترقاوبلنق " وفي التكملة: " شتركاوبلنك ".  
(٢) كذا بالأصل ولم ترد العبارة في الصحاح. وفي الأساس: وهي مسماة باسم الجماعة لأنها في صورة  
جماعة من الحيوان.  
(٣) ومثله في التكملة.  
(٤) وفي التهذيب: وهي الزرافة والزرافة، والفتح والتخفيف أفصحها.  
(٥) قال الأزهري في التهذيب: والفتح والتخفيف أفصحها، وقد تقدمت الإشارة إليه.

\* من الشأم زرافاتها وقصورها \*

كذا في العباب، قلت: البيت للفرزدق، والرواية: من الماء زرافاتها وصدرة: ونبئت ذا الأهدام يعوي ودونه (١).

والتزريف: التنفيذ (٢)، كما في العباب، والتكملة، ويوجد في بعض النسخ: التنقية، وفي بعضها: التنفيد، بالدال المهملة، والصواب ما ذكرنا.

والتزريف: التنحية يقال: زرفت الرجل عن نفسي، أي: نحيته.

والتزريف: الإرباء، كالتزليف، يقال: زرف على الخمسين، وزلف، أي: أربى، وفي اللسان: جاوزها (٣).

وانزرف، انزرافا: نفذ، نقله الصاغانى، وفي بعض النسخ بالدال المهملة، والصواب بالمعجمة. وانزرفت الريح: مضت.

وانزرف القوم: ذهبوا منتجعين، نقله الصاغانى.

ومزرفة (٤)، كمرحلة: [ة] (\*) ببغداد، مرمنة، أي: كثيرة الرمان. \* ومما يستدرك عليه:

ناقة مزراف: سريعة، نقله الجوهري.

وزرف إليه، زروفا، وزريفا: دنا.

والزرف: الإسراع.

وكشداد: السريع.

وأزرف القوم، إزرافا (٥): عجلوا في هزيمة أو غيرها.

وأزرف في المشي: أسرع.

والزرافة: كسحابة: منزفة الماء، لغة في المشدد.

وأزرف الجرح: انتقض.

وخمس مزرف، كمحدث: أي متعب، قال مليح بن الحكم الهذلي:

فراحوا بريدا ثم أمسوا (٦) بشلة \* يسير بها للقوم خمس مزرف

[زرقف]: زرقف، زرقفة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، قال ابن دريد: أي أسرع، وقال غيره: كازرنقف، يقال: ازرنقفت الإبل: أي أسرع، كاذرنقفت (٧).

[زعرف]: بحر زعرف، كجعفر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، والصاغانى في العباب هنا، وفي التكملة، وقال ابن عباد: أي كثير الماء، والجمع: زعارف، أو هو بالغين المعجمة، وبهما فسر قول مزاحم العقيلي:

كصعدة مران جرى تحت ظلها \* خليج أمدته البحار الزعارف

وأنكرهما أبو حاتم، وروى: المحاذف، أورده الصاغانى في العباب، في ترجمة غرف استطرادا، وسيأتي بيانه.

[زعف]: زعفه، كمنعه، زعفا: قتله، كما في الصحاح، وفي اللسان: رماه أو ضربه فمات مكانه سريعا، كأزعفه، قال الجوهري: أي قتله قتلا سريعا.

وازدعفه أي: أقعصه، قاله الأصمعي .  
وسم زعاف، كغراب، وكذلك زؤاف، بالهمز، وذعاف، بالذال: بمعنى واحد، أي:  
قاتل. والزعوف، بالضم: المهالك، عن ابن الأعرابي.

- 
- (١) من قوله " وأنشد: من الشام... إلى هنا " مثبت عن المطبوعة الكويتية ومكانه بالأصل " وأنشد كذا في العباب، قلت: البيت للفرزدق والرواية: " من الماء زرافاتها " وصدده:  
وبيت ذا الأهداب يعوي ودونه \* من الماء زرافاتها وقصوره "  
كذا وردت العبارة مضطربة بالأصل، ومتداخلة بعضها ببعض، وقد نبه إلى هذا الاضطراب والتشويش بهامش المطبوعة المصرية: " وأنشد كذا في العباب، هكذا في النسخ " وانظر ما ورد بهامش المطبوعة الكويتية فيما يتعلق بتنظيم العبارة كما يقتضيه سياق معناها وما أدخله محققها من تغييرات بالنص.
- (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " التنقية " .
- (٣) عن اللسان والأصل " جاوزهما " .
- (٤) في المطبوعة الكويتية " مرزفة " تطبيع.  
(\* ساقطة من الكويتية.
- (٥) عن التهذيب، والأصل " إزرفا " .
- (٦) عن التكملة والأصل " امشوا بشلة " .
- (٧) عن المطبوعة الكويتية والأصل " كازرنفقت " .

قال أبو عمرو: المزعافة، والمزعامة: من أسماء الحية، ومنه قول الشاعر:  
فلا تتعرض أن تشاك ولا تطأ \* برجلك من مزعافة الريق معضل  
أراد: حية ذات ريق مزعف، وزاد من في الواجب، كما ذهب إليه أبو الحسن.  
وقال ابن عباد حسي مزعف، كمكرم: أي ليس بعذب.  
وقال الخارزنجي في تكملة العين: أزعف عليه: أي أجهز عليه، قال: وموت مزعف،  
كمحسن: أي ذكره السكري في شرح قول أمية بن أبي عائذ:  
فعما قليل سقاها معا \* بمزعف ذيفان قشب ثمال (٢)  
وسيف مزعف: لا يطني، أي لا ييقني، قاله الأصمعي، والمزعف: سيف كان لعبد الله  
بن سبرة، أحد فتاك الإسلام، وفيه يقول:  
علوت بالمزعف المأثور هامته \* فما استجاب لداعيه وقد سمعا  
هكذا ضبطه الأزهري، أو هو بالراء، قال الصاغاني: وهكذا قرأته في كتاب [السيوف]  
(٣) لابن الكلبي، بخط محمد بن العباس اليزيدي، وتحت الراء علامة نقطة، احترازا  
من الزاي.  
\* ومما يستدرك عليه:

زعف في حديثه، أي زاد عليه. أو كذب فيه، كذا في اللسان، والمجمل.  
وموت زعاف: وحي، وزعفه، يزعفه، زعفا: أجهز عليه.  
[زعنف]: الزعنفة، بالكسر، والفتح: القصير، والقصيرة، واقتصر الجوهري على الكسر،  
وفسره بالقصير، وفي المحكم: وكل شيء قصير: زعنفة [وزعنفة] (٤).  
والزعنفة: طائفة من كل شيء.  
والزعنفة: طرف الأديم، كاليدين، والرجلين، وفي الصحاح: وأصل الزعانف أطراف  
الأديم وأكارعه، قال أوس:  
فما زال يفري البيد حتى كأنما \* قوائمه في جانبيه الزعانف  
أي: كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعته.  
قلت: وهو قول ثعلب، وقال غيره: زعانف الأديم:  
أطرافه (٥) التي تشد فيها الأوتاد، إذا مد في الدباغ.  
والزعنفة من كل شيء: الرذل الردء، على التشبيه بالأكارع.  
والزعنفة: القطعة من القبيلة، تشد وتنفرد، كما في المحكم.  
أو هي القبيلة القليلة، تنضم إلى غيرها من الأحياء الكثيرة، نقله ابن سيده أيضا.  
وقال أيضا: الزعنفة: القطعة من الثوب، أو أسفله المتحرق، وقال ابن الأعرابي: هو ما  
تحرق من أسفل القميص، يشبه به رذال الناس.  
والزعنفة: الداهية، كأنه مأخوذ من معنى القصر. أي جمع الكل: زعانف.  
وهي أي: الزعانف: أجنحة السمك، قال المبرد: وبها شبهت الأدياء، لأنهم التصقوا  
بالصميم، كما التصقت تلك الأجنحة بعظم السمك، وأنشد لأوس بن حجر:



فما زال يفري البيد حتى كأنما \* قوائمه في جانبيه الزعانف  
قال الأزهري: كل جماعة ليس أصلهم واحدا زعانف،

-----  
(١) ضبطت في التكملة بالقلم: مزعف بكسر الميم فسكون ففتح.

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٨٦ وعجزه بالأصل:

ومزعف زيفان قشب شمال

والمثبت عن الديوان، وفسر الذيفان بالسّم، وثمان: منقوع.

(٣) زيادة عن التكملة.

(٤) زيادة عن اللسان.

(٥) اللسان: "نواحيه" وفي موضع آخر "أطرافه" كالأصل.

بمنزلة زعانف الأديم، وهي نواحيه حيث تشد فيه الأوتاد إذا مد في الدباغ. والزعانف: ما تحرك، هكذا في النسخ، والصواب: ما تحرق من أسافل القميص، كما هو نص النوادر لابن الأعرابي، وقد تقدم هذا قريبا، فهو تكرار، فتأمل. وزعنف العروس: زينها، كزهنها، كما تقدم. \* ومما يستدرك عليه:

الزعانف: النسوة الخسائس، وأنشد ابن الأعرابي: وطيري (١) بمخراق أشم كأنه \* سليم رماح لم تنله الزعانف قلت: وهذا قول مزاحم العقيلي، يقول: لم يتزوج لئيمة قط، فتناله. وقد تجمع الزعنف - بمعنى الجماعة المتفرقة من الناس - على: الزعانيف، ومنه قول عمرو بن ميمون: إياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس، وفارقوا الجماعة، قال الأزهري: والياء في زعانيف للإشباع، وأكثر ما يجيء في الشعر، كما في اللسان، والعباب.

[زغرف]: بحر زعرف كجعفر، أهمله الجوهري، وقال ثعلب وحده: أي كبير الماء والجمع: زغارف، وقال ابن سيده: والمعروف إنما هو الزغارب، بالياء، وأنشد الأزهري لمزاحم:

كصعدة مران جرى تحت ظلها \* خليج أمدته البحار الزغارف ولو أبدلت (٢) أنسا لأعصم عاقل \* برأس الشرى قد طردته المخاوف ويقال بالعين المهملة، وفي العباب: وروي الزغارف بالمهملة، وروي أبو حاتم: المحاذف، وقال: لا أعرف الزغارف، ولا الزغارف (٣).

وقال غيره: بحر زغرب، بالياء والفاء. ومثله في الكلام: ضبر، وضفر: إذا وثب، والبرعل، والفرعل: ولد الضبع، وقد تقدم الكلام عليه في زغرب فراجع.

[زغف]: الزغف، بالفتح: السحاب الذي قد هراق ماءه، وهو مجلل السماء، نقله الصاغانى عن أبي عمرو.

والزغف: الطعن، كما في التكملة.

والزغف: أن يكثر ماء البئر، وقد زغفت البئر.

والزغف: الزيادة في الحديث بالكذب، نقله الجوهري، عن الأصمعي، فعلهن كمنع. والزغفة، بالفتح، وقد يحرك: الدرع اللينة، وقال الشيباني: الواسعة زاد ابن السكيت: الطويلة، وزاد أبو عبيدة: اللينة، وقال الليث: المحكمة، أو هي الرقيقة، وفي بعض الأصول: الدقيقة الحسنة السلاسل، قاله ابن شميل، وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع، وقال: هي الصغيرة الحلق، يقال: درع زغف، بالفتح، ودروع زغف، بالفتح أيضا، على لفظ الواحد، قال الشاعر، - وهو طريف بن تميم العنبري - :  
تحتي الأغر وفوق جلدي نثرة \* زغف ترد السيف وهو مثلم

وقال غيره:  
ومفاضة زغف كأن قتيها \* حدق الأسود لونها كالمجول  
وقال آخر:

عليه مفاضة كالنهي زغف \* ترد السيف مفلول الغرار  
قال ابن دريد: إن جمعت على أزغاف، وزغوف، كان عربيا، إن شاء الله تعالى، قال  
غيره: ويجمع أيضا على: زغف، محرّكة، نقله ابن سيده، ومنه قول الربيع بن أبي  
الحقيق:

رب عم لي لو أبصرته \* حسن المشية في الدرع الزغف  
والزغف، محرّكة: دفاق الحطب.

-----  
(١) في التهذيب: " وطيري " فسرّها أي أعلقي به.

(٢) في التهذيب: ولو بذلت.

(٣) في التهذيب والتكملة واللسان: وقال الأصمعي: لا أعرف الزغارف.

قال أبو حنيفة: الزغف: أطراف الشجر الضعيفة، قال: قال لي بعض بني أسد: الزغف: أعالي الرمث (١)، وقال مرة: الزغف: حطب العرفج من أعاليه، وهو أخبثه (٢)، وكذلك هو من غير العرفج.

والمزغف، كمنبر: النهم الرغيب، نقله الجوهري، ونص العين: هو الجراف (٣)، المنهوم، الرغيب، يزدغف كل شيء. وازدغف: أخذ الشيء كثيرا، واجترفه. \* ومما يستدرك عليه:

قال أبو مالك: رجل زغاف، كشداد: كثير الكلام، وقد زغف كلاما كثيرا. وقال أبو زيد: زغف لنا مالا كثيرا، أي عرف.

[زفف]: زف العروس إلى زوجها، يزف، بالضم، زفا، بالفتح، وزفافا، ككتاب وهو الوجه: هداها إليه، وقال الراغب: زف العروس، مستعار من زفزة النعام، فيما يقتضي السرعة، لا لأجل شبهها (٤)، ولكن للذهاب بها على خفة من السرور، كأزفها، وازدفعها، إزفافا، وازدفافا، نقلهما الجوهري، واقتصر الليث على الزف، فقال: زفت العروس إلى زوجها زفا.

وزف البرق: لمع، نقله الصاغاني.

وزف الظليم، وغيره كالبعير، يزف، بالكسر، زفا، وزفوفافا، كقعود، وزفيفا: أسرع، كأزف وهذه عن ابن الأعرابي، وقال اللحياني: يكون ذلك في الناس وغيرهم، قال: وأزف، أبعد اللغتين، أو هما أي: الزف، والإزفاف، كالذميل.

وقال اللحياني: الزيف: الإسراع، ومقاربة الخطو، وقال غيره: هو سرعة المشي، مع تقارب خطو وسكون.

أو الزيف: أول عدو النعام.

وكذلك: زف القوم في مشيتهم، ومنه قوله تعالى: (فأقبلوا إليه يزفون) (٥)، قال الفراء: أي يسرعون، وقرأها الأعمش: "يزفون" على بناء المجهول (٦)، أي: يجيئون على هيئة الزيف، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال، وهو مجاز.

زفت الريح، زفيفا، وزفوفافا: هبت هبوبا لينا، ودامت، وقال الجوهري: وهو هبوب ليس بالشديد، ولكنه في مضي.

وزف الطائر في طيرانه زفا، وزفيفا: إذا رمى، ونص العين: ترامى بنفسه، وأنشد:

وترى المكاء فيه ساقطا \* لثق الريش إذا زف زقا

أو زف، زفيفا: بسط جناحيه، كزفف فيهما، أي في الريح، وفي الطير، يقال: زفففت الريح، زفرفة، وهو شدة هبوبها، كما في التهذيب، وقيل: هو هبوبها لينا، وفي

الصحاح: والزفزة: حنين الريح وصوتها، وزفففت الطائر في طيرانه: حرك جناحيه إذا عدا.

من المجاز: الزفة: المرة الواحدة من الزيف، يقال: جئته زفة أو زفتين، أي: مرة أو

مرتين. والزفة، بالضم: الزمرة، ومنه الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم قال لبلال، حين صنع طعاما في تزويج فاطمة رضي الله عنها: " أدخل الناس على زفة زفة "، حكاة الهروي في الغريبين، وقال: أي فوجا بعد فوج، وطائفة بعد طائفة، قال: وسميت بذلك لزفيها في مشيها، أي: إسرعها. والزفف، والزفراف: الريح الشديدة الهبوب في دوام، عن ابن دريد، كالزفافة، عنه أيضا، وقيل: ريح زفف: سريعة، وشاهده قول الأخطل: كأن ثياب البربري تطيرها \* أعاصير ريح زفف زفيان

(١) في التكملة: يقال لأعالي الرمث الزغف، وذلك إذا عسا.

(٢) زيد في التكملة: وأردؤه.

(٣) في اللسان: " جواب " والمثبت موافقا للتهذيب.

(٤) في المفردات: مشيتها.

(٥) سورة الصافات الآية ٩٤.

(٦) في التكملة: " يزفون، بضم الياء كأنها من أزفت " وضبطها بالقلم بكسر الزاي، قال الأزهرى: يزفون كأنها من أزفت، ولم نسمعها إلا زففت. يقال للرجل: جاء يزف.

وجمع الزفرف: زفافزف، وأنشد ابن بري لمزاحم العقيلي:  
صبا شمالا نيرجا تعنفيهما \* عثانين نوبات الجنوب الزفافزف  
وقيل: ريح زفرفة، وزفافة، وزفاف: شديدة لها زفرفة، وهي الصوت، قال ابن عباد:  
الزرف، والزفاف: الخفيف، قال غيره: الزرف، والزفاف: النعام، لخفته في سيره، أو  
لzfرفته في طيرانه، وهو تحريك جناحيه حين يعد، كالزفوف، كصبور، قال الحارث بن  
حلزة:

بزفوف كأنها هقلة أم \* م رئال دوية سقفاء  
شبه ناقته بالنعام في سرعتها.

والزف، بالكسر: صغار ريش النعام، أو كل طائر، نقله الجوهري ونصه: وكل طائر  
(١) ومنه قولهم: ألين من زف النعام وقال ابن دريد: الزف: ريش صغار كالزغب تحت  
الريش الكثيف، وقال بعض أهل اللغة: لا يكون الزف إلا للنعام.  
وقال الجوهري: يقال: هيق أرف، بين الزفف، محركة: أي ذو زف ملتف، كما في  
الصباح.

والزيف، كأمير، والأرف، والزفاني، بالكسر، كلاهما عن ابن عباد، والأول عن  
الجوهري: السريع، زاد في اللسان: الخفيف (٢)، وقال: هو الزفان، بغير ياء.  
وأرفه، أي البعير، كما في اللسان: حملة على الإسراع.

والمزفة، بالكسر: المحفة التي تزف فيها العروس، قال الجوهري: حكى ذلك عن  
الخليل. والزففة تحريك الريح يبيس (٣) الحشيش، وقد زففته، قال العجاج:  
\* زفرفة الريح الحصاد اليبسا \*

والزفرفة: حنين الريح، وصوتها فيه أي: في الحشيش، وكذا في الشجر، الزفرفة: شدة  
الجري، قيل: الزفرفة هزيز الموكب، عن ابن دريد.

واستزفه السير، هكذا في النسخ، وصوابه: السيل: استخفه فذهب به، كما هو نص  
المحيط، والأساس، ومثله في العباب.

وازدف الحمل، ازدففا: احتمله، عن ابن عباد.

وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم، قال: "مالك يا أم السائب"، أو "يا أم  
المسيب" وهي الأنصارية، وذلك حين مر بها وهي تزفرف من الحمى - مالك  
تزفرفين؟، قالت الحمى، لا برك الله فيها، فقال: "لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا  
بني آدم، كما يذهب الكير خبث الحديد"، والحديث رواه جابر رضي الله عنه، وهو  
بضم أوله، أي: مالك ترعدين، ويروى أيضا بفتح، أي أوله، أي ترعدين، ويروى  
بالراء، وقد أهمله المصنف هناك، واستدر كناه عليه في آخر التركيب، ويروى أيضا  
بكسر الزاي، ومعناه: تحنين، وتحنين أنين المرضى.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال للطائش الحلم: قد زف رأله، نقله الجوهري، والزمنخشري، وهو مجاز.

والزفيف: البريق، قال حميد ابن ثور:  
دجا الليل واستن استنانا زفيفه \* كما استن في الغاب الحريق المشعشع  
وزفرف الرجل: مشى مشية حسنة. والزفرفة: من سير الإبل، وقيل: هو فوق الخبب،  
قال امرؤ القيس:  
لما ركبنا رفعناهن زفرفة \* حتى احتوينا سواما ثم أربابه (٤).

- 
- (١) في الصحاح: النعام والطائر، بدون " وكل ".  
(٢) كذا بالأصل، واقتصر في اللسان على القول: الزفيف: " السريع " وفي موضع آخر قال: " والزفان:  
السريع الخفيف " دون أن يكون لعبارة هنا ارتباط بما سبقها.  
(٣) في التهذيب: والزفرفة تحريك الشيء بيس الحشيش وذكر الرجز.  
(٤) ضبطت أربابه بالفتح عن الديوان ص ٨٠ بيروت، والبيت من قصيدة مفتوحة القافية مطلعها: يا بؤس  
للقلب بعد اليوم ما آبه \* ذكرى حبيب ببعض الأرض قد رابه  
وضبطت بالقلم في التهذيب واللسان، بالضم.

وقوس زفوف: مرنة.

والزفرفة: صوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلي:  
كساها رطيب الريش فاعتدلت لها \* قداح كأعناق الطباء زفاف (١)  
أراد: ذوات (٢) زفاف، شبه السهام بأعناق الطباء في اللين والانشاء.  
وظليم أرف: كثير الزف.

وحكى اللحياني: زحفت زوافها، أي: اللواتي زفنها.  
ويقال: بات مزفرفا، أي: تزفره الريح.

وقال ابن عباد: أرفت العروس، مثل زفت. وقال غيره: الزفوف، كصبور: فرس كان  
للنعمان بن المنذر، كما في العباب، ومر مثله في " ر ف ف " أيضا.  
[زقف]: الزقفة، بالضم، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هي اللقمة، هكذا في النسخ،  
والصواب: اللقفة، كما هو نص الجمهرة، ومثله في العباب، واللسان، ومنه قول عبد  
الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما يوم الحمل: " كان الأشتر زقفتي منهم، فائتخذنا،  
فوقعنا إلى الأرض " (٣) أي أخذ كل واحد منا صاحبه.  
والزقفة: ما ازدقفتها بيدك، أي: أخذتها، ونص الجمهرة: من قولهم: هذه زقفتي، أي  
لقفتي التي التفتتها بيدي، أي: أخذتها.

وتزقفه: اختطفه، واستلبه بسرعة، كازدقفه، وكذلك تلقفه، والتقفه.

والزقف: التلقف، كالترقف، قال شمر: يقال: ترقت الكرة، وتلقفتها، بمعنى واحد،  
وهما أخذها باليد، أو بالفم، بين السماء والأرض، على سبيل الاختطاف والاستلاب من  
الهواء، قال: ومنه قول معاوية، لما بلغه تولي عمر رضي الله تعالى عنهما الخلافة: " لو  
بلغ هذا الأمر إلينا بني عبد مناف، تزقفناه تزقف الأكرة " (٤) وفي الحديث: أن أبا  
سفيان قال لبني أمية: " تزقفوها تزقف الكرة " يعني الخلافة، وفي حديث آخر: " يأخذ  
الله السموات والأرض يوم القيامة، ثم يترقفها تزقف الرمانة " .

والزاقفية: ة بالسواد، منها: أبو عبد الله بن أبي الفتح، سمع من النفيس بن جفني (٥)  
بعد الستمائة. ومحمود بن علي، سمع من عجيبة البغدادية، الزاقيان المحدثان، كما  
في التبصير.

\* ومما يستدرك عليه:

زقفة من بينهم: اختطفه، وبه روي قول ابن الزبير السابق أيضا.  
والازدقاف: التلقف.

وخطف مزاقف، بفتح القاف، ومنه قول مزاحم العقيلي:  
ويضرب إضراب الشجاع وعنده \* إذا ما التقى الأبطال خطف مزاقف (٦)  
وتزقف اللقمة، وازدقفها: ابتلعها.

ومن المجاز: تزقف الكرة بالصولجان، كما في الأساس.

[زلحف]: ازلحف، كاسبكر، وتزلحف، أهمله الجوهري، قال الأزهري: أي تنحى



وتأخر، كازحلف، وتزحلف مقلوب، ونقله الزمخشري أيضا في الفائق، ومنه حديث سعيد ابن جبير: " ما ازحلف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا، لأن الله تعالى يقول: (وأن تصبروا خير لكم) (٧)، أي ما تنحى، وما تباعد. وزحلفه، وزحلفه، لغتان: أي نحاه، وأخره.

- 
- (١) ديوان الهذليين ١ / ٢٢٤ وفي شرحه قال: وقوله: زفازف أي لها زفرقة إذا أديرت بالكف، يقول: تزفرز إذا نقرت على الظفر زفرقت وسمعت لها صوتا.  
(٢) عن اللسان وبالأصل: " ذرات زفاف ".  
(٣) زيد في اللسان، " فقلت: اقتلوني ومالكا " وانظر الفائق ١ / ٥٣٥.  
(٤) قال شمر: والكرة أعرب، وقد جاء الأكرة في الشعر وأنشد: تبيت الفراخ بأكنافها \* كأن حواصلهن الأكر  
(٥) في التبصير: حفني.  
(٦) التهذيب برواية: التقى الزحفان.  
(٧) سورة النساء الآية ٢٥.

\* ومما يستدرك عليه:

ازلحف، كاطهر، هكذا نقله الزمخشري في الفائق، وبه روي قول سعيد بن جبير، قال: وأصله ازتلحف، أدغمت التاء في الزاي.

[زلف]: الزلف، محرّكة: القرية، عن ابن دريد، زاد غيره: الدرجة. والمنزلة.

والزلف: الحياض الممتلئة، جمع زلفة، وأنشد الجوهري للعماني:

\* حتى إذا ماء الصهاريج نشف \*

\* من بعد ما كانت ملاء كالزلف \*

أو الزلف: الحوض (١) الملاّن، وأنشد أبو حنيفة:

جثجاثها وخزامها وثامرها \* هبائب تضرب النغبان والزلفا

والزلفة، بهاء: المصنعة الممتلئة من مصانع الماء، ومنه حديث يأجوج ومأجوج: " ثم

يرسل الله مطرا، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة " أي: كأنها مصنعة من مصانع

الماء، هكذا فسره شمر. وقال: الزلفة: الصحن الممتلئة، جمعها: زلف.

وقال أبو عبيدة: الزلفة: الإجانة الخضراء، جمعها: زلف، وأنشد:

يقذف بالطلح والقتاد علي \* متون روض كأنها زلف

وقال أبو حاتم: لم يدر الأصمعي ما الزلف، ولكن بلغني عن غيره أن الزلف الأجاجين

الخضر، وكذا قال ابن دريد، وقال: هكذا أخبرني أبو عثمان (٢)، عن التوزي، عن أبي

عبيدة، قال: وقد كنت قرأت عليه في رجز العماني (٣):

\* من بعد ما كانت ملاء كالزلف \*

\* وصار صلصال الغدير كالخزف (٤) \*

قال: فسألته عن الزلف، فذكر ما ذكرته لك آنفا، وسألت أبا حاتم، والرياشي، فلم

يجيبا فيه بشيء، قال القتيبي: وقد فسرت الزلفة، في حديث يأجوج ومأجوج الذي

تقدم آنفا بالمحارة هي: الصدفة، قال: ولست أعرف هذا التفسير، إلا أن يكون الغدير

يسمى محارة، لأن الماء يحور إليه، ويجتمع فيه، فيكون بمنزلة تفسيرنا، وأورد ابن

بري شاهدا على أن الزلفة هي المحارة قول لبيد:

حتى تحيرت الدبار كأنها \* زلف وألقي قتبها المحزوم

قال: وقال أبو عمرو: الزلفة في هذا البيت مصنعة الماء.

والزلفة: الصخرة الملساء، وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق، ويروى

بالقاف أيضا. والزلفة: الأرض الغليظة، قيل: هي الأرض المكنوسة، قيل: هو المستوي

من الجبل الدمث:، أي جمع الكل، زلف.

والزلفة (٥): المرأة، حكاه ابن بري، عن أبي عمر الزاهد، ونقله الصاغانى، عن

الكسائي، قال: وكذا تسميها العرب، وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق،

شبهت الأرض بها لاستوائها ونظافتها، أو وجهها، وهو قول ابن الأعرابي.

والمزلفة، كمرحلة: كل قرية تكون بين البر والريف: ج مزالف، وهي البراغيل، كما في

الصحاح، وفي المحكم: بين البر والبحر، كالأنبار، والقادسية، ونحوها.  
والزلفة، بالضم: ماءه (٦) شرقي سميراء، وقال عبيد بن أيوب:  
لعمرك إني يوم أقواع زلفة\* على ما أرى خلف القفا لوقور  
والزلفة: الصحيفة، عن ابن عباد، وجمعها: زلف.  
والزلفة: القرية، ومنه قوله تعالى: (فلما رأوه زلفة

-----  
(١) اللسان: الغدير المألآن.

(٢) في التهذيب: روى ابن دريد عن الاشناندي عن التوزي.

(٣) عن التهذيب وبالأصل "النعمان".

(٤) عن الجمهرة ٣ / ١٢ وبالأصل "كالخذف".

(٥) بالأصل والزلف والسياق يقتضي ما أثبت.

(٦) معجم البلدان: زلفة، بدون ألف ولام، ماء.

سيئت وجوه الذين كفروا) (١)، قال الزجاج: أي رأوا العذاب قريبا، وأنشد ابن دريد لابن جرموذ (٢):

أتيت عليا برأس الزبير \* وقد كنت أحسبه زلفه

الزلفة أيضا: المنزلة، والرتبة، والدرجة، والجمع: زلف، وأنشد الجوهري للعجاج:

\* ناج طواه الأين مما وجفا \*

\* طي الليالي زلفا فزلفا \*

\* سماوة الهلال حتى احقوقفا \*

يقول: منزلة بعد منزلة، ودرجة بعد درجة، كالزلف، بالفتح، نقله الصاغاني في التكملة.

والزلفى، كحبلى، ومنه قوله تعالى: (وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا

زلفى) (٣)، أو هي، أي الزلفى: اسم المصدر، قال الجوهري: كأنه قال: بالتي تقرّبكم

عندنا ازدلافا، وقال جماعة: وقد تستعمل الزلفة بمعنى القريب، كما في العناية، وقال

ابن عرفة: الزلفى: التقريب جدا، قال شيخنا: وأما قول ابن التلمساني، في شرح الشفاء:

إن الزلفى جمع زلفة، فهو غريب جدا، غير معروف، والصحيح أن جمعه زلف.

والزلفة: الطائفة من أول الليل، قليلة كانت أو كثيرة، كما ذهب إليه ثعلب، وقال

الأخفش: من مطلق الليل: زلف، كغرف، زلفات، بضم ففتح مثل غرفات وزلفات،

بضمّتين، مثل غرفات، وزلفات، بضم فسكون، مثل غرفات.

أو الزلف، كغرف: ساعات الليل الآخذة من النهار، وساعات النهار الآخذة من الليل،

واحدتها: زلفة.

وقوله تعالى: (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) (٤)، قال الزجاج: هو منصوب

على الظرف، كما تقول: جئت طرفي النهار وأول الليل، أي ساعة بعد ساعة، يقرب

بعضها من بعض، وعنى بالزلف من الليل: المغرب والعشاء، وقرئ: وزلفا، بضمّتين،

وهي قراءة ابن محيصن، وفيها وجهان: إما مفرد، كحلم،

وإما جمع زلفة، كبسر وبسرة، بضم سينهما، وقرئ: " وزلفا " بضمّة فسكون، وفيها

أيضا وجهان: إما جمع زلفة بالضم، جمعها جمع الأجناس المخلوقة، وإن لم تكن

جواهر، كما جمعوا الجواهر المخلوقة، كدرة ودر، وإما جمع زليف، مثل القرب،

والقريب، والغرب والغريب.

وقرئ أيضا: " وزلفى "، كحبلى، والألف للتأنيث، أي: لا أنه مصدر، أو اسم مصدر.

والزلف، بالكسر: الروضة، نقله الصاغاني في التكملة. وزلف في حديثه، تزليفا: زاد،

كزرف تزريفا، وهو يزلف في حديثه، ويزرف، عن ابن دريد.

وزليفة، كجهينة: بطن باليمن، عن ابن دريد، قال أبو جندب الهذلي:

\* من مبلغ مألّكي حبشيا \*

\* أجابني زليفة الصبحيا (٥)

والمزالف: المراقى، لأن الراقي فيها تزلفه، أي: تدنيه مما يرتقي إليه.

وعقبة زلوف: أي بعيدة نقله ابن فارس.  
والزليف: المتقدم، هكذا في النسخ، والصواب: التقدم من موضع إلى موضع، نقله ابن دريد. والمزدلف بن أبي عمرو بن معتر (٦) بن بولان بن عمرو بن الغوث: طائي.  
المزدلف أيضا: لقب الخصيب، وهو أبو ربيعة، كما نقله الصاغانى، أو هو لقب عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان، كما نقله ابن حبيب، وإنما لقب به، لأنه ألقى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم، فقال:

- 
- (١) سورة الملك الآية ٢٧.  
(٢) كذا بالأصل بالذال المعجمة خطأ والصواب الزاي، عن الطبري وغيره.  
(٣) سورة سبأ الآية ٣٧.  
(٤) سورة هود الآية ١١٤.  
(٥) ديوان الهذليين ٣ / ٨٦ برواية "ملائكي" بدل "مالكي" وأخا بني زليفة " بدل "أجابني زليفة".  
(٦) عن التكملة والأصل "مقر".

ازدلفوا إليه (١)، وله حديث، كما قاله ابن دريد.  
وفي اللسان: ازدلفوا قوسي أو قدرها، أي: تقدموا في الحرب بقدر قوسي، قال الصاغاني: وهذه الحرب هي حرب كليب، وكان إذا ركب لم يعتم معه غيره، أو لاقتربه من الأقران في الحروب، وازدلافه إليهم، وإقدامه عليهم، كما نقله ابن حبيب. والمزدلفة، ويقال أيضا: مزدلفة، بلا لام: ع، بين عرفات ومنى، قيل: حده من مأزمي عرفة إلى مأزمي محسر، ولو قال: موضع بمكة، كما قاله الجوهري، أو موضع معروف، كان أظهر، سمي به لأنه يتقرب فيها إلى الله تعالى، كما في العباب، أو لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة من عرفات، كما قاله الليث، وقال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا أو لمجيء الناس إليها في زلف من الليل، أو لأنها أرض مستوية مكنوسة، وهذا أقرب، قال شيخنا: وأشهر منه ما ذكره المؤرخون، وأكثر أهل المناسك، والمصنفون في المواضع: أنها سميت لأن آدم اجتمع فيها مع حواء عليهما السلام، وازدلف منها، أي: دنا، كما سميت جمعا لذلك، قلت: وإلى هذا الوجه مال أبو عبيدة.

وتزلفوا: تقدموا، نقله الجوهري.  
وتزلفوا: تفرقوا، هكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب: تقربوا، أي دنوا، كما هو نص اللسان، والعباب، وقال أبو زيد:

حتى إذا اعصوبوا دون الركاب معا \* دنا تزلف ذي هدمين مقرر  
كازدلفوا فيهما، أي في التقدم والتقرب، والأول نقله الجوهري، ومنه المزدلف على قول ابن حبيب، وقد تقدم، ومن الثاني الحديث: " فإذا زالت الشمس فازدلف إلى الله فيه بركعتين " وفي حديث آخر (٢): أنه " أتني ببدنات خمس أو ست، فطفقن يزدلفن إليه، بأيتهن يبدأ أي: يقربن، كما قاله الصاغاني، ولو قيل في معناه: يتقدمن إليه، لكان مناسبا أيضا، وفي حديث محمد الباقر - عليه السلام والرضا - : مالك من عيشك إلا لذة تزدلف بك إلى حمامك.  
\* ومما يستدرك عليه:

زلف إليه: دنا منه.  
وأزلف الشيء: قربه، ومنه قوله تعالى: (وأزلفت الجنة للمتقين) (٣)، أي: قربت، وقال الزجاج: تأويله: أي قرب دخولهم فيها، ونظرهم إليها. وازدلفه: أدناه إلى هلكة. وأزلفه: جمعه. ومنه قوله تعالى: (وأزلفنا ثم الآخرين) (٤).  
وأزلف سيئة: أسلفها وقدمها. والزلف (٥): التقدم من موضع إلى موضع، نقله الجوهري، عن أبي عبيد، كالزليف، والتزلف، وقد ذكرهما المصنف. وزلفنا له: أي تقدمنا.

وزلف الشيء، وزلفه: قدمه، عن ابن الأعرابي.  
والمزالف: الأجاجين الخضر، عن أبي عبيدة.

والزلفة، محرّكة: الروضة، حكاها ابن بري، عن أبي عمر الزاهد، وبه فسر حديث  
يأجوج ومأجوج السابق، ويقال بالقاف أيضا.  
وقال ابن عباد: فلان يزلّف (٦) الناس تزييفا: أي يزعمهم مزلفة مزلفة، ونقله  
الزمخشري أيضا هكذا، إلا أنه قال: دليل، بدل فلان.  
[زنحف]: الزحف، بالنون والحاء المهملة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال  
ابن عباد: من أسماء الدواهي ولا أحقه، كما في العباب، والتكملة.

- 
- (١) في جمهرة ابن حزم ص ٣٢٣ سمي المزدلف لأنه قال لهم يوم التحاليق: يا بني بكر! ازدلفوا مقدار  
رميتي برمحي هذا.  
(٢) في اللسان: وفي حديث الضحية.  
(٣) سورة الشعراء الآية ٩٠.  
(٤) سورة الشعراء الآية ٦٤.  
(٥) ضبطت عن الصحاح، وضبطت في اللسان بالقلم بالتحريك، وبهامشه: كذا ضبط بالأصل وضبط في  
بعض نسخ الصحاح بسكون اللام.  
(٦) ضبطت عن الأساس.

[زنف] زنف، بالكسر، كفرح، زنفا، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: أي غضب، كتزنف: أي تغضب.  
وزنف (١)، كعدل: علم من الأعلام، كما في العباب، والتكملة.  
[زوف]: زافت الحمامة، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: زافت، تزوف، زوفا: نشرت جناحيها وذنبا وسحبتها على الأرض.  
قال وكذلك: زاف فلان يزوف زوفا: إذا مشى مسترخي الأعضاء.  
وزوف الجيشاني، روى عن الأكر، وزوف بن عدي بن زوف، عن أبيه، عن جده، وزوف، هو ابن زاهر، أو زهر، بن عامر بن عويثان بن زاهر بن مراد: أبو قبيلة من اليمن: وإليه ينسب جماعة من المحدثين، منهم عبد الله بن أبي مرة الزوفي، من التابعين، مجهول، قال عمرو بن معدي كرب - رضي الله عنه - لكتناز (٢) بن صريم [الجرمي]:

ابعث صرينحك في زوف وفي جمل \* من كل ذي وفضة كالتيس معزاب  
وزوفى، كطوبى: نبات بجبال القدس، طبيخة بالسكنجيين يسهل كيموسا غليظا، وبالخل مضمضة، نافع لوجع الأسنان، وتبخيرا لوجع الآذان.  
وزوفى (٣) أيضا: الدسم الموجود في الصوف، يغسل بماء سطروبيون مرات، حتى يصفو الدسم عن الوسخ، فيحلل الأورام الصلبة، وينفع برودة الكبد والكلى.  
وموت زواف، كغراب: مجهز وحي، عن ابن عباد، وابن فارس، لغة في زؤاف، بالهمز.  
وقال الليث: الغلمان يتزاوفون، وهو أن يجيء أحدهم إلى ركن الدكان، فيضع يده على حرفه، ثم يزوف زوفة، فيستقل من موضعه، ويدور حوالي ذلك الدكان في الهواء، حتى يعود إلى مكانه، يتعلمون بذلك الخفة للفروسية.  
\* ومما يستدرك عليه:

زاف، يزاف: لغة في: يزوف.  
والزووف، كقعود: الاسترخاء في المشية.  
وزاف الطائر في الهواء: حلق، ومنه زاف الغلام، زوفا: إذا استدار ووثب.  
وزاف الماء، زوفا: علا حبابه.  
[زهزف]: زهزف (٤)، هكذا في النسخ بزاءين، والصواب، على ما في العباب، والتكملة: زهرف السلعة، والكلام، وكل شيء: إذا نفذه عنه، وقد أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وأورده ابن عباد.  
قال أيضا: زهرف الشيء، كلاما أو سلعة: زيفه تزيفا، كذا في العباب.  
[زهف]: زهف، كفرح، زهفا: خف، ونزق، نقله الجوهري.  
وزهفت الريح الشيء: استخفته، هكذا في سائر النسخ، والذي في العباب: أزهفت الريح، ولعله الأشبه بالصوب.



و كمنع، زهف، زهوفاً، كقعود: ذل، عن ابن عباد.  
قال الأزهرى: زهف للموت: دنا له، وأنشد لأبي وجزة:  
ومرضى من دجاج الريف حمر (٥) \* زواهف لا تموت ولا تطير  
كازدهف، وهذه عن ابن عباد.  
زهف، زهوفاً: كذب، فهو زهاف.  
زهف، زهوفاً: هلك، فهو زاهف، ومنه قول الشاعر:  
فلم أر يوماً كان أكثر زاهفاً \* به طعنة قاض عليه أيلها  
والأليل: الأنين.

- 
- (١) ضبطت في التكملة، بالقلم، بالتحريك.
  - (٢) بالأصل " لکناد " والمثبت عن معجم المرزباني ص ٣٥٣ والزيادة عنه.
  - (٣) في القاموس: " وذوفى " وعلى هامشه عن نسخة أخرى: وزوفى.
  - (٤) في القاموس: " زهزف " ومثله في التكملة.
  - (٥) في التكملة برواية: " حمرا " والأصل كالتهديب واللسان.

والمزهف، كمنبر: مجدح (١) السويق، نقله الصاغاني في التكملة، والعباب. وأزهف فلان: إذا ألقى شرا. أزهف إليه الطعنة: أدناها، كما في العباب، واللسان. حكى ابن الأعرابي: أزهف له حديثا: أتاه بالكذب، كما في الصحاح. وقال الأصمعي: أزهف عليه: إذا أجهز، وكذلك: أزعف. أزهف بالشر: أغرى، عن ابن عباد. قال: أزهفه بما طلبه: أي أسعفه به. قال: أزهف الخبر: زاد فيه، وكذب، وفي اللسان: أزهف لنا في الخبر: زاد فيه. أزهف فلان: إذا نم.

زهف (٢): أذل (٣)، عن ابن عباد. وأزهف: خان، يقال: أزهف بي فلان، إذا وثقت به في الأمر فخانك. وأزهف: أسرع إلى الشر. أزهف فلان الشيء: ذهب به: وأهلكه، نقله الجوهري. أزهف بالشيء: أعجب به. أزهف إليه حديثا: أسند إليه قولاً رديئاً، ليس بحسن. أزهفت فلانة إليه: أعجبت به. قال ابن عباد: ازدهف: أي احتمل. أيضاً: انحرف. وازدهف: استعجل بالشر، وبه فسر الأصمعي قول رؤبة: \* فيه ازدهاف أيما ازدهاف (٤) \* ويقال: ازدهف فلان فلانا. أي استخف، وكذلك: استهف، واستهفى، واستزف. وازدهف: تقحم في الدخول، وبه فسر الجوهري قول الراجز: \* يهوين باليد إذا الليل ازدهف \* وقال الأزهري: تقحم في الشر. وازدهف: تزيد في الكلام، يقال: ازدهف لنا في الخبر، أي: زاد فيه. ازدهف: صد، قاله الليث، وبه فسر قول رؤبة السابق، كتزهف. وازدهف الشيء: ذهب به، وأهلكه، نقله الجوهري. ازدهف في قوله: تشدد فيه، ورفع صوته، عن ابن عباد. وقال أيضاً: ازدهف فلانا بالقول: إذا أبطل قوله، وأضله. قال غيره: ازدهفت الدابة فلانا: صرعته وفي اللسان، والمحيط: ازدهف العداوة: اكتسبها، قال بشر بن أبي خازم: سائل نميرا غداة النعف من شطب \* إذ فضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا أي: ما أخذوا من الغنائم، واكتسبوا؟ والانزهاف: طفر الدابة من نفار أو ضرب، كما في العباب. \* ومما يستدرك عليه:

## الإزهاف: الكذب، كالأزدهاف، وأزهف به، إزهافا:

- (١) المجدح: بكسر فسكون ففتح، عود مجنح الرأس يساط به الأشربة، وربما يكون له ثلاثة شعب.
- (٢) كذا بالأصل والسياق يقتضي " وأزهف " بما يناسب التكملة وفيها: وأزهف: أذل.
- (٣) عن القاموس، وبالأصل " أزل " وانظر الحاشية السابقة.
- (٤) نصب أيما على الحال كما في اللسان، قال ابن بري: ليس منصوبا على الحال، وإنما هو منصوب على المصدر، والناصب له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله: قولك أقوالا مع الخلاف كأنه قال يزدهف أيما ازدهاف، ولكن ازدهافا صار بدلا من الفعل أن تلفظ به. وقال المفضل: فيه ازدهاف أي كذب وتزيد.

أخبر (١) القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل.  
وازدهف إليه حديثاً: أسند ما ليس بحسن، وازدهف في الخبر: زاد فيه.  
والإزهاف: الإفساد.  
والإزهاف: الاستقدام، ومنه قول صعصعة لمعاوية: إني لأترك الكلام فما أزهف به،  
ويروى بالراء.  
والإزهاف: التزيين، قال الحطيئة:  
أشأقتك ليلي في اللمام وما جرت \* بما أزهفت يوم التقينا وبزت  
أراد (٢): الإزهاف، فأقام الاسم مقام المصدر.  
وقال ابن الأعرابي: أزهفته الطعنة، وأزهفته: أي هجمت به على الموت.  
وقال ابن شميل: أزهف له بالسيف، إزهافاً، وهو: بداهته، وعجلته، وسوقه [إليه] (٣)  
وكذلك: ازدهف له بالسيف.  
وفي الصحاح: يقال: أزهفته الدابة، أي: صرعته، وأنشد:  
\* وقد أزهف الطعن أبطالها \*  
قلت: البيت لمية بنت ضرار الضبية، ترثي أباها، وأوله.  
\* وخت وعولا أشارى بها (٤) \*  
وفسره ابن الأعرابي، فقال: أزهفه، أي: قتله.  
وأزهف العداوة، اكتسبها.  
وما ازدهف منه شيئاً: أي ما أخذ وحكى ابن بري عن أبي سعيد، الازدهاف: الشدة  
والأذى، قال: وحقيقته استطارة القلب من جزع أو حزن، قال الشاعر:  
ترتاع من نقرتي حتى تخيلها \* جون السراة تولى وهو مزدهف  
وقالت امرأة:  
هل من أحسن بريمي اللذين هما \* قلبي وعقلي فعقلي اليوم مزدهف  
قلت: البيت لأم حكيم بنت قارظ بن خالد الكنانية، قالت لما قتل بسر بن أرطاة ابنيها  
من عبيد الله بن العباس، رضي الله عنهما، وقيل: هي عائشة بنت عبد المدان.  
ويقال: ازدهف به، بالضم: أي ذهب به، وفي الصحاح: أزهف الشيء، وازدهف، أي:  
ذهب به، فهو مزهف، ومزدهف.  
وقال أبو عمرو: أزهفت الشيء: أرخيته (٥).  
وقال غيره: التزهف: الصدود.  
وأزهفه: أعجله، واستخفه.  
[زهلف]: زهلف الشيء زهلفة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: أي  
نفذه، وجوزه، كما في العباب، والتكلمة.  
[زيف]: زاف البعير، والرجل، وغيرهما، يزيف زيفاً، وزيفاناً، بالتحريك، وزيفوا،  
بالضم: إذا تبختر في مشيته، فهو زائف، وزيف، الأخيرة على الصفة بالمصدر، وقيل:

أسرع في تمايل.  
وكذلك: زاف الحمام عند الحمامة: إذا جر الذنابي، ودفع مقدمه بمؤخره، واستدار عليها، هذا نص الصحاح والعباب، واللسان، فقول شيخنا: الصواب، أو الظاهر: الأذنب، وإن جاز إيقاع المفرد موقع الجمع، إلى آخر ما قال، معترضاً على المصنف، محل تأمل.

وشاهد الزيفان، حديث علي رضي الله عنه: بعد زيفان وثباته ويقال: الحمامة تزيف بين يدي الحمام الذكر، أي: تمشي مدلة، قاله الزمخشري.  
وزافت المرأة في مشيتها، تزيف: إذا رأيتها كأنها تستدير.

- 
- (١) الأصل واللسان وفي التهذيب: ذكر للقوم.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: أراد الإزهاف الخ هكذا في النسخ وفيه سقط، ففي اللسان بعد هذا البيت (يريد بيت الحطيئة) ما نصه: والزهوف: الهلكة، وأزهفه أهلكه وأوقعه قال المرار: وقد كنت أزهفن الزهوفاً  
أراد الإزهاف الخ اه " وصدده في اللسان: وجدت العواذل ينهينه  
(٣) زيادة عن التهذيب.  
(٤) صدره في الصحاح: وخيل تكس بالدارعين  
ونسب البيت في إحدى نسخ الصحاح للخنساء، عن هامش الصحاح.  
(٥) الأصل واللسان وفي التهذيب: أزجيته.

وقول أبي ذؤيب يصف الحرب:

وزافت كموج البحر تسمو أمامها \* وقامت على ساق وآن التلاحق (١)  
قيل: الزيف هنا: أن تدفع مقدمها بمؤخرها، كذا في اللسان، ولم أجده في شعره (٢).  
وزافت الدراهم، زيوفاً، وزيوفاً، بضمهما: صارت مردودة لغش فيها، وفي المحكم:  
زاف الدرهم، يزيف: ردؤ، يقال: درهم زيف، وزائف، وشاهد زيف قول الشاعر:  
ترى القوم أشباها إذا نزلوا معا \* وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم  
وأشدد ابن بري لشاعر:

\* لا تعطه زيفا ولا نبهرجا \*

وشاهد زائف قول المزدرد:

وما زودوني غير سحق عمامة \* وخمس مئى منها قسي وزائف  
أو الأولى رديئة من كلام العامة، كما قاله ابن دريد: ج: زياف، بالكسر وأزياف.  
زاف فلان الدراهم: جعلها زيوفاً، عن اللحياني، كزيفها تزييفا.  
زاف الحائط، زيفا: قفزه، عن كراع.

والزيف: الإفريز، وهو الطنف الذي يقي الحائط، ويحيط به في أعلى الدار، وبه فسر  
قول عدي بن زيد العبادي:

تركوني لدى حديد وأعرا \* ض قصور لزيهفن مراقي (٣)  
ويقال: الزيف هنا: الدرج من المراقى، والأعراض: الأوساط، وقيل: الجوانب، يريد  
أنهم إذا مشوا فيها فكأنما يصعدون في درج ومراق، وإنما عنى السجن الذي كان  
حبس فيه.

وقيل: الزيف الشرف في القصور، الواحدة بهاء، وقيل: إنما سمي بذلك لأن الحمام  
يزيف عليها من شرفة إلى شرفة.

والزائف، والزياف: الأسد، لتبخره في مشيته كالبعير، والتشديد للمبالغة، قال عمرو بن  
معدى كرب رضي الله عنه، يذكر أسدا شبه نفسه به:

يزيف كما يزيف الفح \* ل فوق شؤونه زبده  
\* ومما يستدرك عليه:

الزيافة من النوق: المختالة، نقله الجوهري، وأنشد قول عنتره:

ينباع من ذفرى غضوب جصرة \* زيافة مثل الفنيق المكدم (٤)  
وزاف البناء، وغيره: طال، وارتفع.

ويجمع الزيف من الدراهم على: الزيوف، ومنه قول امرئ القيس:

كأن صليل المرو حين تشده \* صليل زيوف ينتقدن بعقرا (٥)

ويجمع الزائف، على الزيف، ومنه قول هدبة بن الخشرم:

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم \* دراهم منها زاكيات وزيف (٦)

وزيف فلانا: بهرجه، وقيل: صغر به، وحقره، وهو مجاز، مأخوذ من الدرهم الزائف،

وهو الرديء.  
وقيل: أصل التزييف، تمييز الراجح من الزائف، ثم استعمل في الرد والإبطال، كما في  
المصباح والعناية.

- 
- (١) ديوان الهذليين ١ / ١٥٣ ويروى: وماجت كموج البحر أرخى سدوله \* وقامت على ساق  
(٢) كذا والبيت موجود في شعره ديوان الهذليين ١ / ١٥٣ وشرح أشعار الهذليين ١ / ١٥٧.  
(٣) اللسان والتهذيب برواية: لدى قصور.  
(٤) بالأصل " المكرم " والمثبت عن شرح المعلقات العشر ص ١٢٨ وقوله " ينباع " يقصد به " ينبع " لكنه  
أشبع الفتحة لضرورة الوزن فتولدت من الاشباع ألف.  
(٥) الديوان وفيه " تشده " أي تفرقه، وفي معجم البلدان: " تطيره " بدل " تشده ".  
(٦) ويروى:  
إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم \* دراهم منها جائزات وزيف

## فصل السين المهملة

مع الفاء

[سأف]: سئفت يده، كفرح، نقله الجوهري، عن أبي زيد، وسأفت، مثل منع، نقله ابن سيده، سأفا، بالفتح، ويحرك، وفيه لف ونشر غير مرتب: تشققت، وتشعث ما حول الأظفار، مثل سعفت، كما في الصحاح، وهو قول ابن الأعرابي، وهي سئفة، أو هي كذا في النسخ، والصواب: أو هو تشقق الأظفار نفسها، قاله ابن السكيت. وسئفت شفته: تقشرت.

وسئف ليف النخل: إذا تشعث، وانقشر، كانسأف، وقال الليث: سيف الليف، وهو ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف، وهو أردؤه، وأخشنه، لأنه يسأف من جوانب السعف، فيصير كأنه ليف وليس به، ولينت همزته. وسؤف ماله، ككرم: وقع فيه السؤاف، كغراب، وهو لغة في السواف، بالواو، كما سيأتي قريبا. والسأف، محركة: سعف النخل عن ابن عباد. وقال أبو عبيدة: هو شعر الذنب، والهلب. وقال أيضا: السائفة: ما استرق من أسافل الرمل: ج سوائف \* ومما يستدرك عليه:

سئفت منه، بالضم: أي فزعت، ن هكذا جاء في حديث المبعث (١) في بعض الروايات.

[سجف]: السجف، بالفتح، ويكسر نقلهما الجوهري، وكذلك السجاف، ككتاب، نقله ابن دريد، وليس بجمع سجف: الستر، ج: سجوف، وأسجاف، وجمع السجاف: سجف، ككتب، هذا هو الأصل، ثم استعير لما يركب على حواشي الثوب. أو السجف: الستران المقرونان بينهما فرجة، قاله ابن دريد. أو كل باب ستر بسترين مقرونين، مشقوق بينهما، فكل شق منهما سجف، قاله الليث، وسجاف أيضا، قاله ابن دريد، قال الليث: وكذلك سجفا الخباء، ويسمى خلف الباب سجفا قال النابغة الذبياني:

خلت سبيل أتي كان يحبسه \* ورفعته إلى السجفين فالنضد (٢)  
قال الجوهري، هما مصراعا الستر، يكونان في مقدم البيت.  
وأسجف الستر: أرسله، وأسبله.

أسجف الليل، مثل: أسدف: أي أظلم، وهو مجاز.  
قال ابن عباد: السجف، محركة، دقة الخصر، وخماصة البطن، يقال: في خصره سجف، وفي بطنه سجف.

ومن المجاز: السجفة، بالضم: ساعة من الليل، كالسدفة.  
وسجف البيت وأسجفه، وسجفه، تسجيفا: أرسل عليه السجف، وستره.  
وقال الأصمعي: بيت مسجف: على بابه سجفان.



وفي التهذيب: التسجيف: إرخاء السجفين، وفي المحكم: إرخاء الستر، ومنه قول الفرزدق:

إذا القنبضات السود طوفن بالضحي \* رقدن عليهن الحجال المسجف  
نعت الحجال بنعت المذكر المفرد، على تذكير اللفظ.

وحننف بن السجف، بالكسر: تابعي، وحنيف بن السجف شاعر هكذا هو في النسخ،  
الأول: حننف، كجعفر، والثانية: حنيف، كزبير، بالنون، وهو تصحيف، صوابه:  
حنيف، بالتاء الفوقية في الثاني، والسجف: والد الشاعر لقب، واسمه عمر بن عبد  
الحارث (٣) الضبي،

-----  
(١) ونصه في النهاية: في حديث المبعث: فإذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفت منه.

(٢) ديوانه صنعة ابن السكيت ص ٤.

(٣) انظر المؤلف للآمدي ص ١٠٧.

والحيتيف ابنه، اسمه الربيع، على ما تقدم الاختلاف، وأما الصاغانى، فقال: الحنتف بن السجف رجلان: تابعي وشاعر، وقد تقدم البحث فيه، فراجعه. السجف، بالفتح: الصواب بالخاء المعجمة (١)، كما يأتي للمصنف أيضا، وهو قول ابن دريد. \* ومما يستدرك عليه:

السجافة، ككتابة: الستر، والحجاب، ومنه قول أم سلمة، لعائشة رضي الله عنهما: وجهت سجافته أي: هتكت ستره، وأخذت وجهه، ويروى: سدافته والمعنى واحد. وأرخى الليل سجوفه: أي أستاره، وهو مجاز.

وسجيفة، كجهينة: اسم امرأة من جهينة، وقد ولدت في قريش، قال كثير عزة: حبال سجيفة أمست رثا \* فسقيا لها جدودا أو رماثا [سحف]: السحف، كالمنع: كشطك الشعر عن الجلد، حتى لا يبقى منه شيء، تقول: سحفته سحفا، قاله الليث.

والسحائف: طرائق الشحم الذي ونص العين: التي بين طرائق الطفاطف، ونحو ذلك، مما يرى من شحمة عريضة ملزقة بالجلد (٢)، واحدها سحيفة، قاله الليث، وكل دابة لها سحفة إلا ذوات الخف، فإن مكان السحفة منها الشط، وسيأتي معنى السحفة للمصنف في آخر التركيب، وقال ابن خالويه: ليس في الدواب شيء لا سحفة له إلا البعير، قال ابن سيده: وقد جعل بعضهم السحفة في الخف، فقال: جمل سحوف: ذو سحفة، وناقاة سحوف: كثيرتها، أي السحفة، أو السحائف. وقال ابن السكيت: سحف الشحم عن ظهرها، أي: الشاة وسياق المصنف يقتضي عود الضمير إلى الناقة؛ لأنه لم يتقدم ذكر الشاة: والصواب ما ذكرنا، كمنع، سحفا: قشرها، كذا في النسخ. ونص ابن السكيت: قشره من كثرته، ثم شواها، وفي الصحاح: ثم شواه، والصحيح أن ضمير شواها إلى الشاة، وضمير قشره إلى الشحم (٣).

وسحف الشيء، يسحفه، سحفا: أحرقه، عن أبي نصر. ويقال: الإبل سحفت: أي أكلت ما شاءت، وهو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد.

وسحفت الريح السحاب: إذا كشطته، وذهبت به قاله الليث، كأسحفته، عن الزجاج. وسحف رأسه، سحفا: حلقة، فاستأصل شعره، وكذلك جلطه، وسلته، وسحته، وأنشد ابن بري:

فأقسمت جهدا بالمنازل من منى \* وما سحفت فيه المقاديم والقمل أي: حلقت، قلت: الشعر لزهير ابن أبي سلمى.

قال أبو نصر: سحف النخلة، وغيرها: إذا أحرقها، قال: وأنست غليما يقول لآخر: سحفت النخلة حتى تركتها حوقا: وذلك أنه كانت عليها الكرانيف، فأشعل فيها النار، فأحرقها عجزا من تجريدها.

ومنه، أي: من قولهم، سحف رأسه: حلقه، وسياق المصنف يقتضي أن يكون من سحف النخلة: أحرقتها، وفيه تأمل، رجل سحفية، كبلهنية: للمحلق الرأس، نقله ابن بري، والنون زائدة. والسحوف من النوق: الطويلة الأخلاف، عن ابن دريد. قال: والسحوف أيضا: الضيقة الأحليل من النوق. قال: قيل: هي التي إذا مشت جرت فراسنها على الأرض، قلت: أي من الإعياء، فهي لغة في زحوف: التي تزحف بفرسنها إذا مشت. والسحوف من الغنم: الرقيقة صوف البطن، ونقل الجوهرى، عن ابن السكيت - بعد ذكره قوله: سحف الشحم عن ظهر الشاة، إلى آخره - ما نصه: وإذا بلغ سمن

-----  
(١) ومثله في معجم البلدان وضبط بضميتين.

(٢) ومثله في اللسان، وفي التهذيب: " بالجلدة " .

(٣) الذي في اللسان: وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك إذا قشرته من كثرته، ثم شويته.

الشاة هذا الحد قيل: شاة سحوف، وناقاة سحوف.  
وقوله: والمطرة إلى آخره، هكذا في سائر النسخ الموجودة، والصواب أنه سقط من هنا  
قوله: وكسفينة: المطرة التي تجرف ما مرت به كما هو نص الصحاح والعباب،  
واللسان، وسائر الأصول، وتجرف: أي تقشر، وقال الأصمعي: السحيفة، بالفاء:  
المطرة الحديدية، التي تجرف كل شيء، والسحيفة، بالقاف: المطرة العظيمة القطر،  
الشديدة الوقع، القليلة العرض وجمعها: السحائف، والسحائق، وأنشد ابن بري، لجران  
العود، يصف مطرا:

ومنه على قصري عمان سحيفة\* وبالخط نضاخ العثانين واسع  
ومن الرحي، هكذا في النسخ، والصواب أن يقال: "وبلا هاء من الرحي" يقال:  
سمعت حفيف الرحي، وسحيف الرحي، قال ابن السكيت: هو صوتها إذا طحنت، نقله  
الجوهري، والصاغاني. قال ابن بري: وشاهد السحيف للصوت قول الشاعر:  
علوني بمعصوب كأن سحيفه\* سحيف قطامي حماما تطايره  
السحيف: صوت الشخب، كما في العباب.  
والسحاف: كغراب: السل، نقله الجوهري.

قال: وهو مسحوف: أي مسلول، وقد سحفه الله تعالى.  
وناقاة أسحوف الأحاليل، بالضم: قال ابن شميل: قال أبو أسلم، ومر بناقاة فقال: هي  
والله لأسحوف الأحاليل، قال: فقال الخليل: هذا غريب، رواه سيبويه: إسحوف  
الأحاليل، كإدرون، بكسر فسكون ففتح: واسعتها، هكذا فسره أبو أسلم، أو غزيرة،  
أي: كثيرة اللبن، يسمع لصوت شخبها سحفة، وهي سحيفها، قاله أبو  
مالك، وأنشد الأصمعي:

\* حسبت سحف شخبها وسحفه\*

\* أفعى وأفعى طافئا بنشفه\*

النشقة: الحجارة المحرقة من حجارة الحرة.  
والأسحفان، بالضم: نبت، يمتد حبلا على وجه الأرض، له ورق كورق الحنظل إلا أنه  
أرق، وله قرون كاللوبياء أو أقصر من قرونها، فيها حب مدور أخضر (١)، لا يؤكل،  
ولا يرعى الأسحفان شيء، ولكن يتداوى به من النساء، نقله أبو حنيفة.  
والسيحف، كصيقل هكذا ضبطه الخليل، قال غيره: هو السحيف، مثل درفس، بكسر  
ففتح فسكون، قيل: هو مثل حنفس، بالكسر، كما سبق له هكذا في السين، ولو قال:  
كزبرج لأصاب المحز، والذي في العباب: وقالوا: سيحف، مثال حيفس، وسبق  
للمصنف ضبط حيفس كهزبر، فهو ودرفس في الضبط واحد، وما ذكره المصنف من  
قوله: حنفس، تصحيف عنه، فتأمل ذلك، وبين سيحف وحيفس جناس اشتقاق: النصل  
العريض، قاله الخليل، قال: وجمعه: السياحف، وأنشد:  
سياحف في الشريان يأمل نفعها\* صحابي وأولى حدها من تعرما

أو الطويل النصل من السهام، قاله ابن دريد، وقال الشنفرى:  
لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا \* إذا أنست أولي العدى اقشعرت (٢)  
وكذلك الرجل الطويل، قاله ابن دريد أيضا، ولو قال: والسيحف من الرجال، والسهام،  
والنصال: الطويل، أو العريض لكان أخصر.  
ورجل سيحفي اللسان: أي لسن، نقله أبو سعيد السيرافي، قال:  
وسيحفي اللحية: أي طويلها، كسيحفانيها.  
قال ودلو سحوف: تجحف ما في البئر من الماء، قال ابن الأعرابي: قال: أعرابي: أتونا  
بصحاف فيها لحام، وسحاف، بكسرهما: أي لحوم، وشحوم، واحدها سحف،  
ولحم.

(١) الأصل والتكملة، وفي اللسان: أحمر.

(٢) المفضلية ٢٠ بيت رقم ٢٣ وفسر السيحف بالسهم العريض النصل. وقوله اقشعرت: أي تهيأت للقتال.

المسحفة: كمكنسة: التي يقشر بها اللحم، عن ابن عباد.  
قال: ومسحف الحية، بالفتح: أثرها في الأرض، وهو المزحف، وفي بعض النسخ:  
وكمقعد (١): مسحف الحية، فحينئذ لا يحتاج إلى قوله: بالفتح.  
وقال أبو سعيد: السحفتان: جانبا العنقة، وحكى: "هؤلاء: قوم قد أحفوا شواربهم،  
وسحفات عنافقهم، وشمروا ذيولهم، وعظموا اللقم عند إخوانهم".  
والسحفة: الشحمة عامة، وقيل: هي التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين  
إلى الوركين، نقله الجوهري عن ابن السكيت، وقيل: هي التي على الجنبين والظهر،  
ولا يكون ذلك إلا من السمن.  
وقال ابن الأعرابي: أسحف الرجل: إذا باعها، أي: السحفة، وهي الشحمة.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل سحفة، كهزمة: مخلوق الرأس، نقله ابن بري.  
قال: والسحفية، كبلهنية: ما حلقت، وهو أيضا مخلوق الرأس، وقد ذكره المصنف،  
قال: فهو مرة اسم، ومرة صفة.  
والسحفية أيضا: دابة، عن السيرافي، قال: وأظنها السلحفية، والنون في كل ذلك  
زائدة. وسحف الشيء، يسحفه، سحفا: قشره.  
والسحيفة: ما قشرته من الشحم من ظهر الشاة.  
والسحوف: الناقة التي ذهب شحمها، قال ابن سيده: وكأنه على السلب.  
وشاة سحوف، وأسحوف: لها سحفة أو سحفتان.  
وأرض مسحفة، بالفتح: رقيقة الكلا، وذكره المصنف في التي بعدا، وضبطها كمحسنة  
(٢).

[سحف]: السحف، بالفتح: رقة العيش، عن أبي عمرو.  
السحف، بالضم، عنه أيضا، والفتح، عن غيره.  
والسحفة: كقرصة، والسحافة، مثل سحابة: رقة العقل، وغيره، وقيل: هي الخفة التي  
تعترى الإنسان إذا جاع.  
وقد سحف الرجل، ككرم، سحافة: فهو سحيف، ويقال: السحفة: ضعف العقل،  
وقيل: نقصانه.

وسحفة الجوع، بالفتح، ويضم: رفته وهزاله، يقال: به سحفة من جوع، وبه فسر  
حديث [إسلام] (٣) أبي ذر الغفاري، رضي الله عنه، أنه قال: "دخلت بين الكعبة  
وأستارها، فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة، ومالي بها طعام إلا ماء زمزم، فسمنت  
حتى تكسرت عكن بطني، وما وجدت على كبدي سحفة جوع".  
وثوب سحيف: قليل الغزل وقيل: رقيق النسج، بين السحافة.  
ورجل سحيف العقل: نزق خفيف، قال المغيرة بن جنباء يهجو أخاه صحرا:  
وأملك حين تنسب أم صدق \* ولكن ابنها طبع سحيف (٤)

أو كل مارق فقد سخف، ولا يكادون يستعملون السخف بالضم (٥)، إلا في رقة العقل خاصة والسخافة في كل شيء، كالسحاب، والسقاء، والعشب، والثوب، وغيرها، قال ابن شميل: أرض مسخفة، كمحسنة (٦): قليلة الكلا، أخذ من الثوب السخيف.

وساخفه، مساخفة: مثل حامقه.

والسخف: ع، عن ابن دريد، وقد صحفه المصنف، فذكره في الجيم أيضا (٧). وسخف السقاء، ككرم، سخفا، بالضم: إذا وهي وتغير

(١) نبه عليها بهامش القاموس على أنها في نسخة أخرى منه.

(٢) انظر مادة سخف، وفيها: قليلة الكلا.

(٣) زيادة عن النهاية واللسان.

(٤) الأساس برواية: حين تذكر.

(٥) كذا بالأصل واللسان والتهديب، وفيهما ضبطت بالقلم، وفي القاموس.

(٦) كذا بالأصل والقاموس والتهديب وضبطت في اللسان بفتح الميم.

(٧) وضبطت في معجم البلدان بضميتين.

وبلى: وقد مر قريبا من قول الليث: إن السخف مخصوص في العقل، والسخافة عام في كل شيء، فالمناسب أن يكون مصدر سخف السقاء سخافة، ككرامة، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

أسخف الرجل: قل ماله ورق، قال رؤبة:  
\* إن تشكيت من الإسخاف \*

وقالوا: ما أسخفه، قال سيوييه: وقع التعجب فيه ما أفعله، وإن كان كالخلق، لأنه ليس بلون ولا بخلقة فيه، وإنما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحمق.  
وسحاب سخيف: رقيق، وعشب سخيف، كذلك.  
ونصل سخيف: طويل عريض، عن أبي حنيفة.  
وسخفه الجوع، تسخيفا، كما في الأساس.

[سدف]: السدفة: بالفتح، ويضم الظلمة، تميمية، وفي الصحاح: قال الأصمعي: هي لغة نجد: والسدفة أيضا، بلغتيه: الضوء، قيسية، وفي الصحاح: وفي لغة غيرهم: الضوء، والذي نقله المصنف هو قول أبي زيد في نوادره (١)، ضد، صرح به الجوهري وغيره وفي شرح شيخنا، قلت: لا تضاد مع اختلاف اللغتين، كما قاله جماعة، وأجيب بأن التضاد باعتبار استعمالنا، إذ لا حجر علينا، على أن العربي قد يتكلم بلغة غيره، إذا لم تكن خطأ، فتأمل، أو سميا باسم، لأن كلا يأتي على الآخر، كالسدف، محرقة، نقله الجوهري وهو أيضا من الأضداد، والجمع: أسداف، قال أبو كبير الهذلي:  
يرتدن ساهرة كأن جميمها \* وعميمها أسداف ليل مظلم (٢)

والسدفة: اختلاط الضوء والظلمة معا، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى أول الإسفار، حكاه أبو عبيد، عن بعض اللغويين، ونقله الجوهري، وقال عمارة: والسدفة: ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره، ما بين الظلمة إلى الشفق، وما بين الفجر إلى الصلاة، قال الأزهري: والصحيح ما قاله عمارة.

والسدفة، والسدفة: الطائفة من الليل، وقال اللحياني: أتيته بسدفة، أي: في بقية من الليل.

السدفة، بالضم: ألباب، ومنه قول امرأة من قيس تهجو زوجها.

\* لا يرتدي مرادي الحرير \*

\* ولا يرى بسدفة الأمير (٣) \*

أو سدته:

قيل: هي سترة، أو شبيهة بالسترة، تكون بالباب، أي: عليه، تقيه من المطر، ولو قال: تقيه المطر، لكان أخصر.

والسدف، محرقة: الصبح وبه فسر أبو عمرو قول ابن مقبل:

وليلة قد جعلت الصبح موعدها \* بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

قال: أي أسير حتى الصبح، وقال الفراء، السدف: إقباله، أي: الصبح، وأنشد لسعد



القرقرة:

نحن بغرس الودي أعلمنا \* منا بركض الجياد في السدف  
قال المفضل: سعد القرقرة: رجل من أهل هجر، وكان النعمان يضحك منه، فدعا  
النعمان بفرسه اليعموم وقال له: اركبه، واطلب الوحش، فقال سعد: إذن والله أصرع،  
فأبى النعمان إلا أن يركبه، فلما ركبه سعد نظر بعض ولده، وقال: وأبأبي وجوه  
اليتامى، ثم قال البيت، والودي: صغار النخل، ومنا: أي فينا.  
وفي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - : " فصل الفجر إلى السدف، أي إلى بياض  
النهار. السدف أيضا: سواد الليل، كالسدفة، بالضم، وهذا تقدم، وأنشد ابن بري  
لحميد الأرقط:  
\* وسدف الخيط البهيم ساتره \* .

- 
- (١) نقله الأزهري في التهذيب عن أبي زيد وعن أبي محمد البيهقي.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١١١ وفسر الساهرة بالأرض والعميم: المكتهل التام من النبت. والجميم: النبت  
الذي قد نبت وارتفع قليلا ولم يتم كل التمام.  
(٣) التهذيب برواية: " برادي " بدل " مرادي " .

وقيل: هو بعد الجرح، قال:  
ولقد رأيتك بالقوادم مرة \* وعلى من سدف العشي لياح (١)  
قال ابن عباد: النعجة من الضأن تسمى السدف، وهي التي لها سواد كسواد الليل،  
وتدعى للحلب بسدف: سدف.  
وكزبير، سديف بن إسماعيل ابن ميمون، شاعر.  
والسدوف، بالضم: الشخوص تراها من بعيد، وقال الصاغانى: الصواب بالشين  
المعجمة (٢)، كما سيأتي، قلت: والصحيح أنهما لغتان.  
والأسدف: الأسود المظلم، وأنشد يعقوب.  
فلما عوى الذئب مستعقرا \* أنسنا به والدجى أسدف  
والسدافة، ككتابة: الحجاب، ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما، لما  
أرادت الخروج إلى البصرة: تركت عهيدي النبي صلى الله عليه وسلم، وبعين الله  
مهواك، وعلى رسوله ترددين، قد وجهت سدافته: أرادت بالسدافة الحجاب والستر،  
وتوجيهها: كشفها، أي: هتكت الستر، أي أخذت وجهها، ويقال: وجه فلان سدافته:  
إذا تركها وخرج منها، وقيل للستر:  
سدافة، لأنه يسدف، أي: يرخى عليه، وقيل: أرادت: أزلتها عن مكانها الذي أمرت أن  
تلميه، وجعلتها أمامك، ويروى: سجافته بالجيم، وقد مرت الإشارة إليه.  
والسديف، كأمرير: شحم السنام وفي الصحاح: السنام، وزاد غيره: المقطع، وأنشد  
الجوهري للشاعر - وهو المخبل السعدي -:  
إذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا \* تركناه واخترنا السديف المسرهدا (٣)  
وأنشد الصاغانى لطرفة:  
فظل الإماء يمتلن حوارها \* ويسعى علينا بالسديف المسرهد  
قال أبو عمرو: أسدف، وأغدف، وأزدف: نام، وقال أبو عبيدة (٤): أسدف الليل،  
وأزدف، وأشدف: إذا أرخى ستوره وأظلم، قال العجاج:  
\* وأقطع الليل إذا ما أسدفا \*  
نقله الجوهري، وقال ابن بري: ومثله للخطفي جد جرير:  
\* يرفعن بالليل إذا ما أسدفا \*  
\* أعناق جنان وهاما رجفا \*  
وأسدف الفجر: أضاء، نقله الجوهري، ونصه: أسدف الصبح، وقال أبو عبيدة:  
الإسداف من الأضداد، أسدف: تنحى قال أبو عمرو إذا كان الرجل قائما بالباب، قلت  
له: أسدف، أي: تنح عن الباب، حتى يضيء البيت.  
وأسدف الستر: رفعه، قلت: وهو من الأضداد أيضا، لأنه تقدم: أسدف الستر: أرخاه.  
وأسدف الرجل: أظلمت عيناه من جوع أو كبر، وهو مجاز.  
وفي لغة هوازن: أسدف: أسرج، من السراج، نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:  
أسدف (٦) القوم: دخلوا في السدفة، والسدف، محرّكة: الليل، نقله الجوهري،  
وأنشد:  
نزور العدو على نأيه \* بأرعن كالسدف المظلم  
وأنشد ابن برى للهدلي:  
وماء وردت على خيفة \* وقد جنه السدف المظلم (٧)

- 
- (١) البيت في اللسان " روح " برواية: رياح بالراء المكسورة. والمثبت كاللسان هنا.
  - (٢) كذا بالأصل، والذي في التكملة: والسدوف: الشخصوص تراها من بعد.
  - (٣) تقدم البيت في خصف، وانظر ما لاحظناه هناك.
  - (٤) الأصل واللسان وفي التهذيب: " أبو عبيد ".
  - (٥) قبله في أراجيزه:  
أدفعها بالراح كي تزحلفا
  - (٦) عن اللسان وبالأصل " سدف القوم ".
  - (٧) ديوان الهدليين ٣ / ٥٦ في شعر البريق الهدلي، وبرواية " الأدهم " بدل " المظلم ".

وقول مليح:

وذو هيدب يمرى الغمام بمسدف \* من البرق فيه حنتم متبعج (١)  
مسدف هنا: يكون المضىء والمظلم، وهو من الأضداد.

وفي حديث علقمة الثقفي: كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون، فيكشف القبة،  
فيسدف لنا طعامنا أي يضيء، ومعنى مسدفين: داخلين في السدفة، والمراد المبالغة في  
تأخير السحور. وجمع السدفة: سدف، ومنه قول علي رضي الله عنه: وكشفت عنهم  
سدف الليل (٢) أي: ظلمها. وأسدف المرأة القناع: أرسلته، كما في الصحاح.  
وسدف الحجاب: أرخيته، وحجاب مسدوف، قال الأعشى:

بحجاب من بيننا مسدوف (٣)

ويقال: وجه فلان سدافته: إذا تركها وخرج منها.

وجمع السديف: سدائف، وسداف.

وسدفة تسديفا: قطعه، قال الفرزدق:

وكل قرى الأضياف نقري من القنا \* ومعتبط فيه السنام المسدف (٤)

وقد سموا: سديفا، كأمير، ومسدفا، كمحسن.

ويقال: رأيت سدفة: شخصه من بعد (٥)، كرأيت سواده، وهو مجاز.

[سرف]: السرف، محركة: ضد القصد، كما في الصحاح، والعباب، وفي اللسان:  
مجاوزة القصد، وقال غيره: هو تجاوز ما حد لك.

والسرف أيضا: الإغفال، والخطأ، وقد سرفه، كفرح: أغفله، وجهله، نقله الجوهري،

قال وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب، وواعده أصحاب له من المسجد مكانا

فأخلفهم، فقليل له في ذلك، فقال: مررت بكم فسرفتكم، أي: أغفلتكم، ومنه قول

جرير، يمدح بني أمية:

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية \* ما في عطائهم من ولا سرف

أي: إغفال، ويقال: [ولا] (٦) خطأ أي لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا

يستحق، ويحرموا المستحق.

والسرف، من الخمر: ضراوتها، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) إن للحم سرفا

كسرف الخمر أي: من اعتاده ضري بأكله، فأسرف فيه، فعل المعافر في ضراوته

بالخمر، وقلة صبره عنها، أو المراد بالسرف: الغفلة، أو الفساد الحاصل من جهة غلظة

القلب، وقسوته، والجراءة على المعصية، والانبعاث للشهوة، قال شمر: ولم أسمع أن

أحدا ذهب بالسرف إلى الضراوة، قال: وكيف يكون ذلك تفسيرا له وهو ضده،

والضراوة للشيء: كثرة الاعتقاد له، والسرف بالشيء: الجهل به، إلا أن تصير الضراوة

نفسها سرفا، أي: اعتياده وكثرة أكله سرف، وقيل: السرف في الحديث: من الإسراف

في النفقة لغير حاجة، أو في غير طاعة الله.

والسرف جد محمد بن حاتم بن السرف، المحدث، الأزدي، عن موسى بن نصير

الرازي، وعنه عمر بن أحمد القصباني.  
وفي الحديث: " لا ينتهب الرجل نهبة ذات سرف وهو مؤمن " أي: ذات شرف، وقدر  
كبير، ينكر ذلك الناس، ويتشرفون إليه، ويستعظمونه، ويروى (٧) بالشين المعجمة  
أيضا، كما سيأتي.  
وسرف، ككتف: ع على عشرة أميال من مكة، وقيل: أقل أو أكثر، قرب التنعيم، تزوج  
به النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت

(١) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٣٠.

(٢) في النهاية واللسان: الريب.

(٣) تمامه في ديوانه.

ولقد ساءها البياض فلطت \* بحجاب من دوننا مصدوف

بالصاد، وهما بمعنى. وقال بعض الرواة: مصدوف: مستور عن التهذيب.

(٤) بالأصل " من الفتى " والمثبت عن اللسان.

(٥) في الأساس: رأيت سدفة أي شخصه من بعيد، كما تقول: رأيت سواده.

(٦) زيادة عن اللسان.

(٧) في القاموس: وروي.

الحارث الهلالية، رضي الله عنها سنة تسع من الهجرة، في عمرة القضاء، وبنى بها بسرف، وكانت وفاتها أيضا بسرف، ودفنت هنالك، قال خدّاش بن زهير: فإن سمعتم بجيش سالك سرفا\* أو بطن مر فأخفوا الجرس واكتموا وقال عبيد الله بن قيس الرقيات:

سرف منزل لسلمة فالظه\* ران منها منازل فالقصيم (١)

وقال قيس بن ذريح:

عفا سرف من أهله فسراوع (٢)

وقد ترك بعضهم صرفه، جعله اسما للبقعة.

ومن المجاز: رجل سرف الفؤاد: أي مخطئه، غافله، نقله الجوهري، وكذا: سرف العقل، أي: فاسده، قال الزمخشري: وأصله من سرفت السرفة الخشبية (٣) فسرفت، كما تقول: حطمته (٤) السن فحطم، وصعقته السماء فصعق، وقال طرفة:

إن امرأ سرف الفؤاد يرى\* عسلا بماء سحابة شتمي

والسرفة، بالضم: دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان، تضم بعضها إلى بعض بلعابها، على مثال الناووس، فتدخله وتموت، كما في الصحاح، وقيل: هي دودة القز، وهي غبراء، وقيل: هي دويبة صغيرة مثل نصف العدسة، تثقب الشجرة، ثم تبنى فيها بيتا من عيدان، تجمعها بمثل غزل العنكبوت، وقيل: تأتي الخشبية فتحفرها، ثم تأتي بقطعة خشبية فتضعها فيها، ثم أخرى ثم أخرى، ثم تنسج مثل نسج العنكبوت، قال أبو حنيفة: قيل: السرفة: دويبة مثل الدودة إلى السواد ما هي، تكون في الحمض، تبنى بيتا من عيدان مربعا، تشد أطراف العيدان بشيء مثل غزل العنكبوت، وقيل: هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر، وتأكل ورقه، وتهلك ما بقى منه بذلك النسج، وقيل: هي دودة دودة مثل الأصبع، شعراء رقطاع، تأكل ورق الشجر حتى تعريها (٥)، وقيل: هي دودة تنسج على نفسها قدر الأصبع طولا كالقرطاس، ثم تدخله، فلا يوصل إليها، ومنه المثل: "أصنع من سرفة"، و"أخف من سرفة".

وقد سرفت السرفة الشجرة، من حد نصر، تسرفها، سرفا: إذا أكلت ورقها، نقله الجوهري، عن ابن السكيت.

وأرض سرفة، كفرحة: كثيرتها، نقله الجوهري، وواد سرف، كذلك.

ومن المجاز: سرفت الأم ولدها: إذا أفسدته بسرف اللبن، أي: بكثرتة، نقله

الزمخشري. والسرف، بضمين: شيء أبيض، كأنه نسج دود القز، نقله ابن عباد.

قال: والسروف، كصبور: الشديد العظيم، يقال: يوم سروف، أي: عظيم.

والسريف، كأمر: السطر من الكرم، نقله الصاغانى. والأسرف، بالضم:

الآنك، فارسية، معرب أسرب (٦)، كما في العباب.

ويقال: ذهب ماء الحوض سرفا، محرّكة: إذا فاض من نواحيه، وهو مجاز.

وقال شمر: سرف الماء: ما ذهب منه في غير سقي ولا نفع، يقال: أروت البئر النخيل،

وذهب بقية الماء سرفا، قال الهذلي:  
فكأن أوساط الجدية وسطها \* سرف الدلاء من القليب الخضرم (٧)

- 
- (١) بالأصل " فالقظيم " والمثبت عن معجم البلدان " سرف " .
  - (٢) عجزه في معجم البلدان " سراوع " .  
فوادي قديد فالتلاع الدوافع  
وبعده فيه: فغيقة فالأخفاف أخفاف ظبية \* بها من لبيني مخرف ومرابع
  - (٣) عن الأساس وبالأصل " للخشبة " .
  - (٤) عن الأساس وبالأصل " حطمت " .
  - (٥) زيد في كتاب النبات برقم ١٠٤٥: وتنسج عليه وهي من آفات العسل.
  - (٦) عن القاموس وبالأصل " معرب سر " .
  - (٧) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ١١٤ في شعر أبي كبير الهذلي برواية: وكأن أوशल الجدية...

وإسرافيل: لغة في إسرافين، أعجمي، كأنه مضاف إلى إيل، الأخيرة نقلها الأخفش، قال: كما قالوا: جبرين وإسماعين، وإسرائيلين.

والإسراف في النفقة: التبذير، ومجاوزة القصد، وقيل: أكل ما لا يحل أكله، وبه فسر قوله تعالى: (ولا تسرفوا) (١)

وقيل: الإسراف: وضع الشيء في غير موضعه، أو هو ما أنفق في غير طاعة الله عز وجل، وهو قول سفيان، زاد غيره: قليلا كان أو كثيرا، كالسرف، محركة، وقال إياس بن معاوية: الإسراف: ما قصر به عن حق الله.

واختلف في قوله تعالى: (فلا يسرف في القتل) (٢)، فقال الزجاج: قيل: هو أن يقتل غير قاتل صاحبه، وقيل: أن يقتل هو القاتل دون السلطان، وقيل: هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة، لشرف المقتول، وخساسة القاتل، أو أن يقتل أشرف من القاتل، قال المفسرون: لا يقتل غير قاتله، وإذا قتل غير قاتله فقد أسرف. ومسرف كمحسن: لقب مسلم بن عقبة المري، صاحب وقعة الحرة بظاهر المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وعلى مسرف ما يستحق، لأنه قد أسرف فيها، على ما ذكره أرباب السير، بما في سماعه ونقله شناعة، وفيه يقول علي بن عبد الله ابن عباس:

وهم منعوا ذماري يوم جاءت \* كتائب مسرف وبنو اللكيعة  
وقد تقدم في " ل ك ع " .

وسيراف (٣)، كشيراز: د بفارس، على ساحل البحر، مما يلي كرمان، أعظم فريضة لهم، كان بناؤهم بالساج في تأنق زائد، وقد نسب إليه جملة من أهل العلم، كأبي سعيد السيرافي النحوي اللغوي، وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ولد سنة ٢٩٠، وتوفي سنة ٣٦٨، وله شرح عظيم على كتاب سيبويه، يأتي النقل عنه في هذا الكتاب كثيرا، وولده أبو محمد يوسف بن

أبي سعيد، فاضل كأبيه، شرح أبيات إصلاح المنطق، وكمل كتاب أبيه " الإقناع "، توفي سنة ٣٨٥، عن خمس وخمسين سنة.  
\* ومما يستدرك عليه:

أكله سرفا وإسرافا: أي في عجلة.

وأسرف في الكلام: أفرط.

وسرفت يمينه: أي لم أعرفها، قال ساعدة الهذلي:

حلف امرئ بر سرفت يمينه \* ولكل ما قال النفوس مجرب (٤)

يقول: كل ما أخفيت (٥) وأظهرت، فإنه سيظهر في التجربة.

والسرف، محركة: اللهج بالشيء.

والإسراف أيضا: الإكثار من الذنوب والخطايا، واحتقاب الأوزار والآثام.

والسرف، ككتف: الجاهل، كالمسرف، عن ابن الأعرابي، ورجل سرف العقل: أي



قليله، وقيل: فاسده.  
والمسرف: الكافر، وبه فسر قوله تعالى: (من هو مسرف مرتاب) (٦).  
وسرف الطعام، كفرح: ائكل حتى كأن السرفة أصابته، وهو مجاز.  
وسرفت الشجرة، بالضم، سرفا: إذا وقعت فيها السرفة، فهي مسروفة، عن ابن  
السكيت.  
وشاة مسروفة: مقطوعة الأذن أصلا، كما في اللسان، وفي الأساس: شاة مسروفة،  
استؤصلت أذنها، وسرفت أذنها، وهو مجاز.  
وهو مسرف: أكلته السرفة.  
وجمع السرفة: سرف، ومن سجعات الأساس: يفعل السرف بالنشب، ما يفعل السرف  
بالخشب.

- 
- (١) سورة الأنعام الآية ١٤١.
  - (٢) سورة الإسراء الآية ٣٣.
  - (٣) قالوا: أصلها شير آب ومعناها اسقوني ماء ولبناء، لأن شير هو اللبن وآب هو الماء. ثم عربت فقلبت  
الشين إلي السين والباء إلى الفاء فقل سيراف.
  - (٤) ديوان الهذليين ١ / ١٧١ في شعر ساعدة بن جؤية برواية: ما تبدي.
  - (٥) عن الديوان والتهذيب وبالأصل " ما أخفيتك " .
  - (٦) سورة غافر الآية ٣٤.

[سرعف]: السرعوف، كعصفور: كل شيء ناعم، خفيف اللحم، نقله الجوهري.  
السرعوف: الفرس الطويل، قال:

\* قربت آري كميت سرعوف (١) \*

والسرعوف: المرأة الطويلة الناعمة، هكذا سياقها في سائر النسخ، وصوابه: وبهاء، كما هو نص الصحاح، والعباب، واللسان، في الصحاح: الجرادة تسمى سرعوفة، ويشبه الفرس، قال امرؤ القيس:

وإن أعرضت قلت سرعوفة \* لها ذنب خلفها مسبطر

وقال غيره: سميت الفرس سرعوفة لخفتها، قال النضر: السرعوفة: دابة تأكل الثياب.

في الصحاح: سرعفت الصبي: إذا أحسنت غذاءه. وكذلك سرهفته، قال الشاعر:  
\* سرعفته ما شئت من سرعاف \*

فتسرعف: حسن غذاؤه وتربى ومنه قول العجاج:

\* بجيد أدماء تنوش العلفا \*

\* وقصب إن سرعفت تسرعفا \*

أي: لو نعمت تنعما.

\* ومما يستدرك عليه:

السرعفة: النعمة.

ورجل مسرعف: منعم.

وقال ابن عباد: السرعوفة: الحسنه من الخيل.

[سرنف]: السرنوف كعصفور، أهمله الجوهري، وقال الصاغانى: هو الباشق.

وقال ابن عباد: السرناف، كقرطاس: الطويل من الرجال، ومثله في اللسان.

[سرهف]: سرهفت الصبي، كتبه بالأحمر على أنه مستدرك على الجوهري، وهو قد ذكره في سرعف استطرادا، وقال: أي أحسنت غذاءه، ونعمته، ويروي قول العجاج هكذا:

\* سرهفته ما شئت من سرهاف \*

قال الجوهري: وأنشد أبو عمرو (٢):

\* إنك سرهفت غلاما جفرا \*

زاد الصاغانى: وكذا الجارية قال:

\* قد سرهفوها أيما سرهاف \*

\* ومما يستدرك عليه:

السرهف: المائق الأكل.

ورجل مسرهف: حسن الغذاء منعم.

[سعف]: السعف، محرّكة: جريد النخل، هكذا نقله الأزهرى عن بعضهم.

أو الصواب أن سعف الجريد: ورقه الذي يسف منه الزبلان والجلال، والمراوح، وما

أشبهها، ومنه حديث سعيد بن جبير، في صفة نخل الجنة: " كربها ذهب، وسعفها كسوة أهل الجنة " وقال الشاعر:  
إني على العهد لست أنقضه \* ما اخضر في رأس نخلة سعف  
وقال الليث: أكثر ما: يقال له السعف: إذا يبست، وإذا كانت السعفة: رطبة، فشطبة،  
قال الأزهري: ومما يدل على أن السعف (٢) الورق، قول امرئ القيس:  
وأركب في الروع خيفانة \* كسا وجهها سعف منتشر  
وهو مجاز، شبه بها ناصية الفرس.  
والسعف: التشعث حول الأظفار، وقد سعفت يده، بالكسر، مثل سئفت، نقله  
الجوهري.  
قال ابن الأعرابي: السعف جهاز العروس، ج: سعوف، بالضم.  
وقال ابن السكيت: السعف: داء يكون في أفواه الإبل

- (١) بالأصل: " قريب آدى " والمثبت عن المطبوعة الكويتية.  
(٢) الصحاح المطبوع: " أبو عمر " والأصل كاللسان.  
(٣) في التهذيب واللسان: " ويجوز السعف " ضبطت بالقلم بتسكين العين.

كالجرب، يتمعط منه خرطومها، وشعر عينها، يقال: ناقة سعفاء، وبغير أسعف، نقله الجوهري عنه، وخص أبو عبيد به الإناث، وقد سعفت (١)، بالضم، هكذا في سائر النسخ، وهو غلط والصواب: وقد سعفت، كفرح، ونص الصحاح: وقد سعف، ومثله في الغنم الغرب.

وقال ابن الأعرابي: لا يقال السعف في الجمال، قال أبو زيد: وجوز ذلك بعضهم، وهي لغة قليلة، قال ابن الأعرابي: إنما هي في النوق، ومثله عن أبي عبيد. والأسعف من الخيل: الأبيض ونص الصحاح: الأشيب الناصية، وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض، فإذا ابيضت كلها فهو الأصبغ، كذا في كتاب الخيل لأبي عبيدة. والسعوف، بالضم: الأقداح الكبار، عن ابن الأعرابي. وقال بعضهم: السعوف: أمتعة البيت، وفرشه، وخصها بعضهم بالمحقرات، كالتور، والدلو، والحبل، ونحوها.

وقال ابن الأعرابي: السعوف: طبائع الناس من الكرم، وغيره، وقال أبو عمرو: يقال للضرائب سعوف، قال: ولم أسمع لها بواحد.

قال ابن الأعرابي: كل شيء جاد وبلغ، من مملوك، أو علق، أو دار ملكتها، فهو سعف،

محركة (٢).

السعف، بالتسكين السلعة، يقال: إنه سعف سوء، أي: متاع سوء.

قال أبو الهيثم: السعف: الرجل النذل.

وقال الليث: السعفة بهاء: قروح تخرج برأس (\*) الصبي ووجهه، ونقله الجوهري، ولم يذكر الوجه، وقال بعضهم: هي قروح تخرج بالرأس، ولم يخص به رأس صبي ولا غيره، وقال كراع: هو داء يخرج بالرأس، ولم يعينه، وقد سعف، كعني، وهو مسعوف، وقال أبو ليلي: يقال: سعف الصبي: إذا ظهر ذلك به، وقال أبو حاتم: السعفة: يقال لها: داء الثعلب، يورث القرع، والثعالب يصيبها هذا الداء، فلذلك نسب إليها.

وسعفة، بلا لام: والد أيوب العجلي الشاعر، نقله الصاغاني.

وسعف الرجل بحاجته، كمنع سعفا، عن ابن عباد، وأسعف، إسعافا: قضاها له، قاله الجوهري.

وأسعف الشيء: دنا، وكذا أسعف به، إذا دنا منه، قال الراعي:

وكائن ترى من مسعف بمنية \* يجنبها أو معصم ليس ناجيا (٣)

ويروي: "محفف"، وهما بمعنى.

وأسعف له الصيد: أمكنه.

أسعف بأهله: ألم بهم.

ومن الإسعاف بمعنى القرب والإعانة وقضاء الحاجة، ما روي في الحديث: "فاطمة

بضعة منى، يسعفني ما يسعفها " أي: ينالني ما ينالها، ويلم بي ما يلّم بها.  
والتسعيف: تخليط المسك - ونحوه - بأفاويه الطيب، والأدهان الطيبة، يقال: سعف  
لي دهني، قاله ابن شميل.

وقال الليث: ساعفه: مساعفة: إذا ساعده، أو واتاه على الأمر، أي: وافقه في حسن  
مصافاة، ومعاونة، وأنشد:

إذ الناس ناس والزمان بغرة\* وإذ أم عمار صديق مساعف (٤)  
وأنشد غيره:

وإن شفاء النفس لو تسعف النوى\* أولات الشايبا الغر والحدق النجل  
أي: لو تقرب وتواتي، قال أوس ابن حجر:  
ظعائن لهو ودهن مساعف (٥)

-----  
(١) ومثله في التهذيب واللسان.

(٢) ضبطت بالقلم في التكملة بسكون العين.

(\* في القاموس: " على رأس " بدل: " برأس " .

(٣) ديوانه ص ٢٨٥ وانظر تخريجه فيه، وفي الديوان: " فكائن " بدل " وكائن " .

(٤) البيت لأوس بن حجر ديوانه ط بيروت ص ٧٤ برواية: " بعزة " بدل " بغرة " .

(٥) البيت في ديوانه ص ٦٤ ط بيروت وصدّره فيه: وقد أنتحي للجهل يوما وتنتحي

ومكان مساعف: أي قريب دان، وكذا منزل مساعف.  
\* ومما يستدرك عليه:

السعفة، محرّكة: النخلة نفسها، كما في اللسان، وجمع السعفة: سعفات، ومنه قول  
عمار رضي الله عنه: لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر.  
والسعفة: لغة في السعفة، بالفتح، بمعنى داء الثعلب.  
والسعاف، كغراب: شقاق حول الظفر وتقشر، كذا في المحيط واللسان.  
وأسعف إليه: توجه، وقصد.

السعف: ضرب من الذباب، نقله ابن بري، وأنشد:  
حتى أتيت مريا وهو منكسر \* كالليث يضربه في الغابة السعف (١)  
وساعفه جده: ساعده، وهو مجاز، وكذا: ساعفته الدنيا، كما في الأساس.  
[سفف]: السفييف، كأمير: نبت، عن ابن دريد.

وقال أبو عمرو: السفييف: اسم لإبليس، وفي بعض نسخ النوادر: هو السفسف.  
في الصحاح: السفييف: حزام الرحل (٢) زاد غيره: الهودج.  
وقال الليث: السفييف: المرور على وجه الأرض، وقد سف الطائر على وجه الأرض.  
وسف الخوص، يسفه، سفا الخوص، يسفه، سفا: نسجه بعضه على بعض، زاد  
الزمخشري: بالأصابع كأسفه، إسفافا، نقله الجوهري، وقال: وهما لغتان، وكل شيء  
ينسج بالأصابع فهو الإسفافا، وقال ابن دريد: أسففت الخوص، وقال الأزهري،  
سففت الخوص، بغير ألف، معروفة صحيحة، ومنه قيل لتصدير الرحل: سفييف، لأنه  
معترض (٣) كسفييف الخوص، وقال أبو عبيد: رملت الحصير، وأرملته، وسففته،  
وأسففته، معناه كله: نسجته.

والسفة، بالضم، السفييفة، وهو ما يسف من الخوص، ويجعل مقدار الزبيل أو الجلة.  
والسفة: القبضة من القمح، ونحوه، وفي الصحاح: وسفة من السويق: أي حبة منه  
وقبضة، وبهما روي حديث أبي ذر رضي الله عنه: ما في بيتك سفة، ولا هفة ".  
والسفة: شيء من القرامل، من شعر أو صوف، تصل بها، وفي نسخة: به شعرها، ولم  
يكرهه إبراهيم بن يزيد (٤) النخعي، ونصه: كره أن يوصل الشعر، وقال: لا بأس  
بالسفة، قال ابن الأثير: هو شيء تضعه المرأة على رأسها، وفي شعرها ليطول.  
وسففت السويق، والدواء، ونحوهما، بالكسر، أسفه، سفا، واستففته: أي قمحته، أو  
أخذته غير ملتوت، قاله الجوهري، وقال: كل دواء يؤخذ غير معجون هو سفوف،  
كصبور، مثل سفوف حب الرمان، وغيره.  
والاسم: سفة، بالضم، وبالفتح، فعل مرة، قال أبو زيد: سففت الماء، أسفه، سفا،  
وسفته، أسفته، سفتا: أي أكثرت منه، فلم أرو.  
والسف: طلعة الفحال، قاله أبو عمرو، وسياقه يقتضي الفتح، وضبطه الصاغانى بالكسر.  
السف: أكل الإبل اليبيس.

وعن ابن الأعرابي، وأبي عمرو: السف، بالكسر، والضم: الأرقم من الحيات، أو هي التي تطير في الهواء، وأنشد الليث:  
وحتى لو أن السف ذا الريش عضني \* لما ضرني من فيه ناب ولا ثعر  
قال: الثعر: السم.  
قال ابن سيده، وربما خص به الأرقم، وقال معقل الهذلي، يرثي أخاه عمرا الذي قتله  
بنو عضل:  
جوادا إذا ما الناس قل جوادهم \* وسفا إذا ما صارخ الموت أفزعا (٥)

- 
- (١) اللسان، ونسبه لعدي بن الرقاع.  
(٢) في القاموس " حزام الرجل " والمثبت يوافق رواية الصحاح واللسان.  
(٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: معرض.  
(٤) بالأصل " زيد " والمثبت عن ميزان الاعتدال ١ / ٧٤.  
(٥) ديوانه الهذليين ٣ / ٤١ في شعر المعطل أحد بني رهم يرثي عمرو بن خويلد وكان غزا عضل بن الديش وهم من الفارة فقتلوه، وعجزه فيه.  
وسفا إذا ما صرح الموت أقرعا  
وهي رواية التهذيب، وقد ورد البيت في اللسان ونسبه للداحل بن حرام الهذلي وروايته: لعمرى لقد أعلمت  
خرقا مبرأ \* وسفا إذا ما صرح الموت أروعا

وروى الأصمعي:

" إذا ما صرح الموت أقرعا "

وجوع سفساف، بالضم: أي شديد، عن ابن عباد، والسفساف: الرديء من كل شيء، والأمر الحقير، نقله الجوهري، قال: ومنه الحديث: إن الله يحب معالي الأمور، ويكره سفسافها، ويروي: " ويغض سفسافها "، قال الصاغاني: أي مذاقها، ومذاقها، وملائمتها، وأصله من سفساف التراب، لما دق منه، قيل: أصله من سفساف الدقيق وهو ما يطير، ويرتفع من غباره عند النخل، ثم قيل: لكل ريح رديء سفساف، السفساف من الشعر: رديئه، وهو الذي لم يحكم علمه، وقد سفسفه صاحبه. والسفساف: ما دق من التراب، قال كثير:

وهاج بسفساف التراب عقيمها (١)

والمسفسفة: الريح التي تثيره وتجري فويق الأرض، كما في الصحاح، وقد سفسفت، قال الشاعر:

\* وسفسفت ملاح هيف ذابلا \*

أي: طيرته على وجه الأرض.

وأسف الرجل: تتبع مذاق (\*) الأمور، كما في الصحاح، وفي المحكم: أسف إلى مذاق الأمور وألائمها: دنا، وأنشد الليث (٢):

وسام جسيمات الأمور ولا تكن \* مسفا إلى ما دق منهم دانيا

أسف: هرب من صاحبه، ساعيا أشد السعي، يقال: مر مسفا، نقله ابن عباد. قال ابن دريد: أسف: طلب الأمور الدنيئة.

قال غيره: أسف البعير: إذا علفه اليبس.

ومن المجاز: أسف الفرس للجام: أي ألقاه في فيه، كذا في المحيط، واللسان.

وأسف الطائر: دنا من الأرض في طيرانه، كما في الصحاح، وفي الأساس: طار على الأرض دانيا منها، حتى كادت رجلاه تصيبانها (٣).

وأسفت السحابة: دنت من الأرض قاله الجوهري، قال عبيد ابن الأبرص يذكر سحابا تدلى حتى قرب من الأرض:

دان مسف فويق الأرض هيدبه \* يكاد يدفعه من قام بالراح

قلت: وقال ابن قتيبة: البيت لأوس بن حجر، وفي العباب: ويروي لأوس بن حجر، وهكذا ذكره صاحب اللسان أيضا على الشك، قلت: وهو موجود في ديوانيهما.

وأسف النظر: حدده بشدة، كما في الصحاح، زاد الفارسي: وصوب إلى الأرض، وفي حديث الشعبي: أنه " كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه، أو ابنته، أو أخته " قال

الصاغاني: وهو من باب المجاز، كأنه جعل نظره في أخذه المنظور إليه لحدته، بمنزلة الشانئ لمنظره، ويقرب منه قولهم - حكاه أبو زيد - إنه لتعجمك عيني، أي: كأنني أعرفك.



وفي الأساس: وهو يسف النظر في الأمر: أي يدقه، وإياك أن تسف النظر إلى غير  
حرمته: أي تحده وتدقه.  
وأسف الفحل: صوب رأسه للعضيض، أي: أماله قال الليث: أسف الجرح دواء: أدخله  
فيه، وهو مجاز، كأنه جعله له سفوفاً، وفي الحديث: " كأنما تستفهم الممل ": أي  
الرماد الحار، للذي شكاً من جيرانه بإحسانه إليهم، وإساءتهم إليه، وكذلك: أسف  
الوشم نؤورا، ومنه قول لبيد رضي الله عنه:  
أو رجع واشمة أسف نؤورها \* كففا تعرض فوقهن وشامها

- 
- (١) ديوانه وصدرة: إذا مستثابت الرياح تنسمت  
(\* كذا بالأصل بالتخفيف، وهو لغة، والأصوب تشديد القاف. كالقاموس.  
(٢) في اللسان: وأنشد ابن بري.  
(٣) عن الأساس والأصل " يصلانها " .

وقال ضابئ بن الحارث البرجمي، يصف ثورا:  
شديد بريق الحاجبين كأنما \* أسف صلى نار فأصبح أكحلا  
قال ابن عباد: ما أسف منه بتافه: أي ما ظفر منه بشيء.  
وفي الحديث: أنه " أتى برجل، وقيل: إن هذا سرق، فكأنما أسف وجهه " صلى الله  
عليه وسلم، بالضم: أي تغير، وسهم، واكمد لونه، حتى عاد كالبشرة المفعول بها  
(١).

وسفسف، سفسفة: انتخل الدقيق، ونحوه، كما هو في الصحاح، وفي اللسان:  
بالمنخل، ونحوه، قال رؤبة،  
\* إذا مساحيح الرياح السفن \*  
\* سفسفن، في أرجاء خاو مزمن \*  
ويقال، سمعت سفسفة المنخل.

وقال ابن دريد: سفسف عمله: إذا لم يبالغ في إحكامه، وهو مجاز، ومنه قولهم:  
تحفظ من العمل السفساف، ولا تسف له بعض الإسفاف.  
\* ومما يستدرك عليه:

السفوف، كصبور: سواد اللثة. والسفيفة: الدوخلة من الخوص قبل أن ترمل، أي:  
تنسج. وأسفت الشيء إسفافا: ألصقت بعضه ببعض، قاله اليزيدي.  
والمسفسف: لثيم العطية، نقله الجوهري، وفي بعض نسخ الصحاح: مسفف.  
وكل شيء لزم شيئا، ولصق به فهو مسف.، قاله أبو عبيد.  
وسفيف أذني الذئب، كأمير. حدثهما، ومنه قول أبي العارم في صفة الذئب: فرأيت  
سفيف أذنيه، ولم يفصره ابن الأعرابي.  
والسفسافة: الريح تجري فويق الأرض.  
وجمع السفيفة: سفائف.

وسفساف الأخلاق: رديئها.  
والسفسف، كجعفر: ضرب من النبت، قال ابن دريد: لغة يمانية، وهو الذي يسميه أهل  
نجد العنقر، والعنقر، والمرزنجوش، كما تقدم في موضعه.  
والسفسف أيضا: من أسماء إبليس.

ويقال: سف تفعل، ساكنة الفاء، أي: سوف تفعل، قال ابن سيده: حكاها ثعلب.  
وقال ابن عباد: يقال: لا تزال تتسفسف في هذا الأمر، أي تهلكه.  
وفي الأساس: حلف سفساف: كاذب لا عقد فيه، ولا مجاز.

[سقف]: السقف للبيت: معروف، كالسقيف، كأمير، سمي به لعلوه وطول جداره.  
ج: سقوف، وسقف، بضمين، وهذه عن الأخفش، مثل رهن، ورهن، كذا في  
الصحاح، وقرأ أبو جعفر: " سقفا من فضة " (٢)، بالفتح، والباقون بضمين.  
قلت: وعلى قراءة الفتح، فهو واحد يدل على الجمع، أي: لجعلنا لبيت كل واحد منهم

سقفا من فضة، وقال الفراء: سقف إنما هو جمع سقيف، كما تقول: كثيب وكثب، قال: وإن شئت جعلته لا جمع الجمع، فقلت: سقف، وسقوف، وسقف. وسقفه، كمنعه، يسقفه، سقفا: جعل له سقفا، كذا سقفه، تسقيفا. والسماء سقف الأرض، مذكر، قال الله تعالى (والسقف المرفوع) (٣) " وجعلنا السماء سقفا محفوظا " (٤). والسقف: اللحي الطويل المسترخي، نقله الجوهري، قال:

- 
- (١) في المطبوعة الكويتية، عن العباب، " المفعول بها الوشم " وفي النهاية: أي تغير واكمد كأنما ذر عليه شيء غيره، من قولهم أسففت الوشم، وهو أن يغرز الجلد بإبرة ثم تحشى المغارز كحلا.
- (٢) سورة الزخرف الآية ٣٣.
- (٣) سورة الطور الآية ٥.
- (٤) سورة الأنبياء الآية ٣٢.

\* ترى له حين سما فاحرنجما \*

\* لحيين سقفين وخطما سلجما \*

وسقف، بالضم، ويفتح: ع، وفي العباب: موضعان، قال الشماخ  
كأن الشباب كان رواحة راكب \* قضى وطرا من أهل سقف لغضورا (١)  
والسقف، بالتحريك: طول في انحناء، يقال: رجل أسقف بين السقف، كذا في  
الصحاح، والمجمل، يوصف به النعام وغيره، وهو أسقف وقد سقف، سقفا، قال بشر  
بن أبي خازم:

ييري لها ضرب المشاش مصلم \* صعل هبل ذو مناسم أسقف  
ويضم فيقال: أسقف، وهي، أي: الأنتى من النعام، وغيره، سقفاء، وحكى ابن بري:  
والسقفاء من (٢) صفة النعامة، وأنشد:

والبهو بهو نعامة سقفاء

وقال ابن حلزة:

بزفوف كأنها هقلة أم \* م رئال دوية سقفاء

قال ابن السكيت: ومنه اشتق أسقف النصارى، زاد غيره: وسقفهم، كأردن، أي بضم  
الأول وتشديد الآخر، وعليه اقتصر ابن السكيت، فيما نقله الجوهري. ولا نظير له  
سوى: أسرب،

يقال: أسقف، بتخفيف الفاء، مثال قطرب، والأخير مثل قفل، وهذا الذي ذهبنا إليه هو  
ما استظهره شيخنا، فإنه قال: الظاهر أنه أشار بالمثلين الأولين لضبط المزيد، الذي هو  
أسقف، وأنه يقال بتشديد الفاء كأردن، وبتخفيفها كقطرب، وقوله: وقفل، مثال  
لسقف المجرد، قال: والقول بأنه أشار لزيادة الهمزة وأصلتها بعيد جدا: اسم لرئيس  
لهم في الدين، نقله الجوهري، عن ابن السكيت، وهو أعجمي تكلمت به العرب،  
وقيل: سمي به لخضوعه، وانحنائه في عبادته، أو الملك المتخاشع في مشيئته أو هو  
العالم في دينهم، أو هو فوق القسيس ودون المطران: ج: أساقفة، وأساقف، والسقيفي،  
كخلفي: مصدر منه، ومنه الحديث في مصادرة أهل نجران: " وعلى أن لا يغيروا  
أسقفا من سقيفاه، ولا واقفا من وقيفاه " (٣).

وأسقفة أيضا، أي بضم الأول وتشديد الفاء (٤): رستاق بالأندلس، نزه نضر شجر،  
وقصبته غافق.

والسقيفة، كسفينة: الصفة أو شبهها مما يكون بارزا، ومنها سقيفة بني ساعدة، بالمدينة  
المشرفة، وهي صفة لها سقف، فعيلة بمعنى مفعولة، جاء ذكرها في حديث اجتماع  
المهاجرين والأنصار.

ومن المجاز: السقيفة: الجبارة من عيدان المجبر، جمعه: سقائف، وقال الفرزدق:

وكنت كذي ساق تهيض كسرهما \* إذا انقطعت عنها سيور السقائف

ومن المجاز أيضا: السقيفة: كالقبيلة من رأس البعير، وهي سقائف الرأس، قاله ابن

عباد، ومنه قولهم: رأس عظيم (٥) السقائف، كما في الأساس.  
ومن المجاز: السقيفة: لوح السفينة، يقال: سفينة محكمة السقائف (٦)، أي: الألواح،  
قال بشر، يصف السفينة:

معبدة السقائف ذات دسر \* مضبرة جوانبها رداح  
أو كل خشبة عريضة كاللوح، أو حجر عريض يستطاع أن يسقف به ناموس الصائد،  
وغيره، فهي سقيفة، قال أوس بن حجر:  
فلاقي عليها من صباح مدمرا \* لناموسه من الصفيح سقائف

(١) بالأصل " لغفورا " والمثبت عن الديوان.

(٢) عن اللسان وبالأصل " في " .

(٣) انظر الفائق ١ / ١٦١ فالحديث من كتاب النبي ص لأهل نجران حين صالحهم.

(٤) كذا وضبطت بالقلم في معجم البلدان بفتحة فوق الفاء دون تشديد، والأصل كالتكلمة.

(٥) في الأساس: ورأس عريض السقائف وهي قبائله.

(٦) عن الأساس وبالأصل " السقاف " .

ومن المجاز: السقيفة: ضلع البعير، يقال: هدم السفر سقائف البعير، أي: أضلعه، نقله الزمخشري، والأزهري، وأنشد الصاغاني لطرفة:  
أمرت يداها فتل شزر أجنحت \* لها عضداها في سقيف منضد  
والأسقف: الرجل الطويل، شبه بالأسقف في طوله وارتفاعه، أو الغليظ العظام العظيمها، شبه بجدار السقف.

الأسقف من الجمال: ما لا وبر عليه.  
الأسقف من الظلمان: الأعوج العنق، أو الرجلين، وهي سقفاء، وقد تقدم قريبا، فهو تكرار.

وكزبير: سقيف بن بشر العجلي، المحدث، وفي بعض النسخ: ابن بشير، وهو غلط، قلت: وهو شيخ ليعلى بن عبيد في حكاية، كذا في التبصير (١).  
وسقف، تسقيفا: صير أسقفا، فتسقف، صار أسقفا، نقله الصاغاني.  
المسقف، كمعظم: الطويل، ومنه حديث مقتل عثمان، رضي الله عنه: " فأقبل رجل مسقف "

وشعر مسقف (٢)، كمفعلل، ولو قال: كمقشعر، كان أظهر، ووقع في التكملة: مستقف، بالتاء بدل القاف، ومسقف، كمفعلل (٣)، ولو قال: كمدحرج، كان أظهر: أي مرتفع جافل، نقله الصاغاني.

وأما قول الحجاج: " إياي وهذه السقفاء والزرافات، فإنني لا أجد أحدا من الجالسين في زرافة إلا ضربت عنقه " فقال الجوهري: ما نعرف ما هو، وقال القتيبي: أكثر السؤال عنه، فلم يعرفه أحد، وحكى ابن الأثير عن الزمخشري، قال قيل: هو تصحيف، قال: وصوابه الشفعاء، جمع شفيع، لأنهم كانوا يجتمعون عند السلطان، فيشفعون في المريب، أي: المتهم وأصحاب الجرائم، فنهاهم عن ذلك، لأن كل واحد منهم يشفع للآخر، كما نهاهم في قوله: الزرافات، ونقل شيخنا هنا عن فائق الزمخشري ما يخالف نقل ابن الأثير، وكأنه اشتبه عليه، وكذا إقرار الشهاب في شرح الشفاء، والصحيح ما نقله ابن الأثير، فتأمل ذلك.

وأسقف، كأنصر على صيغة المتكلم، ولو قال: كأذرح، كان أظهر: ع بالبادية، كان به يوم من أيامهم، قال الحطيئة:

أرسم ديار من هنيذة تعرف \* بأسقف من عرفانها العين تذر ف؟  
وقال عنترة:

فإن يك عز في قضاة ثابت \* فإن لنا في رحرحان وأسقف (٤)  
أي لنا في هذين في الموضعين مجد، وقال ابن مقبل:  
وإذا رأى (٥) الورد ظل بأسقف \* يوم كيوم عروبة المتناول  
\* ومما يستدرك عليه:

السقائف: طوائف ناموس الصائد، وكل ضريبة من الذهب والفضة، إذا ضربت دقيقة

طويلة،  
فهي سقيفة، وقال الليث: السقيفة: خشبة عريضة طويلة، توضع، يلف عليها البواري  
فوق سطوح أهل البصرة.  
والأسقف: المنحني.  
والسقاف، كشداد: من يعاني عمل السقوف.  
ولقب به عماد الدين أبو الغوث عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن علوي الحسيني،  
ولد سنة [٩٤٨]، وتوفي سنة [١٠١١] (٦) بتريم، إحدى قرى (٧) حضرموت، وقبره  
ترياق مجرب، ووالده الفقيه المقدم، لقي الطواشي بحلي، ومن ولده شيخنا المسند  
المعمر عمر ابن أحمد بن

- 
- (١) التبصير ٢ / ٧٨٧.  
(٢) علي هامش القاموس عن نسخة أخرى: مستفف.  
(٣) علي هامش القاموس عن نسخة أخرى نبه إلى أن العبارة: " كمفعلل ومسقف كمفعلل " مضروب عليها  
بنسخة المؤلف.  
(٤) في معجم البلدان: برحرحان.  
(٥) عن معجم البلدان وبالأصل " وإذا رمى ".  
(٦) ما بين معقوفتين زيادة عن المطبوعة الكويتية، وكان مكانه بياضا بالأصل، وقد نبه عليه بهامش المطبوعة  
المصرية.  
(٧) في معجم البلدان " تريم ": إحدى مدينتي.

أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوي الحسيني المكي، حدث جده عن الشمس البابلي، وهو بنفسه حدث عن خاله عبد الله بن سالم البصري، وأبي العباس النخلي، وغيرهما. وسقف، بالفتح: لغة في الأسقف، كأردن، نقله شيخنا. [سقف]: الأسقف، بالفتح على أفعل، والإسكاف، بالكسر، والأسكوف، بالضم، واقتصر عليهما الجوهري. والسكاف، كشداد، والسيكف، كصيقل، لغات أربعة: الخفاف وجمع الإسكاف: الأساكفة.

أو الإسكاف عند العرب: كل صانع سوى الخفاف، فإنه الأسقف، كأحمد، وذلك إذا أرادوا معنى الإسكاف في الحضرة، نقله ابن الأعرابي، وأنشد: وضع الأسقف فيه رقعا\* مثل ما ضمد جنبيه الطحل وقال شمر: رجل إسكاف، وأسكوف: للخفاف.

أو الإسكاف: النجار، قاله أبو عمرو، وفي المحكم: الإسكاف، - وكذا لغاته الثلاثة - : الصانع أيا كان، وخص بعضهم به النجار، وأنشد الجوهري قول الشماخ: \* لم يبق إلا منطق وأطراف (١) \*  
\* وبردتان وقميص هفهاف \*  
\* وشعبتا ميس براها إسكاف \*

قال: جعل النجار إسكافا على التوهم، أراد: براها النجار. وقال الجوهري: قول من قال كل صانع عند العرب إسكاف، فغير معروف، وقال أبو عمرو:

وكل صانع بيده بحديدة إسكاف، قال ابن عباد: الإسكاف في قول ابن مقبل: " يمجها أصهب الإسكاف " .

يعني حمرة الخمر، أو هذه من تصحيف ابن عباد في اللفظ، وتحريف في المعنى، وصوابه بالباء الموحدة وسياق البيت:

يمجها أكلف الإسكاب وافقه\* أيدي الهبانيق بالمشناة معكوم  
أكلف: أسود، والإسكاب والإسكابة: عود يدور، فيجعل في مكان يتخوف فيه الخرق من الزق، ثم يشد حتى لا يخرج منه شيء، حققه الصاغاني في العباب.  
إسكاف بني الجنيد: موضعان: أعلى، وأسفل، بنواحي النهروان، من عمل بغداد، كان بنو الجنيد رؤساء هذه الناحية، وكان فيهم كرم ونباهة، فعرف الموضع بهم، وقد نسب إليها علماء، وطائفة كثيرة من الكتاب والمحدثين، لم يتميزوا لنا قال ياقوت: وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ أيام الملوك السلجوقية، انسد نهر النهروان، واشتغل الملوك عن (٢) إصلاحه وحفره باختلافهم، وتطرقها عساكرهم، فخربت الكورة بأجمعها.

وممن ينسب إليها: أبو بكر محمد بن محمد (٣) الإسكافي، من شيوخ الدارقطني، ثقة.



وأبو الفضل رزق بن موسى الإسكافي، من شيوخ الباغندي، والقاضي المحاملي، ثقة.  
وأبو جعفر محمد بن عبد الله الإسكافي، أحد المتكلمين من المعتزلة، مات سنة ٢٠٤.  
وأبو جعفر محمد بن يحيى بن هارون (٤) الإسكافي من شيوخ الدار قطني، سمع منه  
بإسكاف.

ومحمد بن عبد المؤمن الإسكافي، روى عنه الخطيب البغدادي.  
وغير هؤلاء مذكورون في تاريخ بغداد.  
والإسكاف: الحاذق بالأمر، نقله شمر عن الفقعسي سماعاً، وأنشد:  
\* حتى طويناها كطي الإسكاف \*  
وحرفته: السكافة، ككتابة، وقال الليث: الإسكاف

-----  
(١) قوله " منطق "، ويروى بفتح الميم وكسر الطاء، فيريد كلامه ولسانه.

(٢) عن معجم البلدان وبالأصل " في " .

(٣) في اللباب: محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، وفي معجم البلدان: محمد بن محمد بن أحمد بن  
مالك الإسكافي.

(٤) عن معجم البلدان وبالأصل " مردون " .

مصدره السكافة، ولا فعل له.

الإسكاف: لقب عبد الجبار بن علي الإسفرايني أحد المتكلمين.  
والأسكفة، كطرطبة: خشبة الباب التي يوطأ عليها، وهي العتبة، ومنه الحديث: أن امرأة  
جاءت عمر رضي الله عنه، فقالت: إن زوجي خرج من أسكفة الباب، فلم أحس له  
ذكرا.

قال ابن بري: وجعله أحمد بن يحيى: من استكف الشيء، أي: انقبض، قال ابن جني:  
وهذا

أمر لا ينادي عليه وليده.

قال النضر: الساكف: أعلاه الذي يدور فيه الصائر والصائر: أسفل طرف الباب الذي  
يدور أعلاه، كما تقدم.

ومن المجاز: وقفت الدمعة على أسكفة العين، قال ابن الأعرابي: أسكف العينين: منابت  
أهدابهما. وبه فسر قول الشاعر:

\* حوراء في أسكف عينيها وطف \*

\* وفي الشايبا البيض من فيها رهف (١) \*

أو جفنها الأسفل، كما قاله الزمخشري، وبه فسر قول الشاعر:

\* تجيل (٢) عينا حالكا أسكفها \*

\* لا يعزب الكحل السحيق ذرفها \*

وقال ابن عباد: يقال: ما سكفت الباب، كسمعت: أي ما تعنته، وهو مثل قولهم: ما

وطئت أسكفه بابه، كما تسكفته، أي ما وطئت له أسكفة، قاله أبو سعيد، وكذا لا

أسكف له بابا: أي لا أدخل له بيتا، نقله الزمخشري، والصاغانى.

وأسكف الرجل: صار إسكافا، عن ابن الأعرابي، كما في التهذيب.

\* ومما يستدرك عليه:

الأسكوفة، بالضم: عتبة الباب التي يوطأ عليها.

والأسكفة، بالضم خرقه (٣) الإسكاف، نادرة عن الفراء.

[سلف]: سلف الأرض، يسلفها، سلفا: حولها للزرع، أو سواها بالمسلفة، وهي اسم

لشيء تسوى (٤) به الأرض، يقال للحجر الذي تسوى به الأرض: مسلفة، قال أبو

عبيد: وأحسبه حجرا مدمجا يدحرج به على الأرض لتستوي.

وروى عن محمد بن الحنفية، قال: "أرض الجنة مسلوقة، وحصباؤها الصوار، وهوؤها

السجسج: هكذا ذكره الأزهرى، قال الصاغانى: ولم أجده في أحاديثه، وذكره أبو

عبيد لعبيد بن عمير الليثي، ومثله في الصحاح، وذكره الخطابي، والزمخشري، لابن

عباس رضي الله عنهما، ومثله في النهاية، وذكر الخطابي أنه أخذه من كتاب ابن عمر،

يعني اليواقيت، قال الأصمعي: هي المستوية، أو المسواة، وقال: وهذه لغة اليمن

والطائف، وقال ابن الأثير: أي ملساء لينة ناعمة.

كأسلفها، إسلافا.  
سلف الشيء، سلفا محرّكة، وضبطه شيخنا بالفتح، وهو الذي يعطيه إطلاق المصنف:  
مضى.

وسلف فلان، سلفا، وسلوفا كعقود: تقدم وقول الشاعر:  
وما كل مبتاع ولو سلف صفقة\* براجع ما قد فاته برداد  
إنما أراد: سلف، فأسكن للضرورة.

قال شيخنا: وفيه أمران:

الأول: أن السلف محرّكة: مصدر الأول، والسلف، بالفتح والسلوف، بالضم: مصدر  
الثاني، وظاهره أنهما متغايران، والظاهر أنهما مترادفان أو متقاربان، وإن كان الذوق  
ربما أذن أن يفرق بينهما بفرق لطيف، وقد يقال: التغاير بينهما باعتبار إسناده إلى  
الإنسان دون غيره. كما يرشد إليه قوله: وفلان.

-----  
(١) الرهف: الرقة، عن التهذيب.

(٢) كذا بالأصل والتهذيب وفي اللسان تخيل.

(٣) عن اللسان وبالأصل "خرقة".

(٤) عن التهذيب واللسان وبالأصل "سوى".

الثاني: أن كلامه نص في أن مضارع سلف بالضم، كيكتب، على ما هو اصطلاحه، لأنه ذكره بغير مضارع، وفي غريبي الهروي كالصحاح، يقتضي أن مضارعه بالكسر، كما هو الجاري على الألسنة، وصرح به في المصباح، وكلام ابن القطاع صريح في الوجهين، وهو الظاهر، - واقتصر كابن القوطية على تفسيره بتقدم، فتأمل. سلف المزادة، سلفا: دهنها.

والسلف، محركة، له معان منها: السلم، وهو أن يعطى مالا في سلعة إلى أجل معلوم، بزيارة في السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة للسلف، وهو اسم من الإسلاف، وقال الأزهري: وكل مال قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها لصفة، فهو سلم، وسلف.

ومنها؛ السلف: القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض، غير الأجر والشكر، وعلى المقرض (١) رده كما أخذه، هكذا تسميه العرب، وهو أيضا على هذا التقدير: اسم من الإسلاف، كما قاله أبو عبيد الهروي، وهذان في المعاملات. قال: للسلف معينان آخران، أحدهما كل عمل صالح قدمته، أو فرط فرط لك فهو لك سلف، وقد سلف له عمل صالح.

الثاني: كل من تقدمك من آباءك، وذوى قرابتك، الذين هم فوقك في السن والفضل، واحدهم سالف، ومنه قول طفيل الغنوي، يرثي قومه: مضوا سلفا قصد السبيل عليهم\* وصرف المنايا بالرجال تقلب أراد أنهم تقدمونا، وقصد سبيلنا عليهم، أي: نموت كما ماتوا، فنكون سلفا لمن بعدنا، كما كانوا سلفا لنا.

ومنه حديث الدعاء للميت: " واجعله سلفا لنا، ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح، ومنه حديث مذحج: نحن عباب سلفها "

ج: سلاف وأسلاف كما في الصحاح، قال ابن بري: ليس سلاف جمع سلف، وإنما هو جمع سالف، للمتقدم، وجمع سالف أيضا: سلف، ومثله خالف، وخلف. ومنه أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السرخسي السلفي، المحدث سمع أبا الفتيان الرواسي، وآخرون منسوبون إلى السلف، أي: بالتحريك.

ودرب السلفي، بالكسر: ببغداد، سكنه إسماعيل بن عباد السلفي، المحدث، هكذا في سائر النسخ، وهو تصحيف، والصواب: درب السلقي، بالقاف (٢)، من قطعة الربيع، كما ذكره الخطيب في تاريخه، وضبطه، ومثله للحافظ في التبصير، والمذكور روى عن عباد الرواسي (٣)، وتوفي سنة ٣٢٠، فتنبه لذلك.

وأرض سلفة، كفرحة: قليلة الشجر، قاله أبو عمرو. والسلف، بالفتح: الجراب ما كان، أو الضخم منه، كما في الصحاح، أو هو: أديم لم يحكم

دبغه، كأنه الذي أصاب أول الدباغ، ولم يبلغ آخره، ومنه الحديث: " وما لنا زاد إلا

السلف من التمر " وقال بعض الهذليين:  
أخذت لهم سلفي حتى وبرزنا\* وسحق سراويل وجرّد شليل (٤)  
أراد: جرابي حتى، وهو سويق المقل، ج: أسلف، وسلوف.  
والسلفة، بالضم: اللمجة، وهو ما يتعجله الإنسان من الطعام قبل الغداء، كاللهنة.  
[وجلد رقيق يجعل بطانة للخفاف] (٥).  
والسلفة: الكرّة المسواة من الأرض، ج: سلف، هكذا رواه المنذري عن الحسن  
المؤدب، وبه فسر قول سعد القرقرّة:

- 
- (١) في التهذيب: المقرض.  
(٢) في معجم البلدان: درب السلق.  
(٣) الأصل واللباب، وتصحف في معجم البلدان "الدواجني" بالبدال.  
(٤) بالأصل "سلفا حتى" والمثبت عن التهذيب. وبهامش المطبوعة المصرية: "قوله: سلفا، كذا في النسخ  
بالألف ومثله في اللسان"، وقد صححها مصحح طبعة دار المعارف.  
(٥) ما بين معقوفتين سقط من الأصل واستدرك عن القاموس.

نحن بغرس الودي أعلمنا \* منا بر كض الجياد في السلف  
قاله الأزهرى، وقد تقدم في " س د ف " .

قال أبو زيد: يقال جاءوا سلفة سلفة: إذا جاء بعضهم في أثر (١) بعض، ومنه قراءة من  
قرأ: " فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين " (٢)، أي: عصابة قد مضت، قاله الزجاج، وقيل:  
معناه: أي قطعة من الناس، مثل أمة.

السلف، كصرد: بطن من ذي الكلاع، من حمير، وهو السلف بن يقطن، والذي في  
أنساب أبي عبيد - لما سرد قبائل ذي الكلاع، فقال - : وسلفة هكذا، فكأن السلف  
جمعه، فتأمل، منهم: رافع بن عقيب السلفي، وقيس بن الحجاج السلفي، وخالد بن  
معد يكرب، وأخوه حولي، هكذا في النسخ (٣)، والصواب: خلي، لا خالد، كما في  
التبصير (٤) للحافظ، وآخرون نسبوا إلى هذا البطن.

والسلف: ولد الحجل: ج سلفان، كصردان، كذا في الصحاح، ويضم، كما في  
اللسان، قال الجوهرى: قال أبو عمرو: ولم نسمع سلفة للأثنى، ولو قيل: سلفة، كما  
قيل: سلكة، لواحدة السلكان، لكان جيدا، قال القشيري:  
أعالج سلفانا صغارا تخالهم \* إذا درجوا بجر الحواصل حمرا  
وقال آخر:

\* خطفنه خطف القطامي السلف \*

وسلافة، كثمامة: اسم امرأة من بني سهم.  
والسلافة: الخمر، كالسلاف بغير هاء، وهو أول ما يعصر منها، وقيل: ما سال من غير  
عصر، وقيل: هو أول ما ينزل منها، وفي التهذيب، السلاف والسلافة من الخمر (٥):  
أخلصها وأفضلها،

وذلك إذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث، وكذلك من التمر والزبيب، ما لم يعد  
عليه الماء بعد تحلب أوله، قال امرؤ القيس:

كأن مكاكي الجواء غدية \* صبحن سلافا من رحيق مفلفل

وأجمع مما ذكر قول الراغب في مفرداته: السلافة: ما تقدم العصر.

وسلاف العسكر: مقدمتهم. هكذا في سائر النسخ، وهو يقتضي أن يكون كغراب،  
والصواب أنه كرمان في سالف (٦) المتقدم، وهكذا ضبط في سائر الأصول.

وسولاف، بالضم: بخرزستان، وهي غربي دجيل، منها، كانت بها وقعة بين الأزارقة  
وأهل البصرة، كما في العباب، وفي اللسان: بين المهلب والأزارقة، قال عبيد الله بن  
قيس الرقيات:

تبيت وأرض السوس بيني وبينها \* وسولاف رستاق حمته الأزارقة

ومن شواهد العروض:

\* لما التقو بسولاف \*

وقال رجل من الخوارج:

فإن تك قتلى يوم سلى تتابعت \* فكم غادرت أسيافنا من قماقم  
غداة تكرر المشرفية فيهم \* بسولاف يوم المأزق المتلاحم (٧)  
والسلوف، كصبور: الناقة التي تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء نقله الجوهري،  
وقد سلفت، سلوفا، قال الأزهري: السلوف ما طال من نصال السهام وأنشد:  
\* شك كلاها بسلوف سندري \*  
والسلوف: السريع من الخيل. ج: سلف (٨)، بالضم،

- 
- (١) ضبطت في التهذيب واللسان، بالقلم، بكسر فسكون.
  - (٢) سورة الزخرف الآية ٥٦ والقراءة " سلفا " .
  - (٣) كذا بالأصل وقوله " خولي " من كلام الشارح وليس من متن القاموس.
  - (٤) الذي في التبصير ٢ / ٧٣٨ " خولي " وفي اللباب: " خلي بن معبد " .
  - (٥) في التهذيب: " والسلافة من الخمر... " ولم ترد فيه لفظة " والسلاف " .
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: في سالف المتقدم، كذا في النسخ، ولعله: جمع سالف للمتقدم " ومثله في اللسان.
  - (٧) من أبيات لعبيدة بن هلال كما في الروض المعطار، وانظر شعر الخوارج ص ١٠٦ وابن الأعمش الكوفي بدون نسبة. وفي المصادر " نكر " بدل " تكرر " وانظر تخريجهما في شعر الخوارج ومختلف الروايات فيه.
  - (٨) ضبطت في القاموس " سلف " بضمه فسكون، والمثبت ما يقتضيه تنظير الشارح للفظة.

كصبور، وصبر.

والسالفه: الأمم الماضية أمام الغابرة، جمعه: السوالف، يقال. كان ذلك في الأمم السالفه، والقرون السوالف، قال:

\* ولاقت مناياها القرون السوالف (١) \*

جعلوا كل جزء منها سالفه، ثم جمع على هذا، هذا هو الأصل، ثم أطلق السالفه على خصل الشعر المرسله على الخد، كناية أو مجازاً، والجمع: سوالف، قاله شيخنا. قلت: وقد صرح علماء البيان أنه من إطلاق المحل على الحال، كما تقدم مثل ذلك في "ص د غ".

وفي حديث الحديدية: "لأقاتلنهم على أمري حتى تنفرد سالفتي"، هي صفحة العنق، وهما

سالفتان من جانبيه، وكنى بانفرادها عن الموت، لأنها لا تنفرد عما يليها إلا بالموت، وقيل: أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي (٢).

والسالفه من الفرس، وغيره: هاديته، أي ما تقدم من عنقه، كما في العباب، واللسان. والسلف، ككبد، وكبد، الأخير بالكسر: الجلد، هكذا في سائر النسخ، والمراد به غرلة الصبي، وفي بعضها: الخلد، بضم الخاء المعجمة، وهو غلط.

والسلف، باللغتين من الرجل: زوج أخت امرأته.

ويقال: بينهما أسلوفة، بالضم: أي صهر، نقله الصاغانى.

وقد تسالفا: أخذ كل منهما أخت امرأته، وهما سلفان، بالكسر: أي: متزوجا الأختين، ويقال أيضاً: السلفان، بفتح فكسر، فإما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان. وإما أن

يكون وضعاً، قال عثمان ابن عفان رضي الله عنه:

معاتبة السلفين تحسن مرة \* فإن أدمننا إكثارها أفسدا الحبا

ج: أسلاف

وقال كراع: السلفتان، بالكسر: المرأتان تحت الأخوين، أو خاص بالرجال، وليس في النساء سلفة، وهذا قول ابن الأعرابي، نقله ابن سيده.

وسلفة، بالكسر، وسلفة كعنبه: من أعلامهن، كما في العباب.

وسلفة (٣): جد جد الإمام الحافظ أبي طاهر محمد، هكذا في النسخ، والصواب:

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، واختلف في هذه النسبة،

فقال: إن سلفة معرب سه له، أي: ذو ثلاث شفاه، لأنه كان مشقوق الشفة، هكذا

ذكره الكرمانى في ديباجة شرح البخارى، والحافظ أبو المظفر منصور بن سليم

الإسكندري، في تاريخ الإسكندرية، والزرکشي، في حاشية علوم الحديث لابن

الصلاح، والنووي في بستان العارفين.

وقيل: إنه منسوب إلى بطين من حمير، يقال لهم: بنو السلف، وهكذا شافه به الإمام

النسابة ابن الجواني، حين اجتمع به في الإسكندرية، وقرأت في المقدمة الفاضلية،



تأليف النسابة المذكور، ما نصه: وأما سعد بن حمير، فمنه النسب، نسب السلف،  
البطن المشهور، وإليه يرجع كل سلفي، هكذا ضبطه بكسر ففتح (٥).  
قلت: ويؤيد ذلك أيضا ما قرأته بخط يوسف بن شاهين، سبط الحافظ، على هامش  
كتاب التبصير لجده، ما نصه: ورأيت في تعليق كبير بخط السلفي، ما نصه: بنو سلفة،  
سلفي، أي عمي، وجد أبي محمد بن إبراهيم، وعم أبي الفضل، وهم بنو سلفة بن داود  
بن مصرف، فتأمل ذلك.

وأما ما في فهرست أبي محمد عبد الله بن حوط الله أنه منسوب إلى قرية من قرى  
أصبهان، اسمها سلفة، فغلط، والصواب ما ذكرنا.  
وكذا قول الزركشي: فلقب بالفارسية شلفه، بكسر

- 
- (١) بعده في التهذيب: كذلك يلقاها القرون الخوالم
  - (٢) نقص في الأصل نبه عليها بهامش المطبوعة المصرية: " هنا زيادة في المتن بعد قوله: الغابرة، ونصها:  
وناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى قلت الترقوة " وموضعها هنا، وهو ما يقتضيه السياق.
  - (٣) ضبطت بالقلم في اللباب بكسر ففتح.
  - (٤) ضبطت بالنص في اللباب بكسر ففتح.
  - (٥) ضبطت هذه النسبة إلى حمير في اللباب بالنص بضم السين وفتح اللام، نسبة إلى سلف، وضبطت  
بالقلم.

الشيخ المعجمة وفتح اللام، ثم عرب، فإنه خطأ، والصواب لقب بالفارسية سه له، هكذا قالوه، وعندني في تعريب الباء الموحدة فاء توقف، فإنهم لا يحتاجون إلى التعريب إلا إذا كان الحرف ثقيلًا على لسانهم، غير وارد على من خارج حروفهم، ولب بمعنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة اتفاقًا، فهي لا تعرب، بل تبقى على حالها، ومثل ذلك باذن، فإنه لما كانت الباء عربية أبوقها على حالها.

ثم إن في كلام المصنف نظرًا من وجوه:  
أولاً: فإن سياقه يقتضي أن يكون جد جده سلفة، بالكسر، وليس كذلك، بل هو كعنة، كما هو ظاهر.

وثانياً: قوله: جد جده، يدل على أنه اسم له، وليس كذلك، بل هو لقب له، واسمه إبراهيم، كما يدل له كلامه فيما بعد.

وثالثاً: فإن إقتضاره على جد جد أبي طاهر مما يوهم أنه فرد، وهو أيضاً مقتضى كلام الذهبي، وغيره، قال الحافظ: وقد نسب بعض المحدثين أبا جعفر الصيدلاني كذلك؛ لأن اسم جده سلفة، فتأمل.

والسلف، بالضم، هكذا في سائر النسخ، وهو خطأ. والصواب - على ما في الصحاح والعياب، واللسان، وبعض نسخ هذا الكتاب أيضاً - المسلف: المرأة بلغت خمسا وأربعين سنة، ونحوها، وهو وصف خص به الإناث، قاله الجوهري، وقال غيره: المسلف من النساء: النصف، وأنشد الجوهري للشاعر:

فيها (١) ثلاث كالدمى \* وكاعب ومسلف

قال الصاغاني: الشعر لعمر بن أبي ربيعة، والرواية " إلى ثلاث كالدمى، وأوله " :  
هاج فؤادي موقف \* ذكرني ما أعرف  
ممشاي ذات ليلة \* والشوق مما يشعف  
" إلى ثلاث... " إلى آخره.

والتسليف: أكل السلفة، وهي اللهنة المعجلة للضيف قبل (٢) الغداء، نقله الجوهري، يقال: سلفوا ضيفكم.

والتسليف أيضاً: التقديم، نقله الجوهري.

والتسليف أيضاً: الإسلاف، يقال: سلفت في الطعام تسليفاً، مثل أسلفت، ومنه الحديث: " من سلف فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم "، أراد: من قدم مالا، ودفعه إلى رجل في سلعة مضمونة، يقال: سلفت، وأسلفت، وأسلمت، بمعنى واحد، والاسم من كل منها: السلف، والسلم.

وقال ابن عباد: سالفه في الأرض، مسالفة: سايره فيها مسالفة.

وقال: وأيضاً: ساواه في الأمر.

قال: وسالف البعير: تقدم فهو مسالف.

وتسلف منه، كذا: اقترض نقله الجوهري، ومنه السلف في الشيء أيضاً، وفي بعض

النسخ: ومنه السلف في السير أيضا، وهو نص العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:

السالف: المتقدم.

والسلف، والسليف، والسلفة: الجماعة المتقدمون.

وجمع سليف: سلف، بضمين، ومنه قراءة يحيى بن وثاب: " فجعلناهم سلفا " (٣)،

قال (٤) الفراء: وزعم القاسم أنه سمع واحدا سليفا.

وسالف، وسلف، مثل خالف، وخلف.

والسلف: القوم المتقدمون في السير، ومنه قول قيس بن الخطيم:

لو عرجوا ساعة نسائلهم \* ريث يضحى جماله السلف

وأسلفه مالا، وسلفه: أقرضه، قال الشاعر:

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة، وفيه: " إذا ثلاث "

(٢) عن الصحاح وبالأصل " قيل "

(٣) سورة الزخرف الآية ٥٦ والقراءة " سلفا "

(٤) يعني الفراء، كما يفهم من عبارة التهذيب.

تسلف الجار شربا وهي حائمة\* والماء لزن بكيء العين مقتسم  
واستسلفت منه دراهم فأسلفني: مثل تسلفت، نقله الجوهري، ومنه [الحديث] " أنه  
استسلف (١) من أعرابي بكرا": أي استقرض.  
وجاءني سلف من الناس: أي جماعة.  
والسلاف من كل خالصة.

والسلفه، بالضم: غرلة الصبي، نقله الليث، وروض مسلوف: مسوى، وبه سمي  
المصنف كتابه، فيما له اسمان إلى ألوف، بالروض المسلوف، وقد يحيل عليه أحيانا  
في هذا الكتاب، ولذا احتجنا إلى ذكره.  
والسلائف من النساء، كالأسلاف من الرجال، ومن أمثالهم: " مركب الضرائر سار،  
ومركب السلائف غار".

والسلف، كصرد: فرخ القطا. عن كراع، وبه فسر قول الشاعر.  
كأن فداءها إذ حردوه\* وطافوا حولهم سلف يتيم (٢)  
والسلف، بالضم: ضرب من الطير، ولم يعين.  
وسلف للقوم: مثل سلفهم.

والسلفة، بالضم: ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها.  
والسلف، محركة: الفحل، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
لها سلف يعوذ بكل ريع\* حمى الحوزات واشتهر الإفالا (٣)  
حمى الحوزات: أي حمى حوزاته، أي: لا يدنو منها فحل سواه، واشتهر الإفالا: جاء  
بها تشبهه، يعني بالإفال: صغار الإبل.  
والسليف، كأمير: الطريق.

[سلحف]: السلحفية، فيها ست لغات: الأولى كبلهنية، نقلها الجوهري، عن أبي عبيد،  
عن الرؤاسي، قال: ملحق بالخماسي بألف، وإنما صارت ياء للكسرة قبلها.  
والسلحفاة، بضم السين وفتح اللام، نقله الجوهري، قال: واحدة السلاحف.  
والسلحفاء، بالمد، ويقصر وهاتان عن ابن دريد.  
والسلحفاة، مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الحاء.  
والسلحفاة، بكسر السين وفتح اللام، وهاتان عن الفراء، وحكى الأخيرة عن تيم  
الرباب.

قلت: وتنطق به العامة بسكون اللام مع كسر السين مقصورا: دابة م معروفة، من دواب  
الماء، وقيل: هي أنثى الغيالم، في لغة بني أسد، ينفع دمها ومرارتها المصروع، إذا أنشق  
بالأخيرة، والتلطنخ بدمها المفاصل، فتشد.  
ويقال: إذا اشتد البرد في مكان، وخيف منه على الزرع وكبت واحدة منها على قفاها،  
بحيث يكون يداها ورجلاها إلى الهواء، وتركت كذلك، لم ينزل البرد في ذلك  
الموضع، هكذا ذكره الأطباء في كتبهم.

[سلخف]: السلخف، كجردحل، أهمله الجوهري، وفي التهذيب: قال أبو تراب، عن جماعة من الأعراب، قيل: السلخف، والشلخف: المضطرب الخلق، كما في اللسان، والعباب.

[سلعف]: السلعف، كجردحل، وحضجر أهمله الجوهري، وقال ابن الفرغ - عن جماعة من أعراب قيس - : هو السلخف، والتخفيف نقله ابن عباد. وسلعفه، سلعفة ابتلعه، نقله الأزهرى، أو الصواب بالغين المعجمة، كما نقله الصاغانى. والمسلعف، بفتح العين: الغليظ، عن ابن عباد. وقال أبو عمرو: السلعاف، بالكسر: عود محدد، ينصب حول الشجرة للسباع، يقتلونها به، والغين لغة فيه، كما يأتي. [سلغف]: السلغف، كجردحل، والغين معجمة، أهمله الجوهري، قال ابن الفرغ - عن جماعة من أعراب قيس - : هو السلخف.

- 
- (١) عن اللسان والزيادة منه أيضا، والذي بالأصل: " استلف ".  
(٢) ويروى: سلك يتيم.  
(٣) البيت للراعى في ديوانه ص ٢٤٦ ط بيروت، وانظر تخريجه فيه.

وقال الليث: السلغف، كجعفر: التام، هكذا في النسخ، والصواب: التار، الحادر، كما هو نص العين، والعباب، واللسان، وأنشد:  
بسلغف دغفل ينطح الص \* خر برأس مزلعب (١)  
وبقرة سلغف، كحيدرة، نص التهذيب: سلغف مثال حيدر: أي تارة سمينة.  
قال ابن دريد: سلغفه، سلغفة: ابتلعه.  
والسلغاف: لغة في السلعاف. عن أبي عمرو، وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

[سنجلف]: سنجلف، بفتح فسكون قرية بمصر، من أعمال المنوفية.  
[سندف]: سندفا، بفتح المهملتين بينهما نون وآخره ألف، وقد يقال بالصاد أيضا، وقد أهمله الجماعة كلهم، وهما: قريتان بمصر، إحداهما: من أعمال البهنسا، والأخرى: من أعمال السمنودية، وهي بلسق المحلة الكبرى، وقد دخلت في هذه، وقد نسب إليها علماء، هكذا ذكرهما الأسعد بن مماتي، وابن الجيعان في القوانين (٢).  
[سنعف]: السنعف كجردحل، هكذا بالعين مهملة، وصوابه بإعجام الغين، كما هو نص العباب، وقد أهمله الجوهرى، وصاحب اللسان، وقال ابن الفرج: سمعت زائدة البكري، يقول: هو السلخف، والشين لغة فيه، كما سيأتي (٣).  
\* ومما يستدرك عليه:

[سنهف]: سنهف كجعفر: اسم، كذا في اللسان، قلت: وذكره الليث في سهف، وجعل النون زائدة، فإذا وزنه فنعل.  
[سنف]: السنف: مصدر سنف البعير، يسنفه، ويسنفه، من حد ضرب، ونصر " شد عليه السناف بالكسر، وسيأتي قريبا، كأسنفه، قال الجوهرى: وأبي الأصمعي إلا أسنفت البعير.

وسنفت الناقة: تقدمت الإبل في السير، كأسنفت، فهي مسنفة.  
والسنف، بالكسر: الدوسر الكائن في البر والشعير، وهو يعيها، ويضع من أثمانها (٤).

والسنف الجماعة، يقال: جاءني سنف من الناس، أي جماعة. عن ابن عباد.  
والسنف: الصنف، يقال: هذا طعام سنفان، أي جيد وردى. وهو ضربان، قال أبو عمرو.

والسنف: ورقة المرخ، نقله الجوهرى، عن أبي عمرو، أو وعاء ثمره، نقله الجوهرى عن غيره، وقال ابن بري: وهذا هو الصحيح، وهو قول أهل المعرفة بالمرخ، قال: وقال علي ابن حمزة: ليس للمرخ ورق، ولا شوك، وإنما له قضبان دقاق، تنبت في شعب، وأما السنف فهو وعاء المرخ. قال: وكذلك ذكره أهل اللغة، والذي حكى عن أبي عمرو من أن السنف ورقة المرخ مردود، غير مقبول، والبيت الذي أنشده ابن سيده بكماله، وهو قوله:

تقلقل من ضغم اللجام لهاتها (٥) \* تقلقل سنف المرخ في جعبة صفر  
وأورد الجوهري (٦) عجزه، ونسبه لابن مقبل، وقال: هكذا هو في شعر الجعدي (٧)،  
قال: وكذا هي الرواية فيه "عود المرخ" قال: وأما السنف ففي بيت ابن مقبل، وهو:  
يرحى العذار ولو طالت قبائله \* عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بسلغف الخ كذا بمطبوع التاج تبعا للسان، وليحرر وزنه ".  
(٢) قوله: " في القوانين " كان موضعها بعد قوله وابن الجيعان فقد مناهها إلى مكانها هنا، فالمقصود قوانين  
الدوايين لابن مماتي، وأما كتاب ابن الجيعان فاسمه " التحفة السنية ".  
(٣) الذي نقله الصاغاني عن البكري في التكملة: السنغف والشنغف والهلف مثل جردحل: المضطرب  
الخلق.  
(٤) بالأصل " يعيبها.. أثمانها " والمثبت عن المطبوعة الكويتية.  
(٥) في الصحاح: من فأس اللجام لسانه.  
(٦) البيت بتمامه في الصحاح.  
(٧) كذا، والبيت في ديوان ابن مقبل، م أعثر عليه عند الجعدي.

أو كل شجرة يكون لها ثمرة حب في خباء طويل، إذا جفت انتشرت من خبائها ذاك، وهو وعاءؤها، وبقيت قشرته، فذاك الخباء وتلك الخرائط والأوعية سنف، قاله أبو حنيفة، على ما في العباب، فالواحدة من تلك الخرائط سنفة: ج سنف، بالكسر أيضا، وجج أي جمع الجمع: سنفة، كقردة.

وفي اللسان: قال أبو حنيفة: السنفة: وعاء كل ثمر مستطيلا كان أو مستديرا. وقوله: والعود، مقتضي سياقه أن يكون من معاني السنف، بالكسر، كما هو ظاهر، ويعارضه فيما بعد قوله: جمعه سنوف، أو يقال: إنه من معاني السنفة، بزيادة الهاء، فيكون قوله فيما بعد، من أن جمعه سنوف، كما هو نص ابن الأعرابي في النوادر، وفي العباب، والتكملة، واللسان، قال ابن الأعرابي: السنف بالفتح (١): العود المجرد من الورق.

والسنف أيضا: قشر الباقلاء إذا أكل ما فيه، ونص ابن الأعرابي: يقال لأكمة الباقلاء، واللوبياء، والعدس، وما أشبهها: سنوف، واحدها سنف (٢). والسنف، بالكسر: الورق هكذا في النسخ، وفي المحكم: السنف: الورقة، ج: سنف، هكذا هو في النسخ، وفيه نظر والظاهر: سنوف، كما هو في نص ابن الأعرابي. والسنف: بضمة، وبضمتين: ثياب توضع على كتفي البعير ونص أبي عمرو: على أكتاف الإبل، مثل الأشلة على ماخيرها، الواحد: سنيف كأمير، واقتصر أبو عمرو على الضبط الأخير.

والسنف أيضا بلغتيه: جمع سناف، ككتاب: اسم للبب، والذي نقله الجوهري، عن الخيل، أنه للبعير بمنزلة اللبب للدابة، ففي كلام المصنف محل نظر. أو السناف: أسم لحبل تشده من التصدير، ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة، فيثبت التصدير في موضعه،

قاله الأصمعي، كذا في الصحاح، قال: وإنما يفعل ذلك إذا اضطرب تصديره لخماسة، ونص الصحاح، والعباب: إذا خمص بطن البعير واضطرب تصديره (٣)، وفي المحكم: السناف: سير يجعل من وراء اللبب، - أو غير سير - لئلا يزل. والسنفتان، بالضم، والفتح: عودان منتصبان، بينهما المحالة.

وفي الصحاح: المسناف: البعير الذي يؤخر الرحل فيجعل له سناف، ويقال: هو الذي يقدمه، وهو مجاز فهو ضد، هكذا قاله الليث، وقال ابن شميل: المسناف من الإبل التي تقدم الحمل، والمجناة (٤): التي تؤخر الحمل، وعرض عليه قول الليث فأنكره. وقال ابن عباد: السنيف. كأمير: حاشية البساط، وهو خمله.

قال: وفرس سنوف، كصبور: يؤخر السرج.

قال ابن دريد: فرس مسنفة كمحسنة: تتقدم الخيل، قال الجوهري: وإذا سمعت في الشعر مسنفة، بكسر النون، فهي من هذا، أي: من أسنف الفرس: إذا تقدم الخيل، قال ابن بري: قال ثعلب: المسانيف: المتقدمة، وأنشد:



\* قد قلت يوما للغراب إذ حججك \*.

\* عليك بالإبل المسانيف الأول \*.

أو بفتح النون (٥)، خاص بالناقاة، من السناف، أي: شد عليها ذلك، نقله الجوهري.  
أو بكسرة مسنفة، بكسر النون، إذا عثرت، وتورم ضرعها، نقله ابن عباد.  
وأسنف البعير: قدم عنقه للسير، أو تقدم، ويروي قول كثير، يمدح عبد العزيز بن مروان:

- 
- (١) كذا وضبطت في التهذيب بالقلم بكسر السين، ومثله في اللسان لكنه لم ينسب الكلام إلى ابن الاعرابي.  
(٢) ضبطت في التهذيب بالقلم بكسر السين، ونسب الكلام إلى شمر، ومثله في اللسان دو عزو.  
(٣) زيد في التهذيب واللسان: وهو الحزام.  
(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: والمحنة.  
(٥) يعني: مسنفة.

ومسئفة فضل الزمام إذا انتحى \* بهزة هاديها على السوم بازل (١) وبيروي: ومسئفة، أي: مشدودة بالسناف، والسوم: الذهب. وأسئفت الريح: اشتد هبوبها، وأثارت الغبار، نقله ابن عباد، وفي اللسان: أي سافت التراب.

ربما قالوا: أسئف أمره: أي أحكمه، نقله الجوهري، وهو مجاز، من أسئف الناقة: إذا شدها بالسناف.

وقال العيزي: أسئف البرق، والسحاب: إذا ريثا (\*) قريين. وقال الأصمعي: أسئف البعير: جعل له سنافا، وهي إبل مسئفات. والمسئفة، كمحسنة، من الأرض: المجدبة، ومن النوق: العجفاء نقله العيزي. \* ومما يستدرك عليه:

خيل مسئفات: مشرفات المناسج، وذلك محمود فيها، لأنه لا يعترى إلا خيارها وكرامها، وإذا كان ذلك كذلك، فإن السروج تتأخر عن ظهورها، فيجعل لها ذلك السناف لتثبت به السروج.

وجمع السناف: أسئفة.

ويقال في المثل لمن تخير في أمره: " عى بالإسناف " نقله الجوهري، وقال الزمخشري: أي دهش من الفزع، كمن لا يدري أين يشد السناف، وأنشد الليث قول ابن كلثوم:

إذا ما عى بالإسناف حي \* على الأمر المشبه أن يكونا (٢) أي: عيوا بالتقدم، قال الأزهري: وليس هذا بشيء، إنما هو من أسئف الفرس: إذا تقدم الخيل.

وناقة مسئف، ومسئف ضامر، عن أبي عمرو.

والمسائف: السنون المجدبة، نقله ابن سيده، كأنهم شنعوها فجمعوها، قال القطامي: ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا \* ويعبقن محضا وهي محل مسائف الواحدة: مسئفة، عن أبي حنيفة.

وسئفا، محركة: قرية شرقي ومضر.

[سوف]: السوف: الشم، يقال سافه، يسوفه: إذا شمه، ويسافه، لغة فيه.

قال ابن الأعرابي: السوف: الصبر.

وبالضم، والسوف كصرد: جمعا سوفة، بالضم: اسم للأرض، كما يأتي.

والمساف، والمسافة، والسيفة، بالكسر، الأولى والثانية، نقلهما ابن عباد، واقتصر الجوهري على الثانية: البعد، وهو مجاز، يقال: كم مسافة هذه الأرض؟ وبيننا مسافة عشرين يوما، وكذلك: كم سيفة هذه الأرض، ومسافها؟ وإنما سمي بذلك لأن الدليل إذا كان في فلاة شم ترابها، ليعلم أعلى قصد هو، أم لا، وذلك إذا ضل، فإذا وجد الأبعاد، علم أنه على طريق، وقال امرؤ القيس:

على لاجب لا يهتدي بمناره \* إذا سافه العود الديافي جرجرا  
أي: ليس به منار، فيهتدي به، وإذا ساف الجمل ترتبه جرجر جزعا، من بعده، وقلة  
مائه، فكثر الاستعمال، حتى سماوا البعد مسافة، قاله الجوهري.  
وفي الأساس: المسافة: المضرب البعيد، وأصلها: موضع سوف الأدلاء، يتعرفون حالها  
من بعد، وقرب، وجوز، وقصد، ويقال: بينهم مساوف، ومراحل.  
والسائفة: الرملة الدقيقة، وقد تقدم ذكرها أيضا في "س أ ف" وأورده الجوهري هنا،  
وأنشد لذي الرمة، يصف فراخ النعام:  
كأن أعناقها كراث سائفة \* طارت لفائفه أو هيشر سلب (٤)

- 
- (١) ديوانه واللسان وفي التهذيب برواية: بهزة هاديه.  
(\* وردت بالكويتية بالفتح والصواب ما أثبتناه وبنسخة أخرى: رؤيا.  
(٢) معلقة عمرو بن كلثوم.  
(٣) في الصحاح واللسان: الرقيقة.  
(٤) ديوانه. والهيشرة: شجرة لها ساق وفي رأسها كعبرة شهباء.

وأُنشد الصاغانى، له أيضا:

وهل يرجع التسليم ربع كأنه \* بسائفة قفر ظهور الأرقام  
قال ابن الأنباري: السائفة من اللحم بمنزلة الحذية.

والأسواف، كأنه جمع سوف، بمعنى الشم أو الصبر، قال ياقوت: ويجوز أن يجعل جمع سوف - الحرف الذي يدخل على الأفعال المضارعة - اسما، ثم جمعه، وكل ذلك سائغ: ع بعينه بالمدينة، على ساكنها أفضل السلام، بناحية البقيع، وهو موضع صدقة زيد ابن ثابت الأنصاري، وهو من حرم المدينة، وقد تقدم ذكره في " ن ه س ". السواف، كسحاب: القثاء، رواه أبو حنيفة عن الطوسي، هكذا هو بالقاف والشاء المثناة في

بعض الأصول، وهو الصحيح، وفي بعضها: الفناء، بالفاء المفتوحة والنون (١)، لمناسبة ما بعده، هو قوله: والموتان في الإبل، يقال: وقع في المال سواف، أي: موت كما في الصحاح، أو هو بالضم، كما رواه الأصمعي، أو في الناس والمال، وبالضم: مرض الإبل، ويفتح، قال ابن الأثير: وهو خارج عن قياس نظائره ، وفي الصحاح: قال ابن السكيت: سمعت هشاما المكفوف، يقول: إن الأصمعي، يقول: السواف، بالضم، ويقول: الأدواء كلها تجيء بالضم، نحو النحاز، والدكاع، والقلاب، والخمال، فقال أبو عمرو: لا، هو السواف، بالفتح، وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير، قال ابن بري: لم يروه بالفتح غير أبي عمرو، وليس بشيء. ويقال: ساف المال، يسوف، ويساف، سوافا: هلك، واقتصر الجوهري على يسوف، وأنشد ابن بري لأبي الأسود العجلي:

لجذتهم حتى إذا ساف مالهم \* أتيتهم في قابل تتجدف (٢)  
ساف المال: وقع فيه السواف، أي الموتان.

والساف: كل عرق من الحائط، كما في العباب، والصحاح، في اللسان: الساف في البناء: كل صف من اللبن؛ يقال: ساف من البناء (٣)، وسافان، وثلاثة آسف، وقال الليث: الساف: ما بين سافات البناء، ألفه واو في الأصل، وقال غيره: كل سطر من اللبن والطين (٤) في الجدار ساف، ومدماك.

قال ابن عباد: الساف من الريح: سفاهها، الواحدة سافة، هكذا هو نص المحيط، وفيه مخالفة لقاعدته.

والسافة، والسائفة، والسوفة، اقتصر الجوهري على أولاهن: الأرض بين الرمل والجلد. وقال أبو زياد: السائفة: جانب من الرمل ألين ما يكون منه، والجمع: سوائف، قال ذو الرمة:

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه \* ذرى أقحوان من أقاحي السوائف  
وقال جابر بن جبلة: السائفة: الحبل من الرمل.

وسافها: دنا منها، وفي العباب بعد قوله: وكذلك السوفة: كأنها سافتها، أي: دنت

منهما، وهكذا هو نص المحيط.  
والمساف: الأنف، لأنه يساف به، كذا في المحيط، أي: يشم.  
قال: والمسوف: الهائج من الجمال، يعني المشموم، وإذا جرب البعير، وطلبي بالقطران  
شمته الإبل، ويروي بالشين المعجمة، كما سيأتي.  
قال الصاغانى: وأما الشيفة ككيسة، للطليعة، كذا في نسخ العباب، وفي التكملة:  
الطبيعة، هكذا، وصحح عليه، فبالمعجمة، كما سيأتي، وفيه رد على صاحب المحيط،  
حيث أورده المهملة.  
وسوف أفعال، ويقال: سف أفعال، وسو أفعال، لغتان في: سوف أفعال، وقال ابن جنى:  
حذفوا تارة الواو، وأخرى الفاء، فيه لغة أخرى، وهي: سي أفعال، هكذا هو في النسخ،  
وفي اللسان: سايكون، فحذفوا اللام، وأبدلوا العين طلبا للخفة: حرف معناه الاستئناف،  
أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد، كما نقله الجوهري عن سيبويه،

- 
- (١) في المحكم: " الفناء " وفي التهذيب: " فتا " بالفاء والثاء، يقع في الإبل.
  - (٢) ويروى: تتجذف بالذال المعجمة، انظر اللسان " جذف " .
  - (٣) في اللسان: صف من اللبن، يقال: ساف من البناء، وسافان...
  - (٤) التهذيب: أو الطين.

قال: ألا ترى أنك سوفته (١)، إذا قلت له مرة بعد مرة: سوف أفعل، ولا يفصل بينها وبين أفعل، لأنها بمنزلة السين في سيفعل، وقال ابن دريد: سوف: كلمة تستعمل في التهديد، والوعيد، والوعد، فإذا شئت أن تجعلها اسما نونتها، وأنشد:

إن سوبا وإن ليتا عناء

ويروي:

إن لوا وإن ليتا عناء

فنون إذ جعلهما اسمين، قال الصاغاني: الشعر لأبي زبيد الطائي، وسياقه:

ليت شعري وأي مني ليت \* إن ليتا وإن لوا عناء

وليس في رواية من الروايات " إن سوبا " (٢).

ثم قال ابن دريد: وذكر أصحاب الخليل، عنه، أنه قال لأبي الدقيش: هل لك في الرطب؟ قال: أسرع هل وأوحاه، فجعله اسما، ونونه، قال: والبصريون يدفعون هذا. من المجاز: يقال: فلان يقتات السوف، أي: يعيش بالأمان، وكذلك قولهم: وما قوته إلا السوف، كما في الأساس (٣).

والفيلسوف: كلمة يونانية، أي: محب الحكمة، أصله فيلا سوبا، فيلا: هو المحب، وسوبا: وهو الحكمة، والاسم، منه الفلسفة، مركبة، كالحوقلة. والحمدلة والسبحلة (٤)، كما في العباب.

وأساف الرجل إسافة: هلك ماله، فهو مسيف، كما في الصحاح، وهو قول ابن السكيت.

وقال غيره: أساف الرجل: وقع في ماله السواف، قال طفيل:

فأبل واسترخى به الخطب بعدما \* أساف ولو لا سعيانا لم يؤبل

وفي حديث الدؤلي (٥): " وقف على أعرابي، فقال: " أكلني الفقر، وردني الدهر ضعيفا مسيفا " .

وقال أبو عبيد: أساف الخارز، إسافة: أثنأى، فانحزمت الخرزتان.

وأساف الخرز: خرمه قال الراعي:

كأن العيون المرسلات عشية \* شآبيب دمع لم يجد مترددا

مزائد خرقاء اليدين مسيفة \* أحب بهن المخلفان وأحفدا (٦)

وقال ابن عباد: أساف الوالدان، إذا مات ولدهما، فالولد مساف، وأبوه مسيف، وأمه

مسياف في المثل: " أساف حتى ما يشتكي السواف "، قال الجوهري: يضرب لمن

تعود الحوادث، نعوذ بالله من ذلك، وأنشد لحميد بن ثور:

فيالهما من مرسلين لحاجة \* أسافا من المال التلاد وأعدما

وفي الأساس: لمن مرن (٧) على الشدائد، ويقال: " أصبر على السواف من الثالثة

الأثاف " .

وسوفته، تسويفا: مطلته، وذلك إذا قلت: سوف أفعل، قال ابن جني: وهذا كما ترى

مأخوذ من الحرف، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، أن أكثر ما يستعمل التسوييف للوعد الذي لا إنجاز له، نقله شيخنا.  
وحكى أبو زيد: سوفت فلانا أمري: أي ملكت إياه وحكمته فيه يصنع ما يشاء، نقله الجوهري، وكذلك: سومته.  
وقال ابن عباد: ركية مسوفة، كمحذثة: أي يقال:

- 
- (١) عن الصحاح واللسان وبالأصل " شوقته "
  - (٢) وردت الرواية في الجمهرة ٣ / ٤٠ وفيها: ويروى: " إن لوا "
  - (٣) وشاهده، كما في الأساس، قول الكميت:  
وكان السوف للفتيان قوتا \* تعيش به وهنت الرقوب
  - (٤) كلمات منحوتة من: لا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله وسبحان الله.
  - (٥) عن اللسان وبالأصل " الديلي "
  - (٦) البيتان في ديوانه ص ٨٨ ط بيروت، وانظر تخريجهما فيه، وفي الديوان: " لم تجد " يدل " لم يجد "
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لمن مرن، أي يضرب المثل لمن مرن " جاء في الأساس بعد ذكره المثل: أساف حتى ما يشتكي السواف.

سوف يوجد فيها الماء، أو يساف مأؤها، فيكره ويعاف، والوجهان ذكرهما  
الزمخشري أيضا  
هكذا (١، ٢).

\* ومما يستدرك عليه:

سئف الرجل، فهو مسئوف: أي فزع، نقله ابن عباد هنا، وسيأتي للمصنف في الشين  
المعجمة، وهما لغتان.

وساوفه، مساوفة: ماطله، أنشد سيبويه لابن مقبل:

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها (٣) \* سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة.

ويقال: إنه لمسوف: أي صبور، وأنشد المفضل:

هذا ورب مسوفين صبحتهم \* من خمر بابل لذة للشارب

والتسويق: التأخير، وفي الحديث: أنه لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب

زوجها إذا دعاها إلى فراشه، وتدافعه فيما يريد منها، وتقول: سوف أفعل.

وساوفه: شمه.

والسائفة: الشط من السنام، نقله ابن سيده (٤).

وأسافه الله: أهلكه.

وإنها لمساوفة السير: أي مطيقته.

والساف: طائر يصيد، نقله ابن سيده.

ومن مجاز المجاز قول ذي الرمة:

وأبعدهم مسافة غور عقل \* إذا ما الأمر ذو الشبهات عالا.

كما في الأساس.

[سهف]: السهف، أهمله الجوهري على ما في النسخ المصححة من الصحاح، وقد

وجد في بعضها على الهامش، وعليه إشارة الزيادة، قال الليث: هو تشحط القليل،

واضطرابه في نزع، ونص العين: يسهف في نزع، واضطرابه، قال ساعدة بن جؤية

الهدلي:

ماذا هنالك من أسوان مكتتب \* وساهف ثمل صعدة قصم (٥)

وقال الليث أيضا: السهف: حرشف السمك خاصة.

وقال ابن دريد: السهف، بالتحريك: شدة العطش، يقال: سهف، كفرح، يسهف،

سهفا، وهو ساهف.

ويقال: رجل مسهوف: كثير الشرب للماء، لا يكاد يروي: وكذلك رجل ساهف،

يقال: أصابه السهاف، كغراب مثل العطاش سواء.

والساهف: الهالك، ويقال: الذي خرج روحه، ويقال العطشان، كالسافه (٦)، أو من

غلبه العطش عند النزح، عند خروج روحه، أو الذي نزع فأغمي عليه، قال الأصمعي:



وبكل ذلك فسر قول ساعدة السابق.  
يروى بيت أبي خراش الهذلي:  
وإن قد ترى مني لما قد أصابني \* من الحزن أني ساهف الوجه ذو هم (٧)  
أي: متغيره، قاله ابن شميل، ويروي، ساهم الوجه.  
ويقال: طعام فلان مسهفة، ومسفهة، على القلب، إذا كان يسقى الماء كثيرا قاله ابن  
الأعرابي، قال الأزهري: وأرى قول الهذلي: " وساهف ثمل " من هذا.  
واستهفه، استهافا، استخفه، وكذلك: ازدهفه.

- 
- (١) وشاهد الركبة المسوفة، كما في الأساس، قول جران العود:  
فناشحون قليلا من مسوفة \* من آجن ركضت فيه العدا ميل  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ويعاف، يوجد في نسخ المتن المطبوع زيادة نصها: وكمحدث: من  
يصنع ما يشاء لا يرده أحد. واستاف: اشتهم، والموضع مستاف. وساوفه: ساره، والمرأة ضاجعها ".  
(٣) عن الديوان وبالأصل " من تجنبها ".  
(٤) زاد ابن سيده: هو من الواو لكون الألف عينا.  
(٥) ديوان الهذليين ١ / ٢٠٤ برواية: " في صعدة حطم " وفسر شارحه الساهف بالعطشان، وهو ثمل بن  
الجراح.  
(٦) عن التهذيب واللسان وبالأصل " كالسافة ".  
(٧) ديوان الهذليين ٢ / ١٥٢ برواية:  
وأن قد بدا مني... \* من الحزن أني ساهم الوجه ذو هم

\* ومما يستدرك عليه:  
 ناقة مسهاف: سريعة العطش.  
 والمسهفة: الممر، كالمسهكة، قال ساعدة بن جؤية:  
 بمسهوة الرعاء إذا \* هم راحوا وإن نعقوا (١)  
 كذا في اللسان، ولم أجده في شعره.  
 وسيهف، كصيقل: اسم، كما في اللسان.  
 وفي الجمهرة: سنهف، والنون زائدة.  
 وسهف الدب، سهيفا: صاح.  
 [سيف]: السيف، الذي يضرب به، م معروف، وأسماءه تنيف على ألف، وذكرتها في  
 الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألف. ج: أسياف، وسيوف، وعليهما اقتصر  
 الجوهري، وأسيف، وهذه عن اللحياني، ومسيفة، كمشيخة، وشاهد أسيف قول  
 الشاعر، أنشده الأزهري:  
 كأنهم أسيف بيض يمانية \* غضب مشاربها باق بها الأثر  
 وسافة، يسيفه: ضربه به، وقد سفته، فأنا سائف، نقله الجوهري، وهو قول الفراء  
 وكذلك: رمحته، ونقله الكسائي أيضا.  
 ورجل سائف: ذو سيف، نقله الجوهري.  
 قال: وسياف: صاحبه، ج: سيافة.  
 أو السيافة: هم الذين حصونهم سيوفهم، قاله الليث.  
 وصدقة السياف، كأنه لعمله السيوف محدث.  
 وهم في الدار أسياف: أي أحزاب، عن ابن عباد.  
 قال: سافت يده، تسيف أي: سئفت، وقد تقدم.  
 قال: والمسائف: السنون، القحط، وذكره ابن سيده في "س و ف" وقال: هي السنون  
 المجدبة، والأصل واوي، وهو الصواب.  
 وقال الكسائي: رجل سيفان: أي طويل ممشوق، كالسيف، زاد الجوهري: ضامر  
 البطن، وهي بهاء، قال الليث: امرأة سيفانة، وهي: الشطبة كأنها نصل سيف، أو هو  
 خاص بهن، كما قاله الخليل.  
 والسيف، بالفتح، ويكسر: سمكة كأنها سيف.  
 والسيف، بالفتح فقط: شعر ذنب الفرس، وفي اللسان: سيب الفرس.  
 والسيف، بالكسر خاصة: ساحل البحر، والجمع: أسياف، كما في الصحاح.  
 والسيف: ساحل الوادي، أو لكل ساحل سيف، أو إنما يقال ذلك لسيف عمان.  
 والسيف أيضا: الملتزق بأصول السعف من خلال الليف، وليس به، وفي الصحاح:  
 كالليف: قال الجوهري، وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع، وزاد غيره: وهو  
 أردأه وأخشنه، وأجفاه، وقد سيف، سيفاً، قال الجوهري، وينشد (٢):

\* نخل جؤاى نيل من أرتابها (٣) \*

\* والسيف والليف على هداها \*

والسيف: ع، وبه فسر قول لبيد:

ولقد يعلم صحبي كلهم \* بعدان السيف صبري ونقل  
والعدان: الساحل.

والسيف الطويل: ساحل (٤) طويل جدا، كأنه قطع بالسيف، مسيرة مائة فرسخ، وهو  
ساحل بحر البربرة، مما يلي مقدشو، قال الصاغانى: وقد رأته في شهر رمضان سنة

.٦٠٩

وخور السيف: د، دون سيراف، مما يلي كرمان، وقد ذكر في الراء.

والمسيف: من عليه السيف، كما في الصحاح، وقال

-----  
(١) البيت ليس في شعر ساعدة في ديوان الهذليين، وقد ورد في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٣٩ في  
زيادات شعر أسامة بن الحارث، ولم يرد في شعره في الديوان أيضا.

(٢) في التهذيب: وقال الراجز يصف أذنان اللقاح.

(٣) قبله في التهذيب: كأنما اجتث على حلابها

(٤) ضبطت في القاموس بدون تنوين.

الكسائي هو المتقلد بالسيف، فإذا ضرب به، فهو سائف.  
قال ابن عباد: المسيف: هو الشجاع معه السيف.  
قال ابن الأعرابي: درهم مسيف، كمعظم: جوانبه نقية من النقش.  
وأساف الخرز: خرمه، قيل: يائية، فموضع ذكره هنا، كما فعله ابن فارس، والجوهري،  
وقد تقدم في "س و ف".  
وتسايفوا، وسايفوا، واستافوا، وعلى الأول اقتصر الجوهري: أي تضاربوا بالسيف،  
قال الليث: وقد استيف القوم، قال ابن جنبي: استافوا: تناولوا السيف، كقولك:  
امتشنوا سيوفهم، وامتخطوها، قال: فأما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم، في معنى  
تسايفوا، فتفسيره على المعنى كعادتهم في أمثال ذلك.  
وسيف بن سليمان المكي، من رجال الصحيحين، قال المزي: روى له الجماعة سوف  
الترمذي، روى عنه معتمر بن سليمان وغيره.  
سيف بن عبيد الله، ثقتان غير أن الذهبي ذكر في الأول أنه رمى بالقدر، والثاني ذكره  
ابن حبان في الثقات، وقال وربما خالف.  
سيف بن عمر الضبي التميمي الأسدي (١)، صاحب التواليف، منها كتاب الفتوح،  
وهو مشهور.  
سيف بن محمد، وابن هارون، وابن مسكين، وابن وهب أبو رهم التميمي، بصري،  
يروى عن أبي الطفيل، وعنه ابن علية.  
وسيف بن منير التابعي، عن أبي الدرداء.  
وسيف بن أبي المغيرة الكوفي التمار، عن مجالد.  
وأبو سيف المخزومي التابعي، قال الذهبي في ذيل الديوان: لا يعرف ضعفاء.  
أما الأول: وهو سيف بن عمر، فإنه يروي عن عبيد الله بن عمر العمري، والأعمش،  
والثوري، وابن جريج (٢)، وموسى بن عقبة، قال يحيى: ضعيف الحديث، وقال أبو  
حاتم الرازي: متروك الحديث، وكذا النسائي والدارقطني، وقال أبو داود: كذاب، وقال  
النسائي: ليس بثقة ولا مأمون (٣).  
وأما الثالث، فإذا كان الذي يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التميمي (٤)،  
فقد ضعفه النسائي، والدارقطني، وقال يحيى: ليس بشيء قال ابن الجوزي في الضعفاء:  
ورجل آخر يسمى سيف بن هارون، الذي يروي عنه شعبة، ضعفه أحمد، وقال يحيى  
بن مالك: قلت: وأورده الذهبي في الديوان، إلا أنه قال: عن شعبة، قال: وكأنه  
البرجمي (٥). انتهى، والصواب ما قاله ابن الجوزي.  
وأما الرابع، فقال الدارقطني: ليس بالقوى، وقال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات،  
والموضوعات، لا يحل الاحتجاج به، لمخالفة الأثبات.  
وأما الخامس، فضعفه أحمد، وقال يحيى: كان هالكا، وقال النسائي: ليس بثقة، كذا  
قاله ابن الجوزي، والذهبي، قلت: وقد أورده ابن حبان في ثقات التابعين.

وأما السادس، فقد ضعفه الدارقطني، وقال الأزدي: لا يكتب حديثه (٦).  
وأما السابع، فضعفه الدارقطني أيضا.  
وينظر في كلام المصنف بوجوده:  
أولا: فإنه اقتصر في ذكر الثقات على رجلين، مع أنهم تكلموا في أولهما، كما تقدم،  
وفي ثقات التابعين ممن لم يذكرهم، سيف بن الهذيل، وسيف بن سبيعة، كلاهما عن

- 
- (١) في ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٥ " الأسيدي " والمثبت كتهذيب التهذيب.
  - (٢) عن تهذيب التهذيب وبالأصل " ابن جزع " .
  - (٣) بعده سيف بن محمد، وقد انتقل الشارح إلى الثالث، وهو سيف بن محمد الكوفي ابن أخت سفيان الثوري روى عن عاصم الأحوال والأعمش وطائفة. ميزان الاعتدال.
  - (٤) هو سيف بن هارون البرجمي الكوفي، كما في ٢ / ٢٥٦ ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٨.
  - (٥) عن ميزان الاعتدال، وبالأصل " البرهجي " ولم ترد هذه العبارة في ميزان الاعتدال في ترجمته.
  - (٦) ورد قول الأزدي في سيف ابن أبي المغيرة كما نقله عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٨، وليس في سيف بن منير.

ابن عمر، وسيف أبو الحسن، عن أبي سعيد الخدري، وسيف المازني، عن عمر بن الخطاب وسيف غير منسوب، عن عون بن مالك الأشجعي، هؤلاء ذكرهم ابن حبان. وثانيا: فقد فاته سيف بن أبي زياد التيمي، قال أبو حاتم الرازي: مجهول، وسيف بن عميرة الكوفي، يروي عن التابعين قال الأزدي: تكلموا فيه، كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي، ومثله في حواشي الإكمال.

وثالثا، فإن سيف بن وهب - الذي ذكره - تابعي، ولم يشر له المصنف، مع الإشارة في غيره فتأمل.

وسيف الغراب: الدلبوث (١)، كقربوس، وقد تقدم في الثاء أنه نبات، أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء، وبصلته في ليفه، قال أبو حنيفة: وإنما سمي به لأن ورقه دقيق الطرف، كالسيف.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل سيف: إذا كان سفاكا للدماء، وهو مجاز.

وريح مسياف: يقطع كالسيف، قال الشاعر:

ألا من لقبر لا تزال تهجه (٢) \* شمال ومسياف العشي جنوب  
وبرد مسيف، كمعظم: فيه كصور السيوف.

وسيفت النخلة، وانسافت بمعنى.

وأساف القوم: أتوا السيف، حكاه الفارسي.

والمسياف: الفقير، عن ابن بري، أورده هنا (٣).

والسائفة: اسم رمل بعينه.

وتسيفه: ضربه بالسيف.

ويقال: نزلوا بالسيف، أي: بالساحل، وهم أهل أسياف وأرياف.

وبرد مسيف، كمعظم: عريض الخطوط كالسيف.

ومن المجاز: بين فكيه سيف صارم.

فصل الشين مع الفاء

[شأف]: الشأفة: قرحة تخرج في أسفل القدم، فتكوى، فتذهب، كما في الصحاح، وقال يعقوب: الشأفة تقطع فتذهب، وفي الحديث: خرجت بآدم عليه السلام في رجله شأفة"، أو الشأفة: قرحة في القدم، إذا قطعت مات صاحبها. هكذا قيل في شرح قول الكميت

ولم نفتأ كذلك كل يوم \* لشأفة واغر مستأصلينا

وقال ابن الأثير: الشأفة تهمز، ولا تهمز، وهي قرحة تخرج بباطن القدم، فتقطع أو تكوى، فتذهب، وقال غيره: الشأفة: ورم [يخرج] (٤) في اليد والقدم، من عود يدخل في البخصة أو باطن الكف، فيبقى في جوفها، فيرم الموضوع ويعظم.

وقال شمر: الشأفة: الأصل، وهكذا قاله الهجيمي أيضا، منه قولهم: استأصل الله شأفته،

وهو مجاز، قيل: أذهب كما تذهب تلك القرحة، بالكى، أو بالقطع، أو معناه: أزاله من أصله، الأخير عن الهجيمي، وشمر، ومنه حديث علي رضي الله عنه، قال له أصحابه: " لقد استأصلنا شأفتهم " يعني الخوارج. وشئفت رجله، كفرح، وعليه اقتصر الجوهري، زاد الصاغاني: كذلك شئفت رجله، مثل عنى: أي خرجت بها الشأفة فهي مشؤوفة، وهذه على اللغة الأخيرة. وشئفته، عن ابن القطاع، كذلك شئفت له، وهذه عن أبي زيد، كسمع فيهما، شأفا بالفتح، كما هو في سائر الأصول، ووقع في البارع لأبي علي القالي، بفتح الهمزة (٥)، وشأفة، بالمد، وأنشد ابن الأعرابي، لرجل من بني نهشل بن دارم:

- 
- (١) عن القاموس وبالأصل " الدلبوس " .
  - (٢) بالأصل " لا يزال بثجة " والتصويب عن اللسان ط دار المعارف.
  - (٣) وشاهده، كما في اللسان، قول لقيط بن زرارة:
  - فأقسمت لا تأتيك مني خفارة \* على الكثر إن لاقيتني ومسيقا
  - (٤) زيادة عن اللسان.
  - (٥) ومثله في التهذيب، ضبط قلم.

وما لشأفة في غير شيء \* إذا ولي صديقك من طيب  
أي: أبغضته، والذي نقله الجوهري: وشئفت من فلان، شأفا، بالتسكين: أي أبغضته،  
وقد أهمله المصنف، وهو صحيح، كما أشار إليه الصاغاني في التكملة، أو شئفته:  
خفت أن يصيبني بعين، أو دلت عليه من يكره، قاله ابن الأعرابي.  
قال الأزهري، قالوا: شئفت أصابعه، وفي المحكم: يده، وسئفت، بالشين والسين: إذا  
تشعت ما حول أظفارها، وتشقق، قلت: وكذلك سعفت، وهو قول ابن الأعرابي وأبي  
زيد، وقال ثعلب: هو تشقق في الأظفار.  
قال أبو عبيد: شئف كعني، فهو مشئوف، مثال زئد، وجئث: إذا فزع وذعر.  
قال بعضهم: شأف الجرح: فساده حتى لا يكاد يبرأ، كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:

شئف صدره على شأفا - من حد علم - أي غمر.  
وقيل: شأفة الرجل: أهله وعياله، ومنه الدعاء: استأصل الله شأفتهم (١)، في رواية.  
والشأفة: العداوة، وهو مجاز، ومنه قول الكميت:  
ولم نفتأ كذلك كل يوم \* لشأفة واغر مستأصلينا  
واستشأفت القرحة: صار لها أصل، ورجل شأفة، محركة: عزيز منيع، وقلب شئف،  
ككتف، وأنشد ابن القطاع:  
\* يا أيها الجاهل ألا تنصرف \*  
\* ولم تداو قرحة القلب الشئف \*

[شحذف]: الشحذوف، كعصفور، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وفي العباب:  
هو من الجبل وغيره: المحدد، ومثله في التكملة، بالذال المعجمة بعد الحاء.  
[شحف]: الشحف، كالمنع، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو قشر الجلد عن  
الشيء، وهي لغة يمانية، كما في العباب، واللسان.  
[شخف]: الشخاف، ككتاب، أهمله الجوهري، وقال الليث: هو اللبن، لغة حميرية،  
وقال أبو عمرو: الشخف: صوته عند الحلب، يقال: سمعت له شخفا وأنشد:  
\* كأن صوت شخبها ذي الشخف \*  
\* كشيش أفعى في بيبس قف \*  
قال: وبه سمى اللبن شخافا.

[شدف]: الشدف، محركة: الشخص من كل شيء يرى من بعد، ووهم الليث، فذكره  
بالسين المهملة. ج: شدوف، نص الجوهري: وهذا الحرف في كتاب العين بالسين  
غير معجمة، قال ابن دريد: وهو تصحيف.  
قلت: ونصه في الجمهرة: يقال: رأيت شدفا، أي: شخصا، قال: فلا تنظرن إلى ما جاء  
به الليث عن الخليل، في كتاب العين، في باب السين، فقال: سدف في معنى شدف،  
فإنما ذلك غلط من الليث على الخليل.



قلت: وقال غير ابن دريد: هما لغتان، قال ابن بري: وأنشد الأصمعي:  
وإذا أرى شدفأ أمامي خلته \* رجلا فجلت (٢): كأنني خذروف  
وقال ساعدة بن جؤية الهذلي:

موكل بشدوف الصوم يرقبها \* من المغارب مخطوف الحشي زرم (٣)  
قال يعقوب: إنما يصف الحمار إذا ورد الماء، فعينه نحو الشجر لأن الصائد يكمن بين  
الشجر، فيقول: هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر إلى شخوص هذه  
الأشجار، من خوفه من الرماة، يخاف أن

-----  
(١) فسرّه الزمخشري في الأساس أي عداوتهم وأذاهم.

(٢) عن اللسان وبالأصل " فجلت كأنني " .

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٩٤ برواية: يرقبها، وفي البيت إقواء لتغير حركة الروي من الجر إلى الرفع، فالبيت  
من قصيدة محرورة القافية وقبله:

من فوقه شعف قر وأسفله \* جي تنطق بالظيان والعتم

يكون فيه ناس، وكل ما وارك (١) فهو مغرب (٢).  
والشدف: الظلمة، كالشدفة، بالضم، قال ابن سيده:  
وإهمال السين لغة عن يعقوب.

والشدف، ككتف: الطويل العظيم، السريع الوثبة من الخيل، وقد شدف، كفرح، قال  
ابن دريد: شدفة، يشدفة، شدفا: إذا قطعه شدفة شدفة، بالضم، أي: قطعة قطعة.  
قال ابن عباد: والأشدف: الأعسر.

قال غيره: الأشدف: الفرس المائل في أحد شقيه بغيا (٣)، قال المرار:  
شندف أشدف ما ورعته \* وإذا طؤطئ طيار طمر (٤)  
وقال العجاج:

\* بذات لوث أو بناج أشدفا \*

وقيل: الأشدف: البعير المعترض في سيره نشاطا، ومن في خده ميل، وهي شدفاء، وقد  
شدف.

والأشدف: الفرس العظيم الشخص.

وقال الفراء، والضحاني: شدفة من الليل، بالضم: أي سدفة بالسين، وهي الظلمة، وقيل:  
السواد الباقي.

وأشدف الليل: أي أظلم، وقال أبو عبيدة: أي أرخى ستوره، مثل أسدف.

وقال الأصمعي: الشدفاء: القوس العوجاء، وهي الفارسية: ج شدف، ككتب، ومنه  
حديث ابن ذي يزن: "يرمون عن شدف"، قال ابن الأثير: قال أبو موسى: أكثر  
الروايات بالسين المهملة، ولا معنى لها.

وقال ابن عباد: قوس شدفاء، وهو تعطفها، في سيتها، قال الزفیان:

\* فالتقطت في القز طملا لائطا \*

\* في كفه شدفاء من شواحطا \*

\* وأسهم أعدها أمارطا \*

قال أيضا: قوس متشادفة أي منعطفة.

\* ومما يستدرك عليه:

الشدفة من الليل، بالفتح: لغة في الشدفة، بالضم.

والشدف محركة: التواء رأس البعير، وهو عيب.

وفرس شندف، كقنفذ: أشدف، والنون زائدة.

وناقة شدفاء: في يدها اعوجاج، فربما التفت يدها إذا سارت.

والشادوف: ما يجعل على رأس الركية كالشخصين، والجمع: شواديف، لغة مصرية.

وأبو شادوف: من كناهم.

[شذحف]: الشذحوف بالضم، أهمله الجماعة، وقال الصاغانى: لغة في الشذحوف،

وقد تقدم قريبا.

[شذف]: ما شذفت منك شيئاً، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الفراء: أي ما أصبت، كما في العباب.

[شرحف]: اشرحف له، كاقشعر، أهمله الجوهري، كذا في غالب نسخ صحاحه، ووجد في بعضها.

وقال أبو عمرو: اشرحف الرجل للرجل، إذا تهيأ لمحاربته. وقتاله، وأنشد:

\* لما رأيت العبد مشرحفا \*  
\* للشرا لا يعطي الرجال النصفاً \*  
\* أعذمته عضاضه والأنفا (٥) \*

قال: وكذلك الدابة للدابة.

واشرحف: أي أسرع وخف. قال أبو دؤاد:

- 
- (١) الأصل واللسان وفي التهذيب: ما وراءك.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: شدوف، يوجد في بعض نسخ المتن زيادة نصها: والميل في الخد والمرح، والشرف " وقد جاء التنبيه بعد كلمة شدوف مباشرة، وهذه الزيادة موقعها هنا، وهذا ما يقتضيه سياق الشرح فأثرنا الإشارة إليها هنا بعد كلمة: مغرب.
- (٣) في التهذيب: بغيا ونشاطا.
- (٤) المفضلية ١٦ البيت ١٣.
- (٥) العضاض: ما بين روثة الأنف إلى أصله. وفي اللسان والتكملة: عضاضه والكفا.

ولقد غدوت بمشرف \* ف الشد في فيه اللجام  
وقال ابن الأعرابي: الشرحوف، كعصفور: المستعد للحملة على العدو.  
وقال ابن عباد: الشرحاف. كقرطاس: العريض ظهر القدم.  
والشرحاف: النصل العريض.  
\* ومما يستدرك عليه:

التشرف: التهيؤ للقتال، ومنه قول الراجز:

\* لما رأيت العبد قد تشرففا \*

والشرحاف: السريع، أنشد ثعلب:

تردى بشر حاف المغاور بعدما \* نشر النهار سواد ليل مظلم

وشعر مشرف، كمشعر. مرتفع، جاء في لغة مسرهم، وقد تقدم.

[شرف]: الشرسوف، كعصفور: غضروف معلق بكل ضلع، مثل غضروف الكتف،

كما في الصحاح، أو هو مقط الضلع، وهو الطرف المشرف على البطن، نقله

الجوهري أيضا، والجمع: شراسيف، وقال ابن الأعرابي: الشرسوف: رأس الضلع مما

يلي البطن، وبه فسر حديث المبعث: "فشقا (٢) ما بين ثغرة نحري إلى شرسوفي"،

وقال ابن سيده: الشرسوف: ضلع على طرفها غضروف (٣).

قال ابن الأعرابي: الشرسوف: البعير المقيد، وهو أيضا الأسير المكتوف، وهو البعير

الذي قد عرقت إحدى رجله.

والشرسوف: الداهية.

وقال ابن فارس: أول الشدة، ومنه قولهم: أصابت الناس الشراسيف.

والشرسفة: سوء الخلق، عن ابن عباد.

وقال الليث: شاة مشرسفة، بفتح السين: إذا كان بجنيها بياض، قد غشى الشراسيف،

زاد في التهذيب: والشواكل.

\* ومما يستدرك عليه:

[شرف]: شرسفة بن خليف، من بني مازن فارس عيار (٤).

[شرف]: الشرفوف، كعصفور، أهمله الجوهري وقال ابن دريد: هو نبت أو ثمر

نبت.

وقال في باب فعال: الشرفوف، بالكسر، وبالضم: كافور، أي قشر طلعة الفحال من

النخل، لغة أزدية.

[شرف]: الشرفوف، والغين معجمة أهمله الجوهري، وصاحب اللسان وقال ابن

دريد: هي لغة في الشرفوف، بالعين المهملة.

قال: الشرفوف أيضا: الضفدع الصغيرة، كما في العباب، والتكملة.

[شرف]: الشرف، محرقة: العلو والمكان العالي، نقله الجوهري وأنشد:

آتي الندى فلا يقرب مجلسي \* وأقود للشرف الرفيع حماري

يقول: إني خرفت فلا ينتفع برأبي، وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض حماري،  
إلا من مكان عال.

وقال شمر: الشرف: كل نشز من الأرض، قد أشرف على ما حوله. قاد أو لم يقد،  
وإنما يطول نحواً من عشر أذرع، أو خمس، قل عرض ظهره أو كثر.  
ويقال: أشرف لي شرف فما زلت أركض حتى علوته، ومنه قول أسامة الهذلي:  
إذا ما اشتأى شرفاً قبله \* وواكظ أو شك منه اقتراباً (٥)

-----  
(١) في اللسان والتكملة: صدر القدم.

(٢) في اللسان: "فشق" والأصل كالنهاية.

(٣) في اللسان: الغضروف الرقيق.

(٤) في التكملة: شرسفة، بالسین المهملة، فارس ميار.

(٥) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٩ في شعر أسامة بن الحارث الهذلي. ونقل شارحه عن الأصمعي قال: معناه: إذا  
رأى الشرف من بعيد يعدو حتى يبلغه، ثم يعدو شرفاً آخر.

والشرف: المجد، يقال: رجل شريف، أي: ماجد أو لا يكون الشرف والمجد إلا بالآباء، يقال: رجل شريف، ورجل ماجد: له آباء متقدمون في الشرف؛ وأما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء (١)، قاله ابن السكيت. أو الشرف: علو الحسب قاله ابن دريد.

الشرف من البعير: سنامه، وهو مجاز، وأنشد:

\* شرف أجب وكاهل مجزول (٢) \*

والشرف: الشوط، يقال: عدا شرفاً أو شرفين.

أو الشرف: نحو ميل وهو قول الفراء، ومنه الحديث: " الخيل لثلاثة؛ لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر: فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال لها في مرج أو روضة، فما أصابت في طليلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنه انقطع طليلها فاستنت شرفاً أو شرفين، كانت له آثارها وأرواتها حسنات، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها، كان ذلك حسنات له، فهي لذلك الرجل أجر الحديث.

ومن المجاز: الشرف: الإشفاء على خطر من خير أو شر، يقال في الخير: هو على شرف من قضاء حاجته، ويقال في الشر: هو على شرف من الهلاك.

وشرف جبل قرب جبل شريف، كزبير، وشريف هذا أعلى (٣) جبل ببلاد العرب، هكذا تزعمه العرب، زاد المصنف، وقد صعدهته، وقال ابن السكيت: الشرف: كبد نجد، وكان من منازل الملوك من بني آكل المرار من كندة، وفي الشرف لمن ضرية وضرية بئر، وفي الشرف الربذة، وهي الحمى الأيمن وفي الحديث: " أن عمر حمى الشرف، والربذة "

والشرف: ع إشبيلية (٤)، من سوادها، كثير الزيتون، كما في العباب، وقال الشقندي:

شرف إشبيلية: جبل عظيم، شريف البقعة، كريم التربة، دائم الخضرة، فرسخ في فرسخ

طولا وعرضاً، لا تكاد تشمس فيه بقعة، لالتفاف أشجاره، ولا سيما الزيتون، وقال

غيره: إقليم الشرف على تل أحمر عال من تراب أحمر مسافته أربعون ميلاً في مثلها،

يمشي به السائر في ظل الزيتون والتين، وقال صاحب " مباحج الفكر: وأما جبل

الشرف، وهو تراب أحمر، طوله من الشمال إلى الجنوب أربعون ميلاً، وعرضه من

المشرق إلى المغرب اثنا عشر ميلاً، يشتمل على مائتين وعشرين قرية، قد التحف

بأشجار الزيتون والتفت عليه، منه: الحاكم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشرفي،

خطيب قرطبة، وصاحب شرطتها، وهذا عجيب، وله شعر فائق مات سنة ٣٩٦.

وأمين الدين أبو الدر ياقوت ابن عبد الله الشرفي ويعرف أيضاً بالنوري وبالملكي (٥)،

الموصلية الكاتب، أخذ النحو عن ابن الدهان النحوي، واشتهر في الخط حي فاق، ولم

يكن في آخر زمانه من يقاربه في حسن الخط ولا يؤدي طريقة ابن البواب في النسخ

مثله، مع فضل غزير، وكان مغزي بنقل صحاح الجوهرية، فكتب منه نسخاً كثيرة،

تباع كل نسخة بمائة دينار، توفي بالموصل، سنة ٦١٨، وقد تغير خطه من كبير السن، هكذا ترجمه الذهبي في التاريخ، والحافظ في التبصير مختصراً، وقد سمع منه أبو الفضل عبد الله بن محمد ديوان المتنبي، بحق سماعه من ابن الدهان. والشرف: محلة بمصر، والذي حققه المقرئ في الخطط، أن المسمى بالشرف ثلاثة مواضع بمصر؛ أحدها المعروف بجبل الرصد. منها أبو الحسن علي بن إبراهيم الضرير الفقيه، راوي كتاب المزني عن أبي الفوارس الصابوني، عنه، مات سنة ٤٠٨. وأبو عثمان سعيد بن سيد القرشي الحاطبي، عن عبد الله بن محمد الباجي، وعنه أبو عمر بن عبد البر. وأبو بكر عتيق بن أحمد المصري، عن أبي إسحاق بن سفيان الفقيه، وغيره: المحدثون الشرفيون.

- 
- (١) زيد في التهذيب واللسان: لهم شرف.
  - (٢) في التهذيب برواية "مجدول" ونسبه بحواشي المطبوعة الكويتية إلى جرير.
  - (٣) في التهذيب واللسان: "أطول".
  - (٤) كذا ضبطت في القاموس بتشديد الياء، ونص ياقوت على تخفيفها.
  - (٥) نسبة إلى السلطان ملكشاه، عن شذرات الذهب.

وفاته: أبو العباس بن الحطيئة الفقيه المالكي الشرفي.  
ومحمود بن أيتكين الشرفي، سمع منه ابن نقطة، وقال: مات سنة ٦١٥.  
وأرمانوس بن عبد الله الشرفي، عن أبي المظفر بن الشبلي، وغيره، مات سنة ٦٠٦.  
قاله الحافظ.

وشرف البياض: من بلاد خولان، من جهة صعدة.  
وشرف قلحاح: قلعة على جبل قلحاح، وقرب زييد، حرسها الله تعالى، وسائر بلاد  
المسلمين.  
والشرف الأعلى: جبل آخر هنالك، عليه حصن منيع، يعرف بحصن الشرف.  
والشرف: ع، بدمشق، وهو جبل على طريق حاج الشام، ويعرف بشرب البعل، وقيل: هو  
صقع من الشام.

وشرف الأرتى: منزل لتميم معروف.  
وشرف الروحاء (١): بينها وبين ملل من المدينة المشرفة، على ستة وثلاثين ميلا، كما  
في صحيح مسلم في تفسير حديث عائشة رضي الله عنها: "احتجم (٢) رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الأحد بملل، على ليلة من المدينة، ثم راح فتعشى بشرف  
السيالة، وصلى الصبح بعرق الظبية" أو أربعين أو ثلاثين، على اختلاف فيه.  
ومواضع آخر سميت بالشرف.

وشرف بن محمد المعافري، وعلي ابن إبراهيم الشرفي، كعربي: محدثان، أما الأخير  
فهو الفقيه الضرير، الذي روى كتاب المزني عنه بواسطة أبي الفوارس، وقد  
تقدم له قريبا، فهو تكرر ينبغي التنبيه عليه.

وشريف، كزبير: جبل، قد تقدم ذكره قريبا.  
أيضا: ماء لبني نمير، بنجد، ومنه الحديث: "ما أحب أن أنفخ في الصلاة وأن لي ممر  
الشرف". الشريف له يوم، أو هو ماء يقال له: التسرير، وما كان عن يمينه إلى الغرب  
شرف، وما كان عن يساره إلى الشرق شريف، قال الأزهري: وقول ابن السكيت في  
الشرف والشريف صحيح (٣).

وإسحاق بن شرفي، كسكرى: من المحدثين، وهو شيخ للثوري، كما في التبصير.  
وشرف الرجل، ككرم، فهو شريف اليوم، وشارف عن (٤) قليل (٥) كذا في بعض  
نسخ الكتاب، وهو الصواب، ومثله نص الجوهري والصاغاني، وصاحب اللسان، وفي  
أكثرها: عن قريب: أي سيصير شريفا، نقله الجوهري، عن الفراء: ج شرفاء، كأمر،  
وأمرء، وأشرف، كيتيم، وأيتام، عليه اقتصر الجوهري.

وشرف محرقة، ظاهر سياقه أنه من جملة جموع الشريف، ومثله في العباب، فإنه قال:  
والشرف: الشرفاء، ولكن الذي في اللسان: أن شرفاء، محرقة، بمعنى شريف، ومنه  
قولهم: هو شرف قومه، وكرمهم، أي شريفهم، وكرمهم، وبه فسر ما جاء في حديث  
الشعبي، أنه قيل للأعمش: لم تستكثر (٦) عن الشعبي؟ قال: كان يحقرني، كنت



آتية مع إبراهيم، فيرحب به، ويقول لي: اقعد ثم أيها العبد، ثم يقول:  
لا نرفع العيد فوق سنته\* ما دام فينا بأرضنا شرف (٧)

- 
- (١) الذي في معجم البلدان " شرف " وشرف السيالة: بين ملل والروحاء.
  - (٢) في معجم البلدان: أصبح.
  - (٣) الذي قاله ابن السكيت، كما نقله ياقوت، الشريف واد بنجد، فما كان عن يمينه فهو الشرف وما كان عن يساره فهو الشريف.
  - والذي في التهذيب عنه: والشريف إلى جنبه (أي الشرف) يفرق بين الشرف والشريف واد يقال له التسير، فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف.
  - (٤) عن القاموس وبالأصل " من " .
  - (٥) في القاموس: " قريب " وعلى هامشه عن نسخة أخرى: " قليل " كالأصل.
  - (٦) عن اللسان والنهاية وبالأصل " تتكثر " .
  - (٧) ديوانه برواية: فيسر سهما.

ويقال: سهم شارف، إذا كان بعيد العهد بالصيانة، وقيل: هو الذي انتكث ريشه وعقبه، وقيل: هو الدقيق الطويل.

الشارف من النوق: المسنة الهرمة، وقال ابن الأعرابي: هي الناقة الهمة، وفي الأساس: هي العالية السن، ومنه حديث ابن زمل: " وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف: كالشارفة، وقد شرفت، شروفا، بالضم، ككرم، ونصر، والمصدر الذي ذكره من باب نصر قياسا، ومن باب

كرم بخلاف ذلك: ج شوارف، وشرف، ككتب، وركع، وقال الجوهري: بضم فسكون، ومثله بازل، وبزل وعائد وعود، وشروف، مثل عدول، ولا يقال للجمل: شارف، وأنشد الليث:

نجاة من الهوج المراسيل همة \* كमित عليها كبرة فهي شارف  
ونقل شيخنا عن توشيح الجلال، إنه يقال للذكر أيضا، وفي حديث علي رضي الله عنه:  
" أصبت شارفا من مغنم بدر، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، [شارفا] (١)  
فأنختهما بباب رجل من الأنصار، وحمزة في البيت، ومعه قينة تغنيه:

ألا يا حمز للشرف النواء \* فهن معقلات بالفناء  
ضع السكين في اللبات منها \* وضرجهن حمزة بالدماء  
وعجل من أطايبها لشرب (٢) \* طعاما من قديد أو شواء  
فخرج إليهما فجب أسنمتها، وبقر خواصرهما، وأخذ أكبادهما، فنظرت إلى منظر  
أفضعني، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج ومعه زيد بن حارثة  
رضي الله عنه، حتى وقف عليه، وتغيظ، فرفع رأسه إليه، وقال: هل أنتم إلا عبيد آبائي؟  
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر قال ابن الأثير: هي جمع شارف، وتضم  
راؤها وتسكن تخفيفا، ويروي: ذا الشرف، بفتح الراء والشين، أي: ذا العلاء والرفعة.  
وفي الحديث: " أتتكم " كما هو نص العباب والرواية: " إذا كان كذا وكذا أني أن  
تخرج بكم الشرف الجون بضمين (٣) أي: الفتن المظلمة، وهو تفسير النبي صلى الله  
عليه وسلم، حين سئل: وما الشرف الجون بيا رسول الله؟ قال: " فتن كقطع الليل  
المظلم " .

وقال أبو بكر: الشرف: جمع شارف، وهي الناقة الهرمة، شبه الفتن في اتصالها،  
وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود، والجون: السود، قال ابن الأثير: هكذا يروي،  
بسكون الراء، وهو جمع قليل في جمع فاعل، لم يرد إلا في أسماء معدودة ويروي: "   
الشرق الجون "، بالقاف، جمع شارق، أي: الفتن الطالعة من ناحية المشرق، نادر لم  
يأت مثله إلا أحرف معدودة، مثل بازل وبزل، وحائل وحول، وعائد وعود، وعائط  
وعوط.

والشرف (٤) أيضا من الأبنية: ما لها شرف، الواحدة شرفاء كحمراء وحمير، ومنه  
حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: " أمرنا أن نبني المساجد جما، والمدائن شرفا "

(٥) وفي النهاية: أراد بالشرف (٥) التي طولت أبنيتها بالشرف، الواحدة شرفة. [والشوارف: وعاء الخمر من خايية ونحوها] (٦).  
والشاروف: جبل، قال الجوهري: مولد.  
قال: والمكنسة تسمى شاروفا، وهو معرب جاروب، وأصله جاي روب، أي كانس الموضوع.  
وشراف، كقطام: ع بين راقصة والفرعاء، أو ماء لبني أسد، ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه: " يوشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا جماء، ولا ذات قرن، قيل: وكيف ذلك؟ قال (يكون الناس سلامات، يضرب بعضهم رقاب بعض، وقال المثقب العبدى:  
مررن على شراف فذات رجل \* ونكبن الذرانح باليمين (٧)

- 
- (١) زيادة عن المطبوعة الكويتية.  
(٢) في المطبوعة الكويتية: لشرب.  
(٣) ضبطت، ضبط حركات، في النهاية واللسان بضم فسكون. وسيرد بعد أسطر أن ابن الأثير نص على الضم والسكون.  
(٤) كذا ضبطت في القاموس، والتنظير يقتضي إسكان الراء وضبطت في التكملة بالقلم بضم فسكون قال: والشرف التي لها شرف.  
(٥) ضبطت بضم ففتح عن النهاية واللسان والتهديب. وفي التكملة بضم فسكون.  
(٦) ما بين معقوفتين سقط من الأصل واستدر كناه عن القاموس.  
(٧) المفضلية ٧٦ بيت رقم ٦ ذات رجل بفتح الراء وكسرهما. والذرانح موضع بين كاظمة والبحرين.

وبناؤه على الكسر هو قول الأصمعي، وأجراه غيره مجرى ما لا ينصرف من الأسماء، أو هو: جبل عال، أو يصرف، منه قول الشماخ:  
مرت بنعفى شراف وهي عاصفة\* تخدي على يسرات غير أعصال (١)  
أو هو ككتاب، ممنوعا من الصرف، فصار فيه ثلاث لغات.  
شراف كغراب ماء غير الذي ذكر.

وشرفه، كنصره، شرفا: غلبه شرفا، فهو مشروف، زاد الزمخشري: وكذا: شرفت عليه، فهو مشروف عليه، أو طاله في الحسب، وقال ابن جنى: شارفه فشرفه، يشرفه، فاقه في الشرف، شرف الحائط، يشرفه، شرفا: جعل له شرفة، بالضم، وسيأتي قريبا. قول بشر بن المعتمر:

وطائر أشرف ذو جردة (٢) \* وطائر ليس له وكر  
قال عمرو: الأشرف من الطير: الخفاش لأن لأذنيه حجما ظاهرا، وهو متجرد من الزف والريش، وهو طائر يلد ولا يبيض، قوله: طائر آخر وكر له هكذا هو في النسخ، ولا يخفى أنه تفسير للمصراع الأخير من البيت، الذي ذكرناه لبشر، لأنه من معاني الأشرف، وانظر إلى نص اللسان، والعباب، بعد ذكر قول بشر، ما نصه: والطارئ الذي لا وكر له، هو طائر يخبر عنه البحرىون أنه لا يسقط إلا ريثما يجعل لبيضه أفحوصا من تراب، ويبيض، ويغطي عليه، ولا يخفى أن قوله: ويبيض، ليس فيما نص عليه الصاغانى، وصاحب اللسان عن البحرىين، وهو بعد قوله: لبيضه، غير محتاج إليه، ويطير أي: ثم يطير في الهواء، ويبيض يتفقس (٣)، وفي بعض النسخ: ينفقش بنفسه، عند انتهاء مدته، فإذا أطاق فرخه الطيران كان كأبويه في عادتتهما، فهذه العبارة سياقها في وصف الطير الآخر، الذي قاله بشر في المصراع الأخير، فتأمل ذلك.  
ومنكب أشرف: عال، وهو الذي فيه ارتفاع حسن، وهو نقيض الأهدأ.  
وأذن شرفاء: طويلة نقله الجوهري، وزاد غيره: قائمة مشرفة، وكذلك الشرافية.  
قال: وشرفة القصر، بالضم: معروف، ج: شرف، كصدر، جمع كثرة، ومنه حديث المولد: " ارتجس إيوان كسرى، فسقطت منه أربع عشرة (٤) شرفة"، ويجمع أيضا على شرفات، بضم الراء وفتحها وسكونها، ويقال أيضا: إنها جمع شرفة، بضمين، وهو جمع قلة، لأنه جمع سلامة، قال الشهاب: شرفات القصر: أعاليه، هكذا فسروه، وإنما هي ما بينى على أعلى الحائط منفصلا بعضه من بعض، على هيئة معروفة.  
قال الأصمعي: شرفة المال: خياره.

وقولهم: إني أعد إتيانكم شرفة، بالضم، وأرى ذلك شرفة، أي: فضلا، وشرفا، أتشرف به. وشرفات الفرس، بضمين: هاديه، وقطاته.

وأذن شرافية، وشفارية: إذا كانت عالية طويلة، عليها شعر.  
وقال غيره: ناقة شرافية: ضخمة الأذنين، جسمية، وكذلك ناقة شرفاء.  
والشرافي، كغرابي: ثياب بيض، أو هو ما يشتر مما شارف أرض العجم من أرض

العرب، وهذا قول الأصمعي.  
ومن المجاز: أشرافك: أذنك وأنفك، هكذا ذكروا، ولم يذكر لها واحدا، والظاهر أن  
واحدها شرف، كسبب وأسباب، وإنما سميت الأذن والأنف شرفاء، لبروزها  
وانتصابها، وقال عدي ابن زيد العبادي:  
كقصير إذ لم يجد غير أن جد \* دع أشرافه لشكر (٥) قصير  
وفي المحكم: الأشراف: أعلى الإنسان، واقتصر الزمخشري على الأنف.  
والشريف، كجريال: ورق الزرع إذا طال وكثر، حتى

- 
- (١) ديوانه، برواية: على يسرات، بالياء.  
(٢) بالأصل " ذو حزرة " والتصويب عن التكملة واللسان ط دار المعارف.  
(٣) عن القاموس، وبالأصل " يتقس " .  
(٤) بالأصل " أربعة عشر " .  
(٥) في اللسان والأساس: لمكر قصير.

يخاف فساده فيقطع، نقله الجوهري، وقد شريفه، والنون بدل الياء، لغة فيه، وهما زائدتان كما سيأتي.

ومشارف الأرض: أعاليها، نقله الجوهري.

ومشارف الشام، قرى من أرض العرب، تدنو من الريف، نقله الجوهري، عن أبي عبيدة، وقال غيره: من أرض اليمن، وقد جاء في حديث سطيح: " كان يسكن مشارف الشام " وهي: كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب، لأنها أشرفت على السواد، ويقال لها أيضا:

المزارع، كما تقدم، والبراغيل كما سيأتي، قال أبو عبيدة: منها السيوف المشرفية، بفتح الراء، يقال: سيف مشرفي، ولا يقال: مشارفي، لأن الجمع لا ينسب إليه إذا كان على هذا الوزن، لا يقال: مهالبي، ولا: جعافري، ولا: عباقري، كما في الصحاح، وقال كثير:

فما تركوها عنوة عن مودة \* ولكن بحد المشرفي استقالها (١)  
وقال رؤبة:

\* والحر عسراء اللقاح المغزي \*

\* بالمشرفيات وطعن وخز \*

وفي ضرام السقط: مشرف: أسم قين، كان يعمل السيوف.  
وأبو المشرفي، بفتح الميم والراء، باسم السيف: عمرو بن جابر الحميري، يقال: إنه أول مولود بواسط.

وأبو المشرفي (٢): كنية ليث، شيخ سفيان الثوري، وخالد الحذاء الراوي عن أبي معشر زياد بن كليب التميمي الكوفي، الراوي عن إبراهيم النخعي، قلت: وهو ليث بن أبي سليم الليثي الكوفي، هكذا ذكره المزني، وقد ضعفه لاختلاطه، كما في ديوان الذهبي.

وشرف الرجل، كفرح: دام على أكل السنم.  
شرفت الأذن، شرفا، كذا شرف المنكب: أي ارتفع، وأشرفا، وقيل: انتصبا في طول.  
وشرف الرجل، ككرم، شرفا محركة، وشرافة: علا في دين أو دينا، فهو شريف، والجمع: أشرف، وقد تقدم.

وأشرف المربأ: علاه، كشرفه، تشريفا، هكذا في النسخ، والصواب، كتشرفه، وشارفه، مشارفة، وفي الصحاح: تشرفت المربأ، وأشرفته: أي علوته، قال العجاج:

\* ومربأ عال لمن تشرفا \*

\* أشرفته بلا شفى أو بشفى (٣) \*

وفي اللسان: وكذلك أشرف على المربأ: علاه.  
وأشرف عليه: اطلع عليه من فوق، وذلك الموضع مشرف، ككرم، ومنه الحديث: " ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف (٤) ولا سائل، فخذ ". أشرف المريض

على الموت: إذا أشفى عليه. أشرف عليه: أشفق، قال الشاعر، أنشده الليث:  
ومن مضر الحمراء إشراف أنفس \* علينا وحياها إلينا تمضرا  
ومشرف، كمحسن: رمل بالدهناء قال ذو الرمة:  
إلى ظعن يعرضن أجواز مشرف \* شمالا وعن أيمانهن الفوارس (٥)  
ومشرف، كمعظم: جبل قال قيس بن عيزارة:  
فإنك لو عاليته في مشرف \* من الصفر أو من مشرفات التوائم (٦)  
هكذا فسر أبو عمرو، وقال غيره: أي في قصر ذي شرف من الصفر.

- 
- (١) في معجم البلدان " مشرف " برواية: " فما أسلموها " وقبله:  
أحاطت يده بالخلافة بعدما \* أراد رجال آخرون اغتيالها  
(٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل " وأبو المشرف ".  
(٣) قال الجوهري: بلا شفا أي حين غابت الشمس، أو بشفا أي بقيت من الشمس بقية، يقال عند غروب  
الشمس: ما بقي منها إلا شفا، عن اللسان.  
(٤) ضبطت عن اللسان والنهاية بكسر الراء، وفسره ابن الأثير: أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا  
طامع فيه. فوقوعه بالأصل شاهدا بعد قوله: مشرف كمكرم يعني بفتح الراء خطأ.  
(٥) معجم البلدان برواية: " يقطعن " بدل " يعرضن ".  
(٦) معجم البلدان برواية: " مشرفات التوائم " ولم أجده في ديوان الهذليين في شعره، والبيت من قصيدة له  
في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٦٠١.

وشريفة، كسفيينة، بنت محمد بن الفضل الفراوي، حدثت عن جدها لأمها طاهر الشحامي، وعنهما ابن عساكر.

وشرف الله الكعبة، تشريفاً، من الشرف، محرّكة، وهو المجد.

وشرف فلان بيته، تشريفاً: جعل له شرفاً، وليس من الشرف.

وتشرف الرجل: صار مشرفاً من الشرف.

وتشرف القوم، بالضم، أي مبنيًا للمجهول: قتلت أشرفهم، نقله الصاغاني.

واستشرفه حقه: ظلمه، ومنه قول ابن الرقاع:

ولقد يخفض المجاور فيهم \* غير مستشرف ولا مظلوم

واستشرف الشيء: رفع بصره إليه، وبسط كفه فوق حاجبه، كالمستظل من الشمس،

نقله الجوهري، قال: ومنه قول الحسين بن مطير الأسدي:

فيا عجباً للناس يستشرفونني \* كأن لم يروا بعدي محباً ولا قبلي

وأصله من الشرف: العلو؛ فإنه ينظر إليه من موضع مرتفع، فيكون أكثر لإدراكه، وفي

حديث الفتن: "ومن تشرف لها تستشرفه (١)، فمن وجد ملجأً أو معاذاً فليعد به " منه

حديث الأضحية، عن علي رضي الله عنه: "أمرنا أن نستشرف العين والأذن": أي

نتفقدنا ونتأملها أي نتأمل سلامتها (٢) من آفة بهما، لثلا يكون فيهما نقص، من عور

أو جدع، فأفة العين العور، وآفة الأذن الجدع، فإذا سلمت الأضحية منهما جار أن

يضحي [بها] (٣) وقيل: معناه أي نطلبهما شريفين، هكذا في النسخ، والصواب:

شريفين بالتمام، والسلامة، وقيل: هو من الشرفة، وهو خيار المال، أي: أمرنا أن

نتخيرهما.

وشارفه، مشارفة: فآخره في الشرف، أيهما أشرف، فشرفه: إذا غلبه في الشرف.

واستشرف: انتصب، ومنه حديث أبي طلحة، رضي الله تعالى عنه "أنه كان حسن

الرمي، فكان إذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى مواقع (٤) نبه "

قال:

تطاللت واستشرفته فرأيته \* فقلت له: أنت زيد الأرامل؟

وفرس مشترف أي مشرف الخلق. وشريفه: قطع شريفه.

\* ومما يستدرك عليه:

الاشتراف: الانتصاب، نقله الجوهري.

والتشريف: الزيادة، ومنه قول جرير:

إذا ما تعاضتم جمعوراً فشرفوا \* جحيشاً إذا آبت من الصيف غيرها

قال ابن سيده: أرى أن معناه: إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم، فزيدوا

منها في جحيش هذه القبيلة القليلة.

والجمع أشرف (٥)، كسبب وأسباب، قال الأخطل:

وقد أكل الكيران أشرفها العلى \* وأبقيت الألواح والعصب السمر



قال ابن بزرج: قالوا: لك الشرففة في فؤادي على الناس.  
وأشرف على الشيء، كتشرف عليه.  
وناقة شرفاء: شرافية.

وضب شرافي: ضخم الأذنين، جسيم، ويربوع شرافي: كذلك، قال:  
وإني لأصطاد اليرابيع كلها\* شرافيتها والتدمري المقصعا (٦)  
وأشرف لك الشيء: أمكنك.

- 
- (١) في النهاية ولسان: " استشرفت له " وفسره ابن الأثير: أي من تطلع إليها وتعرض لها واتفه، فوقع فيها.  
(٢) في المطبوعة الكويتية: " سلامتها " تحريف.  
(٣) زيادة عن التهذيب ولسان.  
(٤) عن النهاية ولسان وبالأصل " موضع ".  
(٥) كذا بالأصل، وثمة نقص في الكلام، تمامه في اللسان: والشرففة: أعلى الشيء، والشرف كالشرففة،  
والجمع أشراف.  
(٦) ويروى: " شفاريها " بدل " شرافيتها " .

وشارف الشيء: دنا منه، وقارب أن يظفر به، وفيل: تطلع إليه، وحدثه نفسه به، وتوقعه.

ومنه: فلان يتشرف إبل فلان، أي: يتعينها، نقله الجوهري (١).

وشارفوههم: أشرفوا عليهم.

والإشراف: الحرص والتهالك، ومنه الحديث: من أخذ الدنيا بإشراف نفس لم يبارك له فيها

، وقال الشاعر:

لقد علمت وما الإشراف من طمعي \* أن الذي هو رزقي سوف يأتيني (٢)

ونهبه ذات شرف: أي ذات قدر وقيمة ورفعة، يرفع الناس أبصارهم إليها،

ويستشرفونها، ويروي بالسين، وقد أشار له المصنف في "سرف".

واستشرف إبلهم: تعينها ليصيبها بالعين.

ودن شارف: قديم الخمر، قال الأخطل:

سلافة حصلت من شارف حلق \* كأنما فار منها أبحر نعر

وشرف الناقة، تشريفا: كاد يقطع أحلافها بالصر، قاله ابن الأعرابي، وأنشد:

\* جمعتها من أينق غزار \*

\* من اللوا شرفن بالصرار \*

أراد: من اللواتي، وإنما يفعل ذلك بها ليبقى بدنها وسمنها، فيحمل عليها في السنة المقبلة.

وثوب مشرف: مصبوغ أحمر، وقال أيضا: العمرية: ثياب مصبوغة بالشرف، وهو طين

أحمر، وثوب مشرف: مصبوغ بالشرف، وأنشد:

ألا لا يغرن (٣) امرأ عمرية \* على غملج طالت وتم قوامها

ويقال: شرف وشرف للمغرة، وقال الليث: الشرف

[شجر له] (٤) صبغ أحمر، يقال له: الدار برنيان، وقال الأزهري: والقول ما قال ابن

الأعرابي في المشرف (٥).

وكعب بن الأشرف، من رؤساء اليهود.

وأبو الشرفاء: من كناهم، قال:

\* أنا أبو الشرفاء مناع الخفر \*

أراد: مناع أهل الخفر.

والشرفاء، والأشرفيات، ومنية شرف، ومنية شريف قرى بمصر، من أعمال المنصورة،

ومنية شريف: أخرى من الغربية، وأخرى من المنوفية.

ومشيرف، مصغرا: قرية بالمنوفية، وهي في الديوان: شميرف، بتقديم الشين، كما

سيأتي.

وكزبير: شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، في نسب حنظلة الكاتب.

وإبراهيم بن شريف، عن أبي طالب بن سواده، وعنه عمر بن إبراهيم الحداد.  
وشرافة، بالكسر: قرية بالموصل، ذكره ابن العلاء الفرضي.  
وشرافة المسجد، كتفاحة، والجمع: شراريف، هكذا استعمله الفقهاء، قال شيخنا: وهو  
من أغلاطهم، كما نبه عليه ابن بري، ونقله الدماميني في شرح التسهيل.  
وقطع الله شرفهم - بضم شين -  
أي: أنوفهم، نقله الزمخشري.  
[شرف]: الشرناف، بالنون، أهمله الجوهري، وقال الليث هو كالشريف، بالياء  
التحتية: الذي تقدم ذكره في التي تقدمت.  
ويقال: شرف الزرع: إذا قطع شرنافه، وذلك إذا طال وكثر حتى يخاف فساده، وهي  
كلمة يمانية، وشك الأزهري في الشرناف، وشرنفت، أنهما بالياء أو بالنون، وجعلها  
زائدتين (٦).

(١) الذي في الصحاح: " واستشرفت إبلهم: أي تعينتها " زيد في التهذيب: لتصيبها بالعين. وسيرد هذا  
المعنى قريباً.

(٢) اللسان وبهامشه: قوله: " من طمعي " في شرح ابن هشام لبانت سعاد: من خلقي.  
(٣) التهذيب واللسان: لا تغرن.

(٤) زيادة عن التهذيب. وسقطت لفظة " شجر " من اللسان.

(٥) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: في تفسير الشرف.

(٦) قول الأزهري كما حكاه في التهذيب " شرف ": قلت: لا أدري هو شرنفوا زرعهم بالنون أو شريفوا  
بالياء، وأكبر ظني أنه بالنون لا بالياء.

\* ومما يستدرك عليه:

شهاب (١) بن شرنفة المجاشعي، كقنفذة، بصري، أدرك الحسن، ضبطه الحافظ هكذا.

[شرهف]: شرهف، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال أبو تراب: شرهف في غذاء الصبي، مثل سرهف إذا أحسن غذاءه وغلام مشرهف، كمشمعل: حاف (٢) الرأس، شعث، قشف، كما في العباب.

[شسف]: الشاسف: اليابس ضمرا وهزالا، كالشاسب، عن يعقوب، قال الأصمعي: الشاسب: الضامر والشاسف: أشد منه ضمرا.

وقال أبو عمرو: وهو القاحل.

وقد شسف البعير كنصر، وكرم الثانية عن ابن دريد (٣)، شسوبا كقعود، وشسافة، بالفتح، ويكسر، قال الصاغانى: والكسر أكثر، وفيه لف ونشر مرتب: يبس، واقتصر الجوهري على اللغة الأولى وأنشد لابن مقبل:

إذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها \* ومرفق كرتاس السيف إذ شسفا  
وأنشد الصاغانى للبيد رضي الله تعالى عنه، يصف ناقة:

تتقى الريح بدف شاسف \* وضلوع تحت زور قد نحل

وسقاء شاسف وشسيف: أي يابس، عن أبي عمرو، وقال:

وأشعث مشحوب شسيف رمت به \* على الماء إحدى اليعملات العرامس  
ولحم شسيف: كاد ييبس، نقله الجوهري، وابن فارس.

وهو أي الشسيف: البسر المشقق، عن أبي عمرو، كما في الصحاح، وعزاه الصاغانى إلى ابن الأعرابي، وقد شسفه: إذا شققوه، عن أبي عمرو.

وقال ابن عباد: الشسف، بالكسر قرص يابس من خبز، كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:

الشسف، محركة: البسر الذي يشقق، ويجفف، حكاه يعقوب.

[شطف]: شطف، أهمله الجوهري، وقال الأصمعي: أي: ذهب، وتباعدا، مثل شطب، وقال غيره: شطف: أي غسل، قال الصاغانى: وهذه سوادية، أي لغة السواد، قلت:

وكذا لغة مصر، أنشد الأصمعي:

\* أحان من جيرتنا خفوف \*

\* إذ هتفت قمرية هتوف \*

\* في الدار والحي بها وقوف \*

\* وأقلقتهم نية شطوف \*

أي: بعيدة، ويقال: رمية شاطفة: إذا زلت عن المقتل، وكذلك رمية شاطبة وصائفة، كذا في النوادر.

\* ومما يستدرك عليه:

التشطيف كالشطف، بمعنى الغسل، مصرية (٤).  
والشطفة من الشيء، بالضم القطعة، والجمع: شطف (٥).  
وشطف عن الشيء: عدل عنه كذا في النوادر لابن الأعرابي.  
والشطاف، كشداد: الجبال. عمانية.  
[شطنف]: شطنوف، كحلزون، أهمله الجماعة، وهي: ة بمصر، من أعمال المنوفية،  
ولها كفور تنسب إليها، منها: الكادي، وبوهة، وقد نسب إليها جماعة من المحدثين.  
[شظف]: الشظف، محرّكة، وكذلك الشظاف، كسحاب: الضيق، والشدة، مثل  
الضفف، نقله الجوهري،

- (١) عن تبصير المنتبه ٢ / ٧٨١ وبالأصل " سباب " .  
(٢) في التكملة: حاف، بالحاء المهملة.  
(٣) في التكملة عن ابن دريد: شسف مثال ضعف إذا ضمّر لغة في شسف مثال ضرب. وانظر الجمهرة ٣ /  
٤٢٦.  
(٤) كذا بالأصل، والذي في التكملة: وأما قولهم: شطفته بمعنى غسلته فلغة سوادية.  
(٥) ضبطت عن المطبوعة الكويتية.

عن أبي زيد، وبه فسر أبو عبيد الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم إلا على شظف ويروي: علي ضنف قال ابن الرقاع:  
ولقد لقيت (١) من المعيشة لذة\* وأصبت من شظف الأمور شدادها  
وشاهد الشظاف، قول الكميت:  
وراج لين تغلب عن شظاف\* كمتدن الصفا كيما يلينا  
أنشده الجوهري، قال ابن سيده: وأرى أن الشظاف لغة في الشظف، وأن بيت الكميت  
قد روى بالفتح، وقال ابن بري: في الغريب المصنف: شظاف، بالكسر.  
قيل: هو ييس العيش وشدته. ج: شظاف، بالكسر.  
وقد شظف العيش، كفرح فهو شظف، ككتف.  
والشظيف كأمير، من الشجر: ما لم يجد ريه فصلب، وفيه ندوته، وعبارة الجوهري:  
من غير أن تذهب ندوته، تقول منه: شظف، ككرم، وعليه اقتصر الجوهري، زاد  
الصاغاني: شظف مثل سمع (٢)، شظافة، مصدر الأول، فهو شظيف، ومنه قول رؤبة:  
\* وانعاج عودي كالشظيف الأخشن\*  
\* بعد اقورار الجلد والتشنن\*  
والشظف: المنع، يقال: شظفته عن الشيء، شظفا، إذا منعته.  
والشظف: سل خصيتي الكبش، أو هو أن تضما بين عودين، وتشدا بعقب حتى تدبلا.  
وقال ابن الأعرابي: الشظف: شقة العصا، وأنشد:  
\* كبداء مثل الشظف أو شر العصى (٣)\*  
قال غيره: الشظف، بالكسر: يابس الخبز.  
قال ابن عباد: الشظف عويد كالوتد، ج: شظفة، كقردة.  
قال غيره: الشظاف، ككتاب: البعد.  
والشظف، ككتف: السيء الخلق.  
وقال ابن عباد: هو الشديد القتال.  
وفي الصحاح: بعير شظف الخلاط، إذا كان يخالط الإبل مخالطة شديدة.  
وقال ابن عباد: أرض شظفة، كفرحة: خشناء.  
وشظف السهم، كفرح: دخل بين الجلد واللحم.  
وكمنبر: من يعرض بالكلام على غير القصد، وهو مجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الشظفة، بالكسر: ما احترق من الخبز، عن ابن الأعرابي.  
والشظف، محركة: انتكاث اللحم عن أصل إكليل الظفر.  
[شعف]: الشعفة، محركة: رأس الجبل. ج: شعف، وشعوف وشعاف، وشعفات، وهي  
رؤوس الجبال، وفي موازنة الأمدي (٤): الشعف: ما ارتفع من الأرض وعلا، وفي  
الحديث: أو رجل في شعفة (٥) غنيمة له، حتى يأتيه الموت، قال ذو الرمة:

بنائية الأخفاف (٦) من شعف الذرى \* نبال توالياها رحاب جيوبها  
وأنشد الليث:

وكعبا قد حميناهم فحلوا \* محل العصم من شعف الجبال  
الشعفة: الخصلة في أعلى الرأس.

والشعفة من القلب: رأسه عند معلق النياط، ومنه قولهم شعفني حبه، كمنع: أي أحرق  
قلبه، قال الأزهري: ما علمت أحدا جعل للقلب شفعة غير الليث،

-----  
(١) اللسان برواية: ولقد أصبت.

(٢) عن القاموس وبالأصل " مثل فرح " .

(٣) اللسان وقبله: أنت أرحت الحي من أم الصبي

(٤) بالأصل " الأبدى " .

(٥) في النهاية: " في شعف من الشعاف " وفي اللسان: من خير الناس رحل في شعفة من الشعاف.

(٦) ديوانه برواية: بنائية الأخفاف..

والحب الشديد يتمكن من سواد القلب، لا من طرفه. وشعفت به، وبجبهه، كفرح: أي غشى الحب القلب من فوقه، وقرئ بهما، أي بالفتح والكسر، قوله تعالى: (قد شعفها حبا) (١)، أما الفتح فهي قراءة الحسن البصري، وقتادة، وأبو رجاء (٢)، والشعبي، وسعيد بن جبير، وثابت البناني، ومجاهد والزهري، والأعرج، وابن كثير، وابن محيصن، وعوف بن أبي جميلة، ومحمد اليماني، ويزيد (٣) بن قطيب، وعلى الأول اقتصر الجوهري، وقال: أي بطنها حبا، قال أبو زيد: أي أمرضها وأذابها، وأما الكسر، فقد قرأ به ثابت البناني أيضا، بمعنى علقها حبا وعشقا. والشعف، محرقة: أعلى السنام، زاد الليث: كرؤوس الكمأة، والأثافي المستديرة في أعاليها، قال العجاج:

\* فاطرقت إلا ثلاثا عكفا \*

\* دواخسا في الأرض إلا شعفا \*

وقال بعضهم: الشعف: قشر شجر الغاف، والصحيح أنه بالغين المعجمة، نبه عليه الصاغانى.

وقال الليث: الشعف: داء يصيب الناقة، فيتمعط شعر عينيها، والفعل شعف، كفرح، شعفا، فهي تشعف، وناقة شعفاء، خاص بالإناث، ولا يقال: جمل أشعف، أو يقال: هو بالسین المهملة (٤)، قاله غير الليث، وقد تقدم للجوهري هناك. ورجل صهب الشعاف، ككتاب: أي صهب شعر الرأس، واحدها شعفة، وقد تقدم، وقد جاء ذلك في حديث يأجوج ومأجوج، فقال: "عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف، من كل حذب ينسلون".

وما على رأسه إلا شعيفات: أي شعيرات من الذؤابة، وقال رجل: "ضربني عمر رضي الله تعالى عنه، فسقط البرنس عن رأسي، فأغاثني الله بشعيفتين في رأسي" أي: ذؤابتين وقتاه الضرب.

وشعف البعير بالقطران، كمنع، شعفة: أي طلاه به، نقله الجوهري، ومنه قول امرئ القيس:

ليقتلني وقد شعفت فؤادها \* كما شعف المهنوءة الرجل الطالي (٥)  
ويروي: "قطرت فؤادها كما قطر" وقال أبو علي القالي: إن المهنوءة تجد للهنا لذة مع حرقة. شعف هذا اليبس: أي نبت فيه أخضر، هكذا قاله بعضهم، أو الصواب بالمعجمة، نبه عليه الصاغانى.

والمشعوف: المجنون، في لغة أهل هجر. أيضا من أصيب شعفة قلبه، أي رأسه عند معلق النياط، بحب، أو ذعر، أو جنون، ومنه الحديث: أما فتنة القبر فبي تفتنون، وعني تسألون، فإذا كان الرجل صالحا أجلس (٦) في قبره

غير فزع، ولا مشعوف.



الشعاف، كغراب: الجنون، ومنه المشعوف، قال جندل:  
\* وغير عدوى من شعاف وحين (٧) \*

وشعفان، بكسر النون: جبلان بالغور، ومنه المثل: لكن بشعفين أنت جدود"، وقول  
الجوهري: شعفين، بكسر الفاء، غلط، ونصه في الصحاح: شعفين: موضع، وفي المثل:  
" لكن بشعفين كنت جدودا"، قاله رجل التقط منبوذة، فرآها يوماً تلاعب أترابها،  
وتمشي على أربع، وتقول: احلبوني، فإني خلفه جدود، أي: أتان، وقد تقدم في " ج د  
د " وفي التكملة: ومرسل المثل عروة بن الورد، يضرب لمن نشأ في ضر فيرتفع (٨)  
عنه فيبطر، وفي المستقصى: يضرب لمن أخصب بعد هزال، ونسي

-----  
(١) سورة يوسف الآية ٣٠.

(٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل " ابن رجاء " .

(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل " زيد " .

(٤) قال الصاغاني في التكملة: وهو أجود.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٤٢ برواية: أيقتلني أي شغفت فؤادها \* كما شغف.....

بالغين المعجمة، وفسر شغفت: أصبت شغاف قلبها، يعني غلافه، والمهنوءة المطلية بالقطران، وأراد بها  
الناقة.

(٦) الأصل والنهائية، وفي اللسان: جلس.

(٧) التكملة برواية: قرح وأدواء شعاف وحين

ويروى: " شغاف " والحين: الماء الأصفر، عن التهذيب.

(٨) في التكملة: ثم يرتفع عنه فيبطر.

ذلك، والجدود: القليلة اللبن، ووقع هنا في حواشي على المقدسي كلام فاسد، لا طائل تحته، قد كفانا شيخنا مئونة الرد عليه، فراجعه.

والشعفة: المطرة اللينة، ونص النوادر لأبي زيد: الهينة، قال منه المثل: " ما تنفع الشعفة في الوادي الرغب "، قال يضرب مثلا للذي يعطيك ما لا يقع منك موقعا، ولا يسد مسدا، والوادي الرغب: الواسع الذي لا يملأه إلا السيل الجحاف.  
\* ومما يستدرك عليه:

شعف بفلان، كعني: ارتفع حبه إلى أعلى المواضع من قلبه، وهو مذهب الفراء، وقال غيره: الشعف: الذعر، والقلق، كالدابة حين تذعر، نقلته العرب من الدواب إلى الناس. وألقى عليه شعفه، بالعين والغين: أي حبه. والمشعوف: الذاهب القلب.

وحكى ابن بري عن أبي العلاء: الشعف: أن يقع في القلب شيء. وشعفه المرض: أذابه.

والشعفة: القطرة الواحدة من المطر. ومصدر شعف البعير: الشعف، كالألّم، وضبطه كمنع أنفا يقتضي أن يكون بالفتح. والشعوف - في قول كعب بن زهير:  
\* ومطافه لك ذكرة وشعوف (٢) \*

- يحتمل أن يكون جمع شعف، وأن يكون مصدرا، وهو الظاهر. والشعاف، كسحاب: أن يذهب الحب بالقلب، وقد سماوا شعيفا، كزبير. [شغف]: الشغاف، كسحاب: غلاف القلب، نقله الجوهري، وهو جلدة دونه كالحجاب، أو حجاب، وهي شحمة تكون لباسا للقلب، قاله أبو الهيثم، أو حبته، أو سويداؤه قاله الزجاج، أو مولج البلغم، قاله الليث، كالشغف، بالفتح، فيهما، أي في المعنيين الأولين، ويحرك، كلاهما، أي: الفتح، والتحريك قول أبي الهيثم. وشغفه، كمنعه: أصاب شغافه، كذلك: كبده: أصاب كبده، قاله يونس، وفي الصحاح: شغفه الحب، أي: بلغ شغافه، قلت: وهو قول ابن السكيت، وقال الفراء: أي خرق شغاف قلبه، وقرأ ابن عباس: قد " شغفها حبا " (٣)، قال: دخل حبه تحت الشغاف، وقال الليث: أي أصاب حبه شغافها.

شغف، كفرح: علق به، وبه قرأ أبو الأشهب: " شغفها حبا "، بكسر الغين، كقراءة ثابت البناني " شعفها "، بكسر العين المملة. الشغاف، كسحاب، وغراب وعلى الأول اقتصر الجوهري، والثاني هو القياس في أسماء الأدوية: داء يأخذ تحت الشراسيف، قال أبو عبيد: من الشق الأيمن، قال النابغة الذبياني:

وقد حال هم دون ذلك والحج \* مكان الشغاف تبتغيه الأصابع (٤)  
يعني أصابع الأطباء، يقال: هو وجع البطن، وقيل: وجع شغاف القلب، وحكى الأصمعي أن الشغاف: داء في القلب، إذا اتصل بالطحال قتل صاحبه.

قال الليث: شغف، كجبل: ع بعمان، ينبت الغاف العظام، قال:  
حتى أناخ بذات الغاف من شغف\* وفي البلاد لهم وسع ومضطرب  
وقال أبو حنيفة: الشغف: قشر شجر الغاف.  
وقال ابن عباد: المشغوف: المجنون، كالمشعوف.

- 
- (١) في التهذيب والتكملة: يعطيك قليلا لا يقع منك.  
(٢) ديوانه وصدره: أني ألم بك الخيال يطيف  
(٣) سورة يوسف الآية ٣٠.  
(٤) ويروى: دون ذلك باطن " كما في التهذيب " ويروى لوج الشغاف " بدل " مكان الشغاف كما في  
الصحاح. وضبطت الشغاف في اللسان بضم الشين بمعنى الرءاء.

\* ومما يستدرك عليه:

قول علي رضي الله تعالى عنه: " أنشأه في ظلم الأرحام، وشغف الأستار " استعار الشغف، - جمع شغاف القلب - لموضع الولد. وقول ابن عباس رضي الله عنهما: " ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس " أي وسوستهم، وفرقتهم، كأنها دخلت شغاف قلوبهم. وشغف بالشيء، كفرح: قلق. وكعني: أولع به.

[شفف]: الشف، بالفتح، ويكسر: الثوب الرقيق: ج شفوف، نقله الجوهري، وهو قول أبي زيد، ومن أبيات الكتاب:

لبس عباءة وتقر عيني \* أحب إلي من لبس الشفوف  
قال الكسائي: شف الثوب، يشف، بالكسر، شفوفاً، بالضم، وشفيفا، كأمير: رق فحكي ما تحته، ونص الصحاح: حتى يرى ما خلفه، وفي حديث عمر - رضي الله تعالى عنه - " لا تلبسوا نساءكم الكتان، أو القباطي، فإنه لا يشف فإنه يصف " والمعنى أن القباطي ثياب رقاق، غير صفيقة (١) النسج، فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها، فنهى عن لبسها (٢)، وأحب أن يكسين الثخان الغلاظ. والشف، بالفتح، ويكسر: الربح والفضل، واقتصر الجوهري على الكسر، وفي اللسان: وهو المعروف، وفي اللسان: وهو المعروف، وفي الحديث: " نهى عن شف ما لم يضمن، أي: عن ربحه.

قال ابن السكيت: الشف أيضا: النقصان، فهو ضد، نقله الجوهري، يقال: هذا درهم يشف قليلا، أي: ينقص.

قد شف، يشف، شفا: زاد ونقص، ومن الأول حديث الصرف: " فشف الخلخالان نحو من دانق، فقرضه " قال شمر: أي زادا.

وشف الشيء، يشف: إذا تحرك.

قال: وشف جسمه، يشف، شفوفا: إذا نحل من هم ووجد.

وشفه الهم: هزله، يشفه شفا، نقله الجوهري، وزاد غيره: وأضمره حتى دق، ومنه قول العرجي:

إنا امرؤ لـج بي حب فأحرجني \* حتى بليت وحتى شفني السقم

وفي المحكم: شفة الحزن والحب، يشفه، شفا، وشفوفا: لدع قلبه، وقيل: أنحله، وقيل: أذهب عقله.

ويقال: شفّه الحزن: إذا أظهر ما عنده من الجزع.

والشفيف، كأمير: البرد، وقيل: لدع البرد، وبه فسر قولهم: وجد في أسنانه شفيفا، وقال صخر الغي الهذلي:

وماء وردت على زورة \* كمشي السبنتى يراح الشفيفا (٣)

وقال آخر:

ونقري الضيف من لحم غريض\* إذا ما الكلب ألجأه الشفيف  
والشفيف أيضا: مطر فيه برد، أو هو الريح الباردة فيها ندى، عن ابن دريد،  
كالشفشاف، وهي الريح اللينة البرد.

الشفيف أيضا: شدة حر الشمس، وهو مع قوله: شدة لذع البرد ضد.  
والشفيف، والطفيف: القليل، كالشفف، محركة، نقله الصاغاني.  
وثوب شفشاف: لم يحكم عمله.

والشفافة، ككناسة: بقية الماء في الإناء، وكذا بقية اللبن فيه، قال ابن الأثير: وذكر  
بعض المتأخرين أنه روي بالسین المهملة (٤)، قال الصاغاني: وقول ذي الرمة:

(١) في اللسان والتهذيب " صفيقة " بدون غير، وفي النهاية، " ضعيفة النسج " وفي التهذيب: ثياب دقاق،  
بالدال. والمثبت كاللسان والنهاية.

(٢) كذا وردت العبارة في اللسان والنهاية، وفي التهذيب: فنهى عمر عن إلباسها النساء، لأنها لا تلتزق ببدن  
المرأة لرقتها فيرى خلقها وراءها من خارج ناتما يصفها.

(٣) ديوانه الهدليين ٢ / ٧٤.

(٤) ورد كلام ابن الأثير على حديث أم زرع: " وإن شرب اشترف ".

شفاف الشفا أو قمشة الشمس أزمعا \* رواحا فمدا من نجاء مهاذب (١)  
أراد: بقية النهار.

والشفاشف: شدة العطش.

والشفان: الريح الباردة مع مطر، يقال: هذه غداة ذات شفان، أي: ذات برد وريح،  
وكذا قولهم: إن في ليلتنا هذه شفانا شديدا، أي: بردا، قال:

إذا اجتمع الشفان والبلد الجذب

وقال عدي بن زيد العبادي:

في كناس ظاهر يستره \* من عل الشفان هداب الفن

أي: من الشفان، ويروي: من عرا (٢) الشفان، وقال رؤبة:

\* أنت إذا ما انحدر الخشيف \*

\* ثلج وشفان له شفيف \*

وأشففتهم: فضلتهم، يقال: أشف عليه: إذا فضله وفاقه، وأشف فلان بعض ولده على  
بعض:

أي فضله.

واشتف البعير الحزام كله، ملاءه، واستوفاه، واستغرقه، حتى لم يفضل منه شيء، يقال  
ذلك، إذا كان البعير عظيم الجفرة، قال كعب ابن زهير، رضي الله تعالى عنه، يصف  
بعيرا، ويروي لأبيه زهير، وهو موجود في ديواني أشعارهما:

له عنق تلوى بما وصلت به \* ودفان يشتفان كل طعان

وهو جبل يشد به الهودج على البعير، وقيل: يشتفان، أي: يغولان النسعة (٣)،

ويغترقانهما، لعظم أجوافهما.

اشتف ما في الإناء كله: أي شربه كله حتى الشفافة، ولا يخفى أن لفظة كله الأولى لا  
حاجة إليها، ومنه حديث أم زرع: " وإن شرب اشتف " وفي وصاة بعض العرب لابنه:  
أقبح طاعم المقتف، وأقبح شارب المشتف، واستعاره عبد الله بن سبرة الجرشي في  
الموت، فقال:

ساقيته الموت حتى اشتف آخره \* فما استكان لما لاقى ولا ضرعا

أي: حتى شرب آخر الموت، وإذا شرب آخره فقد شرب (٤) كله.

كتشاف، ومنه المثل: " ليس الري من التشاف "، أي: ليس الري عن أن يتشف

الإنسان ما في الإناء، بل قد يحصل بدون ذلك، يضرب في النهي عن استقصاء الأمر،

والتمادي فيه، وقال ابن الأعرابي: تشافيت الماء (٥): إذا أتيت على ما فيه، قال ابن

سيده: وهو من محول التضعيف، لأن أصله تشاففت.

وتشاففته ذهب بشفه، أي فضله.

والشفشفة: الارتعاد والاختلاط، من شدة الغيرة.

والنضح (٦) بالبول، ونحوه.

وقال أبو عمرو: الشفشفة: تشويط الصقيع نبت الأرض فيحرقه.  
أيضا: ذر الدواء على الجرح.  
وقال ابن الأعرابي: الشفشفة: تجفيف الحر والبرد الشيء، كالنبات وغيره وقد شفشفه،  
قال ابن الرقاع:  
وشفشف حر القيظ كل بقية\* من النبت إلا سيكرانا وحلبا  
والمشفشف، بالفتح والكسر، الأخير عن ابن الأعرابي: السخيف، السيء الخلق، وبه  
فسر قول

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أو قمشة الشمس، في التكملة: أو قمسة، وقوله: مهاذب، رواه في التكملة: من نحاء مناهب " ورواية الديوان: ذناب الشفا ".  
(٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل " من عل " وقد مرت هذه الرواية في البيت، وفسرها بالحاشية: والعرا: الناحية والجانب.  
(٣) عن المطبوعة الكويتية والأصل " السنعة ويغرقانها ".  
(٤) عن اللسان والأصل " شرب كله ".  
(٥) في اللسان: تشافيت ما في الإناء..  
(٦) الذي في الأصل: والاختلاط ومن شدة الغيرة النضح بالبول، والعبارة مضطربة مشوهة المعنى والمثبت يتفق مع التهذيب والتكملة. ففي التكملة: الشفشفة الارتعاد والاختلاط... وشفشف إذا اشتدت غيرته، وقبلها يقال: شفشف ببوله: إذا نضحه، فأخرنا " الواو " التي كانت بالأصل قبل من شدة الغيرة وألحقناها بالنضح، لأن من معاني الشفشفة النضح بالبول.

الفرزدق، يصف نساء:  
موانع للأسرار إلا لأهلها\* ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف  
وقال سعدان: المشفشف هنا، من به (١) رعدة واختلاط، غيرة وإشفاقا على حرمه،  
كأنه شفت الغيرة فؤاده، وأضمرته، وهزلته، وقيل: المشفشف: السيء الظن الغيور.  
واستشفه: نظر ما وراءه، ومنه قولهم للبراز: استشف هذا الثوب، أي: اجعله طاقا،  
وارفعه في ظل حتى أنظر؛ أكثيف هو أو سخييف؟  
وقول: كتبت كتابا فاستشفه، أي: تأمل ما فيه (٢).  
\* ومما يستدرك عليه:  
شفشفه الهم: هزله، وأضمره حتى دق.  
وشفشف عليه: إذا أشفق، فهو مشفشف، وبه فسر قول الفرزدق أيضا.  
وشف الماء، يشفه، شفا، واستشفه: تقصي شربه، فلم يسئ منه شيئا.  
والشف، بالكسر: الشيء اليسير.  
وحكى عن أبي زيد، أنه قال: شففت الماء، إذا أكثر من شربه، فلم ترو.  
وأشف فلان الدرهم: إذا زاده، أو نقصه.  
والشفييف، كالشف، يكون الزيادة والنقصان، وقد شف عليه، يشف، شفوفا، وشفف،  
واستشف.  
وشففت في السلعة: ربحت.  
وقال قولاً شفا: أي فضلا.  
وفلان أشف من فلان: أي أكبر منه قليلا.  
وشف عنه الثوب، يشف: قصر.  
وشف لك الشيء: دام، وثبت.  
والشفف: الخفة، وربما سميت رقة الحال شففا.  
وفي الحديث (٣): " في ليلة ذات ظلمة وشفاف " هو جمع شفييف، لشدة البرد مع  
المطر والريح.  
وفلان يجد في مقعدته شفييفا، أي وجعا، قاله أبو سعيد.  
وجوهر شفاف، كشداد: يرى منه ما وراءه، وكذلك ثوب شفاف.  
والشف، المهناً، يقال: شف لك يا فلان: إذا غبطته بشيء قلت له ذلك.  
وتشفشف النبات: أخذ في اليبس.  
وقال ابن بزرج: أشف الفم، يشف، وهو نتن ريح فيه.  
والشف: بثر يخرج فيروح.  
قال: والمحفوف مثل المشفوف.  
[شقف]: الشقف، محركة، أهمله الليث، والجوهري، وقال ابن عباد: هو الخزف، أو  
مكسره (٤)، وهو قول أبي عمرو، فيما روى عنه.



ودرب الشقاف، ودرب الشقافين: موضعان بمصر، كما في المحيط.  
وشقيف، كأمير: أربعة مواضع، أحدها الحصن الذي بالقرب من عكا، من فتوح  
السلطان صلاح الدين يوسف، رحمه الله (٥).  
\* ومما يستدرك عليه:  
الشقافة، كشمامة: القطعة من الخزف، مصرية.  
وكوم الشقف (٦): قرية بمصر.  
[شقدف]: الشقدف، كقنفذ: أهمله الجماعة، وهو مركب م معروف بالحجاز، يركبه  
الحجاج إلى بيت الله الحرام، وهو أوسع من العماري، وأعظم جرما، والجمع:  
شقادف.

- 
- (١) في اللسان: الذي كأن به رعدة، ولم يعزه لأحد.
  - (٢) زيد في التهذيب: هل وقع فيه لحن أو خلل؟
  - (٣) النهاية واللسان: وفي حديث الطفيل.
  - (٤) في التكملة: الخزف المكسر.
  - (٥) وهو شقيف أرنون، والثلاثة الأخرى: شقيف تيرون، وشقيف دركوش، وشقيف ديين أنظر ياقوت.
  - (٦) قيدها ياقوت: كوم الشقاف قرية على شرقي النيل.

وأما الشقنداف، بالكسر، فليس من كلامهم، بل هي لغة سوادية، وسمعت بعض مشايخي يقول: إنه مر رجل على عراقي، فقال له: ما تسمون هذا عندكم؟ فقال: الشقنداف، فقال: أليس هو الشقندف؟ قال: لا، ألا تدري أن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى، وهذا أعظم من شقادفكم، وأوسعها جرما.  
[شقرف]:

\* ومما يستدرك عليه:

شقرف، كقنفذ: قرية بمصر، من أعمال البحيرة، وقد أهمله الجماعة.  
[شكف]:

\* ومما يستدرك عليه:

إشكيف، كإزميل: الغلام الحسن الوجه، هكذا يستعمله الحجازيون، ولا إخاله إلا معربا، وكأنه على التشبيه بالأشكوفة، بالضم، وهي نور كل شجر قبل أن يفتح، فارسية، فتأمل.

[شلخف]: الشلخف، كجردخل، أهمله الجوهري، وفي التهذيب: أبو تراب، عن جماعة من أعراب قيس: هو المضطرب الخلق، زاد ابن عباد: والفدم الضخم، والسين لغة فيه، كما تقدم.

[شلعف]:

\* ومما يستدرك عليه:

الشلعف، بالعين المهملة، لغة في الشلغف، بالغين المعجمة، عن ابن أبي تراب، والسين المهملة لغة فيه، وقد تقدم.

[شلغف]: الشلغف (٢)، كجردخل، أهمله الجوهري، وروى ابن الفرغ عن جماعة من أعراب قيس: هو المضطرب الخلق، لغة في السلغف، بالسين المهملة، وقد تقدم ذكره.  
[شمرف]:

\* ومما يستدرك عليه:

شميرف، مصغرا: قرية بمصر من المنوفية، والعامية تقول: مشيرف، بتقديم الميم، وقدر أيتها.

[شلف]: الشلافة، كشدادة، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هي المرأة الزانية، كما في العباب (٣).

وشلف، ككتف: ع قرب تعز باليمن، به مسجد قديم صحابي، أي بنى في عهد الصحابة، رضي الله عنهم.

\* ومما يستدرك عليه:

أبو شلوف: من كناهم.

والشلف، محركة: واد عظيم، بالقرب، من جزائر مرغينان.

[شنحف]: الشنحف، كجعفر، هكذا ضبطه ابن دريد، في المحيط: مثل جردحل: هو

الطويل، والجمع: شنخف، وقد أهمله الجوهري، وهي بالخاء أعلى.  
[شنخف]: كالشنخف، كجردحل، أورده الجوهري، كذلك: الشنخيف، بالكسر،  
وهذه عن ابن عباد، أو كجردحل: الرجل الضخم، قاله ابن عباد، والجمع: شنخفون،  
ولا يكسر، ودخل إبراهيم بن متمم بن نوية اليربوعي على عبد الملك بن مروان، فسلم  
بجهورية، فقال: إنك لشنخف، فقال: يا أمير المؤمنين، إني من قوم شنخفين، قال  
الشاعر:

وأعجبها فيمن يسوج عصابة\* من القوم شنخفون جد طوال  
وفيه شنخفة (٤): أي كبير، وزهور، عن ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

بعير شنخاف: صلب شديد. ورجل شنخاف: طوال

(١) وردت المادة بالأصل بعد " ش ل غ ف " فقد مناها.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: الشلخف.

(٣) والتكملة أيضا: بدون عزو.

(٤) في التكملة: " والشنخفة: الكبير " دون عزو.

[شندف]: فرس شندف، كقنفذ، أهمله الجوهري هنا، وأورده في " ش د ف " على أن النون زائدة، وقال أبو عبيدة: أي مشرف، أبو هو مائل الخد من النشاط، قال المرار بن منقذ يصف الفرس:

شندف أشد ف ما ورعته \* فإذا طوطئ طيار طمر  
[شنتف]: شنتف، كجندب، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وهي كلمة عامية، ليست بعربية محضة، ذكرها ابن دريد في الجمهرة، ولم يفسرها.  
قلت: وفي إيراد المصنف إياه هنا نظر من وجوه:  
الأول: فإنه قد ضبطه بعض المقيدون كقنفذ أيضا، وهذا هو في أكثر نسيج الجمهرة (١).

والثاني: فإن النون زائدة، فالأولى ذكرها في " ش ط ف ".  
والثالث: فإنه إذا لم تكن عربية محضة فليست على شرط الجوهري، فكيف يستدرك عليه ما ليس على شرطه؟  
[شنتف]: الشنتوف، كعصفور، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو فرع كل شيء، كما في العباب، زاد في التكملة: مشرف.  
[شنعف]: الشنعوف، والشنعاف، كعصفور، وقرطاس، أهمله الجوهري، وأورده في " ش ع ف " وحكم بزيادة النون: أعالي الجبال قاله ابن دريد، أو رؤوسها، والجمع: شناعيف، قاله الأصمعي.

أو كقرطاس: الجبل الشامخ عن ابن عباد.  
وقال الليث: الشنعاف: الرجل الطويل الرخو العاجز، كالشنعاب، وأنشد:  
تزوجت شنعافا فأنست مقرفا \* إذا ابتدر الأقوم مجدا تقنعا (٢)  
وفي نسخة من كتابه: الشنعاب (٣): الطويل الشديد، والشنعاف: الطويل الرخو العاجز.

وقال ابن دريد: الشنعفة: الطول، والشنعف، كجردحل، والشنعف، بالغين المعجمة، أهمله الجوهري، ورواهما أبو تراب عن زائدة البكري، قال: هما المضطرب الخلق، وكذلك الهلغف، كما سيأتي.  
\* ومما يستدرك عليه:

[شنعف]: الشنعاف: الطويل الدقيق من الأرشية والأغصان.  
والشنعوف: عرق طويل من الأرض دقيق، كذا في التهذيب.  
\* ومما يستدرك عليه:

[شنتف]: الشنتف، بالضم، والشنتاف، بالكسر من الطير، أهمله الجوهري، والصاغانى، وأورده صاحب اللسان.

[شنتف]: الشنتف، بالفتح، ولا تقل: الشنتف، بالضم، فإنه لحن، وهو: القرط الأعلى، كما في الصحاح، أو معلاق في قوف الأذن، قاله الليث، أو ما علق في أعلاها، والرعة

(٤) في أسفلها، قاله ابن الأعرابي، وأما علق في أسفلها فقرط، قاله ابن دريد، وقيل: الشنف والقرط واحد: ج: شنوف،، كبدر وبدور، وأشناف كذلك، وهو مستدرك عليه:

والشنف (٥): النظر إلى الشيء كالمعترض عليه، و (٦) هو أن يرفع الإنسان طرفه ناظرا إلى الشيء، كالمتعجب منه، أو كالكاره له، ومثله الشفن (٧)، قاله أبو زيد، وأنشد ابن بري للفرزدق، يفضل الأخطل، ويمدح بنشي تغلب، ويهجو جريرا: يا ابن المراغة إن تغلب وائل \* رفعوا عناني فوق كل عنان

(١) انظر الجمهرة المطبوعة ٣ / ٣٤٤ وفيها بضم الطاء.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تفنعا، أورده اللسان بلفظ: تقبعا " وفي التهذيب: تقنعا.

(٣) في التهذيب: الشنعاف.

(٤) عن التهذيب واللسان وبالأصل " والرغثة ".

(٥) ضبطت باسكان النون حسب مقتضى السياق، وضبطت في التهذيب واللسان بالتحريك.

(٦) في القاموس: أو كالمتعجب.

(٧) ضبطت عن التهذيب باسكان الفاء، وفي اللسان بالتحريك.

يشنغن للنظر البعيد كأنما \* إرناها ببوائن الأشطان (١)  
ويروي: " يصهلن للشبح البعيد " ورواية ابن الأعرابي: " يشنغن " من الاشتياف.  
وشنف له، كفرح: أبغضه، وتنكره، حكاه ابن السكيت، وهو مثل شئفته، بالهمز، ومنه  
الحديث (٢): " مالي أرى قومك قد شنفوا لك " فهو شنف، ككتف وأنشد ابن بري:  
\* ولن تداوى علة القلب الشنف \*

وقال آخر:

ولن أزال وإن جاملت محتسبا \* في غير نائرة ضبا لها شنفا (٣)  
أي: متغضبا.

وقال ابن الأعرابي: شنف له، وبه فطن، وكذا في البغضة، وأنشد:

وتقول قد شنف العدو فقل لها \* ما للعدو بغيرنا لا يشنف؟ (٤)

قال ابن سيده: والصحيح أن شنف (٥) - في البغضة (٥) - معتدية بغير حرف، وفي  
الفطنة معتدية بحرفين متعاقبين، كما يتعدى فطن بهما، وإذا قلت: فطن له، وبه.  
وقال أبو زيد: شنف، شنفا: انقلبت شفته العليا من أعلى، فهي شفة شنفاء.

والشانف: المعرض، يقال: مالي أراك شانفا عني، وخانفا.

وإنه لشانف عنا بأنفه: أي رافع، وهو مجاز.

وقال أبو عمرو: ناقة مشنوفة: أي مزومة، نقله الصاغانى.

وشنيف، كزبير: تابعي.

وشنيف بن يزيد: محدث.

وقال الزجاج: أشنف الجارية، وقال غيره: شنفا، تشنفا، كلاهما بمعنى: جعل لها

شنفا، وكذلك: قرطها تقريطا، فتشنت هي، كما تقول: تقرط.

\* ومما يستدرك عليه:

شنف إليه، يشنف، شنفا (٦): نظر بمؤخر العين، حكاه يعقوب.

وأبو شنيف، كزبير: قرية بمصر من أعمال الجيزة.

ومن المجاز: شنف كلامه، وقرطه (٧).

[شوف]: شفته، شوفا: جلوته، ومنه دينار مشوف: أي مجلو، قال عنترة:

ولقد شربت من المدامة بعدما \* ركذ (٨) الهواجر بالمشوف المعلم

يعني الدينار المجلو، أو أراد بذلك دينارا جلاه ضاربه، وقيل: عنى به قدحا صافيا  
منقشا.

وشيفت الجارية، تشاف: أي زينت.

وقد شوفها: زينها.

والشوف: المجر، وهو الخشبة التي تسوى به (\*) الأرض المحروثة.

والشوف: طلى الجمل بالقطران، يقال: شف بعيرك، أي اطله بالقطران.

والمشوف: هو المطلى به، لأن الهناء يشوفه، أي: يجلوه.

## والمشوف: الجمل الهائج، قاله أبو عبيد، وأبو عمرو،

- (١) نسب البيتان في الصحاح واللسان لجريز، وقد صحح ابن بري في اللسان نسبتها للفرزدق، ومثله الصاغاني في التكملة بعد ذكره البيت الثاني قال: والبيت للفرزدق لا لجريز.
- (٢) في النهاية واللسان: ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل: قال لرسول الله ص مالي أرى...  
(٣) صدره بالأصل.  
في غير نائلة صبا لها شنفا  
والمثبت عن التهذيب ١١ / ٣٧٥.
- (٤) التهذيب برواية: " لغيرها " بدل " بغيرنا " .
- (٥) بالأصل: " شنضف في البغة " والمثبت عن اللسان.
- (٦) عن اللسان وبالأصل " تشنيفا " .
- (٧) زيد في الأساس: حلاه.
- (٨) من معلقته، وبالأصل " ركض الهواجر " .
- (\* كذا بالأصل والقاموس وسياق الكلام: " بها " بدل " به " .

قال الأزهري: ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول، وقول لبيد:  
بخطيرة توفي الجديل سريحة \* مثل المشوف هنأته بعصيم  
يحتمل المعنيين، قال أبو عمرو، ويروي: المسوف بالسين، يعني المشموم، إذا جرب  
البعير فطلى بالقطران شمته الإبل.  
وقيل: المشوف المزين بالعهون، وغيرها.

والخطيرة: التي تخطر بذنبها نشاطا، والسريحة: السريعة، السهلة السير.  
والشيفة، ككيسة، والشيفان (١)، بشد يائهما المكسورة: الطليعة الذي (٢) يشتاف  
لهم، عن ابن الأعرابي، يقال: بعث القوم شيفة لهم، أي: طليعة، وقال أعرابي: تبصروا  
الشيفان، فإنه يصوك على شعفة المصاد، أي يلزمها، وقد تقدم ذكره في "ش ع ف"  
وقال قيس بن عيزارة:

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا \* بأرعن ينفى الطير عن كل موقع (٣)  
وقال العزيمي: الشيف، ككتاب: أدوية للعين، ونحوها، وهو من قولهم: شفت الشيء:  
إذا جلوته، وأصله الواو.

وشيف الدواء: جعله شيفا، عن ابن عباد.  
وأشاف عليه، وأشفى: أشرف عليه، وفي الصحاح: هو قلب أشفى عليه، وفي حديث  
عمر رضي الله عنه: "ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشاف" أي: أشرف، وهو بمعنى  
أشفى، وقال  
طفيل:

مشيف على إحدى اثنتين بنفسه \* فويت العوالي بين أسر ومقتل (٤)  
وقال ابن عباد: أشاف منه: أي خاف.  
واشتاف الرجل: تطاول ونظر، وكذا الخيل، وأنشد ابن الأعرابي، يصف خيلا نشيطة:  
يشتفن للنظر البعيد كأنما \* إرناها ببوائن الأشطان (٥)  
وذكرت بقية الروايات في "ش ن ف" أي: إذا رأت شخصا بعيدا، طمحت إليه، ثم  
سهلت.

واشتاف البرق: شامه، قال العجاج:  
\* واشتاف من نحو سهيل برقا \*  
وقال أبو زيد: اشتاف الجرح: أي غلظ.  
وقال ابن دريد: تشوف: تزين.  
وفي حديث سبيعة: "أنها تشوفت للخطاب" أي: طمحت، وتشرفت.  
وتشوف إلى الخبر، وغيره: تطلع إليه.  
وتشوف من السطح: تطاول، ونظر وأشرف (٦) يقال: رأيت نساء يتشوفن من  
السطوح: أي ينظرن، ويتناولن.  
وقال الليث: تشوفت الأوعال: إذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت، وقال كثير



عزة:

تشوف من صوت الصدى كلما دعا \* تشوف جيداء المقلد مغيب  
\* ومما يستدرك عليه:

المشوفة، كمعظمة: من النساء: التي تظهر نفسها ليراها الناس، عن أبي علي.  
وشوفها، تشويفا: زينها، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: " أنها شوفت جارية،  
فطافت بها، وقالت: لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش ".  
وتشوف الشيء، وأشاف: ارتفع

- 
- (١) كذا ضبطت بالقاموس واللسان والتهذيب، وبالقلم في التكملة بفتح الياء المشددة.  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " التي تشتاف " والمثبت كاللسان والصحاح.  
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٦٠٣ ولم يرد في شعره في ديوان الهذليين.  
(٤) اللسان برواية: إحدى ابنتين.  
(٥) البيت للفرزدق وقد تقدم في مادة شنف برواية: " يشنفن ".  
(٦) في التهذيب واللسان: " واشتاف فلان يشتاف اشتيافا إذا تناول ونظر " زيد في اللسان: وتشوفت إلى  
الشيء أي تطلعت.

واستشاف الجرح، فهو مستشيف، بغير همز: إذا غلظ.  
وفي الحديث: "خرجت بآدم شأفة برجله" (١): هي قرحة تخرج بباطن القدم، تهمز  
ولا تهمز، وقد ذكر في "ش أ ف".  
والشوفان، محرّكة: الشوف، عامية.  
والشوف: البصر، عامية.

ورجل شواف، كشداد: حديد البصر.  
[شيف]: الشيف، بالكسر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال أبو حاتم، في  
كتاب النخلة: هو الشوك الذي يكون بمؤخر عسيب النخل، هكذا نقله الصاغانى في  
كتابه.

قلت: والذي نقل عن الليث، أنه بالسین المهملة، وقد تقدم.

فصل الصاد مع الفاء

[صحف]: الصفحة: م معروفة، والجمع: صحاف، قال الأعشى:  
والمكايك والصحاف من الفض \*ة والضامرات تحت الرجال (٣)  
وقال ابن سيدة: الصفحة: شبه قصعة مسنطحة عريضة، وهي تشبع الخمسة ونحوهم،  
وفي التنزيل: (يطاف عليهم بصحاف من ذهب) (٤).  
وقال الكسائي: أعظم القصاع الجفنة، ثم القصعة تليها، تشبع العشرة، ثم الصفحة تشبع  
الخمس (٥)، ثم

المثكلة تشبع الرجلين والثلاثة، ثم الصحيفة، مصغرا، تشبع الرجل، هذا نص الكسائي،  
وقال غيره في الأخير: وكأنه مصغر لا مكبر له.

والصحيفة: الكتاب، ج: صحائف علي القياس، وصحف، ككتب، ويخفف أيضا، وهو  
نادر (٦)، قال الليث: لأن فعيلة لا تجمع علي فعل، قال سيوييه: أما صحائف فعلي  
بابه، وصحف داخل عليه، لأن فعلا في مثل هذا قليل، وإنما شبهوه بقليب وقلب،  
وقضيب وقضب، كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أن الهاء ذاهبة، شبهوها بحفرة  
وحفار، حين أجروها مجرى جمد وجماد، قال الأزهرى: ومثله في الندر، سفينة  
وسفن، والقياس: سفائن.

والصحيف، كأمير: وجه الأرض، وهو مجاز علي التشبيه بما يكتب فيه، قال الراجز:  
\* بل مهمه منجرد الصحيف \*

وقال الشيباني: الصحاف، ككتاب: مناقع صغار تتخذ للماء، ج: صحف، ككتب.  
والصحفي، محرّكة، من يخطئ في قراءة الصحيفة، وقول العامة الصحفي، بضمّتين،  
لحن، والنسبة إلى الجمع نسبة إلى الواحد، لأن الغرض الدلالة على الجنس، والواحد  
يكفي في ذلك، وأما ما كان علما، كأنماري، وكلابي، ومعايري ومدائني، فإنه لا يرد،  
وكذا ما كان جاريا مجرى العلم، كأنصاري، وأعرابي، كما في العباب (٧).

والمصحف، مثلثة الميم، عن ثعلب، قال: والفتح لغة. فصيحة، وقال أبو عبيد (٨):

تميم تكسرهما، وقيس تضمهما، ولم يذكر من يفتحها ولا أنها تفتح، إنما ذلك عن اللحياني عن الكسائي. وقال الفراء: قد استثقلت العرب الضمة في حروف وكسروا ميمها، وأصلها الضم، من ذلك: مصحف،

- 
- (١) في اللسان والنهاية " شأف ": " في رجليه " قال ابن.  
(٢) ابن الأثير: الشأفة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع أو تكوى فتذهب (النهاية: شأف).  
(٣) التهذيب واللسان برواية: الرحال.  
(٤) سورة الزخرف الآية ٧١.  
(٥) في التهذيب واللسان: " تشيع الخمسة ونحوهم " والمثبت كالصحيح.  
(٦) في القاموس: نادرة.  
(٧) ومثله في التكملة: والذي في اللسان والتهذيب: والمصحف والصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف.  
(٨) في التهذيب: " وقال أبو زيد " والمثبت كاللسان.

ومخدع، ومطرف، ومجسد، لأنها في المعني مأخوذة من أصحف، بالضم: أي جعلت فيه الصحف المكتوبة بين الدفتين، وجمعت فيه.

والتصحيف: الخطأ في الصحيفة بأشباه الحروف، مولدة، وقد تصحف عليه لفظ كذا. \* ومما يستدرك عليه:

صحيفة الوجه: بشرة جلده، وقيل: هي ما أقبل عليك منه، والجمع: صحيف، وهو مجاز، وقوله:

\* إذا بدا من وجهك الصحيف \*

يجوز أن يكون جمع صحيفة، التي هي بشرة (١) جلده، وأن يكون أراد به الصحيفة.

وفي المثل: استفرغ فلان ما في صحفته: إذا استأثر عليه بحظه. والصحاف، كشداد: بائع الصحف، أو الذي يعمل الصحف.

والمصحف، كمحدث: الصحفي. وأبو داود المصاحفي: محدث مشهور.

[صخف]: الصخف، كالمنع، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو حفر الأرض بالمصخفة للمسحاة، لغة يمانية ج: مصاخف، كذا في العباب، واللسان، والتكملة.

[صدف]: الصدف، محركة: غشاء الدر، الواحدة بهاء، هذا نص الصحاح، والعباب، وقال الليث: الصدف: غشاء خلق في البحر، تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه

روح، يسمى المحارة، وفي مثله يكون اللؤلؤ: ج: أصداف، كسبب وأسباب، ومنه حديث ابن عباس: " إذا مطرت السماء فتحت الأصداف أفواهاها ".

وقال الأصمعي: كل شيء مرتفع عظيم، من حائط ونحوه صدف، وهدف، وحائط، وجبل (٢)، ومنه الحديث:

" كان إذا مر بهدف مائل، أو صدف مائل، أسرع المشي " ومنه حديث مطرف: " من نام تحت صدف مائل، وهو ينوي التوكل "، فليرم نفسه من طمار، وهو ينوي التوكل

قال أبو عبيد: الصدف، والهدف، واحد، وهو: كل بناء مرتفع عظيم، قال الأزهري: وهو مثل صدف الجبل، شبهه (٣) به، وهو ما قابلك من جانبه.

والصدف: موضع الوابلة من الكتف، نقله الصاغاني. وصدف: ة، قرب قيروان علي خمسة فراسخ منها.

والصدف: لحمة تنبت في الشجة عند الجمجمة، كالغضاريف، نقله الصاغاني، وهو مجاز. والصدف: لقب ولد، هكذا في النسخ، والصواب: لقب والد نوح بن عبد

الله بن سيف البخاري، هكذا في العباب، والذي في التبصير شيخ للبخاري (٤)، حدث عن يحيى (٥) بن النضر، وعنه ابنه إبراهيم بن نوح.

والصدف في الفرس: تداني الفخذين، وتباعد الحافرين، في التواء في الرسغين، هكذا في النسخ، والصواب: من الرسغين وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة، وقد

صدف، فهو أصدف، أو: هو ميل في الحافر إلى الشق الوحشي، قاله ابن السكيت، أو:

هو ميل في الخف، أي خف البعير من اليد أو الرجل إلى الشق الوحشي، وقيل: هو ميل في القدم، قال الأصمعي: لا أدري أعن يمين أو شمال، وقيل: هو إقبال إحدى الركبتين على الأخرى، وقيل: هو في الخيل خاصة إقبال إحداها على الأخرى، قاله الأصمعي، فإن مال إلى الجانب الإنسي فهو القفد، وقد قفد، قفداً، فهو أقفد، وقد ذكر في الدال. والصدف، كجبل، وعنق، وصرد، وعضد: منقطع الجبل المرتفع، أو ناحيته وجانبه، كما في المحكم، وقرئ بهن قوله تعالى: (حتى إذا ساوي بين الصدفين) (٦).

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل " قشرة "
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " وحائط وجبل هكذا في اللسان ونصه: الأصمعي: الصدف كل شي مرتفع عظيم كالهدف والحائط والجبل ا ه "
  - (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: شبه به.
  - (٤) في تبصير المنتبه ٢ / ٨٣٤ شيخ بخارى.
  - (٥) تبصير المنتبه: يحيى بن النضر.
  - (٦) سورة الكهف الآية ٩٦.

الأولى: قراءة أبي جعفر، ونافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.  
والثانية: لغة عن كراع، وهي قراءة ابن كثير، وابن عامر، وأبي عمرو، ويعقوب،  
وسهل. والثالثة: قراءة قتادة والأعمش والخليل.

والرابعة قراءة يعقوب بن الماجشون.

أو الصدفان ههنا، أي في الآية: جبلان متلازمان، كذا في النسخ، والصواب:

متلاقيان، كما هو نص اللسان، بيننا وبين يأجوج ومأجوج.

وقال ابن دريد: الصدفان، بضمين خاصة: ناحيتا الشعب أو الوادي، كالصدين، ويقال  
لجانبي الجبل إذا تحاذيا، صدفان، وكذا صدفان؛ لتصادفهما، أي: تلاقيهما، وتحاذي  
هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه، وما بينهما فج، أو شعب، أو واد.

والصدف، كصرد: طائر أو سبع من السباع.

وصدف عنه، يصدف، من حد ضرب: أعرض، ومنه قوله تعالى: (سنجزى الذين

يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون) (١) أي: يعرضون.

وصدف فلانا، يصدفه: صرفه، كأصدفه عن كذا وكذا، أي: أماله، وقيل: عدل به.

وفي المحكم: صدف عنه فلان، يصدف، ويصدف، من حدي نصر، وضرب، صدفا،

وصدوفا: انصرف، ومال (٢)، وقال أبو عبيد: صدف، ونكب: إذا عدل، وفي العباب

أن صدف لازم متعد، إلا أن مصدر اللازم الصدف، والصدوف، ومصدر المتعدي

الصدف، لا غير.

والصدوف: المرأة تعرض وجهها عليك، ثم تصدف، وفي المحكم: هي التي تصدف

عن زوجها، عن اللحياني، وقيل: التي لا تشتهي القبل.

والصدوف: الأبحر، عن ابن عباد، والذي في نوادر اللحياني: الصدوف: البخراء.

وصدوف بلا لام: علم لهن قال رؤبة:

\* وقد تري يوما بها صدوف \*

\* كالشمس لاقى ضوءها النصيف \*

وصادف: فرس قاسط الجشمي، قال أبو جرول الجشمي:

يكلفني زيد بن فارس صادف \* وزيد كنصل السيف عاري الأشاجع

وصادف أيضا: فرس عبد الله ابن الحجاج الثعلبي، كما في المحيط.

والصدف، ككتف: بطن من كندة، ينسبون اليوم إلى حضرموت، وإذا نسبت إليهم

قلت: هو صدفي، محركة، كراهة الكسرة قبل ياء النسب، قاله ابن دريد (٣)، وأنشد:

\* يوم لهمدان ويوم للصدف \*

\* ولتميم مثله أو تعترف \*

وقال غيره: هو صدف بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل

بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن

سبأ، وينسب إليه خلق من الصحابة، وغيرهم، قد نزلوا بمصر، واختطوا بها، ومنهم

يونس بن عبد الأعلى الصدفي، وغيره.  
قال ابن سيده: النجائب الصدفية، أراها نسبت إليهم، قال طرفة:  
\* لدي صدفي كالحنية بارك (٥) \*  
وصادفه، مصادفة، وجده، ولقيه، ووافقه.  
وتصدف عنه: أعرض، وفي العباب: عدل، وأنشد للعجاج يصف ثورا:  
فانصاع مذعورا وما تصدفا \* كالبرق يجتاز أميلا أعرفا

- 
- (١) سورة الأنعام الآية ١٥٧.  
(٢) الذي في اللسان عن ابن سيده: " عدل " بدل " انصرف ومال ".  
(٣) انظر الجمهرة ٢ / ٢٧٣.  
(٤) انظر اللباب ٢ / ٢٣٦ " الصدفي " وجمهرة ابن حزم ص ٤٣٣ وقال الدارقطني واسم الصدف شهال بن دعمى بن زياد بن حضرموت.  
(٥) ديوانه وصدرة: ترد علي الريح ثوبي قاعدا

\* ومما يستدرك عليه:

المصدوف: المستور، وبه فسر قول الأعشى:

فلطت... بحجاب من بيننا مصدوف (١)

والمصادفة: المخاذاة.

والصوادف: الإبل التي تأتي على الحوض، فتقف عند أعجازها، تنتظر انصراف الشاربة،

لتدخل هي، قال الراجز:

\* لاري حتى تنهل الروادف \*

\* الناظرات العقب الصوادف \*

وتصدف: تعرض، ومنه قول مليح الهذلي:

فلما استوت أحمالها وتصدفت \* بشم المراقي بارادات المداخل (٢)

قال السكري: أي تعرضت.

والصدفة: محارة الأذن، والصدفتان: النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين، وفيهما

عصبة إلى رأسهما.

والأصداف: أمواج البحر، كما في التكملة.

والمصدف، كمعظم: من تصيبه الأمراض كثيرا، عامية.

ومن الكناية: رجل صدوف، أي أبخر، لأنه كلما حدث صدف بوجهه، لثلا يوجد

بخره.

[صدرف]: صدرف، كجعفر، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وهي: د، شرقي

الجند من أرض اليمن، منه الإمام الفقيه أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الفرضي

الصدرفي، مؤلف كتاب الفرائض، وقبره به، يزار ويتبرك به، ترجمه الجندي، وابن

سمرة، في طبقاتهما، وكذا القطب الخيضرى، في طبقات الشافعية.

[صرف]: الصرف في الحديث: المدينة حرم ما بين عائر - ويروي غير - إلى كذا،

من أحدث فيها حدثا، أو آوي محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا

يقبل (٣) منه صرف ولا عدل: التوبة، والعدل: الفدية قاله مكحول.

أو: هو الناقل، والعدل: الفريضة قاله أبو عبيد.

أو بالعكس أي: لا يقبل منه فرض ولا تطوع، نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة.

أو هو الوزن، والعدل: الكيل أو هو الاكتساب، والعدل: الفدية.

أو الصرف: الحيلة وهو قول يونس ومنه قيل: فلان يتصرف: أي يحتال، وهو مجاز،

وقال الله تعالى: (فما يستطيعون صرفا ولا نصرا) (٤) وقال غيره في معنى الآية: أي ما

يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ولا أن ينصروا أنفسهم.

وفي سياق المصنف نظر ظاهر.

ثم إنه ذكر للصرف المذكور في الحديث مع العدل أربعة معان، وفاته الصرف: الميل،

والعدل: الاستقامة، قاله ابن الأعرابي: وقيل: الصرف: ما يتصرف به، والعدل: الميل،



قاله ثعلب، وقيل: الصرف: الزيادة والفضل، وليس هذا بشيء، وقيل: الصرف: القيمة، والعدل: المثل، وأصله في الفدية، يقال: لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا: أي لم يأخذوا منهم دية، ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا، أي: طلبوا منهم أكثر من ذلك، وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد، فإذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم، وإذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم إلى غيره، فصرفوا ذلك صرفا، فالقيمة صرف، لأن الشيء يقوم بغير صفته، ويعدل بما كان في صفته، ثم جعل بعد في كل شيء، حتى صار مثلا فيمن لم يؤخذ منه الشيء الذي يجب عليه، وألزم أكثر منه، فتأمل ذلك. والصرف من الدهر: حدثانه ونوائبه وهو اسم له؛ لأنه يصرف الأشياء عن وجوهها.

(١) تقدم برواية " مسدوف " انظر مادة سدف.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٢٢ ولم يرد في ديوان الهذليين.

(٣) وردت العبارة في النهاية بالبناء للمعلوم: " لا يقبل.. صرفا ولا عدلا " والمثبت كاللسان والتهذيب.

(٤) سورة الفرقان الآية ١٩.

وقول صخر الغي:

عاودني حبتها وقد شحطت \* صرف نواها فإنني كمد (١)

أنث الصرف لتعليقه بالنوى، وجمعه صروف.

والصرف: الليل والنهار، وهما صرفان بالفتح ويكسر عن ابن عباد، وكذلك الصرعان، بالكسر أيضا، وقد ذكر في العين.

وصرف الحديث في حديث أبي إدريس الخولاني: من طلب صرف الحديث لبيتغي به إقبال وجوه الناس إليه، لم يرح رائحة الجنة هو: أن يزداد فيه ويحسن، من الصرف في الدراهم، وهو فضل بعضه على بعض في القيمة قال ابن الأثير: أراد بصرف الحديث: ما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة، وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالطه من الكذب والتزديد، والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - في سنن أبي داود وكذلك صرف الكلام يقال: فلان لا يعرف (٢) صرف الكلام، أي: فضل بعضه على بعض.

ويقال: له عليه صرف: أي شف وفضل، وهو من صرفه يصرفه؛ لأنه إذا فضل صرف عن أشكاله ونظائره.

والصرفة: منزلة للقمر، نجم واحد نير، يتلو الزبرة خلف خراتي الأسد، يقال: إنه قلب الأسد، إذا طلع أمام الفجر فذلك أول الربيع، قال ابن كناسه: سمي هكذا في النسخ، وكأنه يرجع إلى النجم، وفي سائر الأصول سميت بذلك لانصراف الحر وإقبال البرد بطلوها أي: تلك المنزلة، قال ابن بري: صوابه أن يقال: سميت بذلك لانصراف الحر وإقبال البرد.

والصرفة: حرزة للتأخير وقال ابن سيده: يستعطف بها الرجال يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم، عن اللحياني.

والصرفة: ناب الدهر الذي يفتر هكذا هو نص المحيط، وفي التهذيب: والعرب تقول: الصرفة ناب الدهر؛ لأنها تفتقر عن البرد، أو عن الحر، في الحالتين، فتأمل ذلك.

والصرفة: القوس التي فيها شامة سوداء لا تصيب سهامها إذا رميت عن ابن عباد. وقال أيضا: الصرفة: أن تحلب الناقة غدوة، فتتركها إلى مثلها من أمس نقله الصاغانى.

وصرفه عن وجهه يصرفه صرفا: رده فانصرف.

وقوله تعالى: (صرف الله قلوبهم) (٣) أي: أضلهم الله مجازاة على فعلهم. وقوله

تعالى: (سأصرف عن آياتي) (٤) أي أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتي.

وصرفت الكلبة تصرف صروفا بالضم وصرافا، بالكسر: اشتتت الفحل، وهي صارف قال ابن الأعرابي: السباع كلها تجعل وتصرف: إذا اشتتت الفحل، وقد صرفت صرافا، وهي صارف، وأكثر ما يقال ذلك كله للكلبة.

وقال الليث: الصراف: حرمة الشاء والكلاب والبقر.

وصرف الشراب صروفا: لم يمزجها هكذا في سائر النسخ، ومثله نص المحيط، وهو

غلط، صوابه: لم يمزجه وهو أي، الشراب مصروف وقول المتنخل الهذلي:  
إن يمس نشوان بمصروفة\* منها بري وعلى مرجل (٥)  
يعني بكأس شربت صرفا على مرجل، أي: على لحم طبخ في قدر.  
وصرفت البكرة تصرف صريفا، صوتت عند الاستقاء.  
وصرف الخمر يصرفها صرفا: شربها وهي مصروفة خالصة لم تمزج.  
وصرف الصبيان: قلبهم من المكتب.

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ٨٥.

(٢) التهذيب والنهاية واللسان: " لا يحسن " في التهذيب: " لم " .

(٣) سورة التوبة الآية ١٢٧ .

(٤) سورة الأعراف الآية ١٤٦ .

(٥) ديوان الهذليين ٢ / ١٣ .

وقال ابن السكيت: الصريف كأمر: الفضة ومثله قول أبي عمرو، وزاد غيرهما:  
الخالصة وأنشد

بني غدانة حقا لستم ذهباً \* ولا صريفاً ولكن أنتم خزفاً  
وهذا البيت أورده الجوهري:

بني غدانة ما إن أنتم ذهباً \* ولا صريفاً... (١)

قال ابن بري: صواب إنشاده ما إن أنتم ذهب؛ لأن زيادة إن تبطل عمل ما.

والصريف: صرير الباب، و: صرير ناب البعير، ومنه ناقة صروف بينة الصريف، وكذا  
ناب الإنسان، يقال: صرف الإنسان والبعير نابه، وبنابه يصرف صريفاً: حرقه، فسمعت  
له صوتاً. وقال ابن خالويه: صريف ناب الناقة يدل على كلالها، وناب البعير على  
[قطمه و] (٢) غلمته. وقول النابغة يصف ناقة:

مقدوفة بدخيس النحض بازلها \* له صريف صريف القعو بالمسد (٣)

هو وصف لها بالكلال، وقال الأصمعي: إن كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط،  
وإن كان من الإناث فهو من الإعياء، وبين باب وناب جناس.

والصريف: اللبن ساعة حلب وصرف عن الضرع، فإذا سكنت رغوته فهو الصريح، قال  
سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه -:

\* لكن غذاها اللبن الخريف \*

\* ألمخض والقارص والصريف \*

والصريف: ع، قرب النباح على عشرة أميال منه ملك لبني أسيد بن عمرو بن تميم قال  
جرير:

أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفاً \* عشية جرعاء الصريف ومنظرا

وقال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة أن الصريف: ما ييس من الشجر مثل الضريع، وهو  
الذي فارسيته خذخوش وهو القفل أيضاً.

وقال مرة: الصريفة، كسفينة: السعفة اليابسة والجمع صريف.

والصريفة: الرقاقة، ج: صرف بضمين وصراف، وصريف.

وصريفون (٤) في سواد العراق في موضعين، أحدهما: ة، كبيرة غناء شجراً قرب  
عكبراء وأواني، على ضفة نهر دجيل.

والآخر: ة بواسط.

وقوله: منها الخمر الصريفية ظاهره أن الخمر منسوبة إلى التي بواسط، وليس كذلك،

بل إلى القرية الأولى التي عند عكبراء، وإليه أشار الأعشى بقوله:

وتجبي إليه السيلحون ودونها \* صريفون في أنهارها والخورنق

قال الصاغاني: وإليها نسبت الخمر، وقال الأعشى أيضاً:

تعاطي الضجيع إذا أقبلت \* بعيد الرقاد وعند الوسن

صريفية طيب طعمها \* لها زبد بين كوب ودن (٥)

أو قيل لها: صريفية، لأنها أخذت من الدن ساعتئذ، كاللبن الصريف

(١) البيت رواه النحويون " ما إن أنتم ذهب ولا صريف " بالرفع استشهدا على إهمال " ما " لاقتراها ب " إن " انظر الخزانة للبغدادي ٢ / ١٢٤ .

(٢) زيادة عن اللسان.

(٣) ديوانه صنعة ابن السكيت ص ٦ .

(٤) قال ياقوت: إن كان عربيا فهو من الصريف.. وإن كان أعجميا فهو كما ترى. وللعزب في هذا وأمثاله من نحو نصيبين... مذهبان منهم من يقول إنه اسم واحد ويلزمه الإعراب كما يلزم الأسماء المفردة التي لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورأيت صريفين. والنسبة إليه وإلى أمثاله على هذا القول صريفية.

(٥) ديوانه برواية لا شاهد فيها: صليفية طيبا طعمها...

ويروى:

\* معتقة قهوة مرة \*

وقال الليث - في تفسير قول الأعشى - : إنها الخمر الطيبة.  
والصرفان محرّكة: الموت عن ابن الأعرابي، وقال ابن عباد: هو النحاس، وفي اللسان  
الرصاص القلعي، وبهما فسر قول الزباء [الملكة]:

\* ما للجمال مشيها وئيدا \*

\* أجندلا يحملن أم حديدا \*

\* أم صرفانا باردا شديدا \*

\* أم الرجال جثما قعودا \*

وقيل: بل الصرفان هنا: تمر رزين (١) مثل البرني؛ إلا أنه صلب المضاع علك يعدها  
هكذا في النسخ، والصواب: يعده ذوو العيالات، وذوو الأجراء وذوو العبيد؛ لجزائها  
هكذا في النسخ والصواب: لجزائه وعظم موقعه، والناس يدخرونه، قاله أبو حنيفة.  
أو هو الصيحاني بالحجاز، نخلته كنخلته، حكاه أبو حنيفة عن النوشجاني، وأنشد ابن  
بري للنجاشي:

حسبتم قتال الأشعرين ومدحج \* وكندة أكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلبي:

أكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا \* على الحجر أكل الزبد بالصرفان؟

قال أبو عبيد: ولم يكن يهدى للزباء شيء أحب إليها من التمر الصرفان، وأنشد:

ولما أتتها العير قالت: أبارد \* من التمر أم هذا حديد وجندل؟!

ومن أمثالهم: صرفانة ربعية، تصرم بالصيف، وتؤكل بالشتية نقله أبو حنيفة في كتاب  
النبات.

والصرف، بالكسر: صبغ أحمر تصبغ به شرك النعال، نقله الجوهري، وأنشد لابن

الكلبة:

كميت غير محلقة ولكن \* كلون الصرف عل به الأديم (٢)

يعني أنها خالصة الكمته، كلون الصرف، وفي المحكم: خالصة اللون، ومنه الحديث:  
" فاستيقظ محمرا وجهه كأنه الصرف "

والصرف: الخالص البحت من الخمر وغيرها ولو قال: من كل شيء، لأصاب، ويقال:

شراب صرف، أي: بحت لم يمزج، وكذلك دم صرف، وبلغم صرف.

والصيرفي: المحتال المتصرف في الأمور المجرب لها كالصيرف قاله أبو الهيثم، قال

سويد بن أبي كاهل اليشكري:

ولسانا صيرفيا صارما \* كحسام السيف ما مس قطع (٣)

وقال أمية بن أبي عائد الهذلي:

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا \* لم تلتحصني حيص بيص لحاص (٤)

والصيرفي، والصيرف، والصراف: صراف الدراهم ونقادها، من المصارفة، وهو من  
التصرف ج: صيارف، وصيارفة، والهاء للنسبة، وقد جاء في الشعر صياريف:  
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة\* نفي الدراهم تنقاد الصياريف (٥)  
لما احتاج إلى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا، أنشده سيبويه  
للفرزدق، قال الصاغانى: وليس له.

- 
- (١) في اللسان عن أبي حنيفة: الصرفانة تمرّة... وهي أرزن التمر كله.. وفي موضع آخر: " هو ضرب من  
أجود التمر وأوزنه " وبهامشه: هو لفظ النهاية أيضا، يعني بالواو.
- (٢) البيت في المفضلية ٣ ص ٣٣ ونسب للكلمة العربي، وفي المفضلية ٦ ص ٣٩ نسب لسلمة بن  
الخرشب الأثماري. قال ابن بري: الصحيح أنه هبيرة بن عبد مناف وكلحبة أمه فهو ابن كلحبة أحد بني  
عرين بن ثعلبة بن يربوع ويقال له الكلحبة، وهو لقب له فعلى هذا يقال: وقال الكلحبة اليربوعي.
- (٣) المفضلية رقم ٤٠ بيت رقم ١٠٣.
- (٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٢.
- (٥) اللسان ونسبه للفرزدق.

والصرفي، محرّكة، من النجائب: منسوب إلى الصرف، قاله الليث، أو الصواب بالدال وصححوه، وقد تقدم.

وقال ابن الأعرابي: أصرف الشاعر شعره: إذا أقوي فيه وخالف بين القافيتين، يقال: أصرف الشاعر القافية، قال ابن بري: ولم يجيء أصرف غيره، أو هو الإقواء، بالنصب ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي، ولم يعرف البغداديون الإصراف، والخليل لا يجيزه - أي الإقواء - بالنصب، وكذا أصحابه لا يجيزونه وقد جاء في شعر العرب، ومنه قوله:

أطعمت (١) جابان حتى استد مغرضه \* وكاد ينقد لولا أنه طافا  
وينقد، أي: ينشق:

فقل لجابان يتركنا لطيته \* نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف  
وبعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس:

فخر لروقيه وأمضيت مقدا \* طوال القرا والروق أخنس ذيال (٢)  
من الإقواء بالنصب، لأنه وصل الفعل إلى أخنس.

وتصريف الآيات: تبيينها ومنه قوله تعالى: (وصرفنا الآيات) (٣)  
والتصريف في الدراهم والبياعات: إنفاقها هكذا في سائر النسخ، والصواب: تصريف  
الدراهم في البياعات كلها: إنفاقها، كما هو نص العباب، وفي اللسان: التصريف في  
جميع البياعات: إنفاق الدراهم، فتأمل ذلك.

والتصريف في الكلام: اشتقاق بعضه من بعض.  
والتصريف في الرياح: تحويلها من وجه إلى وجه ومن حال إلى حال، قال الليث:  
تصريف الرياح صرفها من جهة إلى جهة، وكذلك تصريف السيول والخيول والأمور  
والآيات، وقال غيره: تصريف الرياح: جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا، فجعلها  
ضروبا في أجناسها.

والتصريف في الخمر: شربها صرفا أي: غير ممزوجة.  
وصرفته في الأمر تصريفا، فتصرف فيه: أي قلبته: فتقلب.  
ويقال: اصطرف لعياله: إذا تصرف في طلب الكسب قال العجاج:  
\* قد يكسب المال الهدان الجافي \*  
\* بغير ما عصف ولا اصطراف \*

هكذا أنشده الجوهري، والمشطور الثاني للعجاج دون الأول، والرواية فيه:  
" من غير لا عصف "

ولرؤبة أرجوزة على هذا الروي، وليس المشطوران ولا أحدهما فيها، قاله الصاغاني.  
واستصرفت الله المكاره: أي سألته صرفها عني.  
وانصرف: انكف هكذا في النسخ، والصواب انكفاً، كما هو نص العباب، وهو مطاوع  
صرفه عن وجهه فانصرف، وقوله تعالى: (ثم انصرفوا) (٤) أي: رجعوا عن المكان



الذي استمعوا فيه، وقيل: انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا.  
والاسم على ضربتين: منصرف، وغير منصرف قال الزمخشري: الاسم يمتنع من  
الصرف متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة، أو تكرر واحد، وهي:  
العلمية والتأنيث اللازم لفظاً أو معنى، نحو: سعاد وطلحة.  
ووزن الفعل الذي يغلبه في نحو (٥) أفعال، فإنه فيه أكثر منه في الاسم، أو يخصه في  
نحو: ضرب، إن سمي به، والوصفية في نحو: أحمر.

- 
- (١) في القاموس: " أطمعت " وعلى هامشه على نسخة أخرى " أطمعت " كالأصل والتكملة. وفي التكملة  
" مغرضه " بدل " معرضه ". وجابان: اسم جمل.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٤ برواية:  
فجال الصوار واتقين بقره ب طويل...  
(٣) سورة الأحقاف الآية ٢٧ والأصل " ولقد صرفنا.. ".  
(٤) سورة التوبة الآية ١٢٧.  
(٥) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " وزن ".

والعدل عن صيغة إلى أخرى في نحو: عمر، وثلاث.

وأن يكون جمعا ليس على زنته واحد، كمساجد ومصاييح، إلا ما اعتل آخره نحو جوار، فإنه في الجر والرفع كقاض، وفي النصب كضوارب، وحضاجر وسراويل في التقدير جمع حضجر وسروالة.

والتركيب في نحو: معد يكرب وبعليك.

والعجمة في الأعلام خاصة.

والألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث في نحو: عثمان وسكران، إلا إذا اضطر الشاعر فصرف.

وأما السبب الواحد فغير مانع أبدا، وما تعلق به الكوفيون في إجازة منعه في الشعر ليس بثبت.

وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه الصرف (١) عند التنكير، كقولك: رب سعاد وقطام؛ لبقائه بلا سبب، أو على سبب واحد، إلا نحو أحمر، فإن فيه خلافا بين الأخفش وصاحب الكتاب.

وما فيه سببان في الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل، لمقاومة السكون أحد السببين، وقوم يجرونه على القياس. فلا يصرفونه، وقد جمعهما الشاعر في قوله:

لم تتلفح بفضل مئزرها\* دعد ولم تسق دعد في العلب (٢)

وأما ما فيه سبب زائد، كماه وجور فإن فيهما ما في نوح مع زيادة التأنيث، فلا مقال في امتناع صرفه.

والتكرار في نحو بشرى وصحراء، ومساجد ومصاييح نزل البناء على [حرف] (٣) تأنيث لا يقع منفصلا بحال، والزنة التي لا واحد عليها، منزلة تأنيث [ثان] (٣) ( وجمع ثان، انتهى كلام الزمخشري.

والمنصرف (٤): ع، بين الحرمين الشريفين على أربعة برد من بدر مما يلي مكة حرسها الله تعالى.

\* ومما يستدرك عليه:

المنصرف، قد يكون مكانا، وقد يكون مصدرا.

وصرف الكلمة: أجزاها بالتنوين.

والتصريف: إعمال الشيء في غير وجه، كأنه يصرفه عن وجه إلى وجه.

وتصارييف الأمور: تخاليفها.

والصرف: بيع الذهب بالفضة.

والمصرف: المعدل، ومنه قوله تعالى: (ولم يجدوا عنها مصرفا) (٥) وقول الشاعر:

\* أزهير هل عن شبية من مصرف (٦)\*

ويقال: ما في فمه صارف: أي ناب.

وصريف الأعلام: صوت جريانها. بما تكتبه من أقضية الله تعالى ووحيه.  
وقول أبي خراش:

مقابلتين شدهما طفيل \* بصرافين عقدهما جميل (٧)

عنى بهما شراكين لهما صريف.

وصرف الشراب تصريفا: لم يمزجه، كأصرفه، وهذا عن ثعلب.

وصريفون: قرية قرب الكوفة، وهي غير التي ذكرها المصنف.

- 
- (١) بالأصل " فحكمه حكم الصرف " والتصحيح عن المطبوعة الكويتية.  
(٢) البيت في اللسان " دعد " ونسبه لجرير، وقبله بيتان، برواية " ولم تغذ دعد بالعلب " وفي الكتاب لسيبويه ٣ / ٢٤١ وجاء فيها شاهدا على اسم يصرف ولا يصرف. فالشاعر صرف ولم يصرف.  
(٣) زيادة عن المطبوعة الكويتية.  
(٤) نص ياقوت على الضم وفتح الراء.  
(٥) سورة الكهف الآية ٥٣.  
(٦) البيت لأبي كبير الهذلي وعجزه في ديوان الهذليين ٢ / ١٠٤ أم لا خلود لبازل متكلف ويروى: " محرف " بدل " مصرف " .  
(٧) ديوان الهذليين ٢ / ١٤٠ برواية عن أبي سعيد: بموركتين شدهما طفيل \* بصرافين عقدهما جميل ويروى: بموركتين من صلوى مشب \* من الثيران عقدهما جميل وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه، والمثبت كاللسان.

والصريف: كل شيء لا خلط فيه.  
وفي حديث الشفعة: إذا صرفت الطرق فلا شفعة أي بينت مصارفها وشوارعها.  
وكمحدث: طلحة بن سنان بن مصرف الإيامي، محدث.  
وكأمير: صريف بن ذؤال بن شبوة، أبو قبيلة من عك باليمن، منهم فقهاء بني جعمان  
أهل محل الأعوص، لهم رياسة العلم باليمن.  
واصطرف لعياله: اكتسب، وهو محاز.  
[صطف]:

\* ومما يستدرك عليه.

المصطفة: لغة في المصطبة، أهمله الجماعة، وقال الأزهري: سمعت أعرابيا من بني  
حنظلة يقول ذلك.

[صعف]: الصعف: طائر صغير زعموا قاله ابن دريد ج: صعاف بالكسر.  
والصعف: شراب يتخذ من العسل، أو هو شراب لأهل اليمن، وصناعته أن يشدخ  
العنب فيطرح في الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد: وجهالهم لا يرونه خمرا؛ لمكان  
اسمه، وقيل: هو شراب العنب أول ما يدرك.  
والصعفان: المولع بشربه قاله ابن الأعرابي.  
والصعفة: الرعدة تأخذ الإنسان من فزع أو برد وغيره هكذا في النسخ، والصواب أو  
غيرهما، كما هو نص العباب.  
وقد صعف، كعني، فهو مصعوف أي: أرعد.  
وقال ابن فارس: الصاد والعين والفاء ليس بشيء.  
\* ومما يستدرك عليه:

أصعف الزرع: أفرك، وهو الصعيف، حكاه ابن بري عن أبي عمرو.  
[صفف]: الصف: المصدر، كالتصنيف يقال: صف الجيش يصفه صفا، وصففه، غير  
أن التصنيف فيه المبالغة.

والصف: واحد الصفوف ومنه الحديث: "سوا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من  
تمام الصلاة". والصف: القوم المصطفون وبه فسر قوله تعالى: (ثم اتوا صفا) (٢) قاله  
الأزهري، وكذا قوله تعالى: (وعرضوا على ربك صفا) (٣) قاله ابن عرفة.  
والصف: أن تحلب الناقة في محلين أو ثلاثة تصف بينها، وأنشد أبو زيد:

\* ناقة شيخ للإله راهب \*

\* تصف في ثلاثة المحالب \*

\* في اللهجين والهن المقارب (٤) \*

والصف: أن يبسط الطائر جناحيه وقد صفت الطير في السماء تصف صفا: بسطت  
أجنتها ولم تحركها، وقوله تعالى: (والطير صافات) (٥) أي: باسطات أجنتها.  
والصف: ة بالمعرة وفي العباب: ضيعة بها.

وقوله تعالى: (والصافات صفا) (٦) هي: الملائكة المصطفون في السماء يسبحون ومنه قوله تعالى: (وإننا لنحن الصافون) (٧) وذلك أن لهم مراتب يقومون عليها صفوفاً، كما يصطف المصلون.

وفي الحديث: " يؤكل ما دف، ولا يؤكل ما صف " تقدم ذكره في د ف ف فراجعه. والمصنف: موضع الصف في الحرب ج: مصاف.

وفي الصحاح: ناقة صفوف: للتي تصف أقداحاً من لبنها إذا حلبت لكثرت أي: اللبن، كما يقال: قرون وشفوع، قال:

\* حلبانة ركبانة صفوف \*

\* تخلط بين وبر و صوف \*

(١) في التكملة عن ابن دريد: طائر يطير، وانظر الجمهرة ٣ / ٧٥.

(٢) سورة طه الآية ٦٤.

(٣) سورة الكهف الآية ٤٨.

(٤) قوله: اللهم عنى به العس الكبير، والهـن: المقارب العس بين العسين.

(٥) سورة النور الآية ٤١.

(٦) الآية الأولى من سورة الصافات.

(٧) سورة الصافات الآية ١٦٥.

أو الصفوف: هي التي تصف يديها عند الحلب نقله الجوهري، والصاغانى، زاد الأخير: وصفت الإبل قوائمها، فهي صافة وصواف، وفي التنزيل: (فاذكروا اسم الله عليها صواف) (١) أي: مصفوفة للنحر، تصفف ثم تنحر، منصوبة على الحال، أي: قد صفت قوائمها، فاذكروا اسم الله عليها في حال نحرها صواف، قال الصاغانى: فواعل بمعني مفاعل، وقيل: مصطفة أي: أنها مصطفة في منحرها، وعن ابن (٢) عباس " صوافن " وقال: معقولة، يقول: باسم الله والله أكبر، اللهم منك ولك.

وقال: عن ابن عباد: الصفف محركة: ما يلبس تحت الدرع يوم الحرب.

وصفة الدار، وصفة السرج: م معروف ج: صفف كصرد على القياس، وهي التي تضم العرقوتين والبدايين من أعلاهما وأسفلهما، وقال ابن الأثير: صفة السرج بمنزلة الميثرة، ومنه الحديث " نهى عن صفف النمرور " .

وقال الليث: الصفة من البنيان: شبه البهو الواسع الطويل السمك.

وهو في الثاني مجاز.

والصفة من الدهر: زمان منه. يقال: عشنا صفة من الدهر، نقله الصاغانى، وهو مجاز.

وأهل الصفة جاء ذكرهم في الحديث: كانوا أضياف الإسلام من فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه كانوا يبيتون في (٣) مسجده صلى الله عليه وسلم، وهي موضع مظلل من المسجد كانوا يأوون إليه، وكانوا يقلون تارة، ويكثر تارة، وقد سبق لي في ضبط أسمائهم تأليف صغير سميته: تحفة أهل الزلفة، في التوسل بأهل الصفة أوصلت فيه أسماءهم إلى اثنين وتسعين اسما. وفي المحكم: وعذاب يوم الصفة، كعذاب يوم الظلة، وفي التهذيب: قال الليث: وعذاب يوم الصفة: كان قوم عصوا رسولهم، فأرسل الله عليهم حرا وغما غشيهم من فوقهم حتى هلكوا. قال الأزهرى: الذي ذكره الله في كتابه: (عذاب يوم الظلة) (٤) لا عذاب يوم الصفة، وعذب قوم شعيب به، قال: ولا أدري ما عذاب يوم الصفة، وهكذا نقله الصاغانى أيضا في كتابيه، وسلمه. قلت: وكأنه يعني بالصفة الظلة، لاتحادهما في المعنى، وإليه يشير قول ابن سيده الماضي ذكره، فتأمل.

والصنيف، كأمر: ما صف في الشمس ليحف وقد صفه في الشمس صفا، ومنه حديث ابن الزبير: أنه كان يتزود صنيف الوحش، وهو محرم أي: قديدها، نقله صاحب اللسان والصاغانى.

وفي الصحاح: الصنيف: ما صف من اللحم على الجمر لينشوي.

وقال غيره: والذي يصف على الحصى ثم يشوى.

وقيل: الصنيف من اللحم: المشرح عرضا، وقيل: هو الذي يغلى إغلاء، ثم يرفع.

وقال ابن شميل: التصنيف: مثل التشريح، هو أن تعرض (٥) البضعة حتى ترق، فتراها تشف شفيفا.

وقال خالد بن جنة: الصنيف: أن يشرح اللحم غير تشريح القديد، ولكن يوسع مثل

الرغفان [الرقان] (٦)، فإذا دق الصفيين ليؤكل فهو قدير (٧) فإذا ترك ولم يدق فهو صفييف، أنشد الجوهري لامرئ القيس:  
فظل طهارة اللحم من بين منضج \* صفييف شواء أو قدير معجل  
وصففت القوم أصفهم صفا: أقمتمهم في الحرب وغيرها صفا.

(١) سورة الحج الآية ٣٦.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وعن ابن عباس: صوافن، عبارة اللسان: وعن ابن عباس في قوله تعالى: " صواف " قال: قياما، وعن ابن عمر في قوله: صواف، قال: تعقل تقوم على ثلاث، وقرأها ابن عباس: صوافن، وقال: معقولة الخ "

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: في صفة مسجده.

(٤) سورة الشعراء الآية ١٨٩.

(٥) الأصل واللسان وفي التهذيب: نقرض.

(٦) زيادة عن التهذيب.

(٧) في التهذيب: زيم.

والسرج: جعلت له صفة وهي كهيئة الميثرة، وهو مجاز، وقد نقله الجوهري وغيره، كأصفتته وهي لغة ضعيفة، نقله الصاغانى.

والصفصف كجعفر: المستوي من الأرض كما في الصحاح، وهو قول أبي عمرو، وقال غيره: الأملس، وفي التنزيل: (فيذرهما قاعا صفصفا) (١). قال الفراء: الصفصف: الذي لا نبات فيه. وقال ابن الأعرابي: هي القرعاء. وقال مجاهد: أي مستويا. والجمع صفاصف، قال العجاج:

\* من جبل وعساء تناصي صفصفا (٢) \*

وقال الشماخ:

غلباء رقباء علىكم مذكرة \* لدفها صفصف قدامه ميل  
وقال آخر:

إذا ركبت داوية مدلهمة \* وغرد حاديها لها بالصفاصف (٣)

وصفصف الرجل: سار وحده فيه نقله الصاغانى.

والصفصف: حرف الجبل نقله ابن عباد.

والصفصفه بهاء: السكباجة عن أبي عمرو كالصفصافة وهي لغة ثقفية، ومنه قول الحجاج لطباخه: اعمل لي صفصافة، وأكثر فيجنها.

والصفصف كهدهد: العصفور في بعض اللغات، قاله ابن دريد. وصفصفته: صوته نقله الصاغانى.

والصفصاف بالفتح: شجر الخلاف كما في الصحاح، وهي لغة شامية، قال شيخنا:

سبق له أن الخلاف، ككتاب: صنف من الصفصاف، وليس به، وهنا جزم بأنه هو، ففي كلامه تدافع ظاهر، كما أشار إليه في الناموس، ولعله فيه خلاف، أشار في كل موضع إلى قول، وفيه نظر، فتأمل.

واحدته بهاء.

وصفصف: رعاه نقله الصاغانى.

وصافوهم في القتال: وقفوا مصطفين كما في العباب.

ويقال: هو مصافي أي: صفته بحذاء صفتي نقله ابن دريد.

والتصاف: التساطر نقله ابن دريد، يقال: تصافوا: أي صاروا صفا.

وتصافوا عليه: اجتمعوا صفا.

وقال اللحياني: تصافوا على الماء، وتضافوا عليه بمعنى واحد: إذا اجتمعوا عليه، ومثله:

تصوك في خرتيه، وتصوك: إذا تلطخ به، وصلاصل الماء وضلاضله.

واصطفوا: قاموا صفوا نقله ابن دريد، وهو مطاوع صفهم صفا.

\* ومما يستدرك عليه:

الصفصفة: الفلاة، عن ابن دريد. والصفصفة: دويبة، وهي دخيل في العربية، قال الليث

هي الدويبة التي تسميها العجم السيسك (٤).



والصفصاف: حصن معروف، من ثغور المصيصة، كما في العباب.  
والتصنيف: مبالغة في الصف، قاله ابن دريد.  
والتصنيف اللحم: تشريحه، عن ابن شميل.  
والصفصاف: واد عن ابن عباد.  
وفي حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه - : أصبحت لا أملك صفة ولا لفة الصفة: ما  
يجعل على الراحة من الحبوب، واللفة: اللقمة.  
وصفصفة الغضى: موضع.  
وذكر ابن بري - في هذه الترجمة - صفون، قال: وهو موضع كانت فيه حرب بين  
علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرک بن حصين الأسدي:

- 
- (١) سورة طه الآية ١٠٦ .  
(٢) ديوانه برواية: تناصي صفصفا .  
(٣) بالأصل " دواية " والمثبت عن التهذيب .  
(٤) ضبطت عن التكملة .

وصفون والنهر الهني ولجة\* من البحر موقوف عليها سفينها  
قال، وتقول في النصب والجر: رأيت صفين، ومررت بصفين، ومن أعرب النون قال:  
هذه صفين، ورأيت صفين، وقال في ترجمة " صفن " - عند كلام الجوهري على  
صفين - قال: حقه أن يذكر في فصل صفف لأن نونه زائدة، بدليل قولهم: صفون  
فيمن أعربه بالحروف. قلت: وسيأتي الكلام عليه في النون.  
والصفان: قرية بمصر، وقد رأيتها، وقد نسب إليها جماعة من المحدثين، ويقال في  
النسبة إليها: الصفي.

وأبو مالك بشر بن الحسن الصفي نسب إلى لزومه الصف الأول خمسين سنة، وهو من  
رجال النسائي، نقله الحافظ.

والصفية، بالضم: هم الصوفية، نسبوا إلى أهل الصفة، أشار له الزمخشري في " صوف "

[صقف]: الصقوف أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هي المظال قال الأزهري:  
والأصل فيه السين أورده الأزهري: والأصل فيه السين أورده الأزهري  
والصاغانى وصاحب اللسان.  
\* وما يستدرك عليه:

الصقائف: طوائف ناموس الصائد، لغة في السين، وهكذا أنشد قول أوس (١)، فانظره  
في " سقف " .

[صلخف]: الصلخف، كجردحل أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو  
متاع الدابة، أو هو الرحل (٢) الذي بين قوائمه.

قال: ويقال: قصعة صلخفة: فطحاء عريضة ونص المحيط: فطيحاء، وليس فيه عريضة  
ثم إن الذي في نسخ الكتاب كلها بالحاء المعجمة، والذي في المحيط والعباب  
بإهمالها (٣)، فانظر ذلك.

[صلف]: الصلف بالفتح: خوافي قلب النخلة، الواحدة بهاء عن ابن الأعرابي، كما في  
العباب. والصلف بالتحريك: قلة نماء الطعام وبركته وفي اللسان: قلة النزل والخير،  
وهو مجاز.

والصلف: أن لا تحظى المرأة عند زوجها - وكذا قيمها - وأبغضها نقله الجوهري،  
أي لقلة خيرها وهي صلفة كفرحة من نسوة صلفات وصلائف اقتصر الجوهري على  
الأخير، وهو نادر، وأنشد للقطامي يصف امرأة:

لها روضة في القلب لم ترع مثلها\* ففوك ولا المستعبرات الصلائف (٤)  
وفي الحديث: أن امرأة قالت: يا رسول الله لو أن المرأة لا تتصنع لزوجها لصلفت (٥)  
عنده وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: تنطلق إحداكن فتصانع بمالها  
عن ابنتها الحظية، ولو صانعت عن ابنتها الصلفة كانت أحق.  
والصلف: التكلم بما يكرهه صاحبك يستعمل في الرجل والمرأة، كما في العباب.

والصلف أيضا: التمدح بما ليس عندك نقله الصاغانى أيضا.  
أو الصلف: مجاوزة قدر الظرف والبزاعة (٦)، والادعاء فوق ذلك تكبرا قال  
الجوهري: هكذا زعمه الخليل، وهو فى اللسان، وقيل (٧): هو مولد.  
وهو رجل صلف، ككتف نقله الجوهري، وقال أبو زيد: رجل صلف من قوم صلافي  
وصلفاء وصلفين كسكارى وحنفاء وفرحين، وفى الحديث: " آفة الظرف

- 
- (١) يريد قول أوس بن حجر، كما فى مادة سقف.  
فلاقي عليها من صباح مدمرا \* لناموسه بين الصفيح سقائف  
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " والرجل " وفيها: هكذا بنسخة المؤلف وما بعده (يعنى: أو  
الرجل الذى بين قوائمه) مضروب عليه.  
(٣) وفى التكملة أيضا بالحاء المهملة.  
(٤) ويروى: المستعبرات، بفتح الراء.  
(٥) النهاية واللسان: صلفت.  
(٦) فى التهذيب واللسان: والبراءة، بالراء.  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مولد، كيف هذا مع وروده فى الحديث الذى سيذكر قريبا "

الصلف " قال ابن الأثير: هو الغلو في الظرف، والزيادة على المقدار مع تكبر، وقال ابن الأعرابي: الصلف مأخوذ من الإناء القليل الأخذ للماء، فهو قليل الخير، وقال قوم: هو من قولهم: إناء صلف: إذا كان ثخيناً ثقيلًا، فالصلف بهذا المعنى، وهذا الاختيار، والعامّة وضعت الصلف في غير موضعه.

والصلف ككتف: الإناء الثقيل الثخين.  
والطعام الصلف: هو المسيخ الذي لا طعم له وقيل: هو الذي لا نزل له ولا ريع، وهو مجاز. وإناء صلف: قليل الأخذ للماء وقال ابن الأعرابي: الصلف: الإناء الصغير.  
والصلف: الإناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء، وهو مجاز.  
وسحاب صلف: كثير الرعد، قليل الماء نقله الجوهري، وهو مجاز، وفي الأساس: صلفت السحابة: إذا قل مطرها.

قال الجوهري: وفي المثل: رب صلف ضبط بكسر اللام وفتحها تحت الراءدة يضرب لمن يتوعد كما في العباب وفي الصحاح يتواعد (١) ثم لا يقوم به وعلى هذا اقتصر الجوهري، أو يضرب للبخیل المتمول أي: هذا مع كثرة ما عنده من المال - مع المنع - كالغمامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها، قاله أبو عبيد: أو يضرب للمكثّر مدح نفسه ولا خير عنده وهذا قول ابن دريد.

وفي المثل هكذا هو في الصحاح والعباب، وذكره ابن الأثير حديثاً: من يبغ في الدين يصلف قال الصاغانى: أي من ينكر في الدين على الناس وير له عليهم فضلاً يقل خيره عندهم، ولم يحظ منهم، يضرب في الحث على المخالطة مع التمسك بالدين ونص الصحاح: هو من أمثالهم في التمسك بالدين، أي لا يحظى عند الناس، ولا يرزق منهم المحبة، قال ابن بري: وأنشده ابن السكيت مطلقاً:

\* ومن يبغ في الدين يصلف \*

قال ابن الأثير: معناه: أي من يطلب في الدين أكثر مما وقف عليه يقل حظه.  
والصلفاء، وبهاء، ويكسران اقتصر الجوهري على الأولى، وقال: هي الأرض الصلبة، ونص الأصمعي في النوادر: هي الغليظة الشديدة من الأرض، وقال ابن الأعرابي: الصلفاء: المكان الغليظ الجلد.

أو الصلفاء: صفاة قد استوت في الأرض ويقال: صلفاء (٢): كحرباءة، قاله ابن عباد. أو الأصلف والصلفاء: ما صلب من الأرض فيه حجارة، نقله الجوهري ج: أصالف، وصلافي، بكسر الفاء؛ لأنه غلب غلبة الأسماء، فأجروه في التكسير مجرى صحراء، ولم يجروه مجرى ورقاء قبل التسمية، قال أوس بن حجر:  
وخب سفا قريانه وتوقدت \* عليه من الصمانتين الأصالف  
والصليف كأمير: عرض العنق، وهما صليفان من الجانبين، يقال: ضربه على صليفيه، أي: على صحتي (٣) عنقه، قال جندل بن المثنى:

\* ينحط من قنفذ ذفراه الذفر \*

\* على صليفي عنق لأم الفقر \*  
أو هما رأس هكذا في سائر النسخ، ونص أبي زيد في النوادر: رأسا الفقرة التي تلي  
الرأس من شقيها (٤) أي: العنق، وقيل: هما ما بين اللبة والقصرة.  
والصليفيان: عودان يعترضان كما في العباب، وفي اللسان: يعرضان على الغييط، تشد  
بهما المحامل ومنه قول الشاعر:  
ويحمل بزه في كل هيحا \* أقب كأن هاديه الصليفي  
وفي حديث ضميرة قال: يا رسول الله إني أحالف ما

- 
- (١) الصحاح: يتوعد.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " صلفاء ".  
(٣) الأساس: صفقي.  
(٤) الذي في التهذيب المطبوع عن أبي زيد: الصليفيان: رأسا الفهقة من شقيها.

دام الصالفان مكانه، قال: بل ما دام أحد مكانه فإنه خير قيل: الصالف: جبل كان في الجاهلية يتحالفون عنده قال إبراهيم الحربي: وإنما كره ذلك منهم لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الإسلام.  
وأصلف الرجل: ثقلت روحه.  
وأصلف: إذا قل خيره كلاهما عن ابن الأعرابي.  
وأصلف فلانا: أي أبغضه عن ابن عباد.  
وقال الشيباني: يقال للمرأة: أصلف الله رفعتك أي: بغضك إلى زوجك نقله الجوهري.  
وتصلف الرجل: تملق نقله الصاغانى.  
وتصلف أيضا بمعنى: تكلف الصلف وهو الادعاء فوق القدر تكبرا. وتصلف البعير: مل من الخلة، ومال إلى الحمض نقله الصاغانى.  
وتصلف القوم: وقعوا في الصلفاء عن ابن عباد.  
وقال ابن الأعرابي: المصلف، كمحسن: من لا تحظى عنده امرأة قال مدرك بن حصن (١) الأسدي:

غدت ناقتي من عند سعد كأنها \* مطلقة كانت حليلة مصلف  
\* ومما يستدرك عليه:

صلفها يصلفها: أبغضها، نقله ابن الأنباري، وأنشد:  
وقد خبرت أنك تفر كيني \* فأصلفك الغداة ولا أبالي  
وطعام صليف كأمير: لا ريع له، وقيل: لا طعم له.  
وتصلف الرجل: قل خيره.  
وهو صلف، ككتف: ثقيل الروح.

وأرض صلفة: لا نبات فيها، وقال ابن شميل: هي التي لا تنبت شيئا، وكل قف صلف وظلف، ولا يكون الصلف إلا في قف أو شبهه، والقاع القرقوس: صلف، قال: ومربد البصرة صلف أسيف، لأنه لا ينبت شيئا، وكذلك الأصف.

وصليفا الإكاف: الخشبتان اللتان تشدان في أعلاه. ورجل صلفى، وصالفنا: كثير الكلام. والصليفاء: موضع، قال:

لولا فوارس من نعم وأسرتهم \* يوم الصليفاء لم يوفون بالجار  
وقوله: لم يوفون شاذ، وإنما جاز على تشبيه لم بلا؛ إذ معناهما النفي، فأثبت النون.  
وقال الأصمعي: يقال: خذه بصليفه، وصليفته: أي بقفاه.

وفي الأساس: أصلف الرجل نساء: طلقهن، وأقل حظهن منه.  
وصلف حرثه: لم ينم.

وأخذه بصليفته (٢): أخذه كله.

[صنف]: الصنف بالكسر، والفتح لغة فيه: النوع والضرب من الشيء، يقال: صنف من المتاع، وصنف منه ج: أصناف، وصنوف وقال الليث: الصنف: طائفة من كل شيء،

وكل ضرب من الأشياء: صنف [واحد] (٣) على حدة.  
والصنف: بالكسر وحده: الصفة، وبالضم: جمع الأصنف كأحمر وحمر.  
والعود الصنفي، بالفتح: منسوب إلى موضع، وهو من أردنا أجناس العود وبينه وبين  
الخشب فرق يسير أو هو دون القماري وفوق القاقلي يتبخر به.  
وصنفة الثوب، كفرحة، وصنفه وصنفته، بكسرهما ثلاث لغات، الأخيرتان عن شمر،  
والأولى هي الفصحى، وبها ورد الحديث: " إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفذه  
بصنفة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه " حاشيته قال ابن دريد: هكذا عند أهل اللغة،  
زاد الجوهري: أي جانب

-----  
(١) اللسان: " حصين "

(٢) الأساس: بصليفه.

(٣) زيادة عن التهذيب.

كان، أو هي طرته، وهو: جانبه الذي لا هذب له نقله الجوهري، أو جانبه الذي فيه الهدب نقله ابن دريد عن غير أهل اللغة، وقال النابغة الجعدي - رضي الله عنه - في الصنف بمعنى الصنفة -:

على لاحب كحصير الصنا\* ع سوى لها الصنف إرمالها  
وقال ابن عباد: الأصنف من الظلمان: الظليم المتقشر الساقين والجمع صنف، وقد تقدم، قال الأعلام الهدلي:

هزف أصنف الساقين هقل\* يبادر بيضه برد الشمال  
وصنفة تصنيفا: جعله أصنافا، وميز بعضها عن بعض قال الزمخشري: ومنه تصنيف الكتب.

وصنف الشجر: نبت ورقه وقال أبو حنيفة: صنف الشجر: إذا بدأ يورق، فكان صنفين: صنف قد أورق، وصنف لم يورق، وليس هذا بقوي ومن هذا المعنى قول عبيد الله بن قيس الرقيات هكذا نسبه صاحب العباب له يمدح عبد العزيز بن مروان: سقيا لحلوان ذي الكروم وما\* صنف (١) من تينه ومن عنبه

لا من الأول، ووهم الجوهري قلت: الذي في الصحاح أن البيت لابن أحمر، وهكذا أنشده سلمة عن الفراء، وروايته: صنف على بناء المجهول، ورواية غيره: صنف وكتاهما صحيحتان، قال شيخنا: فإذا كانت موجودة به، وهو معنى صحيح، فكيف يحكم بأنه وهم؟ بل إذا تأمل الناظر حق التأمل علم أن المقام يقتضي الوجه الذي ذكره الجوهري، واقتصر عليه الفراء؛ فإن المدح بكثرة إثمار الشجر، وإتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق، فتأمل، ذلك لا غبار عليه، والله أعلم.

والمصنف من الشجر كمحدث: ما فيه صنفان من يابس ورطب نقله الصاغاني، وقال الزمخشري: شجر مصنف: مختلف الألوان والثمر. وتصنفت شفته: أي تشققت نقله ابن عباد. قال: وتصنف الأرتى، وكذا النبت: إذا تفرط للإيراق.

وفي الأساس: تصنف الشجر والنبات: صار أصنافا، وكذا صنف.\* ومما يستدرك عليه:

الصنفات: جوانب السراب، وبه فسر ثعلب ما أنشده ابن الأعرابي: يعاطي القور بالصنفات منه\* كما تعطي رواحضها السبوب وهو مجاز، وإنما الصنفات في الحقيقة للملاء، فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في الصفة والنقاء.

والصنفة: طائفة من القبيلة عن شمر.

وصنفت العضاه: اخضرت، قال ابن مقبل:

رآها فؤادي أم خشف خلا لها\* بقور الوراقين السراء المصنف



وتصنف الشجر: بدأ يرق، فكان صنفين، عن أبي حنيفة، قال مليح:  
بها الجازئات العين تضحى وكورها\* قيال إذا الأرطى لها تتصنف  
وتصنفت ساق النعامة: تشققت.

والصنفان، محرقة: قرية بالشرقية.

[صوف]: الصوف، بالضم: م معروف قال ابن سيده: الصوف للغنم كالشعر للمعز،  
والوبر للإبل، والجمع أصواف. وقد يقال: الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم  
الجميع، حكاه سيبويه، وقال الجوهري: الصوف للشاة وبهاء أخص منه، وقول الشاعر:

(١) ضبطت في الصحاح واللسان والتهذيب بالبناء للمجهول، ونسب البيت في الصحاح واللسان لابن  
أحمر. قال الصاغاني: وليس البيت لابن أحمر وإنما هو لعبيد الله بن قيس الرقيات... وبعده.

نخل مواقير بالفناء من البر\* ني غلب تهتر في شربه  
قال الفراء: صنف، ميز، وصنف: خرج ورقه.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تشققت في نسخ المتن: تقشرت ا ه.

\* حلبانة ركبانة صوفوف \*

\* تخلط بين وبر وصوف \*

قال ثعلب: قال ابن الأعرابي: أي أنها تباع فيشترى بها غنم وإبل، وقال الأصمعي: يقول: تسرع في مشيتها، شبه رجع يديها بقوس النداف الذي يخلط بين الوبر والصوف.

ويقال لواحدة الصوف: صوفة، ويصغر صويفة.

وفي الأساس: فلان يلبس الصوف والقطن: أي ما يعمل منهما.

ومن المجاز قولهم: خرقاء وجدت صوفا قال الأصمعي: وهو من أمثالهم في المال يملكه من لا يستأمله قال الصاغاني: لأن المرأة غير الصانع إذا أصابت صوفا لم تحذق غزله، وأفسدته، يضرب ذلك للأحمق يجد مالا فيضيعه في غير موضعه، وهو بقية قول الأصمعي، وفي الأساس: لمن يجد مالا يعرف قيمته فيضيعه.

ومن المجاز قولهم: أخذت بصوف رقبتة، وبصافها الأخير لم يذكره الجوهري والصاغاني، إنما ذكره صاحب اللسان، زاد الجوهري: وكذا بطوف رقبتة، وبطافها، وبظوف رقبتة، وبطافها، وبظوف رقبتة، وبقافها: أي بجلدها قاله ابن الأعرابي أو بشعره المتدلي في نقرة قفاه قاله ابن دريد أو بقفاه جمعاء قاله الفراء أو أخذته قهرا قاله أبو الغوث، و (\*) فسره أبو السميذع، فقال: وذلك إذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه، فلحقه، أخذ برقبتة أو لم يأخذ نقل هذه الأقوال كلها الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان، واقتصر الزمخشري على الأخير.

ومن المجاز قولهم: أعطاه بصوف رقبتة كما يقولون: أعطاه برمته نقله الجوهري، أو أعطاه مجانا بلا ثمن قاله أبو عبيد، ونقله الجوهري.

وصوفه أيضا: أبو حي من مضر، وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر قاله ابن الجواني (١) في المقدمة، سمي صوفة لأن أمه جعلت في رأسه صوفة، وجعلته ربيطا للكعبة يخدمها، قال الجوهري: كانوا يخدمون الكعبة، ويجيزون الحاج في الجاهلية، أي: يفيضون بهم زاد في العباب من عرفات وفي المحكم من منى فيكونون أول من يدفع وكان أحدهم يقوم، فيقول: أجيزي صوفة، فإذا أجازت قال: أجيزي خندف، فإذا أجازت أذن للناس

كلهم في الإجازة قال ابن سيده: وهي الإفاضة، قال ابن بري: وكانت الإجازة بالحج إليهم في الجاهلية، وكانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة، لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة، وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة، فإذا أبطأت بهم قالوا: أجيزي صوفة.

أو هم قوم من أفناء القبائل، تجمعوا، فتشبعوا كتشبع (٢) الصوفة قاله أبو عبيدة، ونقله الصاغاني وقول الجوهري: ومنه قول الشاعر:

\* حتى يقال: أجيروا آل صوفانا (٣) \*

أتى به شاهدا على أن صوفة يقال له: صوفان، قال الصاغانى: وهو وهم، والصواب في رواية البيت: آل صفوانا، وهم قوم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وموضع ذكره باب الحروف اللينة قال أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب التاج - بعد ذكره رواية البيت - ما نصه: حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان. قال الصاغانى: والبيت لأوس بن مغراء السعدي وصدرة:

\* ولا يريمون في التعريف موقفهم \*

كذا في العباب والتكملة. قلت: وفي قول الزمخشري ما يدل على أنه يقال لهم: الصوفان، وآل صوفان معا (٤)، فلا إشكال حينئذ، فتأمل.

وذو الصوفة أيضا: فرس، وهو أبو الخزر والأعوج نقله الصاغانى، وقد تقدم كل منهما في محله. وصاف الكبش بعد ما زمر، يصوف صوفا بالفتح وصوفا كقعود فهو صاف وصاف، وأصوف وصائف،

-----  
(\*) بالقاموس: "أو" بدل "و".

(١) واللسان أيضا وجمهرة ابن حزم ص ٢٠٦ وفي التهذيب والمحكم: وصوفة حي من تميم.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: تشبك.

(٣) عجز بيت لأوس بن معز السعدي كما في اللسان والتهذيب وصدرة في اللسان: ولا يريمون في التعريف موقفهم

(٤) كذا بالأصل وفي الأساس: ويقال لهم: آل صوفان وآل صفوان.

وصوف كفرح، فهو صوف ككتف وهذه على القلب وصوفاني بالضم، وهي بهاء كل ذلك: إذا كثر صوفه.

والصوفانة، بالضم: بقلة معروفة، وهي زغباء قصيرة قال أبو حنيفة: ذكر أبو نصر أنها من الأحرار، ولم يحلها.

وصاف السهم عن الهدف، يصوف ويصيف: إذا عدل نقله الجوهري، وهو مذكور في الياء أيضا؛ لأن الكلمة واوية يائية.

وصاف عني وجهه: مال وقال ابن فارس: صاف من باب الإبدال من ضاف، قال الجوهري: ومنه قولهم: صاف عني شر فلان.

وأصاف الله عني شره: أي أماله.

وصاف: اسم ابن الصياد المذكور في الحديث، وفي نسخة ابن عباد أو هو صافي، كقاضي فمحلته المعتل أو اسمه عبد الله وصاف لقب له، وهذا هو المشهور عند المحديثين.

\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو الهيثم: يقال: كبش صوفان، ونعجة صوفانة.

وقال غيره: الصوفان: كل من ولي شيئا من عمل البيت، وكذلك الصوفة.

وفي الأساس: وآل صوفان: كانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون، ولعل الصوفية نسبت إليهم، تشبيها بهم في التنسك والتعبد، أو إلى أهل الصفة، فيقال مكان الصفية: الصوفية بقلب إحدى الفائين واوا للتخفيف، أو إلى الصوف الذي هو لباس العباد، وأهل الصوامع.

قلت: والأخير هو المشهور.

والصواف، ككتان: من يعمله.

وصوفة البحر: شيء على شكل هذا الصوف الحيواني.

ومن الأبديات: قولهم: لا آتيك ما بل البحر (١) صوفة، حكاة اللحياني.

والصوفان: شيء يخرج من قلب الشجر، رخو يابس، تقدح فيه النار، وهو أحسن ما يكون للمقتدحين.

وصوفة الرقبة: زغبات فيها، وقيل: هي ما سال في نقرتها.

وصوف الكرم: بدت نواميه بعد الصرام.

وأبو صوفة: من كناهم.

ومن أمثال العامة: لو كانت الولاية بالصوف، لطار الخروف.

وتصوف: تنسك، أو ادعاه.

وجبة صيفة، ككيسة: كثيرة الصوف، وأصله صيوفة، فقلبت الواو ياء، فأدغمت.

[صيف]: الصيف: القيظ نفسه أو هو بعد الربيع الأول، وقبل القيظ، وهو أحد فصول السنة، نقله الجوهري.

وقال الليث: الصيف: ربع من أرباع السنة، وعند العامة: نصف السنة.  
وقال الأزهري: الصيف عند العرب: الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان  
الربيع، وهي ثلاثة أشهر، والفصل الذي يليه عند العرب القيظ، وفيه تكون حمراء  
القيظ، ثم بعده فصل الخريف، ثم بعده فصل الشتاء.  
ج: أصياف وصيوف.

والصيفة: أخص منه، كالشتوة وقال الفراء: ج: صيف، كبدره وبدر.  
ويقال: صيف صائف وهو توكيد له، كما يقال: ليل لائل، وهمج هامج، نقله  
الجوهري.

وقولهم: الصيف ضيعت اللبن مر تفسيره في: " ضيع " (٢).  
والصيف كسيد، ويخفف: لغة فيه - مثال هين، ولين ولين -: المطر الذي يجيء في  
الصيف نقله الجوهري، قال أبو كبير الهذلي:

-----  
(١) في الأساس: ولا أفعل ذلك ما بل بحر صوفة.  
(٢) وانظر اللسان.

ولقد وردت الماء لم يشرب به \* بين الربيع إلى شهور الصيف (١)  
وقال جرير:

بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها \* وجادك من دار ربيع وصيف  
أو هو المطر الذي يقع بعد فصل الربيع قاله الليث، كالصيفي بياء النسبة.  
ويوم صائف قال الجوهري: وربما قالوا: يوم صاف بمعنى صائف، كما قالوا: يوم  
راح، ويوم طان، أي: حار وكذلك ليلة صائفة.

وصائف: ع (٢) قال أوس بن حجر:  
تنكر بعدي من أميمة صائف \* فبرك فأعلى تولب فالمخالف  
وقال معن بن أوس:

فدفد عبود، فخبراء صائف \* فذو الحفر أقوى منهم فدفدافده  
والصائفة: غزوة الروم؛ لأنهم كانوا يغزون صيفا؛ لمكان البرد والثلج.  
والصائفة من القوم: ميرتهم في الصيف نقله الجوهري، وقال غيره: هي الميرة قبل  
الصيف، وهي الميرة الثانية، وذلك لأن أول المير الربعية، ثم الصائفة، ثم الدفعية، وقد  
تقدم.

وصاف به: أي بالمكان، يصيف به صيفا: إذا أقام به صيفا وفي الصحاح: أقام به  
الصيف. وصيفت الأرض، كعني أي: بالبناء للمجهول، كان في الأصل صيفت،  
فاستثقلت الضمة مع الياء فحذفت، وكسرت الصاد لتدل عليها فهي مصيفة ومصيوفة  
على الأصل: إذا أصابها مطر الصيف. ورجل مصيف كمحراب: لا يتزوج حتى يشمط  
نقله الصاغاني، وهو مجاز.

وأرض مصيف: مستأخرة النبات.  
وناقة مصيف، وقد أصافت، فهي مصيف ومصيفة: معها ولدها نقله الصاغاني، وفي  
اللسان: نتجت في الصيف.

وأرض مصيف: كثر بها مطر الصيف لا يخفى أنه لو أتى بهذه العبارة بعد قوله:  
مستأخرة النبات كان أحسن.

وصاف السهم عن الهدف يصيف صيفا، وصيفوفة هكذا في العباب والصحاح، ووجد  
في بعض النسخ صيووفة وهو غلط: لغة في يصوف صوفا وقد تقدم بمعنى عدل عنه.  
والصيف، وصيفون، من الأعلام نقله الصاغاني.

قلت: والحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي الصيف اليماني سمع عبد المنعم الفراوي،  
وأبا الحسن علي بن حميد الأطرابلسي وحدث، وله أربعون حديثا، روى عنه شرف  
الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي، ومحمد بن إسماعيل الحضرمي، وبطال  
بن أحمد الركبي، وعبد السلام بن محسن الأنصاري، وإمام المقام سليمان بن خليل  
العسقلاني، وروى عن الشراحي أبو الخير بن منصور الشماخي صاحب المسجد بزبيد،  
وإليه انتهى أسانيد اليمانيين.

وأصاف الرجل فهو مصيف: ولد له على الكبر وفي اللسان: إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر، وقال غيره: أصاف: ترك النساء شابا (٣) ثم تزوج كبيرا، وقد تقدم، وهو مجاز.

وأصاف القوم: دخلوا في الصيف كما يقال: أشتوا: إذا دخلوا في الشتاء. وأصاف الله عنه شره: أي صرفه وعدل به، وهذا داخل في التركيبين. وصيفني هذا الشيء: أي كفاني لصيفتي نقله الجوهري، والمراد بالشيء طعام أو ثوب، أو غيرهما، وأنشد قول الراجز:

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٥ وعنه الضبط.

(٢) حدده ياقوت في نواحي المدينة، وقال نصر: صائف موضع حجازي قريب من ذي طوي.

(٣) اللسان: شابا.

\* من يك ذا بت فهذا بتي \*

\* مقيظ مصيف مشتي \*

وتصيف، واصطاف بمعنى أقام في الصيف، قال الجوهري: كما تقول: تشتي من الشتاء، قال لييد:

فتصيفا ماء بدحل ساكنا \* يستن فوق سراته العلجوم (١)

والموضع مصطاف كما يقال: مرتبع.

وعامله مصايفة: من الصيف، كالمشاهرة: من الشهر والمعاومة: من العام.

\* ومما يستدرك عليه:

الصيف، كسيد: الكلاء ينبت في الصيف، كالصيفي.

وصيف القوم، بالبناء للمجهول مع تشديد الياء: أي مطروا.

واصيف بالمكان، مثل صيف، قال الهذلي:

\* تصيفت نعمان واصيفت (٢) \*

وذا مصيفهم، ومتصيفهم: أي مصطافهم، قال سيويه: والمصيف: اسم الزمان، أجري مجرى المكان.

واستأجره صيافا، ككتاب: أي مصايفة.

والصائفة: أوان الصيف.

والصيفية: الميرة قبل الدفئية.

وآية الصيف التي في آخر سورة النساء (٣)، جاء ذكرها في الحديث (٤).

والصيفي: ولد المصيف، قال أكتم (٥):

\* إن بني صبية صيفيون \*

\* أفلح من كان له ربيعون \*

وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع وأصله في المطر، فالربيع أوله، والصيف: الذي بعده، فيقول: الحاجة بكمالها، كما أن الربيع لا يكون تمامه إلا بالصيف.

والمصيف: المعوج من مجاري الماء، من صاف، كالمضيق من ضاق نقله الجوهري. والصيف: الأثنى من البوم، عن كراع.

وصيفي: اسم رجل، وهو صيفي بن أكتم بن صيفي، وأبوه من حكماء العرب.

فصل الضاد

المعجمة مع الفاء

[ضرف]: الضرافة، كثمامة أهمله الجوهري، وفي العباب: ع، قرب لعلع (٦) قال أبو

دواد الإيادي:

فروى الضرافة من لعلع \* يسح سجالا ويفري سجالا (٧)

وقال الأصمعي: يقال: هو في ضرفة خير بالضم، أي كثرته.



وقال ابن الأعرابي: الضرف ككتف: شجر التين يقال لثمره: البلس، نقله ثعلب.  
الواحدة ضرفة وهو مخالف لاصطلاحه، كما تقدم مرارا أو هو من شجر الجبال، يشبه  
الأثأب في عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين

- 
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٥٥ برواية " فتضيفا " فلا شاهد فيها. ويروى: فتأوبا عينا بدحل روية... سراتها  
العلجوم
- (٢) لم أجده في ديوان الهذليين، وهو في شعر أمية بن أبي عائد الهذليين كما في شرح أشعارهم للسكري ٢  
/ ٤٩٣ من قصيدة مطلعها:
- أفطم حبيت بالأسعد \* متى عهدنا بك لا تبعدى  
وعجز البيت الشاهد: جنوب سهام إلى سردد
- (٣) يعني قوله تعالى: يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة.
- (٤) انظر نصه في النهاية.
- (٥) اختلف في نسبة الرجز التالي، انظر مختلف الأقوال في نسبتها حاشية المطبوعة الكويتية.
- (٦) قيدها ياقوت أنها موضع بنجد بين البصرة والكوفة.
- (٧) معجم البلدان وقبله:
- فحل بذى سلع بركه \* تخال البوارق فيه الذبالا

وله تين ونص المحكم، وكتاب النبات لأبي حنيفة: له جزء أبيض مدور مغلظ كتين الحماط الصغار، مر يضرس يأكله الناس والطير والقروذ واحدته ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الأزهري قول أبي الأعرابي السابق وقال: هذا غريب.  
\* ومما يستدرك عليه:

ضراف، كسحاب: موضع، نقله الصاغانى فى أن فىكم ضعفا بالفتح وقرأ التكملة (١).  
[ضعف]: الضعف بالفتح ويضم وهما لغتان، والضم أقوى ويحرك وهذه عن ابن الأعرابى،  
وأنشد:

ومن يلق خيرا يغمز الدهر عظمه \* على ضعف من حاله وفتور  
ومعنى الكل: ضد القوة وهما بالفتح والضم معا جائزان فى كل وجه، وخص الأزهري بذلك أهل البصرة، فقال: هما عند أهل البصرة سيان (٢)، يستعملان معا فى ضعف البدن، وضعف الرأى، وقرأ عاصم وحمزة " وعلم أن فىكم ضعفا " (٣) بالفتح، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائى بالضم.  
وأما الضعف محركة فقد سبق شاهده فى الجسم، وأما فى الرأى والعقل فشاهده أنشده ابن الأعرابى أيضا:

ولا أشارك فى رأى أخوا ضعف \* ولا ألين لمن لا يبتغى لىنى  
وقد ضعف ككرم ونصر الأخيرة عن اللحيانى، كما فى اللسان، وعزاه فى العباب إلى يونس ضعفا وضعفا بالفتح والضم وضعفا ككرامة، كل ذلك مصادر ضعف بالضم، وكذا ضعافية ككراهية فهو ضعيف، وضعوف، وضعفان الثانية عن ابن بزرج، قال: وكذلك ناقة عجوف وعجيف، ج: ضعاف بالكسر وضعفاء ككرماء وضعفة (٤) محركة كخبث وخبثة، ولا ثالث لهما، كما فى المصباح، قال شيخنا: ولعله فى الصحيح، وإلا ورد سري وسراة، فتأمل، وهى ضعيفة، وضعوف الثانية عن ابن بزرج، ونسوة ضعيفات، وضعائف، وضعاف، وقال:

لقد زاد الحياة إلى حبا \* بناتى إنهن من الضعاف  
وقوله تعالى: (الله الذى خلقكم من ضعف) (٥) قال قتادة: من النطفة، أى: من منى " ثم جعل من بعد ضعف قوة، ثم جعل من بعد قوة ضعفا " قال: الهرم، وروى عن ابن عمر أنه قال: قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم: الله الذى خلقكم من ضعف " فأقرأنى من ضعف، بالضم.

وقوله تعالى: (وخلق الإنسان ضعيفا) (٦): أى يستميلة هواه كما فى العباب واللسان. وقال أبو عبيدة: ضعف الشيء، بالكسر: مثله زاد الزجاج: الذى يضعفه وضعفا: مثلاه وأضعافه: أمثاله.

أو الضعف: المثل إلى ما زاد وليس بمقصود على المثلىن، نقله الأزهري، وقال: هذا كلام العرب، قال الصاغانى: فىكون ما قاله أبو عبيدة صوابا، وكذلك روى عن ابن

عباس، فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين، يرد تفسيره إلى موضوع كلام العرب، الذي هو صيغة ألسنتها، ولا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغة وقال: بل جائز في كلام العرب أن يقال: لك ضعفه، يريدون مثليه وثلاثة أمثاله؛ لأنه أي: الضعف في الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى إلى قوله عز وجل: (فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا) (٧) ولم يرد مثلاً ولا مثليين، ولكنه أراد

- 
- (١) قال ياقوت: هكذا ضبطه السكري في كتاب اللصوص... وهو بالصاد المهملة في لغة العرب إلا ما روى الأزهري عن المنذر عن ثعلب عن ابن الأعرابي: الضرف شجر التين... قال وهو غريب وجاء في قول العطاف العقيلي أحد اللصوص:  
فلن ترتعي جنبي ضراف ولن ترى \* جبوب سليل ما عددت اللياليا  
(٢) في التهذيب: " باللغة لغتان جيدتان " بدل " سيان " والمثبت كاللسان عن الأزهري.  
(٣) سورة الأنفال الآية ٦٦.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " هنا زيادة في المتن بعد قوله: وضعفة، نصها: وضعفي وضعافي أو الضعف في الرأي وبالضم في البدن ".  
(٥) سورة الروم الآية ٥٤.  
(٦) سورة النساء الآية ٢٨.  
(٧) سورة سبأ الآية ٣٧.

بالضعف الأضعاف، قال: وأولى الأشياء (١) فيه أن يجعل عشرة أمثاله؛ لقوله تعالى: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (٢) الآية. فأقل الضعف محصور، وهو المثل، وأكثره غير محصور، قال الزجاج: والعرب تتكلم بالضعف مثني، فيقولون: إن أعطيتني درهما فلك ضعفاه؛ يريدون مثليه، قال: وإفراده لا بأس به، إلا أن التثنية أحسن. وفي قوله تعالى: (فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا) (٣) قال: أراد المضاعفة، فالزم الضعف التوحيد؛ لأن المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع.

وقول الله تعالى: (يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) (٤) وقرأ أبو عمرو: يضاعف قال أبو عبيد: أي يجعل العذاب ثلاثة أعذبة وقال: كان عليها أن تعذب مرة، فإذا ضوعف ضعفين صار الواحد ثلاثة، قال: ومجاز يضاعف، أي: يجعل إلى الشيء شيئان، حتى يصير ثلاثة والجمع أضعاف، لا يكسر على غير ذلك.

ومن المجاز: أضعاف الكتاب، أي: أثناء سطورهِ وحواشيه ومنه قولهم: وقع فلان في أضعاف كتابه، يراد به توقيعه فيها. نقله الجوهري والزمخشري.

ويقال: الأضعاف من الجسد: أعضاؤه، أو عظامه وهذا قول أبي عمرو وقال غيره: الأضعاف: العظام فوقها لحم، ومنه قول رؤبة:

\* والله بين القلب والأضعاف (٥) \*

الواحدة ضعف، بالكسر.

وضعفهم، كمنع يضاعفهم: كثرهم، فصار له ولأصحابه الضعف عليهم قاله الليث. وقال ابن عباد: الضعف محركة: الثياب المضعفة كالنفض.

والضعيف كأمرير: الأعمى لغة حميرية، قيل: ومنه قوله تعالى: (وإننا لنراك فينا ضعيفا) (٦): أي ضريرا، نقله الصاغاني في العباب، وقد رده الشهاب في العناية، فانظره.

وأضعفه المرض: جعله ضعيفا نقله الجوهري وهو مضعوف على غير قياس، قال أبو عمرو: والقياس مضعف قال لبيد - رضي الله عنه -:

وعالين مضعوفا وفردا سموطه \* جمان ومرجان يشك المفاصلا

قال ابن سيده: وإنما هو عندي على طرح الزائد، كأنهم جاءوا به على ضعف.

وأضعف الشيء: جعله ضعفين، كضعفه تضعيفا، قال الخليل: التضعيف: أن يزداد على أصل الشيء، فيجعل مثلين أو أكثر.

وضاعفه مضاعفة: أي أضعفه من الضعف، قال الله تعالى: (فيضاعفه له أضعافا كثيرة)

(٧) وفي اللسان: يقال: ضعف الشيء: إذا زاد، وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى

واحد (٨)، وهو: جعل الشيء مثليه أو أكثر، ومثله امرأة مناعمة ومنعمة، وصاعر

المتكبر خده وصعره، وعاقدت وعقدت.

ويقال: ضعفه الله تضعيفا: أي جعله ضعفا، وقوله تعالى: (فأولئك هم المضعفون) (٩)

أي: يضاعف لهم الثواب، قال الأزهري: معناه الداخلون في التضعيف، أي: يثابون

الضعف المذكور في آية: (فأولئك لهم جزاء الضعف) (١٠).  
وأضعف فلان: ضعفت دابته يقال: هو ضعيف مضعف، فالضعيف في بدنه، والمضعف  
في دابته، كما يقال: قوي مقو (١١)، كما في الصحاح ومنه الحديث أنه  
قال

- 
- (١) في التهذيب والتكملة: به.
  - (٢) سورة الأنعام الآية ١٦٠.
  - (٣) سورة سبأ الآية ٣٧.
  - (٤) سورة الأحزاب الآية ٣٠.
  - (٥) قبله في التهذيب: فيه إزدهاف أيما ازدهاف
  - (٦) سورة هود الآية ٩١.
  - (٧) في اللسان والمحكم: ودرا.
  - (٨) سورة البقرة الآية ٢٤٥.
  - (٩) انظر اللسان باختلاف العبارة.
  - (١٠) سورة الروم الآية ٣٩.
  - (١١) يعني القوي في بدنه والمقوي الذي دابته قوية.

في عزوة خبير (١): " من كان مضعفا أو مصعبا فليرجع " أي: ضعيف البعير، أو صعبه وقول عمر رضي الله تعالى عنه: المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر أراد أنهم يسرون بسيره ومثله الحديث الآخر: " المضعف (٢) أمير الركب ".  
والمضعف، كمحسن: من فشت ضيعته وكثرت كما في اللسان والمحيط.  
وأضعف القوم، بالضم أي: ضوعف لهم نقله الجوهري.

وضعفه تضعيفا: عده وفي اللسان صيره ضعيفا وكذلك أضعفه كاستضعفه: وجده ضعيفا، فركبه بسوء، قاله ثعلب وتضعفه وفي إسلام أبي ذر: فتضعفت (٣) رجلا: أي استضعفته، قال القتيبي: قد يدخل استفعلت في بعض حروف

تفعلت، نحو تعظم واستعظم، وتكبر واستكبر، وتيقن واستيقن، وقال الله تعالى (إلا المستضعفين من الرجال) (٤) وفي الحديث: (أهل الجنة كل ضعيف متضعف) قال ابن الأثير: يقال: تضعفته واستضعفته بمعنى الذي يتضعفه الناس، ويتجبرون عليه في الدنيا للفقير، وورثاة الحال، وفي حديث عمر رضي الله عنه: غلبني أهل الكوفة، أستعمل عليهم المؤمن فيضعف، وأستعمل عليهم القوي فيفجر.

وضعف الحديث تضعيفا: نسبه إلى الضعف وهو مجاز، نقله الجوهري، ولم يخصه بالحديث. وأرض مضعفة بالبناء للمفعول أي: أصابها مطر ضعيف قاله ابن عباد. وتضاعف الشيء: صار ضعيف ما كان كما في العباب.

والدرع المضاعفة: التي ضوعف حلقتها، ونسجت حلقتين حلقتين نقله الجوهري. والتضعيف: حملان الكيمياء نقله الليث.  
\* ومما يستدرك عليه:

الضعيفان: المرأة والمملوك، ومنه الحديث: " اتقوا الله في الضعيفين ".  
والضعفة، بالفتح: ضعف الفؤاد، وقلة الفطنة.

ورجل مضعوف: به ضعفه، وقال ابن الأعرابي: رجل مضعوف، ومبهوت (٥): إذا كان في عقله ضعف.

والمضعف، كمعظم: أحد قداح الميسر التي لا أنصباء لها، كأنه ضعف عن أن يكون له نصيب، وقال ابن سيده: المضعف: الثاني من القداح الغفل التي لا فروض لها، ولا غرم عليها، وإنما تثقل بها القداح كراهية التهمة، هذه عن اللحياني، واشتقه قوم من الضعف، وهو الأولى.

وشعر ضعيف: عليل، استعمله الأخفش في كتاب القوافي.

والضعف، بالكسر: المضاعف، ومنه قوله تعالى: (فآتهم عذابا ضعفا من النار) (٦).  
وتضاعيف الشيء: ما ضعف منه، وليس له واحد، ونظيره تباشير الصبح لمقدمات ضيائه، وتعاشيب الأرض لما يظهر من أعشابها أولا، وتعاجيب الدهر لما يأتي من عجائبه.

وضعف الشيء: أطبق بعضه على بعض وثناه، فصار كأنه ضعف، وبه فسر أيضا قول

لبيد السابق.  
وعذاب ضعف: كأنه ضوعف بعضه على بعض.  
ورجل مضعف: ذو أضعاف في الحسنات.  
وبقرة ضاعف: في بطنها حمل، كأنها صارت بولدها مضاعفة، قال ابن دريد: وليست  
باللغة العالية.  
والمضاعف، في اصطلاح الصرفيين: ما ضوعف فيه الحرف.  
وضعيفة: اسم امرأة، قال امرؤ القيس:  
فأسقي به أختي ضعيفة إذ نأت\* وإذ بعد المزار غير القريض

- 
- (١) جعله الهروي من حديث حنين، والمثبت كاللسان والنهاية.
  - (٢) في النهاية واللسان: الضعيف.
  - (٣) الأصل والنهاية وفي اللسان: لتضعفت.
  - (٤) سورة النساء الآية ٩٨.
  - (٥) في التهذيب: "مهوت" والأصل كاللسان.
  - (٦) سورة الأعراف الآية ٣٨.

وتضاعيف الكتاب: أضعافه.  
وكان يونس عليه السلام في أضعاف الحوت، وهو مجاز.  
والضعيف، مصغرا: لقب رجل.  
والضعفة، محرركة: شرذمة من العرب.  
والمضعف، كمعظم: القدح الثاني من القداح الغفل، ليس له فرض، ولا عليه غرم،  
قاله اللحياني.

[ضعف]: ضغيفة: من بقل بقاء بعد غين، وقد أهمله الجوهري والصاغانى هنا، وقال  
كراع: يقال ذلك إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة وكذلك من عشب،  
والمعروف عن يعقوب ضغيفة (١)، وقد تقدم، أو ضفيفة، كما سيأتي قريبا.  
[ضفف]: الضفف، محرركة: كثرة العيال نقله الجوهري عن ابن السكيت، وأنشد لبشير  
بن النكت - قال الصاغانى: ويروى لعمر بن حميل وقال الأصمعي: هو لبعض  
الأعراب -:

\* قد اجتذى من الدماء وانتعل \*

\* وكبر الله وسمى ونزل \*

\* بمنزل ينزله بنو عمل \*

\* لا ضفف يشغله ولا ثقل \*

أي: لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع.

وروي عن اللحياني: الضفف: الغاشية والعيال، وقيل: الحشم.

وفي الحديث عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم إلا  
على ضفف وروى مالك بن دينار هذا الحديث عن الحسن، وقال: سألت عنها بدويا  
فقال: هو التناول مع الناس، أو كثرة الأيدي على الطعام، أو الضيق والشدة، أو هو أن  
تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام (٢) قاله ثعلب، قال: والحفف: أن يكونوا بمقداره،  
وقد تقدم، وقال الأصمعي: أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا.  
وقال الفراء: الضفف: الحاجة نقله الجوهري.

قال: والضفف أيضا: العجلة يقال: لقيته على ضفف: أي على عجل من الأمر، ومنه  
قول الشاعر:

\* وليس في رأيه وهن (٣) ولا ضفف \*

والضفف: الضعف وبه فسر أيضا بعضهم قول الشاعر المذكور.

وقال شمر: الضفف: ما دون ملء المكيال، ودون كل مملوء وهو الأكل دون الشبع.  
والضفف: ازدحام الناس على الماء نقله الجوهري. والضفة: الفعلة الواحدة منه.

وقال الأصمعي: ماء مضاف: أي مزدحم عليه مثل مشفوه، قال الراجز:

\* لا يستقي في النرح المضاف \*

\* إلا مدارات الغروب الجوف \*



هكذا أنشده الجوهري والصاغانى وابن فارس، وكذلك حكاه الليث.  
وقال اللحيانى: ماؤنا اليوم مضافون: كثير الغاشية من الناس والماشية، وأنشد كما  
ذكرنا. قال ابن بري: وروى أبو عمرو الشيبانى هذين البيتين المضافون بالطاء، وقال:  
العرب تقول: وردت ماء مضافاً: أي مشغولاً، وأنشد البيتين.  
ورجل ضف الحال: أي رقيقه مأخوذ من الضفف، بمعنى الشدة والضيق، نقله  
الجوهري.

قال شيخنا: قلت: ورد أيضاً ضفف، محرّكة دون إدغام، وبالإدغام أكثر.  
قلت: قال سيبويه: ورجل ضفف الحال، وقوم ضففو الحال، قال: والوجه الإدغام،  
ولكنه جاء على الأصل.

وضف الناقة يضيفها ضفا: حلبها بكفه كلها لغة في ضبها، كما في الصحاح، زاد غيره:  
وذلك لضخم الضرع، ونقله الأزهرى عن الكسائي، قال: ضببت الناقة أضبها ضبا: إذا  
حلبتها بالكف، قال: وقال الفراء: هذا هو

-----  
(١) هذا قول ابن سيده، نقله عنه في اللسان.

(٢) في اللسان: المال.

(٣) الصحاح: وهي.

الضف بالفاء. فأما الضب، فهو: أن تجعل إبهامك على الخلف، ثم ترد أصابعك على الإبهام والخلف جميعا، وقال غيره: الضف: جمعك خلفيها بيدك إذا حلبتها، وقال الحياني: هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع. وناقاة ضفوف: كثيرة اللبن لا تحلب إلا بالكف. وكذا شاة ضفوف بينتا الضفاف، ومنه قوله:

\* حلبانة ركبانة ضفوف \*

\* تخلط بين وبر وصوف \*

ويروى بالصاد، وقد تقدم.

وضفة النهر، ويكسر: جانبه ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج: فقدموه على ضفة النهر، فضربوا عنقه اقتصر الجوهرى على الكسر، وصوبه القتيبي، وقال الأزهرى: الصواب الفتح، والكسر لغة فيه.

وضفتا الوادي، أو الحيزوم، ويكسر: جانبه عن ابن الأعرابي، وأنشد:

\* يدعه (١) بضيفتي حيزومه \*

وقد استعاره علي رضي الله تعالى عنه للجفن، فقال: فيقف ضفتي جفونه أي: جانبيها. وضفة البحر: ساحله.

والضفة من الماء: دفعته الأولى.

وقال الأصمعي: دخلت في ضفة القوم، وفضفتهم: أي جماعتهم ونقله الليث أيضا هكذا. وضيفة من بقل: أي ضيفة حكاه ابن السكيت، وذلك إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة، وتقدم عن أبي مالك أنه ضيفة، بغينين معجمتين.

وقال أبو سعيد: يقال: هو من ضيفنا ولفيفنا كذا في النسخ، والصواب تقديم لفيئنا، كما هو نص العباب، ويدل له قوله بعد: أي ممن نلفه بنا، ونضفه إلينا إذا حزبه (٢) الأمور أي: نابته واعتزته.

والضفاة، كسحابة: من لا عقل له نقله الصاغاني.

وضفه ضفا: جمعه وأنشد أبو مالك:

\* فراح يحدوها على أكسائها \*

\* يضيفها ضفا على اندرائها \*

أي: يجمعها.

وقال الفراء: ضف المصطلبي ضفا: ضم أصابعه وجمعها، فقربها من النار.

وقال أبو عمرو: يقال: شاة ضفة الشخب: أي واسعته كما في اللسان والعباب.

وقال أبو مالك: الضف بالضم: هنية تشبه القراد وهي غبراء في لونها رمداء (٣)، إذا

لسعت شري الجلد بعد لسعتها ج: ضفة كقردة.

ويقال: تضافوا: إذا كثروا واجتمعوا على الماء وغيره والصاد لغة فيه، وقال أبو مالك:

قوم متضافون: أي مجتمعون، قال غيلان:

\* ما زلت بالعنف وفوق العنف \*

\* حتى اشفت الناس بعد الضف \*

أي: تفرقوا بعد اجتماع، ونقل ابن سيده: تضافوا على الماء: إذا كثروا عليه، عن يعقوب، وقال اللحياني: إنهم لمتضافون على الماء، أي: مجتمعون مزدحمون عليه. وتضافوا أيضا: إذا خفت أحوالهم هكذا هو نص العباب، ومثله في سائر النسخ، والصواب أموالهم، كما هو نص النوادر لأبي زيد. \* ومما يستدرك عليه:

عين ضفوف، كصبور: كثيرة الماء، قال الطرماح:

وتجود من عين ضفو \* ف الغرب مترعة الجداول

وجمع ضفة الوادي، بالكسر: الضفاف، قال:

\* يقذف بالخشب على الضفاف \*

ورجل مضافوف، مثل مثمود، إذا نفذ ما عنده، نقله

(١) ضبطت عن اللسان، وهي من دع بمعنى دفع، لا من ودع بمعنى ترك أفاده بهامشه.

(٢) في التكملة: " حزبتنا الأمور " ومثلها في التهذيب.

(٣) في التكملة: وهي رمداء في لونها غبراء.

الجوهري، وهو مجاز، هكذا حكاه اللحياني، وروى غيره: رجل مضاف عليه.  
[ضوف]: المضافة أهمله الجوهري هنا، وأورده في ض ي ف وفي العباب: هو الهم  
والحاجة ويقال: لي إليك مضافة: أي حاجة.

وقال الأصمعي: المضافة: الأمر يشفق منه، وأنشد لأبي جندب الهذلي:  
و كنت إذا جاري دعا لمضافة \* أشمر حتى ينصف الساق مئزري (١)  
كما ف الصحاح. قلت: فإذن أصل المضافة يائية، وفيه لغتان أخريان يأتي ذكرهما  
قريباً، ونص الخليل وسيبويه على أن قياسها المضيفة، فهي شاذة قياساً واستعمالاً، كما  
بسطوه في شروح التسهيل والشافية وغيرهما، قال شيخنا: وقد وهم المصنف في  
إيرادها هنا، وتركها في الياء، فهما وهما طالما اعترض بما هو أدنى منهما على من  
هو أعلم منه بما يردده، عفا الله عنه.

قلت: وكأنه قلد الصاغاني حيث أورده في العباب هكذا، ولم يردده في التكملة، ولم  
يستدرك به، وكأنه بدا له ما صوبه سيبويه والخليل، فتأمل ذلك، وقول شيخنا: وتركها  
في الياء وهم؛ فإنه قد ذكره في ض ي ف على ما سيأتي، فتأمل.  
\* وما يستدرك عليه:

ضاف عن الشيء ضوفاً: عدل، كصاف صوفاً، عن كراع، كذا في اللسان، وقد أهمله  
الجماعة.

[ضيف]: الضيف يكون للواحد والجميع كعدل وخصم، قال الله تعالى: (إن هؤلاء  
ضيئي فلا تفضحون) (٢) هكذا ذكره على أن ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع  
ضائف الذي هو النازل، فيكون من باب زور وصوم، فافهم وقد يجمع على أضياف،  
وضيوف، وضيفان قال رؤبة:

\* فإن تضىء نارك للعوافي \*  
\* لا يغشها جاري ولا أضيافي \*  
\* هذا التغاني عنك والتكافي \*

وقال آخر:

\* جفؤك (٣) ذا قدرك للضيفان \*

\* جفاً على الرغفان في الجفان \*

وهي ضيف، وضيفة قال البعيث:

لقي (٤) حملته أمه وهي ضيفة \* فجاءت بيتن للضيافة أرشما

هكذا أنشده الجوهري، وحرفه أبو عبيدة، فعزاه إلى جرير، والرواية:

\* فجاءت بنز للنزالة أرشما \*

ويروى: من نزالة أرشما: أي من ماء عبد (٥) به رشوم وخطوط، ومعنى البيت: أي  
ضافت قوماً، فحبلت في غير دار أهلها.

وقال أبو الهيثم: أراد بالضيفة هنا أنها حملته وهي حائض، يقال ضافت تضيف: إذا

حاضت لأنها مالت من الظهر إلى الحيز وهي ضيفة: حائض.  
وضفته بالكسر أضيفه ضيفا وضيافة، بالكسر: أي نزلت به وصرت له ضيفا، وأنشد ابن بري للقطامي:

تحيز عني خشية أن أضيفها \* كما انحازت الأفعى مخافة ضارب (٦)  
وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - : ضافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء.  
كتضيفته ومنه حديث النهدي: تضيفت أبا هريرة سبعا، وقال الفرزدق:

- 
- (١) ديوان الهذليين ٣ / ٩٢ وفسره: مضافة أي أمر ضافه، أي نزل به وشق عليه. والمضاف: الملجأ.  
وبهامشه عن السكري برواية: وكنت إذا جار دعا لمضافة  
وفسر المضافة فقال: أي هم ضافه أو أمر شديد، ويقول الباهلي: بمضافة أي بأمر يشفق منه، قال الجعدي.  
وكان النكير أن تضيف وتجأرا  
(٢) سورة الحجر الآية ٦٨.  
(٣) عن اللسان " جفاً " وبالأصل " جفواك " وبعدهما في اللسان: خير من العكيس بالألبان  
(٤) عن اللسان وبالأصل " لقد حملته ".  
(٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " من ما عد ".  
(٦) ويروي: تحيز مني.

وجدت الثرى فينا إذا التمس الثرى \* ومن هو يرجو فضله المتضيف  
هكذا أنشده الجوهري ويروى:

ومنا خطيب لا يعاب وقائل \* ومن هو.... الخ (١)  
وفي اللسان تضيفته: سألته أن يضيفني، وأتيته ضيفا، قال الأعشى:  
تضيفته يوما فأكرم مقعدي \* وأصفدني على الزمانة قائدا  
والضيف: فرس كان لبني تغلب من نسل الحرون قال مقاتل بن حني (٢):  
\* مقابل للضيف والحرون \*

\* محض وليس المحض كالهجين \*

والضيف: علم من أعلام الأناسي.

وقال أبو زيد: الضيف بالكسر: الجنب.

وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيفون، كسحنون الرصافي، من رصافة قرطبة  
روى عن أبي سعيد بن الأعرابي وغيره، وضيفون: في أعلام المغاربة كثير.

والمضيفة بفتح الميم ويضم: الهم والحزن هنا ذكره الجوهري على الصواب، ونقل عن  
الأصمعي قال: ومنه المضوفة: وهو الأمر يشفق منه، وأنشد لأبي جندب الهذلي:

وكنت إذا جاري دعا لمضوفة \* أشمر حتى ينصف الساق مئزري (٣)

ثم قال: قال أبو سعيد: هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه، على: المضوفة والمضيفة  
والمضافة. قلت: والأخير على أنه مصدر بمعنى الإضافة، كالكرم بمعنى الإكرام، ثم  
تصف بالمصدر، فتأمل ذلك.

والضيفن: الذي يجيء (\*) مع الضيف، كما في الصحاح، وزاد غيره متطفلا أي من

غير دعوة، قال الجوهري: والنون زائدة، وهو فعلمن، وليس بفعيل، قال الشاعر:

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن \* فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وجعله سيبويه من ضفن وسيأتي ذكره.

وضاف إليه: مال ودنا، وكذا ضاف السهم عن الهدف: إذا عدل عنه، مثل صاف.

وضافت الشمس تضيف: دنت للغروب، وقربت، كتضيف، وضيف.

وفي الصحاح: تضيفت الشمس: مالت للغروب، وكذلك ضافت وضيفت، ومنه

الحديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة إذا تضيفت الشمس

للمغرب.

وأضفته إليه: أملته قال امرؤ القيس:

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا \* إلى كل حاري جديد مشطب

ويقال: أضاف إليه أمرا: أي أسنده واستكفاه، وفلان أضيفت إليه الأمور، وهو مجاز،

وكل ما أميل إلى شيء وأسند إليه فقد أضيف، وفي الحديث: مضيف ظهره إلى القبة.

والنحويون يسمون الباء حرف الإضافة، وذلك أنك إذا قلت: مررت بزبد، فقد أضفت

مرورك إلى زيد بالباء.

وفي الصحاح: إضافة الاسم إلى الاسم كقولك: غلام زيد، فالغلام: مضاف، زيد: مضاف إليه، والغرض بالإضافة التخصيص والتعريف، ولهذا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى نفسه؛ لأنه لا يعرف نفسه، فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة.  
وفي العباب: إضافة الاسم إلى الاسم على ضربين: معنوية ولفظية:  
فالمعنوية: ما أفادت تعريفا، كقولك دار عمرو، أو تخصيفا، كقولك: غلام رجل، ولا تخلو (٤) في الأمر

- 
- (١) الروايتان في اللسان، والرواية الأولى هي رواية الديوان وفيه إذا يبس الثرى.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "جنى".  
(٣) تقدم في مادة ضوف.  
(\*) بالقاموس: "من يجيء" بدل: "الذي يجيء".  
(٤) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "يخلو".

العام من أن تكون بمعنى اللام، كقولك: مال زيد، أو بمعنى من، كقولك: خاتم فضة. واللفظية: أن تضاف الصفة إلى مفعولها في قولك: هو ضارب زيد، وراكب فرس، بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا، أو إلى فاعلها، كقولك: زيد حسن الوجه، بمعنى حسن وجهه، ولا تفيد إلا تخفيفا في اللفظ، والمعنى كما (١) هو قبل الإضافة، ولاستواء الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة، كما وصفت بها مفصولة في قولك: مررت برجل حسن الوجه، وبرجل ضارب أخيه، ثم ذكر ما نقله الجوهري، وهو قوله: والغرض بالإضافة... إلى آخر العبارة.

وأضفته من الضيافة أيضا: مثل ضيفته كلاهما بمعنى واحد، قاله أبو الهيثم، وفي التنزيل: (فأبوا أن يضيفوهما) (٢) وأنشد ثعلب لأسماء بن خارجة الفزاري يصف الذئب: ورأيت حقا أن أضيفه \* إذ رام سلمي واتقى حربي استعار له التضييف، وإنما يريد أنه آمنه وسالمه. وقال شمر: سمعت رجاء بن سلمة الكوفي يقول: ضيفته: إذا أطعمته، قال: والتضييف (٣):

الإطعام، قال أبو الهيثم: وقوله عز وجل: " فأبوا أن يضيفوهما " قال سألوهما الإضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن يضيفوهما كان صوابا.

وأضفته إليه: ألقأته ومنه المضاف في الحرب، كما سيأتي. وأضفت منه: أشفقت وحذرت نقله الجوهري، زاد الزمخشري حذر المحاط (٤) به، وهو مجاز، وأنشد للنابغة الجعدي:

أقامت ثلاثا بين يوم وليلة \* وكان النكير أن تضيف وتجارا  
وإنما غلب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام، يقال: أقيمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة، غلبوا التأنيث.

وأضفت: عدوت، وأسرعت، وفررت عن ابن عباد، وهو المضيف للفار. وأضفت على الشيء: أشرفت قاله العزيري.

ومن المجاز: هو يأخذ بيد المضاف وهو في الحرب: من أحيط به نقله الجوهري، وهو من أضفته إليه: إذا ألقأته، وأنشد لطرفة:

وكري إذا نادى المضاف محنبا \* كسيد الغضى - نبهته - المتورد  
وقال غيره: المضاف: هو الواقع بين الخيل والأبطال، وليس به قوة.

ومن المجاز: ما هو إلا مضاف، وهو: الملزق بالقوم وليس منهم. وكذلك: الدعي بغير نسب.

وكذلك المسند إلى من ليس منهم.

والمضاف أيضا: الملجأ المحرج المثقل بالشر، قال البريق الهذلي:  
ويحمي المضاف إذا ما دعا \* إذا ما دعا اللمة الغيلم (٥)

والمستضيف: المستغيث نقله ابن عباد.



وقال ابن الأعرابي: استضاف من فلان إلى فلان: إذا لجأ إليه، وأنشد:  
ومارسني الشيب عن لمتي\* فأصبحت عن حقه مستضيفا

-----  
(١) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " عما " .

(٢) سورة الكهف الآية ٧٧ .

(٣) الأصل واللسان وجاءت في التهذيب: التضيف .

(٤) عن الأساس والأصل " المحاط " .

(٥) ديوان الهذليين ٣ / ٥٧ برواية:

يشذب بالسيف أقرانه

ولا شاهد في الرواية .

ويروى:

يفرق بالسيف أقرانه \* كما فرق اللمة الغيلم

ويروى:

يفرق بالميل أوصاله \* كما فرق اللمة الغيلم

والمثبت إحدى روايتي اللسان

\* ومما يستدرك عليه:  
 ضيفه: أنزله منزلة الأضياف.  
 والمضيف، كمحدث: صاحب المنزل، والنزيل: مضيف، كمعظم.  
 والضائف: النازل، والجمع ضيف.  
 والمضيضة، مفعلة: موضع الضيافة، وصاحبها المضايضي، حجازية.  
 واستضافه: طلب إليه الضيافة، قال أبو خراش:  
 \* يطير إذا الشعراء ضافت بحلبه (١) \*  
 وأضاف إليه: مال ودنا، قال ساعده بن جؤية يصف سحابا:  
 حتى أضاف إلى واد ضفادعه \* غرقى ردافى تراها تشتكي النشجا (٢)  
 وضافني الهم: نزل بي، قال الراعي:  
 أخليد إن أباك ضاف وسادة \* همان باتا جنبه ودخيلا (٣)  
 : أي بات أحد الهمين جنبه، وبات الآخر داخل جوفه.  
 والمضيف: المضيق، لغة في الصاد، وقد تقدم.  
 والمضوف: المحاط به الكرب، ومنه قول الهذلي (٤):  
 \* أنت تجيب دعوة المضوف \*  
 بني على لغة من قال في بيع: بوع.  
 ويقال: هؤلاء ضيافي، بالكسر: جمع ضيف، ومنه قول جواس:  
 ثم قد يحمدني الضي \* ف إذا ذم الضيافا  
 قال ابن بري: والمستضاف أيضا بمعنى المضاف، قال جواس بن حيان الأزدي:  
 ولقد أقدم في الرو \* ع وأحمي المستضافا  
 والمضافة: الشدة.  
 وضاف الرجل، وأضاف: خاف.  
 وأضاف منه، وضاف: إذا أشفق منه، وفي حديث علي - رضي الله عنه - : أضن ابن  
 الكواء وقيس بن عباد جاءه فقالا له: أتيناك مضافين مثقلين أي: خائفين.  
 ومضائف الوادي: أحناؤه.  
 والضيف: جانب الجبل والوادي وفي التهذيب جانب الوادي.  
 واستعار بعض الأغفال الضيف للذكر، فقال:  
 \* حتى إذا وركت من أييري (٦) \*  
 \* سواد ضيفيه إلى القصير \*  
 وتضاييف الوادي: تضاييق، نقله الجوهري، وأنشد:  
 \* يتبعن عودا يشتكي الأظلا \*  
 \* إذا تضاييفن عليه انسلا \*  
 أي: إذا صرن قريبا منه إلى جنبه، قال: والقاف فهي تصحيف.

وتضايفه القوم: إذا صاروا بضيفيه.  
وتضايفه السبعان: تكنفاه.  
وتضايفت الكلاب الصيد، وتضايفت عليه.  
وضافه الهم، وكل ذلك مجاز.  
وناقة تضيف إلى صوت الفحل: أي إذا سمعته أرادت أن تأتيه، قال البريق الهذلي:  
من المدعين إذا نوكروا\* تضيف (٧) إلى صوته الغيلم

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ١٤٦ في شعره برواية: يطيح إذا الشعراء صاتت بجنبه\* كما طاح قدح المستفيض الموشم  
لا شاهد فيه، والشعراء: ذباب يلسع. ويروى: إذا الشعراء طافت.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٢١٠.  
(٣) ديوانه ص ٢١٥ وانظر تخريجه فيه.  
(٤) هو أبو عمارة بن أبي طرفة كما في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨٧٧.  
(٥) اللسان: جانباً.  
(٦) عن اللسان ط دار المعارف وبالأصل " أتير ".  
(٧) ديوان الهذليين ٣ / ٥٦ برواية: " من الأبلخين " ويروى: تنيف مكان تضيف.

وتستعمل الإضافة في كلام بعضهم في كل شيء يثبت بثبوته آخر، كالأب والابن والأخ والصديق، فإن كل ذلك يقتضي وجوده وجود آخر، فيقال لهذه الأسماء: الأسماء المتضايفة، نقله الراغب (١)

فصل الطاء

المهملة مع الفاء

[طحرف]: الطحرف، والطحرفة، بكسرهما أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هما حسا (٢) رقيق دون العصيدة. والرقيق من الزبد أيضا.

والرقيق من السحاب أيضا، ثم إن الذي في سائر نسخ الكتاب إهمال الحاء، وفي العباب والتكملة هما بالخاء المعجمة، ومثله نص المحيط، فليكن صوابا. [طحف]: الطحاف، كسحاب أهمله الجماعة، وهو: السحاب المرتفع الرقيق لغة في الخاء المعجمة عن ابن عديس. \* ومما يستدرك عليه:

الطحف: حب يكون باليمن يطبخ، قاله الليث، وقال الأزهري: هو الطهف بالهاء، ولعل الحاء تبدل من الهاء.

[طخف]: الطخف: الغم ويحرك، يقال: وجد على قلبه طخفا وطخفا: أي غما، واقتصر ابن دريد (٣) على الفتح.

أو الطخف: شيء من الهم يغشى القلب نقله الجوهري. والطحف: اللبن الحامض ومنه قول الطرماح:

لم (٤) تعالج دمحا باثنا \* شج بالطحف للدم الدعاع والطحف: السحاب المرتفع الرقيق كالطحاف كسحاب، وكذلك الطحاف والطحاف. والطحاف ككتاب، وسحاب: السحاب الرقيق المرتفع الذي ترى السماء من خلاله وبهما روي قول صخر الغي:

أعيني لا يبقى على الدهر قادر \* بتيهورة تحت الطخاف العصاب (٥) أو المكسورة في الرواية: جمع طخفة وفي اللسان أنه جمع طخف.

والطخيفة: الخزيرة رواه أبو تراب عن بعض الأعراب، وكذلك اللخيفة، والوخيفة. وأطخف الرجل: اتخذها هكذا في سائر النسخ على وزن أكرم، والصواب: اطخف بتشديد الطاء، ففي المحيط: اطخفت طخيفة: أي اتخذتها.

وأتان طخفاء: سوداء الأنف عن ابن عباد.

وطخفة، بالكسر والفتح واقتصر الجوهري والصاغانى على الكسر: جبل أحمر طويل حذاه آبار (٦) ومنهل ومنه قول الحارث بن وعلة الجرمي: خدارية صقعاء ألصق ريشها \* بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

وقال جرير:

بطخفة جالدنا الملوك وخیلنا \* عشية بسطام جرین علی نحب  
قال الجوهری: ومنه یوم طخفة لبني یربوع علی قابوس (٧) بن المنذر بن ماء السماء  
قال الصاغانی، ولذلك قال جریر:

(١) زاد الراغب فی المفردات: وتستعمل الإضافة فی كلام النحویین فی اسم مجرور یضم إلیه اسم قبله.

(٢) فی التکملة " طخرف " : حساء.

(٣) الجمهرة ٢ / ٢٣١.

(٤) فی التهذیب: " ما لم تعالج " وفی التکملة: " للذم " بالذال المعجمة.

(٥) دیوان الهذلیین ٢ / ٥٢ بروایة: فعینی.. " فادر " یرید فیا عینی. وفی شرحه قال: الطخاف والطحاف

والطحاف واحد، وهو الرقیق من السحاب. ولم نجد " الطخاف " بضم الطاء ولم یتکلم علیها أحد.

(٦) فی معجم البلدان: بثار ومنهل.

(٧) ضبطت فی القاموس بالكسر خطأ، علم ممنوع من الصرف للعلمیة وللجمعة قاموس: " قبس " .

وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا \* لآل أبي قابوس يوما مذكرا (١)  
وابن طخفة: صحابي، ويذكر في ط ه ف قريبا إن شاء الله تعالى.  
\* ومما يستدرك عليه:

الطخف، بالفتح: موضع كما في الفتح.  
[طرخف]: الطرخف، والطرخفة، بكسرهما أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي وأبو حاتم: هما ما رق من الزبد وسال وهو الرخف أيضا، أو هو شر الزبد زاده أبو حاتم، قال: والرخف كأنه سلح طائر. قلت: وكأنه الذي سبق للمصنف من الطخرف والطرخفة، فإنهما مقلوبان من الطخرف، فتأمل.

[طرف]: الطرف: العين، لا يجمع؛ لأنه في الأصل مصدر فيكون واحدا، ويكون الأصل مصدر فيكون واحدا، ويكون جماعة، قال الله تعالى: (لا يرتد إليهم طرفهم) (٢) كما في الصحاح.

أو هو: اسم جامع للبصر قاله ابن عباد، وزاد الزمخشري: لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر، ولو جمع لم يسمع في جمعه أطراف، وقال شيخنا - عند قوله: لا يجمع -: قلت: ظاهره، بل صريحه - أنه لا يجوز جمعه، وليس كذلك، بل مرادهم أنه لا يجمع وجوبا، كما في حاشية البغدادي على شرح بانة سعاد وبعد خروجه عن المصدرية، وصيرورته اسما من الأسماء، لا يعتبر حكم المصدرية، ولا سيما ولم يقصد به الوصف، بل جعله اسما، كما هو ظاهر وقيل: أطراف ويرد ذلك قوله تعالى: (فيهن قاصرات الطرف) (٣) ولم يقل: الأطراف وروى القتيبي في حديث أم سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما: حماديات النساء غص الأطراف قال: هو جمع طرف العين، أرادت غص البصر، وقد رد ذلك أيضا، قال الزمخشري: ولا أكاد أشك في أنه تصحيف، والصواب: غص الإطراق أي: يغضضن من أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى الأرض (٤).

وقال الراغب: الطرف: تحريك الجفن، وعبر به عن النظر؛ إذ كان تحريك الجفن يلازمه النظر، وفي العباب: قوله تعالى: (قبل أن يرتد إليك طرفك) (٥) قال الفراء: معناه قبل أن يأتيك الشيء من مد بصرك، وقيل: بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف، وقيل: بمقدار ما يبلغ البالغ إلى نهاية نظرك.  
والطرف أيضا: كوكبان يقدمان الجبهة، سميا بذلك لأنهما عينا الأسد، ينزلهما القمر نقله الجوهري. والطرف: اللطم باليد على طرف العين، ثم نقل إلى الضرب على الرأس.  
والطرف: الرجل الكريم الآباء إلى الجد الأكبر.  
والطرف: منتهى كل شيء ومقتضى سياق ابن سيده أنه الطرف، محركة، فلي نظر.  
وبنو طرف: قوم باليمن لهم بقية الآن.

والطرف بالكسر: الخرق الكريم الطرفين منا يريد الآباء والأمهات، وهو مجاز.  
وقوله: منا، أي من بني آدم، واقتصر الجوهري على الكريم، ولم يقيد بالطرفين، وقال:

من الفتیان، زاد في اللسان: ومن الرجال ج: أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحمرا:  
عليهن أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حبا بزغمة أسمرا  
يعني العدس، وزغمة: اسم موضع.  
والطرف أيضا: الكريم الطرفين من غيرنا وحيث ج: طرف لا غير.  
والطرف أيضا: الكريم من الخيل العتيق، قال الراغب: وهو الذي يطرف من  
حسنه، فالطرف في الأصل هو المطروف، أي: المنظور، كالنقض (٦) بمعنى المنقوض  
(٧)، وبهذا النظر قيل له: هو قيد النواظر، فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر، وهو  
مجاز.

- 
- (١) في معجم البلدان برواية: يوما مكدرا.  
(٢) سورة إبراهيم الآية ٤٣.  
(٣) سورة الرحمن الآية ٥٦.  
(٤) انظر الفائق ١ / ٥٨٦.  
(٥) عن المفردات وبالأصل " إذا ".  
(٦) سورة النمل الآية ٤٠.  
(٧) بالأصل " كالنقض... المنقوض " والمثبت عن المفردات.

أو الطرف: هو الكريم الأطراف من الآباء والأمهات وهذا قول الليث.  
أو هو نعت للذكور خاصة قاله أبو زيد ج: طروف وأطراف قال كعب بن مالك  
الأنصاري:

نخبرهم بأنا قد جنبنا \* عتاق الخيل والبخت الطروفا  
أو هو المستطرف الذي ليس من نتاج صاحبه نقله الليث وهي بهاء قال العجاج:  
\* وطرفة شدت دخالا مدمجا \*  
\* جرداء مسحاج تباري مسحجا \*

وقال الليث: وقد يصفون بالطرف والطرفة النجيب والنجيبة، على غير استعمال في  
الكلام، وقال الكسائي: فرس طرفة بالهاء للأنتى: صارمة (١)، وهي الشديدة.  
والطرف أيضا: ما كان في أكمامه من النبات قاله ابن عباد.  
والطرف أيضا: الحديث المستفاد من المال، ويضم، كالطارف والطريف والمطرف  
الأخير كمحسن، وهو خلاف التالد والتليد.  
ويقولون: ماله طارف ولا تالد، ولا طريف ولا تليد، فالطارف والطريف: ما استحدثت  
من المال واستطرقته، والتالد والتليد: ما ورثته من الآباء قديما.  
والطرف أيضا: الرجل لا يثبت على صحبة أحد؛ لملله.  
وفي الصحاح: رجل طرف: لا يثبت على امرأة ولا صاحب، غير أنه ضبطه ككتف،  
وهو القياس، ومثله في العباب.  
والطرف أيضا: الجمل ينتقل من مرعى إلى مرعى لا يثبت على رعي واحد، وهذا أيضا  
الصواب فيه الطرف، ككتف.  
ورجل طرف في نسبه بالكسر: أي حديث الشرف لا قديمه كأنه مخفف من طرف،  
ككتف.

والطرف أيضا: الرغبة العين الذي لا يرى شيئا إلا أحب أن يكون له.  
ويقال: امرأة طرف الحديث بالكسر. أي: حسنته يستطرفه كل من سمعه.  
والطرف بالضم: جمع طراف وطريف ككتاب وأمير، وهما بمعنى المال المستحدث،  
وذكر طرافا هنا ولم يذكره مع نظائره التي تقدمت، وهو قصور لا يخفى، وسنورده في  
المستدركات.

والطرفة، بالفتح: نجم. وفي الصحاح: الطرفة: نقطة حمراء من الدم تحدث في العين  
من ضربة وغيرها وقد ذكر لها الأطباء أسبابا وأدوية.  
وسمة لا أطراف لها، إنما هي هي خط.  
والطرفاء: شجر، وهي أربعة أصناف، منها: الأثل وقال أبو حنيفة: الطرفاء من العضاه،  
وهدهبه مثل هذب الأثل، وليس له خشب، وإنما يخرج عصيا سمحة في السماء، وقد  
تتحمض به الإبل إذا لم تجد حمضا غيره، قال: وقال أبو عمرو: الطرفاء: من الحمض،  
الواحدة طرفاءة، وطرفة محركة قال سيبويه: الطرفاء واحد وجميع، والطرفاء: اسم



للجمع، وقيل: واحدها طرفاءة، وفي المحكم: الطرفة: شجرة، وهي الطرف،  
والطرفاء: جماعة الطرفة، وقال ابن جنبي: من قال: طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث، ومن  
قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث، ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث، وأما الهمزة على  
قوله فزائدة لغير التأنيث (٢).

قال أبو عمرو: وبها لقب طرفة ابن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس  
بن ثعلبة الحصن واسمه عمرو وهكذا صرح به الجوهري أيضا، أو لقب بقوله:  
لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا\* ولا أميريكما بالدار إذ وقفنا  
كما في العباب.

وفي الشعراء طرفة الخزيمي هكذا في النسخ، وفي العباب

(١) الأصل واللسان وفي التهذيب: صلدمة.

(٢) قال ابن جنبي: وأقوى القولين فيها أن تكون همزة مرتجلة غير منقلبة لأنها إذا كانت منقلبة في هذا  
المثال فإنها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو صحراء... وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير العلة  
فتكون في الألف لا في الإلحاق كألف علباء وحرباء.

العباب الخزمي من بني خزيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس بن بغيض (١).  
وطرفة العامري، من بني عامر بن ربيعة.

وطرفة بن ألاءة بن نضلة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم  
الدارمي.

وطرفة بن عرفجة بن أسعد بن كرب التيمي (٢) الصحابي رضي الله عنه، وهو الذي  
أصيب أنفه يوم الكلاب، فاتخذها (٣) من ورق، فأنتن فرخص له في الذهب.  
وقيل: الذي أصيب أنفه هو والده عرفجة، وفيه خلاف، تفرد عنه حفيده عبد الرحمن  
بن طرفة بن عرفجة.

ومسجد طرفة بقرطبة: م معروف، وإليه نسب محمد بن أحمد [بن] (٤) مطرف  
الطرفي الكناني، إمام هذا المسجد، أخذ عن مكى، واختصر تفسير ابن جرير، قاله  
الحافظ. وتميم بن طرفة محدث.

وامرأة مطروفة بالرجال: إذا طمحت عينها إليهم وتصرف بصرها (٥) عن بعلمها إلى  
سواه فلا خير فيها، وهو مجاز، قال الحطيئة:

وما كنت مثل الهالكى وعرسه \* بغى الود من مطروفة العين طامح (٦)  
وقال طرفة بن العبد:

إذا نحن قلنا: أسمعينا، انبرت لنا \* على رسلها مطروفة لم تشدد (٧)  
وقيل: امرأة مطروقة: تطرف الرجال، أي: لا تثبت على واحد، وضع المفعول فيه  
موضع الفاعل، وقال الأزهري: هذا التفسير مخالف لأصل الكلمة، والمطروفة من  
النساء: التي قد طرفها حب الرجال، أي: أصاب طرفها، فهي تطمح وتشرف لكل من  
أشرف لها، ولا تعص طرفها، كأنما أصاب طرفها طرفة أو عود، ولذلك سميت  
مطروقة أو المعنى: كأن عينها

طرفت، فهي ساكنة، وقال أبو عمرو: يقال: هي مطروفة العين بهم: إذا كانت لا تنظر  
إلا إليهم وقال ابن الأعرابي: مطروفة: منكسرة العين، كأنها طرفت عن كل شيء تنظر  
إليه، وأنشد الأصمعي:

ومطروفة العينين خفاقة الحشى \* منعمة كالريم طابت فطلت  
ومطروف: علم من أعلام الأناسي.

ويقال: جاء بطارفة عين إذا جاء بمال كثير نقله الجوهري وكذلك جاء بعائرة، وهو  
مجاز.

وقولهم: هو بمكان لا تراه الطوارف: أي العيون جمع طارفة.  
والطوارف من السباع: التي يستلب الصيد قال ذو الرمة يصف غزالا:  
تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر \* أو يافع من فرندادين ملموم  
والطوارف من الخباء: ما رفعت من جوانبه ونواحيه للنظر إلى خارج.  
وقيل: هي حلق مركبة في الرفوف، وفيها حبال تشد بها إلى الأوتاد.

وطرفه عنه يطرفه: إذا صرفه وردده ومنه قول عمر بن أبي ربيعة:  
إنك والله لذو ملة \* يطرفك الأدنى عن الأبعد  
يقول: يصرف بصرك عنه، أي تستطرف الجديد، وتنسى القديم، كذا في الصحاح، قال  
ابن بري: والصواب في إنشاده:  
\* يطرفك الأدنى عن الأقدم \* (٩)  
قال: وبعده:

- 
- (١) في المؤلف للآمدي ص ١٤٧ الجذمي أحد بني جذيمة.
  - (٢) عن أسد الغابة " ترجمة عرفجة بن أسعد " وبالأصل " التميمي " .
  - (٣) في أسد الغابة: " فاتخذ أنفا من ورق " .
  - (٤) عن معجم البلدان " طرفة " .
  - (٥) في اللسان: وتصرف بصرها عن بعلها إلى سواه.
  - (٦) في اللسان: " الهالكي " بدل " الكاهلي " .
  - (٧) من معلقته ص ٣١ برواية: مطروقة بالقاف.
  - (٨) عن التهذيب واللسان وبالأصل " خفافة " .
  - (٩) كذا في ديوانه والبيت من قصيدة مطلعها:  
يا من لقلب دنف مغرم \* هام إلى هند ولم يظلم

قلت لها: بل أنت معتلة\* في الوصل يا هند لكي تصرمي  
وفي حديث نظر الفجأة: وقال: اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه، وامتد إليه،  
ويروى بالقاف.

وطرف بصره يطرفه طرفا: إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر كما في الصباح.  
أو طرف بعينه: حرك جفنيه وفي المحكم: طرف يطرف طرفا: لحظ، وقيل: حرك  
شفره ونظر.

والطرف: تحريك الجفون في النظر، يقال: شخص بصره فما يطرف، المرة الواحدة منه  
طرفة يقال: أسرع من طرفة عين، وما يفارقني طرفة عين.

وطرف عينه يطرفها طرفا: أصابها بشيء كثوب أو غيره فدمعت وقد طرفت، كعني  
أصابتها طرفة، وطرفها الحزن والبكاء.

وقال الأصمعي: طرفت عينه فهي مطروفة تطرف طرفا: إذا حركت جفونها بالنظر  
والاسم الطرفة، بالضم.

ويقال: ما بقيت منهم عين تطرف: أي ماتوا وقتلوا، كما في العباب، وهو مجاز.  
والطرفة، بالضم: الاسم من الطريف والمطرف والطارف، للمال المستحدث وقد تقدم  
ذكره، فإعادته ثانيا تكرر لا يخفى.

والطريف كأمير: ضد القعدد وفي الصحاح: الطريف في النسب: الكثير الآباء إلى الجد  
الأكبر، وهو نقيض القعدد، وفي المحكم: رجل طرف وطريف: كثير الآباء إلى الجد  
الأكبر، ليس بذي قعدد وقد طرف، ككرم فيهما طرافة، قال الجوهري: وقد يمدح به،  
وقال ابن الأعرابي: وهو عندهم أشرف من القعدد، وقال الأصمعي: فلان طريف  
النسب، والطفرة فيه بينة، وذلك إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر.

والطريف: الغريب الملون من الثمر، وغيره مما يستطرف به، عن ابن الأعرابي.  
وأبو تميم: طريف - كأمر - ابن مجالد الهجيمي، وقوله: كأمر مستدرك تابعي عن  
أهل البصرة، يروي عن أبي موسى وأبي هريرة، روى عنه حكيم (١) الأثرم، مات سنة  
٩٥ وقيل: سنة ٩٧ وثق أورده ابن حبان هكذا في كتاب الثقات أو صحابي نقله  
الصاغاني في العباب، واقتصر عليه، ولم أجد من ذكره في معاجم الصحابة غيره،  
فانظره.

وطريف بن تميم العنبري: شاعر نقله الصاغاني.

وطريف بن سليمان (٢)، ويقال: ابن سعد، ويقال: طريف الأشل، أبو سفيان السعدي  
يختلفون (٣) في صفاته، قال الدارقطني: ضعيف وقال أحمد ويحيى: ليس بشيء،  
وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: متهم في الأخبار، يروي عن الثقات ما  
لا يشبه حديث الأثبات، وقد روى عن الحسن وأبي نضرة، هكذا ذكره الذهبي في  
الديوان (٤)، وابن الجوزي في الضعفاء، ونبه عليه أبو الخطاب بن دحية في كتابه العلم  
المشهور.

وقد بقي على المصنف أمران:  
أولاً: فإنه اقتصر على طريف بن مجالد في التابعين، وترك غيره مع أن في الموثقين منهم جماعة ذكرهم ابن حبان وغيره، منهم: طريف بن يزيد الحنفي عن أبي موسى، وطريف العكي، عن علي، وطريف البزار (٥)، عن أبي هريرة، وطريف يروي عن ابن عباس، ومن أتباع التابعين: محمد بن طريف وأخوه موسى، روي عن أبيهما، عن علي. وثانياً: فإنه اقتصر في ذكر الضعفاء على واحد، وفي الضعفاء والمجاهيل من اسمه طريف عدة، منهم: طريف

- 
- (١) في التاريخ الكبير للبخاري: " حكم " بدل " ابن حكيم ".  
(٢) في ميزان الاعتدال: ويقال: ابن سفيان.  
(٣) بالأصل " يحتالون " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يحتالون، لعلها: يختلفون، أخذاً مما بعده فليحذر " وهذا ما أثبتناه.  
(٤) وميزان الاعتدال أيضاً، انظر ترجمته.  
(٥) في التاريخ الكبير للبخاري: البراد.

بن سليمان، أبو عاتكة، عن أنس، وطريف بن زيد الحراني، عن ابن جريح، وطريف بن عبد الله (١) الموصلي، وطريف بن عيسى الجزري (٢)، وطريف بن يزيد، وطريف الكوفي (٣)، وغيرهم ممن ذكرهم الذهبي وابن الجوزي، فتأمل.  
والطريقة من النصي كسفينة: إذا أبيض وييس، أو هو منه إذا اعتم وتم وكذلك من الصليان، نقله الجوهري عن ابن السكيت.

وقال غيره: الطريقة من النبات: أول الشيء يستطرفه المال فيرعاه كائنا ما كان، وسميت طريقة؛ لأن المال يطرفه إذا لم يجد بقلًا، وقيل: لكرمها وطرافتها، واستطراف المال إياها.

وأطرفت الأرض: كثرت طريفاتها.

وأرض مطروفة: كثيرتها وقال أبو زياد: الطريقة: خير الكلال إلا ما كان من العشب، قال: ومن الطريقة: النصي والصليان والعنكث والهلتى والسحم والثغام، فهذه الطريقة، قال عدي بن الرقاع في فاضل المرعى يصف ناقعة:  
تأبدت حائلا في الشول واطردت \* من الطرائف في أوطانها لمعا  
وطريقة، كجهينة: ماءة بأسفل أرمام لبني جذيمة، كذا في العباب. قلت: وهي نقر يستعذب لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمام، وقيل: هي لبني خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس، قال المرار الفقعسي:

و كنت حسبت طيب تراب نجد \* وعيشا بالطريقة لن يزولا

وطريقة بن حاجز (٥) قيل: إنه صحابي كتب إليه أبو بكر في قتل الفجاءة السلمي، وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طريقة بنت حاجز، وقال: إنها تابعة لم ترو، ورد عليه الحافظ، فقال: إنما هو رجل مخضرم من هوازن، ذكره سيف في الفتوح.  
وطريف كزبير: ع، بالبحرين كانت فيه وقعة.

وطريف: اسم رجل، وإليه نسبت الطريفيات من الخيل المنسوبة.

وطريف كحذيم: ع، باليمن كما في المعجم.

والطرائف: بلاد قريبة من أعلام صبح، وهي جبال متناوحة كما في العباب، وهي لبني فزارة. والطرف، محركة: الناحية من النواحي، ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرها، قاله الراغب. وأيضا: طائفة من الشيء نقله الجوهري.

وأیضا: الرجل الكريم الرئيس والأطراف الجمع من ذلك، فمن الأول قوله عز وجل:  
(ليقطع طرفا من الذين كفروا) (٦) أي: قطعة، وفي الحديث: أطراف

النهار: ساعاته وقال أبو العباس: أراد: طرفيه فجمع، ومن الثاني قول الفرزدق:

واسأل بنا وبكم إذا وردت منى \* أطراف كل قبيلة من يمنع؟ (٧)

والأطراف من البدن: اليدان والرجلان والرأس وفي اللسان: الطرف: الشوأة، والجمع أطراف. ومن المجاز: أطراف الأرض: أشرافها، وعلمائها وبه فسر قوله تعالى: " أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها " معناه موت علمائها، وقيل: موت أهلها، ونقص

ثمارها، وقال ابن عرفة: من أطرافها: أي نفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الأزهري: أطراف الأرض: نواحيها، ونقصها من أطرافها: موت علمائها، فهو من غير هذا، قال: والتفسير على القول الأول (٩).

- (١) في ميزان الاعتدال: عبيد الله.
- (٢) في تاريخ البخاري: "العنبري" والأصل كميزان الاعتدال.
- (٣) لعل طريف بن يزيد هو الحنفي المتقدم، وطريف الكوفي لعله الذي يروي عن ابن عباس. قال فيهما الذهبي في ميزان، الاعتدال أنهما مجهولان.
- (٤) عن اللسان وبالأصل "إياه".
- (٥) في أسد الغابة: "حاجر" بالراء.
- (٦) سورة آل عمران الآية ١٢٧.
- (٧) الديوان برواية: "من يسمع" يريد: أشرف كل قبيلة.
- (٨) سورة الرعد الآية ٤١.
- (٩) كذا ورد قول الأزهري بالأصل وعبارته مضطربة وتام كلامه في التهذيب ١٣ / ٣٢٠ "طرف": قال: وأطراف الأرض نواحيها، الواحد: طرف، ومنه قول الله جل وعز (وذكر الآية..). أي من نواحيها ناحية ناحية، وهذا على من فسر نقصها من أطرافها فتوح الأرضين. وأما من جعل نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا. والتفسير على القول الأول. ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى اضطراب عبارة الشارح، بعد نقله عبارة اللسان نقلا عن الأزهري وعقب: "ومنها يعلم ما في كلام الشارح من النقص".

والأطراف منك: أبواك وإخوتك وأعمامك، وكل قريب لك محرم كما في الصحاح،  
وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:  
وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني \* وما بعد شتم الوالدين صلوح  
هكذا فسر أبو زيد الأطراف، وقال غيره: جمعهما أطرافا؛ لأنه أراد أبويه ومن اتصل  
بهما من ذويهما.

وقال ابن الأعرابي: قولهم: لا يدري أي طرفيه أطول: أي ذكره ولسانه وهو مجاز،  
ومنه حديث قبيصة بن جابر: ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا  
منه أو نسب أبيه وأمه في الكرم، والمعنى لا يدري أي والديه أشرف، هكذا قاله الفراء،  
وقيل: معناه لا يدري أي نصفيه أطول؟ الطرف الأسفل أم الطرف الأعلى، فالنصف  
الأسفل طرف، والنصف الأعلى طرف، والخصر: ما بين منقطع الضلوع إلى أطراف  
الوركين، وذلك نصف البدن، والسوأة بينهما، كأنه جاهل لا يدري أي طرفي نفسه  
أطول، وقيل: الطرفان: الفم، والاست، أي: لا يدري أيهما أعف.  
وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة (١) قولهم: لا يملك طرفيه: أي فمه واسته إذا  
شرب الدواء، أو الخمر فقاءهما وسكر كما في الصحاح، ومنه قول الراجز:

\* لو لم يهوذ طرفاه لنجم \*

\* في صدره مثل قفا الكبش الأجم \*

يقول: إنه لولا أنه سلح وقاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ما هو أغلظ وأضخم  
من قفا الكبش الأجم، وفي حديث طاوس أن رجلا واقع الشراب الشديد، فسقي،  
فضري، فلقد رأيت في النطع وما (٢) أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره، أي  
أصابه القيء والإسهال، فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته.

ومن المجاز: جاء بأطراف العذارى: أطراف العذارى: ضرب من العنب أبيض رقاق  
يكون بالطائف، يقال: هذا عنقود من الأطراف، كذا في الأساس، وفي اللسان: أسود  
طوال كأنه البلوط، يشبه بأصابع العذارى المخضبة لطوله، وعنقوده نحو الذراع.  
وذو الطرفين: ضرب من الحيات السود لها إبرتان، إحداها في أنفها، والأخرى في  
ذنبها يقال: إنها تضرب بهما فلا تطني الأرض.

والطرفات، محرقة: بنو عدي بن حاتم الطائي قتلوا بصفين مع علي كرم الله وجهه  
وهم: طريف كأمير، وطرفة محرقة ومطرف كمحدث.

قلت: وفي بني طيء " طريف بن مالك بن جدعان، الذي مدحه امرؤ القيس: بطن.  
وابن أخيه: طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك.

وطريف بن حبي بن عمرو بن، سلسلة، وغيرهم. وطرفت، كفرح طرفا: إذا رعت  
أطراف المرعى، ولم تختلط بالنوق، كتطرفت نقله الجوهري، وأنشد الأصمعي:

إذا طرفت في مرتع بكراتها \* أو استأخرت عنها الثقال القناعس (٣)

والطرف، ككتف: ضد القعدد وفي الصحاح: نقيض القعدد، وفي المحكم: رجل



طرف: كثير الآباء إلى الجد الأكبر، ليس بذئ قعدد، وقد طرف طرافة، والجمع:  
طرفون، وأنشد ابن الأعرابي في كثير الآباء في الشرف للأعشى:  
أمرون ولادون كل مبارك\* طرفون لا يرثون سهم القعدد  
والطرف أيضا: من لا يثبت على امرأة ولا صاحب نقله الجوهري.

-----  
(١) في التهذيب واللسان: "أبي عبيد" والأصل كالصاح.

(٢) عن النهاية واللسان وبالأصل "ولا أدري".

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٦٩، وفي التهذيب برواية: "في مربع" ويروى: إذا أطرفت

والطرف (١) أيضا: ع، على ستة وثلاثين ميلا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، قاله الواقدي.

وناقة طرفة، كفرفة: لا تثبت على مرعى واحد نقله الجوهري، وقال الأصمعي: ناقة طرفة: إذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة.

وقال ابن الأعرابي: الطرفة من الإبل: التي تحات مقدم فيها هرما كما في العباب. وفي الحديث: كان إذا اشتكى أحد من أهل (٢) بيته لم تنزل البرمة على النار ونص اللسان: لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه: أي البرء أو الموت أي، حتى يفيق من علته أو يموت، وإنما جعل هذين طرفيه لأنهما غايتا أمر العليل في علته، فالمراد بالطرف هنا: غاية الشيء ومنتهاه وجانبه.

والطراف ككتاب: بيت من آدم ليس له كفاء، وهو من بيوت الأعراب، ومنه الحديث: كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدد، وقال طرفة بن العبد: رأيت بني غبراء لا ينكرونني\* ولا أهل هذاك الطراف الممدد والطراف أيضا: ما يؤخذ من أطراف الزرع نقله ابن عباد.

والطراف أيضا: السباب وهو ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح والإيماء دون التصريح، وذلك أحلى وأخف وأغزل، وأنسب من أن يكون مشافهة وكشفا، ومصارحة وجهرا. ويقال: توارثوا المجد طرافا: أي عن شرف عن ابن عباد، وهو نقيض التلاد. وقد أغفله عند نظائره.

والمطراف: الناقة التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره عن الأصمعي. والمطرف كمكرم هكذا في سائر النسخ، والصواب: كمنبر ومكرم، كما في الصحاح والعباب واللسان، فالإقتصار على الضم قصور ظاهر، وهو: رداء من خز مربع ذو أعلام ج: مطارف وقال الفراء: المطرف من الثياب: الذي جعل في طرفيه (٣) علمان، والأصل مطرف بالضم، فكسروا الميم؛ ليكون أخف، كما قالوا: مغزل، وأصله مغزل، من أغزل: أي أدير، وكذلك المصحف والمجسد، ونقل الجوهري عن الفراء ما نصه: أصله الضم؛ لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف، أي، جعل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه. قلت: وقد روي أيضا بفتح الميم، نقله ابن الأثير في تفسير حديث: رأيت على أبي هريرة مطرف خز فهو إذا مثلث، فافهم ذلك. وطراف كشداد: علم.

ويقال: أطرف البلد: إذا كثرت طريفته وقد مر ذكرها.

وأطرف الرجل: طابق بين جفنيه عن ابن عباد.

وأطرف فلانا: أعطاه ما لم يعط (٤) أحد قبلك هكذا في سائر النسخ، والصواب ما لم يعطه (٥) أحدا قبله، كما هو نص اللسان.

ويقال: أطرفت فلانا: أي أعطيته شيئا لم يملك مثله، فأعجبه.

والاسم الطرفة، بالضم قال بعض اللصوص بعد أن تاب:

قل للصوص بني اللخناء يحتسبوا \* بر العراق، وينسوا طرفة اليمن  
ومطرف، كمكرم: لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، لقب به لحسنه: وكنيته  
أبو محمد، ويلقب أيضا بالديباج لجماله، روى عن أبيه.  
ويقال: فعلته في مطرف الأيام، كعظم، وفي مستطرفها أي: في مستأنفها نقله الجوهري  
والصاغانى.

والمطرف، كمعظم، من الخيل: الأبيض الرأس والذنب وسائر جسده يخالف ذلك أو  
أسودهما وسائرهم مخالف ذلك كلا القولين نقلهما الجوهري، وقال أبو

(١) قيدها ياقوت بالتحريك.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: من أهله.

(٣) في اللسان: " طرفه " والمثبت كالصحاح والتهذيب.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: لم يعطه أحدا قبله.

(٥) عن هامش القاموس، وهي عبارة إحدى نسخه، والذي بالأصل: ما لم يعط أحدا.

عبيدة: من الخيل أبلق مطرف، وهو الذي رأسه أبيض، وكذلك إذا كان ذنبه ورأسه أبيضين، فهو أبلق مطرف.

والمطرفة بهاء: الشاة اسود طرف ذنبها وسائرهما أبيض نقله الجوهري، أو هي البيضاء أطراف الأذنين وسائرهما أسود، أو سوداؤهما وسائرهما أبيض.

وطرف فلان تطريفا: إذا قاتل حول العسكر؛ لأنه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجمهور، كما في الصحاح، وفي المحكم: قاتل على أقصاهم وناحيتهم وبه سمي الرجل مطرفا وقيل: المطرف: هو الذي يقاتل أطراف الناس.

وطرف البعير، ذهب سنه هرما.

وطرف على الإبل: رد على أطرافها. وطرف الخيل تطريفا: رد أوائلها على أواخرها، وقول ساعدة الهذلي:

مطرف وسط أولى الخيل معتكر \* كالفحل قرقر وسط الهجمة القطيم (١)

يروى بكسر الراء وبفتحها، ومعنى الكسر: الذي يرد أطراف الخيل والقوم، وروى الجمحي بفتحها، أي مردد في الكرم.

وقال المفضل: التطريف: أن يرد الرجل على أخريات أصحابه، يقال: طرف عنا هذا الفارس، قال متمم رضي الله عنه:

وقد علمت أولى المغيرة أننا \* نظرف خلف الموقصات (٢) السوابقا

وطرفت المرأة بنانها: إذا خضب أصابعها بالحناء.

ومطرف بن عبد الله بن مطرف كمحدث ابن سليمان بن يسار، مولى ميمونة الهلالية، أبو مصعب الهلالي، ثم اليساري المدني الفقيه شيخ البخاري مات سنة عشرين ومائتين (٣)، قيل: مولده سنة سبع وثلاثين ومائة.

ومطرف بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب العامري الحرشي، أبو عبد الله البصري، تابعي ثقة عابد فاضل، يقال: ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يروي عن أبيه وأبي هريرة، ومات عمر وهو ابن عشرين سنة، روى عنه قتادة وأبو التياح، مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين، وقيل سبع وثمانين، وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة، كذا في الثقات لابن حبان، وفي أسماء رجال الصحيح مات سنة خمس وتسعين، فانظره.

ومطرف بن طريف الكوفي، أبو بكر الحارثي مات سنة ثلاث، وقيل: إحدى، وقيل: اثنتين وأربعين ومائة.

ومطرف بن معقل يروي عن ثابت [البناني] (٤).

ومطرف بن مازن أبو أيوب الصنعاني الكناني، قاضي اليمن، يروي عن معمر وابن جريح (٥): محدثون وقد ضعف الأخيران.

وفاته من ثقات التابعين: مطرف بن عوف الذي يروي عن أبي ذر.

ومطرف بن مالك الذي روى عنه محمد بن سيرين.

ومطرف العامري الذي روى عنه سعيد بن هند، ذكرهم ابن حبان في الثقات. واطرفت الشيء، كافتعلت: اشتريته حديثا يقال: بعير مطرف، نقله الجوهري، وأنشد لذي الرمة:

كأنني من هوى خرقاء مطرف \* دامي الأظل بعيد السأو مهيوم (٦)  
أراد أنه من هواها كالبعير الذي اشترى حديثا، فلا يزال يحن إلى ألفه، قال ابن بري:  
المطرف: الذي اشترى من بلد آخر، فهو ينزع إلى وطنه.  
واختضبت المرأة تطاريف: أي أطراف أصابعها نقله الصاغاني.  
واستطرفه: عده طريقا نقله الجوهري.

-----  
(١) ديوان الهذليين ١ / ٢٠٦ في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي.

(٢) التهذيب برواية: المرقصات.

(٣) في ميزان الاعتدال: مات سنة عشرين ومائتين عن ثلاث وثمانين سنة.

(٤) زيادة عن ميزان الاعتدال.

(٥) مات بالرقعة وقيل بمنبج، يقال في سنة ١٩١، عن ميزان الاعتدال.

(٦) بالأصل " بعيد الشأو " والمثبت عن الديوان ص ٥٦٩ والتهذيب. والسأو: الهمة.

واستطرف الشيء: استحدثه نقله الجوهري أيضا: ومنه المال المستطرف.  
\* ومما يستدرك عليه:

الطرف من العين: الجفن.

والطرف: إطباق الجفن على الجفن.

وطرف يطرف طرفا: لحظ، وقيل: حرك شفره ونظر.

وطرفه يطرفه، وطرفه، كلاهما: إذا أصاب طرفه، والاسم الطرفة.

وعين طريف: مطروفة.

والطرف، بالكسر من الخيل: الطويل القوائم (١) والعنق، المطرف الأذنين.

وتطريف الأذنين: تأليلهما، وهو دقة أطرافهما.

وقال خالد بن صفوان: خير الكلام ما طرفت معانيه، وشرفت مبانيه، والتذه آذان

سامعيه. وطراف: جمع طريف، كظريف وطراف، أو طارف، كصاحب وصحاب، أو

لغة في الطريف، وبكل منها فسر قول الطرماح:

فدى لفوارس الحيين غوث \* وزمان التلاد مع الطراف

والوجه الأخير أقيس؛ لاقتراانه بالتلاد. وأطرفه: أفاده المال الطارف، وأنشد ابن

الأعرابي:

تئط وتأدوها الإفال مربة \* بأوطانها من مطرفات الحمائل

قال: مطرفات: أطرفوها غنيمة من غيرهم.

ورجل متطرف ومستطرف: لا يثبت على أمر.

وطرفه عنا شغل: حبسه.

وطرفه: إذا طرده، عن شمر.

واستطرفت الإبل المرتع: اختارته، وقيل: استأنفته.

والطريف - الذي هو نقيض القعدد - يجمع على طرف، بضمين، وطرف بضم ففتح،

وطراف كرمان، الأخيران شاذان، ومن الأول قول الأعشى:

هم الطرف البادو العدو، وأنتم \* بقصوى ثلاث تأكلون الوقائصا (٢)

هكذا فسره ابن الأعرابي.

والإطراف: كثرة الآباء.

وقال اللحياني: هو أطرفهم من الجد الأكبر.

قال ابن بري: والطرفي - في النسب - مأخوذ من الطرف، وهو البعد، والقعدي أقرب

نسبا إلى الجد من الطرفي، قال: وصحفه بان وولد، فقال: الطرقى بالقاف.

وفي حديث عذاب القبر: " كان لا يتطرف من البول " أي لا يتباعد، من الطرف (٣).

وتطرف على القوم: أغار.

وتطرف الشيء: صار طرفا.

والأطراف: الأصابع (٤)، ولا تفرد الأطراف إلا بالإضافة، كقولك: أشارت بطرف

إصبعها، وأنشد الفراء:

\* ييدين أطرافا لطافا عنمه (٥) \*

قال الأزهري: جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد، ولذلك قال: عنمه، وفي الحديث: إن إبراهيم عليه السلام جعل في سرب وهو طفل، وجعل رزقه في أطرافه أي: كان يمص أصابعه، فيجد فيها ما يغذيه.

وطرف الشيء، وتطرفه: اختاره، قال سويد العكلي:

أطرف أبكارا كأن وجوهها \* وجوه عذارى حسرت أن تقنعا

وكل مختار: طرف، محرّكة، والجمع أطراف، قال:

-----  
(١) عن اللسان وبالأصل " أو العنق "

(٢) بالأصل " يأكلون الرقائصا " والمثبت عن الديوان والتهديب. وفي التهديب أيضا: " الناكو " بدل " البادو "

(٣) زيد في النهاية واللسان أي: الناحية.

(٤) في التهديب: اسم الأصابع.

(٥) الرجز لرؤية أراجيزه ص ١٥٠ وبعده: إذ حسب أروى همة وسدمه

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا \* وسالت بأعناق المطي الأباطح (١) وقال ابن سيده: عنى بأطراف الأحاديث ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح. وطرائف الحديث: مختاره أيضا كأطرافه، قال: أذكر من جارتى ومجلسها \* طرائفا من حديثها الحسن ومن حديث يزيدني مقمة \* ما لحديث الموموق من ثمن والطرف، محركة: اللحم.

ويقال: فلان فاسد الطرفين: إذا كان خبيث اللسان والفرج. وقد يكون طرفا الدابة: مقدمها ومؤخرها، قال حميد بن ثور يصف ذئبا وسرعته: ترضى طرفيه يعسلان كلاهما \* كما اهتز عود الساسم المتتابع (٢) قال ابن سيده: والطرفان: والطرفان في المديد: حذف ألف فاعلاتن ونونها، هذا قول الخليل، وإنما حكمه أن يقول: التطريف: حذف ألف فاعلاتن ونونها، أو يقول: الطرفان: الألف والنون المحذوفتان من فاعلاتن. وتطرفت الشمس: دنت للغروب، قال: \* دنا وقرن الشمس قد تطرفا \*

والمطرف، كمئبر ومقعد: لغتان في المطرف، كمحسن. قال الأزهرى: سمعت أعرابيا يقول لآخر - وقد قدم من سفر - هل وراءك طريفة خبير تطرفنا به؟ يعني خبرا جديدا، ومغربة خبير: مثله (٣). والطفرة والأطروفة، بضمهما: كل شيء استحدثته فأعجبك، وهو الطريف. ورجل طريف بين الطرافة: ماض هش.

والطرافاء: منبت الطرفة، وبه سميت القرية بقرب مصر، وقد رأيتها. والطريفات (٤)، بالضم: موضع، قال:

\* ترعى سميراء إلى أعلامها \*

\* إلى الطريفات إلى أهضامها (٥) \*

وناقة مستطرفة: طرفة.

وطرفة المجاشعي: أخو الفرزدق.

وجزيرة طريف: مدينة عظيمة قرب الأندلس.

وطريفة الكاهنة ستذكر مع شق.

وطرفة بالضم، الكرجية: حدثت عن المفضل بن أبي حرب، وعن ابن السمعاني.

والطرفي، بضم ففتح: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أحمد الأديب حد بأصبهان.

وبالفتح: طريف بن أحمد الطريفي، ذكره حمزة في تاريخه.

وأحمد بن ناصر بن طعان، أبو العباس الطريفي البصري الدمشقي، وابناه عبد الرحمن

وعبد الله، روى عن الخشوعي، وروى أحمد عن الخضر بن طوس.

وقد سموا مطرفا، كمئبر، منهم: مطرف بن سعد بن مطرف، وأخوه عبد الوهاب،



سمعا من يونس بن يحيى الهاشمي بمكة، ذكرهما ابن سليم في تاريخه.  
وأبو جعفر محمد بن هارون بن مطرف (٦) - كمعظم - المطرفي (٦) عن أبي الأزهر  
العبدى.

وأبو أحمد محمد بن إبراهيم بن مطرف المطرفي الأستراباذي، عن أبي سعيد الأشج  
(٧).

-----  
(١) اللسان ومعه بيت آخر بدون نسبة، واختلف في قائلهما انظر حاشية المطبوعة الكويتية.

(٢) اللسان "المتنايع" بالياء.

(٣) في التهذيب: يعني خيرا جديدا قد حدث. ومثله: هل من مغربة خبر.

(٤) في معجم البلدان "طريقة" والأصل كاللسان.

(٥) اللسان ومعجم البلدان ونسبة ياقوت للفقعسي ورواية الأول في اللسان: رعت سميراء إلى أرمائها

وفي ياقوت: رعت سميسارا إلى أرمائها

(٦) نص ابن حجر على الضم والفتح والتشديد، وفي اللباب بكسر الراء المشددة.

(٧) عن التبصير ٤ / ١٣٧٠ وبالأصل "الأشجع".

[طرهف]: المطرهف، كمشمعل: الحسن التام من الرجال نقله الجوهري وغيره،  
وأنشد للراجز: \* تحب منا مطرهفا (١) فوهدا \*  
\* عجزة شيخين غلاما أمردا \*

كذا في الصحاح، ويروى: غلاما أسودا ويروى: " يسمى الأسود ".  
[طعسف]: الطعسفة أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هي لغة مرغوب عنها ومعناه:  
الخبط بالقدم. قلت: ولذا أهمله الجوهري، وما أدق نظره رحمه الله تعالى.  
وقال ابن دريد: يقال: مر يطعسف في الأرض: إذا مر يخبطها ونقله الأزهري أيضا  
هكذا.

[طغف]: طغفة، بالغين المعجمة أهمله الجماعة ابن قيس الغفاري: صحابي من أهل  
الصفة، وقد اختلف في اسمه على أقوال، أضو الصواب طهفة بالهاء أو طغفة بالفاف  
وسياتي أو طخفة بالخاء، وقد تقدم (٢).

[طفف]: الطفيف: الشيء القليل نقله الجوهري.  
وقال ابن دريد: الطفيف: الغير التام.  
وطف المكوك والإناء، وكذلك طففه، محركة، وطفافه بالفتح ويكسر: ما ملأ أصباره  
نقله الجوهري، ولم يذكر الإناء.

أو: هو ما بقي فيه بعد مسح رأسه كما في المحكم. أو هو جمامه بالكسر والفتح.  
أو هو ملؤه يقال: هذا طف المكيال، وطفافه: إذا قارب ملأه، وفي الحديث: " كلكم  
بنو آدم طف الصاع لم تملؤوه " وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل، كما في الصحاح،  
قال ابن الأثير: معناه كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة، في النقص  
والتقاصر عن غاية التمام، وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال،  
ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب، ولكن بالتقوى. أو طفاف الإناء، وطفافته،  
بضمهما: أعلاه وفي الصحاح: هما ما فوق المكيال.

والطفاف كسحاب، وكتاب: سواد الليل عن أبي العميثل الأعرابي، وأنشد:

\* عقبان دجن بادرت طفافا \*

\* صيدا وقد عاينت الأسدافا \*

\* فهي تضم الريش والأكتافا \*

وإناء طفان: بلغ الكيل طفافه تقول منه: أطففته، كما في الصحاح، وهو الذي قرب أن  
يتملئ ويساوي أعلاه.

والطفافة، بالضم، والطففة محركة: ما فوق المكيال الأولى عن الجوهري أو الأولى: ما  
قصر عن ملء الإناء من شراب وغيره، نقله ابن دريد.

والطف: ع، قرب الكوفة وبه قتل الإمام الحسين رضي الله عنه، سمي به لأنه طرف البر  
مما يلي الفرات، وكانت يومئذ تجري قريبا منه.

وقال ابن دريد: الطف: ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق.

وقال الأصمعي: إنما سمي طففاً لأنه دنا من الريف، قال أبو دهبيل الجمحي:  
ألا إن قتلى الطف من آل هاشم \* أذلت رقاب المسلمين فذلت  
وقال أيضاً:

تبيت سكارى من أمية نوما \* وبالطف قتلى ما ينام حميمها  
وقيل: طف الفرات: ما ارتفع منه من الجانب، وقيل: هو الشاطئ منه، قاله الليث، قال  
شبرمة بن الطفيل:

كأن أباريق المدام عليهم \* إوز بأعلى الطف عوج الحناجر  
كالطفطاف وهو شاطئ البحر.  
وظفه برجله، أو بيده: إذا رفعه عن ابن دريد.

(١) عن الصحاح واللسان والأصل " مترهفاً " .

(٢) انظر أسد الغابة " طهفة بن قيس " .

وظف الشيء منه: إذا دنا ومنه سمي الطف، كما تقدم.  
وظف الناقة يطفها طفا: شد قوائمها نقله الصاغانى.

وقولهم: خذ ما طف لك، وأطف لك، واستطف لك: أي خذ ما ارتفع لك، وأمكن  
كما في الصحاح. وزاد غيره: دنا منك وتهياً، وقيل: أشرف وبدا ليؤخذ، والمعنيان  
متجاوران، ومثله: خذ ما دق لك واستدق: أي ما تهياً (١)، قال الكسائي، - في باب  
قناعة الرجل ببعض حاجته، يحكي عنهم - خذ ما طف لك ودع ما استطف لك: أي  
ارض بما يمكنك منه.

وقال ابن عباد: الطافة: ما بين الجبال والقيعان، ومن البستان: ما حواليه والجمع  
طواف. والطفظة بالفتح ويكسر وكذا: الخوش، والصقل، والسولاء (٢)، والأففة كله:  
الخاصرة نقله أبو عمرو، ونقل الكسر عن أبي زيد أيضاً، واقتصر الجوهري على الفتح.  
أو هي: أطراف الجنب المتصلة بالأضلاع.

أو كل، لحم مضطرب طفظة، نقله الأزهرى عن بعض العرب، قال أبو ذؤيب:  
قليل لحمه إلا بقايا \* طفاطف لحم منحوض مشيق (٣)  
أو هي: الرخص من مرق البطن نقله ابن دريد: وأنشد:

معاود قتل الهاديات شواؤه \* من الوحش قصرى رخصة وطفاطف (٤)  
وفي اللسان: وقيل: هي ما رق من طرف الكبد، قال ذو الرمة:  
وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي \* طفاطفها لم نستطع دونها صبيرا  
ج: طفاطف وقد تقدم شاهده.

والطفطاف: أطراف الشجر نقله الجوهري، وأنشد للكميث يصف فراخ النعام:  
أوين إلى ملاطفة خضود \* ماكلهن طفاطف الربول

وقال غيره: الطفاطف هنا: الناعم الرطب من النبات، وقال المفضل: ورق الغصون.  
وفرس طفاف، كشداد، وكذلك طف، وخف، ودف أخوات بمعنى واحد، وقد تقدم  
الأخيران، كما في العباب.

وأطف عليه، وأطل عليه: أي أشرف عليه.

وأطف الكيل: أبلغه طفافه نقله الجوهري، وقيل: أخذ ما عليه.

وأطفت الناقة: ولدت لغير تمام، نقله ابن عباد، ونصه في المحيط: ألفت ولدها لغير  
تمام.

وقال الليث: أطف فلان للأمر: إذا طبن له وأراد ختله، وأنشد:

\* أطف لها شثن البنان جنادف \*

وأطف عليه بحجر: تناوله به عن ابن عباد.

وأطف له: إذا أراد ختله هو مأخوذ من قول الليث الذي تقدم.

وأطف عليه ونص أبي زيد في النوادر، أطل على ما له، وأطف عليه: معناه: أنه اشتمل  
عليه، فذهب به.

وظفف تطفيفا: بخس في الكيل والوزن، ونقص المكيال وهو أن لا يملأه إلى أصباره، ومنه قوله تعالى: (ويل للمطففين) (٥) فالتطفيف: نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن، وقد يكون النقص ليرجع إلى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا، ولا يسمى بالشيء اليسير مطففا على إطلاق الصفة حتى يصير إلى حال تتفاحش، وقال أبو إسحاق: المطففون: الذين ينقصون المكيال والميزان، قال: وإنما قيل للفاعل: مطفف، لأنه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان إلا الشيء الخفيف الطفيف، وإنما أخذ من طف الشيء وهو جانبه، وقد

(١) نقله الأزهري عن أبي زيد.

(٢) في اللسان: السولا " ومثله في التهذيب ولم يضبطها.

(٣) ديوان الهدليين ١ / ٨٧ برواية: " قليل لحمه " و"محموص " بدل " منحوص " ومؤدى الروايتين واحد. وهو الذي قد ذهب لحمه.

(٤) البيت لأوس بن حجر كما في الجمهرة ١ / ١٠٧ وهو في ديوانه باختلاف الرواية.

(٥) الآية الأولى من المطففين.

فسره عز وجل بقوله: (وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) (١) أي: ينقصون.  
وظف الطائر: بسط جناحيه عن ابن عباد.

وظف به الفرس: إذا وثب به، وهو مجاز، ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل (٢)، فقال: " كنت فارسا يومئذ، فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق أي: وثب بي حتى (٣) جازه، قال الجحاف بن حكيم:

إذا ما تلقته الجواثيم لم يحم \* وطففها وثبا إذا الجري أعقبا  
وظفطف الرجل: استرخى في يد خصمه عن ابن عباد.

قال الصاغاني: والتركيب يدل على قلة الشيء، وقد شد عنه أطف فلان لفلان: إذ طبن له، وأراد ختله.

\* ومما يستدرك عليه:

استطفت حاجته: إذا تهيأت ويسرت.

واستطف السنام: ارتفع.

وأطفه هو: مكنه.

ويقال:

\* (أطف لأنفه الموسي فصبر) (٥) \* أي: أدناه منه فقطعه.

وإناء طفان: ملآن، عن ابن الأعرابي. والطف: فناء الدار.

وظف الإناء: أخذ ما عليه.

وظف على الرجل: إذا أعطاه أقل مما أخذ منه.

وظففت بفلان موضع كذا: رفعته إليه، وحاذيته به.

وظف: نقص، وأيضا: وفي.

وظف على عياله: قتر، وهو مجاز.

والطفيف: الخسيس الدون الحقيقير.

وظف الحائط طفا: علاه.

والطفافة بالضم: الشيء اليسير يبقى في الإناء، وأطف له السيف: أهوى به إليه، وغشيه

به. وطففت الشمس: دنت للغروب.

وأنا عند طفاف الشمس: أي عند دنوها للغروب، وهو مجاز.

[طفف]: طقف بن قيس الغفاري: صحابي رضي الله عنه، وهو الذي قد تقدم ذكره،

وهو من أهل الصفة، روى عنه ابنه يعيش، وقد أهمله الجوهري والجماعة هنا.

أو الصواب: طخفة، بالخاء المعجمة أو بالحاء المهملة.

أو: طغفة بالغين كل ذلك قد تقدم.

أو هو: قيس بن طخفة، أو يعيش بن طخفة الذي روى عنه عبد الرحمن بن جبير،

غفاري شامي.

أو هو: عبد الله بن طخفة له ولأبيه صحبة، وحديثه مضطرب.  
أو: طهفة بن أبي ذر كما سيأتي.  
[طلحف]: ضربته ضربا طلحيفا، كبر طيل أهمله الجوهري، ونقله اليث وزاد غيره:  
طلحفا، مثل سمند وطلحفا مثل جردحل، وطلحفا مثل سبحل وطلحفي، مثل حبركي  
وهذه عن ابن دريد، وطلحافا مثل قرطاس: أي ضربا شديدا.  
وقال شمر: جوع طلحف، كسبحل، وجرذل أي: شديد وأنشد:  
إذا اجتمع الجوع الطلحف وحبها\* على الرجل المضعوف كاد يموت (٦)

- 
- (١) سورة المطففين الآية ٣.  
(٢) في التهذيب: سبق بين الخيل.  
(٣) في التهذيب واللسان: حتى كاد يساوي المسجد.  
(٤) التكملة: في يدي.  
(٥) كذا بالأصل واللسان، وجاءت العبارة في اللسان نثرا والذي في الأساس صدر بيت لعدي بن زيد وتمامه  
فيه: أطف لأنفه موسى قصير\* ليجده و كان به ضنينا  
ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى عبارة الأساس.  
(٦) اللسان برواية: " الطلحف " بالخاء المعجمة.

واللام أصلية، لذكرهم الطلحفي في باب فعلى مع حبركى منهم ابن دريد في الجمهرة (١) وغيره، ووهم الجوهري حيث جعل اللام زائدة، وأورده في ط خ ف، ولو كانت اللام زائدة لكان وزنه فلعللا.

[طلخف]: ضرب طلخيف، بالخاء، كالحاء في لغاته وكذلك من الطعن والجوع، وقد أهمله الجوهري هنا، وأورده في " طخف " بناء على أن اللام زائدة، وقد وهمه الصاغانى، وقال حسان:

أقمنا لكم ضربا طلخفا منكلا \* وحرناكم بالطعن من كل جانب  
وقال آخر:

\* ضربا طلخفا في الطلى سخينا \*

[طلف]: ذهب دمه وكذلك ماله طلفا بالفتح ويحرك: أي هدرا باطلا، قال أبو عمرو:  
بالطاء والظاء، قال الأزهري: هكذا سمعته بالوجهين، قال الأفوه الأودي:

حكم الدهر علينا أنه \* طلف ما نال منا وجبار

والطلف، محركة: العطاء والهبة، تقول: أطلفني وأسلفني، والسلف: ما يقتضى، نقله الجوهري، وابن فارس، وأنشد:

وكل شيء من الدنيا نصاب به \* ما عشت فينا وإن جل الرزى طلف  
[والهين من الشيء] (\*).

قال: وقولهم: إن الطلف: الفضل، ليس بشيء، وإلا أن يراد به الفاضل عن الشيء.  
والطليف كأمير: الشيء المأخوذ.

وأیضا: الهدر والباطل قال رؤبة:

\* كم من عدى أموالهم طليف \*

أي: باطل، وقال يونس: ذهب فلان بالمال طليفا: أي بغير حق، والظاء المعجمة لغة فيه.

والطلفان محركة: أن يعيا فيعمل على الكلال، أو صوابه بالغين المعجمة هكذا صوبه الأزهري، وقد تقدم.

وفي نوادر الأعراب: أسلفه كذا: أقرضه، وأطفه كذا: وهبه ونقله الجوهري أيضا هكذا. وأطفه أيضا: أهدره نقله الجوهري.

وقال ابن عباد: أطف فلان بطل ثار خصمه.

قال: وطف عليه تطفيفا: زاد والظاء لغة.

[طلف]: الطلنفي، كحبركى، والطنفأ، بالهمز أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو الكثير الكلام يهمز ولا يهمز.

وقال أبو زيد: جمل مطلنفي السنام: لاصقه وقد لا يهمز.

واطنفأت: لزقت بالأرض فأنا مطلنفي، وكذلك الطلنفي، وقد يهمزان، قال غيلان الربيعي:



\* مطلقين عندها كالأطلا \*

قال الصاغاني: وقد ذكرت هذه اللغات في تركيب " طلف " .

قلت: وهو صنيع ابن دريد والأزهري وصاحب اللسان.

[طنف]: الطنف، بالفتح، وبالضم، ومحركة، وبضميتين: الحيد من الجبل، وهو: ما نتأ

منه، ورأس من رؤوسه وقيل: هو شاخص يخرج من الجبل، فيتقدم كأنه جناح، واقتصر

الجوهري على التحريك ج: أطناف، وطنوف قال أبو ذؤيب الهذلي:

وما ضرب بيضاء يأوي مليكها \* إلى طنفا أعياء براق ونازل (٢)

والطنف، بالتحريك، وبضميتين: إفريز الحائط.

وقيل: هو ما أشرف خارجاً عن البناء.

وكذلك: السقيفة تشرع فوق باب الدار نقله الجوهري، قال ابن الأعرابي، وهي الكنة.

وبالتحريك: السيور نقله الجوهري عن أبي عبيد، قال: وضم الطاء والنون لغة فيه.

-----  
(\* ما بين معكوفتين سقط بالمصرية والكويتية.

(١) انظر الجمهرة ٣ / ٣٩٨.

(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٤١ وفسر الطنف بأنه ما نتأ من الجبل وندر منه.

أو الطنف: الجلود الحمر التي تكون على الأسفاط وبه فسر قول الأفوه الأودي:  
سود غدائرها بلج محاجرها\* كأن أطرافها لما اجتلى الطنف  
ويروى:

\* كأن أطرافها في الجلوة الطنف \*

والطنف: نفس التهمة، وفعله طنف، كفرح.  
والطنف ككتف: المتهم بالأمر، كأنه على النسب.  
وحكى الشيباني أن الطنف: من لا يأكل إلا قليلا.  
والطنف أيضا: الفاسد الدخلة وقد طنف، كفرح، طنافة وطفوفة بالضم وطفنا محركة.  
ويقال: ما أطفه أي ما أزهده.

والمطنف، كمحسن: من له الطنف.

وأیضا: من يعلو الطنف واقتصر الجوهري على الأخير، وأنشد قول الشنفرى:  
كأن حفيف النبل فوق عجيسها\* عواذب نحل أخطأ الغار مطنف (١)  
قال الصاغاني: وفي شرح شعر الشنفرى: مطنف: له طنف، والذي له طنف غير الذي  
يعلوه.

وطنفة تطنيفا: اتهمه فهو مطنف، يقال: فلان يطنف بهذه السرقة، وفي حديث جريح:  
كان سنتهم إذا ترهب الرجل منهم، ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه إلا القتل أي: اتهم.  
وطنف جداره: إذا جعل فوقه شوكا وعيدانا وأغصانا ليصعب تسلقه وتسوره، قاله  
الأزهري.

وقال الزمخشري: وأهل مكة بينون على السطح جدارا (٢) قصيرا يسمونه الطنف.

وقال ابن دريد: طنف نفسه إلى كذا: إذا أدناها إلى الطمع.

ويقال: ما تطنفت نفسي إلى هذا: أي ما أشفت.

وقال ابن عباد: وهو يتطنفهم أي: يغشاهم.

قال الصاغاني: والتركيب يدل على دور شيء على شيء، وقد شد عنه الطنف: الذي لا  
يأكل إلا قليلا، وما أطفه: ما أزهده.

\* ومما يستدرك عليه:

طنف للأمر تطنيفا: قارفه.

والطنف، محركة: شجر أحمر يشبه العنم.

والمطنف، كمعظم: المهدر.

[طوف]: طاف حول الكعبة وعليه اقتصر الجوهري وزاد غيره: وبها، طوفا، وطوفا،  
وطوفانا محركة، واقتصر الجوهري على الأول والثالث، ونقل ابن الأثير الثاني وكذلك  
استطاف، وتطوف نقلهما الجوهري وطوف تطويفا، كل ذلك بمعنى: دار حولها.  
ويقال في الأخير طوف الرجل: إذا أكثر الطواف، قال شيخنا: وقد قصد المصنف إلى  
الطواف الشرعي الذي أوضحه الشارع، وترك أصله في اللغة، وقد أورده الراغب،

وفسره بمطلق المشي، أو مسي فيه استدارة، أو غير ذلك.  
والمطاف: موضعه أي: الطواف، وجمع الطواف: أطواف.  
ورجل طاف: أي كثيره نقله الجوهري.

والطوف: قرب ينفخ فيها، ويشد بعضها إلى بعض فتجعل كهيئة السطح يركب عليها  
في الماء ويحمل عليها الميرة والناس، ويعبر عليها، وهو الرمث، وربما كان من  
خشب، والجمع أطواف، وقال الأزهري: الطوف التي يعبر عليها [في] (٣) الأنهار  
الكبار، يسوى من القصب والعيدان، يشد بعضها فوق بعض، ثم تقمط بالقمط، حتى  
يؤمن انحلالها، ثم تتركب ويعبر عليها، وربما حمل عليها الجمل (٤) على قدر قوته  
وثخانتة، وتسمى العامة، بتخفيف الميم.

- 
- (١) اللسان والصحاح والتكملة: من فوق عجسها.  
(٢) في الأساس: جديرا.  
(٣) زيادة عن التهذيب، وفيه: عليه بدل عليها.  
(٤) عن التهذيب وبالأصل " الحمل " .

والطوف: الغائط وهو ما كان من ذلك بعد الرضاع، وأما ما كان قبله فهو عقي، قاله الأحرر، وفي الحديث: " لا يتناجى اثنان على طوفهما " وفي حديث ابن عباس: " لا يصلين أحدكم وهو

يدافع الطوف والبول " وفي كلام الراغب ما يدل على أنه من الكناية. وطاف يطوف طوفا: إذا ذهب إلى البراز ليتغوط زاد ابن الأعرابي كاطاف يطاف أطيافا: إذا ألقى ما في جوفه، وأنشد:

عشيت جابان حتى استند مغرضه \* وكاد ينقد إلا أنه أطافا وهو على افتعل.

والطائف: العسس كما في الصحاح قال الراغب: وهو الذي يدور حول البيوت حافظا، وقيده غيره بالليل.

والطائف: بلاد ثقيف قال أبو طالب بن عبد المطلب:

منعنا أرضنا من كل حي \* كما امتنعت بطائفها ثقيف

وهي في واد بالغور أول قراها لقيم، وآخرها الوهط، سميت لأنها طافت على الماء في الطوفان، أو لأن جبريل عليه السلام طاف بها على البيت سبعا نقله الميورقي عن الأزرق.

أو لأنها كانت قرية بالشام فنقلها الله تعالى إلى الحجاز بدعوة إبراهيم عليه السلام اقتلاعا من تخوم الثرى بعيونها وثمارها ومزارعها، وذلك لما قال: (ربنا إن أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (١) نقله أبو داود الأزرق في تاريخ مكة، وأبو حذيفة إسحاق ابن بشر القرشي في كتاب المبتدأ وهو قول الزهري، وقال

القسطلاني في المواهب: إن جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لأصحاب

الصريم، فسار بها إلى مكة، فطاف بها حول البيت، ثم أنزلها حيث الطائف، فسمي

الموضع بها، وكانت أولا بنواحي صنعاء، واسم الأرض " وج " وهي بلدة كبيرة على

ثلاث مراحل أو اثنتين من مكة من جهة المشرق، كثيرة الأعناب والفواكه، وروى

الحافظ ابن عات (٢) في مجالسه أن هذه الجنة كانت بالطائف، فاقتلعها جبريل،

وطاف بها البيت سبعا، ثم ردها إلى مكانها، ثم وضعها مكانها اليوم، قال أبو العباس

الميورقي: فتكون تلك البقعة من سائر بقع الطائف طيف بها بالبيت مرتين في وقتين.

أو لأن؟ رجلا من الصدف وهو لبنه الدمون بن الصدف، واسم الصدف (٣) مالك بن

مرتع بن كندة من حضرموت أصاب دما في قومه بحضرموت، ففر إلى وج ولحق

بثقيف، وأقام بها وحالف مسعود بن معتب الثقفي أحد من قيل فيه: إنه المراد من الآية

(على رجل من القريتين عظيم) (٤)، وكان له مال عظيم، فقال لهم: هل لكم أن أبني

لكم طوفا عليكم يطيف ببلدكم يكون لكم رداء من العرب؟ فقالوا: نعم، فبناه، وهو

الحائط المطيف المحقق به وهذا القول نقله السهيلي في

الروض عن البكري، وأعرض عنه، وذكر ابن الكلبي ما يوافق هذا القول، وقد خصت الطائف بتصانيف، وذكروا هذا الخلاف الذي ساقه المصنف، وبسطوا فيه، أورد بعض ذلك الحافظ بن فهد الهاشمي في تاريخ له خصه بذكر الطائف، جزاهم الله عنا كل خير.

والطائف من القوس: ما بين السية والأبهر نقله الجوهري. أو هو قريب من عظم الذراع من كبدها. أو الطائفان: دون السيتين والجمع طوائف، قال أبو كبير الهذلي: وعراضة السيتين توبع بريها\* تأوي طوائفها لعجس عبهر (٥)

- 
- (١) سورة إبراهيم الآية ٣٧.
  - (٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ / ١٣٨٩ وفيها: أبو عمر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي الشاطبي ولد سنة ٥٤٢ ومات سنة ٦٠٩.
  - (٣) في معجم البلدان: رجل من الصدف يقال له الدمون بن عبد الملك قتل ابن عم له يقال له عمر بحضرموت ثم أقبل هاربا وقال: وحرية ناهك أوجرت عمرا\* فما لي بعده أبدا قرار
  - (٤) سورة الزخرف الآية ٣١.
  - (٥) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٣ وبهامشه: وطائف القوس: ما بين.

ويعني بالسيتين: ما اعوج من رأسها، وفيها طائفان، وقال أبو حنيفة: طائف القوس: ما جاوز كليتها من فوق وأسفل إلى منحنى تعطيف القوس من طرفها، وأنشد ابن بري: ومصونة دفعت فلما أدبرت \* دفعت طوائفها على الأقيال والطائف: الثور يكون مما يلي طرف الكدس عن ابن عباد.

والطائفة من الشيء: القطعة منه نقله الجوهري أو هي الواحدة فصاعدا وبه فسر ابن عباد (١) قوله تعالى: (وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين) (٢). أو الواحدة إلى الألف وهو قول مجاهد، وفي الحديث: " لا تزال طائفة من أمتي على الحق " قال إسحاق ابن راهويه: الطائفة دون الألف، وسيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا، يعني بذلك أن لا يعجبهم كثرة [أهل] الباطل. أو أقلها رجلان قاله عطاء أو رجل روي ذلك عن مجاهد أيضا، فيكون حينئذ بمعنى النفس الطائفة، قال الراغب: إذا أريد بالطائفة الجمع فجمع طائف، وإذا أريد به الواحد فيصح أن يكون جمعا ويكنى به عن الواحد، وأن يجعل كراوية وعلامة، ونحو ذلك.

وذو طواف كشداد: وائل الحضرمي والد ذي العرف ربيعة الآتي ذكره في " عرف ". والطواف أيضا: الخادم يخدمك برفق وعناية والجمع الطوافون، قاله أبو الهيثم، وقال ابن دريد: الطوافون: أبو الهيثم، وقال ابن دريد: الطوافون: الخدم والمماليك، وفي الحديث: " الهرة ليست بنجسة، إنما هي من الطوافين عليكم - أو الطوافات - وكان يصغي لها الإناء فتشرب منه، ثم يتوضأ به " جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى: (يطوف عليهم ولدان) (٤) ومنه قول إبراهيم النخعي: إنما الهرة كبعض أهل البيت. والطوفان، بالضم: المطر الغالب الذي يغرق من كثرته.

وقيل: هو الماء الغالب الذي يغشى كل شيء. وقيل: هو الموت وقد جاء ذلك في حديث عائشة مرفوعا (٥)، وبه فسر أيضا حديث عمرو بن العاص، وذكر الطاعون، فقال: لا أراه إلا رجزا أو طوفانا. وقيل: هو الموت الجارف.

وقيل: هو القتل الذريع.

وقيل: هو السيل المغرق قال الشاعر:

غير الجدة من آياتها \* خرق الريح وطوفان المطر

وقيل: الطوفان من كل شيء: ما كان كثيرا محيطا مطيفا بالجماعة كلها، كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة، والقتل الذريع، والموت الجارف، وبذلك كله فسر قوله تعالى: (فأخذهم الطوفان) (٦) وكل حادثة تحيط بالإنسان، وعلى ذلك قوله تعالى: (فأرسلنا عليهم الطوفان) (٧) وصار متعارفا في الماء المتناهي في الكثرة، لأجل أن الحادثة به التي نالت قوم نوح كانت ماء، قال عز وجل: (فأخذهم الطوفان وهم ظالمون) (٦). وهو تحقيق نفيس، ثم اختلف في اشتقاقه - وإن كان أكثر الأئمة لم

يتعرضوا له - فقييل: من طاف يطوف، كما اقتضاه كلام المصنف والراغب، وقيل: هو فلعان من طفأ الماء يطفو: إذ علا وارتفع، فقلبت لأمه لمكان العين، كما نقله شيخنا عن الاقتضاب. قلت: والقول الثاني غريب.

الواحدة بهاء قال الأخفش: الطوفان جمع طوفانة، قال ابن سيده: والأخفش ثقة، وإذا حكى الثقة شيئاً لزم قبوله، قال أبو العباس: هو من طاف يطوف، قال: والطوفان: مصدر مثل الرجحان والنقصان، ولا حاجة به إلى أن يطلب له واحداً.

ويقال: أخذ بطوف رقبته بالضم وطافها، كصوفها وصافها بمعنى، ونقضه الجوهري.

(١) في المطبوعة الكويتية: ابن عباس.

(٢) سورة النور الآية ٢.

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) سورة الواقعة الآية ١٧.

(٥) ونصه: قالت: قال رسول الله ص: الطوفان: الموت.

(٦) العنكبوت: ١٤.

(٧) الأعراف: ١٢٧.

وأطاف به: أي ألم به وقاربه قال بشر بن أبي خازم:  
أبو صيبة شعث تطيف بشخصه \* كوالح أمثال اليعاسيب ضمير  
\* ومما يستدرك عليه:

طاف به الخيال طوفا: ألم به في النوم، واوية ويائية، وسيأتي للمصنف في ط ي ف  
استطرادا، لأن الأصمعي يقول: طاف الخيال يطيف طيفا، وغيره يقول: يطوف طوفا.  
وطاف بالقوم يطوف طوفا وطوفانا، ومطافا.  
وأطاف استدار وجاء من نواحيه.

وأطاف به، وعليه: طرقة ليلا، قال الفراء: ولا يكون الطائف نهارا (١)، وقد يتكلم به  
العرب، فيقولون: أطفت به نهارا، وليس موضعه بالنهار، ولكنه بمنزلة قولك: لو ترك  
القطا ليلا لنام؛ لأن القطا لا يسري ليلا، وأنشد أبو الجراح:  
أطفت بها نهارا غير ليل \* وألهى ربها طلب الرجال  
وطاف بالنساء لا غير.

وأطاف عليه: دار حوله، قال أبو خراش:  
تطيف عليه الطير وهو ملحب \* خلاف البيوت عند محتمل الصرم  
واستطافه: طاف به.

وأطوف اطوفا، والأصل تطوف تطوفا، ومنه قوله تعالى: (وليطوفوا بالبيت العتيق) (٢).  
والتطواف: مصدر، وبالكسر: اسم للثوب الذي يطاف به.  
والطائفي: زبيب عناقيده مترصفة الحب، كأنه منسوب إلى الطائف، عن أبي حنيفة.

وأصابه من الشيطان طوف، أي: طائف.  
وطاف في البلاد طوفا وتطوفا، وطوف: سار فيها.  
وطوف تطويفا وتطوفا.

ولأقطعن منه طائفا: أي بعض أطرافه، هكذا جاء في حديث عمران ابن حصين في العبد  
الآبق، ويروى بالباء والقاف، وقول أبي كبير الهذلي:

تقع السيوف على طوائف منهم \* فيقام منهم ميل من لم يعدل (٣)  
قيل: عنى بالطوائف: النواحي؛ الأيدي والأرجل.  
والطواف: من يعمل الطوف، وهو ما يضم من القرب فيعبر عليها.  
والطوف: القلد.

وطوف القصب: قدر ما يسقاه.

والطوف: الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة.  
والطوفان، بالضم: البلاء.

ويقال لشدة ظلام الليل: طوفان، قال العجاج:

\* حتى إذا ما يومها تصبصبا \*

\* وعم طوفان الظلام الأثابا \*



وطوف الناس والجراد: إذا ملئوا الأرض، كالطوفان: قال الفرزدق:  
على من وراء الردم لو دك عنهم \* لماجوا كما ماج الجراد وطوفوا  
[طهف]: الطهفة: أعالي الجنبه الغضة إذا كانت غير متكاسه، قاله أبو حنيفة، وفي  
الصحاح: أعالي الصليان.

والطهف بالفتح، نقله الفراء عن الثقات سماعا ويحرك نقله أبو حنيفة عن بعض  
الأعراب ذوي المعرفة، قال الفراء: وأظنهما لغتين، قال أبو حنيفة: عشب ضعيف دقاق  
لا ورق له، وقال أعرابي من ربيعة - وحرك الهاء - : له حب يؤكل في المجهدة ضاو  
دقيق، قال أبو حنيفة: وهو مرعى، وله ثمرة (٤) حمراء إذا اجتمعت في مكان واحد

-----  
(١) ورد قوله مفسرا لقوله تعالى: فطاف عليها طائف من ربك.

(٢) سورة الحج الآية ٢٩.

(٣) ديوان الهذليين في شعره ٢ / ٩٥ برواية: نضع السيوف \* فنقيم منهم ميل ما لم يعدل  
وفسر الطوائف بالنواحي، الأيدي والأرجل والرؤوس.

(٤) التكملة: ثمرة حمراء.

ظهرت حمرتها، وإذا تفرقت خفيت، وقال الفراء: هو شيء يختبز في المحل، الواحدة طهفة، وقال غير هؤلاء: الطهف: مثل المرعى له سبول وورق مثل ورق الدخن، وحب حمرء دقيقة جدا طويلة، وقال ابن الأعرابي: الطهف: الذرة، وهي شجرة كأنها الطريفة، لا تنبت إلا في السهل شعاب الجبال، وقال غيره: هي عشبة حجازية ذات غصنة وورق كأنه ورق القصب، ومنبتها الصحراء وامتون الأرض، وثمرتها حب في أكمام (١).

وطهفة بن أبي زهير النهدي: صحابي رضي الله عنه، له وفادة، وكان خطيبا مفوها. وطهفة بن قيس الغفاري: صحابي أيضا، وقد ذكر في ط ق ف ومر الاختلاف فيه. وزبدة طهفة: مسترخية عن الفراء. والطهفة بالكسر: القطعة من كل شيء. والطهاف، كسحاب: المرتفع من السحاب (٢) نقله الجوهري. وأطهف الصليان: نبت نباتا حسنا. وقال أبو حنيفة: يقال: أطهف هذا له طهفة من ماله: أي أعطاه قطعة منه ليس بالأثيث، وقال ابن عباد: يقال: أطهف له طهفة من ماله: أي أعطاه قطعة منه. قال: وأطهف في كلامه: إذا خفف منه.

وقال الفراء: أطهف السقاء: أي استرخى. وقال الجوهري وابن فارس: الطهافة، كالكناسة (٣): الدواية هكذا هو بالدال المهملة والياء التحتية، وفي بعض النسخ الذؤابة. \* ومما يستدرك عليه:

يقال: في الأرض طهفة من كالأ: للشيء الرقيق منه. وقال ابن بري: الطهفة: التينة، وأنشد: لعمر أبيك ما مالي بنخل \* ولا طهف يطير به الغبار والطهف، محركة: الحرز.

وقد سموا طهفا بالفتح، وطهفا محركة، وطهفا بكسرتين. [طيف]: الطيف: الغضب وبه فسر ابن عباد (٤) قوله تعالى: (إذا مسهم طيف من الشيطان) (٥) وهو قول مجاهد أيضا.

وقال الأزهري: الطيف في كلام العرب، الجنون وهكذا رواه أبو عبيد عن الأحمر، قال: قيل للغضب: طيف، لأن عقل من غضب يعزب، حتى يتصور (٦) في صورة المجنون الذي زال عقله. وقال الليث: كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان، فهو طيف.

وقال ابن دريد: الطيف: الخيال: الطائف في المنام يقال: طيف الخيال، وطائف الخيال.

أو طيف الخيال: مجيئه في المنام قال أمية الهذلي: ألا يا لقومي لطيف الخيال \* أرق من نازح ذي دلال (٧)

وظاف الخيال يطيف طيفا ومطافا هذا قول الأصمعي، وقال أبو المفضل: يطوف طوفا فهي واوية يائية، وقال كعب بن زهير:  
أنى ألم (٨) بك الخيال يطيف \* ومطافه لك ذكرة وشعوف  
وإنما قيل لطائف الخيال: طيف؛ لأن أصله طيف كमित وميت، من مات يموت وقرأ  
ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وأبو حاتم قوله تعالى: (طيف من الشيطان)  
(٩).

- 
- (١) في اللسان زيادة: أكمام حمراء تختبز وتؤكل نحو القت.
  - (٢) بعدها في القاموس، وقد سقطت من الأصل: وأطهف الصليان: نبت نباتا حسنا.
  - (٣) عن القاموس وبالأصل " ككناسة ".
  - (٤) في التكملة: ابن عباس.
  - (٥) سورة الأعراف الآية ٢٠١ وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب والباقون " طائف " وهما بمعنى.
  - (٦) التهذيب: يصير.
  - (٧) ديوان الهذليين في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي ٢ / ١٧٢ برواية: " ألا يا لقوم... يؤرق ".
  - (٨) عن اللسان وبالأصل " يلم ".
  - (٩) سورة الأعراف الآية ٢٠١.

والباقون طائف وقال الفراء: الطائف والطيف سواء، وهو ما كان كالخيال، والشيء يلم بك.

وابن الطيفان، كالحيران: خالد ابن علقمة بن مرثد، أحد بني مالك ابن يزيد بن دارم شاعر فارس وطيفان أمه.

وابن الطيفانية: عمرو بن قبيصة أحد بني يزيد بن عبد الله بن دارم، وهي أمه شاعر أيضا، نقله الصاغاني.

وطيف تطيفا، وطوف أكثر الطواف وإنما ذكر طوف - وهو واوي - استطرادا، ونص الجمهرة لابن دريد: وأطاف، وطيف، وتطيف بمعنى، (١) فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

الطيف، بالكسر: الخيال نفسه، عن كراع.  
والطيف ككتاب: سواد الليل، وقيل: هو بالنون، وقد تقدم، وبهما روى ما أنشده الليث:

\* عقبان دجن بادرت طيفا \*  
وتطيف: أكثر الطواف.

فصل الظاء

المشالة مع الفاء

[ظأف]: جاء يظأفه، كيمنعه، ويظوفه كيسوقه: أي يطرده وقد أهمله الجوهري، وأورده الصاغاني عن ابن عباد هكذا، وفي اللسان: ظأفه ظأفا: طرده طردا مرهقا له. قلت: وسيأتي ذلك للمصنف في ظ و ف ولو اقتصر هنا على يظأفه مهموزا كان حسنا فتأمل.

[ظرف]: الظرف: الوعاء ومنه ظرفا الزمان والمكان عند النحويين، كما في الصحاح والعباب ج: ظروف.

وقال الليث: الظرف: وعاء كل شيء، حتى أن الإبريق ظرف لما فيه، قال: والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفًا، من نحو أمام وقدام، وأشبه ذلك، تقول: خلفك زيد، إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه، وهو موضع لغيره، وقال غيره: الخليل يسميها ظروفًا، والكسائي يسميها المحال، والفراء يسميها الصفات، والمعنى واحد.

وقال أبو حنيفة: أكنة النبات كل ظرف فيه حبة، فجعل الظرف للحنة.  
والظرف: الكياسة كما في الصحاح، وهكذا صرح به الأئمة، قال شيخنا: وبعض المتشدين يقولونه بالضم، للفرق بينه وبين الظرف الذي هون الوعاء، وهو غلط محض لا قائل به.

وقد ظرف الرجل، ككرم ظرفا وظرافة كما في الصحاح، وهذه قليلة وفي اللسان: ويجوز في الشعر ظرافة، وصرح بقلتها في المحكم، والخلاصة، قال شيخنا: وكلام

غيره يؤيد كثرتها، ويؤيده القياس، فهو ظريف من قوم ظرفاء هذه عن اللحياني، قال ابن بري: وقد قالوا: ظرف، ككتب، وقوم ظراف ككتاب، وظريفين، وقد قالوا: ظروف قال الجوهري: كأنهم جمعوه بعد حذف الزائد قال سيبويه: أو هو كالمذاكير لم يكسر على ذكر، هكذا زعمه الخليل.

أو الظرف إنما هو في اللسان فالظريف هو البليغ الجيد الكلام، قاله الأصمعي، وابن الأعرابي، واحتجا بقول عمر في الحديث: إذا كان اللص ظريفا لم يقطع أي إذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد، وزاد ابن الأعرابي: والحلاوة في العينين، والملاحة في الفم، والجمال في الأنف.

أو هو حسن الوجه والهيئة يقال: وجه ظريف، وهيئة ظريفة. أو يكون في الوجه واللسان يقال: وجه ظريف، ولسن ظريف، قاله الكسائي، وأجاز ما أظرف زيد - في الاستفهام - ألسانه أظرف، أم وجهه؟ والظرف في اللسان: البلاغة وحسن العبارة، وفي الوجه: الحسن.

أو الظرف: البزاعة وذكاء القلب قاله الليث، والبزاعة بالزاي: هي الظرافة والملاحة والكياسة، كما تقدم للمصنف، قال الجوهري: والبزاعة مما يحمد به الإنسان، ويوجد في غالب النسخ البراعة بالراء، والأولى الصواب.

-----  
(١) انظر عبارة الجمهرة ٣ / ١١٢.

أو الظرف: الحذق بالشيء هكذا يسمونه (١) أهل اليمن.  
أو لا يوصف به إلا الفتيان الأزوال والفتيات الزولات والزول: الخفيف لا الشيوخ ولا  
السادة قاله الليث.  
وقال المبرد: الظريف: مشتق من الظرف، وهو الوعاء، كأنه جعل الظريف وعاء للأدب  
ومكارم الأخلاق.

ويقال: تظرف فلان وليس بظريف: إذا تكلفه.  
وقال الراغب: الظرف بالفتح: اسم لحالة تجمع عامة الفضائل النفسية والبدنية  
والخارجية، تشبيهاً بالظرف الذي هو الوعاء، ولكونه واقعا على ذلك، قيل لمن حصل  
له علم وشجاعة: ظريف، ولمن حسن لباسه ورياضته: ظريف، ولمن حسن لباسه  
ورياشه: ظريف، ولمن حسن لباسه ورياضته: ظريف، فالظرف أعم من الحرية والكرم،  
والصلف، محرقة: مجاوزة الحد في الظرف، والادعاء فوق ذلك تكبرا، قاله الخليل،  
وفي الحديث: " آفة الظرف الصلف " نقله شيخنا. والظراف كغراب، ورمان: الظريف  
إلا أن الثاني أكثر من الأول، كالطوال والطوال جمع الأول ظرفاء عن اللحياني وجمع  
الثاني ظرافون بالواو والنون.

ويقال: هو نقي الظرف: أي أمين غير خائن وهو مجاز.  
ورأيته بظرفه: أي بنفسه وفي الأساس: بعينه، قال: وهو تمثيل، من قولك: أخذت  
المتاع بظرفه.

ويقال: أظرف الرجل: إذا ولد بنين ظرفاء نقله الجوهري.  
وأظرف فلانا هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب متاعا: إذا جعل له ظرفا كما  
هو نص العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:

امرأة ظريفة، ومن نسوة ظرائف، وظراف، قال سيبويه: وافق مذكوره في التكسير، يعني  
في ظراف.

وحكى اللحياني: أظرف إن كنت ظارفا، وقالوا في الحال: إنه لظريف.  
وأظرف بالرجل: ذكره بظرف.

وقينة ظروف، كصبور (٢).

واستظرفه: وجدته ظريفا.

وتظارف: تكلف الظرف.

ويا مظرفان، کیا ملكعان، كما في الأساس.

وأظرف الرجل: كثرت أوعيته.

وظارفني فظرفته: كنت أظرف منه، عن ابن القطاع.

[ظلف]: ظف قوائم البعير يظفها ظفا، أهمله الجوهري، وقال الكسائي: أي شدها  
كلها وجمعها وكذلك قوائم غير البعير.

وقال ابن الأعرابي: الظف: العيش النكد، والغلاء الدائم.  
قال: والظلف محرّكة: الضفف وقد تقدم معناه.  
والمظفوف: المظفوف يقال: ماء مظفوف: إذا كثر عليه الناس، قال الشاعر:  
\* لا يستقي في النزح المظفوف (٣) \*  
قال ابن بري: هكذا أنشده أبو عمرو الشيباني بالطاء، وقد تقدم في " ضفف ".  
وقال أيضا: المظفوف: المقارب بين اليدين في القيد، وأنشد:  
زحف الكسير وقد تهيض عظمه \* أو زحف مظفوف اليدين مقيد  
وابن فارس ذكره بالضاد لا غير، وكذلك حكاه الليث.  
واستظف آثارهم: تتبعها نقله ابن عباد.  
قلت: ولعله استظلف، كما سيأتي.  
[ظلف]: الظلف: الباطل عن أبي عمرو، ويروى بالطاء أيضا، كما تقدم، وسيأتي أيضا.  
والظلف: المباح الهدر.

- 
- (١) كذا بالأصل، والأفصح: يسميه.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وقينة ظروف كصبور، الذي في الأساس: وفتية ظروف ٥١ ولم يقل  
كصبور فافهم اه مصححه.  
(٣) بعده في اللسان " ضفف ": إلا مدارات الغروب الجوف

والظلف بالكسر: ظفر كل ما اجتر، وهو للبقرة والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم لنا،  
ج: ظلوف وأظلاف وقال ابن السكيت: يقال: رجل الإنسان، وقدمه، وحافر الفرس،  
وخف البعير والنعامة، وظلف البقرة والشاة، واستعاره الأخطل للإنسان فقال:  
\* إلى ملك أظلافه لم تشقق \*

قال ابن بري: هو لعقфан بن قيس ابن عاصم، وصدوره:  
سأمنعها أو سوف أجعل أمرها \* إلى ملك... الخ  
وقال الليث، والأزهري، وابن فارس: إلا أن عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه  
استعارها للخيل، فقال:

\* وخيلي (١) تطأكم بأظلافها \*  
وقال الليث: أراد الحوافر، واضطر إلى القافية، واعتمد على الأظلاف لأنها في القوائم.  
والظلف: الحاجة يقال: ما وجدت عنده ظلفي: أي حاجتي.  
والظلف: المتابعة في المشي وغيره وفي اللسان: المتابعة في الشيء.  
وفي الأساس: جاءت الإبل على ظلف واحد، أي متتابعة.  
[وبالضم، وبضمتين: جمع ظليف] (٢).

وظلوف ظلف، كركع: أي شداد وهو توكيد لها، نقله الجوهري قال العجاج:  
\* وإن أصاب عدواء احروورفا \*  
\* عنها وولاها ظلوفا ظلفا \*

ويقال: وجد ظلفه: أي مراده وما يهواه ويوافقه.  
وقال الفراء: العرب تقول: وجدت الشاة ظلّفها: أي وجدت مرعى موافقا، فلا تبرح منه  
يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون أراد به (٣) من الناس والدواب، قال: وقد  
يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها.

وفي الأساس: وجدت الدابة ظلّفها: ما يظلفها ويكف شهوتها.  
وأرض ظلّفة، كفرحة بينة الظلف، نقله الجوهري عن الأموي وزاد غيره: مثل سهلة،  
ويحرك، وقد ظلّفت، كفرح ظلّفا: غليظة لا تؤدي أثرا ولا يستبين عليها المشي من  
لينها فتتبع.

وقال ابن شميل: الظلّفة: الأرض التي لا يتبين فيها أثر، وهي قف غليظ، وهي الظلف،  
وقال يزيد بن الحكم يصف جارية:

تشكو إذا ما مشت بالدعص أحمصها \* كأن ظهر النقا قف لها ظلف  
وقال الفراء: أرض ظلف وظلّفة: إذا كانت لا تؤدي أثرا، كأنها تمنع من ذلك، وقال  
ابن الأعرابي: الظلف: ما غلظ من الأرض واشتد، قال الأزهري: جعل الفراء الظلف: ما  
لان من الأرض، وجعله ابن الأعرابي: ما غلظ من الأرض، والقول قول ابن الأعرابي:  
الظلف من الأرض: ما صلب فلم يؤدي أثرا، ولا وعودته فيها، فيشتد على الماشي المشي  
فيها، ولا رمل فترمض النعم فيها، ولا حجارة فتحثفي فيها، ولكنها صلبة التربة لا تؤدي



أثراً، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر على راع فقال: عليك الظلف من الأرض لا ترمضها. أمره أن يرعها في الأرض التي هذه صفتها؛ لئلا ترمض بحر الرمل، وخشونة الحجارة، فتتلف أظلافها، لأن الشاء إذا رعيت في الدهاس، وحميت الشمس عليها أرمضتها.

والظلف أيضا: شدة العيش من ذلك، هكذا مضبوط عندنا بالكسر، والصواب بالتحريك (٤)، ومن ذلك حديث [سعد] (٥): " كان يصيبنا ظلف العيش بمكة " : أي بؤسه وشدته وخشونته.

والظلفة، كفرحة: طرف حنو القتب والإكاف وأشباه

-----  
(١) التهذيب واللسان ط دار المعارف: وخيل.

(٢) ما بين معقوفتين سقطت من الأصل واستدركت عن القاموس. ونبه عليها بهامش المطبوعة المصرية.

(٣) الأصل واللسان وفي التهذيب: وتكون فيه إرادته من الناس.

(٤) ضبط في الصحاح بالتحريك ومثله في النهاية واللسان، وكله ضبط قلم.

(٥) زيادة عن النهاية واللسان، يعني سعد بن أبي وقاص.

ذلك مما يلي الأرض من جوانبها، والجمع: ظلف وظلفات.  
وهن أي الظلفات: الخشبات الأربع اللواتي يكن على جنبي البعير، تصيب أطرافها  
السفلى الأرض إذا وضعت عليها، وفي الواسط ظلفتان، وكذا في المؤخرة، وهما ما  
سفل من الحنوين  
لأن ما علاهما مما يلي العراقي هما العضدان، وأما الخشبات المطولة على جنب البعير  
فهي الأحناء، وشاهده:

كأن مواقع الظلفات منه \* مواقع مضرحيات بقار  
يريد أن مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت، كموقع ذرق النسر، وفي حديث  
بلال: " كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار " وهو من ذلك.  
وقال أبو زيد: يقال لأعلى الظلفتين مما يلي العراقي: العضدان، وأسفلهما: الظلفتان،  
وهما: ما سفل من الحنوين الواسط والمؤخرة، وشاهد الظلف قول حميد الأرقط:  
\* وعض منها الظلف الدئيا \*

\* عض الثقاف الخرص الخطيا \*

والظليف، كأمر: السيئ الحال نقله الجوهرى.  
والذليل في معيشتته (٢).

والظليف من الأماكن: الخشن نقله الجوهرى، زاد غيره: فيه رمل كثير.  
والظليف من الأمور: الشديد الصعب يقال: شر ظليف: أي شديد، نقله الجوهرى.  
والظليف: الشدة وكل ما عسر عليك مطلبه: ظليف.  
قال ابن دريد: والظليف من الرقبة: أصلها ومنه قولهم: أخذ بظليف رقبتة: أي بأصلها.  
ورجل ظليف النفس، وظلفها ككتف: أي نزها وهو من قولهم: ظلفه عن كذا ظلفا:  
إذا منعه. وذهب به ونص أبي زيد في النوادر: ذهب فلان بغلامي ظليفا: أي بغير ثمن  
مجانا قال قيس بن مسعود:

أيأكلها ابن وعلة في ظليف \* ويأمن هيثم وابنا سنان؟  
قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

فقلت كلوها في ظليف فعمكم \* هو اليوم أولى منكم بالتكسب  
ويقال: أخذه بظليفه، وظلفه، محركة: أي أخذه كله ولم يترك منه شيئا كما في  
العباب، وهو قول أبي زيد، والذي في اللسان: أخذ الشيء بظليفته وظلفته: أي بأصله  
وجميعه، ولم يدع منه شيئا. وقال أبو عمرو: ذهب دمه ظلفا بالفتح ويحرك: أي باطلا  
هدرا لم يثار به، قال: وسمعت بالطاء والظاء.

والأظلوفة، بالضم: أرض صلبة فيها حجارة حداد، كأن خلقتها حلقة الجبل (٣) ولو  
قال على حلقة الجبل كان أخصر ج: أظاليف وأنشد ابن بري:

\* لمح الصقور علت فوق الأظاليف (٤) \*  
وأظلف الرجل: وقع فيها، أي: الأظلوفة، أو في الظلف.

وظلف نفسه عنه يظلفها ظلّفا: منعها من أن تفعله، أو تأتيه قال الشاعر:  
لقد أظلف النفس عن مطعم\* إذا ما تهافت ذبانه  
أو ظلّفها عنه: إذا كفها عنه.  
وظلف أثره يظله بالضم ويظلفه بالكسر، ظلّفا فيهما: أخفاه لئلا يتبع، أو مشى في  
الجزونة كيلا يرى أثره فيها، قال عوف بن الأحوص:

- 
- (١) عن الجمهرة ٢ / ٢٠٧ وبالأصل " المطيا ".  
(٢) عبارة التهذيب: والظليف: الذليل السئ الحال في معيشته.  
(٣) كذا بالأصل واللسان وفي القاموس: خلقة جبل.  
(٤) اللسان وبهامشه: " قوله: لمح الصقور، كذا بالأصل بتقديم اللام، وذكر للمؤلف في مادة ملح ما نصه:  
لمح الصقور تحت دجن مغين. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أتراه مقلوبا من اللّمح؟ قال: لا، إنما يقال لمح  
الكوكب، ولا يقال ملح، فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح ".

ألم أظلف عن (١) الشعراء عرضي \* كما ظلف الوسيقة بالكراع  
قال ابن الأعرابي: هذا رجل سل إبلا، فأخذ بها في كراع من الأرض، لئلا تستبين  
آثارها فيتبع (٢)، يقول: ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها، والوسيقة: الطريدة كظالفه هكذا  
في سائر النسخ، وهو غلط، صوابه: كأظلفه، كما هو نص الصحاح واللسان.  
وظلف القوم يظلفهم ظلفا: اتبع أثرهم كما في اللسان.  
وظلف الشاة ظلفا: أصاب ظلफها يقال: رميت الصيد فظلفته، أي: أصبت ظلفه، فهو  
مظلوف، نقله الجوهري عن يعقوب.  
والظلفاء: صفاة قد استوت في الأرض، ممددة، نقله الصاغانى.  
والظلفة بالفتح وتكسر لامها: سمة للإبل نقله الصاغانى.  
والظليف كزبير: ع قال عبيد بن أيوب العنبري.  
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* عن العهد قارات الظليف الفوارد  
ومكان ظلف، محركة، وككتف وعلى الأخير اقتصر ابن عباد: مرتفع عن الماء والطين.  
وقال ابن الأعرابي: ظلف على كذا تظليفا: زاد عليه، وكذلك ذرف، وطفل، وطلث،  
ورمث.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قد يطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا، ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش  
سنو جذب أقحلت الظلف.  
ويقال: بلد من ظلف الغنم: أي مما يوافقها.  
وغنم فلان على ظلف واحد، بالكسر، وظلف واحد، محركة: أي قد ولدت كلها.  
وظلفت نفسه عن كذا، كفرح: كفت.  
وامرأة ظلفة النفس: أي عزيزة عند نفسها.  
وفي النوادر: أظلفت فلانا عن كذا، وظلفته: إذا أبعدته عنه (٣).  
ويقال: أقامه الله على الظلفات، محركة: أي على الشدة والضيق، وقال طفيل:  
هنالك يرويهما ضعيفي ولم أقم \* على الظلفات مقفعل الأنامل  
والظلف، محركة: كل هين.  
وظليفة الشيء، كسفينة: أصله وجميعه.  
والظلف بالكسر: الشهوة ويقال: هو يأكله بضرس، ويطؤه بظلف.  
وقاموا على ظلفاتهم: على أطرافهم.  
ونحن على ظلفات أمر، وشفأ أمر، وهو مجاز.  
[ظوف]: أخذ (\*) بظوف رقبتة بالضم وبظافها: أي بجلدها لغة في صوف رقبتة، نقله  
الجوهري، وقال غيره: أي بجمعها، أو بشعرها السابل في نقرتها.  
وقال ابن عباد: تركته بظوفها، وظافها وظاف قفاه: أي وحده.  
قال: وجاء يظوفه، كيسوقه. ويظأفه، كيمنعه: أي يطرده والأخير قد مر ذكره قريبا.

فصل العين مع الفاء  
[عترف]: العتريف، كزنبيل وعصفور: الخبيث الفاجر نقله الجوهري، زاد غيره: الذي لا يبالي ما صنع، وزاد الجوهري: الجريء الماضي وزاد ابن دريد: الغاشم المتغشرم وبه فسر الحديث: "أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف، عتريف مترف، يقتل خلفي، وخلف الخلف". وقيل: هو الدا هي الخبيث.

-----  
(١) عن التهذيب واللسان وبالأصل "على".

(٢) التهذيب: ففتح.

(٣) نص التهذيب عن النوادر: أظلفت فلانا عن كذا وكذا وظلفته وشذيته وأشديته إذا أبعدته عنه.

(\*) بالقاموس: "أخذته" بدل: "أخذ".

والعتريف، والعتروف من الجمال: الشديد، وهي بهاء قال ابن مقبل:  
من كل عتريفة لم تعد أن بزلت \* لم يبيغ درتها راع (١) ولا ربع  
أو العتريفة: القليلة اللبن قاله ابن عباد.  
والعتريفة أيضا: العزيرة النفس التي لا تبالي الزجر عن ابن عباد والعترفان بالضم: الديك  
نقله الجوهري، وأنشد لعدي بن زيد:  
ثلاثة أحوال وشهرا محرما \* تضيء كعين العترفان المحارب (١)  
وكذلك العترسان، كما تقدم.  
والعترفان: نبت عريض ربيعي كما في اللسان والعباب.  
والعترفة: الشدة كالعترسة.  
والعترف: التغطرش.  
والتعترف أيضا: ضد التعفرت نقله الصاغانى.  
\* ومما يستدرك عليه:  
العترف، كقنفذ: الديك، وكذلك العترس.  
وأبو العتريف: من كناههم.  
[عتف]: العتف (٣) أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو التتف.  
ويقال: مضى عتف من الليل، وعدف بالكسر: أي قطعة منه، وطائفة قاله ابن دريد،  
وكان التاء بدل عن الدال.  
[عجرف]: العجرفة: جفوة من الكلام، وخرق في العمل قاله الليث.  
وقال ابن دريد: العجرفة: الإقدام في هوج.  
وقال الأزهري: يكون الجمل عجرفي المشي لسرعته.  
وقال الجوهري: جمل فيه تعجرف، وعجرفة، وعجرفية (٤) كأن فيه خرقا، وقلة مبالاة  
لسرعته وفي المحكم: العجرفية: أن تأخذ الإبل في السير بخرق إذا كلت، قال أمية ابن  
أبي عائذ:  
ومن سيرها العنق المسبطر \* ر والعجرفية بعد الكلال (٥)  
وقال الأزهري: العجرفية من سير الإبل: الاعتراض في نشاط، وأنشد قول أمية.  
وقال ابن سيده: وعجرفية ضبة: أراها تقعرهم في الكلام.  
وجمل عجرفي: لا يقصد في مشيه من نشاطه، والأنثى بالهاء.  
والعجروف كزنبور: الخفيفة من النوق. عن ابن عباد.  
والعجروف: دويبة كما في الصحاح، زاد الليث: ذات قوائم طوال.  
أو النمل الطويل الأرجل، نقله الجوهري، وقال ابن سيده: أعظم من النمل، وقال  
الأزهري: يقال أيضا لهذا النمل الذي رفعته عن الأرض قوائمه عجروف (٦).  
وقال العيزري: العجروف: العجوز، كالعجروفة وأنشد لعبد الصمد بن عنمة:  
فآب إلى عجروفة باهلية \* يخل عليها بالعشي نجادها

وعجارييف الدهر: حواده نقله الجوهرى قال قيس:  
لم تنسنى أم عمار نوى قذف \* ولا عجاريف دهر لا تعرينى  
أى: لا تخلىنى.

- 
- (١) فى الديوان والتكملة: " راع ".  
(٢) وأنشد الأزهرى شاهداً آخر، كما فى اللسان: وكان أساد الجياد شقائق \* أو عترفان قد تحشحس للبللى  
يريد ديكا قد ييس ومات.  
(٣) الأصل والقاموس والتكملة وفى اللسان: العتوف.  
(٤) فى القاموس: " وعجرفية وعجرفة ".  
(٥) ديوان الهذليين ٢ / ١٧٥ وفسر العجرفية بالشديد، قال: يقول: إذا كلت رأيت فيها عجرفية من شدة  
نفسها، وبقية فيها.  
(٦) ضبطت بالقلم فى التهذيب بفتح العين. والأصل كاللسان.

وقال ابن دريد: العجارييف من المطر: شدته عند إقباله، كعجارفه في الدهر والمطر. وهو يتعجرف علينا: أي يتكبر ورجل فيه تعجرف. وفي الصحاح: هو يتعجرف عليهم: إذا كان يركبهم بما يكرهونه، ولا يهاب شيئاً. \* ومما يستدرك عليه:

بغير ذو عجارف عجارييف: فيه نشاط، قال ذو الرمة:

وصلنا بها الأحماس حتى تبدلت \* من الجهد أسداسا ذوات العجارف  
والعجرفة: ركوبك الأمر لا تروي فيه، وقد تعجرفه.

[عجف]: العجف، محرّكة: ذهاب السمن، وهو أعجف، وهي عجفاء ج: عجاف. من الذكران والإناث، قاله الليث، وهو شاذ على غير قياس، لأن أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال بالكسر غير هذه الكلمة، رواية شاذة عن العرب ولكنهم بنوه على لفظ سمان فقالوا: سمان وعجاف، وقيل: هو كما قالوا: أبطح وبطاح، وأجرب وجراب، ولا نظير لعجفاء وعجاف إلا قولهم: حسناء وحسان، كذا قول كراع، وليس بقوي، لأنهم قد كسروا بطحاء على بطاح، وبرقاء على براق لأنهم قد بينون ونص الجوهري: والعرب قد تبني الشيء ونص العباب: قد تحمل الشيء على ضده قال شيخنا: ولو قال بنوه، على نده، أي: مثله لكان أقرب، وهو ضعاف، كما مال إليه بعضهم كما قالوا: عدوة بالهاء لمكان صديقة، وفعول إذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء نقله الجوهري ومنه قوله تعالى: (يأكلهن سبع عجاف) (١) هي الهزلى التي لا لحم عليها ولا شحم، ضربت [مثلاً] لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب، وفي حديث أم معبد: يسوق أعزرا عجافاً وقال مرداس بن أديّة (٢):

وأن يعرين إن كسي الجواري \* فتنبو العين عن كرم عجاف  
وقد عجف، كفرح وكرم وقد جاء أفعل وفعلاء على فعل يفعل في أحرف معدودة، منها: عجف يعجف فهو أعجف، وأدم يأدم فهو آدم، وسمر يسمر فهو أسمر، وحمق يحمق فهو أحمق، وخرق يخرق فهو أخرق، وقال الفراء: عجف وعجف، وحمق وحمق، ورعن ورعن، وخرق وخرق. ونصل أعجف: أي رقيق، ونصال عجاف قال أمية بن أبي عائذ:

تراح يده لمحشورة \* خواطي القداح عجاف النصال (٣)  
والعجفاء: الأرض لا خير فيها ومنه قول الرائد: وجدت أرضاً عجفاء، وشجراً أعشم، أي: قد شارف اليبس.

وفي الأساس: نزلوا في بلاد عجفاء (٤): أي غير ممطورة.

وفي اللسان: وربما سموا الأرض المجذبة عجافاً، قال الشاعر يصف سحاباً:

لحق العجاف له لسابع سبعة \* فشربن بعد تحلوه فروينا

يقول: أنبتت هذه الأرضون المجذبة لسبعة أيام بعد المطر.

وأبو العجفاء: هرم بن نسيب السلمى: تابعي يروي عن عمر بن الخطاب، عداده في



أهل البصرة، روى عنه محمد بن سيرين، أورده ابن حبان في كتاب الثقات.  
أبو العجفاء: عبد الله بن مسلم المكي من تبع التابعين.  
وفاته: أبو العجفاء: عمرو بن عبد الله الديلمي السيباني، وقد صحفه المصنف في س ي  
ب فقال: أبو العجماء، وهو غلط، وقد نبهنا عليه هناك.  
وحكى الكسائي: شفتان عجفاوان: أي لطيفتان.  
والعجاف ككتاب: حب الحنظل عن ابن عباد.  
والعجاف: اسم من أسماء الدهر عن ابن عباد أيضا.

- 
- (\*) في القاموس: " كقولهم " بدل: " كما قالوا ".  
(١) سورة يوسف الآية ٤٣.  
(٢) عن اللسان ط دار المعارف وبالأصل: " أذنة ".  
(٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٨٤ وقوله: عجاف النصال أي مرهقة رقيقة.  
(٤) الأساس: في بلاد عجاف.

والعجاف: كغراب: نوع من التمر كما في اللسان.  
وعجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجوفاً: حبسها عنه، وهي تشتهيها، ليؤثر به  
غيره أي جائعاً ولا يكون العجف إلا على الجوع والشهوة، أو ليشبع مؤاكلة الذي  
يؤاكلة كعجف تعجيفا ومنه قول سلمة بن الأكوع:

\* لم يغذها مد ولا نصيف \*

\* ولا تميرات ولا تعجيف \*

\* لكن غذاها اللبن الخريف \*

\* المحض والقارص والصريف \*

وعجف نفسه على المريض: إذا صبرها على التمريض، والقيام به قال:

\* إني وإن غيرتني نحولي \*

\* أو ازدريت عظمي وطولي \*

\* لأعجف النفس على الخليل \*

\* أعرض بالود وبالتنويل \*

كأعجف بنفسه عليه.

وتقول: عجف نفسه على فلان: أي احتمل عنه، ولم يؤاخذه. نقله الصاغانى.  
وعجف الدابة يعجفها بالضم ويعجفها بالكسر، عجفا: هزلها، كأعجفها وهذه عن  
الجوهري، ومنه الحديث: " حتى إذا أعجفها ردها فيه ".  
وعجف عن فلان: تجافاه.

وفي الأساس: عجفتها على أذى الخليل: إذا لم تحذله.

وعجف نفسه: حلمها يعجفها عجفا، كما في اللسان.

وسيف معجوف دائر لم يصقل قال كعب بن زهير رضي الله عنه:

و كأن موضع رحلها من صلبها \* سيف تقادم عهده معجوف

وبعير معجوف، ومنعجف: أي أعجف وفي بعض النسخ منعجف وهو غلط، قال  
ساعدة بن جؤية:

صفر المباءة ذي هرسين منعجف \* إذا نظرت إليه قلت قد فرجا (٢)

والعجوف بالضم ترك الطعام عن ابن الأعرابي، زاد غيره، مع الشهوة إليه.

وبنو العجيف، كزبير: قبيلة من العرب، نقله ابن دريد.

وعاجف: ع، في شق بني تميم مما يلي القبلة، قال ابن دريد، قال ابن مقبل:

ألا ليت ليلي بين أجماد عاجف \* وتعشار أجلى في سريح وأسفرا

وأعجفوا: إذا عجفت مواشيهم أي، هزلت.

والتعجيف: الأكل دون الشبع وقد تقدم شاهده من قول سلمة بن الأكوع رضي الله  
عنه.

والعنجف، كجندل، وزنبور: اليابس هزالاً أو مرضاً، هكذا أورده ابن دريد والأزهري

في الرباعي، وهو أيضا قول أبي عمرو.  
وقال ابن دريد في باب فعلول: العنجوف: القصير المتداخل، وربما وصفت به العجوز  
وسياتي البحث فيه في عنجف لأن المصنف أعاده هناك ثانيا، لاختلافهم في النون: أهى  
زائدة أم لا؟ (٣).  
\* ومما يستدرك عليه:

التعجيف: حبس النفس عن الطعام وهو مشتته له، ليؤثر به غيره، وقال ابن الأعرابي:  
التعجيف: أن، ينقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع، من الجدوبة.  
والعجوف: منع النفس عن المقابح.  
والتعجيف: سوء الغذاء، والهزال.

- 
- (١) كذا، والذي في القاموس: منعجف، بالنون.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٨ قوله: ذي هرسين: ذي خلقين، ومنعجف: مهزول.  
(٣) اقتصر اللسان على أصالة النون. قال الصاغاني في التكملة: واشتقاق المعنى من العجف ومشاركة  
الأعجف والعنجوف في معنى اليبس والهزال ينددان بزيادتها. وعندى أنها زائدة. وعنجف فنعل. وعنجوف  
فنعل، وهذا موضع ذكرهما.

ورجل عجف، ككتف أعجف، وهي أيضا بلا هاء، وجمعهما عجاف.  
والتعجف: الجهد، شدة الحال، قال معقل بن خويلد:  
إذا ما ظعنا فانزلوا في ديارنا \* بقية من أبقى التعجف من رهم (١)  
والعجف محرّكة: غلظ العظام وعراؤها من اللحم، ووجه عجف وأعجف: كالظمان.  
ولثة عجفاء: ظمأى، قال:

\* تنكل عن أظمى اللثات صاف \*

\* أبيض ذي مناصب عجاف \*

وأعجف القوم: حبسوا أموالهم من شدة وتضييق.

والعجيف: المهزول، جمعه عجفى، كمرضى، ومنه المثل:

\* لكن على بلدح قوم عجفى \*

قال شيخنا: وإن ثبت عجيف فيحتمل حينئذ أنه جمع له، وهو قياس فيه.

وحب عجاف: أي غير راب، كما في الأساس.

وإبراهيم بن عجيف بن حازم البخاري، عن أسباط [أبي] (٢) اليسع وغيره.

[عجلف]: عيجلوف، بالجيم، كحيزبون أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال

الصاغانى: هو اسم النملة المذكورة في التنزيل وقيل: اسمها طاخية، كما سيأتي

للمصنف في " طخي " وفيه اختلاف كثير، أورده السهيلي في الإعلام، وشيخنا في

حاشية الجلالين، ثم إن وزنه حيزبون بمصرح بأنه بالياء التحتية قبل الجيم، وهو

الصواب، على ما في الأصول المصححة، وقد وقع في بعض النسخ تقييده بالنون بدل

الياء، واعتمده بعض المقيدون، وهو غلط، فليتنبه لذلك.

[عدف]: العدف: النوال القليل يقال: أصبنا في ماله عدفا، نقله ابن فارس، وفي اللسان:

العدف: النول اليسير من إصابة.

وفي الصحاح: العدف: الأكل.

وفي اللسان: العدف: اليسير من العلف.

والعدف بالكسر: القطعة من الليل يقال: مر عدف من الليل، وعتف: أي قطعة، نقله

الجوهري. والعدف: الجماعة منا، كالعدفة قاله ابن دريد.

والعدف، بالضم: جمع العدوف، كصبور وهو: الذواق (\*) كسحاب، وهو ما يذاق،

قال الشاعر:

وحيف بالقني فهن خوص \* وقلة ما يذقن من العدوف

عدوف من قضام غير لون \* رجيع الفرث أو لوك الصريف

والعدف بالتحريك: القذى نقله الجوهري، قال ابن بري: شاهده قول الراجز يصف

حمارا وأتنه: \* أوردتها أميرها مع السدف \*

\* أزرق كالمرآة طحار العدف \*

أي: يطحر القذى ويدفعه.

وعدف يعدف عدفا: أكل نقله الجوهري.  
ويقال: ما ذقنا عدوفا، كصبور، ولا عدوفاً بالهاء ولا عدفاً بالفتح ويحرك، ولا عدافاً  
كغراب: أي شيئاً اقتصر الجوهري على الأولى والثالثة والخامسة، وفي العباب: قال أبو  
عمرو: كنت عند يزيد بن مزيد الشيباني، فأنشدته بيت قيس بن زهير:  
ومجنبات ما يذقن عدوفاً\* يقذفن بالمهترات والأمهار (٣)

- 
- (١) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٨٤ برواية: فاحلفوا في ديارنا وفسر التعجف بزمن الهزال. ولم يرد البيت في ديوان الهذليين في شعر معقل.  
(٢) زيادة عن المطبوعة الكويتية.  
(\* بالقاموس: "الدواق" بدل: "الدواق".  
(٣) في التهذيب واللسان "عدوفاً" بالبدال المهملة، وفي الشرح "عدوفاً" بالذال.  
والبيت ليس لقيس بن زهير، إنما هو للربيع بن زياد يرثي مالك بن زهير العبسي من قصيدة مطلعها: إني  
أرقت فلم أغمض حار\* من سيئ النبا الجليل الساري  
كذا في شرح الحمامة للتبريزي ٣ / ٢٤ وانظر التكملة.

فقال لي يزيد بن صحفت يا أبا عمرو، إنما هي عدوفة، بالدال المهملة، قال: فقلت له: لم أصحف أنا ولا أنت، نقول ربيعة هذا الحرف بالدال المعجمة، وسائر العرب بالدال المهملة، قال الصاغانى: هكذا نسب أبو عمر وهذا البيت إلى قيس بن زهير، وإنما هو للربيع بن زياد العبسي. ويقال: باتت دابة بلا عدوف: أي بلا علف هذه لغة مضر، نقله الجوهري.

والعدفة، بالكسر: ما بين العشرة إلى الخمسين وخصصه الأزهرى والجوهري، فقال: من الرجال (١) وعم به كراع في الماشية، قال: ابن سيده: ولا أحقها كالعدف، بالكسر.

والعدف، كعنب والذي يظهر من عبارة اللسان أن العدفة ومعناها: التجمع قال ابن سيده: وعندى أن المعنى هنا بالتجمع الجماعة، لأن التجمع عرض، وإنما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوقة، كسدره وسدر، وربما كان في المصنوع، وهو قليل. والعدفة: القطعة من الشيء، كالعيدف كحيدر، نقله ابن عباد، قال: ولا أحقه. ويقال: عدف به عدفة من المال: أي قطع له قطعة منه.

والعدفة: الصدر عن ابن عباد.

والعدفة كالصنفة من الثوب نقله الجوهري، وفي اللسان: يقال: ما عليه عدفة: أي خرقة، لغة مرغوب عنها.

والعدفة: أصل الشجرة (\*) الذاهب في الأرض، ويحرك وهذه عن ابن الأعرابي ج: كعنب هذا على القول الأول ويحرك هذا على قول ابن الأعرابي، وأنشد للطرماح: حمال أثقال ديات الثأى \* عن عدف الأصل وكرامها (٢)

هكذا أنشده بالتحريك، وغيره يرويه بالكسر، يقول: إنه يحمل الحمالات والمغارم عن أقاصي الأصل، فكيف عن معظمه، يعني به يزيد بن المهلب.

وقال العزيمي: ما تعدفت اليوم: أي ما ذقت قليلا فضلا عن كثير.

وفي التكملة: عدفاء: ع.

\* ومما يستدرك عليه:

العدفة، بكسر ففتح: كالصنفة من الثوب، لغة في العدفة، بالكسر.

واعتدف الثوب: أخذ منه عدفة.

واعتدف العدفة: أخذها.

وعدف كل شيء، بالكسر: أصله.

وعداف، كغراب: واد في ديار الأزد بالسراة، وقيل: جبل.

[عدف]: العدوف كصبور: العدوف في لغاته قاله ابن دريد، وهو ما يتقوته الإنسان والدابة والذال المعجمة لغة ربيعة، وبالمهملة لغة لسائر العرب، كما تقدم ذلك عن أبي عمرو والشيباني (٣).

وعدف يعذف عدوفا: أكل.

ويقال: سم عذاف، كغراب: أي قاتل مقلوب من ذعاف، حكاه يعقوب والليثاني.  
وقال ابن عباد ما زلت عاذفا منذ اليوم: أي لم أذق شيئا.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عذف نفسه، كعذفها.  
وقال ابن الأعرابي: العذوف: السكوت.  
والعذوف: المرارات.

-----  
(١) كذا ولم ترد العبارة في التهذيب، وهي في الصحاح وفي اللسان نقلا عن الأزهري. واقتصر الأزهري في التهذيب على القول: ما بين العشرة إلى الخمسين.  
\* في القاموس: "الشجر" بدل: "الشجرة".  
(٢) ويروى: وجشامها بدل وكرامها.  
(٣) ورد قريبا في تعقيبه على بيت قيس بن زهير - كما في الأصل - في مادة "عذف".

[عرجف]: العرجوف: كعصفور أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هي الناقة الشديدة الضخمة كالعرجوم، نقله الصاغانى.

[عرصف]: عرصاف الإكاف، بالكسر، وعرصوفه، وعصفوره أيضا: قطعة خشبة مشدودة بين الحنوين المقدمين نقله الجوهري.

أو العرصاف: السوط يسوى (١) من العقب كالعرفاص، نقله الأزهرى وقال الليث،: العرصاف: العقب المستطيل، وأكثر ما يقال ذلك لعقب الجنبين والمنتين أو: هو خصلة من العقب والقد يشد بها أعلى قبة الهودج، كالعرفاص، نقله ابن دريد (٢).

وفي الصحاح: العرصاف: واحد العراصيف من الرحل وهي أربعة أوتاد يجمع بين رؤوس أحناء القتب، في رأس كل حنو وتدان مشدودان بعقب أو بحلود الإبل، وفيه الظلفات.

أو هي: الخشبستان اللتان تشدان بين واسط الرحل وأخرته يمينا وشمالا قال الأصمعي. والعراصيف من سنام البعير: أطراف سناسن ظهره نقله ابن عباد.

وفي اللسان: العراصيف: ما على السناسن كالعصافير، قال ابن سيده: وأرى العرافيص فيه لغة. والعراصيف من الخرطوم: عظام تنثني في الخيشوم نقله ابن عباد.

والعرصوفان: عودان قد أدخل في دجري الفدان ليغرفا (٤)، والدجر: الخشبة التي تشد عليها حديدة الفدان.

وعرصفه: جذبه كما في اللسان، زاد الليث: فشقه مستطيلا.

والعرصف كجعفر: نبت، يونانيته كما فيطوس وبه اشتهر عند الأطباء، قالوا: إذا شرب من ورقه بماء العسل أربعين يوما أبرأ عرق النساء، وسبعة أيام أبرأ اليرقان، وفي قوله: عرق النساء البحث الذي سيأتي للمصنف.

[عرف]: عرفه يعرفه معرفة، وعرفانا وعرفة بالكسر فيهما وعرفانا، بكسرتين مشددة الفاء: علمه واقتصر الجوهري على الأولين، قال ابن سيده: وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان.

وقال الراغب: المعرفة والعرفان: إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، فهي أخص من العلم، ويضاده الإنكار، ويقال: فلان يعرف الله ورسوله، ولا يقال: يعلم الله متعديا إلى مفعول

واحد لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبر (٥) آثاره دون إدراك ذاته، ويقال: الله يعلم كذا، ولا يقال: يعرف كذا؛ لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل

إليه بتفكر، وأصله من عرفته، أي: أصبت عرفه: أي رآته، أو من أصبت عرفه أي خده فهو عارف، وعريف، وعروفة يعرف الأمور. ولا ينكر أحدا رآه مرة، والهاء في

عروفة للمبالغة، قال طريف ابن مالك (٦):

أو كلما وردت عكاظ قبيلة \* بعثوا إلي عريفهم يتوسم؟

أي: عارفهم، قال سيبويه: هو فعيل بمعنى فاعل، كقولهم: ضريب قدام.

وعرف الفرس عرفا، بالفتح وذكر الفتح مستدرك: جز عرفه يقال: هو يعرف الخيل: إذا



كان يجز أعرافها، نقله الزمخشري، والجوهري وابن القطاع.  
وعرف بذنبه، وكذا عرف له: إذا أقر به، وأنشد ثعلب:  
عرف الحسان لها غليمة\* تسعى مع الأتراب في إتب  
وقال أعرابي: ما أعرف لأحد يصرعني: أي لا أقر به.  
وعرف فلانا: جازاه، وقرأ الكسائي قوله عز وجل: (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه  
حديثاً فلما نبات به

- 
- (١) الأصل والتكملة وفي التهذيب " ويقال للسوط إذا سمي من العقب عرصاف ".  
(٢) انظر الجمهرة ٣ / ٣٨٧.  
(٣) في التكملة: تشنى.  
(٤) في التكملة: يفرقان.  
(٥) في المفردات: هي بتدبر.  
(٦) كذا في اللسان وزيد فيه: وقيل: طريف بن عمرو.

وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض) (١) أي جازى حفصة رضي الله تعالى عنها ببعض ما فعلت قال الفراء: من قرأ " عرف " بالتشديد، فمعناه أنه عرف حفصة بعض الحديث وترك بعضها، ومن قرأ بالتخفيف، أراد غضب من ذلك، وجازى عليه، قال: ولعمري جازى حفصة بطلاقها، قال: وهو وجه حسن، قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي.

أو معناه: أقر ببعضه وأعرض عن بعض، ومنه قولهم: أنا أعرف للمحسن والمسيء: أي لا يخفى علي ذلك ولا مقابلته بما يوافقه وفي حديث عوف بن مالك: " لتردنه أو لأعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم " أي لأجازينك بها حتى تعرف (٢) سوء صنيعك، وهو كلمة تقال عند التهديد والوعيد، وقال الأزهري: قرأ الكسائي والأعمش (٣) عن أبي بكر عن عاصم " عرف بعضه " خفيفة، وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبي بالتشديد. والعرف الريح طيبة كانت أو منتنة يقال: ما أطيب عرفه! كما في الصحاح، وأنشد ابن سيده:

ثناء كعرف الطيب يهدى لأهله \* وليس له إلا بني خالد أهل  
وقال البريق (٤) الهذلي في التنن:

فلعمر عرفك ذي الصماخ كما \* عصب السفاد بغضبة اللهم (٥)  
وأكثر استعماله في الطيبة ومنه الحديث: من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي: ريحها الطيبة. وفي المثل: " لا يعجز مسك السوء عهن عرف السوء كما في الصحاح، قال الصاغاني: يضرب للئيم الذي لا ينفك عن قبح فعله، شبه بجلد لم يصلح للدباغ فنبذ جانبا، فأتتن.

والعرف: نبات، أو الثمام، أو نبت ليس بحمض ولا عضاه من الثمام كذا في المحيط واللسان. والعرفة بهاء: الريح.

والعرفة: اسم من اعترفهم اعترافا: إذا سألهم عن خبر ليعرفه، ومنه قول بشر بن أبي خازم:

أسائلة عميرة عن أبيها \* خلال الجيش تعترف الركابا (٦)  
ويكسر.

والعرفة أيضا: قرحة تخرج في بياض الكف نقله الجوهري عن ابن السكيت. ويقال: عرف الرجل كعني عرفا، بالفتح وفي بعض النسخ عرفانا بالكسر، فهو معروف: خرجت به تلك القرحة، ما في الصحاح.

والمعروف: ضد المنكر قال الله تعالى: (وأمر بالمعروف) (٧) وفي الحديث: صنائع المعروف تقي مصارع السوء " .

وقال الراغب: المعروف: اسم لكل فعل يعرف بالعقل والشرع حسنه، والمنكر: ما ينكر بهما، قال تعالى: (تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) (٨) وقال تعالى: (وقلن

قولا معروفا) (٩) ومن هذا قيل للاقتصاد في الجود: معروف، لما كان ذلك مستحسنا في العقول، وبالشرع نحو: (ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) (١٠) وقوله: (وللمطلقات متاع بالمعروف) (١١) أي بالاقتصاد، والإحسان، وقوله: (قول معروف ومغفرة خير من صدقة

- 
- (١) سورة التحريم الآية ٣ والقراءة: عرف.
  - (٢) عن اللسان وبالأصل " يعرف " .
  - (٣) الأصل واللسان عن الأزهرى، وفي التهذيب: الأعشى.
  - (٤) كذا بالأصل واللسان والبيت ليس في شعره في ديوان الهذليين، وهو من أبيات وردت في شرح أشعار الهذليين في شعر الأعمش، أخي صخر الغي الهذلي، ج ١ / ٣٢٤ .
  - (٥) عجزه بالأصل: عصب السفار بعصبة اللهم والمثبت عن شرح أشعار الهذليين.
  - (٦) التهذيب برواية: خلال الركب.
  - (٧) سورة لقمان الآية ١٧ .
  - (٨) سورة آل عمران الآية ١١٠ .
  - (٩) سورة الأحزاب الآية ٣٢ .
  - (١٠) سورة النساء الآية ٦ .
  - (١١) سورة البقرة الآية ٢٤١ .

يتبعها أذى) (١) أي: رد بالجميل ودعاء خير من صدقة هكذا.  
ومعروف: فرس سلمة بن هند الغاضري من بني أسد، وفيه يقول:  
أكفىء معروفًا عليهم كأنه \* إذا زور من وقع الأسنة أجرد  
ومعروف بن مسكان: باني المكعبة شرفها الله تعالى، أبو الوليد المكي، صدوق مقرئ  
مشهور، مات سنة ١٦٥ (٢) ومسكان كعثمان، وقيل بالكسر، هكذا هو بالسین  
المهملة، والصواب بالمعجمة.

ومعروف بن سويد الجذامي: أبو سلمة البصري، روى له أبو داود والنسائي.  
ومعروف بن حربوذ المكي: محدثان وقد تقدم ضبط حربوذ في موضعه، قال الحافظ  
بن حجر: تابعي صغير، وليس له في البخاري غير موضع واحد، وفي كتاب الثقات  
لابن حبان، يروى عن أبي الطفيل، قال: وكان ابن عيينة يقول: هو معروف ابن  
مشكان، روى عنه ابن المبارك، ومروان بن معاوية الفزاري.

وأبو محفوظ معروف بن فيروزان الكرخي قدس الله روحه من أجلة الأولياء، وقبره  
الترياق المجرب ببغداد لقضاء الحاجات، قال الصاغانى: عرضت لي حاجة أعيتني  
وحيرتني في سنة خمس عشرة وستمائة، فأتيت قبره، وذكرت له حاجتي، كما تذكر  
للأحياء معتقدا أن أولياء الله لا يموتون، ولكن ينقلون من دار إلى دار، وانصرفت،  
فقضيت الحاجة قبل أن أصل إلى مسكني. قلت: وفاته ممن اسمه معروف جماعة من  
المحدثين منهم:

معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد بن الأعرابي، ومعروف بن أبي معروف  
(٣) البلخي، ومعروف بن هذيل الغساني، ومعروف بن سهيل: محدثون، وهؤلاء قد  
تكلم فيهم.

ومعروف الأزدي الخياط (٤)، أبو الخطاب مولى بني أمية، ومعروف بن بشير أبو  
أسماء، وهؤلاء من ثقات التابعين.

ومعروفة بهاء: فرس الزبير ابن العوام القرشي الأسدي، هكذا في سائر النسخ، وهو  
غلط، والصواب أن اسم فرسه معروف بغير هاء، وهي التي شهد عليها حيننا، ومثله في  
اللسان والعباب، وأنشد الصاغانى ليحيى ابن عروة بن الزبير:  
أب لي! آبي الخسف قد تعلمونه \* وصاحب معروف سممام الكتائب  
وقد تقدم ذلك في "خسف".

ويوم عرفة: التاسع من ذي الحجة. تقول: هذا يوم عرفة غير منون، ولا تدخله الألف  
واللام، كما في الصحاح.

وعرفات: موقف الحاج ذلك اليوم، على اثني عشر ميلا من مكة، على ما حققه  
المتكلمون على أسماء المواضع، وغلط الجوهرى فقال: موضع بمنى وكذا قول غيره:  
موضع بمكة، وإن أريد بذلك قرب منى ومكة فلا غلط، قال ابن فارس: أما عرفات  
فقال قوم: سميت بذلك لأن آدم وحواء عليهما السلام تعارفا بها، بعد نزولهما من

الجنة.

أو لقول جبريل لإبراهيم عليهما السلام، لما علمه المناسك وأراه المشاهد: أعرفت؟ أعرفت؟ قال عرفت عرفت.

أو لأنها مقدسة معظمة، كأنها عرفت؛ أي طيبت.

وقيل: لأن الناس يتعارفون بها. زاد الراغب: وقيل: لتعرف العباد فيها إلى الله تعالى بالعبادات والأدعية.

قال الجوهري: وهو اسم في لفظ الجمع، فلا يجمع كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة، ونقل الجوهري عن الفراء أنه قال: لا واحد له بصحة وهي معرفة وإن كان جمعا، لأن الأماكن لا تزول، فصارت كالشئ الواحد وخالف الزيدان، تقول: هؤلاء عرفات حسنة، تنصب النعت (٥) لأنه نكرة، وهي مصروفة قال سيبويه: والدليل على ذلك قول العرب: هذه عرفات مبارك فيها، وهذه عرفات حسنة،

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٣.

(٢) بالأصل " سنة ٦٥ " والمثبت عن المطبوعة الكويتية.

(٣) عن ميزان الاعتدال وبالأصل " أبي المعروف ".

(٤) في ميزان الاعتدال: معروف بن عبد الله، أبو الخطاب الدمشقي الخياط.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تنصب النعت، لعل الأولى: تنصب الحال ".

قال: ويدلك على كونها معرفة أنك لا تدخل فيها ألفا ولا ما، وإنما عرفات بمنزلة أبانين، وبمنزلة جمع، ولو كانت عرفات نكرة لكانت إذن عرفات في غير موضع، وقال الأخفش: وإنما صرفت عرفات لأن التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون لأنه تكبيره، وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سمي به ترك على حاله، كما يترك مسلمون إذا سمي به على حاله، وكذلك القول في أذرع، وعانات، وعريتنا، كما في الصحاح. والنسبة عرفي محرقة.

وزنفل بن شداد العرفي من أتباع التابعين، روى عن ابن أبي مليكة سكنها فنسب إليها ذكره الصاغاني والحافظ.

قال الجوهري: وقولهم: نزلنا عرفة شبيه مولد وليس بعربي محض (١).

والعارف، والعروف: الصبور يقال: أصيب فلان فوجد عارفاً. والعارفة: المعروف، كالعرف بالضم يقال: أولاه عارفة: أي معروفاً، كما في الصحاح ج: عوارف ومنه سمي السهروردي كتابه عوارف المعارف. والعارف كشداد: الكاهن.

أو الطيب كما هو نص الصحاح.

ومن الأول الحديث: "من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة". ومن الثاني قول عروة بن حزام العذري:

وقلت لعارف اليمامة داوني \* فإنك إن، أبرأتني لطيب

فما بي من سقم ولا طيف جنة \* ولكن عمي الحميري كذوب

هكذا فصله الصاغاني، وفي حديث آخر: "من أتى عرافاً أو كاهناً فقد كفر بما أنزل

على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم" قال ابن الأثير: العراف: المنجم، أو

الحازي الذي يدعي علم الغيب الذي (٢) استأثر الله بعلمه، وقال الراغب: العراف:

كالكاهن، إلا أن العراف يخص بمن يخبر بالأحوال المستقبلية، والكاهن يخبر بالأحوال الماضية. (٣)

وعراف: اسم.

وقال الليث: يقال: أمر عارف: أي معروف فهو فاعل بمعنى مفعول، وأنكره الأزهري،

وقال: لم أسمع له غير الليث، والذي حصلناه للأئمة: رجل عارف: أي صبور، قاله أبو

عبيدة (٤) وغيره. وقال ابن الأعرابي: عرف الرجل، كسمع: إذا أكثر من الطيب.

والعرف، بالضم: الجود.

وقيل: هو اسم ما تبذله وتعطيه.

والعرف: موج البحر وهو مجاز.

والعرف: ضد النكر وهذا فقد تقدم له، فهو تكرار، ومنه قول النابغة الذبياني يعتذر إلى

النعمان ابن المنذر:

أبي الله (٥) إلا عدله ووفاءه \* فلا النكر معروف، ولا العرف ضائع

والعرف: اسم من الاعتراف الذي هو بمعنى الإقرار، تقول: له علي ألف عرفا: أي اعترافا وهو توكيد، نقله الجوهري. والعرف: شعر عنق الفرس وقيل: هو منبت الشعر والریش من العنق، واستعمله الأصمعي في الإنسان، فقال: جاء فلان مبرئلا للشر: أي نافشا عرفه، جمعه أعراف وعروف، قال امرؤ القيس:  
نمش بأعراف الجياد أكفنا\* إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

- 
- (١) قال ياقوت: وعرفة وعرفات واحد عند أكثر أهل العلم وليس كما قال بعضهم إن عرفة مولد. وبهامش الصحاح المطبوع قال مصححه: إذا أراد عرفة اسم الموضوع فوهم فقد جاء في الحديث الشريف " الحج عرفة " و " عرفة كلها موقف " وإذا أراد التعبير فالتعبير صحيح.
- (٢) عن النهاية وبالأصل " أي " .
- (٣) في المفردات: عن الأحوال.
- (٤) الأصل واللسان وفي التهذيب: أبو عبيد.
- (٥) في الديوان صنعة ابن السكيت ٥٣: أبي الله.

ويضم رآؤه كعسر، وعسر، والعرف: ع، قال الحطيئة:  
أدار سليمان بالدوانك فالعرف \* أقامت على الأرواح والديم الوطف  
وفي المعجم: في ديار كلاب به (١) مليحة: ماء من أطيب المياه بنجد، يخرج من  
صفا صلد (٢).

والعرف: علم.  
والعرف: الرمل والمكان المرتفعان، ويضم رآؤه (٣) وفي الصحاح: العرف الرمل  
المرتفع، قال الكميت:

أهاجك بالعرف المنزل \* وما أنت والطلل المحول؟! (٤)  
وقال غيره: العرف هنا: موضع أو جبل، كالعرفة بالضم، ج: كصرد، وجمع العرف:  
أعراف، مثل أفعال.

والعرف: ضرب من النخل قال الأصمعي: في كلام أهل البحرين.  
وقال ابن دريد: الأعراف: ضرب من النخل، وأنشد:  
\* يغرس (٥) فيها الزاذ والأعرافا \*  
\* والناجبي مسدفا إسدافا \*

أو هي: أول ما تطعم وقيل: إذا بلغت الإطعام.  
أو هي: نخلة بالبحرين تسمى البرشوم وهو بعينه الذي نقله الأصمعي وابن دريد.  
والعرف: شجر الأترج نقله الجوهري، كأنه لرائحته.  
والعرف من الرملة ظهرها المشرف وكذا من الجبل، وكل عال.  
والعرف: جمع عروف كصبور للصابر.

والعرف: جمع العرفاء من الإبل والضباع ويقال:  
ناقة عرفاء: أي مشرفة السنام، وقيل: ناقة عرفاء: إذا كانت مذكرة تشبه الجمال، وقيل  
لها: عرفاء لطول عرفها، وأما العرفاء من الضباع فسيأتي للمصنف فيما بعد.  
والعرف: جمع الأعراف من الخيل والحيات يقال: فرس أعراف: كثير شعر المعرفة،  
وكذا حية أعراف.

ويقال: طار القطا عرفا بالضم: أي متتابعة بعضها خلف بعض، ويقال: جاء القوم عرفا  
عرفا أي متتابعة كذلك ومنه حديث كعب بن عجرة: جاءوا كأنهم عرف أي يتبع  
بعضهم بعضا، قيل: ومنه قوله تعالى: (والمرسلات عرفا) (٦) وهي الملائكة أرسلت  
متتابعة، مستعار من عرف الفرس. أو أراد أنها ترسل بالمعروف والإحسان، وقرئت:  
عرفا، وعرفا (٧).

وذو العرف، بالضم: ربيعة بن وائل ذي طواف الحضرمي وقد تقدم ذكر أبيه في "   
طوف " من ولده الصحابي ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذي العرف الحضرمي. ويقال:  
الكندي رضي الله عنه شهد فتح مصر، قاله ابن يونس، وهو الذي خاصم إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم في أرض، وتقدم الاختلاف في ضبط اسم أبيه، هل هو عيدان، أو



عبدان.  
والعرف (\*) كعنق: ماء لبني أسد من أحلى المياه.  
وأيضاً: ع وبه فسر غير الجوهرى قول الكميت السابق.  
والمعلّى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي بالضم: من أتباع التابعين ضبطه الصاغاني هكذا.

قلت: وهو أخو ابن أبي وائل شقيق ابن سلمة، يروي عن عمه، قال يحيى وأبو زرعة والدارقطني: ضعيف، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي والأزدي: متروك الحديث وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به، قاله ابن الجوزي والذهبي (٨).

- 
- (١) عن معجم البلدان وبالأصل " ابن " .
  - (٢) عن معجم البلدان وبالأصل " صلدم " .
  - (٣) ونقل ياقوت أيضاً عن الخارزنجي أنه رواه بفتح (أي الحرف الثاني) على وزن زفر. وضبطه في البيت الشاهد للكميت كزفر.
  - (٤) معجم البلدان: أبكك بالعرف.. وذكر بعده بيتا آخر.
  - (٥) عن التهذيب والتكملة وبالأصل " نغرس " وفي التهذيب: " الزاد " بالبدال المهملة. والزيد يعني الأزاد، والناجى ضرب من التمر أسود.
  - (٦) الآية الأولى من المرسلات.
  - (٧) والمعنى في الكل واحد.
  - (٨) ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ١٨٦ .
- (\*) في القاموس: " وعرف " بدل: " العرف " .

وعرفان، كجربان، وعفتان ثم فسر الوزنين بقوله: بضمين مشددة، وبكسرتين مشددة وفيه لف ونشر مرتب، قال أبو حنيفة: جندب ضخم كالجرادة له عرف، لا يكون إلا في رمثة، أو عنطوانة وقد اقتصر على الضبط الأول. أو دويبة صغيرة تكون برملا عالجا أو رمال الدهناء وقال ابن دريد: العرفان بالضبط الأول: جبل أو دويبة. والعرفان، بكسرتين مشددة فقط: اسم رجل، وهو صاحب الراعي الشاعر الذي يقول فيه:

كفاني عرفان الكرى وكفيت \* كلوء النجوم والنعاس معانقه  
فبات يريه عرسه وبنات \* وبت أريه النجم أين مخافقه (١)  
وقال ثعلب: العرفان هنا: الرجل المعترف بالشيء الدال عليه وهذا صفة، وذكر سيوييه أنه لا يعرفه وصفا ويضم مع التشديد، وهكذا رواه سيوييه، جعله منقولا عن اسم عين. وعرفان، كعتبان: مغنية مشهورة نقله الصاغانى.  
والعرفة، بالضم: أرض بارزة مستطيلة تبت.  
والعرفة أيضا: الحد بين الشيين كالأرفة ج: عرف كصرد.  
والعرف: ثلاثة (٢) عشر موضعا في بلاد العرب، منها: عرفة صارة، وعرفة القنان، وعرفة ساق وهذا يقال له: ساق الفروين وفيه يقول الكميت:  
رأيت بعرفة الفروين نارا \* تشب ودوني (٣) الفلوجتان  
وعرفة الأملح، وعرفة خجا، وعرفة نباط، وغير ذلك (٤) ويقال: العرف في بلاد ثعلبة بن سعد، وهم رهط الكميت، وفي اللسان العرفتان ببلاد بني أسد (٥).  
والأعراف: ضرب من النخل عن ابن دريد، وخصه الأصمعي بالبحرين، وقد تقدم شاهده. والأعراف: سور بين الجنة والنار وبه فسر قوله تعالى: (ونادى أصحاب الأعراف) (٦) وقال الزجاج: الأعراف: أعالي السور، واختلف في أصحاب الأعراف، ف قيل: هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فلم يستحقوا الجنة بالحسنات، ولا النار بالسيئات، فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار، قال: ويجوز أن يكون معناه والله أعلم: على الأعراف: على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال، وقيل: أصحاب الأعراف: أنبياء، وقيل: ملائكة على ما هو مبين في كتب التفسير.  
والأعراف من الرياح: أعاليها وأوائها، وكذلك من السحاب والضباب، وهو مجاز. وأعراف: نخل (٧) وهضاب وفي بعض النسخ وهو الصواب وأعراف نخل: هضاب حمر لبني سهلة هكذا في النسخ، وهو غلط، صوابه حمر في أرض سهلة، كما هو نص المعجم لياقوت، وأنشد:  
\* يا من لثور لهق طواف \*  
\* أعين مشاء على الأعراف \*  
ويوم الأعراف: من أيامهم.  
وقال أبو زياد: في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الأعراف، منها: أعراف لبني،

وأعراف غمرة وغيرهما، وهي مواضع في بلاد العرب، قال طفيل الغنوي:  
جلبنا من الأعراف أعراف غمرة\* وأعراف لبني الخيل من كل مجلب  
عرابا وحو مشرفا حجاباتها (٨)\* بنات حصان قد تخير منجب  
بنات الأغر والوجيه ولاحق\* وأعوج ينمي نسبة المتنسب (٩)

- 
- (١) ديوانه ص ١٨٦ وانظر تخريجه فيه.
  - (٢) في معجم البلدان: " بضع عشرة عرفة " .
  - (٣) بالأصل " وددن الفلوجتان " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله وددن الفلوجتان كذا في الأصل وحرر " والمثبت عن المطبوعة الكويتية نقلا عن العباب.
  - (٤) انظر معجم البلدان " العرفة " وما بعدها، ولم يرد فيه " عرفة قنان " وإنما ذكر قنان في موضعه.
  - (٥) لعلهما " عرفة أعيار " و " عرفة قنان " كما يفهم من عبارة معجم البلدان.
  - (٦) سورة الأعراف الآية ٤٨ .
  - (٧) في القاموس: " وأعراف نخل: هضاب.. " مثله في معجم البلدان.
  - (٨) عن معجم البلدان " الأعراف " وبالأصل " مشرفا صحباتها " .
  - (٩) الأبيات في الديوان باختلاف في ترتيبها وفي روايتها.

والعريف، كأمرير: من يعرف أصحابه، ج: عرفاء ومنه الحديث: " فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ". وعرف الرجل، ككرم وضرب عرافة مصدر الأول، واقتصر الصاغانى

والجوهري على الباب الأول، أي: صار عريفا، ويقال أيضا عرف فلان علينا سنين، يعرف عرافة ككتب كتابة: إذا عمل العرافة نقله الجوهري.

والعريف رئيس القوم وسيدهم سمي به، لأنه عرف بذلك أو لمعرفته بسياسة القوم. أو النقيب، وهو دون الرئيس وفي الحديث: " العرافة حق، والعرفاء في النار " وقال ابن الأثير: العرفاء جمع عريف، وهو القيم بأموال القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم، فعيل بمعنى فاعل، وقوله: العرافة حق: أي فيها مصلحة للناس، ورفق في أمورهم وأحوالهم، وقوله: والعرفاء في النار: تحذير من التعرض للرياسة؛ لما في ذلك من الفتنة؛ فإنه إذا لم يقيم بحقه أثم، واستحق العقوبة، ومنه حديث طاوس: أنه سأل ابن عباس: ما معنى قول الناس: " أهل القرآن عرفاء أهل الجنة؟ فقال: رؤساؤهم " وقال علقمة بن عبدة:

بل كل حي وإن عزوا وإن كرموا \* عريفهم بأثافي الشر مرجوم (١)  
وعريف بن سريع، وابن مازن: تابعيان أما الأول فإنه مصري يروي عن عبد الله بن عمرو وعنه توبة بن نمر، ذكره ابن حبان في الثقات، وأما الثاني، فإنه حكى عن علي ابن عاصم، قاله الحافظ. وعريف بن جشم: شاعر فارس وهو من أجداد دريد بن الصمة وغيره من الجشميين.

وابن العريف: أبو القاسم الحسين ابن الوليد القرطبي الأندلسي: نحوي شاعر. وفاته: أبو العباس بن العريف: معروف، نقله الحافظ. قلت: وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى ابن عطاء الله الصنهاجي الطنجي نزيل المرية، والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد ابن بريال الأنصاري، تلميذ أبي عمرو العربي، وغيره، كما ذكرناه في رسالتنا: إتحاق الأصفياء بسلاك الأولياء. وكزبير: عريف (٢) بن درهم أبو هريرة الكوفي عن الشعبي.

وعريف بن إبراهيم يروي حديثه يعقوب بن محمد الزهري. وعريف بن مدرك وغير هؤلاء: محدثون.

والحارث بن مالك بن قيس بن عريف: صحابي، لم أجد ذكره في المعاجم. وعريف بن آبد كأحمد في نسب حضرموت من اليمن.

وفي الصحاح: العرف، بالكسر، من قولهم: ما عرف عرفي [بالكسر] (\*) إلا بأخرة: أي ما عرفني إلا أخيرا.

و (\*) العرفة، بالكسر: المعرفة وهذا تقدم ذكره في أول المادة، عند سرده مصادر عرف.

وقال ابن الأعرابي: العرف بالكسر الصبر وأنشد لأبي دهب الجمحي

قل لابن قيس أخي الرقيات \* ما أحسن العرف في المصيبات  
وقد عرف للأمر يعرف من حد ضرب، واعترف أي: صبر، قال قيس بن ذريح:  
فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى \* ويا حبها قع بالذي أنت واقع  
والمعرفة، كمرحلة: موضع العرف من الفرس من الناصية إلى المنسج، وقيل: هو اللحم  
الذي ينبت عليه العرف.

والأعرف من الأشياء: ما له عرف قال:

\* عنجرد تحلف حن أحلف \*

\* كمثل شيطان الحمام أعراف \*

-----  
(١) مختار الشعر الجاهلي ١ / ٤٢٨ بيت رقم ٢٩ برواية: " بل كل قوم.. "

(٢) ضبط في ميزان الاعتدال، بالقلم، كأمر.

(\* ساقطة من الكويتية.

(\* في القاموس: " أو " بدل: " و " .

والعرفاء: الضبع، لكثرة شعر رقبتها وقيل: لطول عرفها، وأنشد ابن بري للشنفرى:  
ولي دونكم أهلون سيد عملس \* وأرقت زهلول وعرفاء جيال  
وقال الكميت:

لها راعيا سوء مضيعان منهما \* أبو جعدة العادي وعرفاء جيال  
ويقال: امرأة حسنة المعارف: أي الوجه وما يظهر منها، واحدا معرف، كمقعد سمي  
به لأن الإنسان يعرف به، قال الراعي:

متلثمين على معارفنا \* نثني لهن حواشي العصب (١)  
وقيل: المعارف: محاسن الوجه.

ويقال: هو من المعارف: أي المعروفين كأنه يراد به من ذوي المعارف، أي: ذوي  
الوجوه.

ومن سجعات المقامات الحريرية: حيا الله المعارف وإن لم يكن معارف: أي حيا الله  
الوجوه. وأعرف الفرس: طال عرفه.

والتعريف: الإعلام يقال: عرفه الأمر: أعلمه إياه، وعرفه بيته: أعلمه بمكانه، قال سيبويه:  
عرفته زيدا، فذهب إلى تعدية عرفت بالثقل إلى مفعولين، يعني أنك تقول: عرفت  
زيدا، فيتعدى إلى واحد، ثم تثقل العين، فيتعدى إلى مفعولين، قال: وأما عرفته بزيد،  
فإنما تريد عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها، فهو سوى المعنى الأول، وإنما عرفته  
بزيد، كقولك سميته بزيد.

والتعريف: ضد التنكير وبه فسر قوله تعالى: (عرف بعضه وأعرض عن بعض) (٢) على  
قراءة من قرأ بالتشديد.

والتعريف: الوقوف بعرفات يقال: عرف الناس: إذا شهدوا عرفات، قال أوس بن مغراء:  
ولا يريمون للتعريف موقفهم \* حتى يقال: أجزوا آل صفوانا

وهو المعرف، كمعظم: الموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس: " ثم محلها إلى البيت  
العتيق " (٣) وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة، وهو في الأصل موضع  
التعريف، ويكون بمعنى

المفعول.

ومن المجاز: اعرووف الرجل: إذا تهيأ للشر واشرب له.

ومن المجاز أيضا: اعرووف البحر: إذا ارتفعت أمواجه كالعرف.

وكذلك اعرووف السيل: إذا تراكم وارتفع.

ومن المجاز أيضا: اعرووف النخل: إذا كثف والتف كأنه عرف الضبع قال أحيحة بن  
الجلاح يصف عطن إبله:

معرووف أسبل جباره \* بحافتيه الشوع والغريف

واعرووف الدم: صار له زبد مثل العرف، قال أبو كبير الهذلي:

مستنة سنن الفلو مرشة \* تنفي التراب بقاحز معرووف (٤)

واعرورف الرجل الفرس: إذا علا على عرفه نقله الصاغانى.  
وقال ابن عباد: اعرورف الرجل: ارتفع على الأعراف.  
ويقال: اعترف الرجل به أى بذنبه: أقر به، ومنه حديث عمر رضى الله عنه: اطرءوا  
المعترفين، وهم الذين يقرون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير، كأنه كره  
لهم ذلك، وأحب أن يستروه.  
واعترف فلانا: إذا سأله عن خبر ليعرفه والاسم العرفة، بالكسر، وقد تقدم شاهده من  
قول بشر. واعترف الشيء: عرفه قال أبو ذؤيب يصف سحابا:

- 
- (١) ديوانه ص ٧ وانظر تخريجه فيه، وفي الديوان: متختمين بدل متلثمين.  
(٢) سورة التحريم الآية ٣.  
(٣) سورة الحج الآية ٣٣.  
(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١١٠ وفسر المعروف بالذي له عرف، يقول: يخرج منها الدم كأنه عرف في  
الطول. وإنما عنى بالقاحز الدم نفسه.

مرته النعامى فلم يعترف \* خلاف النعامى من الشأم ريحا (١)  
وربما وضعوا اعترف موضع عرف، كما وضعوا عرف موضع اعترف.  
وقال ابن الأعرابي: اعترف فلان: إذ ذل وانقاد وأنشد الفراء في نوادره:  
\* مالك ترغين ولا يرغو الخلف \*  
\* وتجزعين والمطي يعترف \*

أي: ينقاد بالعمل، وفي كتاب يافع ويفعة: والمطي معترف (٢).  
واعترف إلي: أخبرني باسمه وشأنه كأنه أعلمه به.  
وتعرفت ما عندك: أي تطلبت حتى عرفت ومنه الحديث: " تعرف إلى الله في الرخاء  
يعرفك في الشدة "

ويقال: ائته فاستعرف إليه حتى يعرفك وفي اللسان: أتيت متنكرا ثم استعرفت: أي  
عرفته من أنا، قال مزاحم العقيلي:

فاستعرفنا ثم قولاً: إن ذا رحم \* هيمان كلفنا من شأنكم عسرا  
فإن بغت آية تستعرفان بها \* يوماً فقولا لها: العود الذي اختضرا  
وتعارفوا: عرف بعضهم بعضاً ومنه قوله تعالى: (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) (٣).  
وسموا عرفة محرقة، ومعروفاً، وكزبير، وأمير، وشداد، وقفل وما عدا الأول فقد  
ذكرهم المصنف آنفاً، فهو تكرر، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

أمر عريف: معروف، فعيل بمعنى مفعول.  
وأعرف فلان فلانا، وعرفه: إذا وقفه على ذنبه، ثم عفا عنه.  
وعرفه به: وسمه.

وهذا أعرف من هذا، كذا في كتاب سيبويه، قال ابن سيده: عندي أنه على توهم  
عرف، لأن الشيء إنما هو معروف لا عارف، وصيغة التعجب إنما هي من الفاعل دون  
المفعول، وقد حكى سيبويه: ما أبغضه إلي: أي أنه مبغض، فتعجب من المفعول كما  
يتعجب من الفاعل، حتى قال: ما أبغضني له، فعلى هذا يصلح أن يكون أعرف هنا  
مفاضلة وتعجبا من المفعول الذي هو المعروف. والتعريف: إنشاد الضالة، نقله  
الجوهري (٤).

وتعرف الرجل، واعترف، وأنشد ابن بري لطريف العنبري:  
وتعرفوني (٥) إنني أنا ذاكمو \* شك سلاحي في الفوارس معلم  
واعترف اللقطة: عرفها بصفتها وإن لم يرها في يد الرجل، يقال: عرف فلان الضالة:  
أي ذكرها وطلب من يعرفها، فجاء رجل يعترفها: أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها.  
واعترف له: وصف نفسه بصفة يحققه بها.  
واستعرف إليه: انتسب له.

وتعرفه المكان، وفيه: تأمله به وأنشد سيبويه:



وقالوا تعرفها المنازل من منى \* وما كل من وافى منى أنا عارف  
ومعارف الأرض: أوجهها وما عرف منها.  
ونفس عروف: حاملة صبور إذا حملت على أمر احتملته (٦).  
قال الأزهري ونفس عارفة، بالهاء مثله، قال عنتره:  
فصبرت عارفة لذلك حرة \* ترسو إذا نفس الجبان تطلع (٧)

- 
- (١) ديوان الهذليين ١ / ١٣٢ برواية: السام دون همز. والنعامي: الجنوب.  
(٢) وفي التهذيب: معترف، قال: أي تعترف وتصبر، وذكر معترف لأن لفظ المطي مذكر.  
(٣) سورة الحجرات الآية ١٣.  
(٤) يقال: عرف الضالة: نشدها.  
(٥) اللسان: "تعرفوني" بدون واو.  
(٦) وشاهده ما أنشده ابن الأعرابي، كما في اللسان:  
فبأبوا بالنساء مردفات \* عوارف بعد كن وابتجاح  
(٧) التهذيب واللسان وذكر معه بيتا آخر.

يقول: حبست نفسا عارفة، أي: صابرة.  
والعوارف: النوق الصبر، وأنشد ابن بري لمزاحم العقيلي:  
وقفت بها حتى تعالت بي الضحى \* ومل الوقوف المبريات العوارف  
المبريات: التي في أنوفها البرة.  
والعرف، بضم تين: الجود، لغة في العرف بالضم، قال الشاعر:  
إن ابن زيد لا زال مستعملا \* بالخير يفشي في مصره العرفا  
والمعروف: الجود إذا كان باقتصاد، وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب:  
وما خير معروف الفتى في شبابه \* إذا لم يزيد الشيب حين يشيب  
والمعروف: النصح، وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس، وهو من الصفات  
الغالبة.  
ويقال للرجل - إذا ولي عنك بوده - : قد هاجت معارف فلان، وهي ما كنت تعرفه  
من ضنه بك، ومعنى هاجت: يبست، كما يهيج النبات إذا يبس.  
والتعريف: التطيب والتزيين، وبه فسر قوله تعالى: (ويدخلهم الجنة عرفها لهم) (١)  
أي: طيبها، قال الأزهري: هذا قول بعض أئمة اللغة، يقال: طعام معرف  
: أي مطيب، وقال الفراء: معناه يعرفون منازلهم حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله [في  
الجنة منه بمنزله] (٢) إذا رجع من الجمعة إلى أهله، وقال الراغب: عرفها لهم بأن  
وصفها وشوقهم إليها.  
وطعام معرف: وضع بعضه على بعض.  
وعرف الرجل، ككرم: طاب ريحه.  
وعرف، كعلم: إذا ترك الطيب، عن ابن الأعرابي: وأرض معروفة: طيبة العرف.  
وتعرف إليه: جعله يعرفه.  
وعرف طعامه: أكثر إدامه.  
وعرف رأسه بالدهن: رواه.  
واعرورف الفرس: صار ذا عرف.  
وسنام أعرف: أي طويل ذو عرف.  
وناقة عرفاء: مشرفة السنام، وقيل: إذا كانت مذكرة تشبه الجمال.  
وجبل أعرف: له كالعرف.  
وعرف الأرض، بالضم: ما ارتفع منها، وحزن أعرف: مرتفع.  
والأعراف: الحرث الذي يكون على الفلجان والقوائد.  
وعرف الشر بينهم: أرثه، أبدلت الألف لمكان الهمزة عينا، وأبدل الثاء فاء، قاله يعقوب  
في المبدل، وأنشد:  
وما كنت ممن عرف الشر بينهم \* ولا حين جد الجد ممن تغيا  
أي أرث.

ومعروف: واد لهم أنشد أبو حنيفة:  
وحتى سرت بعد الكرى في لويه \* أساريع معروف وصرت جنادبه  
وتعارفوا: تفاخروا: ويروى بالزاي أيضا، وبهما فسر ما في الحديث: أن جاريتين كانتا  
تغنيان بما تعارفت الأنصار يوم بعث.  
وتقول لمن فيه جريرة (٣): ما هو إلا عويرف.  
وقلة عرفاء: مرتفعة، وهو مجاز.  
وعرفته: أصبت عرفه، أي: خده (٤).  
والعارف في تعارف القوم: هو المختص بمعرفة الله، ومعرفة ملكوته، وحسن معاملته.  
وقال ابن عباد: عرف: استخذي.

- 
- (١) سورة محمد (ص) الآية ٦.  
(٢) ما بين معقوفتين زيادة - عن التهذيب - اقتضاها السياق.  
(٣) في الأساس: جريرة.  
(٤) بالأصل "أوحده" والمثبت عن المطبوعة الكويتية.

وقد عرف عند المصيبة: إذا صبر.  
وعرف ككرم عرافة: طاب ريحه.  
وأعرف الطعام: طاب عرفه، أي رائحته.  
والأعارف: جبال اليمامة، عن الحفصي.  
والأعرف: اسم جبل (١) مشرف على قعيقعان بمكة.  
والأعيرف: جبل لطيف، لهم فيه نخل، يقال له: الأفيق.  
وعرف، محرّكة: من قرى الشحر باليمن.  
وعبد الله بن محمد بن حجر العرافي بالفتح [مع التشديد] (٢) روى عن شيخ يكنى أبا الحسن، وعنه حسن بن يزداد.  
[عزف]: عزفت نفسي عنه تعزف بالكسر وتعزف بالضم، عزفا، وعزوفًا: تركته بعد إعجابها به.

وزهدت فيه، وانصرفت عنه وقيل: سلت.  
أو عزفت: ملته وهذه عن ابن دريد.  
أو صدت عنه فهو عزوف عنه: أي عن الأمر، إذا أباه، وأنشد الليث:  
ألم تعلمي أنني عزوف عن الهوى \* إذا صاحبي في غير شيء تغضبا (٣)  
وأنشد الجوهري للفرزدق يخاطب نفسه:  
عزفت بأعشاش وما كدت تعزف \* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف  
وقد تقدم البحث فيه في: "عشش" وفي "حدر".  
والعزف، والعزيف: صوت الجن، وهو جرس يسمع في المفاوز بالليل.  
وقيل: هو صوت يسمع بالليل كالطبل.  
وقيل: هو صوت الرياح في الجو، فتوهمه أهل البادية صوت الجن، وفيه يقول قائلهم:  
وإني لأجتاب الفلاة وبينها \* عوازف جنان وهام صواحد  
وقد عزفت الجن، تعزف عزفا، وعزيفا، ومن حديث ابن عباس: "كانت الجن تعزف الليل كله بين الصاف والمروة".  
والعزاف كشداد: سحاب يسمع فيه عزيف الرعد وهو دويه، قال جندل بن المثنى يدعو على رجل:

\* يا رب رب المسلمين بالسور \*

\* لا تسقه صيب عزاف جور \*

\* ذي كرفئ وذو عفاء منهم \*

هكذا أورده الأصمعي والفارسي، وراوية ابن السكيت "غراف" بالعين معجمة.  
والعزاف: رمل لبني سعد صفة غالبية، مشتقة من عزيف الجن.  
أو جبل بالدنهان قال السكري: على اثني عشر ميلا من المدينة قيل: سمي به لأنه كان يسمع به عزيف الجن، وهو يسرة طريق الكوفة من زرود، قال جرير:

بين المخيصر فالعزاف منزلة \* كالوحي من عهد موسى في القرايطيس (٤)  
وفي الصحاح: ويقال: أبرق العزاف، وهو قريب من زرود.  
وفي العباب: ويقال: أبرق العزاف: ماء لبني أسد بن خزيمة بن مدركة مشهور، له ذكر  
في أخبارهم وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة يجاء من حومانة الدراج إليه،  
ومنه إلى بطن نخل، ثم الطرف، ثم المدينة ومثله في المعجم، قال الشاعر:  
لمن الديار بأبرق العزاف \* أضحت تجر بها الذبول سواف  
وقال ابن كيسان: أنشدني المبرد لرجل يهجو بني سعيد بن قتيبة الباهلي:  
وكأنني لما حطت إليهم \* رحلي نزلت بأبرق العزاف

-----  
(١) في معجم البلدان " الأعراف " : " للجبل المشرف " .

(٢) زيادة عن المطبوعة الكويتية، اقتضاها السياق .

(٣) في اللسان " على الهوى " بدل " عن الهوى " وفي المحكم: " تغضبا " بدل " تعصبا " .

(٤) ويروى: " بين المخيصر " .

وعزف الرياح: أصواتها نقله الجوهري.

والمعازف: الملاهي (١) التي يضرب بها، كالعود والطنبور والدف، وغيرها، وفي حديث أم زرع: إذا سمعن (٢) صوت المعازف أيقن أنهن هوالك الواحد عزف على غير قياس، ونظيره ملامح ومشابه في جمع لمحة وشبهه أو معزف، كمنبر، ومكنسة قيل: إذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير، وتتخذة أهل اليمن، قلت: وهو المسمى بالقبوس الآن، وغيرهم يجعل العود معزفا. والعازف: اللاعب بها. وأيضا: المغني وقد عزف عزفا.

وعازف: ع، سمي به لأنه تعزف به الجن قال ذو الرمة:  
وعيناء مبهاج كأن إزارها \* على واضح الأعطاف من رمل عازف (٣)  
وقال ابن الأعرابي: عزف يعزف عزفا: إذا أقام في الأكل والشرب.  
وقال ابن عباد: عزق البعير: إذا نزت حنجرته عند الموت. قلت: وكأنه لغة في عسف بالسين، كما سيأتي.

والعزف، بالضم: الحمام الطورانية وهي التي لها صوت وهدير، وبه فسر قول الشماخ:  
حتى استغاث بأحوى فوقه حبك \* يدعوها هديلا به العزف العزاهيل (٤)  
وقال ابن الأعرابي: أعزف: سمع عزيف الرمال زاد غيره: والرياح وهو ما يسمع من دويها، وأما عزيف الرمال فهو صوت فيه لا يدرى ما هو، وقيل: هو وقوع بعضه على بعض.

\* ومما يستدرك عليه:

العزف: الطرق والضرب بالدفوف، ومنه حديث عمر: أنه مر بعزف دف، فقال: ما هذا؟ قالوا: ختان، فسكت وقال الراجز:

\* للخوتع الأزرق فيها صاهل \*

\* عزف كعزف الدف والجلجل \*

وكل لعب عزف.

وتعازفوا: أي تناشدوا الأراجيز، أو هجا بعضهم بعضا، وقيل: تفاخروا.  
ورجل عزوف عن اللهو: إذا لم يشتهه، وعن النساء: إذا لم يصب إليهن.  
وعزفت القوس عزفا، وعزيفا: صوت، عن أبي حنيفة. ورمل عازف وعزاف: مصوت.  
ومطر عزاف: مجلجل.

وعزف نفسه عن كذا: منعها عنه.

وقول أمية بن أبي عائذ:

وقدما تعلقت أم الصبي \* ي مني على عزف واكتهال (٥)

أراد على عزوف، فحذف.

والعزوف، كصبور: الذي لا يكاد يثبت على خلة.

واعزوزف للشر: تهياً، عن اللحياني وقد سموا عازفا، وعزيفا، كزبير.

[عسف]: عسف عن الطريق يعسف عسفا: مال وعدل وسار بغير هداية ولا توخي صوب، كاعتسف وتعسف يقال: اعتسف الطريق اعتسافا، وتعسفه: إذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه. أو عسفه: خبطه في ابتغاء حاجة على غير هداية قال ابن دريد: هذا هو الأصل، ومنه قول ذي الرمة:

-----  
(١) التهذيب واللسان: الملاعب.

(٢) عن التهذيب وبالأصل " سمعت "

(٣) ديوانه ص ٣٧٩ برواية: " من رمل عاجف " فلا شاهد فيها والذي في معجم ياقوت: يجوز أن تكون

الريح تعزف في هذا الموضع فسمي عاجفا واستشهد بقول لييد:

كأن نعاجا من هجائن عاجف \* عليها وأرام السلي الخواذلا

(٤) ديوانه ص ٨٢ برواية لا شاهد فيها:

حتى استغاثت بجون فوقه جبلا \* تدعو هديلا به الورق المثاكيل

والعزاهيل: ذكور الحمام.

(٥) ديوان الهدليين ٢ / ١٧٤. أي عزفت عن النساء واكتهلت.

قد أعسف النازح المجهول معسفه \* في ظل أغضف يدعو هامه البوم (١)  
ثم كثر حتي قيل: عسف السلطان: إذا ظلم.  
وقال ابن الأثير: العسف في الأصل: أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم، فنقل إلى الظلم والجور.  
وعسف فلانا: استخدمه، كاعتسفه: اتخذه عسيفا، يقال: كم أعسف لك؟ أي: كم أعمل لك: أي أسعى عليك عاملا لك، مترددا عليك، كعاسف الليل.  
وعسف ضيعتهم: رعاها، وكفاهم أمرها وتردد فيما يصلحها.  
وعسف عليه، وله: أي عمل له.  
وعسف البعير يعسف عسفا وعسوبا، فهو عاسف: أشرف على الموت من الغدة، فجعل (٢) يتنفس فترجف حنجرتة.  
وناقة عاسف بلا هاء، نقله الجوهري عن ابن السكيت وبها عسفات محركة وعساف، كغراب قال الأصمعي: قلت لرجل من أهل البادية: ما العساف؟ قال: حين تقمص حنجرتة: أي ترجف (٣) النفس.  
والعسف: نفس الموت قالوا: العساف للإبل كالنزاع للإنسان، قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم:  
ونعم أخو الصعلوك أمس تركته \* بتضرع يكبو لليدين ويعسف (٤)  
والعسف: القدح الضخم نقله الجوهري، والجمع العسوف، وكذلك العس، وقد تقدم.  
والعسف: الاعتساف بالليل يبغي طلبة نقله الصاغاني، ومنه قول الشاعر:  
\* إذا أراد عسفه تعسفا \*  
والعسيف: الأجير نقله الجوهري، وأنشد الليث وابن فارس في المقاييس لأبي دواد الإيادي: كالعسيف المربوع شل جمالا \* ما له دون منزل من مبيت  
وكلاهما روى " المربوع " والرواية:  
كالعسيف المرعوب شل قلاصا \* ما له دون منهل من مبات  
وقبله:  
لا توقي الدهاس من حدم اليو \* م ولا المنتضى من الخبرات (٥)  
وقيل: العسيف: العبد المستعان به هكذا في سائر النسخ، وصوابه، المستهان به، كما هو نص العباب واللسان، وقال نبيه بن الحجاج:  
أطعت النفس في الشهوات حتى \* أعادتني عسيفا عبد عبد (٦)  
وهو فاعل بمعنى فاعل كعليم، من عسف له: إذ عمل له أو فاعل بمعنى مفعول كأسير من عسفه: إذا استخدمه كما تقدم، وجمعه على فعلاء، على القياس في الوجهين، نحو قولهم: علماء وأسراء، وفي الحديث: " لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا " والأسيف: العبد، وقيل: هو الشيخ الفاني، وقيل: كل خادم عسيف، وفي الحديث: " أنه بعث سرية، فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء ".



وعسفان، كعثمان: ع، على مرحلتين من مكة حرسها الله تعالى لمن قصد المدينة على ساكنها السلام، قال عنتره:  
كأنها حين صدت ما تكلمنا \* ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروف  
وقال ابن الأثير: هي قرية جامعة بين مكة والمدينة،

(١) ديوانه ص ٥٧٤، ويروى: في ظل أخضر.

(٢) عن القاموس بالأصل " وجعل "

(٣) في الصحاح واللسان: ترجف من النفس.

(٤) ديوانه ص ٨٦ برواية: " بتضرع يمرى باليدين " وفي الصحاح واللسان: " بتضرع يمرى باليدين "

(٥) رواية البيت بالأصل:

لألوفى الدهاس من جدم اليو \* م ولا المنتضى من الخيرات  
والتصويب، والمثبت عن المطبوعة الكويتية نقلا عن العباب.

(٦) ويروى: أطعت العرس.

وقيل: هي منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، قال الشاعر:  
يا خليلي أربعا واس \* تخبرا رسما بعسفان  
وأعسف الرجل: أخذ بغيره نفس الموت عن ابن الأعرابي.  
قال: وأعسف أيضا: إذا أخذ غلامه بعمل شديد:  
قال: وأعسف: إذا سار بالليل خبط عشواء.  
قال: وأعسف: إذا لزم الشرب في القدح الكبير كل ذلك نقله ابن الأعرابي.  
وعسفه: أي بغيره تعسيفا: أتعبه بالسير.  
وتعسفه: ظلمه أو ركبه بالظلم، ولم ينصفه.  
وانعسف: انعطف، ومنه قول أبي وجزة:  
\* واستيقنت أن الصليف منعسف \*  
الصليف: عرض العنق.  
والعسوف: الظلوم ومنه الحديث: " لا تبلغ شفاعتي إماما عسوبا " أي، جائرا ظلوما.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عسف المفازة عسفا: قطعها على غير هداية.  
وناقة عسوف: تركب رأسها في السير، ولا يثنيها شيء.  
والتعسيف: السير على غير علم ولا أثر.  
والعسف: ركوب الأمر بلا تدبر ولا روية، وكذلك التعسف، والاعتساف.  
واعتسفه: ركبه بالظلم.  
ويجمع العسيف أيضا على عسفة، بكسر ففتح، على غير قياس.  
والعسوف: إشراف البعير على الموت.  
وسموا عسافا، وكشداد.  
ويقال: أخذوا في معاسف البيد وسلطان عساف: جائر.  
وعسف فلانة: غضبها نفسها، وامرأة معسوفة.  
ويقال: وقع عليه السيف فتعسفه: أي أصاب الصميم دون المفصل.  
والدمع يعسف الجفون: إذا كثر فجرى في غير مجاريه، كما في الأساس.  
[عسقف]: العسقف: نقيض البكاء قاله الليث أو هو جمود العين، وذلك أن يريد البكاء  
فلا يقدر عليه، نقله الجوهري وابن عباد، يقال: بكى فلان، وعسقف فلان: أي جمدت  
عينه فلم يبك.  
وقال العزيري: عسقف فلان في الخير: إذا هم به ولم يفعل قال شيخنا: وصرح الشيخ  
أبو حيان: أن سين العسقف زائدة، قال: ومعناها جمود العين من (١) البكاء.  
[عشف]: العشوف، بالضم أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هي الشجرة اليابسة.  
قال: والمعشف، كمحسن: من عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم يأكله.  
وقال ابن شميل: البعير إذا جيء به أول ما يجاء به من البر، لا يأكل القوت، ولا النوى

ولا الشعير يقال له: إنه لمعشف.  
ويقال: أكلته أي: الطعام، فأعشفت عنه: أي مرضت عنه ولم يهنأني.  
ويقال: أنا أعشف هذا الطعام أي: أقدره وأكرهه.  
ويقال: والله ما يعشف لي أمر قبيح: أي ما يعرف، وقد ركبت أمرا ما كان يعشف لك: أي ما كان يعرف كذا في اللسان والعباب والتكملة.  
[عصف]: العصف: بقل الزرع نقله الجوهري عن الفراء.  
وقد أعصف الزرع: طال عصفه، أو حان أن يجز، كذا في الصحاح، وقال اللحياني:  
[مكان معصف] (٢): كثير التبن وأنشد:

-----  
(١) في اللسان: عن البكاء.

(٢) عن اللسان.

إذا جمادى منعت قطرها \* زان جنابي عطن معصف  
هكذا رواه اللحياني، ويروى مغصف، بالضاد المعجمة، ونسب الجوهرى هذا البيت  
لأبي قيس بن الأسلت، قال ابن بري: هو لأحيحة ابن الجلاح.  
وقال الحسن في قوله تعالى: (فجعلهم كعصف مأكول) (١) قال: أي، كزرع قد أكل  
حبه، وبقي تبنيه وأنشد المبرد:  
\* فصيروا مثل كعصف مأكول \*

أراد مثل عصف مأكول، فزاد الكاف للتأكيد أو أنه يحتمل معنيين، أحدهما: أنه جعل  
أصحاب الفيل كورق أخذ ما كان فيه (٢) وبقي هو لا حب فيه، أو أنه جعلهم كورق  
أكلته البهائم وروي عن سعيد بن خبير أنه قال في قوله تعالى: " كعصف مأكول " قال:  
هو الهبور، وهو الشعير النابت بالنبطية.  
وعصفه يعصفه عصفاً: صرمه من أقصابه.  
أو جزه قبل أن يدرك أي: جز ورقه الذي يميل في أسفله؛ ليكون أخف للزرع، فإن لم  
يفعل مال بالزرع.

والعصافة، ككناسة: ما سقط [من السنبل] (\*) التبن ونحوه، ونقله الجوهرى.  
[وككنيسة: الورق المجتمع الذي ليس فيه السنبل] (٣).  
وقيل: هو الورق الذي ينفث عن الثمرة.

وقيل: هو رؤوس سنبل الحنطة، قال علقمة بن عبدة:  
تسقي مذائب قد زالت عصيفتها \* حدورها من أتى الماء مطموم (٤)  
ويقولون: سهم عاصف: أي مائل عن الغرض وكذلك سهام عصف، وهو مجاز.  
وكل مائل: عاصف قاله المفضل وأنشد لكثير:

فمرت بليل وهي شدفاء عاصف \* بمنخرق الدوداة مر الخفيدد  
وعصفت الريح تعصف عصفاً، وعصوفاً: اشتدت، فهي ريح عاصفة، وعاصف،  
وعصوف واقتصر الجوهرى على الأخيرين، من رياح عواصف، قال الله تعالى:  
(فالعاصفات عصفاً) (٥) يعني الرياح تعصف ما مرت عليه من جولان التراب تمضي  
به، وقد قيل: إن العصف الذي هو التبن مشتق منه، لأن الريح تعصف به، قال ابن  
سيده: وهذا ليس بقوي، وفي الحديث: " كان إذا عصفت الريح " أي: إذا اشتد  
هبوبها.

قال الجوهرى: وفي لغة بني أسد: أعصفت الريح فهي معصف، ومعصفة زاد غيره: من  
رياح معاصف ومعاصيف: إذا اشتدت.

وقوله تعالى: (كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف) (٦) أي: تعصف فيه الريح وهو  
فاعل بمعنى مفعول مثل قولهم: ليل نائم، وهم ناصب، كما في الصباح، وقال الفراء:  
إن العصوف للرياح، وإنما جعله تابعا لليوم على جهتين: إحداهما: أن العصوف وإن  
كان للريح فإن اليوم يوصف به، لأن الريح تكون فيه، فجاز أن يقال: يوم عاصف، كما

يقال: يوم حار، ويوم بارد، والحر والبرد فيهما، والوجه الآخر: أن يقال: أراد في يوم عاصف الريح [فتحذف الريح] (٧) لأنها [قد] (٧) ذكرت في أول الكلمة. وعصف عيالة يعصفهم عصفا: كسب لهم نقله الجوهري، زاد غيره: وطلب واحتال، وقيل: العصف: هو الكسب لأهله، ومنه قول العجاج:  
\* قد يكسب المال الهدان الجافي \*  
\* بغير ما عصف ولا اصطراف \*

ومن المجاز: ناقة عصفوف، ونعامة عصفوف: أي سريعة تعصف براكبها فتمضي به، قاله شمر، ونقله

- 
- (١) سورة الفيل الآية ٥.
  - (٢) يعني من الحب، كما في التهذيب.
  - (\*) ساقطة من الكويتية.
  - (٣) ما بين معقوفتين ساقط من الأصل وقد نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية، بعد لفظة " من التبن " وقد استدركناه عن القاموس، وهنا موقعه.
  - (٤) ويروى: قد مالت عصيفتها.
  - (٥) سورة المرسلات الآية ٢.
  - (٦) سورة إبراهيم الآية ١٨.
  - (٧) زيادة عن التهذيب.

الجوهري، قال الزمخشري: شبهت بالريح في سرعة سيرها.  
وقال ابن الأعرابي: العصوف: الكدرة هكذا في سائر النسخ، وفي العباب الكدر، وفي  
اللسان (١) الكد، فتأمل ذلك، والعين من العصوف مضمومة، وإطلاقه يوهم الفتح.  
وقال أيضا: العصوف: الخمور:

وقال ابن فارس: عصفتها ريحها إذا فاحت، زاد الزمخشري: شبهت فغمة ريحها  
بعصفة الريح.

وأعصف الرجل: هلك حكاه أبو عبيدة، ونقله الجوهري.  
وأعصف الفرس: مر مرا سريعا لغة في أحصف، نقله الجوهري.  
وقال النضر: أعصفت الإبل: استدارت حول البئر حرصا على الماء، وهي تثير التراب  
حوله (٢).

\* ومما يستدرك عليه:

العصف، والعصفة، والعصيفة، والعصافة: ما كان على ساق الزرع من الورق الذي يبس  
فيتفتت (٣)، وقيل: هو ورقه، من غير أن يعين ببس أو غيره، وقيل: ورقه ومالا يؤكل،  
وبكل ذلك فسر قوله تعالى: (والحب ذو العصف والريحان) (٤) وقال النضر: العصف:  
القصيل، وقيل: ورق السنبل، كالعصفة، وقيل: ما قطع منه كالعصيف، وقيل هما ورق  
الزرع الذي يميل في أسفله، فتجزه ليخف، وقيل: العصف: ما جز من ورق الزرع  
فأكل وهو رطب، وقيل: العصف: السنبل نفسه، وجمعه عصوف.  
وقال ابن الأعرابي: العصفان: التبنان، والعصوف: الأتبان.  
واستعصف الزرع: قصب.

ومكان معصف: كثير التبن، عن اللحياني.

والعصافة: ما عصفت به الريح.

والمعصفات: الرياح التي تثير السحاب والورق.

والعصف والتعصف: السرعة على التشبيه بذلك.

وأعصفت الناقة في السير: أسرعت فهي معصفة، قال الشاعر:

ومن كل مسحاج إذا ابتل ليتها \* تحلب منها ثائب متعصف

يعني العرق.

وقال شمر: ناقة عاصف: سريعة، وأنشد قول الشماخ:

فأضحت بصحراء البسيطة عاصفا \* توالي الحصى سمر العجايات مجمرا

ونوق عصف: سريعات، قال رؤبة:

\* بعصف المر خماص الأقباب \*

وأعصف الرجل: جار عن الطريق.

قال الجوهري: والحرب تعصف بالقوم: أي تذهب بهم، وتهلكهم، قال الأعشى:

في فيلق جاؤاء ملمومة \* تعصف بالدارع والحاسر (٥)

وهو مجاز، وفي العباب: أعصفت الحرب بالقوم: أي ذهبت بهم وأهلكتهم، قال:  
وهذه أصح من عصفت بهم.  
وقال اللحياني: أعتصف لعياله: إذا كسب لهم، نقله الجوهري والصاغاني، يقال:  
عصف واعتصف، كما يقال: صرف واصطرف.  
[عطف]: عطف يعطف عطفًا: مال نقله الجوهري، ومنه الحديث: " فوالله لكأن  
عطفتم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها ".  
وعطف عليه: أشفق كتعطف قال شيخنا: صرحوا بأن العطف بمعنى الشفقة مجاز من  
العطف بمعنى الانثناء ثم

- 
- (١) وفي التهذيب أيضا: الكد.  
(٢) في التهذيب: " وهي تطحن التراب حوله وتثيره " وفي التكملة: وهي تطحن.  
(٣) في التهذيب: يبس فتفتت.  
(٤) سورة الرحمن الآية ١٢.  
(٥) ديوانه ص ٩٦ وصدده فيه: يجمع خضراء لها سورة  
وفي التهذيب: في فيلق شهباء ملمومة

استعير للميل والشفقة إذا عدي بعلى، وإذا عدى بعن كان على الضد.  
وعطف الوسادة: ثناها، كعطفها تعطيها.  
وعطف عليه: أي حمل وكر وفي اللسان: رجع عليه بما يكره، أو له بما يريد.  
ويتوجه قول أبي وجزة السعدي:  
العاطفون تحين ما من عاطف \* والمسبغون يدا إذا ما أنعموا (١)  
على العاطفة، وعلى الحملة.

والعطفة: خرزة للتأخيد تؤخذ بها النساء الرجال، كما في الصحاح.  
والعطفة: شجرة تتعلق الحبله بها وهي التي يقال لها: العصبه، كما سيأتي ويكسر فيهما  
في الأولى حكى اللحياني، وفي الثانية أبو حنيفة، وأنشد الأزهري قول الشاعر:  
تلبس حبها بدمي ولحمي \* تلبس عطفة بفروع ضال  
وقال ابن بري: العطفة: اللبلاب، سمي بذلك لتلويه على الشجر.  
والعطفة بالكسر: أطراف الكرم المتعلقة منه، وشجرة العصبه وهي التي تقدم فيها أن  
الحبله تتعلق بها.

وبالتحريك: نبت يتلوى على الشجر لا ورق له، ولا أفنان، تراه البقر خاصة، وهو مضر  
بها، ويزعمون أنه يؤخذ بعض عروقه ويلوى، ويرقى، ويطرح على الفارك فتحب  
زوجها قال الأزهري: وقال النضر: إنما هي العطفة فخففها الشاعر ضرورة؛ ليستقيم له  
الشعر، وقال أبو عمرو في (٢) غريب شجر البر: العطف، واحدها عطفة.  
وظبية عاطف: تعطف جيدها (٣) إذا ربضت وكذلك الحاقف من الظباء.  
والعطاف ككتاب، والمعطف كمنبر: الرداء والطيلسان، وكل ثوب يتردى به، جمع  
الأخير: معاطف، قال ابن مقبل:

شم العرائن ينسيهم معاطفهم \* ضرب القداح وتاريخ على الخطر  
وقل الأصمعي: لم أسمع للمعاطف بواحد، وفي حديث ابن عمر: خرج متلفعا بعطاف  
وفي حديث عائشة: "فناولتها عطافا كان علي" وجمع العطاف: عطف، وأعطفة،  
وعطوف، والمعطف والعطاف، مثل مئزر وإزار، وملحف ولحاف، ومسرد وسراد.  
وقيل: سمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل، وهما ناحيتا عنقه.  
والعطاف: السيف لأن العرب تسميه رداء، قال:

ولا مال لي إلا عطاف ومدرع \* لكم طرف منه حديد ولي طرف  
الطرف الأول: حده الذي يضرب به، والطرف الثاني: مقبضه، وقال آخر:  
لا مال إلا العطاف تؤزره \* أم ثلاثين وابنة الجبل (٤)  
وقال ابن عباد: العطاف ككتاب: اسم كلب.

والعطوف: الناقة التي تعطف على البو فترأه نقله الجوهري، والجمع عطف.  
والعطوف: مصيدة سميت لأن فيها خشبة منعطفة الرأس كالعاطوف.  
والعطوف في قداح الميسر: القدح الذي يعطف على القداح فيخرج فائزا قال صخر



الغي الهذلي (٥):  
فخضخضت صفني في جمه \* خياض المدابر قدحا عطوفا (٦)

- 
- (١) هذه رواية ابن بري وفيها: والمنعمون... وفي اللسان رواية أخرى: العاطفون تحين ما من عاطف \*  
والمطعمون زمان أين المطعم؟  
(٢) في التهذيب: من غريب شجر البر.  
(٣) في اللسان: تعطف عنقها.  
(٤) قال ثعلب: هذا وصف صعلو كما فقال: لا مال له إلا العطاف، وهو السيف، وأم ثلاثين: كنانة فيها ثلاثون  
سهما، وابنة الجبل: قوس نبعة في جبل وهو أصلب لعود له.  
(٥) زيد في التهذيب: يصف ماء ورده.  
(٦) ديوان الهذليين ٢ / ٧٥ وفسر العطوف بالقدح الذي يرد مرة بعد مرة.

أو هو: القدح الذي لا غرم فيه ولا غنم وهو أحد الأغفال الثلاثة من قداح الميسر، سمي عطوفاً لأنه [بكر] (١) في كل ربابة يضرب، قاله القتيبي في كتاب الميسر كالعطاف، كشداد فيهما.

أو العطوف: الذي يرد مرة بعد مرة.

أو الذي كرر مرة بعد مرة قاله السكري في شرح ديوان الهذليين.

أو العطاف كشداد: قدح يعطف على مأخذ القداح، وينفرد وبه فسر قول ابن مقبل:

وأصفر عطاف إذا راح ربه \* غدا ابنها عيان في الشواء المضهب

والعطاف: فرس عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه.

وعطاف بن خالد: محدث مخزومي مدني، يروى عن نافع، قال أحمد: ثقة، وقال ابن

معين: ليس به بأس.

والعطف، محركة: طول الأشفار وانعطافها، ومنه حديث أم معبد: وفي أشفاره عطف،

نقله كراع، ويروى بالغين، وهو أعلى.

وعطيف كزبير: علم والأعراف عطيف، بالمعجمة، عن ابن سيده.

والمعطوفة: قوس عربية تعطف سيتها عليها عطفاً شديداً وهي التي تتخذ للأهداف قاله

ابن دريد والجوهري.

وفي الصحاح: عطفاً الرجل: جانباه من لدن رأسه إلى وركيه، وكذلك: عطفاً كل شيء

بالكسر: جانباه.

وقال ابن الأعرابي: يقال: تنح عن عطف الطريق، ويفتح: أي قارعته وكذا عن عليه،

ودعسه، وقرية، وقارعته.

وعطف القوس بالكسر: سيتها ولها عطفان، قال ابن عباد.

ويقال: هو ينظر في عطفيه: أي معجب بنفسه.

قال ابن دريد: وجاء فلان ثاني عطفه: أي جاء رخي البال ومنه قوله تعالى (ثاني عطفه

ليضل عن سبيل الله) (٣) أو معناه: لا ويا عنقه قال الأزهري: وهذا يوصف به المتكبر

أو المعنى متكبراً معرضاً عن الإسلام، ولا يخفى أن التكبر

والإعراض من نتائج العنق، فالمآل واحد ويقال: ثنى عنه فلان عطفه: أي أعرض عنه،

نقله الجوهري.

وتعوج الفرس هكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب وتعوج القوس في عطفيه: إذا ثنى

يمنة ويسرة كما هو نص العباب.

والعطف أيضاً أي: بالكسر: الإبط وقيل: المنكب، وقال الأزهري: منكب الرجل

عطفه، وإبطه عطفه، والجمع العطوف.

والعطف بالفتح: الانصراف وقد عطف يعطف عطفاً.

والعطف بالضم: جمع العاطف والعطوف وهما العائد بالفضل، الحسن الخلق.

والعطاف بالكسر، وهذه للإزار وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة.

وقال أبو زيد: امرأة عطيف، كأمير: أي لينة مطواع وهي التي لا كبر لها.  
ويقال: عطفته ثوبي تعطيفا: إذا جعلته عطافا له أي رداء على منكبيه كالذي يفعله الناس  
في الحر. وقسي معطفة: معطوفة إحدى السيتين على الأخرى وكذلك لقاح معطفة،  
شدد فيهما للكثرة قال الجوهري: وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد، واحتلبوا  
ألبانهن على ذلك ليدررن.

وانعطف الغصن وغيره: انثنى وهو مطاوع عطفه.  
قال الجوهري: ومنعطف الوادي: منعرجه، ومنحناه.  
قال: وتعاطفوا: أي عطف بعضهم على لعض.  
قال: وتعطف به أي بالعطاف: إذا ارتدى بالرداء، ومنه

- 
- (١) زيادة عن التهذيب والتكملة.  
(٢) زيد في التهذيب: وقرقه.  
(٣) سورة الحج الآية ٩.  
(٤) في التهذيب: اللينة الذليلة المطواع.

الحديث: " سبحان من تعطف بالعز وقال به " معناه: سبحان من تردى بالعز، والتعطف في حق الله سبحانه مجاز، يراد به الاتصاف، كأن العز شمله شمول الرداء، هذا قول ابن الأثير، قال صاحب اللسان: ولا يعجبني قوله: كأن العز شمله شمول الرداء، والله تعالى يشمل كل شيء، وقال الأزهري: المراد به عز الله وجماله وجلاله، والعرب تضع الرداء موضع النعمة والبهاء كاعتطف به اعتطفا، كما في المحيط واللسان، ومنه قول ابن هرمة:

علقها قلبه جويرية \* تلعب بين الولدان معتطفه  
وقال الليث: يقال للإنسان: يتعاطف في مشيته: إذا حرك رأسه، وقال غيره: هو بمنزلة تهادى وتمايل أو تبختر وهما واحد.  
واستعطفه استعطافا: سأله أن يعطف عليه فعطف.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل عطوف وعطاف: يحمي المنهزمين.  
وتعطف عليه: وصله وبره.

وتعطف على رحمه: رفق لها.  
والعاطفة: الرحم، صفة غالبية.

وقال الليث: العطاف: الرجل الحسن الخلق، العطوف على الناس بفضله.  
ويقال: ما تثنيني عليك عاطفة من رحم ولا قرابة. وعطف الشيء عطوفا، وعطفه تعطيفا: حناه وأماله، فانعطف وتعطف. ويقال: عطفت رأس الخشبة، شدد للكثرة.  
وقوس عطوف، ومعطفة: معطوفة إحدى السيتين على الأخرى.

والعطيفة والعطافة: القوس، قال ذو الرمة في العطائف:

وأشقر بلى وشبه خفقانه \* على البيض في أغمادها والعطائف (١)

وقوس عطفي: أي معطوفة، قال أسامة الهذلي:

فمد ذراعيه وأجنأ صلبه \* وفرجها عطفي مرير ملاكد

والعطافة بالكسر: المنحني، قال ساعدة بن جؤية يصف صخرة طويلة فيها نحل:

من كل معنقة وكل عطافة \* منها يصدقها ثواب يزعب (٢)

وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف: تثني عنقها لغير علة.

وفي حديث الزكاة: " ليس فيها عطفاء " أي: ملتوية القرن، وهي نحو العقصاء.

والعطوف: المحبة لزوجها، والحانية على ولدها.

وانعطف نحوه: مال إليه. وعطف رأس بعيره إليه: إذا عاجه عطفًا.

وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته: إذا جعله عاطفا رحيمًا.

وجمع عطف الرجل: أعطاف، وعطاف، وعطوف.

ومر ينظر في عطفيه: إذا مر معجبا.

واعتطف السيف والقوس: ارتدى بهما، الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد:

ومن يعتطفه على مئزر\* فنعم الرداء على المئزر  
والعطف: عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطانة. وفي حلبة الخيل: العاطف،  
وهو السادس، روي ذلك عن المؤرج، قال الأزهري: ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج  
من جهة من يوثق به (٣)، قال: فإن صححت عنه الرواية فهو ثقة.  
وسموا عاطفاً، وعطيفة، كجهينة.

-----  
(١) التهذيب وبرواية: " وأصفر... " وبعد البيت قال: وأصفر يعني بردا يظلل به. والبيض: السيوف.

(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٧٧ برواية: مما يصدقها.

(٣) قال أبو عبيد لا يعرف منها إلا السابق والمصلى ثم الثالث والرابع إلى العاشر وآخرها السكيت  
والفسكل.

وفي الأساس: يقال: لا تتركب مثفارا ولا معطافا: أي مقدا للسر، ولا مؤخرا. [عفف]: عف الرجل عفا، وعفafa، وعفافة، بفتحهن، وعفة بالكسر وهو يعف، قال شيخنا: ظاهر إطلاقه أن المضارع منه بالضم ككتب، ولا قائل به، بل هو كضرب، لأنه مضعف لازم، وقاعدة مضارعة الكسر، إلا ما شذ منه: كما قدمناه فهو عفن وعفيف: أي: كف عن الحرام، كما في الصحاح، وفي المحكم: عما لا يحل ولا يجمل وقيل: عن المحارم والأطماع الدنية، قال ذو الأصبغ العدواني: عف يؤوس إذا ما خفت من بلد \* هونا فلست بوقاف على الهون كاستعف ومنه الحديث: واستعفف من السؤال ما استطعت وفي التنزيل: (ومن كن غنيا فليستعفف) (١). وكذلك تعفف.

وقيل: الاستعفاف: طلب العفاف (٢)، وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس، والتعفف (٣): الصبر والنزاهة من الشيء.

ج: أعفاء هو جمع عفيف، ولم يكسروا العف.

وهي عفة وعفيفة ج: عفائف، وعفيفات يقال: العفيفة من النساء: السيدة الخيرة. وامرأة عفيفة: عفة الفرج، وأعفه الله.

وتعفف: تكلفها نقله الجوهري، ومنه قول جرير:

وقائلة ما للفرزدق لا يرى \* مع السن يستغني ولا يتعفف (٤)

وعفيف، مصغرا مشددا: ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه ابنه فروة، وقيل: سعيد.

وعطية بن عازب بن عفيف الكندي (٥) كزبير وهو الكثير المشهور، أو كأمر هكذا ضبطه بعضهم: صحابييان.

قلت: أما الأول: فقد اختلف في حديثه على هشام بن الكلبي، فقيل: عن سعيد بن فروة بن عفيف، عن أبيه عن جده، وقيل: عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه، عن جده، والأول أصوب. قلت: وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يروي عن عمر بن الخطاب، وعنه هارون بن عبد الله، قال الحافظ: وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الأشعث ابن قيس الذي أخرج له النسائي في الخصائص، وقيل: هما واحد.

وأما الثاني: فإنه شامي، وقد اختلف في صحبته، وأكثر روايته عن عائشة رضي الله عنها.

وابن العفيف، كزبير: روى عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فهو تابعي، ولم يعرف اسمه، وهكذا ذكره الحافظ أيضا.

وعفيف بن بجيد بن رؤاس، وهو الحارث بن كلاب مشدد أيضا.

وعفيف، كأمر: أخوه كذا في جمهرة النسب، وضبطه ابن ماكولا كزبير، أي في أخيه.

وقال ابن دريد: عف اللبن يعف بالكسر عفا: إذا اجتمع في الضرع.  
وعف اللبن في الضرع: إذا بقي فيه وهذا عن ابن عباد.  
والعفاة، بالضم: الاسم منه وهو: بقية اللبن في الضرع بعد ما أمتك أكثره، كالعفاة  
بالضم أيضا، نقله الجوهري، وأنشد للأعشى:  
وتعادى عنه النهار فما تع\* جوه إلا عفاة أو فواق  
قال ابن بري: والرواية: ما تعادى (٦) وهي رواية أبي عمرو وروى الأصمعي: " ما  
تجافى " .

- 
- (١) سورة النساء الآية ٦ .  
(٢) زيد في النهاية: والتعفف .  
(٣) في النهاية واللسان: والاستعفاف... عن الشيء .  
(٤) ديوانه برواية: " على السن " بدل " مع العف " .  
(٥) في أسد الغابة: النظري .  
(٦) وهي رواية الديوان ص ١٢٦، ونصب " النهار " على الظرف وتعادى أي تباعد .

وقد أعفت الشاة من العفافة، نقله ابن دريد.  
قال: وعففته تعفيها: سقيته إياها أي: العفافة.  
وتعفف: شربها نقله الجوهري، وقالت امرأة لابنتها: تجملي وتعففي: أي ادھني  
بالجميل، واشربي العفافة.  
وقولهم: جاء فلان على عفانه، بالكسر: أي إفانه أي: حينه وأوانه، نقله الجوهري،  
وقال ابن فارس: إنه من باب الإبدال.  
وقال أبو عمرو: العفاف ككتاب: الدواء. وقال ابن الفرج: العفة بالضم: العجوز كالعثة  
بالثاء، فهي من باب الإبدال.  
والعفة أيضا: سمكة جرداء بيضاء صغيرة، طعم مطبوخها كالأرز.  
وعفان من الأعلام يصرف ولا يصرف والكلام فيه كالكلام في حسان، على أنه فعال،  
أو فعلان. وعفان بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس الأموي والد أمير المؤمنين  
عثمان رضي الله تعالى عنه وهو أخو الحكم وسعيد وسعد.  
وعفان الأزدي، غير منسوب وقال ابن حبان في الثقات: شيخ يروي (١) عن ابن عمر،  
روى عن ابن عمر روى عنه قتادة، ونقل ابن الجوزي في كتاب الضعفاء أن الرازي  
قال: إنه مجهول، ومثله في الديوان للذهبي، فتأمل.  
وكذا عفان بن سعيد، عن ابن الزبير، فإنه مجهول أيضا، وقد ذكره ابن حبان أيضا في  
كتاب الثقات وقال: روى عنه مسعر بن كدام.  
وعفان بن سيار الجرجاني وصل حديثا مرسلا.  
وعفان بن جبير، وعفان بن مسلم: محدثون.  
وعفان بن البحير (٢) السلمى: صحابي نزل حمص، وقيل في اسمه: غفار، بالراء  
والفاء، وقيل: عقار بالقاف والراء، روى عنه جبير بن نفيير، وخالد بن معدان، وكثير بن  
قيس.

وفاته: عفان بن حبيب، روى عنه أيضا داود.  
وأبو عفان: غالب القطان، وأبو عفان عثمان العثماني: روي إن كان الأخير هو أبو عفان  
الأموي المدني الذي روى عن [ابن] (٣) أبي الزناد فإن البخاري قال فيه: إنه منكر  
الحديث.  
وقال أبو عمرو: العفف كجعفر: ثمر الطلح وقال ابن دريد: هو ضرب من ثمر  
العضاه.

وقال ابن عباد: عففف: إذا أكله: أي العفف.  
ويقال: تعاف يا مريض بتشديد الفاء: أمر من التعافف؛ أي تداو: أمر من المداواة، وهو  
ظاهر، وأصله من كلام أبي عمرو، فإنه قال: يقال: بأي شيء نتعاف؟ أي، نتداوى،  
وفي الناموس: الظاهر أن معناه احتم، نعم لو روي بتخفيف الفاء لكان معناه ما قاله،  
فيكون سهوا منه أو وهم، وإنما المعترض ذاهب مع الجمود والتقليد كل مذهب، ولا



منافاة بين ما جعله صوابا، وما قاله المصنف، إذ الاحتماء هو من أنواع المداواة، كما  
أشرنا إليه، فتأمل.

وتعاف يا هذا ناقتك: أي احلبها بعد الحلبة الأولى كما في اللسان والعباب.  
واعتفت الإبل اليبس، واستعفت: أخذته بلسانها فوق التراب مستصفية له كما في  
العباب.

\* ومما يستدرك عليه:

الأعفة: جمع عفيف، ومنه الحديث: " فإنهم - ما علمت - أعفة صبر "

واعترف الرجل: من العفة، قال عمرو بن الأهتم:

إنا بنو منقر قوم ذوو حسب \* فينا سراة بني سعد وناديها

جرثومة أنف يعتف مقترها \* عن الخبيث ويعطي الخير مثيرها

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: شيخ يروي عن ابن عمر، كذا بالأصول التي بأيدينا " يبدو أنها  
مكررة والصواب حذفها.

(٢) كذا ضبطت في القاموس، وعلى هامشه عن نسخة أخرى: " البحير " ضبط قلم.

(٣) زيادة عن التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢٢٠ وذكره باسم عثمان بن خالد.

وقال الفراء: العفافة، بالضم: أن تأخذ الشيء بعد الشيء، فأنت تعتفه.  
ومنية العفيف، كأمير: قرية بمصر بالمنوفية، وقد دخلتها.  
[عقف]: العقف: الثعلب نقله الجوهري وابن فارس، وأنشد الأول لحميد بن ثور:  
\* كأنه عقف تولى يهرب \*  
\* من أكلب يعقفهن أكلب (١) \*  
وقال ابن بري: هذا الرجز لحميد الأرق"، ومثله لابن فارس، قال الصاغاني: وليس  
الرجز لأحد الحميديين.

وعقفه، كضربه يعقفه عقفا: عطفه نقله الجوهري.  
وقال الليث: الأعقف: الفقير المحتاج وأنشد ليزيد بن معاوية:  
يا أيها الأعقف المزجي مطيته \* لنعمة تبتغي عندي ولا نشبا (٢)  
والجمع: عقفان.  
والأعقف من الأعراب: الجافي نقله الجوهري.  
والأعوج: أعقف، عن ابن دريد، وأنشد للعبدي:  
\* إذا أخذت في يميني ذا القفا \*  
\* وفي شمالي ذا نصاب أعقفا (٣) \*  
\* وجدتني للدارعين منقفا \*  
والأعقف: المنحني المعوج.  
والعقفاء: حديدة قد لوي طرفها، وفيها انحناء.  
وقال ابن دريد: العقفاء: نبت قال الأزهري: الذي أعرفه في البقول: الفقعاء، ولا أعرف  
العقفاء، وقال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من اليمامة، قال: العقفاء: ورقه كالسذاب وله  
زهرة حمراء، وثمره عقفاء، كأنها شص فيها حب يقتل الشاء، ولا يضر بالإبل، ويقال:  
هي العقيفاء بالتصغير.

والعقافة، كرمانة: خشبة في رأسها حجنة يمد (٤) بها الشيء، كالمحجن ويقال: هي  
الصولجان، ومنه الحديث: "فانحنى واعوج، حتى صار كالعقافة".  
والعقاف، كغراب: داء يأخذ في قوائم الشاء تعوج منه.  
ويقال: شاة عاقف، ومعقوفة الرجل وقد عقفت، وربما اعترى ذلك كل الدواب.  
وعقفان، كعثمان: حي من خزاعة نقله الليث.  
وعقفان: ع، بالحجاز.

وقال أبو ضمضم النسابة البكري: للنمل جدان: عقفان وفازر (٥)، فعقفان: جد الحمر  
من النمل، وفازر: جد السود كذا في العباب، ونقل ابن بري عن دغفل النسابة أنه قال:  
ينسب النمل إلى عقفان والفازر، فعقفان: جد السود، والفازر: جد الشقر، فتأمل ذلك،  
وقال إبراهيم الحربي: النمل ثلاثة أصناف: الذر (٦)، والفازر، والعقيفان. فالعقيفان:  
النمل الطويل القوائم يكون في المقابر والخربات (٧)، قل: والذر: الذي يكون في

البيوت يؤذي الناس، والفازر: المدور الأسود، يكون في التمر، وأنشد:  
سلط الذر فازر وعقيفا \* ن فأجلاهم لدار شطون (٨)  
وقال أبو حاتم: العقوف، كصبور، من ضروع البقر: ما يخالف شخبه عند الحلب.  
وانتعف: انعوج وانعطف، كما في الصباح، وهو مطاوع عقفه عقفا، كتعقف: إذا  
تعوج.  
\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) في إحدى روايتي التكملة: " كأنه حين " وفي رواية أخرى " من أكلب يتبعهن ".  
(٢) اللسان بدون نسبة، والبيت في الأصمعيات ٤٦ - ٥٠ منسوباً لسهم بن حنظلة الغنوي برواية " يا أيها  
الراكب ".  
(٣) بالأصل " إذا أخذل .. " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله إذا أخذل الخ كذا بالأصل ولعلها أخذن،  
وحرر " والمثبت " أخذت " عن الجمهرة ٣ / ١٢٦.  
(٤) في التهذيب: يحتجن بها الشيء.  
(٥) عن التهذيب ومعجم البلدان " عقفان " والذي بالأصل " فازر " وقد صححت في كل مواضع العبارة.  
(٦) الأصل والتكملة وفي التهذيب: " النمل " ثم ذكر " الذر " بعد.  
(٧) في التهذيب واللسان والتكملة: والخرابات.  
(٨) في الحيوان للجاحظ:  
سلط الله فازرا وعقيفا \* ن فجازاهم بدار شطون

ظبي أعقف: معطوف القرون.  
 والعقفاء من الشياه: التي التوى قرناها على أذنيها.  
 وشوكة عقيفة: أي ملوية كالصنارة.  
 وشيخ معقوف: انحنى من شدة الكبر.  
 والتعقيف: التعويج، نقله الجوهري.  
 والعيقفان، على فيعلان: نبت كالعرفج، له سنفة كسنفة الثفاء (١)، عن أبي حنيفة.  
 وعقفان بن قيس بن عاصم: شاعر.  
 [عكف]: عكفه يعكفه بالضم ويعكفه بالكسر عكفا: حبسه ووقفه، ومنه قوله تعالى:  
 (والهدى معكوبا) (٢).  
 يقال: ما عكفك عن كذا؟ قاله الجوهري، وفي التهذيب: يقال: عكفته عكفا، فعكف  
 يعكف عكوبا، وهو لازم وواقع، كما يقال: رجعت فرجع، إلا أن مصدر اللزم  
 العكوف، ومصدر الواقع العكف، وأما قوله تعالى: "والهدى معكوبا" فإن مجاهدا  
 وعطاء قالا: محبوسا.  
 وعكف عليه يعكف، ويعكف عكفا، وعكوبا: أقبل عليه مواظبا لا يصرف عنه وجهه،  
 وقيل: أقام، ومنه قوله تعالى: (يعكفون على أصنام لهم) (٣) أي: يقيمون، وقرأ  
 الكوفيون غير عاصم: "يعكفون" بكسر الكاف، والباقون بضمها.  
 وعكف القوم حوله: استداروا وقال العجاج:  
 \* عكف النبيط يلعبون الفنزجا \*  
 وكذا عكف الطير حول القتل أنشد ثعلب:  
 تذب عنه كف بها رمق \* طيرا عكوبا كزور العرس  
 يعني بالطير هنا الذبان، فجعلهم طيرا، وشبه اجتماعهن للأكل باجتماع الناس للعرس،  
 وقال عمرو بن كلثوم:  
 تركنا الطير عاكفة عليه \* مقلدة أعتتها صفونا (٤)  
 ويقال: عكف الجوهر في النظم: إذا استدار فيه كما في الصحاح.  
 وعكف فلان في المسجد واعتكف: أقام به ولازمه، وحبس نفسه فيه لا يخرج منه إلا  
 لحاجة الإنسان، قال الله تعالى: (وأنتم عاكفون في المساجد) (٥) وفي الحديث: أنه "  
 كان يعتكف في المسجد". وعكف: رعى.  
 [وعكف: أصلح] (\*).  
 وعكف: تأخر.  
 وقوم عكوف بالضم: أي عاكفون أي: مقيمون ملازمون لا يرحون، قال أبو ذؤيب  
 يصف الأثافي:  
 فهن عكوف كنوح الكري \* م قد شف أكبادهن الهوي (٦)  
 وعكاف، كشداد: ابن وداعة الهلالي الصحابي رضي الله عنه، وهو الذي قال له صلى

الله عليه وسلم " يا عكاف ألك شاعة؟ " أي: زوجة، وقد تقدم، والحديث قوي.  
وقال ابن عباد: العكف ككتف: الجعد من الشعر.  
وقال ابن دريد: عكيف كزبير: اسم.  
وشعر معكوف: أي ممشوط مضمفور قال الليث: قلما يقولون: عكف، وإن قيل كان صوابا.  
قال: وعكف النظم تعكيفا: إذا نظم ونص الليث: نضد (٧) فيه الجوهر قال الأعشى:  
وكأن السموط عكفها السل \* ك بعطفي جيداء أم غزال  
أي: حبسها، ولم يدعها تتفرق.

- 
- (١) عن اللسان وبالأصل " السفاء ".  
(٢) سورة الفتح الآية ٢٥.  
(٣) سورة الأعراف الآية ١٣٨.  
(٤) من معلقته برواية " تركنا الخيل ".  
(٥) سورة البقرة الآية ١٨٧.  
(\*) ساقطة من الكويتية.  
(٦) ديوان الهدليين ١ / ٦٧ وبالأصل " لنوح الكريم " والمثبت رواية الديوان.  
(٧) اللسان وبالأصل " نص ".

وعكف الشعر: جعد.  
وتعكف الشيء: تحبس كاعتكف، وهو مطاوع عكفه عكفا، ولا تقل: انعكف.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قوم عكف، كسكر: أي عكوف.  
وعكفت الخيل بقائدها: إذا أقبلت عليه.  
والعكوف: لزوم المكان.  
وعكفه عن حاجته، يعكفه ويعكفه، عكفا: صرفه، ويقال: إنك لتعكفني عن حاجتي:  
أي تصرفني عنها.  
وعكفه تعكيفا: حبسه، لغة في عكفه عكفا.  
والمعكف، كمعظم: المعوج المعطف.  
وهو في معتكفه: موضع اعتكافه.  
[علف]: العلف، محرقة: م معروف، وهو ما تأكله الماشية، أو هو قوت الحيوان،  
وقال ابن سيده: هو قضيم الدابة.  
ج: علوفة بالضم وأعلاف، وعلاف الأخيران كسبب وأسباب، وجبل وجبال، ومنه  
الحديث: ويأكلون علافها (١).  
وموضعه: معلف، كمقعد وفي الصحاح: معلف بالكسر، فانظره.  
وبائعه علاف وقد نسب هكذا بعض المحدثين، منهم: بيت بني درست (٢) المتقدم  
ذكرهم في التاء الفوقية.  
وعلاف، ككتاب ابن طوار هكذا في سائر النسخ، وهو تحريف قبيح [والصواب] (٣)  
ابن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، واسم علاف ربان (٤)، وهو أبو جرم بن  
ربان، إليه تنسب الرحال العلافية، لأنه أول من عملها وقيل: هو رجل من الأزد، قال  
الصاغاني: وصغره حميد بن ثور العامري الهلالي الصحابي رضي الله تعالى عنه تصغير  
ترخيم، فقال:  
فحمل الهم كنازا جلعفا \* ترى العليفي عليه مؤكفا  
هكذا في سائر النسخ، والصواب جلعدا وموكدا كما هو نص العباب واللسان، وقد  
تقدم إنشاده في الدال على الصحيح، فراجعه. أو هو أعظم الرحال آخرة وواسطا قاله  
الليث، وقيل: هو أعظم ما يكون (٥) من الرحال، وليس بمنسوب إلا لفظا، كعمري،  
قال ذو الرمة:  
أحم علافي وأبيض صارم \* وأعيس مهري وأروع ماجد  
وقال الأعشى:  
هي الصاحب الأدنى وبينني وبينها \* محوف علافي وقطع ونمرق (٦)  
والجمع: علافيات، ومنه قول النابغة الذبياني:  
شعب العلافيات بين فروجهم \* والمحصنات عواذب الأطهار (٧)

وقال ابن عباد: المعلق كمقعد: كواكب مستديرة متبددة وربما سميت الخباء أيضا.  
والعلف، كالضرب: الشرب الكثير عن أبي عمرو. والعلق أيضا: إطعام الدابة وقد  
علقها يعلقها علفا، وأنشد الفراء:

(١) في اللسان: وتأكلون.

(٢) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " دوست " .

(٣) زيادة مقتبسة عن المطبوعة الكويتية، وفي هامش القاموس: قوله طوار... تحريف عن حلوان.

(٤) في التهذيب واللسان " زبان " بالزاي. وبهامش المطبوعة المصرية: " الصواب ابن زبان بن حلوان " .

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قاله الليث ما يكون، عبارة اللسان: وقيل: هي أعظم ما يكون الخ " .

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١١٨ وفسر مصححه العلافى بالضخم.

(٧) روايته بالأصل:

مشعب العلافيات بين فروجهم \* والمحصنات عواقب الأطهار

وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مشعب العلافيات هكذا بالأصل ولعله: شعب العلافيات " والرواية المثبتة

هي رواية الديوان صنعة ابن السكيت ص ١٠٣ وفسر العلافيات بالرحال. ورواية أبي عبيدة:

بخت العلافيات بين فروجهم \* والمحصنات عواقب الأطهار

علفتها تبنا وماء باردا \* حتى شنت همالة عيناها  
أي: وسقيتها ماء كالإعلاف.  
أو العلف والإعلاف: إكثار تعهدا بإلقاء العلف لها.  
والعلف بالكسر: الكثير الأكل عن أبي عمرو.  
والعلف أيضا: شجرة يمانية ورقه كالعنب يكبس في المجانب ويشوى ويجفف ثم  
يرفع ويطبخ به اللحم عوضا عن الخل، ويضم.  
والعلف بضمين: جمع العلوقة، وهي: ما تأكله الدابة قال الليث: ويقولون: علوفة  
الدواب كأنها جمع، وهي شبيهة بالمصدر، وبالجمع أخرى.  
والعليفة، والعلوفة: الناقة أو الشاة تعلقها ولا ترسلها للرعي لتسمن، قال الأزهري:  
تسمن بما يجمع من العلف، وقال اللحياني: العليفة: المعلوفة، وجمعها علائف، وقال  
غيره: جمع العلوقة علف، وعلائف، قال:  
فأفأت أدما كالهضاب وجاملا \* قد عدن مثل علائف المقضاب (١)  
والعلفوف كعصفور: الجافي من الرجال المسن نقله الجوهري عن يعقوب، وأنشد  
لعمر (٢) بن الجعد الخزاعي:  
يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا \* في القوم غير كبنة علفوف (٣)  
وقال الأزهري: العلفوف: الشيخ اللحيم المشعراني أي الكثير الشعر، وأنشد لأبي زبيد  
الطائي يرثي عثمان رضي الله عنه:  
مأوى اليتيم ومأوى كل نهلة \* تأوي إلى نهبل كالنسر علفوف  
وقال غيره: العلفوف من الرجال: الذي فيه غرة وتضييع. ومنه قول الأعشى:  
حلوة النسر والبديهة والنع \* لات لا جهمة ولا علفوف (٤)  
وقال ابن عباد: العلفوف من النساء: العجوز وقال غيره: هي الجافية المسنة (٥).  
قال: والعلفوف من الخيل: الحصان الضخم.  
قال: وناقاة علفوف السنام: أي ملففته، كأنها مشتملة بكساء.  
وقال الليث شيخ علفوف، كجردحل: أي كبير السن.  
والعلف، كقبر: ثمر الطلح يشبه الباقلاء الغض يخرج فترعاه الإبل، نقله الجوهري،  
وقيل: أوعية ثمره، وقال أبو حنيفة: هي كأنها هذه الخروبة السائبة (٦)، إلا أنها أعبل،  
وفيها حب كالترمس أسمر ترعاه السائمة، ولا تأكله الناس إلا المضطر، قال العجاج:  
\* أزمان غراء تروق الشنفا (٧) \*  
\* بجيد أدماء تنوش العلفا \*  
وعلفة بهاء: واحدها مثل قبر وقبرة، وقال ابن الأعرابي: العلف من ثمر الطلح: ما  
أخلف بعد البرمة، وهو شبيه اللوبياء، وهو الحبلبة (٨) من السمر، وهو السنف من  
المرخ كالإصبع.  
وعلفة: والد عقيل المري الشاعر. قلت: الشاعر هو عقيل، وكان أعرابيا جلفا، وأبوه



علفة أدرك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه روى عنه ابنه عقيل بن علفة، وله ابن شاعر اسمه علفة أيضا، قاله الحافظ.

وعلفة بن الفريش: والد المستورد الخارجي والمستورد هذا قتل معقل بن قيس الرياحي، وقتله معقل، قتل كل واحد منهما صاحبه، وكان قاتل مع علي رضي الله

- 
- (١) نسب بحواشي المطبوعة الكويتية إلى أخت مفصص الباهلية.
  - (٢) في الصحاح: قال الخزاعي، وبهامشه: "عمر بن الجعدي" وفي شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٦٢ "عمير" ومثله في اللسان ط دار المعارف.
  - (٣) الصحاح برواية: إذا كان الشتاء.
  - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٣.
  - (٥) وفي التهذيب: "الجافي من الرجال والنساء" وفي التكملة: المرأة التي قد عجزت.
  - (٦) في اللسان: "السامية" وفيه: "العظيمة السامية" وفي المحكم: الشامية بالشين المعجمة والياء المشددة.
  - (٧) في ديوان العجاج: تروق الشنفا.
  - (٨) عن التهذيب وبالأصل "الحلبة".

عنه، ثم صار من الخوارج، وهو الذي قتل بني سامة وسباهم، قاله ابن حبيب.  
وفي قيس: علفة بن الحارث ابن معاوية بن صبار بن جابر ابن يربوع بن غيظ بن مرة بن  
عوف ابن سعد بن ذبيان الذبياني.

وعلفة: والد هلال التيمي، وهلال هذا قاتل رستم أحد الأبطال المشهورين في الفرس  
يوم القادسية. وفاته ذكر وردان بن مجالد بن علفة التيمي، وهو ابن أخي المستورد  
المذكور، أحد الخوارج، رفيق ابن مرجم في قتل علي رضي الله عنه، وقد تقدم ذكره  
وذكر عمه في فرش فراجعه.

وأعلم الطلح: خرج علفه نقله الجوهري كعلم تعليفا قال ابن عباد: وهذه نادرة، لأنه  
إنما يجيء لهذا المعنى أفعل لا فعل.

وقال أبو حنيفة في ذكر الحبلبة: قال أبو عمرو: يقال: قد أحبل وعلف تعليفا: إذا تناثر  
ورده

وعلق:

وقال الليث: شاة معلفة، كمعظمة: مسمنة قال: وإنما قيل (٣) لكثرة تعاهد صاحبها  
لها، ومدافعتها لها.

وشاة عليف: أي معلوفة وحكى أبو زيد: كبش عليف من كباش علائف، قال اللحياني:  
هي ما ربط فعلف، ولم يسرح ولا رعي.

وقال ابن عباد: المعتلفة: هي القابلة قال: كلمة مستعارة.

ويقال: استعلفت الدابة: إذا طلبت العلف بالحمحة.  
\* ومما يستدرك عليه:

هي تعلف اعتلافا: تأكل.

وتجمع العلوف على العلف والعلائف.

والعلفي مقصورا: ما يجعله الإنسان عند حصاد شعيره لخفير أو صديق، وهو من  
العلف، عن الهجري.

وتيس علفوف: كثير الشعر.

والعلفوف: الذي فيه غرة وتضييع، وقد تقدم شاهده من قول الأعشى.

ومن المجاز: قولهم للأكل: هو معتلف، وقد اعتلف. وهم علف السلاح، وجزر  
السباع.

[علفف]:

\* ومما يستدرك عليه:

المعلهفة، بكسر الهاء: أهمله الجوهري والصاغانى والمصنف، وقال كراع: هي الفسيلة  
التي لم تعل، نقله عنه صاحب اللسان.

[عنجف]: العنجف، كقنفذ وزنبور أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو اليابس هزالا  
أو مرضا، هكذا أورده ابن دريد والأزهري في الرباعي.

وقال ابن دريد في باب فعلول: العنجوف: هو القصير المتداخل الخلق، قال: وربما وصفت به العجوز وقد تقدم مثل ذلك للمصنف في ع ج ف وقيل: النون زائدة قال الصاغاني في التكملة (٤): ذكر ابن دريد والأزهري الكلمتين في الرباعي، وإفراد ابن دريد العنجوف في باب فعلول يدل على أصالة النون عندهما، واشتقاق المعنى من العجف. ومشاركة الأعجف والعنجوف في معنى اليبس والهزال ينددان بزيادتها، وعندني أنها زائدة، وعنجف فعل، وعنجوف فنعول، وهذا موضع ذكرهما أي في باب "عجف".

[عنف]: العنف، مثلثة العين واقتصر الجوهرى، والصاغاني والجماعة على الضم فقط، وقالوا: هو ضد الرفق الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، ومنه الحديث: ويعطي (٥) على الرفق ما لا يعطي على العنف.

عنف ككرم عليه، وبه يعنف عنفا وعنافة، وأعنفته أنا، وعنفت تعنيفا: غيرته ولمته، ووبخته بالتفريع.

والعنيف: من لا رفق له بركوب الخيل والجمع عنف،

(١) عن جمهرة ابن حزم ص ٢٥٣ وبالأصل " صار " .

(٢) بالأصل " عمر " والمثبت عن المطبوعة الكويتية.

(٣) في المطبوعة الكويتية: " وإنما ثقل " .

(٤) وردت العبارة في التكملة في مادة " عجف " ولم يذكر الصاغاني فيها مادة " عنجف " .

(٥) في اللسان: إن الله تعالى يعطي .

نقله الجوهري، وقيل: هو الذي لا يحسن الركوب، وقيل: هو الذي لا عهد له بركوب الخيل، قال امرؤ القيس يصف فرسا:

يزل الغلام الخف عن صهواته \* ويلوي بأثواب العنيف المثلث (١)  
وشاهد الجمع:

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا \* فهم ثقال على أكتافها عنف  
والعنيف: الشديد من القول ومنه قول أبي صخر الهذلي يعرض بتأبط شرا:

فإن ابن ترني إذا جئتكم \* أراه يدافع قولاً عنيفاً (٢)  
والعنيف أيضاً: الشديد من السير.

وقال الكسائي: يقال: كان ذلك منا عنفة بالضم وعنفة بضمين، واعتنافاً: أي ائتنافاً  
قلبت الهمزة عينا، وهذه هي عننة بني تميم.

وعنفوان الشيء، بالضم وعليه اقتصر الجوهري، وهو فعلوان من العنف، ويجوز أن  
يكون أصله أنفوان فقلبت الهمزة عينا وزاد ابن عباد: عنفوه، مشددة: أي أوله كما في  
الصحاح، أو أول بهجته كما في العين والتهذيب، وقد غلب على الشباب والنبات، قال  
عدي بن زيد العبادي:

أنشأت تطلب الذي ضيعته \* في عنفوان شبابك المترجرج  
وفي حديث معاوية: عنفوان المكرع أي: أوله، وشاهد النبات قوله:  
\* ماذا تقول نبيها تلمس \*

\* وقد دعاها العنفوان المخلص \*

ويقال: هم يخرجون عنفوانا عنفا عنفاً، بالفتح، أي: أولاً فأولاً.

وقال أبو عمرو: العنففة، محركة: الذي يضربه الماء فيدير الرحي.

قال: والعنففة أيضاً: ما بين خطي الزرع.

وقال غيره: اعتنف الأمر: إذا أخذه بعنف وشدة.

واعتنفه: ابتدأه قال الليث: وبعض بني تميم يقول: اعتنف الأمر، بمعنى ائتنفه وهذه هي  
العننة. وقال أبو عبيد (٣): اعتنف الشيء: جهله ووجد له عليه مشقة وعنفاً، ومنه قول

رؤبة:

\* بأربع لا يعتنن العفقا \*

أي: لا يجهلن شدة العدو.

أو اعتنفه اعتنافاً: إذا أتاه ولم يكن له به علم قال أبو نخيلة السعدي يرثي ضرار بن  
الحارث العنبري:

نعيت امرأ زينا إذا تعقد الحبي \* وإن أطلقت لم تعتنفه الوقائع

أي: ليس ينكرها (٤).

واعتنف الطعام والأرض اعتنافاً: كرههما قال الباهلي: أكلت طعاماً فاعتنفته؛ أي:

أنكرته، قال الأزهري: وذلك إذا لم يوافق، وقال غيره: اعتنف الأرض: إذا كرهها

واستوخمها.  
واعتفتني الأرض نفسها: نبت (٥)، ولم توافقني وأنشد ابن الأعرابي:  
إذا اعتفتني بلدة لم أكن لها \* نسيا، ولم تسدد علي المطالب (٦)  
ويقال: هذه إبل معتنفة: إذا كانت في أرض لا توافقها.  
ويقال: اعتنف المجلس: إذا تحول عنه كائننف، ومنه

- 
- (١) ديوانه، وتقدم في خفف. انظر ما لاحظناه هناك.
  - (٢) ديوان الهذليين ٢ / ٧٣ في شعر صخر الغي، وليس كما ورد بالأصل أنه لأبي صخر. وقوله: ابن ترني كأنه يهجن أمه، فابن ترني وابن فرتنى من أسماء العبيد.
  - (٣) في التهذيب: أبو عبيدة.
  - (٤) مكانها في التهذيب واللسان: يريد: لم تجده الوقائع جاهلا بها.
  - (٥) في اللسان: واعتفتته الأرض نفسها: نبت عليه.
  - (٦) التهذيب برواية: " نسييا " وقد ورد البيت فيه وفي اللسان شاهدا على الاعتناف بمعنى الكراهة.

قول الشافعي رحمه الله تعالى (١): واعتناف المجلس ما يذعر عنه النوم، نقله الأزهرى.

واعتنف المراعى: إذا رعى أنفها وهذا كقولهم: أعن ترسنت في موضع: أن ترسنت. ويقال: طريق معتنف: أي غير قاصد.

وقد اعتنف اعتنافا إذا جار ولم يقصد، وأصله من اعتنفت الشيء: إذا أخذته، أو أتيته غير حاذق به ولا عالم.

ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة قوله: وعنفه: لامة بعنف وشدة وسقط من بعض النسخ، وقد تقدم التعنيف بمعنى التويخ والتعير.

\* ومما يستدرك عليه:

العنيف: من لم يرفق في أمره، كالعنف، ككتف، والمعتنف، قال: شددت عليه الوطاء لا متظالعا \* ولا عنفا حتى يتم جبورها أي: غير رفيق بها، ولا طب باحتمالها، وقال الفرزدق: إذا قادني يوم القيامة قائد \* عنيف وسواق يسوق الفرزدقا (٣) والأعنف كالعنيف، والعنف، كقوله: \* لعمرك ما أدري وإني لأوجل \* بمعنى وجل، قال جرير: ترفقت بالكيرين قين مجاشع \* وأنت بهز المشرفية أعنف وأعنف الشيء: أخذه بشدة.

والعنف، بضمين: الغلظ والصلابة، وبه فسر اللحياني ما أنشده: \* فقذفت بيضة فيها عنف \* وعنقوان الخمر: حدتها.

والعنقوان: ما سال من العنب من غير اعتصار.

والعنقوة: يبيس النصي.

[عوف]: العوف: الحال والشأن يقال (٤): نعم عوفك: أي نعم بالك وشأنك. وقال ابن دريد: أصبح فلان بعوف سوء، وبعوف خير: أي بحال سوء، وبحال خير، قال: وخص بعضهم به الشر، قال الأخطل: أذب الحاجبين بعوف سوء \* من النفر الذين بأزقبان ويقال للرجل صبيحة بنائه: نعم عوفك، يعنون به الذكر وفي الصحاح: قال أبو عبيدة (٥): وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج، فذكرته لأبي عمرو فأنكره، انتهى. قال أبو عبيد: وأنكر الأصمعي قول أبي عمرو في نعم عوفك، ويقال: نعم عوفك: إذا دعى له أن يصيب الباءة التي ترضي، ويقال للرجل إذا تزوج هذا، وعوفه: ذكره، وينشد: \* جارية ذات هن كالنوف \* \* مللم تستره بحوف \*

\* يا ليتني أشيم فيها عوفي \*  
أي: أولج فيها ذكري، والنوف: السنام.  
والعوف: الضيف عن الليث، وبه فسر الدعاء: نعم عوفك.  
ويقال: هو الجد والحظ وبه فسر أيضا قولهم: نعم عوفك.  
وقيل: العوف في هذا الدعاء: طائر والمعنى نعم طيرك.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومنه قول الشافعي الخ كذا بالأصل " وقد استدرك محقق المطبوعة الكويتية قول الشافعي نقلا عن العباب ونصه فيها: أحب للرجل إذا نعس في المجلس يوم الجمعة، ووجد مجلسا غيره لا يتخطى فيه أحدا، أن يتحول عنه، ليحدث له بالقيام.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أعن ترسمت، كذا اللسان، ولعل الأولى: توسمت من قول ذي الرمة المتقدم: أعن توسمت من خرقاء منزلة، البيت " وتماهه في الديوان ص ٥٦٧.
- أن ترسمت من خرقاء منزلة \* ماء الصبابة من عينيك مسجوم
- (٣) ديوانه برواية: إذا جاءني.
- (٤) في اللسان: وفي الدعاء: نعم عوفك.
- (٥) في الصحاح: " أبو عبيد "

والعوف: الديك.

والعوف: صنم نقلهما الصاغانى.

وعوف، جبل وكذا تعار، قال كثير:

وما هبت الأرواح تجري وما ثوى \* بنجد مقيما عوفها وتعارها (١)

والعوف: من أسماء الأسد سمي به لأنه يتعوف بالليل فيطلب.

والعوف: الذئب.

والعوف: حسن الرعية يقال: إنه لحسن العوف في إبله: أي الرعية.

وقال ابن الأعرابي: العوف: الكاد على عياله.

وقال الدينوري: العوف: ضرب من الشجر، ويقال: هو من نبات البر طيب الرائحة قال:

وبه سموا الرجل عوفا، قال النابغة الذبياني:

فأنبت حوذانا وعوفا منورا \* سأهدي له من خير ما قال قائل (٢) \*

ويقال: قد عاف الرجل: إذا لزمه أي: هذا الشجر.

والعوفان في سعد: عوف بن سعد، وعوف بن كعب بن سعد كما في الصحاح.

والجراد: أبو عوف نقله الأزهرى (٣) وهي أي: الأنثى أم عوف نقله الجوهري، قال:

وأنشدني أبو الغوث لأبي عطاء السندي، هكذا في الصحاح، والصواب لحمداء عجرد

يعاني أبا عطاء محاجة:

فما صفراء تكنى أم عوف \* كأن رجيلتيها منجلان

وقولهم: لا حر بوادي عوف وكذا قولهم: هو أوفى من عوف: أي عوف بن محلم بن

ذهل بن شيبان وذلك لأن عمرو بن هند طلب منه مروان القرظ وقيل له:

مروان القرظ لأنه كان يغزو اليمن، وهي منابت القرظ وكان قد أجاره، فمنعه عوف،

وأبى أن يسلمه، فقل عمرو ذلك القول: أي أنه يقهر من حل بواديه، وكل من فيه

كالعبيد له؛ لطاعتهم إياه وقد نقله الجوهري باختصار، وقال أبو عبيد: هو من أمثال

العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعز به الذليل، ويدل به العزيز قولهم: لا حر بوادي

عوف: أي كل من صار في ناحيته خضع له، أو قيل ذلك لأنه كان يقتل الأسارى نقله

الصاغانى عن بعضهم أو هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم، قاله أبو

عبيدة، وكان المفضل يخبر أن المثل للمنذر بن ماء السماء، قاله في عوف بن محلم

ابن ذهل، وذلك لأنه طلب منه المنذر بن ماء السماء زهير بن أمية الشيباني لدحل،

فمنعه عوف، وأبى أن يسلمه فقال المنذر ذلك القول، وفي سياق المصنف تخليط كما

ترى.

وعوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي: صحابي رضي الله تعالى عنه، كانت معه راية

أشجع يوم الفتح.

وعوف بن مالك بن عبد كلال، أبو الأحوص الجشمي ويقال: مالك بن نضلة.

وعوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة (٥) بن جرثومة الأزدي: تابعيان.



قلت: أما الأول: فإنه كوفي يروي عن ابن مسعود، وعنه أبو إسحاق السبيعي، قتلته الخوارج في أيام الحجاج بن يوسف، كذا قاله ابن حبان، وأورده العسكري في معجم الصحابة، وتبعه ابن فهد والذهبي. وأما الثاني، فإنه أخو عائشة من الرضاعة (٦)، يروي عن عائشة، وابن الزبير، وأبي هريرة، روى عنه الزهري وبكير بن الأشج.  
قلت: وبقي عليه من الصحابة من اسمه عوف بن أثانة، وعوف بن الحارث البجلي، وعوف بن الحارث الليثي، وعوف بن حضيرة (٧)، وعوف الخثعمي، وعوف ابن دلهم، وعوف بن ربيع، وعوف ابن

- 
- (١) ويروي: وما هبت الأرياح.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٩٠ برواية: وينبت... سأتبعه من خير ولم يرد البيت في ديوانه صنعة ابن السكيت وفيه القصيدة على نفس القافية.  
(٣) في التهذيب: ويقال لذكر الجراد: أبو عوف.  
(٤) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "يعالي".  
(٥) عن أسد الغابة ترجمة "طفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة" وبالأصل "سنجره".  
(٦) الذي في أسد الغابة أن الطفيل هو أخو عائشة لأمها من أم رومان وكانت تحت عبد الله قبل أبي بكر.  
والأصل كالتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٥٧.  
(٧) عن أسد الغابة وبالأصل "حصيرة".

سراقة، وعوف بن سلامة (١)، وعوف ابن شبل (٢)، وعوف بن عفراء، وعوف ابن القعقاع، وعوف بن نجوة، وعوف ابن النعمان، وعوف الوراقاني، وعوف ابن العباس فهؤلاء كلهم لهم صحبة، رضي الله عنهم، وكان ينبغي للمصنف أن يشير إليهم إجمالاً، كما فعل ذلك في " ربع " وغيرها.

وفي التابعين الثقات من اسمه عوف جماعة، منه: عوف بن حصين، وعوف بن مالك الخبائري، وعوف البكال (٣) وعوف الأعرابي غير منسوب (٤) وعطية بن سعد أبو الحسن العوفي الكوفي: محدثان الأخير ضعفه الثوري وهشيم (٥) ويحيى وأحمد والرازي والنسائي، وقال ابن حبان: سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات جعل يجالس الكلبي، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، حفظ ذلك ورواه عنه، وكناه أبا سعيد، فيظن أنه أراد الخدري، وإنما أراد الكلبي، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب، وكذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي. قلت: وولده: عبد الله بن عطية، والحسن بن عطية، الأول روى عن الثاني قال البخاري: لم يصح حديثهما.

والعاف: السهل نقله الصاغانى.

وعويف القوافي، كزبير: شاعر مشهور وهو عويف بن عقبة بن معاوية بن حصن أو عويف بن معاوية بن عقبة (٦) ابن حصن بني حذيفة ابن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن (٧) فزارة، ولقب عويف القوافي بقوله: سأكذب من قد قال يزعم أنني \* إذا قلت قولاً لا أجيد القوافيا وعويف بن الأضبط: صحابي أسلم يوم الحديبية، واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة عام عمرة القضاء.

وقال شمر: عافت الطير تعوف عوفاً: إذا استدارت على الشيء زاد غيره: أو الماء، أو الجيف. أو عافت: إذا حامت عليه تتردد ولا تمضي، تريد الوقوع قال أبو عمرو: واوي، وقال غيره: يائي، كما سيأتي في التي تليها، وبه فسروا الحديث (٨): فرأوا طائراً واقعا على جبل، فقالوا: إن هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة: العائف هنا: هو الذي يتردد (٩) على الماء ويحوم ولا يمضي، قال ابن الأثير: وفي حديث أم إسماعيل عليه السلام: " ورأوا طيراً عائفاً على الماء " أي: حائماً ليجد فرصة فيشرب. والعواف والعوافة، كتمام وتمامة: ما يتعوفه الأسد بالليل فيأكله. ويقال: كل من ظفر بالليل بشيء فالشئ عوافته، وعوافه.

وقال ابن دريد: بنو عوافة: بطن من بني أسد، أو هم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، منهم الزفيان المشهور (١٠)، وهو: أبو المرقال عطية بن أسيد العوافي الراجز المحسن، هكذا في سائر النسخ في اسمه عطية، والصواب عطاء ابن أسيد، والزفيان، بالزاي والفاء. والياء محركة، وراجز آخر يعرف بالزفيان، لم يسم، ذكرهما الآمدي. \* ومما يستدرك عليه:

تعوف الأسد: التمس الفريسة بالليل.  
وأم عوف: دويبة أخرى غير الجرادة.  
وقال أبو حاتم: أبو عويف: ضرب من الجعلان، وهي دويبة غبراء تحفر بذنبها  
وبقرنيها، لا تظهر أبدا.  
[عيف]: عاف الرجل الطعام، أو الشراب وقد يقال في غيرهما يعافه، وزاد الفراء: يعيفه  
عيفا بالفتح،

- 
- (١) في أسد الغابة: عوف بن سلمة بن سلامة بن وقش.
  - (٢) في أسد الغابة: عوف أبو شبيب.
  - (٣) في التاريخ الكبير ٧ / ٥٨ البكالي.
  - (٤) في التاريخ الكبير ٧ / ٥٨ عوف بن أبي جميلة... واسم أبي جميلة بندويه، ويقال بندويه اسم أمه واسم أبيه رزينة. وبه جزم ابن حبان في الثقات.
  - (٥) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " وهيثم " .
  - (٦) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٧٧ عتيبة.
  - (٧) عن المرزباني بالأصل " عن " .
  - (٨) الذي في التهذيب: " وفي حديث ابن عباس، وذكره إبراهيم (ص) وإسكانه ابنه إسماعيل وأمه مكة وأن الله تعالى فجر لهما زمزم وقال: فمرت رفقة من جرهم، فأوا طائرا... " .
  - (٩) عن التهذيب واللسان والأصل " المتردد " .
  - (١٠) قيل له الزفيان لقوله - كما في المؤلف للأمدى:  
والخيل ترفى نعم المعقودا

وعيفانا محرقة، وعيافة وعيفا بكسرهما واقتصر الجوهري والصاغاني على الأخير، وما عداه ففي (١) ابن سيده: كرهه فلم يشربه طعاما أو شرابا قال ابن سيده: وقد غلب على كراهية الطعام، فهو عائف، وفي حديث الضب: ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجد نفسي تعافه وقال أنس بن مدرك الخثعمي:

إني وقتلي سليكا ثم أعقله \* كالثور يضرب لما عافت البقر  
قال الجوهري: وذلك أن البقر إذا امتنعت من شروعه في الماء لا تضرب؛ لأنها ذات لبن، وإنما يضرب الثور، لتفزع هي، فتشرب.

أو العياف ككتاب: مصدر، وككتابة: اسم قاله ابن سيده، وأنشد ابن الأعرابي:  
كالثور يضرب أن تعاف نعاجه \* وجب العياف ضربت أو لم تضرب  
وعفت الطير وغيرها من السوانح أعيفها عيافة بالكسر: أي زجرتها، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وممرها وأنوائها هكذا في سائر النسخ، ومثله في العباب، وهو غلط، قلد المصنف فيه الصاغاني، وإنما غرهما تقدم ذكر المساقط، وأين مساقط الطير من مساقط الغيث، فتأمل، والصواب: وأصواتها، كما هو نص المحكم والتهذيب والصحاح، ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب فتسعد، أو تتشأم وهو من عادة العريب كثيرا، وهو كثير في أشعارهم قال الأعشى:

ما تعيف اليوم في الطير الروح \* من غراب البين أو تيس برح (٢)  
وقال الأزهري: العيافة: زجر الطير، وهو أن يرى طائرا أو غرابا فيتطير، وإن يرى طائرا أو غرابا فيتطير، وإن لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضا، وفي الحديث: " العيافة والطرق ومن الجبت " قال ابن سيده: وأصل عفت الطير فعلت، عيفت، ثم نقل من فعل إلى فعل، ثم قلبت الياء في فعلت ألفا، فصار عافت، فالتقى ساكنان: العين المعتلة ولام الفعل، فحذفت العين لالتقائهما، فصار التقدير عفت، ثم نقلت الكسرة إلى الفاء لأن أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت، فهذه مراجعة أصل، إلا أن ذلك الأصل الأقرب لا الأبعد، ألا ترى أن أول أحوال هذه العين في صيغة المثال إنما هو فتحة العين التي أبدلت منها الكسرة، وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء، قال سيبويه: حملوه على فعالة كراهية الفعول.

والعائف: المتكهن بالطير، أو غيرها من السوانح، وفي حديث ابن سيرين: أن شريحا كان عائفا أراد أنه كان صادق الحدس والظن، كما يقال للذي يصيب بظنه: ما هو إلا كاهن، وللبليغ في قوله: ما هو إلا ساحر، لا أنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة. وعافت الطير، تعيف عيفا: إذا حامت على الماء، أو على الجيف، تتردد ولا تمضي، تريد الوقوع كتعوف عوفا لغة فيه، وهي عائفة، قال أبو زيد الطائي:

كأنهن بأيدي القوم في كبد \* طير تعيف على جون مزاحيف  
هكذا أنشده الصاغاني، والذي في الصحاح:

كأن أوب مساحي القوم فوقهم (٣) \* طير..... إلخ

والاسم العيفة نقله الجوهري.  
قال: والعيوف كصبور من الإبل: الذي يشم الماء، فيدعه وهو عطشان.  
قال الصاغاني: وعيوف: اسم امرأة.  
وقول المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فيما رواه عنه إسماعيل بن قيس: لا تحرم (٤)  
العيفة قيل له: وما العيفة؟ قال: هي أن تلد المرأة، فيحصر لبنها في ثديها، فترضعها  
هكذا في النسخ، والصواب فترضعه، كما في العباب والنهاية (٥) جارتها المرة  
والمرتين هكذا في النسخ بالراء

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ففي ابن سيده، كذا بالأصل، وليحرر ".  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٣٨ مطلع قصيدة يمدح إياس بن قبيصة الطائي.  
(٣) في الصحاح: " أوب " ومثله التهذيب واللسان. وبعد البيت في التهذيب: شبه اختلاف المساحي فوق  
رؤوس الحفارين بأجنحة الطير، وأراد بالجون إبلا قد أزحفت فالطير تحوم حولها.  
(٤) ضبطت بالقلم في اللسان والنهاية بضم التاء وشد الراء المكسورة.  
(٥) والتهذيب واللسان أيضا

والصواب المزة والمزتين، بالزاي، كما هو في النهاية واللسان (١) والعباب، زاد الأزهري: لينفتح ما انسد من مخارج اللبن في ضرع الأم. قال: سميت عيفة لأنها تعافه وتقذره، وتكرهه، قال الأزهري: وقول أبي عبيد: لا نعرف العيفة في الرضاع، ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتك أكثر ما فيه قصور منه قال: والذي صح (٢) عندي أنها العيفة لا العفة، ومعناه أن جارتها ترضعها المزة والمزتين؛ لينفتح ما انسد من مخارج اللبن، كما تقدم.

والعيفان،، كتيهان: من دأبه وخلقه كراهة الشيء نقله الصاغاني. والعيفة، بالكسر: خيار المال مثل العيمة.

وقال شمر: العيف كسحاب والطريدة: لعبتان لهم أي لصبيان الأعراب، وقد ذكر الطرماح جواري شبين عن هذه اللعب، فقال:

قضت من عيف والطريدة (٣) حاجة \* فهن إلى لهو الحديث خضوع  
أو العيف: هي لعبة الغميصاء وفي بعض النسخ: الغميصاء، بالضاد المعجمة.

وأعافوا: عافت دوابهم الماء، فلم تشربه قاله ابن السكيت.

قال ابن عباد: واعتاف الرجل: إذا تزود زادا للسفر.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل عيوف، وعيفان: عائف.

ونسور عوائف (٤): تعيف على القتلى وتتردد.

واعتافه: عافه، ومنه الحديث: " أن أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر

وتعتاف. " وأبو العيوف، كصبور: رجل قال:

وكان أبو العيوف أخوا وجارا \* وذا رحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى، كسيد: من شعرائهم.

ومعيوف بن يحيى الحمصي، روى عن الحكم بن عبد المطلب المخزومي، وعنه ابنه

حميد، نقله ابن العديم في تاريخ حلب.

ومعيوف أيضا: رجل آخر حدث بدمياط، روى عنه أبو معشر الطبري نقله الحافظ.

وأبو البركات مسلم بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو (٥)، المعيوفى الدمشقي:

حدث عن أبي محمد بن نصر.

فصل الغين

المعجمة مع الفاء

[عترف]: العترة أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة، وأورده في العباب نقلا عن

الأحمر، كذا في اللسان قال: العترة: والعترة، والتعترف، والتعترف: التكبر (٦)

وأنشد للمغلس بن لقيط:

فإنك إن عاديتني غضب الحصى \* عليك وذو الجبورة المتعترف

ويروى: المتعترف قال يعني الرب تبارك وتعالى، قال الأزهري: ولا يجوز أن يوصف

الله تعالى بالتعترف وإن كان معناه تكبرا، لأنه عز وجل لا يوصف إلا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى، ثم إن الجوهري أورد هذا الحرف استطرادا في غطرف، وأنشد هذا الشعر، وذكر الروایتين، فكتابة المصنف إياه بالأحمر محل نظر لا يخفى فتأمل.

- 
- (١) الذي في اللسان والتهذيب بالراء في اللفظتين كالأصل.
- (٢) كذا بالأصل والتكملة، وفي اللسان عنه: والذي هو أصح عندي... ولم ترد العبارة في التهذيب. وفي النهاية عن الأزهري معقبا على قول أبي عبيد: العيفة صحيح، وسميت عيفة من عفت الشيء أعافه إذا كرهته.
- (٣) عن التهذيب واللسان وبالأصل "والطيرة".
- (٤) وردت في قول الطرمح:
- ويصبح لي من بطن نسر مقيله\* دوين السماء في نسور عوائف
- (٥) بالأصل "بن مهدي عمرو" والتصحيح عن المطبوعة الكويتية نقلا عن التبصير.
- (٦) الذي في اللسان: التعترف مثل التغطرف: الكبر.

[غدف]: الغداف، كغراب: غراب القيطز نقله الجوهري، زاد غيره: الضخم، وأطلقه بعضهم، فقال: هو الغراب مطلقا وربما سمي النسر الكثير الريش غدافا ج: غدفان بالكسر.

والغداف: علم رجل.

والغداف: الشعر الطويل الأسود الوافر، قال الكميت يصف الظليم وبيضه: يكسوه وحفا غدافا من قطيفته \* ذات الفضول مع الإشفاق والحدب وأنشد ابن الأعرابي:

تصيد شبان الرجال بفاحم \* غداف وتصطادين عثا وجد جدا

والغداف: الجناح الأسود قال رؤبة:

\* ركب في جناحك الغدافي \*

\* من القدامى ومن الخوافي (١) \*

ويقال: أسود غدافي: إذا كان شديد السواد، وقيل: كل أسود حالك غداف.

وقال ابن دريد: الغادف: الملاح لغة يمانية.

قال: والغادوف: المجداف بلغتهم كالمغدف كمنبر، وكذلك المغدفة بالهاء.

ويقال: هم في غدف من معيشتهم محرقة: أي نعمة وخصب وسعة كما في العباب

والتكملة، ووقع في اللسان في غداف (٢) من عيشتهم.

والغدف كهجف: الأسد نقله الصاغانى.

وقال ابن عباد: غدف له في العطاء: أي أكثر ووسع.

وأغدفت المرأة قناعها: أي أرسلته على وجهها قال عنتره:

إن تغدفي دوني القناع فإنني \* طب بأخذ الفارس المستلثم

ومن المجاز: أغدفت الليل: إذا أقبل، وأرختى سدوله قال:

\* حتى إذا الليل البهيم أغدفا \*

وأغدفت الصياد الشبكة على الصيد: إذا أسبلها عليه، ومنه الحديث: " فأغدفت عليهما

خميصة سوداء " أي على [علي] (٣) وفاطمة رضي الله عنهما.

وأغدفت الخاتن: استأصل الغرلة كأسحت، قال ابن سيده: وعندى أن أغدفت: ترك منه،

وأسحت: استأصله، ويقال: إذا ختنت فلا تسحت ولا تغدفت، ومعنى لم يغدفت. أي لم

يبق شيئا كثيرا من الجلد، ولم يطحر: لم يستأصل.

وأغدفت الرجل بها أي بالمرأة: إذا جامعها نقله ابن عباد، وفي الأساس: دخل بها.

واغتدفت فلان منه اغتدافا: أخذ منه شيئا كثيرا كما في اللسان والمحيط.

واغتدفت الثوب: قطعه كما في المحيط.

\* ومما يستدرك عليه:

اغدودف الليل: أقبل بظلامه.

وأغدفت عليه: أرسل عليه الشبكة، ومنه الحديث: " إن قلب المؤمن أشد ارتكاضا من



الذنب يصيبه من العصفور حين يغدف به " (٤) نقله الجوهري، أراد: حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت منها.  
والغدفة بالكسر: لباس الملك.  
وبالضم: كهيئة القناع تلبسه نساء الأعراب.  
وعيش مغدف: ملابس واسع.  
وأغدف البحر: اعتكرت أمواجه، وهو مجاز.  
[غدف]:

\* ومما يستدرك عليه:

الغدوف، بالذال المعجمة: لغة في الغدوف، أهمله

(١) في أراجيزه ص ١٠٠: من القدامى لا من الخوافي.

(٢) وفي التهذيب المطبوع: "غداف" أيضا.

(٣) زيادة عن النهاية واللسان والتهذيب.

(٤) نصه في التهذيب: "لقلب المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به" وفي النهاية:  
"لنفس المؤمن...".

الجماعة، ونقله ابن دريد، قال: وأنكره السيرافي، كما في اللسان.  
\* ومما يستدرك عليه: أيضا:

[غذرف]: التغذرف، أهمله الجماعة وقال ثعلب: هو الحلف، كما في اللسان.  
[غرضف]: الغرضوف، والغضروف: كل عظم لين، نقله الجوهري، زاد غيره رخص في أي موضع كان، زاد الأزهري: يؤكل وزاد غيره: وهو مثل مارن الأنف وهو ما صلب من الأنف، فكان أشد من اللحم، وألين من العظم ونغض الكتف غرضوف وكذلك رؤس الأضلاع، ورهابة الصدر، وداخل قوف الأذن كما في العباب.  
والغرضوفان من الفرس: أطراف الكتفين من أعاليهما، ما دق عن صلابة العظم، وهما عصبتان في أطراف العيرين من أسافلهما.  
والغرضوفان: الخشبنتان: اللتان يشدان يميناً وشمالاً بين واسط الرجل وآخرته كما في العباب ج: غراضيف وغضاريف (١).

[غرنف]: الغرنف: كزبرج، وقبل الفاء نون أهمله الجوهري والصاغانى في العباب، وأورده في التكملة كصاحب اللسان عن أبي حنيفة في كتاب النبات (٢)، قال: هو الياسمون، وليس بتصحيح غريف كحذيم، وهو البردي على ما سيأتي وزعم بعض الرواة أنه بالوجهين روى بيت حاتم وهو قوله:

رواء يسيل الماء تحت أصوله \* يميل به غيل بأدناه غرنف (٣)  
قال الصاغانى: ولم أجده في شعر حاتم.

[غرف]: الغرف بالفتح ويحرك وهذه نقلها أبو حنيفة والجوهري عن يعقوب: شجر يدبغ به فإذا يبس فهو الثمام، وقال أبو عبيد: هو الغرف والغلف، وقال أبو حنيفة: الغرف والغلف، وقال أبو حنيفة: الغرف: شجر يعمل منه القسي ولا يدبغ به أحد، وقال القزاز: يجوز أن يدبغ بورقه، وإن كانت القسي تعمل من عيدانه، وحكى أبو محمد، عن الأصمعي، أن الغرف يدبغ بورقه، ولا يدبغ بعيدانه، وشاهد الفتح قول عبدة بن الطبيب العبشمي:

وما يزال لها شاو يوقره \* محرف من سيور الغرف مجدول (٤)  
وشاهد التحريك قول أبي خراش الهذلي:

أمسى سقام خلاء لا أنيس به \* إلا السباع وممر الريح بالغرف (٥)  
سقام: اسم واد، ويروى: غير السباع.

وسقام غرفي: دبغ به أي بالغرف، وكذلك مزادة غرفية، قال عمر بن لجا: \* تهمزه الكف على انطوائها \*

\* همز شعيب الغرف من عزلائها (٦) \*

يعني مزادة دبغت بالغرف، وقال الباهلي: الغرف: جلود ليست بقرضية تدبغ بهجر، وهو أن يؤخذ لها هذب الأرتطى، فيوضع في منحاز، ويدق، ثم يطرح عليه التمر، فتخرج له رائحة خمرة، ثم يغرف لكل جلد مقدار، ثم يدبغ به، فذلك الذي يغرف يقال له:

الغرف، وكل مقدار جلد من ذلك النفع فهو الغرف، واحده وجمعه سواء، وقال الأزهري: والغرف الذي تدبغ به الجلود معروف، ومن شجر البادية، قال: وقد رأيتاه. قال: والذي عند أن الجلود الغرفية منسوبة إلى الغرف الشجر، لا إلى ما يغرف (٧)، وقال الأصمعي: الغرف، بإسكان الراء: جلود يؤتى بها من البحرين، وقال أبو خيرة: الغرفية يمانية وبحرانية، وقال ذو الرمة:  
وفراء غرفية أتأى حوارزها \* مثلشلت ضيعته بينها الكتب  
يعني مزادة دبغت بالغرف، وقال أبو حنيفة: مزادة غرفية، وقربة غرفية، وأنشد الأصمعي:

- 
- (١) كذا بالأصل، وغضاريف جمع غضروف لا غرضوف، فكان الأولى التنبيه على ذلك قبل ذكر الجمع، قاله بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٢) انظر النبات لأبي حنيفة رقم ٨٠٣.
  - (٣) كتاب النبات رقم ٨٠٣.
  - (٤) مفضلية ٢٦ لعبدة بن الطيب، من قصيدة قالها بعد وقعة القادسية.
  - (٥) ديوان الهذليين ٢ / ١٥٦: ويروى: غير الذئاب.
  - (٦) الرجز في كتاب النبات لأبي حنيفة رقم ٤٧٩ في وصف غزر ناقة برواية: تهمرها الكف... همر.
  - (٧) في التهذيب: لا إلى غرفة تغترف باليد.

\* كأن خضر الغرفيات الوسع \*

\* نيطت بأحقي مجرئشات همع (١) \*

وقال ابن الأعرابي: الغرف بالتحريك: الثمام بعينه لا يدبغ به، قال الأزهري: وهذا الذي قاله ابن الأعرابي صحيح، وقال أبو حنيفة: إذا جف الغرف فمضغته شبهت رائحته برائحة الكافور.

أو هو الثمام ما دام أخضر وأنشد ابن بري لجرير:

يا حبذا الخرج بين الدام فالأدمى \* فالرمت من برقة الروحان فالغرف

وقال أبو عبيدة (٢): الثمام أنواع، منه الغرف (٣)، وهو شبيه بالأسل، وتتخذ منه المكانس، ويظل به المزاد فيبرد الماء.

وقال أبو سعيد السكري: الشث، والطباق كرمان والبشم محرقة والعفرار كسحاب والعم بالضم والصوم، والحجج بالتحريك في الأخير، والشدن بالفتح، والحيهل كفيعل، والهيشر كحيدر، والضرم بالكسر (٤) كل هؤلاء يدعى الغرف والواحدة غرفة. والغرف أيضا: ورق الشجر الذي يدبغ به.

وغرفه أي الشيء، غرفا: إذا قطعه.

وقال الأصمعي: غرف ناصيته أي الفرس: أي جزها وقطعها، والمرة منه غرفة.

وفي الحديث: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغارفة وهي أي: الغارفة إما فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي: التي تقطعها المرأة وتسويها مطرزة على وسط جبينها نقله الأزهري وإما مصدر بمعنى الغرف، كاللاغية والثاغية والراغية، وقال الأزهري: والغارفة في الحديث: اسم من الغرفة، وجاء على فاعلة كقولهم: سمعت راغية الإبل، وكقول الله تعالى: (لا تسمع فيها لاغية) (٥) أي لغوا، ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين، وقال الخطابي: يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة، وغرف شعره: إذا جزه.

وناقة غارفة، سريعة السير، سميت لأنها ذات غرف، أي قطع، وإبل غوارف: جمع غارفة. ويقال: خيل مغارف، كأنها تغرف الجري غرفا.

وفارس مغرف، كمنبر قال مزاحم العقيلي:

جواد إذ حوض الند شمرت له \* بأيدي اللهاميم الطوال المغارف

وغرف الماء بيده يغرفه بالكسر ويغرفه بالضم غرفا، واقتصر الجماعة على الكسر في المضارع فقط: أخذه بيده، كاغترفه واغترف منه.

والغرفة بالفتح للمرة الواحدة منه.

والغرفة بالكسر: هيئة الغرف.

والغرفة: النعل بلغة أسد ج: غرف كعنب.

والغرفة بالضم: اسم للمفعول منه كالغرافة كثمامة، قال الجوهري: لأنك ما لم تغرفه لا تسميه غرفة وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو "إلا من اغترف غرفة" (٦)

بالفتح، والباقون بالضم، وقال الكسائي: لو كان موضع اعترف غرف اخترت الفتح لأنه يخرج على فعلة، ولما كان اعترف لم يخرج على فعلة.  
وروي عن يونس أنه قال: غرفة وغرفة عربيتان، غرفت غرفة، وفي القدر غرفة، وحسوت حسوة، وفي الإناء حسوة.  
والغراف، كنطاف جمع نطفة جمعها أي، جمع الغرفة بالضم.  
والغراف: مكيال ضخم مثل الجراف، وهو القنقل، نقله الجوهري.  
والمغرفة كمكنسة: ما يغرف به والجمع المغارف. وغرفت الإبل، كفرح تغرف غرفا بالتحريك: إذا

- 
- (١) كتاب النبات رقم ٤٨١ قال أبو حنيفة: يعني بالغرفيات ههنا المزاد التي دبغت جلودها بالغرف وشبه ضرع إبل وصفها بالمزاد في عظمها، والمجرئشات: الممتلئات، والهمع: السائلة.  
(٢) اللسان والتهذيب أبو عبيد.  
(٣) في التهذيب: فمنها الضفة ومنها الجليلة ومنها الغرف يشبه الأسل.  
(٤) كذا، وضبطت في القاموس بالقلم بضمة فسكون.  
(٥) سورة الغاشية الآية ١١.  
(٦) سورة البقرة الآية ٢٤٩.

اشتكت بطونها من أكل الغرف وأخصر منه عبارة الجوهرى: إذا اشتكت عن أكل الغرف.

والغريف، كأمير: القصباء والحلفاء نقله أبو حنيفة، قال الأعشى:  
كبر دية الغيل وسط الغريف \* إذا ما أتى الماء منها السريرا (١)  
ويروى السديرا هذا هو الصواب في إنشاده، وما أنشده الجوهرى فإنه مختل، نبه عليه ابن بري والصاغانى.

وقال أبو حنيفة: الغريف: هو الغيقة أيضا، قال أبو كبير الهذلي:  
ياوي إلى عظم الغريف ونبله \* مني (٢) كما رزم العيار في الغرف  
أو: الغريف في بيت الأعشى الماء في الأجمة نقله الليث وأبطل الأزهرى (٣).  
والغريف: سيف زيد بن حارثة الكلبي رضي الله عنه وفيه يقول:  
سيفي الغريف وفوق جلدي نثرة \* من صنع داود لها أزرار  
أنفي به من رام منهم فرقة \* وبمثله قد تدرك الأوتار  
والغريف: الشجر الكثير الملتف من أي شجر كان نقله الجوهرى، وبه فسر قول  
الأعشى، كالغريفة بالهاء عن ابن سيده.  
أو الأجمة من البردي والحلفاء والقصب، قال أبو حنيفة: وقد يكون من الضال والسلم  
وبه فسر قول أبي كبير الهذلي السابق.

وغريف: عابد يمانى غير منسوب حكى عنه علي بن بكار.  
والغريف بن الديلمي: تابعى عن وائلة بن الأسقع، هكذا ذكره الحافظ في التبصير،  
وقرأت في كتاب الثقات لابن حبان ما نصه: الغريف ابن عياش من أهل الشام، يروي  
عن فيروز الديلمي، وله صحبة، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة انتهى فتأمل ذلك.  
والغريفة بهاء: النعل بلغة بني أسد، قاله الجوهرى، قال شمر: وطئى تقول ذلك.  
أو الغريفة: النعل الخلق قاله اللحيانى، وبه فسر قول الطرماح يذكر مشفر البعير:  
خريع النعو مضطرب النواحي \* كأخلاق الغريفة ذي غضون (٤)  
قال الصاغانى: كذا وقع في النسخ ذي غضون والرواية: ذا غضون منصوب بما قبله  
وهو قوله:

تمر على الوراق إذا المطايا \* تقايست النجاد من الوجين  
وقيل: الغريفة في شعر الطرماح: جلدة من آدم نحو شبر فارغة مرتبة في أسفل قراب  
السيف تذبذب، وتكون مفرضة مزينة وإنما جعلها خلقا لنعومتها.  
والغريف كحذيم: شجر خوار مثل الغرب، قاله أبو نصر.  
أو البردي نقله أبو حنيفة، وبهما فسر قول حاتم في صفة نخل:  
رواء يسيل الماء تحت أصوله \* يميل به غيل بأدناه غريف  
وقال أحيحة بن الجلاح:

يزخر في حافاته مغدق \* بحافتيه الشوع والغريف (٥)

- 
- (١) ويروي عجزه - كما في الصحاح - ساق الرصاف إليه غديرا  
ورواه ابن بري: إذا خالط الماء منها السرورا  
والسرير: ساق البردي.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مني رزم الخ هكذا في النسخ وأورده في اللسان هكذا: كسوام دبر  
الخشرم المتشور "
- ومثله في ديوان الهذليين ٢ / ١٠٢.
- (٣) زيد في التهذيب: والغريف: الأجمة نفسها بما فيها من شجرها.
- (٤) التهذيب برواية " ذا غصون " بالصاد المهملة.
- (٥) الصحاح برواية:  
مغرورف أسبل جبارة

والغريف: جبل لبني نمير قال الخطفي جد جرير:

\* كلفني فلبى ما قد كلفنا \*

\* هوازنيات حلل، غريفا (١) \*

وغريفة بهاء: ماء عند غريف المذكور في واد يقال له: التسرير.

وعمود غريفة: أرض بالحمى لغني بن أعصر كذا في العباب والمعجم.

والغرفة، بالضم: العلية، ح: غرفات، بضمين، وغرفات بفتح الراء، وغرفات بسكونها،

وغرف كصرد. والغرفة (٢) أيضا: الخصلة من الشعر.

والغرفة أيضا: الحبل المعقود بأنشوطة يعلق في عنق البعير.

وقول لبيد رضي الله عنه:

سوى فأغلق دون غرفة عرشه \* سبعا طباقا فوق فرع المنقل (٣)

كما في الصحاح، وفي المحكم "فوق فرع المعقل"، قال: ويروى المنقل، وهو ظهر

الجبل، يعني

به السماء السابعة قال ابن بري: الذي في شعره: دون عزة عرشه والمنقل: الطريق في

الجبل. وبالتحريك: غرفة بن الحارث الكندي الصحابي رضي الله عنه، كنيته أبو

الحارث، سكن مصر، وهو مقل، له في سنن أبي داود، قال الحافظ: وذكره ابن حبان

في الحرفين، أي، العين المهملة والمعجمة. قلت: وفاته: غرفة الأزدي من أصحاب

الصفة، استدركه ابن الدباغ، وله حديث، واختلف في سنان بن غرفة الصحابي، فقيل:

بالمعجمة، ومثله في كتاب الصحابي، فقيل: بالمعجمة ومثله في كتاب الصحابة

للطبراني، والباوردي وابن السكن وابن منده، وغيرهم، قال الحافظ: ورأيت أنه في أكثر

الروايات بالمعجمة، وكذا ضبطه ابن فتحون عن ابن مفرج في كتاب ابن السكن، قال:

وكذا هو في كتاب الباوردي، وتردد فيه ابن الأثير، وقال ابن فتحون: ورأيت أيضا في

نسخة من كتاب ابن السكن بكسر العين المهملة،

وسكون الراء بعدها قاف.

وبئر غروف: يغترف ماؤها باليد نقله الصاغانى وصاحب اللسان.

وغرب غروف، وغريف: كبير، أو كثير الأخذ للماء قاله الليث، ويقال: دلو غريفة.

والغراف كشداد: نهر كبير بين واسط والبصرة، عليه كورة كبيرة لها قرى كثيرة، وفي

التبصير: هي بليدة ذات بساتين آخر البطائح تحت واسط، ومنها الإمام نور الدين أبو

العباس أحمد بن عبد المحسن بن أحمد الحسيني الغرافي، من شيوخ الشرف

الدمياطي، وابناه: أبو الحسن تاج الدين علي، محدث الإسكندرية، وأخوه أبو إسحاق

إبراهيم توفي بالإسكندرية سنة ٧٢٨.

والقاضي أبو المعالي هبة الله بن فضل الله الغرافي، سمع المقامات من الحريري، وابنه

يحيى روى عن أبي علي الفارقي، وابنه محمد بن يحيى ساقط الرواية مات سنة ٦١٣.

ومحمد بن أحمد بن سلطان الغرافي، عن أبي علي الفارقي أيضا، مات سنة ٥٨٧.



وصالح بن عبد الرحمن الغرافي، عن الحصين.  
وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرافي الواسطي عن أبي عبد الله الجلابي.  
وعلي بن حمزة الغرافي، له شعر حسن، ويلقب بالثور، بمثلثة.  
وغراف: فرس البراء بن قيس ابن عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي، وهو القائل فيه:  
فإن يك غراف تبدل فارسا\* سواي فقد بدلت منه سميدعا  
قال أبو محمد الأعرابي: سألت أبا الندى عن السميدع من هو؟ قال: كان جاراً للبراء  
بن قيس، وكانا في منزل

- 
- (١) معجم البلدان " غريف " في أبيات.  
(٢) عن التهذيب، نقلاً عن الأصمعي، وبالأصل: والغرف.  
(٣) ديوانه ط بيروت برواية: " دون غرة عرشه " فلا شاهد فيها، ونبه بهامشه إلى رواية الأصل. وفي  
التهذيب برواية: سبعا شدادا.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: عن أبي علي الفارقي، هكذا هو في النسخ الخط التي بأيدينا ".  
(٥) عن جمهرة ابن حزم ص ٢٢٧ وهو عتاب الردف، وبالأصل " عقاب ".

فأغار عليهما ناس من بكر بن وائل، فحمل البراء أهله، وركب فرسا يقال له: غراف، فلا يلحق فارسا منهم إلا ضربه برمحه، وأخذ السميدع، فناداه يا براء أنشدك الجوار، وأعجب القوم الفرس، فقالوا: لك جارك وأنت آمن، فأعطنا الفرس، فاستوثق منهم، ودفع إليهم الفرس، واستنقذ جاره، فلما رجع إلى فرسه، فقال في ذلك قطعة منها هذا البيت.

والغراف من الأنهر: الكثير الماء.

وقال أبو زيد: الغراف من الخيل: الرحيب الشحوة، الكثير الأخذ بقوائمه من الأرض. والغريفة، كجهينة: عليه السلام كما في التكملة (١).

ويقال: تغرفني: أي أخذ كل شيء معي كما في التكملة.

وانغرف الشيء: انقطع مطاوع غرفه غرفا، قال قيس بن الخطيم:

تنام عن كبر شأنها فإذا \* قامت رويدا تكاد تنغرف (٢)

\* ومما يستدرك عليه:

غيث غراف: غزير، قال:

\* لا تسقه صيب غراف جؤر \*

ويروى عزاف وقد ذكر في موضعه.

وقال ابن الأعرابي: الغرف: التثني والانقصاص.

وقال يعقوب: انغرف: تثني، وبه فسر قول قيس السابق، وقيل: معناه: تنقص من دقة خصرها.

وانغرف العظم: انكسر.

وانغرف العود: انفرض (٣)، وذلك إذا كسر ولم ينعم كسره. وانغرف: مات.

وغرف البعير يغرفه، ويغرفه غرفا: ألقى (٤) في رأسه الغرفة: أي الحبل، يمانية.

ومزادة غرفية: أي ملائنة، وقيل: مدبوغة بالتمر والأرطى والملح.

وغرف الجلد غرفا: دبغه بالغرف.

والغريف، كأمير: رمل لبني سعد.

وأبو الغريف: عبيد الله بن خليفة الهمداني (٥)، روى عن صفوان بن عسال، وعنه أبو

رزق (٦) الهمداني.

وعمر بن أبي الغريف، عن الشعبي، وابناه: محمد وهذيل، عن أبيهما.

وقد سموا غريفا وجرافا، كزبير وشداد.

والغراف: فرس خزز بن لوزان.

والزبير بن عبد الله بن عبيد الله بن رياح المغتربي، عن أبيه، وعنه ابنه إسحاق، وحفيده

الزبير بن إسحاق عن أبيه، ذكره ابن يونس.

[غسف]: الغسف، محرقة أهمله الجوهري والصاغانى، في التكملة، وأورده في العباب

كصاحب اللسان: هو الظلمة والسواد، وقال الأفوه الأودي:

حتى إذا ذر (٧) قرن الشمس أو كربت \* وظن أن سوف يولي بيضه الغسف  
ونقله ابن بري أيضا هكذا، وأنشد للراجز:  
\* حتى إذا الليل تجلى وانكشف \*  
\* وزال عن تلك الربا حتى انغسف \*  
وأغسفوا: أظلموا وقرأ بعضهم (ومن شر غاسف إذا وقب) (٨).

- 
- (١) قيدها ياقوت: تصغير الغرفة، موضع في قول عدي بن الرقاع حيث قال:.. لما تلحح بالبياض عماؤه \*  
حول الغريفة كاد يثوي أو ثوى
- (٢) بعده في اللسان: قال يعقوب: معناه تشنى، وقيل: معناه تنقص من دقة خصرها.
- (٣) في التهذيب: " انفرض " بالفاء. وفيه: انغرف العود وانفرض إذا كسر..
- (٤) في التهذيب، عن ابن دريد، وغرفت البعير أغرفه وأغرفه إذا ألقيت في رأسه غرفة، وهو الجبل المعقود  
بأنشوطه.
- (٥) في التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٣٨٠ الهمداني الأرحبي.
- (٦) في التاريخ الكبير: أبو روق.
- (٧) عن اللسان وبالأصل " زر " .
- (٨) سورة الفلق الآية ٣ والقراءة المشهورة: " غاسق " .

[غضرف]: الغضروف بالضم، هو: الغرضوف في معانيه التي تقدمت قريبا.  
ثم إن المصنف كتب هذا الحرف بالحمزة على أنه مستدرك به على الجوهري، وهو قد ذكره في غرضف استطرادا، فتأمل ذلك.

\* ومما يستدرك عليه:

امرأة غنضرف، وخنضفير: إذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وعضون، مثل خنضرف، وخنضفير، كما في اللسان، وقد تقدم في موضعه.

[غضف]: غضف العود والشيء يغضفه غضفا: كسره فلم ينغم كسره، نقله الجوهري، وهو قول ابن الفرج رواه عن بعضهم.

وغضف الكلب أذنه يغضفها غضفا: أرخاها وكسرها نقله الجوهري، وقال غيره:

غضف الكلب أذنه غضفانا، وغضفانا: إذا لواها، وكذلك إذا لوتها الريح.

وغضفت الأتان تغضف غضفا: إذا أخذت الجري أخذا قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

يعض ويغضفن من ريق \* كشؤبوب ذي برد وانسحال (١)

كذا في العباب، وفسره السكري بالأخذ والغرف.

وقال الأصمعي: غضف بها وخضف بها: إذا ضرب.

والغضف، محركة: شجر بالهند كالنخل سواء، غير أن نواه مقشر بغير لحاء، ومن أسفله إلى أعلاه سعف أخضر مغشى عليه، قاله الليث، وقال أبو حنيفة: هو نبات يشبه

نبات النخل سواء، ولكنه لا يطول، له سعف كثير وشوك، وخصوص من أصلب الخوص، تعمل منه الجلال العظام، فتقوم مقام الجوالق، يحمل فيها المتاع في البر والبحر،

ويخرج في رؤوسها بسرا بشعا لا يؤكل، قال: وتتخذ من خوصه حصر أمثال البسط،

وتفترش الواحدة عشرين سنة (٢).

والغضف: استرخاء في الأذن وتكسر.

وقد غضف، كفرح: إذا صار مسترخي الأذن: كما في الصحاح.

ويقال: كلب أغضف، من كلاب غضف بالضم، وقيل: غضفت الأذن غضفا، وهي

غضفاء: طالت واسترخت وتكسرت، وقيل: أقبلت على الوجه، وقيل: أدبرت إلى

الرأس وانكسر طرفها، وقيل: هي التي تتثنى أطرافها على باطنها، وهي في الكلاب:

إقبال الأذن على القفا، وفي التهذيب: الغضف: استرخاء أعلى الأذنين على محارثها من

سعتها وعظمتها وقال ذو الرمة:

غضف مهرته الأشداق ضارية \* مثل السراحين في أعناقها العذب

والأغضف من السهام: الغليظ الريش وهو خلاف الأصمعي.

والأغضف من الليالي: المظلم يقال: ليل أغضف: إذا ألبس ظلامه، قال ذو الرمة.

قد أعسف النازح المجهول معسفه \* في ظل أغضف يدعو هامه البوم

والأغضف من العيش: الناعم الرغد الرخي الخصيب.

والأغضف من الأسد: المتثني الأذنين، وهو قول أبي سهل الهروي، ونصه: وأما

الأغضف: فهو الأسد المثنى الأذنين، وهو أحبث له أو المسترخيهما قال النابغة الجعدي رضي الله عنه:  
إذا ما رأى قرنا مدلا هوى له \* جريئا على الأقران أغضف ضاريا  
أو المسترخي أجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا وهذا قول ابن شميل، قال: ويقال:  
الغضف في الأسد:

-----  
(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٨ وفسر الغضف بالكف، وقال: يغضفن، أي الأذن، من ريق: يعني من أول جريهن.

(٢) خلط الشارح بين كلام أبي حنيفة في " الغضف " وكلام الليث فيه، وأما نص قول أبي حنيفة في كتاب النبات رقم ٩٥٠ فهو: والغضف أيضا له خوص جيد متين تتخذ منه القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر تتخذ أعدالا فلها بقاء ونباتها نبات النخل ولكن لا يطول، وتخرج في رؤوسها بسرا بشعا لا يؤكل، فإذا أسفت من خوصه القفاح أخذت متون الخوص وهي الأوتار التي تمتد في وسط الخوص فبلت ودقت على الفرازيم وعملت حبالا وعملت حبالا وأجرة جياذا باقية قوية.

كثرة أوبارها وتثني جلودها، وقال الليث: الأغضف من السباع: الذي انكسر أعلى أذنه، واسترخى أصله.

والغاضف: الناعم البال.

والغاضف: الناعم من العيش نقلهما الجوهري، وشاهده الأول: كم اليوم مغبوط بخيرك بائس\* وآخر لم يغبط بخيرك غاضف وقد غضف غضوفا.

قال ابن الأعرابي: الغاضف من الكلاب: المنكسر (١) أعلى أذنيه إلى مقدمه، والغاضف: إلى خلفه ومن ذلك سميت كلاب الصيد غضفا، صفة غالبية. والغضفة، محرّكة: طائر، أو هي القطاة الجونية عن ابن دريد والجمع غضف، قال ابن بري: وقول الجوهري: الغضف: القطا الجون، صوابه: الغضف: القطا الجوني. والغضفة: الأكمة نقله الصاغاني.

وغضيف، كزبير: ابن الحارث الكندي أو هو الحارث بن غضيف هكذا ذكره أرباب المعاجم في الموضوعين الثمالي وفي بعض نسخ المعجم: اليماني أو السكوني صحابي نزل حمص، وقيل: إنه يمني، فقوله: الثمالي تحريف من المصنف، وهم إنما اختلفوا في الكندي: والسكوني (٢)، وفي كونه حمصيا أو يمانيا، فتأمل ذلك، قال أبو عمر: وروى عنه ابنه عياض، وفيه اضطراب، أو الصواب بالطاء كما سيأتي (٣). وأغضف الليل: أظلم واسود نقله الجوهري، وليل أغضف، وقد غضف غضفا كما ذكر. وأغضفت النخل: كثر سعفها وساء ثمرها فهي مغضف، ومغضفة.

وثمره مغضفة: تقاربت من الإدراك ولما تدرك قاله شمر (٤)، وقال غيره: إذا لم يبد صلاحها، وقال أبو عمرو: هي المتدلية في شجرها، المسترخية، رواه عنه أبو عبيد. أو أغضفت النخل: إذا أوقرت (٥) قال أبو عدنان: هكذا قالت لي الحنظلية. وأغضفت السماء: إذا أحوالت للمطر وذلك إذا لبسها الغيم.

وأغضف العطن: كثر نعمه وعلى هذه اللغة قول أحيحة بن الجلاح:

إذا جمادى منعت قطرها\* زان جنابي عطن مغضف

أراد بالعطن هنا نخيله الراسخة في الماء الكثيرة الحمل، ورواه ابن السكيت معصف بالعين والصاد المهملتين (٦)، وقد ذكر الاختلاف فيه في "عصف". والتغضيف: التدلية نقله الصاغاني.

والتغضف: التغضن مثل التغيف، نقله الأزهري والميل والتثني والتكسر يقال: تغضف عليه:

إذا مال وتثني وتكسر.

والتغضف: تهدم أجوال البئر وقد تغضفت.

وتغضف علينا الليل: ألبسنا قال الفرزدق:

فلقنا الحصى عنه الذي فوق ظهره\* بأحلام جهال إذا ما تغضفوا (٧)

وتغضفت علينا الدنيا إذا كثر خيرها، وأقبلت.  
وتغضفت الحية: تلوت قال أبو كبير الهذلي:  
إلا عواسل كالمراط معيدة\* بالليل مورد أيم متغضف (٨)

- (١) في التهذيب: المتكسر.  
(٢) في أسد الغابة: الكندي وقيل السكوني وقيل الأزدي، وهو ابن زعيم الشمالي... وقد اتفقوا على أنه ثمالي وإذا كان كذلك فهو أزدي، لأن شماله بطن من الأزدي.  
(٣) قال العقيلي والصحيح غضيف، بالضاد المعجمة. انظر أسد الغابة، ترجمة " غطيف بن الحارث ".  
(٤) ورد قوله تفسيراً لحديث عمر رضي الله عنه وقد ذكر أبواب الربا، ثم قال: ومنه الثمرة تباع وهي مغضفة.  
(٥) ضبطت في التهذيب بضم الهمزة وكسر القاف.  
(٦) زيد في التهذيب: وقال: هو من العصف، وهو ورق الزرع وإنما أراد خوص سعف النخل.  
(٧) ويروى: " قلفنا ".  
(٨) ديوان الهذليين ٢ / ١٠٥ ويروى " إلا عواسر " ويروى: " كالقдах " بدل " كالمراط ".

وانغضفوا في الغبار: دخلوا فيه.  
وانغضفت البئر: انهارت وتهدمت أجوالها، قال العجاج:  
\* وانغضفت في مرجحن أغضفا \*  
شبه ظلمة الليل بالغبار.  
وغنضف كجعفر: اسم والنون زائدة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
غضفه تغضيفا (١): كسره، فانغضف: انكسر، وتغضف.  
وكل متش مسترخ: أغضف، والأنثى غضفاء.  
والغضفاء من المعز: المنحطة أطراف الأذنين من طولهما.  
والمغضف كالأغضف.  
والأغضف: من أسماء الأسد.  
وانغضفت أذنه: إذا انكسرت من غير خلقة.  
وغضفت: إذا كانت خلقة.  
وانغضف الضباب: تراكم بعضه على بعض، قال:  
\* لما تآزينا إلى دفء الكنف \*  
\* في يوم ريح وضباب منعصف \*  
ويقال: في أشفاره غضف وغطف بمعنى واحد.  
وقال ابن الأعرابي: سنة غضفاء: إذا كانت مخضبة.  
وغضف الفرس وغيره: أخذ في الجري من غير حساب.  
وقال السكري: الغضف: أخذ وغرف وقال مرة أخرى: هو أخذ في سمح، يقال:  
غضف فلان من طعام لين.  
وغضيف، كزبير: موضع.  
[غطرف]: الغطريف بالكسر: السيد كما في الصحاح، زاد الليث الشريف وأنشد:  
\* أنت إذا ما حصل التصنيف \*  
\* قيسا وقيس فعلها معروف \*  
\* بطريقها والملك الغطريف \*  
وقال ابن السكيت: الغطريف: هو السخي السري، والشاب كالغطراف بالكسر (٢)،  
وقيل: هو الفتى الجميل ج: الغطارفة والغطاريف.  
وقال ابن عباد: الغطريف: الذباب.  
وفي الصحاح: الغطريف: فرخ البازي وقال غيره: الغطريف، والغطراف: البازي الذي  
أخذ من وكره.  
وقال ابن عباد: الغطريف: الحسن، كالغطروف كزنبور، وفردوس فهن ثلاث لغات.  
أو الغطروف، كفردوس: هو الشاب الظريف قاله أبو عمرو، وأنشد لنوفل بن همام:



وأبيض غطروف أشم كأنه \* على الجهد سيف صنته بصيان  
وتغترف: تكبر قاله الأحمر، وأنشد:  
فإنك إن عاديتني غضب الحصى \* عليك وذو الجبورة المتغترف (٣)  
ويروى: المتغترف وقد تقدم وأنشد الليث:  
\* ومن يكونوا قومه تغطرفا \*  
وقال الفرزدق:  
إذا ما احتبت لي دارم عند غاية \* جريت إليها جري من يتغترف (٤)  
وأنشد ابن بري لكعب بن مالك:  
\* الحمد لله الذي قد شرفا \*  
\* قومي وأعطاهم معا وغطرفا \*  
وقال ابن الأعرابي: تغترف: اختال في المشي خاصة، وأنشد:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: غضفه تفضيفا الخ، عبارة اللسان: غضف العود والشيء يغضفه غضفا فانغضف وغضفه فتغضف: كسره فانكسر ولم ينعم كسره اه ".  
(٢) في اللسان: الغطريف والغطارف: السيد الشريف السخي الكثير الخير. وفي التهذيب كالأصل: الغطريف والغطراف.  
(٣) اللسان ونسبه لمغلس بن لقيط، وفي التهذيب بدون نسبة برواية: المتغترف.  
(٤) ديوانه برواية: عند غاية.

فإن يك سعد من قريش فإنما \* بغير أبيه من قريش تغطرفا  
يقول: إنما تغطرف من ولايته ولم يك أبوه شريفا، وقد حكي ذلك في التغترف أيضا.  
وقال ابن عباد: الغطرفة: الخيلاء والعبث.  
وقال الجوهري: الغطرفة: التكبر.  
\* ومما يستدرك عليه:

عنق غطريف: واسع، وكذلك خطريف.  
وأم الغطريف: امرأة من بلعبر ابن عمرو بن تميم.  
وجمع الغطريف: غطاريف، قال جعونة العجلي:  
وتمنعها من أن تسل وإن تخف \* تحل دونها الشم الغطاريف من عجل  
ويجمع أيضا على الغطارف، وأنشد ابن بري لابن الطيفانية:  
وإني لمن قوم زرارة منهم \* وعمرو وقعقاع أولاك الغطارف  
وابن الغطريف: محدث مشهور.

[غطف]: الغطف، محرّكة: سعة العيش وعيش أغطف، مثل أغضف: منخضب.  
والغطف: طول الأشفار وتثنيها وهو مذكور في العين عن كراع، وفي حديث أم معبد:  
وفي أشفاره غطف هو أن يطول شعر الأجنان ثم ينعطف، ورواه الرواة بالعين المهملة،  
وقال ابن قتيبة: سألت الرياشي فقال: لا أدري ما العطف، وأحسبه الغطف بالغين، وبه  
سمي الرجل غطيفا [وغطفان] (١).  
أو كثرة شعر الحاجب.

وقيل: الغطف: قلة شعر الحاجب، وربما استعمل في قلة الهدب.  
وقال شمر: الأوطف، والأغطف بمعنى واحد في الأشفار.  
وقال ابن شميل: الغطف: الوطف.  
وقال ابن دريد: الغطف: ضد الوطف، وهو قلة شعر الحاجبين (٢)، فتأمل ذلك.  
وغطفان، محرّكة: حي من قيس وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان، وأنشد  
الجوهري:

لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها \* إلى لامت ذوو أحسابها عمرا  
قال الأخفش: قوله: لا زائدة يريد: لو لم تكن لها ذنوب.  
وأبو غطفان بن طريف ويقال: ابن مالك المري عن الحجازي، تابعي روى عن أبي  
هريرة وابن عباس، وروى عن إسماعيل بن أمية، كذا ذكره المزي.  
وبنو غطيف، كزبير: حي من العرب. قلت: هم قبيلتان: إحداهما منم مذحج، وهم بنو  
غطيف بن ناجية بن مراد، رهط فروة بن مسيك الغطيفي الصحابي، رضي الله عنه  
والثانية من بني طيء وهم بنو غطيف بن حارثة ابن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس  
ابن عدي بن أخزم بن هزومة بن ربيعة بن جرول الطائي، أخو (٣) ملحان الذي رثاه  
حاتم، وابناه حلبس (٤) وملحان ابنا هزومة بن ربيعة شهدا صفين.

أو هم قوم بالشام وهؤلاء من بني طيبى فلا حاجة إلى الإعادة، ولو قال: منهم قوم بالشام لأصاب المحز. والغطيفي: فرس كان لهم في الإسلام نسب إليهم، قال الخزاعي يفخر بما صار إليه من نسله:  
\* أنعت طرفا من خيار المصريين \*  
\* من الغطيفيات في صريحين \*  
وأم غطيف الهدلية: صحابية هي التي ضربتها مليكة في قصة حمل ابن مالك بن النابغة.

(١) زيادة عن التهذيب.

(٢) الجمهرة ٣ / ١٠٨.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أخو ملحان الخ العبارة هكذا في النسخ الخط والطبع، وحرر، ا هـ "

(٤) كذا بالأصل والذي في جمهرة ابن حزم ص ٤٠٢: وكان عدي (بن حاتم) مع علي في جميع مشاهدته، وكان بنو عمه: لأم وحلبس وملحان بنو غطيف ابن حارثة بن سعد الحشرح مع معاوية بصفين، وهم أخوة عدي بن حاتم لأمه.

وغطفيف بن الحارث الكندي: صحابي أو هو الحارث بن غطفيف وتقدم الاختلاف في "غضف" قريبا.

وأبو غطفيف الهذلي: تابعي ويقال: غضيف، ويقال: عطيف، روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة (١) عن اسمه فقال: لا يعرف اسمه.

وروح بن غطفيف بن أبي سفيان الثقفي الجزري: محدث يروي عن الزهري، قال الدارقطني: ضعيف وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث.

\* ومما يستدرك عليه:

الغاظوف: المصيدة، لغة في المهملة، وقد تقدم.

وغطفان، غير منسوب: تابعي يروي عن ابن عباس، وعنه أهل الشام، مات في ولاية مروان، ذكر هؤلاء ابن حبان في الثقات.

وغطفيف (٢) السلمى: الذي قيل فيه:

\* لتجدني بالأمير برا \*

\* وبالقناة مدعسا مكر \*

\* إذا غطفيف السلمى فرا \*

[غظف]: غطفيف كزبير أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: قال أبو محمد الأعرابي، في كتاب الخيل، من تأليفه: هو فرس عبد العزيز بن حاتم الباهلي من نسل الحرون كذا في العباب، وزاد في التكملة: وأنا أخشى أن يكون تصحيفا. قلت: وهو ظاهر، فإني قد قرأت في كتاب الخيل لابن هشام الكلبي: غطفيف، هكذا هو مضبوط بالطاء المهملة، وهي نسخة قديمة يوثق بها ثم إن الذي في كتاب أبي محمد الأعرابي: غطفيف كأمر وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابيه ضبط القلم، والحرون الذي ذكره فإنه فرس مسلم بن عمرو الباهلي، ونتاجه في بني هلال، ونسبه هكذا: الحرون بن الخرز بن الوثيمي بن أعوج، فهو أخو الأثافي على ما يأتي بيانه في "حرن" إن شاء الله تعالى.

[غفف]: الغفة بالضم: البلغة من العيش كالغبة، وأنشد الجوهري لثابت (٣) قطنة:

لا خير في طمع يدني إلى طبع \* وعفة من قوام العيش تكفيني

وأنشده التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة.

وقال ابن الأعرابي: الغفة: الفأر سمي بذلك لأنه بلغة (٤) السنور قاله ابن دريد، وأنشد:

يدير النهار بحشر له \* كما عالج الغفة الخيطل (٥)

الخيطل: السنور، وهذا البيت يعاها به، يصف صبيا يريد نهارا، أي: فرخ حبارى.

والغفة، كالخلسة، وهو: ما يتناوله البعير بفيه على عجلة منه، قاله شمر.

والغف، بالفتح بما ييس من ورق الرطب كالقف وذكر الفتح مستدرك.

وقال ابن عباد: يقال: جاء على غفانه، بالكسر أي: حينه وإبانته، أو الصواب بالمهملة وهو مبدل من إفانه، نبه عليه الصاغانى، وقد سبق البحث فيه. واغتفت الدابة اغتافافا: أصابت غفة من الربيع نقله الجوهري عن الكسائي، زاد غيره: ولم تكثر. أو إذا سمنت بعض السمن قال الجوهري: حكاها عن الكسائي غير أبي الحسن، وقال أبو زيد، اغتف المال اغتافافا، قال: وهو الكالأ المقارب، والسمن المقارب، قال الطفيل الغنوي:

وكنا إذا ما اغتفت الخيل غفة\* تجرد طلاب الترات مطلب (٦)  
يقول: تجرد طالب الترة، وهو مطلوب مع ذلك، فرفعه بإضمار هو، أي: هو مطلب.

- 
- (١) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " أبو وزعة " .
  - (٢) عن اللسان وبالأصل " وغطيفة " .
  - (٣) بالأصل " لثابت بن قطنة " والمثبت عن اللسان مادة طبع.
  - (٤) في التكملة عن ابن دريد: لأنها قوت السنور.
  - (٥) اللسان برواية: " بحشء له " بدلا من " بحشر له " والخيطل: السنور
  - (٦) الأساس برواية: " يطلب " بدل " مطلب " .

ويقال: اغتففته: إذا أعطيته شيئاً يسيراً نقله الصاغاني. وغفيفة من بقل: ضعيفة وقد تقدم.

\* ومما يستدرك عليه:

تغففت الدابة: نالت غفة من الربيع.

والاغتفاف: تناول العلف.

والغفة أيضاً: كالأقديم بال، وهو شر الكلاء.

وغفة الإناء والضرع: بقية ما فيه وتغففه: أخذ غفته.

[غلدف]: المغلندف أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو الشديد الظلمة.

[غلطف]: كالمغلنطف بالطاء، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان أيضاً، ونقله ابن عباد في المحيط.

[غلف]: الغلاف، ككتاب: م معروف وهو الصوان، وما اشتمل على الشيء، كقميص القلب، وغرقى البيض، وكمام الزهر، وساهور القمر ج: غلف بضممة، وقرئ قوله تعالى: (وقالوا قلوبنا غلف) (١) بضمتين، أي أوعية للعلم فما بالناس لا نفقه ما نقول، وهي قراءة ابن عباس، وسعيد بن جبير، والحسن البصري، والأعرج، وابن محيصن وعمرو بن عبيد، والكلبي، وأحمد عن أبي عمرو وعيسى، والفضل الرقاشي، وابن أبي إسحاق.

وفي رواية: غلف، كركع، وقرأ به ابن محيصن في رواية أخرى، وهو محمد بن عبد الرحمن المكي، أحد الأربعة من الشواذ، اتفاقاً، قال الصاغاني: ولعله أراد به الجمع. وغلف القارورة غلفاً: جعلها في غلاف وكذا غيرها كغلّفها تغليفاً: أدخلها في غلاف، أو جعل لها غلّافاً.

وقلب أغلف بين الغلّفة كأنما أغشي غلّافاً فهو لا يعي شيئاً ومنه الحديث (٢): القلوب أربعة: فقلب أغلف أي: عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله، وهو قلب الكافر، وجمع الأغلف: غلف، ومنه قوله تعالى: "وقالوا قلوبنا غلف" أي: في غلاف عن سماع الحق وقبوله، وفي صفة صلى الله عليه وسلم: "يفتح قلوباً غلّفاً" أي: مغشاة مغطاة، ولا يكون الغلف - بضمّتين - جمع أغلف، لأن "فعلاً" لا يكون جمع أفعل عند سيبويه، إلا أن يضطر شاعر، كقوله:

\* جردوا منها ورادا وشقر (٣) \*

وقال الكسائي: ما كان جمع فعال وفعول وفعيل [فهو] (٤) على فعل مثقل.

ورجل أغلف بين الغلف، محرّكة: أي أقلّف نقله الجوهري، وهو الذي لم يختنن. والغلّفة، بالضم: القلفة.

وغلّفة: ع.

ويقال: عيش أغلف: أي واسع رغد.

وسيف أغلف: في غلاف، وقوس غلفاء وكذلك كل شيء في غلاف.  
وسنة غلفاء: مخصصة كثر نباتها، وعام أغلف كذلك: وأوس بن غلفاء: شاعر وهو  
القائل:

ألا قالت أمامة يوم غول \* تقطع بابن غلفاء الحبال  
والغلفاء أيضا: لقب سلمة عم امرئ القيس بن حجر عن ابن دريد (٥).  
وأیضا: لقب معدي كرب بن الحارث بن عمرو أخي شرحبيل (٦) ابن الحارث لأنه  
أول من غلف بالمسك زعموا، كذا في الصحاح.  
وقال شمر: الأرض الغلفاء: هي التي لم ترع قبل ففيها كل صغير وكبير من الكالأ وهو  
أيضا قول خالد بن جنبة.  
وغلفان، كسحبان: ع.  
وبنو غلفان: بطن من العرب.

- 
- (١) سورة البقرة الآية ٨٨، والقراءة " غلف "
  - (٢) في النهاية واللسان: حديث حذيفة والخدري.
  - (٣) ما بين معقوفتين زيادة عن اللسان اقتضاها السياق.
  - (٤) زيادة عن اللسان.
  - (٥) الجمهرة ٣ / ١٤٧.
  - (٦) الأصل والصحاح وفي اللسان " شراويل "

والغلف: شجر يدبغ به، كالغرف وقيل: لا يدبغ به إلا مع الغرف.  
وتغلف الرجل، واغتلف: حصل (١) له غلاف من هذا الأديم ونحوه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أغلف القارورة إغلافا: جعل لها غلafa، نقله الليث، وهو في الصحاح.  
وسرج مغلف، ورحل مغلف: عليه غلاف من الأديم ونحوه.  
والأغلف: الذي عليه لبسة لم يدرع منها، أي: لم يخرج ذراعيه منها، قاله خالد بن  
جنبة.

وقلب مغلف: مغشى.  
والغلفتان: طرفا الشاربين مما يلي الصماغين (٢).  
والغلف، محركة: الخصب الواسع.  
وغلف لحيته بالطيب والحناء والغالية.  
وغلفها: لطحها، وكرهها ابن دريد، ونسبها للعامية، وقال: إنما هو غلاها (٣)،  
وأجازها الليث وآخرون.

ففي حديث عائشة رضي الله عنها: " كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالغالية " أي: ألتطحها، وأكثر ما يقال: غلف بها لحيته غلفا، وغلفها تغليفا.  
وقال ثعلب: تغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب، وقال غيره: اغتلف من الطيب.  
وقال ابن الفرج (٤): تغلف بالغالية: إذا كان ظاهرا، وتغلل بها: إذا كان داخلا في  
أصول الشعر. والغلف: ككتف: نبت تأكله القروود خاصة، حكاه أبو حنيفة.  
[غنصف]: غنصف، كجعفر أهمله الجوهري والصاغانى في كتابيه، وهو اسم كما في  
اللسان.

[غنطف]: غنطف، كجعفر أهمله الجوهري والصاغانى في كتابيه، وهو أيضا اسم كما  
في اللسان، والظاهر من سياق المصنف إياهما هنا أن نونهما أصلية، وعندى في ذلك  
نظر.

[غنف]: الغينف، كزينب أهمله الجوهري، وقال الليث: هو غيلم (٥) الماء في منبع  
الآبار والعيون.

وبحر ذو غينف أي: م مادة، قال رؤبة:

\* أنا ابن أنضاد إليها أرزي \*

\* أغرف من ذي غينف وأوزي (٦) \*

قال الأزهرى: ولم أسمع الغينف بمعنى غيلم الماء لغير الليث، والبيت الذي أنشده  
لرؤبة رواه شمر عن الإيادى:

\* من ذي غيث ونؤزي \*

قال: ولا آمن أن يكون غينف تصحيفا، وكان غيثا فصير غينفا، قال: فإن رواه ثقة وإلا  
فهو غيث، وهو صواب. قلت: وهذا سبب إهمال الجوهري هذا الحرف، وما أدق



نظره رحمه الله تعالى .  
[غيف]: غافت الشجرة تغيف غيفانا، محرّكة: إذا مالت أغصانها يمينا وشمالا،  
كتغيف، كذا في النسخ، والصواب كتغيفت، نقله الجوهري، وأنشد ابن بري لنصيب:  
فظل لها لدن من الأثل مورق \* إذا زعزعته سكة يتغيف  
وقال الليث: الأغيف كالأغيد، إلا أنه في غير نعاى قال العجاج يصف ثورا:  
\* في دفء أرطاة لها حني \*  
\* عوج جواف ولها عصي \*  
\* وهدب أغيف غيفاني (٧) \*  
ويروى: "أهدب".

- 
- (١) عن القاموس وبالأصل "جعل".
  - (٢) عن اللسان وبالأصل "الصماخين".
  - (٣) انظر الجمهرة ٣ / ١٤٧.
  - (٤) في التهذيب واللسان: وقال بعضهم.
  - (٥) في التكملة: عيلم بالعين المهملة، والأصل كاللسان والتهذيب.
  - (٦) ديوانه ص ٦٤ برواية: "من ذي حدب" وقبلهما: لا توعدني حية بالنكر.
  - (٧) الثالث في اللسان ونسبه لرؤبة، والأرجاز في ديوان العجاج ص ٧٠ والثالث فيه برواية: وأهدب.

والأغيف من العيش: الناعم مثل الأغضف، عن ابن عباد.  
قال: والغيف: جماعه الطير.

والغيف، كشداد: من طالت لحيته وعرضت من كل جانب وكبرت جدا بالباء  
الموحدة، وفي بعض النسخ بالمثلثة.  
والغيفان، كريحان وهيبان: المرخ هكذا في سائر النسخ، وهو تصحيف، صوابه المرخ  
محركة، أي في السير، كما في اللسان، وفي نسخة التكملة المرخ، ككتف، هكذا هو  
مضبوط، والأولى الصواب.

وقال أبو حنيفة: الغاف: شجر عظام ينبت في الرمل، ويعظم، وورق الغاف أصغر من  
ورق التفاح وهو في خلقته، وله ثمر حلو جدا وهو غلف كأنه قرون الباقلي، وخشبه  
أبيض، أخبرني بذلك بعض أعراب عمان، وهناك معدن الغاف، الواحدة غافة، قال ذو  
الرمة:

إلى ابن أبي العاصي هشام تعسفت \* بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل  
أو هو شجر الينبوت يكون بعمان، وقال أبو زيد: الغاف: من العضاه، وهي شجرة نحو  
القرظ شاكة حجازية، تنبت في القفاف، وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم:

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم \* أسد ببيشة أو بغاف رؤاف (١)

ورؤاف: موضع قرب مكة، وقال الفرزدق:

إليك نأشت يا ابن أبي عقيل \* ودوني الغاف غاف قرى عمان  
وأغافه أي: الشجر، إغافة: أماله من النعمة والغضوضه.

وغيفة: ة، قرب بلبيس شرقي مصر، وقد صحفه شيخنا وحرفه، فأعاده ثانيا في القاف،  
كما سيأتي، قال الحافظ: والذي على السنة المصريين الآن غيثة، بالثاء بدل الفاء،  
وقال أبو عبيد البكري: ناحية على طريق الفرما (٢) إلى مصر.  
وقال أبو عبيدة: غيف تغيفا: إذا فر.

ويقال: حمل في الحرب فغيف: أي جبن وعرد وكذب، وأنشد الجوهري للقطامي:

وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة \* فيغيفون ونوزع السرعانا

ويروى " ونرجع " (٣).

وتغيف الفرس: تعطفه وميلانه في أحد جانبيه في العدو.

والمتغيف: فرس أبي فيد بن حرمل السدوسي صفة غالبية من ذلك، وفي نسخة اللسان:  
المغيف بدل المتغيف هكذا هو مضبوط كمعظم.

\* ومما يستدرك عليه:

تغيف: تبخرت ومشى مشية الطوال، وقيل: مر مرا سهلا سريعا، وقال الأصمعي: مر  
البعير يتغيف، ولم يفصره، قال شمر: معناه يسرع، قال: وقال أبو الهيثم: التغيف: أن  
يتشى ويتمايل في شقيه من سعة الخطو، ولين السير، وقال المفضل: تغيف: احتمال في  
مشيته.

وأغيفت الشجرة أغيافا: تغيفت.  
وشجرة غيفاء، وشجر أغيف، وغيفاني: يمؤود، قال رؤبة:  
\* وهدب أغيف غيفاني \* (٤)  
وتغيف عن الأمر، وغيف: نكل، الأخيرة عن ثعلب.  
وغيفان: موضع.  
والغاف: موضع بعمان.

- 
- (١) معجم البلدان " رؤاف " برواية: بغاب رؤاف.  
(٢) قيدها ياقوت " الفرما " بالتحريك، والقصر.  
(٣) قال ابن بري: الذي في شعره: ونوزع السرعانا.  
(٤) تقدم مع شطرين آخرين في المادة منسويين للعجاج، وهي في ديوانه ص ٧٠.

فصل الفاء مع الفاء

[فلسف]:

\* مما يستدرك عليه:

الفلسفة: الحكمة، أعجمي، وهو الفيلسوف، وقد تفلسف، هذا موضع ذكره، وقد ذكره، المصنف استطرادا في س وف كذكره سمرقند في ش م ر وفيه معاياة للطلبة، فتأمل.

[فولف] الفولف: كحوقل أهمله الجوهري، وقال الليث: هي الجلال من الخوص. قال: وغطاء كل شيء ولباسه. فولف، وأنشد لرؤبة:

\* وصار رقرق السراب فولفا \*

\* للبيد واعرورى النعاف النعفا (١) \*

" فولفا للبيد ": مغطيا لأرضها، هكذا أورده الليث في تركيب " لفف ". وقال في تركيب، " ولف " الفولف: غطاء تغطي به الثياب.

وأورده الأزهري في الثاني المضاعف، قال. ومما جاء على بناء فولف: قوقل للحجل، وشوشب: اسم للعقرب، ولولب: لولب الماء.

\* ومما يستدرك عليه:

الفولف: السراب عن ابن عباد. قلت: وعندي فيه نظر.

وحديقة فولف: ملتفة.

والفولف: بطان الهودج، وقيل: هو ثوب رقيق.

[فوف]: الفوف، بالفتح والضم ولو قال: ويضم لكان أخصر وأغنى عن ذكر الفتح:

مثانة البقر نقله الصاغاني في التكملة.

والفوف: مصدر الفوفة، يقال: ما فاف عني بخير ولا زنجر، وهو يفوف به فوفا والفوفة

الاسم، وهو أن يسأله شيئا فيقول بظفر إبهامه على ظفر سبابته، ولا مثل هذا وأما

الزنجرة (٢) فأن يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية، ومنه قول الشاعر:

وأرسلت إلى سلمى \* بأن النفس مشغوفه

فما جادت لنا سلمى \* بزنجير ولا فوفه

والفوف بالضم: البياض الذي يكون في أطفار الأحداث نقله الجوهري، أو بالضم أكثر

(٣) وقد روي فيه الفتح، وهو قليل الواحدة بهاء.

والفوف بالضم: القشرة التي تكون على حبة القلب.

وفي التهذيب: هي القشرة الرقيقة على النواة دون لحمة التمر قال: وهي القطمير أيضا.

وكل قشر: فوف، وفوفة.

وقال الجوهري: الفوف: الحبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة.

والفوف: ضرب من برود اليمن وقال ابن الأعرابي: وهي ثياب رقاق من ثياب اليمن

موشاة. والفوف: قطع القطن ثبت في بعض أصول الصحاح، وسقط من بعض (٤).

والفوف في قول ابن أحرمر:  
والفوف تنسجه الدبور وأت \* لال ملمعة القرا شقر  
الزهر، شبهه (\*) بالفوف من الثياب تنسجه الدبور إذا مرضت به، وأتلال: جمع تل،  
والملمعة من النور والزهر.  
وقولهم: ما ذاق فوفا: أي شيئاً، وما أغنى عني فوفا:

- 
- (١) الشطران في ديوان العجاج ص ٧٠ ونسباً إليه في اللسان والتكملة.  
(٢) في التهذيب: فما يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية (في اللسان: بطن الثنية) إذا أخذتها به.  
(٣) على هامش القاموس نبه إلى أن جملة " أو بالضم أكثر " مضروب عليها في نسخة المؤلف.  
(٤) لم ترد في الصحاح المطبوع، إلا أن مصححه نبه عليها بهامشه.  
(\*) بالقاموس: " شبه " بدل: " شبهه " .

أي وسئل ابن الأعرابي عن الفوف فلم يعرفه، وأنشد ابن السكيت:  
\* وأنت لا تغنين عني فوفا \*  
أي: شيئاً، والواحدة فوفة.

وبرد مفوف، كمعظم: رقيق كما في الصحاح.  
أو فيه خطوط بيض.

وقولهم: برد أفواف، مضافة كما في الصحاح، وكذا حلة أفواف: أي رقيق وهي جمع فوف، ومنه حديث عثمان: وعليه حلة أفواف وقال الليث: الأفواف: ضرب من عصب البرود.

وفافان: ع، على دجلة تحت ميفارقين نقله الصاغانى في التكملة.  
\* ومما يستدرك عليه:

برد فوفى، وثوثى، على البدل، حكاه يعقوب: فيه خطوط بيض. وغرفة مفوفة، جاء ذكرها في

حديث كعب (٢)، وتفوييفاها: لبنة من ذهب وأخرى من ذهب وأخرى من فضة.  
[فيف]: الفيف: المكان المستوي نقله الجوهري.

أو هي المفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة، قاله الليث، وأنشد:  
والركب يعلو بهم صهب يمانية \* فيفا عليه لذيل الريح نميم (٣)

كالفيفاة وهذه عن ابن جنى والفيفاء بالمد ويقصر فيكتب بالياء، قال المبرد: ألف فيفاء زائدة، لأنهم يقولون: فيف في هذا المعنى، وقال شيخنا: وزن فيفاء فعلاء، ولولا الفيف لكان حمله على فعلان أولى، ولكن الفيف دل على زيادة الألفين، فهي من باب قلق، وهي ألفاظ يسيرة، وليست ألف فيفاء للإلحاق فيصرف؛ لأنه ليس في الكلام فعلال، وقد بسطه السهيلي في الروض، فراجعه.

ج الفيف: أفياف، وفيوف وأنشد الجوهري لرؤبة:  
\* مهيل أفياف لها فيوف \*

والمهيل: المخوف، وقوله: لها؛ أي من جوانبها صحارى، هذا نص الصحاح، وفي التكملة: هو تصحيف قبيح، وتفسير غير صحيح، والرواية مهيل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة، وهي مهواة ما بين كل جبلين، وازداد فسادا بتفسيره؛ فإنه لو كان يكون من الهول ل قيل: مهول، بالواو.

وجمع الفيفى، مقصورا: فياف.

وقال المؤرج: الفيف من الأرض: مختلف الرياح ورجحه شمر وأقره.

وفيف، من غير إضافة: منزل لمزينة قال معن بن أوس المزني:

أعاذل من يحتل فيفا وفيحة \* وثورا، ومن يحمى الأكاحل بعدنا؟

وفيف الريح: ع، بالدهناء قال أبو عفان: هو بأعالي نجد، وله يوم معروف، كان فيه حرب بين خثعم وبني عامر فقئت فيه عين عامر ابن الطفيل وهو القائل فيه:

وقد علموا أنني أكر عليهم \* عشية فيف الريح كر المدور (٤)  
وأشد الجوهري لعمر وبن معد يكر:  
أخبر المخبر عنكم أنكم \* يوم فيف الريح أبتم بالفلج  
وقال الصاغاني: وليس هذا البيت في ديوان عمرو بن معد يكر، ولا له قصيدة على  
هذه القافية. وقول الجوهري: وفيف الريح: يوم من أيام العرب غلط والصواب: ويوم  
فيف الريح: يوم من أيام العرب.  
وفيفاء رشاد: ع قال كثير:

- 
- (١) زاد ياقوت: يصب. في دجلة عنده وادي الرزم.  
(٢) ونصبه في اللسان: ترفع للبعد غرفة مغوفة.  
(٣) نسبه في التهذيب لذي الرمة، وهو في ديوانه ص ٥٧٧.  
(٤) قبله في معجم البلدان "فيف الريح":  
لعمرى وما عمرى على بهين \* لقد شان حر الوجه طعنة مسهر  
فبئس الفتى إن كنت أعور عاقرا \* جباناً فما عذري لدى كل محضر؟

وقد علمت تلك المطية أنكم \* متى تسلكوا فيفا رشاد تخودوا (١)  
وفيفاء الخبار: موضع بالعقيق قرب المدينة، أنزله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من  
عرينة عند لقاحه، والخبار، كسحاب: الأرض اللينة، ورواه بعضهم الخبار، بالحاء  
المهملة والموحدة المشددة.

وفيفاء الغزال: موضع بمكة حيث ينزل منها إلى الأبطح قال كثير:  
أناديك ما حج الحجاج وكبرت \* بفيفا غزال رفقة وأهلت  
\* ومما يستدرك عليه:

الفيفاء: الصخرة الملساء، وهذا قد ذكره الجوهري.  
وفيفاء مدان (٢): موضع جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة.  
وقال أبو عمرو: وكل طريق بين جبلين: فيف.

وفيفان: اسم موضع، قال تأبط شرا.  
فحثت مشغوف الفؤاد وراعني \* أناس بفيفان فمرت الفرانبا  
فصل القاف مع الفاء

[قحف]: القحف، بالكسر: العظم الذي يكون فوق الدماغ، من الجمجمة، نقله  
الجوهري، وهو قول الليث، والجمجمة التي فيها الدماغ.  
وقيل: قحف الرجل: ما انفلق من الجمجمة فبان، ولا يدعى قحفا حتى يبين.  
أو لا يقولون لجميع الجمجمة قحفا حتى ينكسر منه شيء فيقال للمنكسر قحف، وإن  
قطعت منه قطعة فهو قحف أيضا.

وقيل: القحف، القبيلة من قبائل الرأس، وهي كل قطعة منها.  
وج كل ذلك: أقحاف، وقحوف، وقحفة الأخير بكسر ففتح، قال جرير:  
تهوي بذى العقر أقحافا جماجمها \* كأنها الحنظل الخطبان ينتقف (٣)  
وقال الأزهري: القحف: القدح إذا انثلمت (٤)، قال: ورأيت أهل النعم إذا جربت  
إبلهم يجعلون الخضخاض في قحف، ويطلون الأجر بالهناء الذي جعلوه فيه، قال:  
وأظنهم شبهوه بقحف الرأس، فسموه به.

أو القحف: الفلقة من فلق القصعة أو القدح، وقوله: إذا انثلمت حقه أن يذكر عند  
القدح، كما هو نص الأزهري، فتأمل ذلك.  
وقال الجوهري: القحف: إناء من خشب، نحو قحف الرأس، كأنه نصف قدح، وقال  
غيره: منه قول امرئ القيس على الشراب حين قيل له:

قتل أبوك: اليوم قحاف وغدا نقاف: اليوم خمر وغدا أمر أي اليوم الشرب بالقحاف.  
أو القحف، والقحاف، بكسرهما: شدة الشرب وبه فسر بعض قول امرئ القيس  
السابق.

وقال أبو الهيثم: المقاحفة: شدة المشاركة بالقحف، وذلك أن أحدهم إذا قتل تأره  
شرب بقحف رأسه، يتشفى به.



ويقال: ما له قد ولا قحف: أي شيء، والققد: قدح من جلد وقد ذكر في موضعه.  
والقحف: قدح من خشب، نقله الجوهري.  
ويقال: هو أفلس من ضارب قحف استه، وهو شقه، بمعنى لحف استه نقله الصاغانى  
(٥). والقحف بالضم: جمع قاحف، لمستخرج ما في الإناء من ثريد وغيره.

-----  
(١) في معجم البلدان " فيفاء " برواية: تحردوا.

(٢) ضبطت عن معجم البلدان " المدان " .

(٣) التهذيب برواية: " جماجمهم... تنتقف " .

(٤) التهذيب: تثلمت.

(٥) انظر المستقصى رقم ١١٦٢.

ويقال: رماه بأقحاف رأسه: إذا أسكته بداهية أوردتها عليه نقله الجوهري، أو إذا رماه بالمعضلات، أو بالأمور العظام، أو معناه: رماه بنفسه، أو نطحه عما يحاوله كما في العباب.

والقحف، كالمنع: قطع القحف، أو كسره كما في العباب أو ضربه، أو إصابته كما في الصحاح، وبكل ذلك فسر قولهم: قحفته قحفا، فهو مقحوف.

والقحف: شرب جميع ما في الإناء نقله الجوهري كالاقتحاف يقال: قحف ما في الإناء قحفا، واقتحفه: شربة جميعه.

والقحف: استخراج ما في الإناء ومنه القاحف الذي ذكر.

أو القحف: جذب الثريد وغيره منه أي: من الإناء، ونص كتاب الجامع لمحمد بن جعفر القزاز: القحف: جرفك ما في الإناء من ثريد وغيره.

ورجل مقحوف: مقطوع القحف وأنشد الليث:

\* يدعن هام الجمجم المقحوف \*

\* صم الصدى كالحنظل المنقوف \*

والمقحفة، كمكنسة: المذراة وهي التي يقحف بها الحب؛ أي: يذرى قاله ابن سيده.

والقاحف: المطر الشديد، كما في الصحاح، زاد الصاغانى كالقاعف، زاد ابن سيده يجيء فجأة فيقتحف سيله كل شيء، أي يذهب به ومنه قيل: سيل قحاف، كما يأتي قريبا.

والقحيف، كزبير: ابن عمير هكذا في النسخ، وصوابه ابن خمير، بالخاء المعجمة (١)،

كما هو نص العباب ابن سليم بالتصغير، وقوله: الندى لقبه، هكذا هو مضبوط في سائر

النسخ، وقال الصاغانى: رأيت بخط محمد بن حبيب في أول ديوان شعره: القحيف

البدى، بالباء الموحدة وتشديد التحتية، وهو ابن عبد الله ابن عوف بن حزن بن ماوية

بن خفاجة (٢) بن عمرو بن عقيل: شاعر وهو المراد بالقحيف العقيلي المذكور في

مصنف أبي عبيد، ومنهم من ينسبه، فيقول: العامري.

والقحوف: المغارف عن ابن الأعرابي.

وسيل قحاف، وقعاف، وجحاف كغراب: أي جراف كثير، يذهب بكل شيء.

وبنو قحافة كثمامة: بطن من خثعم.

وأبو قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بين

لؤي: صحابي، والد أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما أسلم يوم

الفتح، فأتى به، وكان رأسه ثغامة (٣)، فقال: غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد.

وكل ما اقتحفته من شيء واستخرجته فهو قحافة وبه سمي الرجل.

وقال أبو زيد: عجاجة قحفاء وهي التي تقحف الشيء، أي: تذهب به.

قال: وأقحف الرجل: إذا جمع حجارة في بيته، فوضع عليها متاعه كما في العباب.

\* ومما يستدرك عليه:

ضربه فاقتحفه: أبان قحفا من رأسه.  
والمقاحفة، والقحاف: شدة المشاركة بالقحف، قاله أبو الهيثم.  
وقال غيره: مقاحفة الشيء واقتحافه، وقحافه: أخذه والذهاب به.  
والإقحاف (٤): الشرب الشديد، ومنه حديث أبي هريرة: أتقبل وأنت حديث أبي  
هريرة: " أتقبل وأنت صائم؟ قال: نعم، أقبلها وأقحفها " يعني أشرب ريقها، وأترشفه.  
وقحف الرمانة: قشرها، تشبيها بقحف الرأس.  
وقحف يقحف قحافا: سعل عن ابن الأعرابي. قلت: وقحب بالباء مثله، لغة اليمن.

- 
- (١) انظر الآمدي ص ٩٣ وفي معجم المرزباني ص ٣٣١ " حمير " ونقل الآمدي عن ابن ماكولا " خمير "  
بضم الحاء وتشديد الياء.  
(٢) سقط لفظ " معاوية " عند الآمدي، وقال المرزباني: حزن بن خفاجة، اسمه معاوية بن عمرو...  
(٣) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " ثعامة ".  
(٤) اللسان: والاقتحاف.

وقحافة كسحابة: قرية بمصر من أعمال الغربية، وأخرى بالفيوم.  
وقال ابن عباد: مر مضرا مقحفا: أي مر مقاربا.  
وقحافه بن ربيعة، يروي عن أبي هريرة، وعنه نمير بن يزيد القيني (١).  
والقحف: الكرناف عامية، ومنه قول بعض المولدين.  
رأيت النخل يطرح كل قحف \* وذاك الليف ملتف عليه  
فقلت: تعجبوا من صنع ربي \* " شبيه الشيء منجذب إليه "  
والقحف: لقب أبي عبد الله الحسين ابن عمر، القاص المصري الشاعر.  
وأبو محمد الحسن بن علي بن عمر القحف، روى عن أبي العلاء بن سليمان، قاله ابن  
العديم.

\* ومما يستدرك عليه:

[قحلف]: قحلف ما في الإناء، وقحفله: أكله أجمع، أهمله الجماعة، واستدركه  
صاحب اللسان، وعندني أن اللام زائدة كما هو ظاهر.  
[قدف]: القدف أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو النزح والصب.  
وقال ابن دريد: القدف: غرف الماء من الحوض، أو من شيء يصبه بكفه، عمانية.  
قال: والقدف أيضا: أصل كرب النخل، وهو الذي قطع عنه الجريد وهو أصل العدق.  
وبقيت له أطراف طوال أزدية.

والقذاف، كغراب: الجفنة، وقال ابن دريد: جرة من فخار قال: وكانت جارية من  
العرب بنت بعض ملوكهم تحمق، يعني العمانية بنت الجلندي (٢)، فأخذت غيلمة،  
وهي السلحفاة، فألبستها حليها، فانسابت السلحفاة في البحر، فدعت جواربها،  
وقالت: انزفن، وجعلت تقول:

نزاف نزاف، لم يبق في البحر غير قذاف، هذا كله كلام ابن دريد؛ أي: غير (٣)  
جفنة. قلت: وقد سبق في غرف أنه يروي، غير غراف، بالكسر، جمع غرفة، كنظفة  
ونطاف.

\* ومما يستدرك عليه:

القذاف، كغراب: الغرفة من الحوض.

وذو القذاف (٤): موضع قال:

\* كأنه بذى القذاف سيد \*

\* وبالرشاء مسبل ورود \*

[قذرف]: القذروف، كزنبور أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو العيب، والجمع

القذاريف، وأيضا في قول أبي حزام غالب ابن الحارث العكلي:

زير زور عن القذاريف نور \* لا يلاخين إن لصون الغسوسا

هي العيوب وقوله: نور: أي نوافر لا يلاخين: لا يصادقن إن لصون: إن أحبين يقال: هو  
يلصو إليه: إذا أحبه، والغسوس: الأذنياء كما في العباب.

[قذف]: قذف بالحجارة يقذف بالكسر قذفا: رمى بها يقال: هم بين حاذف وقاذف، فالحاذف بالعصا، والقاذف بالحجارة، نقله الجوهري، ويقال أيضا: بين حاذ وقاذ، على الترخيم.

وقال الليث: القذف: الرمي بالسهم والحصى والكلام وكل شيء، وقوله تعالى: (إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب) (٥) قال الزجاج: معناه: يأتي بالحق، ويرمي بالحق، كما قال تعالى: (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه) (٦) وقوله تعالى: (ويقذفون بالغيب من مكان بعيد) (٧) قال الزجاج: كانوا يرجمون الظنون أنهم يبعثون. وقذف المحصنة يقذفها: قذفا رماها كما في الصحاح زاد غير: بزنية وهو مجاز وقيل قذفها

(١) عن المطبوعة الكويتية والأصل " القتيبي "

(٢) في التكملة: بنت جلنداء.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: غير جفنة، المناسب أن يقول أي غير جرة فحار وقيل أي غير جفنة كما هو ظاهر، ٥١ "

(٤) ضبطت عن اللسان ط دار المعارف.

(٥) سورة سبأ الآية ٤٨ .

(٦) سورة الأنبياء الآية ١٨ .

(٧) سورة سبأ الآية ٥٣ .

سبها، وفي حديث هلال بن أمية أنه قذف امرأته بشريك فأصل القذف: الرمي، ثم استعمل في السب ورميها بالزنا، أو ما كان في معناه، حتى غلب عليه. وقذف فلان: إذا قاء.

ومن المجاز نوى قذف، ونية قذف، وفلاة قذف، محركة، وقذف بضمين كصدف وصدف، وطنف وطنف، وقذوف كصبور: أي بعيدة تقاذف بمن يسلكها، وأنشد أبو عبيد:

وشط ولي النوى إن النوى قذف \* تياحة غربة بالدار أحيانا  
وكذلك سبب قذف، ومنزل قذف.

أو نية قذف، محركة فقط نقله الجوهري.

والقذيف كأمير: سحابة تنشأ من قبل العين نقله ابن عباد.

والقذيفة بهاء: كل ما يرمى به قال المزرد:

قذيفة شيطان رجيم رمى بها \* فصارت ضواة في لهازم ضرزم  
وبلدة قذوف: طروح؛ لبعدها نقله الجوهري.

وروض القذاف، ككتاب: ع عن ابن دريد قال:

عركرك مهجر الضوبان أومه \* روض القذاف ربيعا أي تأويم  
وقال ذو الرمة:

جاد الربيع له روض القذاف إلى \* قوين وانعدلت عنه الأصاريم

والقذاف أيضا: ما قبضت بيدك مما يملأ الكف، فرميت به قاله النضر، قال: ويقال: نعم  
الجلمود القذاف هذا، قال: ولا يقال للحجر نفسه نعم القذاف.

أو: هو ما أطلقت حملة بيدك ورميته قال أبو خيرة: قال رؤبة يخاطب ابنه (١) العجاج:  
\* وهو لأعدائك ذو قراف \*

\* قذافة بحجر القذاف \*

وناقة قاذف، وقذاف، وقذف ككتاب وعنق والذي في النوادر لأبي عمرو: ناقة قذاف  
وقذوف وقذف، وهي التي تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها أمام الإبل في سيرها، قال  
الكميت يمدح أبان بن الوليد البجلي:

جعلت القذاف لليل التمام \* إلى ابن الوليد أبان سبارا

والمقذف، والمقذاف كمنبر ومحراب: المجداف (٢) للسفينة عن أبي عمرو.

والقذاف كشداد: الميزان \* قاله ابن الأعرابي وقال ثعلب: هو المنجنيق نقله الليث وابن  
الزيدي. وقال أبو خيرة: القذاف الذي يرمى به الشيء فيبعد، الواحدة قذافة وقد خالف  
اصطلاحه هنا، وأنشد:

\* لما أتاني الثقيفي الفتان \*

\* فنصبوا قذافة لا بل ثنتان (٣) \*

ويقال: بينهم قذيفى، كخليفى: أي سباب، ورمى بالحجارة.

والقذفة، بالضم: الشرفة، أو ما أشرف من رؤوس الجبال قال أبو عبيدة: وبه شبهت الشرف ج: قذاف وقذف، وقذف، وقذفات كبرام وغرف، وكتب، وقربات جمع برمة وغرفة وكتاب وقربة، اقتصر الجوهرى على الثاني والأخير، وأنشد لامرئ القيس: منيفا تزل الطير عن قذفاته \* يظل الضباب فوقه قد تعصرا (٤) \* وأنشد أبو عمرو قول ابن مقبل يصف وعلا:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج هكذا هو في التكملة، والمعروف أن العجاج والد رؤبة، لعل رؤبة له ابن سماه العجاج أيضا " وفي الديوان ص ٩٩ يخاطب العجاج أباه ويعاتبه.
- (٢) في التهذيب والتكملة واللسان: مجذاف بالذال المعجمة.
- (\* بعدها في القاموس: والمركب.
- (٣) كذا بالأصل " لا بل ثنتان " ولا يستقيم به الوزن والصواب إسقاط " لا " كما في التهذيب.
- (٤) التهذيب برواية " منيف... قد تقصرا " والصواب ما أثبت " منيفا بالنصب لأن قبله: وكنت إذا ما خفت يوما ظلامه \* فإن لها شعبا ببلطة زيمرا

عودا أحمر القرا أزمولة وقلا \* على تراث أبيه يتبع القذفا  
قال ابن بري: ويروى: القذفا وقد ضعفه الأعمش، قال ابن بري: ومثله لبشر بن أبي  
خازم:

وصعب تزل الطير عن قذفاته \* لحافاته بان طوال وعرعر  
وفي الحديث: " أنه صلى في مسجد فيه قذفات " وفي الحديث: كان ابن عمر والذي  
في المصنف

لأبي عبيد أن عمر رضي الله عنه كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف، ونص أبي عبيد:  
فيه قذفات هكذا يحدثونه، ورواه غير أبي عبيد قذاف كما هو للمصنف، وكلاهما قد  
روي، قال ابن الأثير: القذاف: جمع قذفة، وهي الشرفة، كبرمة وبرام، وبرقة وبراق،  
وقال ابن بري: قذفات صحيح؛ لأنه جمع سلامة كغرفة وغرفات، وجمع التكسير  
قذف، كغرف وقول الأصمعي: إنما هو قذف كغرف وأصلها قذفة، وهي الشرف ليس  
بشيء قال ابن بري: الأول الوجه (١)؛ لصحة الرواية، ووجود النظير.  
وقال الأصمعي: القذف، كعنق وجبل: الموضع الذي زل عنه وهوى، وقال ابن عباد:  
القذف: الجانب، كالقذف والقذفة، بضمهما وهو مجاز.

وقذفا النهر، والوادي بضمين، وزاد في بعض النسخ ويحرك وسقط من بعض: ناحيته  
وهو مجاز ج: قذفات محركة وقذاف بالكسر، وقذف بضمين، قال النابغة الجعدي  
رضي الله عنه يصف منها:

طليلة قوم أو خميس عرمرم \* كسيل الأتي ضمه القذفان  
وقال الليث: القذف (٢): النواحي.

وقرب قذاف، كشداد بمنزلة بصباص كما في العباب، وهو مجاز، ولكنه لم يضبطه  
بالتشديد. والمقذف كمعظم: الملعن وبه فسر بيت زهير:

لدى أسد شاكي السلاح مقذف \* له لبد أظفاره لم تقلم (٣)  
وقيل: المقذف: من رمي باللحم رميا فصار أغلب.

والتقاذف: الترامي يقال: تقاذفوا بالحجارة: إذا تراموا بها.

ومن المجاز: تقاذفت بهم المرامي (٤)، والركاب تتقاذف بهم، والبعير يتقاذف في  
سيره: أي يترامى فيه.

والتقاذف: سرعة ركض الفرس، وفرس متقاذف سريع الركض، قاله الليث، وهو مجاز،  
وأنشد لجرير يصف فرسا:

متقاذف تثق كأن عنانه \* علق بأجرد من جذوع (٥) أوال  
\* ومما يستدرك عليه:

انقذف الشيء: مطاوع قذف، أنشد اللحياني:

\* فقذفتها فأبت لا تنقذف \*

وقذفه به: أصابه، وقذفه بالكذب كذلك.



وتقاذفوا بالأراجيز: تشاتموا بها.  
والقذيفة، كسفينة: السب.  
وقول النابغة:

مقدوفة بدخيس النحض بازلهما \* له صريف صريف القعو بالمسد (٦)  
أي مرمية باللحم، يقال: قذفت الناقة باللحم قذفاً، ولدست به لدسا، كأنها رميت به  
رمياً،  
فأكثر (٧) منه.

ومنزل قذيف كأمير: بعيد، نقله الجوهري.  
والقذاف، ككتان: المركب، عن ابن الأعرابي.  
وأقذاف القصر: شرفاته.  
وناقة متقاذفة: سريعة.

- 
- (١) يعني قوله " قذفات " ويفهم من عبارة ابن الأثير أنه عنى بالأول الوجه: القذاف.  
(٢) كذا بالأصل واللسان وفي التهذيب: القذاف: النواحي، واحدها قذفة.  
(٣) من معلقته.  
(٤) في الأساس: " الموامي ".  
(٥) عن المطبوعة الكويتية والأصل " جزوع ".  
(٦) ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت ص ٦.  
(٧) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فاكثر منه.

وسير متقاذف: سريع، قال النابغة الجعدي:  
بحي هلا يزجون كل مطية \* أمام المطايا سيرها المتقاذف  
والقذاف: سرعة السير.

والقذوف، والقذاف (١) من القسي: المبعد السهم، حكاه أبو حنيفة، قال عمر بن براء:  
\* ارم (٢) سلاما وأباه الغراف \*  
\* عاصما عن منعة قذاف \*

وقال ابن بري: القذاف، كسحاب: الماء القليل، ومنه المثل: نزاف نزاف، لم يبق غير  
قذاف وقد تقدم قريبا.

ومن المجاز: البحر يقذف بالجواهر، وهو قذاف باللؤلؤ.  
وفلان يقذف بنفسه المقاذف: أي المهالك.

[قرصف]: القرضوف، كزنبور أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: وهو القاطع وروى  
عنه أيضا بالضاد المعجمة، ومثله في اللسان.  
والقرصافة، بالكسر: الخذروف وقد تقدم.

قال: والقرصافة من النساء، ومن النوق: هي التي تتدحرج كأنها كرة.  
وأبو قرصافة: جندرة بن خيشنة الكناني: صحابي رضي الله عنه، نزل عسقلان، روت  
عنه بنته.

وقرصافة: امرأة مجهولة من التابعيات روت عن عائشة رضي الله عنها.  
وقاصه قرصافة: لعبة لهم قاله ابن عباد.

وقال ابن خالويه: المقرنصف: المسرع.  
وأیضا: من أسماء الأسد.

\* ومما يستدرك عليه:

تقرصف: إذا أسرع.

والقرصف: القטיפفة، هكذا رواه أبو موسى المديني (٣).

[قرصف]: القرضوف، كزنبور أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: هو عصا الراعي.  
وقال ابن الأعرابي: القرضوف: الرجل الكثير الأكل قال: وهو أيضا القاطع، وقد تقدم  
قريبا.

[قرطف]: القرطف كجعفر: القטיפفة نقله الجوهري، ومنه قول الكميت:

عليه المنامة ذات الفضول \* من الوهن والقرطف المخمل

وفي حديث النخعي في قوله [تعالى]: (يا أيها المدثر) (٤) أنه كان متدثرا في قرطف  
وهو القטיפفة التي لها حمل، والجمع قراطف، قال الأزهري: هي فرش  
مخملة، قال معقر البارقي:

وذبيانية أوصت بنيه \* بأن كذب القراطف والقروف  
أي: عليكم بها فاغنموها.

والقرطف أيضا: بقلة، أو هو ثمرة الرمث كالسنبله البيضاء، قاله الفراء.  
[قرعف]: تفرعف الرجل، وقرعف: أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: أي تقبض  
وكذلك تفرعف، وقد ذكر في موضعه.  
[قرف]: القرف، بالكسر: القشر وجمعه قروف، أو قشر المقل وقشر الرمان وكل  
قشر: قرف. والقرف من الخبز: ما يتقشر منه ويبقى في التنور.  
والقرف من الأرض: ما يقتلع منها مع وفي العباب من البقول والعروق ومنه الحديث: "   
إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها " : أي الميتة، أراد ما يقترف من بقل الأرض  
وعروقه ويقتلع، وأصلها أخذ القشر منه.  
والقرف: لحاء الشجر واحده قرفة، كالقرفة، ككناسة.

- 
- (١) ضبطت عن النبات لأبي حنيفة رقم ١٠٦٨ وفيه بالقلم هنا وفي الشاهد بكسر القاف وإهمال ضبط  
الذال. وضبطت في اللسان " القذاف " ضبط قلم أيضا.  
(٢) في النبات لأبي حنيفة: " أرمي " والأصل كاللسان.  
(٣) زيد في النهاية " قرصف " ويروى بالواو.  
(٤) الآية الأولى من سورة المدثر.

والقرفة بهاء: التهمة يقال فلان قرفتي: أي تهمتي، أي هو الذي أتهمه.

والقرفة الهجنة ومنه المقرف للهجين، كما سيأتي.

والقرفة: الكسب يقال: هو يقرف لعياله: أي يكسب لهم.

والقرفة القشرة واحدة القرف.

والقرفة: اسم قشور الرمان يدبغ بها.

ومن المجاز: القرفة: هي المخاط اليابس اللازق في الأنف كالقرف ومنه حديث ابن

الزبير: ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أي: قشرته، أي ينقي أنفه

منه.

والقرفة: من تتهمه بشيء ومنه: فلان قرفتي.

والقرفة: ضرب من الدارصيني وهو على أنواع لأن (١) منه الدارصيني على الحقيقة،

ويعرف بدار صيني الصين، وجسمه أشحم وفي بعض النسخ زيادة وأسخن أي: أكثر

سخونة وأكثر تخلخلا، ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو أحمر أملس مائل إلى

الحلو، ظاهره خشن برائحة عطرة، وطعم حاد حريف، ومنه المعروف بقرفة القرنفل،

وهي رقيقة صلبة إلى السواد بلا تخلخل أصلا، ورائحتها كالقرنفل وعلى هذا الأخير

اقتصر أهل اللغة، قال ابن دريد: ضرب من أفواه الطيب والكل مسخن ملطف، ومدر

مجفف باهي كما بينه الأطباء.

ويقال: هم قرفتي: أي عندهم أظن طلبتي.

ويقال: سلهم عن ناقتك فإنهم قرفة: أي تجد خبرها عندهم كما في الصحاح.

ويقال: هو أمتع كما في رواية، ومثله في الصحاح، أو أعز من أم قرفة قال الأصمعي:

هي امرأة فزارية، وإنما ضرب بمنعتها المثل لأنه كان يعلق في بيتها خمسون سيفاً

لخمسین رجلا كلهم محرم لها وهي زوجة مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، وقد جاء

ذكرها في كتب السير.

وأبو الدهماء قرفة بن بهيس كزبير، وهو الأكثر أو بيهس كحيدر، أو قرفة بن مالك بن

سهم: تابعي قال ابن حبان: هو من أهل البصرة، روى عن رجل من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم، روى عنه حميد بن هلال.

وحبيب بن قرفة العوذى: شاعر منسوب إلى عوذ بن غالب بن قطيعة ابن عيس (٢).

وفاته: والآن بن قرفة العدوي (٣) عن حذيفة.

وصالح بن قرفة، عن داود بن أبي هند.

والقرف، بالفتح: شجر يدبغ به الأديم أو هو الغرف والغلف وقد تقدم ذكرهما.

وقال الجوهري: القرف: وعاء من آدم يدبغ بالقرفة: أي بقشور الرمان، يجعل فيه لحم

مطبوخ بتوابل وفي التهذيب: القرف: شيء من جلود يعمل منه (٤) الخلع، والخلع: أن

يؤخذ لحم الجزور، ويطبخ بشحمه، ثم يجعل فيه توابل، ثم يفرغ في هذا الجلد،

والجمع قروف، وبه فسر قول معقر بن حمار البارقي:

وذبيانية أوصت (٥) بنيتها \* بأن كذب القراطيف والقروف  
وقال أبو سعيد: القرف: الأديم (٦)، وجمعه قروف، زاد غيره: كأنه قرف أي قشر،  
فبدت حمرة، وقال: أبو عمرو: القروف: الأدم الحمر، الواحد قرف قال: والقروف  
والظروف بمعنى واحد.  
والقرف: الأحمر القاني ويقال: هو أحمر قرف: أي شديد الحمرة، وفي الحديث: أراك  
أحمر قرفا ويقال أيضا: أحمر كالقرف، عن اللحياني، وأنشد:  
\* أحمر كالقرف وأحوى أدعج \*  
كالأقرف عن أبي عمرو، هذا حاصل ما في العباب،

- 
- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: لأنه منه.
  - (٢) انظر المؤلف للآمدي ص ٩٥.
  - (٣) في التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٨٥ والان بن بيهس العدوي ويقال والان بن قرفة.
  - (٤) في التهذيب: فيه.
  - (٥) التهذيب واللسان: وصت.
  - (٦) في التهذيب: " الأديم الأحمر " والأصل كاللسان.

وهو صريح في أن القرف بالفتح، وضبطه ابن الأثير في النهاية أحمر قرفا ككتف، فانظر ذلك.

والقرف بالتحريك: الاسم من المقارفة والقراف بالكسر للمخالطة وفي الصحاح: هو، مداناة المرض، يقال: أخشى عليك القرف، وقد قرف بالكسر، وفي الحديث: أن قوما شكوا إليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم، فقال: تحولوا فإن من القرف التلف. والقرف: داء يقتل البعير عن ابن عباد، قال: ويكون من شم بول الأروى، قال: والقرف أيضا: النكس في المرض.

والقرف أيضا: مقارفة الوباء أي مداناته.

وقال أبو عمرو: القرف: الوباء، يقال: احذر القرف في غنمك.

والقرف: العدوى وقال ابن الأثير في شرح الحديث المذكور: القرف: ملابسة الداء، ومداناة المرض، والتلف: الهلاك، قال: وليس هذا من باب العدوى، وإنما هو من الطب، فإن استصلاح الهواء من أعوان الأشياء على صحة الأبدان، وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام.

والقرف من الأراضى: المحمة أي: ذات حمى ووباء، نقله ابن عباد.

والقرف: مثل الخليق الجدير قال الأزهري: ومنه الحديث: هو قرف أن يبارك له فيه. كالقرف ككتف، ويقال: هو قرف من كذا، وقرف بكذا أي: قمن قال:

والمرء ما دامت حشاشته \* قرف من الحدثان والألم

والثنية والجمع كالواحد، أو لا يقال ككتف، ولا كأمير، بل بالتحريك فقط وقول أبي الحسن: ولا يقال: ما أقرفه، ولا أقرف به، أو يقال وأجازهما بن الأعرابي على مثل هذا.

وقرف عليهم يقرف قرفا: إذا بغى عليهم، قاله الأصمعي.

وقرف القرنفل قرفا: قشره بعد يبسه هكذا في سائر النسخ، والصواب وقرف القرع: قشره بعد يبسه.

وقرف فلانا: عابه، أو اتهمه ويقال: هو يقرف بكذا أي يرمى به ويتهم، فهو مقروف. وقرف الرجل بسوء: رماه به.

وقرفته بالشيء، فاقترف به.

وقرف لعياله: إذا كسب لهم من هنا ومن هنا.

وقرف قرفا: إذا خلط تخليطا.

وقرف عليهم قرفا: إذا كذب.

وقولهم: تركته على مثل مقرف الصمغة، ويروى مثل مقلع الصمغة، وقد تقدمت

الإشارة إليه في ق ل ع: أي على خلوه، لأن الصمغة إذا قلعت لم يبق لها أثر وفي الصحاح: وهو موضع القرف، أي القشر، وهو شبيه بقولهم: تركته على مثل ليلة

الصدر، زاد الصاغانى: لأن الناس ينفرون من منى فلا يبقى منهم أحد.

والقرافة كسحابة: بطن من المعافر بني يعفر بن مالك بن الحارث ابن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان. وقول الجوهرى: يعفر بن همدان خطأ، نبه عليه بن الجوانى النسابة، وعامة المعافر بمصر (١)، ولهم خطة بمصر تعرف، متصلة بالقرافة، وقرافة هذه أهمهم، وهم ولد عصر بن سيف بن وائل بن الحري (٢) وبهم سميت مقبرة مصر القرافة، ولقرافة مسجد بالقرافة يعرف بمسجد الرحمة، شريف مجاب الدعاء، خطي، بني وقت الفتوح، وهو مجاور لمسجد الأقبوب الخطي، قال ابن الجوانى: وانقرض بنو قرافة لم يبق منهم أحد وبها قبر إمام الأئمة أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه، وعمن أحبه، وقد تقدم ذكره في ش ف ع وذكرنا هناك مولده، ووفاته، وقد نسب إلى سكنائها ومجاورتها جملة من المحدثين.

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٤١٨ المعافر، وهم باليمن والأندلس ومصر.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "الجنرى".

وقراف كسحاب: ة، بجزيرة لبحر اليمن بحذاء الجار أهلها تجار، نقله الصاغانى، وضبطه فى التكملة ككتاب.

ورجل مقروف: ضامر لطيف مخروط، نقله ابن عباد. وأقرف له: داناه عن أبى عمرو، وقال الأصمعى: أى خالطه يقال: ما أبصرت عيني، ولا أقرفت يدي، أى: ما دنت منه، وما أقرفت لذلك: أى ما دانيت، ولا خالطت أهله، قال ابن برى: شاهده قول ذى الرمة:

نتوج ولم تقرف لما يمتنى له \* إذا نتجت ماتت وحي سليلها  
لم تقرف: لم تدان ما يمتنى: ما له منية، والمنية: انتظار لقح الناقة من سبعة أيام إلى خمسة

عشر يوما.

وقال الليث: أقرف فلان فلانا وذلك إذا وقع فيه وذكره بسوء.

ويقال: أقرف به وأظن به: إذا عرضه للتهمة والظنة والقرفة.

وقال أبو عمرو: أقرف آل فلان فلانا: إذا أتاهم وهم مرضى فأصابه ذلك فاقترف هو من مرضهم. والمقرف، كمحسن من الفرس وغيره: ما يدانى الهجنة، أى الذى أمه عربية لا أبوه؛ لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم ومنه الحديث: " أنه ركب فرسا لأبى طلحة مقرفا " وقيل: هو الذى دانى الهجنة من قبل أبيه.

والمقرف: الرجل فى لونه حمرة كالمقرفى بالفتح وكذلك القرفى من الأديم: هو الأحمر.

واقترف: اكتسب ومنه قوله تعالى: (ومن يقترف حسنة) (١) أى: يكتسب وقوله تعالى: (وليقتربوا ما هم مقتربون) (٢) أى: ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب. واقترف لعياله: أى اكتسب لهم.

واقترف الذنب: أتاه وفعله: قال الراغب: أصل القرف والاقتراف: قشر اللحاء عن الشجر، والجليدة عن الجرح (٣)، واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوءا، وهو فى الإساءة أكثر استعمالا، ولهذا يقال: الاعتراف يزيل الاقتراف. انتهى.

وبعير مقترف للمفعول: الذى اشترى حديثا وإبل مقترفة: مستجدة.

وقارفه مقارفة، وقرافا: قاربه ولا تكون المقارفة إلا فى الأشياء الدنية، قال طرفة:

وقراف من لا يستفيق دعارة \* يعدي كما يعدي الصحيح الأجر (٤)

وقال النابغة:

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها \* من الفصافص بالنمى سفسير (٥)

أى: قاربت أن تجرب، وفى حديث الإفك: " إن كنت قارفت ذنبا فتوبى إلى الله " وهذا راجع إلى المقاربة والمداناة.

وقارف الجرب البعير قرافا: داناه شىء منه.



وما قارفت سوءاً: ما دانيتهُ، وفي الحديث: " هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة؟ فقال أبو طلحة رضي الله عنه: أنا قال ابن المبارك: قال فليح: أراه يعني الذنب. وقال ابن فارس: قارف المرأة: جامعها لأن كل واحد منهما لباس صاحبه. وقال الراغب: قارف فلان أمراً: إذا تعاطى منه ما يعاب به. وتقرفت القرحة: إذا تقشرت وذلك إذا يبست، قال عنتره العبسي:

-----  
(١) سورة الشورى الآية ٢٣.

(٢) سورة الأنعام الآية ١١٣

(٣) في المفردات: والجلدة عن الجرح، وما يؤخذ منه قرف.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٢ وفسر القراف بالمخالطة.

(٥) البيت لأوس بن حجر وهو في ديوانه ط بيروت ص ٤١. قال الجواليقي: قارفت أي دنت من الجرب

ولم تجرب بعد، وإنما دنت من الجرب لأنها أقامت في الريف، ويقال معناه دانت الجرب.

وفي ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت ص ٢٠٤ من قصيدة مطلعها:

ودع أمامة والتوديع تعدير\* وما وداعك من قفت به العير

(٦) كذا بالأصل: " قد قارفت " وبدون " قد " رواية النهاية.

علاقتنا في كل يوم كريمة \* بأسيافنا والقرح لم يتقرف  
وأنشده الجوهري: والجرح لم يتقرف.  
والقرف كصبور: الرجل الكثير البغي من قرف عليه إذا بغى.  
والقروف الجراب يوضع فيه الزاد ج: قرف، بالضم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
القرفة بالكسر: الطائفة من القرف.  
وصبغ ثوبه بقرف السدر: أي بقشره.  
وقرف الشجرة يقرفها قرفا: نحت قرفها، وكذلك قرف القرحة، وقرف جلد الرجل: إذا  
اقتلعه، وفي حديث الخوارج: إذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم: أراد استأصلوهم.  
والقرفة: اسم الجلد المنقشر من القرحة.  
وأشد ابن الأعرابي:  
\* اقتربوا قرف القمع \*  
نصبه على النداء، أي: يا قرف القمع، ويعني بالقمع قمع الوطب الذي يصب فيه اللبن،  
وقرّفه: ما يلزق به من وسخ اللبن، فأراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ.  
والقاروف: محلب اللبن، مصرية.  
وقرف الذنب وغيره قرفا، واقترفه: اكتسبه.  
واقترف المال: اقتناه.  
ورجل قرفة، كتؤدة: إذا كان مكتسبا.  
وهذه إبل مقرفة، كمكرمة: أي مستجدة.  
واقترف الرجل بسوء: رمي به.  
واقترف: مرض من المداناة.  
ويقال: هو قرف من ثوبي، للذي تتهمه، نقله الجوهري.  
والقرف بالكسر: التهمة، والجمع قراف.  
وقرف الشيء: خلطه.  
والمقارفة، والقراف: المخالطة.  
ويقال: لا تكثر من القراف: أي الجماع.  
وأقرف الجرب الصحاح: أعداها.  
والمقرف، كمحسن: النذل الخسيس.  
ووجه مقرف: غير حسن، قال، ذو الرمة:  
تريك سنة وجه غير مقرفة \* ملساء ليس بها خال ولا ندب  
هكذا في اللسان، وفسره الصاغانى بوجه آخر، فقال: هو يقول: هي كريمة الأصل، لم  
يخالطها شيء من الهجنة.  
ورجل مقراف (٢) الذنوب: إذا كان كثير المباشرة لها. وقراف التمر، بالكسر: جمع

قرف، بالفتح، وهو وعاء من جلد يدبغ بقشور الرمان.  
وتقارفوا: تزاوجوا.

وخيل مقاريف (٣): هجائن.

[قرقف]: القرقف، كجعفر وزاد ابن عباد: والقرقوف مثل عصفور: اسم الخمر قال  
السكري: التي يرعد عنها صاحبها من إدمانه إياها، وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك  
لأنها ترعد شاربها. وقال الليث: القرقف: توصف به الخمر، ويوصف به الماء البارد ذو  
الصفاء، قال الفرزدق في وصف الماء:

ولا زاد إلا فضلتان: سلافة\* وأبيض من ماء الغمامة قرقف

قال الأزهري: هذا وهم، وفي البيت تأخير، أريد به التقديم، والمعنى سلافة قرقف،  
وأبيض من ماء الغمامة. وقول الجوهري: القرقف: الخمر قال: هو اسم لها، وأنكر أن  
تكون سميت بذلك لأنها ترعد شاربها، قال

(١) في المحكم: " نجب "

(٢) قوله: مقراف، مفعال من أبنية المبالغة.

(٣) الذي في الأساس: فرس مقرف، وخيل مقارف ومقاريف. وأقرف: أدني للهجنة.

الصاغانى: قوله: قال كلام ضائع، لأنه لم يسنده. أي: القول، وكذا الإنكار إلى أحد سبق ذكره، وإنما نقله من كتاب روي فيه عن أبي عبيد ما ذكر، وأراد أن يقتصر على الغرض، فسبق القلم بذنابة الكلام وإنما القائل والمنكر أبو عبيدة هكذا في النسخ، وهو غلط صوابه أبو عبيد، كما في العباب والتكملة والمنكر عليه هو ابن الأعرابي هكذا في النسخ، وهو غلط حقه الصاغانى، ورام شيخنا أن يتمحل جوابا عن الجوهري فلم يفعل شيئا، وإنما أحاله على ما حصل للمصنف في السبع الطوال في ط و ل على ما سيأتي الكلام عليه في موضعه.

والقرقف كهدهد (١): طير صغار كأنها الصعاء. أو هو القرقب بالباء الموحدة، على ما حقه الأزهرى. وقال الليث: القرقف، كسر سور: الدرهم الأبيض، وحكى عن بعض العرب أنه قال: أبيض قرقف، بلا شعر ولا صوف، في البلاد يطوف. وديك قرقف بالضم: أي صيت نقله الصاغانى عن ابن عباد. وقرقف: أرعد عن ابن الأعرابي ونقله الجوهري بالمعنى؛ فإنه قال: لأنها ترعد صاحبها، وهو بعينه تفسير لقرقف.

قلت: قد سبق في " رقف " عن الأزهرى أن القرقرة للردة مأخوذة من أرقف إرقافا، كررت القاف في أولها، وقال الصاغانى هناك: فعلى هذا وزنه عفعل وهذا الفعل موضعه الراء لا القاف، وزاد المصنف هناك توهم الجوهري من حيث ذكره في القاف، وتقدم أيضا أن الأزهرى لم يوافق أحد من الأئمة فيما قاله، وقد أقام شيخنا رحمه الله النكير على المصنف، ولم يترك فيه مقالا لقائل، ونصه: زعم المصنف في رقف أن القرقرة بمعنى الرعدة محلها هناك، ووهم الجوهري في ذكرها هنا، وتبعه غير منبه عليه، وإما رجوعا إلى الإنصاف وعدم التحامل، وإشارة إلى أن هذا موضعها لا ذلك، أو إلى أن فيها قولين، وأنها تحتمل الوجهين: تقديم العين كما هناك في رأي، أو كونها رباعية لا تكرير فيها، كما هنا، أو غفلة عن ذلك الاجتهاد في فصل الراء ونسيانا، على أن الجوهري لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة في الصحاح أصلا، ولا تعرض له، فلا معنى لتغليظه فيما لم يذكره، وكأنه توهم ذلك لكثرة ولوعه بالتغليظ، فوهمه على الوهم، وغفلة الفهم، والله أعلم فتأمل. وقرقف الصرد، بالضم أي: مبنيا للمفعول وكذا ترقف: أي خصر حتى ترقفت ثناياه بعضها ببعض، أي تصدم قال:

نعم ضجيع الفتى إذا برد ال \* ليل سحيرا وقرقف الصرد (٢)  
ومنه حديث أم الدرداء رضي الله عنها: فيجيء وهو يقرقف، فأضمه بين فخذي أي يرتعد من البرد.

وقال ابن عباد: القرقرة في هدير الحمام والفحل، والضحك: الشدة. قلت: هو مثر

القرقرة.

وقال الفراء: من نادر كلامهم: القرقفنة، بنون مشددة: الكمرة.  
والقرقفنة أيضا: اسم طار يمسح جناحيه على عيني القنذع أي الديوث، فيزداد لنا وهذا  
قد جاء في حديث وهب بن منبه: أن الرجل إذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال  
له: القرقفنة، فيقع على مشريق بابه، ولو رأى الرجال مع أهله لم يبصرهم، ولم يغير  
أمرهم " (٣) وقد ذكر ذلك في حرف العين في مادة "قنذع".  
[قشف]: القشف، محركة: قذر الجلد عن الليث.

وقال غيره: القشف: رثاة الهيئة، وسوء الحال، وضيق العيش، وإن كان مع ذلك يظهر  
نفسه بالماء والاغتسال يقال: أصابهم من العيش ضفف وشظف (٤) وقشف، بمعنى  
واحد؛ أي: شدة العيش.  
وقد قشف، كفرح وكرم قشفا محركة وقشافة وفيه لف ونشر مرتب فهو قشف  
بالفتح، ويحرك قاله الليث.

(١) ضبطت بالقلم في اللسان: " بفتحيتين "

(٢) البيت في تهذيب الألفاظ ١٢١ و ٢١٢ منسوباً إلى عمر بن أبي ربيعة، وفي المقاييس ٥ / ١٥ برواية:  
وقفقف.

(٣) اللسان وانظر الفائق " شرق " ١ / ٦٥٤.

(٤) اللسان: وحفف.

ورجل قشف، ككتف: إذا لوحته الشمس أو الفقر، فتغير، وقد قشف قشفا، لا غير نقله الجوهري.

وقال ابن عباد: القشاف كرمان، والواحدة بهاء: حجر رقيق أي لون كان.  
وقال الفراء: عام أقشف أقشر: أي شديد.

والمتمشف: المتبلغ بقوت ومرقع نقله الجوهري (١).

وقال الليث: المتمشف: من لا يبالي بما تلطخ بجسده.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل متششف: تارك النظافة والترفه.

ورجل قشف الهيئة: تارك للتنظيف.

وقشف الله عيشه تقشيفا.

ورأيته على حالة قشفة.

والقشف، محركة: ما يركب على أسفل قدمه من الوسخ. عامية.

[قصف]: قصفه يقصفه قصفا: كسره وفي الصحاح: القصف الكسر، وفي التهذيب:  
كسر القناة ونحوها نصفين.

ومن المجاز: قصف الرعد وغيره قصيفا كأمير، كما في الصحاح، وزاد الزمخشري

وقصفا: اشتد صوته فهو قاصف، كأن السماء تنقص به، وقال أبو حنيفة: إذا بلغ

الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف، وفي حديث موسى عليه السلام: وضربه البحر

فانتهى إليه وله قصيف، مخافة أن يضربه بعصاه أي: صوت هائل يشبه صوت الرعد.

وقل ابن دريد: في دعائهم: بعث الله عليه الريح العاصف، والرعد القاصف.

وفي الحديث يرويه نابغة بني جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أنا

والنبيون فراط لقاصفين " (٢) هكذا هو في نسخ النهاية، ووقع في العباب: فراط

القاصفين، قال: هم المزدحمون، كأن بعضهم يقصف بعضا أي: يكسر ويدفع شديدا

لفرط الزحام بدارا إلى الجنة وهكذا نقله ابن الأثير أيضا، يقول: يتقدمون الأمم إلى

الجنة، وهم على إثرهم، وقال ابن الأنباري في معنى الحديث: أي نحن متقدمون في

الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين مزدحمين.

ومن المجاز: رعد قاصف: أي صيت وقد تقدم قريبا.

والقصيف كأمير: هشيم الشجر نقله الجوهري.

والقصيف: صريف الفحل وهو شدة رغائه وهديره في الشقشقة، وقد قصف قصفا

وقصييفا وقصوفا وقصفة، وهو مجاز.

وقصف، العود، كفرح يقصف قصفا فهو قصيف ككتف، وأقصف: صار حوارا ضعيفا،

وكذلك الرجل وهو مجاز.

وقصف النبات يقصف قصفا فهو قصف: طال حتى انحنى من طولته قال لبيد رضي الله

عنه:

حتى تزينت الجواء بفاخر \* قصف كألوان الرحال عميم (٣)  
أي: نبت فاخر.  
وقال الليث: قصف الرمح يقصف قصفاً، فهو قصف: إذا انشق عرضاً، وأنشد:  
سيفي جري وفعري غير مؤتشب \* وأسمر غير مجلوز على قصف  
وقصف نابه: إذا انكسر نصفه.  
وقصفت القناة قصفاً: إذا انكسرت ولم تبين.  
وانقصفت: إذا بان، هكذا فرق به بعضهم.  
والأقصف: من انكسرت ثنيته من النصف قال الأزهري: والمعروف فيه الأقصم، وقال  
الجوهري: هو لغة فيه.

-----  
(١) في الصحاح: " والمتقشف الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع " وفي الأساس: وهو يتقشف في لباسه: يتبلغ  
بالمرقع والوسخ " يعني بالمرقع: الثياب.  
(٢) وهذه رواية التهذيب والنهية. والذي في غريب الهروي واللسان والدر النثير للسيوطي " فراط لقاصفين  
".  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٩٠ برواية: كألوان الرحال.

قال الليث: والأقصيف، والقصيف، والقصف كأمير وكتف: ما انقصف نصفين من كل شيء. ومن المجاز: القصف ككتف:

الرجل السريع الانكسار عن النجدة نقله الجوهري والزمخشري، وقال ابن بري: وشاهده قول قيس بن رفاعة:

أولو أناة وأحلام إذا غضبوا \* لا قصفون ولا سود رعابيب

ورجل قصف البطن: من إذا جاع استرخى وفتر، ولم يحتمل الجوع. عن ابن الأعرابي. والقصوف بالضم: الإقامة في الأكل والشرب عن ابن الأعرابي.

وأما القصف من اللهو واللعب فغير عربي ونص الصحاح: يقال: إنها مولدة، وقال ابن دريد في الجمهرة: فأما القصف من اللهو فلا أحسبه عربياً صحيحاً (١)، وهكذا نقله

الصاغاني، ويقال: هو الجلبة والإعلان باللهو، وفي الأساس: هو الرقص مع الجلبة،

ورأيتهم يقصفون ويلعبون، وإذا عرفت ذلك فقول شيخنا وسيدكره في آخر المادة

فيقول: القصف: الاجتماع واللهو واللعب على الطعام، فيظهر لك تناقض كلامه،

واختلال نظامه: فيه نظر ظاهر، ثم قال: وقد أورد هذا اللفظ وبسطه في شفاء الغليل،

ونقل عن الراغب أنه مأخوذ من قولهم: رعد قاصف: في صوته تكسر (٢)، ثم تجوز

به عن كل لهو. قلت: والذي يقتضيه سياق الزمخشري في الأساس أنه مأخوذ من

قصف العيدان، ثم قال: وأنشد التلمساني يصف البان:

تبسم ثغر البان عن طيب نشره \* وأقبل في حسن يجمل عن الوصف

هلموا إليه بين قصف ولدة \* فإن غصون البان تصلح للقصف

والقصفة: مرفاة الدرجة مثل القصفة، نقله الجوهري.

والقصفة من القوم: تدافعهم وتزاحمهم كما في الصحاح، وزاد في اللسان: وقد

انقصفوا، وربما قالوه في الماء.

ويقال: سمعت قصفة الناس: أي دفعتهم وزحمتهم (٣)، قال العجاج:

\* كقصفة الناس من المحرنجم \*

وهو مجاز.

والقصفة: رقة تخرج في الأرتى وجمعها قصف وقد أقصف.

والقصفة: قطعة من رمل تنقصف (٤) من معظمه حكاة ابن دريد ج: قصف وقصفان،

كتمررة وتمر وتمران كما في الصحاح، قال ابن دريد: وهي بالمعجمة بزنة عنبة وهو

الصواب، وسيدكر عقيب هذا التركيب.

وقصاف ككتاب: اسم رجل عن ابن دريد.

والقصاف: فرس كان لبني قشير وفيه يقول زياد بن الأشهب:

أتاني بالقصاف فقال خذه \* علانية فقد برح الخفاء

وأنكر أبو الندى هذه الرواية، وقال: الرواية أتاني بالفطير وقال: البيت للرقاد.

وقال النضر: تسمى المرأة الضخمة القصاف (٥).



وبنو قصاف: بطن من العرب.  
والقوصف كجوهر: القطيفة ومنه الحديث: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على  
صعدة، يتبعها حذاقي، عليها قوصف، ولم يبق منها إلا قرقرها الصعدة: الأتان،  
والحذاقي: الجحش، والقوصف: القطيفة، والقرقر: ظهرها. قلت: وقد تقدم أنه روى  
أيضا: قرصف بالراء. والتقصف: التكسر وهو مطاوع (٦) قصفه قصفا.

-----  
(١) الجمهرة ٣ / ٨١.

(٢) زيد في المفردات: ومنه قيل لصوت المعازف قصف.

(٣) في التهذيب: أي دفعتهم في تراحمهم.

(٤) في الصحاح واللسان "تقصف".

(٥) ضبطت بالقلم في التهذيب بفتح القاف والصاد. وفي التكملة: "القصف".

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وهو مطاوع قصفه قصفا، هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا".

والتقصيف: الاجتماع والازدحام، ومنه الحديث: كان أبو بكر رضي الله عنه يصلي بفناء داره فيتقصف عليه (١) نساء المشركين وأبناؤهم، يعجبون منه، ينظرون إليه أي: يزدحمون ويجتمعون كالتقاصف ومنه حديث سلمان (٢) رضي الله عنه: قال يهودي إن بني قيلة يتقاصفون على رجل بقباء يزعم أنه نبي، أي: من شدة ازدحامهم يكسر بعضهم بعضا.

والتقصيف: اللهو واللعب على الطعام والشراب، نقله الصاغانى. وأبو تقاصف بضم المثناة من فوق: اسم رجل من خناعة ظلم قيس بن العجوة الهذلي فدعا عليه قيس فاستجيب له، وقد تقدم ذلك بتمامه في: "عود" (٣). وانقصف: اندفع ومن الحديث: لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي أي: اندفاعهم، قاله ابن الأثير (٤). ويقال: انقصف القوم عن فلان: إذا تركوه ومروا كما في العباب، والذي في اللسان: ويقال للقوم إذا خلوا عن شيء فترة وخذلانا: انقصفوا عنه.

\* ومما يستدرك عليه:

ريح أقصف: أي قصيف.

وانقصف: انكسر.

وعصفت الريح فقصفت السفينة.

وقصف ظهره، ورجل مقصوف الظهر.

ورمح مقصف، كمعظم: قصد.

وريح قاصف، وقاصفة: شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره، وبه فسر قوله

تعالى: (فيرسل عليكم قاصفا من الريح) (٥)

وثوب قصيف، كأمر: لا عرض له، وهو مجاز، وفي الأساس: قليل العرض، وهو

سماعي.

والقصفة، محركة: هدير البعير، وصرف أنيابه، كالقصوف بالضم.

وقصف علينا بالطعام قصفا: تابع.

والقصفة، بالفتح: دفعة الخيل عند اللقاء.

وانقصفوا عليه: تتابعوا.

والقصيف، كأمر: البردي إذا طال، هكذا في اللسان.

وفي التكملة القنصف، أي: كزبرج عن أبي حنيفة، قال: هكذا زعمه بعض الرواة.

وانقصفوا (٦) عنه: إذا خلوا عنه عجزا.

وتقصفوا: ضجوا في خصومة ووعيد.

ورجل قصاف، كشداد: صيت، وكل ذلك مجاز، كما في الأساس.

والقصيف: صوت المعازف، نقله الراغب.

وككتاب: القصاف بنت عبد الرحمن بن ضمرة، تروي عن أبيها، وله صحبة، وعنها

أخوها يزيد بن عبد الرحمن بن ضمرة.  
[قصف]: القصفة محرّكة: طائر، أو القطاة نقله ابن دريد عنه أبي مالك، قال ابن بري:  
ولم يذكره أحد سواه (٧).  
والقضافة، والقصف محرّكة، والقصف كعنب: النحافة والدقة وقلة اللحم لا من هزال،  
وقد قصف ككرم، قال قيس بن الخطيم:  
بين شكول النساء خلقتها \* قصد فلا جبلة ولا قصف

- (١) عن النهاية وبالأصل " منه ".  
(٢) في النهاية: ومنه حديث اليهودي، لما قدم النبي (ص) المدينة، قال: تركت ابني قبيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي.  
(٣) كذا، ولم يرد شيئاً في القاموس في مادة " عود ".  
(٤) كذا بالأصل، ولم ترد في النهاية. ونص قول ابن الأثير فيها، وفي اللسان عنه: يعني استسعادهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين، لأن قبول شفاعته كرامة له، فوصولهم إلى مبتغاهم أثر عنده من نيل هذه الكرامة، لفرط شفقتة على أمته.  
(٥) سورة الإسراء الآية ٦٩ وبالأصل " أو يرسل " والصواب في الآية ما أثبتناه.  
(٦) عن التهذيب، والعبارة فيه: ويقال للقوم إذا خلوا عن شي فترة وخذلانا قد انقصوا عنه. وفي إحدى نسخه: " جلوا " وبالأصل " أقصفوا ".  
(٧) يعني بقوله " أحد " ابا مالك، وهو القائل: القصفة: القطاة.

وهو قضيف كأمير: نحيف ج: قضفان هكذا في النسخ والصواب قضاف، كما هو نص الصحاح والعباب واللسان والجمهرة، زاد في اللسان: فضفاء. والقضفة كعنبه (١): قطعة من الرمل. القضفة كعنبه: قطعة من الرمل تنقضف من معظمه أي تنكسر، وفي بعض النسخ: من موضعه. والأولى الصواب. والقضفة بالتحريك: قطعة من الأرض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا كما في العباب. وقال الليث: القضفة: أكمة كأنها حجر واحد، ج: قضف، وقضاف، وقضفان، وقضفان كل ذلك على توهم طرح الزائد، قال: والقضاف لا يخرج سيلها من بينها. أو هي أي: القضف: آكام صغار يسيل الماء بينها وهي في مطمأن (٢) من الأرض، وعلى جرفة الوادي، نقله ابن شميل عن أبي خيرة، وأنشد لذي الرمة: وقد خنق الآل الشعاف وغرقت \* جواريه جذعان القضاف البراتك (٣) وقال أبو خيرة أيضا: القضفة: أكمة صغيرة بيضاء: القضفة: أكمة صغيرة بيضاء، كأن حجارتها الجرجس، وهي هنا أكبر (٤) من البعوض، قال الأزهري: حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه.

أو القضفان، والقضفان: أماكن مرتفعة من الحجارة والطين نقله الأصمعي. والقضف، محرقة: الحجارة الرقاق قال عبد الله بن سلمة الغامدي: درأت على أوابد ناجيات \* تحف رياضها قضف ولوب \* ومما يستدرك عليه:

جارية قضيفة: إذا كانت ممشوقة، وجمعها قضاف، وكذلك امرأة قضيفة. [قطف]: قطف العنب يقطفه قطفًا: جناه قال شيخنا: ظاهره أو صريحه أنه خاص بالعنب، ومثله في المغرب والمصباح والصحاح وغيرها، وفي كلام صدر الشريعة أنه جني الثمر من الأشجار.

قلت: وفي التهذيب: القطف: قطفك العنب [وغيره] (٥)، وكل شيء نقطفه عن شيء فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤوسها. ثم الذي يظهر من سياق عبارة هؤلاء أن مصدر قطف العنب القطف لا غير، والذي في المحكم أن قطف الشيء بمعنى قطعه مصدره القطف، والقطفان، والقطف، والقطف عن اللحياني، ثم نقل شيخنا عن البيضاوي في تفسير قوله تعالى: (قطفها دانية) (٦) ما نصه: القطف: هو الاجتناء بسرعة، وقال الشهاب: إنه لا بد فيه من السرعة؛ لأنها شأنه، ومثله في كتب الأفعال وغيرها، قال: ثم ظاهر كلام المصنف أيضا بل صريحه، أن الفعل منه كضرب، وهو الأكثر، وفي المصباح أنه يقال من بابي ضرب وقتل، فتأمل.

قلت: وسيأتي للمصنف قريبا أن الذي من البابين هو قطف الدابة، فتأمل ذلك. كقطفه تقطيفا، وهو مبالغة في القطف، نقله الصاغاني، وأنشد للعجاج:

\* كأن ذا فدامة منطفا \*

\* قطف من أعنابه ما قطفًا \*

وقطفت الدابة: ضاق مشيها وقيل: أساءت السير وأبطأت، وفسره بعضهم بتقارب خطوها.

وأسرعت تقطف بالضم وتقطف بالكسر قطافا بالكسر وقطوفا بالضم. أو القطاف بالكسر: الاسم كما في الصحاح، وجمع القطاف القطف وأنشد الجوهري لزهير:

بارزة الفقارة لم يخنها \* قطاف في الركاب ولا خلاء  
ودابة قطوف: بطيء، وقال أبو زيد: هو الضيق المشي، وفي التهذيب: القطاف: مصدر القطوف من الدواب، وهو المتقارب الخطو، البطيء، وفرس قطوف:

- 
- (١) نص الصاغاني على ضبطها، في التكملة، بالفتح.
  - (٢) هكذا في القاموس، وعلى هامشه عن نسخة أخرى: "مطمئن" ومثلها في الأصل والتهذيب واللسان، وفي التكملة: "مطمأن" كالقاموس.
  - (٣) في الديوان ص ٤٢٨ والتكملة برواية: القضاة النوابك.
  - (٤) في التهذيب واللسان: "أصغر".
  - (٥) زيادة عن التهذيب "قطف" ١٦ / ٢٨١.
  - (٦) سورة الحاقة الآية ٢٣.

يقطف في عدوه، وفي حديث جابر: فبينما أنا على جملي أسير، وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جملي قطوف وفي حديث آخر: ركب على فرس لأبي طلحة تقطف وفي رواية: "قطوف".

وقطف فلانا: خدشه يقطفه قطفا. كقطفه تقطيفا، قال حاتم:  
سلاحك مرقي فما أنت ضائر \* عدوا ولكن وجه مولاك تقطف (١)  
وأنشد الأزهري:

وهن إذا أبصرنه متبذلا \* خمشن وجوها حرة لم تقطف  
أي: لم تخدش وبه قطوف: خدوش حكاها أبو يوسف عن أبي عمرو، والواحد قطف،  
كما في الصحاح.  
والقطف، بالكسر: العنقود ساعة يقطف، قال الجوهري: وبجمعه جاء القرآن: قطفها  
دانية".

وقال الليث: القطف اسم للثمار المقطوفة ومعنى الآية: أي ثمارها دانية من متناولها، لا  
يمنعها بعد ولا شوك، وفي الحديث: يجتمع النفر على القطف فيشبعهم وفي النهاية:  
القطف، بالكسر: اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن، ويجمع على قطاف وقطوف،  
وأكثر المحديثين يروونه بفتح القاف، وإنما هو بالكسر.  
والقطفة بهاء: بقلة ربعية من السطاح تسلنطح وتطول، شائكة كالحسك، جوفها أحمر،  
وورقها أغبر قال أبو حنيفة: وهذا عن الأعراب القدماء، وقال غيرهم من الرواة: القطف  
(٢): يشبه الحسك، والقولان متفقان.

والقطف، محركة، وكذا القطفة بهاء: الأثر نقله الصاغانى.  
والقطف: بقلة من أحرار البقول، وهو الذي يقال لها بالفارسية: السرمق وعبارة  
الصحاح: القطف: نبات رخص

عريض الورق يطبخ، الواحدة قطفة، يقال له بالفارسية: سرنك قال ابن بري:  
كذا ذكر الجوهري القطف بالتسكين، وصوابه القطف، بفتح الطاء، الواحدة قطفة وبه  
سمي الرجل قطفة.

وقال أبو حنيفة: القطف: شجر جبلي بقدر الإحاص وورقته خضراء معرضة، حمراء  
الأطراف خشناء، وخشبه صلب متين، يتخذ منه الأصناق، أي الحلق التي تجعل في  
أطراف الأروية قال: أخبرني بذلك كله أعرابي، وأنشد:  
\* أمرة الليف وأصناق القطف \* (٣)

وقوله: به قطوف: خدوش، الواحد قطف هكذا في سائر النسخ، وهو مكرر ينبغي التنبه  
لذلك.

والقطاف، كسحاب وكتاب: وقت القطف نقله الجوهري، وفي التهذيب: القطاف:  
اسم وقت القطف، وقال الحجاج على المنبر: أرى رؤوسا قد أينعت وحنان قطافها قال:  
والقطاف، بالفتح: جائز عند الكسائي أيضا، قال: ويجوز أيضا أن يكون القطاف

مصدرا.  
والقطوف كصبور: فرس جابر هكذا في النسخ، وصوابه جبار (٤) بن مالك بن حمار  
الشمخي قال نجبة بن ربيعة الفزاري:  
لم أنس جبارا وموقفه الذي \* وقف القطوف، وكان نعم الموقف  
وفي المثل: " أقطف من ذرة " وأقطف من أرنب فالأول والثاني من القطف، وهو  
الأخذ بسرعة،  
والثالث من قطاف الدابة.  
والقطيفة: دثار مخمل (٥) كما في الصحاح، وهي القرطفة، وقال بعضهم: هي كساء  
مربع غليظ له حمل ووبر، وفي الحديث: تعس عبد القطيفة قال ابن الأثير: أي الذي  
يعمل لها، ويهتم لتحصيلها ج: قطائف، وقطف بضم تين مثل: صحيفة وصحف، كأنها  
جمع قטיפ وصحيف، قال ذو الرمة يصف ظليما:

- (١) اللسان برواية: " مرقي " بدلا من " موقفي " .  
(٢) في كتاب النبات برقم ٩٣٢ الأصناق جمع صنق وهو الحلقة من الخشب تكون في طرف المرير  
(والمرير: الجبل).  
(٣) النبات رقم ٩٣٢ .  
(٤) ومثله في التكملة.  
(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " مخمل " ومثلها في التهذيب.

\* هجنع راح في سوداء مخملة من القطائف أعلى ثوبه الهدب. والقطيفة: ة، دون ثنية العقاب لمن طلب دمشق في طرف البرية من ناحية حمص نقله الصاغانى. (١) وأبو قطيفة: شاعر من بني أمية، وهو عمرو بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط، وله قصة غريبة ذكرها ياقوت في معجمه في " برام ".  
وأما القطائف المأكولة فإنها لا تعرفها العرب، أو قيل لها ذلك لما عليها من نحو حمل القطائف الملبوسة وفي التهذيب: القطائف: طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء، شبهت بحمل القطائف التي تفترش.

والقطائف: تمر صهب متضمرة نقل الصاغانى.  
والقطيف، كشريف: د، بالبحرين يذكر مع الحساء.  
وقطاف، كقطام: الأمة نقله الصاغانى.  
والقطافة، ككناسة: ما يسقط من العنب إذا قطف كالجرامة من التمر، نقله الجوهري.  
وأقطف الرجل: صار له دابة قطوف قال ذو الرمة يصف جندبا (٢):  
كأن رجليه رجلا مقطف عجل \* ذا تجاوب من برديه ترنيم (٣)  
وأقطف الكرم: دنا قطافه.

وأقطف القوم: حان قطاف كرومهم كما في الصحاح. والمقطفة، كمعظمة: الرجل القصير نقله الصاغانى.  
\* ومما يستدرك عليه:  
المقطف، كمنبر: المنجل الذي يقطف به.  
وأیضا: أصل العنقود.

والقطيف، كأمير: المقطوف من التمر، فعيل بمعنى مفعول.  
والقطف في الوافر: حذف حرفين من آخر الجزء، وتسكين ما قبلهما، كحذفك تن من مفاعلتن، وتسكين اللام، فيبقى مفاعل، فينقل في التقطيع إلى فعولن، ولا يكون إلا في عروض أو ضرب، وليس هذا بحادث للزحاف، إنما هو المستعمل في عروض الوافر وضربه، وإنما سمي مقطوفا، لأنك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما، فصار نحو الثمرة التي تقطفها فيعلق بها شيء من الشجرة.  
وقطفت الدابة ككرم، فهي قطوف، مثل قطف، وقد يستعمل القطوف في الإنسان،  
أنشد ابن الأعرابي:

\* أمسى غلامي كسلا قطوفا \*

\* موصبا تحسبه مجوفا \*

والقطف: ضرب من مشي الخيل، وفي الحديث: " أقطف القوم دابة أميرهم " أي أنهم يسرون بسير دابته، فيتبعونه كما يتبع الأمير.  
وقطف الماء في الخمر: قطره، قال جرير العود:  
ونلنا سقاطا من حديث كأنه \* جنى النحل في أبكار عوذ تقطف



قال شيخنا: وكانوا يسمون الشمس قطيفة المساكين، ومنه قولهم:

\* يا شمس يا قطيفة المساكين \*

\* قربك الله متى تعودين \*

كذا في "منتخب ربيع الأبرار".

وقد سموا قطفة، محرّكة، نقله ابن بري.

والمقطف، كمقعد: ما يجنى فيه الثمر، والجمع مقاطف.

والمقطف: العسل ساعة يجنى عامية.

وأبو بكر أحمد بن عمر الحلّابي القطائفي، حدث عن الجوهري، مات سنة ٥١٩.

[قعف]: قعف النخلة، كمنع يقعفها قعفا: اقتلعها، واستأصلها من أصلها، نقله

الجوهري.

وقعف ما في الإناء: لغة في قحفه أي: اشتفه أجمع.

(١) قيدها ياقوت القطيفة تصغير القطيفة، ومثله في التكملة.

(٢) في التهذيب: "يذكر جرادا".

(٣) ديوانه ص ٥٧٨ والنبات لأبي حنيفة رقم ٢٩٠، والضبط عنه، مع بيتين آخرين. قال والمقطف صاحب الحمل القطوف، ويعني ببرديه: جناحيه.

وقال الليث: قعف فلان قعفا: اجترف التراب بقوائمه من شدة الوطئ وأنشد:  
\* يقعنن قاعا كفراش الغضرم \*  
\* مظلومة وضاحيا لم يظلم \*

وقعف المطر قعفا: جرف الحجارة عن وجه الأرض فهو قاعف.  
وقال الجوهري: القاعف مثل القاحف، وهو المطر الشديد.  
وقال ابن الأعرابي: القعف، محرّكة: السقوط في كل شيء أو خاص بالحائط: أي بسقوطه، قاله ابن الأعرابي أيضا في موضع آخر من كتابه.  
والقعف: الجبال الصغار [يكون] (\*) بعضها على بعض قاله ابن الأعرابي أيضا.  
وانقعف الجرف: انهار وانقعر، عن أبي عبيد.  
وانقعف الحائط: انقلع من أصله نقله الجوهري.  
وانقعف الشيء: زال عن موضعه خارجا، قاله ابن دريد، وأنشد:

\* شدا علي سرتي لا تنقعف \*  
\* إذا مشيت مشية العود النطف \*  
كتقعف واقتعف، في الكل مما ذكر من معانيه.  
واقتعفه اقتعافا: أخذه أخذا رغيبا وأنشد الأصمعي:  
واقتعف الجملة منها واقتث \*  
\* فإنما تكدحها لمن يرث \* (١)  
يقال: أخذ الشيء بجلتمته، أي: أخذه كله.  
\* ومما يستدرك عليه:

سبل قعاف، مثل قحاف: أي جراف، نقله الجوهري. وانقعف: إذا مات.  
[قفف]: القفيف، كأمير: يبيس أحرار البقول وذكورها  
كالجفيف، وأحرار البقول: هو ما يؤكل منها بلا طبخ، وذكورها: ما غلظ منها. وإلى  
المرارة ما هو، يقال: الإبل فيما شاءت من جفيف وقفيف، نقله الجوهري.  
قف العشب، قفوبا بالضم ييس وقال الأصمعي: إذا اشتد ييسه، كما في الصحاح.  
وقف الثوب قفوبا: جف بعد الغسل نقله الجوهري.  
وقف شعره قفوبا: إذا قام فزعا نقله الجوهري، وقيل: غضبا، وقيل: لهما.

وقال الفراء: قف جلده قفوبا، يريد اقشعر، وأنشد:  
وإني لتعروني لذكراك قفة \* كما انتفض العصفور من سبل القطر  
وقف الصيرفي يقف قفوبا: سرق الدراهم بين أصابعه، فهو قفاف كشداد، نقله  
الجوهري وفي حديث بعضهم، وضرب مثلا فقال: ذهب قفاف إلى صيرفي [بدراهم]  
(٢) وهو الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد قال:  
فقف بكفه سبعين منها \* من السود المروقة الصلاب  
ورويانا عن عبد الله بن إدريس قال سئل الأعمش عن حديث فامتنع أن يحدث به، فلم

يزالوا به حتى استخرجوه منه، فلما حدث به ضرب مثلاً، فقال: جاء قفاف إلى صيرفي  
بدرهم يريه إياها، فوزنها، فوجدها تنقص سبعين درهماً، فأنشأ يقول:  
عجبت عجيبة من ذئب سوء \* أصاب فريسة من ليث غاب  
فقف بكفه سبعين منها \* من السود المروقة الصلاب  
فإن أخدع فقد يخدع ويؤخذ \* عتيق الطير من جو السحاب  
نقله ابن ناصر الدين الدمشقي الحافظ في شرح حديث أم زرع.

-----  
(\* ساقطة من الأصل والكويتية.

(١) اللسان برواية: "تقدحها" بدلا من "تكدحها" وقوله: منها، أي من الدنيا وما فيها.

(٢) زيادة عن اللسان والنهية.

ويقال: أتيته على قفان ذلك، وقافيته: أي على أثره وذكره الجوهري في قفن ومنه حديث عمر رضي الله عنه: أنه قال له حذيفة رضي الله عنه: إنك تستعين بالرجل الفاجر، فقال: إنني استعمله لأستعين بقوته، ثم أكون على قفانه (١) يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه، أتبع أموره، وأبحث عن أخباره. فكفايته واضطاعه بالعمل ينفعني، ولا تدعه مراقبتي وكلاءة (٢) عيني أن يختان وأنشد الأصمعي:

وما قل عندي المال إلا سترته \* بخيم على قفان ذلك واسع

وقال بعضهم: هذا قفانه: أي حينه وأوانه وكذلك ربانه وإبانه.

وقيل: قول عمر السابق مأخوذ من قولهم: هو قفان على فلان، وقبان: أي أمين عليه يتحفظ أمره ويحاسبه، ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان: قبان، كأنه شبه اطلاعه على مجاري أحواله بالأمين المنصوب عليه، لإغناؤه مغناه، وسده مسده.

وقال الأصمعي: قفان كل شيء: جماعه (٣)، واستقصاء معرفته قال أبو عبيد: ولا

أحسب هذه الكلمة عربية، إنما أصلها قبان، وقفان: فعال من قولهم في القفا: القفن

(٤)، ومن جعل النون زائدة فهو فعلان، وذكره الجوهري في ق ف ن ثم قال: والنون

زائدة، وأهمل ذكره في هذا الموضوع، فقوله: بزيادة النون يلزمه ذكره اللفظ في هذا

التركيب، لأنه يكون فعلان، وذكر الرمخشري أن وزنه فعال، وقال ابن الأعرابي: هو

عربي صحيح لا وضع له في العجمية، فعلى هذا تكون النون فيه زائدة، فإن ما في آخره

نون بعد ألف فإن فعلان فيه أكثر من فعال، وأما الأصمعي، فقال: قفان: قبان، بالباء

التي بين الفاء والباء.

أعربت بإخلاصها فاء، وقد يجوز إخلاصها باء لأن سببويه قد أطلق ذلك في الباء التي

بين الفاء والباء.

والقففة، مثلثة: رعدة تأخذ من الحمى وقشعريرة عن ابن شميل، ولم يذكر التثنية، وقد

قف قفوفاً: أردد واقشعر. وقال النضر: القففة كالقشعريرة، وأصله التقبض والاجتماع،

كأن الجلد ينقبض عند الفزع، فيقوم الشعر لذلك.

والقففة بالكسر: أول ما يخرج من بطن المولود وهو العقي أيضاً، كما في اللسان.

والقففة بالضم: القرعة اليابسة، كما في الصحاح، وقال الليث: كهية القرعة تتخذ من

الخصوص. يقال: شيخ كالقففة، وعجوز كالقففة، وعبارة الصحاح: وربما اتخذ من خصوص

ونحوه كهيتها، تجعل فيه المرأة قطنها، وقال غيره: يجتنى فيها من النخل، ويضع فيها

النساء غزلهن. وقال الأزهري: تجعل فيها (٥) معاليق تعلق بها من رأس الرحل، يضع

فيها الراكب زاده، وتكون مقورة ضيقة الرأس.

والقففة: القارة هو بالقاف، ووقع في بعض نسخ العباب بالفاء.

والقففة: ما ارتفع من الأرض كالقف قال شمر: القف: ما ارتفع من الأرض وغلظ، ولم

يبلغ أن يكون جبلاً، وفي الصحاح: ما ارتفع من متن الأرض، والجمع قفاف، زاد

غيره: وأقفاف، قال امرؤ القيس:

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي\* بنا بطن خبت ذي قفاف عقتقل (٦)  
وقيل: القف كالغبيط من الأرض، وقيل: هو ما بين النشزين، وهو مكرمة، وقيل: القف:  
أغلظ من الجرم والحزن.  
والقففة: الرجل الصغير الجرم، عن الأصمعي.  
أو القصير القليل اللحم.  
وقال غيره: هو الضعيف منهم، ويفتح.  
والقففة: الأرنب عن كراع.  
والقففة: شيء كالفأس كالقف بلا هاء.  
والقففة: الشجرة البالية اليابسة وبه فسر الأصمعي

- 
- (١) انظر النهاية واللسان باختلاف في الرواية.  
(٢) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل "وكلاً".  
(٣) كذا ضبطت في القاموس بالضم، وتشديد الميم ومثله في النهاية واللسان وأهمل ضبطها في التهذيب.  
(٤) قوله القفن قال في القاموس: والقفن وتشدد نونه: القفا.  
(٥) في التهذيب: يجعل لها معاليق.  
(٦) ديوانه من معلقته ص ٤١ برواية: بطن خبت ذي قفاف، فلا شاهد فيها. وبهامشه: ويروى ذي قفاف، وهي جمع قف.

قولهم: كبر حتى صار كأنه قفة، كما في الصحاح، ونسبه الصاغانى لابن السكيت (١)، وقال الأزهرى: وجائز أن يشبه الشيخ إذا اجتمع خلقه بقفة الخوص.

قال الأصمعي: وقد قف قفوفاً: إذا انضم بعضه إلى بعض حتى صار كالقفة وأنشد:  
\* رب عجوز رأسها كالقفة \*

\* تسعى بخف معها هرشفه \* (٢)

وروى أبو عبيد: كالقفة.

وقيس قفة، ممنوعة من الصرف: لقب وهو غير قيس كبة الذي تقدم ذكره في موضعه، قال سيبويه: لا يكون في قفة التنوين، لأنك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت: قيس، فلو نونت قفة كان الاسم نكرة، كأنك قلت: قفة معرفة، ثم لصقت قيساً إليها بعد تعريفها.

والقف، بالضم: القصير من الرجال عن ابن عباد.

وقال غيره: القف: ظهر الشيء.

وقال ابن عباد: القف: خرت الفأس.

قال: وجاءنا بقف من الناس أي، الأوباش والأخلاق.

قال: والقف: السد من الغيم كأنه جبل.

وقال ابن شميل: القف: حجارة غاص بعضها ببعض مترادف بعضها إلى بعض، حمر لا يخالطها (\*) من لين وسهولة شيء، قال: وهو جبل، غير أنه ليس بطويل في السماء،

فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الأرض حجارة، تحت تلك الحجارة أيضاً حجارة، قال: ولا تلقى قفا إلا وفيه حجارة متقلعة عظام، كالإبل البروك وأعظم،

وصغار قال: ورب قف حجارتها فننادير أمثال البيوت قال: وقد يكون فيه رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف الذي هي فيه، ولو ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها،

وهي إذا رأيتها رأيتها طينا، وهي تنبت وتعشب. قال الأزهرى: وقفاف الصمان على هذه الصفة، وهي بلاد عريضة واسعة فيها

رياض وقيعان [وسلقان] (٣) كثيرة، وإذا أخصبت ربت العرب جميعاً، لسعتها، وكثرة عشب قيعانها (٤)، وهي من حزون نجد.

ج: قفاف بالكسر، وأقفاف وهذه عن سيبويه، وعلى الأولى اقتصر الجوهرى، وتقدم شاهد القفاف، وأما شاهد أقفاف فقول رؤبة:

\* وقف أقفاف ورمل بحون \*

\* من رمل يرني (٥) ذي الركام الأعكن \*

والقف: علم واد بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، عليه مال لأهلها، قال زهير بن أبي سلمى:

لمن طلل كالوحي عاف منازل \* عفا الرس منها فالرئيس فعاقله

فقف فصارات فأكناف منعج \* فشرقي سلمى حوضه فأجاوله

وقد أضاف إليه زهير المذكور شيئاً آخر فثناه، فقال:  
كم للمنازل من عام ومن زمن \* لآل أسماء بالقفين (٦) فالركن  
وفي بعض النسخ: فالقنين، والأولى الصواب.  
وقففتا (٧) البعير: لحياه هكذا في النسخ، والصواب:  
قفقفا البعير، كما هو نص العباب، وأما قول عمرو ابن أحمر الباهلي يصف ظليما:  
يظل يحفنهن بقفقفيه \* ويلحفهن هفهافا ثخينا  
فإنه يريد أنه يحف بيضه بجناحيه، ويجعلهما له كاللحاف، وهو رقيق مع ثخنه.

- 
- (١) ولابن السكيت أيضا في التهذيب.  
(٢) التهذيب برواية: كل عجوز.  
(\* في القاموس: "تخالطها" بدل: "يخالطها".  
(٣) زيادة عن التهذيب.  
(٤) في التهذيب: "ربعث العرب جميعا بكثرة مراتبها" وفي معجم البلدان "القف": بكثرة مراتبها.  
(٥) عن الديوان ص ١٦٢ وبالأصل "رمل يرفى".  
(\* بالقاموس: "وثناه" بدل: "فثناه".  
(٦) الذي في نسخة القاموس المطبوع: "فالقنين" ونبه على هامشه لرواية الأصل أنها رواية إحدى نسخ القاموس، والمثبت كياقوت.  
(٧) في القاموس المطبوع: "وقفقفا البعير" ومثله في التهذيب والصحاح واللسان.

وأقفت الدجاجة إقفافا، فهي مقف: انقطع بيضها قال الجوهري: هذا قول الأصمعي.  
أو إذا جمعت بيضها في بطنها قال: هذا قول الكسائي.  
وقال أبو زيد: أقفت العين عين المريض والباكي: ذهب دمعهما وارتفع سوادها.  
وقال ابن دريد قفقف الرجل: ارتعد من البرد وغيره كالخوف والحمى والغضب، وقيل:  
القفقفة: الرعدة مغموما، وأنشد:  
نعم ضجيع الفتى إذا برد اللي \* ل سحيرا وقفف الصرد  
ويروى قرقف وقد ذكر في موضعه.  
أو قفقف: إذا اضطرب حناكه، واصطكت أسنانه من البرد (١)، أو من نافض الحمى،  
قاله الليث. وقفف: النبت: ييس، كتفقف فيهما أي في النبت والارتعاد بالبرد، عن  
ابن دريد.  
وقال الأصمعي: تقفقف من البرد، وترفرر بمعنى واحد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
القف (٢): ما ييس من البقول وتناثر حبه وورقه، فالمال يرعاه، ويسمن عليه، وأنشد  
الليث:  
\* كأن صوت خلفها والخلف \*  
\* كشة أفعى في ييس قف \*  
وأنشد أبو حنيفة:  
\* تدق في القف وفي العيشوم \*  
\* أفاعيا كقطع الطخيم \*  
والقف، بالضم: من حبال السباع.  
وناقة قفية: ترعى القف، قال سيبويه: في معدول النسب الذي يجيء على غير قياس: إذا  
نسبت إلى قفاف  
قلت: قفي، فإن كان عنى جمع قف فليس من شاذ (٣) النسب، إلا أن يكون عنى به  
اسم موضع أو رجل، فإن ذلك إذا نسبت إليه قلت: قفافي، لأنه ليس بجمع فيرد إلى  
واحد للنسب.  
واستقف الشيخ: أي انضم وتشنج، ونقله الجوهري والزمخشري (٤).  
وقفت الأرض: ييس بقلها جفوها، وأرض جافة قافة.  
وقال أبو حنيفة: أقفت السائمة: وجدت المراعي يابسة.  
وقال ابن الأثير: قف البئر، بالضم: هو الدكة التي تجعل حولها، وبه فسر حديث أبي  
موسى: دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها وأصل القف: ما  
غلظ من الأرض وارتفع، أو هو من القف: اليابس؛ لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا  
في الغالب.  
وقال الليث: القفة: بنة الفأس، وقال الأزهري: بنة الفأس: أصلها الذي فيه خرثها.



والقفان، بالضم: موضع، قال البرجمي:  
خرجنا من القفين لا حي مثلنا \* بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا  
والقفان: الجماعة.

وقفقفا الطائر: جناحاه.  
والقفقفان: الفكأن.

ونبت قفقاف: يابس.

وفي رواية النسائي، في حديث أم زرع: إذا أكل اقتف أي: أتى على جميعه، لشهره  
ونهمه.

[قلطف]: قلطف، كزبرج أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغانى: هو ابن  
صعتره الطائي، أحد حكام العرب وكهانهم كما في العباب.  
والقلطفة: الخفة في صغر جسم (٥) وبه سمي الرجل.

-----  
(١) في التهذيب: "أو غيره" مكان قوله: "أو من نافض الحمى".

(٢) نص الأزهرى على ضبطها بفتح القاف.

(٣) عن اللسان وبالأصل "من شأن".

(٤) في الأساس: "تقبض" والمثبت رواية الصحاح والتهذيب.

(٥) في القاموس: في صغر الجسم.

[قلعف]: اقلعف الجلد أهمله الجوهري، وقال الليث: أي انزوى كاقفعل. واكلعت أنامله: إذا تشنجت من برد أو كبر كاقفعلت. وقال الليث: البعير يقلعف: إذا انضم إلى الناقة حين الضراب، وصار على عرقوبيه، [معتمدا عليهما] (\*) وهو في ضرابه وهذا لا يقلب. وقال ابن شميل: المتقلعف: الراكب على مركب غير وطىء. \* ومما يستدرك عليه:

قال الليث: إذا مددت شيئاً ثم أرسلته فانضم قيل: اقلعف. [قلف]: القلف، بالكسر: الدوخلة. والقلف: القشرة (\*)، كالقلافة بالضم ومنه قلف الشجرة، كما سيأتي. أو هو قشر شجر الكندر الذي يدخن به كما في العباب. أو قشر الرمان كما في اللسان. وهي القلفة بهاء. والقلف أيضاً: الموضع الخشن نقله الصاغاني. والأقلف: من لم يختن قال الجوهري: وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء قسحت قلفته، فصار كالمختون، قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام، فرآه أقلف:

إنني حلفت يمينا غير كاذبة \* لأنت أقلف إلا ما جنى القمر والأقلف من العيش: الرغد الناعم وهو مجاز. وقال ابن دريد: الأقلف من السيوف: ما في طرف ظبته تحزيز، وله حد واحد وهو مجاز. والقلفة بالضم وعليه اقتصر الجوهري ويحرك عن الفراء: جلدة الذكر التي ألبستها الحشفة، وهي التي تقطع من ذكر الصبي، قال الجوهري: وأنشدني أبو الغوث: \* كأنما حشمة بن غابن \* قلفة طفل تحت موسى خاتن \*

قال: والقلفة من الأقلف، كالقطعة من الأقطع. قلف، كفرح قلفا، محركة فهو أقلف، من أطفال قلف بالضم. والقلف، بالفتح: اقتطاعه من أصله وعبارة المحكم: القلف: قطع القلفة، واقتلاع الظفر من أصلها (١).

وفي الصحاح: قلفها الخاتن قلفا: قطعها وفي العباب: يقولون إذا كان الصبي أجلع: ختنه القمر. ومن المجاز: سنة قلفاء: أي مخصبة، وكذا عام أقلف: كثير الخير. والقلفان، محركة، والقلفتان بالضم: حرفا هكذا في النسخ، وصوابه: طرفا الشارين مما يلي الصماغين. وقلف الشجرة يقلفها قلفا: نحى (٢) عنها قلفها: أي لحاءها كما في الصحاح، قال

ابن بري: شاهده قول الفرزدق:  
قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره \* بأحلام (٣) جهال إذا ما تغضفوا  
وقلف الدن يقلفه قلفا، وقلفة: فض عنه طينه: أي قشره، فهو قليف، ومقلوف.  
وقال ابن بري: القليف: دن الخمر الذي قشر عنه طينه، وأنشد:  
\* ولا يرى في بيته القليف \*  
وقلف الشيء قلفا: مثل قلبه قلبا، عن كراع.  
وقلف السفينة قلفا: خرز ألواحها بالليف، وجعل في

- 
- (\*) ساقطة من المصرية والكويتية.  
(\*) وردت بالكويتية (القشرة).  
(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: من أصله.  
(٢) في اللسان: " نزع " والصحاح كالقاموس.  
(٣) عن الديوان واللسان، وبالأصل: " بأعلام جهال ".

خللها القار نقله الجوهري كقلفها تقليفا، نقله الصاغاني والاسم القلافة ككتابة.  
وقلف العصير يقلف قلفا: أزبد وسمع أحمد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب: انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال: ما لم يزيد، قال  
الأزهري: أحمد بن صالح صاحب لغة، إمام في العربية.

والكلف كقنب: الغرين (١) والتقن إذا ييس قاله أبو مالك، ومثله القنف، ويقال له:  
غرين إذا كان رطبا، ونحو ذلك (٢)، وقال الفراء: ومثله حمص وقنب، ورجل خنب:  
[طويل] (٣) وقال ابن بري: الكلف: يابس طين الغرين.

والقليف كأمير، وسفينة: جلة التمر وقال كراع: القليف: الجلة العظيمة ج: قليف  
والوحدة قليفة، عن أبي حنيفة جج: قلف كعق.  
والقليف كحمير: الضخمة من النوق عن ابن عباد.

وقال النضر: القلفة، والمقلوفة: الجلال البحرانية المملوءة تمر ج: قلف بالفتح  
ومقلوفات كل جلة منها قلفة، وهي المقلوفة أيضا، وثلاث مقلوفات، كل جلة مقلوفة.  
واقتلقت منه أربع قلفات محرقة، وكذا أربع مقلوفات: أي أخذتها منه بلا كيل وهو  
أن تأتي الجلة عند الرجل، فتأخذها بقوله منه، ولا تكيلها.

والقلفة، بالكسر (٤): نبات أخضر له ثمرة صغيرة، وهي كالقلقلان والمال عليها  
حريص نقله أبو حنيفة عن بعض الأعراب ويعني بالمال: الإبل.  
وقوله الظفر: اقتلع من أصله هكذا في سائر النسخ، أي أن القلفة بالكسر: هي الظفر  
المقتلع، والذي في العباب: اقتلف الظفر: اقتلع من أصله، وأنشد الليث:  
\* يقتلف الأظفار عن بنانه \*

والاسم الكلف، بالفتح وقد ذكر أنفا.  
والتقليف: تمر ينزع نواه، ويكنز في قرب وظروف من الخوص لغة حضرية.  
وقال العزيمي: انقلقت سرتة: إذا تعجرت وأنشد:

\* شدوا علي سرتي لا تنقلف \*  
قلت: وقد مر ذلك أيضا في " قعف ".  
\* ومما يستدرك عليه:

صخرة قليفة، كحميرة: أي ضخمة، عن ابن عباد.  
وقال أيضا: قلفت الجزور تقليفا: إذا عضيتها.  
وشفة قلفة، كفرحة: فيها غلظ.

والقليف، كأمير: التمر البحري يتكلف عنه قشره، قاله ابن بري، وأنشد:  
\* لا يأكل البقل ولا يريف \*

\* ولا يرى في بيته القليف \*  
قال: والقليف أيضا: ما يقلف من الخبز، أي: يقشر.  
قال: والقليف أيضا: يابس الفاكهة.

والقليف: الذكر الذي قطعت قلفته.  
ومن المجاز: هو أقلق [القلب] (٥): لا يعي خيرا.  
وقلوب قلف: غلف، نقله الزمخشري.  
[قلهف]: شعر مقلهف، كمشعل أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وفي النوادر: أي مرتفع جافل. قال: والقلهف، كعجنس ولو قال: كسفرجل كان أوضح: المرتفع الجسم كذا في العباب والتكملة.  
[قنصف]: القنصف، كخندف، والصاد مهملة أهمله الجوهري، وقال الليث: هو طوط البردي نفسه هكذا نقله الصاغاني في العباب هنا كصاحب اللسان، وأورده في التكملة في "قصف" قال: وهو البردي إذا طال، قال: هكذا نقله أبو حنيفة فيما زعمه بعض الرواة، وقد أشرنا إليه آنفا.  
[قنف]: القناف، كغراب، وكتاب: الضم نقله

- 
- (١) عن التهذيب وبالأصل " واليفن " .
  - (٢) كذا بالأصل، وفي التهذيب واللسان " ونحو ذلك قال الفراء " .
  - (٣) زيادة اقتضاها السياق عن التهذيب .
  - (٤) ضبطت بالقلم في التكملة بالفتح فسكون .
  - (٥) زيادة عن الأساس .

الجوهري، والكسر عن ابن عباد: الكبير الأنف كما في الصحاح (١).  
وقال ابن عباد: القناف: الضخم اللحية.

وقيل: هو الطويل الغليظ الجسم، قال: والكسر لغة فيه.  
قال: والقناف: الفيشلة الضخمة وهي الحشفة كالقنافي بالضم (٢)، عن أبي عمرو في كتاب الجيم، وهو الرجل العظيم، وقال غيره: هو العظيم الرأس واللحية.  
وقبيصة بن هلب واسمه يزيد بن قنافة الطائي، كشمامة، هو وأبوه هلب: محدثان وهو يروى عن أبيه هلب، وهلب له صحبة، فقبيصة من التابعين، وعداده في أهل الكوفة، روى عنه سماك بن حرب، ذكره ابن حبان في الثقات، فكان ينبغي للمصنف أن يشير إلى ذلك على عادته.

والأقنف: الأبيض القفا من الخيل نقله الجوهري، زاد غيره: ولون سائره ما كان، والمصدر القنف.

والقنف، محركة: صغر الأذنين وغلظهما كما في الصحاح، زاد ابن دريد: ولصوقهما بالرأس وقيل: عظم الأذن وانقلابها، والرجل أقنف، والمرأة قنفاء، وقيل: انتشارهما وإقبالهما على الرأس، وقيل: انشاء أطرافهما على ظاهرهما.  
وقال أبو عمرو: القنف: البياض الذي على جردان الحمار.  
وقال الليث: القنفاء من آذان المعزى: هي الغليظة، كأنها رأس نعل مخصوفة.  
والقنفاء منا: مالا أطر لها.

ومن المجاز الكمرة القنفاء: هي العظيمة على التشبيه، أنشد ابن دريد:

\* وأم مثواي تذري لمتي \*

\* وتغمز القنفاء ذات الفروة \*

قال ابن بري: وهذا الرجز ذكره الجوهري، " وتمسح القنفاء "، وصوابه " وتغمز القنفاء " قال:

وفسره الجوهري بأنه، الذكر، قال ابن بري: والقنفاء: ليست من أسماء الذكر، وإنما هي من أسماء الكمرة، وهي الحشفة والفيشة والفيشلة، ويقال لها: ذات الحوق، والحوق: إطارها المطيف بها، ومنه قول الراجز:

\* غمزك بالقنفاء ذات الحوق \*

\* بين سماطي ركب مخلوق \*

ويروى أنه كان وفي العباب كانت لهمام بن مرة بن ذهل ابن شيبان ثلاث بنات، فأبى أن يزوجهن (٣) وفي العباب: فآلى ألا يزوجهن أبدا فلما عنسن وطالت بهن العزوبة واغتلمن، قالت إحداهن بيتا، وأسمعته إياه متجاهلة أي: كأنها لا تعلم أنه يسمع ذلك:

أهمام بن مرة إن همي \* لفي اللائي يكون (٤) مع الرجال

فأعطاها سيفا، فقال: هذا يكون مع الرجال، فقالت أخرى وهي التي تليها: ما صنعت شيئا، ولكني أقول:

أهمام بن مرة إن همي \* لفي قنفاء مشرفة القذال  
فقال: وما قنفاء؟ تريدان معزى؟ (٥) فقالت الصغرى: ما صنعتما شيئاً، ولكنني أقول:  
أهمام بن مرة إن همي \* لفي عرد أسد به مبالي  
فقال: أخزأكن الله، فزوجهن هكذا أوردتها الليث، وحكاها أبو عبيدة، وفيها تقديم  
وتأخير وتبديل في رواية بعض الأبيات، وأوردتها المبرد في الكامل على أنها بنت (٦)  
واحدة، وفيه في البيت الأول: حن قلبي إلى بدل: إن همي لفي وكذا في سائر البيوت،  
فقال لها: يا فساق، أردت صفيحة ماضية، وفي البيت الثاني: " إلى صلعاء " (٧) بدل "  
إلى قنفاء "، فقال لها: يا فجار أردت بيضة،

- 
- (١) في الصحاح المطبوع ضبطت بالقلم بضمة وكسرة على القاف وفي اللسان: القناف والقناف.
  - (٢) ضبطت في التكملة بالقلم بالكسر.
  - (٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " فآلى ان لا يزوجهن ".
  - (٤) في الكامل للمبرد ٢ / ٨٩١ وأمالي القالي ٢ / ١٠٦ " يكن ".
  - (٥) في أمالي القالي: " تصف فرسا ".
  - (٦) في الكامل للمبرد: جارية.
  - (٧) عن المبرد وبالأصل " حلفاء ".

وفي الثالثة: إلى أير بدل لفي عرد وفيه: فقام فقتلها، قال شيخنا: وهذه أشهر عند الرواة، وفي اللسان: وذكر الليث قصة لهمام بن مرة وبناته يفحش ذكرها، فلم يذكرها الأزهري.

قلت: ولو تركها المصنف أيضا كان أوفق لاختصاره.  
والقنيف، كأمير: جماعات الناس كما في الصحاح، وكذلك القنيب، وهو قول أبي عمرو، وقال غيره: الجماعة من النساء والرجال، والجمع: قنف.  
وقال ابن عباد: القنيف: الرجل القليل الأكل.  
وأیضا: الأزعر القليل شعر الرأس هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب: القنف، ككتف: الأزعر القليل الشعر، كما هو نص العباب والتكملة.  
والقنيف: السحاب عن ابن دريد أو السحاب الكثر الماء وفي الصحاح: السحاب ذو الماء الكثير. وحكى ابن دريد: يقال: مر قنيف من الليل: أي قطعة منه، ويقال: طائفة منه، كما في الصحاح. وفي العباب: إذا مر هوي منه وليس بثبت.  
وقال ابن عباد: قنف القاع، كفرح: تشقق طينه.  
وقال ابن الأعرابي: القنف (١)، كقنب: ما تطاير من طين السيل على وجه الأرض وتشقق وفي بعض نسخ النوادر عن وجه الأرض (٢).  
وقال السيرافي: القنف: ما ييس من الغدير فتقلع (٣) طينه، وكذلك القلف، وقد ذكر في موضعه. وأقنف الرجل: استرخت أذنه عن ابن الأعرابي.  
وأقنف: صار ذا جيش كثير نقله ابن عباد.  
وقال ابن الأعرابي: أقنف: اجتمع له رأيه وأمره في معاشه كاستقنف.  
وقال ابن عباد: حجفة مقنفة، كمعظمة: أي موسعة.  
ويقال: قنفة بالسيف تقنيفا: إذا قطعه به.  
\* ومما يستدرك عليه:

القنيف، كأمير: الطيلسان، حكاه ابن بري عن السيرافي، وأنشد (٤):  
فلقد ننتدي ويجلس فينا \* مجلس كالقنيف فعم رداح  
ويقال: استقنف المجلس: إذا استدار.

وبنو قانف: حي باليمن، منهم عبد الله بن داود الخريبي القانفي كذا نسبه الماليني، وقاسم بن ربيعة بن قانف القانفي، نسب إلى جده.

[قوف]: قوف الأذن بالضم: أعلاها كما في الصحاح، أو هو مستدار سمها كما في العباب واللسان.

ويقال: أخذه (\*) بقوف رقبتة وقوفتها، بضمهما وعلى الأول اقتصر الجوهري كصوفها، وطوفها هكذا في النسخ، والصواب: وصوفتها أي برقبتة جمعاء، كما في الصحاح، وقيل: يأخذ برقبتة فيعصرها، وأنشد الجوهري:  
نجوت بقوف نفسك غير أني \* إخال بأن سييتم أو تئيم



أي: نجوت بنفسك، قال ابن بري: أي سيتم ابنك، وتتم زوجتك، قال: والبيت غفل، لا يعرف قائله.

وبيت قوفى، كطوبى: ة، بدمشق.

والقاف: حرف هجاء، وهو مجهور، ويكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً، وسيأتي بيانه في مبدأ حرف القاف، قال ابن سيده: قضينا أن ألفها من الواو لأن الألف إذا كانت عينا فإبدالها من الواو أكثر من إبدالها من الياء.

وجاء في بعض التفاسير أن ق: جبل محيط بالأرض قال الله تعالى: (ق، والقرآن المجيد) (٥) كما في العباب والصحاح، قال شيخنا: فيه أن اسم الجبل المحيط قاف: علم مجرد عن الألف واللام، وقد وهم المصنف الجوهري بمثله في سلع الذي هو جبل

(١) في التهذيب واللسان: القنب والقلف: ما تطاير.

(٢) وهي رواية التهذيب واللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فتقلع طينه، كذا في اللسان، وبهامش المطبوع: لعله تقلف أي تفلق وتشقق "

(٤) في اللسان: وأنشد لقيس بن رفاعه.

(\* في القاموس: " أخذ " بدل: " أخذه "

(٥) سورة ق الآية الأولى.

بالمدينة، وقال: إنه علم لا تدخله اللام، وكأنه نسي هذه القاعدة التي أصلها، وأوجبت استقراء ما ارتكبه لأجل اعتراضه به جريا على مذهبه، ومجازاة له على اعتراضه بلا شيء، فأخذ يرتكب مثله في كثير من التراكيب، كما نبهنا عليه هناك، إلى آخر ما قال. أو هو جبل من زمرد أخضر، وقيل: من ياقوتة خضراء، وأن السماء بيضاء، وإنما اخضرت من خضرته وما من بلد إلا وفيه عرق منه، وعليه ملك يقال: اسمه صلصائل إذا أراد الله أن يهلك قوما أمره [فحرك] (١) فحسف بهم كذا ذكره بعض المتكلمين على عجائب المخلوقات.

أو هو اسم للقرآن.

وقيل: معناه قضي الأمر، كما قيل: حم: حم الأمر.

والقائف: من يعرف الآثار، ج: قافة.

وقاف أثره يقوفه قوفاً وقيافة: تبعه، كقفاه قفوا، كما في الصحاح، وأنشد للقطامي:

كذبت عليك لا تزال تقوفني \* كما قاف آثار الوسيقة قائف

وقال ابن بري: البيت للأسود بن يعفر.

واقفاه مثل قافه، وكذلك اقتفاه.

وقال ابن الأثير: القائف: الذي يتتبع الآثار، ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وبأبيه،

ومنه الحديث: إن مجززا كان قائفاً.

ويقال: هو أقوفهم: أي أكثرهم في القوف.

وقال ابن شميل: يقال: هو يتقوف على مالي أي يحجر: علي فيه.

وتقوف فلانا في المجلس: صار يأخذ عليه في كلامه، ويقول له: قل كذا وكذا كما

في اللسان والعباب.

وقال ابن دريد: القاف والواو والفاء ليست أصلاً، إنما هي من باب الإبدال.

\* ومما يستدرك عليه:

قوف الرقبة وقوفتها، مثل قوفها، نقله الجوهري.

والقيافة، بالكسر: تتبع الأثر. وتقوفه: تتبعه، أنشد ثعلب:

محلّى بأطواق عناق يبينها \* على الضزن أغبي الضأن لو يتقوف (٢)

الضزن هنا: سوء الحال من الجهل، يقول: كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر،

فكيف من يفهم؟

والقوف: القذف، مثل القفو، قال:

\* أعود بالله الجليل الأعظم \*

\* من قوفي الشيء الذي لم أعلم \*

كما في اللسان.

وابن القوف، بالضم: من المحدثين.

والقواف، والقياف: القائف.

[قيف]: ذو قيفان أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو لقب علقمة بن عيس (٣) هكذا في النسخ، ومثله في جمهرة ابن الكلبي، ووجد في نسخ العباب والتكملة علس باللام، وهو ذو جدن بن الحارث بن زيد بن الغوث بن الأصغر ابن (٤) سعد بن عوف بن عدي الحميري أو ذو قيفان بن مالك بن زبيد بن وليعة بن معيد (٥) بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل، وقرأت في جمهرة الأنساب لأبي عبيد ما نصه: وذو جدن اسمه عيس بن الحارث من ولده علقمة بن شراحيل، وهو ذو قيفان كن ملك البون، والبون: مدينة لهمدان، قتله زيد بن مرب (٦) الهمداني، جد سعيد بن قيس بن زيد، وملك بعده مرثد بن علس الذي أتاه امرؤ القيس يستمده على بني أسد، وفي ذي قيفان يقول عمرو ابن معد كرب رضي الله عنه:

(١) ما بين معقوفتين سقط من الأصل واستدرك عن القاموس.

(٢) اللسان ط دار المعارف برواية: أغنى الضأن.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " علس " وهي رواية التكملة وجمهرة ابن حزم ص ٤٣٦ وفيه علقمة بن شراحيل بن ذي جدن.

(٤) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " الأصفر ".

(٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " معبد ".

(٦) عن جمهرة ابن حزم ص ٤٣٦ وبالأصل " مرسب ".

وسيف لابن ذي قيفان عندي \* تخيره الفتى من قوم عاد  
فصل الكاف مع الفاء  
[كأف]:

\* ومما يستدرك عليه:

أكأفت النخلة: انقلعت من أصلها، قال أبو حنيفة: وأبدلوا فقالوا: أكعفت.  
[كتف]: الكتف، كفرح، ومثل، وحبل واقتصر الجوهري والصاغانى على الأولين،  
وقال: مثل كذب وكذب: عظم عريض خلف المنكب، مؤنثة، وهي تكون للناس  
وغيرهم، قال الشاعر:

إنى امرؤ بالزمان معترف \* علمنى كيف تؤكل الكتف  
يضرب لكل شيء علمته، وفي الحديث: ائتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابا. قال ابن  
الأثير: الكتف: عظم عريض فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون  
فيه لقله القراطيس عندهم. ج: كتفة، وأكتاف كقردة وأصحاب الأولى حكاهما  
الليحاني، والثانية عن سيويه، وقال: لم يجاوزوا به هذا البناء.  
والكتف، بالفتح: ظلع يأخذ من وجع فى الكتف قاله ابن السكيت. هكذا فى النسخ،  
والصواب بالتحرك، كما فى اللسان، ونصه: بالتحريك: نقصان فى الكتف، وقيل: هو  
ظلع يأخذ من وجع الكتف، ومثله نص الصحاح.  
وقد كتف الفرس، وكذا الجمل يكتب كتفا، وهو أكتف: إذا اشتكى كتفه، وظلع  
منها.

وقال الليحاني: بالبعير كتف شديد: إذا اشتكى كتفه، يقال: جمل أكتف، وهي كتفاء.  
والكتف، بالضم: جمع الأكتف من الخيل وهو الذى فى فروع كتفيه انفراج فى  
غراضيفها مما يلي الكاهل، وهو من العيوب التى تكون خلقة، قاله أبو عبيدة.  
والكتف أيضا: جمع الكتاف للحبل الذى يكتب به الإنسان ككتاب وكتب.  
والكتف أيضا: جمع الكتيف كأمر للضبة ويجمع أيضا على كتف، بضمتين.  
وذو الكتف، كفرح هو: أبو السمط مروان بن سليمان بن يحيى ابن أبى حفصة يزيد  
(١) بن مروان ابن الحكم وأصلهم يهود، من موالى السموأل بن عاديا، وهم يدعون  
أنهم موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم  
الدار، ويقال: إن عثمان رضى الله عنه اشتراه غلاما من سبي اصطخر، ووهبه لمروان  
بن الحكم لقب ذا الكتف بيت قاله.

وذو الأكتاف: سابور بن هرمز ابن نرسى (٢) بن بهرام لقب به لأنه سار فى ألف قال  
ابن قتيبة: لما بلغ سابور ست عشرة سنة أمر أن يختاروا له ألف رجل من أهل النجدة،  
ففعلوا، فأعطاهم الأرزاق، ثم سار بهم إلى نواحي العرب الذين كانوا يعيشون فى  
الأرض، فقتل من قدر عليهم هكذا فى النسخ، وصوابه عليه وهو نص كتاب المعارف  
لابن قتيبة ونص العباب ونزع أكتافهم. والكتاف كشداد: الحزاء وهو الناظر بالكتف

ونص العباب في الكتف، زاد في اللسان فيكهن فيها (٣). وكتف الرجل كفرح: عرض كتفه وفي المحكم: عظم كتف، فهو أكتف، كما يقال: رأس وأعناق، وما كان أكتف ولقد كتف. وكتف الفرس: "إذا حصل في أعالي غراضيف كتفيه مما يلي الكاهل انفراج فهو أكتف، قال أبو عبيدة: وهو من العيوب التي تكون حلقة، وقد تقدم. والكتاف، كغراب: وجع الكتف عن ابن دريد. والكتفان كعثمان هكذا ضبطه الجوهري والصاغاني والأزهري، وقوله: ويكسر لم أجد من تعرض له (٤)، وإنما ذكر ابن بري فيه بضمين لضرورة الشعر، كما سنورده في

- (١) كذا، وفي معجم المرزباني ص ٣٩٦ "يزيد مولى مروان..".  
(٢) عن المطبوعة الكويتية والأصل "مرسى".  
(٣) عن اللسان والأصل "فيه".  
(٤) في اللسان: والكتفان والكتفان.

المستدركات: الجراد أول ما يطير منه، الواحدة كتفانة كما في الصحاح، وزاد ويقال: هو الجراد بعد الغوغاء، أولها، السرو، ثم الدبى، ثم الغوغاء، ثم الكتفان أو واحدة الكتفان من الدبى: كاتفه والذكر كاتف، قاله الأصمعي:

قال ابن دريد: سمي به لأنه يتكتف في مشيه، أي ينزو، وقال غيره: هو كتفان، إذا بدا حجم أجنحته، ورأيت موضعه شاخصا، وإن مسسته وجدت حجمه، وقال أبو عبيدة: يكون الجراد بعد الغوغاء كتفانا، قال الأزهري: سمعي من العرب في الكتفان من (١) الجراد التي ظهرت أجنحتها ولما تطر بعد، فهي تنقر (٢) في الأرض نقزانا، مثل المكتوف الذي لا يستعين بيديه إذا مشى، وقال الأصمعي: إذا استبان حجم أجنحة الجراد (٣) فهو كتفان، وإذا احمر الجراد فهو كتفان، وإذا احمر الجراد فانسلخ من الألوان كلها فهي الغوغاء.

وكتف، كضرب وفرح: مشى رويدا هكذا نقله الفراء في نوادره، واقتصر الجوهري على الأول فإنه قال: والكتف: المشي الرويد، وأنشد ابن بري شاهدا على يكتف كيضرب قول الأعشى:

فأفحمته حتى استكان كأنه \* قريح سلاح يكتف المشي فاتر (٤)  
وأنشد ابن سيده للبيد:

وسقت ربيعا بالقناة كأنه \* قريح سلاح يكتف المشي فاتر (٥)  
وكتف كضرب كتفا: رفق في الأمر.

وكتف كتفا: شد حنوي الرجل أحدهما على الآخر نقله الجوهري، وهو مجاز.  
وكتف فلانا: شد يديه إلى خلف بالكتاف، وهو حبل يشد به قالت بعض نساء الأعراب تصف سحابا:

أناخ بذي بقر بركه \* كأن على عضديه كتفا (٥)

وفي الحديث: الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف: هذا الذي شدت يده من خلفه، يشبه به الذي يعقد شعره من خلفه.

وقال ابن دريد: الكتاف: حبل يشد به وظيف البعير إلى كتفيه.  
وكتف فلانا: ضرب كتفه أو أصابها، فهو مكتوف.

وكتف كتفا: مشى رويدا وهو مكرر مع ما سبق له.

أو كتف كتفا: مشى محركا كتفيه وفي الأساس منكبيه، وفي اللسان: وكتفت المرأة تكتف: مشت فحركت كتفيها، قال الأزهري: وقولهم: مشت فكتفت: أي حركت

كتفيها يعني الفرس. قلت: ومثله للزمخشري وابن دريد.

وكتف السرج الدابة كتفا: جرح كتفها فهي مكتاف.

وكتف الأمر: كرهه عن ابن عباد.

وكتفت الخيل: ارتفعت فروع أكتافها في المشي، فهي تكتف كتفا، وعرضت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن خزيمة خيل، فأومأ إلى بعضها، وقال: تجيء هذه سابقة،

فسألوه: ما الذي رأيت فيها؟ فقال: رأيتها مشتمت فكتفت، وخبثت فوجفت، وعدت  
فنسفت، فجاءت سابقة.

وكتف الإناء يكتفه كتفا: لأمه (٦) بالكتيف وهو صفيحة رقيقة كأنها شبه ككتف  
تكتيفا فهو إناء مكتوف ومكتف: أي مضرب، قال جرير:  
وينكر كفيه الحسام وحده\* ويعرف كفيه الإناء المكتف  
وكتف الطائر كتفا، وكتفانا الأخير بالتحريك عن الليث: طار رادا جناحيه، ضامما لهما  
إلى ما وراءه.

وقال ابن دريد: الكاتف: الكاره وقد كتفه.  
والكتفان، محركة: سرعة المشي عن ابن عباد.

(١) في التهذيب: " أنه " وفي نسخة منه: " من " .

(٢) في التهذيب " من " والأصل كاللسان عنه.

(٣) التهذيب: " فهي " والأصل كاللسان.

(٤) البيت في ديوان ليبد ط بيروت ص ٦٤ بهذه الرواية باختلاف " سلال " بدلا من " سلاح " وضبطت فيه  
يكتف بفتح التاء.

(٥) البيت في ديوان ليبد ص ٦٤ برواية:

وسقت ربيعا بالفناء كأنه\* قريع هجان بيتغي من يخاطر

وبهامشه قال: ويروى: وسقت ربيعا بالقناة. ويروى: دس منه المساعر. نسبه بحواشي المطبوعة الكويتية إلى  
سحيم عبد بني الحسحاس.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " لاءمه " والمثبت كاللسان.

وكتيفة كجهينة (١): ع، ببلاد باهلة قال امرؤ القيس:  
فكأنما بدر وصيل كتيفة\* وكأنما من عاقل أرمام  
يقول: قطعت هذين الموضوعين اللذين ذكر على بعد ما بينهما قطعاً سريعاً حتى كأن  
كل واحد متصل بصاحبه، وعاقل وأرمام: موضعان متباعدان، وقال أيضاً:  
فأضحى يسح الماء حول كتيفة\* يكب على الأذقان دوح الكنهيل  
والكتيف، كأمير: السيف الصفيح عن شمر، وأنشد لأبي دواد الإيادي:  
نبئت أن أخوا رياح جاءني\* زيدا لنايبه على صريف  
فوددت لو أني لقيتك خاليا\* أمشي بكفي صعدة وكتيف  
أراد سيفاً صفيحاً، فسماه كتيفاً.  
والكتيف: ضبة الحديد جمعه كتيف (٢)، وكتف.  
والكتيفة بهاء: ضبة الباب قال الجوهري: وهي حديدة طويلة عريضة، وربما كانت  
كأنها صفيحة قال الأعشى:  
أو إناء النضار لاحمه القي\* ن ودانى صدوعه بالكتيف (٣)  
يعني بالكتيف كتائف رقاقا من الشبه.  
والكتيفة: السخيمة والحقد والعداوة، وهو من مجاز المجاز، ويجمع على الكتائف،  
قال القطامي:  
أخوك الذي لا تملك الحس نفسه\* وترفض عند المحفظات الكتائف  
وقال أبو عمرو: الكتيفة: الجماعة من الناس.  
وقال ابن دريد: الكتيفة: كلبتا الحداد.  
ومن المجاز: إناء مكتوف أي: مضرب وكذلك مكتف، وقد تقدم شاهده.  
وكتف اللحم تكتيفا: قطعه صغاراً قاله الأموي.  
وكتفت الفرس تكتيفا: مشت فحركت كتفها في المشي، قاله ابن دريد، أو منكبيها،  
قاله الزمخشري.  
وتكتف الكتفان في مشيه: إذا نزا.  
والمكتاف من الدواب: دابة يعقر السرج كتفها والاسم الكتاف بالكسر، قاله الصاغاني.  
والتركيب يدل على عرض في حديدة أو عظم، وقد شذ عنه الكتفان.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الأكتف من الرجال: من يشتكي كتفه.  
والكتف محركة: عيب في الكتف، وقيل: هو نقصان فيه.  
والأكتف: الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله حلقة قبيحة.  
وتكتفت الخيل: ارتفعت فروع أكتافها. والكتفان، بفتح فكسر: اسم فرس، قالت بنت  
مالك بن زيد (٤) ترثيه:  
إذا سجت بالرقمتين حمامة\* أو الرس تبكي فارس الكتفان (٥)



والكتاف، ككتاب: مصدر المكتاف من الدواب، وقيل: هو اسم.  
والكتيف، كأمير: المشي الرويد، نقله ابن سيده.  
والكتفان بضمين: لغة في الكتفان كعثمان للجراد، قال ابن بري: هو في ضرورة  
الشعر، قال صخر أخو الخنساء:

- 
- (١) قيدها ياقوت تصغير ترخيم للكتيفة، وهو جبل بأعلى مبهل، ومبهل واد لعبد الله بن غطفان.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: جمعه كتيف، لعل هذا جمع كتيفه لا كتيف " وهذا ما ورد في  
التهذيب واللسان " كتيف " جمعا " للكتيفة ".  
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١١٤ برواية: " ودارى صدوعه ".  
(٤) في الفاخر للمفضل ص ٢٢٨ بنت مالك بن بدر ترثي أبها. وكان قد قتله، يوم الهباءة حنيدب بن زيد.  
(٥) الفاخر برواية: إذا هتفت..... فابكي فارس..  
وبعد فيه:  
أحل به أمس الحنيدب نذره \* وأي قتيل كان في غطفان

وحي حريد قد صبحت بغارة \* كرجل الجراد أو دبی كتفان  
وكتفه تكتيفا: شد يديه من خلف بالكتاف، فهو مكتف، يقال: مر بهم مكتفين.  
وجاء به في كتاف: أي وثاق، وقيل الكتاف: وثاق في الرحل والقتب.  
وكتف الثوب تكتيفا: قطعه صغارا، وكتفه بالسيف كذلك.  
وقال خالد بن جنية: كتيفة الرحل: واحدة الكتائف، وهي حديدة يكتف بها الرحل،  
وقال ابن الأعرابي: أخذ المكتوف من هذا، لأنه جمع يديه.  
وكتاف القوس، بالكسر: ما بين الطائف والسيية، والجمع: أكتفة وكتف.  
[كتف]: الكتف: الجماعة ومنه حديث ابن عباس: أنه انتهى إلى علي رضي الله عنه يوم  
صفين، وهو في كتف، أي: حشد وجماعة.  
والكتافة كسحابة: الغلظ.

وقد كتف، الشيء ككرم، فهو كثيف: غليظ تخين كاستكشف.  
وقال الليث: الكتافة: الكثرة والالتفاف والفعل كالفعال.  
والكثيف (١): اسم كثرته، يوصف به العسكر والسحاب والماء وأنشد لأمية بن أبي  
الصلت:

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى \* ملائكة تنحط فيه وتصعد  
ويروى: كنيف الماء.

وكثيف السلمى، كأمر هكذا ضبطه الحافظ في التبصير أو الصواب كزبير: تابعي قال  
ابن حبان: روى عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، وعنه سعد بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف. وكزبير، مؤالة بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية  
الكلابي: صحابي رضي الله عنه روى عنه ابنه عبد العزيز.  
ورفاعه بن كثيف: تجيبي من بني تجيب، نقله الحافظ. وقال ابن عباد: يقال: أكثف  
منك كذا: أي قرب وأمكن بني مثل أكثب.  
وكتفه تكتيفا: جعله كثيفا تخينا.

وقال ابن دريد: كل متراكب متكاثف، ومنه تكاثف السحاب: إذا تراكب وغلظ.  
\* ومما يستدرك عليه:

الكثيف، والكتاف: الكثير، وهو أيضا الكثير المتكاثف المتراكب الملتف من كل  
شيء.

وكتفه تكتيفا: كثره (٢).

واستكتف أمره: علا وارتفع.

وجمع الكثيف: كتف، بضمين.

وامرأة مكثفة، كمعظمة: كثيرة اللحم، وقال ثعلب: هي المحكمة الفرج.

والكثيف: السيف، عن كراع، قال ابن سيده: ولا أدري ما حقيقته، والأقرب أن يكون  
تاء، لأن الكثيف من الحديد.

[كحف]: الكحوف، بالمهملة أهمله الجوهري وابن سيده، وقال الأزهري خاصة عن ابن الأعرابي: هي الأعضاء وهي القحوف، كما في اللسان والعباب.

[كدف]: الكدفة، بالمهملة محرّكة أهمله الجوهري، وقال الخارزنجي: هو صوت وقع الأرجل.

أو هو صوت تسمعه من غير معاينة كذا في نوادر الأعراب، يقال: سمعت كدفتهم، وحدفتهم، وهدفتهم، وحشكتهم وهدأتهم، وأزهم، وأزيزهم (٣)، وكل ذلك بمعنى واحد.

- 
- (١) في التهذيب: "والكثف" وذكر البيت الشاهد وفيه "وتحت كثيف.. " كالأصل.
- (٢) عن اللسان وبالأصل "كسره".
- (٣) الذي في التهذيب: "... وحدفتهم... وهدأتهم ووبدهم وأوبدهم وأزهم وأزيزهم".

وقال الخارزنجي: أكدفت الدابة: سمع لحوافرها صوت.  
\* ومما يستدرك عليه:

الكداف، محرّكة: بمنزلة الجليدة (١).

[كرسف]: الكرسف، كعصفر وزنبور: القطن نقله الفراء، واقتصر الجوهري على الأول، قال أبو النجم يصف فحلا:  
\* كأنه وهو به كالأفكل \*

\* مبرقع في كرسف لم يغزل \*

شبه ما على لحييه ومشافره من اللغام إذا هدر بالكرسف.

والكرسفي: نوع من العسل نقله الصاغاني، كأنه لبياضه. شبه بالكرسف.

وكرسفة بالضم مشددة الفاء: ع نقله الصاغاني (٢).

وقال ابن عباد: الكرسافة بالكسر: كدورة العين وظلمتها.

قال: والكرسفة: قطع عرقوب الدابة.

وقيل: هو أن تقيد البعير فتضيق عليه كالكرسفة.

وقال أبو عمرو: المكرسف: الجمل المعرقب.

وقال ابن دريد: تكرسف الرجل: إذا تداخل بعضه في بعض كما في العباب واللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

أكرسيف (٣): بلد بالمغرب.

[كرشف]: الكرشفة بالفتح وتكسر، والكرشافة بالكسر هكذا في النسخ، ونص النوادر:

والكرشاف، أهملهن الجوهري، وقال أبو عمرو: هي الأرض الغليظة كالخرشفة،

والخرشفة، والخرشاف، وأنشد:

\* هيجهما من أجلب الكرشاف \*

\* ورطب من كلاً مجتاف \*

\* أسمر للوغد الضعيف نافي \*

\* جراشع جبابج الأجواف \*

\* حمر الذرى مشرفة الأنواف \*

[كرف]: كرف الحمار وغيره كالبرذون، قال ابن دريد والليث: يكرف بالضم،

ويكرف بالكسر، لغتان، كرفا وكرافا، شم بول الأتان أو روثه (٥) أو غيرهما. ثم رفع

رأسه إلى السماء وقلب جحفلته وكذلك الفحل: إذا شم طروقتة، ثم رفع رأسه نحو

السماء، وكشر حتى تقلص شفتاه ولا يقال في الحمار شفته، ووهم الجوهري وأنشد

ابن بري للأغلب العجلي:

\* تخاله من كرفهن كالحا \*

\* وافتر صابا ونشوقا مالحا \*

كأكرف وهذه عن الزجاج.

وربما يقال: كرفها ظاهر سياقه يقتضي أنه بالتخفيف، والصواب: كرفها بالتشديد، أي: تشمم بولها.  
وحمار مكراف: معتاده أي: يشم الأبوال، قاله ابن دريد.  
قال: وكل ما شممته فقد كرفته.  
وقال ابن عباد: أكرفت (٦) البيضة: أفسدت.  
وأما الكرفئ فإنها قطع من السحاب متراكمة صغار، واحده كرفئة، وهي الكرفئ أيضا، بالمثلثة، وذكره الجوهري في الهمز وهما.  
وقال الصاغاني: والكرفئ ذكر في تركيب كرفأ لاختلاف الناس في أصالة الهمز وزيادته، قال شيخنا: وقد تبعه المصنف هناك بلا تنبيه عليه، فوافقه في هذا الوهم،

(١) كذا بالأصل والتكملة هنا، وفيها في مادة جلبد: جلبدة الخيل: أصواتها. فلعل جلبدة بالياء مصحفة عن جلبدة بالياء، وقد تقدم عن الخارزنجي أكدفت الدابة سمع لحوافرها صوت، وهذا يقوي كونها "جلبدة" لا "جلبدة".

(٢) وقيدها ياقوت اسم موضع في قول الشاعر:

كل رزء ما أتاني جلل \* غير كرسفة من قنعي قطن

(٣) ضبطت عن التكملة، وأهمل ضبطها ياقوت.

(٤) في التكملة: مشرفة الأنواف.

(٥) كذا وردت بالأصل، وبهامش المطبوعة الكويتية: ".. وظهره أن الضمير عائد على الحمار وغيره

كالبرذون فإذا عاد على أقرب مذكور وهو الأتان فحقه التأنيث...".

(٦) في التكملة: اكترفت.

على أنه في الحقيقة لا يعد وهما، إذ عده كثير من أئمة التصريف رباعيا، وحكموا بأصالة الهمزة، وقالوا: مثل هذا ليس من مواضع الزيادة، فاعرفه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الكراف: الشم.

وحمار كراف، وكروف.

والكراف: مجمش القحاب، وقال ابن خالويه:

الكراف: هو الذي يسرق النظر إلى النساء.

والكرف، بالكسر: الدلو من جلد واحد كما هو، أنشد يعقوب:

\* أكل يوم لك ضيزنان \*

\* على إزاء الحوض ملهزان \*

\* بكرفتين تتواهقان \*

تتواهقان: أي تتباريان.

وتكرفاً السحاب: تراكب.

والكرفى: قشر البيض الأعلى اليابس الذي يقال له: القيص، وقد ذكرا في باب الهمز، فراجعه.

[كرنف]: الكرناف قال شيخنا: أورده المصنف في أكثر الأصول ترجمة وحده، بناء على أنه فعلال، وأن النون فيه أصلية، وقد صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن النون زائدة، وأنه يذكر في كرف ولذلك يوجد في نسخ أثناء المادة، ودون تمييز، وهو الصواب، والله أعلم.

قلت: ذكره الجوهري في تركيب كرف على أن النون زائدة، وأفرده الصاغانى وصاحب اللسان في تركيب مستقل، وإياهما تبع المصنف، وقالوا: لا يحكم بزيادة النون إلا بثبت، وهي بالكسر والضم وعلى الأولى اقتصر الجوهري (١)، والثانية لغة عن ابن عباد: أصول الكرب تبقى في الجذع جذع النخلة بعد قطع السعف وما قطع مع السعف فهو كرب الواحد بهاء.

ويقال للرجل العظيم القدم: كأن قدمه كرناف: أي كربة، كما في المحيط.

ج: كرانيف وقيل: الكرانيف: أصول السعف الغلاظ العراض التي إذا بيست صارت أمثال الأكتاف، ومنه حديث الزهري: والقرآن في الكرانيف يعني أنه كان مكتوبا فيها (٢) قبل جمعه في الصحف.

والكرنيفة بالكسر: ضخامة الأنف وقال ابن عباد: هو الأنف الضخم.

وقال: والكرنفة، كجندبة: الضاوي منا جميعا، ومن الإبل.

قال: والمكرنف: الأنف الضخم كالكرنيفة.

وفي اللسان: المكرنف: لاقط التمر من أصول كرانيف النخل وأنشد أبو حنيفة:

\* قد اتخذت سلمى (٣) بقرن حائطا \*

\* واستأجرت مكرنفا ولاقطا \*

\* وطاردا يطارد الوطاوطا \*

وكرنفه بالسيف كرنفة: إذا قطعه وفي النوادر: كرنفه به وخرنفه: إذا ضربه به.

وقال الليث: كرنفه بالعصا: إذا ضرب بها، وأنشد لبشير الفريري:

لما انتكفت له فولى مدبرا \* كرنفته بهراوة عجاء

وكرنف الكرانيف: قطعها.

وفي اللسان: كرنف النخلة: جرد جذعها من كرانيفه.

[كرهف]: المكرهف، كمشمعل أهمله الجوهري، وقال الأصمعي: هو سحاب يغلظ،

ويركب بعضه بعضا كالمكفهر، أو هو مقلوب عنه (٤)، وبيت كثير يروى بالوجهين،

وهو قوله:

نشيم على أرض ابن ليلي مخيلة \* عريضا سناها مكرهفا صبيرها

والمكرهف من الشعر: المرتفع الجافل.

-----  
(١) ضبطت بالقلم في الصحاح وعلى الكاف ضمة وتحتها كسرة.

(٢) في اللسان والنهاية: عليها.

(٣) في التكملة: ليلي.

(٤) في التكملة: مثل المكفهر.

ومن الذكر: المنتشر الناعظ قال أبو عمرو: اكرهف الذكر: إذا انتشر، وأنشد:  
\* قنفاء فيش مكرهف حوقها \*  
\* إذا تمأت وبدا مفلوقها \*

قال شيخنا قوله: " من الذكر " صوابه من الذكور، كما لا يخفى، ولو جوز وقوع المفرد موقع الجمع مراعاة للجنس، كـ " يولون الدبر " (١) لكنه اعترض بمثله في سلع أيضا، فلذلك يجري مذهبه واعتراضه عليه. والله أعلم.

[كسف]: الكسفة، بالكسر: القطعة من الشيء قال الفراء: وسمعت أعرابيا يقول: أعطني كسفة من ثوبك: يريد قطعة، كقولك: خرقة، وسئل أبو الهيثم عن قولهم: كسفت الثوب أي: قطعت، فقال: كل شيء قطعتة فقد كسفته، وقال أبو عمرو: يقال لخرقة القميص قبل أن تؤلف: الكسفة، والكيافة، والحدفة (٢) ج: كسف بالكسر، قال الفراء: وقد يكون الكسف جماعا للكسفة، مثل عبشة وعشب ويجمع أيضا على كسف بكسر ففتح، ومنه قوله تعالى: (أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا) (٣) قرأها هنا بفتح السين أبو جعفر، ونافع، وأبو بكر، وابن ذكوان، وفي الروم بالإسكان أبو جعفر وابن ذكوان، وقرأ بالفتح إلا في الطور حفص، فمن قرأ مثقلا جعله جمع كسفة، كفلقة وفلق وهي القطعة والجانب، ومن قرأ مخففا فهو على التوحيد، وقوله: جج أي: جمع الجمع أكساف كعنب وأعناب وكسوف كأنه قال: نسقتها طبقا علينا، والذي يفهم من سياق الصاغانى أن الأكساف والكسوف جمعان لكسف، على أنه واحد، فتأمل.

وكسفه أي: الثوب يكسفه: قطعه قاله أبو الهيثم.  
وكسف عرقوبه: عرقبه وقيل: قطع عقبه دون سائر الرجل، يقال: استدبر فرسه فكسف عرقوبه، ومنه الحديث: " أن صفوان كسف عرقوب راحلته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أخرج (٤) وأنشد الليث:  
\* ويكسف عرقوب الجواد بمخدم \*

وكسف الشمس والقمر كسوفًا: احتجبا وذهب ضوءهما واسودا كانكسفا وقال الليث: بعض الناس يقول: انكسفت الشمس، وهو خطأ، وهكذا قاله القزاز في جامعه، وتبعهما الجوهرى في الصحاح وأشار إليه الجلال في التوشيح، وقد رد عليهم الأزهرى، وقال: كيف يكون خطأ وقد ورد في الكلام الفصيح، والحديث الصحيح، وهو ما رواه جابر رضي الله عنه: " انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " في حديث طويل، وكذلك رواه أبو عبيد انكسفت.  
وكسف الله تعالى إياهما: حجبهما. يتعدى ولا يتعدى، نقله الجوهرى، وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر، فرواه جماعة فيهما بالكاف، وآخرون فيهما بالخاء، ورواه جماعة في الشمس بالكاف، وفي القمر بالخاء، وكلهم رروا: " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ".



والأحسن والأكثر في اللغة - وهو اختيار الفراء - في القمر: خسف، وفي الشمس: كسفت يقال: كسفت الشمس، وكسفها الله وانكسفت، وخسف القمر، وخسفه الله تعالى، وانخسف، وورد في طريق آخر: "إن الشمس والقمر لا ينخسفان (٥) لموت أحد ولا لحياته" قال ابن الأثير: خسف القمر: إذا كان الفعل له، وخسف على ما لم يسم فاعله، قال: وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس، والمعروف لها في اللغة الكسوف، قال: فأما إطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر، لتذكيره على تأنيث الشمس، يجمع بينهما فيما يخص القمر، وللمعارضة أيضا، لما جاء في الرواية الأولى: لا ينكسفان قال: وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما، وقد تقدم عامة هذا البحث في "خسف".

ومن المجاز: كسفت حاله: أي ساءت وتغيرت، نقله الجوهري.  
ومن المجاز أيضا: كسف فلان: إذا نكس طرفه.

(١) سورة القمر الآية ٤٥.

(٢) في التهذيب: والخدفة، بالخاء المعجمة، والأصل كاللسان.

(٣) سورة الإسراء الآية ٩٢.

(٤) بالأصل " امرح، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: امرح، كذا في بعض النسخ، وفي بعضها: احرح " والمثبت عن التكملة.

(٥) عن اللسان وبالأصل " لا يخسفان ".

وفي الأساس: كسف بصره: خفضه.

وأیضا: لم یفتح (١) من رمد.

ومن المجاز أيضا: رجل كاسف البال: أي سيئ الحال نقله الجوهري.

ومن المجاز أيضا: رجل كاسف الوجه: أي عابس نقله الجوهري، أي من سوء الحال، وقيل: كسوف البال: أن تحدثه نفسه بالشر، وقيل: هو أن يضيق عليه أمله.

ويقال: عبس في وجهي، وكسف كسوفًا.

والكسوف في الوجه: الصفرة والتغير، ورجل كاسف: مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن. وفي المثل: "أكسفا وإمساكا؟" يضرب للمتعبس البخيل وفي الصحاح

: أي أعبوسا (٢) وبخلا، ومثله في الأساس (٣) وهو مجاز.

ومن المجاز: يوم كاسف: أي عظيم الهول، شديد الشر. قال:

\* يا لك يوما كاسفا عصبصبا \*

والكسف في العرض: أن يكون آخر الجزء منه متحركا فيسقط الحرف رأسا قال

الزمخشري: وبالمعجمة تصحيف نقله عنه الصاغاني في العباب (٤)، والذي رواه

بالمعجمة يقول: إنه تشبيها له بالرجل المكشوف الذي لا ترس معه، أو لأن تاء

مفعولات تمنع كون ما قبلها سببا، فينكشف المنع بزوالها، نقله شيخنا، وقوله: هو

غلط محض بعد ما صرح أنه تابع فيها الزمخشري، وكذا قوله فيما بعد: فلا معنى لما ذكره المصنف محل تأمل يتعجب له.

وكسف بالتحريك: ة، بالصغد بالقرب من سمرقند.

وكسفة (٥) بالفتح: ماء لبني نعامة من بني أسد، وقيل هي بالشين المعجمة وصوبه في التكملة.

وقول جرير يرثي عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى:

فالشمس كاسفة ليست بطالعة \* تبكي عليك نجوم الليل والقمر (٦)

أي الشمس كاسفة لموتك تبكي عليك الدهر أبدا قال شيخنا: هو بناء على أن نصب النجوم

والقمر على الظرفية لا المفعولية، وهو مختار كثير، منهم الشيخ ابن مالك، كما في

شرح الكافية، قال: وجوز ابن إياز في شرح فصل ابن معطي كون نجوم الليل مفعولا

معه، على إسقاط الواو من المفعول معه، قال شيخنا: فما إخاله يوافق على مثله. قلت:

وأنشده الليث هكذا، وقال: أراد ما طلع نجم وما طلع قمر، ثم صرفه فنصبه، وهذا كما

تقول: لا آتيك مطر السماء: أي ما مطرت السماء، وطلوع الشمس، أي ما طلعت

الشمس، ثم صرفته فنصبته، وقال شمر: سمعت ابن الأعرابي يقول: تبكي عليك نجوم

الليل والقمر: أي ما دامت النجوم والقمر، وحكى عن الكسائي مثله ووهم الجوهري

فغير الرواية بقوله: (فالشمس طالعة ليست بكاسفة) (٧) قال الصاغاني: هكذا يرويه

النحاة مغيرا، قال شيخنا: وهي رواية جميع البصريين، كما هو مبسوط في شرح شواهد

الشافية، في الشاهد الثالث عشر، وعلى هذه الرواية اقتصر ابن هشام في شواهده الكبرى، والصغرى، وموقد الأذهان وموقظ الوسنان، وغيرها وتكلف لمعناه وهو قوله: أي ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها، لقلّة ضوءها وبكائها عليك. وفي اللسان: وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم، فلم يبد منها شيء، فالشمس حينئذ كاسفة النجوم، فلم يبد منها شيء، فالشمس حينئذ كاسفة النجوم، وأنشد قول جرير السابق، قال: ومعناه أنها طالعة تبكي عليك، ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر، لأنها في طلوعها خاشعة باكية لا نور لها. قلت: وكذلك ساقه المظفر سيف الدولة في تاريخه، وقال إن ضوء الشمس

- 
- (١) عن الأساس والأصل " لم يفتح " .
  - (٢) عن اللسان، والأصل " أعبسا " ونص اللسان: أعبوسا مع بخل.
  - (٣) كذا بالأصل ولم أجده في الأساس المطبوع.
  - (٤) ونقله في التكملة بدون عزو لأحد.
  - (٥) بالأصل والقاموس: وكشفه بالشين المعجمة. وما أثبت عن معجم البلدان وقد ذكرها في السنين والشرين المعجمة ونص على الفتح ثم السكون، وفي الموضوعين قال: ماء لبني نعامة.
  - (٦) التهذيب: برواية: الشمس طالعة ليست بكاسفة، وفسره قال: ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة لا نور لها. وسيرد ذلك قريبا نقلا عن اللسان.
  - (٧) وهي رواية التهذيب انظر الحاشية السابقة.

ذهب من الحزن، فلم تكسف النجوم والقمر، فهما منصوبان بكاسفة أو على الظرف، ويجوز تبكي من أبكيتها، يقال: أبكيت زيدا على عمرو، قال شيخنا: وكلام الجوهري كما تراه في غاية الوضوح، لا تكلف فيه، بل هو جار على القوانين العربية، وكسف يستعمل لازما ومتعديا، كما قاله المصنف نفسه، وهذا من الثاني. ولا يحتاج إلى دعوى المغالبة، كما قاله بعض، والله أعلم.

قلت: قال شمر: قلت للفراء: إنهم يقولون فيه: إنه على معنى المغالبة: بأكيتها فبكيتها، فالشمس تغلب النجوم بكاء، فقال: إن هذا لوجه حسن، فقلت: ما هذا بحسن ولا قريب منه، ثم قال شيخنا: وقد رأيت من صنف في هذا البيت على حدة، وأطال بما لا طائل تحته، وما قاله يرجع إلى ما أشرنا إليه، والله أعلم.

\* ومما يستدرك عليه:

أكسف الله الشمس، مثل كسف، وكسف أعلى.

وأكسفه الحزن: غيره.

وكسف الشيء تكسيفا: قطعه، وخص بعضهم به الثوب والأديم.

وكسف السحاب، وكسفه: قطعه، وقيل: إذا كانت عريضة، فهي كسف.

وكسفت الشيء كسفا: إذا غطيته.

وقال ابن السكيت: يقال: كسف أمله، فهو كاسف: إذا انقطع رجاءه مما كان يأمل، ولم ينسط. والكسف، بالكسر: صاحب المنصورية، نقله ابن عباد.

[كشف]: الكشف، كالضرب، والكاشفة: الإظهار الأخير من المصادر التي جاءت على فاعلة، كالعافية والكاذبة، قال الله تعالى: (ليس لها من دون الله كاشفة) (١) أي: كشف وإظهار، وقال ثعلب: الهاء للمبالغة، وقيل: إنما دخلت الهاء ليساجع قوله: (أزفت الآزفة) (٢).

وقال الليث: الكشف: رفع شيء عما يواريه ويغويه، كالكشف قال ابن عباد: هو مبالغة الكشف.

والكشوف كصبور: الناقة يضربها الفحل وهي حامل، وربما ضربها وقد عظم بطنها نقله الليث، وتبعه الجوهري، وقال الأزهري: هذا التفسير خطأ، ونقل أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: فإن حمل عليها الفحل سنتين ولاء فذلك الكشف، بالكسر وهي ناقة كشوف وقد كشفت الناقة تكشف كشافا.

أو هو أن تلقح حين تنتج وفي الأساس: ناقة كشوف: كلما نتجت لقت وهي في دمها، كأنها لكثرة لقاحها، وإشالتها ذنبها كثيرة الكشف عن حياؤها، ونص الأزهري: هو أن يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائد، وقد وضعت حديثا.

أو أن يحمل عليها في كل سنة قال الليث: وذلك أردأ النتاج أو هو أن يحمل عليها سنة، ثم تترك سنتين أو ثلاثا، وجمع الكشوف: كشف، قال الأزهري: وأجود نتاج الإبل أن يضربها الفحل، فإذا نتجت تركت سنة لا يضربها الفحل، فإذا فصل عنها

فصيلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها أرسل الفحل في الإبل التي هي فيها فيضربها، وإذا تلم تجم سنة بعد نتاجها كان أقل للبنها، وأضعف لولدها، وأنهك لقوتها وطرقها.

والأكشف: من به كشف، محرقة أي: انقلاب من قصاص الناصية، كأنها دائرة، وهي شعيرات تنبت صعدا ولم يكن دائرة، نقله الجوهري، قال الليث: ويتشاءم بها، وقال غيره: الكشف في الجبهة: إدبار ناصيتها من غير نزع، وقيل: هو رجوع شعر القصة قبل اليافوخ، وفي حديث أبي الطفيل: أنه عرض له شاب أحمر أكشف قال ابن الأثير: الأكشف: الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته نائرة لا تكاد تسترسل وذلك الموضوع كشفة، محرقة كالنزعة.

والأكشف من الخيل: الذي في عسيب ذنبه التواء نقله الجوهري.  
والأكشف: من لا ترس معه في الحرب نقله

-----  
(١) سورة النجم الآية ٥٨.

(٢) سورة النجم الآية ٥٧.

الجوهري، كأنه منكشف غير مستور، والجمع: كشف، قاله ابن الأثير. وقيل: الأكشف: من ينهزم في الحرب ولا يثبت، وبالمعنيين فسر قول كعب بن زهير رضي الله عنه:

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف \* عند اللقاء ولا ميل معازيل  
وقيل: الكشف هنا: الذين لا يصدقون القتال، لا يعرف له واحد.

وقال ابن عباد: الأكشف: من لا بيضة على رأسه.

وقال غيره: كشفته الكواشف، أي: فضحته الفواضح.

وقال ابن الأعرابي: كشف كفرح: انهزم وأنشد:

فما ذم حاديهم ولا فال رأيهم \* ولا كشفوا إن أفزع السرب صائح (١)  
أي: لم ينهزموا.

وكشاف كغراب: ع، بزاب الموصل عن ابن عباد.

وأكشف الرجل: ضحك فانقلبت شفته حتى تبدو درادره قاله الأصمعي.

وقال الزجاج: أكشفت الناقة: تابعت بين النتاجين:.

وقال غيره: أكشف القوم: كشفت إبلهم أو صارت إبلهم كشفًا.

وقال ابن عباد: أكشف الناقة: جعلها كشوفًا.

والجبهة الكشفاء: هي التي أدبرت وفي بعض النسخ أدبرت، وهو غلط ناصيتها كما في العباب. وقال ابن دريد: كشفته عن كذا تكشيفا: إذا أكرهته على إظهاره ففيه معنى المبالغة.

وتكشف الشيء: ظهر، كانكشف وهما مطاوعا كشفه كشفًا.

ومن المجاز: تكشف البرق: إذا ملأ السماء نقله الجوهري والزمخشري.

واكتشفت المرأة لزوجها: إذا بالغت في التكشف له عند الجماع. قاله ابن الأعرابي،

وأنشد: \* واكتشفت لنا شيء دمكم \*

\* عن وارم (٢) أظاره عضنك \*

\* تقول دلص ساعة لا بل نك \*

\* فداسها بأذلغي بكبك \*

واكتشف الكبش النعجة: إذ نزا (٣).

واستكشف عنه: إذا سأل أن يكشف له عنه.

وفي الصحاح: كاشفه بالعداوة: أي باداه بها مكاشفة، وكشافًا.

ويقال في الحديث: " لو تكاشفتكم ما تدافنتم " قال الجوهري: أي لو انكشف عيب

بعضكم لبعض وقال ابن الأثير: أي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه.

\* ومما يستدرك عليه:

ريط كشيف: مكشوف، أو منكشف، قال صخر الغي:

أجش ربحلا له هيدب \* يرفع للخال ريطا كشيئا (٤)  
قال أبو حنيفة: يعني أن البرق إذا لمع أضواء السحاب، فتراه أبيض، فكأنه كشف عن ريط.

والمكشوف في عروض السريع: الجزء الذي هو مفعولن أصله مفعولات حذفت التاء، فبقي مفعولا فنقل في التقطيع إلى مفعولن، وقد ذكره المصنف في التركيب الذي قبله، وتبع الزمخشري في أن إعجام الشين تصحيف، وقد عرفت أن أئمة العروض ذكروه بالشين المعجمة.

وكاشفه، وكاشف عليه: إذا ظهر له، ومنه المكاشفة عند الصوفية.  
وكشفة، بالفتح: موضع لبني نعامة من بني أسد، وقد

(١) التكملة برواية: " فما ذم جادهم "

(٢) عن التكملة وبالأصل " دارم "

(٣) في اللسان: نزا عليها.

(٤) ديوان الهذليين، ٢ / ٦٨ برواية: يكشف للخال.

ذكره المصنف في الذي قبله، وصرح فيه بأن إهمال الشين فيه تصحيف.  
ومن المجاز: لقتت الحرب كشافا: أي دامت، ومنه قول زهير:  
فتعركم عرك الرحي بثفالها\* وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم (١)  
فضرب إلقاحها كشافا بحدثان نتاجها وإفطامها، مثلا لشدة الحرب، وامتداد أيامها.  
ومن المجاز أيضا: كشف الله غمه.

وهو كشف الغم (٢).

وحديث مكشوف: معروف.

وتكشف فلان: افتضح.

[كعف]: أكعفت النخلة: انقلعت من أصلها، أهمله الجوهرى والصاغانى والمصنف،  
وحكاه أبو حنيفة، وزعم أن عينها بدل من همزة أكأفت، وقد تقدمت الإشارة إليه.

[كفف]: الكف: اليد سميت لأنها تكف عن صاحبها، أو يكف بها ما آذاه، أو غير  
ذلك أو منها إلى الكوع قال شيخنا: هي مؤنثة وتذكيرها غلط غير معروف، وإن جوزة  
بعض تأويلا، وقال بعض: هي لغة قليلة، فالصواب أنه لا يعرف، وما ورد حملوه على  
التأويل، ولم يتعرض المصنف لذلك قصورا، أو بناء على شهرته، أو على أن الأعضاء  
المزدوجة كلها مؤنثة. انتهى.

قلت: وفي التهذيب: الكف: كف اليد، والعرب تقول: هذه كف واحدة، قال ابن  
بري: وأنشد الفراء:

أوفيكما ما بل حلقي ريقتي\* وما حملت كفاي أنملي العشرا

قال: وقال بشر بن أبي خازم:

له كفان: كف ضر\* وكف فواضل خضل نداها

وقالت الخنساء:

فما بلغت كف امرئ متناول\* بها المجد إلا حيث ما نلت أطول

قال: وأما قول الأعشى:

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما\* يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

فإنه أراد الساعد فذكر، وقيل: إنما أراد العضو، وقيل: هو حال من ضمير يضم، أو من  
هاء كشحيه.

ج: أكف قال سيويه: لم يجاوزوا هذا المثال وحكى غيره كفوف قال أبو عمار بن

أبي طرفة الهذلي يدعو الله عز وجل.

\* فصل جناحي بأبي لطيف\*

\* حتى يكف الزحف بالزحوف\*

\* بكل لين صارم رهيف\*

\* وذابل يلذ بالكفوف\*

أبو لطيف، يعني أخوا له أصغر منه، وأنشد ابن بري لليلى الأخيلية:



بقول كتجبير اليماني ونائل\* إذا قلبت دون العطاء كفوف  
وكف، بالضم وهذه عن ابن عباد.  
وقال ابن دريد: وكف الطائر أيضا، وفي اللسان: وللصقر وغيره من جوارح الطير كفان  
في رجليه، وللسبع كفان في يديه، لأنه يكف بهما على ما أخذ.  
والكف: بقلة الحمقاء قال أبو حنيفة: هكذا ذكره بعض الرواة، وهي الرحلة.  
ومن المجاز: الكف: النعمة يقال: لله علينا كف واقية، وكف سابغة، وأنشد ابن بري  
لذي الأصبع:  
زمان به لله كف كريمة\* علينا ونعماه بهن تسير  
والكف في زحاف العروض: إسقاط الحرف السابع

(١) ديوانه، وفي التهذيب واللسان: "فتتم" بدلا من "تفطم" ويروى: "تحمل" بدل "تنتج".  
(٢) في الأساس: "الغمم".

من الجزء إذا كان ساكنا، كنون فاعلاتن، ومفاعيلن، فيصير: فاعلات ومفاعيل وكذل: كل ما حذف سابغه، على التشبيه بكفة القمي التي تكون في طرف ذيله، فبيت الأول: لن يزال قومنا مخصيين \* سالمين ما اتقوا واستقاموا وبيت الثاني:

دعاني إلى سعادة \* دواعي هوى سعادة  
قال ابن سيده: هذا قول أبي إسحاق، والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل: هو مكفوف.  
وذو الكفين: صنم كان لدوس قال ابن دريد: وقال ابن الكلبي: ثم لمنهب بن دوس، فلما أسلموا بعث النبي صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو الدوسي فحرقه، وهو الذي يقول:

\* يا ذا الكفين لست من عبادكا \*

\* ميلادنا أكبر من ميلادكا \*

\* إني حشوت النار في فؤادكا \*

وإنما خفف الفاء لضرورة الشعر، كما صرح به السهيلي في الروض.

وذو الكفين: سيف أنمار ابن حلف (٢) قالت أخت أنمار:

إضرب بذي الكفين مستقبلا \* واعلم بأني لك في المأتم

وذو الكفين: سيف عبد الله بن أصرم بن عمرو بن شعبيثة، وكان وفد على كسرى فسلحه بسيفين أحدهما هذا، والآخر أسطام فشهد يزيد بن عبد الله حرب الجمل مع عائشة رضي الله عنها، فجعل يضرب بالسيفين، ويقول:

\* أضرب في حافاتهم بسيفين \*

\* ضربا بإسطام وذو الكفين \*

\* سيفي هلالى كريم الجدين \*

\* واري الزناد وابن واري الزندين \*

وذو الكف: سيف مالك بن أبي ابن كعب هكذا في النسخ، وصوابه مالك بن أبي كعب الأنصاري. وتخاطر أبو الحسام ثابت بن المنذر ابن حرام، ومالك، أيهما أقطع سيفاً، فجعلوا سفودا في عنق جزور، فبنا سيف ثابت، فقال مالك:

\* لم ينب ذو الكف عن العظام \*

\* وقد بنا سيف أبي الحسام \*

وذو الكف أيضا: سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي، وقال حين قتل ابن أثال، وكان يكنى أبا الورد:

سل ابن أثال هل علوت قذاله \* بذي الكف حتى غير موسد

ولو عض سيفي بابن هند لساغ لي \* شرابي، ولم أحفل متى قام عودي

وذو الكف الأشل: هو عمرو بن عبد الله أخو بني سعد بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة

الحصن بن عكابة من فرسان بكر بن وائل وكان أشل.  
وكف الكلب ويقال له: راحة الكلب، وهو غير الرجل، وكف السبع أو الضبع، وكف  
الهر، وكف الأسد، وكف الذئب، وكف الأجدم أو الجذماء، وكف آدم، وكف مريم:  
نباتات والأخير هي أصول العرطيثا، ويقال أيضا: الركفة، وبخور مريم، ولكل منها  
خواص ومنافع مذكورة في كتب الطب.  
ويقال: لقيته كفة وكفة وهما اسمان جعلوا واحدا، وبنيا على الفتح، كخمسة عشر نقله  
الجوهري. ويقال أيضا: لقيته كفة لكفة، وكفة عن كفة، على فك التركيب، أي:  
كفاحا هكذا فسرهُ الجوهري كأن كفك مست كفه، أو ذلك. هكذا في النسخ،  
والصواب: وذلك إذا لقيته فمنعته من النهوض ومنعك وفي حديث ابن الزبير:  
" فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة ": أي

(١) بالأصل " لن يزالوا " والتصويب عن التكملة.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " خلق " بالخاء، والذي في التكملة: نهار بن جلف.

مواجهة، كأن كل واحد منهما قد كف كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره، أي: منعه، قال ابن الأثير، وفي المحكم: لقيته كفة كفة، وكفة كفة على الإضافة: أي فجأة مواجهة، قال سيبويه: والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن رؤبة كان يقول: لقيته كفة لكفة، أو كفة عن كفة، إنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال؛ لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً أو حالاً.

وجاء الناس كافة: أي جاءوا كلهم، ولا يقال: جاءت الكافة، لأنه لا يدخلها أل، ووهم الجوهري، ولا تضاف ونص الجوهري: الكافة: الجميع من الناس، يقال: لقيتهم كافة: أي كلهم، وأما قول ابن رواحة:

فسرنا إليهم كافة في رحالهم \* جميعا علينا البيض لا نتخشع

فإنما خففه ضرورة؛ لأنه لا يصح الجمع بين الساكنين في حشو البيت، وهذا كما ترى لا وهم فيه، لأن النكرة إذا أريد لفظها جاز تعريفها، كما هو منصوص عليه.

وأما قوله: ولا يقال: جاءت الكافة، فهو الذي أطبق عليه جماهير أئمة العربية، وأورد بحثه النووي في التهذيب، وعاب على الفقهاء وغيرهم استعماله معرفاً بأل أو الإضافة، وأشار إليه الهروي في الغريبين، وبسط القول في ذلك الحريري في درة الغواص، وبالغ في النكير على من أخرجه عن الحالية، وقال أبو إسحاق الزجاج في تفسير قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) (١) قال: كافة بمعنى الجميع والإحاطة، فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كله، أي في جميع شرائعه، ومعنى كافة في

اشتقاق اللغة: ما يكف الشيء في آخره، فمعنى الآية: أبلغوا في الإسلام إلى حيث تنتهي شرائعه، فتكفوا من أن تعدوا شرائعه، وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه، وقال: وفي قوله تعالى: (وقاتلوا المشركين كافة) (٢) منصوب على الحال، وهو مصدر على فاعلة، كالعافية والعاقبة، وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين، قال: فلا يجوز أن يثنى ولا أن يجمع، ولا يقال: قاتلوهم كافات ولا كافين، كما أنك إذا قلت: قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع، وكذلك خاصة، وهذه مذهب

النحويين، قال شيخنا: ويدل على أن الجوهري لم يرد ما قصده المصنف أنه لما أراد بيان حكمها مثل بما هو موافق لكلام الجمهور. على أن قول الجمهور كالمصنف: لا يقال: جاءت الكافة رده الشهاب في شرح الدرّة، وصحح أنه يقال، وأطال البحث فيه في شرح الشفاء، ونقله عن عمر وعلي رضي الله عنهما، وأقرهما الصحابة، وناهيك بهم فصاحة، وهو مسبوق بذلك، فقد قال شارح الباب: إنه استعمل مجروراً واستدل له بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "على كافة بيت مال المسلمين" وهو من

البلغاء، ونقله الشمني في حواشي المغني، وقل الشيخ إبراهيم الكوراني في شرح عقيدة أستاذه: من قال من النحاة إن كافة لا تخرج عن النصب فحكمه ناشئ عن استقراء ناقص، قال شيخنا: وأقول: إن ثبت شيء مما ذكره ثبوتاً لا مطعن فيه فالظاهر أنه قليل جداً، والأكثر استعماله على ما قاله ابن هشام والحريري والمصنف.

وكفت الناقة كفوفاً: كبرت فقصرت أسنانها حتى تكاد تذهب فهي كاف وكذلك البعير، نقله الجوهري، وفي اللسان: فإذا ارتفع عن ذلك فالبعير ماج، قال الصاغانى: وناقة كفوف مثله.

وكف الثوب كفا: خاط حاشيته قال الجوهري: وهو الخياطة الثانية بعد الشل كذا في النسخ، وفي الصحاح والعياب: بعد المل (٣)، وهي الكفافة، وهو مجاز.

وكف الإناء كفا: ملاء ملاء مفراطاً فهو ثوب مكفوف وإناء مكفوف.

وكف رجله كفا: عصبها بخرقة ومنه حديث الحسن: قال له رجل: إن برجلي شقاقاً، قال: اكففه بخرقة. أي: اعصبه بها، واجعلها حوله.

ومن المجاز: عيبة مكفوفة: أي مشرحة (٤) مشدودة كما في الصحاح وفي الحديث في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة،

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٨.

(٢) التوبة الآية ٣٦.

(٣) في الصحاح المطبوع: " بعد الشل " .

(٤) ضبطت بالقلم في الصحاح بتخفيف الراء.

وكتب بينه وبينهم كتابا، فكتب فيه أن لا إغلال ولا إسلال، وأن بينهم عيبة مكفوفة أراد بالمكفوفة: التي أشرجت على ما فيها، وقفلت، ومثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث وقال ابن الأثير: ضربها مثلا للصدور، وأنها نقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة، والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعباب التي تشرح على حر الثياب، وفاخر المتاع، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة (١) على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا، ومنه قول الشاعر:

وكادت عياب الود بيني وبينكم \* وإن قيل أبناء العمومة تصفر (٢)

فجعل الصدور عيابا للود، أو معناه أن الشر يكون مكفوفا بينهم، كما تكف العياب (٣) إذا أشرجت على ما فيها من المتاع، كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطالحوا على أن لا ينشروها، بل يتكافون عنها، كأنهم جعلوها في وعاء وتشاجروا عليها وهذا الوجه قد نقله أبو سعيد الضير (٤).

ومن المجاز: هو مكفوف، وهم مكافيف، وقد كف بصره، بالفتح والضم الأولى عن ابن الأعرابي: عمي ومنع من أن ينظر.

وكففته عنه كفا: دفعته ومنعته وصرفته عنه، نقله الجوهري، ككففته نقله الصاغاني وصاحب اللسان، ومنه قول أبي زيد الطائي:

ألم ترني سكنت لأيا كلابكم \* وكففت عنكم أكلي وهي عقر

فكف هو قال الجوهري: لازم متعد والمصدر واحد، وقال الليث: كففت فلانا عن السوء، فكف يكف كفا، سواء لفظ اللازم والمجاوز.

وكفاف الشيء كسحاب: مثله، وقيسه.

والكفاف من الرزق والقوت: ما كف عن الناس وأغنى وفي الصحاح: أي أغنى، وفي الحديث: "اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا" كالكف مقصورا، منه، وقال

الأصمعي: يقال: نفقته الكفاف: أي ليس فيها فضل، وإنما عنده ما يكفه عن الناس، وفي حديث الحسن: "ابدأ بمن تعول، ولا تلام على كفاف" يقول: إذا لم يكن عندك فضل لم تلم على أن لا تعطي أحدا. وقول رؤبة لأبيه العجاج:

\* فليت حظي من نداك الضافي \*

\* والفضل أن تتركني كفاف (٥) \*

هو من قولهم: دعني كفاف، كقطام: أي كف عني، وأكف عنك أي: ننجو رأسا برأس، يجيء معربا، ومنه قول الأبيرد اليربوعي:

ألا ليت حظي من غدانة أنه \* يكون كفافا، لا علي ولا ليا

وفي حديث عمر رضي الله عنه: "وددت أنني سلمت من الخلافة كفافا، لا علي ولا لي" وهو نصب على الحال، وقيل: إنه أراد مكفوفا عني شرها (٦).

وكفة القميص، بالضم: ما استدار حول الذيل كما في الصحاح أو كل ما استطال فهو كفة بالضم، كحاشية الثوب، وكفة الرمل والجمع: كفاف، نقله الجوهري عن

الأصمعي.  
والكفة: حرف الشيء لأن الشيء إذا انتهى إلى ذلك كف عن الزيادة قاله الأصمعي.  
والكفة من الثوب: طرته العليا التي لا هذب فيها وقد كف الثوب يكفه كفا: تركه بلا هذب.  
والكفة: حاشية كل شيء وطرته، وفي التهذيب: وأما كفة الرمل والقميص فطرتهما وما حولهما. ج: كصرد، وجبال وفي بعض النسخ ج: كصرد،

- 
- (١) ضبطت في اللسان والتهذيب بدون تشديد.
  - (٢) في التهذيب والنهاية واللسان " العيبة " .
  - (٣) البيت في الأساس " عيب " برواية: " منا ومنكم " ونسبه لبشر بن أبي خازم.
  - (٤) نقله عنه صاحب التهذيب، وورد في النهاية بدون عزو.
  - (٥) التكملة برواية: " من جداك " بدلا من " من نداك " وفي اللسان برواية " والنفع " بدلا من " والفضل " وقبلهما في التكملة ورد مشطوران.
  - وإن تشكيت من الإسخاف\* لم أر عطفا من أب عطاف
  - (٦) وقيل: معناه: ألا تنال مني ولا أنال منها، أي تكف عني وأكف عنها.

جج: كفاف. أي أن الأخير جمع الجمع، والأول هو الصواب، ومن الأول قول علي رضي الله عنه يصف السحاب: والتمع برقه في كففه أي في حواشيه. وكفاف الشيء، بالكسر: حتاره (١) قاله الأصمعي. ومن السيف: غراره ونص النوادر للأصمعي: كفافاً الشيء: غراره. قال: والكفة، بالكسر من الميزان: م، أي معروف، قال ابن سيده: والكسر فيها أشهر وقد يفتح وأباها بعضهم. والكفة من الصائد: حبالته تجعل كالطوق، وقال ابن بري: وشاهده قول الشاعر: كأن فجاج الأرض وهي عريضة \* على الخائف المطلوب كفة حابل ويضم. والكفة من الدف: عوده قال الأصمعي: وكل مستدير كفة، بالكسر، كدارة الوشم، وعود الدف، وحبالة الصيد. والكفة، نقرة مستديرة يجتمع فيها الماء. والكفة من اللثة: ما انحدر منها على أصول الثغر، وكذا في التهذيب، وفي المحكم: هي ما سال منها على الضرس ويضم. ج: كفف، وكفاف بكسرهما. والكفف أيضاً: أي بالكسر في الوشم: دارات تكون فيه قاله الأصمعي، وأنشد قول لبيد رضي الله عنه: أو رجع واشمة أسف نؤورها \* كففا تعرض فوقهن وشامها (٢) كالكفف، محرقة. والكفف: النقر التي فيها العيون ومنه المستكفات على ما يأتي بيانه. وقال الفراء: الكفة، بالضم من الشجر: منتهاه حيث ينتهي وينقطع. والكفة من الناس: الكثرة وذلك أنك تعلقو الفلاة أو الخطيطة، فإذا عاينت سوادهم وجماعتهم قلت: هاتيك كفة الناس. أو كفتهم: أدناهم إليك مكانا. والكفة من الغيم: طرته كطرة الثوب، وقيل: ناحيته، قال القناني: ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً \* لقلت غزال ما عليه خضاض (٣) وقال ابن عباد: الكفة: مثل العلاة، وهي حجر يجعل حوله أختاء وطين، ثم يطبخ فيه الأقط. قال: والكفة من الليل: حيث يلتقي الليل والنهار، إما في المشرق وإما في المغرب. وفي اللسان: الكفة: ما يصاد به الضباء يجعل كالطوق. والكفة من الدرع: أسفلها. والكفة من الدرع: أسفلها. والكفة من الرمل: ما استطال في استدارة وهذا بعينه قد تقدم أنفاً، فهو تكرار، وكأنه جمع بين القولين: أي الاستطالة والاستدارة.



وقال الفراء: يقال: استكفوا حوله: إذا أحاطوا به ينظرون إليه ومنه الحديث، أنه صلى الله عليه وسلم الكعبة وقد استكف له الناس فخطبهم، قال الجوهرى: ومنه قول ابن مقبل:

إذ رمقته من معد عمارة \* بدا والعيون المستكفة تلمح (٤)  
واستكفت الحية: إذا ترحت كالكمة.  
واستكف الشعر: اجتمع وانضمت أطرافه.  
واستكف بالصدقة: إذا مد يده بها ومنه الحديث: المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة: أي الباسط يده يعطيها.

-----  
(١) حنار كل شيء: حرفه وما استدار به.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٦٥، ويروى: تعرض، وقرئ على المجهول "تعرض".

(٣) بالأصل: "لقلت غزالا" والمثبت عن الأساس "خضض" وضبطت فيها كفة بفتح الكاف.

(٤) ديوانه وصدرة فيه: خروج من الغمى إذا صك صكة

والمثبت رواية الصحاح واللسان. وفي التهذيب: "خروجا".

واستكف السائل: طلب بكفه كتكفف وقد استكفهم، وتكففهم، وفلان يستكف الأبواب ويتكففها، وفي الحديث: إن: إن تذر (١) ورثك أغنياء خير من أن تذرهم (١) عالة يتكففون الناس والاسم الكفف محرقة قاله الهروي، وقال ابن الأثير: استكف وتكفف: إذا أخذ ببطن كفه، أو سأل كفا من الطعام، أو يكف الجوع.

ويقال: تكفف واستكف: إذا أخذ الشيء بكفه، قال الكميت:  
ولا تطعموا فيها يدا مستكفة \* لغيركم لو تستطيع انتشالها (٢)  
واستكففته: استوضحته، بأن تضع يدك على حاجبك، كمن يستظل من الشمس ينظر إلى الشيء

هل يراه، نقله الجوهري، وقال الكسائي: استكفت الشيء، واستشرفته، كلاهما أن تضع يدك على حاجبك، كالذي يستظل من الشمس، حتى يستبين.  
يقال: استكفت عينه: إذا نظرت تحت الكف.

وقول حميد بن ثور رضي الله عنه:

ظللنا إلى كهف وظلت ركابنا \* إلى مستكفات لهن غروب  
قيل: المستكفات: هي العيون لأنها في كفف: أي نقر، وقيل: المستكفة هنا: هي الإبل المجتمعمة يقال (٣): جمعة مجتمعمة، لهن غروب: أي دموعهن تسيل مما لقين من التعب، وقيل: أراد بها الشجر قد استكف بعضها إلى بعض. والغروب: الظلال.  
وتكففكف عن الشيء: انكف وهما مطاوعا كفه، وكففكه.

وقال الأزهري: تكففكف أصله عندي من وكف يكف، وهذا كقولهم: لا تعطيني وتعظمني (٤)، وقالوا: خضخضت الشيء في الماء، وأصله من خضت.  
وانكفوا عن الموضوع: تركوه نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

قد يجمع الكف على أكفاف، وأنشد ابن بري لعلي بن حمزة:  
يمسون مما أضمرنا في بطونهم \* مقطعة أكفاف أيديهم اليمن  
والكف الخضيب: نجم.

والكفة: المرة من الكف.

واكتف اكتفافا: انكف.

وقال ابن الأعرابي: كففكف: إذا رفق بغريمه، أو رد عنه من يؤذيه.

واستكف الرجل الرجل، من الكف عن الشيء.

وتكففكف دمه: ارتد.

وكففكه هو: مسحه مرة بعد أخرى؛ ليرده.

والكفيف، كأمير: الضرير، وقد لقب به بعض المحدثين، كالمكفوف وجمعه مكافيف.

والكفاف من الثوب: موضع الكف.

وفي الحديث: لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي الذي عمل على ذيله وأكمامه

وجيبه كفاف من حرير.  
كل مضم شيء: كفافه، ومنه كفاف الأذن، والظفر، والدبر.  
وكفاف السحاب: أسافله: والجمع أكفة.  
والكفاف: الحوقة والوترة.  
والمستكف: المستدير كالأكفة.  
وكف عليه ضيعته: جمع عليه معيشته وضمها إليه.  
وكف ماء وجهه: صانه ومنعه عن بذل السؤال.  
وفي الحديث (٥): كفي رأسي: أي اجمعيه وضمي أطرافه، وفي رواية كفي عن رأسي  
أي: دعيه واتركي مشطه.

- 
- (١) رواية التهذيب: لأن تدع... من أن تدعهم وفي النهاية: وفي الحديث: " أنه قال لسعد: خير من أن تتركهم عالية يتكفون الناس ".  
(٢) التهذيب برواية: " لو يستطيع " وفي اللسان برواية: " ولا تطمعوا ".  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يقال، لعله: يقول ".  
(٤) أي اتعظي أنت.  
(٥) في اللسان والنهاية: حديث أم سلمة.

واستكف الشجر بعضها إلى بعض: اجتمع، وبه فسر قول حميد السابق، كما تقدم.  
وأكافيف الجبل: حيوده، قال:

مسحنفرا من جبال الروم يستره \* منها أكافيف فيما دونها زور (١)  
يصف الفرات وجربه في جبال الروم المطللة عليه، حتى يشق بلاد العراق.  
قال أبو سعيد: يقال: فلان لحمه كفاف لأديمه: إذا امتلأ جلده بكبره (٢) بعدما كان  
مكتنز اللحم، وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا يفضل عنه، وهو مجاز.  
وقوله أنشده ابن الأعرابي:

نجوس عمارة ونكف أخرى \* لنا حتى يجاوزها دليل  
رام تفسيرها فقال: نكف: نأخذ في كفاف أخرى، قال ابن سيده: وهذا ليس بتفسير؛  
لأنه لم يفسر الكفاف، وقال الجوهري في تفسير هذا البيت: يقول: نطأ قبيلة ونتخللها،  
ونكف أخرى: أي نأخذ في كفتها، ناحيتها، ثم ندعها ونحن نقدر عليها.  
والكفاف، ككتاب: الطور، وأنشد ابن بري لعبد بني الحسحاس:  
أحار ترى البرق لم يغتمض \* يضيء كفافا ويخبو كفافا (٣)  
وكفت الزندة كفا: صوتت نارها عند خروجها، نقله ابن القطاع.  
ورجل كاف، ومكفوف: قد كف نفسه عن الشيء.  
والمكافة: المحاجزة.

وتكافوا: تحاجزوا.

واستكف الرجل: استمسك (٤).

ويقال: هو أضييق من كفة (٥).

وثوب مكفف: خيط أطرافه بحريير (٦).

وجئته في كفة الليل: أي أوله، وهو مجاز.

[كلف]: الكلف، بالفتح: السواد في الصفرة (٧).

والكلف، بالكسر (٨): الرجل العاشق المتولع بالشيء مع شغل قلب ومشقة.

والكلف، بالضم: جمع الأكلف والكلفاء وسيأتي معناهما.

والكلف محركة: شيء يعلو الوجه كالسوسم نقله الجوهري.

وقد كلف وجهه كلفا: إذا تغير، قال:

والكلف: لون بين السواد والحمرة، وهي: حمرة كدرة تعلو الوجه والاسم الكلفة،  
بالضم.

والأكلف: الذي كلفت حمرة فلم تصف، من الإبل وغيره وفي الصحاح: الرجل  
أكلف، ويقال، كميت أكلف للذي كلفت حمرة فلم يصف، ويرى في أطراف شعره  
سواد إلى الاحتراق ما هو، وقال الأصمعي: إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرة  
سواد ليس بخالص، فذلك الكلفة، والبعير أكلف والناقة كلفاء وأنشد الصاغاني للعجاج  
يصف ثورا:

\* فبات ينفي في كناس أجوفا \*  
\* عن حرف خيشوم وخذ أكلفا \*

- (١) التهذيب برواية: تستره.  
(٢) كذا وردت العبارة بالأصل وفيها اضطراب، وثمة سقط في الكلام أدى إلى تشويه وتشويش المعنى وتمايم العبارة في التهذيب: إذا امتلأ جلده من لحمه، قال النمر بن تولب: فضول أراها في أديمي بعدما \*  
يكون كفاف اللحم أو هو أجمل  
أراد بالفضول: تغضن جلده لكبره بعدما... وانظر اللسان والأساس.  
(٣) ديوانه ص ٤٦ برواية: " ويجلو كفافا " وفسر الكفاف أنه ما تعلق من السحاب وبرز البرق من خلله.  
(٤) في الأساس: واستكف الرمل: استمسك، قال النابغة:  
بات بحقف من البقار يحفره \* إذا استكف قليلا تربه انهدما  
(٥) في الأساس: من كفه الحابل.  
(٦) في الأساس: وثوب مكفف: له كفاف دياج يكف بها جيبه وأطراف كميته.  
(٧) عن القاموس وبالأصل " صفرة ".  
(٨) ضبطت بالقلم في النهاية واللسان بالتحريك.

ويوصف به الأسد قال الأعشى يصف فرسا:  
تغدو بأكلف من أسو\* د الرقبتين حليف زاره (١)  
والكلفاء: الخمر للونها، وهي التي تشتد حمرتها حتى تضرب إلى السواد، وقال شمر:  
من أسماء الخمر الكلفاء، والعدراء.  
والكلفاء، بالضم: لون الأكلف منا ومن الإبل، أو حمرة كدرة تعلق الوجه، أو سواد  
يكون في الوجه.  
والكلفاء: ما تكلفته من نائبة أو حق نقله الجوهري.  
وكلفة: جد قد اختلفوا في نسب جران العود واسمه، ف قيل: اسمه المستورد، وقيل:  
عامر بن الحارث بن كلفة ويفتح.  
وكلفى كبشرى: رملة بجنب غيقة بتهامة أو بين الجار وودان أسفل من الثنية وفوق  
الشقراء، وهذا قول ابن السكيت، وفي بعض النسخ وردان، وهو غلط مكلفة بالحجارة،  
أي: بها كلف للون الحجارة، وسائرهما سهل لا حجارة فيه.  
والكلاف كغراب: واد بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، قال لبيد رضي  
الله عنه

عشت دهرا ولا يدوم على الأي\* ام إلا يرمرم أو تعار (٢)  
وكلاف وضلفع وبضيع\* والذي فوق حبة تيمار (٣)  
والذي يظهر من سياق المعجم أنه جبل نجدي.  
وقال أبو حنيفة: الكلافي منسوباً: نوع من أنواع أعناب أرض العرب، وهو: عنب أبيض  
فيه

خضرة، وزبيبه أدهم أكلف ولذلك سمي الكلافي، وقيل: هو منسوب إلى الكلاف: بلد  
بشق اليمن. والكلوف كصبور: الأمر الشاق.  
وكالف كصاحب: قلعة حصينة بشط جيحون وهم يميلون الكاف، كإمالة كاف كافر.  
ويقال: كلف به، كفرح كلفا وكلفة، فهو كلف: أولع به ولهج وأحب، ومنه الحديث:  
" اكلفوا من العمل ما تطيقون " وفي حديث آخر: " عثمان كلف بأقاربه " أي:  
شديد الحب لهم.

والكلف: الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة.  
وفي المثل: " كلفت إليك عرق القربة " وفي مثل آخر: " لا يكن حبك كلفا، ولا  
بغضك تلفا ". وأكلفه غيره.

والتكليف: الأمر بما يشق عليك وقد كلفه تكليفاً، قال الله تعالى: (لا يكلف الله نفساً  
إلا وسعها) (٥). وتكلفه تكلفاً: إذا تحشمه نقله الجوهري، زاد غيره على مشقة وعلى  
خلاف عادة، وفي الحديث: " أنا وأمتي برآء (٦) من التكلف " وفي حديث عمر  
رضي الله عنه: " نهينا عن التكلف " أراد كثرة السؤال، والبحث عن الأشياء الغامضة  
التي لا يجب البحث عنها.

والمتكلف: العريض لما لا يعنيه نقله الجوهري، وقال غيره: هو الوقاع فيما لا يعنيه،  
وبه فسر قوله تعالى: (وما أنا من المتكلفين) (٧).  
ويقال: حملته تكلفة: إذا لم تطقه إلا تكلفا وهو تفعلة، كما في الصحاح.  
ويقال: اكلافت الخابية اكليفافا كاحمارت: أي صارت كلفاء كما في العباب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
خذ أكلف: أسفع.  
ويقال للبهق: الكلف.  
والمكلف بالشيء، كمعظم: المتولع به.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت برواية: أسود الرقمتين.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٧ برواية "وتعار".  
(٣) ديوانه برواية "خبة تيمار" وكلاف وضمفيع وبضيع وتيمار: أسماء جبال.  
(٤) بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا، ياقوت.  
(٥) سورة البقرة الآية ٢٨٦.  
(٦) الأصل والنهائية، وفي اللسان: براء.  
(٧) سورة ص الآية ٨٦.

وقال أبو زيد: كلفت منك أمرا، كفرح كلفا.

ورجل مكلاف: محب للنساء.

وهو يتكلف لإخوانه الكلف، والتكاليف، الأخير يحتمل أن يكون جمعا لتكلفة، زيدت فيه الياء لحاجته (١)، وأن يكون جمع التكليف، قال زهير بن أبي سلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش \* ثمانين حولا لا أبالك يسأم

وجمع التكلفة: تكالف، ومنه قول الراجز:

\* وهن يطوين على التكالف \*

\* وبالسوم أحيانا وبالتقاذف \*

قال ابن سيده: ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له، ورواه ابن جنبي: " التكاليف " بضم اللام، قال ابن سيده: ولم أر أحدا رواه [بضم اللام] (٢) غيره.

وذو كلاف، كغراب: اسم واد في شعر مقبل:

عفا من سليمي ذو كلاف فمكف \* مبادي الجميع القيطز والمتصيف

وكلاف أيضا: بلد بشق اليمن، قيل: إليه نسب العنب الكلافي، كما تقدم.

[كنف]: أنت في كنف الله تعالى، محركة: أي في حرزه وستره يكنفه بالكلاءة

وحسن الولاية، وفي حديث ابن عمر في النجوى: " يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة

حتى يضع عليه كنفه " قال ابن المبارك: يعني يستره، وقيل: يرحمه ويلطف به، وقال

ابن شميل: يضع الله عليه كنفه، أي: رحمته وبره، وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة.

وهو أي: الكنف أيضا: الجانب قال ابن مقبل:

إذا تأنس يبغيها بحاجته \* إن أيأسته وإن جرت له كنفها

والكنف: الظل يقال: هو يعيش في كنف فلان: أي في ظله.

والكنف: الناحية، كالكنفة محركة أيضا، وهذه عن أبي عبيدة، والجمع: أكناف.

وأكناف الجبل والوادي: نواحيهما حيث تنضم إليه، وفي حديث جرير بن عبد الله قال

له: أين منزلك؟ قال: بأكناف بيشة أي نواحيها.

وكنفا الإنسان: جانباه وناحيته عن يمينه وشماله، وهما حضناه، وهما العضدان

والصدر.

ومن المجاز: الكنف من الطائر: جناحه وهما كنفان، يقال حرك الطائر كنفه، قال

ثعلبة بن صعير يصف ناقته:

وكان عيبتها وفضل فتانها \* فننان من كنفني ظليم نافر (٣)

وقال آخر:

عنس مذكرة كأن عفاءها \* سقطان من كنفني ظليم جافل

وكنفي كجمزى: ع، كان به وقعة وأسر فيها حاجب بن زرارة بن عدس التميمي.

وكنف الكيال يكنف كنفنا حسنا: جعل يديه على رأس القفيز يمسك بهما الطعام يقال:



كله ولا تكنفه، وكله كيلا غير مكنوف.  
وكنف الإبل والغنم يكنفها، ويكنفها من حدي نصر وضرب، نقله الجوهرى، واقتصر  
على الإبل: عمل لها حظيرة يؤويها إليها لتقيها الريح والبرد.  
وقال اللحياني: كنف لإبله كنيفا: اتخذه لها.  
وكنف عنه: عدل نقله الجوهرى، وأنشد للقطامي:  
فصالوا وصلنا واتقونا بما كر \* ليعلم ما فينا عن البيع كانف  
وهكذا أنشده الصاغانى أيضا، قال الأصمعي: ويروى كاتف قال ابن بري: والذي في  
شعره:  
\* ليعلم هل منا عن البيع كانف \*

(١) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "لحاجة".

(٢) زيادة عن اللسان.

(٣) المفضليات ص ١٢٩ برواية: "فنان" بدلا من "فتنان". وفي شرحه: كنف الظليم: جانباه، وأراد  
جناحيه.

وناقة كنوف: تسير هكذا في النسخ، وهو غلط، صوابه: تستتر في كنفه الإبل من البرد إذا أصابها.

أو هي التي تعتزلها ناحية، تستقبل الريح لصحتها.  
وقال أبو عبيدة: ناقة كنوف: تبرك في كنفها (١) مثل القذور، إلا أنها لا تستبعد كما تستبعد كما تستبعد القذور.

وقال ابن بري: ناقة كنوف تبيت في كنف الإبل: أي ناحيتها، وأنشد:  
إذا استثار كنوفا خلعت ما بركت \* عليه تندف في حافاته العطب  
وفي حديث النخعي: " لا تؤخذ في الصداقة كنوف " قال هشيم: الكنوف من الغنم: القاصية التي لا تمشي مع الغنم. القاصية التي لا تمشي مع الغنم.  
قال إبراهيم الحربي رحمه الله تعالى: لا أدري لم لا تؤخذ في الصداقة؟ هل لاعتزالها عن الغنم التي يأخذ منها المصدق وإتباعها إياه؟ قال: وأظنه أراد أن يقول: الكشوف، فقال: الكنوف، والكشوف (٢): التي ضربها الفحل وهي حامل فنهى عن أخذها، لأنها حامل، وإلا فلا أدري، هكذا هو نص العباب، فتأمل عبارة المصنف كيف فسر الكنوف بما هو تفسير للكشوف.

ويقال: انهزموا فما كانت لهم كانفة دون المنزل أو العسكر: أي موضع يلجئون إليه، ولم يفسره ابن الأعرابي، وفي التهذيب: فما كان لهم كانفة دون العسكر: أي: حاجز يحجز العدو عنهم. ويدعى على الإنسان فيقال: لا تكنفه من الله كانفة: أي لا تحفظه، وقال الليث: يقال للإنسان المخذول: لا تكنفه من الله كانفة: أي لا تحجزه، وفي حديث علي رضي الله عنه: ولا يكن للمسلمين كانفة أي: ساترة، والهاء للمبالغة. والكنف، بالكسر: الزنفلجة، وهي: وعاء طويل تكون فيه أداة الراعي ومتاعه. أو هو وعاء أسقاط التاجر ومتاعه وفي الحديث: " أن عمر ألبس عياضا رضي الله عنهما مدرعة صوف، ودفع إليه كنف الراعي " قال اللحياني: هو مثل العيبة، يقال: جاء فلان بكنف فيه متاع. وإنما سمي به لأنه يكنف ما جعل فيه، أي: يحفظه. والكنف بالضم: جمع الكنوف من النوق قد تقدم تفسيره.

وأیضا: جمع الكنيف، كأمير، وهو بمعنى السترة وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه: " أنه أشرف من كنيف " أي: من سترة، كما في العباب (٣)، وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كنيفا. والكنيف أيضا: الساتر قال لبيد:

حريما حن لم يمنع حريما \* سيوفهم ولا الححف الكنيف (٤)  
والكنيف أيضا: الترس لستره، ويوصف به، فيقال: ترس كنيف، كما هو في قول لبيد. ومنه سمي المرحاض كنيفا، وهو الذي تقضى فيه حاجة الإنسان، كأنه كنف في أستر النواحي.

والكنيف: حظيرة من شجر أو خشب تتخذ للإبل زاد الأزهري: وللغنم، تقيها الريح

والبرد، سمي بذلك لأنه يکنفها، أي يسترها ويقيها، ومنه قول كعب بن مالك رضي الله عنه.

\* تبيت بين الزرب والكنيف \*

وشاهد الجمع:

\* لما تآزينا إلى دفء الكنف \*

والكنيف: النخل يقطع فينبت نحو الذراع، وتشبه به اللحية السوداء فيقال: كأنما لحيته الكنيف.

وكنيف كزبير: علم، ككانف كصاحب.

ومن المجاز: كنيف: لقب عبد الله بن مسعود، لقبه عمر رضي الله عنهما، فقال: كنيف ملئ علما. وهذا هو

---

(١) في اللسان: " في كنفة الإبل " وكنفة الإبل: ناحيتها.

(٢) بالأصل " والكنوف " والتصويب عن المطبوعة الكويتية. وانظر ما ورد بحاشيتها.

(٣) ومثله في النهاية واللسان.

(٤) ذيل ديوانه ط بيروت ص ٢٢٧.

المشهور عند المحدثين، خلافا لما في الفتاوى الظهيرية أنه لقبه إياه النبي صلى الله عليه وسلم، أشار له شيخنا، أي: أنه وعاء للعلم تشبيها بوعاء الراعي الذي يضع فيه كل ما يحتاج إليه من الآلات، فكذلك قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج إليه الناس من العلوم، وتصغيره على جهة المدح له، وهو تصغير تعظيم للكنف، كقول الحباب ابن المنذر: "أنا جدي لها المحكك، وعديتها المرجب".

وكنفه يكنفه كنفا: صانه وحفظه، وقيل: حاطه كما في الصحاح، وقيل: أعانه وقال ابن الأعرابي: أي ضمه إليه وجعله في عياله، وقال غيره: أي قام به وجعله في كنفه، وكل ذلك متقارب. كأكنفه فهو مكنف، وهذه عن ابن الأعرابي، يقال: أكنفه، أي: أتاه في حاجة، فقام له بها، وأعانه عليها.

وكنف الرجل كنيفا: إذا اتخذه يقال: كنف الكنيف يكنفه كنفا، وكنوفا: إذا عمله. وكنف الدار يكنفها: اتخذ، وجعل لها كنيفا وهو المرحاض.

وأبو مكنف، كمحسن ومعناه المعين: زيد الخيل بن مهلهل بن زيد (١) بن عبد رضا، الطائي: صحابي رضي الله عنه، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير، وابنه مكنف هذا كان له غناء في الردة مع خالد بن الوليد، وهو الذي فتح الري، أبو حماد الراوية من سبيه.

والتكنيف: الإحاطة بالشيء، يقال: كنفوه تكنيفا: إذا أحاطوا به، نقله الجوهري، قال: ومن صلاء مكنف، كمعظم: أي أحيط به من جوانبه.

وقال ابن عباد: رجل مكنف اللحية: أي عظيمها. قال: ولحية مكنفة أيضا: أي عظيمة الأكناف: أي الجوانب وإنه لمكنفها: أي عظيمها، لا يخفى أنه تكرر.

واكتنفوا: اتخذوا كنيفا: أي حظيرة لإبلهم وكذا للغنم.

واكتنفوا فلانا: إذا أحاطوا به من الجوانب واحتوشوه، ومنه

حديث يحيى بن يعمر: فاكتنفته أنا وصاحبي أي: أحطنا به من جانبيه، كتكنفوه ومنه قول عروة ابن الورد:

سقوني الخمر ثم تكنفوني \* عداة الله من كذب وزور (٢)  
وتقدمت قصة البيت في يستعر.

وكانفه مكانفة: عاونه ومنه حديث الدعاء: "مضوا على شاكلتهم مكانفين" أي:

يكنف بعضهم بعضا.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال بنو فلان يكتنفون بني فلان: أي هم نزول في ناحيتهم، وكذا يتكنفون.

وكنفه عن الشيء: حجزه عنه.

وتكنفه، واكتنفته: جعله في كنفه، ككنفه.

وأكنفه الصيد والطير: أعانه على تصيدها.

واكتنفت الناقة: تسترت في أكناف الإبل من البرد.  
وحكى أبو زيد: شاة كنفاء: أي حدباء، كما في الصحاح.  
والمكانف: التي تبرك من وراء الإبل، عن ابن الأعرابي.  
وفي الحديث (٣): " شققن أكنف مروطن، فاختمرن به " أي أسترها وأصنقها،  
ويروى بالثاء المثناة، والنون أكثر. واكتنفوا: اتخذوا كنيفا: أي مرحاضا.  
وفي المحيط واللسان: تكنف القوم بالغثا، وذلك أن تموت غنمهم هزالا، فيحظروا  
بالتي ماتت حول الأحياء التي بقين، فتسترها من الرياح ونص المحيط: " فيسترونها من  
الشمال ".  
ويقال: كنف القوم: أي حبسوا أموالهم من أزل وتضييق عليهم.  
والكنيف: الكنة تشرع فوق باب الدار.  
وكنف الشيء كنفًا: جعله كالكنف بالكسر، وهو الوعاء.

- 
- (١) في جمهرة ابن حزم ص ٤٠٣ زيد بن منهب بن عبد رضى وفي المقتضب ص ٩١ " يزيد ".  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٣٢ برواية: " سقوني النسء " يقال لكل مسكر نسء.  
(٣) في اللسان والنهاية: وفي حديث عائشة رضي الله عنها.

ويستعار الكنف لدواخل الأمور.

والكنافة، كثمامة: هذه القطائف المأكولة، وصانعها كنفاني، محركة لغة عامية. [كنهف]: كنهف، كجندل أهمله الجوهري. وصاحب اللسان، والصاغانى في كتابيه هنا، وأورده في العباب في ك ه ف عن ابن دريد: أنه: عليه السلام وأغفله ياقوت في المشترك (١).

ويقال: كنهف عنا: أي مضى وأسرع عن ابن دريد أيضا أو النون زائدة وهو الذي صوبه ابن دريد، ولذا أعاده المصنف ثانيا في " كهف.

[كوف]: الكوفة، بالضم: الرملة الحمراء المجتمعة، وقيل: المستديرة، أو كل رملة تخالطها حصاء أو الرملة ما كانت.

والكوفة: مدينة العراق الكبرى، وهي قبة الإسلام، ودار هجرة المسلمين، قيل: مصرها سعد بن أبي وقاص، وكان قبل ذلك منزل نوح عليه السلام، وبني مسجدها الأعظم، واختلف في سبب تسميتها، فقيل: سمي هكذا في النسخ، وصوابه سميت لاستدارتها، وقيل: بسبب اجتماع الناس بها وقيل لكونها كانت رملة حمراء، أو لاختلاط ترابها بالحصى، قاله النووي، قال الصاغانى: ووردت رامة بنت الحصين (٢) بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلتها، فقالت:

ألا ليت شعري هل أبين ليلة \* وبين الكوفة النهران

فإن ينجني منها الذي ساقني لها \* فلا بد من غمر (٣)، ومن شأن

ويقال: لها أيضا كوفان بالضم، نقله النووي في شرح مسلم عن أبي بكر الحازمي الحافظ، وغيره، واقتصروا على الضم، قال أبو نواس:

ذهبت بنا كوفان مذهبا \* وعدمت عن ظرفائها خيري (٤)

وقال اللحياني: كوفان: اسم للكوفة، وبها كانت تدعى قبل، وقال الكسائي: كانت

الكوفة تدعى كوفان قوله: ويفتح إنما نقل ذلك عن ابن عباد في قولهم: إنه لفي

كوفان. قوله: ويفتح إنما نقل ذلك عن ابن عباد في قولهم: إنه لفي كوفان، كما

سيأتي، ويقال لها أيضا: كوفة الجند؛ لأنه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان رضي

الله عنه، في العباب، أيام عمر رضي الله عنه خططها أي: تولى تخطيطها السائب بن

الأقرع بن عوف الثقفي رضي الله عنه (٥) وهو الذي شهد فتح نهاوند مع النعمان بن

مقرن، وقد ولي أصبهان أيضا، وبها مات، وعقبه بها، ومنه قول عبدة بن الطبيب

العشمي:

إن التي ضربت بيتا مهاجرة \* بكوفة الجند غالت ودها غول

أو سميت بكوفان، وهو جيب صغير، فسهلوه واختطوا عليه وقد تقدم ذلك عن

اللحياني والكسائي، أو من الكيف وهو القطع، لأن أبرويز أقطعه لبهرام، أو لأنها قطعة

من البلاد، والأصل كيفية، فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واوا، أو هي من

قولهم: هم في كوفان، بالضم عن الأموي وكوفان، محركة مشددة الواو، أي في عز

ومنعة (٦)، أو لأن جبل ساتيدما (٧) محيط بها كالكاف، أو لأن سعدا أي ابن أبي وقاص رضي الله عنه لما أراد أن يبنى الكوفة ارتاد هذه المنزلة للمسلمين، قال لهم: تكوفوا في هذا المكان، أي: اجتمعوا فيه، أو لأنه قال: كوقوا هذه الرملة: أي نحوها وانزلوا، وهذا قول المفضل. نقله ابن سيده.  
قال ياقوت، ولما بنى عبيد الله ابن زياد مسجد الكوفة صعد المنبر، وقال: يا أهل الكوفة، إني قد بنيت لكم

- 
- (١) وفي معجم البلدان: أيضا.
  - (٢) في معجم البلدان " الكوفة ": " بنت الحسين " والبيتان فيه.
  - (٣) عن معجم البلدان وبالأصل " من عمر " .
  - (٤) معجم البلدان " كوفان " برواية " صبري " بدل " خيرى " وذكر بيتا آخر: ما ذاك إلا أنني رجل \* لا أستخف صداقة البصري
  - (٥) في معجم البلدان: وأبو الهياج الأسدي.
  - (٦) في معجم البلدان: " أي في أمر يجمعهم " ونقل عن الأموي في " كوفان " أي في حرز ومنعة.
  - (٧) عن القاموس وبالأصل " ساتيدما " بالذال. والمثبت يتفق مع رواية ياقوت.

مسجدا لم يبين على وجه الأرض. مثله، وقد أنفقت على كل أسطوانة سبع عشرة مائة، ولا يهدمه إلا باغ أو حاسد (١)، وروي عن بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية، وكان ينزل دمشق، وذكر أنه قدر الكوفة، فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل، وذكر أن فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومضر، وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب، وستة وثلاثين ألف (٢) دار لليمن، والحسناء لا تخلو من ذام، قال النجاشي يهجو أهلها:

إذا سقى الله قوما صوب غادية \* فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا  
التاركين على طهر نساءهم \* والنائكين بشطي دجلة البقرا  
والسارقين إذا ما جن ليلهم \* والدارسين إذا ما أصبحوا السورا  
والمسافة ما بين الكوفة والمدينة نحو عشرين مرحلة.

وكوفة كجهينة: عليه السلام، بقربها أي الكوفة، ويضاف لابن عمر، لأنه نزلها وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب، هكذا ذكره الصاغاني (٣)، والصواب ما في اللسان، يقال له: كويضة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد، كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور نزل به، فقراه، فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع.

وكوفي، كطوبى: د: بباذغيس، قرب هراة نقله الصاغاني.  
والكوفان بالضم ويفتح عن ابن عباد والكوفان، والكوفان، كهيبان، وجلسان: الرملة المستديرة وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة، كما تقدم.  
والكوفان: الأمر المستدبر يقال: ترك القوم في كوفان، نقله الجوهري.

والكوفان (٤): العناء والمشقة، وبه فسر أيضا قولهم:  
تركتهم في كوفان، كما في الصحاح: أي عناء ومشقة ودوران، وأنشد الليث:  
فلا أضحي ولا أمسيت إلا \* وإني منكم في كوفان  
وقال الأموي: الكوفان بالضم العز والمنعة، ومنه قولهم: إنه لفي كوفان، وفتح ابن عباد الكاف وفي اللسان: إنه لفي كوفان من ذلك: أي حرز ومنعة.

والكوفان: الدغل من القصب والخشب نقله الصاغاني، وفي اللسان بين القصب والخشب، ويقال: ظلوا في كوفان: أي في عصف كعصف الريح والشجرة أو في اختلاط وشر شديد أو في حيرة أو في مكروه، أو في أمر شديد كل ذلك أقوال ساقها الصاغاني.

ويقال: ليست به كوفة ولا توفة: أي عيب نقله الصاغاني: وهو مثل المزرية، وقد تاف وكاف. وكاف الأديم يكوفه كوكاف جوائبه.

والكاف: حرف يذكر ويؤنث، وكذلك سائر حروف الهجاء، قال الراعي.

أشأقتك أطلال تعفت رسومها \* كما بينت كاف تلوح وميمها (٥)

وألف الكاف واو، وهي من حروف الجر تكون: أصلا، وبدلا، وزائدا، وتكون اسما، فإذا كانت اسما ابتدئ بها، فقليل: كزيد جاءني، يريد: مثل زيد جاءني.



وتكون لتشبيهه مثل: زيد كالأسد.  
وتكون للتعليل عند قوم، ومنه قوله تعالى: (كما أرسلنا فيكم رسولا) (٦) أي، لأجل  
إرساله، وقوله تعالى: (واذكروه كما هداكم) (٧) أي لأجل هدايته لكم.  
وتكون أيضا للاستعلاء قال الأخفش: وذلك مثل قولهم: كن كما أنت عليه أي: على  
ما أنت عليه. وكخير، في جواب ما إذا قيل: كيف أنت؟ أو كيف

- 
- (١) معجم البلدان: جاحد.
  - (٢) معجم البلدان: وستة آلاف دار لليمن.
  - (٣) وياقوت في معجم البلدان.
  - (٤) هذه نص الصاغاني في التكملة على أنها بالفتح والتشديد لغة في كوفان بالضم.
  - (٥) ديوانه ص ٢٥٨ و صدره فيه: أشاقتك آيات أبان قديمها
  - (٦) سورة البقرة الآية ١٥١.
  - (٧) سورة البقرة الآية ١٩٨.

أصبحت.؟ فالكاف هنا في معنى على، قال ابن جني: وقد يجوز أن تكون في معنى الباء، أي: بخير.

وتكون المبادرة: إذا اتصلت بما، نحو: سلم كما تدخل، وصل كما يدخل الوقت. وقد تقع موقع الاسم، فيدخل عليها حرف الجر، كما قال امرؤ القيس يصف فرسا: ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا\* تصوب فيه العين طورا وترتقي وقد تكون للتوكيد، وهي الزائدة بمنزلة الباء في خبر ليس، وفي خبر ما ومن، وغيرها من الحروف الجارة، نحو قوله عز وجل: " ليس وفي خبر ما ومن، وغيرها م الحروف الجارة، نحو قوله عز وجل: (ليس كمثل شيء) (١) وتفسيره - والله أعلم - ليس مثله شيء، ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف، ليصح المعنى، لأنك إن لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا، وزعمت أنه ليس كالذي هو مثله شيء، فيفسد هذا من وجهين:

أحدهما: ما فيه من إثبات المثل لمن لا مثل له، عز وعلا علوا كبيرا. والآخر: أن الشيء إذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله، لأن الشيء إذا ماثله شيء فهو أيضا مماثل لما ماثله، ولو كان ذلك كذلك - على فساد اعتقاد معتقده - لما جاز أن يقال: ليس كمثل شيء، لأنه تعالى مثل مثله، وهو شيء؛ لأنه تبارك وتعالى قد سمى نفسه شيئا بقوله: (قل أي شيء أكبر شهادة، قل الله شهيد بيني وبينكم) (٢).

فعلم من ذلك أن الكاف في " ليس كمثل " لا بد أن تكون زائدة، ومثله قول رؤبة:

\* لواحق الأقرباب فيها كالمق \*  
والمق: الطول، ولا يقال: في هذا الشيء كالتطول، إنما يقال: في هذا الشيء طول، فكأنه قال: فيها مقق: أي طول.

وقال شيخنا في قوله تعالى: " ليس كمثل شيء " قد أخرجها المحققون عن الزيادة، وجعلوها من باب الكناية، كما في شروح التلخيص والمفتاح، والتفسيرين، وغيرها. وتكون اسما جاررا مرادفا لمثل، أو لا تكون إلا في ضرورة، كقوله:

\* يضحكن عن كالبرد المنهم (٣) \*  
أي: عن مثل البرد.

وقد تكون ضميرا منصوبا ومجرورا، نحو قوله تعالى: (ما ودع: ربك وما قلى) (٤) ونص الصحاح: وقد تكون ضميرا للمخاطب المجرور والمنصوب، كقولك: غلامك، وضربك، زاد الصاغانى: تفتح للمذكر، وتكسر للمؤنث، للفرق.

وقد تكون حرف معنى، لاحقة اسم الإشارة ونص الصحاح: وقد تكون للخطاب، ولا موضع لها من الإعراب كذلك، وتلك وأولئك، ورويدك؛ لأنها ليست باسم هنا، وإنما هي للخطاب فقط، تفتح للمذكر، وتكسر للمؤنث.

وتكون لاحقة للضمير المنفصل المنصوب، كإياك وإياكما. ولا حقة لبعض أسماء الأفعال، كحيهلك، ورويدك، والنجاك (٥).

وتكون لاحقة لأرأيت، بمعنى أخبرني، نحو: " أرأيت: هذا الذي كرمت علي " (٦)

وقد بسط معاني الكاف وما فيها كله في المغني وشروحه، وأورد الشيخ ابن مالك  
أكثرها في التسهيل عن اللحياني.  
وتكاف، بضم المثناة الفوقية: صلى الله عليه وسلم بجوزجان، و: ة أخرى بنيسابور.  
وكوفت الأديم تكويفا: قطعته، ككيفته تكييفا.  
وكوفت الكاف: عملتها، وكتبتها.  
وتكوف الرمل تكوفا، وكوفانا بالفتح: استدار وكذلك الرجل.

- 
- (١) سورة الشورى الآية ١١.
  - (٢) سورة الأنعام الآية ١٩.
  - (٣) الرجز للعجاج، انظر الخزانة ٤ / ٤٦٢.
  - (٤) سورة الضحى الآية ٣.
  - (٥) في المغني ص ٢٤٠: " النجاءك "
  - (٦) سورة الإسراء الآية ٦٢.

وتكوف الرجل: تشبه بالكوفيين، أو انتسب إليهم أو تعصب لهم، وذهب مذهبهم.  
\* وما يستدرك عليه:

كوف الشيء: نحاه، وقيل: جمعه.

وكوف القوم: أتوا الكوفة، قال:

إذا ما رأيت يوماً من الناس راكبا \* يبصر من جيرانها ويكوف

وقال يعقوب: كوف: صار إلى الكوفة.

والناس في كوفي من أمرهم، كسكرى: أي في اختلاط.

وجمع الكاف أكواب على التذكير، وكافات على التأنيث، ومن الأخير قولهم: كافات

الشتاء سبع. والكاف: الرجل المصلح بين القوم، قال:

خضم إذا ما جئت تبغي سيوبه \* وكاف إذا ما الحرب شب شهابها

والكاف: لقب بعضهم.

والكوفية: ما يلبس على الرأس، سميت لاستدارتها.

[كهف]: الكهف: كالبيت المنقور في الجبل ج: كهوف كذا في الصحاح أو هو

كالغار كذا في النسخ، وصوابه كالمغار في الجبل كما هو نص العين إلا أنه واسع، فإذا

صغر فغار أي: فالغار أعم، لا لأنه خاص بغير الواسع، كما توهم، قاله شيخنا.

ومن المجاز: الكهف: الوزر والملجأ يقال: هو كهف قومه: أي ملجؤهم، وأولئك

معاقلهم وكهوفهم، وإليهم يأوي ملهوفهم، كما في الأساس، وفي التهذيب: فلان

كهف (١) أهل الريب: إذا كانوا يلوذون به، فيكون وزرا (٢) وملجأ لهم، وأنشد

الصاغانى:

و كنت لهم كهفا حصينا وجنة \* يؤول إليها كهلها ووليدها (٣)

وقال ابن دريد: الكهف زعموا السرعة والمشى ونص الجمهرة: السرعة في المشى

والعدو، وقال: وهو فعل ممات، ومنه بناء كنهف عنا: إذا أسرع، وقال مرة: ومنه بناء

كنهف، وهو موضع والنون زائدة وقد تقدمت الإشارة إليه.

وأصحاب الكهف المذكورون في القرآن: اختلف في ضبط أساميهم على خمسة

أقوال:

القول الأول: مكسلمينا، وإمليخا، مرطوكش، نوالس، سانيوس، بطنيوس، كشفوطط.

أو، مليخا بحذف الألف مكسلمينا مثل الأول مرطوس، نوانس، أربطانس، أونوس، كند

سلطونس وهذا هو القول الثاني.

أو مكسلمينا، مليخا، مرطونس، ينيونس، ساربونس، كفشطيوس وفي بعض النسخ

بطاءين ذو نواس وهذا هو القول الثالث.

أو مكسلمينا، أمليخا، مرطونس، يوانس، سارينوس، بطنيوس، كشفوطط وهذا هو

القول الرابع. أو مكسلمينا، يمليخا، مرطونس، ينيونس، دوانوانس، كشفيطط، نونس

وهذا هو القول الخامس.

وقد اقتصر الزمخشري في الكشف على القول الأخير، مع تغيير في بعض الأسماء. وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواصها أن من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحرق، وقد جرب مرارا، ويزيدون ذكر قطمير وهو اسم كلبهم، ويكتبونه وحده على طرف الرسائل، فتبلغ إلى المرسل إليه. والمكهفة هكذا في النسخ، والصواب: الكهفة: ماءة لبني أسد ابن خزيمة قريبة القعر، كما هو نص العباب والمعجم. وأكيهف مصغرا وذات كهف بالضم، وكنهف كجندل: مواضع شاهد الأول قول أبي وجزة. حتى إذا طويا والليل معتكر \* من ذي أكيهف جزع ألبان والأثب

- 
- (١) في التهذيب: لأهل الريب.  
(٢) في التهذيب: وزرا لهم يلجأون إليه إذا روعوا.  
(٣) عجزه بالأصل: يؤوب إليها كهفها ووليدها  
والمثبت عن المطبوعة الكويتية.

وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح، ومنه قول بشر بن أبي خازم:  
يسومون الصلاح بذات كهف \* وما فيها لهم سلع وقار  
وقول عوف بن الأحوص:

يسوق صريم شاءها من جلاجل \* إلى ودوني ذات كهف وقورها  
وأما الثالث فقد ذكره ابن دريد، وتقدمت الإشارة إليه.  
وقال ابن دريد: تكهف الجبل: صارت فيه كهوف.  
\* ومما يستدرك عليه:

ناقة ذات أرداف وكهوف، وهي ما تراكب في ترائبها وجنبيها من كراديس اللحم  
والشحم، وهو مجاز نقله الزمخشري (١) وابن عباد.  
وتكهفت البئر، وتلجفت، وتلقفت: إذا أكل الماء أسفلها فسمعت للماء في أسفلها  
اضطرابا، نقله ابن دريد (٢).

وتكهف، واكتهف: لزم الكهف.

وكهفة: اسم امرأة، وهي كهفة بنت مصاد أحد بني نبهان.

[كيف]: الكيف: القطع وقد كاهه يكيفه، ومنه: كيف الأديم تكييفا: إذا قطعه.

وكيف، ويقال: كي بحذف فائه، كما قالوا في سوف: سو، ومنه قول الشاعر:

كي تجنحون إلى سلم وماثررت \* قتلاكم (٣)، ولظى الهيجاء تضطرم

كما في البصائر، قال الجوهري: اسم مبهم غير متمكن وإنما حرك آخره للساكنين،

وبني بالفتح دون الكسر لمكان الياء كما في الصحاح، وقال الأزهري: كيف:

حرف أداة، ونصب الفاء فرارا (٤) به من الياء الساكنة فهيا، لثلا يلتقي ساكنان.

والغالب فيه أن يكون استفهاما عن الأحوال إما حقيقيا، ككيف زيد؟ أو غيره مثل: "

كيف تكفرون بالله " (٥) فإنه أخرج مخرج التعجب والتوبيخ، وقال الزجاج: كيف

هنا: استفهام في معنى التعجب، وهذا التعجب إنما هو للخلق وللمؤمنين، أي اعجبوا

من هؤلاء كيف يكفرون بالله وقد ثبتت حجة الله عليهم؟ وكذلك قول سويد بن أبي

كاهل اليشكري:

كيف يرجون سقاطي بعدما \* جلل الرأس مشيب وصلع؟

فإنه أخرج مخرج النفي أي: لا ترجوا مني ذلك.

ويقع خبرا قبل ما لا يستغني عنه، ككيف أنت؟ وكيف كنت؟.

ويكون حالا لا سؤال معه، كقولك: لأكرمك كيف كنت، أي: على أي حال كنت،

وحالا قبل ما يستغني عنه، ككيف جاء زيد؟.

ويقع مفعولا مطلقا مثل: " كيف فعل ربك " (٦).

وأما قوله تعالى: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد) (٧) فهو توكيد لما تقدم من

خبر، وتحقيق لما بعده، على تأويل إن الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا، فكيف في

الآخرة؟

وقيل: كيف يستعمل على وجهين:  
أحدهما: أن يكون شرطاً، فيقتضي فعلين متفقي اللفظ والمعنى، غير مجزومين، ككيف  
تصنع أصنع ولا يجوز كيف تجلس أذهب باتفاق.  
والثاني: - وهو الغالب - أن يكون استفهاماً، وقد ذكره المصنف قريباً (٨).

- 
- (١) وشاهده في الأساس قول الشاعر:  
حسر منه الخمس عن كهوف \* مثل أعالي الظفن الوقوف
  - (٢) انظر الجمهرة ٣ / ١٩٥.
  - (٣) عن المغني ص ٢٤١ و ٢٧٠ وبالأصل "قتلا لكم".
  - (٤) عبارة التهذيب: فرارا من التقاء الساكنين فيها.
  - (٥) سورة البقرة الآية ٢٨.
  - (٦) سورة الفيل الآية ١ قال ابن هشام في المغني ص ٢٧١ إذ المعنى أي فعل فعل ربك؟ ولا يتجه فيه أن  
يكون حالا من الفاعل.
  - (٧) سورة النساء الآية ٤١.
  - (٨) انظر في المغني ص ٢٧٠ - ٢٧١ شروحات لوجهي استعمال كيف.

وفي الارتشاف: كيف: يكون استفهاما، وهي لتعميم الأحوال، وإذا تعلقت بجملتين، فقالوا: يكون للمجازاة من حيث المعنى لا من حيث العمل، وقصرت عن أدوات الشرط بكونها لا يكون الفعلان معها إلا متفقين نحو: كيف تجلس أجلس.

وقال شيخنا: كيف: إنما تستعمل شرطا عند الكوفيين، ولم يذكروا لها مثالا، واشتروا لها مع ما ذكر المصنف أن يقترن بها ما فيقال: كيفما، وأما مجردة فلم يقل أحد بشرطيتها، ومن قال بشرطيتها - وهم الكوفيون - يجزمون بها، كما في مبادئ العربية، ففي كلام

المصنف نظر من وجوه.

قلت: وهذا الذي أشار له شيخنا فقد ذكره الجوهري حيث قال: وإذا ضمنت إليه ما صح أن يجازى به تقول: كيفما تفعل أفعل.

وقال ابن بري: لا يجازى بكيف، ولا بكيفما عند البصريين، ومن الكوفيين من يجازى بكيفما، فتأمل هذا مع كلام شيخنا.

وقال سيبويه (١): إن كيف: ظرف.

وعن السيرافي، والأخفش: لا يجوز ذلك أي، أنها اسم غير ظرف.

ورتبوا على هذا الخلاف أموراً:

أحدها: أن موضعها عند سيبويه نصب [دائماً] (٢)، وعندهما رفع من المبتدأ، نصب مع غيره. الثاني: أن تقديرها عند سيبويه في أي حال، أو على أي حال، وعندهما تقديرها في نحو: كيف زيد؟ أصحيح، ونحوه، وفي نحو: كيف جاء زيد؟ راجباً جاء زيد، ونحوه.

الثالث: أن الجواب المطابق عند سيبويه: على خير، ونحوه (٣)، وعندهما: صحيح، أو سقيم، ونحوه.

وقال ابن مالك: صدق الأخفش والسيرافي، لم يقل أحد إن كيف ظرف، إذ ليس زماناً ولا مكاناً، ونعم لما كان يفسر بقولك: على أي حال - لكونه سؤالاً الأحوال العامة - سمي ظرفاً لأنها في تأويل الجار والمجرور، واسم الظرف يطلق عليهما (٤) مجازاً.

وفي الارتشاف: سيبويه يقول: يجازى بكيف، والخليل يقول: الجزاء به مستكرة، وقال الزجاج: وكل ما أخبر الله تعالى عن نفسه بلفظ كيف، فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب، أو توبيخ، كما تقدم في الآية. قال ابن مالك: ولا تكون عاطفة كما زعم بعضهم محتجاً بقوله أي الشاعر:

إذا قل مال المرء لانت قناته \* وهان على الأدنى فكيف الأبعد؟ (٦)

لاقتراجه بالفاء وص ابن مالك: ودخول الفاء عليها يزيد خطأه وضوحاً ولأنه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية.

ثم إن المصنف يستعمل كيف مذكراً تارة، ومؤنثاً أخرى، وهما جائزان، فقال اللحياني: كيف مؤنثة، فإذا ذكرت جاز.



والكيفة، بالكسر: الكسفة من الثوب قاله اللحياني.  
والخرقة التي ترقع بها ذيل القميص من قدام: كيفة وما كان من خلف فحيفة عن أبي عمرو، وقد ذكر في موضعه.

وقال الفراء: يقال: كيف لي بفلان؟ فتقول: كل الكيف، والكيف، بالجر والنصب.  
وحصن كيفي (٧)، كضيزى: قلعة حصينة شاهقة بين آمد وجزيرة ابن عمر وفي تاريخ ابن خلكان: بين ميفارقين وجزيرة ابن عمر. قلت: والنسبة إليه: الحصكفي.  
وقال اللحياني: كوف الأديم وكيفه: إذا قطعه من الكيف، والكوف.

(١) انظر في المغني ص ٢٧٢.

(٢) زيادة عن المغني.

(٣) ثمة سقط في العبارة اضطرب معه المعنى، وتماهما من المغني: " ونحوه، ولهذا قال رؤبة، وقد قيل له: كيف أصبحت؟ خير عافاك الله، أي علي خير، فحذف الجار وأبقى عمله، فإن أجيب على المعنى دون اللفظ قيل صحيح أو سقيم. وعندهما على العكس، وقال ابن مالك...

(٤) عن المغني وبالأصل " عليه ".

(٥) ممن قال أن كيف تأتي عاطفة عيسى بن موهب، ذكره في كتاب العلل، انظر المغني.

(٦) المغني لابن هشام ص ٢٧٣.

(٧) قيدها ياقوت: حصن كيفا، قال: ويقال: كيبا، وأظنها أرمنية.

وقول المتكلمين في اشتقاق الفعل من كيف: كيفته، فتكيف فإنه قياس لا سماع فيه، من العرب، ونص اللحياني: فأما قولهم: كيف الشيء فكلام مولد. قلت: فعنى بالقياس هنا التوليد، قال شيخنا: أو أنها مولدة، ولكن أجروها على قياس كلام العرب. قلت: وفيه تأمل. قال ابن عباد: وانكاف: انقطع فهو مطاوع كإفاه كيفا. قال: وتكيفه أي الشيء: إذا تنقصه، كتخيفه.

وأما قول شيخنا: وينبغي أن يزيد قولهم: الكيفية أيضا، فإنها لا تكاد توجد في الكلام العربي. قلت: نعم قد ذكره الزجاج، فقال: والكيفية: مصدر كيف، فتأمل.

فصل اللام مع الفاء

[لأف]: لأف الطعام، كمنع يالأفه لأفا. أهمله الجوهري، وقال ابن السكيت: أي أكله أكلا جيدا كما في التهذيب والعباب.

[لجف]: اللجف: الضرب الشديد زنة ومعنى قاله أبو عمرو، وهكذا هو في العباب، وسيأتي في ل خ ف هذا بعينه، قال الجوهري: هكذا نقله أبو عبيد عن أبي عمرو، فتأمل.

وقال الليث: اللجف: الحفر في أصل الكناس وقال غيره: في جنب الكناس ونحوه. واللجف بالتحريك: الاسم منه.

وقال الجوهري عن أبي عبيد: اللجف مثل البعثط، وهو سرة الوادي. قال: ويقال: اللجف: حفر في جانب البئر وقد استعير ذلك في الجرح، قال عذار بن درة الطائي يصف جراحة:

يحج مأمومة في قعرها لجف \* فاست الطبيب قذاها كالمغاريد  
وأنشد ابن الأعرابي:

\* دلوي دلو إن نجت من اللجف \*

\* وإن نجا صاحبها من اللفف \*

واللجف: ما أكل الماء من نواحي أصل الركية وإن لم يأكلها، وكانت مستوية الأسفل فليس بلجف، قاله ابن شميل، وقال يونس: اللجف: ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها، فصار مثل الغار. وقال الليث: اللجف: محبس السيل وملجؤه ج الكل: الجاف كسبب وأسباب، وأنشد النضر:

\* لو أن سلمى وردت ذا الجاف (١) \*

\* لقصرت ذناذن الثوب الضاف \*

واللجاف: ككتاب: الأسكفة من الباب، كالنجاف.

واللجاف أيضا: ما أشرف على الغار من صخرة أو (٢) غيرها ناتئ في الجبل وربما جعل ذلك فوق الباب، قاله الليث، وفي بعض النسخ: " من الجبل " .

واللجيف، كأمير: سهم عريض النصل هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعي، أو الصواب النجيف بالنون، قال الأزهري: شك فيه أبو عبيد، وحق له أن يشك فيه؛ لأن الصواب

في النون، وسيأتي ذكره ويروى اللحييف بالخاء، وهو قول السكري، كما سيأتي.  
ولجيفتا الباب: جنبته عن أبي عمرو.

والتلجيف: الحفر في جوانب البئر نقله الجوهري، وفاعله ملحف.

والتلجيف: إدخال الذكر في نواحي الفرج: قال البولاني:

\* فاعتكلا وأيما اعتكالا \*

\* ولجفت بمدسر مختال \*

وتلجفت البئر: انخسفت نقله الجوهري عن الأصمعي، فهي بئر متلجفة، وقال غيره:

تلجفت: أي تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها.

ولحف (٣) البئر مخض الدلاء تلجيفا: حفر في جوانبها، لازم متعد قال العجاج يصف

ثورا:

-----  
(١) التهذيب برواية: ذات اللجاف.

(٢) في القاموس: " وغيرها " والمثبت كالتهديب والتكملة.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ولحف البئر، مخض الدلاء الخ أخرج المصنف عن ظاهره، مع أنه لا

يلائمه، قوله لازم متعد، فالأولى للمصنف أن يقول: وتلحف البئر، ليظهر قول المصنف: لازم متعد، ويستغني

عن ذكره في المستدركات اهـ " .

\* بسلهيين فوق أنف أذلفا \*

\* إذا انتحى معتقما أو لجفا \*

\* وقد تبنى من أراط ملحفا \*

\* ومما يستدرك عليه:

اللجف، محرّكة: الناحية من الحوض يأكله الماء فيصير كالكهف، قال أبو كبير:

متبهرات بالسجال ملاؤها \* يخرجن من لجف لها متلقم (١)

ولجفت البئر، كفرح، لجفا، وهي لجفاء: تحفرت.

وقال ابن سيده: اللجفة، محرّكة: الغار في الجبل، والجمع لجفات، قال: ولا أعلمه

كسر. ولجف الشيء تلجيفا: وسعه، ومنه تلجيف القوم مكياهم، وهو توسعته من

أسفله، وهو مجاز. وتلجف الوحش الكناس: حفر في جانبه، ونظيره اللحد في القبر،

وهو مجاز.

ولجفتا الباب، محرّكة: عضاداته وجانباه، ومنه الحديث: فأخذ بلجفتي الباب، فقال:

مهيم قال ابن الأثير: ويروى بالباء وهو وهم.

واللجيف، كأثير: اسم فرسه صلى الله عليه وسلم، قال ابن الأثير: كذا رواه بعضهم

بالجيم، فإن صح فهو من السرعة، ولأن اللجيف سهم عريض النصل.

وقال ابن عباد: ألجف بي الرجل: إذا أضربك، كذا نقله الصاغانى عنه.

قلت: والصواب ألحف بي، وبالحاء المهملة، كما سيأتى.

وتلجفت البئر: حفرت في جوانبها، هكذا روي متعديا، نقله الصاغانى.

[لحف]: لحفه، كمنعه: غطاه باللحاف ونحوه قاله الليث، وقيل: إذا طرح عليه

اللحاف، أو غطاه بشيء، وأنشد الجوهري لطفرة:

ثم راحوا عقب المسك بهم \* يلحفون الأرض هدا ب الأزر

أي: يغطونها، ويلبسونها هدا ب أزرهم إذا جروها في الأرض.

ولحفه لحفا: لحسه عن ابن عباد، وهو مجاز، ومنه قولهم: أصابه جوع يلحف الكبد،

ويلحس الكبد، ويعض بالشراسيف.

والتحف به: إذا تغطى ومنه الحديث: وهو يصلي في ثوب ملتحفا به، ورداؤه موضوع.

واللحاف، ككتاب: اسم ما يلتحف به وقال أبو عبيد: كل ما تغطيت به فهو لحاف،

والجمع لحف، ككتب، ومنه الحديث: كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا.

ومن المجاز امرأة (٢) الرجل: لحافه.

واللحاف أيضا: اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه.

كالملحفة والملحف، بكسرهما جمعهما ملاحف.

وفي اللسان: الملحفة عند العرب: هي الملاءة السمط، فإذا بطنت ببطانة، أو حشيت

فهي عند العوام ملحفة، والعرب لا تعرف ذلك.

قلت: وكذا الحال في اللحاف قال الأزهرى: لحاف وملحف بمعنى واحد، كما يقال:

إزار ومئزر، وقرام ومقرم، وقد يقال: مقرمة وملحفة، وسواء كان الثوب سمطا أو مبطنا.

واللحيف كأمير، أو زبير (٣): فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وسلم سمي به لطول ذنبه، قال أبو عبيد الهروي، هو فعيل بمعنى فاعل كأنه كان يلحف الأرض بذنبه أي: يغطيها به أهده له ربيعة ابن أبي البراء فأثابه عليه فرائض من نعم بنى كلاب، قال شيخنا: وروى آخرون أنه بالخاء المعجمة، كما يأتي للمصنف، والخاء

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ١١٤ وفسر اللحف بما تهدم من طي البئر من أسفلها، يريد صوت الماء.  
(٢) في القاموس: " زوجة الرجل ".  
(٣) في اللسان: ولحاف واللحيف فرسان لرسول الله (ص).

المهملة غلط، وقال آخرون بالعكس، والصواب أنه يقال بكل منهما، بل صحح قوم  
أنهما فرسان، أحدهما بالمهملة، والآخر بالمعجمة، وستأتي الإشارة إلى الخلاف في "  
لحف "

ولحف في ماله، كعني، لحفة: (١) إذا ذهب منه شيء عن ابن عباد، وهو قول  
اللحياني. واللحف، بالكسر: أصل الجبل.  
واللحف: صقع من نواحي بغداد، سمي بذلك لأنه في أصل جبال همذان ونهاوند وهو  
دونهما مما يلي العراق.

ولحف (٢): واد بالحجاز عليه قرنتان: جبلة والستار (٣) نقله الصاغانبي.  
واللحف من الأست: شقها، قال ابن الفرج:  
سمعت الخصيبي (٤) يقول: هو أفلس من ضارب قحف استه، ومن ضارب لحف استه  
وهو شقها، قال: لأنه لا يجد ما يلبسه، فتقع يده على شعب استه وتقدم مثله في "  
قحف "

واللحفة بالكسر: حالة الملتحف وفي التهذيب: يقال: فلان حسن اللحفة، وهي الحالة  
التي يتلحف (٥) بها.

ومن المجاز: الإلحاف: شدة الإلحاح في المسألة وفي التنزيل: (لا يسئلون الناس  
إلحافا) (٦) وقد ألحف عليه: إذا ألح.  
وقال الزجاج: ألحف: شمل بالمسألة وهو مستغن عنها، ومنه اشتق اللحاف؛ لأنه  
يشمل الإنسان في التغطية، قال: ومعنى الآية: ليس فيهم سؤال فيكون إلحاف، كما قال  
امرؤ القيس: على لاحب لا يهتدى بمناره (٧).  
المعنى: ليس به منار فيهتدى به.

قال الجوهري: يقال:

\* وليس للملحف مثل الرد \*

قال ابن بري: هو قول بشار بن برد، وأوله:

\* الحر يلحى والعصا للعبد \*

\* وليس للملحف مثل الرد \*

وعن أبي عمرو: ألحف به وأعل به: إذا أضر به.

ومن المجاز: ألحف الرجل ظفره: إذا استأصله بالمقص، وكذلك أحفاه، نقله ابن عباد،  
زاد الزمخشري: ويجوز كون إلحاف السائل منه.

وألحف الرجل: مشى في لحف الجبل.

وألحف: إذا جر إزاره على الأرض خيلاء وبطرا، وبه فسر الكسائي بيت طرفة السابق:  
كلحف تلحيفا كأنه غطى الأرض بما يجره من إزاره.

ولاحفه ملاحفة: كانفه ولازمه وهو مجاز.

وتلحف: اتخذ لنفسه لحافا نقله الأزهرى. وقيل: تلحف به: إذا تغطى به.

\* ومما يستدرك عليه:  
لحفه لحافا: ألبسه إياه. وألحفه إياه: جعله له لحافا.  
وألحفه: اشترى له لحافا، حكاه اللحياني عن الكسائي.  
والتحف التحافا: اتخذ لنفسه لحافا.  
ولحف باللحاف لحفا: تغطى به، لغية.  
وتقول: فلان يضاجع السيف ويلاحفه (٨).  
والتحففت الدابة بالسمن، ولحففت وهو مجاز.  
ويقال: لحفني فضل لحافه: أي أعطاني فضل عطائه، قال الأزهري: أخبرني المنذري  
عن الحراني عن ابن السكيت أنه أنشده لجرير:

- 
- (١) ضبطت، ضبطت حركات، في اللسان بالفتح ثم السكون.
  - (٢) قيدها ياقوت: لحف بفتح أوله وسكون ثانيه.
  - (٣) في معجم البلدان: والستارة.
  - (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الحصيني.
  - (٥) عن التهذيب وبالأصل "تتلحف بها".
  - (٦) سورة البقرة الآية ٢٧٣.
  - (٧) عجزه في الديوان: إذا سافه العود النباطي جرجرا.
  - (٨) في الأساس: فلان يضاجع السيف ويلاحف الخوف.

كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني \* فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف  
قال: أراد أنلتي معروفك وفضلك، وزودتني، وهو مجاز.  
قال: وألحف الرجل ضيفه: إذا آثره بفراشه ولحافه في شدة البرد والثلج.  
وألحف شاربه: بالغ في قصه، كأحفاه، وهو مجاز.  
ولحفته سهما: أصبته به.  
ولحفه بجمع كفه: ضربه.  
ولحفته بنار الحطب: ألقىته فيها (١)، وكل ذلك مجاز.  
ولحاف، ككتاب: اسم فرسه صلى الله عليه وسلم، كما في اللسان.  
ولحفت عنه اللحم: سحوته، كأنه كان لحافا له فكشفته عنه، وهو مجاز.  
ولحف (٢) القمر، كعني: امتحق، كما في الأساس.  
وفي اللسان: إذا جاوز النصف، فنقص ضوءه عما كان عليه.  
[لحف]: اللحف مثل الرحف، هو: الزبد الرقيق نقله الجوهري.  
وقال أبو عبيد عن أبي عمرو: اللحف: الضرب الشديد.  
وقال إبراهيم الحربي - في تركيب " لحف " - اللحف: الضرب الشديد، وعزاه إلى  
أبي عمرو، وقد تقدمت الإشارة إليه.  
وقد لحفه بالعصا لخفا: إذا ضربه بها، قال العجاج:  
\* وفي الحراكيل نحور جزل (٣) \*  
\* لحف كأشداق القلاص الهزل \*  
وقال ابن فارس: لحفه بالسيف: إذا ضربه به ضربة شديدة رغبة.  
وقال ابن عباد: اللخفة بهاء: الاست.  
قال: واللخفة: سمة.  
ولخفه (٤)، كمنعه: أوسع وسمه كذا في العباب.  
وقال السلمي: الوخيفة، واللخيفة والخزيرة واحد، وكذلك السخينة، وكلها من أطعمة  
العرب.  
وقال الأصمعي: اللخاف، ككتاب: حجارة بيض رقاق واحدها لخفة بالفتح وفي  
حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه: " فجعلت أتبعه من الرقاع واللخاف والعشب ".  
وكأمير، أو زبير: فرس للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن الأثير: كذا رواه  
البخاري، ولم يتحققه أو هو بالحاء المهملة، قال: وهو المعروف وقد تقدم قال:  
ويروى بالجيم أيضا، وقد أشرنا إليه في موضعه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
لحف عينه: لطمها، عن ابن الأعرابي.  
واللخافة، بالكسر: حجرة رقيقة محددة.  
[لصف]: اللصف، محركة: لغة في الأصف الواحدة لصفة، قاله الليث، وهي ثمرة



حشيشة، له عصارة يصطبغ بها، يمرئ الطعام، وقال أبو زياد: من الأغلات اللصف، وهو الذي يسميه أهل العراق الكبير، يعظم شجره، ويتسع، ومننته القيعان وأسافل الجبال، أو هو أذن الأرنب، ورقه كورق لسان الحمل، وأدق وأحسن، زهره أزرق فيه بياض، وله أصل ذو شعب، إذا قلع وحك به الوجه حمرة وحسنه، وقال الجوهري: هو شيء ينبت في أصول الكبير، كأنه خيار، قال الأزهري، هذا هو الصحيح، وأما ثمرة الكبر فإن العرب تسميه الشفلح (٥)، إذا انشق وتفتح كالبرعومة. قال الجوهري وهو أيضا: جنس من التمر ولم يعرفه أبو الغوث.

(١) عبارة الأساس: ولحفت النار الحطب إذا ألقته فيها.

(٢) في الأساس: "لحف" وفي اللسان: "لحف".

(٣) في البيت إقواء. وروايته في الديوان ص ٥٤. وفي الحراكيك بخذب جزل والمثبت كاللسان.

(٤) في التكملة: ولخفه بالميسم.

(٥) الأصل واللسان وفي التهذيب: الشفلح بالجيم.

ولصف: بركة بين المغيثة والعقبة غربي طريق مكة حرسها الله تعالى، كذا في المعجم. واللفف: ييس الجلد ولزوقه وقد لصف، كفرح.

ولصاف، كقطام وعليه اقتصر الجوهري وفيه لغتان، إحداهما: مثل سحاب وإليه أشار الجوهري بقوله: وبعضهم يعربه ويجزيه مجرى ما لا ينصرف ويكسر وهذه هي اللغة الثانية: جبل لتميم وفي الصحاح: موضع من منازل بني تميم، وأنشد الجوهري شاهداً للأولى قول أبي (١) المهوس الأسدي:

قد كنت أحسبكم أسود خفية \* فإذا لصف تبيض فيه الحمر  
وإذا تسرك من تميم خصلة \* فلما يسوءك من تميم أكثر

وأنشد ابن بري شاهداً للثانية:

\* نحن وردنا حاضري لصفاف \*

\* بسلف يلتهم الأسلافا \*

وفي المعجم: لصف وثيرة: ماءان بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أد، وإياها أراد النابغة بقوله:

بمصطحبات من لصف وثيرة \* يزرن إلا سيرهن التدافع

واللاصف: الإثم الذي يكتحل به في بعض اللغات، قال ابن سيده: سمي به من حيث وصفه بالبريق.

واللفف: تسوية الشيء، مثل الرصف.

وقال ابن دريد: اللصيف: البريق ولصف لونه يلصف لصفاف ولصوفا ولصيفا: برق وتلألأ. قال ابن الرقاع:

مجلحة من بنات النعا \* م بيضاء واضحة تلصف

وفي حديث ابن عباس: " ولما وفد عبد المطلب وقريش إلى سيف ابن ذي يزن، فأذن لهم، فإذا هو

متضمخ بالعبير يلصف (٢) وييص المسك من مفرقه كينصر أي: يبرق ويتلألأ. \* ومما يستدرك عليه:

اللفف، بالفتح: لغة في اللفف محركة، عن كراع وحده. واحده لصفة، فلصف على قوله اسم للجمع.

ولصف البعير لصفاف: أكل اللفف.

[لطف]: لطف به، وله كنصر يلطف لطفاف بالضم: إذا رفق به، وأنا ألطف به: إذا أريته

مودة ورفقا في معاملة، وهو لطيف بهذا الأمر، رفيق بمداراته، قال شيخنا: قد أغفل المصنف رحمه الله أداة تعديته، والمشهور تعديته بالباء، كقوله تعالى: (الله لطيف

بعباده) (٣) وجاء معدى باللام، كقوله تعالى: (إن ربي لطيف لما يشاء) (٤) إما

حقيقة، كما هو رأي ابن فارس، وصرح به في المجمل كظاهر تفسير المصنف، أو لتضمين معنى الإيصال، وعليه صاحب العمدة، وصرح به الراغب، وعلى تعديته بالباء

اقتصر في المصباح والأساس، وعليه معول الناس.  
قالت: وهذا الذي ذكره شيخنا من تعديته بالباء واللام، فقد ذكره المصنف بقوله بعد:  
والله لك: أوصل... وبقوله البر بعباده فتأمل ذلك.  
وفي حديث الإفك: ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي: الرفق والبر، ويروى  
بفتح الطاء واللام، لغة فيه.  
وقال ابن عباد: لطف يلطف: دنا يدنو. قلت: وكأنه لحظ إلى قول الفرزدق:  
\* ولله أدنى من وريدي وألطف (٥) \*  
وليس كما فهم، بل معناه: وألطف اتصالاً، فتأمل.  
وقال ابن الأعرابي: لطف فلان لفلان يلطف: إذا

- 
- (١) كذا بالأصل والصحاح واللسان وفي معجم البلدان "لصاف": "ابن المهوس".  
(٢) في القاموس: "تلصف كتتنصر تبرق" والأصل كاللسان هنا، وفي اللسان في رأس المادة: لصف لونه  
يلصف لصفاً (من باب ضرب).  
(٣) سورة الشورى الآية ١٩.  
(٤) سورة يوسف الآية ١٠٠.  
(٥) ديوانه وصدوره فيه:  
دعوت الذي سوى السماوات أيده

رفق لطفًا، ويقال: لطف الله لك: أي أوصل إليك مرادك بلطف ورفق.  
وأما لطف الشيء، ككرم لطفًا بالضم، على غير قياس، ولطافة على القياس، فمعناه:  
صغر ودق، فهو لطيف يقال: عود لطيف: إذا كان غير جاف.  
واللطيف: صفة من صفات الله تعالى، واسم من أسمائه، ومعناه والله أعلم: البر بعباده  
المحسن إلى خلقه بإيصال المنافع إليهم برفق ولطف.  
وقال أبو عمرو: اللطيف: الذي يوصل إليك أربك في رفق.  
أو العالم بخفايا الأمور ودقائقها.  
قال شيخنا: حاصله قولان، قيل: الأول من لطف كنصر لطفًا: إذا رفق، والثاني: على أنه  
من لطف ككرم لطفًا ولطافة بمعنى دق، وقال الفيومي: إنهما متقاربان.  
قلت: وقال ابن الأثير في تفسيره: اللطيف: هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل، والعلم  
بدقائق المصالح، وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه.  
قال الأزهري: واللطيف من الكلام: ما غمض معناه وخفي.  
واللطف، بالضم من الله تعالى: التوفيق والعصمة.  
وبالتحريك: الاسم منه ظاهره - كالعباب - أن اللطف، محرقة: اسم من لطف به أو  
له والذي في اللسان وغيره أنه اسم من أطفه بكذا: إذا بره به، ويدل له ما أنشده  
الصاغانى، لكعب بن زهير رضي الله عنه:  
ما شرها بعد ما ابيضت مسائحها \* لا الود أعرفه منها ولا اللطف  
ثم إن التحريك في الاسم هو الذي صرح به أئمة اللغة، وقد أنكره أبو شامة في شرح "   
الشقراطسية " (١) وتوقف في سماعه، قال شيخنا: وهو منه قصور.  
واللطف: اليسير من الطعام وغيره يقال: طعم طعامًا لطفًا.  
واللطفة بهاء: الهدية يقال: جاءتنا لطفة من فلان، كما في الصحاح، وظاهر الجوهري  
كالمصنف أنه إنما يقال: اللطفة بالهاء بمعنى الهدية، وقد أطلقوا اللطف أيضًا عليها،  
كما قال الزمخشري وغيره، وأنشد:  
\* كمن له عندنا التكريم واللطف \*  
ويقال: أهدى إليه لطفًا، والجمع أطفاف، كسبت وأسباب، وما أكثر تحفه وأطفاه.  
واللطفان كسكران: الملاطف عن ابن عباد.  
واللواطف من الأضلاع: ما دنا من صدرك وفؤادك، عن ابن عباد والزمخشري. (٢)  
وأطفه إطفافًا: أتحفه.  
وبكذا: بره به، والاسم اللطف، محرقة.  
وأطف فلان بغيره: إذا أدخل قضيبه في حياء الناقة وكذلك أطف له، نقله ابن  
الأعرابي، وذلك إذا لم يهتدي لموضع الضراب، وقال أبو زيد: يقال للجمل إذا لم  
يسترشد لطروقتة، فأدخل الراعي قضيبه في حياؤها: قد أخلطه إخلاطًا، وأطفه إطفافًا،  
وهو يخلطه ويلطفه.

وقال أبو صاعد الكلابي: أطف الشيء بجنبه: إذا ألصقه به، كاستلطفه وهو ضد جافيته  
عني، وأنشد:  
سريت بها مستلطفاً دون ريطتي \* ودون ردائي الجرد ذا شطب عضبا  
والملاطفة: المباراة نقله الجوهري.  
وتلطفوا للأمر، وفي الأمر وتلاطفوا: إذا رفقوا الأخير عن ابن دريد.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قال اللحياني: هؤلاء لطف فلان، محرّكة: أي أصحابه وأهله الذي يلطفونه.

- 
- (١) بالأصل " الشقراطيسية " والمثبت عن المطبوعة الكويتية، وانظر ما لاحظته محققها بحاشيتها.  
(٢) الذي في الأساس: والضلوع اللواطف: الدواني من الصدر وشاهده فيه قوله:  
ورحنا ما أدت كلاما عرفته \* سوى خابل بين الضلوع اللواطف

والألاطف: الأعبة، قال ابن الأثير: هو جمع الألفف، [أفعل] من اللطف، بمعنى الرفق. واللفف أفضا: اللطف.

واللفف من الأجرام: ما لا جفاء (٢) ففه. وجرافة لطفة الخصر: إذا كانت ضامرة البطن. وهو لطف الجوانح.

وهو لطف: يلفف لاستنباط المعاني. واللفف، بالضم: جمعه أطفاف، كقفل وأقفال. واللفيفة من الكلام: الرقفة، جمعها لطفائف. ولطفائف الله: أطفافه.

وقد لطف به، كعني، فهو ملطوف به.

وقد لطف به، كعني، فهو ملطوف به.

واللفاف، كشداد: الكثير اللطف.

واللفاف، بالكسر كجمع لطف، ككريم، وكرام، وقول أبي ذؤيب:

وهم سبعة كعوالي الرما\* ح بيض الوجوه لطف الأزر (٣)

إنما عني أنهم خماص البطون لطف مواضع الأزر. ولفف عنه، كصغر عنه.

وألفف (٤) به في القول، وألفف له في المسألة: سأل سؤالاً لطفافا.

ولطفه ملاطفة: ألان له القول.

وتلاطفوا: تواصلوا.

وأم لطفة بولدها، وهي تلففه إطفافا.

ولطف الكتاب وغيره: جعله لطفافا.

وتلفف بفلان: احتال عليه حتى اطلع على سره.

وداء ملاطف: مداخل.

واستلطف الفحل بنفسه، واستخلط: إذا أدخل ثيله في الحياء من تلقاء نفسه، وأخلطه

غيره، نقله الجوهري والزمنخشري.

وأبو لطف بن أبي طرفة الهذلي: شاعر، قال فيه أخوه [أبو] (٥) عمارة ابن أبي طرفة:

\* فصل جناحي بأبي لطف \*

وقد تقدم بقية الرجز في " كفف "

[لعف]: ألعف الأسد، أو البعير أهمله الجوهري والليث، وقال ابن عباد: ألعف الأسد،

وألعف: إذا ولغ الدم؛ أو حرد وتهياً للمساورة، كتلعف.

أو حرد وتهياً للمساورة، كتلعف.

أو تلحف الأسد، أو البعير: إذا نظر ثم أغضى ثم نظر وكذلك تلحف، نقله الأزهري عن

ابن دريد، قال: ولم أجد له غيره، فإن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح.

قلت: فهذا هو سبب إهمال الجوهري والليث إياه.

[لغف]: اللغيف كأمر أهمله الجوهري (٦)، وقال أبو عمرو: هو من يأكل مع اللصوص ويشرب، ويحفظ ثيابهم، ولا يسرق معهم والجمع لغفاء يقال: في بني فلان لغفاء.

وقال أبو الهيثم: اللغيف: خاصة الرجل مأخوذ من اللغف وهو لقم الإدام، كما سيأتي. وقال ابن السكيت: يقال: فلان لغيف فلان، وخلصانه، ودخله وسجيره ج: لغفاء قال أبو جزام:

فلا تنحط على لغفاء دجوا \* فليس (٧) مفيئهم أمر النحيط  
دجوا: أي ذهبوا، والأمر: الكثرة.

وقال أبو الهيثم: لغف الإدام، كفرح: إذا لقمه وأنشد:  
\* يلصق باللين ويلغف الأدم \*

(١) زيادة عن النهاية.

(٢) في اللسان: " ما لا خفاء فيه " وفي الأساس: شيء لطيف: ليس بجاف.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٥٠.

(٤) الأساس: " وألطف له ".

(٥) بالأصل " عمارة " والزيادة عن التاج مادة " كفف ".

(٦) كذا بالأصل والتكملة وبهامش الصحاح المطبوع: " زيادة في المخطوطة (لغف) لغف وألغف: حار، وألغف بعينه: لحظ. وعلى الرجل: أكثر من الكلام القبيح. ولغفت الإناء لغفا: لعفته ".

(٧) عن التكملة وبالأصل " مغيثهم ".

وقال ابن عباد: اللغف، واللغيفة: العصيدة.  
والإلغاف: الإلغاف: وهو تحديد البصر.  
والإلغاف: الإسراع في السير.  
وقال ابن عباد: الإلغاف: قبح المعاملة والجور.  
قال: والإلغاف: التلقيم يقال: ألغفني لغفة: أي لقمني لقممة.  
والتلغف: التلغف وهو تحديد النظر.  
ولاغفه ملاغفة: صادق وخالله.  
ولاغف المرأة: إذا قبلها نقله الصاغانى.  
واللغفة، بالضم: اللقمة ومنه قولهم: ألغفني لغفة من شيء، كأنه أراد أطعمني.  
وألغف الرجل: صار لغيفا للصوص: أي معهم.  
أو الملغفة كمحسنة، وفي بعض النسخ بالفتح: القوم يكونون لصوصا، لا حمية لهم  
نقله ابن عباد.  
\* ومما يستدرك عليه:

اللغيفة كل شيء رخو، عن ابن عباد.  
ولغف بعينه لغفا: لحظ بها متتابعا عن ابن عباد أيضا.  
ولغف ما في الإناء لغفا: لعقه.  
وتلغف الشيء: إذا أسرع أكله بكفه من غير مضغ.  
ولغفت الإناء لغفا، ولغفته لغفا: لعفته.  
ولغف لغفا: جار (١).  
وألغف على الرجل: أكثر من الكلام القبيح.  
واللغيف: الذي يسرق اللغة من الكتب.  
وفي نوادر الأعراب: دلغت الطعام وذلغته، أي: أكلته، ومثله اللغف.  
[لف]: لفه يلفه لفا: ضد نشره، كلفه قال الجوهري: شدد للمبالغة.  
ولف الكتيبتين يلفهما لفا: خلط بينهما بالحرب وهو مجاز، وأنشد ابن دريد:  
ولكم لفتت كتيبة بكتيبة \* ولكم كمي قد تركت معفرا (٢)  
ولف فلانا حقه يلفه لفا: منعه نقله الجوهري.  
وقال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع: زوجي إن أكل لف اللف في الأكل: إذا أكثر  
منه مخلطا من صنوفه مستقصيا لا يبقى منه شيئا.  
أو معنى لف: قبح فيه.  
ولف الشيء بالشيء: إذا ضمه إليه وجمعه ووصله به.  
واللغافة بالكسر: ما يلف به على الرجل وغيرها، ج: لفائف نقله الجوهري، يقال: لبس  
الخف باللغافة.  
قال: وقولهم: جاءوا ومن لف لفهم، بالكسر، والفتح واقتصر الجوهري على الكسر،



و جمع بينهما ابن سيده، قال: وإن شئت رفعت، والقول فيه كالقول في: " ومن أخذ  
إخذهم وأخذهم " قال الصاغاني: وأجاز أبو عمرو فتح اللام أو يثلاث. قلت: والضم  
غريب: أي من عد فيهم وتأشب إليهم قال الأعشى:  
وقد ملأت بكر ومن لف لفها \* نباكا فقوا فالرجا فالنواعصا (٤)  
وأنشد ابن دريد:

سيكفيكم أودا ومن لف لفها \* فوارس من جرم بن ربان كالأسد (٥)  
وقال المفضل الضبي: اللف بالكسر: الصنف من الناس من خير أو شر.  
واللف: الحزب والطائفة، يقال: كان بنو فلان لفا، وبنو فلان لقوم آخرين لفا: إذا  
تحزبوا حزبين وفي حديث نابل: سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج أو عمرة،  
فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا، وكنت أنا وابن الزبير في

(١) الأصل واللسان، وبهامش الصحاح: " حار " بالحاء المهملة.

(٢) يريد: ضم اللام في " لفهم " .

(٣) ديوانه ط بيروت برواية: نباكا فأحواض الرجا فالنواعصا

(٤) الجمهرة ١ / ١١٨ برواية: من جرم بن ريان وفي الأساس برواية: جرم بن زيان.

شبية معنا لفا، فكنا نترامى بالحنظل، فما يزيدنا عمر على أن يقول: كذاك لا تدعروا علينا إبلنا (١).

واللف: القوم المجتمعون في موضع ج: لفوف وألفاف، قال أبو قلابة: إذ عارت النبل والتف اللفوف وإذ\* سلوا السيوف عراة بعد إشحان (٢) وقال الليث: اللف: ما يلف من هاهنا وهاهنا: أي يجمع، كما يلفف الرجل شهود الزور.

قال: واللف: الروضة الملتفة النبات، وكذلك البستان المجتمع الشجر. ويقال: جاءوا بلفهم ولفيفهم: أي أخلاطهم واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى.

ويقال للقوم إذا اختلفوا: لف، ولفيف.

وحديقة لف ولفة بكسرهما ويفتحان: أي ملتفة الأشجار.

والألفاف: الأشجار الملتفة بعضها ببعض، وقال الزجاج في قوله تعالى: (وجنات ألفافا) (٣) أي وبساتين ملتفة واحدها لف، بالكسر والفتح ونظير المكسور عد وأعداد أو واحدها بالضم التي هي جمع لفاء قال أبو العباس: لم نسمع (٤) شجرة لفة، لكن واحدها لفاء، وجمعها لف، فيكون الألفاف جج أي جمع الجمع وقد لفت لفا وقال أبو إسحاق: هو جمع لفيف كنصير وأنصار. وقوله تعالى: (جننا بكم لفيفا) (٥) أي مجتمعين مختلطين كما في الصحاح، وقال أبو عمرو: اللفيف: الجمع العظيم من أخلاط شتى، فيهم الشريف والدنيء، والمطيع والعاصي، والقوي والضعيف، ومعنى الآية: أي أتينا بكم (٦) من كل قبيلة.

وقال شيخنا: اللفيف: جماعة انضم بعضهم إلى بعض، من لفه: إذا طواه، قيل: هو اسم جمع كالجميع، لا واحد له، ويرد مصدرا، يقال: لف لفا ولفيفا.

وطعام لفييف: مخلوط من جنسين فصاعدا نقله الجوهري.

وقول الجوهري: فلان لفييفه: أي صديقه، غلط، والصواب: لغييفه، بالغين نبه عليه الصاغانى في التكملة. واللفيف في باب الصرف على نوعين: مقرون وهو: ما اقترن فيه حرفا العلة كطوى يطوي طيا، ومفروق وهو: أن يكون بين الحرفين حرف آخر كوعى يعى وعيا؛ لاجتماع المعتلين في ثلاثية.

وقال الليث: اللفيف من الكلام: كل كلمة فيها معتلان، أو معتل ومضاعف.

واللفيفة بهاء: لحم المتن تحت العقب من البعير ووقع في التكملة الذي تحته العقب.

وقال الليث: الملف، كمقص: لحاف يلتف به والفتح عامية.

ورجل ألف بين اللفف: عيي بطئ الكلام، إذا تكلم ملاً لسانه فمه قال الكميت:

ولاية سلغد ألف كأنه\* من الرهق المخلوط بالنوك أثول

نقله الجوهري.

وقال: والألف أيضا: الثقل البطيء قال زهير:

مخوف بأسه يكلاك منه \* قوي لا ألف ولا سؤوم  
والألف: المقرون الحاجبين نقله الصاغانى.  
والامرأة اللفاء: الضخمة الفخذين المكتنزة، كما فى الصحاح وقال غيره: امرأة لفاء:  
ملتفة الفخذين والفاء: الفخذ الضخمة قال الجوهري: فخذان لفاوان، قال الحكم بن  
معمر الخضرى:  
تساهم ثوباها ففى الدرع رادة \* وفى المرط لفاوان ردفهما عبل

- 
- (١) لم ترد لفظة " إبلنا " فى نص الحديث فى النهاية.  
(٢) ديوان الهذليين ٣ / ٣٨ برواية: والتف اللفوف... بعد إشحان، وفسر الإشحان بالتهيؤ للبكاء، وجعله  
هاهنا للقتال.  
(٣) سورة النبأ الآية ١٦ .  
(٤) عن التهذيب واللسان والأصل " تسمع " .  
(٥) سورة الإسراء الآية ١٠٤ .  
(٦) بالأصل " أتيناكم " والمثبت عن اللسان.

وقال ابن الأثير: تداني الفخذين من السمن، قال الزمخشري: وهو عيب في الرجل، مدح في المرأة.

واللفاء من الرياض: الأغصان الملتفة يقال: شجرة لفاء.  
وحديقة لفة: أي ملتفة الأغصان.

والألف: عرق يكون في وظيف اليد بينه وبين العجاية في باطن الوظيف، قال:

\* يا ريها إن لم تخني كفي \*

\* أو ينقطع عرق من الألف \*

وقال الأصمعي: الألف الموضوع الكثير الأهل قال ساعدة ابن جؤية:

ومقامهن إذا حبسن بمأزم \* ضيق ألف وصدغن الأخشب (١)

نقله الجوهري.

وقال السكري في شرح الديوان: مكان ألف: أي ملتف، وبه فسر البيت.

والألف: الرجل الثقيل اللسان عن الأصمعي.

وقال أبو زيد: هو العيب بالأمور ولا يخفى أن هذا قد تقدم للمصنف بعينه، فهو تكرار.

وقال ابن الأعرابي: اللفف محركة: أن يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل.

وأنشد:

\* الدلو دلوي إن نجت من اللجف \*

\* وإن نجا صاحبها من اللفف \*

وقال المفضل الضبي: اللف بالضم: الشوابل من الجواري وهن السمان الطوال كذا في

التهذيب. واللف: جمع اللفاء وهي الضخمة الفخذين، وأنشد ابن فارس:

عراض القطا ملتفة ربلاؤها \* وما اللف أفخاذا بتاركة عقلا (٢)

واللف أيضا: جمع الألف بالمعاني التي تقدمت.

وللف: ع، بين تيماء وجبلي طيء قال القتال:

عفا للف من أهله فالمضيق \* فليس به إلا الثعالب تضبح (٣)

وقال ابن دريد: رجل للف. ولفلاف: أي ضعيف.

وقال الليث: ألف الطائر رأسه فهو ملف: جعله تحت جناحيه.

قال: وألف فلان: أي يعني رأسه: جعله في جبهته (٤) قال أمية بن أبي الصلت يذكر

الملائكة:

ومنهم ملف في جناحيه رأسه \* يكاد لذكرى ربه يتفصد (٥)

ويقال: هنا تلافيف من عشب: أي نبات ملتف لا واحد له.

والشيء الملفف في البجاد في قول أبي المهوس كمحدث الأسدي:

إذا ما مات ميت من تميم \* وسرك أن يعيش (٦) فحجى بزاد

بخبز أو بتمر أو بلحم (٧) \* أو الشيء الملفف في البجاد

تراه يطوف الآفاق حرصا (٨) \* ليأكل رأس لقمان بن عاد

وطب اللبن قال ابن بري يقال: إن هذين البيتين لأبي المهوس الأسدي، ويقال: إنهما  
ليزيد بن عمرو بن

- 
- (١) ديوان الهذليين ١ / ١٧١.
  - (٢) بالأصل "بتاركة غفلا" والمثت عن مقاييس اللغة ٥ / ١٠٧.
  - (٣) وذكر ياقوت شاهداً آخر، هو قول الهذلي:  
وأعليت من طور الحجاز نجوده\* إلى الغور ما اجتاز الفقير ولفلف
  - (٤) في التهذيب: جعله تحت ثوبة.
  - (٥) التهذيب برواية: ومنهم ملف رأسه في جناحه
  - (٦) عن الكامل للمبرد ١ / ٢٢٤ والأصل "تعيش" وفي الكامل "فسرك".
  - (٧) في الكامل: بخبز أو بلحم أو بتمر.
  - (٨) في الكامل:  
تراه ينقب البطحاء حولا

الصعق، قال: وهو الصحيح (١)، ومثله في حلي النواهد للصالح الصفدي وإنشاد الجوهري: \* بخبز أو بسمن أو بتمر \*

مختل وقول الشيخ علي المقدسي في حواشيه: إن الجوهري أنشده كالمصنف، فلا أدري وجه اختلاله ما هو، إلا غفلة ظاهرة، وسهو واضح لمن تأمله، وفي حديث معاوية رضي الله عنه أنه مازح الأحنف بن قيس فما رئي مازحان أوقر منهما، قال له: يا أحنف. ما الشيء الملفف في البجاد؟ فقال: هو السخينة يا أمير المؤمنين، ذهب معاوية رضي الله عنه إلى قول أبي المهرس، والأحنف إلى السخينة التي كانت تعير بها قريش، وهي شيء يعمل من دقيق وسمن؛ لأنهم كانوا يولعون بها، حتى جرت مجرى النبز لهم، وهي دون العصيدة في الرقة، وفوق الحساء، وكانوا يأكلونها في شدة الدهر، وغلاء السعر، وعجف المال، قال كعب بن مالك رضي الله عنه:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها \* وليغلبن مغالب الغلاب

وقال ابن الأعرابي: لفلف الرجل: إذا استقصى الأكل والعلف الرجل: إذا استقصى الأكل والعلف. وقال في موضع آخر: لفلف البعير: إذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه، وكذلك الرجل، وهو اللفف.

والتف في ثوبه، وتلفف في ثوبه بمعنى واحد.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل ألف: ثقيل قدم.

وجمع لفيف: مجتمع ملتف من كل مكان، قال ساعدة بن جؤية:

فالدهر لا يبقى على حدثانه \* أنس لفيف ذو طوائف حوشب (٢)

وجاء القوم بلفتهم: أي بجماعتهم. وجاءوا ألفافا: طوائف.

والتف الشيء: تجمع وتكاثف، وقد لفه لفا.

ويقال: التفوا عليه، وتلففوا: إذا تجمعوا.

وهو يتلفف له على حنق، وهو مجاز.

واللفيف: الكثير من الشجر يجتمع في موضع ويلتف.

والتف الشجر بالمكان: كثر وتضايق، قاله أبو حنيفة.

واللفف في الأكل: إكثار وتخليط.

وقال المبرد: اللفف: إدخال حرف في حرف.

ولفلف في ثوبه، كالتف به. وفي حديث أم زرع: وإن رقد التف أي: نام في ناحية ولم يضاجعها، وقالت امرأة لزوجها: إن ضجعتك لانجعاف، وإن شملتك لالتفاف، وإن شربك لاشتفاف، وإنك لتشبع ليلة تضاف، وتأمين ليلة تخاف.

وقال الأزهري في ترجمة " عمت " (٣) يقال: فلان يعمت أقرانه: إذا كان يقهرهم ويلفهم، يقال ذلك في الحرب، وجودة الرأي، والعلم بأمر العدو، إثنائه (٤)، قال الهذلي:

يلف طوائف الفرسا\* ن وهو بلفهم أرب (٥)  
وقوله تعالى: (والتفت الساق بالساق) (٦) قيل: إنه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة،  
والميت يلف في أكفانه: إذا أدرج فيها.  
واللفيف: حي من اليمن.  
واللفف: ما لفوا من هنا ومن هنا (٧).

- 
- (١) اختلف في اسم أبي المهوس، بالسین المهملة أو بالشین المعجمة، واختلف في نسبة هذه الأبيات انظر ما لاحظته محقق الكامل للمبرد بحاشية صفحة ٢٢٤ من الجزء الأول ط مؤسسة الرسالة بيروت.
- (٢) ديوان الهذليين ١ / ١٨٣ برواية: " ذو طوائف " وفسر أنس لفيف أي جماعة كثيرة.
- (٣) التهذيب ٢ / ٢٩٠.
- (٤) بعدها في التهذيب: ومن ذلك قيل للفائف الصوف عمت واحدها عميت، لأنها تعمت أي تلف.
- (٥) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٠ في شعر أبي العيال الهذلي يرثي ابن عم له يقال له عبد بن زهرة.
- (٦) سورة القيامة الآية ٢٩.
- (٧) في التهذيب: واللفف: ما لفظوا من هاهنا وهاهنا.

وقال أبو عمرو: اللفوف من الغنم: التي يذبحها صاحبها وكان يرى أنها لا تنقي فأصابها منقبة، كما في العباب.

ورجل ملفف: عيي.

وبلسانه لفلفة. والتفت اللفوف.

ومن المجاز: التف وجه الغلام، وغلام ملتف الوجه: اتصلت لحيته.

وأرسلت الصقر على الصيد فلأفه: التف عليه، وجعله تحت رجله.

وما تصافوا حتى تلافوا. ولا ففناهم.

وطارت لفائف النبات، وهي قشره.

وهم يذيب لفائف القلوب: جمع لفافة، وهي شحمة تلتف على القلب، كما في الأساس.

[لقف]: لقفه، كسمعه لقفا بالفتح ولقفانا، محركة وهذه عن الفراء: تناوله بسرعة هكذا نقله الجوهري عن يعقوب، وقال غيره: اللقف: تناول الشيء يرمى إليك، وفي المحكم اللقف: سرعة الأخذ لما يرمى إليك باليد، أو باللسان، وقال غيره: اللقف أن تأخذ شيئاً فتأكله وتبتلعه، وقرأ ابن أبي عبلة " تلقف " (١) بسكون اللام، ورفع الفاء على الاستئناف.

ويقال: رجل ثقف لقف، بالفتح وعليه اقتصر الجوهري وزاد اللحياني: رجل ثقف لقف، وثقيف لقيف ككتف وأمير: أي خفيف حاذق كما في الصحاح، وقيل: سريع الفهم لما يرمى إليه من كلام باللسان، وسريع الأخذ لما يرمى إليه باليد، وقيل: هو إذا كان ضابطاً لما يحويه، قائماً به، وقيل: هو الحاذق بصناعته، وقد يفرد اللقف فيقال: رجل لقف يعني به ما تقدم.

واللقف محركة وكذا اللجف: جانب البئر والحوض، ج: ألقاف وألقاف، كسبت وأسباب.

وقال الجوهري: اللقف: سقوط الحائط، وتهور الحوض من أسفله، وقد لقف الحوض لقفاً:

إذا تهور من أسفله واتسع.

كالتلقف هذه عن ابن دريد، يقال: تلقف الحوض من أسفله: إذا تلجف.

وهو أي: الحوض لقف ولقيف ككتف، وأمير قال خويلد، كما في الصحاح، وقال ابن

بري والصاغاني: هو لأبي خراش الهذلي. قلت: واسم أبي خراش خويلد، فارتفع

الإشكال:

كابري الرماد عظيم القدر جفنته \* حين الشتاء كحوض المنهل اللقف (٢)

وقال أبو ذؤيب:

فلم ير غير عادية لزاما \* كما يتفجر كحوض اللقيف (٣)

أو هو أي: اللقيف واللقف: ما لم يحكم بناؤه، وقد بني بالمدرك كما في العباب، وقال



السكري: يقال: إنه الذي سوي بالطين.  
أو الذي يحفر جانباه وهو مملوء، فيحمل عليه الماء فيفجره وقال السكري: يقال: هو الذي يتساقط من جانبه وهو مملوء، وقال الأصمعي: الذي يضرب الماء أسفله فيتساقط. وقال في شرح قول أبي ذؤيب: اللقيف: الذي يتقعر من أسفله، فيتشعب (٤) الماء منه وفي الصحاح: ويقال: هو الملاّن، والأول هو الصحيح، وقال أبو الهيثم: اللقيف بالملاّن أشبه منه بالحوض الذي لم يمدر، يقال: لقت الشيء ألقفه لقفاً، فأنا لاقف ولقيف، فالحوض لقف الماء، فهو لاقف ولقيف: وإن جعلته بمعنى ما قال الأصمعي: إنه تلجف وتوسع ألقفه حتى صار الماء مجتمعاً إليه، فامتألت ألقفه كان حسناً.  
ولقف، بالكسر (٥): ماء آبار كثيرة عذب ليس عليها

- 
- (١) من الآية ٦٩ من سورة طه.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٥٦ برواية: " عند الشتاء " وجاء في تفسيره: والحوض اللقف: الذي يتهدم من أسفله، وبهامشه عن الأغاني في تفسير اللقف: اللقف: الذي يضرب الماء أسفله فيتساقط وهو ملاّن.  
(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٠٢ برواية: كما يتهدم " وفي شرحه: كما يتهدم الحوض اللقيف: الذي قد نخر وضرب الماء أسفله.  
(٤) الذي في التهذيب عن الأصمعي قال: هو الذي يتلجف من أسفله فينهار، وتلجفه: أكل الماء نواحيه.  
(٥) قيدها ياقوت " لقف " قال: ضبطه الحازمي بفتح أوله وسكون ثانيه.

مزارع، ولا نخل فيها، لغلظ موضعها وخشونتته، وهو بأعلى قوران: واد من ناحية السوارقية، نقله الصاغاني، قلت: والفتح لغة فيه، وبهما روي ما أنشد ثعلب: لعن الله بطن لقف مسيلا\* ومجاحا فلا أحب مجاحا لقيت ناقتي به وبلقف\* بلدا مجدبا وماء شحاحا (١) والتلقيف: بلع الطعام قال ابن شميل: يقال: إنهم ليلقفون الطعام: أي يأكلونه، وأنشد: إذ ما دعيتم للطعام فلقفوا\* كما لقفت زب شامية حرد كالتلقف وهو: الابتلاع، ومنه قوله تعالى: " تلقف ما صنعوا " وقرأ ابن ذكوان برفع الفاء على الاستئناف.

و (٢) التلقيف: الإبلاع وقد لقفه تلقيفا، فلقفه. وقال أبو عبيدة: التلقيف: تخبط الفرس بيديه في استنانه، لا يقلهما نحو بطنه. أو هو: شدة رفعها يديها، كأنما تمد مدا. أو ضرب البعران (٣) بأيديها لباتها في السير نقله الصاغاني، وبه فسر ما أنشده ابن شميل، وقد تقدم.

وقال ابن دريد: بعير متلقف: إذا كان يهوي بخفي يديه إلى وحشيه في سيره.\* ومما يستدرك عليه:

اللقف، محركة: الأخذ بسرعة، كالالتفاف، والتلقف. وتلقفه من فمه: إذا تلقاه وحفظه بسرعة.

وامرأة لقفوف، وهي التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا، أي: أخذتها. واللقافة: الحذق، كالثقافة.

واللقف، بالفتح: الفم، يمانية.

[لكف]: اللكاف، ككتاب أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هي لغة العامة في الإكاف.

قال: ولكفو: جنس من الزنج كذا في العباب والتكملة.

[لوف]: اللوف، بالضم أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: صلى الله عليه وسلم ونص العباب: لوف: قرية (٤).

وقال أبو حنيفة: اللوف: نبات له ورقات خضر رواء طوال جعدة، فينبسط على وجه الأرض، تخرج له قصبه، من وسطها وفي رأسها ثمرة، وله بصلة كالعنصل والناس يتداوون به، قال: وسمعتها من عرب الجزيرة، قال: واللوف عندنا كثير، ونباته يبدأ في الربيع، ورأيت أكثر منابته ما قارب الجبال، وقال غيره: وتسمى الصراخة؛ لأن له في يوم المهرجان صوتا يزعمون أن من سمعه يموت في سنته، وشم زهره الذابل يسقط الجنين، وأكل أصله مدر منعظ: أي محرك للباه، والطلاء به مسحوقا بدهن يوقف الجذام، واحدته بهاء.

وقوله و: صلى الله عليه وسلم كذا وجد في أكثر النسخ، وهو تكرار.

وقال ابن عباد، لفت الطعام ألوفه لوفاً: أكلته، أو مضغته وكذلك لفته ليفاً، كما سيأتي، وفي الأساس: أصبح فلان يلوف الطعام لوفاً، حتى اعتدل واستقام شعباً، وهو اللوك والمضغ الشديد، قال: ومنه سماعي من فتيان مكة: الصوفية: اللوفية. واللوف من الكأ والطعام ونص العباب: من الكلام والمضغ: مالا يشتهي. واللوف: أكل المال الكأ يابسا وفي الأساس: أي يمضغه شديداً. وكأ ملوف: قد غسله المطر عن ابن عباد. واللواف، كشداد: صانع الزلالي (٥) نقله الصاغانى. ولوفى، كطوبى (\*): نبات يشبه حي العالم، أو نوع منه، مجرب في الإسهال المزمن.

- 
- (١) البيتان في معجم البلدان " مجاح " ونسبهما لمحمد بن عروة بن الزبير. برواية " وأرضاً شحاحاً ".
  - (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " وهو ".
  - (٣) يعني الجمال، كما في التهذيب.
  - (٤) ومثله في التكملة.
  - (٥) الزلالي واحدها زلية بتشديد اللام. وهي البسط.
  - (\* في القاموس " ولوفا كروما " بدل: " ولوفى كطوبى ".

\* ومما يستدرك عليه:

اللوافة، بالضم: الدقيق الذي ييسط على الخوان؛ لئلا يلتصق به العجين.  
والليف، كسيد، من الكلاء: اليابس، وأصله ليوف.

[لهف]: لهف، كفرح يلهف لهفا: حزن وتحسر، كتلهف عليه كما في الصحاح، وقال غيره: اللهف: الأسي والحزن والغيط، وقيل: الأسي على شيء يفوتك بعدما تشرف عليه، قال الزفیان: \* يا ابن أبي العاصي إليك لهفت \*  
\* تشكو إليك سنة قد جلفت (١) \*

\* أموالنا من أصلها وجرفت \*

وقولهم: يا لهفة: كلمة يتحسر بها على فائت نقله الجوهري.

وأما ما أنشده ابن الأعرابي والأخفش من قول الشاعر:

فلست بمدرك ما فات مني \* بلهف، ولا بليت ولا لو إني

فإنما أراد بأن أقول: والهفا، فحذف الألف.

وقال الفراء: يقال: يا لهفي عليك ويا لهف عليك ويا لهفا عليك، وأصله يا لهفي عليك، ثم جعلت (٢) ياء الإضافة ألفا، كقولهم: يا ويلا عليه، ويا ويلى عليه، كل ذلك مثل يا حسرتي عليه ويا لهف أرضي وسمائي عليك، ويقال: يا لهفاه، ويا لهفتاه، ويا لهفتياه.

والملهوف، واللهيف، واللهفان، واللاهف: المظلوم المضطر، يستغيث ويتحسر وفيه لف ونشر مرتب، ففي الصحاح: الملهوف: المظلوم يستغيث، واللهيف (٣): المضطر، واللهفان: المتحسر، وفي الحديث: " اتقوا دعوة اللهفان " هو المكروب، وفي الحديث: " كان يحب إغاثة اللهفان ". ويقال: لهف لهفا، فهو لهفان، ولهف، فهو ملهوف (٤)،

وفي الحديث: " أحب الملهوف " وفي آخر: " تعين ذا الحاجة الملهوف " وشاهد اللهيف قول ساعدة بن جؤية:

صب اللهيف لها السبوب بطغية \* تنبي العقاب، كما يلط المجنب (٥)

وامرأة لاهف بلا هاء، وزاد ابن عباد، ولاهفة، ولهفي كسكرى ونسوة لهافي كسكارى ولهاف بالكسر.

ويقال: هو لهيف القلب، ولا هفه وملهوفه: أي هو محترقه كذا في نوادر الأعراب. واللهيف، كأمرير هكذا في سائر النسخ، والصواب كصبور، كما هو نص العين واللسان والمحيط: الطويل.

قال ابن عباد: والغليظ أيضا.

قال: والإلهاف: الحرص والشره.

وقال الليث: لهف فلان نفسه، وأمه تلهيفا: إذا قال: وا نفساه، وا أمياه، وا لهفاه وا لهفتاه وا لهفتياه.

وقال شمر: لهف فلان أمه، وأميه: أي أبويه قال النابغة الجعدي رضي الله عنه:  
أشلى ولهف أميه وقد لهفت \* أماه والأم مما تنحل الخبلا  
يريد أباه وأمّه، قال شيخنا: الأمان: تشبيه أم، والقاعدة هي تغليب المذكر على المؤنث،  
والمفرد على المركب، وهنا جاء خلاف ذلك، فغلب الأنثى على الذكر، وثنى أما وأبا  
على أمين، ولم يقل أبويه، ووجهه أن المقصود هنا من يكثر لهفه وحزنه، وهذا الوصف  
في النساء أكثر منه في الرجال، فلما كانت الأم أشد شفقة، وأكثر حزنا على ولدها،  
كانت هنا أولى من الأب بالحزن والتلهف، وهو ظاهر، والله أعلم.  
وقال ابن عباد: التهف: التهب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
اللهف، بالفتح: لغة في اللهف محرّكة، بمعانيه.  
ورجل لهف، ككتف: أي لهيف.

- (١) قوله: " لهفت " و " جلفت " ضبطت اللفظتان بتخفيف اللام عن التهذيب. ولهفت أي استغاثت.  
(٢) في التهذيب: قلبت.  
(٣) عن الصحاح وبالأصل " واللهف ".  
(٤) زيد في التهذيب بعدها: أي حزين قد ذهب له مال أو فجع بحميم.  
(٥) ديوان الهذليين ١ / ١٨١.

ونسوة لهف، بضميتين، كلها في.  
ومن أمثالهم: إلى أمه يلهف اللفان، قال شمر: يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل  
ثقتة. واستعار بعضهم الملهوف للربع من الإبل، فقال:  
\* إذا دعاها الربع الملهوف \*  
\* نوه منها الزجلات الحوف \*  
كأن هذا الربع ظلم بأنه فطم قبل أوانه، أو حيل بينه وبين أمه بأمر آخر غير الفطام، كما  
في اللسان.

[ليف]: ليف النخل، بالكسر: م معروف وأجوده ليف النارجيل، يقال له: الكنبار،  
يكون أسود شديد السواد، وذلك أجود الليف، وأقواه مسداً، وأصبره على بناء (أ)  
البحر، وأكثره ثمناً القطعة بهاء قال شيخنا: فما كان من غير النخل لا يسمى ليفاً،  
خلافاً لما يفهمه شراح الشمائل في فراشه صلى الله عليه وسلم.  
وقال ابن عباد: لفت الطعام بالكسر أليفه ليفاً: أي أكلته لغة في لفته لوفاً.  
وليفت الليف تلييفا: عملته  
وليفت الفسيلة كذلك: إذا غلظت، كثر ليفها.  
وقال الفراء: رجل ليفاني بالكسر: أي لحياني نسب إلى ليف النخل.  
\* ومما يستدرك عليه:

ليفه تلييفا: غسله بالليف، وهو المليف.  
ولحية ليفانية: كثيرة الشعر، منبسطة الأطراف.  
\* ومما يستدرك عليه:

فصل الميم مع الفاء  
قال شيخنا: أهمله لأن استقراءه اقتضى أنه ليس في كلام العرب كلمة أولها ميم  
وآخرها فاء، وكان مقتضى التبجح،  
ودعوى الإحاطة أن يذكر ما ورد في هذا الفصل من أسماء القرى والمدن، ثم ذكر.  
[مسف]: مسوف، كتثور، وهي بلاد من بادية التكرور، منها: أحمد بن أبي بكر  
المسوفي، ذكره السخاوي في تاريخ المدينة.  
[مغف]: ومغوفة، بفتح الميم، وضم الغين، وبعد الواو فاء: من بلاد الأندلس بنواحي  
تدمير وقرطاجنة، وقد تبدل الفاء بسين مهملة، وتقال بالمعجمة أيضا.  
قلت: وهذا الأخير هو المشهور، كما صرح به المقري في نفع الطيب، وقد ذكرناها  
في الشين المعجمة مما استدركنا به على المصنف هناك.  
[منصف]: ومنصف، كمقعد: من قرى بلنسية بالأندلس، ذكرها المقري أيضا.  
قلت: وهذا أشبه أن يكون محله في " نصف " .

[منف]: ومنوف كصبور: قرية عظيمة مشهورة بمصر (٢)، هذا موضع ذكرها، وذكره  
إياها في ناف، وإشعاره بزيادة الميم يحتاج إلى دليل، لأنه خلاف الأصل، ولعلها ليست

من لغة العرب. قلت: وهذا سيأتي الكلام عليه في " ناف " قريبا.  
وإنما المناسب هنا ذكر منف، بفتح الميم أو كسرهما، والنون ساكنة (٣)، قيل: هي  
مدينة عين الشمس، في منتهى جبل المقطم، وقد خربت في زمن الفتح الإسلامي، وبني  
بها مدينة القسوط، وقيل: هي بقرب البدرشين، وقد صارت تلالا عظيمة، وهي مدينة  
فرعون، وبها وكز موسى القبطي، وكانت منزل يوسف الصديق ومن قبله، وفي تفسير  
الخازن كالبغوي: على رأس فرسخين من مصر، فتأمل ذلك.

-----  
(١) في اللسان: " ماء البحر " .

(٢) يقال لكورتها الآن المنوفية، قاله ياقوت.

(٣) قيدها ياقوت بالفتح ثم السكون وفاء... قال القضاعي: أصلها بلغة القبط مافه فعربت فقيل منف.

فصل النون مع الفاء

[نأف]: نئف من الطعام، كسمع نأفا: أكل منه، نقله الجوهري عن أبي زيد، زاد أبو عمرو: ويصلح في الشرب أيضا، وقال ابن سيده: نئف الشيء نأفا: أكله، وقيل: هو أكل خيار الشيء وأوله. ونئفت الراعية المرعى: أكلته.

وزعم أبو حنيفة: أنه على تأخير الهمزة، قال: وليس هذا بقوي.

ونئف في الشرب: أي ارتوى كذا نص الصحاح، وهو قول أبي عمرو، وقال غيره: نئف من الشراب نأفا، ونأفا: روى.

وقال ابن الأعرابي: نئف فلانا: إذا كرهه كأنفه، وقد تقدم في "أنف".

وقال أبو عمرو: نأف كمنع: أي جد، ومنه قولهم: هو منأف، كمنبر كما في العباب. [نتف]: نتف شعره ينتفه نتفا، من حد ضرب، وكذا الريش، أي: نزعه، ونتفه تنتيفا مثل ذلك، قال الجوهري: شدد للكثرة فانئتف، وتئاتف وهما مطاوعان، أي: انتزع، قال عدي بن الرقاع:

غبراء تنفضه حتى يصاحبها \* من زفه قلق الأرصاف منتف

ومن المجاز: نتف في القوس نتفا: إذا نزع فيها نزعا خفيفا كما في المحيط والأساس. والتنافة ككناسة، وغراب: ما انتف وسقط من النتف أي: الشيء المنتوف، كنتافة الإبط، وما أشبهه.

والنتفة، بالضم: ما تنتفه بإصبعك وفي الصحاح: بأصابعك من النبت وغيره، ج: نتف كصرد نقله الجوهري.

ومن المجاز: النتفة كهزمة: من ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه نقله الجوهري وكان أبو عبيدة إذا ذكر له الأصمعي يقول: ذاك رجل نتفة، قال الأزهري: أراد أنه لم يستقص كلام العرب، إنما حفظ الوخز والخطيئة منه.

والمنتاف، والمنتاخ، والمنتاش بمعنى واحد.

وجمل منتاف: مقارب الخطو إذا مشى غير وساع قال الأزهري: ولا يكون حينئذ وطيفا (١) قال: هكذا سمعته من العرب.

والمنتوف: لقب رجل اسمه سالم، كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب في حربته، وقد مر ذكره في "قحف".

وقال ابن عباد: غراب نتف الجناح، ككتف: أي منتفه.

ويقال: جمل نتيف، كأمير: إذا نتف حتى يعمل فيه الهناء قال صخر الغي:

فذاك السطاع خلاف النجا \* تحسبه ذا طلاء نتيفا (٢)

وقال السكري: أي بعيرا أجرد نتف، وإنما نتف (٣) ليأخذ فيه الطلاء إلى الجلد.

والنتيف أيضا: لقب أبي عبد الله محمد الأصفهاني الأصولي الفقيه.

\* ومما يستدرك عليه:



تنتف الشعر: أي تناتف.  
وحكي عن ثعلب: أنتف الكلاء: أمكن أن ينتف.  
ورجل منتاف: يقارب خطوة إذا مشى.  
والنتف: ما يقتلع (٤) من الإكليل الذي حوالي الظفر.  
وفلان نتوف (٥)، كصبور: مولع بنتف لحيته.  
وأعطاه نتفة من الطعام وغيره، بالضم: شيئاً منه.  
وأفاد نتفا من العلم.

- 
- (١) في اللسان والتكملة عن الأزهري: والبعير إذا كان كذلك كان غير وطياًء.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٧٠ برواية: وذلك.  
(٣) يعني أنه نتف من الحرب، كما في ديوان الهذليين.  
(٤) في اللسان: ما يتقلع.  
(٥) كذا، وفي الأساس المطبوع: منتوف.

والنتفة، بالفتح: النزعة الخفيفة. وما كان بينهم نتفة ولا قرصة: أي شيء صغير ولا كبير، وهو مجاز، كما في الأساس. والمنتوف: لقب أبي عبد الله محمد ابن عبد بن يزيد (١) ابن حيان، مولى بني هاشم، روى عنه القاضي المحاملي.

[نجف]: النجف، محرّكة، والنجفة، بهاء: مكان لا يعلوه الماء، مستطيل منقاد كما في الصحاح، وقال الليث: النجف يكون في بطن الوادي شبيه بنجاف الغبيط، وهو جدار ليس بحد (٢)، عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم، لا يعلوه الماء وقد يكون ببطن من الأرض، ج: نجاف بالكسر. أو هي أي: النجاف: أرض مستديرة مشرفة على ما حولها الواحدة نجفة، قال امرؤ القيس:

أرى ناقة المرء قد أصبحت \* على الأين ذات هباب نوارا  
رأت هلكا بنجاف الغبيط \* فكادت تجذ لذلك الهجارا (٣)  
وقيل: النجاف: شعاب الحرة التي يسكب فيها، يقال: أصابنا مطر أسال النجاف.  
وقال ابن الأعرابي: النجف محرّكة: التل وقال غيره: شبه التل.  
والنجف أيضا: قشور الصليان.

وقال ابن دريد: النجفة بهاء: ع، بين البصرة والبحرين وقال السكوني: هي رملة فيها نخل يحفر له، فيخرج الماء، وهو شرقي الحاجر بالقرب منه.  
وقال ابن الأعرابي: النجفة: المسناة.  
وقال الأزهري: النجفة: مسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها.  
وقال أبو العلاء الفرضي: النجف: قرية على باب الكوفة، وقال إسحاق ابن إبراهيم الموصلي:

ما إن رأى الناس في سهل وفي جبل \* أصفى هواء ولا أغذى من النجف  
كأن تربته مسك يفوح به \* أو عنبر دافه العطار في صدف (٤)  
وقال السهيلي: بالفرع عينان، يقال لإحدهما (٥) الغريض، وللأخرى النجف، يسقيان عشرين ألف نخلة، وهو بظهر الكوفة كالمسناة، وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.  
ونجفة الثيب محرّكة: الموضع الذي تصفقه الرياح فتنجفه، فيصير كأنه جرف منجرف (٦) وهو الذي يحفر في عرضه، وهو غير مضروح، وفي اللسان: كأنه جرف منجوف، والذي ذكره المصنف موافق لما في العباب، زاد أبو حنيفة: تكون في أسافلها سهولة تنقاد في الأرض، لها أودية تنصب إلى لين من الأرض، وفي الصحاح: يقال لإبط الكثيب: نجفة الكثيب.

والنجاف، ككتاب: المدرعة قاله الفراء (٧).  
وقال الأصمعي: النجاف العتبة، وهي أسكفة الباب نقله الجوهري.

أو النجاف: ما يستقبل الباب من أعلى الأسكفة ويسمى أيضا: الدوارة، عن ابني شميل.  
أو النجاف: دروند الباب ويسمى أيضا النجران، عن ابن الأعرابي، قال الأزهري: يعني  
أعلاه. وقال الليث: النجاف: جلد، أو خرقة يشد بين بطن التيس وقضيبه، فلا يقدر  
على السفاد ومنه المثل: " لا تخونك اليمانية ما أقام نجافها ".  
وفي الصحاح: نجاف التيس: أن يربط قضيبه إلى

- 
- (١) عن المطبوعة الكويتية بالأصل " زيد ".  
(٢) في اللسان: " بجد عريض " وعبرة التهذيب: شبه جدار ليس بعريض.  
(٣) بالأصل " ذات هبات " و " فكادت تجد " بالبدال المهملة، والمثبت في البيتين عن المطبوعة الكويتية.  
(٤) البيتان من قصيدة يمدح الوثائق ويذكر النجف، كما في معجم البلدان " النجف ".  
(٥) بالأصل " لأحدهما... وللآخر " والمثبت عن معجم البلدان.  
(٦) في معجم البلدان: " جرف منخرق، وقبر منجوف هو الذي يحفر في عرضه " وفي التهذيب: جرف  
منجوف.  
(٧) عبارة التهذيب: وقال الفراء: نجاف الإنسان: مدرعته.

رجله، أو إلى ظهره، وذلك إذا أكثر الضراب، يمنع بذلك منه، تقول. منه: تيس منجوف قال أبو الغوث: يعصب قضيبه، فلا يقدر على السفاد، وقال ابن سيده: النجاف: كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو، وعتود منجوف، قال: ولا أعرف له فعلا.

وقال ابن الأعرابي: أنجف الرجل: علقه أي: النجاف عليه أي: على التيس، ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذي يعلق على ضرعها، ولذا قال الصاغانى: على الشاة. وسويد بن منجوف السدوسي أبو المنهال، والد علي بن (١) سويد: تابعي عداة في أهل البصرة، رأى علي بن أبي طالب، روى عنه المسيب ابن رافع، كذا في الثقات لابن حبان.

قلت: ومن ولده أحمد بن عبد الله ابن علي بن سويد القطان، ويعرف بالمنجوفي، نسبة إلى جده، وهو من مشايخ البخاري في الصحيح، مات سنة ٢٥٢. والمنجوف، والنجيف: سهم عريض النصل، ج: نجف، ككتب نقله الجوهري عن الأصمعي، وأنشد لأبي كبير الهذلي: نجفا بذلت لها خوافي ناهض \* حشر القوادم كاللفاع الأطلح (٢) وقال أبو حنيفة: سهم نجيف: هو العريض الواسع الجرح. ونجفه ينجفه نجفا: براه وعرضه.

وقال ابن الأعرابي: نجف الشاة ينجفها نجفا: حلبها حلبا جيدا، حتى أنفض الضرع قال الراجز يصف ناقه غزيرة: \* تصف أو ترمي على الصفوف \* إذا أتاه الحالب النجوف \*

وقال ابن عباد: نجف الشجرة من أصلها: أي قطعها. ويقال: غار منجوف أي: موسع نقله الجوهري، وأنشد لأبي زبيد يرثي عثمان رضي الله عنه:

يا لهف نفسي إن كن الذي زعموا \* حقا، وماذا يرد اليوم تلهيفي؟  
إن كان مأوى وفود الناس راح به \* رهط إلى جدث كالغار منجوف  
وقال ابن عباد: النجف، ككتب: الأخلاق من الشنان والجلود (٣).  
وأیضا: جمع نجيف من السهام، وهذا قد تقدم، فهو تكرر.  
والمنجوف: الجبان عن ابن عباد.

والمنجوف: المنقطع عن النكاح عن ابن فارس.  
والمنجوف من الآنية: الواسع الشحوة (٤) والجوف يقال قدح منجوف، نقله ابن عباد. وفي المحكم: إناء منجوف: واسع الأسفل، وقدح منجوف: واسع الجوف، ورواه أبو عبيد: منجوب بالباء، قال ابن سيده: وهذا خطأ، إنما المنجوب: المدبوغ بالنجب. والنجفة بالضم: القليل من الشيء عن ابن عباد.

وقال ابن الأعرابي: المنجف والمجفن (٥) كمنبر: الزبيل زاد اللحياني: ولا يقال: منجفة. ونجفت الريح الكثيب تنجيفا: جرفته.  
وقال ابن عباد: يقال: نجف له نجفة من اللبن: أي اعزل له قليلا منه.  
وانتجفه: استخرجه نقله الجوهرى.  
وانتجف غنمه: استخرج أقصى ما في ضرعها من اللبن.  
وانتجفت الريح السحاب: استفرغته وأنشد ابن بري للشاعر يصف سحابا:

-----  
(١) عن التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٤٣ وبالأصل " أبي سويد " .

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٩٩ برواية " نجفا " .

(٣) في التكملة: من الثياب والجلود.

(٤) الشحوة: الفم.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والمجفن، كذا في النسخ وحرره " والذي في التهذيب عن ابن الأعرابي: المنجف الزبيل، وهو المجفن والمسمد والخرص والمثلة.

مرته الصبا ورفته الجنو \* ب وانتجفته الشمال انتجافا  
كاستنجفته وهذه عن الصاغانى .  
\* ومما يستدرك عليه:

نجفه تنجيفا: رفعه، ومن ذلك حديث عائشة رضي الله عنها: " أن حسان بن ثابت  
دخل عليها فأكرمته ونجفته "

ويقال: جلس على منجاف السفينة، قيل: هو سكانها الذي تعدل به، سمي به لارتفاعه،  
وقيل: منجافا السفينة جانبها، وقال الخطابي: لم أسمع فيه شيئا اعتمده.  
والنجاف، بالكسر: الباب، والغار ونحوهما.

والمنجوف: المحفور من القبور عرضا غير مضرح (١)، وقيل: هو المحفور أي حفر  
كان، وقد نجفه نجفا: حفره كذلك.

وعلى بابه نجاف، بالكسر، وهو ما بني ناتما فوق الباب مشرفا عليه، كنجاف الغار،  
وهي صخرة ناتئة تشرف عليه، كما في الأساس.  
والنجف، والتنجيف: التعريض، وكل ما عرض فقد نجف.  
ونجف القدح نجفا: براه.

والرماح المنجوفة، من نجفت، أي حفرت، أو من نجفت العنز: شدتها بالنجاف،  
أورده السهيلي في الروض.

[نجف]: نجف، كسمع نقله ابن دريد، وقد قالوا: نجف، مثل كرم وعليه اقتصر  
الجوهري نحافة، وهو منحوف كذا قال ابن دريد منحوف.

ورجل نحيف بين النحافة، من قوم نحاف، كما يقال: سمين من قوم سمان، وذلك إذا  
هزل، أو صار قضييفا ضربا قليل اللحم، حلقة لا هزالا وأنشد الليث لسابق، وأنشده أبو  
تمام في الحماسة للعباس ابن مرداس السلمي، وليس له، وقال أبو رياش: هو لمعود  
الحكماء:

ترى الرجل النحيف فتزدريه \* وفي أثوابه أسد مزير (٢)  
وأنحفه غيره: أهزله.

\* ومما يستدرك عليه:

رجل نحيف، ككتف: دقيق الأصل.  
وجمع النحيف: نحفاء.

والنحيف: اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم.  
ومن المجاز: هو نحيف الدين والأمانة.

وتقول: من كان حنييفا لم يكن نحيفا.

[نخف]: نخفت العنز، كمنع ونصر أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: نفخت فهو  
مقلوب منه، قيل: نحو نفخ الهرة.

أو النخف: شبيهه بالعطاس.

أو هو: صوت الأنف إذا مخط عن ابن الأعرابي.  
أو هو: النفس العالي.  
والنخيف، كأمير: مثل الخنين من الأنف.  
وقال ابن الأعرابي: النخاف ككتاب: الخف، ج: أنخفة ومنه قول الأعرابي: جاء فلان  
في نخافين ملكمين، قال الأزهري: أي في خفين مرقعين.  
والنخفة بالفتح: وهدة في رأس الجبل نقله الصاغاني.  
وقال ابن الأعرابي: أنخف الرجل: كثر صوت نخيفه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
النخف: النكاح.  
قال ابن دريد: وقد سمت العرب نخفا بنخف الدابة (٣).  
[ندف]: ندف القطن يندفه ندفا: ضربه بالمندف،

- 
- (١) في التهذيب واللسان: غير مضروح.  
(٢) في اللسان: رجل مرير، وفسرها بالعاقل. وفي التهذيب: رجل مزير. والبيت في ديوان الحماسة للتبريزي  
٣ / ٨٩ ونسبه للعباس بن مرداس، برواية: "أسد مزير" وفيها: ويروى مرير أي قوي القلب شديده.  
(٣) انظر الجمهرة ٢ / ٢٣٩.

والمندفة بكسرهما: أي خشبته التي يطرق بها الوتر ليرق القطن؛ وهو مندوف، ونديف قال:

\* يا ليت شعري عنكم حنيفا \*

\* وقد جدعنا منكم الأنوفا \*

\* أتحملون بعدنا السيوفا \*

\* أم تغزلون الخرفع المندوفا \*

وقال ابن مقبل يصف ناقته:

يضحي على خطمها من فرطها زبد \* كأن بالرأس منها خرفعا ندفا  
ومن المجاز: ندف الدابة تندف في سيرها ندفا بالفتح، وندفانا، محركة: أي أسرع  
رجع يديها نقله الجوهري.

وندف السباع ندفا: شربت الماء بألسنتها.

ومن المجاز: ندف الطعام ندفا: أي أكله بيده.

ومن المجاز: ندف بالعود: أي ضرب فهو مزهر مندوف، قال الأعشى:

وصدوح إذا يهيجها الشر \* ب ترقت في مزهر مندوف

وندف الحالب ندفا: فطر الضرة بإصبعه.

ومن المجاز: ندف السماء بالمطر: مثل نطفت.

وندف بالثلج: أي رمت به.

وقال الفراء: ندف الدابة يندفها ندفا: ساقها سوقا عنيفا، كأندفها.

والندفة، بالضم: القليل من اللبن.

وقال ابن الأعرابي: أندف الرجل: مال إلى الندف، وهو صوت (١) العود في حجر  
الكرينة.

وأندف الكلب: أولغه عن ابن عباد.

\* ومما يستدرك عليه:

التنديف: مبالغة في الندف، وقطن مندف: مندوف، قال الفرزدق:

وأصبح مبيض الصقيع كأنه \* على سروات النيب (٢) قطن مندف

والندف، بالفتح: المندوف، قال الأخطل يصف كلاب الصيد:

فأرسلوهن يذرين التراب كما \* يذري سبائخ قطن ندف أوتار

والنداف كشداد: العواد.

وقال الأصمعي: رجل نداف: كثير الأكل يندف الطعام، وهو مجاز.

والنداف: نادف القطن، عربية صحيحة.

وندف السحابة بالبرد ندفا، على المثل.

[نزف]: نزف ماء البئر ينزفه نزفا: نزحه كله.

ونزفت البئر بنفسها: نزحت، كنزفت، بالضم، لازم متعد نقله الجوهري هكذا، وفي



الحديث: " زمزم لا تنزف ولا تدم ": أي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء.  
وفي المحكم: نرف البئر ينزفها نرفا، وأنزفها بمعنى واحد، كلاهما نزحها، وأنزفت  
هي: نزحت وذهب ماؤها، قال لبيد:

أربت عليه كل وطفاء جونة \* هتوف متى ينزف لها الماء تسكب (٣)  
قال: وأما ابن جنى فقال: نرفت البئر وأنزفت هي، فإنه جاء مخالفا للعادة، وذلك أنك  
تجد فيها فعل متعديا، وأفعل غير متعد، وقد ذكر علة ذلك في شئق البعير،  
وجفل الظليم. قلت: وهذا قد نقله الجوهري عن الفراء.  
والاسم النزف، بالضم قال:  
تغترق الطرف وهي لاهية \* كأنما شف وجهها نرف

(١) في التكملة: " ضرب العود " والكرينة: المغنية الضاربة بالعود.

(٢) عن الديوان، وبالأصل " البيت " .

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٩ برواية: " متى ينزف لها الوبل تسكب " ويروى: هتون والهتون: التي تسح  
بالمطر. والهتوف التي يصوت فيها الرعد.

(٤) كذا بالأصل والتهديب بالفاء، وفي اللسان: تغترق بالقاف ونسب البيت إلى قيس بن الخطيم وهو في  
ديوانه ط بيروت ص ١٠٤ وفيه " تغترق " بالقاف. وانظر تحريجه فيه.

أراد أنها رقيقة المحاسن، حتى كأن دمها منزوف.  
وبئر نزوف كصبور: أي نزت باليد وذلك إذا قل ماؤها.  
ونزف، كعني: ذهب عقله، أو سكر، ومنه قوله تعالى: (لا يصدعون عنها ولا ينزفون)  
(١) قال الجوهري: أي لا يسكرون، وأنشد للأبيرد:  
لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم \* لبئس الندامي كنتم آل أبجرا  
قال: وقوم يجعلون المنزف: مثل النزيف (٢)، الذي قد نزف دمه.  
وقال أبو عبيدة: نزت عبرته، كسمع: فنيت.  
وأنزفتها: أفنيتها، قال العجاج:  
\* وصرح ابن معمر لمن ذمر \*  
\* وأنزف العبرة من لاقى العبر \*  
وقال أيضا:  
\* وقد أراني بالديار منزفا (٣)  
\* أزمان لا أحسب شيئا منزفا \*  
والنزفة، بالضم: القليل من الماء ونحوه مثل الغرفة ج: نزف كغرف نقله الجوهري، قال  
العجاج يصف الخمر:  
\* فشن في الإبريق منها نزفا \*  
\* من رصف نازع سيلا رصفا \*  
وقال ذو الرمة:  
يقطع موضوع الحديث ابتسامها \* تقطع ماء المزن في نزف الخمر  
وعروق نزف، كركع: غير سائلة قال العجاج يصف ثورا:  
\* أعين بربار إذا تعسفا \*  
\* أحوازها هذ العروق النزفا (٤) \*  
ونزف فلان دمه، كعني هكذا في سائر النسخ، وهو نص ابن دريد: سال حتى يفرط  
فهو منزوف، ونزيف.  
ونزفه الدم ينزفه من حد ضرب نزفا، قال: وهو من المقلب الذي يعرف معناه، قال  
الجوهري: وذلك إذا خرج منه دم كثير حتى يضعف (٥).  
وفي المثل: "أجبن من المنزوف شرطاً" (٦) نقله الجوهري وابن دريد: وكذا: أجبن  
من المنزوف خضفا (٧).  
يقال: خرج رجلان في فلاة، فلاحت لهما شجرة، فقال أحدهما: أرى قوما قد  
رصدونا، فقال الآخر: إنما هي عشرة، فظنه يقول: عشرة، فجعل يقول: وما غناء اثنين  
عن عشرة؟ ويضطر حتى مات نقله الصاغاني في "ضراط".  
أو نسوة لم يكن لهن رجل، فزوجن إحداهن رجلا كان ينام الصبحة، فإذا أتينه بصبوح  
ونبهنه، قال: لو نبهتني لعادية؟ فلما رأين ذلك قلن: إن صاحبنا لشجاع، تعالين حتى

نجر به، فأتينه فأيقظنه، فقال كعادته، نقلن وأخصر منه عبارة ابن بري، حيث قال: هو رجل كان إذا نبه لشرب الصبوح قال: هلا نبهتني لخييل قد أغارت؟ فقييل له يوما على جهة الاختبار: هذه نواصي الخييل، فجعل يقول: الخييل الخييل ويضطرط، حتى مات وأخصر منهما عبارة اللحياني في النوادر: هو رجل كان يدعي الشجاعة، فلما رأى الخييل جعل يفعل حتى مات، هكذا قال: يفعل، يعني يضطرط. أو المنزوف ضرطا: هي دابة بين الكلب والذئب تكون بالبادية، إذا صيح بها لم تنزل تضطرط حتى تموت قاله أبو الهيثم وفيه قولان آخران أوردهما الصاغاني في العباب في " ضرط " فراجع.

والمنزاف كمصباح من المعز: التي يكون لها لبن فينقطع نقله ابن عباد. وقال ابن دريد: المنزفة كمكنسة: ما ينزف به الماء، وقيل: هي دلية تشد في رأس عود طويل، وينصب عود،

- 
- (١) سورة الواقعة الآية ١٩.
  - (٢) كذا، وفي اللسان: " المنزوف " وفي التهذيب: نزف الرجل فهو منزوف ونزيف أيضا.
  - (٣) في ديوان ص ٨٢ " مترفا ".
  - (٤) في الديوان ص ٩٤ " بربار " بدل " برباد " و " أجوازاها هد " وأحوازاها هد ".
  - (٥) يعني إذا استخرجه بحجامة أو فصد كما في التهذيب.
  - (٦) ضبطت بالقلم في التهذيب واللسان بفتح الضاد والراء.
  - (٧) عن اللسان وبالأصل " خطفا ".

ويعرض ذلك العود الذي في طرفه الدلو عليه أي: على العود المنصوب ويستقى به الماء.

والنزيف كأمر: المحموم.

وقال أبو عمرو: النزيف: السكران قال امرؤ القيس:

وإذ هي تمشي كمشي النزي \* ف يصرعه بالكثيب البهر

وقال آخر:

\* بداء تمشي مشية النزيف \*

والنزيف أيضا: من عطش حتى يبست عروقه، وجف لسانه، كالمنزوف نقله الأزهري، ومنه قول جميل:

فلثمت فإها آخذنا بقرونها \* شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قال أبو العباس: الحشرج: النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (١).

والنزيف: سيف عكرمة بن أبي جهل، رضي الله عنه وفيه يقول:

وقبلهما أردى النزيف سميدعا \* له في سناء المجد بيت ومنصب

ومن المجاز: نزع الرجل، كعني: انقطعت حجته في الخصومة نقله الجوهري.

ونزاف كقطام: أي أنزف (٢)، أمر ومنه قول ابنه الجلندي ملك عمان، حين ألبست

السلحفاة حليها، فغاضت في البحر: نزاف، لم يبق في البحر غير قداف: أمرت بالنزف.

وأنزف (٣) الرجل: سكر ومنه قراءة الكوفيين - غير عاصم - في الصافات: (ولا هم

عنها ينزفون) (٤) بكسر الزاي، وقراءة الكوفيين في الواقعة (ولا ينزفون) (٥).

كذلك ومنه قول الأبيرد اليربوعي الذي أنشده الجوهري وتقدم ذكره.

وأنزف الرجل: ذهب ماء بثره بالنزح وانقطع، نقله الجوهري.

أو أنزف: ذهب ماء عينه بالبكاء.

وقال الفراء: أنزف الرجل: إذا فني خمره وبه فسرت الآية: أي خمر أهل الجنة دائمة لا

تفنى، وعبارته: ويقال: أنزف القوم: انقطع شرابهم، وقرئ: " ولا ينزفون " بكسر

الزاي.

وقال أبو زيد: نذفت المرأة تنزيفا: إذا رأت دما على حملها وذل: مما يزيد الولد صغرا

وضعفا، وحملها طولاً.

\* ومما يستدرك عليه:

بئر نزيف: قليلة الماء.

ونزفه الحجام ينزفه وينزفه: أخرج دمه كله.

ونزف فلان دمه، ينزفه نزفا: استخرجه بحجامة أو فصد.

والنزف، بالضم: الضعف الحادث من خروج كثير الدم، وقيل: النزف: الجرح الذي

نزف عنه دم الإنسان.

ونزفه الدم والفرق: زال عقله، عن اللحياني، قال: وإن شئت قلت: أنزفه.

ونزف الرجل دما، كعني: إذا رعف فخرج دمه كله.  
والمنزف: الذاهب العقل.  
وأنزف الرجل: انقطع كلامه، أو ذهب عقله، أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها.  
وقال بعضهم: إن كان فاعلا فهو منزف، وإن كان مفعولا فهو منزوف.  
كأنه على حذف الزائد، أو كأنه وضع فيه النزف.  
[نسف]: نسف البناء ينسفه نسفا: قلعة من أصله ومنه قوله تعالى: (فقل ينسفها ربي  
نسفا) (٦) أي يقلعها من أصولها، نقله الجوهري عن أبي زيد، وهو مجاز.

- 
- (١) وقال المبرد: الحشرج هاهنا: الكوز الرقيق الحاربي.  
(٢) في القاموس: "الزف" وعلى هامشه عن نسخة أخرى: "انزف" كالأصل.  
(٣) في القاموس: "وألzf" وبهامشه عن نسخة أخرى: وأنزف كالأصل.  
(٤) سورة الصفات الآية ٤٧.  
(٥) الآية ١٩ من الواقعة.  
(٦) سورة طه الآية ١٠٥.

ونسف البعير النبت كذلك: أي قلعه بفيه من الأرض بأصله، كانتسفه فيهما قال أبو النجم:

\* وانتسف الجالب من أندابه \*

\* إغباطنا الميس على أصلابه \*

ومن المجاز: بعير نسوف: يقتلع الكلاً من أصله بمقدم فيه، وناقاة نسوف كذلك. وإبل مناسيف نقله الجوهري: كأنها جمع منساف، وهي من باب ملامح، ومذاكر. ومن المجاز: نسف الجبال نسفاً: أي دكها وذراها ومنه قوله تعالى " وإذا الجبال نسفت: (١) أي ذهب بها كلها بسرعة، وقوله تعالى: (ثم لننسفنه في اليم نسفاً) (٢) أي لنذرينه تذريرة.

والمنسفة، كمكلسة: آلة يقلع بها البناء عن أبي زيد. ونسف الطعام: نفضه. والمنسف، كمنبر: اسم لما (٣) ينفض به الحب وهو شيء طويل منصوب الصدر هكذا في سائر النسخ، والصواب منصوب الصدر، كما هو نص اللسان أعلاه مرتفع يكون عند القاشر، قال الجوهري: ويقال: أتانا فلان كأن لحيته منسف، حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم.

والمنسف: فم الحمار، كمنسف، كمنزل مثال منسر ومنسر.

والنسافة ككناسة: ما يسقط من المنسف عند النسف، وخص اللحياني به نسافة السويق.

وقال ابن فارس: النسافة: الرغوة من اللبن (٤) وغيره يقولها بالشين المعجمة، كما سيأتي.

وفرس نسوف السنك: إذا كان يدينه من الأرض في عدوه، أو يدين مرفقيه من الحزام، وإنما يكون ذلك لتقارب مرفقيه وهو محمود نقله الجوهري، وأنشد لبشر بن أبي خازم:

نسوف للحزام (٥) بمرفقيها \* يسد خواء طبييها الغبار  
ألا ترى إلى قول الجعدي:

في مرفقيه تقارب وله \* بركة زور كجباة الخزم  
ونسف، كنصر، نسفاً على القياس ونسوفاً قال الصاغاني: كذا قال السكري: نسوفاً، والقياس نسفاً عض.

أو النسوف: آثار العض.

وبهما فسر قول صخر الغي الهذلي:

كعدو أقب رباع ترى \* بفائله ونساه نسوفاً (٦)

وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل: إنه لكثير النسييف، كأمير وهو السرار ويقال: أطل نسيفه أي سراره.

والنسييف أيضاً: السر.

وأيضاً: أثر كدم الحمار يقال للحمار: به نسيف، وذلك إذا أخذ الفحل منه لحماً أو شعراً فبقي أثره، قال الممزق العبدي:  
وقد اتخذت رجلي لدى جنب غرزها \* نسيفا كأفحوص القطاة المطرق  
والنسيف: أثر الحلبة (٧) من الررض نقله الليث.  
قال: والنسيف: الخفي من الكلام لغة هذلية، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي:  
فألفى القوم قد شربوا فضموا \* أمام القوم منطقتهم نسيف (٨)

- 
- (١) سورة المرسلات الآية ١٠ .  
(٢) سورة طه الآية ٩٧ قال الراغب في المفردات: أي طرحه فيه طرح النسافة وهي ما تنثور من غبار الأرض.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: ما.  
(٤) زيد في المقاييس ٥ / ٤٢٠ لأنها تنتسف على وجه اللبن.  
(٥) عن الصحاح والتهذيب واللسان والأصل " للحوام " يقول: إذا استفرغت جريا نسفت حزامها بمرفقي يديها، وإذا ملأت فروجها عدوا سد الغبار ما بين طبييها وهو خواؤه.  
(٦) ديوان الهذليين ٢ / ٧٦ برواية:  
ويعدو كعدو كدر ترى \* بفائله ونسائه نسوفا  
(٧) على هامش القاموس عن نسخة أخرى " الحلبة ".  
(٨) ديوان الهذليين ١ / ١٠٢ برواية: " أمام الماء "

قال الأصمعي: أي ينتسفون الكلام انتسافا، لا يتمونه من الفرق، يهمسون به رويدا من الفرق، فهو خفي؛ لئلا يندر بهم، ولأنهم في أرض عدو نقله السكري والجوهري. وإناء نسفان: ملآن يفيض من امتلائه.

ونسفان، محرّكة: مخلاف باليمن قرب ذمار على ثمانية فراسخ منها. والنساف كزناز: طير له منقار كبير، قاله سيبويه، قال الليث: كالخطاطيف ينسف الشيء في الهواء ج: نسا سيف.

ونسف، كجبل: دبل كورة مستقلة مشهورة مما وراء النهر، بين جيحون وسمرقند، على عشرين فرسخا من بخارا، وهو معرب نخشب اصطلاحا، قاله الصاغاني، ونقل شيخنا عن بعض الثقات أن اسم البلد نسف، ككتف، والنسبة بالفتح على القياس، كنمري. قلت: والنسبة إليه نسفي على الأصل، ونخشبي على التغيير وقد تقدم ذلك للمصنف في نخشب وذكر ما يتعلق به هناك.

والنسفة بالفتح ويثلاث، ويحرك، والنسيفة كسفينة واقتصر الليث على الفتح: حجارة سود ذات نخاريب، تحك (١) بها الرجل في الحمامات سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل، أو هي حجارة الحرة، وهي سود كأنها محترقة والقولان واحد، قال ابن سيده: هكذا أورده الليث بالسین ج: نسف ككسر، ونساف، مثل صحاف، ونسف مثل كتب فالأولى جمع نسفة، بالكسر، والثانية جمع نسفة بالضم، كنظفة ونطاف، والثالثة جمع نسيفة، كسفينة وسفن.

وفاته من جمع المضموم نسف، كنظفة ونطف، وجمع المكسور بحذف الهاء، كتبنة وتبن، وجمع المفتوح بحذفها أيضا، كتمر وتمر، وجمع المحرك بحذفها أيضا كثمر وثمر، وهذا قد

يجيء في التركيب الذي بعده، وهما واحد، فتأمل ذلك أو الصواب بالشين المعجمة، كما نبه عليه ابن سيده والصاغاني أو لغتان مثل: انتسف لونه، وانتشف، وسمت وشمّت، كما في التكملة. ويقال: هما يتناسفان الكلام أي يتساران نقله الجوهري، زاد الصاغاني: كأن هذا ينسف ما عند ذلك، وذلك ينسف ما عند هذا.

ومن المجاز: انتسف لونه مبني للمفعول: أي تغير عن اللحياني، والشين لغة، كما سيأتي.

ومن المجاز: بيني وبينه عقبة نسوف كصبور: أي طويلة شاقة تنسف صاحبها. والتنسف في الصراع: أن تقبض بيده، ثم تعرض له رجلك، فتعثره كذا في التكملة. \* ومما يستدرك عليه:

نسفت الريح الشيء تنسفه نسفا، وانتسفته: سلبته. وأنسفت الريح إنسافا: اشتدت، وأسافت التراب والحصى. والنسف: نقر الطائر بمنقاره.

وقد انتسف الطائر الشيء عن وجه الأرض بمخلبه، ونسفه.



والنساف، كشداد: لغة في النساف، كرمان، عن كراع (٢): طائر له منقار كبير.  
والنسوف من الخيل: الواسع الخطو.  
ونسفه بسنبيه أو ظلغه ينسفه، وأنسفه: نجاه. ونسف نسفا: خطأ.  
وناقة نسوف: تنسف التراب في عدوها.  
ونسف البعير حملة نسفا: إذا مرط حملة الوبر (٣) عن صفحتي جنبيه.  
ونسف الشيء، وهو نسيف: غربله.  
والنسف: تنقية الجيد من الرديء.  
ويقال: اعزل النسافة، وكل من الخالص.  
والمنسفة: الغربال. وانتسفوا الكلام بينهم: أخفوه وقللوه.

- (١) في القاموس: " يحك ".  
(٢) يعني كشداد عن كراع، كما في اللسان.  
(٣) في التهذيب: حملة وبر صفحتي جنبيه.

ونسف الحمار الأتان بفيه، ينسفها نسفا ومنسفا، ومنسفا: عضها فترك فيها أثرا،  
الأخيرة كمرجع من قوله تعالى: (إلى الله مرجعكم) (١).  
وترك فيها نسيفا: أي أثرا من عضة، أو انحصاص وبر.  
والنسيف: أثر ركض الرجل بجنبه البعير إذا انحص عنه الوبر، يقال: اتخذ فلان في  
جنب ناقته نسيفا: إذا انجرد وبر مركزيه برجليه.  
وما في ظهره منسف، كقولك: ما في ظهره مضرب.  
ونسف البعير برجله نسفا: ضرب بها قدما.  
ونسف الإناء، ينسف: فاض.  
والنسف: الطعن، مثل النزح.  
والنسافة، بالضم: ما يثور من غبار الأرض، قاله الراغب.  
[نشف]: نشف الثوب العرق، كسمع قال ابن السكيت: وهو الفصيح الذي لا يتكلم  
بغيره ونشف مثل نصر لغة فيه، وكذلك نغد ينفد في نغد ينفد، قاله ابن بزرج: أي:  
شربه.

ونشف الحوض الماء ونشف: شربه زاد ابن السكيت: كتشفه.  
ونشف الماء في الأرض: ذهب وبيس والاسم النشف، محرقة.  
وقال ابن فارس: النشف في الحياض، كالنزح في الركايا.  
ويقال: أرض نشفة، كفرحة: بينه النشف: إذا كانت تنشف الماء أي: تشربه، أو ينشف  
ماؤها، قال ابن الأثير: وأصل النشف (٢): دخول الماء في الأرض والثوب.  
والنشفة بالفتح: خرقة أو صوفة ينشف بها ماء المطر، وتعصر في الأوعية وأخصر من  
هذا: صوفة ينشف بها الماء من الأرض.  
والنشفة بالضم والكسر: الشيء القليل يبقى في الإناء مثل الجرعة عن أبي حنيفة،  
واقصر على الضم.

والنشفة بالضم: ما أخذ من القدر بمغرفة حارا فحسى عن اللحياني.  
والنشفة بالثلاث، ويحرك فهي أربع لغات: الضم عن أبي عمرو، والكسر في الأصمعي  
والأموي: هي النسفة بالسین، وهي الحجارة السود التي ينقى بها وسخ الأقدام في  
الحمامات ج: كتمر، وتبن، وكسر، ونطف، ونطاف في تمره وتبنة وكسرة ونطفة،  
وفاته جمع المحرك، ونظيره ثمرة وثمر. ذكره الصاغاني، ولعل سبب تركه قول سيبويه  
ما نصه: فأما النشف فاسم للجمع، وليس بجمع؛ لأن فعله وفعله ليس مما يكسر على  
فعل فتأمل.

قال الليث: سمي به لانتشافه الوسخ، وقيل: لتشفها الماء، وأنشد أبو عمرو:

\* طوبى لمن كانت له هرشفة \*

\* ونشفة يملأ منها كفه \*

وقال الأصمعي: النشف بالتسكين، والنشف بالتحريك، واحدته نشفة، قال ابن بري:

ونظيره حلقة وحلق، وفلكة وفلك، وحمأة وحمأ، وبكرة وبكر، وفي حديث  
حذيفة رضي الله عنه أتتكم الدهيماء (٣)، ترمى بالنشف، ثم التي تليها ترمى بالرضف  
يعني أن الأولى من الفتن لا يؤثر في أديان الناس؛ لخفتها، والتي بعدها كهيئة حجارة،  
وقد أحميت بالنار، فكانت رضفا، فهي أبلغ.  
والنشافة ككناسة: الرغوة التي تعلق اللبن إذا حلب، وهو الزبد والجفالة (٤) قاله ابن  
السكيت، وقال اللحياني هي رغوة اللبن، ولم يخص وقت الحلب كالنشفة بالضم  
وانتشف النشافة: شربها كما في الصحاح، أو أخذها، كما في اللسان.  
ويقول الصبي (٥): أنشفتي النشافة أنشافتا شربها: أي اسقنيها كما في الصحاح.  
والنشوف كصبور: ناقة تدر قبل نتاجها، ثم تذهب درتها (\*).

(١) سورة المائدة الآية ٤٨ ومن الآية ١٠٥.

(٢) ضبطت بإسكان الشين عن النهاية.

(٣) في النهاية واللسان: أظلتكم الفتن.

(٤) كذا بالأصل والتهذيب بالجيم، وفي اللسان "بالحاء المهملة".

(٥) في اللسان: "ويقال للصبى" والأصل كالتهديب والصحاح.

(\* بعدها في القاموس: والنشاف.

وقال ابن عباد: لا يكون الفتى نشافا، وهو بمنزلة النشال، كشداد وهو: من يأخذ حرف الجرذقة، فيغمسه في رأس القدر، ويأكله دون أصحابه. والنشافة بهاء: مندبل يتمسح به ومنه الحديث: كان له صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسله وجهه يعني مندبلا يتمسح به (١) وضوءه، قاله ابن عباد. وناقاة منشاف (٢): إذا كانت ترى مرة حافلا، ومرة ما في ضرعها لبن وإنما يكون ذلك حين يدنو نتاجها.

ومن المعجاز: نشف المال كنصر: ذهب وهلك عن ابن عباد، والزمخشري. وأنشفت الناقاة: إذا ولدت ذكرا بعد أنثى عن ابن عباد. ونشف الماء تنشيفا: أخذه بخرقة ونحوها ومنه الحديث (٣): فقمتم أنا وأم أيوب بقطيفة مالنا غيرها ننشف بها الماء. وانتشف لونه مبنيا للمفعول: أي تغير حكاه يعقوب، واللحياني، والسين لغة، وقد تقدم.\* ومما يستدرك عليه:

نشف الماء ينشفه نشفا، من حد ضرب: أخذه من غدیر أو غيره بخرقة أو غيرها، كما في اللسان والمصباح.

والنشافة بالضم: ما نشف من الماء. وانتشف الوسخ: أذهب مسحا ونحوه. والنشافة، بالضم: ما أخذ من القدر وهو حار. ونشفت الإبل تنشيفا: صارت لألبانها نشافة، وحكى يعقوب: أمست إبلکم تنشف وترغي: أي لها نشافة ورغوة، كما في الصحاح. وقال النضر: نشفت الناقاة تنشيفا، فهي منشف، وهو أن تراها مرة حافلا ومرة لا. والنشف: اللون، ويروى بيت أبي كبير:

وبياض وجهك لم تحل أسراره \* مثل الوديلة أو كنشف الأنضر (٤)  
قلت: والرواية كنشف الأنضر، قال أبو سعيد: هو من الشنوف.

وإبراهيم بن محمد بن سعيد بن [إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن] (٥) النشف، النشفي، محرقة، الواسطي، سمع ببغداد من أحمد بن أحمد البندنجي، وسليمان (٦) وعلي ابن الموصلي، وابن أخيه محمد بن سعيد ابن محمد بن سعيد، سمع مع عمه عليهما، نقله الحافظ.

[نصف]: النصف، مثلثة هكذا نقله الصاغانى، عن ابن الأعرابي، قال شيخنا: أفصحها الكسر، وأقيسها الضم؛ لأنه الجاري على بقية الأجزاء كالربع والخمس والسدس، ثم الفتح. قلت: الكسر والضم نقلهما ابن سيده، وأما الفتح فإنه عن ابن الأعرابي، وقرأ زيد بن ثابت " فلها النصف " (٧) بالضم: أحد شقي الشيء وفي الأساس أحد جزأي الكمال (٨) كالنصيف كأمير، كالثليث والثمين والعشير، في الثلث والثلث والعشر، قاله أبو عبيد ومنه الحديث: ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه وقال الراجز:

\* لم يغذها مد ولا نصيف (٩) \*

وقد مر في "عجف".

ج: أنصاف كشبر وأشبار، وصبر وأصبار، وقفل وأقفال.

والنصف بالكسر، ويثلاث هو: النصفة الاسم من الإنصاف، نقله الجوهري، واقتصر على الكسر، وأنشد للفرزدق:

(١) عن اللسان وبالأصل "بها".

(٢) في التهذيب واللسان: منشف.

(٣) في اللسان والنهاية: حديث أبي أيوب.

(٤) ديوان الهدليين ٢ / ١٠٢ برواية: وبياض وجه... أو كسيف الأنضر والمثبت كرواية اللسان.

(٥) ما بين معقوفتين زيادة عن تبصير المنتبه ٤ / ١٣٤٩.

(٦) بالأصل: "وسليمان بن علي بن الموصلي" والمثبت عن تبصير المنتبه.

(٧) سورة النساء الآية ١١.

(٨) ومثله في التهذيب عن الليث، وفي اللسان عن ابن جنبي.

(٩) الرجز في اللسان ونسبه لسلمة بن الأكوع.

ولكن نصفاً لو سببت وسبني \* بنو عبد شمس من مناف وهاشم  
قال الصاغاني: هكذا أنشده سيويوه، والذي في شعره " ولكن عدلاً " وإناء نصفان  
كسحبان، وقربة نصفي، ككسرى: إذا بلغ الماء نصفه ونصفها، وكذلك إذا بلغ الكيل  
نصفه، ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء، أعني أنه لا يقال: ثلثان ولا ربعان،  
ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضى هذه الأجزاء، وهذا مروى عن ابن الأعرابي.  
ونصفه أي: الشيء كنصره ينصفه نصفاً: بلغ نصفه تقول: نصفت القرآن.  
ونصف النهار ينصف وينصف: مثل انتصف، كأنصف وذلك إذا بلغ نصفه.  
وقيل: كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف، وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد نصف.  
وقال المسيب بن علس يصف غائصاً [في البحر] (١) على درة:  
نصف النهار الماء غامره \* ورفيقه بالغيب لا يدري  
أراد: انتصف النهار والماء غامره، فانتصف النهار ولم يخرج من الماء، فحذف واو  
الحال.

ونصف القوم ينصفهم نصفاً بالفتح ونصافة كسحابة ويكسر: إذا أخذ منهم النصف كما  
يقال: عشرهم يعشرهم عشراً: إذا أخذ منهم العشر.  
ونصف الشيء نصفاً بالفتح: أخذ نصفه.  
ونصف القدر نصفاً: شرب نصفه.  
ونصف النخل نصوفاً كقعود: احمر بعض بسره وبعضه أخضر عن ابن عباد كنصف  
تنصيفاً عن أبي حنيفة.  
ونصف فلاناً ينصفه بالضم وينصفه بالكسر لغة فيه، ذكرهما يعقوب نصفاً بالفتح،  
ونصافاً ونصافة بكسرهما عن يعقوب وفتحهما عن غيره: خدمه قال لبيد رضي الله عنه  
يصف ظروف الخمر:  
لها غلل من رازقي وكرسف \* بأيمان عجم ينصفون المقاولاً (٢)  
كأنصفه إنصافاً.

والمنصف، كمقعد ومنبر كلاهما عن ابن الأعرابي: الخادم ووافقه الأصمعي على  
الكسر، وفي حديث داود عليه السلام: " فدخل المحراب، وأقعد منصفاً على الباب "   
وهي بهاء، ج: مناصف قال عمر بن أبي ربيعة:  
لتربها ولأخرى من مناصفها \* لقد وجدت به فوق الذي وجدنا  
ومنصف كمقعد: واد باليمامة يسقي بلاد عامر من حنيفة (٣)، ومن ورائه قرقرى، كما  
في المعجم. والمنصف من الطريق ومن النهار، ومن كل شيء: نصفه.  
وقال ابن دريد: ناصفة: ع قال البيهقي:  
أهاج عليك الشوق أطلال دمنة \* بناصفة الجوين أو جانب الهجل  
ويروى:

" بناصفة الجوين أو بمحجر " (٤)

والناصفة من الماء: مجراه في الوادي ج: نواصف قال طرفة ابن العبد:  
كأن حدوج المالكية غدوة\* خلايا سفين بالنواصف من دد  
أو الناصفة: صخرة تكون في مناصف أسناد الوادي كما في المحيط، وزاد في اللسان:  
ونحو ذلك من المسائل.  
والنصيف كأمير: الخمار ومنه الحديث في صفة الحور

- 
- (١) زيادة عن التهذيب واللسان.
  - (٢) ديوانه ط بيروت ص ١١٨ الرازقي: الكتاب، والكرسف: القطن.
  - (٣) عن معجم البلدان "المنصف" وبالأصل "بن حفيظة".
  - (٤) عجزه بهذه الرواية في اللسان، والرواية الأولى في التكملة.

العين: ولنصيف إحداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها وأنشد الجوهري للنابعة  
يصف امرأة:

سقط النصيف ولم يرد إسقاطه \* فتناولته واتقتنا باليد (١)  
وقيل: نصيف المرأة: معجرها.

وقال أبو سعيد: النصيف: ثوب تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها، سمي نصيفا؛ لأنه  
نصف بين الناس وبينها، فحجز أبصارهم عنها، قال: والدليل على صحة هذا قوله: سقط  
النصيف. لأن النصيف إذا جعل خمارا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها  
معنى.

ويقال: النصيف: العمامة، وكل ما غطى الرأس فهو نصيف.

والنصيف من البرد: ماله لونان. والنصيف: مكيال لهم، نقله الجوهري، وبه فسر  
الحديث السابق، وقول الراجز.

والنصف، محركة: الخدام، الواحد ناصف نقله الجوهري، وفي المحكم النصفة:  
الخدام، واحدهم ناصف.

وقال ابن السكيت: النصف: المرأة بين الحدثة والمسنة قال غيره: كأن نصف عمرها  
قد ذهب، وأنشد ابن الأعرابي:

وإن أتوك وقالوا إنها نصف \* فإن أطيب نصفيها الذي غربا

أو هي التي بلغت خمسا وأربعين سنة، أو التي قد بلغت خمسين سنة ونحوها، والقياس  
الأول، لأنه يجره اشتاق، وهذا لا اشتقاق له، كما في اللسان، قال ابن السكيت:

وتصغيرها نصيف، بلا هاء؛ لأنها صفة، وهن أنصاف، ونصف بضمين، وبضمة الثانية  
عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وهو نصف محركة، من قوم أنصاف  
ونصفين قال ابن الرقاع:

تنصلتها له من بعد ما قذفت \* بالعقر قذفة ظن سلفع نصف

ورجل نصف، بالكسر: أي من أوساط الناس، وللأنثى والجمع كذلك.

والإنصاف بالكسر: العدل قال ابن الأعرابي: أنصف: إذا أخذ الحق، وأعطى الحق.  
والاسم النصف والنصفة، محركتين وتفسيره أن تعطيه من الحق كالذي تستحقه

لنفسك، ويقال: أنصفه من نفسه.

وأنصف الرجل: سار نصف النهار عن ابن الأعرابي.

وأنصف النهار: بلغ النصف أو مضى نصفه، كانتصف، وقد تقدم.

وأنصف الشيء: أخذ نصفه عن ابن الأعرابي.

وأنصف فلان: أسرع عن ابن عباد.

ونصف الجارية بالخمار تنصيفا: خمرها به عن ابن الأعرابي.

ونصف الشيء: جعله نصفين عن ابن الأعرابي أيضا.

ونصف رأسه ولحيته: صار السواد والبياض نصفين نقله الصاغانى.



وفي الصحاح: نصف الشيب رأسه بلغ النصف.  
ويقال: هو يشرب المنصف، كمعظم: الشراب طبخ حتى ذهب نصفه.  
والمنصف، كمحدث: من خمر رأسه بعمامة.  
ويقال انتصف منه: إذا استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء،  
كاستنصف منه وهذه عن الكسائي.  
وانتصفت الجارية: اختمرت بالنصيف كتتنصف فيهما.  
ويقال: تنصفت السلطان، إذا سألته أن ينصفك.  
وتنصفت الجارية: تخمرت.  
ويقال: رمى فانتصف سهمه في الصيد: أي دخل فيه إلى النصف.

-----  
(١) ديوانه صنعة ابن السكيت ص ١٦ وفسر النصيف بالمطرف وهو الخمار، والجمع أنصفة ونصف مثل رغيف ورغف وبعيد وبعد، وأرغفة وأبعده.

ومنتصف النهار، وكل شيء بفتح الصاد: وسطه يقال: أتيته منتصف النهار، والشهر.  
وتناصفوا: أنصف بعضهم بعضا من نفسه، نقله الجوهري، وأنشد قول ابن الرقاع:  
إني غرضت إلى تناصف وجهها\* غرض المحب إلى الحبيب الغائب (١)  
يعني استواء المحاسن، كأن بعض أجزاء الوجه أنصف بعضا في أخذ القسط من  
الجمال، وغرضت: اشتقت وقال غيره: معناه خدمة وجهها بالنظر إليه: وقيل: إلى  
محاسنه التي

تقسمت الحسن فتناصفته: أي أنصف بعضها بعضا، فاستوت فيه، وقال ابن الأعرابي:  
تناصف وجهها: محاسنها؛ أي أنها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا، يريد أن أعضائها  
حسنة متساوية في الجمال والحسن، فكأن بعضهما أنصف بعضا، فتناصف،  
وناصفه مناصفة: قاسمه على النصف نقله الجوهري.

وتنصف الرجل: خدم نقله الجوهري، وأنشد لحرقة بنت النعمان ابن المنذر:  
فأف لدنيا لا يدوم نعيمها\* تقلب تارات بنا وتصرف  
بيننا (٢) نسوس الناس والأمر أمرنا\* إذا نحن فيهم سوقة نتنصف  
قال الصاغانى: والبيت مخروم

وقال ابن بري: تنصفته: خدمته وعبدته، وأنشد:  
فإن الإله تنصفته\* بأن لا أعق وأن لا أحوبا

وتنصف فلانا استخدمه فهو ضد وعبارة العباب: تنصف: خدم، وتنصفه: استخدمه،  
فتنصف لازم متعد، ولم يذكر الضدية، فتأمل، ويروى قول الحرقة بفتح النون وبضمها؛  
فبالفتح: أي نخدم، وبالضم: أي نستخدم.

وتنصف زيدا: طلب ما عنده عن ابن عباد.  
وتنصف فلانا: خضع له عن ابن عباد أيضا.

وتنصف السلطان: سأله أن ينصفه، كاستنصفه.  
وتنصف الشيب إياه: عمه عن ابن عباد.

وقال الفراء: تنصفناك بيننا: أي جعلناك بيننا.  
والمناصف: أدوية صغار (٣).

واسم ع بعينه.

\* ومما يستدرك عليه:

قال اليزيدي: نصف الماء البئر والحب والكوز، وهو ينصفه نصفًا ونصوفاً، وقد أنصف  
الماء الحب إنصافاً، وكذلك الكوز: إذا بلغ نصفه، فإن كنت أنت فعلت به قلت:  
أنصفت الماء الحب والكوز.

وتقول: أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفا.

وإذا بلغت نصف السن قلت: قد أنصفته، ونصفته، إنصافاً وتنصيفا.  
والمناصف، بالضم: البسر رطب نصفه، لغة يمانية.

ومنصف القوس، والوتر: موضع النصف منهما.  
والمنصف: الموضع الوسط بين الموضعين.  
ونصف النهار تنصيفا: انتصف قال العجاج:  
\* حتى إذا الليل التمام نصفا \*  
وقال ابن شميل: إن فلانة لعلی نصفها، محرّكة: أي نصف شبابها.  
ونصف الرجل تنصيفا: صار كهلا، كأنه بلغ نصف عمره.  
والنصيف، كأمير: الخادم.  
وتنصفه " طلب معرفه، قال:  
فإن الإله تنصفته \* بأن لا أخون وأن لا أخانا  
وقيل: تنصفته: أطعته، وانقدت له.  
ورجل متناصف: متساوي المحاسن.

- 
- (١) البيت في التهذيب واللسان ونسبها لابن هرمة.  
(٢) في الصحاح واللسان: " فبيننا نسوس " والمثبت كرواية التكملة، ونص فيها على ضم نون " نتنصف ".  
(٣) في معجم البلدان: واد أو أودية صغار.

ومكان متناصف: مستوى الأجزاء، كأن بعض أجزائه ينصف بعضا، نقله الزمخشري. والنواصف: الرحاب، نقله الجوهري، وزاد غيره: بها شجر. وقيل: الناصفة الأرض تنبت الثمام وغيره، وقال أبو حنيفة: الناصفة: موضع منبات، يتسع من الوادي، وقال غيره: النواصف: أماكن بين الغلظ واللين. ويقال: انصف هذه الدراهم [بينها] (١): أي اقسمها نصفين، كما في الأساس. ونصفه تنصيفا: استخدمه (٢)، كما في الأساس أيضا. والمنصف، كمقعد: اختلاس الحق بحيلة، عامية والجمع المناصف، والرجل مناصفي. ومنصف: من قرى بلنسية. وقد سموا ناصفا.

وانتصفت الإبل ماء حوضها: شربته أجمع، نقله ابن الأعرابي، وهي لغة في الضاد المعجمة. واستنصف الوالي الخراج: استوفاه، هكذا نقله الزمخشري على الصواب في تركيب ن ظ ف وسيأتي للمصنف تبعا لغيره أنه استنظف، بالطاء (٣). والمنصف، كمجلس: لغة في المنصف كمقعد، للوادي، عن الحفصي. والناصفة: الرحبة في الوادي.

وقال الزمخشري: ناصفة: واد من أودية القبلية.

وناصفة الشجناء: موضع في طريق اليمامة.

وناصفة العمقين: في بلاد بني قشير، قال مصعب بن طفيل القشيري:

بناصفة العمقين أو برقة اللوى \* على النأي والهجران شب شوبها

وناصفة العناب: موضع آخر، قال مالك بن نويرة:

\* كأن الخيل مبركها (٤) سنيحا \* قطامي بناصفة العناب

ويوم ناصفة: من أيام العرب.

وناصفة العقيق: موضع بالمدينة، قال أبو معروف أخو (٥) بني عمرو ابن تميم:

ألم تلمم على الدمن الخشوع \* بناصفة العقيق إلى البقيع

والناصفة: ماء لبني جعفر بن كلاب، كذا في المعجم. والنواصف: موضع بعمان.

[نصف]: النصف: الخدمة كالنصف، نقله أبو عمرو، قال: هو كقولهم: ضاف السهم، وصاف.

والنصف الضرط وقال ابن الأعرابي: هو إبداء الحصاص.

وقال الليث، وابن الأعرابي: النصف: بالتحريك:

الصعتر البري (٦) وأغفله أبو حنيفة في كتاب النبات، الواحدة نصفة، وأنشد الليث:

ظلا بأقرية النفاخ يومهما \* ينبشان أصول المغد والنصفا (٧)

هكذا أنشده الأزهري، قال الصاغانى: لم ينشد الليث هذا البيت، والرواية اللصفا،

والبيت لكعب بن زهير رضي الله عنه.

وأنصف الرجل: دام على أكل النصف أي: الصعتر البري.

ورجل ناضف، ومنضف، كمنبر: ضراط وكذلك خاضف ومخضف، قال:

- 
- (١) عن الأساس.
  - (٢) في الأساس المطبوع: " وتنصفه: خدمه، وتنصفه: استخدمه "
  - (٣) الذي في الأساس " نظف ": " استنظف " وليس " استنصف "
  - (٤) في معجم البلدان " ناصفة ": مر بها.
  - (٥) في معجم البلدان " ناصفة ": أحد بني عمرو.
  - (٦) في التهذيب واللسان والتكملة: " الصعتر " ولم يذكروا: البري.
  - (٧) البيت لكعب بن زهير، ديوانه ص ٨٤ برواية:  
يحتفران أصول المغد واللصفا  
وفيه النفاخ بدلا من التفاح.

فأين موالينا المرجى نوالهم\* وأين موالينا الضعاف المناضف  
ونضف الفصيل ما في ضرع أمه، كنصر وضرب وكلاهما عن الفراء ومثل فرح اقتصر  
عليه الجوهري، نضفا بالفتح، ونضفا بالتحريك: امتكه، وشرب جميع ما فيه، كانتضفه  
نقله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: انتضفت الإبل ماء حوضها: شربته أجمع، والصاد المهملة لغة فيه  
(١). والنضفان، محرّكة: الخبب نقله الصاغانى.  
وأنضفه: ضرطه.

وروى أبو تراب عن الخصيبي (٢): أنضفت الناقة: إذا خبت وكذلك أوضفت.  
وأنضف الناقة: أخبها.

والنضف، ككتف، وأمير: النجس، وقال ابن الأعرابي: يقال: هم نضفون نجسون،  
بمعنى واحد.

\* ومما يستدرك عليه:

يقولون في السب: يا ابن المنضفة: أي: الضراطة، لغة يمانية.  
[نطف]: النطفة، بالضم: الماء الصافي قل أو كثر فمن القليل نطفة الإنسان، وقال أبو  
ذؤيب يصف عسلا.

فشرجها من نطفة رجبية\* سلاسله من ماء لصب سلاسل (٣)  
أي: خلطها ومزجها بماء سماء أصابهم في رجب.

وشرب أعرابي شربة من ركية يقال لها: شفية، فقال: والله إنها نطفة (٤) باردة عذبة.  
وقال الأزهرى: والعرب تقول للمويهة القليلة: نطفة، وللماء الكثير: نطفة، وهو بالقليل  
أخص. أو قليل ماء يبقى في دلو، أو قرية عن اللحياني، وقيل:  
هي كالجرعة، ولا فعل للنطفة، ومنه الحديث: قال لأصحابه: هل من وضوء؟ فجاء  
رجل بنطفة في إداوة أراد بها هنا الماء القليل كالنطفة، كشمامة وهي القطارة ج: نطاف  
بالكسر، ونطف بضم ففتح.

والنطفة: البحر وهذا من الكثير، ومنه الحديث: قطعنا إليهم هذه النطفة أي: البحر  
وماءه، وفي حديث علي رضي الله عنه: وليمهلها عند النطاف والأعشاب أي: الإبل إذا  
وردت على المياه والعشب، يدعها لترد وترعى، وقد فرق الجوهري بين هذين اللفظين  
في الجمع، فقال: النطفة: الماء الصافي، والجمع النطاف.

والنطفة: ماء الرجل الذي يتكون منه الولد ج: نطف قال الصاغانى: وشعر معقل حجة  
عليه، وهو قوله:

وإنهما لجوابا خروق\* وشرابان بالنطف الطوامي (٥)

وفي التنزيل العزيز: (ألم يك نطفة من منى تمنى) (٦)

وفي الحديث: تخيروا لنطفكم.

والنطفتان في الحديث: لا يزال الإسلام يزيد وأهله، وينقص الشرك وأهله، حتى يسير

الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جورا وهو من الكثير: أي بحرا المشرق والمغرب فأما بحر المشرق فينقطع عند نواحي البصرة، وأما بحر المغرب فمقطع عند القلزم. أو المراد به: ماء الفرات، وماء بحر جدة وما والاها، فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل يسير في أرض العرب لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق. أو المراد بهما بحر الروم وبحر الصين لأن كل نطفة غير الأخرى، والله أعلم بما أراد، وفي رواية لا يخشى جورا (٧) أي لا يخاف في طريقه أحدا يجور عليه ويظلمه. والنطفة بالتحريك، وكهمزة: القرط، أو اللؤلؤة

(١) تقدمت العبارة عنه في مادة " نصف " بالصاد المهملة.

(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: " الحصيني " .

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٤٣ .

(٤) في التهذيب واللسان " لنطفة " وسقطت لقطة " عذبة " منهما.

(٥) البيت في ديوان الهذليين في شعر معقل بن خويلد الهذلي ٣ / ٦٧ برواية: فإنكما لجوابا... بالنطف الدوامي " .

(٦) سورة القيامة الآية ٣٧ .

(٧) هذه رواية الهروي في غريبه: كما في النهاية.

الصفاية اللون، أو اللؤلؤة الصغيرة شبهت بقطرة الماء ج: نطف (١) محرقة، قال الأعشى:

يسعى بها ذو زجاجات له نطف (٢) \* مقلص أسفل السربال معتمل  
وتنطفت المرأة، أي: تقرطت ومنه قول حسان رضي الله عنه:

يسعى إلى بكأسها متنطف \* فيعلني منها ولو لم أنهل  
ووصيفة منطفة، كمعظمة: مقرطة بتومتي قرط، وكذلك غلام منطف، قال الراجز:

\* كأن ذا فدامة منطفا (٣) \*

\* قطف من أعنابه ما قطفًا \*

ونطف، كفرح وعليه اقتصر الجوهري ونطف أيضا، مثل عنى، نطفا بالتحريك فيهما،  
ونطافة، ككرامة ونطوفة بالضم، اتهم بريية وقيل: عاب وأراب.  
وأیضا تلتخ بعيب.

ونطف الشيء: فسد.

ونطف الرجل: بشم من أكل ونحوه ينطف نطفا في الكل.

ونطف البعير نطفا: دبر في كاهله أو سنامه، أو أغد أي: أصابته الغدة في بطنه، أو  
أشرفت دبرته على جوفه، فنقبت عن فؤاده، وبعير نطف، ككتف قال الراجز:

\* كوس الهبل النطف المحجوز \*

قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

\* شدا على سرتي لا تنقعف \*

\* إذا مشيت مشية العود النطف \*

وأنشده ابن دريد أيضا، وهي بهاء قال ابن هرمة يخاطب ناقة:

أهون شيء على أن تقعي \* مقلوبة عند بابه نطفه

ونطف الماء والحب، والكوز كنصر وضرب، نطفا، وتنطافا بفتحهما، ونطفانا محرقة

ونطافة، بالكسر ونطافا، ككتاب: سال وقطر قليلا قليلا، قال:

ألم يأتيها أن الدموع نطافة \* لعين توافي في المنام حبييها؟

وفي صفة السيد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام: ينطف رأسه ماء أي: يقطر،

وفي الحديث: أن رجلا أتاه فقال: يا رسول الله، رأيت ظلة ينطف سمنا وعسلا أي:

تقطر، ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليلة ذات مطر: تنطف آذان ضأنها حتى

الصباح.

ونطف فلانا ينطفه نطفا: قذفه بفجور، أو لطحه بعيب أو سوء تلتبخا كنطفة تنطيفا

نقله ابن سيده. ونطف الماء نطفا: صبه.

وقال ابن الأعرابي: النطف ككتف: النجس، وهم قوم نطفون: نجسون، نضفون،

وحرون بمعنى.

والنطف: الرجل المريب المتهم، وإنه لنطف بهذا الأمر، أي: متهم قاله أبو زيد.



ويقال: النطف: من أشرفت شجته على الدماغ نقله الجوهري، وهو قول الأصمعي.  
والنطف بالتحريك: العيب كالوحر، عن الفراء.  
ويقال: وقع في النطف، أي: الشر والفساد.  
وإشراف الدبرة على الجوف، وإشراف الدبرة على الجوف، وهذا قد تقدم.  
والنطف: علة يكوى منها الإنسان ورجل نطف: به ذلك الداء، وأنشد ثعلب:  
\* واستمعوا قولاً به يكوى النطف \*  
\* يكاد من يتلى عليه يجتئف \*  
ويقال: ما تنطف به، أي: ما تلطخ به.

-----  
(١) في القاموس " نطف " والذي في التهذيب عن أبي عمر النطف: القرطة الواحدة نطفة. وقال الليث:  
النطف اللؤلؤ الواحدة نطفه وهي الصافية اللون. وقال بعضهم: " نطفة " وعبارة اللسا أوضح: والنطف  
والنطف: اللؤلؤ الصافي اللون... الواحدة... نطفة ونطفة ".  
(٢) ضبطت عن اللسان، وفي التهذيب نطف.  
(٣) في التهذيب ونسبه للعجاج، والشطران في ديوانه ص ٨٣.

وتنطف خبرا: إذا تطلعه.  
وتنطف منه: تفرز وتنطس، يقال: هو يتنطف، ويتنطف.  
والنطوف، كصبور: ع وفي التكلمة: هي ركية لبنى كلاب (١).  
قلت: هو قول أبي زياد، وأنشد:  
وهل أشربن ماء النطوف عشية؟  
وقد علقت فوق النطوف المواتح؟  
وقال أمية بن أبي عائذ:  
بضهاء أظلم فالنطوف فضائف \* فالنمر، فالبرقات، فالإخلاص (٢)  
\* ومما يستدرك عليه:  
أنطفه إنطافا: إذا اتهمه بريية، نقله الجوهري.  
والنطف: عقر الجرح.  
ونطف الجرح والخراج نطفا: عقره.  
وجارية متنطفة، كمنطفة.  
قال الأزهري: قال ذو الرمة فجعل الخمر نطفة:  
\* تقطع ماء المزن في نطف الخمر (٣) \*  
قال الصاغاني: والرواية: في نرف الخمر وقد تقدم.  
قال: وأما النابغة الجعدي رضي الله عنه فجعل الناطف: الخمر، في قوله:  
وبات فريق ينضحون كأنما \* سقوا ناطفا من أذرعات مفلفلا  
وقيل: أراد شيئا نطف من الخمر: أي: سال، أي ينضحون الدم.  
وليلة نطوف: قاطرة تمطر حتى الصباح، وهو مجاز.  
ونطفت آذان الماشية، وتنطفت: ابتلت بالماء فقطرت.  
والناطف: نوع من الحلواء، قال الجوهري: هو القبيط، قال غيره: لأنه يتنطف قبل  
استضرابه، أي: يقطر قبل خثورته.  
ونصل نطاف، كسحاب، وقيل: كشداد: لطيف العير، نقله الصاغاني.  
وقال ابن عباد: المناطف: المطالع.  
ونطف لي كذا، أي: طلع علي.  
وهو نطف لهذا الأمر، محركة، أي: هو صاحبه.  
وقولهم: لو كان عنده كنز النطف ما عدا هو ككتف، قال الجوهري: هو اسم رجل  
من بني يربوع كان فقيرا، فأغار على مال بعث به باذان إلى كسرى من اليمن، فأعطى  
منه يوما إلى (٤) أن غابت الشمس، فضربت به العرب المثل، قال ابن بري: هذا الرجل  
هو النطف بن الخبيري، أحد بني سليط بن الحارث بن يربوع، وكان أصاب عييتي  
جوهر من اللطيمة التي كان باذان أرسل بها إلى كسرى، فانتهبها بنو حنظلة، فقتلت بها  
تميم يوم صفقة المشقر، وقال ابن بري أيضا يقال: إن النطف كان فقيرا يحمل الماء

على ظهره، فينطف أي: يقطر، قال صاحب اللسان: ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال: قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق: النطف اسمه حطان.

والنطاف، بالكسر: العرق، كذا في التكملة، والذي في الأساس: وعلى جبينه نطاف من العرق، فتأمل.

ونويطف، مصغرا: موضع دون عين صيد، من القصيمة.  
[نطف]: النظافة: النقاوة وقد نظف الشيء، ككرم، فهو

(١) ومثلها في معجم البلدان نقلا عن أبي زياد.

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٩١ برواية:

فضهاء أظلم فالنطوف فتادق \* متن الصفا المترحلف الدلاص

وروايته في معجم البلدان " النطوف ":

فضهاء أظلم فالنطوف فصائف \* فالنمر فالبرقات فالأنحاص

(٣) ديوانه ص ٢٦٤ وصدرة:

يقطع موضوع الحديث ابتسامها

وتقدم في مادة نطف برواية " موضوعون الحديث... في نطف الخمر ".

(٤) في الصحاح واللسان: حتى غابت الشمس.

نظيف: حسن وبهو، وفي اللسان والأساس: النظافة: مصدر التنظيف، والفعل اللازم منه نظف، بالضم.

ونظفه تنظيفا: نجاه، فتنظف.

وقال الأزهري: التنظيف، كأمر: الأشنان وشبهه؛ لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم، ووضر الودك، وما أشبهه.

وقال أبو بكر بن الأنباري في قولهم: هو نظيف السراويل معناه: أنه عفيف الفرج يكتفى بالسراويل عن الفرج، كما يقال: هو عفيف المئزر والإزار (١)، قال: وفلان نجس السراويل: إذا كان غير عفيف الفرج، قال: وهم يكونون بالثياب عن النفس والقلب، وبالإزار عن العفاف.

قال الجوهري: واستنظف الوالي ما عليه من الخراج: أي استوفى ولا تقل: نظف. وهو من قولهم: استنظف الشيء: إذا أخذه كله، ومنه الحديث: تكون فتنة تستنظف العرب أي: تستوعبهم هلاكا، ومنه قولهم: استنظفت ما عنده، واستغنيت عنه. قلت: وأما الزمخشري فقال: إن الصواب فيه الضاد المعجمة، من انتضف الفصيل ما في الضرع، والإبل ما بالحوض: إذا اشتفته (٢)، وقد أشرنا إليه آنفا. وتنظف: تكلف النظافة نقله الجوهري.

قال الأزهري: التنظف عند العرب: شبه التنطس والتقرز، وطلب النظافة من رائحة غمر، أو نفي زهومة وما أشبهها، وكذلك غسل الدرن والوسخ والدنس. \*ومما يستدرك عليه:

في الحديث أخرجه الترمذي وغيره: إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال شيخنا:

تكلم السهيلي في الروض، وابن العربي في العارضة، وغير واحد، وأغفله المصنف؛ لأن الشيخ محيي الدين لم يتعرض له، بخلاف الدهر من أسماء الله تعالى. قلت: وقال ابن الأثير: نظافة الله: كناية عن تنزهه عن (٣) سمات الحدث، وتعالى في ذاته عن كل نقص.

وحبه للنظافة من غيره: كناية عن خلوص العقيدة، ونفي الشرك، ومجانبة الأهواء، ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها، ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه، ثم نظافة الظاهر بملازمة العبادات، ومنه الحديث: نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن أي: صونوها عن اللغو والفحش الغيبة والنميمة والكذب وأمثالها، وعن أكل الحرام والقاذورات، وفيه الحث على تطهيرها من النجاسات، والسواك (٤) انتهى. والمنظفة، بالكسر: سمهة تتخذ من الخوص.

ونظف الفصيل ما في ضرع أمه، وانتظفه: شرب جميع ما فيه، لغة في الضاد، وانتظفته أنا كذلك.

ورجل نظيف الأخلاق: مهذب، وهو مجاز.

وهو يتنظف، أي: يتنزّه من المساوئ، وهو مجاز أيضا.  
ورشاً (٥) بن نظيف: محدث.

[نعف]: النعف بالفتح: ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي فما بينهما نعف، وسرو وخيف، وليس النعف بالغليظ، وقيل: النعف من الأرض: المكان المرتفع في اعتراض، وقيل: هو ما انحدر عن السفح، وغلظ، وكان فيه صعود وهبوط، وقيل: هو ناحية من الجبل، أو من رأسه، وقيل: ما انحدر عن غلظ الجبل، وارتفع عن مجرى السيل.

وقال ابن الأعرابي: النعف من الرملة: مقدمها، وما استرق منها قال ذو الرمة:  
إلى ابن العامري إلى بلال \* قطعت بنعف معلقة العدالا

- 
- (١) شاهده قول متمم بن نويرة يرثي أخاه:  
لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه \* حلو شمائله عفيف المئزر  
في أبيات، انظر الكامل للمبرد ٣ / ١٤٤٦.  
(٢) عن الأساس وبالأصل " استشفته ".  
(٣) النهاية: " من ".  
(٤) في اللسان " والسؤال " وفي الدر النثير للسيوطي: وطهروها بالماء والسواك.  
(٥) عن المطبوعة الكويتية وبالأصل " رشا ".

يريد ما استرق من رمله ج: نعاف كحبال جمع حبل، قال المتنخل:  
عرفت بأحدث فنعاف عرق \* علامات كتحيير النمط (١)  
وأنعف: جلس عليها عن ابن الأعرابي.  
وقال الأصمعي: نعاف نعف، كركع: تأكيد كما يقال: قفاف قفف، وبطاح بطح،  
وأعوام عوم، قال العجاج:  
\* وكان رقراق السراب فولفا \*  
\* للبيد واعرورى النعاف النعفا \*  
وقال ابن الأعرابي: النعفة: سير النعل الضارب ظهر القدم من قبل وحشيتها.  
والنعفة بالتحريك: العقدة الفاسدة في اللحم.  
وفي الصحاح: النعفة: الجلدة التي تعلق بأخرة الرجل حكاها أبو عبيد (٢)، وهي العذبة،  
والذؤابة أيضا، ومنه حديث عطاء: رأيت الأسود ابن يزيد قد تلفف في قطيفة، ثم عقد  
هدبة القطيفة بنعفة الرجل، وهو محرم.  
أو هي: فضلة من غشاء الرجل تسيير أطرافها سيورا، فهي تخفق على آخرة الرجل قاله  
أبو سعيد السكري، ومنه قول ابن هرمة:  
ما ذبيت ناقة براكبها \* يوما فضول الأنساع والنعفه  
وقال ابن عباد: النعفة: رعثة الديك ونقله الزمخشري أيضا.  
وأذن ناعفة، ونعوف نقلهما ابن عباد ومنتعفة: مسترخية نقله الصاغانى.  
وفي النوادر: أخذ ناعفة القنة وراعفتها، وطارفتها (٣)، وقائدتها كل ذلك: منقادها  
(٤).  
وقال ابن عباد: مناعف الجبل ما عرض من أعاليه، وهي شماريخه.  
وقال اللحياني: يقال: ضعيف نعيف، إتباع له.  
والمناعفة: المعارضة من الرجلين في طريقين، يريد أحدهما سبق الآخر.  
وفي الصحاح: ناعفت الطريق: عارضته.  
وقال غيره: الانتعاف: وضوح الشخص وظهوره، يقال: من أين انتعف الراكب؟ أي:  
من أين ظهر ووضح.  
وانتعف فلان: ارتقى نعفا قاله الليث؟.  
وانتعف الشيء: تركه إلى غيره كما في الصحاح.  
والمنتعف، للمفعول: الحد بين الحزن والسهل قال البعيث:  
وعيس كقلقال القداح زجرتها \* بمنتعف بين الأجار والسهل.  
\* ومما يستدرك عليه:  
نعاف عرق، بالكسر: موضع في طريق الحاج، وبه فسر قول المتنخل السابق.  
ونعف سويقة: موضع آخر، جاء في قول الأحوص (٥).  
ونعف مياسر: ما بين الدوداء وبين المدينة، قال ابن السكيت: هو حد الخلائق،

والخلائق: آبار. ونعف وداع: قرب نعمان في قول ابن مقبل (٦).  
[نعف]: النغف، محرّكة: دود يكون في كما في الصحاح، وفي المحكم: يسقط من  
أنوف الإبل والغنم، الواحدة نغفة قاله الأصمعي، أو دود أبيض يكون في النوى المنقع  
وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف، قاله أبو عبيدة أو دود طوال سود وغبر وخضر  
تقطع الحرث

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ١٨ قال أبو سعيد: أحدث ونعاف عرق هي مواضع.  
(٢) في التهذيب حكاه أبو عبيد عن الأصمعي.  
(٣) بعدها في التهذيب: ورعافها.  
(٤) في القاموس: "سلك منقادها" وقد نبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. والأصل كالتهديب  
واللسان.  
(٥) ورد في معجم البلدان "نعق سويقة"  
وما تركت أيام نعف سويقة \* لقلبك من سلماك صبرا ولا عزما  
(٦) ذكره ياقوت:  
فنعف وداع فالصفاح فمكة \* فليس بها إلا دماء ومحرب

في بطون الأرض، وقيل: هي دود عقف وقيل: غضف تنسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل: هي دود بيض يكون فيها ماء، وبكل ذلك فسر حديث يأجوج ومأجوج يسלט الله عليهم النغف، فيأخذ في رقابهم، فيصبحون فرسى (١) أي: موتى. والنغف: ما تخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه فإذا كان رطبا فهو ذنين ومنه قالوا للمستحقر: يا نغفة، محركة يستقذرونه، قاله ابن دريد، وفي النهاية (٢): العرب تقول لكل ذليل حقير: ما هو إلا نغفة، يشبه بهذه الدودة. وقال الليث: لكل رأس في عظمى وجنتيه نغفتان، محركة: أي: عظامان ومن تحركهما يكون العطاس قال الأزهري: والمسموع من العرب فيهما النكفتان بالكاف، وهما حد (٣) اللحيين من تحت، قال: وأما بالغين فلم أسمعه لغير الليث. وقال الليث: نغف البعير كفرح: إذا كثر نغفة وهي الدود. [نغف]: نف الأرض ينفها نفا: بذرها عن ابن عباد. وروى الأزهري عن المؤرج: نففت السويق، كسفت زنة ومعنى، وهو النيف والسيف لسيف السويق، وأنشد لرجل من أزد شنوءة: وكان نصيري معشرا فطحا بهم \* نيف السويق والبطون النواتق وقال ابن عباد: النفي أي بتشديد الفاء: اسم ما يغربل عليه السويق، ج: نفاي. وقال النضر: النفية: سفرة تتخذ من خوص مدورة، وسيأتي في المعتل عن الزمخشري عن النضر ما يخالف هذا الضبط، وقال أبو تراب: هي النفية والنبية، ووقع للمصنف في المسودة وبهاء: السفرة. قلت: وهو الصواب، وسيأتي له في "ن ب ي" ضبطه كغنية، وهو خطأ ويقال لها أيضا: نفية بالضم والجمع نفي، كنهاية ونهي قاله أبو عمرو وضبطه ومحله المعتل وسيأتي إن شاء الله تعالى، وذكر هناك أنها بالفتح، وكغنية، فتأمل ذلك.

[نغف]: النغف هكذا في سائر الأصول إفراده في تركيب مستقل، ووحدهما الصاغانى، فذكره في نغف (٤)، قال الجوهري: هو الهواء زاد غيره: بين الشيين وكل مهوى بين جبلين نيف، وهو قول الأصمعي، قال الفرزدق: على سورة حتى كأن عزيزها \* ترامى به من بين نيقين نيف (٥) وقال العجاج: \* ترمى المردي نغفا فنغفا \* كالنغاف قال ابن شميل: وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو: نغف. قال: ومن شفة الركبة إلى قعرها نغف، وقال ابن الأعرابي: النغف أعلى البئر إلى الأسفل. قال ابن شميل: والنغف أيضا: أسناد الجبل التي تعلوه منها وتهبط منها فتلك نغانف،



ولا تنبت النfanف شيئاً؛ لأنها خشنة غليظة بعيدة من الأرض.  
وقال ابن الأعرابي: النfanف: ما بين أعلى الحائط إلى أسفل، وبين السماء والأرض.  
وقال غيره: كل شيء بينه وبين الأرض مهوى فهو نfanف، قال ذو الرمة:  
ترى قرطها من حرة الليث مشرفاً\* على هلك في نfanف يتطوح (٦)  
أراد أنها طويلة العنق، وأنشد ابن الأعرابي له أيضاً:  
وظل للأعيس المزجي نواهضه\* في نfanف اللوح تصويب وتصعيد

- 
- (١) انظر نصح في النهاية واللسان بروايتين مختلفتين.  
(٢) لم يرد في النهاية، وهي عبارة التهذيب.  
(٣) في التهذيب: جدا اللجين.  
(٤) والأزهري أيضاً ذكره في تركيب " نف ".  
(٥) رواية صدره بالأصل: على ثورة حتى كأن عريزها  
والمثبت عن الديوان ٢ / ٣١ وفسر مصححه النfanف أنه ما بين أعلى الجبل إلى أسفله.  
(٦) ديوانه برواية: في واضح الليت.

ونفنف: ع قاله ابن دريد، وأنشد لجميل:

\* عفا برد من أم عمرو فننف (١) \*

وفي المعجم أنه جبل قرب المدينة على بريد منها، أو نحوه.

وقال الليث: الننف: المفازة وأنشد:

\* إذا علونا ننفنا فننفنا \*

ونفنف: غلام دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المشهور، وكان مغنيا له ذكر، نقله الحافظ.

وقال ابن شميل: نفانف الدار والكبد: نواحيهما.

\* ومما يستدرك عليه:

النفناف: البعيد، عن كراع.

والنفنوف: مهوى بين الجبلين، عامية.

[نقف]: النقف: كسر الهامة عن الدماغ ونحو ذلك، كما ينقف الظليم الحنظل عن

حبه، قاله الليث. أو ضربها أشد ضرب وفي اللسان أيسر ضرب (٢)، أو هو كسر

الرأس على الدماغ.

أو ضربك إياه برمح، أو عصا.

وقد نقف رأسه ينقفه نقفا: ضربه حتى خرج دماغه.

والنقف: ثقب البيضة هكذا في النسخ بالثاء المثناة، والصواب: نقب البيضة بالنون (٣)،

ونقف الفرخ البيضة: نقبها وخرج منها.

والنقف: شق الحنظل عن الهيد نقله الجوهري، وأنشد لامرئ القيس:

كأني غداة البين حين تحملوا \* لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وقال القتيبي: جاني الحنظلة ينقفها بظفره، فإن صوتت علم أنها مدركة، فاجتناها، وإن

لم تصوت، علم أنها لم تدرك بعد، فتركها، والظليم ينقف الحنظل، فيستخرج هبيده

كالإنقاف، وهذه عن ابن عباد والانتقاف.

وهو أي: الحنظل نقيف، ومنقوف قال الراجز:

\* لكن غذاها حنظل نقيف (٤) \*

والنقف بالكسر: الفرخ حين يخرج من البيضة، ويفتح، وحينئذ يكون تسمية بالمصدر.

والنقف، بالضم: جمع النقيف من الجدوع وهو المأروض، كما سيأتي.

وقال الليث: رجل نقاف كشداد وكتاب: ذو تدبير للأمر، ونظر في الأشياء، كأنه

ينقف عنها، أي: يبحث، وهو مجاز.

ورجل نقاف، كشداد: سائل مبرم وهو مجاز، قال ابن عباد: هو مأخوذ من نقفت ما

في القارورة: إذا استخرجت ما فيها، والفعل منه نقفه فهو ناقف: إذا سأله أو حريص

على السؤال، وهي بهاء قاله العزيري، وخص بعضهم به سائل الإبل والشاء، وأنشد:

إذا جاء نقاف يسوف عياله \* طويل العصا نكبته عن عياليا (٥)

أو النقاف: لص ينتقف ما يقدر عليه نقله العزيزي.  
والمنقاف، كمصباح: منقار الطائر في بعض اللغات، نقله الجوهري.  
والمنقاف: نوع من الوزغ هكذا في سائر النسخ، والصواب: من الودع كما هو نص  
الصحاح والعباب واللسان.  
أو عظم دويبة بحرية في وسطه مشق يصقل به الورق والثياب ونص العين: تصقل به  
الصحف. ونحت النجار (٦) العود، وترك فيه منقفا، كمقعد: إذا لم ينعم نحته ولم  
يسوه، وبقي شيئا فيه يحتاج إلى التسوية، قال الراجز:

- 
- (١) عجزه في ديوانه: فأدما من هنا فالصرائم مألّف  
والذي ورد فيه " فلفلف " وصدره في معجم البلدان " ننفف ".  
(٢) بالأصل " أيسر ضرب " والمثبت عن اللسان.  
(٣) كما في اللسان والتهذيب.  
(٤) في النهاية واللسان: وفي رجز كعب وابن الأكوغ، وذكر الراجز.  
(٥) اللسان برواية: " يعد عياله... عن شياها ".  
(٦) في التهذيب واللسان: النحات.

\* كلنا عليهن بمد أجوفا \*  
\* لم يدع النقاد فيه منقفا \*  
\* إلا انتقى من جوفه (١) ولجفا \*

يريد أنه أنعم نحته.

وجذع نقيف، ومنقوف: إذا نقب، أي: أكلته الأرضة نقله ابن دريد، وهو مجاز.  
وقال ابن فارس: المنقوف: الرجل الدقيق القليل اللحم، أو هو الضامر الوجه نقله  
العزيري، وهو مجاز، أو المصفره نقله ابن عباد، قال: وإذا أصبح الرجل مصفر الوجه،  
قيل: أصبح منقوفاً. وقال ابن فارس: المنقوف: الجمل الخفيف الأخدعين، وفي  
الصحاح: والمنقوف: الرجل الخفيف الأخدعين، القليل اللحم.  
والمنقوف: الضعيف وفي المحيط: ناقة منقوفة: ضعيفة الأخدعين، رقيقتها.  
وعينان منقوفتان، أي: محمرتان عن ابن عباد.

ونقف الشراب: صفاه أو مزجه وبكليهما فسر قول لبيد رضي الله عنه:  
لذيذا ومنقوفاً بصافي مخيلة \* من الناصع المختوم من خمر بابلا (٢)  
والنقفة محركة في رأس الجبل: وهيدة، صغيرة عن ابن عباد، وهي كالنجفة، أو هي  
الأكمة.

والأنقوفة، بالضم: ما تنزعه المرأة من مغزلها إذا كملت وبلغت المقدار. نقله العزيري.  
وقال أبو عمرو: يقال للرجلين: جاءا (٣) في نقاف واحد، بالكسر: أي في نقاب  
واحد، ومكان واحد، وقال أبو سعيد: إذا جاءا متساويين؛ لا يتقدم أحدهما الآخر،  
وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة.

ويقال: أنقفتك المخ أي: أعطيتك العظم تستخرج مخه نقله الجوهري.  
وأنقف الجراد الوادي: إذا (٤) أكثر بيضه فيه ومنه قولهم: لا تكونوا كالجراد رعى  
واديًا، وأنقف واديًا، نقله الجوهري.

ورجل منقف العظام، كمكرم: أي باديها عن ابن عباد.  
وقال الليث: المناقفة، والنقاد: هي المضاربة بالسيوف على الرؤوس ومنه قول امرئ  
القيس حين أخبر وهو يشرب بقتل أبيه: اليوم يوم قحاف، وغدا يوم نقاف ومن رواه  
وغدا ثقاف فقد صحف، وفي حديث عبد الله بن عمر: واعدد اثني عشر من بني كعب  
بن لؤي، ثم يكون النقف والنقاد أي: القتل والقتال، أي: تهيج الفتن والحروب  
بعدهم، وفي حديث مسلم بن عقبة المري: لا يكون إلا الوقاف ثم النقاد، ثم  
الانصراف أي: الموافقة في الحرب، ثم المناجزة بالسيوف، ثم الانصراف عنها.  
وانتقفه انتقافاً: استخرجه نقله الجوهري.

\* ومما يستدرك عليه:

نقف الرمانة: إذا قشرها ليستخرج حبها.  
والنقاد: السائل القانع.

والنقاف: النحات. ويقولون: يا ابن المنقوفة، يعرضون به.  
[نكف]: نكف عنه، كفرح ونصر الأولى عن ابن دريد، والثانية عن الفراء، ونقلهما  
الجوهري: أنف منه وامتنع، وهو ناكف.  
ونكف منه، كفرح نكفا: تبرأ هو نحو الأول.  
ونكفت اليد نكفا: أصابها وجع. قال ابن دريد: وينكف كيمنع: ع.  
قال: وينكف: ملك لحمير وقال ابن الكلبي في نسب حمير: فمن ذي أصبح: أبرهة بن  
الصباح بن

- 
- (١) عن التهذيب واللسان وبالأصل والتكملة " جوفه " والحواف: الحرف والناحية.  
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١١٨ وفي التهذيب: " من الناصع المحمود " والمنقوف كما فسرها مصحح  
الديوان: الذي قشر واستخرج ما فيه من الحب.  
(٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: " جاؤوا ".  
(٤) لفظة " إذا " وردت بالأصل على أنها من القاموس، وليست فيه.

لهيعة بن شيبه الحمد بن مرثد الخير بن ينكف بن ينف بن معد يكرب بن مضحى، وهو عبد الله بن عمرو بن ذي أصبح. وذات نكيف، كأمير: ع، بناحية يلملم.

ويوم نكيف: م معروف، كان به وقعة بين قريش وبني كنانة، فهزمت قريش بني كنانة وعلى قريش عبد المطلب، قال ابن شعله (١) الفهري: فله عينا من رأى من عصابة \* غوت غي بكر يوم ذات نكيف أناخوا إلى أبياتنا ونسائنا \* فكانوا لنا ضيفا لشر مضيف

ونكفت الغيث، وانتكفته، أي: أقطعه، أي: انقطع عني كما في الصحاح، قال ابن بري: قول الجوهري: أي أقطعه، قال: كذا في إصلاح المنطق، وقال: يقال: أقطعت الشيء: إذا انقطع عنك ويقال: هذا غيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه، أي: ما قطعناه، قال ابن سيد: وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير ألف، وقد نكفناه نكفا ورأينا غيثا ما نكفه أحد، سار يوما، ولا يومين، أي: ما أقطعه كذا في الصحاح والعباب. وقولهم: غيث لا ينكف، بالضم: أي لا ينقطع ولا ينكفه أحد، أي: لا يعلم أحد أين أقصاه.

وفلان بحر لا ينكف، أي: لا ينزح، نقله الجوهري. أو جاءنا جيش لا ينكف ولا يكت، أي: لا يبلغ آخره وقيل: لا ينقطع آخره، كأنه من نكف الدمع وقيل: لا ينقطع (\*). وقيل: لا يحصى وبكل ذلك فسر حديث حنين (٢). ونكف الدمع نكفا: نحاه عن خده بإصبعه قال:

فبانوا فلولا ما تذكر منهم \* من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع (٣)  
ونكف عنه نكفا: عدل مثل كنف، نقله الجوهري.

ونكف أثره نكفا: اعترضه في مكان سهل؛ لأنه علا ظلفا من الأرض لا يؤدي أثرا، كاتكفه نقله الجوهري والأزهري، وأنشد ابن بري:

\* ثم استحت ذرعه (٤) استحثا \*  
\* نكفت حيث مثمت المثماتا \*

والنكف، محركة: جمع نكفة، وهي: غدد صغار في أصل اللحي، بين الرأد وشحمة الأذن،

وقيل: هو حد اللحي، كما في المحكم، وقيل: هي ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم، من ظاهر وباطن، وأنشد ابن الأعرابي:

\* فطوحت ببضعة والبطن خف \*  
\* فقذفتها فأبت لا تنقذف (٥) \*  
\* فحرفتھا فتلقاھا النكف \*

وقال اللحياني: النكف: ذربة تحت اللغدين مثل الغدد. والنكفتان، بالضم وبالفتح وبالتحريك: اللهزمتان قاله أبو الغوث، واقتصر على التحريك،

وقيل: هما غدتان تكتنفان الحلقوم في أصل اللحي، وقيل: لحيمة مكنفا (٦) عكدة اللسان من باطن الفم في أصول الأذنين، داخلتان بين اللحيين، وقيل: هما عقدتان ربما سقطتا من وجع الحلق، فظهر لهما حجم، وقيل: هما عظمان ناتئان عند شحمة الأذنين، يكون في الناس وفي الإبل، وقيل: هما عن يمين العنفة وشمالها وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر، وقيل: هما من الإنسان: غدتان في الحلق بينهما الحلقوم، وهما من الفرس: طرفا اللحيين اللذان في أصول الأذنين، وقال ابن الأعرابي: هما اللغدان في الحلق، وهما جانبا الحلقوم.

والنكاف كغراب: ورم في نكفتي البعير، أو داء في حلوقها قاتل ذريعا وكذلك النكاث، على البدل، وهو أحد الأدواء التي اشتقت من العضو، وهو أي: البعير منكوف وهي أي: الناقة منكوفة.

- 
- (١) عن معجم البلدان " نكيف " وبالأصل " سغلة " .
  - (\*) في القاموس: " لا يقطع " بدل: " لا ينقطع " .
  - (٢) نصه في النهاية: وفي حديث حنين: قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف .
  - (٣) في التهذيب برواية: " لعينك " .
  - (٤) عن اللسان وبالأصل " درعه " .
  - (٥) التهذيب برواية: أن تنقذف .
  - (٦) اللسان: " مكنفتا " .

وقال ابن السكيت: نكفت الإبل تنكيفا: ظهرت نكفاتها، فهي منكفة كمحدثة: أصابها ذلك.

وقال الليث: النفكة (١): لغة في النكفة.

وأنكفته: نزهته عما يستنكف منه وفي النهاية: إنكاف الله من كل سوء؛ أي: تنزيهة وتقديسه، وقال ثعلب: هو التبرؤ من الأولاد والصواحب.

وقال ابن فارس: الانتكاف: الخروج من أمر إلى أمر، أو من أرض إلى أرض. والانتكاف: الميل تقول: ضرب هذا فانتكف، فضرب هذا، نقله الجوهري.

وقال أبو عمرو: انتكفت له فضربته، أي: ملت عليه، وأنشد:

لما انتكفت له فولى مدبرا \* كرنفته بهراوة عجرا (٢)

والانتكاف: الانتكاث والانتقاض، وأنشد الجوهري لأبي النجم:

\* ما بال قلب راجع انتكافا \*

\* بعد التعزي اللهو والإيجافا \*

وفي نوادر الأعراب: تناكفا أي الرجلان الكلام: إذا تعاورا.

وقال المفسرون: استنكف واستكبر بمعنى واحد، والاستكبار: أن يتكبر ويتعظم،

والاستنكاف: أن يقول لا، رواه المنذري عن أبي العباس، وقال الزجاج في تفسير قوله

تعالى: (لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله) (٣) أي: لن يأنف. وقيل: لن ينقبض،

ولن يمتنع عن (٤) عبودة الله. واستنكف أثره: اعترضه في مكان سهل، كنكفه كنصره وقد تقدم.

ومنكف، كمجلس وقال ياقوت: قياسه كمقعد: ع، وهو اسم واد في قول ابن مقبل:

عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف \* مبادئ الجميع القيظ والمتصيف

\* ومما يستدرك عليه:

انتكف العرق عن جبينه؛ أي: مسحه ونحاه.

وقليب لا ينكف: لا ينزح، وقال ابن الأعرابي: نكف البئر ونكشها: أي نزحها.

وعنده شجاعة لا تنكف، ولا تنكش: أي لا تدرك كلها.

ونكف الرجل عن الأمر، كفرح: أنف حمية، وامتنع (٥).

ورجل نكف، بالكسر: يستنكف منه.

ويقال: ما عليه في ذلك الأمر نكف ولا وكف؛ أيك أن يقال له سوء.

والنكفة، محركة: وجع يأخذ في الأذن.

وانتكف أثره، كنكفه، نقله الجوهري.

[نوف]: النوف: السنام العالي، ج: أنواف عن ابن الأعرابي، وخصه غيره بسنام البعير،

وبه سمي الرجل نوفًا، قال الراجز:

\* جارية ذات هن كالنوف \*

\* ململم تستره بحوف \*



\* يا ليتني أشيم فيها عوفي \*  
قال: والنوف: بظارة المرأة وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع.  
قال ابن دريد: وربما سمي ما تقطعه الخافضة منهن نوفاً، زعموا.  
وفي الصحاح: النوف: فرج المرأة.  
وقال ابن بري: النوف: البظر، وقيل: الفرج، أنشد ابن بري لهما ابن قبيصة الفزاري  
حين قتله وازع بن ذؤالة:  
تعست ابن ذات النوف أجهز على امرئ \* يرى الموت خيراً من فرار وأكرما

- 
- (١) عن التهذيب واللسان وبالأصل " النكفة ".  
(٢) نسب في اللسان مادة كرنف لبشير القريري.  
(٣) سورة النساء الآية ١٧٢ .  
(٤) في التهذيب واللسان: من عبودة الله.  
(٥) زيد في الأساس: وانقبض.

ولا تتركني كالخشاشة إنني \* صبور إذا ما النكس مثلك أحجما  
وقال الأزهري: قرأت في كتاب نسب إلى المؤرج غير مسموع، لا أدري ما صحته:  
النوف:

الصوت، أو صوت الضبع يقال: نافت الضبعة، تنوف نوبا (١).  
قال: والنوف: المص من الثدي.

وقال غيره: النوف: أن يطول البعير ويرتفع، وقد ناف ينوف نوبا (٢)، وكذلك كل  
شيء.

قال ابن دريد: وبنو نوف: بطن من العرب، أحسبه من همدان (٣)  
ونوف بن فضالة أبو يزيد البكالي ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو رشيد (٤) التابعي، إمام  
دمشق أمه كانت امرأة كعب [الأخبار] (٥)، يروي القصص وهو الذي قال فيه عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما: كذب عدو الله روى عنه أبو عمران الجوني، والناس،  
وأورده ابن حبان في الثقات.

وينوفى بالتحية، أو تنوفى بالفوقية مقصورتان، أو تنوف كقول، وفي الصحاح: ينوف  
بالتحية، فهي ثلاث روايات: ع وفي العباب: هضبة، وفي اللسان: عقبة بجبلي طيء  
وهما أجأ وسلمى، ووقع في الصحاح في جبل بالإفراد، والصواب ما للمصنف، سميت  
بذلك لارتفاعها، وبالوجوه الثلاثة يروي قول امرئ القيس:

كأن دثارا حلقت بلبونه \* عقاب تنوفى لا عقاب القواعل  
والقواعل: موضع في جبلي طيء، ودثار: اسم راعي امرئ القيس، وأنشده ثعلب: عقاب  
ينوف، كما وقع في نسخ الصحاح (٦)، ورواه ابن جني: تنوف مصروفا على فعول،  
قال في التكملة: فعلى هذا التاء أصلية، مثلها في تنوفة، وموضع ذكرها فصل التاء،  
وتنوفى من الأوزان التي أهملها سيويه، وقال السيرافي: تنوفى: فعلى هذا يسوغ  
إيراد تنوف في هذا التركيب، ووزنه تفعل، ولا يصرف انتهى.

قلت: وتنوفى رواية ابن فارس، وقد تقدم في " تنف " وزنه بجلولا، ومضى الكلام عليه  
هناك، وينوفى رواية أبي عبيدة، فراجع في " تنف " .  
ومناف: صنم، وبه سمي عبد مناف وكانت أمه قد أخدمته هذا الصنم، قال أبو المنذر:

ولا أدري أين كان، ولمن كان فيه يقول بلعاء بن قيس:

وقرن قد (٧) تركت الطير منه \* كمعتبر العوارك من مناف

وهو أبو هاشم وعبد شمس وعليهما اقتصر الجوهري، زاد الصاغاني: والمطلب،  
وتماضر، وقلابة وفاته: نوفل بن عبد مناف (٨)؛ لأنها بطون أربعة، واسم عبد مناف  
المغيرة، ويدعي القاسم، ويلقب قمر البطحاء، ويكنى بأبي عبد شمس، وأمّه حبي بنت  
حليل الخزاعية، وهو رابع جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه قال  
الشاعر:

كانت قريش بيضة فتفقأت \* بالمش خالصة لعبد مناف

وقال ابن تيمية في السياسة الشرعية: أشرف بيت كان في قريش بنو مخزوم، وبنو عبد مناف.

والنسبة إليه منافي قال سيبويه: وهو مما وقعت فيه الإضافة إلى الثاني دون الأول؛ لأنه لو أضيف إلى الأول لالتبس، قال الجوهري: وكان القياس عبدي، فعدلوا عن القياس لإزالة اللبس بينه وبين المنسوب إلى عبد القيس ونحوه. ومنوف: ة، بمصر زاد الصاغانى القديمة. قلت: وهي من جزيرة بني نصر، وعمل أبيار، ويقال لكورتها الآن: المنوفية، لها ذكر في فتوح مصر، وقول الصاغانى القديمة يوهم أنها هي منف التي كانت بقرب الفسطاط وخربت، وليست هي، كما بيناه في " فصل الميم مع الفاء "

(١) عبارة التهذيب: وهذان الحرفان لا أحفظهما، ولا أدري من رواهما عنه.

(٢) عن اللسان وبالأصل " نفا " .

(٣) في الاشتقاق ص ٤١٩ ولد همدان: نوبا وخيران.

(٤) في اللباب لابن الأثير: أبو زيد، وقيل أبو عمرو وقيل أبو رشيد.

(٥) عن اللباب.

(٦) الذي في الصحاح المطبوع: تنوف.

(٧) بالأصل " وقد تركت " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقد تركت، كذا بالأصل، ولعل الواو زائدة " وقد حذفناها تبعاً لابن الكلبي في الأضنام.

(٨) وانظر في أسماء ولده سيرة ابن هشام ١ / ١١٢.

وعبارة المصنف سالمة عن الوهم، إلا أنها غير وافية بالمقصود.  
وجمل نياف، وناقاة نياف، ككتاب: أي طويل وطويلة في ارتفاع كما في الصحاح،  
وقال ابن بري: طويلا السنام، وأنشد لزياد الملقطي:

\* والرحل فوق ذات نواف خامس \*

والأصل نواف قلبت الواو ياء تخفيفا لا وجوبا، ألا ترى إلى صحة خوان وصوان  
وصوار، على أنه قد حكى صيان وصيار، وذلك عن تخفيف لا عن صنعة، قاله ابن  
جني، وأنشد الجوهري للراجز قلت: هو السرندی التيمي:

\* أفرغ لأمثال معا إلاف \*

\* يتبعن وحي عيهل نياف (١) \*

وكذلك جبل نياف، وأنشد الجوهري لامرئ القيس:

نيافا نزل الطير عن قذفاته \* يظل الضباب فوقه قد تعصرا (٢)

قال ابن جني: وقد يجوز أن يكون نيافا مصدرا جاريا على فعل [معتل] (٣) مقدر،  
فيجري حينئذ مجرى صيام وقيام، ووصف به، كما يوصف بالمصادر.  
وبعضهم يقول: جمل نياف كشداد على فيعال: إذا ارتفع في سيره، والأصل نيواف  
وأنشد:

\* يتبعن نياف الضحى عزاهلا (٤) \*

قال الأزهري: رواه غيره يتبعن زياف الضحى قال: وهو الصحيح، وقال أبو عمرو:  
والعزاهل: التام الخلق.

والنيف، ككيس، وقد يخفف كميث وميث، قاله الأصمعي، وقيل: هو لحن عند  
الفصحاء، ونسبه بعض إلى العامة، ونسبها الأزهري إلى الرداءة: الزيادة، وأصله نيواف  
على فيعل يقال: عشرة ونيف، ومائة ونيف، وكل ما زاد على العقد نيف، إلى أن يبلغ  
العقد الثاني وقال اللحياني: يقال: عشرون ونيف، ومائة ونيف، وألف ونيف، ولا يقال:  
نيف إلا بعد عقد، قال: وإنما قال: نيف؛ لأنه زائد على العدد الذي حواه ذلك العقد.  
والنيف: الفضل عن اللحياني، وحكى الأصمعي: ضع النيف في موضعه، أي: الفضل،  
كذا في المحكم.

والنيف: الإحسان، وهو مأخوذ من معنى الزيادة والفضل.

وقال أبو العباس: الذي حصلناه ن أقاويل حذاق البصريين والكوفيين أن النيف: من  
واحدة إلى ثلاث والبضع: من أربع إلى تسع.  
وناف الشيء ينوف نوافا: ارتفع وأشرف.

وناف ينوف: إذا طال وارتفع.

وأناف على الشيء: أشرف وارتفع، ويقال لكل مشرف على غيره: إنه لمنيف، وقد  
أناف إنافة، قال طرفة يصف إبلا:

وأناف بهواد تلح \* كجدوع شذبت عنها القشر

والمنيّف: جبل (٥) يصب في مسيل مكة حرسها الله تعالى قال صخر الغي يصف  
سحابا:

فلما رأى العمق قدامه \* ولما رأى عمرا والمنيّفا (٦)  
والمنيّف أيضا: حصن في جبل صبر من أعمال تعز باليمن.  
والمنيّف أيضا: حصن من أعمال لحج قرب عدن أبين.  
والمنيّف بهاء (٧): ماء لتميم على فلج بين نجد واليمامة قال:  
أقول لصاحبي والعيس تهوي \* بنا بين المنيفة فالضمار

(١) الوحي: حسن صوت مشيها.

(٢) ديوانه برواية: يظل الضباب.

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) الأصل والتهديب وفي اللسان برواية: عراها.

(٥) في معجم البلدان: موضع. ولم يعينه في شعر صخر الغي.

(٦) ديوان الهدليين ٢ / ٧٠ برواية: ولما رأى وفي شرحه: العمر والعمق والمنيّف: بلدان.

(٧) معجم البلدان: " ماء " .

تمتع من شميم عرار نجد \* فما بعد العشية من عرار  
وأناف عليه: زاد، كنيف يقال: أنافت الدراهم على المائة، أي زادت، ونيف فلان على  
الستين ونحوها: إذا زاد عليها.

وأفرد الجوهري له تركيب " نيف " وهما وقد تبع فيه صاحب العين، والزبيدي في  
مختصره والصواب ما فعلنا؛ لأن الكل واوي كما قاله ابن جنى، ونبه عليه ابن بري،  
والصاغاني، وصاحب اللسان، مع أن الجوهري ذكر في ن ي ف أن أصله من الواو،  
وكانه نظر إلى ظاهر اللفظ، فتأمل.

\* ومما يستدرك عليه:

أنافه إنافة، بمعنى أناف إنافة، هكذا ذكره ابن جنى متعديا في كتابه الموسوم بالمعرب  
(١)، وليس بمعروف.

وامرأة منيفة (٢)، ونياف: تامة الطول والحسن وهو مجاز.

وفلاة نياف: طويلة عريضة، قال الراجز:

\* إذا اعتلى عرض نياف فل \*

\* أذرى أساهيك عتيق أل \*

والنوف: أسفل الذيل؛ لزيادته وطوله، عن كراع.

وجبل عالي المناف، أي: المرتقى قيل: ومنه عبد مناف، نقله الزمخشري.

وينوف بالياء: جبل ضخم أحمر، لكلاب.

وتنوف بالتاء: من أرض عمان.

والنيوفة (٣): ماء في قاع الأرض لبني قريط، تسمى الشبكة.

[نهف]: النهف أهمله الليث الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو التحير كما في اللسان

والعباب، وأغفله في التكملة (٤).

فصل الواو مع الفاء.

[وئف]: وئف أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: وئف القدر يئفها وئفا، وأوئفها يوئفها

إيثافا ووئفها توئيفا: إذا جعل لها أثافي كثفاها تثفية، كما في العباب والتكملة.

وفي اللسان: حكى الفارسي عن أبي زيد: وئفه من ئفاه، وبذلك استدل على أن ألف

ئفا واو، وإن كانت تلك فاء وهذه لاما، وهو مما يفعل هذا كثيرا إذا عدم الدليل من

ذات الشيء.

[وجف]: وجف الشيء يجف وجفا، ووجيفا، ووجوفا: اضطرب وقلب واجف:

مضطرب خافق، قال الله تعالى: (قلوب يومئذ واجفة) (٥).

قال الزجاج: أي شديدة الاضطراب، وقال قتادة: وجفت عما عاينت، وقال ابن الكلبي:

خائفة. والوجف، والوجيف: ضرب من سير الخيل والإبل سريع، وهو دون التقريب.

وقد وجف الفرس والبعير يجف وجفا، ووجيفا: أسرع. وأوجفته: حشته، ويقال:

أوجف فأعجف. وشاهد وجف قول العجاج:

\* ناج طواه الأين مما وجفا \*  
\* طي الليالي زلفا فزلفا \*  
\* سماوة الهلال حتى احقوقفا \*  
وشاهد الإيجاف قوله تعالى: (فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) (٦).  
وقال الأزهري: الوجيف يصلح للبعير وللفرس، وقال

-----  
(١) نص عبارة ابن جنى كما نقلها صاحب اللسان: وأنت تراهم قد استحدثوا في حبله من قوله: لما رأيت  
الدهر جهما حبلهو  
حرف مد أنافوه على وزن البيت. قال صاحب اللسان: عدى أنافوه وليس هذا بمعروف، وإنما عداه لأنه في  
معنى زاد.

- (٢) عن اللسان والأساس والأصل " نيفة ".  
(٣) أغفلها ياقوت في معجم البلدان، وقال في ترجمة " الشبكة " هي لبني أسد.  
(٤) ذكرها في التكملة عن ابن الأعرابي النهف: التحير كالأصل.  
(٥) سورة النازعات الآية ٨.  
(٦) سورة الحشر الآية ٦.

غيره: راكب البعير يوضع، وراكب الفرس يوجف، وفي الحديث: ليس البر بالإيجاف. وقال الليث: استوجف الحب فؤاده: إذا ذهب به وأنشد لأبي نخيلة: ولكن (١) هذا القلب قلب مضلل \* هفا هفوة فاستوجفته المقادر قال الصاغاني: هو في شعر أبي نخلية " واستوخفته " بالخاء المعجمة، وقال في شرح البيت: استوخفته: ذهبت به، واستوخف الدهر ماله. هذا آخر ما في شرح البيت. \* ومما يستدرك عليه:

أوجف الباب إيجافا: أغلقه، نقله ابن القطاع وغيره.

والإيجاف: التحريك والإسراع.

وناقة ميحاف: كثيرة التحريك. والوجيف، كالوجيب: السقوط من الخوف.

وقلب وجاف: شديد الخفقان.

[وحف]: الوحف: الشعر الكثير الأسود نقله الليث ويحرك يقال: شعر وحف، ووحف: أي كثير حسن.

والوحف: الجناح الكثير الريش نقله الجوهري كالواحف قال ذو الرمة:

تمادى على رغم المهاري وأبرقت \* بأصفر مثل الورس في واحف جثل

والوحف: سيف وقال ابن الأعرابي فرس عامر بن الطفيل وهو الصواب، والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم (٢):

وتحتي الوحف والجلواظ سيفي \* فكيف يمل من لومي المليم؟

والوحف من النبات: الريان كالواحف، وقد وحف النبات، وكذا الشعر، ككرم، ووجل

يوحف (\*) ويوحف وحافة بالفتح ووحوفة بالضم: إذا غزر وأثت أصوله واسود، قال ذو الرمة يصف نباتا:

وحف كأن الندى والشمس مائعة \* إذا توقد في أفنانه التوم

واقترض الجوهري على وحف ككرم، وقال: الاسم الوحوفة، والوحافة.

والوحفاء: أرض فيها حجارة سود، وليست بحرة نقله الجوهري، وهو قول الفراء ج: وحافي كصحاري.

وقال غيره: الوحفاء: الحمراء من الأرض والمسحاء: السوداء.

وقال بعضهم: الوحفاء: السوداء، والمسحاء: الحمراء.

وقال أبو عمرو: الموحف: الذي ليس له ذرى.

وقال ابن عباد: الموحف: المناخ الذي أوحف البازل وعاداه.

والوحيف، كزبير: فرس عقيل بن الطفيل أو عمرو وفي نسخة عامر (٣) بن الطفيل

والصواب الأول، قال جبار بن سلمى بن مالك ابن جعفر بن كلاب:

يدعو عقيلاً وقد مر الوحيف به \* على طوالة يمرى الركض بالعقب

ووحفة: فرس علاثة بن جلاس (٤) بن مخربة التميمي الحنظلي، وهو القائل فيها:

ما زلت أرميهم بوحفة ناصبا \* لهم صدرها وحد أزرق منجل (٥)



كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي.  
وقال ابن عباد: الوحفة: الصوت ونقله صاحب اللسان أيضا.

- 
- (١) بالأصل " واسكن هذا " والمثبت عن اللسان، وقد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى عبارة اللسان.  
(٢) ضبطت بفتح أوله وثانيه عن معجم البلدان، قال ياقوت: وربما روي بسكون القاف.  
(\* عبارة القاموس: وحف النبات والشعر يوحف ككرم...  
(٣) وهي عبارة التكملة.  
(٤) في اللسان: الجلاس.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ما زلت أرميهم الخ دخله الخرم، واقتصر في اللسان على الشطر الأول ولعل في الشطر الثاني تحريفا " وفي أنساب الخيل لابن الكلبي ص ٥٥: " حدا وأزرق " وصوب الشطر محقق المطبوعة الكويتية، عن العباب، " وحد أزرق ".

وفي الصحاح: الصخرة السوداء: وحفة، زاد غيره: في بطن واد أو سند، نائثة في موضعها.

وقيل: الوحفة: أرض مستديرة مرتفعة سوداء.

ج: وحاف بالكسر، قال:

دعتها التناهي بروض القطا \* فنحف الوحاف إلى جلجل

وقال أبو خيرة: الوحفة: القارة، مثل القنة، غبراء وحمراء تضرب إلى السواد،

والوحاف: جماعه، قال رؤبة:

\* وعهد أطلال بوادي الرضم \*

\* غيرها بين الوحاف السحم \*

وقال أبو عمرو: الوحاف: ما بين الأرضين ما وصل بعضها بعضها.

ووحاف القهر: ع نقله الجوهري، وقال هو في شعر لبيد. قلت: وهو قوله:

فصوائق إن أيمنت فمظنة \* منها وحاف القهر أو طلخامها (١)

ووحف الرجل، وكذا البعير، كوعد وحفا: ضرب بنفسه الأرض ورمى كوحف

توحيفا، وهذه عن أبي عمرو.

وقال النضر: وحف منا: إذا دنا.

وقال ابن الأعرابي: وحف إلينا فلان: إذا قصدنا ونزل بنا وأنشد:

\* لا يتقي الله في ضيف إذا وحفا \*

وقال مرة: وحف إليه: إذا جاءه وغشيه، وأنشد:

\* لما تآزينا إلى دفء الكنف \*

\* أقبلت الخود إلى الزاد تحف \*

وقيل: هو من وحف إليه: إذا أسرع، كوحف توحيفا، وأوحف وأوجف.

ومواحف الإبل: مباركها نقله الجوهري، واحدها موحف.

وناقة ميحاف: إذا كانت لا تفارق مبركها ونوق مواحيف.

والواحف: الغرب ينقطع منه وذمتان (٢)، ويتعلق بوذمتين قاله النضر.

وواحف: ع نقله الجوهري، قال ثعلبة بن عمرو العبقسي:

لمن دمن كأنهن صحائف (٣) \* قفار خلا منها الكثيب فواحف

وواحفان: ع آخر، قال ذو الرمة يصف حمارا رعى هذين الموضعين:

عناق فأعلى واحفين كأنه \* من البغي للأشباح (٤) سلم مصالح

أي: رعى عناق.

والوحيف كأمير: ع، بمكة حرسها الله تعالى كان تلقى به الجيف نقله الصاغانى.

والموحف كمعظم: البعير المهزول نقله الجوهري، قال العجاج:

\* جون ترى فيه الجبال خشفا \*

\* كما رأيت الشارف الموحفا \*

وقال أبو عمرو: التوحيف: الضرب بالعصا.  
وقال ابن عباد: التوحيف: توفير العضو من الجزور.  
\* ومما يستدرك عليه:  
عشب واحف؛ أي: كثير.  
وزبدة وحفة: رقيقة، وقيل: هو إذا احترق اللبن، ورقت الزبدة.  
ووحف إليه وحفا: إذا جلس.

- 
- (١) ديوانه ط بيروت برواية: " فيها وحاف " ويروى: " فصعائد " وفي شرحه: وحاف القهر: الوحاف آكام صغار إلى جانب القهر. والقهر: جبل، وكلها في ديار بني عقيل على الأرجح.  
وذكر البيت في معجم ياقوت " طلحام " قال: وربما روي بالحاء المهملة، ونقل في طلحام: عن ابن المعلى الأزدي: طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتن إلى الحاء المعجمة فليست بشيء.  
(٢) الودمة: السير بين آذان الدلو وعراقيها، تشد به.  
(٣) عن معجم البلدان وبالأصل " الصحائف ".  
(٤) عن معجم البلدان وبالأصل " للأشياخ ".

ووحف الرجل والليل: تدانيا، عن ابن الأعرابي.

والموحف، كمجلس: موضع.

[وحف]: وحف الخطمي قال ابن دريد: وكذا السويق يخفه وخفا، كوعده يعده:  
ضربه بيده، وبله في الطشت (١) حتى تلزج وتلجن، وصار غسولا، كأوخفه أنشد ابن  
الأعرابي:

\* تسمع للأصوات منها خفخفا \*

\* ضرب البراجيم اللجين الموحفا (٢) \*

فوخف، لازم متعدد هكذا هو في التكملة.

وفي العباب: وحف الخطمي: بالكسر: تلزج، فتأمل.

ووخف فلانا: ذكره بقبيح أو لطحه بدنس يبقى عليه أثره.

وأوحف: أسرع مثل: أوحف، وأوجف.

والوخيفة: ما أوحفته من الخطمي نقله الجوهري، وقال الشاعر يصف حمارا وأتنا:

كأن على أكسائها من لغامه \* وخيفة خطمي بماء مبحزج

وفي حديث سلمان: لما احتضر دعا بمسك، ثم قال (٣) لامرأته: أو خفيه في تور،  
وانضحيه حول فراشي أي: اضربه بالماء، وفي حديث النخعي: يوخف للميت سدر،  
فيغسل به.

والموحف، كمحسن: الأحمق: أي يوخف زبله كما يوخف الخطمي ويقال له:

العجان أيضا، وهو من كناياتهم، كما في الصحاح.

وطعام هكذا هو في النسخ، والصواب: والوخيفة: طعام من أقط

مطحون، يذر على ماء، ثم يصب عليه السمن، ويضرب بعضه ببعض، ثم يؤكل، قال  
الأزهري: هو من طعام الأعراب، أو أن في العبارة تقديما وتأخيرا، فليتنبه لذلك.  
أو هو الخزيرة قاله ابن عباد.

أو هي تمر يلقي على الزبد فيؤكل قاله أبو عمرو، وهي شبيهة بالتنافيط.

والماء الذي غلب عليه الطين وخيفة عن ابن عباد، يقال: صار الماء وخيفة، وحكاه  
الليثاني عن أبي طيبة.

وقال العريزي: الوخيفة: بت الحائك (٤) لغة يمانية.

والوخفة بالفتح: شبه خريطة من آدم كما في اللسان والعباب.

واتخفت رجله: إذا زلت، وأصله إوتخفت نقله الصاغاني.

\* ومما يستدرك عليه:

وحف الخطمي توخيفا: مثل أوحفه، والوخيف: الخطمي المضروب بالماء.

ويقال للإناء الذي يوخف فيه: ميخف، ومنه حديث أبي هريرة: أنه قال للحسن بن علي

رضي الله عنهم: اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه

وسلم منك، فكشف عن سرته، كأنها ميخف لجين: أي مدهن فضة، وأصله موخف.

وقال ابن الأعرابي في قول القلاخ:  
\* وأوخفت أيدي الرجال الغسلا\*  
قال: أراد خطران اليد بالفخار والكلام، كأنه يضرب غسلا (٥).  
والوخيفة: السويق المبلول، عن ابن دريد.  
والوخيفة: اللبن، عن ابن عباد، ويقال: أتاه بلبن مثل وخاف الرأس.  
والوخفة، محرّكة: لغة في الوخفة، بالفتح.

- 
- (١) في التهذيب: " الطست " بالسین، وحكي بالشين.  
(٢) كذا وردت البراجيم بالياء، وذلك لأن الشاعر أراد أن يوفي الجزء فأثبت الياء كذلك، وإلا فلا وجه له.  
(٣) في النهاية واللسان: ثم قال لامرأته.  
(٤) في القاموس: " الكائك " وعلى هامشه عن نسخة أخرى: " الحائك ".  
(٥) قبله في الأمالي ٢ / ١٥٦.  
إني إذا ما الأمر كان معلا  
ومعهما ثالث في اللسان " معل " : لم تلفني دارجة ووغلا  
قال القالي في شرح الشاهد: وأوخفت أيدي الرجال يريد: قلبوا أيديهم في الخصومة.

واستوخف الدهر ماله: ذهب به، وبه فسر قول أبي نخيلة السابق في " وجف ".  
ووخفان: موضع عن ابن دريد (١)، وقال ياقوت: فيه نظر.  
[ودف]: ودف الشحم، كوعد، يدف ودفًا: ذاب وسال وهو مطاوع استودفه.  
وودف الإناء ودفًا: قطر نقله الجوهري.  
وودف له العطاء: أقله نقله الصاغاني.  
والودفة: الروضة الخضراء من نبت كالوديفة كما في الصحاح، وقيل: الخضراء  
الممطورة اللينة العشب، وقيل: هي الروضة الناضرة المتخيلة، وقالوا: أصبحت الأرض  
ودفة واحدة: إذا اخضرت كلها وأخصبت.  
قال أبو صاعد: يقال: وديفة من بقل وعشب: إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة، ويقال:  
حلوا في وديفة منكرة، وفي غديمة منكرة.  
والودفة بالتحريك: النصي والصليان عن ابن عباد.  
وقال ابن الأعرابي: الودفة: بظارة المرأة والذال لغة فيه.  
والوداف كغراب: الذكر وأصله أذاف، قلبت الواو همزة (٢)، وهو مما لزم فيه البدل؛  
إذ الوداف غير مسموع في كلامهم، وهو قياس مطرد، قال الأزهري: سمي به لما  
يدف أي: يسيل ويقطر منه من المنى وغيره كالمذي والبول، وقال ابن الأثير: سمي بما  
يقطر منه مجازًا، وقد تقدم في أدف نحو من ذلك.  
واستودف الشحمة: استقطرها فودفت، كما في الصحاح.  
وقال ابن عباد: استودف الخبر: إذا بحث عنه، كتودفه وكذلك توكفه.  
واستودفت المرأة: إذا جمعت ماء الرجل في رحمها وتقبضت؛ لثلا يغترق (٣) الماء  
فلا تحمل، قاله ثعلب.  
وقال الليث: استودف لبنا في الإناء ونحوه: إذا فتح رأسه فأشرف عليه وقال غيره:  
استودف اللبن في الإناء: إذا صبه فيه.  
واستودف النبت: أي طال عن ابن عباد.  
وقال العزيزي تودفت الأوعال فوق الجبل كأنها أشرفت عليه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الودف، بالفتح، والوداف كغراب: المنى حكاه ابن برى عن أبي الطيب اللغوي، وفي  
الحديث: في الوداف الغسل قال ابن الأثير: هو الذي يقطر من الذكر فوق المذى.  
وهو يستودف معروف فلان: أي يسأله.  
والودفة محركة: الروضة الخضراء عن أبي حازم، لغة في الودفة، بالفتح.  
وودفة الأسدي، بالفتح: من شعرائهم.  
والودفة: الشحمة.  
وإياس بن ودفة الأنصاري، محركة: له صحبة.  
[وذف]: الودفة، محركة: بظارة، المرأة عن ابن الأعرابي.

ووذف الشحم وغيره يذف؛ أي: سال وقطر، لغة في ودف.  
وفي الحديث: نزل صلى الله عليه وسلم بأمر معبد الخزاعية رضي الله عنها وذفان  
مخرجه إلى المدينة؛ أي: عند مخرجه، قال ابن الأثير: وهو كما تقول: حدثانه،  
وسرعانه.

ويقال: مر يودف توذيفا، ويتوذف: إذا كان يقارب الخطو، ويحرك منكبيه زاد أبو  
عمرو متبخترا ومنه حديث الحجاج: ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها. (٤)

(١) كذا بالأصل وفي الجمهرة ٣ / ٢٣٩ " وخفان " بتشديد الفاء. ونقله عن ابن دريد ياقوت في معجمه  
وخفان: بالفتح ثم السكون.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قلبت الواو همزة. هذا لا يتأتى إلا على جعل ودا ف أصلا وقلب  
واوه همزة كما في اللسان لا على ما قاله المصنف هنا، نعم لو ذكر هذا في " أدف " عند قول المصنف:  
الأداف كغراب: الذكر لكان أولى "

(٣) في اللسان: يفترق بالفاء.

(٤) نصه في التهذيب: وروي أن الحجاج قام يتوذف بمكة في سبتين له، بعد قتله ابن الزبير، حتى دخل على  
أسماء.

أو يتوذف: يسرع قاله أبو عبيدة، واستدل بقول بشر بن أبي خازم:  
يعطى النجائب بالرحال كأنها \* بقر الصرائم والجياد توذف  
والوذاف، كغراب: الذكر لغة في الوداف بالبدال.  
\* ومما يستدرك عليه:

الوذف، والوذفان: مشية فيها اهتزاز وتبختر، وقد وذف.

ووذفة، بالفتح: موضع، عن ابن دريد.

وقال ابن عباد: المتوذفة من النساء: هي المتمززة، يعني تحريكها ألواحها في المشي.  
والوذفة: الشحمة.

والوذف: المنى.

[ورف]: ورف الظل يرف، كوعد يعد ورفا، ووريفا، ووروفا: اتسع نقله الجوهري عن  
الفراء. وقال ابن الأعرابي: ورف: إذا طال وامتد، كأورف، وورف فهو وارف، وأنشد  
قول الشاعر يصف زمام الناقة:

وأحوى كأيم الضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الظل وارف

وارف: نعت لفينان، والفينان: الطويل، وأنشد ابن بري لمعقر بن حمار البارقي:

من اللائي سنا بكهن شم \* أخف مشاشها لين وريف

والورف: مارق من نواحي الكبد عن ابن فارس (١).

ويقال: إن الرفة، كثة (٢) مخففة: التبن والناقص واو من أولها، وفي المثل: هو أغنى  
من التفة عن الرفة في إحدى الروايات، وقد تقدم في " رفف "

والرفة كعدة: الناصر الرفاف الشديد الخضرة من النبت عن ابن عباد.

وقد ورف يرف رفة: إذا اهتز.

وقال الأزهري: هما لغتان: رف يرف، وورف يرف، وهو الرفيف، والوريف.

وورفته، أي الشيء توريفا: أي مصصته.

وورفت الأرض توريفا: قسمتها نقله الصاغانى، وكأنه لغة في أرفتها، وأرثتها.

\* ومما يستدرك عليه:

ورف الشجر، بالفتح، وورفه، محرقة: تنعمه واهتزازه، وبهجته من الري والنعمة.

وورف ورفا: برق.

[وزف]: وزف البعير، وغيره يزف وزيفا: أسرع المشي، وقيل: قارب خطاه، كزف،

وقيل: هو مقلوب وفر، والوزيف: سرعة السير، مثل الزفيف، ومنه قراءة أبي حيوة: "

فأقبلوا إليه يزفون " (٣) أي: يسرعون، كما في العباب. قال اللحياني: قرأ به حمزة عن

الأعمش، عن ابن وثاب، قال الفراء: لا أعرف وزف يزف في كلام العرب، وقد قرئ

به، قال: وزعم الكسائي أنه لا يعرفها، وقال الزجاج: عرف غير الفراء يزفون،

بالتخفيف بمعنى يسرعون كأوزف، ووزف عن ابن الأعرابي، جعلهما لازمين،

كوزف.



وقال ابن دريد: وزف فلانا وزفا: إذا استعجله يمانية، جعله متعديا، فهو لازم متعد.  
والموازفة، والتوازف: المناهدة في النفقات قال ثعلب: هي لغة صحيحة، يقال: توازفوا  
بينهم، قال المرقش الأكبر:  
عظام الجفان بالعشية والضحي \* مشايط للأبدان غير التوازف (٤).  
قال الصاغاني: ويروى التوارف من الترفه والدعة؛

-----  
(١) انظر المقاييس ٦ / ١٠١.

(٢) بهامش القاموس عن نسخة أخرى زيادة: بالضم وفي التكملة: الرفة مخففة.

(٣) سورة الصافات الآية ٩٤ والقراءة: يزفون.

(٤) البيت ١٤ من المفضلية رقم ٥٠ ص ٢٢٣ برواية: بالعشيات والضحي... غير التوارف " بالراء،  
وبشرحه: التوارف جمع تارف، من الترفة، وهي النعمة والدعة، والمثبت كرواية التكملة.

أي ليسوا أصحاب لزوم للبيوت ولا دعة، هم في إغارة وطلب ثأر، وكف نازلة،  
وخدمة ضيف.

\* ومما يستدرك عليه:

الوزف، والوزفة: الإسراع في المشي، وقيل: مقارنة الخطو، قال ابن سيده: أرى  
الأخيرة عن اللحياني، وهي مسترابة.

[وسف]: الوسف: تشقق يبدو في مقدم فخذ البعير وعجزه عند السمن والاكتناز ثم  
يعم فيه أي: في جسده فيتوسف جلده، وربما توسف من داء أو قوباء، قاله الليث.  
وتوسف: إذا تقشر.

وتوسف البعير: ظهر به الوسف أي: التشقق، وقال ابن السكيت: يقال للقرح والجدرى  
إذا يبس وتقرف وللجرب أيضا في الإبل إذا قفل: قد توسف جلده، وتقشر جلده،  
وتقشش جلده، كله بمعنى. أو توسف البعير: إذا أخصب وسمن، وسقط وبره الأول،  
ونبت الجديد قاله ابن فارس.

وقال غيره: توسفت أوبار الإبل: إذا تطايرت عنها واقترفت، وقال أبو عمرو: إذا سقط  
الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل: توسف.  
\* ومما يستدرك عليه:

التوسيف: التقشير عن الفراء، قال: وتمرة موسفة: مقشرة، وقد توسفت، قال الأسود بن  
يعفر النهشلي:

وكنت إذا ما قرب الزاد مولعا \* بكل كميته جلده لم توسف

كميت: تمرة حمراء إلى السوداء، وجلده: صلبة، ولم توسف: لم تقشر.

ووسف، بالفتح: قرية من أعمال همذان، ومنها أبو علي رزق الله بن إبراهيم الوسفي  
المقيم بغزالية دمشق سمع منه البرهان الواني، وغيره.

[وصف]: وصفه يصفه وصفا، وصفة والهاء في هذه عوض عن الواو: نعته وهذا صريح  
في أن الوصف والنعته مترادفان، وقد أكثر الناس من الفروق بينهما، ولا سيما علماء  
الكلام، وهو مشهور، وفي اللسان: وصف الشيء له وعليه: إذا حلاه، وقيل: الوصف:  
مصدر، والصفة: الحلية، وقال الليث: الوصف: وصفك الشيء بحليته وبعته فاتصف  
أي: صار موصوفا، أو صار متوصفا، كما في الصحاح قال طرفة:  
إني كفاني من أمر هممت به \* جار كجار الحذاقي الذي اتصفا  
أي صار موصوفا بحسن الجوار.

ومن المجاز: وصف المهر وصفا: إذا توجه لشيء من حسن السيرة نقله ابن عباد، وقال  
غيره: إذا جاد مشيه، كأنه وصف الشيء، وقال الشماخ:

إذا ما أدلجت وصدت يداها \* لها الإدلاج ليلة لا هجوع

يريد: أجادت السير، وقال الأصمعي: أي: تصف لها إدلاج الليلة التي لا تهجع فيها.

والوصاف: العارف بالوصف عن ابن دريد، ومنه: وكان وصافا لحلية رسول الله صلى

الله عليه وسلم.  
قال ابن دريد: والوصاف: لقب أحد ساداتهم لقب بذلك لحديث له أو اسمه مالك بن عامر (٣) بن كعب بن سعد بن ضبيعة (٤) بن عجل، قال ابن دريد: سمي الوصاف لأن المنذر الأكبر ابن ماء السماء قتل يوم أواره بكر بن وائل قتلا ذريعا، وكان يذبحهم على جبل، وآلى أن لا يرفع عنهم القتل حتى يبلغ الدم الأرض، فقال له مالك بن عامر: لو قتلت أهل الأرض هكذا لم يبلغ دمهم الأرض، ولكن صب عليه ماء، فإنه يبلغ الأرض، فسمي بذلك الوصاف.

ومن ولده: عبيد الله بن الوليد الوصافي المحدث العجلي عن عطاء وطاوس وعطية العوفي، وعنه عيسى ابن يونس، وابنه سعيد بن عبيد الله، شيخ لمحمد بن عمران بن أبي ليلى.

(١) في اللسان: وافترقت.

(٢) في التهذيب: وصف المشي.

(٣) في الاشتقاق ص ٣٤٥ الحارث بن مالك.

(٤) ضبية أمهم، كانت تحت عدي بن حنيفة وهي بنت عجل بن لجيم.

والوصيف كأمير: الخادم والخدمة، أي: غلاما كان أو جارياً كالوصيفة قال ثعلب: وربما قالوا للجارية: وصيفة ج: وصائف وجمع الوصيف: وصفاء، ومنه الحديث أنه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء.

وقد وصف الغلام ككرم: إذا بلغ حد الخدمة، والاسم الإيصاف، والوصافة أما أبو عبيد فقال: وصيف بين الوصافة، وأما ثعلب فقال: بين الإيصاف، وأدخلاه في المصادر التي لا أفعال لها، وإذا عرفت ذلك فلا عبرة لما نظره شيخنا، نعم إن ابن الأعرابي قد أثبت فعله، وإياه تبع صاحب الخلاصة، فهما قولان.

وتواصفوا الشيء: وصفة بعضهم لبعض قال الجوهري: وهو من الوصف. واستوصفه [لدائه] (\*) أي: المريض الطبيب: إذا سأله أن يصف له ما يتعالج به كما في الصحاح. قال: والصفة: كالعلم والجهل والسواد والبياض.

وأما النحاة فإنما يريدون بها النعت، وهو أي: النعت: اسم الفاعل أو المفعول نحو: ضارب ومضروب أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى، كمثل وشبه وما يجري مجرى ذلك، تقول رأيت أخاك الظريف، فالأخ هو الموصوف، والظريف هو الصفة، فلهذا قالوا: لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه؛ لأن الصفة هي الموصوف عندهم، ألا ترى أن الظريف هو الأخ؟ كما في الصحاح والعباب.

\* ومما يستدرك عليه:

اتصف الشيء: أمكن وصفه، قال سحيم:

وما دمية من دمي ميسنا \* ن معجبة نظرا واتصافا (٢)

وجمع الوصف: الأوصاف، وجمع الصفة: الصفات.

وبيع المواصفة: أن يبيع الشيء بصفته من غير رؤية، كما في الصحاح، وفي حديث الحسن:

[أنه] (٣) كره المواصفة في البيع قال ابن الأثير: هو أن يبيع ما ليس عنده، ثم يبتاعه،

فيدفعه إلى المشتري، قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك.

وقال ابن الأعرابي: أوصف الغلام (٤): تم قده، وكذا أوصفت الجارية، وفي الأساس أوصف: بلغ أوان الخدمة.

والصفة: الحالة التي عليها الشيء من حليته وبعته.

وأما الوصف فقد يكون حقا وباطلا، يقال: لسانه يصف الكذب، ومنه قوله تعالى: (ولا

تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب) (٥) وهو مجاز.

وتواصفوا بالكرم، وشيء موصوف ومتواصف، ومتصف.

وقد اتصف الرجل: صار ممدحا.

وواصفته الشيء مواصفة.

وتوصفت وصيفا، ووصيفة: اتخذته للخدمة والتسري. وتقول: وجهها يصف الحسن. ووصيفة موصوفة بالجمال، واصفة للغزاة والغزال، وهو مجاز. ومنه أيضا: ناقة تصف الإدلاج، ثم كثر حتى قالوا: وصفت الناقة وصوفا: إذا جدت السير (٦). وقال ابن الأثير: وصاف بن هود ابن زيد المروزي، من ولده طاهر بن محمد بن مزاحم بن وصاف المحدث.

وسكة وصاف بنسف، منها أبو العباس عبد الله بن محمد الوصافي، عن إبراهيم بن معقل.

وهوة ابن وصاف، دخل بالحزن لبني الوصاف. مثل

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والخدمة، يوجد في نسخ المتن المطبوعة بعد هذه زيادة: ج وصفاء

" (\* ساقطة من المصرية والكويتية.

(٢) في اللسان " ميس " برواية: وما قرية من قرى ميسان

إنما أراد ميسان فاضطر فزاد النون.

(٣) زيادة عن التهذيب.

(٤) في التهذيب: أوصف الوصيف.

(٥) سورة النحل الآية ١١٦.

(٦) العبارة في الأساس: إذا أجادت السير وجدت فيه.

تستعمله العرب لمن يدعون عليه، ذكرها رؤبة (١) في شعره.  
[وَضَف]: وُضِفَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَصْنِيِّ يَقُولُ: وَضَفَ الْبَعِيرُ: إِذَا أُسْرِعَ كَأَوْضَفَ: أَيِ خَبَّ فِي سِيرِهِ.  
وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ: أَوْضَفْتُهُ: أَوْجَفْتُهُ فِي الرِّكْضِ.  
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَوْضَفْتُ النَّاقَةَ فَوَضَفْتُ، مِثْلَ أَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ.  
[وَوَطَف]: الْوَوَطْفُ مَحْرَكَةٌ: كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ (٢) وَالْأَشْفَارَ، مَعَ اسْتِرْحَاءٍ وَطُولٍ، وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأُذُنِ.  
وَالْوَوَطْفُ: انْهَمَارُ الْمَطَرِ عَنِ ابْنِ فَارَسٍ.  
وَيُقَالُ: عَلَيْهِ وَطْفَةٌ مِنَ الشَّعْرِ: أَيِ قَلِيلٌ مِنْهُ عَنِ ابْنِ عَبَادٍ.  
وَرَجُلٌ أَوْطَفَ بَيْنَ الْوَوَطْفِ، وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءٌ: إِذَا كَانَا كَثِيرِي شَعْرِ أَهْدَابِ الْعَيْنِينَ، وَقَدْ وَطَفَ يُوَطِفُ، فَهُوَ أَوْطَفُ.  
وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ: إِذَا كَانَتْ مَسْتَرخِيَةً الْجَوَانِبَ لِكَثْرَةِ مَائِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:  
دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ \* طَبَقَ الْأَرْضَ تَحْرِيً وَتَدْرُ  
أَوْ هِيَ الدَّائِمَةُ السَّحْبِ، الْحَثِيثَةُ، طَالَ مَطَرُهَا أَوْ قَصُرَ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ.  
قَالَ: وَيُقَالُ: فِيهَا وَطْفٌ مَحْرَكَةٌ: أَيِ: تَدَلَّتْ ذِيُولَهَا.  
وَكَذَا لِكَ ظَلَامٌ أَوْطَفَ: إِذَا كَانَ مَلْبَسًا دَانِيًا، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّعْرِ.  
وَعَيْشٌ أَوْطَفَ: نَاعِمٌ وَاسِعٌ رَخِي.  
\* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:  
بَعِيرٌ أَوْطَفَ: كَثِيرٌ الْوَبَرِ سَابِغُهُ.  
وَعَيْنٌ وَطَفَاءٌ: فَاضِلَةٌ الشَّفْرِ، مَسْتَرخِيَةُ النَّظَرِ.  
وَسَحَابٌ أَوْطَفَ: فِي وَجْهِهِ كَالْحَمَلِ الثَّقِيلِ (٣).  
وَعَامٌ أَوْطَفَ: كَثِيرٌ الْخَيْرِ، مَخْصَبٌ.  
وَخَذَ مَا أَوْطَفَ لَكَ؛ أَيِ: مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ.  
وَوَطَفَ وَطَفَا: طَرَدَ الطَّرِيدَةَ، وَكَانَ فِي أَثَرِهَا.  
وَوَطَفَ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِهِ وَطَفَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ.  
[وَوَظَفَ]: الْوَوَظِيفُ: مَسْتَدَقُّ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ، وَمِنَ الْإِبِلِ وَلَفْظَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ مَسْتَدْرَكَةٌ، وَكَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنْ رَسْغِي الْبَعِيرِ إِلَى رَكْبَتِيهِ فِي يَدَيْهِ، وَأَمَّا فِي رَجْلِيهِ فَمِنْ رَسْغِيهِ إِلَى عِرْقَوِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْوَوَظِيفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ: مَا فَوْقَ الرَّسْغِ إِلَى مَفْصَلِ السَّاقِ، وَوَوَظِيفَا يَدَيِ الْفَرَسِ: مَا تَحْتَ رَكْبَتِيهِ إِلَى جَنْبِيهِ، وَوَوَظِيفَا رَجْلِيهِ: مَا بَيْنَ كَعْبِيهِ إِلَى جَنْبِيهِ.  
ج: أَوْظَفَةٌ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: يَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَعْرُضَ أَوْظَفَتَهُ رَجْلِيهِ، وَتَحْدُبَ أَوْظَفَتَهُ يَدَيْهِ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى وَظْفٍ، بَضْمَتَيْنِ.  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَوَظِيفُ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ فِي الْحَزَنِ.

ومن المجاز: جاءت الإبل على وظيف واحد: إذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار، كل  
بعير رأسه عند ذنب صاحبه.  
ووظفه أي: البعير يظفه: إذا قصر قيده.  
ووظفه وظفا: أصاب وظيفه.  
ويقال: وظف القوم يظفهم وظفا: إذا تبعهم مأخوذ من الوظيف، عن ابن الأعرابي.  
والوظيفة، كسفينة: ما يقدر لك في اليوم وكذا في

-----  
(١) يعني قوله، ذكر ياقوت في هوة ابن الوصاف:

لولا ترقى على الأشراف

أقحمتني في الننف الننف

في مثل مهوى هوة الوصاف

(٢) لم يذكر " العينين " في التهذيب. والمثبت كاللسان.

(٣) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: " سحابة وطفاء كأنما بوجهها حمل كثير " وفي بعض نسخه " حمل " بالخاء وهو الصواب، يريد بالحمل: الماء الغزير، والحمل بفتح فسكون هذب القטיפه ونحوها مما ينسج، والسحب توصف بأنها ذوات أهداب.

السنة والزمان المعين، كما في شروح الشفاء من طعام، أو رزق كما في الصحاح، زاد غيره ونحوه كشراب، أو علف للدابة، يقال: له وظيفة من رزق، وعليه كل يوم وظيفة من عمل.

قال شيخنا: ويبقى النظر: هل هو عربي أو مولد؟ والأظهر عندي الثاني. وقال ابن عباد: الوظيفة: العهد والشرط، ج: وظائف، ووظف، بضمين. والتوظيف: تعيين الوظيفة يقال: وظفت على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل. ويقال: وظف عليه العمل، وهو موظف عليه. ووظف له الرزق، ولدابته العلف.

قلت: ويعبر الآن في زماننا بالجرية والعليقة. وقال ابن عباد: المواظفة: مثل الموافقة، والموازرة، والملازمة يقال: واظفت فلانا إلى القاضي: إذا لازمته عنده.

واستوظفه: استوعبه ومنه قول الإمام الشافعي رحمه الله في كتاب الصيد والذبائح: إذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمريء والودجين: أي استوعب ذلك كله. \* ومما يستدرك عليه:

وظف الشيء على نفسه وظفا: ألزمها إياه (١). ويقال: للدنيا وظائف ووظف؛ أي: نوب ودول، وأنشد الليث: أبقث لنا وقعات الدهر مكرمة \* ما هبت الريح والدنيا لها وظف أي: دول ونوب، وهو محاز، وفي التهذيب: هي شبه الدول، مرة لهؤلاء، ومرة لهؤلاء، جمع الوظيفة.

[وعف]: الوعف أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو كل موضع من الأرض فيه غلظ يستنقع فيه الماء، ج: وعاف بالكسر.

وقال ابن الأعرابي: الوعوف بالضم: ضعف البصر قال الأزهري: هكذا جاء به في باب العين، وذكر معه العووف، وأما أبو عبيد فإنه ذكر عن أصحابه الوغف، بالغين المعجمة، ضعف البصر.

\* ومما يستدرك عليه:

أوعف الرجل: إذا ضعف بصره، عن ابن الأعرابي، لغة في أوعف بالمعجمة.

[وعف]: الوغف: قطعة من آدم أو كساء تشد على بطن العتود أو التيس؛ لئلا يشرب بوله، أو ينزو نقله ابن دريد (٢).

والوغف: ضعف البصر نقله الجوهري، وهو قول أبي عبيد، كالوعوف بالضم، عن ابن الأعرابي، وقال الأزهري: رأيت بخط الإيادي في الوغف (٣) قال في كتاب أبي عمرو الشيباني لأبي سعد المعني:

لعينيك وعف إذ رأيت ابن مرثد \* يقسبرها بفرقم يتزبد ووعف يعف وعفا: أسرع وعدا.



وقال أبو عمرو: أوغفت المرأة: إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل وأنشد:  
\* لما دحاها (٤) بمتل كالصقب \*  
\* وأوغفت لذلك إيغاف الكلب \*  
\* بما يديم الحب منه في القلب (٣) \*  
وأوغف الرجل: عدا وأسرع مثل وغف، قال العجاج يذكر الكلاب والثور:  
\* وأوغفت شوارعا وأوغفا \*  
\* ميلين ثم أزحفت وأزحفا \*

(١) تقدم في مادة وطف عن ابن الأعرابي نفس العبارة بالطاء، قال هناك: ولم يفسره.

(٢) انظر الجمهرة ٣ / ١٤٨.

(٣) عن اللسان وبالأصل "الوقف".

(٤) الرجز لربيعي الديبيري كما في اللسان، وفي التهذيب والتكملة برواية "لما رجاها" بدلا من "دحاها" وفي التهذيب واللسان "لما يديم" بدلا من "بما يديم".

وقال ابن الأعرابي: أوغف: إذا سار سيرا متعبا.  
قال: وأوغف: إذا عمش من ضعف البصر.  
قال: وأوغف: أكل من الطعام ما يكفيه.  
وقال ابن عباد: أوغف الكلب إيغافا: إذا لهث وذلك أن يدلي لسانه من شدة الحر والعطش.

قال: وأوغف الخطمي وأوخفه بمعنى.  
\* ومما يستدرك عليه:

أوغف الرجل: ضعف بصره، كأوغف.  
والإيغاف: سرعة ضرب الجناحين.  
والإيغاف: التحرك.  
والميغف، كالميخف.

[وقف]: الوقف: سوار من عاج نقله الجوهري، وقال الكميت يصف ثورا:

ثم استمر كوقف العاج منكفتا\* يرمي به الحذب اللماعة الحذب  
هكذا أنشده ابن بري والصاغانى، وقيل: هو السوار ما كان، والجمع وقوف، وقيل:  
المسك إذا كان من عاج فهو وقف، وإذا كان من ذبل فهو مسك، وهو كهيئة السوار.  
والوقف: ة، بالحلة المزيدية أي: من أعمالها بالعراق.  
وأیضا: قرية أخرى بالخالص شرقي بغداد بينهما دون فرسخ.  
ووقف: ع، ببلاد بني عامر قال لبيد رضي الله عنه:  
لهند بأعلى ذي الأغر رسوم\* إلى أحد كأنهن وشوم  
فوقف فسلي فأكناف ضلفع\* تربع فيه تارة وتقيم (١)  
وقال الليث: الوقف من الترس: ما يستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه.  
ووقف [يقف] (\*) بالمكان وقفا، ووقوفاً فهو واقف: دام قائماً وكذا وقفت الدابة.  
والوقوف: خلاف الجلوس، قال امرؤ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل\* بسقط اللوى بين الدخول فحومل (٢)  
ووقفته أنا وكذا وقفته وقفا فعلت به ما وقف أو جعلتها تقف، يتعدى ولا يتعدى، قال  
الله تعالى: (وقفوهم إنهم مسئولون) (٣) وقال ذو الرمة:  
وقف على ربع لمية ناقتي\* فما زلت أبكي عنده وأخاطبه  
كوقفته توقيفا، وأوقفته إيقافا، قال شيخنا: أنكرهما الجماهير وقالوا: غير مسموعين،  
وقيل: غير فصيحين.

قلت: وفي العين: الوقف: مصدر قولك وقف الدابة، ووقف الكلمة وقفا، وهذا  
مجاوز، فإذا كان لازماً قلت: وقف وقوفا، وإذا وقف الرجل على كلمة قلت: وقفته  
توقيفا. انتهى.

ويقال: أوقف في الدواب والأرضين وغيرها (٤) لغة رديئة.

وفي الصحاح: حكى أبو عبيد في المصنف عن الأصمعي واليزيدي أنهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: لو مررت برجل واقف، فقلت له: ما أوقفك هاهنا؟ لرأيتك حسنا، وحكى ابن السكيت عن الكسائي: ما أوقفك هاهنا؟ وأي شيء أوقفك هاهنا؟: أي: أي شيء صيرك إلى الوقوف، قال ابن بري: ومما جاء شاهدا على أوقف الدابة قول الشاعر:

وقولها والركاب موقفة\* أقم علينا أخي فلم أقم  
ومن المعجاز: وقف القدر بالميقاف وقفًا: أدامها

---

(١) ديوانه ص ١٨١ برواية: "بأعلام الأغروسوم" ووقف وسلي وضيع: أسماء مواضع.

(\* ساقطة من المصرية والكويتية.

(٢) مطلع معلقته.

(٣) سورة الصفات الآية ٢٤.

(٤) عن المطبوعة الكويتية بالأصل "وغيرهم" وفي اللسان: وغيرهما.

وسكنها أي: أدام غليانها، وهو أن ينضحها بماء بارد أو نحوه؛ ليسكن غليانها، والإدامة والتدويم: ترك القدر على الأثافي بعد الفراغ. ووقف النصراني وقيفي، كخليفة: خدام البيعة ومنه الحديث في كتابه لأهل نجران: وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف: خدام البيعة؛ لأنه وقف نفسه على خدمتها، والوقيفي: الخدمة، وهي مصدر.

ومن المجاز: وقف فلانا على ذنبه وسوء صنيعه: إذا أطلعته عليه، وأعلمه به. ووقف الدار على المساكين، كما في العباب، وفي الصحاح للمساكين: إذا حبسه هكذا في سائر النسخ والصواب حبسها؛ لأن الدار مؤنثة اتفاقا، وإن صح ذلك بالتأويل بالمكان أو الموضع أو المسكن، ونحو لك، فلا داعي إليه، قاله شيخنا كأوقفه بالألف، والصواب كأوقفها كما في الصحاح، قال الجوهري: وهذه لغة رديئة وفي اللسان: تقول: وقفت الشيء أوقفه وقفا، ولا يقال فيه: أوقفت، إلا على لغة رديئة. والموقف كمجلس: محل الوقوف حيث كان، كما في الصحاح. والموقف: محلة بمصر كما في التكملة، وفي العباب بالبصرة، وهو غلط، وقد نسب إليها أبو حريز (١) الموقفي المصري، يروى عن محمد ابن كعب القرظي، وعنه عبد الله بن وهب، منكر الحديث.

والموقفان من الفرس: الهزمتان في كشحيه كما في الصحاح أو هما، نقرتا الخاصرة على رأس الكلية قاله أبو عبيد، يقال: فرس شديد الموقفين، كما يقال: شديد الجنين، وحبط الموقفين، قال النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف فرسا:

فليق النساء حبط الموقفين \* يستن كالصدع الأشعب  
وقيل: موقف الفرس: ما دخل في وسط الشاكلة.

وقيل: هو ما أشرف من صلبه على خاصرته.

ومن المجاز: امرأة حسنة الموقفين؛ أي: الوجه والقدم عن يعقوب، نقله الجوهري أو العينين واليدين، وما لا بد لها من إظهاره نقله الجوهري أيضا، زاد الزمخشري: لأن الأبصار تقف عليهما؛ لأنهما مما تظهره من زينتها.

وقال أبو عمرو: الموقفان: هما عرقان مكتنفا القحح، إذا تشنجا لم يقم الإنسان، وإذا قطعاً مات كما في العباب.

وواقف: بطن من الأنصار من بني سالم بن مالك بن أوس، كما في الصحاح، ووقع في المحكم: بطن من أوس اللات، وكأنه وهم، وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب الأوس: إن واقفا: لقب مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس، وهو أبو بطن من الأنصار، منهم هلال ابن أمية بن عامر الأنصاري الواقفي رضي الله عنه، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، ثم تيب عليهم (٢) والآخران: كعب بن مالك، ومرارة ابن الربيع، وضابط أسمائهم مكة، وكان هلال بدريا فيما صح في البخاري، وكان يكسر أصنام بني واقف، وكان معه راية قومه يوم الفتح.

وذو الوقوف بالضم: فرس نهشل بن دارم هكذا في سائر النسخ وفي كتاب الخيل لابن الكلبي لرجل من بني نهشل، وفي التكملة فرس صخر بن نهشل بن دارم، وهو الصواب، قال ابن الكلبي: وله يقول الأسود بن يعفر:  
خالي ابن فارس ذي الوقوف مطلق\* وأبي أبو أسماء عبد الأسود  
نقمت بنو صخر على وجندل\* نسب لعمر أبيك ليس بقعد  
والوقاف، كشداد: المتأني في الأمور الذي لا يستعجل، وهو فعال من الوقوف، ومنه حديث الحسن: إن المؤمن وقاف متأن، وليس كحاطب الليل ومنه قول الشاعر:  
وقد وقفتني بين شك وشبهة\* وما كنت وقافا على الشبهات

- 
- (١) كذا بالأصل ومعجم البلدان "الموقف" وفي اللباب: أبو حريز، بالزاي.  
(٢) يتب عليهم في سورة براءة في قوله تعالى آية ١١٨: "وعلى الثلاث الذين خلفوا...".

ويقال: الوقاف: المحجم عن القتال كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها، كأنه جبان، قال:  
\* فتى غير وقاف وليس بزمل \*

وقال دريد بن الصمة:

فإن يك عبد الله خلى مكانه \* فما كان وقافا ولا طائش اليد (١)  
والوقاف: شاعر عقيلي.

وقال ابن عباد: كل عقب لف على القوس: وقفة، وعلى الكلية العليا وقفتان وقال ابن  
الأعرابي: وقوف القوس: أوتارها المشدودة في يدها ورجلها.

وقال اللحياني: الميقف، والميقاف كمنبر ومحراب: عود يحرك به القدر، ويسكن به  
غليانها قال: وهو المدوم والمداوم أيضا، قال: والإدامة: ترك القدر على الأثافي بعد  
الفراغ.

قال الجوهري: والوقيفة كسفينة: الوعل تلجئه قال ابن بري: صوابه: الأروية تلجئها

الكلاب إلى صخرة لا منخلص لها منه (٢) فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد قال:

فلا تحسبني شحمة من وقيفة \* مطردة مما تصيدك سلفع

قلت: هكذا أنشده ابن دريد وابن فارس، وأنشده ابن السكيت في كتاب معاني الشعر  
من تأليفه: وقيفة تسرطها مما تصيدك (٣) وسلفع: اسم كلبة، وقيل الوقيفة: الطريدة إذا  
أعيت من مطاردة الكلاب.

وأوقف: سكت نقله الجوهري عن أبي عمرو، ونصه: كلمتهم ثم أوقفت؛ أي سكت،  
وكل شيء تمسك عنه تقول فيه: أوقفت.

وأوقف عنه أي: عن الأمر الذي كان فيه: أمسك وأقلع وأنشد الجوهري للطرماح:

جامحا في غوايتي ثم أوقف \* ت رضا بالتقى، وذو البر راضي

وليس في فصيح الكلام أوقف إلا لهذا المعنى ونص الجوهري: وليس في الكلام أوقفت  
إلا حرف واحد. قلت: ولا يرد عليه ما ذكره أولا من أوقفه بمعنى أقامه؛ فإنه مخرج  
على قول من قال: وقف وأوقف سواء، وهو يذكر الفصيح وغير الفصيح، جمعا  
للسوارد، كما هو عادته.

ووقفها توقيفا فهي موقفة: جعل في يديها الوقف أي: السوار، نقله الجوهري.

ووقفت المرأة يديها بالحناء توقيفا: نقطتهما نقطاً.

والموقف كمعظم من الخيل: الأبرش أعلى الأذنين، كأنهما منقوشتان ببياض، ولون  
سائره ما كان كما في العباب واللسان.

وقال اللحياني: الموقف من الحمر: ما كويت ذراعاه كيا مستديرا وأنشد:

كوينا خشرما في الرأس عشرا \* ووقفنا هديية إذ أتانا

ومن الأروى والثيران: ما في يديه حمرة تخالف سائره وفي نسخ: تخالف لون سائره  
(٥).

وفي اللسان: التوقيف: البياض مع السواد، ودابة موقفة توقيفا، وهو شيتها، ودابة موقفة:

في قوائمها خطوط سود، قال الشماخ:  
وما أروى وإن كرمت علينا \* بأدنى من موقفه حرون  
أراد بالموقفه أروية في يديها حمرة تخالف لون سائر جسدها، ويقال أيضا: ثور  
موقف، قال العجاج:  
\* كأن تحتي ناشطا مجأفا \*  
\* مذرعا بوشيه موقفا \*  
واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب، فقال:  
موقفة القوادم والذنابي \* كأن سراتها اللبن الحليب (٦)

- 
- (١) بالأصل " فليس بوقاف ولا طائش.. " والمثبت عن اللسان والتهذيب، وفيه: ولا رعرش اليد.  
(٢) في اللسان: لا مخلص لها منها فلا يمكنها أن تنزل حتى تصاد.  
(٣) بالأصل " تصدك " والتصويب عن التهذيب، وقد وردت هذه الرواية فيه.  
(٤) كذا بالأصل واللسان وفي الصحاح: أسكت.  
(٥) نبه عليها بهامش القاموس المطبوع على أنها عبارة نسخة أخرى.  
(٦) ديوان الهذليين ١ / ٩٥ ويروى: مثقفة أي مقومة، ويروى: مولعة أي ذات ألوان مختلفة. وفي شرح  
موقفة يقول: في قوادمها بياض وفي ذنابها بياض.

وقال الليث: التوقيف في قوائم الدابة وبقر الوحش: خطوط سود.  
والموقف منا: هو المجرب  
المحنك الذي أصابته البلايا، قاله اللحياني، ونقله ابن عباد أيضا.  
والموقف: من القداح: ما يفاض به في الميسر عن ابن عباد.  
وقال ابن شميل: التوقيف أن يوقف الرجل على طائف هكذا في النسخ، والصواب  
طائفي قوسه بمضائغ من عقب قد جعلهن في غراء من دماء الأطباء فيجئن سودا، ثم  
يغلي (١) على الغراء بصدأ أطراف النبل، فيجيء أسود لازقا، لا ينقطع أبدا.  
والتوقيف: أن يجعل للفرس هكذا في النسخ، وصوابه: للترس وقفا وقد ذكر معناه، كما  
في العباب. والتوقيف: أن يصلح السرح ويجعله واقيا لا يعقر نقله الصاغانبي.  
وقال أبو زيد: التوقيف في الحديث: تبينه وقد وقفته وبينته، كلاهما بمعنى، وهو  
مجاز. والتوقيف في الشرع كالنص نقله الجوهري.  
قال: والتوقيف في الحج: وقوف الناس في المواقف وفي الصحاح بالمواقف.  
والتوقيف في الجيش: أن يقف واحد بعد واحد وبه فسر قول جميل بن معمر العذري:  
ترى الناس ما سرنا يسيرون حولنا \* وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا (٢)  
يقال: إن الفرزدق أخذ منه هذا البيت، وقال: أنا أحق به منك، متى كان الملك في  
عذرة؟ إنما هذا لمضر.

والتوقيف: سمة في القداح تجعل عليه، قاله ابن عباد.  
والتوقيف: قطع موضع الوقف، أي: السوار من الدابة، هكذا في سائر النسخ، والصواب  
بياض موضع السوار، كما هو نص أبي عبيد في المصنف، قال: إذا أصاب الأوظفة  
بياض في موضع الوقف، ولم يعدها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف، ويقال: فرس  
موقف، ونقله الصاغانبي أيضا، هكذا، فتأمل ذلك.  
والتوقف في الشيء، كالتلوم فيه، نقله الجوهري.  
وقال ابن دريد: التوقف عليه هو التثبيت يقال: توقفت على هذا الأمر: إذا تلبثت، وهو  
مجاز، ومنه توقف على جواب كلامه.  
قال: والوقاف، بالكسر، والمواقفة: أن تقف معه، ويقف معك في حرب أو خصومة،  
وتواقفا في القتال، وواقفته على كذا: وقفت معه في حرب أو خصومة.  
قال واستوقفته: سألته الوقوف يقال: إن امرأ القيس أول من استوقف الركب على رسم  
الدار بقوله: قفانفك....

\* ومما يستدرك عليه:

الوقف، والوقوف بضمهما: جمع واقف، ومنه قول الشاعر:  
أحدث موقف من أم سلم \* تصديها وأصحابي وقوف  
وقوف فوق عيس قد أملت \* براهن الإناخة والوجيف  
أراد: وقوف لإبلهم، وهم فوقها.



والموقف: مصدر بمعنى الوقوف.  
والواقف: خادم البيعة.  
والموقوف من الحديث: خلاف المرفوع، وهو مجاز.  
ووقف وقفه، وله وقفات.  
وتوقف بمكان كذا.  
ووقف على المعنى: أحاط به، وهو مجاز.

-----  
(١) كذا بالأصل وهو خطأ وفي التهذيب " يعلى " وهو الصواب، يقال: يعلى على الغراء أي يوضع فوقه.  
(٢) البيت في ديوان الفرزدق ٢ / ٣٢ برواية: " خلفنا " بدلا من " حولنا ". وهو من قصيدة مطلعها: عزفت  
بأعشاش وما كدت تعزف \* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف  
والبيت في ديوان جميل ص ٨٥ برواية: نسير أمام الناس والناس خلفنا  
وبهامشه قال مصححه: هذا البيت سرقه الفرزدق وجعله في ملحمة.

وكذا قولهم: أنا متوقف في هذا لا أمضي رأيا.  
ووقف عليه: عاينه، وأيضا: أدخله فعرف ما فيه، تقول: وقفت على ما عند فلان: تريد  
قد فهمته وتبينته، وبكليهما فسر قوله تعالى: (ولو ترى إذ وقفوا على النار) (١).  
والواقفة: القدم، يمانية، صفة غالبية.

والموقوف، من عروض مشطور السريع والمنسرح: الجزء الذي هو مفعولان، كقوله:  
\* ينضحن في حافاتهما بالأبوال \*

فقوله: بالأبوال مفعولان، أصله مفعولات أسكنت التاء، فصار مفعولات، فنقل في  
التقطيع إلى مفعولان (٢).

وفي المحكم: يقال في المرأة: إنها لجميلة موقف الراكب، يعني عينيها وذراعيها، وهو  
ما يراه الراكب منها، وهو مجاز.

ويقال: هو أحسن من الدهم الموقفة، وهي خيل في أرساغها بياض، نقله الزمخشري.  
وهو مجاز. وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة.

والوقف: الخللخال من فضة أو ذبل، وأكثر ما يكون من الذبل.

وحكي ابن برب عن أبي عمرو: أوقفت الجارية: جعلت لها وقفا من عاج.

وقال أبو حنيفة: التوقيف: عقب يلوى على القوس رطبا لينا، حتى يصير كالحلقة،

مشتق من الوقف الذي هو السوار من العاج، قال ابن سيده: هذه حكاية أبي حنيفة،  
جعل التوقيف اسما كالتمتين والتنبيت، وفيه نظر، وقال غيره: التوقيف: لي العقب على  
القوس من غير عيب. وضرع موقف: به آثار الصرار، أنشد ابن الأعرابي:

\* إبل أبي الحبحاب إبل تعرف \*

\* يزينها مجفف موقف (٣) \*

وتوقيف الدابة: شيتها.

ورجل موقف على الحق؛ أي: ذلول به.

واتقف: مطاوع وقف، يقال: وقفته فاتقف، كما تقول: وعدته فاتعد، والأصل فيه  
أوتقف، وقد جاء في حديث غزوة حنين: أقبلت معه، فوقف حتى اتقف الناس كلهم.  
ويقال: فلان لا تواقف (٤) خيلاه كذبا ونميمة؛ أي: لا يطاق، وهو مجاز.

وواقف: موضع في أعالي المدينة.

[وكف]: الوكف: النطع نقله الجوهري، وأنشد لأبي ذؤيب:

تدلى عليها بين سب وخيطة \* بجرءاء مثل الوكف يكبو غرابها (٥)

ووكف البيت يكف، وكفا، ووكيفا وتوكافا: قطر قال العجاج:

\* وانحلبت عيناه من فرط الأسى \*

\* وكيف غربي دالج تبجسا \*

كأوكف قال الجوهري: لغة في وكف، وكذلك السطح.

وناقة وكوف: غزيرة نقله الجوهري، ومنه الحديث:

أن رجلا جاءه، فقال: أخبرني بعمل يدخل الجنة، قال: المنحة الوكوف، والفيء على  
ذي الرحم قال أبو عبيد: هي الكثيرة الدر، وكذلك شاة وكوف، وقال ابن الأعرابي:  
الوكوف: التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء.  
والوكف، محرّكة: الميل والجور يقال: إني لأخشى وكف فلان، أي: جوره.  
والوكف: العيب يقال: ليس عليك في هذا وكف، أي: منقصة وعيب، نقله الجوهري.  
والوكف: الإثم وقد وكف الرجل كوجل: إذا أثم، وأنشد الجوهري للشاعر:

- 
- (١) سورة الأنعام الآية ٢٧ وفي تفسيرها وجه ثالث هو أن يكونوا عليها وهي تحتهم. قال ابن سيده والأجود  
من الأوجه الثلاثة أن يكون المعنى أدخلوها فعرفوا مقدار عذابها.  
(٢) سمي بذلك لأن حركة آخره وقفت فسمي موقوفا.  
(٣) ويروي: " محفف " بالحاء، أي ممتلئ.  
(٤) عن الأساس وبالأصل " يواقف " .  
(٥) ديوان الهذليين ١ / ٧٩ وفسر الوكف بالنطع، وبهامشه النطع: بساط من الأديم.

والحافظو عورة العشيرة لا \* يأتيهم من ورائهم وكف  
قلت: هو من أبيات الكتاب، أنشده ابن السكيت لعمر بن امرئ القيس الخزرجي،  
وهكذا رواه أبو زكريا التبريزي أيضا، ويروي لقيس ابن الخطيم، وقيل: لشريح بن  
عمران القضاعي، ورواه سيوييه لرجل من الأنصار، والصواب أنه لمالك بن عجلان  
الخبزرجي، قال ابن بري: وأنكر علي بن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الإثم، وقال:  
هو بمعنى العيب فقط.

والوكف: سفح الجبل وبه فسر الجوهري قول العجاج يصف ثورا:

\* غدا يباري خرصا واستأنفا \*

\* يعلو الدكاديك ويعلو وكفا \*

وقال ابن الأعرابي: الوكف من الأرض: ما انهبط عن المرتفع، وقال ثعلب: هو المكان  
الغمض في أصل شرف، وقال ابن شميل: الوكف من الأرض: القنع يتسع، وهو جلد  
طين وحصى، والجمع: أو كاف.

والوكف: العرق نقله: إبراهيم الحربي في غريبه، هكذا بالعين، وأنشد:

رأيت ملوك الناس عاكفة بهم \* على وكف من حب نقد الدراهم

وعند ابن فارس: الفرق بالفاء كذا في نسخ المجمل، والمقاييس ولعله تصحيف.

قال الصاغاني: ومنحدرك من الصمان إذا خلفته يسمى الوكف لانهباطه، قال جرير:

ساروا إليك من السهبي (١) ودونهم \* فيحان، فالحزن، فالصمان، فالوكف

والوكف: الفساد والضعف يقال: ليس في هذا الأمر وكف، نقله ابن دريد (٢)، وقال  
غيره: أي مكروه ونقص، وقال ثعلب وابن الأعرابي: في عقله ورأسه وكف، أي فساد.  
وقال أبو عمرو: الوكف: الثقل والشدة.

وقال الليث: الوكف: مثل الجناح يكون على كنيف البيت أو الكنة ج: أو كاف، وفي

الحديث: خير هكذا في النسخ، والرواية خيار الشهداء عند الله تعالى أصحاب الوكف

قيل: يا رسول الله: ومن أصحاب الوكف؟ قال: أي الذين انكفأت والرواية: تكفأت

(٣) عليهم مراكبهم في البحر وقال ابن الأثير: المعنى أن مراكبهم انقلبت بهم فصارت

فوقهم مثل أو كاف البيت وفي النهاية البيوت، قال شمر: هكذا فسر النبي صلى الله

عليه وسلم بأبي وأمي.

والوكاف، ككتاب وجراب لغتان في الإكاف ككتاب وجراب بالهمز، يكون للبعير

والحمار والبغل، قال يعقوب: وكان رؤبة ينشد:

\* كالكودن المشدود بالوكاف \*

وأوكفه: أوقعه في الإثم نقله ابن عباد.

ووكفه توكيفا نقله الصاغاني وأكفه إيكافا وهذه لغة تميم، نقلها الجوهري وأكفه

تأكيفا وقد ذكر الأخيران أيضا في "أكف": وضع عليه الإكاف ومر له في "أكف"

شده عليه.

واستوكف: استقطر ومنه الحديث: أنه توضأ فاستوكف ثلاثاً والمعنى أنه اصطبه على يديه ثلاث مرات، فغسلهما قبل إدخالهما الإناء، وأنشد الأزهري لحميد بن ثور رضي الله عنه يصف الخمر:

إذا استوكفت بات الغوي يشمها \* كما جس أحشاء السقيم طيب (٤)  
أراد إذا استقطرت.

وواكفه في الحرب وغيرها مواكفة: واجهه، وعارضه قال ذو الرمة:  
متى ما يواكفها ابن أنثى رمت به \* مع الجيش يبغيها المغانم تشكل (٥)

(١) عن معجم البلدان " الوكف " وبالأصل " من الهباء " .

(٢) الجمهرة ٣ / ١٥٩ .

(٣) في اللسان والنهاية " تكفأ " وفي التكملة " تكفأ " وفي التهذيب " تكفأ " .

(٤) في اللسان " يسوفها " بدل " يشمها " وفي التهذيب استوكفت بالبناء للمجهول هنا وفي الشرح في قوله أراد: استقطرت.

(٥) في اللسان " تنكل " بالنون. وفي التهذيب: يثكل ونبه بهامش اللسان إلى رواية التاج.

أي: متى ما يواجه هذه الفرس ابن أثنى، أي: رجل. ويقال: هو يتوكف لهم أي: لعياله وحشمه: إذا كان يتعهدهم، وينظر في أمورهم.  
ومن المجاز: يقال: هو يتوكف الخبر ويتوقعه، ويتسقطه؛ أي: ينتظر وكفه ويدل على أنه منه ما رواه الأصمعي من قولهم: استقطر الخبر، واستودفه، وفي حديث ابن عمير: أهل القبور يتوكفون الأخبار أي: ينتظرونها، ويسألون عنها، وفي التهذيب: أي يتوقعونها، فإذا مات الميت سألوه: ما فعل فلان؟ وما فعل فلان؟  
وقال أبو عمرو: هو يتوكف لفلان: إذا كان يتعرض له حتى يلقاه قال: سرى متوكفا عن آل سعدى\* ولو أسرى بليل قاطنينا  
وتقول: ما زلت أتوكفه حتى لقيته.  
وقال ابن عباد: تواكفوا: انحرفوا.  
\*ومما يستدرك عليه:

وكف الماء والدمع وكفا، ووكيفا ووكوفا، ووكفانا: سال.  
ووكفت العين الدمع: أسألته عن اللحياني.  
وسحاب وكوف: إذا كانت تسيل قليلا قليلا.  
والواكف: المطر المنهل.

ووكفت الدلو وكفا، ووكيفا: قطرت.  
وقيل: الوكف: المصدر، والوكيف: القطر نفسه.  
واستوكف الشيء: استقطره.  
وأوكفت المرأة: قاربت أن تلد.  
والوكف، بالفتح: لغة في الوكف محرقة، بمعنى الفساد، عن ابن دريد.  
ووكف عن علمه؛ أي: قصر عنه ونقص، قاله الزجاج. وقالت الكلابية: يقال: فلان على وكف من حاجته، محرقة: إذا كان لا يدري على ما هو منها.  
وتوكف الأثر: تتبعه.

وجمع الوكاف وكف، بضمين.  
وأوكف الدابة: لغة حجازية، نقله اللحياني.  
ووكف وكافا: عمله.

ووكف الرماء (١)، محرقة: اسم جبل لهذيل.  
[ولف]: ولف البرق يلف ولفا بالفتح وولافا، وإلafa، بكسرهما، ووليفا: تتابع نقله الأصمعي، واقتصر على المصدر الأخير والوليف أيضا: البرق المتتابع للمعان وفي بعض النسخ اللمعات، وهو غلط، قال صخر الغي:  
لشمام بعد شتات النوى\* وقد بت أخيلت برقا ووليفا (٢)  
أي: مرتين مرتين؛ برقين برقين كالولوف هكذا في النسخ، والصواب كالولوف، قال الأصمعي: إذا تتابع لمعان البرق فهو وليف وولاف.

والوليف: ضرب من العدو وهو أن تقع القوائم معا وقد، ولف الفرس يلف وليفا كالولاف، ككتاب والوليف أيضا: أن يجيء القوم معا هكذا في سائر النسخ، ومثله في العباب والصحاح، وفي اللسان وكذلك أن تجيء القوائم معا، فانظره وتأمل، قال الكميت:

وولى بإجريا ولاف كأنه \* على الشرف الأقصى يساط ويكلب  
أي: مؤتلفة، والإجريا: الجري، والعادة بما يأخذ به نفسه فيه، ويساط: يضرب بالسوط، ويكلب: يضرب بالكلاب، وهو المهماز.  
والولاف، والموافة: الإلاف ونص الجوهري: الولاف مثل الإلاف، وهو الموافة. قلت: وهو نص ابن السكيت في الألفاظ، قال: وهو مما يقال بالواو والهمزة. وقال ابن الأعرابي: الولاف في قول رؤبة:  
\* ويوم ركض الغارة الولاف \*  
\* بازي جبال كلب الخطاف \*

(١) عن معجم البلدان وبالأصل " الدماء " سمي بالرماء لأن جماعتين التجأوا إلى أصل جبل فنزلوا فيه وتراموا، فسمي وكف الرماء.  
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٦٨ برواية: " لشماء... وقد كنت أخيلت " .

: الاعتزاء والاتصال قال الأزهري: كان على معناه في الأصل إلفا، فصير الهمزة واوا (١).

\* ومما يستدرك عليه:

الولف: ضرب من العدو، كالوليف، وقد ولف الفرس ولفا.

وكل شيء غطى شيئا وألبسه فهو مولف له، قال العجاج:

\* وصار رقرق السراب مولفا \*

لأنه غطى الأرض.

وبرق ولاف، وإلاف: إذا برق مرتين مرتين، وهو الذي يخطف خطفتين في واحدة،

ولا يكاد يخلف، وزعموا أنه أصدق المخيلة، وإياه عنى يعقوب بقوله: الولا ف،

والإلاف.

وتوالف الشيء موالفة، وولافا نادر: ائتلف بعضه إلى بعض، وليس من لفظه.

[وهف]: وهف النبات يهف وهفا، ووهيفا: أورك واهتز واخضر، مثل: ورف يرف

ورفا، ووريفا.

ووهف فلان ووحف: إذا دنا ويقال: خذ ما وهف لك ووحف لك: أي دنا وأمكن.

وفي كلام قتادة: كلما وهف (٢) لهم شيء من الدنيا أخذوه، ولا يباليون حلالا كان أو

حراما، أي: عرض لهم وبدا.

ووهف لي كذا وهفا: أي طف، كأوهف يقال: ما يوهف له شيء إلا أخذه؛ أي: ما

يرتفع له شيء إلا أخذه، وكذلك ما يطف له، وما يشرف له، إيهافا وإشرافا.

والواهف: سادن الكنيسة التي فيها صليبهم وقيمها كالوافه، وعمله الوهافة، بالكسر

والفتح، والوهفية كأثفية، والهفية وهذه موضعها المعتل، وكذا الوفاهة والوفهية، ومنه

حديث عمر رضي الله عنه: لا يغير واهف عن وهفيته (٣)

ويروي واه عن وفهيته وقد وهف يهف وهفا ووهافة ومنه حديث عائشة رضي الله

عنها تصف أباه: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض، قد طوقه وهف

الأمانة (٤) أي القيام بها، من واهف النصارى.

\* ومما يستدرك عليه:

وهف الشيء يهف وهفا: طار، نقله الأزهري، وأنشد للراجز:

\* سائلة الأصداغ تهفو (٥) طاقتها \*

أي: يطير كسائوها، هكذا قال، وأورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هفا.

والوهف: الميل من حق إلى ضعف، كالهفو.

فصل الهاء مع الفاء.

[هتف]: هتفت الحمامة تهتف هتفا: صاتت وفي نسخة: صاحت، وفي اللسان:

ناحت، وفي العباب: صوتت، قال جميل (٦):

أأن هتفت ورقاء ظلت سفاهة \* تبكي على جمل لورقاء تهتف؟



وهتف به هتافاً، بالضم: صاح به نقله الجوهري، وقال غيره: دعاه، وفي حديث حنين: قال: اهتف بالأبصار أي: نادهم وادعهم، وفي حديث بدر: فجعل يهتف بربه أي: يدعوه ويناشده.

وهتف فلاناً، وهتف به الأخير نقله أبو زيد: مدحه. ويقال: فلانة يهتف بها أي: تذكر بالجمال.

وقوس هتافة، وهتوف، وهتفى كجمزى: مرنة ذات صوت تهتف بالوتر، قال أمية بن أبي عائد الهذلي:

(١) عبارة التهذيب: كأنه أراد "الإلاف" فصير الهمزة واوا.

(٢) في التكملة: كانوا إذا وهف.

(٣) نصه في التهذيب: "ويترك الواهف على وهافته" قال ابن الأثير: ويروى: الوافه والواقه.

(٤) في التهذيب والنهاية: "وهف الدين" زيد في التهذيب بعده: أي قلده القيام بشرف الدين بعده.

(٥) في التهذيب: يهفو.

(٦) بالأصل "جمل" والبيت لحميل في ديوانه ط بيروت ص ٨١.

على عجس هتافة المذروين \* زوراء مضجعة في الشمال (١)  
وقال الشنفرى يصف قوسا:

هتوف من الملس المتون يزينها \* رصائع قد نيظت عليها ومحمل (٢)  
وقال أبو النجم يصف صائدا:  
\* أنحى شمالا همزى نضوحا \*  
\* وهتفي معطية طروحا \*  
\* ومما يستدرك عليه:

الهتف، والهتاف: الصوت الجافي العالي، وقيل: الصوت الشديد، وقال أبو حيان: هو  
الصوت بقوة.

وسمعت هاتفا: إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا.  
وهتفت الحمامة تهتيفا: صوتت وأنشد ابن بري لنصيب:  
ولا أنني ناسيك بالليل ما بكت \* على فنن ورقاء ظلت تهتف  
وحمامة هتوف: كثيرة الهتاف.  
وريح هتوف: حنانة، والاسم الهتفى.

وفلان مهتوف به، لا مهتوف كما استعمله البيضاوي في غافر وبسطه في العناية.  
وتهاتف: تضاحك هزواً، ذكره المبرد في الكامل، ونقله هكذا شيخنا. قلت: وهو  
تصحيف، والصواب فيه "تهاتف" بالنون، كما سيأتي.  
[هحف]: الهحف، بكسر الهاء وفتح الحيم وشد الفاء: الظليم المسن قاله الليث،  
وأنشد:

هحف كأن به أولقا \* إذا حاول الشد من حملته  
وقال ابن فارس: أظنه من الباب الذي زيدت فيه الهاء، وأبدلت زاية جيما، وهو من  
الزف، وهو ريشه. قلت: ويدل على ذلك ما سيأتي من أن الهزف مثله.  
أو هو الجافي الكثير الزف الثقيل الضخم منه ومنا وأنشد الجوهري للكُميت:  
هو الأضببط الهواس فينا شجاعة \* وفيمن يعاديه الهحف المثقل  
وقال ابن أحرر:

وما بيضات ذي لبد هحف \* سقين بزاجل حتى روينا  
وقال أبو عمرو: الهحف: الرغيب الجوف، كالهحفجف كسفرجل، قال:  
\* قد علم القوم بنو طريف \*  
\* أنك شيخ صلف ضعيف \*  
\* هحفجف لضرسه حفيف \*

وقال أبو عمرو: هحف، كفرح هحففا: جاع زاد ابن بزرج واسترخى بطنه.  
وقال ابن عباد: هحففت أرضنا أي: تناثر ما فيها.  
والهحففة بالكسر: الناحية الندية قال:

ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا \* بين الإياد وبين الهجفة الغدقة  
وقال أبو سعيد: الهجفة كفرحة: مثل العجفة (٤) وهو من الهزال، قال كعب بن زهير  
رضي الله عنه:  
ونقنقا خاضبا في رأسه صعل \* مصعلكا مغربا أطرافه هجفا (٥)

- 
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ١٨٥ والضبط عنه. وفي شرحه: العجس مقبض القوس. وهتافة المذروين: أي لطرفيها صوت نبض.
- (٢) مختار الشعر الجاهلي شرح لامية العرب ٢ / ٥٩٩ بيت رقم ١٢ برواية: نيطت إليها.
- (٣) الذي في الكامل للمبرد ٣ / ١١٨٧ فتهانف (بالنون) حقيقته: تضاحك به ضحك هزء، (وشاهده قول) ابن أبي ربيعة:
- فتهانفن وقد قلن لها: \* حسن في كل عين من تود  
وبحاشيته: قال الخليل الهناف مهانفة الجواري بالضحك وهو فوق التبسم، وكذلك التهانف، قال: وهذا نعت في ضحك النساء لا يوصف به الرجال.
- (٤) ضبطت بالقلم، اللفظتان في التهذيب واللسان بإسكان الجيم فيهما.
- (٥) لم يرد في ديوانه. وهو في التكملة، وعجزه في التهذيب واللسان منسوباً في الثلاثة لكعب.

وقال ابن عباد: الهجفان: العطشان.

\* ومما يستدرك عليه:

الهجف: هو الطويل لا غناء عنده، وأنشد الأزهري في ترجمة جرهم في الرباعي لعمر و الهذلي:

فلا تتمني وتمن جلفا \* جراهمة هجفا كالخيال (١)

قال ابن دريد (٢): وسألت أبا حاتم عن قول الراجز:

\* وجفر الفحل فأضحى قد هجف \*

\* واصفر ما اخضر من البقل وجف \*

فقلت: ما هجف؟ فقال: لا أدري، فسألت التوزي فقال: هجف: لحقت خاصرتاه بجنبه من التعب وأنشد فيه بيتا.

وانهجف الطيبي والإنسان والفرس: انغرف من الجوع والمرض، وبدت عظامه من الهزال، وانعجف.

وقال ابن بري: الأهجف: الضامر، والأنثى هجفاء، قال:

\* تضحك سلمى أن رأيتني أهجفا \*

\* نضوا كأشلاء اللجام أهيفا \*

[هجنف]: الهجنف، كهجنع أهمله الجوهري وقال الأصمعي: هو الطويل العظيم، وفي بعض الأصول: العريض بدل العظيم (٣)، وأنشد لجران العود:

يشبهها الرائي المشبه بيضة \* غدا في الندى عنها الظليم الهجنف

[هدف]: الهدف، محرّكة: كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل ومنه الحديث:

كان إذا مر بهدف مائل، أو صدف مائل أسرع المشي فيه (٤) والجمع أهداف، لا يكسر على غير ذلك.

قال الجوهري: ومنه سمي الغرض هدفا، وهو المنتضل فيه بالسهم.

وقال النضر: الهدف: ما رفع وبني من الأرض للنضال، والقرطاس: ما وضع في الهدف

ليرمي، والغرض: ما ينصب شبه غربال أو حلقة، وقال في موضع آخر: الغرض:

الهدف، ويسمى القرطاس غرضا، وهدفا، على الاستعارة.

قال الجوهري: وبه شبه الرجل العظيم وزاد غيره: الجسم الطويل العنق، العريض

الألواح، على التشبيه بذلك، وأنشد لأبي ذؤيب:

إذا الهدف المعزاب صوب رأسه \* وأعجبه ضفو من الثلة الخطل (٥)

وقال السكري: الهدف من الرجال: الثقل النؤوم الوخم الذي لا خير فيه وبه فسر البيت

المذكور وخطأ من قال: إنه الرجل العظيم، وقال أيضا في الهدف المعزاب إنه راعي

ضأن، فهو لضأنه هدف تأوى إليه، وهذا ذم للرجل إذا كان راعي الضأن، ويقال: أحقق

من راعي الضأن.

وقال ابن عباد: هدف هدف: دعاء للنعجة إلى الحلب.

وفي النوادر: يقال: هل هدف إليكم هادف أو هبش هابش؟: يستخيره هل حدث بيلدكم أحد سوى من كان به؟.  
والهادفة: الجماعة يقال: جاءت هادفة من الناس، وداهفة: أي جماعة (٦).  
والهدفة، بالكسر: القطعة من الناس والبيوت مثل الخبطة يقيمون في مواضعهم  
ويظعنون. وقال الأزهري: هي الجماعة الكثيرة، وقال عقبة: رأيت هدفة من الناس، أي:  
فرقة، وقال الأصمعي: غدفة وغدف (٧)، وهدفة وهدف بمعنى قطعة.

- 
- (١) كذا بالأصل واللسان عنه، ولم أجد في التهذيب ٦ / ٥١٢ مادة "جرهم" البيت وهو في اللسان  
برواية: كالجبال، ولم يرد البيت في ديوان الهذليين ٣ / ١١٦ وهو في شرح أشعار الهذليين في شعر عمر  
وذي الكلب ٢ / ٥٦٨.  
(٢) الجمهرة ٢ / ١٠٩.  
(٣) في اللسان: ظليم هجنف: جاف.  
(٤) لفظة "فيه" ليست في نص الحديث في التهذيب والنهاية واللسان.  
(٥) ديوان الهذليين ١ / ٤٣ برواية: "وأمكنه ضفو" ويروى: "المعزال" بدلا من "المعزاب" وفسر  
الهدف بالثقل الوخم.  
(٦) في التهذيب، نقلا عن النوادر: يقال جاءت هادفة من ناس وداهفة وحاهشة وهاجشة وهابشة وهائشة.  
زاد في اللسان: بمعنى واحد.  
(٧) في التهذيب المطبوع: عدفة وعدف بالعين المهملة. والأصل كاللسان.

وقال ابن عباد: هدف إليه: أي دخل إليه، وفي اللسان: أسرع.  
ومن المجاز: هدف فلان للخمسين: إذا قاربها، كأهدف ومنه الحديث: قال عبد  
الرحمن بن أبي بكر لأبيه: لقد أهدفت لي يوم بدر، فضفت عنك.  
وهدف كضرب: كسل، وضعف عن ابن عباد.  
والهدف، بالكسر: الجسيم الطويل العنق، وهو مجاز.  
وأهدف عليه: إذا أشرف. وأهدف إليه: إذا لجأ وبه فسر أيضا قول عبد الرحمن بن أبي  
بكر. وأهدف له الشيء: إذا عرض له.  
وأهدف منه: إذا دنا ويقال: أهدف الصيد فارمه، وأكثر، وأعرض مثله.  
أو أهدف: إذا انتصب واستقبل وهو قول شمر، ونصه: الإهداف: الدنو منك،  
والاستقبال لك، والانتصاب، يقال: أهدف لي الشيء، فهو مههدف، وأهدف لي  
السحاب: إذا انتصب، وأنشد.  
\* ومن بني ضبة كهف مكهف \*  
\* إن سال يوما جمعهم وأهدفوا \*  
ومن المجاز: أهدف الكفل: إذا عظم وعرض حتى صار كالهدف نقله الصاغاني،  
وأنشد ابن السكيت:  
لها جميش مههدف مشرف \* مثل سنام الربع الكاعر  
هكذا أنشده الصاغاني، وجعله شاهدا على عظم الكفل، وليس كما ذكر، بل هو شاهد  
لعظم الركب، فإن الجميش كما تقدم الركب المحلوق، فتأمل.  
وقولهم: من صنف فقد استهدف: أي انتصب وكل شيء رأيت استقبلك استقبالا فهو  
مههدف ومستهدف، وأنشد الجوهري لجبيهاء الأسدي:  
وحتى سمعنا خشف بيضاء جعدة \* على قدمي مستهدف متقاصر  
قال: يعني بالمستهدف الحالب يتقاصر للحلب، يقول: سمعنا صوت الرغوة تتساقط  
على قدم الحالب.  
واستهدف الشيء: ارتفع.  
ويقال: ركن مستهدف: أي عريض هكذا وقع في سائر النسخ، ومثله في نسخ  
الصحاح، والصواب: ركب مستهدف (١) ومنه قول النابغة الذبياني:  
وإذا طعنت طعنت في مستهدف \* رابي المجسة بالعبير مقرمد (٢)  
أي: عريض مرتفع منتصب.  
\* ومما يستدرك عليه:  
أهدف القوم: قربوا ودنوا.  
واستهدف لك الشيء: دنا منك.  
وامرأة مهدف: لحيمة، وقيل: مرتفعة الجهاز.  
والهادف: الغريب.

[هذف]: هذف يهذف هذوفا أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: أي أسرع قال:  
والهذاف، كشداد: السريع، ولم يشترط فيه السوق.  
وقال غيره: الهذاف والمهذف مثل محسن، والهذف مثل خجل: السريع الحاد يقال:  
جاء مهذفا ومهذبا ومهذلا (٣) بمعنى واحد، أي: سريعا.  
وفرس هذف: سريع، وأنشد أبو عمرو:  
\* ييطر ذرع السائق الهذاف \*  
\* بعنق من فوره زراف (٤) \*  
[هذرف]: الهذروف كعصفور أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو  
السريع، ج: هذاريف يقال: إبل هذاريف؛ أي: سراع.

- 
- (١) وهي رواية اللسان والصحاح المطبوع، وبهامشها: " في المطبوعة الأولى " ركن ".  
(٢) ديوانه صنعة ابن السكيت ص ٤٠ وفي شرحه: عن أبي عبيدة قال: مستهدف منتصب كالهدف، وكل ما  
أشرف من شيء فهو هدفة.  
(٣) عن اللسان وبالأصل " مهزلا " وقد وردت اللفظات الثلاث متتالية بدون واو العطف.  
(٤) اللسان برواية: " تبطر " والأصل كالتكلمة.

والهذرفة: السرعة والهزرفة بالزاي لغة فيه، كما سيأتي.  
[هرف]: هرف يهرف هرفا: أطراً في المدح والثناء على الشيء، وجاوز القدر فيهما، وأطنب في ذلك، حتى كأنه يهدر إعجاباً به.

وقال الليث: الهرف: شبه الهديان من الإعجاب بالشيء، ومنه الحديث: أن رفقة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهم يهرفون بصاحب لهم، ويقولون: يا رسول الله ما رأينا مثل فلان، ما سرنا إلا كان في قراءة، ولا نزلنا إلا كان في صلاة. قال أبو عبيد: يهرفون [به] (١) أي: يمدحونه، ويطنبون في الثناء عليه.

أو مدح بلا خبرة عن ابن الأعرابي، يقال: لا تهرف بما لا تعرف كما في الصحاح، ويروى: قبل أن تعرف، أي: لا تمدح قبل التجربة، وهو أن تذكره في أول كلامك، ولا يكون ذلك إلا في حمد وثناء.

وأهرف الرجل: نما ماله كأحرف، نقله الجوهري.

وأهرفت النخلة: عجلت إتيانها نقله الجوهري كهرفت تهريفاً وهذه عن أبي حاتم في كتاب النخلة. وهرفوا إلى الصلاة تهريفاً: عجلوا يقال: رأيت قوماً يهرفون في الصلاة: أي يعجلون، نقله أبو حاتم، وقال ابن فارس: ما أرى هذه الكلمة صحيحة (٢)، أو هذه الصواب أي: هرف وأهرف غلط من الجوهري أي: أن أبا حاتم اقتصر في كتاب النخلة على هرفت النخلة، وسكت عن ذكر أهرفت، كابن دريد وابن عباد والأزهري، فيكون أهرفت غلطاً، هذا مؤدي كلامه، وأنت خبير بأن مثل هذا لا يعد وهماً ولا غلطاً، فإن الجوهري ثقة، لا يدافع فيما جاء به، فتأمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

يهرف، كيضرب: اسم سبع، سمي به لكثرة صوته.

والهرف: الهدر والهديان، عن ابن الأعرابي.

والهرف: الأول.

[والهرف] (٣): ابتداء النبات، عن ثعلب.

وهرف يهرف: تابع صوته.

وهرفته الريح: استخفته، قال الزمخشري: ومنه قول أهل بغداد: الهرف جرف؛ أي: من جاء بالبواكير جرف أموال الناس.

[هرجف]: الهرجف، كقرشب أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو الرجل الخوار كما في العباب.

[هرشف]: الهرشفة، كإردبة: العجوز البالية الكبيرة، كالهرشبة، ونقله الجوهري عن أبي عبيد، عن بعضهم، كما سيأتي.

والهرشفة أيضاً: قطعة خرقة أو كساء ينشف بها ماء المطر من الأرض ثم تعصر في

الجف بالجيم، هكذا في النسخ، ومثله في الصحاح، وفي الأصل المقروء على المصنف: الخف بنحاء معجمة بالقلم، وذلك لقلة الماء وفي الصحاح: في قلة الماء،



وفي بعض النسخ: ينتشف (٤) بها ماء المطر، ثم تعتصر، وأنشد الجوهري للراجز:  
\* طوبى لمن كانت له هرشفه \*  
\* ونشفة يملأ منها كفه \*  
وقال آخر:  
\* كل عجوز رأسها كالكفه \*  
\* تحمل جفا (٥) معها هرشفه \*  
قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: الهرشفة: من نعت العجوز، وهي الكبيرة.  
وصوفة الدواة إذا يبست: هرشفة.  
وقد هرشفت وهرشفت نقله الليث.  
وقال أبو خيرة: تهرشف: إذا تحسى قليلا قليلا

- 
- (١) زيادة عن اللسان.  
(٢) في المقاييس: ما أرى هذه الكلمة عربية.  
(٣) زيادة عن اللسان.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي بعض النسخ ينتشق الخ عبارة اللسان: هي صوفة أو خرقة ينشف بها الماء، وفي نسخة: ماء المطر من الأرض، ثم تعصر في الإناء الخ ".  
(٥) في اللسان برواية: تسعى بجف.

والأصل الترشف، فزيدت الهاء، وكذلك الشهرية للحويض حول أسفل النخلة، والأصل فيها الشربة، فزيدت الهاء.

\* ومما يستدرك عليه:

الهرشف، كإردب: العجوزة.

ويقال للناقة الهرمة: هرشفة، وهردشة (١).

ودلو هرشفة: بالية متشنجة، وقد اهرشفت.

والهرشف من الرجال: الكبير المهزول.

والهرشف: الكثير الشرب، عن السيرافي.

[هرصف]: هرصيف، كقنديل أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو

علم رجل، كما في العباب.

[هرنف]: هرنف هرنفة، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: أي ضحك

في ضعف. قال: والمهرنفة: المرأة الضعيفة في صوتها وبكائها كما في العباب.

[هزرف]: الهزروف أهمله الجوهري، وقد اختلفت نسخ الكتاب، ففي غالبها هكذا

بتقديم الزاي على الراء، وهو الصواب، وفي أخرى بالعكس، وهو خطأ، واختلف في

ضبط هذه الكلمة: فقال ابن دريد: كزنبور، وعلابط وقرطاس، وزاد ابن عباد:

هزروف، مثل بردون هو: الظليم السريع الخفيف وربما نعت به غير الظليم.

وقال الأصمعي: هزرف في عدوة: إذا أسرع والذال لغة فيه، كما تقدم.

وقال أبو عمرو: الهزرفة بالكسر، والهزروفة، كبرذونة: الناب الكبيرة.

و: العجوز.

\* ومما يستدرك عليه:

الهزروف، كزنبور: العظيم الخلق، نقله ابن برى في "هزف".

قال: والهزرفي، بالكسر: الكثير الحركة، وأنشد لتأبط شرا يصف ظليما:

من الحص هزروف يطير عفاؤه \* إذا استدرج الفيفاء مد المغابنا

أزج زلوج هزرفي زفافز \* هزف ييذ الناجيات الصوافنا

[هزف]: الهزف من الظلمان، كخذب: مثل الهجف نقله الجوهري، وهو السريع

الخفيف، وهي لغة ربيعة.

أو النافر، أو الطويل الريش.

أو الجافي الغليظ، وهذه عن ابن السكيت.

وقال ابن دريد: هزفته الريح تهزفه: إذا استخفته في بعض اللغات. قلت: وضبطه

الزمخشري بالراء، كما تقدم.

[هطف]: هطف أهمله الجوهري، وقال ابن عباد: هطف الراعي يهطف هطفا: إذا

احتلب فتسمع هطف الحليب وحفيفه (٢).

وقال ابن السكيت: باتت السماء تهطف هطفا: إذا أمطرت.

والهطف: حفيف اللبن تسمع به عند الاحتلاب، عن ابن عباد.  
والهطف ككتف: المطر الغزير عن ابن السكيت، قال ابن الرقاع:  
مجرنثما لعماء بات يضربه\* منه الرضاب ومنه المسبل الهطف (٣)  
وبنو الهطف: حي من العرب، قاله الأزهري، قيل من كنانة أو من أسد، وهم أول من  
نحت هذه الجفان وكانوا حلفاء في كنانة، قال أبو خراش الهذلي يرثي دبية (٤)  
السلمي:  
لو كان حيا لغاداهم بمترعة\* من الرواويق من شيزى بني الهطف (٥)

- 
- (١) زيد في التهذيب "هرشف" ٦ / ٥١٦ وهر هر.  
(٢) في التكملة: أي حفيفه.  
(٣) في التهذيب برواية: "مجرنثما".  
(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٥٦ برواية: "فيها الرواويق" والرواويق: المصافي.  
(٥) عن ديوان الهذليين ٢ / ١٥٥ وبالأصل "ربيعة" وكان دبية سادنا لبعض الأصنام، كما في الديوان،  
فضرب خالد بن الوليد عنقه. يقال أنه كان سادنا لعزى غطفان.

والهطيف كزبير: حصن باليمن بجبل واقرة كما في المعجم والعباب.  
وقال الناشري: قصر الهطيف على رأس وادي سهام لحمير.  
\* مما يستدرك عليه:

الهطفي، محرّكة: اسم، كما في اللسان.  
[هفف]: هفت الريح تهف هفا، وهفيفا: إذا هبت فسمع صوت هبوبها نقله ابن دريد.  
قال: وسحابة هف، بالكسر: بلا ماء وهو السحاب الرقيق، قال ابن بري: ومنه قول أمية بن أبي عائذ (١):

وشوذت شمسهم إذا طلعت \* بالجلب هفا كأنه كتم  
شوذت: ارتفعت، أراد أن الشمس طلعت في قتمة، فكأنما عممتها.  
وفي حديث أبي ذر، والله ما في بيتك هفة (٢) ولا سفة أي: لا مشروب ولا مأكول.  
وشهدة هف (٣): لا غسل فيها نقله الجوهري عن ابن السكيت، ومثله لابن دريد،  
وفي التهذيب: شهدة (٤) وغسل هف: رقيق.  
والهف أيضا: الزرع الذي يؤخر حصاده فينتشر حبه كما في الصحاح، وقد هف فهو هاف.

والهف: السمك الصغار وقال ابن الأعرابي: الهف: الهاربية هكذا في سائر النسخ، وفي بعضها الهاربة، وكله غلط، والصواب الهازبا (٥) مقصور، وهو نوع من السمك، كما هو نص النوادر، ومر للمصنف في الموحدة الهازبا، ويمد: جنس من السمك ويفتح.  
والهف: الدعاميص الكبار عن المبرد واحدته بهاء ومنه الحديث: كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هفة يشويها وقال عمارة: يقال للهف: الحساس، والدعموص: دويبة تكون في مستنقع الماء. وقال ابن عباد: الهف: الخفيف منا وذكره الجوهري ولم يقيده، وقد هف هفيفا: إذا خف.

والهف: الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل قاله أبو حنيفة، وتقدم عن يعقوب: شهدة هف: ليس فيها عسل، فوصف به، وقال ساعدة:

لتكشفت عن ذي متون نير \* كالريط لاهف، ولا هو مخرب (٦)  
مخرب: ترك لم يعسل فيه.

والهف أيضا: كل خفيف لا شيء في جوفه.  
وزقاق الهفة، بالفتح: ع، من البطيحة كثير القصباء فيه مخترق للسفن نقله الليث.  
أو طريق الهفة: ع، بالبصرة.

وفي المعجم: الهفة: مدينة قديمة كانت في طرف السواد، بناها سابور ذو الأكتاف، وأسكنها إبادا، وآثار سورها لم تدرس.

والهفاف، كشداد، من الحمر: الطياش وفي الحديث: أن الحسن ذكر الحجاج فقال:  
ما كان (٧) إلا حمارا هفافا.

والهفاف من الظلال: البارد أو الساكن الطيب، وهذه عن الجوهري أو ما لم يكن ظليلا

نقله الصاغاني.  
والهفاف من الأجنحة: الخفيف للطيران قال ابن أحمر يصف بيض النعام:

- 
- (١) كذا بالأصل، والذي في اللسان: " ومنه قول أمية " والبيت الشاهد لأمية بن أبي الصلت وهو في ديوانه ص ٦٠ باختلاف الرواية. ولم يرد في شعر أمية ابن أبي عائد في ديوان الهذليين ولا في شرح أشعار الهذليين، لكنه ذكره فيما نسب إليه ونبه محققه إلى نسبه لأمية بن أبي الصلت ٣ / ١٤٢٢.
- (٢) ضبطت في اللسان، بالقلم، بالضم، وفسرها بالسحاب لا ماء فيه، والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل.
- (٣) في التهذيب: شهدة هفة.
- (٤) في التهذيب: و " يقال: شهدة هفة ليس فيها عسل " وفي اللسان عنه: شهدة هفة وعسل هف: رقيق.
- (٥) ومثله في التهذيب واللسان.
- (٦) ديوان الهذليين ١ / ١٧٨ في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي برواية: " فتكشفت "
- (٧) في اللسان والنهاية: هل كان.

يظل يحفهن بفققيه \* ويلحفهن هفافا ثخينا (١)  
أي، يلبسهن جناحا، وجعله ثخينا لتراكم الريش عليه.  
والهفاف من القمص: الرقيق الشفاف كما في الصحاح، وقال غيره: ثوب هفاف يخف  
مع الريح كالهفهاف فيهما يقال: قميص هفاف، وريش هفاف، نقله الجوهري،  
وقال ذو الرمة:

وأبيض هفاف القميص أخذته \* فجئت به للقوم مغتصبا قسرا (٢)  
أراد بالأبيض قلبا عليه شحم أبيض وقميص القلب: غشاؤه من الشحم، وجعله هفافا  
لرقتة، ويروي بيت ابن أحمز: ويلحفهن هفافا.

والهفهاfan: الجناحان، لخفتها.

والهفاف: البراق نقله الجوهري.

وريح هفافة: طيبة ساكنة نقله الجوهري، وقال غيره: سريعة المرور في هبوبها.

والهفيف، كأميز: سرعة السير وقد هف هفيفا: أسرع في السير، قال ذو الرمة:

إذا ما نعسنا نعسة قلت غننا \* بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل

والهفهاف: الضامر البطن نقله الصاغاني.

وأیضا: العطشان.

واليهفوف: الجبان، كاليأفوف.

أو الحديد القلب عن ابن سيده، زاد غيره: من الرجال.

وهو أيضا: الأحق عن الفراء، لخفته.

واليهفوف: القفر من الأرض.

ويقال: جارية مهفهفة ومهفهفة الأولى عن يعقوب؛ أي: هيفاء ضامرة البطن (٣)، دقيقة

الخصر قال امرؤ القيس:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة \* ترائبها مصقولة كالسجنجل

وقال ابن الأعرابي: هفهف الرجل: مشق بدنه، فصار كأنه غصن يמיד ملاحظة، فهو

مهفهف.

وقال ابن عباد: الاهتفاف: بريق السراب (٤).

و: الدوي في المسامع.

وهفان بالفتح ويكسر: من أسمائهم.

ويقال: جاء على هفانه: أي على إثره وفي اللسان: أي وقته وحينه.

\* ومما يستدرك عليه:

هفت هافة من الناس: أي طرأت عن جذب.

وريح هفهافة، كهفهافة، ولها هفة وهفهفة، وهفائف.

ورجل هفاف القميص: إذا نعت بالخفة، وهو مجاز.

وهفه: حرکه ودفعه.

وظل هفهف: بارد تهف فيه الريح، وأنشد ابن الأعرابي:  
\* أبطح حياشا وظلا هفهفا \* .  
وغرفة هفافة، وهفهافة: مظلة.  
ورجل هفهاف: مهفهف.  
وفي حديث كعب: كانت الأرض هفا على الماء أي: قلقة لا تستقر.  
وفي النوادر: تقول العرب: ما أحسن هفة الورق، أي رفته (٥).  
وظل هفاف: بارد.  
وسراب هفاف (٦)، وثغر هفاف (٧).

- 
- (١) اللسان برواية: " بيت " بدلا من " يظل " و " هفهافا " بدلا من " هفافا " .  
(٢) ديوانه ص ١٧٧ برواية: " معتصبا ضمرا " .  
(٣) في التهذيب واللسان: الخميصة البطن.  
(٤) في التكملة: بريق السحاب.  
(٥) في اللسان: ما أحسن هفة الورق ورقته وهي إبرده.  
(٦) يعني إذا برق وشاهده قول ذي الرمة:  
في صحن يهماء يهتف السراب بها \* في قرقر بلعاب الشمس مضروج  
عن الأساس.  
(٧) وشاهده في الأساس قول القطامي.  
تناولت مسفرا أقبلت به \* علي وهفاف الغروب عذابا

وهف. بالضم: زجر للغنم.  
[هقف]: الهقف، محرّكة أهمله الجوهري، وفي المحيط واللسان: هو قلة شهوة الطعام وقال ابن سيدة: ليس بثبت.

[هكف]: الهطف، محرّكة أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هو السرعة في العدو والمشى زعموا، وهو فعل ممت.

ومنه بناء هنكف، كجندل، أو صيقل ومقتضاه أن يكون هيكف، هكذا، وليس كذلك، والذي ثبت عن ابن دريد في نسخ الجمهرة هنكف وكنهف، قاله مرة أخرى، أي: بتقديم الكاف على النون، وهو ع وقد مر له مثل ذلك في فصل الكاف مع الفاء، قال والنون زائدة على كلا القولين، فقول المصنف: أو صقيل غلط فتأمل ذلك.

[هلغف]: الهلغف، كجردحل، والغين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال ابن الفرج: سمعت زائدة يقول: هو المضطرب الخلق كما في العباب.

[هلقف]: الهلقف، كجردحل أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو القدم الضخم. ووجد في بعض نسخ الصحاح على الهامش: الهلقف: العظيم، عن الجرمي.

[هلف]: الهلوف، كجردحل: الثقيل الجافي العظيم اللحية، كما في الصحاح. أو هو، العظيم البطنين كذا في النسخ، ونص ابن الأعرابي في النوادر: الثقيل البطيء. الذي لا غناء عنده ومنه قول منقوسة بنت زيد الخيل (١)، وهي ترقص ابنا لها.  
\* ولا تكونن كهلوف وكل (٢) \*

وقال الليث: الهلوف: الكذوب من الرجال.

والهلوف: اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة، كالهلوفة، كسنورة وقال:

\* هلوفة كأنها جوالق \*

\* نكداء لا بارك فيها الخالق \*

\* لها فضول ولها بنائق \*

وقال ابن دريد: الهلوف الكثير الشعر الجافي، كالهلوف كزنبور وهو كثير شعر الرأس واللحية كما في المحيط واللسان.

وقال ابن فارس: الهلوف: اليوم الذي يستر (٣) غمامة شمس.

قال: والهلوف أيضا: الجمل الكبير زاد غيره: المسن الكثير الوبر، قال ابن دريد: واشتقاقه من الهلف، وهو فعل ممت.

\* ومما يستدرك عليه:

الهلوف من الرجال: الشيخ الكبير المسن الهرم.

والهلوفة العجوز، عن ابن عباد، قال عنتر بن الأخرس:

\* إعمد إلى أفصى (٤) ولا تأخر \*

\* فكن إلى ساحتهم ثم اصفر \*



\* تأتك من هلوفة ومعصر (٥) \*  
يصفهم بالفجور، وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم، واصفر تأتك منهم  
الكبيرة  
والصغيرة.

[هنف]: الإهناف خاص بالنساء ولا يوصف به الرجال، قاله أبو ليلى، وهو ضحك في  
فتور، كضحك المستهزيء، كالمهانفة، والتهانف كما في الصحاح، وأنشد للكميت:  
مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب \* تهانف للجهاال منهم وتلعب

- 
- (١) قال ابن بري: والشعر لزوجهها قيس بن عاصم.  
(٢) قبله في اللسان والصحاح: أشبه أبا أمك أو أشبه عمل  
وبعد فيهما:  
يصبح في موضعه قد الجدل \* وارق إلى الخيرات زنا في جبل  
في اللسان " في مضجعه " بدل في موضعه.  
(٣) في التكملة: " الذي ليست غمامه شمسه " وما هنا أوضح.  
(٤) عن اللسان وبالأصل " أقصى ".  
(٥) في اللسان: " أو معصر " .

زاد أبو ليلى وكذلك الهناف، ككتاب وأنشد:  
تغض الجفون على رسلها \* بحسن الهناف، وخون النظر  
وقال الليث: الهناف: مهانفة الجوارى بالضحك، وهو التبسم (١).  
وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد: التهانف: الضحك بالسخرية (٢)، وأنشد الليث:  
إذا هن فصلن الحديث لأهله \* حديث الرنا فصلنه بالتهانف  
قال أبو ليلى: الرنا هنا: اللهو.  
والإهناف: الإسراع، كالتنهيف يقال: أقبل مهنفا، ومهنفا؛ أي مسرعا لينال ما عندي.  
وقال الأصمعي: الإهناف: تهيؤ الصبي للبكاء وهو مثل الإجهاش.  
قال: والمهانفة: الملاعبة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهنوف، بالضم: ضحك فوق التبسم، عن ابن سيده.  
وتهانف به: تعجب، عن ثعلب.  
والتهنّف: البكاء قال عنتر بن الأخرس:  
تكف وتستتقي حياء وهيبة \* لنا ثم يعلو صوتها بالتهنّف  
وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل، وأنشد ثعلب لأعرابي (٣):  
تهانفت واستبكاك رسم المنازل \* بسوقة أهوى، أو بقارة حائل  
فهذا هنا إنما هو للرجال دون الأطفال، لأن الأطفال لا تبكي على المنازل.  
قلت: ويمكن أن يكون قوله: تهانفت؛ أي: تشبهت بالأطفال في بكائك، فتأمل.  
[هوف]: الهوف بالفتح ويضم وعليه اقتصر الجوهري: الريح الحارة كما في الصحاح.  
وقال ابن دريد (٤): الريح الباردة الهبوب فهو ضد قالت أم تأبط شرا تؤبته: "وا ابناه،  
ليس بعلفوف، تلفه هوف، حشى من صوف وقيل: لم يسمع هذا إلا في كلام أم تأبط  
شرا.

والهوف بالضم: الرجل الخاوي الجبان الذي لا خير عنده.  
والهوف لغة في الهيف: لنكباء اليمن وبه فسر قول أم تأبط شرا.  
\* ومما يستدرك عليه:

الهوف، بالضم: الرجل الأحمق.  
وقال ابن عباد: الهوف: نحو سحاء (٥) البيض.  
وهوفان، بالفتح: موضع.  
[هيف]: الهيف: شدة العطش من إصابة الريح الحارة.  
والهيف، والهوف: ريح حارة تأتي من نحو اليمن وهي نكباء بين الجنوب والدبور من  
تحت مجرى سهيل تيبس النبات، وتعطش الحيوان، وتنشف المياه قال ذو الرمة:  
وصوح البقل نثاج تجيء به \* هيف يمانية في مرها نكب  
وقال ابن الأعرابي: نكباء (٦) الصبا والجنوب، مهيف ملواح ميباس للبقل، وهي التي

تجيء بين ريحين، وقال الأصمعي: الهيف: الجنوب إذا هبت بحر، وقيل: إن

- 
- (١) في التهذيب: وهو فوق التبسم.
  - (٢) انظر مادة "هتف" وما لاحظناه هناك.
  - (٣) اللسان وبهامشه: قوله لأعرابي، في معجم ياقوت: قال الراعي: تهانفت.. الخ والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٠٥ مطلع قصيدة بمدح يزيد بن معاوية بن أبي سفيان برواية: بقارة أهوى أو بسوقة حائل وانظر تخريجه، وانظر معجم البلدان "أهوى" و "سوقة حائل".
  - (٤) انظر الجمهرة ٣ / ١٦٢.
  - (٥) سحاء البيض: قشره.
  - (٦) الأصل واللسان وفي التهذيب: نكساء.

الهييف: ريح باردة تجيء من قبل مهب الجنوب، ويقال: إن هذا لا يوافق الاشتقاق، قال الأزهري: والذي قاله الليث: إن الهييف ريح باردة، لم يقله أحد، والهييف لا تكون إلا حارة.

وفي المثل: ذهبت هييف لأديانها أي: لعاداتها وإنما جمع الأديان؛ لأن الهييف اسم جنس، وجاء باللام على معنى إلى، أي: رجعت إلى عاداتها، وقال أبو عبيد: الهييف: السموم، وقولهم: لأديانها: أي لعاداتها لأنها تجفف كل شيء وتبيسه يضرب عند تفرق كل إنسان لشأنه، أو لمن لزم عاداته ولم يفارقها. وهييف: واد باليمن.

وفي الصحاح: تهيف منه، كتشتى: من الشتاء وكذلك تصيف: من الصيف. والهافة: الناقة التي تعطش سريعا وإبل هافة كذلك كالمهياف كمحراب، وكذلك المهيام، نقله الجوهري، وهو قول الأصمعي. والهييف، محركة: ضمير البطن ورقة الخاصرة وقد هييف وهاف كفرح وخاف، هييفا وهيفا الأخيرة لغة تميم، فهو أهيف وامرأة هيفاء، وفرس هيفاء من نسوة، وأفراس هييف وكذلك قوم هييف. وهاف العبد يهاف: أبق نقله الجوهري وابن عباد، أي استقبل الريح.

وهافت الإبل هيافا، بالكسر والضم: إذا استقبلت هبوب الهييف بوجوهها، فاتحة أفواها من شدة العطش، وهي إبل هائفة كما في اللسان. والمهياف من الإبل: المعناق نقله ابن عباد. والمهياف منا: السريع العطش عن الأصمعي، وأنشد للشنفرى: ولست بمهياف يعشي سوامه \* مجدعة سقبانها وهي بهل (١) أو الشديدة أي العطش كالهائف، والهيوف، والهيفان وهو الذي لا يصبر على العطش. ورجل هييفان ومهياف، كمشتاق أي: عطشان الأولى عن الأصمعي، والثانية ضبطها غريب لم أر من تعرض له، والظاهر أنه مهياف كمحراب (٢) أو الصواب مهتاف من اهتاف، وحينئذ يصح الوزن بمشتاق، فتأمل. وأهافوا: عطشت إبلهم نقله الجوهري، وأنشد للراجز: \* وقد أهافوا زعموا وأنزعوا (٣) \* ومما يستدرك عليه:

هاف ورق الشجر، يهيف: سقط. وهاف، واستهاف: أصابته الهييف، فعطش، أنشد ثعلب: تقدمتهن على مرجم \* يلوك اللجام إذا ما استهافا ورجل هاف: لا يصبر على العطش، عن اللحياني، ويقال للعطشان: إنه لهاف (٤). واهتاف: أي عطش. وهافاه مهافاة: إذا مايله إلى هواه، نقله الأزهري في ترجمة " فوه " .

وهيفاء: فرس طارق بن حصبة.  
وهيفاء: قرية بساحل بحر الشام.  
وإبل هافة: إذا كانت تعطش سريعاً.  
فصل الياء مع الفاء  
أهمله الجوهري، وقال ابن السكيت:  
[يسف]: (٥) اليسف، محرّكة: الذباب وأنشد لابن

- 
- (١) مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٥٩٩ لامية العرب بيت رقم ١٤ برواية: مجدعة بالدال. أي المقطعة الآذان، والمراد بها: التي ساء غذاؤها.
- (٢) وهو ضبط اللسان والتهديب، وكلاهما بالقلم.
- (٣) في مطبوعة الصحاح الأولى " وأنزفوا " وفي الصحاح المطبوع المتداول " وأنزعوا " ونبه مصححه إلى الرواية الأولى.
- (٤) زيد في التهديب: والأنثى " هافة " وفي اللسان: هافة.
- (٥) أهملها اللسان وقد ورد فيه مادة " يرف " وجاء فيها: يرفاً: حي من العرب. ويرفأ أيضاً غلام لعمر، رضي الله عنه.

الرقاع يمدح مري بن ربيعة الكلبي:  
حتى أتيت مريا وهو منكسر \* كالليث يضربه في الغابة اليسف  
ويروى: السعف وهما بمعنى، قال: ولم نسمع بهذين إلا في هذا الشعر، قال، ولعلهما  
يكونان لغة لهؤلاء القوم.

وقال الفراء في كتابه البهي، تقول: هلال بن يساف، بالكسر قال غيره: وقد يفتح،:  
تابعي كوفي مولي أشجع، أدرك عليا رضي الله عنه، قال شيخنا: وصرح الإمام النووي  
بأن الأشهر عند أهل اللغة إساف بالهمزة.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كنيته أبو الحسن، وروى عن أبي مسعود  
الأنصاري، ووابصة بن معبد، وروى عنه منصور بن المعتمر، وحصين.  
\* ومما يستدرك عليه:

يساف بن عتبة بن عمرو الخزرجي، والد خبيب الصحابي  
وياسوف: قرية قرب نابلس من فلسطين، توصف بكثرة الرمان (١).  
\* ومما يستدرك عليه:

[يافا]: يافا: قرية (٢) على ساحل بحر الشام بين قيسارية وعكا، والنسبة إليها يافي،  
وربما قيل: يافوني (٣)، هذا محل ذكره.  
\* ومما يستدرك عليه:

[ينف]: ينف، بالفتح: ملك لحمير، وهو والد ينكف الذي تقدم نسبه في " نكف ".  
وبه تم حرف الفاء من شرح القاموس، والحمد لله الذي  
بنعمته تتم الصالحات.

(١) كما في معجم ياقوت.

(٢) في معجم البلدان: مدينة.

(٣) كما في معجم البلدان واللباب.